الجزء الاول

من كتاب

تذكرة الحفاظ

المحقق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المقود على تنقيده انامل العجمي و العربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبدالله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيرهما من مشاهير
الكتب المفيدة بين الانام المتوفى
سنة (٧٤٨) رحمه الله
تعالى ٭

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدرآباد الدكن حماها الله
من الشرور والفتن
سنة (١٣٣٣) ه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ان الحمد لله سبحانه وتعالى وتقدست اسماؤه وصفاته وعز وجل * وهدى واضل * واصح واعل * واعز واذل * وبكل مادق وجل استقل * وصلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل العقد والحل * الذي قام بتبليغ الرسالة وما مل * ونهض بتبيين الوحي وعلى سبيل النجاة دل * وعلى آله وصحبه وسلم تسليما *

﴿هذه تذكرة﴾ باسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع الى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف * والتصحيح والتزييف * وبالله اعتصم وعليه اعتمد واليه انيب *

﴿امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه﴾

﴿امير المؤمنين ابو بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنه﴾

﴿افضل﴾ الامة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومونسه في الغار وصديقه الاكبر وصديقه الاشفق ووزيره الاحزم * عبد الله بن ابي قحافة

عثمان(١) القرشي التيمي قد افردت سيرته في مجلد وسط *

﴿وكان﴾ اول من احتاط في قبول الاخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة ابن ذويب ان الجدة جاءت الى ابي بكر تلتمس ان تورث فقال ما اجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فقال له هل معك احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه *

﴿ومن مراسيل ابن ابي مليكة﴾ ان الصديق جمع الناس بعد وفاة نبيهم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث تختلفون فيها والناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئ فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه *

﴿فهذه المرسل﴾ يدلك ان مراد الصديق التثبت في الاخبار والتحري

(١) زاد في الاستيعاب عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن غالب بن فهر وامه ام الخير * لا يختلفون ان ابا بكر شهد بدرا بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة الى المدينة وانه لم يكن رفيقه من اصحابه في هجرته غيره * وهو اول من اسلم من الرجال في قول طائفة من اهل العلم بالسير والخبر * واول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما ذكر اولئك * وكان يقال له عتيقا لجماله وعتاقة وجهه وقيل لانه لم يكن في نسبه شيئ * وقال آخرون انما سمي عتيقا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى هذا فسمي عتيقا بذلك وله فضائل كثيرة ١٢ المصحح

لا سد باب الرواية الا ترى لما نزل به امر الجدة ولم يجده في الكتاب كيف سأل عنه في السنن فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر ولم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج ٭

﴿وحدث يونس﴾ عن الزهري ان ابا بكر حدث رجلا حديثا فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر هو كما حدثتك اي ارض تقلني اذا انا قلت ما لم اعلم

وصح ان الصديق خطبهم فقال اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار ٭

﴿وقال﴾ علي بن عاصم وهو من اوعية العلم لكنه سيء الحفظ انا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر الصديق يقول اياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان ﴿قلت﴾ صدق الصديق فان الكذب رأس النفاق وآية المنافق والمؤمن يطبع على المعاصي والذنوب الشهوانية لا على الخيانة والكذب فما الظن بالكذب على الصادق الامين صلوات الله عليه وسلامه وهو القائل ان كذبا علي ليس ككذب على غيري من يكذب علي بني له بيت في النار ٭ وقال من تقل عني ما لم اقل الحديث فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع غلبة الظن انه ما قاله فكيف حال من تهجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمد عليه الكذب وقوله ما لم يقل ٭ وقد قال عليه السلام من روى عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ٭ فانا لله وانا اليه راجعون ماذا الا بلية عظيمة وخطر شديد ممن يروي الاباطيل والاحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث ان يتورع في ما يؤديه وان يسأل اهل المعرفة والورع ليعينوه على ايضاح مروياته ولا سبيل الى ان يصير العارف الذي يزكي نقلة الاخبار ويجرحهم جهبذا الا بادمان الطلب والفحص عن هذا

الشان وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد الى العلماء والتحري والاتقان والا فعل *

فدع عنك الكتابة لست منها * ولو سودت وجهك بالمداد

﴿ قال الله تعالى ﴾ عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون * فان آنست يا هذا من نفسك فهما وصدقا ودينا وورعا والا فلا تتعن * وان غلب عليك الهوى والعصبية لرأي ولمذهب فبالله لا تتعب * وان عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فارحنا منك فبعد قليل ينكشف البهرج وينكب الزغل ولا يحيق المكر السيىء الا باهله * فقد نصحتك فعلم الحديث صلف فاين علم الحديث واين اهله كدت ان لا اراهم الا في كتاب او تحت تراب *

﴿ نعم ﴾ فرأس الصادقين في الامة الصديق واليه المنتهى في التحري وفي القول وفي القبول *

﴿ وقد نقل الحاكم ﴾ فقال حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرو انا محمد بن موسى البربري انا المفضل بن غسان انا علي بن صالح انا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي حدثني القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خمس مائة حديث فبات ليلة يتقلب كثيرا قالت فغمني فقلت اتتقلب لشكوى او لشيء بلغك فلما اصبح قال اي بنية هلمي الاحاديث التي عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها فقلت لم احرقتها قال خشيت ان اموت وهي عندي فيكون فيها احاديث عن رجل قد ائتمنته ووثقت ولم يكن كما حدثني فاكون قد نقلت ذاك فهذا لا يصح (١) والله اعلم *

﴿ توفي ﴾ الصديق رضي الله عنه لثمان بقين من جمادي الآخرة من سنة ثلاث

(١) هكذا في الاصل ولعله لا يصلح ١٢

عشرة وله ثلاث وستون سنة

﴿ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﴾

﴿ ابو حفص ﴾ العدوى الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ايد الله به الاسلام وفتح به الامصار وهو الصادق المحدث الملهم الذي جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي لكان عمر الذى فر منه الشيطان واعلى به الايمان واعلن الاذان ٭

﴿ قال ﴾ نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ٭

﴿ فيا اخي ﴾ ان احببت ان تعرف هذا الامام حق المعرفة فعليك بكتابي (نعم السمر في سيرة عمر) فانه فارق فيصل بين المسلم و الرافضي فوالله ما يغض من عمر الا جاهل داحص (١) او رافضي فاجر واين مثل ابي حفص فما دار الفلك على مثل شكل عمر وهو الذي سن للمحدثين التثبت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد اذا ارتاب فروى الجريرى (٢) عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان ابا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر في اثره فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتيني على ذلك ببينة اولا فعلن بك فجاءنا ابو موسى منتقعا لونه ونحن جلوس فقلنا ما شانك فاخبرنا وقال فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعه فارسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر فاخبره ٭٭ احب عمر ان يتأكد عنده خبر ابي موسى بقول

(١) داحص اى زايغ عن الحق ١٢ قاموس (٢) لعله حيان بن عمير الجريري بضم الجيم ابو العلاء البصري قاله في التقريب مات قبل المائة ١٢٩

صاحب آخر فهي هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى وارجح مما انفرد به واحد * و في ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي يرتقي عن درجة الظن الى درجة العلم اذ الواحد يجوز عليه النسيان والوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد وقد كان عمر من وجله ان يخطئ الصاحب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم و لئلا يتشاغل الناس بالاحاديث عن حفظ القرآن *

﴿ و قد ﴾ روى شعبة وغيره عن بيان (١) عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال اتدرون لم شيعتكم قالوا نعم مكرمة لنا قال ومع ذلك انكم تأتون اهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جودوا القرآن واقلوا الرواية عن رسول الله وانا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا احدثنا فقال نهانا عمر رضي الله عنه *

﴿ الدراوردي ﴾ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقلت له اكنت تحدث في زمان عمر هكذا فقال لو كنت احدث في زمان عمر مثل ما احدثكم لضربني بمخفقته *

﴿ معن ﴾ بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود وابا الدرداء وابا مسعود الانصاري فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ ابن علية ﴾ عن رجاء بن ابي سلمة قال بلغني ان معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان في عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *

---

(١) هو ابن بشر الاحمسي ابو بشر الكوفي ـ الصحيح

﴿وروى﴾ هشام عن ابيه المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم في املاص المرأة يعني السقط فقال له المغيرة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فأت احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى به *

﴿وروى﴾ صفوان بن عيسى انا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر قال كان للعباس بيت في قبلة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب اليه عمر البيع فابى فذكر الحديث * وفيه فقال عمر لابي لتأتيني على ما تقول ببينة فخرجا فاذا اناس من الانصار قال فذكر لهم قالوا قد سمعنا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما اني لم اتهمك ولكني احببت ان اثبت *

﴿وقال﴾ ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ابي جماعة فعلاه بالدرة فقال ابي اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر اما علمت انها مفتنة للمتبوع مذلة للتابع *

﴿استشهد﴾ امير المؤمنين عمر في اواخر ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وعاش نحوا من ستين سنة فمنهم من يقول عاش خمسين سنة والارجح انه عاش ثلاثا وستين سنة رضي الله عنه *

﴿امير المؤمنين عثمان(١) بن عفان ابو عمرو﴾

الاموي ذو النورين ومن تستحيي منه الملائكة ومن جمع الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف ومن افتتح نوابه اقاليم خراسان واقاليم المغرب وكان من السابقين الصادقين القائمين المنفقين في سبيل الله وممن شهد له رسول الله

(١) هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي يكنى ابا عبد الله وابا عمرو والمدني ذو النورين ١٢ الاستيعاب

(١) صلى الله

الامير المؤمنين عثمان بن عفان ابو عمرو

صلى الله عليه وسلم بالجنة وزوجه بابنتيه رقية وام كلثوم رضى الله عنهم اجمعين من نظر في تحربه وقت أمره بجمع القران علم مرتبته وجلالته * وقد افردت سيرته في مصنف * عداده في السابقين الاولين وفي العشرة المشهود لهم بالجنة وفى الخلفاء الراشدين (وهو) افضل من قرأ القران على النبي صلى الله عليه وسلم (هاجر) الى الحبشة ثم الى المدينة * وروى جملة كثيرة من العلم * روى عنه بنوه عمرو وابان وسعيد ومولاه حمران وانس بن مالك وابو امامة بن سهل والاحنف بن قيس وسعيد بن المسيب وابو وائل وطارق بن شهاب وابو عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ومالك بن اوس بن الحدثان وخلق سواهم * وعداده في البدريين لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتخلف عن زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره * ﴿هاجت﴾ رؤس الفتنة والشر واحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه * قاتلهم الله فصبر وكف نفسه وعبيده حتى ذبح صبرا في داره والمصحف بين يديه وزوجته نائلة عنده * وتسور عليه اربعة انفس *

﴿وقتله﴾ سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة * وعاش بضعا وثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر الصديق (وكان اكبر) من علي بثمان وعشرين سنة او اكثر (وكان) ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والاتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الارحام فقبح الله الرافضة *

﴿قال﴾ هشام بن يوسف الصنعاني اخبرنا عبد الله بن بحير عن هانى مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته رضى الله عنه *

امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه (١)

﴿ ابو الحسن ﴾ الهاشمي قاضي الامة وفارس الاسلام وختن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان ممن سبق الى الاسلام لم يتلعثم(٢) وجاهد في الله حق جهاده ونهض باعباء العلم والعمل وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال له انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق

﴿ ومناقب ﴾ هذا الامام جمة افردتها في مجلدة وسميته (بفتح المطالب في مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه) وكان اماما عالما متحريا في الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث (فقال) عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري انه سمع عليا يقول كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه وكان اذا حدثني غيره استحلفته فاذا حلف صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له رواه مسعر وشريك وسفيان وابو عوانة وقيس عنه واسناده حسن

﴿ قرأت ﴾ على ابي الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد المقرى انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع واربعين واربعمائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة انا اسمعيل بن موسى الفزاري انا عاصم بن حميد الحناط او رجل عنه قال نا

(١) ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي ١٢ الاستيعاب
(٢) لتم فيه — وتلعثم مكث وتوقف وتانى ١٢ قاموس

ثابت بن ابي صفية ابو حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي رضي الله عنه بيدي فاخرجني الى ناحية الجبان فلما اصحرنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ ما اقول لك الناس ثلاثة فعالم رباني وعالم متعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيؤا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق (العلم) خير من المال يحرسك وانت تحرس المال (العلم) يزكو على العمل والمال تنقصه النفقة (ومحبة) العالم دين يدان بها اكتساب الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد موته وصنيعه * منفعة المال تزول بزوال صاحبه * مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة * ها ان هاهنا واشار بيده رضي الله عنه الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصبته لقنا غير مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا يستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده او منقاد الاهل الحق لا بصيرة له في حياته يقتدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك * او منهوما باللذات سلس القياد للشهوات * او مغرى بجمع الاموال والادخار ليسا من دعاة الدين * اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه * اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لئلا تبطل حجج الله وبيناته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله حججه حتى يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الامر تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولك اذا شئت فقم * رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد *

﴿ ويروى ﴾ من وجه آخر عن كميل واسناده لين فقيه تنبيهات على صفات العالم المتقن والعالم الذى دونه والهمج المخلط فى دينه او علمه وزاد فيه ضرار وليس يعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستبانوا منه ما استوعر منه المترفون * وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة الى دينه *

﴿ سفيان ﴾ عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة *

﴿ شريك ﴾ عن ابي اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سودوا واى حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افسدوا *

﴿ شعبة ﴾ عن عمارة بن ابى حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا علي بن ابى طالب رضي الله عنه *

﴿ زياد ﴾ بن خيثمة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال الا انبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصى الله ولم يؤمنهم مكر الله *

﴿ وقال ﴾ معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون اتحبون ان يكذب الله ورسوله * فقد زجر الامام علي رضى الله عنه عن رواية المنكر وحث على التحديث بالمشهور وهذا اصل كبير في الكف عن بث الاشياء الواهية والمنكرة من الاحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق ولا سبيل الى معرفة هذا من هذا الا بالامعان

في

في معرفة الرجال والله اعلم * وقد استشهد امير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام اربعين وسنه ستون سنة اواقل اواكثر بسنة اوسنتين رضي الله تعالى عنه *

﴿ابن مسعود الامام الرباني رضي الله عنه (١)﴾

﴿ابو عبدالرحمن﴾ عبدالله ابن ام عبد (٢) الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه واحد السابقين الاولين ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين كان ممن يتحرى في الاداء ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الالفاظ *

﴿اسلم﴾ قبل عمر وحفظ من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وتسمع عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وهو يدعو فقال سل تعطه * وقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد *

﴿قال﴾ اسرئيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن يزيد قال أتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديا ودلا وسمتا فناخذ عنه ونسمع منه قال هو ابن مسعود رضي الله عنه لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد

(١) وقال في الاستيعاب عبدالله بن مسعود بن غافل بالغين المنقوطة والفاء ابن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ١٢

(٢) ام عبد بنت عبد ود بن سواء بن قريم بن صاهلة من بني الهذيل وفي التجريد فرض لها عمر الفين وهي من المهاجرات ١٢ المصحح

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

من اقربهم الى الله زلفى *

﴿ الثوري ﴾ عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر اني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا وقد آثرتكم بعبدالله بن مسعود على نفسي *

﴿ وقد نظر ﴾ عمر مرة الى ابن مسعود وقد قام فقال كيف (١) ملئ علما وكان ابن مسعود قل من الرواية للحديث ويتورع في الالفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة وكان تلامذته لا يفضلون عليه احدا من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ ابو شهاب ﴾ عبدربه الحناط (٢) عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابي الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم يا ابابكر فقام فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قم يا عمر فاخطب فخطب فقصر دون ابي بكر ثم قال قم يا فلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبيد فاخطب فقام عبدالله ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله ربنا وان الاسلام ديننا وان هذا نبينا واومى بيده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضينا ما رضي الله لنا ورسوله السلام عليكم * فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصاب ابن ام عبد صدق ابن ام عبد هذا منقطع *

﴿ شريك ﴾ عن ابي العميس عن مسلم البطين عن ابي عمرو السيباني قال كنت

---

(١) في مجمع بحار الانوار الكنف الوعاء وحديث عمر لابن مسعود كنيف ملئ علما وهو مصغر تعظيم للكنف ١٢ (٢) في الخلاصة الحناط بمهملة ونون ١٢

فاذا

اجلس الى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقلته الرعدة وقال هكذا او نحو ذا او قريب من ذا او ذا *

﴿يونس﴾ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود قال ما انت تحدث قوما حديثا لا يبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم *

(ابو الاحوص) عن عبد الله قال كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع *

﴿حماد﴾ بن سلمة عن ايوب عن ابى قلابة قال ابن مسعود عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ذهاب اهله فان احدكم لا يدرى متى يفتقر اليه وستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع واياكم والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق *

﴿سفيان﴾ عن ابي اسحاق عن مرة عن عبد الله اذا اردتم العلم فانثروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين *

(الاعمش) عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله الاقتصاد فى السنة افضل من الاجتهاد فى البدعه *

﴿يمكن﴾ ان يجمع سيرة ابن مسعود فى نصف مجلد فلقد كان من سادة الصحابة واوعية العلم وائمة الهدى ومع هذا فله قرآآت وفتاوى ينفرد بها مذكورة فى كتب العلم وكل امام يوخذ من قوله ويترك الا الامام المتقين الصادق المصدوق الامين المعصوم صلوات الله وسلامه عليه فيا لله العجب من عالم يقلد اماما بعينه فى ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ولا قوة الا بالله *

51682

والمشاهد وقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان احد من سمع

﴿ابي بن كعب بن قيس(١) ابو المنذر﴾

﴿الانصاري﴾ الخزرجي النجاري اقرأ الصحابة وسيد القراء شهد بدرا الكثير وجمع بين العلم والعمل ومناقبه جمة(٢) حدث عنه ابو ايوب الانصاري وابن عباس وسويد بن غفلة وابو هريرة وطائفة تلوا عنه الكتاب والسنة

﴿وكان﴾ ربعة من الرجال اسمر ابيض الرأس واللحية

﴿روى﴾ الربيع بن انس عن ابي العالية قال قال رجل لابي بن كعب اوصني قال اتخذ كتاب الله وارض به حكما وقاضيا فانه الذي استخلف فيكم رسولكم شفيع مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم

﴿وقد﴾ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكرم ابيا ويهابه ويستفتيه ولما توفي قال عمر اليوم مات سيد المسلمين

﴿توفي﴾ بالمدينة في قول الهيثم بن عدي وغيره سنة تسع عشرة وقال الواقدي ومحمد بن عبد الله بن نمير والذهلي وغيرهم سنة اثنتين وعشرين رضي الله تعالى عنه

---

(١) ذكر في الاستيعاب ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري المعاوي ابو المنذر ويكنى ابا الطفيل ايضا رضي الله عنه ١٢ (٢) قال في الاستيعاب روى عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ابيا فقال ان الله تعالى امرني ان اقرأ القرآن عليك قال الله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة رضى الله عنه (١)﴾

﴿على﴾ الصحيح احد السابقين الاولين اسلم في اول المبعث خامس خمسة ثم رجع الى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر الى المدينة وكان رأساً في العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة و الاخلاص وكان آدم جسيما كث اللحية (قال) ابو داود لم يشهد بدرا ولكن عمر الحقه مع القراء (وكان) يوازى ابن مسعود في العلم (وكان) رزقه اربع مائة دينار (وكان) لا يدخر مالا ويصدع بالحق (٢) وان كان مرا حدث عنه انس بن مالك و زيد بن وهب وجبير بن نفير والاحنف بن قيس وابو سالم الجيشاني سفيان بن هاني وعبدالرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين *

﴿ومناقبه﴾ شهيرة منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر *

﴿وروى﴾ همام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن (٣) عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر رضى الله عنه قال ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الي ايما ذهب اوفضة اوكي عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل *

﴿البابلتي (٤)﴾ اخبرنا الاوزاعى حدثني مرثد ابو كثير عن ابيه عن ابي ذر ان

(١) في الاستيعاب جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ١٢ (٢) يصدع بالحق اى يظهره ١٢ قاموس (٣) هو اخو الحسن البصري ثقة مات سنة مائة ١٢ تقريب (٤) في الخلاصة البابلتي هو يحيى ابن عبدالله بن الضحاك بن ثابت وفي التهذيب ان البابلتي قدم حران فقيل من اين انت قال من الرى من موضع يقال له بابلت فقيل له بابلتي فغلب عليه ١٢

رجلا اتاه فقال ان مصدقي عثمان (رضي الله عنه) ازدادوا علينا انغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال لا وقف مالك وقل ما كان لكم من حق فخذوه وما كان باطلا فردوه فما تعدوا عليك فمل في ميزانك يوم القيامة قال وعلى رأسه فتى من قريش فقال اما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا فقال ارقيب انت علي فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني مينفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها * قلت * لقوة ابي ذر في الحق ولا خلافه نهى عن الفتيا فانه طلع بالربذة سنوات حتى توفي في سنة اثنتين وثلاثين رضي الله عنه *

﴿ معاذ (١) بن جبل بن عمرو بن اوس ﴾

العالم الرباني ابو عبد الرحمن الانصاري الخزرجي شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة او دونها وشهد بدرا والمشاهد (وكان) من نجباء الصحابة وفقهائهم والبائهم رضي الله عنه *

﴿ قال ﴾ محمد بن سعد كان معاذ رجلا طوالا ابيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعدا قططا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه انس بن مالك وابو الطفيل واسلم مولى عمر والاسود ابن هلال والاسود بن يزيد وابو مسلم الخولاني وابو وائل وابو بحرية

تتمة حاشية صفحه (١٧) وفي معجم البلدان بابلت بضم اللام وتشديد المثناة وفي الخلاصة البابلتي بموحدتين ثم لام ثم مثناة ١٢ شريف الدين الحنفي

(١) في الخلاصة والاستيعاب معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بمعجمة في آخره ابن عدي بن كعب بن عمرو بن ادى بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة ابن تزيد بمثناة بن جشم بن الخزرج ابو عبد الرحمن المدني ١٢ محمد شريف الدين

معاذ بن جبل رضي الله عنه

السكوني عبدالله بن قيس والصنابحي وعبد الرحمن بن غنم ومالك بن يخامر ومسروق وقيس بن ابي حازم ويزيد بن عميرة الزبيدي وطائفة* وفيهم من روايته عنه منقطعة (وقد) قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا معاذ والله اني لاحبك*

(وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ*

(وعنه) عليه السلام يأتي معاذ امام العلماء برتوة (١) اسناده مرسل*

(قال) ابن مسعود كنا نشبه معاذا بابراهيم الخليل عليه السلام كان امة قانتا لله حنيفا*

(وروى) شهر بن حوشب ان عمر رضي الله عنه قال لو استخلفت معاذا فسألني عنه ربي عزوجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العلماء اذا حضروا ربهم كان معاذ بين ايديهم رتوة حجر*

(وقال) ابو مسلم الخولاني دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة وفيهم شاب اكحل براق الثنايا ساكت فاذا امتروا في شيء سألوه فقيل لي هذا معاذ*

(ورواه) شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله انه دخل المسجد اول خلافة عمر وفي الحلقة شاب شديد الادمة وضيء حلو المنطق وهو اشبههم سنا فاذا اشتبه عليهم شيء ردوه اليه*

(وروي) ايوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابي بحرية قال دخلت مسجد حمص فاذا فتى جعد قطط حوله الناس اذا تكلم كانما يخرج من فيه

---

(١) في مجمع بحار الانوار رتوة بالتاء المثناة اي رمية سهم او ميل او مدى بصر اقوال ١٢ ابو الحسن عفي عنه

نور ولؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل *

﴿ابو عبيد﴾ في الاموال اخبرنا عبد الله بن صالح اخبرنا موسى بن علي عن ابيه عن عمر قال خطبهم بالجابية فقال من اراد القرآن فليأت ابياً ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت زيداً ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذاً ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتني فان الله جعلني له خازناً وقاسماً *

﴿صفوان﴾ بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني ان معاذاً لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن خرج يشيعه ماشياً تحت راحلته ثم قال يا معاذ عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك تمر بمسجدي وقبري فبكى معاذ اسفاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تبك البكاء من الشيطان * سمعه ابو اليمان منه *

﴿معمر﴾ عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال كان معاذ شاباً سمحاً جميلاً من افضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله كله في دينه وقام بغير شيء حتى اذا كان عام الفتح بعثه صلى الله عليه وآله وسلم الى طائفة من اليمن اميراً ليجبره الحديث *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد وغيره قالوا اخبرنا الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي املاء سنة ست واربعمائة اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن موسى الانباري واقبه حسنس(١) نا يحيى

(١) حسنس في القاموس بضم لام لقب علي بن محمد بن صفدان المحدث وكذا في المشتبه للذهبي حسنس علي بن محمد روى عنه ابن جميع - ١٢ شرف الدين

ابن ابي طالب اخبرنا ابو النضر عن الاشجعي عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا افطر الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت *

﴿ استشهد ﴾ معاذ في الطاعون بالاردن (١) في سنة ثماني عشرة وله خمس وثلاثون سنة تقريباً رضي الله عنه *

﴿ سعد بن ابي وقاص مالك ﴾

ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق الزهري البدري المشري اول من رمي بسهم في سبيل الله * روى عنه بنوه عامر ومحمد ومصعب وابراهيم وعمر وعائشة وقيس بن ابي حازم وسعيد بن المسيب وعلقمة وابو عثمان النهدي ومجاهد وابن المكي وخلق *

﴿ اسلم ﴾ وهو ابن سبع عشرة سنة وكان قصيراً غليظاً جعداً اشعر الجسم آدم افطس وقيل كان طويلاً *

(روى) نافع القاري عن ولد لسعد عن ابيه قال اسلمت ومافي وجهي شعرة وقال ابن المسيب سمعت سعداً يقول مكثت ليالي واني لثلث الاسلام وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارم فداك ابي وامي وكان سعد مجاب الدعوة (له) مناقب جمة وجهاد عظيم وفتوحات كبار ووقع في نفوس المؤمنين (اعتزل) الفتنة ولم يقاتل مع علي ومعاوية ثم كان على يغبطه على ذلك

(١) في الخلاصة توفي رضي الله عنه في طاعون عمواس وانما نسب الطاعون الى عمواس وهي قرية بين الرملة وبين القدس لانها اول ما بدأ الطاعون منها كذا ذكر في التهذيب وقال ايضا وقبره بيسان في شرقيه وبها رفع عيسى عليه السلام عن ثلاث وثلاثين سنة ١٢ القاضي شريف الدين عفي عنه *

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

﴿ ومنه ﴾ انه قال لله منزل نزله سعد وابن عمر لئن كان ذنباً انه لصغير ولئن كان حسناً انه لعظيم *

(قال) الزهري ان سعداً لما احتضر دعا بخلق جبة صوف وقال كفنوني فيها فاني قاتلت فيها يوم بدر وانما خبأتها لهذا وقيل ان تركته كانت مائتي الف درهم وخمسين الف درهم وكان قد اعتزل في قصر بناه بالعقيق (١) سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالبقيع *

﴿ ابو موسى الاشعري عبدالله بن قيس ﴾

(ابن سليم) بن حضار (٢) بن حرب (٣) هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولي امر الكوفة والبصرة وكان عالماً عاملاً صالحاً تالياً لكتاب الله اليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن وروى علماً طيباً مباركاً واقرأ القرآن حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وابو وائل وابو عبد الرحمن السلمي وربعي بن حراش وابو عثمن النهدي وخلق اقرأ اهل البصرة وفقههم *

﴿ شعبة ﴾ وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضاً الاشعري يقول لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) في الاستيعاب مات سعد بن ابي وقاص في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم (لانه كان اميراً على المدينة) ١٢ الحسن النعماني (٢) بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ١٢ تقريب (٣) حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر وهو نبت بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ١٢ الاستيعاب

ابو موسى الاشعري عبدالله بن قيس

وسلم هم قومك يا ابا موسى واومي اليه * (صححه) الحاكم وانما يرويه عياض عن ابي موسى *

﴿وفي الصحيحين﴾ عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما *

﴿وعن﴾ بريدة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة ابي موسى فقال لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود *

﴿وقال﴾ ابو البختري سألنا عليا عن ابي موسى قال صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه، قال ابو اسحاق سمعت الاسود يقول لم ار بالكوفة اعلم من علي وابي موسى * وقال الشعبي كان العلم يوخذ عن ستة عمر - وعلي - وابي - وابن مسعود - وزيد - وابي موسى * وقال ايضا قضاة الامة اربعة عمر وعلي وزيد وابو موسى رضي الله عنهم *

﴿وقال﴾ صفوان بن سليم لم يكن يفتي في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير عمر وعلي ومعاذ وابي موسى * وقال النهدي ما سمعت طنبورا ولا صنجا ولا مزمارا احسن من صوت ابي موسى كان يصلي بنا فنود انه قرأ البقرة وكان ابو موسى عابدا صواما قواما كبير القدر * مات في ذي الحجة سنة اربع واربعين على الصحيح رضي الله عنه *

ابو الدرداء عويمر بن زيد رضي الله عنه

﴿ابو الدرداء عويمر بن زيد رضي الله عنه (١)﴾

(ويقال) عويمر بن عبد الله ويقال ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي الامام الرباني وكان يقال هو حكيم هذه الامة، قيل ان اسلامه تأخر الى يوم بدر

(١) في الاستيعاب ابو الدرداء عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن امية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من بلحارث ابن الخزرج ١٢

ثم شهد احدوابلى يومئذ بلاء حسنا وحفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عالم اهل الشام و مقرئ اهل دمشق وفقيهم وقاضيهم *

﴿روى﴾ جملة احاديث روى عنه ابنه بلال وزوجته ام الدرداء الفقيهة وجبير ابن نفير وعلقمة وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وابو ادريس الخولاني وعدة * آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان *

﴿وروى﴾ العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا تاجر فاردت ان تجتمع لى العبادة و التجارة فلم يجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة والذى نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة اربح فيه كل يوم اربعين دينارا واتصدق بها كلها قيل وما تكره من ذلك قال شدة الحساب *

﴿شعبة﴾ عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابي الدرداء قال احب الموت اشتياقا الى ربى واحب الفقر تواضعا لربى واحب المرض تكفيرا لخطيئتى * مات ابو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين * وفي صحيح البخارى عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابي الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابي زيد * قال القاسم بن عبد الرحمن كان ابو الدرداء من الذين اوتوا العلم * وروى ابو الضحى عن مسروق قال وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم انتهى الى ستة الى عمر و على و عبد الله و معاذ و ابى الدرداء وزيد بن ثابت رضى الله عنهم * ﴿وقال﴾ ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء *

﴿وروى﴾ الليث بن سعد عن خالد قال رأيت ابا الدرداء دخل المسجد ومعه من الاتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم *

عبدالله بن سلام رضي الله عنه

عبدالله بن سلام بن الحارث

الحبر ابو يوسف الاسيرائيلي رضي الله عنه حليف الانصار اسلم(۱) وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وشهد له بالجنة * وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله و قوله تعالى و من عنده علم الكتاب وكان عبدالله عالم اهل الكتاب و فاضلهم في زمانه بالمدينة *

(روى) عدة احاديث * حدث عنه انس بن مالك وزرارة بن اوفى قاضي البصرة وابو سلمة بن عبدالرحمن وابو سعيد المقبري وابو بردة بن ابي موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبدالله وآخرون * (معاوية) بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له اوصنا قال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فالتمسوا العلم عند ابي الدرداء وسلمان و ابن مسعود وعبدالله بن سلام الذي اسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة * اخرجه الترمذي *

(مالك) عن سالم ابي النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد انك من اهل الجنة الا لعبدالله ابن سلام * (وفيه) نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله * متفق عليه * (عاصم) بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل رجل من اهل الجنة فدخل ابن سلام * (ومن) غير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له تموت وانت مستمسك

(۱) وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله على نبينا وآله وسلم وعليهما

تسليما كثيرا ۱۲ استيعاب

بالمروة الوثقى ﴿ (وعنه) انه مر يحمل حزمة حطب فقيل اليس قد اغناك الله عن هذا قال بلى ولكن اردت ان اقمع الكبر ﴿ (ابراهيم) ابن ابي يحيى انا معاذ بن عبدالرحمن عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني قرأت القرآن والتوراة فقال اقرأ هذا ليلة وهذا ليلة ﴿ فهذا ان صح ففيه الرخصة في تكرير التوراة وتدبرها ﴿ اتفقوا على موت ابن سلام في سنة ثلاث واربعين (بالمدينة) رضي الله عنه ﴿

﴿ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها(١) ﴾

﴿ ام عبدالله ﴾ حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابي بكر الصديق رضي الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة ﴿

﴿ وكان ﴾ فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون اليها ﴿ تفقه بها جماعة ﴿ بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شوال بعد وقعة بدر فاقامت في صحبته ثمانية اعوام وخمسة اشهر فكانت احب نسائه اليه ﴿

﴿ ونزلت ﴾ الآيات في تبرئتها مما رماها به اهل الافك وعاشت خمسة

(١) وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن اذينة ابن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة و ام رومان توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك في سنة ست من الهجرة فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قبرها واستغفر لها وقال اللهم لم يخف عليك ما لقيت ام رومان فيك و في رسولك ﴿ وروي عنه عليه الصلوة والسلام انه قال من سره ان ينظر الى امرأة من الحور العين فلينظر الى ام رومان رضي الله عنها ﴿ كذا في الاستيعاب ١٢

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها

وستين سنة * حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن ابي مليكة ومجاهد وعكرمة ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير *

﴿ يروى ﴾ عن قبيصة بن ذويب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها اكابر الصحابة *

﴿ وروى ﴾ ابو بردة عن ابيه قال ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسألنا عائشه الا وجدنا عندها منه علما *

﴿ قلت ﴾ كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول ما رأيت احدا اعلم بالطب منها * وقال علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال ما رأيت احدا من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بحلال وحرام ? ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا النسب من عايشة رضي الله عنها *

﴿ روى ﴾ هشام عن ابيه ان معاوية بعث الى عايشة بمائة الف فوالله ما غابت عليها الشمس حتى فرقتها فقالت مولاة لها لو اشتريت لنا من ذلك بدرهم لحما فقالت الا ذكرتني * رواه عنه هشام بن حسان هكذا *

﴿ واما ﴾ ابو معاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ام درة ان عائشة بعث اليها بمال في غرارتين قالت اراه ثمانين ومائة الف فدعت بطبق وهي يومئذ صائمة فجلست فقسمته فامست وما عندها منه درهم فقالت يا جارية هلمي فطري فجاءتها بزيت وخبز فقالت لها ام درة اما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم تفطر عليه قالت لا تعنفيني لو كنت ذكرتيني لفعلت *

﴿ قرأت ﴾ على ابي اسحاق الاسدي انا يوسف الآدمي انا احمد بن محمد التيمي انا ابو علي الاصبهاني انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم

؟ بفقه وبطب ـ الاستيعاب

ابن ابي صغيرة انا ابن ابي مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قالت جاءنا فاريت في النوم والله لقد قتلته مسلما فقالت لو كان مسلما مادخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل وهل دخل الا وعليك ثيابك فاصبحت فزعة فامرت باثني عشر الفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل *

﴿قلت﴾ توفيت في سنة سبع وخمسين وقيل في سنة ثمان وخمسين(١)، وقد افردت اخبارها في مصنف رضي الله عنها *

﴿عمران بن حصين بن عبيد بن خلف﴾

﴿ابو نجيد(٢)﴾ الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلامه وقت اسلام ابي هريرة وله احاديث عدة، وكان ممن بعثهم عمر بن الخطاب الى اهل البصرة ليفقههم * وقال زرارة بن اوفى رأيت عمران بن حصين يلبس الخز وقد ولي عمران قضاء البصرة (وكان الحسن(٣) يحلف بالله ما قدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين * حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابو رجاء العطاردي وآخرون رحمة الله عليهم * وكان ممن يسلم عليه الملئكة * مات سنة اثنتين وخمسين وكان به داء الباسور * فكتوى لاجله فقال اكتوينا فما افلحنا ولا انجحنا * وروينا انه لما اكتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه ﴿له احاديث﴾ عدة في الكتب وكان من الـ الصحابة

(١) وكان اذا سنها سبعا وستا وستين سنة ١٢ (٢) نجيد بنون وجيم مصغرا اسلم عام خيبر ١٢ تقريب (٣) يعنى مقتدي اهل الشريعة والطريقة خير التابعين اباسعيد الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه ورضي عنا به آمين ١٢ ابو سعيد الحسن النعماني نعم الله اليه عليه بحسن الخاتمة

عمران بن حصين رضي الله عنه

وفضلا ثم مات في عام هو وابو ايوب الانصارى وابو بكرة الثقفي وكعب ابن عجرة ومعاوية بن حديج (١) الامير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضى الله عنهم *

﴿زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان﴾

(ابن عمرو) بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سعيد وابو خارجة الانصارى الخزرجى النجاري المقرى الفرضى كاتب وحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قتل﴾ ابوه يوم بعاث حرب كان بين الاوس والخزرج قبل الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه واله وسلم وزيد صبى ذكى نجيب عمره احدى عشرة سنة فاسلم وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعلم خط اليهود فجود الكتابة وكتب الوحى وحفظ القرآن واتقنه واحكم الفرائض (وشهد) الخندق وما بعدها (واستبد) به الصديق لجمع القرآن فتتبعه وتعب على جمعه (ثم عينه) عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه وامانته وحسن كتابته (قرأ) عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابو عبد الرحمن السلمى (وحدث) عنه ابنه خارجة وانس بن مالك وابو عمرو ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدري وطاوس وعروة وخلق سواهم وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه اذا حج ومناقبه كثيرة *

﴿مات﴾ في قول الواقدى عن رجاله وقول يحيي بن بكير وخليفة وابن نمير سنة خمس واربعين وقيل مات سنة اربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين *

﴿جرير﴾ بن حازم حدثني قيس بن سعيد عن مكحول ان عبادة بن الصامت

(١) حديج بمهملة ثم جيم مصغرا الكندي ابو عبد الرحمن او ابو نعيم صحابى صغير وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين ١٢ تقريب

زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى رضى الله عنه

دعا نبطيا ليمسك دابته عند بيت المقدس فابى فضربه فشجه فاستعدى عليه عمر فقال ما هذا قال امرته ان يمسك دابتي فابي وانا رجل في حدة فضربته فقال اجلس للقصاص فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من اخيك فترك القود وارضي بالدية *

﴿وروى﴾ خارجة بن زيد عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعجبه ذلك وقال يا زيد تعلم لي كتابة يهود فاني ما آمنهم على كتابي قال فحذقته في نصف شهر *

﴿قال﴾ انس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من الانصار ابي وزيد بن ثابت ومعاذ وابو زيد رضي الله عنهم *

﴿وفي حديث﴾ خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس مرفوعا افرض امتي زيد بن ثابت * وروى عاصم الاحول عن الشعبي قال غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن * وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان اصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلي وعبد الله وزيد وابي وابو موسى (وعن) سليمان بن يسار قال ما كان عمر وعثمان يقدمان على زيد احدا في الفتوى والفرائض والقراءة * وروى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء وفرض له رزقا * قال احمد العجلي الناس على قراءة زيد * (وعن) ابن عباس قال زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم (وكان) يأخذ له بالركاب فقال يحيى بن سعيد الانصاري لما مات زيد قال ابو هريرة مات حبر الامة ولعل الله يجعل في ابن عباس منه خلفا * وقال علي بن رباح كان زيد بن ثابت اذا سأله رجل عن شيء قال الله كان هذا فان قال سم افتى

ابو هريرة رضي الله عنه

والا سكت *

﴿ابو هريرة الدوسي اليماني الحافظ﴾

﴿الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن صخر على الاشهر وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس وقال كناني ابي بابي هريرة لاني كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرة وحشية فلما ابصرهن وسمع اصواتهن اخبرته فقال انت ابو هر وكان اسمي عبد شمس *

﴿قدم﴾ ابو هريرة مهاجرا ليالي فتح خيبر * (حفظ) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن ابي بكر وعمر وابي بن كعب وكعب * وعنه(١) الاغر ابو مسلم وسعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وحفص بن عاصم وحميد بن عبدالرحمن الزهري وحميد بن عبدالرحمن الحميري وابو صالح السمان وخلاس بن عمرو وسالم ابو الغيث وسعيد المقبري وابوه ابو سعيد وسعيد بن مرجانة وسلمان الاغر وابو حازم سلمان الاشجعي وابو يونس ابن جبير وسليمان بن يسار وشهر بن حوشب وصالح مولى التوأمة وضمضم ابن جوس وطاوس والشعبي وابو ادريس الخولاني وابو عثمان النهدي وعبدالرحمن الاعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد بن زياد الجمحي ومحمد بن كعب وموسى بن وردان ونعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر وهمام بن منبه وخلق كثير * (وكان) من اوعية العلم ومن كبار ائمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع * قال البخاري روى عنه ثمانمائة نفس او اكثر *

---

(١) في الاستيعاب وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وانس مالك و واثلة بن الاسقع رضي الله عنهم ١٢

﴿وقيل﴾ كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة (وكان) من اصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا وفقة ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر وولي امرة المدينة وناب ايضا عن مروان في امرتها (وكان) يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول اوسعوا الطريق للامير كان فيه دعابة رضي الله عنه *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن النحاس سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول رأيت في النوم وانا بسجستان اصنف حديث ابي هريرة ابا هريرة كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له اني احبك فقال انا اول صاحب حديث كان في الدنيا *

﴿اسمعيل﴾ بن ابي خالد عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الطريق *

يا ليلة من طولها وعنائها * على انها من دارة الكفر نجت

﴿قال﴾ وابق لي غلام فلما قدمت وبايعت اذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا غلامك يا ابا هريرة فقلت هو حر لوجه الله فعتقه *

﴿ايوب﴾ عن محمد ان ابا هريرة كان يقول لابنته لا تلبسي الذهب فاني اخشى عليك اللهب *

﴿سلمة﴾ بن حبان عن ابيه عن ابي هريرة قال نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي احدو بهم اذا ركبوا واحتطب اذا نزلوا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما *

﴿الزهري﴾ عن سالم سمع ابا هريرة قال اتاني قوم محرمون عن عين اهدوا لهم صيدا فامرتهم باكله ثم اتيت عمر فاخبرته فقال لو امرتهم بغير هذا لاوجعتك *

﴿ابو بكر﴾ الحنفى انا عبد الله بن ابى يحيى سمعت سعيد بن ابي هند يحدث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا تسألني من هذه الغنائم فقلت اسئلك ان تعلمنى مما علمك الله فنزع نمرة على ظهرى فبسطها بيني وبينه حتى كانى انظر الى القمل تدب عليها فحدثني حتى اذا استوعب حديثه قال اجمعها فصرها اليك قال فاصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني *

﴿خالد﴾ الحذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة اني لاستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثنى عشر الف مرة وذلك على قدر ذنبي *

﴿وروى﴾ زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرر ابن ابي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به *

﴿قيس﴾ بن ابي حازم عن ابي هريرة قال جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال * قال ابن سيرين قال ابو هريرة لقد رأيتني اصرع بين القبر و المنبر من الجوع حتى يقولوا مجنون فيجلس الرجل على صدرى فارفع رأسى فاقول ليس الذي ترى انما هو الجوع *

﴿روى﴾ احمد في مسنده عن ابي كثير السحيمى (١) عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما *

﴿قال﴾ ابو نضرة العبدي عن الطفاوي قال نزلت على ابى هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد تشميراً ولا اقوم على ضيف منه *

﴿ابن ابى ذئب﴾ عن المقبري قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه

(١) السحيمى بمهملتين مصغرا الغبرى ١٢ التقريب — استوعبت

وآله وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته في الناس واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ﴿قال﴾ الاعمش عن ابي صالح السمان كان ابو هريرة من احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وقال﴾ الشافعي ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره *(وروى) كهمس عن عبدالله بن شقيق قال قال ابو هريرة لا اعرف احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه مني * ﴿ابو داود(١)﴾ الطيالسي انا عمران القطان (٢) عن بكر بن عبدالله عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقي كعبا فجعل يحدثه ويسأله فقال كعب ما رأيت احدا لم يقرء التوراة اعلم بما فيها من ابي هريرة ﴿هشيم﴾ عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر انه قال يا ابا هريرة انت كنت الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلمنا بحديثه *

﴿حماد﴾ بن زيد عن عباس الجريري سمعت ابا عثمان النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ الآخر فيصلي ثم يوقظ الثالث *

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السلفي انا ابن البشيري انا السكري انا الصفار انا الرمادي انا عبدالرزاق انا معمر عن محمد بن زياد قال كان معاوية يبعث ابا هريرة على المدينة فاذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث ابا هريرة ونزع مروان فقال لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع الا مروان ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال حجبنا فقال ان

(١) هو سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسي البصري احد الاعلام الحفاظ صاحب المسند - (٢) و(عمران) هو ابن داود ابو العوام البصري - خ

احق من لا انكر هذا الانت * توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وقيل سنة سبع وخمسين رضي الله عنه *

(١٧) ﴿ عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضي الله عنهما ﴾

﴿ ابو عبد الرحمن ﴾ العدوى المدني الفقيه احد الاعلام في العلم والعمل (شهد) الخندق (وهو) من اهل بيعة الرضوان (وممن) كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما رضي الله عنهما ومناقبه جمة اثنى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووصفه بالصلاح ﴿ قال ﴾ محمد بن اسمعيل الاحمسي انا احمد بن يعقوب بن المسعودي انا اسحاق ابن سعيد بن عمر القرشي عن ابيه عن ابن عمر انه قام والحجاج يخطب فقال عدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله وقتل اولياء الله فقال الحجاج من هذا فقيل عبد الله بن عمر فقال الحجاج اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فاخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله ابن عمر فمرض ومات منها ودخل عليه الحجاج عائدا فسلم ولم يرد عليه وكلمه فلم يجبه * اخرجه البخاري مختصرا *

﴿ الزهري ﴾ عن عبد الله قال كان البر لا يعرف على عمر (١) وابن عمر حتى يقولا او يفعلا ﴿ عن نافع ﴾ قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول في سجوده مايمنعني من مزاحمة قريش في هذا الاخوفك ﴿ جرير ﴾ بن حازم * عن يعلى عن نافع قال لما قدم ابو موسى وعمرو بن العاص ايام حكمهما قال ابو موسى لا ارى لها غير ابن عمر فقال عمرو له انا نريد ان نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك فغضب فقام فاخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطيني مالا على ان ابايعك فقال ابن

(١) لعله على عهد عمر

عمر ويحك يا عمر وفقال انما قلت لا جربك قال لا والله لا اعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضى المسلمين * ﴿ يحيى ﴾ الحمانى انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هذه الامة * ﴿ وروى ﴾ قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت لاحد انه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر * ﴿ وقال ﴾ سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا ابن عمر فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك قال لا والله لا يهراق في محجمة دم *

﴿ ابن عيينة ﴾ عن عمر بن محمد بن زيد (١) سمعت يقول ماذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط الا بكى وما مر على ربعهم الا غمض عينيه * وما احسن قول سفيان الثورى يقتدي بعمر في الجماعة وبابنه فى الفرقة *

﴿ الضحاك ﴾ بن عثمان عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسي بين ابن عباس وابن عمر فكنت اكثر ما اسمع ابن عمر يقول لا ادري وابن عباس لا يرد احدا فسمعت ابن عباس يقول عجبا لابن عمر ورده الناس الا ينظر في مايشك فان كانت مضت به سنة قال بها والا قال برأيه قال فسمعت ابن عباس وسئل عن مسئلة فارتج فيها فقال البلاء موكل بالقول *

﴿ عتيق ﴾ بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لى ابن شهاب لا تعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه *

﴿ قال ﴾ يحيى بن يحيى التميمي قلت لمالك اليس قلت سمعت المشائخ يقولون

(١) فى الخلاصة عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى المدني ثم العسقلاني عن جده وسالم * قال الذهبي مات قبل الخمسين ومائة ١٢ شريف

من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئاً قال نعم *

﴿ وذكر ﴾ نافع ان عبدالله تتبع امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآثاره وافعاله حتى كانه خيف على عقله * ﴿ محمد ﴾ بن سوقة عن ابي جعفر محمد بن علي قال لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً احذر الا يزيد فيه او ينقص منه ولا ولا من ابن عمر *

﴿ حماد ﴾ بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد ان الحجاج خطب فقال ان ابن الزبير بدل كلام الله فقام ابن عمر فقال كذب لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا انت قال انك شيخ قد خرفت اقعد قال اما انك لو عدت عدت *

﴿ عمران ﴾ بن حدير (١) عن ابي مجلز شهدت ابن عمر والناس يسألونه فقال اياكم عني اياكم عني فاني كنت مع من هو افقه ولو علمت اني ابقى حتى يفتقر الي لتعلمت لكم * ﴿ توفي ﴾ ابن عمر في اول سنة اربع وسبعين وهو شقيق ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها * قال جابر ما منا الا من مالت به الدنيا ومال بها الا عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما *

(١٨) ﴿ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (١) ﴾

﴿ الامام ﴾ البحر عالم العصر ابو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو الخلفاء * مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولعبدالله

(١) بمهملات مصغرا السدوسي ابو عبيدة البصري مات سنة تسع واربعين ومائة ١٢ تقريب (١) زاد في الخلاصة عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو العباس المكي ثم المدني ثم الطائفي حبر الامة وفقيهها * قال عكرمة كان ابن عباس اذا مر في الطريق قالت النساء امر المسك او ابن عباس رضي الله عنهما ١٢

(١٨) ﴿ عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ﴾

ثلاث عشرة سنة (وقد) دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل *

﴿خالد﴾ الحذاء قال عكرمة عن ابن عباس قال مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسي ودعا لي بالحكمة * ﴿ابو عاصم﴾ انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخرج ثم خرج فاذا ثور مغطى فقال من صنع هذا قال عبد الله فقلت انا فقال اللهم علمه تأويل القرآن *

﴿الاعمش﴾ عن ابي الضحى عن مسروق قال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما عشره منا احد *

﴿الاعمش﴾ عن ابي وائل قال استعمل علي ابن عباس على الحج فخطب يومئذ خطبة لو سمعها الترك والروم لاسلموا ثم قرأ عليهم سورة النور فجعل يفسرها * ﴿المدائني﴾ عن نعيم بن حفص قال ابو بكر قدم ابن عباس علينا البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وبياناً وجمالاً وكمالاً *

﴿عبد الرزاق﴾ عن معمر قال عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلي وابي ابن كعب رضي الله عنهم * ﴿ابو بكر﴾ بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس قال كنت اسمع بالرجل عنده الحديث فآتيه فاجلس حتى يخرج فاسأله ولو شئت ان استخرجه لفعلت *

﴿زائدة﴾ انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني انا عبد الله بن شداد قال لي ابن عباس يا ابن شداد الا تعجب جاءني الغلام وقد اخذت مضجعي للقيلولة فقال هذا رجل بالباب يستأذن فقلت ما جاء به الا حاجة ايذن له قال فدخل فقال الا تخبرني عن ذلك الرجل قلت اي رجل قال علي بن ابي طالب متى يبعث قلت سبحان الله اذا بعث من في القبور فقال اراك تقول كما يقول هؤلاء

الحمقى

الحمقى فقلت اخرجوه اولاضربنه *

﴿ معمر ﴾ عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة *

﴿ توفي ﴾ ابن عباس بالطائف في سنة ثمان وستين فصلى عليه محمد ابن الحنفية وقال اليوم مات رباني هذه الامة رضي الله عنه *

(١٩) عبدالله بن عمرو بن العاص العالم الربانى (١)

ابو محمد وابو عبدالرحمن القرشي السهمي احدمن هاجر هو وابوه قبل الفتح وابوه اسن منه باحدعشر عاما فقط (وكان) النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضله على والده وقد كان من ايام النبى صلى الله عليه وآله وسلم صواما قواما تاليا لكتاب الله طلابة للعلم كتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا وكان يعترف له ابوهريرة بالاكثار من العلم وقال فانه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا اكتب (وكان) خيرا مقبلا على شانه ويلوم اباه على القيام توبة الفتنة ويتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسل سيفا (وكان) اصاب جملة من كتب اهل الكتاب وادمن النظر فيها ورأى فيها عجائب قدخلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمته الف الف درهم حمل عنه البصريون علما كثيرا *

﴿ توفي ﴾ بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار الفسطاط فلما توفى لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن

(١) ابن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير ابن سعد بن سهم السهمى احد السابقين المكثرين من الصحابة واحد عبادلة الفقهاء مات في ذى الحجة ليالى الحرة على الاصح بالطائف على الراجح ١٢ تقريب

بداره رضي الله عنه * حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وابو عبد الرحمن الحبلي وعروة ووهب وابن ابي مليكة وابو عمرو شعيب بن محمد حفيده *

(٢٠) ﴿ عقبة بن عامر الجهني (١) صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ كان ﴾ فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحا مفوها شاعرا كبير القدر * قال ابن يونس مصحفه بخطه وهو الآن موجود (ولي) مرة مصر لمعاوية ثم عزله واغزاه البحر سنة سبع واربعين وقال كان يخضب بالسواد * ﴿ قلت ﴾ وفي حديثه كثرة وحدث عنه جبير بن نفير وابو عشانة حي بن يؤمن وابو قبيل حي بن هاني المعافري وبعجة بن عبد الله الجهني وسعيد المقبري وابو الخير مرثد اليزني وعلي بن رباح وآخرون * ارخ ابن يونس موته في سنة ثمان وخمسين رضي الله عنه *

(٢١) ﴿ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام (٢) ﴾

الامام ابو عبد الله الانصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه (كان) آخر من شهد العقبة في السبعين من الانصار وحمل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا

(١) قال في الاستيعاب عقبة بن عامر بن عبس الجهني ابن جرة بن زيد بن سود ابن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة يكنى ابا حماد روى عنه من الصحابة ابن عباس وابو امامة ومسلمة بن خلدة وامار وآه من التابعين فكثير انتهى ولعل مسلمة بن مخلد لا كما ذكر في الاستيعاب وفي الخلاصة اختط البصرة وحضر مع معاوية بصفين والله اعلم ١٢ (٢) في الخلاصة حرام ضد الحلال بمهملة الانصاري السلمي بفتحتين ابو عبد الرحمن او ابو عبد الله او ابو محمد المدني وفي الاستيعاب زاد نسبه حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة وامه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام ١٢ شريف الدين

﴿ (٢٠) عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه ﴾ ﴿ (٢١) جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ﴾

نافعاً (وله) منسك صغير في الحج اخرجه مسلم * واراد شهود بدر وشهود احد
فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان * عمر دهراً وشاخ
واضر * روى حماد بن سلمة عن ابي الزبير عنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة * وقيل انه شهد بدراً *
(وقال) محمد بن عبيد انا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كنت اميح اصحابي
يوم بدر * اخرجه ابو داود من طريق ابي معاوية الضرير ولفظ كنت اميح الماء
يوم بدر * قال ابن عيينة لقي عطاء وعمرو جابر بن عبد الله سنة جاور بمكة *
(قلت) حدث عنه سعيد بن ميناء وابو الزبير وابو سفيان طلحة بن نافع (١)
والحسن البصري وسالم بن ابي الجعد ومحمد بن المنكدر وخلق * عاش اربعا
وتسعين سنة * توفي في سنة ثمان وسبعين (٢) رضي الله عنه *

(٢٢) ابو سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه

(٢٢) ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان (٣)

الانصاري الخزرجي المدني كان من علماء الصحابة وممن شهد بيعة الشجرة *
(روى) حديثا كثيرا وافتى مدة وابوه من شهداء احد عاش ابو سعيد ستا وثمانين
سنة (وحدث) عنه ابن عمر وجابر بن عبد الله وغيرهما من الصحابة وعامر بن سعد
وعمرو بن سليم ونافع مولى ابن عمر وابو نضرة العبدي وابو سلمة بن عبد الرحمن
وعدة * مات في اول سنة اربع وسبعين * ويروى ان اباسعيد كان من اهل الصفة
وحديثه كثير (فمنه) في الصحيحين ثلاثة واربعون حديثا (وانفرد) البخاري بستة
عشر حديثا له (وانفرد) مسلم له باثنين وخمسين حديثا رضي الله عنه

(١) ابو سفيان عن جابر هو طلحة نافع - تقريب (٢) توفي بالمدينة ١٢ (٣) في
الخلاصة سنان هو بالنونين ابن عبد بن ثعلبة بن عبيد بن خدرة بضم المعجمة
وفي التقريب له ولابيه صحبة استصغر باحد ثم شهد ما بعدها مات بالمدينة
سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٢٣) ﴿انس بن مالك بن النضر﴾

ابن ضمضم (١) الامام ابو حمزة الانصاري النجاري المدني خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وله صحبة) طويلة وحديث كثير وملازمة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ هاجر الى ان مات (ثم اخذ) عن ابي بكر وعمر وعثمان وابي وطائفة وعمر دهراً (وكان) آخر الصحابة موتاً روى عنه الحسن والزهري وقتادة وثابت البناني وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري وامم سواهم * (خرج) له البخاري دون مسلم ثمانين حديثاً (وانفرد) له مسلم بسبعين حديثاً (واتفقا) له على اخراج مائة وثمانية وعشرين حديثاً *

﴿مات﴾ في سنة ثلاث وتسعين قاله حميد الطويل وابن علية والمعتمر وابو نعيم والفلاس وقعنب والسرى بن يحيى وخلق * وقال قتادة والهيثم بن عدى وابو عبيد مات سنة احدى وتسعين * وروى معن بن عيسى عن ولد لانس انه توفي سنة اثنتين وتسعين * تابعه الواقدي وروى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه توفي سنة تسعين رضي الله عنه *

﴿ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم في الصحاح﴾

﴿اسيد﴾ بن الحضير (٢) الاشهلي البدري (والبراء) بن عازب الانصاري

(١) زاد في الخلاصة ابن زيد بن حرام وفي الاستيعاب ابن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الخزرجي وفي التقريب خدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين وتسع وثلاثة ـ

(٢) في الخلاصة اسيد بن حضير بمهملة ثم معجمة مصغراً آخره مهملة ابن سماك بن عتيك وفي التقريب ابو يحيى صحابي جليل مات سنة عشرين او احدى وعشرين رضى الله عنه ١٢ محمد شرف الدين عفى عنه

الاوسى

الاوسي (وبريدة) بن الحصيب الاسلمي نزيل مرو وعالمها (وبلال) بن رباح التيمي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل داريا * وجابر بن سمرة السوائي * وجبير بن مطعم القرشي النوفلي * وجرير بن عبدالله البجلي * وحذيفة ابن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء * وحكيم بن حزام الاسدي (وابو ايوب) خالد بن زيد الانصاري من البدريين النجباء * وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الامير سيف الله * وخباب بن الارت احد السابقين * ورافع ابن خديج الانصاري * (والزبير) بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي ابن عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه * وزيد بن ارقم الانصاري من اهل بيعة الرضوان * وزيد بن خالد الجهني * وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري (وسعيد) بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي احد العشرة * (وسلمان) الفارسي ابو عبدالله كان كبير القدر وهو اسن الصحابة مطلقا في قول * وسلمة بن الاكوع احد الشجعان الموصوفين وسلمة بن جندل الفزاري * وسهل بن حنيف احد البدريين * وسهل بن سعد الساعدي (آخر) من مات بالمدينة من الصحابة وشداد بن اوس الانصاري * وابو امامة صدى بن عجلان الباهلي * وصهيب بن سنان النمري احد السابقين * (وطلحة) بن عبيدالله التيمي الشهيد احد العشرة * (وامين) هذه الامة ابو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي الفهري * (وعبادة) بن الصامت الانصاري البدري احد النقباء * (والعباس) بن عبدالمطلب الهاشمي عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (وعبدالله) بن ابي اوفى الاسلمي (آخر) الصحابة * وتابا الكوفة * (وعبدالله) بن الزبير بن العوام الاسدي * (وعبدالله) بن مغفل المزني من علماء البصرة - (وعبد الرحمن) ابن ابي بكر الصديق التيمي * (وعبد الرحمن) بن سمرة القرشي العبشمي *

(وعبدالرحمن) بن عوف الزهري البدري احد العشرة المشهود لهم بالجنة * (وعتبان) بن مالك السالمي الانصاري البدري * وعدي بن حاتم الطائي * (وعقبة) بن عمرو ابو مسعود البدري الانصاري * (وعمار) بن ياسر ابو اليقظان العبسي احد السابقين الاولين * (وعمر) بن ابي سلمة المخزومي * (وعمرو) بن امية الضمري * (وعمرو) بن العاص السهمي الامير * (وعوف) ابن مالك الاشجعي (وقيس) بن سعد بن عبادة الخزرجي سياف النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (وكعب) بن عجرة الانصاري * (وكعب) بن مالك السلمي شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (ومحمد) بن مسلمة الانصاري * (ومالك) بن الحويرث الليثي * (والمسور) بن مخرمة بن نوفل الزهري * (والمسيب) بن حزن المخزومي * (ومعاوية) بن ابي سفيان الاموي (ووالده) (ومعقل) بن يسار (والمغيرة) بن شعبة الثقفي نائب الكوفة * (والمقداد) بن الاسود الكوفي احد السابقين * (وابو برزة) نضلة بن عبيد الاسلمي (والنعمان) ابن بشير بن سعد الانصاري (والنعمان) بن مقرن المزني * (ونفيع) بن الحارث ابو بكرة الثقفي (وواثلة) بن الاسقع الكناني * (وابو جحيفة) وهب السوائي (وابو اسيد) الساعدي واسمه مالك * (وابو حميد) الساعدي منذر وقيل عبدالرحمن * (وابو رافع)القبطي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (وابو شريح) الخزاعي * (وابو قتادة) الانصاري وقيل نعمان وقيل عمرو * (وابو لبابة) الانصاري عبدالمنذر وقيل رفاعة * (وابو واقد) الليثي الحارث وقيل عوف رضي الله عنهم *

﴿ ومن النساء ﴾

(اسماء) بنت ابي بكر الصديق (وام المؤمنين) جويرية بنت الحارث المصطلقية

النساء الصحابيات

(وام المؤمنين) حفصة بنت عمر العدوية (وام المؤمنين) ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية (وام المؤمنين) زينب بنت جحش الاسدية (وزينب) ابنة ابي سلمة المخزومية * (وفاطمة) ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهاشمية (وام الفضل) لبابة بنت الحارث الهلالية (واختها) ام المؤمنين ميمونة (وام عطية) الانصارية نسيبة (وام المؤمنين) ام سلمة هند المخزومية ـ (وام حرام) بنت ملحان الانصارية ـ (واختها) ام سليم ـ (وام هانئ) اخت علي بن ابي طالب رضي الله عنهن *

﴿كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكبار﴾

(٢٤) ﴿علقمة بن قيس بن عبد الله(١) فقيه العراق﴾

الامام ابو شبل النخعي الكوفي خال ابراهيم النخعي وعم الاسود * ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق الجاهلية * وسمع من عمر وعثمان وابن مسعود وعلي وابي الدرداء * وجود القرآن على ابن مسعود(٢) و تفقه به وكان من انبل اصحابه * قال عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود ما اقرأ شيئا و ما اعلم شيئاً الا وعلقمة يقرؤه ويعلمه * قال قابوس بن ابي ظبيان قلت لابي لاي شيء كنت تدع الصحابة وتاتي علقمة قال ادركت ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يسألون علقمة ويستفتونه *

﴿قلت﴾ كان فقيها اماما بارعاً طيب الصوت بالقرآن ثبتا فيما ينقل صاحب

(١) زاد في الخلاصة علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهيل ابن بكر بن عوف بن النخع احد الاعلام مخضرم يروي عن ابي بكر و حذيفة وعنه سلمة بن كهيل وغيره ١٢ (٢) زاد فيه ايضا قال ابراهيم النخعي كان يقرأ في خمس ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح

خير وورع كان يشبه ابن مسعود في هديه ودله وسمته وفضله وكان اعرج اخذ عنه ابراهيم(١) وابراهيم بن سويد النخعي وابو الضحى مسلم بن صبيح والشعبي والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن وثاب وطائفة مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى(٢)

﴿فائده﴾ انما توانيت في تخريج حديث في ترجمة علقمة وخلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة وقصرت تراجمهم لئلا يطول الكتاب والله الموفق للصواب والاصول محفوظة *

(٥٢) ابو مسلم الخولاني

(٢٥) ﴿ابو مسلم الخولاني(٣)﴾

الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذي القاه الاسود العنسي في النار فنجا منها ذكر ذلك شرحبيل بن مسلم * هاجر في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وروى عن عمر ومعاذ وابي عبيدة والكبار * حدث عنه ابو ادريس الخولاني وابو العالية الرياحي وجبير بن نفير وعطاء وابو قلابة وطائفة وثقه ابن معين وغيره * وله مناقب وكرامات وكان يقال هو حكيم هذه الامة رحمه الله ومات قريبا من اثنتين وستين * قال ابن سعد وغيره مات في دولة يزيد

(٥٣) مسروق بن الاجدع

(٢٦) ﴿مسروق بن الاجدع﴾

الامام ابو عائشة الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام وكان ابوه فرس

(١) في الخلاصة هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ابو عمران الكوفي الفقيه ١٢ (٢) ذكر في التقريب قيل بعد السبعين وفي الخلاصة قيل توفي عن تسعين سنة ١٢ (٣) الزاهد الشامي اسمه عبد الله بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو وبعدها موحدة ويقال ابن عوف ويقال ابن مشكم ويقال اسمه يعقوب بن عوف ثقة عابد من الثانية رحل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدركه وعاش الى زمن يزيد بن معاوية ١٢ تقريب اهـ ل

اهل اليمن في زمانه ومسروق هو ابن اخت البطل الكرار عمرو بن معدي كرب اخذ عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وابي وعنه ابراهيم والشعبي وابو الضحى وابو اسحاق وخلق * (فمن) الشعبي ان عائشة كانت قد تبنت مسروقا * وعن الشعبي قال ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه (وكان) اعلم بالفتوى من شريح وكان شريح يستشيره وكان مسروق لا يحتاج الى شريح * وقال ابو اسحاق حج مسروق فما نام الا ساجدا حتى رجع * وعن امرأة مسروق انه كان يصلي حتى تورم قدماه * قال ابن المديني ما اقدم عليه احداً من اصحاب عبد الله (وقد) صلى خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه * توفي مسروق سنة ثلاث وستين *

(٢٧) ﴿عبيدة (١) بن عمرو السلماني المرادي الكوفي﴾

الفقيه العلم كاد ان يكون صحابياً اسلم زمن فتح مكة باليمن * واخذ عن علي وابن مسعود * قال الشعبي كان يوازي شريحاً في القضاء * وقال العجلي عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرؤن ويفتون الناس * قال ابن سيرين ما رأيت رجلا اشد توقيا من عبيدة * وكان مكثرا عنه وسلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراده روى عنه ابن سيرين والشعبي والنخعي والسبيعي وعبد الله بن سلمة ومسلم بن حسان الاعرج وغيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين وسبعين *

(٢٨) ﴿عبيد (٢) بن عمير بن قتادة الليثي﴾

ابو عاصم المكي (روى) عن عمر وابي وعلي وعائشة وعدة * وعنه عطاء وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار وابو الزبير وعبد العزيز بن رفيع وطائفة *

(١) في الخلاصة عبيدة بالفتح والسلمان باسكان اللام قبيلة من مراد ١٢

(٢) في التقريب ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص اهل مكة مجمع على ثقته ١٢

(٢٧) ﴿عبيدة بن عمرو السلماني﴾

(٢٨) ﴿عبيد بن عمير بن قتادة الليثي﴾

وكان عالما واعظا كبير القدر * مات مع ابن عمر بل قبله سنة اربع وسبعين *

(٢٩) الاسود(١) بن يزيد بن قيس

الامام ابو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة وابن اخي علقمة وخال ابراهيم النخعي الفقيه واخو عبدالرحمن بن يزيد * اخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار * حدث عنه ابنه عبدالرحمن وابراهيم وابو اسحاق السبيعي وعدة * وكان من العبادة والحج على امر كبير * روى ابن علية عن ميمون ابي حمزة سافر الاسود بن يزيد ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه * وقال النضر بن اسمعيل عمن اخبره قال كان عبدالرحمن بن الاسود يصلي كل يوم سبع مائة ركعة وكانوا يقولون انه من اقل اهل بيت اجتهادا وكانوا يسمون الاسود من اهل الجنة * مات في سنة خمس وسبعين او قريبا منها رحمة الله عليه *

(٣٠) عبدالرحمن بن غنم

الاشعري الفقيه شيخ اهل فلسطين وفقيه الشام * روى عن عمر ومعاذ ابن جبل وجماعة * وعنه ابو سلام ممطور ورجاء بن حيوة ومكحول وسعيد بن عبدالله وطائفة * بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس وكان مولده في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولابي غنم صحبة وقيل لعبد الرحمن رؤية * قال ابو مسهر الغساني هو رأس التابعين وقيل هو الذي تفقه عليه التابعون بالشام كان كبير القدر صادقا فاضلا * مات مع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى *

(١) زاد في الخلاصة الاسود ويكنى ايضا بابي عبدالرحمن الكوفي مخضرم فقيه قال ابراهيم كان يختم في كل ليلتين * ١٢

(٢٩) الاسود بن يزيد النخعي

(٣٠) عبدالرحمن بن غنم الاشعري

(٣١) ﴿كثير بن مرة الحضرمي الحمصي﴾

﴿الفقيه﴾ عالم اهل حمص، كان اماماً عالماً طلابة للعلم (ادرك) سبعين بدرياً* (حدث) عن معاذ وابي الدرداء وعبادة بن الصامت وطبقتهم* وعنه ابو الزاهرية وخالد بن معدان و مكحول وسليم بن عامر وعبد الرحمن بن جبير وعدة* وقال النسائي لا بأس به رحمه الله تعالى*

(٣٢) ﴿جبير بن نفير الحضرمي الحمصي﴾

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابي وجماعة* وعنه ابنه عبد الرحمن بن جبير وخالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وآخرون* وكان من اجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذلك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة والبخاري لا يقنع الا بان يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه* مات سنة ثمانين*

(٣٣) ﴿كعب الاحبار﴾

هو كعب بن ماتع الحميري* من اوعية العلم ومن كبار علماء اهل الكتاب اسلم في زمن ابي بكر وقدم من اليمن في دولة امير المؤمنين عمر فاخذ عنه الصحابة وغيرهم واخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة* وتوفي في خلافة عثمان (١) وروى عنه جماعة من التابعين مرسلا وله شيء في صحيح البخاري وغيره*

(٣٤) ﴿اسلم ابو زيد العدوى﴾

عن مولاه عمر بن الخطاب وابي بكر الصديق ومعاذ وابي عبيدة وغيرهم من كبار علماء التابعين وهو حبشي اشتراه عمر سنة احدى عشرة لما حج وقيل هو

(١) في التقريب وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية وفي مسلم رواية لابي هريرة ١٢ ه‍

من سبي عين التمر * روى عنه ابنه زيد بن اسلم ونافع ومسلم بن جندب * توفي سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى *

(٣٥) علقمة بن وقاص

الليثي العتواري المدني ثقة نبيل * حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضي الله عنهم * وعنه ابناه عمرو وعبد الله والزهري ومحمد بن ابراهيم التيمي وابن ابي مليكة التيمي * وثقه ابن سعد * مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى *

(٣٦) سويد بن غفلة

النخعي الكوفي المعمر * ولد عام الفيل او بعده بعامين واسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد اليرموك وحدث عن ابي بكر وعمر وابي رضي الله عنهم وطائفة * وعنه ابراهيم النخعي وسلمة بن كهيل وعبد الله بن ابي لبابة وآخرون * وكان ثقة نبيلا عابداً زاهداً قانعاً باليسير كبير الشان رحمه الله يكنى ابا امية * مات سنة احدى وثمانين *

(٣٧) ام الدرداء الهجيمية

الاوصابية زوجة ابي الدرداء كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل * روت الكثير عن ابي الدرداء وعن سلمان وعائشة رضي الله عنهم وعنها مكحول وسالم بن ابي الجعد وزيد بن اسلم واسمعيل بن عبيد الله وابو حازم المديني وعطاء الكيخاراني وعدة * حجت في سنة (١) احدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضي الله عنه فابت (٢) رحمها الله تعالى *

(١) الظاهر سنة احدى وخمسين فان معاوية توفي سنة ستين ١٢ الحسن النعماني

(٢) وماتت سنة احدى وثمانين ١٢ تقريب التهذيب

علقمة بن وقاص (٣٥) سويد بن غفلة (٣٦) ام الدرداء الهجيمية (٣٧)

سعيد

(٣٨) سعيد بن المسيب(١)

الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة وابو محمد المخزومي اجل التابعين * ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان و زيد بن ثابت وعائشة وسعد وابي هريرة رضي الله عنهم وخلق * وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة قوالا بالحق فقيه النفس *

﴿روى﴾ اسامة بن زيد(٢) عن نافع عن ابن عمر قال سعيد بن المسيب احد المفتين * وقال احمد بن حنبل وغيره مرسلات سعيد صحاح * وقال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد * قال علي بن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما من سعيد هو عندي اجل التابعين * وقال العجلي وغيره كان لا يقبل جوائز السلطان وله اربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره قال سعد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا ابو بكر وعمر مني *

﴿قال﴾ الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عمن اخذ

(١) قال في الخلاصة سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم المخزومي ابو محمد المدني الاعور رأس علماء التابعين وفردهم وفاضلهم وفقيههم ولد سنة خمس عشرة قال ابو نعيم مات سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي سنة اربع وقال في التقريب احد علماء الاثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل وقال ابن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ١٢ (٢) قال في الخلاصة هو اسامة بن زيد بن اسلم العدوي المدني عن ابيه وسالم ونافع * وعنه ابن المبارك قال ابن سعد توفي في خلافة المنصور ١٢ محمد شريف الدين

سعيد بن المسيب علمه قال عن زيد بن ثابت وسعد بن ابى وقاص وابن عباس
وابن عمر وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب * وجل روايته المسند عن ابي هريرة
كان زوج بنته وكان يقال ليس احد اعلم بقضاء عمر وعثمان منه * وروى معمر
عن الزهري كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر وعثمان * ﴿وعن﴾ قتادة
قال كان الحسن اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله *
﴿حماد﴾ بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم * وقال
عبد الرحمن بن حرملة سمعت سعيدا يقول حججت اربعين حجة *
﴿يوسف﴾ بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال كنت
جالساً مع سعيد بن المسيب في السوق فمر بريد لبني مروان فقال له سعيد من
رسل بني مروان انت قال نعم قال كيف تركت بني مروان قال بخير قال تركتهم
يجيعون الناس ويشبعون الكلاب فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم ازل ارجيه
حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك فقال اسكت يا احمق
فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه * (عن) مكحول من وجه ضعيف انه قال
لما بلغه موت ابن المسيب استوى الناس (قال) مالك بلغني ان سعيد بن المسيب
قال ان كنت لاسير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد *
﴿قال﴾ مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان ان الذي شهد لسعيد بن
المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان ومروان بن الحكم شهدا
انه مجنون فخلي سبيله * ﴿قال﴾ ابو يونس (١) القوي دخلت المسجد فاذا
سعيد بن المسيب جالس وحده * قلت * ما شانه قالوا نهي ان يجالسه احد * قد
افردت سيرة سعيد في مؤلف وقد اختلفوا في وفاته على اقوال ومنها سنة اربع

(١) ابو يونس القوي الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري ثقة من السادسة ١٢

وتسعين

وتسعين ارخها الهيثم بن عدي وسعيد بن عفير وابن نمير وغيرهم * وقال قتادة سنة تسع وثمانين * وقال يحيى القطان سنة احدى وتسعين * وقال ضمرة سنة احدى او اثنتين وتسعين * وقال علي بن المديني وابن معين والمدائني سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى * قال الحاكم اكثر ائمة الحديث على هذا *

﴿ ابو ادريس الخولاني ﴾ (٤٠)

عالم اهل الشام عائذالله (١) بن عبدالله الدمشقي الفقيه احد من جمع بين العلم والعمل * ذكر سعيد بن عبدالعزيز ولده عام حنين * اخذ عن معاذ بن جبل قال ابن عبد البر سماعه منه صحيح وروى عن ابي الدرداء وابي ذر وحذيفة وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وابي هريرة وطائفة * وعنه الزهري مكحول وربيعة (٢) القصير ويحيى بن يحيى الغساني ويونس بن ميسرة وآخرون (وكان) واعظ اهل دمشق وقاصهم وقاضيهم * قال ابوداود سمع ابوادريس الخولاني من ابي الدرداء وعبادة * قال مكحول ماعلمت اعلم من ابي ادريس * وثقه النسائي وغيره * وذكر لدحيم هو وجبير بن نفير فقال ابوادريس عندي هو المقدم ورفع من شان جبير لاسناده واحاديثه وقال الزهري كان ابوادريس من فقهاء الشام * وقال سعيد بن عبدالعزيز كان عالم اهل الشام بعد ابي الدرداء * وقال ابن جابر عزل عبدالملك ابا ادريس عن القصص واقره على القضاء فقال عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي

(١) في الخلاصة عائذالله بمعجمة بعد التحتانية ابن عبدالله بن عمرو الخولاني العوذي بفتح المهملة آخره معجمة ابو ادريس الشامي احد الاعلام ١٢

(٢) في التقريب هو ربيعة بن يزيد الدمشقي ابو شعيب الايادي القصير ثقة عابد من الرابعة مات سنة احدى او ثلاث مائة ١٢ محمد شريف الدين

قال سيار وابن معين مات سنة ثمانين رحمة الله عليه

(٤١) زر (١) بن حبيش

الامام القدوة ابو مريم الاسدي الكوفي عاش مائة وعشرين سنة (وحدث) عن عمر وابي وعبدالله وعلي وحذيفة وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن واثنى عليه وقال كان زر من اعرب الناس كان ابن مسعود يسأله عن العربية وروى عنه ايضا عبيدة بن ابي لبابة وابن ابي خالد وعدي بن ثابت وابو اسحاق الشيباني والاعمش وعدة مات (٢) سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى

(٤٢) الربيع (٣) بن خثيم

الامام القدوة ابو يزيد الثوري الكوفي (روى) عن ابن مسعود وابي ايوب الانصاري وطائفة وعن عمرو بن ميمون الاودي وعنه الشعبي والنخعي وهلال بن يساف وبكر بن ماعز وآخرون وكان قديم الوفاة قال ابن معين

(١) ذكر في التقريب زر بكسر اوله وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا ابن حباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة الاسدي الكوفي ابو مريم ثقة جليل مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة وذكر في الخلاصة ابن خباشه بمعجمتين بينهما موحدة بعدها الف ١٢ (٢) قال ابن عبدالبر في الاستيعاب مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ثقة جليل مخضرم وموته سنة ثلاث وثمانين اصح لانه مات بدير الجماجم وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين ١٢ (٣) خثيم في التقريب بضم المعجمة وفتح المثلثة وكذا صرح في المغني وما ضبطه في خلاصة تهذيب التهذيب بفتح الخاء وسكون الياء فلعله غلط ١٢ الحسن النعماني

لا يسئل عن مثله * وقال الشعبي كان من معادن الصدق * وروى عبد الله بن الربيع بن خثيم عن ابي عبيدة بن عبد الله قال كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لاحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه * وقال وقال عبد الله يا ابا يزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحبك وما رأيتك الا ذكرت المخبتين * وقال الشعبي كان الربيع بن خثيم اشدهم ورعا * قيل مات في خلافة يزيد بن معاوية *

(٤٣) عبد الرحمن بن ابي ليلى

الامام ابو عيسى الانصاري الكوفي الفقيه والد محمد رأى عمر يمسح على خفيه وروى عن عثمان وعلي وابن مسعود وابي ذر وطائفة * مولده في اثناء خلافة عمر بالمدينة * قال ابن سيرين جلست اليه واصحابه يعظمونه كالامير * وعن ابي حصين ان الحجاج استعمل عبد الرحمن بن ابي ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسب عليا رضي الله عنه وكان يوري ولا يصرح ثم خرج مع ابن الاشعث * وغرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث وثمانين *

(٤٤) ابو عبد الرحمن السلمي

مقرئ الكوفة وعالمها عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر (وتصدر) للاقراء في خلافة عثمان الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين او بعدها في امرة بشر بن مروان على العراق * قرأ عليه عاصم وحدث عنه ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطاء بن السايب واسمعيل بن عبد الرحمن السدي وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى *

(٤٥) شريح بن الحارث

(٤٣) عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه

(٤٤) ابو عبد الرحمن السلمي

(٤٥) شريح بن الحارث

ابن قيس القاضي ابو امية الكندي الكوفي الفقيه (١) و يقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين (استقضاه) عمر على الكوفة ثم علي فمن بعده (وحدث) عن عمر وعن علي وابن مسعود رضي الله عنهم (و عنه) الشعبي والنخعي وعبدالعزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة * استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج وعاش مائة وعشرين سنة * وثقه يحيى بن معين وكان فقيها شاعرا قائفا فيه دعابة * مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمانين *

(٤٦) شريح بن هاني

﴿ابو المقدام﴾ المذحجي الكوفي مخضرم * له عن علي وعائشة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم * وعنه حبيب بن ابي ثابت ويونس بن ابي اسحاق وهو من امراء جيش علي * يقال عاش مائة وعشرين سنة * قتل بسجستان في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى * روى له الجماعة سوى البخاري *

(٤٧) ابو وائل شقيق بن سلمة

الاسدي الكوفي شيخ الكوفة وعالمها مخضرم جليل * روى عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم وجماعة * وعنه الاعمش ومنصور وحصين وخلق سواهم * يقال اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (روى) محمد بن فضيل عن ابيه عن شقيق انه تعلم القرآن في شهرين فهذا غاية الذكاء * قال ابراهيم النخعي اني لاحسب ابا وائل ممن يدفع عنا به * وروى عاصم ابن بهدلة عن شقيق قال عثمان احب الي من علي * وعن ابي وائل قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم * توفي سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى (٢)

(١) النخعي القاضي مخضرم ثقة وقيل له صحبة وقال بعضهم حكم سبعين سنة ١٢ ق

(٢) و في التقريب ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله

(٤٦) شريح بن هاني

(٤٧) ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي

(٤٧) قبيصة بن ذويب

الفقيه ابو سعيد الخزاعى المدني ثم الدمشق * كان على خاتم الخليفة عبد الملك * حدث عن ابى بكر وعمر وابي الدرداء رضي الله عنهم وطائفة * روى عنه مكحول والزهري ورجاء بن حيوة وابو قلابة وآخرون * روى ابن لهيعة عن الزهري قال كان قبيصة بن ذويب من علماء هذه الامة * وقال مكحول مارأيت اعلم منه * وعن الشعبي كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه * قيل انه ولد فاتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدعو له * ومات سنة ست وثمانين رحمه الله تعالى *

(٤٨) صفوان بن محرز

المازني البصري احد العلماء العاملين * عن ابي موسى الاشعري وعمران بن حصين وحكيم بن حزام رضي الله عنهم * وعنه ثابت البناني وقتادة وبكر المزني وعاصم الاحول وجامع بن شداد وعدة * قال ابن سعد ثقة له فضل وورع رحمه الله تعالى (١) *

(٤٩) قيس بن ابى حازم

الامام ابو عبدالله الاحمسي البجلي الكوفي محدث الكوفة سار ليدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وليبايعه فتوفي نبي الله وقيس في الطريق * سمع ابابكر وعمر وعثمان وعليا واباعبيدة وابن مسعود رضى الله عنهم وعدة من الكبار وكان عثمانيا * حدث عنه بيان بن بشر والاعمش واسمعيل بن ابى خالد ومجالد وآخرون * وثقه يحيى بن معين وغيره * وقال ابن المدينى قال لى يحيى بن سعيد هو منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب * قلت * حديثه محتج به في

(١) مات سنة اربع سبعين ١٢ تقريب

كل دواوين الاسلام * توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان رحمه الله تعالى (١) *

(٥٠) ﴿ ابو العالية الرياحي (٢) رفيع بن مهران ﴾

البصري الفقيه المقري مولى امرأة من بنى رياح بطن من تميم * رأى ابابكر وقرأ القرآن على ابي وغيره * وسمع من عمر وابن مسعود وعلي وعائشة رضي الله عنهم وطائفة * وعنه قتادة وخالد الحذاء وداود بن ابي هند وعوف الاعرابي والربيع بن انس وابو عمرو بن العلاء وطائفة * روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين * وعن ابي خلدة عنه قال كان ابن عباس يرفعني على سريره وقريش اسفل منه ويقول هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة * قال ابو بكر بن ابي داود ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابي العالية ثم سعيد بن جبير * وثقه ابو زرعة وابو حاتم وغيرهم * مات سنة تسعين والاصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى *

(٥١) ﴿ عروة بن الزبير بن العوام ﴾

الامام عالم المدينة ابو عبدالله القرشي الاسدي المدني * روى عن ابيه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد وسعيد بن زيد وحكيم بن حزام وعائشة ابي هريرة رضي الله عنهم وخلق * وتفقه بخالته عائشة وكان عالما بالسير حافظا ثبتا * حدث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان ويحيى وعبدالله وحفيده عمر بن عبد الله والزهري وابو الزناد وابن المنكدر وصالح بن كيسان ويتيمه ابو الاسود وخلق * قال الزهري رأيته بحرا لا ينزف * قال وكان تألف الناس

(١) وفي التقريب ثقة من الثانية ويقال له رؤية وهو الذي يقال انه اجتمع له ان يروى عن العشرة رضي الله عنهم وقد جاوز المائة ٢ (٢) الرياحي بكسر الراء والتحتانية كثير الارسال من الثانية ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

على

(٥٠) ﴿ ابو العالية الرياحي ﴾

(٥١) ﴿ عروة بن الزبير بن العوام القرشي ﴾

على حديثه * وقال هشام كان ابي يصوم الدهر ومات صائماً * قال ابن شوذب كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به في الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وقع فيها الاكلة فنشرها (١) ولد في خلافة عثمان وقال شباب (٢) ولد في آخر خلافة عمر * مات سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى *

(٥٢) ﴿ابو سلمة بن عبد الرحمن﴾

ابن عوف الزهري المدني الحافظ * اسمه كنيته قاله مالك * وقيل عبد الله * روى عن ابيه يسيرا وعن عثمان وابي قتادة وابي اسيد وعائشة وابي هريرة وحسان بن ثابت رضي الله عنهم وعدة * وعنه سالم ابو النضر وسعد بن ابراهيم القاضي وابو الزناد والزهري ويحيى بن سعيد ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو وخلق * وكان من كبار ائمة التابعين غزير العلم ثقة عالماً (قال) الزهري اربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير وابن المسيب وابو سلمة وعبيد الله بن عبد الله * قلت * كان ابو سلمة يتفقه ويناظر ابن عباس ويراجعه * توفي سنة اربع وتسعين * وقيل مات سنة اربع ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٣) ﴿ابو بكر بن عبد الرحمن﴾

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني الفقيه احد الفقهاء السبعة يقال اسمه محمد والاصح ان اسمه كنيته * وله عدة اخوة * روى عن ابيه وعن عمار بن ياسر وابي مسعود البدري وعائشة وابي هريرة وعبد الرحمن بن مطيع وجماعة * وعنه الحكم بن عتيبة وسمي مولاه والزهري وعمرو بن دينار وبنوه

---

(١) اى قطعها بالمنشار ١٢ مجمع البحار (٢) في التقريب هو خليفة بن خياط لقبه شباب بفتح المعجمة وموحدتين الاولى خفيفة صدوق وكان اخباريا علامة مات سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(٥٢) ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهري

(٥٣) ابو بكر بن عبد الرحمن

عبدالله وعبدالملك وعمرو بن سلمة وابن اخيه القاسم بن محمد بن عبدالرحمن وعبدالواحد بن ايمن وآخرون ٭ استصغر يوم الجمل فرد من عسكر طلحة والزبير هو وعروة وكان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية ٭ حكاه لواقدي (مولده) في خلافة عمر رضي الله عنه وكان صالحا عابدا آمنا لها (كان) يقال له راهب قريش (قال) ابن سعد وكان مكفوفا ٭ مات بالمدينة في سنة الفقهاء وهي سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى حديثه في دواوين الاسلام كلها ٭

(٥٤) ﴿مطرف بن عبدالله بن الشخير الامام﴾

ابو عبدالله العامري الحرشي (١) البصري كان راسا في العلم والعمل ٭ وله جلالة في الاسلام ووقع في النفوس (حدث) عن ابيه وعن علي وعمار وعمران ابن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبدالله بن مغفل (٢) المزني رضي الله عنهم وعدة (روى) عنه اخوه يزيد ابو العلاء ٭ وحميد بن هلال وثابت بن اسلم البناني وسعيد الجريري وقتادة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة ٭ وذكره ابن سعد فقال روى عن ابي بن كعب وكان ثقة له فضل وورع وعقل وادب ٭ قال احمد العجلي لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير وابن سيرين ولم ينج منها بالكوفة الا خيثمة بن عبدالرحمن وابراهيم النخعي ٭ وروى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف اللهم ان كان كاذبا فامته فخر مكانه ميتا ٭ روى داود بن ابي هند عن مطرف قال ليس لاحد ان يصعد فيلقي نفسه ويقول قدر لي ربي ولكن يحذر ويجهد فان اصابه شيء علم انه لن يصيبه الا ما كتب له ٭ (ابو جعفر الرازي) عن قتادة عن مطرف قال ان هذا

---

(١) الحرشي بفتح المهملة آخره معجمة قبل الياء ـ خلاصه (٢) مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

الموت قدا فسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه * ﴿ قلت ﴾ كان مطرف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب ويركب الخيل ويدخل على السلطان * مات سنة خمس وتسعين رحمة الله عليه *

(٥٥) عمرو بن ميمون

الامام ابو عبدالله الاودي المذحجي اليماني نزيل الكوفة * قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه وعن عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم * وعنه ابو اسحاق وحصين وعبدة بن ابي لبابة ومحمد بن سوقة وغيرهم * وثقه يحيى بن معين * قال ابو اسحاق حج واعتمر مائة مرة وكان اذا رؤي ذكر الله تعالى * وقال ابراهيم كان عمرو ابن ميمون لما كبر اوتد له في الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استمان بالوتد * يقال مات سنة خمس وسبعين او في سنة اربع وسبعين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب وليس بالكثير *

(٥٦) ابو عثمان النهدي

عبدالرحمن بن مل (١) البصري * ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه ومن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان واسامة بن زيد رضي الله عنهم وجماعة * وعنه قتادة وخالد الحذاء وحميد وداود بن ابي هند وسليمان التيمي وخلق * شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم اسلم وادى الصدقة الى عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة وكان عالما صواما قواما يصلي حتى يغشى عليه * قال سليمان التيمي اني لاحسبه لا يصيب ذنبا * توفي سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله (٢)

(١) مل بضم اوله وكسر اللام وفي التقريب بلام ثقيلة والميم مثلثة ١٢ (٢) في التقريب انه عاش مائة وثلاثين سنة وفي الخلاصة انه حج واعتمر ستين مرة ١٢

عمرو بن ميمون الاودي (٥٥)

ابو عثمان النهدي (٥٦)

(٥٧) ﴿ ابو رجاء العطاردي ﴾

عمران بن ملحان البصري * مخضرم من كبار علماء التابعين * اسلم زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من عمر وعلى وعمران بن حصين وابي موسى رضى الله عنهم (١) وطائفة (وتلقن) القرآن من ابي موسى وعرضه على ابن عباس تلا عليه ابو الاشهب العطاردي وغيره * حدث عنه ايوب وابن عون وعوف وسلم بن زرير وجرير بن حازم وسعيد بن ابي عروبة وصخر بن جويرية ومهدي بن ميمون وطائفة * قال جرير سألته عن طعم الدم فقال حلو * (قال) ابو الحارث الكرماني ثقة من مشيخة ابي سلمة المنقرى سمعت ابا رجاء يقول ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا امرد وما رايت اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها * وقيل كان ابو رجاء يخضب رأسه دون لحيته * وقال ابن الاعرابى كان شيخاً عابداً كثير الصلاة والتلاوة (قلت) كان ثقة نبيلا عالماً عاملا عاش مائة وعشرين سنة * قال ابو الاشهب كان ابو رجاء يختم بنا في رمضان كل عشرة ايام (قلت) مات سنة سبع ومائة * وقيل سنة ثمان * وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٨) ﴿ زيد بن وهب الجهنى ﴾

ابو سليمان الكوفي امام مخضرم * قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بايام * سمع عمر وعثمان وعليا وابن مسعود وابا ذر وحذيفة رضى الله عنهم وجماعة * وعنه حصين وعبد العزيز بن رفيع والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وعدة * وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوى فانه قد احتج به ارباب الصحاح * مات قريبا من سنة اربع (٢) وثمانين رحمه الله تعالى *

(١) زاد في الخلاصة وعن عائشة وشهد معها الجمل - (٢) في الخلاصة قال ابن سعد توفي بعد الجماجم سنة ثلاث وثمانين ١٢ شريف الدين ﴿ المرور

(٥٩) المعرور ابن سويد ابو امية (٦٠) مرة الطيب (٦١) مالك بن اوس (٦٢) ابو عمرو الشيباني

(٥٩) المعرور بن سويد ابو امية

الاسدي الكوفي من الثقات المعمرين * عاش مائة وعشرين سنة (حدث) عن عمر وابي ذر وابن مسعود رضي الله عنهم * وعنه عاصم بن بهدلة والاعمش وواصل الاحدب والمغيرة اليشكري * وثقه يحيى بن معين رحمهم الله *

(٦٠) مرة الطيب (١)

ويقال له مرة الخير وهو مرة بن شراحيل الهمداني المفسر العابد * روى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي موسى * وعنه اسلم الكوفي واسمعيل السدي وزبيد اليامي وعطاء بن السائب واسمعيل بن ابي خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون * وثقه يحيى بن معين (قال) انه سجد حتى اكل التراب جبهته وكان بصيرا بالتفسير * مات في حدود سنة تسعين وهو مخضرم (٢) *

(٦١) مالك بن اوس

ابن الحدثان ابو سعيد النصري (٣) المدني * مخضرم رأى الصديق * وقيل له صحبة * روى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة وجماعة * وعنه ابن المنكدر وعكرمة ابن خالد والزهري وجماعة * وهو من العلماء الاثبات ومن فصحاء العرب مذكور بالبيان شهد فتح بيت المقدس * توفي سنة اثنتين وتسعين *

(٦٢) ابو عمرو الشيباني (٤) من بني شيبان بن ثعلبة

عكابة (٥) واسمه سعد بن اياس الكوفي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) في الخلاصة كنيته ابو اسمعيل الكوفي العابد - (٢) قال ابن سعد توفي بعد الجماجم وفي التهذيب سنة ست وسبعين - (٣) في الخلاصة النصري بنون - (٤) الشيباني بمعجمة - (٥) ذكر نسبه في الاستيعاب عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل صاحب ابن مسعود ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

وسلم وانا ارعى ابلا بكاظمة وقال كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة (حدث) عن علي وابن مسعود وحذيفه * وعنه منصور والاعمش وابن ابي خالد وسليمان التيمي والوليد بن العيزار وعمرو بن عبدالله ابو معاوية النخعي وعدة * عاش مائة وعشرين سنة * قال عاصم كان ابو عمرو الشيباني يقرء القرآن في المسجد الاعظم فقرأت عليه ثم سألته يوما عن آية فاتهمني بهوى * قلت مات سنة خمس وتسعين *

(٦٣) عبدالله بن محيريز(١) بن جنادة

ابن وهب القرشي الجمحي ابو محيريز المكي احد الاعلام سكن بيت المقدس * وحدث عن عبادة بن الصامت وابي محذورة المؤذن ومعاذ وابي سعيد رضي الله عنهم وجماعة * وعنه مكحول والزهري وحسان بن عطية وابراهيم بن ابي عبلة (٢) وكان ذا فضل وجلالة حتى ان رجاء بن حيوة يقول ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز والله ان كنت اعد بقاءه امانا لاهل الارض * وعن الاوزاعي قال من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز * بقي ابن محيريز حيا الى دولة سليمان بن عبدالملك * ولعله توفي سنة تسع وتسعين رحمه الله تعالى *

تتمة حاشية صفحة (٦٣) اذكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة فقيل خرج نبي بتهامة * مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة ـ (١) قال صاحب الخلاصة عبدالله بن محيريز بضم اوله وفتح المهملة بعدها تحتانية ثم ساكنة ثم مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم معجمة نزيل الشام وثقة العجلي * قال خليفة مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز * وقال ضمره في خلافة الوليد بن عبد الملك ١٢ (٢) في الخلاصة ابي عبلة بسكون الموحدة اسمه شمر ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٦٤) ﴿ابو رافع الصائغ﴾

نفيع (١) المدني مولى آل عمر رضي الله عنه * ادرك الجاهلية * وحدث عن ابي بن كعب وعمر بن الخطاب وابي موسى وابي هريرة وكعب الاحبار رضي الله عنهم وعدة * وروى عنه الحسن وثابت البناني وعطاء بن ابي ميمونة وقتادة وعلي بن زيد بن جدعان * وثقه احمد العجلي (٢) وغيره * روى جملة صالحة ومونه قريب من موت انس بن مالك رضي الله عنه *

(٦٥) ﴿ربعي (٣) بن حراش الغطفاني﴾

العبسي الكوفي العالم العامل * سمع عمر وكان معه بالجابية وعليا وحذيفة وابا موسى وطائفة * وعنه منصور وعبد الملك بن عمير وابو مالك الاشجعي وغيره * وورد انه لم يكذب قط وكان قد آلى على نفسه انه لا يضحك حتى يعلم في الجنة هو او في النار * متفق على ثقته وامانته والاحتجاج به * توفي سنة احدى ومائة * ﴿وقد كان﴾ في هذا القرن افاضل خلق عظيم من اهل العلم وائمة الاجتهاد * وابطال الجهاد في اقطار البلاد * وسادة عباد ابدال واوتاد واماثل ممن تركناهم من هو اجل واعلم وكان الاسلام ظاهراً عالياً قد طبق

(١) في تهذيب التهذيب نفيع بن رافع المدني نزيل البصرة مولى ابنة عمر وقيل مولى بنت العجماء روى عن ابي بكر وعثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت وحفصة بنت عمر رضي الله عنهم ١٢ (٢) العجلي هو احمد بن المقدام ابو الاشعث البصري * مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ١٢ تقريب

(٣) قال في الخلاصة يعني بكسر المهملة واسكان الموحدة ابن حراش بكسر المهملة العبسي بموحدة ابو مريم الكوفي مخضرم قال العجلي من خيار الناس لم يكذب كذبة قط * قال ابو عبيد مات سنة مائة وقال ابن معين سنة اربع ١٢

الارض وافتتحت بلاد الترك واقليم الاندلس. مدالتسعين في دولة الوليد وجميع الامة من تحت اوامره بل بعض نوابه وهو الحجاج الظالم في رتبة اعظم سلطان يكون (وعمر) اذذاك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زخرفة غرم عليه اموال عظيمة (وانشئ) جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة الف الف دينار * وذلك بجاه العمل وكان خراج الدنيا لايكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام اثني عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم وماظنك بجزية الفرس ولقد كان الخليفة من بني امية لوشاء ان يبعث بعوثه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش والاموال (فهذا) سليمان لما ولى قد اغزى جيوشه في البر والبحر الى مدينة القسطنطينية وحاصروها نحوا من عشرين شهرا ووقع للمسلمين غلاء وجوع لبعد الديار ولكن بلغنا انه كان في منزلة العسكر غرمة حنطة كالجبل العالي ذخيرة للجند وغيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز اذن للجيش في الترحل عنها وصالح اهلها وخضعواله رضى الله عنه *

الطبقة الثالثة

وهي الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصري وغالب ذلك كان في دولة يزيد وهشام *

(٦٦) الحسن بن ابي الحسن (١) يسار

(١) في الخلاصة الحسن البصري اسمه يسار مولى ام سلمة رضى الله عنها لامام احد ائمة الهدى والسنة وقال يونس بن عبيد سألت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله وانك لم تدركه قال يا ابن اخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني ما اخبرتك اني في زمان كما ترى وكان في عمل الحجاج كل شيء سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو عن علي بن ابي طالب غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر عليا ـ شريف الدين الامام

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصري يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة ؟ وامه خيرة مولاة ام سلمة (نشأ) بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات (وكان) يوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطري ابن الفجاءة وصار كاتبا في دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد* (حدث) عن عثمان وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبدالرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب وجندب البجلي وابن عباس وابن عمرو ابى بكرة وعمرو ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة *حدث عنه قتادة وايوب وابن عون ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحميد الطويل وجرير بن حازم وشيبان النحوى ويزيد بن ابراهيم التستري ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وابان بن يزيد العطار وقرة بن خالد وامم سواهم * قال ابن سعد كان عالماً رفيعا ثقة حجة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما الى ان قال ومارسله فليس هو بحجة (قلت) وهو مدلس فلا يحتج بقوله عن من لم يدركه وقد يدلس عمن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله اعلم ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشان عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في انواع الخير وقد كنت افردت ترجمته في جزء سميته (الزخرف القصرى) مات سنة عشرة ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه*

(٦٧) ﴿ابو الشعثاء جابر بن زيد (١)﴾

الازدى البصرى احد الاعلام وصاحب ابن عباس * روى عنه قتادة وايوب

(١) قال صاحب الخلاصة جابر الجوفي بفتح الجيم نسبة الى ناحية بعمان الفقيه احد الائمة قال ابن عباس هو من العلماء ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه ؟ قطنة

(٦٧) ﴿ابو الشعثاء جابر بن زيد﴾

وعمرو بن دينار وطائفة * روى عطاء عن ابن عباس قال لو ان اهل البصرة
نزلوا عند قول جابر بن زيد لاوسعهم علما عما في كتاب الله * وروى عن ابن عباس
تسألوني عن شيء وفيكم جابر بن زيد * وقال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم
بالفتيا من جابر بن زيد * وعن ضحاك الضبي قال لقي ابن عمر جابر بن زيد في
الطواف فقال يا جابر انك من فقهاء البصرة وانك تستفتى فلا تفتين الا بقرآن
ناطق او سنة ماضية فان لم تفعل هلكت واهلكت * وعن ابي الحباب قال لما دفن
ابو الشعثاء قال قتادة اليوم دفن علم الارض — سمعه من ابي الحباب محمد بن سواء *
وعن اياس بن معاوية قال ادركت اهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد فقال حماد
ابن زيد سئل ايوب هل رأيت جابر بن زيد قال نعم كان لبيبا وجعل يعجب
من فقهه * قال احمد والفلاس والبخاري مات سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي
وابن سعد مات سنة ثلاث ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٨) ابو الخير مرثد (١) بن عبد الله

اليزني المصري الفقيه مفتي اهل مصر ويزن من حمير * روى عن ابي ايوب
الانصاري وابي بصرة (٢) الغفاري وعقبة بن عامر الجهني وتفقه عليه وزيد
ابن ثابت وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم وعدة وعنه عبدالرحمن بن شماسة
وجعفر بن ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وغيرهم * قال ابن يونس كان مفتي اهل
مصر في زمانه * وتوفي سنة تسعين رحمه الله تعالى *

(٦٩) ابراهيم (٣) التيمي

(١) في الخلاصة مرثد بن عبدالله الحميري اليزني بفتح التحتانية والزاي ابو الخير —
(٢) في الاستيعاب هو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار ١٢ (٣) في
الخلاصة ابراهيم بن يزيد ابو اسماء الكوفي العابد القدوة وثقه ابن معين وقال

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، تيم الرباب الكوفي العالم العامل* روى عن ابيه والحارث بن سويد وعمرو بن ميمون الاودي(١) وطائفة وعنه بيان بن بشر ويونس بن عبيد والاعمش وجماعة وكان من الثقات (قتله) الحجاج وقيل بل مات في حبسه ولم يبلغ الاربعين* قال الاعمش سمعته يقول ربما اتى علي شهران لا اطعم فيهما لا يسمن هذا منك احد ﴿قلت﴾ ليس حديثه بكثير* احتج به اهل الكتب يكنى ابا اسماء* مات قبل انس بن مالك وذلك في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى*

(٧٠) ﴿ابراهيم(٢) النخعي فقيه العراق﴾

﴿ابراهيم النخعي﴾ (٧٠)

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفي الفقيه* روى عن علقمة ومسروق والاسود وطائفة* ودخل على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو صبي* اخذ عنه حماد بن ابي سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والاعمش ومنصور وخلق* وكان من العلماء ذوي الاخلاص قال مغيرة كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير * وقال الاعمش ربما رأيت ابراهيم يصلي ثم ياتينا فيبقى ساعة كانه مريض* وقال كان ابراهيم صيرفيا في الحديث وكان يتوقي الشهرة ولا يجلس الى الاسطوانة وقال الشعبي لما بلغه

(تتمة حاشية صفحة(٦٨) الاعمش كان اذا سجد تجيء العصافير تنقر على ظهره وقال لي ما اكلت منذ اربعين ليلة الا حبة عنب مات سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اربع وقيل ان الحجاج قتله ١٢ (١) في الخلاصة عمرو بن ميمون ابن مهران الاودي ابو عبد الله الرقي مات سنة خمس واربعين ومائة ١٢ (٢) وفيه قال ابو نعيم النخعي مات سنة ست وستين وقال عمرو بن علي سنة خمس آخر السنة وولد سنة خمسين وقيل سنة سبع واربعين ١٢ محمد شريف الدين

موت ابراهيم ماخلف بعده مثله * وقال ابن عون كان ابراهيم يأتي الامراء ويسألهم الجوائز * وقال الحسن بن عمر الفقيمي كان ابراهيم يشتري الوز ويسمنه ويهديه الى الامراء * روى ابو حنيفة عن حماد قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح * وقال عبد الملك بن ابي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول تستفتوني وفيكم ابراهيم النخعي * وقالت هنيدة زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما ويفطر يوما ﴿وجاء﴾ من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم في العلم الا ان يسئل * وروى ابن عون عن ابراهيم قال كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ماعنده * مات ابراهيم في آخر سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى *

(٧١) ﴿ علي بن الحسين ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﴾

(٧١) علي بن الحسين زين العابدين ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

زين العابدين ابو الحسين الهاشمي المدني رضي الله عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمرو بن سعد لا تعرضوا لهذا وكان يومئذ ابن نيف وعشرين سنة * روى عن ابيه وعمه الحسن وعائشة وابي هريرة وابن عباس والمسور وابن عمر وعدة * وعنه بنوه ابو جعفر محمد بن علي وزيد وعمر وعبد الله وزيد بن اسلم وعاصم بن عمرو الزهري ويحيى بن سعيد وابو الزناد وآخرون * قال الزهري مارأيت احدا كان افقه من علي بن الحسين لكنه قليل الحديث وكان من افضل اهل بيته واحسنهم طاعة واحبهم الى عبد الملك * وقال ابن حازم الاعرج مارأيت هاشميا افضل منه * وعن ابن المسيب مارأيت اورع منه (١)

---

(١) في الخلاصة قال الزهري مارأيت افقه منه قال ابو بكر بن ابي شيبة اصح الاسانيد الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قال ابو نعيم مات سنة اثنتين وتسعين وقيل غير ذلك ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

وقال

وقال مالك بلغني انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات * قال وكان يسمى (زين العابدين) لعبادته وقال فضيل بن غزوان عنه من ضحك ضحكة مج مجة من العلم * وعن علي قال ان الجسد اذا لم يمرض اشر * وجاء عن علي انه كان كثير الصدقة في السر رضي الله عنه * مات في ربيع الاول سنة اربع وتسعين *

(٧٢) ﴿يحيى (١) بن يعمر القاضي﴾

ابو سليمان ويقال ابو عدي العدواني البصري الفقيه قاضي مرو * روى عن ابي ذر وعمار وعائشة وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وابي الاسود الدئلي وغيرهم * وعنه عبد الله بن بريدة وقتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراساني وسليمان التيمي واسحاق بن سويد العدوي * قال ابو داود لم يسمع من عائشة ﴿قلت﴾ فما الظن بالذين قبلها * وقيل انه اول من نقط المصحف وكان احد الفصحاء الفقهاء * اخذ العربية عن ابي الاسود وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة ابن مسلم وولاه قضاء خراسان وكان له عدة نواب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف * متفق على حديثه وثقته *

(٧٣) ﴿سعيد بن (٢) جبير الوالبي﴾

مولاهم الكوفي المقري الفقيه احد الاعلام (سمع) ابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وطائفة * وعنه جعفر بن ابي المغيرة وابو بشر جعفر ابن اياس وايوب والاعمش وعطاء بن السائب وخلق * قتله الحجاج فقال له انت

(١) في الخلاصة يحيى بن يعمر القيسي الجدلي توفي قبل التسعين بخراسان ١٢

(٢) ذكر في الخلاصة سعيد بن جبير الفقيه قتل سنة خمس وتسعين كهلا قتله الحجاج فما امهل بعده قال خلف بن خليفة عن ابيه شهدت مقتل ابن جبير فلما بان الراس قال لا اله الا الله لا اله الا الله فلما قالها الثالثة لم يتمها رضي الله عنه ١٢ شرف عنه

في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة على الاشهر* وقيل بل عاش بضعا وخمسين سنة* وقيل كان اسود اللون* وكان ابن عباس اذا حج اهل الكوفة وسألوه يقول اليس فيكم سعيد بن جبير* وعن اشعث بن اسحاق قال كان يقال لسعيد بن جبير جهبذ العلماء* كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الاشعث* (وروى) اصبغ بن زيد عن القاسم بن ابي ايوب قال كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش(١) وسمعته يردد هذه الآية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله* بضعا وعشرين مرة* وقيل انه قام ليلة في جوف الكعبة فقرأ القرآن في ركعة رواها حماد بن ابي سليمان عنه* وقال عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد انه كان يختم في كل ليلتين* (وروى) الثوري عن عمر بن سعيد قال دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يبكي فقال يبكيك ما بقاء ابيك بعد سبع وخمسين سنة* ﴿ابن عيينة﴾ عن سالم بن ابي حفصة قال لما اتي بسعيد بن جبير الى الحجاج قال انت شقي بن كسير قال انا سعيد بن جبير قال لاقتلنك قال انا اذن كما سمتني امي وقال دعوني اصلي ركعتين قال وجهوه الى قبلة النصارى قال اينما تولوا فثم وجه الله ثم قال اني استعيذ بك بما عاذت به مريم اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا* (وروى) هشيم عن عتبة مولى الحجاج قال حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له الم افعل بك الم افعل بك فيقول بلى قال فما حملك على ما صنعت قال بيعة كانت علي فغضب وصفق بيده وقال بيعة امير المؤمنين كانت اولى واسبق وامر به فقتل* ﴿وعن سعيد بن جبير﴾ انه كان لا يدع احدا يغتاب عنده (اسمعيل) بن عبد الملك قال رأيت سعيد بن جبير يصلي في الطاق ولا يقنت في الصبح ويتعمم ويرخيها شبرا من ورائه*

(١) العمش محركة ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات ١٢ قاموس

﴿قال﴾ ميمون بن مهران مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض رجل الا وهو يحتاج الى علمه * وقال فطر بن خليفة رأيت سعيد بن جبير ابيض الراس واللحية * ﴿و روى﴾ ابو معشر عن سعيد بن جبير قال رآني ابو مسعود البدري في يوم عيد ولي ذوابة فقال يا غلام لا صلاة في مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام * ﴿من الغيلانيات﴾ حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابو نعيم انا عبد الله ابن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني قتلت بيحيى سبعين الفا واني قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب * وعبد الله خرج له *

(٧٥) ﴿محمد بن (١) سيرين الامام الرباني﴾

ابو بكر مولى انس بن مالك واصل سيرين من جرجرايا * قال انس بن سيرين ولد اخي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان * وولدت بعده بسنة * سمع محمد ابا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وطائفة * وعنه ايوب وابن عون وقرة ابن خالد وابو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدي ابن ميمون وجرير بن حازم وخلق كثير وكان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة في التعبير رأسا في الورع وامه صفية مولاة لابي بكر الصديق رضى الله عنه * قال مورق العجلي ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من ابن سيرين * ﴿وقال﴾ ابو قلابة من يطيق مثل ما يطيق محمد يركب مثل حد السنان * وقال

---

(١) في الخلاصة محمد بن سيرين الانصاري مولاهم ابو بكر البصري امام وقته من كبار التابعين وقال خالد الحذاء كل شيء يقول نبئت عن ابن عباس انما سمعه من عكرمة ايام المختار قال ابن سعد كان ثقة مامونا عاليا رفيعا فقيها اماما كثير العلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

شعيب بن الحبحاب قال لي الشعبي عليك بذلك الاصم يعني ابن سيرين * وقال ابن عون لم ترعيناي مثل ابن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة * وقال ابو عوانة رأيت ابن سيرين فما رآه احد الاذكر الله تعالى * و ذكر الثوري عن زهير الاقطع قال كان ابن سيرين اذاذكر الموت مات كل عضو منه *

﴿ قال ﴾ يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح * توفي محمد بعد الحسن بمائة يوم في شوال سنة عشر ومائة وهو اثبت من الحسن رحمة الله عليهما *

(٧٦) ﴿ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ﴾

الفقيه العلم ابو عبدالله الهذلي المدني الضرير احد الفقهاء السبعة * اخذ عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد الخدري وعدة * وعنه عراك بن مالك ر فيقه والزهري وصالح بن كيسان وابو الزناد وكان مع امامته في الفقه والحديث شاعراً محسناوهو مؤدب عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه *

﴿ قال الزهري ﴾ كان عبيدالله من بحور العلم وقال محمد بن الضحاك الحزامي قال مالك كان ابن شهاب يأتي عبيدالله بن عبدالله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقي هو له الماء من البير وكان عبيدالله يطول الصلاة ولا يعجل عنها لاحد فبلغني ان علي بن الحسين جاءه وهو يصلي فجلس ينتظره وطول عليه فعوتب في ذلك وقيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتحبسه هذا الحبس فقال اللهم غفراً لا بد لمن طلب هذا الشان ان يعني * مات عبيدالله سنة ثمان وتسعين على الصحيح رحمه الله تعالى *

(٧٧) ﴿ الشعبي علامة التابعين ابو عمرو ﴾

عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي (١) من شعب همدان * مولده في اثناء خلافة

(١) في التقريب مات بعد المائة وله نحو من ثمانين سنة وفي الخلاصة قال يحيى ابن بكير توفي سنة ثلاث ومائة ١٢ المصحح

عمر في ماقيل كان اماماً حافظاً فقيهاً متقناً وكان يقول ما كتبت سوداء في بيضاء *
وروى عن علي فيقال مرسل وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله
وابي هريرة وابن عباس وعائشة وعبد الله بن عمر وعدي بن حاتم والمغيرة بن
شعبة وفاطمة بنت قيس وخلق * وعنه اسمعيل بن ابي خالد واشعث بن سوار
وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة ومجالد بن سعيد والاعمش وابو حنيفة
وهو اكبر شيخ لابي حنيفة وابن عون ويونس بن ابي اسحاق والسري بن يحيى
وخلق * قال احمد العجلي مرسل الشعبي صحيح لايكاد يرسل الاصحيحاً *
﴿قال﴾ الواقدي الشعبي من حمير وعداده في همدان فمن كان بالكوفة قيل
لهم شعبيون ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان باليمن قيل لهم
آل ذي شعبين ومن كان بالمغرب قيل لهم الاشعوب وكلهم ولد حسان بن
عمرو بن شعبين فبنو علي بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور
همدان باليمن وكان الشعبي ضئيلاً ولد هو وآخر في بطن فكان يقول اني
زوحمت في الرحم * ولد سنة جلولاء واقام بالمدينة ثمانية اشهر هارباً من المختار
فسمع من ابن عمر وتعلم الحساب من الحارث الاعور وشهد وقعة الجماجم(١)
مع ابن الاشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفي عنه وولي قضاء الكوفة *
﴿قال﴾ ابن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني حدثني اشياخ من شعب
منهم محمد بن ابي امية ان مطراً اصاب اليمن فجحف السيل موضعاً فبدى عن زج
عليه باب حجر فكسر الغلق ودخل فاذا بهو عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل
شبرناه فاذا طوله اثناعشر شبراً وعليه جباب من وشي منسوجة بالذهب والى
جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس
واللحية له ضفيرتان والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحميرية باسمك اللهم رب

(١) وقعة الجماجم سنة (٨٣) ١٢

حمير الماحسان بن عمرو القيل اذلاقيل الا الله عشت باملٍ ومت باجلٍ امام ايام وخز هيد وما وخز هيد هالك فيه اثناعشر الف قيل فكنت آخرهم قيلا فاتيت جبل ذي شمين ليجيرني من الموت فاخفرني والى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية انا سيف قيل بي يدرك الثار *

﴿شعبة﴾ عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي قال ادركت خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال مارأيت اعلم من الشعبي * اسمعيل بن سالم عن الشعبي قال مامات لى قرابة وعليه دين الاقضيته عنه ولاضربت مملوكا لي قط * ابو بكر بن عياش عن ابي حصين قال مارأيت احداقط افقه من الشعبي *

﴿زائدة﴾ عن مجالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه ابراهيم ثم جاء فجلس في موضع ابراهيم * سليمان عن ابي مجلز قال مارأيت احداافقه من الشعبي لاسعيد بن المسيب ولاطاوس ولاعطاء ولاالحسن ولاابن سيرين *

(جرير) بن ايوب قال سأل رجل الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو فقال لو كان كذلك لرجمت امه وهو في بطنها *

﴿وعن﴾ الشعبي وقال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كالاعلى مواليه فقال ويحك فهل قتل عثمان الاصنيعه في مواليه *

﴿وعن﴾ ابي بكر الهذلي قال قال لى ابن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتى والصحابة متوافرون *

﴿وعن﴾ ابن المدني قال قيل للشعبي من اين لك هذا العلم كله قال بنفي الاعتماد * والسير في البلاد * وصبر كصبر الجماد * وبكور كبكور الغراب *

﴿قال﴾ ابن عيينة العلماء ثلاثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري

في زمانه *

﴿جعفر﴾ بن عون سمعت ابن ابي ليلى يقول وذكر عنده فقال كان الشعبي صاحب آثار وكان ابراهيم صاحب قياس * وعن عبد الملك بن عمير قال مر ابن عمر بالشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها مني (وقال) عيسى الحناط قال الشعبي انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل فان كان عاقلا بلا نسك قيل هذا لا يناله وان كان ناسكا بلا عقل قيل هذا امر لا يناله الا العقلاء ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لا عقل له ولا نسك

﴿قال﴾ حفص بن غياث عن الاعمش عن الشعبي قال لا بأس بذبيحة نائمة فقلت يا ابا محمد ما منعك من اتيان الشعبي فقال ويحك كيف آتيه وهو اذا رآني سخر بي ويقول هذه هيئة عالم ما هيئتك الا هيئة حائك وكنت اذا اتيت ابراهيم اكرمني وادناني * خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال ما كذب على احد في هذه الامة ما كذب على علي رضي الله عنه *

﴿اشعث﴾ عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ كثير * (عبيد الله) بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول والله لو اصبت تسعا وتسعين مرة واخطأت مرة لاعدوا علي تلك الواحدة * وعن الشعبي انا مبغض لمن ابغض عثمان وعليا.

(زكريا) بن ابي زائدة قال كان الشعبي يمر بابي صالح فياخذ باذنه ويقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن * (الهيثم) بن عدي انا مجالد عن الشعبي قال كره الصالحون الاولون الاكثار من الحديث ولو استقبلت من امري ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث *

﴿قال﴾ الحاكم في ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب التمري ثنا محمد بن

اسمعيل بن مهران ثنا عبدالواحد بن نجدة الحوطي انا بقية انا سعيد بن عبدالعزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قعدت الى الشعبي بدمشق في خلافة عبدالملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الامراء فان كان خيرا فلكم وان كان شرا فعليهم وانتم منه برآء * فقال له الشعبي كذبت *

﴿ شبابة ﴾ بن سوار انا يزيد بن عياض وغير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الا اصحاب عبدالله فقال له قيس الارقت افلا تعرف اصحاب علي فقال نعم قال فتعرف الحارث الاعور قال نعم لقد تعلمت منه حساب الفرائض والجد فخشيت على نفسي منه الوسواس فلا ادري ممن تعلمه * قال فهل تعرف ابن صبوة قال نعم لم يكن بفقيه ولم يكن فيه خير * قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان قال كان خطيبا ولم يكن بفقيه * قال فهل تعرف رشيدا الهجري قال الشعبي نعم بينما انا واقف في الهجريين اذ قال لي رجل هل لك في رجل يحب امير المؤمنين قلت نعم فادخلني على رشيد فلما رآني اشار بيده الي وانشأ يحدث قال خرجت حاجا فلما قضيت نسكي قلت لو احدثت عهدا بامير المؤمنين فمررت بالمدينة فاتيت باب علي فقلت لانسان استأذن لي على سيد المسلمين فقال هو نائم وهو يظن اني اعني الحسن فقلت لست اعني الحسن انما اعني امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال او ليس قد مات فقلت اما والله انه ليتنفس الآن نفس حي ويعترق من الدثار الثقيل فقال اما اذ عرفت سر ابي محمد(١) فادخل وسلم عليه واخرج فدخلت على امير المومنين

(١) ابو محمد كنية سيدنا علي رضي الله عنه بابنه محمد ابن الحنفية كما ان كنيته ابو الحسن بولده سيدنا الحسن رضي الله عنهم ورضي عنا معهم ـ الحسن النعماني

فاتاني باشياء تكون فقلت لرشيد ان كنت كاذبا فلعنك الله وقد بلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه وصلبه *

﴿السرى﴾ بن اسمعيل عن الشعبي ولدت عام جلولاء يعني سنة سبع عشرة * (عاصم الاحول) عن الشعبي انه كان اكثر حديثا من الحسن واسن منه بسنتين * (ابن شبرمة) سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته ولا احببت ان يعيده علي وقد نسيت من العلم ما لو حفظه احد لكان به عالما *

﴿نوح﴾ بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي(١) عن الشعبي قال ما اروي شيئا اقل من الشعر ولو شئت لانشدتكم شهرا لا اعيده * وفي نسخة عن يونس و وادع رواه ابن ابي خيثمة في تاريخه * داود بن ابي هند قال ما جالست احدا اعلم من الشعبي * وقال عاصم الاحول لم ار احدا اعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبي *

﴿الاعمش﴾ قال الشعبي الا تعجبون من هذا الاعور يأتيني يسألني بليل ويفتي بالنهار يعني ابراهيم * (ابو شهاب الحناط) عن الصلت بن بهرام قال ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول لا ادري * (ابن عون) كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه وكان ابراهيم يقول ويقول ويقول وقال كان الشعبي منبسطا وكان ابراهيم منقبضا فاذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط ابراهيم * ([illegible]) حدثنا ابو الجابية (٢) الفراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء ولكنا سمعنا الحديث فرويناه الفقهاء من اذا علم عمل (قال) ابن عائشة وجه عبد [illegible]

---

(١) ذكر في المشتبه وادع بدال مهملة ابن الاسود الراسبي ١٢ (٢) جابية قال اسمه مسلم حدث عنه ابو زكريا الخواص ١٢ ميزان الاعتدال

الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما رد قال يا شعبي تدري ما كتب به الي ملك الروم كتب الي العجب لاهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك فقلت يا امير المؤمنين لانه رآني ولم يرآك * ذكرها الاصمعي وزاد فيها انما اراد ان يغريني بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال ما اردت الا ذاك *

﴿قال﴾ جابر بن نوح الحماني حدثنا مجالد عن الشعبي قال قدم الحجاج وسألني عن اشياء فوجدني بها عارفا فجعلني عريفا على قومي ومنكبا(١) على جميع همدان وفرض لي فلم ازل عنده باحسن منزلة حتى كان ابن الاشعث فاتاني قراء اهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزالوا حتي خرجت فقمت بين الصفين اعيب الحجاج فبلغني انه قال الا تعجبون من هذا الشعبي الخبيث لئن امكنني الله منه لاجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جمل فما لبثنا ان هزمنا فجئت واغلقت بابي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال انا لها فعقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن فاشترى مولى لي حمارا وزودني وخرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغانة فجلس ذات يوم تبرز فنظرت اليه فقلت ايها الامير عندي علم قال ومن انت قلت اعيذك لا تسألني عن ذلك فعرف اني ممن يخفي نفسه فدعا بكتاب فقال اكتب نسخة قلت است ممن يحتاج فجعلت املي عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح قال فحملني على بغلة وارسل الي بسرق حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني اتعشى معه ليلة اذا انا برسول الحجاج بكتاب فيه اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك ورجلك وعزلت

(١) المنكب مجتمع راس الكتف والعضد وناحية كل شئ وعريف القوم او عونهم ١٢ قاموس ؟ في قول عبد الملك ؟ وقد نزف

قال فالتفت الي وقال ماعرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت فلا حاذن له بكل يمين فقلت ان مثلي لا يخفى فقال انت اعلم فبعثني اليه واذ اوصلت الى قرب واسط امرهم ان تقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال يا باعمرو اني لاضن بك عن القتل اذا دخلت على الامير فقل كذا وقل كذا فلما دخلت عليه قال لا مرحباً ولا اهلا جئتني واست في الشرف من قومك ففعلت وفعلت ثم خرجت علي وانا ساكت فقال تكلم قلت اصلح الله الامير كلما قلته حق ولكنا قد اكتحلنا بعدك السهر وتحلسنا الخوف ولم نكن مع ذلك بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء فهذا اوان حقنت دمي واستقبلت بي التوبة قال قد فعلت ذلك * قال الاصمعي لما ادخل الشعبي قال الحجاج هيه ياشعبي قال احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلسنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال لله درك * (قال) ابن سعد اختفى زمانا وكان يكتب الى ابن ابي مسلم ان يكلم فيه الحجاج * ﴿مالك﴾ بن مغول عن الشعبي قال مابكيت من زمان الا بكيت عليه * (مجالد) وغيره ان رجلا لقي الشعبي وامرأة تمشي معه فقال ايكما الشعبي قال هذه * (وعن عامر) بن يساف قال لي الشعبي امض بنا نفر من اصحاب الحديث فخرجنا قال فمر بنا شيخ قال له الشعبي ماصنعتك قال رفاء قال عندنا دن مكسور ترفوه لنا قال ان وهبت لي سلوكا من رمل رفوته فضحك الشعبي حتى استلقى * (قال) عطاء بن السائب عن الشعبي مااختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها * (قال) عبدالواحد بن زياد عن الحسن بن عبدالرحمن قال رأيت الشعبي سلم على نصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله فقيل له في ذلك فقال اوليس في رحمة الله لولا ذلك لهلك * وروى مجالد عن الشعبي قال لعن الله ارأيت * ﴿قال﴾ ابوبكر الهذلي قال الشعبي ارأيتم لو قتل الاحنف وقتل معه صغير

اكانت ديتهما سواء ام يفضل الاحنف لعقله وحلمه قلت بل سواء قال فليس القياس بشيء * (مجالد) عن الشعبي قال نعم الشيء الغوغاء يسدون السيل ويطفئون الحريق ويشغبون على ولاة السوء *

(وعن) الشعبي قال ياليتني انقلب علمي كفافا لا علي ولا لي (اسحاق) الازرق عن الاعمش قال اتى رجل الشعبي فقال ما اسم امرأة ابليس قال ذاك عرس ما شهدته *

﴿ ابن عيينة ﴾ عن ابن شبرمة سئل الشعبي عمن نذر ان يطلق امرأته فقال ليس بشيء قال فنبهت الشعبي انا فقال ردوا على الرجل فقال نذرك في عنقك الى يوم القيامة *

﴿ عيسى ﴾ بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر في المسجد ورأيت عليه ملحفة حمراء وازارا اصفر *

﴿ ابن شبرمة ﴾ سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه * قال واستعمل ابن هبيرة الشعبي على القضاء وكلفه ان يسامره فقال لا استطيع فافردني باحدهما *

(٧٧) ﴿ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عمر ﴾

﴿ ويقال ﴾ ابو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف * سمع اباه وعائشة واباهريرة ورافع بن خديج وسفينة وسعيد بن المسيب * وعنه عمرو بن دينار والزهري وعبيد الله بن عمر وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وحنظلة بن ابي سفيان وخلق كثير * وكان شديد الادمة علج الخلق خشن العيش يلبس الصوف تواضعا ويهنئ (١) بعيره

(١) وهناه يهناه و يهنئه اطعمه و اعطاه كاهناه والطعام هنأ وهنأ و هنأه اصلحه والابل يهنأها مثلثة النون طلاها بالهنأ كالكتاب للقطران ١٢ قاموس

ومحاسنه

ومحاسنه كثيرة وكان ابوه معجبا به وكان تقول *

يلومونني في سالم والومهم * وجلدة بين العين والانف سالم

قال مالك لم يكن احد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل * وقال احمد واسحاق اصح الطرق الزهري عن سالم عن ابيه * وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين * وقال له سليمان بن عبدالملك اي شيء تاكل قال الخبز والزيت فاذا وجدت اللحم اكلته *

﴿وعن﴾ ميمون بن مهران قال كان سالم على سمت ابيه وعدم رفاهيته وقيل كان يشتري في السوق ويتجر وقيل انه دخل في ثياب رثة غليظة على سليمان فاجلسه معه على سرير الخلافة (مات) سنة ست ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى *

(٧٨) ﴿ابو صالح السمان ذكوان﴾

المدني مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى الكوفة * شهد الدار وحصار عثمان رضي الله عنه * وسأل سعد بن ابي وقاص وسمع اباهريرة وعائشة وعدة من الصحابة رضي الله عنهم * وعنه ابنه سهيل والاعمش وسمي وزيد بن اسلم وبكير بن الاشج ويحيى بن سعيد وطائفة * ذكره احمد فقال ثقة ثقة من اجل الناس واوثقهم (قال الاعمش) سمعت من ابي صالح الف حديث *

﴿قلت﴾ توفي سنة احدى ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٩) ﴿طاوس بن كيسان ابو عبدالرحمن﴾

اليماني الجندي (١) من الابناء * سمع زيد بن ثابت وعائشة واباهريرة وزيد بن ارقم وابن عباس وطائفة * حدث عنه ابنه عبدالله والزهري وراهبه

(١) الجندي في الخلاصة بفتح الجيم والنون وقال ابن حبان حج طاوس اربعين حجة وكان مستجاب الدعوة ١٢ المصحح

ابن ميسرة وابو الزبير المكي وعبدالله بن ابي نجيح وحنظلة بن ابي سفيان وعدة. وكان رأساً في العلم والعمل * قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس * وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في اهل البصرة * ﴿وروى﴾ عطاء عن ابن عباس قال اني لاظن طاوسا من اهل الجنة * وقال النعمان بن الزبير الصنعاني بعث امير اليمن الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها (وقال) ابراهيم بن ميسرة ما رأيت احدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا ﴿قلت﴾ طاوس كان شيخ اهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبدالملك الخليفة رحمة الله عليه *

(٨٠) عطاء بن يسار الامام الرباني (١)

ابو محمد المدني مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان وعبدالملك . روى عن زيد بن ثابت وابي ايوب وعائشة واسامة بن زيد وابي هريرة وعدة * وعنه زيد بن اسلم وعمرو بن دينار وصفوان بن سليم وهلال بن ابي ميمونة وشريك بن ابي نمر * وكان ثقة جليلا من اوعية العلم * (قال) مات سنة ثلاث ومائة وقيل بل توفي في سنة بضع وتسعين * ذكر ابو داود انه سمع من ابن مسعود . وقال سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة عن عطاء بن يسار اخبرني ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله

(١) ذكر في الخلاصة عطاء الهلالي احد الاعلام يروي عن مولاته ميمونة وابن مسعود وابي بن كعب وابي ذر وعنه ابو سلمة وحبيب بن ابي ثابت وابو جعفر الباقر . قال النسائي ثقة * قال الهيثم بن عدي توفي في سنة سبع وتسعين قال عمرو بن علي سنة ثلاث ومائة رحمه الله تعالى ١٢

﴿(٧) عطاء بن يسار الامام الرباني﴾

عليه

عليه وآله وسلم قرأ ولمن خاف مقام ربه جنتان، قلت، وان زنى وان سرق قال نعم وذكر الحديث سمعناه في الحادي عشر من حديث ابن زياد القطان ٭

﴿٨١﴾ سليمان بن يسار المدني الفقيه العلم (١)

عن عائشة وأبي هريرة وزيد بن ثابت وابن عباس وميمونة وطائفة، وعنه عمرو بن دينار والزهري وسالم ابو النضر ويحيى بن سعيد وصالح بن كيسان وآخرون ٭ وكان من ائمة الاجتهاد قال الحسن بن محمد (٢) بن الحنفية هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب وقيل كان المستفتي يأتي سعيد بن المسيب فيقول له عليك بسليمان بن يسار ٭ وقال مالك كان سليمان من علماء الناس ٭ (وقال) مصعب بن عثمان كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وهرب منها، قيل مات سنة سبع ومائة وقيل سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى ٭

﴿٨٢﴾ خارجة بن زيد بن ثابت (٣)

(١) قال في الخلاصة سليمان بن يسار مولى ميمونة المدني احد الفقهاء السبعة ٭ روى عنه مكحول وقتادة وعمرو بن شعيب ٭ قال ابو زرعة ثقة مامون وقال ابن سعد كان ثقة عالما رفيعا فقيها كثير الحديث ٭ وقال النسائي هو احد الائمة قال الهيثم ابن عدي مات سنة مائة وقال خليفة سنة اربع وقال ابن سعد والبخاري سنة سبع عن ثلاث وسبعين سنة ١٢ (٢) هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني ابو محمد ابن الحنيفة الفقيه مات سنة خمس وتسعين ١٢ (٣) في الخلاصة خارجة ابو زيد احد الفقهاء السبعة بالمدينة ثقة ونقل عن التهذيب وثقه العجلي يروي عن ابيه واسامة بن زيد وام العلاء وعنه الزهري وابو الزناد قال ابن المديني مات سنة مائة وقيل قبلها بسنة قاله الفلاس ولما بلغ عمر بن عبد العزيز موته قال ثلمة والله في الاسلام ١٢ محمد شريف الدين

﴿٨١﴾ ﴿سليمان بن يسار المدني﴾

﴿٨٢﴾ ﴿خارجة بن زيد بن ثابت﴾

الانصاري المدني احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث فلهذا لم اذكره في الحفاظ رحمه الله تعالى *

(٨٣) ﴿مجاهد بن جبر (١)﴾

(٨٣) مجاهد بن جبر

الامام ابو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقري المفسر الحافظ مولى السائب بن ابي السائب المخزومي * سمع سعدا وعائشة وابا هريرة وام هاني وعبدالله بن عمرو وابن عباس ولزمه مدة وقرأ عليه القرآن وكان احد اوعية العلم * روى عنه قتادة والحكم بن عتيبة وعمرو بن دينار ومنصور والاعمش وايوب وابن عون وعمر بن ذر وخلق * قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقف عند كل آية اسأله فيم نزلت وكيف كانت (قرأ) على مجاهد ابن كثير وابو عمرو بن العلاء وابن محيصن * قال قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد * وقال ابن جريج لان اكون سمعت من مجاهد احب الي من اهلي ومالي * وقال خصيف اعلمهم بالتفسير مجاهد * وروى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما اخذ لي ابن عمر رضي الله عنهما بالركاب *

﴿وقال﴾ الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كانه خربندج قد ضل حماره وهو مهتم لذلك فاذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ * وقال حميد الاعرج كان مجاهد يكبر من والضحى * قال غير واحد (توفي) سنة ثلاث ومائة * روى الواقدي عن ابن جريج قال بلغ ثلاثا وثمانين سنة * ذكر محمد ابن حميد اخبرنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش قال كان مجاهد لا يسمع

(١) مجاهد بن جبر في الخلاصة باسكان الموحدة وزاد روى عن ام سلمة وجابر وعنه عكرمة وعطاء وثقه ابن معين وابو زرعة قال ابن حبان مات بمكة سنة اثنتين او ثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة احدى وعشرين ١٢ شريف

(من كان يكبر من والضحى)

باعجوبة الاذهب لينظر اليها ذهب الى حضرموت ايرى بير برهوت وذهب الى بابل وعليها وال فقال له مجاهد تعرض علي هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال اذهب به فقال اليهودي بشرط ان لا تدعوا الله عندهم قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال خذ برجلي فهوي به حتى انتهى الى جوبة فاذاهما معلقين منكسين كالجبلين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكان الجبال تدكدكت فغشي علي وعلى اليهودي ثم افاق فبكى فقال قد اهلكت نفسك واهلكتني *

(٨٤) ﴿خالد (١) بن معدان ابو عبد الله﴾

الكلاعي الحمصي عالم اهل بلده في زمانه * سمع ثوبان ومعاوية وابا امامة والمقدام ابن معدي كرب وجبير بن نفير وكثير بن مرة وخلقا كثيرا وارسل عن معاذ بن جبل والكبار * حدث عنه بحير بن سعيد وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وعبدة ابنته وآخرون * فقال صفوان سمعته يقول لقيت سبعين صحابيا * وقال بحير ما رأيت احدا الزم للعلم منه وكان علمه في مصحف له ازرار وعرى * وقال صفوان كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة * قال سفيان الثوري ما اقدم على خالد بن معدان احدا (وروى) (٢) انه كان يسبح في اليوم سبعين الف مرة * وعنه قال لو كان للموت غاية تعرف ما سبقني احد اليه الا بفضل قوة * قال جماعة مات سنة اربع ومائة وقال الهيثم والمدائني وجماعة

(١) خالد بن معدان زاد في الخلاصة روى عن محمد بن ابراهيم التيمي وحصين ابن عطية وكان من فقهاء التابعين واعيانهم وللامامات ووضع ... كذا بحركها توفي سنة ثلاث او اربع او ثمان ومائة ١٢ (٢) قال في الخلاصة وراوي هذا سلمة بن شبيب ١٢ محمد شريف الدين

(٨٤) خالد بن معدان ابو عبد الله

مات سنة ثلاث ومائة وهو احد الاثبات غير انه يدلس و يرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله تعالى *

﴿ ٨٥ ﴾ ﴿ ابو قلابة (١) عبد الله بن زيد ﴾

الجرمي البصري احد الاعلام * روى عن سمرة بن جندب وثابت بن الضحاك وانس بن مالك وزهدم بن مضرب وعمرو بن سلمة وخلق * وارسل عن حذيفة وعائشة وطائفة * وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم * حدث عنه ايوب وحميد و يحيى بن ابي كثير و خالد الحذاء وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وآخرون * طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم الشام ونزل داريا وكان عظيم القدر * ﴿ روى ﴾ حماد بن زيد عن ايوب قال مرض ابو قلابة فعاده عمر بن عبد العزيز وقال يا ابا قلابة تشدد لا تشمت بنا المنافقون * قال حماد مات ابو قلابة بالشام فاوصى بكتبه لايوب السختياني فجيئ بها في عدل راحلة * وقال ابن علية اخبرنا ايوب قال اوصى لي ابو قلابة بكتبه فاتيت بها من الشام فاديت كراءها بضعة عشر درهما * قال ابو عبيدة وشباب وابو سعيد بن يونس مات ابو قلابة سنة اربع ومائة * وقال الهيثم بن عدي وغيره سنة سبع ومائة * وقال ابن معين سنة ست او سبع رحمه الله تعالى *

﴿ و اخبرني ﴾ عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال وابو قلابة ممن ابتلى في بدنه ودينه اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر

---

(١) زاد صاحب الخلاصة نسبة عبد الله بن زيد بن عمرو بن عامر الجرمي بجيم ابو قلابة بكسر القاف البصري احد الائمة نزل الشام روى عن ابن عباس وابي هريرة ومعاوية دخلوا عنه مولاه ابو رجاء و قتادة قال ايوب ابو قلابة من الفقهاء ذوي الالباب قال ابن سعد ثقة كثير الحديث ١٢ شرف الدين

سنة اربع وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر*

(٨٦) ﴿ابو بردة(١) بن ابي موسى الاشعري﴾

الفقيه احد الائمة الاثبات*روى عن ابيه وعلى بن ابى طالب والزبير بن العوام وحذيفة و ابن سلام وابى هريرة وغيرهم *وعنه ابنه بلال الامير و حفيده بريد بن عبد الله وبكير بن الاشج وثابت البنانى وقتادة وابو اسحاق الشيباني وامم (كان) علامة كثير الحديث قال اسمه عامر ولى قضاء الكوفة بعد شريح* (قال) الروياني في مسنده حدثنا احمد ابن اخى ابن وهب حدثنا عمي عبدالله بن عياش القتباني عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولي امرة خراسان فقال دلوني على رجل كامل في خصال الخير فدلوه على ابي بردة فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته افضل من مرآته فقال انى وليتك كذا وكذا من عملي فاستعفاه فابى فقال حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تولى عملا وهو يعلم انه ليس بذلك العمل باهل فليتبوأ مقعده من النار*قال ابو نعيم مات ابو بردة سنه اربع ومائة رحمه الله تعالى*

(٨٧) ﴿عكرمة (٢) الحبر العالم ابو عبدالله البربرى﴾

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس*روى عن مولاه وعائشة وابي هريرة

(١) ذكر في التقريب ابو بردة من الثالثة مات سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك وقد جاوز الثمانين وفى الخلاصة قاضى الكوفة اسمه الحارث او عامر يروي عنه بنوه عبدالله ويوسف وسعيد وبلال وخلق وثقه غير واحد* قال الواقدى توفي سنة ثلاث ومائة ١٢ (٢) قال في الخلاصة عكرمة البربرى احد الائمة الاعلام روى عن ابي قتادة ومعاوية وخلق*وعنه الشعبي وابراهيم النخعي وابو الشعثاء من اقرانه و عمرو بن دينار وقتادة رموه بغير نوع من البدعة

(٨٦) ﴿ابو بردة بن ابي موسى الاشعري﴾ ﴿عكرمة الحبر العالم ابو عبدالله البربري﴾ (٨٧)

وعقبة بن عامر وابي سعيد وعدة، وروايته عن علي بن ابي طالب في سنن النسائي وذلك ممكن لان ابن عباس ملكه عندما ولي البصرة لعلي * حدث عنه خلائق منهم ايوب وابو بشر وعاصم الاحول وثور بن يزيد وثور بن زيد وخالد الحذاء وداود بن ابي هند وعقيل بن خالد وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل * وافتى في حياة ابن عباس * قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنن قال عمرو بن دينار سمعت اباالشعثاء يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا اعلم الناس * وروى مغيرة عن سعيد بن جبير وقيل له تعلم احدا اعلم منك قال نعم عكرمة * وعن الشعبي قال مابقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة * قال ايوب قال عكرمة اني لاخرج الى السوق فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لي خمسون بابا من العلم *

﴿قلت﴾ لاريب ان هذا الامام من بحور العلم وقد تكلم فيه بانه على رأى الخوارج ومن ثم اعرض عنه مالك الامام ومسلم * قال قرة بن خالد كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير والفتيا مادام عكرمة بالبصرة * وقال طاوس لو ان مولى ابن عباس اتقى الله وامسك عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا * مات سنة سبع ومائة بالمدينة رحمه الله *

(٨٨) ﴿ القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ﴾

﴿عتيق بن عثمان﴾ الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشي(١) التيمي المدني الفقيه * سمع عمته عائشة وابن عباس ومعاوية وفاطمة بنت قيس وابن عمر

تتمة حاشية صفحة (٨٩) قال العجلي ثقة برئ مما رميه الناس به ووثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي ومن القدماء ايوب السختياني * قال مصعب مات سنة خمس ومائة والله اعلم ١٢ (١) في الخلاصة هو احد الفقهاء السبعة واحد

وطائفة

وطائفة. وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وابن المنكدر وابن عون وربيعة الرأي وافلح بن حميد وحنظلة بن ابي سفيان وايوب السختياني وخلق. قتل ابوه فربي يتيما في حجر عمته فتفقه بها. قال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم. وعن ابي الزناد قال ما رأيت فقيها اعلم من القاسم وما رأيت احدا اعلم بالسنة منه. وقال ابن عيينة كان القاسم اعلم اهل زمانه وقال علي بن المديني له مائتا حديث. وقال ابن سعد كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث. قال ايوب السختياني ما رأيت رجلا افضل من القاسم لقد ترك مائة الف وهي له حلال. وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان لي من الامر شيء لاستخلفت اعيمش بني تيم يعني القاسم وصدق فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك بن سليمان. قال خليفة بن خياط (مات) في آخر سنة ست ومائة او اول سنة سبع. وقال الهيثم بن عدي وابن بكير مات سنة سبع ومائة رحمه الله.

(٨٩) الاعرج الحافظ المقرى

(٨٩) عبد الرحمن بن هرمز الاعرج الحافظ المقرى

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني كاتب المصاحف. سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري وعبد الله (١)

تتمة حاشية صفحة (٩٠) الاعلام قال ابن المديني له مائتا حديث وقال ابن سعد كان ثقة عالما فقيها اماما كثير الحديث قال ابو الزناد ما رأيت احدا اعلم بالسنة من القاسم وقال مالك القاسم من فقهاء الامة قال خليفة مات سنة ست ومائة وقيل غير ذلك ١٢ (١) في التقريب عبد الله بن بحينة هو عبد الله بن مالك وقال في ترجمة عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف وسكون آخره المعجمة بعدها موحدة الازدي يعرف بابن بحينة بموحدة ومهملة مصغرا صحابي معروف مات بعد الخمسين رضي الله عنه ١٢ الحسن النعماني

ابن بحينة وجماعة * حدث عنه الزهري وابو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون * وكان ثقة ثبتا عالما مقرئا تحول في آخر عمره الى ثغر الاسكندرية مرابطا (فتوفي) في سنة سبع عشرة ومائة **

(٩٠) ﴿عطاء (١) بن ابي رباح مفتي اهل مكة و محدثهم﴾ (٩٠) ﴿عطاء بن ابي رباح المكي مفتي اهل مكة ومحدثهم﴾

القدوة العلم ابو محمد بن اسلم القرشي مولاهم المكي الاسود * ولد في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر وهو اشبه * سمع عائشة وابا هريرة وابن عباس وابا سعيد وام سلمة وطائفة * وعنه ايوب وحسين المعلم وابن جريج وابن اسحاق والاوزاعي وابو حنيفة وهمام بن يحيى وجرير بن حازم وخلق كثير * كان اسود مفلفلا (٢) فصيحا كثير العلم من مولدي الجند * قال ابو حنيفة ما رأيت احدا افضل من عطاء * وقال ابن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة * قال وكان من احسن الناس صلاة * قال الاوزاعي مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس * وقال محمد بن عبد الله الديباج (٣) ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل احسن الجواب * وقال اسمعيل ابن امية كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيل الينا انه يؤيد * وقال عبد الله ابن عباس يا اهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء * وروى الثوري عن

(١) قال في التقريب عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة ثقة فقيه فاضل من الثالثة وقال في الخلاصة اليماني نزيل مكة واحد الفقهاء والائمة قال ابن سعد كان ثقة عالما كثير الحديث انتهت اليه الفتوى بمكة قيل انه حج اكثر من سبعين حجة ١٢ (٢) في القاموس يقال شعر مفلفل شديد الجعودة ١٢ (٣) اصله داناج في القاموس داناج هو لقب عبد الله بن فيروز وفي الخلاصة الداناج بفتح الدال والنون ١٢ القاضي محمد شريف الدين

عمرو

عمرو بن سعيد عن ابيه قال قدم ابن عمر مكة فسألوه فقال تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء * وعن ابي جعفر الباقر قال ما بقي على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء ﴿قلت﴾ مناقب عطاء في العلم والزهد والتأله كثيرة * مات على الاصح في رمضان سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة *

(٩١) ﴿ميمون بن مهران﴾

(٩١) ميمون بن مهران الرقي

الامام القدوة ابو ايوب الرقي عالم اهل الجزيرة * اعتقته امرأة بالكوفة فنشأ بها واستوطن الجزيرة * (روى) عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة * وارسل عن عمر والزبير وغيرهما * وحدث عنه (١) ابو بشر وخصيف وجعفر بن برقان وحجاج بن ارطاة وسالم بن ابي المهاجر والاوزاعي وابو المليح الرقي ومعقل بن عبيدالله وخلق كثير * قال احمد بن حنبل هو اوثق من عكرمة * وروى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبدالعزيز فقال اذا ذهب هذا وضربا وه صار الناس رجراجة * قال سليمان بن موسى الفقيه كان هؤلاء علماء الناس في خلافة هشام * الحسن ومكحول وميمون بن مهران والزهري * وقال ابو المليح ما رأيت رجلا افضل من ميمون ﴿قلت﴾ استعمله عمر بن عبدالعزيز على خراج الجزيرة وقضائها فقال ولده عمرو سمعت ابي يقول وددت ان اصبعي قطعت من ههنا واني لم ال لا لعمر بن عبدالعزيز ولا لغيره * ويروى ان ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة * قال النسائي ثقة * توفي سنة سبع

صلاته الف ركعة كل يوم

(١) زاد في الخلاصة عنه ابنه عمرو والحكم وايوب وثقه النسائي ومن كلامه من اساء سرا فليتب سرا ومن اساء علانية فليتب علانية فان الناس يعيرون ولا يغفرون والله يغفر ولا يعير ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

عشرة ومائة وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى •

(٩٢) ﴿ نافع الامام العلم ﴾

﴿(٩٢) نافع العدوي مولى ابن عمر رضي الله عنهم﴾

ابو عبد العدوي المدني (١) حدث عن مولاه ابن عمر وعن عائشة وابي هريرة وام سلمة ورافع بن خديج وابي لبابة وطائفة • وعنه ايوب وعبيد الله ابن عمر وابن عون وابن جريج والاوزاعي ومالك وعقيل بن خالد والليث وخلق • قال البخاري وغيره اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر • قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلمهم السنن • (روى) الاصمعي عن العمري عن نافع قال اعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر في اثنى عشر الفا فابى واعتقني • قال احمد بن حنبل اذا اختلف نافع وسالم ما اقدم عليهما ﴿ابن وهب﴾ حدثني مالك قال كنت آتي نافعا وانا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس قام وكان في حياة سالم لا يفتي وكان يلتفت بكساء اسود يضعه على فيه ولا يكلم احدا كان صغير النفس • (اصبغ) بن الفرج اخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع من يعذرني من زهريكم يأتيني فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول سمعت هذا من ابيك فيقول نعم فيحدث به عن سالم ويدعني والسياق من عندي • قال حماد بن زيد ومحمد ابن سعد وجماعة مات نافع سنة سبع عشرة ومائة • قال يحيى بن معين نافع ديلمي فيه لكنة • مات سنة سبع عشرة • وعن نافع قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فاعطاه ابن عامر في ثلاثين الفا فقال اني اخاف ان يفتنني دراهم ابن عامر اذهب فانت حر وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح •

(١) قال في الخلاصة احد الاعلام ع ه ابناه ابو بكر وعمر ١٢

﴿وهب

(٩٣) وهب بن منبه الحافظ ابو عبدالله الصنعاني(١)

عالم اهل اليمن * ولد سنة اربع وثلاثين روى عن ابي هريرة يسيرا وعن عبدالله بن عمرو وابن عباس وابي سعيد وجابر بن عبدالله وغيرهم وعنده من علم اهل الكتاب شئ كثير فانه صرف عنايته الى ذلك وبالغ * وحديثه في الصحيحين عن اخيه همام ولهمام عن ابي هريرة نسخة مشهورة اكثرها في الصحاح رواها عنه معمر وطال عمر همام وعاش الى سنة نيف وثلاثين ومائة * حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد واقاربه وعمرو بن دينار واسرائيل ابو موسى وسماك بن الفضل وعوف الاعرابي وآخرون * وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الاحبار في زمانه * قال العجلي كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء * وقيل كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لاخذ اليمن فاسلم في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وعن وهب قال يقولون عبدالله بن سلام اعلم اهل زمانه وكعب اعلم اهل زمانه افرأيت من جمع علمهما يعني نفسه * قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء والصبح وضوأ * ولوهب ترجمة طويلة في تاريخ دمشق * توفي سنة اربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى *

(٩٤) ابن(٢) ابي مليكة الامام شيخ الحرم

ابو بكر وابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن

---

(١) في الخلاصة وهب بن منبه بن كامل الابناوي الاخباري روى عنه وهمام بن نافع قال مسلم بن خالد لبث وهب اربعين سنة لم يرقد على فراشه قتله يوسف بن عمر سنة عشر ومائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(٢) ذكر نسبه في الخلاصة هو عبدالله بن عبيدالله بن زهير وهو ابو مليكة بن عبدالله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم روى عن اسماء وابن

جدعان القرشي التيمي المكي الاحول قاضي مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم روى عن جده وعائشة وام سلمة وعبدالله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وطائفة * وعنه عمرو بن دينار وايوب وابن جريج ويزيد بن ابراهيم وجرير بن حازم ونافع بن عمر الجمحي وابو عامر الخزاز وعبدالواحد بن ايمن والليث بن سعد وخلق سواهم * وكان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته * روى عنه ايوب قال بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت اسأل ابن عباس * وتوفي سنة سبع عشرة ومائة *

(٩٥) عبدالله بن بريدة بن الحصيب

الحافظ ابو سهل الاسلمي المروزي قاضي مرو وعالم خراسان * حدث عن ابيه(١) وعائشة وسمرة بن جندب وعمران بن حصين وابي موسى الاشعري وابي الاسود ظالم الدؤلي والمغيرة بن شعبة وعبدالله بن مغفل وقيل انه لقي ابن مسعود * مولده في خلافة عمر حدث عنه الجريري وحسين المعلم ومقاتل ابن حيان واجلح الكندي وكهمس بن الحسن ومعاوية بن عبدالكريم الثقفي ومالك بن مغول وقاضي مرو الحسين بن واقد وخلق كثير * وهو متفق على الاحتجاج به وقد عاش مائة سنة * توفي سنة خمس عشرة ومائة وقد نشر علما كثيرا ولله الحمد *

(٩٥) عبدالله بن بريدة

تتمة حاشية صفحة (٩٥) اسماء وابن عباس وادرك ثلاثين من الصحابة وعنه ابنه يحيى وعطاء وثقه ابو حاتم وابو زرعة ١٢ (١) زاد في خلاصة وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وعنه ابناه سهل وصخر وقتادة ومحارب بن دثار وثقه ابن معين وابو حاتم ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير في مملكة الاسلام﴾

﴿منهم﴾ الاغر ابو مسلم الكوفي واصله مدني يروى عن ابي هريرة وغيره - وانس بن سيرين من علماء البصرة - واخته حفصة - و بسر بن سعيد المدني الرجل الصالح - وبسر بن عبدالله الحضرمي من ثقات الحمصيين - و بشير (١) ابن يسار المدني مولى الانصار - وبكر بن عبدالله المزنى البصرى يذكر مع الحسن ومات قبله - وابو الصديق بكر بن عمرو الناجي احد الثقات بالبصرة - وابو الزاهرية حدير بن كريب شامي ثقة - وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني - وخارجة بن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة - وذر بن عبدالله الهمدانى الكوفي - وراشد بن سعد من علماء الحمصيين - وسالم بن ابي الجعد الاشجعي من مواليهم - وسالم ابو الغيث صاحب ابي هريرة - وسعد (٢) ابن عبيدة الكوفي السلمي - و سعيد بن ابي سعيد المقبرى - و والده ابن يسار من علماء التابعين * وسعيد بن مرجانة المدني * و سعيد بن ابي هند المدنى) وسعيد ابو الحباب المدني و سلمان مولى عزة ابو حازم الاشجعي الكوفي وسليم بن عامر الخبائرى حمصي وشداد ابو عمار الدمشقي مولى معاوية - وشفي بن ماتع الاصبحي المصرى وشريح بن عبيد الحضرمي الحمصي - وشهر ابن حوشب الاشعرى - والضحاك بن شراحيل المشرقي الكوفي -

(١) بشير مصغر الحارثى الفقيه عن سهل بن ابي حثمة وابي بردة بن نيار وسويد بن النعمان وعنه يحيى الانصارى وابن اسحاق وثقه ابن معين وقال في التقريب انه من الثالثة ١٢ (٢) في الخلاصة سعد بن عبيدة بالضم ابو حمزة الكوفي زوج بنت ابي عبد الرحمن السلمي عن ازهر ابي عبيد المدنى قال ابن سعد ثقة مات سنة ثمان وتسعين ١٢ محمد شريف الدين

والضحاك (ا) بن عرزب الاردني - والضحاك بن مزاحم الخراساني المفسر - وضمرة بن حبيب الحمصي وطريف ابو تميمة الهجيمي - وطلحة بن نافع ابو سفيان الكوفي - وطلق بن حبيب البصري - وعامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري - وعامر بن سعد البجلي الكوفي - وعباد بن تميم المازني المدني - وعبادة بن نسي الكندي الاردني - وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري - وعباس ابن سهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن خباب الانصاري - وابو رافع عبدالله بن رافع مولى ام سلمة - وعبد الله بن شقيق العقيلي - و عبدالله ابن عامر اليحصبي مقرئ الشام - وعبدالله بن عبدالله ابن امير المؤمنين عمر العدوي - و عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي - وعبدالله بن محيريز الجمحي - وعبدالله بن مرة الخارفي الكوفي وعبدالله بن معبد بن عباس الهاشمي - وعبدالله بن معبد الزماني - وعبدالله بن نيار بن مكرم الاسلمي - وعبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن الحبلي الفقيه وعبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي - و عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي • وعبدالرحمن بن ابي بكرة الثقفي - وعبدالرحمن بن البيلماني والد الضعيف محمد - و عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي وعبدالرحمن بن جبير المصري المؤذن - وعبدالرحمن بن رافع التنوخي قاضي افريقية - وعبدالرحمن ابن سابط الجمحي - و عبدالرحمن بن شماسة المهري - وعبدالرحمن بن عائذ الثمالي الحمصي - وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك - وعمه

(ا) في التقريب الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة وقد يبدل ميما ابو عبدالرحمن او ابو زرعة الطبراني ثقة مات سنة خمس ومائة ١٢ المصحح

عبدالرحمن بن كعب - وعبدالرحمن بن مطعم ابوالمنهال البناني وعبدالرحمن
ابن ابي نعم البجلي الكوفي - وعبدالرحمن بن هلال العبسي -- وعبدالرحمن
ابن وعلة المصرى -- وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ولد العلاء --
وعبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - وعبيدالله بن عبدالله بن موهب
التيمي -- وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدني - وعبيد بن جبير المدني
وعبيد بن الساق الثقفي - وعراك بن مالك الغفاري - وعروة بن المغيرة
الثقفي - وعطاء بن ميناء المدني - وعطاء بن يزيد الليثي - وعطية بن سعد
العوفي - وعطية بن قيس الحمصي - وعكرمة بن خالد المخزومي وعكرمة بن
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام - وعلقمة بن وائل بن حجر الكندي - وعلى
ابن داود المتوكل الناجي - وعلى بن رباح اللخمي - وعلى بن عبدالله بن عباس
الهاشمي - وعلى بن عبدالله البارقي - وعمارة بن عمير التيمي الكوفي - وعمر بن
الحكم بن ثوبان المدني - وعمر بن الحكم بن رافع المدني - وعمر بن كثير بن افلح
مولى ابي ايوب - وعمرو بن اوس الثقفي الطائفي - وعمرو بن سليم الزرقي
عن علماء المدينة - وعمرو بن الشريد بن سويد الطائفي - وعمرو بن
علقمة بن وقاص الليثي - وعمرو بن مالك ابو على الجنبي بصري -- وعمرو
ابن مرثد ابو اسماء الرحبي شامي -- وعمير بن هاني العنسي الداراني وعياض
ابن عبدالله بن سعد العامري - والعيزار بن حريث العبدي - والقاسم
ابن مخيمرة الفقيه ابو عروة الهمداني - وقزعة بن يحيى ويكنى ابا العالية -
وكريب ابو رشدين العباسي - ولقمان بن عامر الوصابي الحمصي - ومحمد بن
جبير بن مطعم النوفلي - واخوه نافع - ومحمد بن زياد الجمحي - صاحب
ابي هريرة - ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري - وله اولاد علماء -

ومحمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري ـ ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي من فقهاء مكة ـ ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان المدني ـ ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني * ومحمد بن كعب القرظي من علماء المدينة * ومسلم بن صبيح ابو الضحى من علماء الكوفة * ومسلم بن يسار الفقيه ابو عبد الله ـ والمسيب بن رافع ابو العلاء الكوفي فقيه ضرير * ومصدع ابو يحيى المرقب * ومصعب بن سعد بن ابي وقاص * والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي المدني * ومعاوية ابن قرة ابو اياس المزني من علماء البصرة * ومعبد بن سيرين احد الاخوة * ومعبد بن كعب بن مالك السلمي احد الاخوة * ومطور ابو سلام الحبشي الاسود من علماء الشام ـ والمنذر بن جرير بن عبد الله البجلي ـ والمنذر بن مالك ابو نضرة العبدي من علماء البصرة ـ ونافذ ابو سعيد الفقيه مولى ابن عباس ـ ونصر بن عاصم الليثي النحوي بصري ـ والنضر بن انس بن مالك من علماء البصرة والنعمان بن سالم ادرك شعبة وابي عياش الزرقي ـ ونعيم بن عبد الله المجمر المدني ـ وهلال بن يساف الاشجعي مولاهم الكوفي ـ وواسع بن حبان بن منقذ الانصاري المدني ـ والوليد بن عبد الرحمن الجرشي فقيه حمصي ـ وابو مجاز لاحق بن حميد من علماء البصرة ـ ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب المدني ـ ويحيى بن عقيل الخزاعي الفقيه نزيل مرو ـ ويحيى بن عمارة بن ابي الحسن المازني المدني ـ ويحيى بن وثاب الاسدي مقرئ الكوفة ويحيى بن يعمر نزيل مرو ويزيد بن الاصم الفقيه ابن خالة ابن عباس ويزيد بن عبد الله ابن الشخير اخو مطرف ابو العلاء العامري ـ ويزيد مولى المنبعث مدني حجة ـ ويوسف بن ماهك من علماء مكة ويونس بن جبير ابو غلاب البصري الفقيه ـ وابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة العدوي ـ والفقيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن

حزم قاضي المدينة، ابو بكر بن ابي موسى الاشعري - وابو الجوزاء الربعي واسمه اوس بن عبدالله وابو حرب بن ابي الاسود الدئلي البصري - وابو الخير مرثد ابن عبدالله اليزني المصري الفقيه - وابو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي - وابو السائب مولى هشام بن زهرة المدني - وابو السفر الهمداني سعيد بن محمد - وابو سفيان مولى عبدالله بن ابي احمد وابو ظبيان الجنبي حصين بن جندب وابو العالية البصري البراء اسمه زياد ولقبه اذينة - وابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكي - وابو عبدالله الاغر اسمه سلمان - وابو المليح ابن يسار الهذلي يقال اسمه عامر ويقال زيد وابو الوداك الهمداني جبر بن نوف - وابو الوضي القيسي عباد بن نسيب وابو يونس مولى ابي هريرة سليم بن جبير - وابو يونس مولى عائشة لم يسم - وزينب بنت كعب بن عجرة - وعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وعمرة بنت عبدالرحمن الفقيهة رضي الله عنهم *

﴿الطبقة الرابعة﴾

وهي الثالثة من التابعين وفيها من تأخر منهم او توفي معهم وكان في عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى *

(١) مكحول (١) عالم اهل الشام ابو عبدالله بن ابي مسلم الهذلي الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل واصله من كابل وقيل هو من اولاد كسرى وداره بدمشق بطرف سوق الاحد * يرسل كثيرا ويدلس عن ابي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار * وروى عن ابي امامة الباهلي وواثلة

(١) ذكر في الخلاصة نقلا عن التهذيب اسم ابيه ابو مسلم شهراب بن شاذل من اهل هراة وقيل ابو مسلم كنية مكحول الدمشقي عن كثير من الصحابة مرسلا ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ابن الاسقع وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن غنم وابي ادريس الخولاني وابي سلام ممطور وخلق * وعنه ايوب بن موسى والعلاء بن الحارث وزيد بن واقد وثور بن يزيد وحجاج بن ارطاة والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وآخرون كثيرون * قال ابن اسحاق سمعت مكحولا يقول طفت الارض في طلب العلم * وروى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علما الا حويته فيما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علما الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت الشام فغربلتها * وقال الزهري العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولا وقال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول * قال ابن زبر سمعت مكحولا يقول كنت عند سعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل بمصر فاخرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا وقد سمعته ولم ار مثل الشعبي قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما استودعت صدري شيئا الا وجدته حين اريده ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهري وكان يرى شيئا من القدر * وقال سعيد بن عبد العزيز اعطي مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارا ثمن الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافا قال ابو مسهر وجماعة (توفي) مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة * وقال ابو نعيم ودحيم سنة ثنتي عشرة وقيل غير ذلك *

(٢) الزهري اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الامام (١) ولد سنة خمسين * وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد بن المسيب وابي امامة

(١) زاد في الخلاصة احد الائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام شريف الدين

ابن

ابن سهل و طبقتهم من صغار الصحابة و كبار التابعين * وعنه عقيل ويونس والزبيدى وصالح بن كيسان ومعمر وشعيب بن ابي حمزة والاوزاعي والليث ومالك وابن ابي ذئب وعمرو بن الحارث وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وامم سواهم *

﴿قال﴾ ابو داود حديثه الفان ومائتان النصف منها مسند * وقال معمر سمع الزهرى من ابن عمر حديثين * قال الزهرى جالست ابن المسيب ثمان سنين * قال ابو الزناد كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الالواح والصحف يكتب كلما سمع وروى ابو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهرى يحدث في الترغيب فتقول لا يحسن الا هذا وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن القرآن والسنة فكذلك * روى اسحاق المسيبى عن نافع انه عرض القرآن على الزهرى * قال الليث قال الزهرى ما صبر احد على العلم صبرى ولا نشره احد نشرى * قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بسنة ماضية من الزهرى * وروى الليث عنه قال ما استودعت قلبي علما فنسيته قال مالك بقى ابن شهاب وما له في الدنيا نظير * وقال ايوب السختياني ما رأيت اعلم منه * وقال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار والدرهم عند احد اهون منه عند الزهرى كانهما بمنزلة البعر * قال الليث كان من اسخى الناس * وقال غيره كان الزهرى جنديا جليلا وكان يخضب بحناء وكتم *

﴿قال﴾ سعيد بن عبد العزيز ادى هشام عن الزهرى سبعة آلاف دينار دينا وكان يؤدب ولده ويجالسه * قلت وفد في حدود سنة ثمانين على الخليفة عبد الملك فاعجب بعلمه ووصله وقضى دينه * قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد ان هشام بن عبد الملك سأل الزهرى ان يملي على بعض ولده شيئا فاملى عليه اربعمائة

حديث وخرج الزهري فقال ابن انتم يا اصحاب الحديث فخذتم تلك الاربع مائة ثم اتى هشاما بعد شهر او نحوه فقال للزهري ان ذلك الكتاب ضاع فدعا بكتاب فاملاها عليه ثم قابل بالكتاب الاول فما غادر حرفا واحدا.

﴿ومن﴾ حفظ الزهري انه حفظ القرآن في ثمانين ليلة روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله * وعن الزهري قال ما استعدت علما قط * قال بقية حدث شعيب ابن ابي حمزة قال قيل لمكحول من اعلم من لقيت قال ابن شهاب قال ثم من قال ابن شهاب *

﴿يحيى﴾ بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فاخذ بيد ربيعة ودخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب وهو يقول ما ظننت ان بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول ما ظننت ان احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب * عقيل عن ابن شهاب قال من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص * قال الليث كان ابن شهاب يكثر شرب العسل ولا ياكل التفاح * قال انس ابن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب وما يقرأه ولا يقرأ عليه فيقولون نأخذ هذا عنك فيقول نعم فيأخذونه وما رآه *

﴿بشر﴾ بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط وما شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت قال ابو قدامة (١) السرخسي قال يحيى بن سعيد مرسل الزهري

(١) في الخلاصة هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري مولاهم ابو قدامة السرخسي نزيل نيسابور الحافظ شيخ البخاري ومسلم والنسائي وقال ثقة

شر من مرسل غيره لانه حافظ وكلما قدران يسمى سمى وانما يترك من لا يستجيز ان يسميه *

﴿ ابو مسهر ﴾ اخبرنا يزيد بن السمط انا قرة بن حيويل قال لم يكن للزهرى كتاب الا كتاب فى نسب قومه (ابن وهب) قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب فقلت لابن شهاب وانا اريد ان اخصمه ماكنت تكتب قال لا قلت ولا تسأل ان تظاهر عليك الحديث قال لا (عبدالرزاق) حدثنا معمر عن الزهرى قال جالست اربعة من قريش بحورا سعيدا وعروة وعبدالله واباسلمة بن عبدالرحمن * قال ابن المديني دار علم الثقات على الزهرى وعمرو بن دينار بالحجاز وقتادة ويحيى بن ابي كثير بالبصرة وابي اسحاق والاعمش بالكوفة يعني ان غالب الاحاديث الصحاح لاتخرج عن هؤلاء الستة *

﴿ قال ﴾ محمد بن عبدالعزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهرى قال كان قصيرا اعمش له جمة وفصاحة قلت له يوما يا ابابكر لا اعرف لك عيبا الا الدين قال وما علي من الدين على اربعة الف دينار ولي اربعة اعين كل عين خير من اربعين الف دينار ولا يرثني الا ابن ابن وودت الا يرثني احد *

﴿ محمد بن عثمان ﴾ التنوخي اخبرنا سعيد بن عبدالعزيز قال كان الزهرى امن من حدث بهذا ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا قلت لسعيد يرويه عمرو بن شعيب قال اياه كان يعني *

﴿ محمد بن ميمون ﴾ المكى اخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهرى وهو

تتمة حاشية صفحة (١٠٤) مامون * قال ابن حبان هو الذى اظهر السنة بسرخس ودعا اليها قال البخارى مات سنة احدى واربعين ومائتين ١٢ شريف الدين

جالس على سارية عندباب الصفا فجلست بين يديه فقال ياصبي قرأت القرآن قلت بلى قال تعلمت الفرائض قلت بلى قال كتبت الحديث قلت بلى وذكرت له اباسحاق الهمداني قال ابو اسحاق استاذه عن اسمعيل المكي عن الزهرى قال من سره ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب *

﴿ايوب﴾ بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال لى القاسم ابن محمد اراك تحرص على العلم افلا ادلك على وعائه قلت بلى قال عليك بعمرة بنت عبدالرحمن فانها كانت في حجر عائشة فأتيتها فوجدتها بحراً لا ينزف (يروى) عن الزهرى قال الحافظ لا يولد الا في كل اربعين سنة مرة * قال عبدالرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهرى حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه من علم الزهرى *

﴿معمر﴾ عن الزهري ماعبد الله بشيئ افضل من العلم * مناقب الزهري واخباره تحتمل اربعين ورقة وقد طول ذلك الحافظ ابن عساكر وقد وقع لي من عواليه نحو سبعين حديثا * توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة *

﴿عمرو بن دينار الحافظ الامام﴾

﴿عالم﴾ الحرم ابو محمد الجمحي مولاهم المكي (١) الاثرم * ولد سنة ست واربعين اونحوها * وسمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وبجالة بن عبدة وانس بن مالك واباالشعثاء وطاؤساً وعدة * (حدث) عنه شعبة وابن جريج والحمادان والسفيانان وورقاء وخلق سواهم * قال شعبة مارأيت

(١) قال في الخلاصة عمرو بن دينار احد الاعلام عن العبادلة وكريب ومجاهد وعنه قتادة وايوب قال مسعر ثقة ثقة ثقة قال الواقدى مات سنة خمس عشرة وعشرين ومائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿(٣) عمرو بن دينار الحافظ الامام﴾

احداً اثبت في الحديث من عمرو وقال ابن عيينة كان لا يدع المسجد كان يحمل على حمار وما رأيته الا وهو مقعد وكان فقيهاً وكان يحدث على المعنى ويقول احرج على من يكتب عني وكنت احفظ حديثه * وقال ابن مهدي قال لي شعبة لم ار مثل عمرو بن دينار * وقال يحيى القطان واحمد هو اثبت من قتادة * قال عبد الله بن ابي نجيح ما رأيت احداً قط افقه من عمرو لا عطاء ولا مجاهداً ولا طاوساً * وذكره ابن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة كان قد جزء الليل فثلثاً ينام وثلثاً يدرس حديثه وثلثاً يصلي وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال ما كان عندنا احد افقه ولا اعلم ولا احفظ من عمرو بن دينار * قال الواقدي عاش ثمانين سنة قلت توفي في اول سنة ست وعشرين ومائة وهو احد الاربعة الذين انبتهم ابن المفضل الحافظ في الطبقة الاولى من الاربعين تاليفه وهم الزهري وعمرو بن دينار وقتادة وابو اسحاق السبيعي حدثني ابو الفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابن الحسن ابن الحميري عن ابي طاهر السلفي سماعاً انا ابو عبدالله الثقفي انا علي بن محمد انا اسميل الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول لما انزل الله على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض * قال هاتان اهون او ايسر اخرجه البخاري عن علي عن سفيان ابن عيينة *

(٤) ﴿ابو اسحاق السبيعي عمرو(١)﴾

(١) في الخلاصة عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي احد اعلام التابعين عن جرير البجلي وجابر بن سمرة وعنه ابنه يونس وحفيده اسرائيل وقتادة وسليمان التيمي قال ابو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكثرة قال محمد بن فضيل عن ابيه

كان ابو اسحاق يقرأ في ثلاث ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ابو اسحاق السبيعي عمرو (٤)

ابن عبدالله الهمداني الكوفي الحافظ احد الاعلام رأى عليا رضي الله عنه وهو يخطب * وروى عن زيد بن ارقم وعبدالله بن عمرو وعدي بن حاتم والبراء بن عازب ومسروق وخلق كثير * قال حدث عن ثلاثمائة شيخ * وروى عنه الاعمش وشعبة والثوري واسرائيل وزهير وابو الاحوص وزائدة وشريك وابو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وخلائق * وكان قد قرأ القرآن على ابي عبدالرحمن السلمي والاسود بن يزيد عرض عليه حمزة الزيات وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال سألني معاوية كم عطاء ابيك قلت ثلاثمائة ففرضها لي * وقيل انه سمع من ثمانية وثلاثين صحابيا قال ابو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكبر وهو احفظ من ابي اسحاق الشيباني * قال فضيل بن غزوان كان ابو اسحاق يختم في كل ثلاث وقيل كان صواما قواما متبتلا من اوعية العلم * ومناقبه غزيرة * قال احمد بن عبدة سمعت اباداود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقتادة وابي اسحاق والاعمش فكان قتادة اعلمهم بالاختلاف والزهري اعلمهم بالاسناد وابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وابن مسعود وكان عند الاعمش من كل هذا ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين *

﴿ قال ﴾ يحيى القطان توفي ابو اسحاق السبيعي سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة وكذا ارخه جماعة وشذ ابو نعيم فقال سنة ثمان وعشرين * قال مغيرة كنت اذا رأيت ابا اسحاق ذكرت به الضرب الاول قال احمد بن عمران الاخنسي انا ابو بكر بن عياش سمعت ابا اسحاق يقول ما اقلت عيني غمضا منذ اربعين سنة * قال ابن عيينة قال عون بن عبدالله لابي اسحاق ما بقي منك قال اصلي فاقرأ البقرة في ركعة قال ذهب شرك وبقي خيرك

وقال ابو الاحوص عن ابي اسحاق قد كبرت وضعفت ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم *

﴿وقع﴾ لي عدة احاديث من عوالى ابي اسحاق منها انبأنا احمد بن سلامة وغيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا علي بن بيان انا ابن مخلد انا اسمعيل الصفار انا الحسن بن عرفة حدثني ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فاحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة فقالوا قد احرمنا بالحج وكيف نجعلها عمرة فقال انظروا الذي آمركم به فافعلوا فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان فرأت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله فقال ومالى لا اغضب وانا آمر بالامر فلا اتبع *

(٥) ﴿حبيب (١) بن ابي ثابت﴾

الكوفي الفقيه الحافظ * عن ابن عباس وابن عمر وانس وابي عبد الرحمن السلمي وابي وائل وسعيد بن جبير وطائفة * وعنه مسعر وشعبة وسفيان الثوري وابو بكر بن عياش وآخرون * وذكر علي بن المديني انه سمع من عائشة واما البخاري فقال لم يسمع من عروة وقال غيره كان هو وحماد بن ابي سليمان فقيهي اهل الكوفة قال ابو يحيى القتات قدمت مع حبيب بن ابي ثابت الطائف فكانما قدم عليهم نبي * قال البخاري وجماعة مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة وقيل توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة *

(١) قال في الخلاصة حبيب بن ابي ثابت الكاهلي مولاهم ابو يحيى الكوفي عن زيد بن ارقم وخلق من الصحابة والتابعين ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿(٥) حبيب بن ابي ثابت﴾

(٦) ﴿سعيد بن ابي سعيد (١)﴾

كيسان الامام المحدث الثقة ابو سعيد المقبري المدني مولى بني ليث * سمع اباه ابا هريرة واباسعيد وسعد بن ابي وقاص وجبير بن مطعم وجابرا وانسا وعائشة ومعاوية واباشريح الخزاعي وخلقا وينزل الى شريك بن ابي نمر * وعنه اسمعيل ابن امية وايوب بن موسى ويزيد بن ابي انيسة ويحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن ابي عمرو والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وابن اسحاق وابن ابي ذيب وهشام بن سعيد ومالك والليث ومحمد بن موسى القطري وخلق كثير * قال احمد وابن معين ليس به بأس وقال علي وابن سعد وابو زرعة وجماعة ثقة وبعضهم يقول كبر واختلط قبل موته باربع سنين وحديثه في سائر الصحاح * قال ابو عبيد مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل ست وقيل غير ذلك *

(٧) ﴿الحكم بن (٢) عتيبة الحافظ﴾

الفقيه ابو عمر الكندي مولاهم الكوفي شيخ الكوفة * حدث عن ابي جحيفة السوائي والقاضي شريح وابي وائل وابراهيم وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد ابن جبير وخلق وعنه مسعر والاوزاعي وحمزة الزيات وشعبة وابو عوانة وآخرون * قال عبدة بن ابي لبابة ما بين لابتيها افقه من الحكم وقال احمد بن حنبل

---

(١) روى عن ام سلمة وعن ابيه وابي سعيد * وعنه عمرو بن شعيب وعبيد الله بن عمر والليث وهو اثبت الناس فيه قال ابن خراش ثقة جليل قال ابن سعد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ١٢ (٢) في الخلاصة الحكم بن عتيبة بمثناة اى فوقية ثم تحتية مصغرا مولاهم ابو محمد او ابو عبد الله احد الاعلام عن عبد الله بن شداد وعنه ابو حنيفة ومنصور والاعمش * قال العجلي ثقة ثبت من فقهاء اصحاب ابراهيم صاحب سنة واتباع عن خمس وستين سنة ١٢ محمد شريف الدين

الحكم

الحكم أثبت الناس في ابراهيم وقال الحكم كنت في جنازة وانا غلام فصلى عليها زيد ابن ارقم وقال ابن عيينة ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد * وقال العجلي ثقة ثبت فقيه صاحب سنة واتباع * وقال مغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة اخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي اليها * قال ليث بن ابي سليم كان الحكم افقه من الشعبي * وروى ابو اسرائيل الملائي عن مجاهد بن رومي قال ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه * مات في سنة خمس عشرة ومائة وقيل بل توفي سنة اربع عشرة ومائة *

(٧) رجاء بن حيوة الامام

(٨) رجاء (١) بن حيوة الامام

ابو نصر وابو المقدام الكندي الشامي شيخ اهل الشام وكبير الدولة الاموية * روى عن معاوية وعبد الله بن عمرو وابي امامة وجابر بن عبد الله وقبيصة بن ذويب وعدة * وعنه ابن عون وثور بن يزيد وابن عجلان وطائفة * قال مطر الوراق ما رأيت شاميا افقه منه * وقال مكحول رجاء سيد اهل الشام في انفسهم وقال مسلمة الامير برجاء وبامثاله ننصر * قال ابن سعد كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم * وقال ابو امامة كان ابن عون اذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة وقال ابن عون لم ار مثل رجاء بالشام ولا مثل ابن سيرين بالعراق ولا مثل القاسم بالحجاز * (قلت) هو الذي اشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبد العزيز * مات في سنة اثنتي عشرة ومائة وقد شاخ *

(١) في التقريب رجاء بن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو فقال ابو نصر الفلسطيني ثقة فقيه من الثالثة وفي الخلاصة هو احد الاعلام عن مسور بن مخرمة وابي سعيد وعنه الزهري وعدي بن عدي ١٢ شريف الدين

(٩) ﴿عمر(١) بن عبد العزيز بن مروان﴾

ابن الحكم(٢) الامام امير المؤمنين ابو حفص الاموي القرشي * ولد بالمدينة زمن يزيد ونشأ في مصر في ولاية ابيه عليها * وحدث عن عبدالله بن جعفر وانس بن مالك وابي بكر بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة وطائفة * وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشان ثبتا حجة حافظا قانتا لله اواها منيبا * حدث عنه ابناه عبدالله وعبدالعزيز والزهري وايوب وحميد وايوب وابراهيم بن ابي عبلة وابو بكر بن حزم وابو سلمة بن عبدالرحمن وهما من شيوخه * وامه هي ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب وكان مليحا ابيض جميل الشكل حسن اللحية بجبهته اثر حافر فرس شجه في صغره ولذا كان يقال له اشج بني امية * وفي آخر ايامه وخطه(٣) الشيب عاش اربعين سنة وبعدله وزهده يضرب المثل رضى الله عنه * قال الشافعي الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعثمان وعلى وعمر بن عبدالعزيز وقد ولي اولا امرة المدينة في خلافة الوليد وبنى المسجد وزخرفه وكان اذذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لامه عمر وفي الزهد مع الحسن البصري وفي العلم مع الزهري ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه *

﴿عن ابي جعفر﴾ الباقر قال ان نجيب بني امية عمر بن عبدالعزيز انه يبعث

(١) قال في التقريب مدة خلافته سنتان ونصف ١٢ (٢) وزاد نسبه صاحب الخلاصة عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبدشمس وعمر بن عبد العزيز كان حافظا ١٢ (٣) قال في القاموس وخطه الشيب كوعده اى خالطه واستوى سواده بياضه ١٢ محمد شرف الدين

يوم القيامة امة وحدة وقال مجاهد اتيناه لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه * وقال ميمون بن مهران ما كانت العلماء عند عمر بن عبدالعزيز الا تلامذة * وقال غيره استخلف عمر بن عبدالعزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والعلماء وقالوا ما وسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله *

﴿ روى ﴾ ابن اسحاق عن اسمعيل بن ابي حكيم سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول خرجت من المدينة وما احد اعلم مني فلما قدمت الشام نسيت *

﴿ ضمرة ﴾ بن ربيعة عن السري بن يحيي عن رباح بن عبيدة قال رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت ان هذا جاف فلما انصرف من الصلاة قلت من هذا قال رأيته قلت نعم قال ما احسبك الا رجلا صالحا ذاك اخي الخضر بشرني اني سالي واعدل * رواها يعقوب الفسوي في تاريخه عن محمد بن عبدالعزيز عن ضمرة واسناده جيد * قال فرات بن سليمان عن ميمون ابن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل اني لاريد الامر فاخاف ان تاباه القلوب فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا *

﴿ معاوية ﴾ بن صالح انا سعيد بن سويد ان عمر بن عبدالعزيز صلى بهم الجمعة وجلس وعليه قميص مرقوع الجيب فقيل له ان الله قد اعطاك فلو لبست *

(قال) مالك بن دينار يقولون اني زاهد انما الزاهد عمر بن عبدالعزيز الذي اتته الدنيا فتركها * روى اسمعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال كانت نفقة عمر ابن عبدالعزيز كل يوم درهمين * قال مغيرة بن حكيم قالت لي فاطمة بنت عبدالملك بن مروان امرأة عمر بن عبدالعزيز يكون في الناس من هو اكثر صوما وصلاة من عمر وما رأيت احدا اشد فرقا من ربه من عمر كان اذا صلى

العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى يغلبه النوم ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه حتى تغلبه عيناه يفعل ذلك ليله اجمع * وعن فاطمة قالت ما اغتسل من جنابة منذ ولي * روى هشام بن الغاز عن مكحول قال لو حلفت لصدقت انى ما رأيت ازهد ولا اخوف لله من عمر بن عبد العزيز (قلت) كان قد شدد على اقاربه وانتزع كثيرا مما في ايديهم فتبرموا به و سموه * فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لى عمر بن عبد العزيز ما يقول الناس في قلت يقولون انك مسحور قال ما انا بمسحور ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيتنى السم قال الف دينار اعطيتها وعلى ان اعتق قال فأت الالف فجاء بها فالقاها عمر في بيت المال وقال اذهب حيث لا يراك احد * روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز مات خير الناس (قلت) سيرته تحتمل مجلدا ومات بدير سمعان وقبره هناك يزار * مات في رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿ عمرو بن مرة الحافظ ﴾

ابو عبد الله المرادي ثم الجملي الكوفي الضرير * سمع عبد الله بن ابي اوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومرة الطيب وطبقتهم * وعنه زيد ابن ابي انيسة ومسعر وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع (وكان) ثقة ثبتا اماما له نحو مائتي حديث * قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه * وعن عبد الرحمن ابن مهدي قال هو من حفاظ الكوفة * قال قراد ابو نوح سمعت شعبة يقول ما رأيت عمرو بن مرة يصلي فظننت انه لا ينصرف حتى يستجاب له * وقال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه اني لاحسبه خير اهل الارض * وقيل ان عمرو بن مرة دخل في الارجاء والله يغفر له * وثقه جماعة * توفي سنة ست عشرة

(١٠) عمرو بن مرة الحافظ

وماثة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿القاسم بن مخيمرة﴾

(١١) القاسم بن مخيمرة

الامام ابو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق حدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعلقمة بن قيس وشريح بن هانى وطائفة * وعنه حسان بن عطية وعمر بن ابى زائدة والاوزاعى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبدالعزيز وآخرون * وثقه ابن معين وغيره ولم يخرج له البخارى (وكان) يؤذن وكان من العلماء العاملين (وكان) يتقنع بالقليل وقال ما غلقت بابي ولى خلفه هم * وروى عنه سعيد بن عبدالعزيز انه قال دخلت على عمر بن عبدالعزيز فقضى عنى سبعين دينارا وحملنى على بغلة وفرض لى خمسين فقلت اغنيتنى عن التجارة فسألنى عن حديث فقلت هبنى يا امير المؤمنين قال سعيد كانه كره ان يحدثه على هذا الوجه * قال الهيثم بن عدى مات سنة احدى عشرة ومائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿قتادة (١) بن دعامة﴾

(١٢) قتادة بن دعامة

ابن قتادة بن عزيز (٢) الحافظ العلامة ابو الخطاب السدوسى البصرى الضرير الاكمه المفسر * حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك وسعيد بن المسيب ومعاذة وابى الطفيل وخلق * وعنه مسعر وابن ابي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد وابو عوانة وحماد بن سلمة وامم سواهم * قال معمر اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له

---

(١) قال فى الخلاصة قتادة احد الائمة الاعلام روى ايضاً عن ابن سيرين وعنه ايوب وحميد وحسين المعلم والاوزاعى وعلقمة * قال ابن المسيب ما اتانا عراقى احفظ من قتادة وقال ابن مهدى قتادة احفظ من خمسين مثل حميد ١٢

(٢) عزيز فى المغنى بفتح زاى وبعد الياء زاى منه قتادة بن عزيز ١٢

في اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني قال قتادة ماقلت لمحدث قط اعد علي وماسمعت اذناى قط شيئاً الا وعاه قلبي * قال ابن سيرين قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول مافي القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا * قال احمد بن حنبل قتادة اعلم بالتفسير وباختلاف العلماء ووصفه بالحفظ والفقه واطنب في ذكره وقال قل من تجد ان يتقدمه * وقال همام سمعت قتادة يقول ماافتيت بشيء من رأى منذ عشرين سنة * قال سفيان الثوري او كان في الدنيا مثل قتادة * وقال معمر قلت للزهري اقتادة اعلم عندك اومكحول قال بل قتادة * وقال احمد بن حنبل كان قتادة احفظ اهل البصرة لايسمع شيئاً الا حفظه قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها * قال شعبة قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك الا اربعة (قلت) وكان قتادة معروفا بالتدليس * قال ابن معين لم يسمع من سعيد بن جبير ولا من مجاهد وقال شعبة لا يعرف انه سمع من ابى رافع * (قلت) ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأساً في العربية واللغة وايام العرب والنسب * قال ابو عمرو بن العلاء كان قتادة من انسب الناس * قال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال من سره ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة * وقال الصعق (١) بن حزن ثنا زيد ابو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول ماأتانا عراقي احفظ من قتادة * (قلت) مات بواسط في الطاعون سنة ثماني عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة * ومائة وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر * قال ضمرة عن ابن شوذب ماكان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً

(١) الصعق بسكون المهملة الثانية وكسرها ابن حزن البكري ثم العيشي او العايشي ابو عبد الله البصري يروى عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة ١٢

يعني القدر * قال ابن ابي عروبة والدستوائي قال قتادة كل شئ بقدر الا المعاصي (قلت) ومع هذا الاعتقاد الردي ما تأخر احد عن الاحتجاج بحديثه الله يسامحه *

(١٣) محمد (١) بن ابراهيم بن الحارث التيمي

المدني الامام الثقة ابو عبد الله * روى عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم * وعنه يحيى بن سعيد الانصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والاوزاعي ومحمد بن اسحاق وغيرهم وكان فقيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الاعمال * مات سنة عشرين ومائة وحديثه في الكتب الستة *

(١٤) ابو جعفر الباقر محمد بن علي

ابن الحسين الامام الثبت الهاشمي العلوي المدني احد الاعلام * روى عن ابيه وجابر بن عبد الله وابي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة وارسل عن عائشة وام سلمة وابن عباس * حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والاعمش والاوزاعي وابن جريج وقرة بن خالد وخلق * مولده سنة ست وخمسين وروايته في سنن النسائي عن جده لامه الحسن وكذا فيه روايته عن عائشة وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه فعلم اصله وخفيه وقيل انه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة وعده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة * قال ابو نعيم وجماعة مات سنة

---

(١) زاد نسبه في الخلاصة محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر احد العلماء المشاهير عن انس وجابر وعائشة وعنه يزيد بن الهاد ويحيى بن ابي كثير قال ابن سعد كان فقيها محدثا ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

(١٣) محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي (١٤) ابو جعفر الباقر محمد بن علي

اربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة *

(١٥) ﴿ثابت بن(١) اسلم الامام﴾

الحجة القدوة ابو محمد البناني البصري * عن ابن عمر وعبدالله بن مغفل المزني وابن الزبير وانس بن مالك وعدة * وعنه شعبة وحماد بن سلمة و همام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق * قال ابن المديني له نحو مائتين وخمسين حديثا * قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم * روى غالب القطان عن بكر بن عبدالله قال من اراد ان ينظر الى اعبد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البناني فما ادركنا الذي هو اعبد منه * ومن اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة * روى روح عن شعبة قال كان ثابت البناني يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر * وقال حماد بن زيد رأيت ثابتا يبكي حتى تختلف اضلاعه * وقال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فكلم في ذلك فقال ما خيرهما ان لم تبكيا وابى ان يعالج * مات ثابت في سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال في سنة سبع وقد جاوز الثمانين *

(١٦) ﴿عبدالله بن دينار الامام﴾

الفقيه ابو عبدالرحمن العمري المدني * حدث عن مولاه عبدالله بن عمر وانس ابن مالك وسليمان بن يسار وابي صالح السمان * وعنه موسى بن عقبة وشعبة ومالك والسفيانان وورقاء واسمعيل بن جعفر وخلق سواهم وحديثه في الصحاح كلها * توفي سنة سبع وعشرين ومائة *

---

(١) ثابت البناني في الخلاصة بضم الموحدة وبنونين وبنانة هم بنو سعد بن لؤى مولاهم احد الاعلام وقال شعبة كان يختم في كل يوم وليلة ويصوم الدهر وثقه النسائي واحمد والعجلى مات سنة سبع وعشرين ومائة عن ست وثمانين سنة ١٢

(١٧) عبدالرحمن بن القاسم

ابن محمد بن ابي بكر بن ابي قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشي التيمي المدني الامام * سمع اباه واسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير * وعنه شعبة وسفيان والاوزاعي ومالك وابن عيينة * وكان ثقة اماماً ورعاً كبير القدر * قال ابن عيينة كان من افضل اهل زمانه وهو خال جعفر الصادق * مولده في حياة عائشة ومات بحوران اذ وفد على الوليد بن يزيد ليستفتيه في سنة ست وعشرين ومائة *

(١٨) ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس(١)

المكى الحافظ المكثر مولى حكيم بن حزام القرشي الاسدي * حدث عن ابن عباس وابن عمر وجابر وابي الطفيل وسعد بن جبير وعائشة وعدة * وعنه ايوب وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة ومالك والليث وخلق خاتمتهم سفيان بن عيينة * قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير وكان من اكمل الناس عقلا واحفظهم قال عطاء ابن ابي رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير احفظنا للحديث * وقال ابن معين والنسائي ثقة * وقال ابو زرعة وابو حاتم لا يحتج به وكان ايوب يقول اخبرنا ابو الزبير وابو الزبير ابو الزبير قال احمد بن حنبل يعني يضعفه بذلك وقال غير واحد هو مدلس فاذا صرح بالسماع فهو حجة واخرج له البخاري مقروناً بآخر وحديثه عن عائشة في صحيح مسلم وما اراه لقيها قاله الفلاس وغيره * مات في سنة ثمان وعشرين ومائة *

(١٩) محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير(٢) الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشي التيمي

(١) تدرس في الخلاصة بفتح المثناة وضم المهملة الثانية ١٢ (٢) ذكر نسبه في

(١٧) عبدالرحمن بن القاسم
(١٨) ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس
(١٩) محمد بن المنكدر

المدني اخوابي بكر وعمر * سمع اباهريرة وابن عباس وجابراً وانسا وسعيد ابن المسيب وطائفة سواهم * وعنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر وروح بن القاسم والسفيانان ومالك وخلق * قال ابن عيينة كان من معادن الصدق يجتمع اليه الصالحون * وقال الحميدي ابن المنكدر حافظ * وقال البخاري سمع من عائشة وقال مالك كان سيد القراء (قلت) مجمع على ثقته وتقدمه في العلم والعمل وهو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل انه بجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله اخوانه فقال تلوت هذه الآية وبدالهم من الله مالم يكونوا يحتسبون *

﴿وقيل﴾ انه لما احتضر جزع كثيرا وقال اخشى هذه الآية اخشى ان يبدو لي من الله مالم اكن احتسبت * قال ابن عيينة كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد اذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد * وعن ابن المنكدر قال كابدت نفسي اربعين سنة حتى استقامت * قرأت على ابي الفضل الاسدي عن ابن جليل قراءة ان ابا المكارم المعدل اخبره انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم انا ابو علي الصواف انا ابو اسمعيل الترمذي انا عبد العزيز الاويسي انا مالك قال كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد احد يسأله عن حديث الا كان يبكي * قال الواقدي توفي سنة ثلاثين ومائة *

(٢٠) ﴿يحيى بن ابي كثير الامام ابو نصر﴾

الطائي مولاهم اليمامي احد الاعلام * روايته عن ابي امامة الباهلي في صحيح مسلم وروايته عن انس في صحيح النسائي وذلك مرسل * وروى عن ابي سلمة

تتمة حاشية صفحة (١١٩) الخلاصة محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم احد الائمة الاعلام قال ابن حبان لا يتمالك البكاء اذا قرئ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ شريف

(٢٠) يحيى بن ابي كثير

ابن عبدالرحمن وابي قلابة وعمران بن حطان وهلال بن ابي ميمونة وطائفة * وعنه ابنه عبدالله وعكرمة بن عمار ومعمر وهشام الدستوائي والاوزاعي وهمام ابن يحيى وابان بن يزيد وايوب بن عتبة وخلق كثير * قال شعبة هو احسن حديثا من الزهري فقال احمد بن حنبل اذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى وقال ابو حاتم ثقة امام لا يروي الا عن ثقة وروى وهيب عن ايوب السختياني قال ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير * وقد روى ان يحيى امتحن وضرب وحلق لكونه انتقص بني امية * قال جماعة انه (توفي) سنة تسع وعشرين ومائة * اخبرنا ابو الحسن العلوي اخبرنا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرى انا ابو ايوب بن النجار انا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حاج آدم موسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة واشقيتهم فقال يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومني على امر كتبه الله علي او قدره علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحج آدم موسى *

(٢١) ﴿يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير﴾

﴿يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير﴾ (٢١)

ابو رجاء الازدي مولاهم (١) المصري الفقيه * عن عبد الله بن الحارث الزبيدي وابي الطفيل وسعيد بن ابي هند وعراك بن مالك وخلق كثير من التابعين * حدث عنه سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح ويحيى بن ايوب ومحمد بن اسحاق والليث وخلق * قال ابو سعيد بن يونس كان مفتي اهل مصر وكان حليما عاقلا وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام

(١) في الخلاصة مولى شريك بن الطفيل ١٢ محمد شرف الدين

وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن * وقال الليث بن سعد يزيد عالمنا وسيدنا قال انه ولد في خلافة معاوية وقيل ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر * وعن ابن لهيعة قال كان اسود وابوه من اهل دنقلة ونشأ بمصر وهم علوية يعني شيعة فقلبتهم عثمانية * وقال الليث اخبرنا ابن ابي جعفر ويزيد بن ابي حبيب وهما جوهر تا البلاد كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع * وقال ابن لهيعة كان يزيد كانه لحمة وقال ابن وهب قيل لعمرو بن الحارث ايهما افضل يزيد او عبيد الله بن ابي جعفر فقال لو جعلا في ميزان مارجح احدهما * قال ابن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثرة بن سهيل امير مصر فقال يا ابا رجاء ما تقول في الصلوة في الثوب وفيه دم البراغيث فحول وجهه ولم يكلمه وقام فنظر اليه يزيد وقال تقتل كل يوم خلقا وتسألني عن دم البراغيث * روى الليث عن يزيد انه سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يبولن احدكم مستقبل القبلة * وعن يزيد قال لا ادع اخالي يغضب على مرتين بل انظر الامر الذي يكرهه فادعه * سعيد بن عفير ابو خالد المرادي ان زبان بن عبد العزيز ارسل الى يزيد ايتني لاسألك عن شيء من العلم فارسل اليه بل انت فأتني فان مجيئك الي زين لك ومجيئي اليك شين عليك * قال ضمام بن اسماعيل لما كثرت المسائل على يزيد بن ابي حبيب لزم بيته قلت كان حجة حافظ للحديث * مات سنة ثمان وعشرين ومائة *

(٢٢) ايوب بن ابي تميمة كيسان

الامام ابو بكر السختياني (١) البصري الحافظ احد الاعلام كان من الموالي

(١) السختياني في الخلاصة بفتح المهملة او كسرها بعدها معجمة ساكنة

سمع عمرو بن سلمة الجرمى وابا العالية الرياحى وسعيد بن جبير وابا قلابة وعبدالله بن شقيق وابن سيرين وعدة وعنه شعبة ومعمر والحمادان والسفيانان ومعتمر بن سليمان وابن علية وخلق كثير * قال ابن المديني له نحو ثمان مائة حديث وقال شعبة كان ايوب سيد العلماء * وقال ابن عيينة لم الق مثله * وقال حماد بن زيد هو افضل من جالست واشده اتباعا للسنة * وروى وهيب عن الجعد ابى عثمان انه سمع الحسن يقول ايوب سيد شباب اهل البصرة * قال ابن عون لما مات محمد بن سيرين قلنا من ثم قلنا ايوب * قال ابن سعد كان ايوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا * وقال ابو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وروى جرير الضبي عن اشعث قال كان ايوب جهبذ العلماء * وقال هشام بن عروة لم ار با لبصرة مثل ايوب وقال اسحاق بن محمد الفروى سمعت مالكا يقول كنا ندخل على ايوب فاذا ذكر له حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه * وعن هشام بن حسان قال حج ايوب السختياني اربعين حجة قال وهيب سمعت ايوب يقول اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل * وقال حماد ابن زيد كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولى الخلافة قال اللهم انسه ذكرى وكان يقول ليتق الله رجل وان زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس وكان ايوب يخفى زهده *

﴿سعيد﴾ ابن عامر الضبعى * عن سلام قال كان ايوب السختياني يقوم الليل كله ويخفى ذلك فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة * ابن مهدى نا حماد بن زيد سمعت ايوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا يعني الرأى قال قيل

تتمة حاشية صفحة (١٢٢) ثم مثناة فوقية بكسرة ثم تحتانية وآخره نون والدزي بزاى التقيه ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

للجهار الاتجبر قال اكرم مضغ الباطل * وقال حماد ما رأيت رجلا قط اشد تبسما في وجوه الناس من ايوب * قال ابن عقيل في شمائل الزهاد انا محمد بن ابراهيم انا ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالري يقول كان ايوب في طريق مكة فاصاب الناس عطش اوخافوا فقال ايوب تكتمون علي قالوا نعم فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال ثم امر يده على الموضع فصار كما كان قال ابو الربيع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد انه كان مع ايوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها * عن النضر بن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب فعطشت عطشا شديدا فقال تستر علي فقلت نعم فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي * مات ايوب سنة احدى وثلثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة(١) *

(٢٣) ﴿ زيد بن اسلم الامام ﴾

ابو عبد الله العمري المدني الفقيه * عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعطاء بن يسار وعلي بن الحسين وعدة * وعنه مالك وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق * وكان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو حازم الاعرج لقد رأيتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا التواسي بما في ايدينا وما رأيت فيه متماريين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا وكان ابو حازم يقول لا اراني الله يوم زيد انه لم يبق احد ارضى لديني ونفسي منه فاتاه نعي زيد فعقر فما شهده * قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلم في ذلك

(١) في الخلاصة انه مولى عمر بن الخطاب يروى عنه بنوه مات في ذي الحجة ولد سنة ست وستين رحمه الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

فقال

(٢٣) زيد بن اسلم الامام

فقال انما يجالس الرجل الى من ينفعه في دينه (قلت) ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن وكان من العلماء الابرار، قال مالك قال ابن عجلان ما هبت احداً هيبتي زيد بن اسلم، وقال ابن معين لم يسمع زيد من ابي هريرة ولا من جابر* مات زيد سنة ست وثلاثين ومائة*

(٢٤) ابو حازم سلمة (١) بن دينار المخزومي

مولاهم الاعرج الافزر (٢) التمار القاص الواعظ الزاهد عالم المدينة وقاضيها وشيخها* سمع سهل بن سعد الساعدي وسعيد بن المسيب والنعمان بن ابي عياش واباصالح السمان وعدة* وعنه مالك والسفيانان والحمادان وابو ضمرة وخلق، قال ابن خزيمة (٣) لم يكن في زمانه احد مثله وقال عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم ما رأيت احدا الحكمة اقرب الى فيه من ابي حازم* روى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال كل عمل يكره الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت، قال ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال لا يحسن عبد فيما بينه وبين ربه الا احسن الله ما بينه بين العباد ولا يعور ما بينه وبين الله الا اعور الله في ما بينه وبين العباد لمصانعة وجه واحد ايسر من مصانعة الوجوه كلها، وقال الخليفة هشام لابي حازم ما النجاة من هذا الامر يعني الملك قال هين لا تاخذن

(١) سلمة بن دينار مولى الاسود ابن سفيان احد الاعلام يروي عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو وابي سلمة وعنه ابنه عبد العزيز قال لي خليفة مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقال الهيثم سنة اربعين وقال ابن سعد بعدها وقال ابن معين سنة اربع واربعين كما ذكره صاحب الخلاصة ١٢ (٢) الافزر في القاموس يقال فلان خرج على ظهره او صدره فزرة اي حجرة عظيمة فهو افزر.
(٣) هو محمد بن اسحاق بن خزيمة كذا ذكره في الخلاصة ١٢ شريف الدين

شيئا لا من حله ولا تضعه الا في حقه قال هذا حسن لمن ايده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس مناقب ابي حازم كثيرة وكان فقيها ثبتا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا وامه رومية ارخ جماعة موته في سنة اربعين ومائة

(٢٥) صفوان (١) بن سليم

الامام ابو عبدالله وقيل ابو الحارث الزهري مولاهم المدني الفقيه روى عن ابن عمر وجابر بن عبدالله وانس وسعيد بن المسيب ومولاه حميد بن عبدالرحمن وعدة وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وابراهيم بن سعد وابو ضمرة وخلق وكان ثقة حجة من اعلام الهدى قال ابو ضمرة رأيته ولو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل وقال احمد بن حنبل ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر وعن ابن عيينة قال حلف صفوان الا يضع جنبه على الارض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عاما فمات وانه لجالس وقيل ان جبهته ثقبت من كثرة السجود قال اسحاق الفروي عن مالك قال كان صفوان يصلي في الشتاء على السطح وفي الصيف في البيت يتيقظ بالحر والبرد وانه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين وثلاثين ومائة

(٢٦) ابو الزناد (٢) فقيه المدينة

ابو عبدالرحمن عبدالله بن ذكوان المدني سمع انس بن مالك وابا امامة اسعد

---

(١) ذكر في الخلاصة صفوان بن سليم بضم السين وفتح اللام نقلا عن جامع الاصول قال احمد يستشفى بحديثه ١٢ (٢) كان احمد الائمة وقال البخاري اصح الاسانيد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كذا ذكره صاحب الخلاصة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(٥٠) صفوان بن سليم

(٢٦) ابو الزناد فقيه المدينة

ابن

ابن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبدالرحمن الاعرج * حدث عنه مالك وشعيب بن ابى حمزة والليث والسفيانان وابنه عبدالرحمن وخلق * قال الليث بن سعد رأيت خلفه ثلاث مائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف * قال ثم لم يلبث ان بقي وحده واقبلوا على ربيعة الرأى * وقال ابو حنيفة رأيت ربيعة واباالزناد وابو الزناد افقه الرجلين * وقال احمد هو اعلم من ربيعة * قال وكان سفيان يسمى اباالزناد امير المؤمنين في الحديث وقال مصعب الزبيرى هو كان فقيه اهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة قال ابراهيم بن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة فولى بعد امير فطين على ابي الزناد بشافشفع فيه ربيعة * قلت وثقه جماعة توفي في سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاثين وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى *

(٢٧) ﴿العلاء بن عبد الرحمن (١)﴾

مولى الحرقة حافظ ذكره فى المتع *

(٢٨) ﴿عبدالملك بن (٢) عمير الامام ابو عمرو﴾

اللخمى الكوفى * حدث عن جابر بن سمرة وجندب بن عبدالله وعدي بن

(١) ذكر في الخلاصة العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الجهنى مولى الحرقة المدني احد الاعلام عن ابيه وانس وعكرمة وعنه ابن جريج وابن اسحاق ومالك وخلق وثقه احمد وقال يحيى بن معين ليس بذاك وقال النسائى ليس به بأس وقال ابو حاتم صالح انكر من حديثه اشياء * قال الواقدى توفي في خلافة المنصور ١٢ (٢) عبدالملك بن عمير القرسى عرف بذلك لفرس كان له يسمى قبطيا والقرسى بفتح القاف والمهملة ١٢ القاضى محمد شريف الدين

﴿(٢٧) العلاء بن عبدالرحمن﴾ ﴿(٢٨) عبدالملك بن عمير الامام ابو عمرو﴾

حاتم وابن الزبير وربعي بن حراش وخلق * وعنه زائدة والسفيانان واسرائيل وعبيدة بن حميد وزياد البكائي وآخرون ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الاعلام * قال النسائي وغيره ليس به بأس واحتج به الشيخان * وقال ابو حاتم ليس بحافظ * وقال يحيى بن معين هو مختلط (قلت) ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر وضعفه احمد بن حنبل لغلطه عاش ازيد من مائة عام * مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلا نزاع وقيل من دواليه *

(٢٩) سعد (١) بن ابراهيم الزهري

(٣٠) عبيد الله بن ابي جعفر الامام

ابو بكر الليثي مولاهم المصري الفقيه الفقيه القدوة * سمع ابا سلمة ابن عبد الرحمن والاعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن ابي رباح وطائفة * قال ابن يونس كان عالما زاهدا عابدا * ولد سنة ستين * وقال ابو حاتم هو ثقة يا بة يزيد بن ابي حبيب * قلت * حدث عنه حيوة بن شريح وعمرو بن الحارث وسعيد ابن ابي ايوب والليث وابن لهيعة وآخرون * وقال ابن سعد كان ثقة في زمانه ومن كلام عبيد الله قال اذا حدث المرء فاعجبه الحديث فليمسك وان كان ساكتا فاعجبه السكوت فليتحدث * قال سليمان بن ابي داود ما رأت عيني عالما زاهدا الا عبيد الله بن ابي جعفر * مات سنة ست وقيل سنة اثنتين ومائة *

(١) في التقريب سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق البغدادي ثقة ولي قضاء واسط وغيرها من التاسعة مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثلاث وستين او جده سعد وهو الذي ولي قضاء المدينة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وفي الخلاصة مات سنة خمس عشرين ومائة شريف الدين

(٣١) ﴿يزيد بن (١) الهاد يحفظ * ذكرته في المتمم﴾

(٣٢) ﴿عوف (٢) الاعرابي كذلك﴾

(٣٣) ﴿سهل (٣) بن ابي صالح في عداد الحفاظ﴾

(٣٤) ﴿اشعث (٤) الحراني كذلك﴾

(٣٥) ﴿يحيى (٥) بن سعيد﴾

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الانصاري النجاري المدني قاضي المدينة ثم قاضي القضاة للمنصور * حدث عن انس بن مالك والسائب ابن يزيد وابي امامة بن سهل وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وخلق * وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمادان وابن المبارك ويحيى القطان وامم * سواهم * قال ايوب السختياني ما تركت بالمدينة احدا افقه من يحيى بن سعيد وقال يحيى القطان * ومقدم على الزهري اختلف على الزهري ولم يختلف عليه وقال الثوري كان من الحفاظ * وقال ابو حاتم ثقة يوازى الزهري * وقال ان

---

(١) هو في التقريب يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي ابو عبد الله المدني من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين بالمدينة ١٢ (٢) قال في الخلاصة عوف بن ابي جميلة العبدي ابو سهل الهجري البصري المعروف بالاعرابي مات سنة ست واربعين ومائة وفي التقريب وله ست وثمانون سنة ١٢ (٣) سهل بن ابي صالح في التقريب ذكوان السمان ابو يزيد المدني صدوق مات في خلافة المنصور ١٢ (٤) ذكر في التقريب هو اشعث بن عبد الملك الحمراني بضم المهملة بصري يكنى اباهاني ثقة ثبت من السادسة مات سنة اثنين واربعين ومائة ١٢ (٥) يحيى ذكره في التقريب ثقة ثبت وزاد في الخلاصة نسبه عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري ١٢ القاضي محمد شريف الدين

المديني له نحو من ثلاث مائة حديث * وقال العجلي ثقة فقيه رجل صالح * وقال ابن المديني كنيته ابو نصر *

﴿وقال﴾ ابراهيم الجزامي(١) حدثني يحيى بن محمد بن طلحة التيمي حدثني سليمان ابن بلال قال كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله واصابه ضيق شديد وركبه الدين فجاءه كتاب المنصور بالقضاء فوكلني بأهله وقال لي والله ما خرجت وانا اجهل شيئا فلما قدم العراق كتب الي انه والله لاول خصمين جلسا بين يدي فاقتصا شيئا والله ما سمعته قط فاذا جاءك كتابي فاسأل ربيعة واكتب الي بما قال واكتم هذا * قال سليمان ولما ان خرجت اشيعه فاستقبلته جنازة فتغيرت فقال يا ابا محمد كانك تغيرت فقلت اللهم لا طير الا طيرك قال والله لئن صدق طيرك لينعشن امري قال فما اقام الا اشهر حتى قضى دينه واصاب خيرا * (جعفر) بن عون اخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعا يديه الى منكبيه عند القاضي * وقال حماد بن زيد انسب يحيى بن سعيد فقال انا يحيى بن سعيد ابن قيس بن عمرو بن سهل * قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت احمد بن حنبل يقول يحيى بن سعيد الانصاري اثبت الناس * وقال علي بن مسهر سمعت سفيان يقول ادركت من الحفاظ ثلاثة اسمعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان ويحيى بن سعيد الانصاري * عارم(٢) اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم اسمعه من ابي ولكن حدثني عنه العدل الرضي الامين يحيى بن سعيد *

(١) لعله هو ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الاسدي الحزامي بالزاي شيخ البخاري كما قاله صاحب الخلاصة والله اعلم ١٢ (٢) في الخلاصة هو محمد بن الفضل السدوسي ابو النعمان البصري الحافظ اللقب عارم يروي عن الحمادين وغيرهما ١٢ شرف الدين

﴿ قال ﴾ وهيب (١) قدمت المدينة فلم الق بها احدا الا وانت تعرف وتنكر غير يحيى بن سعيد ومالك * قال يحيى بن ايوب المقابري حدثني ابو عيسى وغيره ان قوما كانت بينهم بين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا الى يحيى ابن سعيد قاضي ابي جعفر فكتب اليه يحيى ان يحضر فاتو المسيب بكتابه فانتهرهم وتمنع فاتوا يحيى فاخبروه فقام مغضبا يريد المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة فلما رأوا يحيى افرجوا له فاتى المسيب فاخذ بحمائل سيفه ورمى به الى الارض ثم نزل عليه يحيى بخنقه قال فما خلص حمائل السيف من يده الا ابو جعفر المنصور بنفسه *

﴿ قال ﴾ جرير بن عبد الحميد ما رأيت شيخا انبل من يحيى بن سعيد وقال حماد بن زيد كان يحيى بن سعيد يقول في مجلسه اللهم سلم سلم * وقال يحيى كان عبيد الله ابن عدي بن الخيار يقول في مجلسه اللهم سلمنا وسلم المؤمنين منا * يحيى بن بكير انا الليث عن يحيى بن سعيد قال اهل العلم اهل توسعة وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا وان المسئلة لترد على احدهم كالجبل فاذا فتح له بابها قال ما اهون هذه * قال يعقوب بن كاسب حدثني بعض اهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة في ايام مروان ابن محمد لا يفتي الحاج الا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وبن مالك بن انس *

﴿ قال ﴾ سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لاحد عندي كتاب ولو كان لسرني ان يكون ليحيى بن سعيد الانصاري * قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن داؤد الزاهد يقول سمعت محمد بن احمد بن المقدام يقول

(١) في تهذيب التهذيب وقال عبد الرحمن بن مهدي حدثني وهيب وكان من ابصر اصحابه في الحديث والرجال اه قدم المدينة وذكر بتمام القصة ١٢

سمعت اباسعيد الحنفي سمعت يزيد بن هارون يقول حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فمرضت فنسيت نصفها (مات) بالهاشمية في سنة ثلاث واربعين ومائة٭

(٣٦) ﴿زيد (١) بن ابي انيسة﴾ (٣٦) ﴿زيد بن ابي انيسة﴾

الحافظ الامام ابواسامة الرهاوى احد الاثبات (روى) عن سعيد المقبرى وشهر بن حوشب والحكم وطلحة بن مصرف ونعيم المجمر وطائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو ونافع العمرى وشرحبيل بن سعد وعطاء بن ابي رباح وينزل الى ان عجلان ومالك وعبيد الله بن عمرو وخالد بن ابي يزيد وطائفة مات شابا لم يتكهل ولو عاش لكان له شان حديثه في الكتب الستة ٭(مات) سنة اربع اوخمس وعشرين ومائة بالجزيرة وهو من طبقة الاوزاعي تقدمت لتقدم وفاته رحمه الله تعالى ٭

(٣٧) ﴿عبدالكريم (٢) بن مالك﴾ (٣٧) ﴿عبدالكريم بن مالك﴾

الجزرى الحافظ الفقيه ابوسعيد الحراني من موالي بني امية حدث عن سعيد ابن المسيب و سعيد بن جبير وطاؤس ومقسم وعدة وعنه معمر وسفيان ومالك وسفيان بن عيينة وغيرهم وثقه النسائي وغيره ووصف بالحفظ٭ (مات) سنة سبع وعشرين ومائة ٭

(١) قال في التقريب زيد هذا جزرى اصله من الكوفة ثم سكن رها ومات وله ست وثلاثون سنة وفي الخلاصة هو غنوي بفتح معجمة والنون روى عنه ابو حنيفة وعمرو بن الحارث ١٢ (٢) عبدالكريم الجزرى في التقريب الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين نسبة الى قرية من اليمامة ثقة من السادسة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

﴿فاما

﴿فاما عبدالكريم (١)﴾ بن ابي المخارق ابو امية فشيخ بصري مؤدب ليس بقوي الحديث * روى عن انس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير * حدث عنه السفيانان وحماد بن سلمة ومالك وغيرهم * وكان فقيها من بنتا و هو من طبقة سمية فذكرته معه للتمييز *

(٣٨) ﴿علي (٢) بن زيد بن جدعان﴾

(٣٨) علي بن زيد بن جدعان

الامام ابو الحسن التيمي القرشي البصري الاعمى عالم البصرة * عن انس ابن مالك وسعيد بن المسيب و ابي عثمان النهدي و عروة بن الزبير و خلق و عنه قتادة و شعبة و السفيانان و الحمادان و عبدالوارث و اسمعيل بن علية * ولد اعمى وهو من اوعية العلم وفيه تشيع * قال ابو حاتم ليس بقوي * و قال احمد ويحيى ضعيف * وقال الترمذي صدوق ربما رفع الموقوف * قال منصور بن زاذان لما مات الحسن قلنا لعلي بن زيد اجلس موضعه (قلت) لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره * ومات سنة تسع و عشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى *

(٣٩) ﴿منصور بن زاذان (٣) الثقفي﴾

(٣٩) منصور بن زاذان

مولاهم الواسطي الامام احد الاعلام * عن انس بن مالك وابي العالية الرياحي و الحسن و محمد و عطاء وخلق * وعنه شعبة و هشيم وابو عوانة و خلف

---

(١) في الخلاصة انه مات سنة ست وعشرين ومائة ١٢ (٢) في الخلاصة علي بن زيد بن جدعان و هو ابن زيد بن عبدالله بن ابي مليكة زهير بن عبدالله ابن جدعان التيمي المصري الضرير الحافظ وهو نسب الى جد جده ١٢

(٣) منصور بن زاذان في التقريب بزاي وذال معجمة ابو المغيرة ثقة ثبت عابد من السادسة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابن خليفة وآخرون * وكان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشان * قال هشيم كان لو قيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل * وكان يصلي من طلوع الشمس الى ان يصلي العصر ثم يسبح الى المغرب * قال يحيى بن ابي كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زاذان في ما بين المغرب والعشاء * فقرأ القرآن في الركعة الاولى وبلغ في الثانية الى النحل * وروى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فسادها صحيح * وروى خلف بن خليفة عن منصور قال الهم والحزن يزيد في الحسنات والاشر والبطر يزيد في السيئات * قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور ابن زاذان فرأيت النصارى على حدة واليهود على حدة وقد اخذ خلي بيدي من كثرة الزحام قلت كنيته ابو المغيرة * مات سنة احدى وثلاثين ومائة *

(٤٠) ﴿منصور(١) بن المعتمر﴾

الامام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمي الكوفي * احد الاعلام لا احفظ له شيئا عن الصحابة وحدث عن ابي وائل وربعي بن حراش وابراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وابي حازم الاشجعي وطبقتهم * وعنه شعبة وشيبان والسفيانان وشريك وفضيل بن عياض وخلق كثير * حكى عنه شعبة قال ما كتبت حديثا قط وقال ابن مهدي لم يكن بالكوفة احد احفظ من منصور * وقال زائدة صام منصور اربعين سنة وقام ليلها * وكان يبكي الليل كله فاذا اصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه قال فتقول له امه اقتلت قتيلا فيقول انا اعلم بما صنعت نفسي * اخذه يوسف بن عمر امير العراق

(١) منصور في التقريب هو ابن المعتمر بن عبد الله ابو عتاب بمثناة ثقيلة ثم موحدة ثقة ثبت من طبقة الاعمش ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ليوليه

ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جئ بالقيد ليقيده ثم خلي عنه* قال احمد العجلي كان منصور اثبت اهل الكوفة لا يختلف فيه احد صالح متعبد اكره على القضاء فقضى شهرين* قال وفيه تشيع قليل وكان قد عمش من البكاء قالت فتاة يا ابت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت قال يا بنية ذاك منصور كان يصلي الليل وقد مات* قال الثوري لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة* قال ابن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله بك قال كدت ان القى الله بعمل نبي* ﴿ قلت ﴾ مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة*

(٤١) ﴿ مغيرة (١) بن مقسم ﴾

الفقيه الحافظ ابو هشام الضبي مولاهم الكوفي الاعمى* ولد اعمى وكان عجبا في الذكاء* حدث عن ابي وائل والشعبي وابراهيم النخعي ومجاهد وعدة* وعنه شعبة والثوري وزائدة واسرائيل وابو عوانة وجرير وابن فضيل وهشيم وخلق قال شعبة كان احفظ من حماد بن ابي سليمان وروى جرير عن مغيرة قال ما وقع في مسامعي شئ فنسيته* وضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط وقال ذكي حافظ صاحب سنة وقال احمد العجلي ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف ممن سمعه يخبرهم وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم وكان عثمانيا ويحمل على علي بعض الحمل*

(٤٢) ﴿ حصين بن عبد الرحمن ﴾

السلمي الكوفي الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر* حدث عن جابر بن سمرة وعمارة بن رويبة وابن ابي ليلى وابي وائل وزيد بن وهب

(١) مغيرة في التقريب هو ابن مقسم بكسر الميم من السادسة مات سنة ست وثلاثين على الصحيح وفي الخلاصة فقيه قال احمد وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وعدة * وعنه شعبة والثوري وابو عوانة وعبثر وعلي بن عاصم وآخرون * وكان ثقة حجة حافظا عالي الاسناد * قال احمد حصين ثقة مامون من كبار اصحاب الحديث عاش ثلاثا وتسعين سنة * (مات) سنة ست وثلاثين ومائة *

(٤٣) ﴿هشام (١) بن عروة﴾

ابن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة ابو المنذر القرشي الزبيري المدني الفقيه * حدث عن عمه ابن الزبير وابيه وزوجته فاطمة بنت المنذر وابي سلمة ابن عبدالرحمن وطائفة وعنه شعبة وايوب ومالك والسفيانان والحمادان وابن نمير ويحيى القطان وابو اسامة وعبيدالله بن موسى وخلق * قال هشام مسح ابن عمر رأسي ودعا لي * قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين * وقال ابن سعد كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة * وقال ابو حاتم الرازي ثقة امام في الحديث *

﴿اخبرنا﴾ محمود بن محمد الزاهد سنة خمس وتسعين اخبرنا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور (ح) وانبأني ابن سلامة عن مسعود انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا فاروق بن عبدالكبير انا ابو خالد عبد العزيز بن معاوية انا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امي افلتت واظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من اجران تصدقت عنها قال نعم * قال يعقوب بن شيبة هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط في الرواية فانكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه * قال عثمان الدارمي قلت لابن معين هشام احب

(١) هشام في الخلاصة الاسدي احد الاعلام وفي التقريب وله سبع وثمانون

اليك او الزهري فقال كلاهما ولم يفضل * قالوا (توفي) هشام ببغداد في سنة ست واربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

(٤٤) ﴿ يونس (١) بن عبيد الامام ﴾

القدوة الحجة ابو عبد الله العبدي مولاهم البصري الحافظ * رأى انسا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء وابراهيم التيمي وحميد بن هلال وزياد بن جبير ونافع العمري وعدة * وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وعبد الوارث وبشر بن المفضل وهشيم وابن علية * وكان احد الائمة الاعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئا قط * قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة يونس * وقال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد واهل البصرة على ذا * قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال ايوب ما في العيش بعدك خير *

﴿ وقال ﴾ امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال بكم هي قالت بخمس مائة قال هي خير من ذاك قالت بست مائة قال هي خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا * وقال النضر بن شميل غلا الخز وكان يونس بن عبيد خزازا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين الفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت ان المتاع كان قد غلا بارض كذا وكذا ولو علمت لبعت ثم قال هلم الي مالي فرد عليه الثلاثين الالف * وعن هشام بن حسان قال ما رأيت احدا يطلب بالعلم وجه الله الا يونس بن عبيد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن

(١) يونس في الخلاصة مات سنة اربعين ومائة وفي التقريب يونس بن عبيد بن دينار من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ١٢ محمد شريف الدين

طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن انا ابو احمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ سنة ست وسبعين وثلاث مائة انا ابو عروبة الحراني انا محمد بن عباد بن آدم انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة * هذا حديث جيد الاسناد لم يخرجه ارباب الكتب الستة ومحمد هذا من مشيخة ابن ماجة * قال معاذ بن معاذ في سنة تسع وثلاثين ومائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى *

(٤٥) ﴿داود (ا) بن ابي هند﴾

(٤٥) داود بن ابي هند البصري

الامام الثبت ابو محمد البصري * رأى انس بن مالك وروى عن ابي العالية وسعيد بن المسيب وابي عثمان النهدي والشعبي وعكرمة * وعنه شعبة والحمادان وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون * وكان من حفاظ اهل البصرة ومفتيهم * حديثه في الكتب الستة لكن في البخاري استشهادا * قال يزيد بن زريع كان مفتي اهل البصرة *

﴿يحيى﴾ بن الفضل الخرقي انا سعيد بن عامر الضبعي قال قال داود بن ابي هند اتيت الشام فلقيني غيلان القدري فقال اريد ان اسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين واسألك عن اثنتين قال سل قلت ما افضل ما اعطي ابن آدم قال العقل فقلت اخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء اخذه ومن شاء تركه او هو شيء مقسوم بينهم فمضى ولم يجبني قال انقطع فكذلك قسم الله الايمان والاديان ولا قوة الا بالله *

(ا) داود القشيري في التقريب ثقة متقن من الخامسة مات سنة اربعين وقيل قبلها وفي الخلاصة هو احد الاعلام وثقه احمد والعجلي ١٢ محمد شرف الدين

﴿ وقال ﴾ ابن عدي صام داود بن ابي هند اربعين سنة لا يعلم به اهله كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به في الطريق ويرجع عشيا ويفطر معهم * وقال لنا يوما يافتيان اخبركم لعل الله ان ينفعكم كنت وانا غلام اختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت حلفت على نفسي ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتي ذلك المكان فاذا بلغته حلفت على نفسي ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل * قيل مولد داود سنة خمسين * (ومات) في اول سنة اربعين ومائة راجعا من الحج وكان رأسا في العلم والعمل *

﴿ قرأت ﴾ على اسحاق الاسدي اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن وغيره قالوا انا بشر بن موسى انا هوذة انا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفترق امتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها اولى الطائفتين بالحق * رواه ايضا داود بن ابي هند عن ابي نضرة مثله * وقرأت على طاهر بن عبد الله ابن عمر السجمي بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال (و) انبأني احمد بن سلامة عن الجمال انا الحسن بن احمد انا ابو نعيم انا ابن خلاد ومحمد بن مخلد قالا ثنا الحارث بن ابي اسامة انا يزيد انا داود بن ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احبكم الي واقربكم مني احاسنكم اخلاقا وان ابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون * رواه وهيب وجماعة عن داود ورواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول وابي ثعلبة *

(٤٦) ﴿ موسى بن عقبة ﴾

الاسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام * عن ام خالد بنت خالد

الصحابية وعروة وسالم وابى سلمة بن عبد الرحمن والاعرج وطائفة* وصنف المغازي *حدث عنه ابن جريج ومالك وابن عيينة وحاتم بن اسمعيل وابن المبارك وابو ضمرة ومحمد بن فليح وخلق *قال الواقدي كان موسى مفتيا فقيها *وقال ابو حاتم صالح *وقال احمد بن حنبل عليكم بمغازى موسى ابن عقبة فانه ثقة *قرأت مغازى موسى بالمزة على ابي نصر الفارسى *وكان وفاته في سنة احدى واربعين ومائة رحمه الله تعالى*

(٤٧) صالح بن كيسان الحافظ

(٤٧) صالح بن كيسان

احد علماء المدينة *وكان مؤدب اولاد عمر بن عبد العزيز *رأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منه *وحدث عن عروة بن الزبير ونافع وسالم مولى ابن قتادة وعبيد الله ابن عبد الله والزهرى وجماعة *وكان رفيق الزهرى في طلب العلم وانما طلب في الكهولة *حدث عنه ابن جريج ومالك وسليمان بن بلال وابراهيم ابن سعد وسفيان بن عيينة *سئل احمد بن حنبل عنه فقال بخ بخ *وقيل انه جاوز المائة *قال الواقدى مات بعد الاربعين ومائة رحمه الله تعالى*

(٤٨) خالد(١) الحذاء

(٤٨) خالد بن مهران الحذاء

هو الحافظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصري *محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم *حدث عن عبد الله بن شقيق وابي عثمان النهدي وعكرمة وعبد الرحمن بن ابي بكرة وحفصة بنت سيرين واخيها محمد وطائفة *وعنه محمد بن سيرين شيخه وشعبة وبشر بن

(١) خالد الحذاء في الخلاصة هو خالد بن مهران المجاشعي او القرشي او الخزاعي مولاهم ابو المنازل بضم الميم وكسر الزاى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ابن

ابن المفضل وابو اسحاق الفزاري واسمعيل بن علية وسفيان بن عيينة وخلق آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء * وثقه احمد بن حنبل وابن معين واحتج به اصحاب الصحاح * وقال ابو حاتم لا يحتج به * قلت (مات) سنة احدى او سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٩) ﴿عاصم بن سليمان الحافظ﴾

ابو عبد الرحمن البصرى الاحول قاضي المدائن * حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك والشعبي وابي العالية ومعاذة العدوية وخلق * وعنه قتادة وشعبة وابن المبارك وابو معاوية ويزيد بن هارون وخلق سواهم * وثقه على بن المدينى وغيره * وكان حافظاً مكثراً وفي حفظه شيء لا يضر وحديثه في كتب الائمة * اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتي بابنة زينب ونفسها تقعقع كانها في شن فقال له قيس بن عبادة تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال انما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء * (توفي) سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(وقال) سفيان الثوري حفاظ الناس اربعة اسمعيل بن ابي خالد وعاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الملك بن ابي سليمان وابى ان يجعل الاعمش معهم رحمهم الله * قال ابو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن عباد انا ابي قال انما كان عاصم الاحول صائما فيفطر فاذا صلى العشاء تنحى يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر

سليمان بن طرخان التيمي

(٥٠) سليمان التيمي(١) الحافظ الامام

شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولاهم البصري لم يكن تيميا بل نزل فيهم * سمع انس بن مالك وابا عثمان النهدي وطاوسا والحسن وعدة * وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك ويزيد بن هارون والانصاري وهوذة بن خليفة وخلق * قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمي كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغير لونه * وقال معتمر مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة (قلت) له نحو من مائتي حديث وكان عابد البصرة وعالمها * قال يحيى القطان ما رأيت اخوف لله منه * وقال ابن المبارك عن سفيان حفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمي وعاصم الاحوال وداود بن ابي هند وعاصم احفظهم * وقال جرير لم ير سليمان التيمي ساعة قط الا تصدق بشيء فان لم يكن صلى ركعتين * وقال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم او زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله * وقال سعيد بن عامر الضبعي(٢) كان سليمان التيمي يسبح الله في كل سجدة سبعين تسبيحة * وعن حماد بن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا كنا نرى انه لا يحسن يعصي الله * وقال احمد بن ابراهيم الدورقي اخبرنا الانصاري قال كان

(١) قال في الخلاصة احد سادة التابعين علما وعملا وقال حماد بن سلمة ان سليمان لم يضع جنبه بالارض عشرين سنة * قال ابنه المعتمر وكان عمره تسعا وتسعين سنة.

(٢) في التقريب سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو محمد البصري ثقة صالح وقال ابو حاتم ربما وهم * من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون سنة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

عامة الدهر سليمان التيمي يصلي العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر * قال يحيى القطان كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمي احدا من البصريين * وذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي انت انت ومن مثلك قال لا تقولوا هكذا ماادري ما يبدو لي من ربي سمعت الله يقول وبدالهم من الله مالم يكونوا يحتسبون * قال رقبة بن مصقلة رأيت رب العزة في المنام فقال وعزتي وجلالي لاكرمن مثوى سليمان التيمي * وروى سعيد بن الكزبري عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمي فبكى فقيل ما يبكيك قال مررت على قدري فسلمت عليه فاخاف الحساب عليه *

﴿انبئت﴾ عن ابي المكارم الاصبهاني انا ابو علي انا ابو نعيم انا ابو الشيخ انا اسحاق بن احمد الفارسي ثنا عبيد الله بن سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول اتيت سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان لا يحدث احدا حتى يمتحنه فيقول له الزنا بقدر فان قال نعم استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث. مات التيمي في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥١) ﴿حميد الطويل الحافظ﴾

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابي حميد تيرويه (١) البصري احد مشيخة الاثر * سمع انس بن مالك وعبد الله بن شقيق والحسن وعكرمة وابن ابي مليكة وبكر ابن عبد الله وجماعة * وعنه شعبة ومالك وسفيانان والحمادان وابن علية ويحيى

(١) قال صاحب الخلاصة اختلف في اسم ابيه وذكر في هامشه قيل اسمه تير وقيل تيرويه اوزادويه اوداور اوغير ذلك ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٥١) حميد الطويل الحافظ

القطان والانصاري وخلق كثير * قال حماد بن سلمة لم يدع حميد لثابت البناني علما الا وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن انس سمعه من ثابت (قلت) قد صرح بالسماع من انس بن مالك في شيء كثير * وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا وباقي ذلك يدلسه عنه * قال الاصمعي رأيته ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين * وقيل بل كان في جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل ليتميز من القصير * وكان قائما يصلي (فمات) فجاءة رحمه الله تعالى في آخر سنة اثنتين واربعين ومائة * وقع لي من عواليه باجازة * قال معاذ بن معاذ كان حميد الطويل قائما يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من فضله فقال احتاج حميد الى ما قدم * وعن يونس قال كثر الله فينا مثل حميد *

(٥٢) ﴿ابو اسحاق الشيباني﴾

الامام سليمان بن فيروز الكوفي الحافظ مولى بني شيبان * حدث عن عبد الله ابن ابي اوفى وابن شداد وزر بن حبيش والشعبي والنخعي وعكرمة وطائفة * حدث عنه شعبة وسفيان وجرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وابن عيينة وجعفر بن عون وآخرون * متفق على ثقته وقد حدث عنه من شيوخه ابو اسحاق السبيعي * قال الفلاس (مات) سنة ثمان وثلاثين ومائة * وقال ابو معاوية سنة تسع وثلاثين * وقيل مات سنة احدى واربعين ومائة او في التي بعدها رحمه الله تعالى *

(٥٣) ﴿اسمعيل بن ابي خالد﴾

الامام الحافظ ابو عبد الله البجلي الاحمسي مولاهم الكوفي احد الاعلام(١) سمع ابن ابي اوفى وابا جحيفة السوائي وطارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم وعمرو

(١) قال مروان بن معاوية كان يسمى الميزان ١٢ خلاصه

ابن حريث وزر بن حبيش وعدة * حدث عنه شعبة والسفيانان وابو اسامة ويزيد بن هارون وابن نمير ويحيى القطان ويعلى بن عبيد وخلق * وكان حجة متقنا مكثرا عالما وكان طحانا * قال ابو اسحاق السبيعي اسمعيل شرب العلم شربا * روى مجالد عن الشعبي قال اسمعيل هذا يزدرد العلم ازدرادا * وعن الثوري قال حفاظ الناس ثلاثة فذكر منهم اسمعيل *

﴿قلت﴾ وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين * (مات) في سنة خمس واربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى * عواليه من الغيلانيات وجزء محمد بن عاصم وجزء الجابري *

(٥٤) ﴿الاعمش الحافظ الثقة (١)﴾

شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم الكوفي اصله من بلاد الري * رأى انس بن مالك وحفظ عنه * وروى عن ابن ابي اوفى وعكرمة وابي وائل وزر وابي عمرو الشيباني والمعرور بن سويد وابراهيم النخعي وخلق كثير * وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد وابو نعيم وخلائق * قال ابن المديني له نحو من الف وثلاث مائة حديث * وقال ابن عيينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض * وقال الفلاس كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه وقال يحيى القطان الاعمش علامة الاسلام * وقال الحربي ما خلف الاعمش اعبد منه

(١) الاعمش احد الاعلام الحفاظ والقراء رأى انسا يبول روى عن ابراهيم التيمي والشعبي * وعنه ابو اسحاق والحكم وزبيد * قال العجلي ثقة ثبت يقال ظهر له اربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب وكان فصيحا كذا قال في الخلاصة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

لله * وقال وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى *
سيرة الاعمش يطول شرحها وهي مذكورة في (تاريخي الكبير) وفي (طبقات القراء) ويقع عواليه في صحيح البخاري وفي جزء ابن عرفة وابن الفرات والغيلانيات وكان رأسا في العلم النافع والعمل الصالح * توفي في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى *

(٥٥) الجريري الحافظ الحجة (١)

ابو مسعود سعيد بن اياس البصري * حدث عن ابي الطفيل عامر بن واثلة وابي عثمان النهدي وابي نضرة وعبد الله بن شقيق وعبد الله بن بريدة وغيرهم * وعنه شعبة والثوري والحمادان وابن المبارك وبشر بن المفضل وابن علية وابو اسامة ويزيد بن هارون وآخرون * قال احمد بن حنبل * محدث اهل البصرة * وقال ابو حاتم تغير حفظه قبل موته وثقه جماعة * وقال احمد بن حنبل سألت ابن علية اكان الجريري اختلط فقال لا كبر الشيخ فرق * واما ابن ابي عدي فقال لا يكذب الله سمعنا من الجريري وهو مختلط * واما يزيد فقال دخلت البصرة سنة اثنتين واربعين ومائة فسمعت من الجريري ولم ننكر منه شيئا *
(قلت) مات سنة اربع واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٦) عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي (٢) الكوفي

الحافظ الكبير * حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح وطائفة * وعنه جرير الضبي واسحاق الازرق وحفص بن غياث ويحيى القطان وابن نمير وعبد الرزاق وخلق وكان من الحفاظ الاثبات * قال

(٥٥) سعيد بن اياس الجريري (٥٦) عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي

(١) الجريري في الخلاصة بضم الجيم ومهملتين ١٢ (٢) في الخلاصة العرزمي بمهملتين ثم معجمة الفزاري ابو محمد بن ميسرة ١٢ شريف الدين

عبدالرحمن بن مهدى كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك * وقال احمد ابن حنبل ثقة وكذا وثقه النسائى * واما البخارى فلم يحتج به بل استشهد به توفي سنة خمس واربعين ومائة وقد شاخ رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء نا احمد بن محمد الحافظ انا ابو البقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوى انا محمد بن على الشيبانى انا احمد بن حازم الغفارى انا يعلى بن عبيد عن عبدالملك بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتتخذوا بيوتكم قبورا وصلوا فيها *

(٥٧) ابن عون (١)

الامام شيخ اهل البصرة ابو عون بن ارطبان المزني مولاهم البصري الحافظ (حدث) عن سعيد بن جبير وابى وائل وابراهيم النخعى وعطاء ومجاهد والشعبى والحسن والقاسم بن محمد وخلق * وعنه حماد بن زيد واسمعيل بن علية واسحاق الازرق ويزيد بن هارون وابو عاصم والانصاري ومسلم بن ابراهيم وخلق كثير * قال عبدالرحمن بن مهدى ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون * وقال قرة كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانسانا ه ابن عون * وقال شعبة مارأيت مثل ايوب وابن عون ويونس * وقال هشام بن حسان لم ترعيناى مثل ابن عون

(١) ابن عون هو عبدالله بن عون بن ارطبان ثقة ثبت فاضل من اقران ايوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح كذا قال في التقريب وفي المغنى ارطبان بفتوحة فساكنة مهملة مفتوحة فموحدة مخففة ونون وفي الخلاصة عبدالله بن عون الخراز بفتح المعجمة والمهملة احد الاعلام مات سنة احدى وخمسين ١٢ القاضى محمد شريف الدين المصحح

وقال ابن المبارك ما رأيت احدا افضل من ابن عون * وقال شعبة شك ابن عون الي حب من يقين غيره * وقال الاوزاعي اذا مات ابن عون وسفيان استوى الناس * وقال ابن معين ثقة في كل شيء * وقال بكار السيريني كان ابن عون يصوم يوما ويفطر يوما وصحبته دهرا وكان طيب الريح لين الكسوة يختم كل اسبوع وكان يغزو ويركب الخيل * بارز مرة علجا فقتله وكان اذا جاءه اخوانه كان على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع *

﴿ قلت ﴾ لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لانه كان اماما في العلم رأسا في التأله والعبادة حافظا لانفاسه كبير الشان * مات في رجب سنة احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى قاله جماعة ويقع حديثه عاليا لاصحاب ابن طبرزد والكندي *

(٥٨) ﴿ ربيعة بن ابي عبد الرحمن ﴾

فروخ الامام ابو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر * روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم ابن محمد * وعنه سفيان ومالك والاوزاعي وسليمان بن بلال واسمعيل بن جعفر وابو ضمرة انس بن عياض وخلق * وكان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأي ولذلك يقال له ربيعة الرأي اخباره مستوفاة في (تاريخ دمشق) و (تاريخ بغداد) * قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث * (ابن وهب) قال حدثني ابن زيد قال مكث ربيعة دهرا طويلا عابدا يصلي الليل والنهار الى ان جالس القوم فنطق بلب وعقل * وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رأيت احدا افطن من ربيعة * وقال معاذ سمعت سوار بن عبد الله القاضي يقول ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين قال

(٥٨) ﴿ ربيعة بن ابي عبد الرحمن الرأي ﴾

ولا

ولا الحسن وابن سيرين * وعن ابن وهب ان ربيعة كان من الاجواد انفق على اخوانه اربعين الف دينار * قال احمد بن حنبل ربيعة ثقة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا اخبرنا ابن اللتي انا ابو الوقت انا بيبي انا ابن ابي شريح انا احمد بن محمد بن اسمعيل انا يميش بن الجهم قرأت على ابي ضمرة عن ربيعة عن انس توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم توفي وقد اتى عليه ستون سنة وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء * قال مصعب الزبيري هو صاحب الفتوى بالمدينة كان يجلس اليه وجوه الناس وبه تفقه مالك * وقال ابن الماجشون ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة * قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا * قال مالك لما مات القاسم وسالم افضى الامر الى ربيعة ولما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله * قال سفيان بن عيينة سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق * مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام﴾

من بني امية الى بني العباس في عام اثنين وثلاثين ومائة فجرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيح فلا حول ولا قوة الا بالله * (ومات) محارب بن دثار القاضي - واياس ابن معاوية بن قرة المزني القاضي * وعاصم بن عمر بن قتادة - وعبد الله بن كثير ابو معبد الداري مقرئ الحرم - وعلقمة بن مرثد الكوفي الفقيه - وقيس

﴿وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني العباس رضي الله عنه﴾

ابن مسلم الجدلي - ومحمد بن يحيى بن حبان المازني - وربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام - ومحمد بن واسع الزاهد - ومالك بن دينار كاتب المصاحف - والقاسم بن ابي بزة المكي - وابو بشر جعفر بن اياس الكوفي - وزياد بن علاقة اسند من لقيه ابن عيينة - وجبلة بن سحيم - وابراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي - وابراهيم بن ميسرة الطائفي - واسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - واسمعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر - واسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر - والاسود بن قيس الكوفي - واشعث بن ابي الشعثاء المحاربي - واياد بن لقيط السدوسي - وابو عمرو بن العلاء المازني مقرئ البصرة - وعاصم بن ابي النجود الاسدي مقرئ الكوفة * وابو رويم نافع بن ابي نعيم مقرئ المدينة * وحمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة - ويحيى بن الحارث الذماري مقرئ دمشق - ودراج ابو السمح واعظ مصر - وسعد بن ابراهيم قاضي المدينة وابو عمران الجوني محدث البصرة - وابو حصين عثمان بن عاصم الكوفي - وبكير بن عبد الله بن الاشج المدني الفقيه - وابو جمرة(١) الضبعي نصر بن عمران البصري - وابو التياح يزيد بن حميد عالم البصرة - وسمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن - وعبد الله بن ابي نجيح المفسر * وعبد الله بن طاوس اليماني - وايوب بن موسى الفقيه -

﴿وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة﴾

﴿وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء ائمة المعتزلة وبخراسان الجهم بن صفوان﴾

﴿عمرو﴾ بن عبيد العابد - وواصل بن عطاء الغزال - ودعوا الناس الى الاعتزال بالقدر * وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن * وظهر بخراسان في قبالته مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ

(١) ابو جمرة بجيم مات سنة (١٢٨) ١٢ المصحح

في

في اثبات الصفات حتى جسم * وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم * وشرع الكبار في تدوين السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في ايام الرشيد وكثرت التصانيف والفوا في اللغات واخذ حفظ العلماء ينقص ودونت الكتب او اتكلوا عليها وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضي الله عنهم *

طبقة خامسة من التذكرة

﴿طبقة خامسة﴾

من التذكرة وتحتمل تراجمهم ان تعمل في مجلد تام وانما لوحنا هاهنا بنبذ من اخبارهم وهم نيف وسبعون اماماً *

(١) عبيد الله بن عمر بن حفص العمري

(١) ﴿عبيد الله بن عمر بن حفص(١)﴾

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوي المدني اخو عبد الله وعاصم وابي بكر * روي عن ام خالد بنت خالد الصحابية حديثاً وحداً وعن القاسم وسالم وعطاء ونافع والمقبري والزهري وعنه شعبة والسفيانان وبشر بن المفضل وابو اسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلائق * قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر وقال النسائي ثقة ثبت * وقال غيره كان صالحاً عابداً حجة كثير العلم اعتزل فتنة ابن حسن * قال ابو حاتم سألت احمد بن حنبل عن مالك وايوب وعبيد الله ايهم اثبت في نافع فقال عبيد الله اثبتهم واحفظهم واكثرهم رواية * وقال احمد بن صالح عبيد الله احب الي من مالك في نافع * وسئل عنهما

---

(١) زاد في الخلاصة احد الفقهاء السبعة والعلماء الاثبات يروي عن ابيه وخاله خبيب بن عبد الرحمن - القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ابن معين فقال كلاهما ولم يفصل ﴿قلت﴾ هو ومالك والثوري وشعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لا بن الفضل * وقد وقع لنا حديث عبيد الله بعلو في الثقفيات وفي جزء ابن الفرات وجزء ابن عيينة وجزء محمد بن عاصم * ومن طريق الطبراني اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسمعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمي * وانبأنا ابن ابي الخير عن التيمي انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبدالله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيدالله عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مس قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال الهيثم ابن عدي مات سنة سبع واربعين ومائة بالمدينة رحمه الله تعالى *

(٢) ﴿عقيل (١) بن خالد بن عقيل﴾

الحافظ الحجة ابو خالد الاموي الايلي مولى عثمان رضي الله عنه * حدث عن القاسم وسالم وعكرمة وعراك بن مالك وعمرو بن شعيب واكثر عن الزهري وجوده * روي عنه ابن اخيه سلامة بن روح ويحيى بن ايوب والليث ومفضل ابن فضالة وابن لهيعة والمصريون * وزامل الزهري في المحمل مرات * قال رفيقه يونس ما احد اعلم بحديث الزهري من عقيل * وقال احمد بن حنبل عقيل اقل خطأ من يونس * وقال ابن معين ثقة * وكذا وثقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح * (مات) بمصر بغتة في سنة اربع واربعين ومائة * وقيل سنة اثنتين وحديثه كثير منتشر * اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبق انا محمد ابن عزيز انا سلامة بن روح حدثني عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله

(١) عقيل في الخلاصة بضم اوله والايلي بالفتح قال ابن بكير مات سنة احدى واربعين ومائة محمد القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير*

(٣) ﴿يونس بن يزيد﴾

ابن ابي النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الايلي مولى معاوية بن ابي سفيان حدث عن عكرمة و القاسم وسالم والزهري وطائفة* وعنه الاوزاعى وجرير بن حازم والليث وابن وهب وعثمان بن عمر بن فارس وآخرون* قال احمد بن صالح الحافظ المصرى نحن لا نقدم في الزهرى على يونس احدا* وكان الزهري اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة * وقال احمد ثقة* قال ابو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين(١) وخمسين ومائة رحمه الله تعالى (قلت) حديثه كثير جداً*

(٤) ﴿الزبيدي الحافظ﴾

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد(٢) الحمصي القاضى حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى وراشد بن سعيد المقري ومكحول وعمرو بن شعيب والزهرى وخلق سواهم وهو انبل اصحاب الزهري واثبتهم* حدث عنه الاوزاعي و يحيى بن حمزة ومحمد بن حرب و بقية بن الوليد و منبه بن عثمان وآخرون* قال الزهري قد احتوى هذا ما بين جنبى من العلم* وقال الاوزاعى ما احد اثبت في الزهري من الزبيدي* وقال ابو داود ليس في حديثه خطأ وقال الزبيدي اقمت بالرصافة مع الزهري عشر سنين* وقال سعد كان اعلم اهل

(١) في الخلاصة قال البخارى توفي سنة تسع وخمسين ومائة ١٢ (٢) زاد في الخلاصة نسبه محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى بالضم احد الاعلام يروى ايضا عن نافع وعنه شعيب بن ابي حمزة قال ابن سعد مات سنة ثمان واربعين ومائة ضبط في التقريب الزبيدى بالزاى والموحدة مصغرا من كبار اصحاب الزهرى من السابعة مات سنة ست اوسبع او تسع واربعين - القاضى محمد شريف الدين

الشام بالفتوى والحديث * قيل (مات) في المحرم سنة تسع واربعين ومائة وله سبعون سنة * انبأنا يحيى بن ابي منصور اناعبد القادر انا مسعود الثقفي اناعبدالوهاب بن محمد انا ابى حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزبيدى عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعي الى عرس او نحوه فليجب * اخرجه مسلم من طريق بقية *

(٥) هشام بن حسان الحافظ

الامام ابو عبدالله الازدى القردوسى(١) مولاهم البصرى * عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة * وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وابو عاصم ومكي بن ابراهيم وعبدالرزاق وخلق * قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا في حديث ابن سيرين * وقيل كان له الف حديث * قال الفلاس كان من البكائين وكان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على امه واخذها شبه الرعدة فبطل من اجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من اجل امه فلما ماتت سرد الصوم * وقال حماد ابن سلمة كانت رؤية هشام بن حسان تبكي * وعن هشام انه قال ليت لي من العلم لا على ولا لي * قال مكي بن ابراهيم مات في اول صفر سنة ثمان واربعين ومائة *

(٦) هشام الدستوائي

(١) ضبط في التقريب القردوسى بالقاف وضم الدال وهشام هذا ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع او ثمان واربعين وفي الخلاصة احد الاعلام عن حفصة بنت سيرين ومحمد وانس بن سيرين ١٢ القاضي محمد شريف الدين

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابي عبد الله سنبر(١) الربعي مولاهم البصري التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائي * حدث عن قتادة وحماد بن سليمان ويحيى بن ابي كثير ومطر الوراق وطائفة * وعنه محمد بن ابي عدي وعبد الرحمن بن مهدي وابو داود ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وخلق كثير * قال شعبة ما في الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به الله الا هشاما الدستوائي وهو اعلم بقتادة مني وحديثه * وقال ابو داود الطيالسي هشام الدستوائي امير المؤمنين في الحديث * وقال احمد بن حنبل ما يكون احد اثبت منه امامثله فعسى * وقال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه وكان هشام يقول ليتنا ننجو من الحديث * وعنه قال عجبت للعالم كيف يضحك * وقال ابن سعد كان ثقة حجة الا انه يرى القدر * توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة اربع *

(٧) حبيب بن الشهيد ابو محمد(٢)

(٧) حبيب بن الشهيد ابو محمد

الازدي الحافظ سمع الحسن ومحمدا وابن ابي مليكة وطبقتهم والظاهر انه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها بسنة واكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدي *

(١) في التقريب سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثلثة ثم مد من كبار السابعة مات وله ثمان وسبعون سنة ١٢ المصحح (٢) ويقال ابو شهيد مولى قريبة ادرك ابا الطفيل وارسل عن الزبير بن العوام وانس وروى عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وميمون بن مهران وغيرهم وحكى ابن شاهين في الثقات ان شعبة قال لابراهيم لم يكن ابوك اقلهم حديثا ولكنه كان شديد الاتقاء انتهى عن تهذيب التهذيب ملخصا ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

وعنه شعبة ويزيد بن زريع وروح وقريش وخلق ٭ قال احمد ثقة ثبت قدم مقام ابن عون ويونس ٭ وقال ابو اسامة كان من رفعاء الناس وانما روى مائة حديث ٭ وقال الضبي (مات) سنة خمس واربعين ومائة ٭

(٨) ﴿محمد بن عجلان الامام﴾

القدوة ابو عبدالله المدني ٭ روى عن انس وابيه عجلان وعكرمة ومحمد ابن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة ٭ وعنه السفيانان وبكر بن مضر وبشر بن المفضل وعبدالله بن ادريس ويحيى القطان وابو عاصم وخلق كثير ٭ وكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر له حلقة كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ وثقه ابن عيينة وغيره وفي حفظه شيء ٭ (ابو حاتم الرازي) عمن حدثه عن ابن المبارك قال لم يكن بالمدينة احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان كنت اشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه ٭ روى الواقدي سمعت عبيدالله بن محمد بن عجلان يقول حملت بابي امه ثلاث سنين ٭ وقال الوليد بن مسلم قلت لمالك اى حديث عن عائشة انها قالت لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل ٭ فقال مالك سبحان الله من يقول هذا هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد في اثنتي عشرة سنة تحمل اربع سنين قبل ان تلد ٭ وقال شعيب بن (١) داود الزنبري اخبرني محمد بن عجلان قال انا ولدت في اربع سنين في حياة ابي ٭

(١) ما وجدت في الكتب شعيب هذا ولكن وجدت سعيد بن داود بن زنبر بفتح الزاي واسكان الى النون ثم موحدة الزنبري ابو عثمان المدني قال في الخلاصة توفي بعد العشرين ومائتين وكذا ذكر في المشتبه تحت الزنبري سعيد ابن داود ١٢ القاضي محمد شريف الدين ٭

﴿محمد بن عجلان المدني﴾ (٧)

﴿لطول الحمل اربع سنين﴾

﴿وروي﴾ ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبدالله بن حسن فلما قتل محمد اراد والي المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن عجلان فقيل له ارأيت اصلحك الله لو ان الحسن البصري فعل مثل هذا اكنت ضاربه قال لا قيل له فان ابن عجلان في اهل المدينة كالحسن فعفا عنه * لم يحتج الشيخان به مات سنة ثمان واربعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٩) جعفر بن محمد بن علي

ابن الشهيد الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الامام ابو عبدالله العلوي المدني الصادق احد السادة الاعلام وابن بنت القاسم بن محمد وام امه هي اسماء بنت عبدالرحمن بن ابي بكر فلذلك كان يقول ولدني ابو بكر الصديق مرتين * حدث عن جده القاسم وعن ابيه ابي جعفر الباقر وعبيدالله بن ابي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة * وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن اسمعيل ويحيى القطان وابو عاصم النبيل وخلق كثير * قيل مولده سنة ثمانين فالظاهر انه رأى سهل بن سعد الساعدي * وثقه الشافعي ويحيى بن معين * وعن ابي حنيفة قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد وقال ابو حاتم ثقة لا يسئل عن مثله * وعن صالح بن ابي الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانه لا يحدثكم احد بعدي بمثل حديثي * وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء ﴿قلت﴾ مناقب هذا السيد جمة ومن احسنها رواية حفص بن غياث انه سمعه يقول ما ارجو من شفاعة علي شيئا الا وانا ارجو من شفاعة ابي بكر مثله لقد ولدني مرتين (توفي) سنة ثمان واربعين ومائة لم يحتج به البخاري واحتج به سائر الامة *

﴿يقع لي﴾ من عواليه من طريق القطيعي عن الكجي عن ابي عاصم عنه *

(٨) ﴿الامام جعفر بن محمد بن علي الصادق رضي الله عنهم﴾

﴿وقال﴾ صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفي انا محمد بن احمد بن مكرم انا علي بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز وكساء خز دخاني فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هذا من لباس آبائك قال كانوا على قدر اقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عزاليه(١) ثم حسر عن جبة صوف تحت وقال يا ثوري ابسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفيناه وما كان لكم ابديناه *

﴿وقال﴾ منصور بن ابي مزاحم انا عتبة الخثعمي سمعت جعفر بن محمد يقول اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا ابو مسلم الكجي حدثنا ابو عاصم عن جعفر بن محمد حدثني ابي قال عمر ما ادري ما افعل بالمجوس فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب * هذا منقطع الاسناد(٢) *

(١٠) ﴿ابو حنيفة الامام الاعظم﴾

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولاهم الكوفي * مولده سنة ثمانين * راى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن جابر انه سمع ابا حنيفة يقوله * وحدث عن عطاء ونافع

(١) في مجمع البحار في حرف السين المهملة العزالي جمع العزلاء فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بما يخرج من فم المزادة ومنه فارسلت السماء عزاليها ١٢ (٢) فان ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك عبد الرحمن بن عوف الصحابي احد العشرة المبشرة رضي الله عنهم ١٢ الحسن النعماني

وعبد الرحمن

وعبدالرحمن بن هرمز الاعرج وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل وابي جعفر محمد بن علي وقتادة وعمرو بن دينار وابي اسحاق وخلق كثير * تفقه به زفر بن الهذيل وداود الطائي والقاضي ابو يوسف ومحمد بن الحسن واسد بن عمرو والحسن بن زياد اللؤلؤي ونوح الجامع وابو مطيع البلخي وعدة (١) * وكان قد تفقه بحماد بن ابي سليمان وغيره * وحدث عنه وكيع ويزيد بن هارون وسعد ابن الصلت وابو عاصم وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وابو نعيم وابو عبدالرحمن المقرى وبشر كثير * وكان اماما ورعا عالما عاملا متعبدا كبير الشان لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر ويتكسب *

﴿قال﴾ ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون ايما افقه الثوري او ابو حنيفة فقال ابو حنيفة افقه وسفيان احفظ للحديث * وقال ابن المبارك ابو حنيفة

---

(١) وزاد في تهذيب الكمال وقال ومنهم شيخ المحدثين عبدالله بن المبارك وشيخ الزهاد داود الطائي * وفي تهذيب التهذيب ويروى عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال نحن من ابناء فارس الاحرار ولد جدى النعمان سنة ثمانين وذهب جدى ثابت وهو صغير الى علي رضي الله عنه فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته * وقال محمد بن سعد العوفي سمعت ابن معين يقول كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث الا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ * وقال يحيى بن معين سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لا نكذب الله ما سمعنا احسن من رأي ابي حنيفة وقد اخذنا باكثر اقواله * وزاد في تهذيب الكمال قال ابن معين وكان القطان يذهب الى قول الكوفيين ويختار قوله من قولهم ومناقب الامام ابي حنيفة كثيرة جدا فرضي الله تعالى عنه واسكنه الفردوس آمين انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني الحقه الله باسلافه الصالحين وانعم عليه

افقه الناس * وقال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة * وقال يزيد ما رأيت احدا اورع ولا اعقل من ابي حنيفة * وروى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال لا بأس به لم يكن يتهم * ولقد ضربه يزيد بن عمر ابن هبيرة على القضاء فابى ان يكون قاضيا * قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما *

﴿ وروى ﴾ بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال كنت امشي مع ابي حنيفة فقال رجل لآخر هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال والله لا يتحدث الناس عني بما لم افعل فكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعا ﴿ قلت ﴾ مناقب هذا الامام قد افردتها في جزء * (كان موته) في رجب سنة خمسين ومائة رضي الله عنه *

﴿ انبأنا ﴾ ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرى عن ابي حنيفة عن عطاء عن جابر انه رآه يصلي في قميص خفيف ليس عليه ازار ولا رداء * قال ولا اظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس بالصلوة في الثوب الواحد *

(١١) ﴿ ابن جريج الامام الحافظ ﴾

﴿ فقيه الحرم ﴾ ابو الوليد ويقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الاموي مولاهم المكي الفقيه صاحب التصانيف احد الاعلام * حدث عن ابيه ومجاهد يسيرا وعطاء بن ابي رباح فاكثر وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهري وخلق كثير * (ولد) سنة نيف وسبعين وادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم * روى عنه السفيانان ومسلم بن خالد وابن علية وحجاج بن محمد وابو عاصم وروح ووكيع وعبد الرزاق وامم سواهم *

﴿ قال ﴾ احمد بن حنبل كان من اوعية العلم وهو وابن ابي عروبة اول من صنف

الكتب * وقال عبدالرزاق مارأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله * وقال ان عطاء قيل له من نسأل بعدك قال هذا الفتى ان عاش يعني ابن جريج ﴿قلت﴾ كان ابن جريج ثبتا لكنه يدلس * قال احمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم ولا من ابي الزناد * وقال يحيى القطان لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع * وقال جرير كان ابن جريج يرى المتعة تزوج ستين امرأة * قال ابن المديني لم يكن في الارض اعلم بعطاء من ابن جريج وقال لم يسمع من الزهري انما اعطاني جزأ كتبته (١) واجازه لي. وقيل سمع من مجاهد حرفين في القراءات * وقال عبدالوهاب بن همام قال ابن جريج لزمت عطاء ثمانية عشر عاماً *

﴿قال﴾ الواقدي مات ابن جريج في اول ذي الحجة سنة خمسين ومائة وقال خالد بن نزار الايلي خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة لاوافيه فوجدته قدمات * وقال مؤمل بن اسمعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها ارخت جماعة * ووهم ابن المديني حيث يقول توفي سنة تسع واربعين * وكان ابن جريج قد قدم في آخر ايامه بالبصرة وحدث بها * قال ابن معين اصله رومي وولاؤه لآل خالد بن اسيد الاموي * قال القطان سمع من مجاهد حديث طلقوهن قبل عدتهن * وسمع من طاؤس قوله في محرم اصاب ذرات قال قبضات من طعام * قال ابن عاصم كان ابن جريج من العباد كان يصوم الدهر

(١) كذا في الاصول الموجودة ولكن المعنى مخبوط فراجعت ترجمته في تهذيب التهذيب فوجدت فيه * وقال قريش بن انس عن ابن جريج لم اسمع من الزهري شيأ انما اعطاني جزأ فكتبته * فذهب الخبط عن المعنى وظهر انه كان في الاصول سقوط في العبارة وخلط في الاقوال والحمد لله المتعال ١٢ الحسن

الا ثلاثة ايام من الشهر وكانت له امرأة عابدة • قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول استمتع ابن جريج بتسعين امرأة حتى انه كان يحتقن في الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع • وعن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية وكان من ملوك القراء وخر جنا مرة فاتاه سائل فاعطاه دينارا وقال ابن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف •

(١٢) ابن ابي ليلى الامام العلم

(١٢) محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الامام العلم

مفتي الكوفة وقاضيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن(١) بن ابي ليلى الفقيه المقرى حدث عن اخيه عيسى والشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الاخذ عنه • حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وابو نعيم وخلائق • قال احمد بن يونس كان ابن ابي ليلى افقه اهل الدنيا • وقال العجلي كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة • وقال ابو زرعة ليس هو باقوى ما يكون وقال احمد مضطرب الحديث ﴿قلت﴾ حديثه في وزن الحسن ولا يرتقي الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم ومناقبه كثيرة • مات في شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائة • وقال ابو حفص الابار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألني وكان اصحابه انكروا ذلك فقال وما تنكرون وهو اعلم مني •

(١٣) جعفر(١) بن برقان

(١٣) جعفر بن برقان

مفتي الجزيرة ومحدثها الامام ابو عبد الله الكلابي مولاهم الرقي • حدث عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وعطاء بن ابي رباح وابن شهاب • حدث عنه السفيانان ومعمر وزهير بن معاوية ووكيع وكثير بن هشام وابو نعيم

(١) في الخلاصة محمد بن عبد الرحمن الانصاري احد الاعلام ١٢ شرف الدين

وآخرون * فمن الثورى قال مارأيت افضل منه وعن احمد قال لم يسمع من الزهرى وهو فيه لين يسير خاصة * وقال النسائي وغيره ليس به بأس (قلت) لم يحتج به البخارى مات في سنة اربع وخمسين ومائة وهو وان كان قد لين يسيراً في الزهري فماذاك الا لانه لم يلازمه ولا هو بالمكثر عنه واما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشان واجب قبول خبره رحمه الله *

(ع) ابن عون (١)

عالم اهل البصرة تكرر هنا وتحول فقدمر *

(١٤) محمد بن اسحاق بن يسار مصنف المغازى

(١٤) (خت ٤) محمد بن اسحاق بن يسار

الامام الحافظ ابو بكر المطلبى المدنى مصنف المغازي مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف (رأى) انس بن مالك وحدث عن ابيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والاعرج ومحمد بن ابراهيم التيمى وعمرو ابن شعيب ونافع وابي جعفر الباقر والزهرى وخلق كثير * حدث عنه جرير بن حازم والحمادان وابراهيم بن سعد وزياد بن عبدالله البكائى وسلمة ابن الفضل الابرش وعبد الاعلى الشامي ومحمد بن سلمان الحراني ويونس بن بكير ويزيد بن هارون واحمد بن خالد الوهبي ويعلى بن عبيد وعدة * وكان احد اوعية العلم حبرا في معرفة المغازى والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضى * قال يحيى ابن معين قد سمع من ابى سلمة بن عبد الرحمن وابان بن عثمان وقال هو ثقة وليس بحجة * وقال احمد بن حنبل حسن الحديث * وقال على بن المدينى حديثه عندي

---

(١) قد مرت ترجمته مفصلة مع الحاشية المطولة على صفحة (١٤٧) فلا حاجة الى اعادة الحاشية كما لم يعد المؤلف الترجمة ـ الحسن النعماني

صحيح * وقال النسائي ليس بالقوى * وقال الدارقطني لا يحتج به و قال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث * وقال يزيد بن هارون لو كان لي سلطان لامرت ابن اسحاق على المحدثين * واما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بازعاج وذلك لانه بلغه انه يقول اعرضوا على علم مالك فانا بيطاره فغضب مالك فقال انظروا الى دجال من الدجاجلة * وقد قال ابن عيينة مارأيت احدا يتهم ابن اسحاق وقيل كان قدريا * وقال ابن ابي عدي كان يلعب بالديوك والذى تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع في المغازى والايام النبوية مع انه يشذ باشياء وانه ليس بحجة في الحلال والحرام (نعم) ولا بالواهى بل يستشهد به * (مات) سنة احدى وخمسين ومائة وله جماعة وقيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ طائفة سمعوا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز انا يزيد انا محمد بن اسحاق عن سعيد المقبري عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الظهر او العصر * شك يزيد وهو حامل امامة بنت ابي العاص فاذا اراد ان يركع وضعها ثم ركع فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٥) ﴿ (م ٤) مقاتل بن حيان (١) عالم خراسان ﴾

﴿ (١٥) مقاتل بن حيان ابو بسطام البلخي ﴾

الحافظ ابو بسطام البلخي الخراز * حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبدالله بن بريدة وسالم بن عبدالله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة * حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه وبكير بن معروف وابراهيم بن ادهم وابن المبارك والمحاربي وعيسى غنجار وآخرون * كان اماما صادقا ناسكا خيرا

(١) حيان بتحتانية البكرى مولاهم النبطى الخراز اوله معجمة ثم مهملة ١٢

كبير القدر صاحب سنة واتباع * هرب في ايام خروج ابي مسلم الخراساني الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا * وثقه يحيى بن معين وابو داود وقال (س) ليس به بأس * قلت * فاما

﴿ مقاتل ﴾ بن سليمان المفسر فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطخ بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا في التفسير *

(١٦) كهمس (١)

في نسختي الاخرى *

(١٧) (ع) الحسين المعلم

هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتب العوذى (٢) مولاهم البصري احد الثقات * حدث عن ابن بريدة وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وقتادة ويحيى بن ابي كثير وعدة * روى عنه خلق كثير منهم ابراهيم ابن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر ويزيد بن زريع وروح بن عبادة * وثقه ابو حاتم والنسائي * اظنه (توفي) سنة بضع واربعين ومائة وقد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى *

(١٨) (خ ٤) ثور (٣) بن يزيد الحافظ

الثبت ابو خالد الكلاعي الحمصي القدري * حدث عن خالد بن معدان وعطاء وراشد بن سعد ورجاء بن حيوة وعمرو بن شعيب وحبيب بن عبيد

---

(١) اظن هو كهمس بن الحسن التيمي ابو الحسن كما في الخلاصة عن ابي الطفيل وضريب بن نفير وعنه جعفر بن سليمان وابن المبارك ووكيع وثقه احمد وابن معين * قال ابن حبان مات سنة تسع واربعين ومائة ١٢ (٢) العوذي بمهملة ومعجمة بعد الواو ١٢ (٣) احد الحفاظ الاثبات العلما ١٢ محمد شريف الدين

(١٦) كهمس (١٧) الحسين بن ذكوان المعلم (١٨) ثور بن يزيد الكلاعي

وعدة • وعنه سفيان بن عيينة وبقية وعيسى بن يونس ويحيى القطان وابو عاصم وعبد الرزاق وخلق كثير • قال القطان ما رأيت شاميا اوثق منه • وقال ابو حاتم صدوق حافظ • وقال وكيع هو صحيح الحديث وكان اعبد من رأيت • وقال احمد بن حنبل كان يرى القدر فنفاه اهل حمص لذلك وليس به بأس • قال ابن سعد وجماعة (مات) سنة ثلاث وخمسين ومائة وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين (قلت) لولا القدر لكان كلمة اجماع •

(١٩) ﴿(٤) بحير (١) بن سعيد حمصي﴾

حافظ يكنى ابا خالد السحولي الكلاعي • له نسخة عن خالد بن معدان وشئ عن مكحول ليس الا • روى عنه معاوية بن صالح واسمعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حمير • روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال ليس بالشام اثبت من حريز الا ان يكون بحير • وقال دحيم والنسائي ثقة رحمه الله تعالى •

(٢٠) ﴿(م ٤) معاوية (٢) بن صالح﴾

الامام الفقيه ابو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس انهزم اليها مع عبد الرحمن بن معاوية والي الاندلس • حج في اواخر عمره • حدث عن شريح ابن عبيد ومكحول وزياد بن ابي سودة وابي الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير ابن نفير وربيعة القصير وطائفة • روى عنه الليث وابن وهب ومعن وابن مهدي واسد بن موسى وابو صالح الكاتب صادفوه بمنى • وثقه احمد بن حنبل وقال ابن عدي هو عندي صدوق ﴿قلت﴾ لم يحتج به البخاري • (توفي) بعد

(١) بحير بكسر المهملة ابن سعيد الحمصي مات سنة ستين ومائة ١٢

(٢) معاوية بن صالح بن حدير بضم المهملة الاولى ابو عبد الرحمن احد الاعلام عن ربيعة بن يزيد وغيره وعنه الثوري كذا في الخلاصة ١٢ شريف الدين

قضاء

قضاء حجه سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من اوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى*

(٢١) ﴿(اخ٤) حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان(١) الرحبي﴾ المشرقي الحمصي محدث حمص عداده في صغار التابعين ومتقنيهم على نصب فيه* سمع عبدالله بن بسر المازني وخالد بن معدان وراشد بن سعد وعبدالرحمن ابن ميسرة وحبيب بن عبيد وجماعة* وعنه بقية بن الوليد ويحيى القطان وحجاج الاعور وابو اليمان وعلى بن عياش وآدم بن ابى اياس ويحيى بن صالح وعلى بن الجعد وخلق كثير* حدث بالشام والعراق وله نحو مائتي حديث قال ابو حاتم لا يصح عندى ما يقال في رأيه ولا اعلم بالشام احدا اثبت منه* وقال احمد حريز ثقة* وقال ابو اليمان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك وعن على بن عياش عن حريز وقال لرجل انا اشتم عليا والله ماشتمته قط (قلت) يقع حديث حريز عن عبدالله ابن بسر عاليا فى جزء الغطريف* (مات) سنة اثنتين او ثلاث وستين ومائة*

(٢٢) ﴿(ع) سعيد بن ابي عروبة﴾ مهران الامام الحافظ ابو النضر العدوي مولاهم البصرى احد الاعلام* حدث عن الحسن ومحمد بن سيرين وابى نضرة العبدى وابي رجاء العطاردي والنضر بن انس وقتادة ومطر الوراق وخلق كثير* وعنه بشر بن المفضل وابن علية وغندر ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة وعبدالوهاب بن عطاء وسعيد بن عامر الضبعي وابو عاصم والانصارى وخلق سواهم* وثقه يحيى بن معين والنسائى وهو اول من صنف الابواب بالبصرة* قال احمد بن حنبل لم يكن له كتاب انما كان يحفظ* وقال ابن معين هو اثبت الناس في قتادة ومعه هشام

(١) ابو عثمان الرحبي بمهملتين مفتوحتين وبموحدة الحميرى ١٢ خلاصه

(٢١) حريز بن عثمان الرحبي

(٢٢) سعيد بن ابي عروبة

وشعبة * وقال ابو عوانة لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد * قال احمد ابن حنبل كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه وقيل انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين * (مات) سنة ست وخمسين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿انبأني﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا(١) وزيد بن الحسن وقرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيدة الا اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي انا ابراهيم بن عمر حضورا نا ابن ماسي(٢) انا ابو مسلم انا الانصاري انا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ان عمر وعليا قالا اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا وعليها العدة *

(٢٣) ﴿ع الاوزاعي(٣) شيخ الاسلام ابو عمرو﴾

عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ ولد سنة ثمان وثمانين وحدث عن عطاء بن ابي رباح والقاسم بن مخيمرة وشداد ابي عمار وربيعة بن يزيد والزهري ومحمد بن ابراهيم التيمي ويحيى بن ابي كثير وخلق ورأى محمد بن سيرين بن مريضا ويقال انه سمع * منه حدث عنه شعبة وابن المبارك والوليد بن مسلم والهقل بن زياد ويحيى بن حمزة ويحيى القطان وابو عاصم وابو المغيرة ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق * سكن في آخر عمره بيروت مرابطا وبها توفي واصله من سبي السند قال ابو زرعة الدمشقي كانت صنعته الكتابة والترسل فرسائله تؤثر *

(١) قال العلامة الذهبي في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابي البدر الكرخي ١٢ (٢) قال في المغني هو ابو محمد بن ماسي بكسر سين ١٢ (٣) قال في الخلاصة توفي في الحمام قال في هامشه نقلا عن التهذيب قال محمد بن عبد الرحمن البيروتي لم يكن للحمام جار فاغلقوه عليه فمات فيه ١٢ محمد شريف الدين

﴿(٢٣) الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي﴾

﴿قلت﴾ هذا نافلة سوى الفقه * وقال الوليد بن مرثد ولد ببعلبك وربي يتيما فقيرا في حجر امه تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه في نفسه ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه ولا رأيته ضاحكا تقهقه ولقد كان اذا اخذ في ذكر المعاد اقول يرى في المجلس قلب لم يبك *

﴿قال﴾ ايوب بن سويد خرج الاوزاعى فى بعث الى اليمامة فقال له يحيى ابن ابى كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن وابن سيرين قال فانطلقت فاذا الحسن قد مات وعدت ابن سيرين وهو مريض * وقال الهقل اجاب الاوزاعى في سبعين الف مسئلة * وقال اسمعيل بن عياش سمعتهم يقولون سنة اربعين ومائة الاوزاعى اليوم عالم الامة * وقال الخريبى كان الاوزاعى افضل اهل زمانه ﴿قلت﴾ وكان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزارى لو خيرت لهذه الامة لاخترت لها الاوزاعى * قال بشر بن المنذر رأيت الاوزاعى كانه عمى من الخشوع وكان الوليد يقول ما رأيت اكثر اجتهادا منه * وقال ابو مسهر كان الاوزاعى يحيى الليل صلوة وقرآنا وبكاء *

﴿الوليد﴾ بن مرثد سمعت الاوزاعى يقول اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل * وقال عمرو بن ابى سلمة سمعت الاوزاعى يقول اريت كان ملكين عرجا بي الى الله فاوقفانى بين يديه فقال انت عبدى عبد الرحمن الذي تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر قلت بعزتك ربي فردانى الى الارض *

﴿وقال﴾ محمد بن كثير المصيصى سمعت الاوزاعى يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته * قال الحكم الاوزاعى امام عصره عموما وامام اهل الشام خصوصا *

﴿ان الله تعالى فوق عرشه﴾

وقال الوليد بن مزيد (ولد) الاوزاعي ببعلبك ومنشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت سمعته يقول عليك بآثار من سلف وان رفضك الناس واياك ورأي الرجال وان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلي وانت على طريق مستقيم *

(قال) عامر بن يساف سمعت الاوزاعي يقول اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث فاياك ان تقول بغيره فانه كان مبلغا عن الله قال ابو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي كان يقول خمسة كان عليها الصحابة والتابعون ـ لزوم الجماعة ـ واتباع السنة ـ وعمارة المساجد ـ والتلاوة ـ والجهاد (وقال) ابن سابور سمعت الاوزاعي يقول من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام * وعن الاوزاعي ما ابتدع رجل بدعة الا سلب ورعه * قال الوليد ابن مزيد سمعت الاوزاعي يقول كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات *

(محمد) بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نشيط انا الفريابي قال اجتمع سفيان والاوزاعي وعباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا ابا عمرو حدثنا حديثك مع عبد الله بن علي عم السفاح فقال لما قدم الشام وقتل بني امية جلس يوما على سريره وعبى اصحابه اربعة اصناف ـ صنف بالسيوف المسللة ـ وصنف معهم الجرزة ـ صنف معهم الاعمدة ـ وصنف معهم الكافركوب ـ ثم بعث الي فلما صرت الى الباب انزلوني عن دابتي واخذ اثنان بعضدي وادخلوني بين الصفوف حتى اقاموني بحيث يسمع كلامي فقال لي انت عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي قلت نعم اصلح الله الامير قال ما تقول في دماء بني امية قلت قد كان بينك وبينهم عهود وكان ينبغي ان يفوا بها قال ويحك اجعلني واياهم

لا عهد

خمسة كان عليها الصحابة رضي الله عنهم

مكالمة الاوزاعي مع السفاح الخليفة

لا عهد بيننا فما جهشت نفسي وكرهت القتل فذكرت مقامي بين يدي الله فلفظتها فقلت دماؤهم عليك حرام فغضب وانتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لي ويحك ولم قلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه * قال ويحك اوليس الامر لنا ديانة قلت كيف ذاك قال اليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى الى علي قلت لو اوصى اليه لما حكم الحكمين فسكت وقد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسي يسقط بين يدي فقال بيده هكذا اومى ان اخرجوه فخرجت فما ابعدت حتى لحقني فارس فنزلت وقلت وقد بعث لياخذ رأسي اصلي ركعتين فكبرت فجاء وانا اصلي فسلم وقال ان الامير بعث اليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل ان ادخل بيتي *

﴿اخبرنا﴾ القاضي عبد الواسع الشافعي اجازة عن ابي الفتح الميداني انا عبيد الله ابن محمد بن الحافظ ابي بكر البيهقي انا جدي انا ابو عبد الله الحاكم اخبرني محمد بن علي الجوهري انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصي سمعت الاوزاعي يقول كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته * هذا اسناد صحيح *

﴿موسى﴾ بن اعين قال قال الاوزاعي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت الا يتبعونا في التبسم * ابن قتيبة العسقلاني انا الوليد بن ابي طلحة سمعت بقية سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضر بدعة *

﴿الوليد﴾ بن مزيد سئل الاوزاعي عن رجل معه من الماء ما يوضيه ومعه ابوه قال يتوضأ به ابوه فانه من ماله *

﴿وسئل﴾ الاوزاعي عن المذي وكثرته فقال ليسد فرجه بقطن والا فليتخذ

كيساً من جلد يحذفيه قطناً ومشاقة وتوضأ لكل صلوة. وسمعت الاوزاعي يقول يغسل الرجل ذكره وانثييه من المذي والودي.

(وسمعت) الاوزاعي يقول العمائم تيجان العرب وكان يقول اعتموا ازدادوا حلماً. قال الوليد رأيت الاوزاعي يعتم فلا يرخي لها شيئاً. وسئل عن الخشوع في الصلوة فقال غض البصر وخفض الجناح ولين القلب وهو الحزن.

(قلت) كان اهل الشام ثم اهل الاندلس على مذهب الاوزاعي مدة من الدهر ثم فنى العارفون به وبقي منه ما وجد في كتب الخلاف.

﴿ قال ﴾ عقبة بن علقمة البيروتي دخل الاوزاعي حماماً في بيته وادخلت معه زوجته كانوناً فيه فحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه ونشاغلت عنه فهاج الفحم فمات قال عقبة فوجدناه متوسداً ذراعيه الي القبلة رحمه الله. قال ابو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فمات فامرها سعيد بن عبدالعزيز بعتق رقبة ولم يخلف الا ستة دنانير فضلت من عطائه وكان قد كتب في ديوان الساحل.

﴿ قلت ﴾ قد كان المنصور يعظم الاوزاعي ويصغي الى وعظه ويجله مات في ثاني صفر سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى.

(٢٤) ﴿ عبدالرحمن (١) بن يزيد بن جابر ﴾

الامام الفقيه الحافظ ابو عتبة الازدي الدمشقي الداراني. اخذ عن ابي سلام ممطور ومكحول وابي الاشعث الصنعاني وعبدالله بن عامر اليحصبي وعدد كثير. وفد على المنصور لما طلبه وكان كبير القدر من ائمة الشاميين وثقه ابن معين وابو حاتم وما احسن قوله مما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول

(١) عبدالرحمن هذا ذكر في الخلاصة روى عن ابيه واخيه والقاسم بن عبدالرحمن وعنه ابن المبارك ويحيى بن حمزة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٢٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر

لاتكتبوا العلم الا ممن يعرف بطلب الحديث وقد لقى الكبار ولكن لم ار له شيئا عن صغار الصحابة وقد كان ركب مع ابيه ايام الوليد بن عبد الملك * حديثه مخرج في الكتب الستة * قال ابو مسهر قد رأيته توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن سابور وعمر بن عبد الواحد وحسين الجعفي وآخرون رحمة الله عليهم *

(٢٥) ﴿عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى﴾

الامام العلم ابو امية المصرى الفقيه المقرى احد الائمة مولى قيس بن سعد بن عبادة حدث عن ابي يونس مولى ابي هريرة (١) وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار وابي عشانة (٢) المعافرى وقتادة ويزيد بن ابى حبيب وطائفة * وعنه مالك والليث وبكر بن مضر وابن وهب وآخرون * وافتى في شبيبته * روى سعيد ابن ابى مريم عن خاله قال كان عمرو بن الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفا يسألونه عن القرآن والحديث والفقه والشعر والعربية والحساب وكان صالح بن على الامير قد جعله مودبا لولده الفضل فنال حشمة بذلك * قال ابو حاتم الرازى كان عمرو بن الحارث احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ * وقال ابن وهب ما رأيت احفظ منه وقال ابن وهب اقتدينا بعمرو بالليث * روى احمد بن يحيى بن وزير عن ابن وهب قالوا لو بقى لنا عمرو ابن الحارث ما احتجنا الى مالك * وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث اخطب الناس وابلغه وارواهم للشعر * وقال النسائي عمرو بن الحارث احفظ من ابن جريج * قال الليث كنت ارى عمرا عليه ثياب بدينار فلم تمض الليالي

(١) زاد في الخلاصة عمرو هذا روى عن ابيه والزهرى وعمرو بن شعيب وعنه بكير بن الاشج شيخه ١٢ (٢) اسمه حى بن يومن وعشانة بضم المهملة وتشديد المعجمة كذا في التقريب ١٢ محمد شريف الدين

حتى رأيته يجر الوشي والخز فانا لله ٭ قال احمد بن صالح لم يكن بعد عمرو بن الحارث مثل الليث بمصر ٭ وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال كان ربيعة يقول لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير يعني عمرو بن الحارث ﴿قلت﴾ وقع لي عدة احاديث عالية لعمرو في الخلعيات ٭ و(مات) في شوال سنة ثمان واربعين ومائة رحمه الله تعالى ٭ وفي مولده اختلاف قيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين ٭

(٣٦) ﴿حيوة بن شريح(١)﴾

(٣٦) حيوة بن شريح المصري

الامام القدوة ابو زرعة التجيبي المصري شيخ الديار المصرية ٭ روى عن ربيعة ابن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن ابي حبيب وابي يونس سليم بن جبير (٢) وطبقتهم ٭ حدث عنه ابن المبارك والليث وابن وهب وابو عاصم وابو عبد الرحمن المقرى وعبد الله بن يحيى البرلسي وهاني بن المتوكل الاسكندراني وآخرون ٭ وثقه احمد بن حنبل وغيره وكان كبير الشان ٭ قال ابن المبارك وصف لي حيوة فكانت رؤيته اكبر من صفته ٭ قال ابن وهب كان يأخذ عطاءه في السنة ستين دينارا فلم يأت منزله حتى يتصدق بها ثم يجيء الى منزله فيجدها تحت فراشه ٭ وبلغ ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه وبادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئا فشكا الى حيوة فقال انا اعطيت ربي بيقين وانت اعطيته تجربة ٭ وروى احمد بن سهل الاردني عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح من البكائين وكان ضيق الحال جدا فجلست وهو متخل يدعو فقلت لو دعوت ان يوسع عليك فالتفت يمينا وشمالا فلم ير احدا فاخذ حصاة فرمى الي بها فاذا هي

(١) حيوة بن شريح في الخلاصة بضم المعجمة ابن صفوان الزاهد العابد الفقيه احد الائمة ١٢ (٢) مولى ابي هريرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

والله

والله تبرة ما رأيت احسن منها وقال ما خير في الدنيا الا للآخرة ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت وما اصنع بهذه قال استنفقها فهبته والله ان ارده* ﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء ابو محمد الجوهري قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى انا ابو عبدالرحمن المقرى انا حيوة حدثني عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعدان اسامة بن زيد اخبر والدي سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي قال لم قال شفقا على ولدها قال ان كان ذلك فلا ما ضر ذلك فارس ولا الروم* وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطي لا يدرى متى ينقض عهده ورومي لا يدرى متى يحل ساحتنا وبربري لا ندرى متى يثور وحبشي لا ندرى متى يغشانا* قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة وكان يعرف باجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان تقول ابدلني الله بكم عمودا اقوم وراءه اصلي ثم فعل ذلك (توفي) حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع* حديثه يقع عاليا في القطعيات*

(٢٧) حجاج بن ارطاة الامام

مفتى العراق ابو ارطاة النخعي الكوفي احد الاعلام* سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وطائفة* وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبدالرزاق وآخرون* حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد افتى وله ست عشرة سنة وولى قضاء البصرة وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخاري وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسودد

(٢٧) حجاج بن ارطاة النخعي

فكان يقول اهلكني حب الشرف* قال يحيى بن سعيد القطان هو وابن اسحاق عندي سواء* وقال ابو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء* وقال النسائي ليس بالقوي* قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثوري وقال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوي* وقال ابو حاتم ايضا اذا قال حدثنا فلا يرتاب في صدقه* وقال الثوري ما بقي احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج* وقيل له نحو من ستمائة حديث* وقال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة فلبثنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج وله احدى وثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابي سليمان قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد ومطرا الوراق وداود بن ابي هند جثاة يقولون يا ابا ارطاة ما تقول في كذا ما تقول في كذا* قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط ولا جلست الى قوم يختصمون* قال ابن معين سمع حجاج من مكحول* ومن تيهه ماروي عبدالله بن ادريس عنه انه سمعه يقول لا تتم مروة الرجل حتى يدع الصلاة في الجماعة ﴿قلت﴾ قبح الله هذه المروة التي هي كبر على خلق الله* قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد* (مات) حجاج بطاسنة تسع واربعين ومائة* قال يحيى بن آدم حدثنا ابو شهاب عبدربه بن نافع قال قال لي شعبة عليك بحجاج ابن ارطاة وابن اسحاق فانهما حافظان* وقم لي حديثه بلو*

(٢٨) (ع) ﴿روح بن القاسم الحافظ ابو غياث(١)﴾ التيمي البصري* سمع قتادة وابن المنكدر وعمرو بن دينار ومنصور بن المعتمر وابن طاوس* وعنه يزيد بن زريع ومحمد بن سواء وابن عيينة* وثقه

(١) ابو غياث بكسر المعجمة قال في الخلاصة مات بعد الخمسين ومائة ١٢ شريف

﴿(٢٨) روح بن القاسم ابو غياث البصري﴾

ابو حاتم وغيره * وقال الثوري لم ار احداً اطلب للحديث منه و هو احفظ من روح بن القاسم رحمة الله عليهم *

(٢٩) ﴿(ع) مسعر بن كدام الامام(١)﴾

الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي الاحول احد الاعلام * حدث عن علي بن ثابت والحكم بن عتيبة وقتادة وعمرو بن مرة وطبقتهم * وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر ويحيى بن آدم وابو نعيم وخلاد بن يحيى وخلق كثير * قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو الف حديث فكتبتها سوى عشرة * وقال يحيى القطان ما رأيت اثبت من مسعر * وقال احمد بن حنبل الثقة مثل شعبة ومسعر * وقال وكيع شك مسعر كيقين غيره * وعن الحسن بن عمارة قال ان لم يدخل الجنة مثل مسعر فان اهل الجنة لقليل * وقال ابن عيينة قالوا للاعمش ان مسعراً اشك في حديثه فقال شكه كيقين غيره *

﴿وعن﴾ خالد بن عمرو قال رأيت مسعراً كان جبهته ركبة عنز من السجود * (قال شعبة) كنا نسمي مسعراً المصحف من اتقانه وهو عند الكوفيين كابن عون عند البصريين * وعن الحربي قال ما من احد الا وقد اخذ عليه الا مسعر * وقال محمد بن مسعر كان ابي لا ينام الى ان يقرأ نصف القرآن * قال ابن عيينة سمعت مسعراً يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت (وعن) يعلي قال كان مسعر قد جمع العلم والورع * قال الحكم بن هشام انا مسعر قال دعاني ابو جعفر المنصور ليوليني فقلت ان اهلي يقولون لا نرضى اشتراءك لنا في شيء بدرهمين وانت تولني اصلحك الله ان لنا قرابة وحقا فاعفاه *

---

(١) في الخلاصة كدام بكسر اوله بن ظهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الرواسي بفتح المهملة والواو الثقيلة مات سنة (١٥٣) ١٢ ش

﴿وقال﴾ ابن عيينة عنه قلت لابي جعفر نحن الك والدنشير الى ام الفضل الهلالية والدة ابن عباس فقال تقربت الي باحب امهاتي الي ولو كان الناس كلهم مثلك لمشيت معهم الطريق * وسمعت معمراً يقول من ابغضني جعله الله محدثاً * وقال معمر من صبر على الخل والبقل لم يستعبده * وقال معمر ما رأيت معمراً الا ويزداد كل يوم خيراً * وقال ابن معين لم يرحل معمر في حديث قط * وقال ابن سعد كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها وكان مرجئاً فمات ولم يشهده سفيان ولا الحسن بن صالح *

﴿كتب﴾ الي ابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن سليمان نا خلاد بن يحيى انا مسعر انا حبيب بن ابي ثابت انه سمع ابن عمر وسئل عن اللقطة فقال رجل اتصدق بها قال الك هي فتصدق بها او ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الامام * ولابن المبارك اوغيره *

من كان ملتمساً جليساً صالحاً * فليأت حلقة مسعر بن كدام
فيها السكينة والوقار واهلها * اهل العفاف وعلية الاقوام

قال ابو نعيم وثابت العابد توفي مسعر سنة خمس وخمسين ومائة *

(٣٠) ﴿(ع) معمر بن راشد الامام﴾

الحجة ابو عروة الازدي مولاهم البصري احد الاعلام وعالم اليمن * حدث عن الزهري وقتادة وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن زياد الجمحي وطبقتهم * حدث عنه السفيانان وابن المبارك وغندر وابن علية ويزيد ابن زريع وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وهشام بن يوسف وعبد الرزاق وخلق * (وقد) حدث عنه من شيوخه ايوب وابو اسحاق قال احمد ليس تضم معمرا

الى

(٣٠) معمر بن راشد الازدي

الى احد الا وجدته فوقه * وقال يحيى بن معين هو من اثبت الناس في الزهرى * وقال عبدالرزاق كتبت عن معمر عشرة آلاف حديث * وقال عبدالواحد بن زياد قلت لمعمر كيف سمعت من ابن شهاب قال كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثوني ببز ابيعه فقدمت المدينة فنزلت دارا فرأيت شيخا والناس يعرضون عليه العلم فعرضت معهم عن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن وسمعت من قتادة ولى اربع عشرة سنة فما سمعت منه اذ ذاك كانه مكتوب في صدري وجئت الزهرى بالرصافة * قال سفيان بن عيينة قال لي سعيد بن ابي عروبة روينا عن معمر كم فشرفناه * وعن ابن جريج قال عليكم بمعمر فانه لم يبق في زمانه اعلم منه * وقال عبدالرزاق بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده وكتم ذلك (قال) ابراهيم بن خالد وجماعة مات معمر سنة ثلاث وخمسين ومائة * زاد ابراهيم في رمضان وصليت عليه * وقال احمد ويحيى مات سنة اربع والاول الاصح ولم يبلغ ستين سنة وكان اول من صنف باليمن رحمه الله تعالى *

(٣١) ﴿ (ع) ابن ابى ذئب الامام ثبت ﴾

العابد شيخ الوقت ابو الحارث محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن ابي ذئب هشام بن شعبة بن عبدالله بن ابي قيس بن عبدود القرشى العامرى المدنى الفقيه * حدث عن عكرمة وشعبة بن دينار مولى ابن عباس وسعيد المقبرى وشرحبيل بن سعد والزهري ونافع العمرى وصالح مولى التوأمة وخلق * وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابو نعيم والقعنبي واسد بن موسى واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وخلق كثير * قال احمد بن حنبل كان ابن ابى ذئب يشبه سعيد بن المسيب فقيل لاحمد اخلف مثله قال لا وقال كان افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه *

(٣١) ﴿ ابن ابي ذئب محمد بن عبدالرحمن القرشي ﴾

﴿ قال ﴾ الواقدي ولد سنة ثمانين وكان من اورع الناس وافضلهم ورمي بالقدر وما كان قدريا لقد كان يعيبهم وكان يصلي الليل اجمع ويجتهد في العبادة ولو قيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاده واخبرني اخوه قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم وكان خشن العيش يتغشى الخبز بالزيت وله قميص وطيلسان يشتو فيه ويصيف وكان من رجال العلم صرامة وقولا بالحق وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب وكان يبكر الى الجمعة فيصلي حتى يخرج الامام*

﴿ ورأيته ﴾ يأتي دار اجداده عند الصفا فيأخذ كراءها وكان لا يغير شيبه ولما خرج ابن حسن(١) لزم بيته قال وكان الحسن بن زيد الامير يجري على ابن ابي ذئب كل شهر خمسة دنانير ولما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشترى منها اجاكرديا بعشرة دنانير ولبسه بقية عمره وقدم به علينا بغداد وما زالوا به حتى قبل منهم فاعطوه الف دينار فلما رجع مات بالكوفة (وقال) احمد هو اورع واقوم بالحق من مالك دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق وقال الظلم ببابك فاش وابو جعفر ابو جعفر*

(١) يعني الامام ابن الائمة الكرام محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم الذي ادعى الخلافة وبويع له في ابتداء الخلافة العباسية بايعه اهل المدينة وغيرهم ورضيه واعانه اهل العلم والشرافة منهم الامام الاعظم ابو حنيفة شرفه الله وكرم ولكن لم يتم له الامر وغلب عليه عساكر المنصور العباسي واستشهد بالمدينة واخوه ابراهيم بالبصرة واسر ابوه واقرباؤه السادة الكرام وجرى عليهم ما جرى والى الله المشتكى رضي الله عنهم ورضي عنا بهم آمين بوسيلة جدهم الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ـ الحسن

﴿ قال ﴾

﴿ قال ﴾ مصعب الزبيري كان ابن ابي ذئب فقيه المدينة * وقال ابو نعيم حججت عام حج ابو جعفر ومعه ابن ابي ذئب ومالك فدعا ابن ابي ذئب فاقعده معه على دار الندوة فقال له ما تقول في الحسن بن زيد قال انه ليتحرى العدل فقال له ما تقول فيّ واعاد عليه فقال ورب هذه البنية انك لجائر قال فاخذ الربيع بلحيته فقال له ابو جعفر كف يا ابن اللخناء وامر له بثلاثمائة دينار * وقيل ان المهدي حج فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابي ذئب فقيل له قم فهذا امير المؤمنين قال انما تقوم الناس لرب العالمين * فقال المهدي دعوه فقد قامت كل شعرة في رأسي (توفي) سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى *

(٣٢) ﴿ مالك (١) بن مغول امام في المتع ﴾

(٣٣) ﴿ (ع) شعبة (٢) بن الحجاج بن الورد ﴾

الحجة الحافظ شيخ الاسلام ابو بسطام الازدي العتكي مولاهم الواسطي

---

(١) مالك بن مغول في الخلاصة بكسر اوله ثم المعجمة البجلي ابو عبد الله احد علماء الكوفة عن ابن بريدة والشعبي وعطاء وعون بن ابي جحيفة و خلق * وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وخلق وثقه احمد وابن معين * وزاد في التهذيب والنسائي وابو حاتم قال الخطيب حدث عنه ابو اسحاق والربيع ابن يحيى وبين وفاتيهما بضع وتسعون سنة * قال ابن سعد مات سنة ثمان وخمسين ومائة ١٢ (٢) في الخلاصة شعبة الحافظ احد ائمة الاسلام عن ثابت البناني وحماد بن ابي سليمان وزيد وزياد بن علاقة والاعمش وعنه ابو عامر العقدي ومحمد بن كثير العبدي وابو الوليد وابو سلمة التبوذكي قال ابو زيد الهروي ولد سنة ثمانين ١٢ شريف الدين *

نزيل البصرة ومحدثها * سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية بن قرة وعمرو ابن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وانس بن سيرين ويحيى بن ابي كثير وقتادة وخلق كثير (وعنه) ايوب السختياني وابن اسحاق من شيوخه وسفيان الثوري وابن المبارك وغندر وآدم وعفان بن مسلم وابو داود وسليمان بن حرب وعلي بن الجعد وامم لا يحصون *

﴿قال﴾ ابن المديني له نحو الفي حديث وكان الثوري يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث * وقال الشافعي لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق * قال ابو بكر البكراوي ما رأيت احدا اعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه واسود * وقال حمزة بن زياد الطوسي سمعت شعبة وكان الثغ قد يبس جلده من العبادة يقول لو حدثتكم عن ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة * قال عمر بن هارون كان شعبة يصوم الدهر *

﴿وقال﴾ ابو قطن ما رأيت شعبة قد ركع الا ظننت انه نسي ولا سجد الا قلت نسي * قال يحيى القطان كان شعبة رقيقا يعطي السائل ما امكنه * قال ابو قطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة * قال الحاكم في ترجمة شعبة رأى انس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من اربع مائة من التابعين وحدث عنه من التابعين سعد بن ابراهيم ومنصور بن المعتمر والاعمش وايوب وداود ابن ابي هند * قال ابو زيد الهروي * ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين *

﴿قال﴾ ابو قتيبة قدمت الكوفة فقال لي سفيان ما فعل استاذنا شعبة *

(قال) ابو قلابة ثنا ابي انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال حدثنا الضخم عن الضخام شعبة الخير ابو بسطام * وقال ابن المديني * هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة ـ اسمعيل بن رجاء ـ عبيد بن الحسن ـ الحكم ـ عدي

ابن

ابن ثابت - طلحة بن مصرف - المنهال بن عمرو - علي بن مدرك - سماك الحنفي - سعيد بن ابي بردة وسمي جماعة *

﴿قال﴾ ابو الوليد قال لي حماد بن زيد اذا خالفني شعبة تبعته لانه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة وانا ارضى ان اسمعه مرة قال ابو زيد الهروي سمعت شعبة يقول لان اقع من السماء فاتقطع احب الي من ان ادلس *

﴿صالح جزرة﴾ انا القواريري سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال من الناس من عقله معه ومن الناس من عقله بقفائه ومنهم من لا عقل له * فالاول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم واما الذي عقله بقفائه (١) *

﴿قال﴾ مكي بن ابراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال سمن وعسل فسئل عن ابي بكر الهذلي فقال دعني لا اقيئ * قال عبد الرحمن بن يونس المستملي سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول من طلب الحديث افلس بعت طست امي بسبعة دنانير *

﴿صالح﴾ بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت ابا داود يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث حديث اغربت عليه الف حديث واغرب علي مثلها * قال الاصمعي كان شعبة اذا جاء بالحديث الحسن صاح اوه افرق من جودته * قال احمد بن حنبل كان شعبة امة وحده في هذا الشان يعني في الرجال وبصره بالحديث * قال ابو الوليد الطيالسي قلت ليحيى بن سعيد رأيت احداً احسن حديثاً من شعبة قال لا قلت فكم صحبته قال عشرين سنة * قال صالح جزرة اخبرنا علي بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثني ابو اسحاق عن الحارث بن الازمع قال وجد قتيل في وادعة همدان فقلت لابي

---

(١) سقط هنا من الاصل تتمة الكلام كذا في هامش الاصل المطبوع القديم ١٢

اسحاق اسمعته من الحارث فقال حدثنيه مجالد عن الشعبي *

﴿ خالد ﴾ بن خداش قال حدثني حريش ابن اخي جرير بن حازم قال رأيت شعبة في النوم فقلت اي الاعمال اشد عليك قال التجوز في الرجال * (يونس) بن بكير قال لي شعبة اكتم علي ابن اسحاق امير المؤمنين في الحديث * (احمد) بن سنان اخبرنا عبدالرحمن بن مهدي قال لي شعبة احفظ عن ابي الزبير مائة حديث قلت ولا تذكره قلت لا احب ان اذكره * (مسلم) بن قتيبة قال شعبة ياقوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن * قال ابن المديني شعبة احفظ للمشائخ وسفيان احفظ للابواب *

﴿ روى ﴾ عبدالله بن عثمان عن ابيه قال قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما * قال ابوداود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة يبكي وقال لشعبة مات حماري وذهبت مني الجمعة وذهبت حوائجي قال بكم اخذته قال بثلاثة دنانير فقال عندي ثلاثة دنانير ما املك غيرها ثم قام فدفعها الى سليمان *

(وروى) سليمان بن ابي شيخ عن صالح بن سليمان قال نشأ شعبة بواسط وعلمه كوفي وله ابن اسمه سعد وله اخوان بشار وحماد يعالجان الصرف *

﴿ وكان ﴾ شعبة يقول لاصحابه ويلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوي قال وما اكل شعبة من كسبه درهما قط (قال) علي بن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيهما (قال) ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون وهب المهدي شعبة ثلاثين الف درهم فقسمها واقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها * قال الاصمعي لم ار احدا قط اعلم بالشعر من شعبة قال لي كنت الزم الطرماح اسأله عن الشعر * قال ابوداود قال شعبة لولا الشعر لجئتكم بالشعبي * وعن شعبة كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت

انشدك بيتا وتحدثني حديثا * قال ابو زيد الانصاري وذكر عنده فقال وهل العلماء الا شعبة من شعبة * وقال ابو قطن قال شعبة لي ماشيء اخوف عندي ان يدخلني النار من الحديث * وقال عنه وددت اني وقاد حمام ولم اعرف الحديث * (اتفقوا) على موت شعبة سنة ستين ومائة فيقال مات في اولها رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿(خت ٤) المسعودي الامام الفقيه ابو محمد﴾

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام * وهو اخو ابي العميس عتبة * حدث عن عون بن عبدالله وعلي بن الاقمر وعلقمة بن مرثد وسعيد بن ابي بردة وزياد بن علاقة وعمرو بن مرة وطبقتهم * حدث عنه ابن المبارك وابن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي وابو المغيرة الحمصي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وابو داود وابو نعيم والمقبري وعلي ابن الجعد وخلق * وكان مداخلا للدولة يلبس قباء اسود وفي وسطه خنجر وعلى رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الاخذ عنه لذلك وقد تغير بعض حفظه في الآخر وثقه احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني * وقال علي قد كان يغلط فى ماروي عن عاصم بن بهدلة وسلمة * وقال ابن نمير ثقة واختلط بآخره * وقال النسائي ليس به بأس * وعن مسعر قال ما اعلم احدا اعلم بابن مسعود من المسعودي * وقال ابو حاتم كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود تغير قبل موته بسنة او بسنتين وقال شعبة هو صدوق * قال طائفة توفي سنة ستين ومائة *

(٣٥) ﴿(ع) زياد بن (١) سعد﴾

الحافظ ابو عبدالرحمن الخراساني ثم المكي * شريك ابن جريج ثم سكن اليمن *

(١) قال في التقريب زياد الخراساني نزيل مكة ثم اليمن ثقة ثبت * قال ابن عيينة كان اثبت اصحاب الزهري من السادسة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٣٤) المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله الهذلي (٣٥) زياد بن سعد

حدث عن عمرو بن دينار والزهري وعمرو بن مسلم الجندي * وعنه مالك وابن عيينة وابو معاوية وغيرهم * مات كهلا قال النسائي ثقة ثبت * وقال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهري رحمة الله عليهم *

(٣٦) ﴿(ع) قرة بن خالد السدوسي﴾ — ﴿قرة بن خالد السدوسي (٣٦)﴾

الحافظ البصري (١) عن ابن سيرين وابي رجاء العطاردي والحسن البصري ويزيد بن الشخير وعدة * وعنه حرمي بن عمارة وزيد بن الحباب وابو عامر العقدي ويحيى القطان وبكر بن بكار ومسلم بن ابراهيم وخلق كثير * قال يحيى القطان كان اثبت من شيوخنا ﴿قلت﴾ توفي سنة اربع وخمسين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامي انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ايوب البجلي انا مسلم بن ابراهيم انا قرة بن خالد انا محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي الا اسلم * اخرجه البخاري عن مسلم فوافقناه بعلو *

(٣٧) ﴿(ع) جرير بن حازم الامام﴾ — ﴿جرير بن حازم البصري (٣٨)﴾

الحافظ ابو النضر الازدي مولاهم البصري محدث البصرة احد الاعلام * روى عن ابي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ونافع وحميد بن هلال * وعنه ابنه وهب وشيخه ايوب السختياني والسفيانان وابن وهب وشيبان بن فروخ وابو الربيع الزهراني وابو نصر التمار وخلائق واحتج به اصحاب الكتب * قال موسى بن اسمعيل ما رأيت

(١) قرة السدوسي كنيته ابو خالد البصري ١٢ محمد شريف الدين

حماد

حماد بن سلمة يعظم احدا تعظيمه جرير بن حازم * وقال وهب كان شعبة ياتي ابي يسأله و قال وهب عن ابيه جلست الى الحسن سبع سنين لم اخرج منها يوما واحدا وقال وهب قرأ ابي على عمرو بن العلاء فقال له انت افصح من معد * ﴿قال﴾ ابن مهدي اختلط جرير قبل موته فاحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شيء في اختلاطه ﴿قلت﴾ في بعض حديثه عن قتادة ما ينكر وهو من اوعية العلم وغيره احفظ منه * (مات) في سنة سبعين ومائة وهو في عشر التسعين فانه قال لما توفي انس انه كان لي خمس سنين * وذكر انه حج فشهد جنازة ابي الطفيل بمكة * قال ابن داسة انا المغيرة بن محمد المهلبي سمعت على بن المديني سمعت وهب بن جرير عن ابيه قال رأيت ابا الطفيل بمكة قلت فلم لم تسمع منه قال كان طواف واحد بابي احب الي من ذلك * قال احمد بن حنبل جرير بن حازم صاحب سنة هو احب الي من همام * وقال سليمان بن حرب سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه و قال يرى انه سمع ما لم يسمع * اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن على انا ابو القاسم عبد الله بن محمد انا شيبان انا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم الحديث *

(٣٨) ﴿(ع) يزيد بن ابراهيم التستري الحافظ الثقة﴾

ابو سعيد البصري * حدث عن الحسن و محمد و ابن ابي مليكة وعطاء و ابي الزبير وقتادة * وعنه وكيع و ابن مهدي وعفان و ابو الوليد و القعنبي و ابو سلمة المنقري وهدبة و شيبان وخلق كثير * وثقه احمد بن حنبل و كان عفان يرفع امره * وقال على بن المديني هو ثبت في الحسن وابن سيرين * قال ابن قانع توفي سنة اثنتين

(٣٨) ﴿يزيد بن ابراهيم التستري﴾

وستين ومائة* وقيل (مات) سنة احدى وستين ومائة متفق على حديثه*

(٣٩) ﴿ (خت دت ق) مبارك بن فضالة ﴾

الامام الكبير ابو فضالة القرشي العدوي مولاهم البصري من كبار علماء البصرة* رأى انس بن مالك يصلي* وحدث عن الحسن وبكر بن عبد الله ومحمد بن المنكدر وثابت وعدة* وعنه وكيع وعفان ومسلم وسليمان بن حرب وسعدويه وهدبة وشيبان وخلق كثير وكان يحيي القطان يحسن الثناء عليه* وقال ابن معين صالح* وقال ابو داود الطيالسي شديد التدليس فاذا قال حدثنا فهو ثبت* وكان عفان يرفعه ويوثقه ويقول كان من النساك* وقال احمد بن حنبل ما رواه عن الحسن يحتج به* وقال مبارك بن فضالة جالست الحسن ثلاث عشرة سنة* وقال ابو حاتم هو احب الي من الربيع بن صبيح وقال النسائي ضعيف* وقال ابن عدي عامة احاديثه ارجو ان تكون مستقيمة* (توفي) سنة اربع وستين ومائة قاله جماعة* وقال ابن سعد سنة خمس رحمه الله تعالى ﴿ قلت ﴾ يبلغ حديثه درجة الصحة ولا اخرج له النسائي* وقع لي حديثه عاليا من طريق المخلص*

(٤٠) ﴿ (ع) همام بن يحيى الامام الحجة ﴾

الحافظ ابو عبد الله ويقال ابو بكر العوذي مولاهم البصري* عن الحسن وعطاء ونافع وابي جمرة الضبعي ويحيى بن ابي كثير وعدة* وعنه ابن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسى بن اسمعيل وهدبة وشيبان بن فروخ* وقال احمد هو ثبت في كل مشائخه ووثقه غير واحد وكان من اركان الحديث بالبصرة* قال ابو حاتم في حفظه شئ* وقال التبوذكي سمعت هماما يقول ما من اعمال البر شيئ الا وانا ارجو ان اريد به الله تعالى الا هذا الحديث* (مات) في رمضان سنة اربع وستين ومائة رحمه الله تعالى*

(٤١) (ع) اباں بن يزيد الحافظ

(٤١) ابان بن يزيد العطار

الثقة ابو يزيد البصري العطار * روى عن الحسن يسيرا وعن ابي عمران الجوني وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير وبديل بن ميسرة * وعنه ابوداود وحبان ومسلم وعفان وموسى التبوذكي وهدبة وشيبان بن فروخ وخلق * قال احمد كان ثبتا في كل المشائخ * وقال ابن معين والنسائي ثقة * وقال العجلي ثقة يرى القدر ولا يتكلم به * قال احمد بن زهير سئل ابن معين عن ابان وهمام فقال كان يحيى بن سعيد يروي عن ابان وكان احب اليه من همام وانا همام احب الي . وقال ابو حاتم صالح الحديث * قلت لم اظفر بتاريخ وفاة ابان (١) *

هشام بن سعد

المدني يحفظ ذكرته في المتع *

(٤٢) (خ تم ٤) حماد بن سلمة بن دينار

(٤٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو سلمة الربعي مولاهم البصري البزاز البطائني النحوي المحدث * سمع خاله حميد الطويل وابن ابي مليكة وابا جمرة الضبعي ومحمد بن زياد الجمحي وانس بن سيرين وابا عمران الجوني وقتادة وسماك بن حرب وثابتا البناني وخلقا كثيرا * وعنه ابن المبارك والقطان ومهدي وعفان والقعنبي وعبد الاعلى بن حماد وسفيان بن فروخ وهدبة وخلق سواهم * قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن عمار بن ابي عمار * وقال وهيب حماد بن سلمة سيدنا واعلمنا * وقال احمد بن حنبل حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البناني واثبتهم في حميد * وقال ابن معين هو اعلم من غيره يعلي بن يزيد * قال ابن

(١) في الخلاصة ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري احد الاثبات المشاهير توفي بعد الستين ومائة وفي هامشه عن بضع وستين سنة ١٢

المديني كان عند يحيى بن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث * وروى الكوسج عن يحيى بن معين ثقة * وقال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعد من الابدال ﴿قلت﴾ هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابي عروبة وكان بارعاً في العربية فقيها فصيحاً مفوها صاحب سنة * وقع لي من عواليه احاديث * قال عبدالرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ماقدر ان يزيد في العمل شيئا * وقال عفان قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة ولكن ما رأيت اشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله منه * وقال يونس المؤدب (مات) حماد بن سلمة في الصلاة * وقال اسحاق بن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول من طلب الحديث لغير الله مكر به * وقال حماد ماكان من نيتي ان احدث حتى قال لي ايوب في النوم حدث * وقال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث * وقيل ان حماد بن سلمة تزوج سبعين امرأة ولم يولد له ولد * قال ابو داود لم يكن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد * وعن احمد بن حنبل قال اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام * مناقب حماد يطول شرحها * (وتوفي) بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى *

(٤٣) ﴿(ع) سفيان بن سعيد بن مسروق﴾

الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثوري ثور مضر لاثور همدان الكوفي الفقيه * حدث عن ابيه وزبيد بن الحارث وحبيب بن ابي ثابت والاسود بن قيس وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم * وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي وقبيصة وابو نعيم ومحمد بن كثير واحمد بن يونس اليربوعي وخلائق * وقال شعبة

ويحيى بن معين وجماعة سفيان أمير المؤمنين في الحديث * وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ مافيهم افضل من سفيان * وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني * وقال ورقاء لم ير الثوري مثل نفسه وقال احمد لم يتقدمه في قلبي احد وقال القطان مارأيت احفظ منه كنت اذا سألته عن مسئلة اوعن حديث ليس عنده اشتد عليه * وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني * وقال الاوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضي والصحة الا سفيان * وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان * وقال وكيع كان سفيان بحرا * وقال القطان سفيان فوق مالك في كل شئ (ا) * وقال ابو اسامة من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه وقال ابن ابي ذئب مارأيت بالعراق احدا يشبه ثوريكم * الثوري قال وددت اني نجوت من العلم لا علي ولا لي ومامن عمل انا اخوف علي منه يعني الحديث * قال يحيى بن يمان سمعت سفيان يقول المال طبيب الدين والدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوي غيره * قال الخريبي سمعت الثوري يقول ليس شيئ انفع للناس من الحديث * وقال ابو اسامة سمعت سفيان يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل (قلت) صدق والله ان طلب الحديث شئ غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لامور زائدة على ما يحصل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم واكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ المليحة وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح بالالقاب والثناء وتمني العمر الطويل ليروي وحب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض

(ا) وقد قال الامام احمد حين سئل عن الامام مالك انه في كل شئ فوق اقرانه فتعارض القولان من الامامين المشهورين والله اعلم بحال خلقه اجمع ١٢

النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث النبوي محفوفا بهذه الآفات فمتى خلاصك منها الى الاخلاص واذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الاوائل التي تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا من علم الاوزاعي والثوري ومالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك ولا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدي ولا ابن وهب ولا الشافعي ولا عفان ولا ابو عبيد ولا ابن المديني واحمد وابو ثور والمزني والبخاري والاثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن شريح وابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك * ثم وقال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابي ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه * قال وسمعته يقول لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد * وقال الفريابي سمعت سفيان يقول دخلت على المهدي فقلت بلغني ان عمر انفق في حجته اثني عشر دينارا وانت فيما انت فيه فغضب وقال تريد ان اكون في مثل الذي انت فيه قلت فان لم تكن في مثل ما انا فيه ففي دون ما انت فيه * قال ضمرة سمعت مالكا يقول اذا كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثوري (قلت) مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي * قال صالح جزرة سفيان احفظ واكثر حديثا من مالك لكن مالكا ينتقي الرجال وسفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف (ولد) سفيان في سنة سبع وتسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة * (مات) في البصرة

في الاختفاء من المهدي فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار (مات) في شعبان سنة احدى وستين ومائة رضي الله عنه * وقد صح عن معدان عن الثوري في قوله تعالى وهو معكم قال علمه وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين *

﴿اللالكائي﴾ في السنة انا المخلص انا ابو الفضل شعيب بن محمد انا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن جرير يقول قلت لسفيان الثوري حدث بحديث في السنة ينفعني الله به فاذا وقفت بين يديه وسألني عنه قلت يا رب حدثني بهذا سفيان فانجو انا وتؤخذ فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين الى ان قال يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين * وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر به * وحتى تؤمن بالقدر * وحتى ترى الصلوة خلف كل بر وفاجر والجهاد ماض الى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جائر او عدل فقلت يا ابا عبد الله الصلاة كلها قال لا ولكن صلوة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت واما سائر ذلك فانت مخير لا تصل الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة اذا وقفت بين يدي الله فسألك عن هذا فقل يا رب حدثني بهذا سفيان الثوري ثم خل بيني وبين الله عز وجل * هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة رحمة الله عليهم *

(٤٤) ﴿(ع) مالك بن انس بن مالك﴾

ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الامام الحافظ فقيه الامة شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحي المدني الفقيه امام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما * حدث عن نافع والمقبري ونعيم

(٤٤) ﴿الامام مالك بن انس المدني﴾ ﴿الاخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر﴾

المجمر والزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير * حدث عنه امم لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد ابن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى الاندلسي ويحيى بن بكير وقتيبة وابو مصعب الزبيري وخاتمة اصحابه ابو حذافة السهمي *

﴿وبيني وبين﴾ مالك سبعة انفس في اربعين حديثا متصلة لي وبين الشيخ بهاء الدين ابن الحميري وبين مالك خمسة انفس في حديثين وقد رأى مالك عطاء بن ابي رباح لما قدم المدينة * قال عبد الله بن احمد قلت لابي من اثبت اصحاب الزهري قال مالك اثبت في كل شيء * وقال عبد الرزاق في حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة فكنا نرى انه مالك * وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك احداً *

﴿وقال﴾ الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم * قال ابن مهدي مالك افقه من الحكم وحماد * وقال الشافعي لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز * وقال ابن وهب لولا مالك والليث لضللنا * وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة * قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما افتيت حتى شهد لي سبعون اني اهل لذلك * وقال اسحاق بن عيسى قال مالك كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لجدله * وقال الشافعي ما في الارض كتاب اكثر صوابا من موطأ مالك * وقال اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفيها بين كتفيه *

﴿وقال﴾

﴿وقال﴾ مصعب كان مالك يلبس الثياب العدنية الجياد وتطيب * وقال القعنبي كنت عند ابن عيينة فبلغه نعي مالك فحزن وقال ماترك على ظهر الارض مثله * قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كانه باب الامير * وقال ابن معين مالك احب الي في نافع من ايوب وعبيدالله * وقال وهيب امام اهل الحديث مالك * قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول اذا اجتمع الثوري ومالك والاوزاعى على امر فهو سنة وان لم يكن فيه نص *

﴿قال﴾ احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبدالله بن نافع قال قال مالك رحمه الله (الله في السماء وعلمه في كل مكان) * وصح ايضا عن مالك انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة * و روى سعيد بن ابي مريم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت اباحنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدى ابيه ﴿قلت﴾ فهذا يدل على حسن ادب ابي حنيفة وتواضعه مع كونه اسن من مالك بثلاث عشرة سنة (١) *

﴿اسمعيل القاضي﴾ حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر امير المؤمنين وهو على فراشه واذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لى أتدرى من هذا فقلت لا قال ابنى وانما يفزع من هيبتك قال ثم سألنى عن اشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لي انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا والله يا امير المؤمنين قال بلى ولكنك تكتم لئن بقيت لاكتبن قولك كما يكتب المصاحف ولابعثن به الى الآفاق فاحملهم عليه *

﴿الله في السماء وعلمه في كل مكان﴾

(١) وقد روى عن الامام مالك انه قال رأيت ابا حنيفة لو كلم في سارية من سوارى المسجد انها من ذهب لقام بحجته * فيدل هذا القول على عظمة قدر الامام الاعظم في قلب الامام مالك ولكن لم يذكره الذهبى ١٢ الحسن

﴿ ابن وهب ﴾ قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط ولا احدث بها (نصر) بن على الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال قدم المهدى فبعث الى مالك بالفي دينار او قال بثلاثة آلاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يحب ان تعادله الى مدينة السلام فقال مالك قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والمال عندى على حاله •

﴿ اسمعيل ﴾ بن داود المخراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل • وسمعت مالكا يقول كان عطاء بن ابى رباح اسود ضعيف العقل • قال الحاكم انا على بن عيسى الحيرى انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى انا قتيبة سمعت معن بن عيسى قدم هارون امير المؤمنين المدينة ليحج ومعه ابو يوسف فاتى مالك امير المؤمنين فقربه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك فاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتني جلست لاهل الباطل فتعال اجبك معهم •

﴿ قال ﴾ قتيبة كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قد لبس من احسن ثيابه فتصدر ودعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة • قال ابن سعد حدثني محمد ابن عمر قال كان مالك يأتي المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضى الحقوق ويجلس في المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلي وينصرف وترك شهود الجنائز فكان يأتي اصحابه فيعزيهم ثم ترك ذلك كله والصلوة فى المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك فكانوا ارغب ما كانوا فيه واشد له تعظيما وكان ربما كلم في ذلك فيقول ليس كل الناس يقدر ان يتكلم بعذره وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة لمن يأتيه وكان مجلسه مجلس

وقار

وقار وحلم وعلم وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة فليس احد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك واجلالا وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك *

﴿ مطرف ﴾ بن عبد الله سمعت مالكا يقول الدنو من الباطل هلكة والقول بالباطل بعد عن الحق ولا خير في شيء وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروته *

﴿ حرملة ﴾ انا ابن وهب قال لي مالك العلم ينقص ولا يزيد ولم يزل ينقص بعد الانبياء والكتب * عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يقول ما ادركت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان * (مصعب) الزبيري قال سأل هارون مالكا وهو في منزله ومعه بنوه ان يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ علي فقال هارون اخرج الناس عني حتى اقرأ انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم ينتفع الخاص وامر معن بن عيسى فقرأ *

﴿ قال ﴾ اسمعيل بن ابي اويس كان خالي مالك لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله * اسمعيل القاضي سمعت ابا مصعب لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة فقيل له ما يمنعك قال مخافة ان ارى منكرا فاحتاج ان اغيره * سمعها ابو بكر الشافعي من اسمعيل * قال مطرف قال لي مالك ما يقول الناس في قلت اما الصديق فيثني واما العدو فيقع قال ما زال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله من تتابع الالسنة كلها * ابن وهب حججت سنة ثمان واربعين وصائح يصيح لا يفتي الناس الا مالك وعبد العزيز الماجشون * (اسحاق) بن موسى

سنامعين كان مالك يتحفظ من الباء والتاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كنت افردت ترجمة مالك في جزء وطولتها في تاريخي الكبير * ﴿وقد اتفق﴾ لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره (احدها) طول العمر وعلو الرواية (وثانيها) الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم (وثالثها) اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية (ورابعها) تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن (وخامسها) تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده * (عاش) ستا وثمانين سنة * وقيل ولد سنة ست وتسعين * وقال ابو داود سنة اثنتين وتسعين واما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول (ولدت) سنة ثلاث وتسعين فهذا اصح الاقوال * واما (وفاته) فقال ابو مصعب لعشر مضت لربيع الاول وكذلك قال ابن وهب * وقال ابن سحنون في حادى عشر ربيع الاول وكذلك قال ابن ابي اويس في بكرة اربع عشرة منه * وقال مصعب الزبيرى في صفر وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة رحمة الله عليه *

(٤٥) (ع) ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ

(٤٥) ابراهيم بن طهمان الهروى

ابو سعيد الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان * حدث عن سماك بن حرب وعمرو بن دينار ومحمد بن زياد الجمحي وابي حمزة وثابت البناني وابي اسحاق وطبقتهم * وعنه ابن المبارك وحفص بن عبد الله ومعن بن عيسى وخالد بن نزار الايلي ومحمد بن سنان العوقي وابو حذيفة النهدى وسعيد بن زيد الفراء وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وابو حنيفة الامام * قال اسحاق ابن راهويه كان صحيح الحديث ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه * وقال ابو حاتم ثقة مرجئ * وقال احمد كان مرجئا شديدا على الجهمية * وقال ابو زرعة كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس

وقال

وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكأ * وقال الخطيب قيل كان لابراهيم على بيت المال شيء وكان يسخو به فسئل يوما عن مسئلة في مجلس الخليفة فقال لا ادري فقيل له تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسئلة فقال ما آخذه فعلى ما احسن ولو اخذت على ما لا احسن لفني بيت المال فاعجب ذلك امير المؤمنين و اظنه كان المهدي * كان ابراهيم قد جاور بمكة في اواخر عمره * (ومات) سنة ثلاث وستين ومائة * وقع لي من عواليه باجازة *

(٤٦) (ع) ﴿ اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق ﴾

السبيعي الامام الحافظ ابو يوسف الكوفي * سمع جده وجود حديثه واتقنه وزياد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وجماعة * وعنه عبد الرحمن ابن مهدي وابو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي و عبدالله بن رجاء الغداني واحمد بن يونس وعلى بن الجعد و خلق كثير * وكان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم ولا عبرة بقول من لينه فقد احتج به الشيخان * (توفي) سنة اثنتين وستين ومائة وقيل توفي سنة احدى وستين *

﴿ انبأنا ﴾ الفخر على انا ابن طبرزد انا عبد الوهاب الانماطي انا ابو محمد الصريفيني انا عبدالله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوي انا على بن الجعد انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن معديكرب عن عبدالله قال لا يأثم قوم يتحدثون ويلغون * قال عيسى ابن يونس قال لي اخي اسرائيل كنت احفظ حديث ابي اسحاق كما احفظ السورة من القرآن * قال يحيى بن معين اسرائيل ثقة و قال على بن المديني قال يحيى بن سعيد اسرائيل فوق ابي بكر بن عياش فقيل ليحيى ان اسرائيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلاث مائة حديث وعن ابي يحيى القتات ثلاث مائة فقال لم يؤت منه اتى منهما جميعا * انبأنا ابن قدامة وغيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن

الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن دنوقا انا عبد الله بن صالح العجلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله سلم انی انا الرزاق ذو القوة المتين * قد كان اسرائيل من العلماء العاملين * فمن شقيق البلخي قال اخذت الخشوع عن اسرائيل كنا حوله لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله في الآخرة فعلمت انه رجل صالح *

(٤٧) (ع) ﴿زائدة بن قدامة الامام﴾

﴿زائدة بن قدامة (٤٧)﴾

الحجة ابو الصلت الثقفي الكوفي * حدث عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن ابي عائشة وطبقتهم * وعنه ابن عيينة وحسين الجعفي وابن مهدي ومعاوية بن عمرو وابو نعيم وطلق بن غنام وابو حذيفة النهدي واحمد بن يونس وخلق كثير * وكان من نظراء شعبة في الاتقان لكن ما علمت له عن غير اهل بلده * قال ابو داود الطيالسي كان لا يحدث صاحب بدعة * قال ابو اسامة كان من اصدق الناس وابرهم * وقال ابو حاتم الرازي ثقة صاحب سنة وقيل مات مرابطا بارض الروم (توفي) في اوائل سنة احدى وستين ومائة وقد شاخ * قال احمد بن حنبل كان وكيع لا يقدم على زائدة في الحفظ احداً * تقع من عواليه لاصحاب ابن طبرزد *

﴿قرأت﴾ على احمد هبة الله انبأكم ابو روح عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو يعلي الصابوني انا عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن ايوب البجلي انا احمد ابن عبد الله بن يونس انا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقي امرأة فصنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها قال فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار الآية فقال له توضأ وصل

قلت يارسول الله هذا له خاصة او للناس عامة قال للناس او للمسلمين عامة *

(٤٨) (م ٤) الحسن بن صالح بن حي

الامام القدوة ابو عبدالله الهمداني الكوفي الفقيه العابد (ولد) سنة مائة كاسرائيل * حدث عن سلمة بن كهيل وعبدالله بن دينار ومنصور بن المعتمر واسمعيل بن عبدالرحمن السدي وسماك بن حرب وخلق كثير * وهو اخو المحدث علي ابناء صالح بن صالح بن حيان بن شفي الثوري كانا توأمين وحي هو حيان * وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان * وقيل صالح بن صالح بن حي بن مسلم * حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم ويحيى بن فضيل وعبيدالله بن موسى وابو نعيم وقبيصة واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وآخرون * قال ابو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح * وقال ابو حاتم ثقة حافظ متقن * وقال احمد بن حنبل ثقة * وقال وكيع جزأ هو وامه واخوه الليل مثلثة للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات علي فقام الحسن بالليل كله (وعن ابي سليمان) الداراني قال مارأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن ابن صالح قام ليلة بعم يتساءلون فغشي عليه فلم يختمها الى الفجر * وعن الحسن قال ربما اصبحت ما معي درهم وكان الدنيا كلها قد حيزت لى * وعنه قال ان الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر * روى عباس عن ابن معين قال يكتب رأى الاوزاعي ورأى الحسن بن صالح * وقال ابو زرعة اجتمع في الحسن بن حي اتقان وفقه وعبادة وزهد * وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير * وقال ابو نعيم ما كان بدون الثوري في الورع والقوة ومارأيت الا من غلط في شيء غير الحسن بن صالح * وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا يجاوز المقدار * قلت * اما علي اخوه فمات كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع وخمسين ارخه

(٤٨) الحسن بن صالح بن حي الهمداني

احمد بن حنبل ﴿ وقال ﴾ ابو نعيم (مات) الحسن سنة سبع وستين ومائة ﴿ قلت ﴾ مع جلالة الحسن وامامته كان فيه خارجية فقال الحربي ترك الجمعة وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعني الظلمة *

﴿ وباسنادي ﴾ الى علي بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا *

﴿ وانبأنا ﴾ ابن قدامة وابن البخاري قالا انا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البنا انا الجوهري انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربي انا ابو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن اسماء بنت عميس رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي *

(٤٩) ﴿ (ع) شيبان بن عبد الرحمن ﴾

(٤٩) شيبان بن عبد الرحمن النحوي

الامام الحافظ الحجة ابو معاوية التميمي مولاهم النحوي نزيل الكوفة ومؤدب اولاد الامير داود بن علي * قيل في نسبته النحوي الى نحو بن شمس بطن من الازد * وقال ابن ابي داود وغيره بل كان نحويا ﴿ قلت ﴾ روى عن الحسن قليلا والحكم وهلال الوزان ويحيى بن ابي كثير وزياد بن علاقة * ومنصور بن المعتمر * حدث الامام ابو حنيفة عنه والحسن بن موسى الاشيب وحسين المروزي وعبيد الله بن موسى ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن ابي اياس وعلي بن الجعد وطائفة * وثقه يحيى بن معين وغيره * وقال احمد بن حنبل هو ثبت في كل المشائخ * وقال يعقوب السدوسي كان صاحب حروف وقراءات مشهورا بذلك ﴿ قلت ﴾ تحمل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ وابن عالية قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البنا انا علي ابن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوي انا علي انا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت انسا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (توفي) شيبان سنة اربع وستين ومائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله تعالى *

(٥٠) ﴿(م ٤) سعيد بن عبد العزيز الامام﴾

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخي الدمشقي قرأ القرآن على ابي عامر وحج فسأل عطاء بن ابي رباح * وسمع مكحولا ونافعا وربيعة بن يزيد والزهري * وقتادة وبلال بن سعد وعدة * وعنه ابن المبارك وابن مهدي * وعبد الرزاق ويحيى الوحاظي وابو عاصم وابو المغيرة الحمصي وابو مسهر الغساني وابو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريري وآخرون * (مولده) سنة تسعين وكان يقول ما كتبت حديثا قط يعني كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفي * وقال يحيى بن معين هو حجة * وقال احمد بن حنبل ليس بالشام اصح حديثا منه * وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل الحجاز في التقدم والفقه * قال ابو نصر الفراديسي كنت اسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة * وروى مروان بن محمد عن سعيد قال ما قمت الى صلاة الا مثلت لي جهنم * وعن الوليد قال كان سعيد يحيي الليل * وقال ابو مسهر لقد رأيتني اقتصر على سعيد فما احتاج معه الى احد سمعته يقول لا خير في الحياة الا لصموت واع وناطق عارف * وقال الوليد بن مزيد كان الاوزاعي اذا سئل عن مسئلة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا ابا محمد * وقال ابو مسهر كان سعيد لا يجيب حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأي والرأي يخطئ

ويصيب * وقال محمد بن المبارك الصوري رأيت سعيد بن عبدالعزيز اذا فاتته الصلاة في جماعة بكى * وقال الوليد بن مزيد سئل سعيد عن الكفاف قال جوع يوم وشبع يوم * وقال ابو مسهر سمعته يقول لا ادري نصف العلم وسمعت رجلا قال له اطال الله بقاءك فقال بل عجل الله بي الى رحمته *

﴿ قلت ﴾ لم يخرج له البخاري وما حديثه بالكثير * قال الوليد بن مسلم وابو مسهر وجماعة (مات) سنة سبع وستين ومائة * وقيل مات سنة ثلاث وستين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفضل عبد الرحيم الكاغذي انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم انا عبدالله بن جعفر انا اسمعيل بن عبدالله انا يحيى ابن صالح ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن اسمعيل بن عبيدالله عن قيس بن الحارث عن الصنابحي عن ابي الدرداء قال ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اميركم هذا (١) *

(٥١) ﴿ (ع) سليمان بن المنيرة ﴾

الامام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسي مولاهم البصري * حدث عن محمد ابن سيرين والحسن البصري وحميد بن هلال وثابت البناني وجماعة * وعنه ابن المبارك والقطان * وابن مهدي وابو سلمة * واسد بن موسى والقعنبي وشيبان بن فروخ وخلق كثير * قال يحيى بن معين هو ثقة ثقة * وسئل ابن علية عن حفاظ البصرة فقال سليمان بن المنيرة * وقال ابو نوح قراد سمعت شعبة

(١) ظنه عمر بن عبدالعزيز الاموي الخليفة حين كان اميرا على المدينة زمن سليمان بن عبدالملك الخليفة الاموي فان عمر رحمه الله كان متبعا للسنة محبا لها ولاهلها ـ الحسن النعماني احسن الله اليه

يقول

﴿ (٥١) سليمان بن المغيرة البصري ﴾

يقول سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة * وقال الحربي ما رأيت بصريا افضل منه * ذكره احمد بن حنبل فقال ثبت ثبت * وقال سليمان بن حرب انا سليمان بن المغيرة العدل الرضى الامين المامون وقال عفان كان سليمان ابن المغيرة يخضب بالحمرة (قلت) (مات) سنة ست وخمسين ومائة *

﴿وباسنادي﴾ الى علي بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ما اعرف اليوم فيكم شيئا كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس قولكم لا اله الا الله قلنا يا ابا حمزة فالصلاة قال قد صليتم حين تغرب الشمس افكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٥٢) ﴿(ع) شعيب بن ابي حمزة﴾

﴿الامام﴾ الحجة المتقن ابو بشر الاموي مولاهم الحمصي الكاتب * روى عن نافع وابن المنكدر والزهري وعبد الوهاب بن بخت وعكرمة بن خالد وطائفة * وكان مليح الضبط انيق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا كثيرا باملاء الزهري عليه *

﴿ابو زرعة﴾ الدمشقي سمعت احمد بن حنبل يقول رأيت كتب شعيب ابن ابي حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مفيدة ورفع من ذكره وقال رافقت الزهري الى مكة فكنت ادرس انا وهو القرآن جميعا * قال احمد بن حنبل هو فوق عقيل ويونس هو مثل الزبيدي وكان قليل السقط * وقال علي بن عياش الحمصي كان شعيب عندنا من كبار الناس وكان ضنينا بالحديث وكان من صنف آخر في العبادة ﴿قلت﴾ حدث عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد ابن مسلم وعلي بن عياش وابو اليمان وآخرون * وحديثه في الكتب الستة *

﴿قال﴾ يحيى الوحاظي (توفي) سنة ثلاث وستين ومائة * وقال يزيد بن

(٥٢) ﴿شعيب بن ابي حمزة الاموي﴾

عبدربه (مات) سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة قالوا انا عمر المؤدب انا هبة الله الشيباني انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش انا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مست النار *

﴿ (٥٣) (ع) الماجشون الامام العلم ابو عبدالله ﴾

عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة التيمي مولاهم المدني الفقيه * ولي آل المدير (حدث) عن الزهري وعبدالله بن دينار وسعد بن ابراهيم ووهب بن كيسان وعبدالرحمن بن القاسم وجماعة * وعنه عبدالرحمن بن مهدي وابو نعيم وحجاج ابن منهال وعبدالعزيز بن عبدالله الاويسي وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير واحمد بن يونس وخلق كثير * وكان من العلماء الربانيين نظر مرة الى شيء من كلام جهم فقال هذا هدم بلا بناء وصفة بلا معنى * قال ابن وهب حججت فسمعت من ينادي لا يفتي الناس الا مالك وعبدالعزيز بن ابي سلمة *

﴿ وذكر عبدالملك ﴾ بن عبدالعزيز الفقيه ان المهدي اجاز اياه بعشرة آلاف دينار * وقال احمد بن كامل له كتب مصنفة رواها عنه ابن وهب * وقال يحيى ابن معين ثقة * وقال ابو الوليد الطيالسي كان يصلح للوزارة * قال احمد بن ابي خيثمة كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة واليه تنسب سكة الماجشون كان يلقى الناس فيقول لهم جوني جوني يعني والد عبدالعزيز *

﴿ توفي ﴾ عبدالعزيز (وقيل انه يكنى ابا الاصبغ) في سنة اربع وستين ومائة (١) وقد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده وذلك اعلى

(١) في الخلاصة قال ابن حبان مات سنة ست وستين ومائة ١٢

﴿ آخر الامرين ترك الوضوء مما مست النار ﴾ ﴿ (٥٣) الماجشون عبدالعزيز بن عبدالله ﴾

ماىؤخذ عنه ﴿ وباسنادي ﴾ الى علي بن الجعد انا عبدالعزيز بن عبدالله عن ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم بن غزية المازني عن عمير عن عمه (١) انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستلقي ثم ينصب احدى رجليه ويعرض عليها الاخرى * رواه مالك وابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد ولم يذكر امحمود آ *

(٥٤) (ع) فليح بن سليمان الامام المحدث

ابو يحيى العدوى مولاهم المدنى ويقال اسمه عبدالملك (حدث) عن نعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر والزهرى وعباس بن سهل الساعدي وسعيد بن الحارث وعبدة بن ابي لبابة وطائفة * وعنه ابو داود الطيالسي وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظى وسعيد بن منصور وابو الربيع الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني وخلق كثير وابنه محمد * وكان صادقا عالما صاحب حديث وماهو بالمتين * وقد قال الدارقطني لا بأس به واحتج به الشيخان * واما يحيى بن معين فقال ليس بقوى وقال مرة ضعيف وقال مرة ليس حديثه بذاك الجائز * وقال ابو داود لا يحتج به * وقال النسائي ليس بالقوى ﴿قلت﴾ (توفي) في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة وحديثه في رتبة الحسن *

(٥٥) (ع) الليث بن سعد الامام الحافظ

شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها ابو الحارث الفهمي مولاهم الاصبهاني الاصل المصرى * حدث عن عطاء بن ابي رباح ونافع العمرى وابن ابي مليكة وسعيد المقبرى والزهرى وابى الزبير المكي ومشرح بن هاعان وابي قبيل المعافرى ويزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وخلق كثير * ولم يزل الى ان

(١) عن عمه وهو عبدالله بن زيد بن عاصم ١٢ هامش الاصل المطبوع القديم

يروى عن تلامذته حدث عنه محمد بن عجلان وهو شيخه وابن وهب وسعيد ابن ابي مريم وكاتبه عبدالله بن صالح ويحيى بن بكير ويحيى بن يحيى النيسابوري ويحيى بن يحيى القرطبي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وابو الجهم الباهلي وخلائق *

﴿حج﴾ سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عاماً وكان كبير الديار المصرية وعالمها الانبل حتى ان نائب مصر وقاضيها من تحت اوامره واذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله * وقد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع * كان الشافعي يتاسف على فوانه وكان يقول * وافقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به * وقال ايضا كان اتبع للاثر من مالك * وقال يحيى بن بكير هو افقه من مالك لكن الحظوة لمالك * وقال ابن وهب لولا الليث ومالك لضللنا *

﴿قال﴾ محمد بن رمح كان دخل الليث في السنة ثمانين الف دينار فما اوجب الله عليه زكوة قط ﴿قلت﴾ كان احد الاجواد بعث الى مالك بالف دينار واهدى الى مالك مرة احمال عصفر * واعطى ابن لهيعة لما احترق منزله الف دينار ووصل منصور بن عمار الواعظ بالف وجاءته امرأة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل * قال يحيى بن بكير قال الليث قال لي ابو جعفر تلي لي مصر قلت يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك لاني من الموالي قال ما بك ضعف معي ولكن ضعفت نيتك * من تاريخ الخطيب حدثني الصوري انا عبدالرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمي من الكبر قال كنت غلاما لزبيدة واني يوم اتي بالليث بن سعد تستفتيه كنت واقفا على رأس ستي خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له

﴿كان الشافعي يقول الليث افقه من مالك الا انه اتبع للاثر منه﴾

حلفت ان لي جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان * قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر * ﴿قال﴾ يحيى بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدى لوزيره يعقوب الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندي انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه * وروى عبد الملك ابن يحيى بن بكير عن ابيه قال ما رأيت احدا اكمل من الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة ومازال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا لم ار مثله *

﴿ابو عبد الله﴾ البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول اخبرت عن سعيد ابن ابي ايوب قال لو ان مالكا والليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم ولباع الليث مالكا فيمن يزيد *

﴿ابو الطاهر﴾ بن السراج عن ابن وهب قال لولا مالك والليث هلكت كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعمل به * قال حرملة سمعت ابن وهب يقول كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار وكتب مالك اليه ان علي دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار * وقال الاثرم قال احمد ما في هؤلاء المصريين اثبت من الليث لا عمرو بن الحارث ولا احد * قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابوري خرج الليث يوما فقوموا ثيابه ودابته وخاتمه بثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا * مناقب الليث عديدة وهو امام حجة كثير التصانيف بين ابي العبس بن الشحنة وبينه ستة انفس وهذا غاية العلو *(١) (مات) ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وله احدى

(١) في الخلاصة قال ابن بكير ولد الليث سنة اربع وتسعين ١٢ شريف الدين

ثمانون سنة رحمه الله ٭

(٥٦) (ذ ت ق) قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الاسدي الكوفي احد الاعلام على ضعف فيه ٭ حدث عن عمرو بن مرة حبيب بن ابي ثابت وعلقمة بن مرثد وزياد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم من الكوفيين ولم يرحل ٭ حدث عنه سفيان وشعبة وهما من طبقته واسحاق السلولي وعاصم بن علي ومحمد بن بكار بن الريان وعلي بن الجعد ويحيى الحماني وخلق ٭ كان شعبة يثني عليه ٭ وقال عفان كان ثقة ٭ وقال يعقوب بن شيبة هو عند جميع اصحابنا صدوق وكتابه صالح وهو رديء الحفظ جدا ٭ ولينه احمد بن حنبل ٭ وقال ابن معين ليس بشيء ٭ وقال النسائي متروك ٭ واما ابن عدي فقواه وقال لا باس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة ٭ وقال ابو الوليد شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال ما ترك بعده مثله ٭ وقال محمد بن عبيد الطنافسي لم يكن قيس عندنا بدون الثوري واما ولي شيئا فاقام على رجل حدا فمات قال فطفئ امره قال وكان يلقي النساء بثديهن ويرسل عليهن الزنابير ٭ وقال ابو الوليد كتبت عن قيس ستة آلاف حديث ٭

(قلت) وقد كان قيس من اوعية العلم وارى الائمة تكلموا فيه لظلمه ٭

(مات) سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى ٭

(٥٧) (ع) يحيى بن ايوب

الامام ابو العباس الغافقي المصري فقيه اهل مصر ومفتيهم حدث عن ابي قبيل حيي بن هاني ويزيد بن ابي حبيب وبكير بن الاشج وجعفر بن ربيعة وربيعة الرأي وحميد الطويل وخلق ٭ وعنه ابن وهب وزيد بن الحباب وابو عبد الرحمن المقرى وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وخلق كثير ٭ حتى ان شيخه ابن

جريج روى عنه * قال ابن عدي هو من فقهاء مصر وعلمائهم وقال كان قاضيا بها وهو عندي صدوق * وقال ابن يونس كان احد الطلابين للعلم حدث عن اهل الحرمين والشام ومصر والعراق * قال يحيى بن معين صالح الحديث * وقال احمد ابن حنبل سيء الحفظ ﴿قلت﴾ حديثه في الكتب الستة وحديثه فيه مناكير * قال سعيد بن عفير وغيره (مات) سنة ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٨) ﴿(ع) حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ﴾ المجود شيخ العراق ابو اسمعيل الازدي مولاهم البصري الازرق الضرير ودرهم جده من سبي سجستان من موالى آل جرير بن حازم *

﴿حماد بن زيد البصري (٥٨)﴾

﴿حدث حماد﴾ عن ابي عمران الجوني ومحمد بن زياد وابى جمرة الضبعي وانس ابن سيرين وعمرو بن دينار وثابت البناني وخلق * ولم يلحق قتادة * روى عنه عبدالرحمن بن مهدي ومسدد والقواريري ومحمد بن ابي بكر المقدمي وعلي بن المديني واحمد بن المقدام وامم سواهم * قال ابن مهدي ائمة الناس في زمانهم اربعة الثوري ومالك والاوزاعي وحماد بن زيد * وقال يحيى بن معين ليس احد اثبت من حماد بن زيد * وقال يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه * وقال احمد ابن حنبل هو من ائمة المسلمين من اهل الدين وهو احب الي من حماد بن سلمة * وقال ابن مهدي لم ار احدا قط اعلم بالسنة منه * وقال ايضا ما رأيت اعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة افقه منه * وفي الجزء الحادي عشر من حديث ابي سهل القطان سماعنا قال انا الحسن بن على المعمري سمعت سليمان ابن ايوب صاحب البصري سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لا سفيان ولا مالكا * قال ابو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له في الاسلام نظيرا في هيئته ودله اظنه قال وسمته * وقال يزيد بن

زريع هو سيد المسلمين * قال ابو حاتم بن حبان كان ضريراً وكان يحفظ حديثه كله * وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول مارأيت بالعراق مثل حماد بن زيد (وعن) الثوري قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الازرق يعني حماد بن زيد * وقال وكيع ماكنا نشبهه الا بمسعر * وقال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيي بن سعيد * وقال ابن الطباع مارأيت اعقل من حماد بن زيد * وقال ابن خراش لم يخطئ في حديثه قط * وقال العجلي كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظها ولم يكن له كتاب * (مولد) حماد سنة ثمان وتسعين * و(مات) في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى * قال ابو حاتم الرازي انا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول انما يدورون على ان يقولوا ليس في السماء آله * قال ابراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت ادبه كسرى وفقهه عمر رضي الله عنه *

(٥٩) ابو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي

(٥٩) (ع) ابو حمزة السكري الامام المحدث

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي * حدث عن زياد بن علاقة وابي اسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة * وعنه ابن المبارك وعبدالله ابن عثمان ونعيم بن حماد وآخرون * كان ثقة نبيلاً ثبتاً سمحاً جواداً حلو الكلام ولذلك لقب بالسكري * وثقه يحيى بن معين * قال ابو حمزة ماشبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لي ضيف * وقال العباس بن مصعب كان ابو حمزة مجاب الدعوة توفي سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى (قلت) حديثه يقع عالياً في صحيح البخاري وبالاجازة *

(٦٠) ورقاء بن عمر اليشكري

(٦٠) (ع) ورقاء بن عمر بن كليب

الامام الحجة شيخ السنة ابو بشر اليشكري الكوفي نزيل المدائن * حدث

عن

عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وابي اسحاق وعبيدالله بن ابي يزيد المكي ومنصور بن المعتمر وعدة * وعنه اسحاق الازرق وشبابة وابو داود وقبيصة وابو عبدالرحمن المقري وابو غسان النهدي والفريابي وعلي بن الجعد * (قال) احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة * وقال ابو داود قال لي شعبة عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع * وقال ابو داود السجستاني ورقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء * وقد روى عن يحيى القطان انه اشار الى لين فيه * قال ابو المنذر اسمعيل بن عمر دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر ويهلل ويذكر الله فلما كثر الناس قال لابنه اكفني رد السلام لا تشغلوني عن ربي * (توفي) ورقاء سنة نيف وستين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦١) ﴿ (ع) نافع بن عمر القرشي ﴾

الجمحي المكي الحافظ محدث مكة في زمانه * سمع ابن ابي مليكة وسعيد ابن ابي هند وعمرو بن دينار * وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي وخلاد بن يحيى وسعيد بن ابي مريم ومحرز بن سلمة وداود بن عمرو الضبي وآخرون * قال عبدالرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس * وقال احمد بن حنبل ثبت ثبت * قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا ابو روح البزار انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوي ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلي انا داود بن عمرو انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي ويومي وبين سحري ونحري * رواه البخاري عن سعيد بن ابي مريم عن نافع رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦٢) ﴿ (ع) جويرية بن اسماء ﴾

ابن عبيد الحدفظ الثبت ابو مخارق الضبي • قال ابو حاتم اخطأ من قال ابو مخراق بصري امام محدث روى عن ابيه ونافع مولى ابن عمر وابن شهاب وعبدالله بن يزيد مولى المنبعث ورفيقه مالك وجماعة • وعنه ابن اخيه عبدالله بن اسماء وابو سلمة التبوذكي وحيان بن هلال وحجاج بن منهال ومسدد وعدة • وممن روى عنه يحيى القطان • وثقه احمد • وقال ابن معين ليس به باس • (توفي) سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى •

(٦٣) ﴿(خت م ٤) شريك بن عبدالله﴾

القاضي ابو عبدالله النخعي الكوفي احد الائمة الاعلام • حدث عن ابي صخرة جامع بن شداد وجامع بن ابي راشد وسلمة بن كهيل وابي اسحاق وزياد بن علاقة وسماك بن حرب وعدة • وعنه ابان بن تغلب ومحمد بن اسحاق وهما من شيوخه ومن المتاخرين قتيبة وعلي بن حجر واسحاق بن ابي اسرائيل وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان وهناد بن السري وخلائق • وذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف حديث • وقال ابن المبارك • واعلم بحديث اهل بلده من سفيان وقال النسائي ليس به بأس • وقال عيسى بن يونس ما رأيت احدا قط اورع في علمه من شريك • وقال ابو اسحاق الجوزجاني كان شريك سيء الحفظ ﴿قلت﴾ كان شريك حسن الحديث اماما فقيها ومحدثا مكثرا ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد وقد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة ووثقه يحيى بن معين • (مات) في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة • وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله • ووقع لي من عواليه وحديثه من اقسام الحسن •

(٦٤) ﴿(ع) زهير بن معاوية بن حديج﴾

الحافظ الحجة ابو خيثمة الجعفي الكوفي محدث الجزيرة وهو اخو الرجيل

(٦٣) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي • (٦٤) زهير بن معاوية بن حديج

وحديج *حدث عن الاسود بن قيس وابي اسحاق وسماك بن حرب وحميد الطويل وابي الزبير وزياد بن علاقة وطبقتهم *وعنه ابو داود والحسن ابن موسى الاشيب وابو نعيم وابو جعفر النفيلي واحمد بن يونس ويحيى ابن يحيى التميمي وخلق سواهم *وكان من علماء الحديث *قال ابن عيينة لطالب عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله *وقال معاذ بن معاذ وما كان سفيان الثوري عندي باثبت من زهير *وقال شعيب بن حرب وذكر حديثا لزهير وشعبة فقال زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة وقال احمد زهير من معادن العلم *وقال ابو حاتم الرازي زهير احب الينا من اسرائيل في كل شيء الا في حديث ابي اسحاق قيل لابي حاتم وزائدة وزهير قال زهير اتقن وهو صاحب سنة غير انه تاخر سماعه عن ابي اسحاق وقال ابو زرعة سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط وهو ثقة (قلت) ما اختلط ابو اسحاق ابدا وانما يعني بذلك التغير ونقص الحفظ *قال حميد بن عبد الرحمن الرواسي كان زهير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت *فقال نزل زهير الجزيرة سنة اربع وستين واصابه الفالج سنة اثنتين وسبعين وبه تخرج النفيلي *وقال (توفي) في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة رحمه الله تعالى*

(٦٥) ﴿ (ع) سليمان بن بلال ﴾

الحافظ المفتي ابو ايوب وابو محمد التيمي المدني مولى آل ابي بكر الصديق حدث عن عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم وخثيم بن عراك وابي حازم الاعرج وربيعة الرأي وابي طوالة وسهيل بن ابي صالح وعدة *وعنه ابنه ايوب والقعنبي وخالد بن مخلد وسعيد بن ابي مريم وابو بكر عبد الحميد(١) بن ابي اويس وسعيد

(١) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي اويس بن مالك الاصبحي ابو بكر المدني ـ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ابن عفير ولوين واسمعيل بن ابي اويس ويحيى بن
سعد كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة
قال يحيى بن معين ثقة صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن سليمان انا لوين انا سليمان ابن بلال عن ابي وجزة عن عمر بن ابي سلمة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني ادن وكل بيمينك وكل مما يليك * اخرجه ابو داود عن لوين * (توفي) سليمان بن بلال سنة اثنتين وسبعين ومائة (١) رحمه الله تعالى *

(٦٦) ﴿ ابو معشر السندي المدني ﴾

(٦٦) ابو معشر السندي نجيح بن عبد الرحمن

الفقيه صاحب المغازي هو نجيح بن عبد الرحمن كاتب امرأة من بني مخزوم فادى اليها فاشترت ام موسى بنت منصور ولاءه في ما قيل وكان من اوعية العلم على نقص في حفظه * رأى اسامة بن سهل وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر ومحمد بن قيس وطائفة ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع ابي عيسى الترمذي واظنه سعيدا المقبري فانه يكثر عنه حدث عنه ابنه محمد وعبد الرزاق وابو نعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن ابي مزاحم وطائفة * قال ابن معين ليس بالقوي * وقال احمد بن حنبل كان بصيرا بالمغازي صدوقا وكان لا يقيم الاسناد * وقال ابو نعيم كان ابو معشر سنديا الكن يقول حدثنا محمد بن قعب (٢) وقال ابو زرعة صدوق * وقال النسائي ليس بالقوي ﴿ قلت ﴾ قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان وكان ابيض ازرق

(١) في الخلاصة قال البخاري مات سنة سبع وسبعين ومائة ـ (٢) اى كان يقول بسبب اللكنة محمد بن قعب مكان محمد بن كعب ـ محمد شريف الدين

سجينا اشخصه منه المهدي الى العراق وامر له بالف دينار وقال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا * مات ابن زياد في رمضان سنة سبعين ومائة رحمه الله تعالى وشريك اقوى منه *

(٦٧) ﴿(ع) وهيب بن خالد بن عجلان﴾

الحافظ الثبت الامام ابو بكر الباهلي مولاهم البصري الكرابيسي * حدث عن منصور بن المعتمر وايوب وعبد الله بن طاوس وسهيل بن ابي صالح وطبقتهم * وعنه اسمعيل بن علية وعفان ومسلم بن ابراهيم وعارم وهدبة بن خالد وآخرون * قال ابن مهدي كان من ابصر اصحابه بالحديث والرجال * وقال ابو حاتم يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم بالرجال منه * قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة حجة على من حفظه * قال وكان احفظ من ابي عوانة * وقال احمد بن حنبل عاش ثمانيا وخمسين سنة * وروى البخاري عن احمد بن ابي رجاء الهروي ان وهيبا توفي في سنة خمس وستين ومائة وهو في الفقه والعلم نظير حماد بن زيد رحمه الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمي انا ابو سليمان بن زبد انا ابو القاسم البغوي انا عبد الاعلى بن حماد انا وهيب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة * اخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن(١)

(١) في تهذيب التهذيب بهز بن اسد العمي روى عن شعبة ووهيب بن خالد وغيرهما وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن حاتم السمين وعدة * قال احمد اليه المنتهى في التثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿(٦٨) ابو عوانة الوضاح بن خالد اليشكري﴾

وهيب بن خالد *

(٦٨) ﴿(ع) ابو عوانة الوضاح بن خالد﴾

مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزار الحافظ احد الثقات * رأى الحسن وابن سيرين وحدث عن قتادة وابي الحكم بن عتيبة وزياد بن علاقة وابي بشر وسماك وطبقتهم فاكثر واطاب * حدث عنه حبان بن هلال(١) وعفان وسعيد بن منصور ومسدد ومحمد بن ابي بكر المقدمي وقتيبة وشيبان بن فروخ وخلق * قال عفان هو اصح حديثا عندنا من شعبة * وقال احمد بن حنبل هو صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه ربما يهم * قال عفان كان كثير الضبط والنقط وقال يحيى القطان ما اشبه حديثه بحديث شعبة وسفيان * وقال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم ابو عوانة عن ابي هريرة فصدقوه * وقال تمام سمعت ابن معين يقول كان ابو عوانة يقرأ ولا يكتب وقال عباس عن ابن معين كان ابو عوانة اميا يستعين بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث * وقال حجاج بن محمد قال لي شعبة الزم ابا عوانة وقال جعفر بن ابي عثمان سئل ابن معين من لاهل البصرة مثل سفيان قال شعبة قيل من لهم مثل زائدة قال ابو عوانة قيل من لهم مثل زهير بن معاوية قال وهيب وقال ابن مهدي ابو عوانة وهشام كابن ابي عروبة وهمام * وقال يحيى بن سعيد ابو عوانة من كتابه احب الي من شعبة من حفظه * وقال احمد بن حنبل عن ابن المديني كان ابو عوانة في قتادة ضعيفا ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد اغرب فيها احاديث * وقال يعقوب بن شيبة هو اثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذاك * وقال عبيد الله (٢) العبسي قال شعبة لابي عوانة

(١) في التقريب في ذكر من اسمه حبان بالفتح ثم موحدة ابو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين ١٢ الحسن

(٢) لعله هو ابن موسى ١٢

كتابك

كتابك صالح وحفظك لا يساوي شيئا مع من طلبت الحديث قال مع منذر الصيرفي قال منذر صنع بك هذا * مات في شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة رحمة الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قال انا موسى ابن عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد انا خلف بن هشام انا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في لحاف واحد وهي حائض وعليها ثوب *

(٦٩) (دت ق) ﴿ابن لهيعة الامام الكبير قاضى الديار﴾

المصرية وعالمها ومحدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان(١) الحضرمى المصرى * حدث عن عطاء بن ابى رباح و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعمرو بن شعيب ومشرح بن هاعان و ابى يونس مولى ابي هريرة ويزيد بن ابي حبيب وابى الاسود يتيم عروة وعدد كثير ولم يكن على سعة علمه بالمتقن * حدث عنه ابن المبارك وابن وهب وابن عجلان وابو عبد الرحمن المقري و طائفة قبل ان يكثر الوهم في حديثه و قبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه اقوى وبعضهم يصححه ولا يرتقي الى هذا * وحدث عنه ابو صالح الكاتب وقتيبة بن سعيد ويحيى بن بكير ومحمد بن رمح و كامل بن طلحة وخلائق (وروى) عنه من القدماء الاوزاعي وعمرو بن الحارث وسفيان وشعبة * اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الارموي وابن الداية والطرائفي قالوا انا محمد ابن احمد انا ابو الفضل الزهري انا جعفر الفريابى ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن

---

(١) بالضم وعين مهملة كما صرح به صاحب المشتبه ١٢

ابي حبيب عن اسلم ابي عمر ان سمعت ابا ايوب الانصاري يقول ليأتين على الرجل احيان ومافي جلده موضع ابرة من النفاق وانه ليأتي عليه احايين ومافيه موضع ابرة من الايمان * قال احمد بن حنبل من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه *

﴿ حدثني ﴾ اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع وستين وان كتبه احترقت سنة تسع وستين ومائة * واما سعيد بن ابي مريم فقال لم يحترق له كتاب وكان يضعفه *

﴿ ابو داود ﴾ سمعت احمد بن حنبل يقول ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة * وقال احمد بن صالح كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم *

﴿ وقال زيد بن الحباب ﴾ قال سفيان الثوري عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع * وقال عثمان بن صالح احترقت داره وكتبه وسلمت اصوله كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله * وقال يحيى القطان وجماعة ضعيف * وقال ابن معين ليس بذاك القوي *

﴿ وسئل عنه ﴾ ابو زرعة وعن سماع القدماء منه فقال اوله وآخره سواء الا ان ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان اصوله * قال قتيبة لما احترق كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بالف دينار * ولما مات سمعت الليث يقول ما خلف مثله ﴿ قلت ﴾ ولي قضاء مصر سنة خمس وخمسين ومائة تسعة اشهر وقرر له المنصور في الشهر ثلاثين دينارا * وقد وقع لي من عواليه * قال ابو يونس ولد سنة سبع وستين * ومات في نصف ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى ﴿ قلت ﴾ يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به *

(٧٠) ﴿ (دس) القاسم بن معن بن عبدالرحمن ﴾

ابن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله بن مسعود الامام العلامة

قاضي

قاضي الكوفة ابو عبدالله الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام وهو اخو ابي عبيدة بن معن * حدث عن حصين بن عبدالرحمن وعبدالملك بن عمير ومنصور ابن المعتمر وهشام بن عروة و طبقتهم * حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وابو نعيم وعبدالله بن الوليد العدني وابو غسان النهدي وآخرون * قال احمد حنبل كان لا يأخذ على القضاء رزقا * و قال ابو حاتم ثقة من اروى الناس للحديث والشعر واعلمهم بالعربية والفقه (قلت) توفي سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى خرج له ابو داود والنسائي *

(٧١) ﴿(ع) بكر بن مضر﴾

الامام المحدث الصادق العابد ابو عبد الملك المصري ولد سنة مائة وحدث عن ابي قبيل المعافري ويزيد بن الهاد وجعفر بن ربيعة وابن عجلان وطائفة * وعنه ابنه اسحاق وابن وهب وعبدالرحمن بن القاسم وقتيبة بن سعيد وآخرون وهو من موالي شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه *

﴿قال﴾ الحارث بن مسكين كان ابن القاسم لا يقدم عليه احداً من اهل الفسطاط وقد رأيته وانا حدث حدثني ابنه اسحاق قال ما كان ابي يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه وربما جاءه المحدثون فيقول لهم تعلموا الورع * توفي بكر يوم عرفة سنة اربع وسبعين ومائة وكان ثقة حجة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبدالمعز بن محمد انا محمد بن اسمعيل انا محلم ابن اسمعيل الضبي انا الخليل بن احمد السجزي نا محمد بن اسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد انا بكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة ابن الاكوع قال لما نزلت هذه الاية التي وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين * كان من اراد منا ان يفطر و يفتدى (١) حتى نزلت الآية التي بعدها

(١) الظاهر ان يكون بعده ـ افطر وافتدى ١٢ المصحح

فنسختها* اخرجه الجماعة سوى ابن ماجة عن قتيبة فوافقناهم بعلو*

(٧٢) ﴿(م ٤) جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان﴾

الضبعي البصري من ثقات الشيعة وزهادهم* حدث عن ثابت البناني وابي عمران الجوني ويزيد الرشك ومالك بن دينار والحمداني عثمان وطائفة* وعنه سيار بن حاتم وعبدالرزاق وعنه اخذ بدعة التشيع وقتيبة بن سعيد وبشر ابن هلال الصواف واسحاق بن ابي اسرائيل ومسدد ومحمد بن سليمان لوين وآخرون* وثقه يحيى بن معين وكان راوية ثابت البناني واحسن ابن سعد حيث كان يقول ثقة فيه ضعف* وقد روى له الجماعة سوى البخاري* مات سنة ثمان وسبعين ومائة*

(٧٣) ﴿(ع ٤) عبيدالله بن عمرو الامام﴾

الحافظ مفتي الجزيرة ابو وهب الرقي* حدث عن زيد بن ابي انيسة وعبدالملك بن عمير وايوب السختياني وعبدالكريم بن مالك وطائفة* وعنه عبدالله بن جعفر الرقي والعلاء بن هلال وابو توبة الحلبي وعلي بن حجر وعبدالجبار بن عاصم ومحمد بن سليمان لوين وخلق كثير* قال محمد بن سعد كان ثقة ربما اخطأ ولم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره** ولد عبيدالله في سنة احدى ومائة* ومات سنة ثمانين ومائة*

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبدالقادر انا سعيد بن البناء انا علي البسري انا ابو طاهر المخلص انا عبدالله ابن محمد انا عبدالجبار بن عاصم ثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله

ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة * هذا حديث صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدي عن عبيد الله وكأنه قد تفرد به عن زيد * وقع لنا بعلو درجتين *

(٧٤) (ع) ابو غسان محمد بن مطرف

المدني الحافظ الصدوق * حدث عن محمد بن المنكدر وحسان بن عطية وصفوان بن سليم وابي حازم الاعرج * روى عنه سفيان الثوري مع تقدمه وابن وهب وآدم بن ابي اياس وعلي بن عياش الحمصي وسعيد بن ابي مريم وعلي ابن الجعد وغيرهم وقد قدم على المهدي بغداد فذاكره * وثقه احمد بن حنبل * مات قبل السبعين ومائة ﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد ابن محمد انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال طهور كل اديم دباغه *

(٧٥) (ع) معاوية بن سلام

ابن ابي سلام ممطور الحبشي الشامي الحافظ * روى عن ابيه واخيه زيد ابن سلام والزهري ويحيى بن ابي كثير وغيرهم * وعنه يحيى بن حسان التنيسي ويحيى بن صالح الوحاظي ويحيى بن يحيى التميمي وابو مسهر الغساني ويحيى ابن بشر الحريري(١) ومروان بن محمد الطاطري وآخر من بقي من اصحابه ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي كان يكون بحمص ثم نزل دمشق وثقه النسائي وغيره * وقال يحيى بن معين اعده محدث اهل الشام ﴿قلت﴾ عاش الى سنة سبعين ومائة وفي هذا الحين لقيه يحيى بن يحيى وابو توبة *

(١) بفتح المهملة ١٢ تقريب

(٧٤) ابو غسان محمد بن مطرف المدني

(٧٥) معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي

﴿ (٧٦) (ع) مهدي بن ميمون الحافظ ابو يحيى ﴾

الازدي المعولى (١) مولاهم البصري * حدث عن محمد بن سيرين و ابي رجاء العطاردي و غيلان بن جرير و ابي الوازع جابر بن عمرو الراسبي و الحسن البصري و واصل الاحدب وواصل مولى ابن عيينة وعرض القرآن على شعيب بن الحبحاب * حدث عنه يحيى القطان وابن مهدي وعارم وابو الوليد وابو سلمة المنقري وهدبة بن خالد ومسدد وعبدالله بن محمد بن اسماء وخلق كثير * وقد حدث عنه هشام بن حسان وهو اكبر منه و ثقه احمد بن حنبل ومن قبله شعبة * قال ابن سعد كان كردياه مات سنة ثنتين وسبعين ومائة *

﴿ قلت ﴾ قرأ عليه يعقوب الحضرمي وحديثه في الدواوين الستة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي * وانا ابو نصر المزي انا ابو عمرو ابن الصلاح و ابو اسحاق الصريفيني و طائفة قالوا انا المؤيد بن محمد انا ابو عبدالله الفراوي انا الفارسي انا ابن عمرويه انا ابن سفيان انا مسلم الحافظ انا سعيد بن منصور انا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع سمعت ابا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا الى حي من العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال لو اهل عمان اتيتهم ماسبوك ولا ضربوك *

﴿ وفي زمان هذه الطبقة ﴾

كان الاسلام واهله في عز تام وعلم غزير واعلام الجهاد منشورة و السنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والناس في بلهنية من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب وجزيرة

(١) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ١٢ تقريب

الاندلس والى قريب مملكة الخطا وبعض الهند والى الحبشة *

(وخلفاء) هذا الزمان ابو جعفر المنصور واين مثل ابي جعفر على ظلم فيه في شجاعته وحزمه وكمال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الادب وفور هيبته * ثم ابنه (المهدي) في سخائه وكثرة محاسنه وتتبعه لاستيصال الزنادقة (وولده الرشيد) هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظما الحرمات الدين قوي المشاركة في العلم نبيل الرأي محبا للسنن * (وكان) في هذا الوقت من الصالحين مثل (ابراهيم بن ادهم) وداود الطائي وسفيان الثوري * (ومن النحاة) مثل عيسى بن عمر والخليل بن احمد وحماد بن سلمة وعدة * (ومن القراء) كحمزة بن حبيب وابي عمرو بن العلاء ونافع بن ابي نعيم وشبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب * (ومن الشعراء) عدد كثير كمروان بن ابي حفصة وبشار بن برد * (ومن الفقهاء) كابي حنيفة ومالك والاوزاعي الذين مروا * وانما اقتصرت على ايراد هؤلاء النيف والسبعين اماما طلبا للتخفيف والله اعلم *

الطبقة السادسة * وهم تسعة وسبعون اماما

(١) (ع) الفضيل بن عياض

الامام القدوة شيخ الاسلام ابو علي التميمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم (حدث) عن منصور بن المعتمر وبيان بن بشر وابان بن ابي عياش وابي هارون العبدي وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب وطبقتهم بالكوفة (١) * روى

(١) في الجواهر المضيئة الفضيل بن عياض ابو علي الامام الرباني الزاهد احد صلحاء الدنيا وعبادها ذكر الصميري انه احد من اخذ الفقه عن الامام ابي حنيفة وروى عنه الامام الشافعي فاخذ عن امام عظيم واخذ عنه امام عظيم وهو امام

عنه ابن المبارك ويحيى القطان والقعنبي والشافعي واسد بن موسى وقتيبة وبشر الحافي ومسدد ويحيى بن يحيى التميمي واحمد بن المقدام وخلق كثير * سكن مكة وكان اماما ربانيا صمدانيا ثقة كبير الشان *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن احمد انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى انا محمد بن زنبور انا فضيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا في نخل لي فقال من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقلت مسلم فقال انه لا يغرس مسلم غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او سبع او طائر الا كان له صدقة * اخرجه مسلم * قال ابن المبارك ما بقي على ظهر الارض افضل من الفضيل * وقال ابراهيم بن شماس وغيره مولد الفضيل بسمرقند ونشأ بابيورد * وقال ابن سعد ولد بخراسان وسمع بالكوفة ثم ببغداد ونزل بمكة وكان ثقة نبيلا فاضلا عابدا كثير الحديث * قال النسائي ثقة مامون *

﴿فضيلة الغرس والزرع﴾

﴿وقال﴾ عبد الرحمن بن مهدي فضيل صالح ولم يكن بحافظ * وقال هارون الرشيد ما رأيت في العلماء اهيب من مالك ولا اورع من الفضيل * وقال شريك لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وان فضيل بن عياض حجة لاهل زمانه * وقال ابراهيم بن الاشعث رأيت ابن عيينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين * وقال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة * وقيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان بارا به

تتمة حاشية صفحة (٢٢٥) عظيم نفعنا الله بهم آمين وروى له امامان عظيمان البخاري ومسلم وكان يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير كان ايسر علي من التحديث وطول مناقبه فهذا مختصر منها ١٢ الحسن النعماني

ولا تقبل جوائز الدولة * قال عبدالله بن خبيق(١) قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بما ليس فيك وان غضبوا اشهدوا عليك وقبل منهم قيل (توفي) الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين رحمة الله عليه وتقع حديثه عاليا في جزء الحفار *

﴿ابراهيم بن محمد المدني﴾ (٢)

(٢) ﴿(ق) ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الفقيه المحدث﴾

ابو اسحاق الاسلمي المدني احد الاعلام * روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان بن سليم وصالح مولى التوأمة وخلق كثير * حدث عنه الشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وابراهيم بن موسى السدى والحسن ابن عرفة وطائفة * كان الشافعي يمشيه ويدلسه فيقول اخبرني من لا اتهم ﴿قلت﴾ ما كان ابن ابي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم وعمل موطأ كبير او لكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره اخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم *

﴿قال﴾ الشافعي كان قدريا وقال ابو همام السكوني سمعته يشتم بعض السلف * وقال يحيى القطان سألت مالكا عنه اكان ثقة في الحديث قال لا ولا في دينه * وقال احمد بن حنبل قدرى جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه * وقال ابن معين وابو داود رافضي كذاب * وقال البخاري قدرى جهمي تركه ابن المبارك والناس * وقال ابن عدي لم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار وموطأ ه اضعاف موطأ مالك * قلت (توفي) سنة

(١) قال في المشتبه هو عبدالله بن خبيق الانطاكي مشهور زاهد روى عن يوسف بن اسباط ١٢ محمد شريف الدين

اربع وثمانين ومائة واسم جده سمعان (اخبرنا) احمد بن عبد المنعم انا محمد بن سعيد انا ابو زرعة انا مكي بن علان انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبد الله الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوأمة ان اباهريرة كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم*

(٣) ﴿(خت م ق ٤) عبد الرحمن بن ابي الزناد الامام﴾

الحافظ ابو محمد المدني* سمع اباه وعمرو بن ابي عمرو وسهيل بن ابي صالح وهشام بن عروة وطبقتهم* حدث عنه احمد بن يونس وسعيد بن منصور وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق كثير* وحدث عنه من شيوخه ابن جريج* قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروة* وقال ابن سعد كان مفتيا فقيها وضعفه عبد الرحمن بن مهدي وقد احتج به النسائي واهل السنن* وقال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا على ابي جعفر القاري ﴿قلت﴾ مات ببغداد في سنة اربع وسبعين ومائة وهو من اوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة في هشام بن عروة* وقد قال يعقوب السدوسي سمعت ابن المديني يقول حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب وقال صالح بن محمد جزرة قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره وتكلم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه وقال ابن كنا نحن من هذا* ﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابو الحسين النقور انا عيسى بن علي قال قرئ على ابي القاسم البغوي وانا اسمع قيل له حدثكم داود بن عمرو انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العقبة حين وافى السبعون من الانصار واخذ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم

(٣) ﴿عبد الرحمن بن ابي الزناد المدني﴾

واشترط له وذلك والله في غرة الاسلام واوله من قبل ان يعبد الله احد علانية *

(٤) ﴿ (ع) هشيم بن بشير بن ابي حازم ﴾

قاسم بن دينار الحافظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطى نزيل بغداد (سمع) الزهري وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين بن عبد الرحمن وابا بشر وايوب السختياني وخلقا كثيراً وعنى بهذا الشان وفاق الاقران (حدث) عنه شعبة ويحيى القطان وعبد الرحمن واحمد بن حنبل وقتيبة وزياد ابن ايوب ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة وعدد كثير * (مولده) سنة اربع ومائة * قال عمرو بن عون كان هشيم سمع من الزهري وابن الزبير وعمرو بمكة ايام الموسم * وقال يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون الف حديث (وقال) وهب بن جرير قلنا لشعبة نكتب عن هشيم قال نعم ولو حدثكم عن ابن عمر فصدقوه * قال احمد بن حنبل لزمت هشيما اربع سنين ما سألته عن شئ الا مرتين هيبة له وكان كثير التسبيح بين الحديث يقول لا اله الا الله عد بها صوته * وعن ابن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث من الثوري * وقال يزيد ابن هارون ما رأيت احدا احفظ للحديث من الثوري فقال يزيد بن هارون ما رأيت احدا احفظ من هشيم الا سفيان ان شاء الله * قلت * لا نزاع في انه كان من الحفاظ الثقات الا انه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم * قال احمد بن حنبل لم يسمع هشيم من يزيد بن ابي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من ابي خلدة ولا من علي بن جدعان ثم سمى جماعة قد روى عنهم كذلك * وعن حماد بن زيد ما رأيت في المحدثين انبل من هشيم وسئل ابو حاتم عن هشيم فقال لا تسأل عنه في صدقه وامانته وصلاحه وقال عبد الله بن

المبارك من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم * (مات) هشيم في شعبان سنة ثمان وثمانين (١) * حديثه عال في جزء ابن عرفة *

(٥) ﴿ (ع) ابو الاحوص سلام بن سليم ﴾

ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي

الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ احد الثقات * حدث عن زياد بن علاقة وسماك ابن حرب ومنصور بن المعتمر وآدم بن علي وابي اسحاق وخلق * روى عنه مسدد وقتيبة وخلف بن هشام وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان وهناد بن السري وخلق كثير * وقرأ القرآن على حمزة وهو خال سليم المقرى * قال يحيى بن معين ثقة متقن * وقال العجلي صاحب سنة واتباع كان اذا امتلأت داره من المحدثين يقول لابنه انظر فمن رأيته يشتم الصحابة فاخرجه * وكان حديثه نحوا من اربعة آلاف حديث ﴿ قلت ﴾ كان موصوفا بالعبادة والفضل * مات سنة تسع وسبعين ومائة مع مالك وحماد وانما اخرته لانه اصغر منهما قليلا ولا بد في كل طبقة من محاذية الطبقتين والا فلو بولغ في تقسيم الطبقات لجاءت كل طبقة ثلاث طبقات واكثر * وقع لنا حديث ابي الاحوص عاليا في الخلعيات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن بدران انا ابن عبد القادر انا ابن البناء انا ابن البسري انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن بريد (٢) بن ابي مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله من النار قالت النار اللهم اجره من النار * اخرجه (ت س ق) من حديث ابي الاحوص وبريد بوحدة *

---

(١) قال في الخلاصة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ١٢ · (٢) البصري مالك السلولي مات سنة اربع واربعين ومائة من الرابعة ١٢ محمد شريف الدين

(٦) اسمعيل بن جعفر المقرى المدنى

(٦) ﴿(ع) اسمعيل بن جعفر بن ابى كثير الامام﴾

العالم ابو اسحاق الانصاري مولاهم المقري المدني الثقة * حدث عن عبدالله بن دينار والعلاء بن عبدالرحمن وابى طوالة وربيعة الراي وطبقتهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع * حدث عنه محمد بن سلام البيكندي وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر وابراهيم بن عبدالله الهروي وابو همام السكوني ومحمد بن زنبور وابو عمر والدوري وخلق كثير * نزل بغداد فادب بها علي بن مهدي * قال يحيى بن معين ثقة مامون ﴿قلت﴾ اخذ عنه القراءة الكسائى وسليمان بن داود الهاشمي والدوري * و(مات) في سنة ثمانين وماية رحمه الله تعالى * وعندى جزء عال من حديثه *

﴿وقرأت﴾ على ابي المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبدالله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر ومحمد بن احمد ومحمد بن على بن الدابة قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيدالله بن عبدالرحمن سنة ثمانين وثلاثمائة انا جعفر الفريابي سنة ثمان وتسعين ومائتين انا قتيبة انا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان * اخرجه (خ م س) عن قتيبة *

(٧) المفضل بن فضالة المصرى

(٧) ﴿(ع) المفضل بن فضالة﴾

الامام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتباني المصري * حدث عن يزيد بن ابى حبيب وعياش بن عباس القتباني وعقيل بن خالد الايلى وجماعة (وعنه) ابو صالح كاتب الليث وزكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن رمح ويزيد ابن موهب الرملي وآخرون * قال يحيي بن معين ثقة وقال ابو داود كان مجاب

الدعوة وقال لهيعة بن عيسى دعا المفضل ان يذهب عنه الامل فاذهبه الله عنه فكاد ان يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الامل * (مات) المفضل بن فضالة سنة احدى وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا المسلم ﴾ بن محمد انا الكندي انا ابو بكر الانصاري انا ابو محمد الجوهري سنة ست واربعين واربعمائة انا محمد بن المظفر انا محمد بن زياد بن حبيب انا زكريا بن يحيى القضاعي ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له * تابعه ابن لهيعة عن ابن ابي بكر واخرجه ارباب السنن من طريقهما قال الترمذي الاصح نافع عن ابن عمر قوله ﴿ قلت ﴾ ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن الزهري لم يرفعه *

(٨) (ع) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الامام الحافظ ابو اسحاق الزهري المدني * سمع اباه قاضي المدينة والزهري وصفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح ابن كيسان وابن اسحاق وطائفة * وعنه ابناه يعقوب وسعد واحمد بن حنبل ومنصور بن ابي مزاحم والحسين بن سيار الحراني وخلق كثير * ولي قضاء المدينة وعاش خمسا وسبعين سنة * وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث بن سعد * قال ابراهيم بن حمزة الزبيري كان عند ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث في الاحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه وهو محتج به في كتب الاسلام * وقع لي حديثه عاليا (مات) في سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٨) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري

﴿ اخبرنا ﴾ يوسف بن احمد وابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن البسري انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن محمد انا عبد الله ابن عمران العابدي (١) انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لافرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بارض مهلكة كاد يقتله بها العطش *

(٩) ﴿ ٤ ﴾ اسمعيل بن عياش (٢) الامام

محدث الشام ابو عتبة العنسي الحمصي احد الاعلام * روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهاني وابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وبحير بن سعيد (٣) وتميم بن عطية وسهيل بن ابي صالح وطبقتهم * وعنه ابو مسهر وابو اليمان ومحمد ابن بكار بن الريان وداود بن عمرو الضبي والحسن بن عرفة وعثمان بن ابي شيبة وخلق كثير * وحدث عنه من القدماء الاوزاعي وغيره وفد على المنصور فولاه خزانة الثياب وكان محتشما نبيلا جوادا وكان من العلماء العاملين * ﴿ قال ﴾ ابو اليمان كان اسمعيل جارنا فكان يحيى الليل وربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسألته عن ذلك فقال اذكر الحديث في الباب فاقطع الصلاة واعلقه * وقال

(١) في التقريب عبد الله بن عمران بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي ابن وهب المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة مات سنة خمس واربعين ومائتين ١٢ (٢) في الخلاصة اسمعيل بن عياش بن سليم العنسي بنون ابو عتبة الحمصي عالم الشام واحد مشائخ الاسلام ١٢

(٣) في الخلاصة بحير بكسر المهملة ابن سعيد السحولي ابو خالد الحمصي روى عنه معاوية بن صالح واسمعيل بن عياش * وثقه النسائي * مات سنة ستين ومائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

يحيى الوحاظي ما رأيت اكبر نفسا من اسمعيل كان اذا اتيناه لا يوضي لنا الا بالخروف(١) والحلواء ﴿قلت﴾ كان من اوعية العلم الا انه ليس بتقن لما سمعه بغير بلده كانه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازيين وغيرهم وكان احول ازرق * قال يحيى بن معين والفلاس هو ثقة في ماروى عن الشاميين * قال يزيد بن هارون مارأيت شاميا ولا عراقيا احفظ من اسمعيل ابن عياش ماادرى ماالثورى *

﴿وقال﴾ ابو احمد بن عدى يحتج به فى الشاميين خاصة * وقال يزيد بن هارون شهدت شعبة وهو يسمع من فرج بن فضالة عن اسمعيل بن عياش * قال داود ابن عمرو الضبي كان اسمعيل يحدثنا من حفظه مارأيت معه كتابا قط فقال له عبدالله بن احمد اكان يحفظ عشرة آلاف حديث فقال وعشرة آلاف وعشرة آلاف فقال له ابي احمد بن حنبل هذا مثل وكيع * وقال الفسوى كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند اسمعيل والوليد بن مسلم *

﴿وقال﴾ البخارى في حديث اسمعيل عن غير الشاميين نظر * وقال النسائي وغيره ضعيف مع ان النسائى قد احتج به * قال يحيى بن صالح سمعت اسمعيل يقول ورثت من ابي اربعة آلاف دينار انفقتها في طلب العلم *

﴿قلت﴾ يقع لنا حديث اسمعيل في نسخة يحيى بن معين ل وفي جزء ابن عرفة عاليا عاش ثمانين سنة * (وتوفي) على الاصح في سنة اثنتين وثمانين ومائة * ويقال سنة احدى وقيل انه ولد سنة ست ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن ابي الخير وغيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسمعيل الصفار انا الحسن بن عرفة انا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعيد

(١) في القاموس الخروف كصبور الذكر من اولاد الضان ١٢ شريف الدين

عن

عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة رواه الترمذي عن ابن عرفة *

(١٠) (دق) مسلم بن خالد الامام الفقيه

شيخ الحرم ابو خالد المخزومي مولاهم المكي المشهور بالزنجي * حدث عن ابن ابي مليكة (١) وابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم ابن جريج مدة وتفقه وافتى وتصدر للعلم وحمل الحروف عن عبدالله بن كثير وهو الذي اذن للشافعي في الافتاء حدث عنه الشافعي ومروان الطاطرى (٢) والحميدى ومسدد والحكم بن موسى وابراهيم بن موسى الحافظ وهشام بن عمار وآخرون *

﴿قال﴾ الازرقي كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيى بن معين ليس به بأس وقال ابن عدى هو حسن الحديث ارجو انه لا بأس به * وقال ابو داود ضعيف الحديث * وقال البخاري منكر الحديث * وقال ابو حاتم لا يحتج به * وقال ابراهيم الحربي كان فقيه مكة قال سويد سمي الزنجي لسواده واما ابن سعد وغيره فقالوا كان اشقر لقب بالزنجي بالضد *

(١) اسمه عبدالله بن عبيدالله كما في الخلاصة ١٢ (٢) في تحفة ذوى الارب في القسم الثاني في مشكل الاسماء والنسب الطاطري بفتح الطائيين المهملتين وآخره راء هو ابراهيم بن مروان بن محمد الطاطري عن ابيه كما قال ابن الدهشة النور محمود بن احمد بن محمد الفيومي الحموى ويعرف بابن خطيب الدهشة شارح المنهاج وفي الخلاصة مروان بن محمد بن حسان الاسدى الدمشقي الطاطرى قال البخارى مات سنة عشر ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

﴿(١٠) مسلم بن خالد الزنجي﴾

﴿قلت﴾ (مات) سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة ٭
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انا ابو عبدالله الزبيدي انا ابو زرعة المقدسي انا مكي الكرخي انا ابو بكر الحيري انا الاصم انا الربيع انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن الثوري عن مالك عن يزيد بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان مثله يعني انهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة ٭

(١١) ﴿(ع) يزيد بن زريع الحافظ الحجة﴾

محدث البصرة ابو معاوية البصري العيشي ٭ حدث عن ايوب السختياني وخالد الحذاء وحبيب المعلم وحسين المعلم ويونس والجريري وروح بن القاسم ٭ وعنه علي بن المديني وامية بن بسطام ومحمد بن المنهال الضرير ومحمد ابن المنهال اخو حجاج واحمد بن المقدام ونصر بن علي الجهضمي وخلق كثير ٭ قال احمد بن حنبل كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما احفظه ٭ وقال ابو حاتم ثقة امام ٭ وقال ابو عوانة صحبت يزيد بن زريع اربعين سنة يزداد في كل سنة خيرا ٭ وقال بشر الحافي كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم اني رأيت مثله ومثل صحة حديثه ٭ وقال يحيى بن سعيد القطان لم يكن ههنا احد اثبت منه ٭ قال نصر بن علي رأيت يزيد بن زريع في المنام فقلت ما فعل الله بك قال دخلت الجنة قلت بماذا قال بكثرة الصلوة ٭ ﴿ مات ﴾ يزيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة وله احدى وثمانون سنة وكان ابوه والي الايلة ٭
﴿ قرأت ﴾ على اسمعيل بن عبدالرحمن المقدسي اخبركم الامام ابو محمد بن قدامة في سنة ست عشرة وستمائة اخبرنا خطيب الموصل وشهدة ويحيى قالوا انا طراد بن محمد انا هلال بن محمد انا الحسين بن عياش انا ابو الاشعث انا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد عن جابر بن

عبدالله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كراء المزارع وقد كنا نكرى ءاعلى الاذيان من التبن *

(١٢) (ع) عبدالوارث بن سعيد الحافظ

الثبت ابو عبيدة العنبرى مولاهم التنورى البصرى * حدث عن ايوب السختياني ويزيد الرشك والجعدابى عثمان وشعيب بن الحبحاب وايوب ابن موسى وطائفة * وعنه مسدد وقتيبة وبشر بن هلال وحميد بن مسعدة وخلق وابنه عبدالصمد وكان من ائمة هذا الشان على بدعة فيه * قرئ على ابي عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لابي داود لم لا تحدث عن عبدالوارث قال احدثك عمن كان يزعم ان يوماً من عمرو بن عبيد اكبر من عمر ايوب ويونس وابن عون وقال الحسن بن الربيع كنا نسمع من عبدالوارث فاذا اقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه وقيل لابن المبارك لم رويت عن عبدالوارث وتركت عمرو ابن عبيد قال ان عمراً كان داعيا * قال ابو عمر الجرمي ما رأيت فقيها افصح من عبدالوارث وكان حماد بن سلمة افصح منه *

﴿قلت﴾ لم يتأخر عنه احد لاتقانه ودينه وتركوه وبدعته * مولده سنة اثنتين ومائة * و(مات) في المحرم سنة ثمانين *

﴿اخبرنا﴾ عبدالحافظ ويوسف قالا انا موسى بن عبدالقادر الجيلى انا ابو القاسم بن البناء انا محمد بن عبدالرحمن انا عبدالله بن محمد انا بشر بن هلال انا عبدالوارث عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن عبدالدينار لعن عبدالدرهم * اخرجه الترمذي عن بشر الصواف فوافقناه بعلو *

(١٣) (ع) عبدالواحد بن زياد الامام

الثقة ابو بشر وقال ابو عبيدة العبدي مولاهم البصري ❊ حدث عن كليب بن وائل وحبيب بن ابي عمرة وعاصم الاحول وعمارة بن القعقاع والاعمش ومختار بن فلفل وعدة ❊ وعنه ابو داود وعفان ومسدد وعبيد الله القواريري ويحيى بن يحيى وقتيبة وخلق ❊ وثقه احمد وغيره ❊ واما ابن حبان فقال ليس بشيء ﴿قلت﴾ كان عالما صاحب حديث وله اوهام لكن حديثه يحتج به في الكتب ❊ قال الفلاس وغيره (توفي) سنة ست وثمانين ومائة وقال احمد بن حنبل مات سنة سبع

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو البختري انا ابو يعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامي انا عبد الواحد بن زياد انا عاصم الاحول عن عبد الله وهو ابن سرجس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت لعبد الله بن سرجس استغفر لك رسول الله قال نعم ولكم وتلا واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ❊

(١٤) ﴿ع﴾ عبثر (١) بن القاسم الحافظ

﴿ (١٤) عبثر بن القاسم الكوفي ﴾

الثقة ابو زبيد الزبيدي الكوفي روى عن حصين بن عبد الرحمن ومطرف بن طريف ومغيرة الضبي والعلاء بن المسيب واشعث بن سوار وعدة ❊ وعنه خلف ابن هشام واحمد بن ابراهيم الموصلي وقتيبة بن سعيد وهناد بن السري وابو حصين عبد الله بن احمد اليربوعي وآخرون ❊ ذكره ابو داود فقال ثقة ثقة ❊ ﴿قلت﴾ (توفي) سنة ثمان وسبعين ومائة رحمه الله تعالى ❊

---

(١) عبثر في الخلاصة بمثلثة كجعفر الزبيدي بالضم ابو زبيد بضم الزاي عن الاعمش وسليمان التيمي عنه احمد بن يونس ❊ توفي سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة سبعين ١٢ محمد شريف الدين

﴿ اخبرنا ﴾

(اخبرنا) ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقي سنة ٦٩٢ انا ابو روح عبدالمعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابشر بن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق انا ابو حصين بن احمد بن عبيدالله ابن يونس انا عبثر بن القاسم انا حصين عن الشعبي عن محمد بن صفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء امنكم احد اكل اليوم قالوا منا من صام ومنا من لم يصم قال فاتموا بقية يومكم وابعثوا الى اهل العرض (١) فليتموا بقية يومهم * اخرجه النسائي عن ابي حصين فوافقناه *

(١٥) (ع) خالد بن عبدالله

ابن عبدالرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزني مولاهم ابو الهيثم او ابو محمد الواسطي الطحان * حدث عن حصين بن عبدالرحمن وسهيل بن ابي صالح والجريري وعبدالملك بن ابي سليمان ويونس بن عبيد وخالد الحذاء * وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد واسحاق بن شاهين وخلق كثير وكان عالما صالحا قانتا لله * قال احمد بن حنبل كان ثقة صالحا في دينه بلغني انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او اربعا فتصدق بوزن نفسه فضة وقيل كان يعرف بخالد الفراء * وقال خالد الازرق ما ادركت احدا افضل منه * (وقال) ابراهيم بن هاشم كان بشر الحافي معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه (قلت) وكان كثير المال آمرا بالمعروف (وقيل) لاسحاق الازرق لقد ادركت سفيان الثوري فقال نعم كان رجل نفسه وكان خالد بن عبد الله رجل عامة قال ابو عيسى الترمذي وخالد ثقة حافظ * وقال خليفة وابن سعد (مات) سنة اثنتين وثمانين ومائة (٢) واما عبد الحميد بن بيان فقال مات في

(١) العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمها وللين العروض - مجمع

(٢) قال في الخلاصة مولده سنة عشر ومائة - محمد شريف الدين

(١٥) خالد بن عبد الله المزني

جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله *

﴿وقع لى﴾ من عواليه اخبرنا الابرقوهي انا ابو الفتح بن عبدالله انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي الوزير انا ابو القاسم البغوى انا عبد الاعلى بن حماد انا خالد بن عبدالله عن سهيل عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بضع وستون او بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان *

(١٦) ﴿(ع) عباد بن عباد بن حبيب﴾

ابن المهلب بن ابي صفرة الامام الصدوق العتكي ابو معاوية الازدى المهلبي البصري * حدث عن ابي جمرة(١) الضبعي وهشام بن عروة وعاصم الاحول وطائفة * وعنه احمد بن حنبل وقتيبة ومسدد ويحيى بن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وآخرون * كان شريفا نبيلا جليلا ثقة من العقلاء * قال ابن سعد لم يكن بالقوي في الحديث *

﴿قلت﴾ (مات) في ثامن عشر رجب سنة احدى وثمانين ومائة واحتج به الجماعة * وقال يحيى بن معين ثقة وقال هو اوثق واكثر حديثا من عباد بن العوام * وقال ابن سعد ثقة ربما غلط (مات) ببغداد رحمه الله تعالى * وقال يعقوب ابن شيبة ثقة صدوق *

﴿انبأنا﴾ جماعة عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على امرأة

(١) هو نصر بن عمران الضبعي ابو جمرة بالجيم البصري مشهور بكنيته ثقة ثبت من الثالثة مات سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

(١٦) عباد بن عباد العتكي

من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت الي بفراش حشوه صوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ماهذا فاخبرته فقال رديه فلم ارده واعجبني ان يكون في بيتي حتى قال لي ذلك ثلاثا فقال رديه ياعائشة فوالله لوشئت لاجرى الله معي جبال الذهب والفضة * غريب جدا ومجالد ليس بالحجة *

(١٧) ﴿(ع) عباد بن العوام﴾

(١٧) ﴿عباد بن العوام الواسطي﴾

الامام المحدث ابو سهل الواسطي * حدث عن ابي مالك الاشجعي وعبدالله ابن ابي نجيح والجريري وابي اسحاق الشيباني وابن عون وطبقتهم * وعنه احمد ابن حنبل وعمرو الناقد وزياد بن ايوب والحسن بن عرفة وعلي بن مسلم الطوسي وخلق * وثقه ابو داود وغيره * وقال ابن سعد كان من نبلاء الرجال في كل امره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فاقام ببغداد * وقال ابن عرفة سألني وكيع عن عباد بن العوام ثم قال ليس عندكم احد يشبهه *

﴿قلت﴾ اختلف في (وفاته) بعد سنة ثمانين ومائة على اقوال * سنة ثلاث وسنة خمس * وسنة ست * وسنة سبع وثمانين * متفق على الاحتجاج به بيني وبينه ستة انفس (١) *

﴿اخبرنا﴾ ابن بدران انا موسى الجيلي انا سعيد بن البناء انا ابو القاسم البندار انا ابو طاهر الذهبي انا عبدالله بن محمد انا محمد بن ابي سمينة انا عباد بن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية

(١) ولكن المذكور في السند بين المصنف وبين صاحب الترجمة سبعة فلعل التبديل من الناسخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد *

(١٧) ﴿ سفيان بن عيينة الكوفي ﴾

(١٨) ﴿ (ع) سفيان بن عيينة بن ميمون (١) ﴾

العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالي الكوفي * محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخي الضحاك بن مزاحم (ولد) سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره (سمع) عمرو بن دينار والزهري وزياد بن علاقة وابا اسحاق و الاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم واحماً سواهم * حدث عنه الاعمش وابن جريج وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدى والشافعي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه واحمد بن صالح وابن نمير وابو خيثمة والفلاس و الزعفراني وابن موسى ويونس بن عبد الاعلى و سعدان ابن نصر وعلي بن حرب ومحمد بن عيسى بن حبان المدايني وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن سنان الرملي وخلق لا يحصون * فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه في ايام الحج *

﴿ وكان ﴾ اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر * قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز * وعن الشافعي قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث * قال عبد الرحمن بن مهدى كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز * وقال الترمذي سمعت البخاري يقول سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد * قال حرملة سمعت الشافعي يقول ما رأيت احدا فيه من آلة العلم ما في سفيان وما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه وما رأيت احدا احسن

(١) كنية ميمون ابو عمران وكان سفيان اعور ١٢

لتفسير

لتفسير الحديث منه* وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه* وقال احمد ما رأيت اعلم بالسنن منه* وقال ابن المديني ما في اصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة* قال احمد دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة ووعظه ولم يكن سفيان تلطخ بعد بجوائزهم* قال العجلي كان ابن عيينة ثبتا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب* وقال بهز بن اسد ما رأيت مثله ولا شبهه* قال يحيى بن معين هو اثبت الناس في عمرو بن دينار وقال ابن مهدي عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري (قال) على بن حرب اني كنت احب ان لى جارية في غنج ابن عيينة اذا حدث (قال) حامد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول رأيت كان اسناني سقطت فذكرت للزهري فقال يموت اسنانك وتبقى انت فمات اسناني وبقيت فجعل الله كل عدولى محدثا*

﴿ابو مسلم﴾ المستملي سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه* قال على بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول من زيد في عقله نقص من رزقه* وعن ابن عيينة قال الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال العلم اذا لم ينفعك ضرك*

﴿اتفقت﴾ الائمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه وامانته وقد حج سبعين سنة وكان مدلسا لكن على الثقات (١)* (مات) في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة* وعند سبط السلفي جملة من عواليه (اخبرنا) محمد بن مكي القرشي

---

(١) وقال الحافظ العسقلاني في التقريب ثقة حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه بآخره من رؤس الطبقة الثامنة ومات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله احدى وتسعون سنة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

وعلى بن محمد الحافظ ببعلبك ومحمد بن بيان بها واسمعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحيى المخزومى انا ابن رفاعة السعدى انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس انا احمد بن محمد بن عمرو انا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن مجالد سمعنا الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير وكان اميرا على الكوفة يقول نحلني ابي غلاما فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اكل ولدك اعطيت قال لا قال لا اشهد الا على حق * وبالاسناد سوى ابن مكي الى ابن عيينة حدثني الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان اخبراه انهما سمعا النعمان يقول نحلني ابى غلاما الحديث وفيه فاردد *

(١٩) ﴿ (خ مق ٤) ابو بكر بن عياش الامام القدوة ﴾

﴿ (١٩) ابو بكر بن عياش الكوفي المقري ﴾

شيخ الاسلام الكوفي المقرى مولى واصل الاحدب الاسدى الحناط في اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه وقال حسين بن عبد الاول وابو هشام الرفاعى سألناه فقال اسمى شعبة وقال النسائى اسمه محمد (عرض) القرآن ثلاث مرات على عاصم * قرأ عليه الكسائى ويحيى العليمى وابو يوسف الاعشى وجماعة * وقد سمع من اسمعيل السدى وعثمان بن عاصم وابي اسحاق السبيعى وعبد الملك بن عمير وخلق * ومن قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه عن ابي هريرة * حدث عنه ابن المبارك وابو داود الطيالسى واحمد بن حنبل وابو كريب وابن نمير والحسن بن عرفة واحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلق كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحميد واسمعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة انا ابو بكر بن النقور انا علي بن محمد بن العلاف انا علي بن احمد الحمامي انا ابو عمرو ابن السماك انا احمد بن عبد الجبار انا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن ابي

الاحوص(١) عن ابيه قال ابصر علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثيابا خلقانا قال الك مال قلت نعم قال انعم على نفسك كما انعم الله عليك قال ان رجلا مر بي فاقريته فمررت به فلم يقرني افاقريه قال نعم * حديث صحيح * قال احمد بن حنبل ربما غلط وهو صاحب قرآن وخبر * وقال ابن المبارك ما رأيت احدا اسرع الى السنة من ابي بكر بن عياش *

﴿وذكر﴾ عثمان بن ابي شيبة ان الرشيد وصل ابا بكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة ابو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالاخبار في حديثه اضطراب * وقال ابو داود ثقة وقال يزيد بن هارون كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة * قال يحيى الحماني حدثني ابو بكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا ولبنا *

﴿ابو هشام الرفاعي﴾ سمعت ابا بكر بن عياش يقول الخلق اربعة معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم والمخبور بنو آدم والمجبور الملائكة والمثبور ابليس * وروى ايوب بن الاصبهاني عن ابي بكر قال الدخول في هذا الامر يسير والخروج منه الى الله شديد (ولد) ابو بكر سنة ست وتسعين * و(مات) في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة * قال يحيى الحماني لما احتضر ابو بكر بكت اخته فقال ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثماني عشر ة الف ختمة ﴿قلت﴾ بين ابن عبد الدائم وبينه خمسة رجال *

(٢١) ﴿(ع) معتمر بن سليمان الامام﴾

(١) اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق وابوه مالك بن نضلة ويقال ابن عوف بن نضلة صحابي قليل الحديث رضي الله عنه كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني *

(٢١) معتمر بن سليمان التيمي

الحافظ الثقة ابو محمد التيمي(١) البصري محدث البصرة * حدث عن ابيه وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وحميد وايوب السختياني والركين بن الربيع وليث بن ابي سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة * وعنه احمد بن حنبل واسحاق ويحيى بن معين وابو حفص الفلاس وخليفة بن الخياط وابو كريب والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي وعدد كثير * (مولده) سنة ست ومائة وكان موصوفا بالثقة والاتقان والعبادة والورع حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمي * قال يحيى بن سعيد الكريزي مات معتمر يوم قتل ريان الطليق وكان الناس يقولون مات اليوم اعبد الناس وقتل اشطر الناس * (مات) في صفر سنة سبع وثمانين ومائة * وروايته عالية في جزء ابن عرفة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد انبا احمد بن صرما وابن عبد السلام قالا انا الارموي انا ابن النقور نا علي بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابي حريز عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تزوج المرأة على العمة والخالة وقال انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن اخرجه الترمذي من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قاضي سجستان ابي حريز عبد الله بن الحسين *

(٢٢) ﴿(ع) يحيى بن زكريا﴾

ابن ابي زائدة الحافظ الثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمداني الوادعي مولاهم الكوفي صاحب ابي حنيفة * روى عن ابيه وعاصم الاحول وداود بن ابي هند وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وليث بن ابي سليم وابي مالك الاشجعي وعنه احمد بن حنبل وابراهيم بن موسى الفراء وابو كريب وزياد بن ايوب ويعقوب بن ابراهيم والحسن بن عرفة وآخرون * وكان اماما صاحب تصانيف

(١) نزل في تيم يلقب بالطفيل ١٢

قال

قال علي بن المديني لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري اثبت منه وقال ايضا انتهى العلم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه * وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة تقول ماقدم علينا احد يشبه هذين ابن المبارك ويحيى بن ابي زائدة * وقال يحيى القطان مابالكوفة احد نحالفني اشد علي من مخالفة ابن ابي زائدة وولي يحيى قضاء المداين وبها (توفي) سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل سنة ثلاث (وله) ثلاث وستون سنة * وبالاسناد الى ابن معين انا يحيى بن ابي زائدة عن مجالد قال ابو بردة توخذ الصدقة من الرطبة *

(٣٢) ﴿(ع) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة﴾

ابن دينار الفقيه الامام ابو تمام المدني * حدث عن ابيه وزيد بن اسلم و سهل والعلاء بن عبد الرحمن و يزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة * وعنه الحميدي وابو مصعب وعلي بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن اكثم وآخرون وكان فقيها كبير الشان * قال ابن معين صدوق وقال مصعب الزبيري اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع مالا يعرف * وقال احمد بن حنبل لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابي حازم * وقال ابو حاتم هو افقه من الدراوردي ووثقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح * وقد قال احمد بن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول ابن ابي حازم ليس بثقة في حديث ابيه ﴿قلت﴾ بل هو ثقة حجة في ابيه وقد يكون غيره اقوى واثبت منه * قال ابن سعد ولد سنة سبع ومائة * و(توفي) ساجدا في سنة اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع انا الحسين بن اسمعيل ببغداد انا عبد الرحمن بن يونس انا

(٣٢) ﴿عبد العزيز بن ابي حازم سلمة المدني﴾

عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الغرر *

(٢٤) ﴿ عبدالعزيز بن محمد بن عبيد ﴾

الامام المحدث ابو محمد الجهني مولاهم المدني الدراوردي ودراورد من قرى خراسان * حدث عن صفوان بن سليم ويزيد بن الهاد وابي طوالة وثور بن يزيد وسهيل بن ابي صالح وعدة * وعنه سفيان وشعبة مع تقدمهما واسحاق بن راهويه وعلي بن خشرم واحمد بن عبدة الضبي ويعقوب الدورقي وابو حذافة السهمي وخلق كثير * قال يحيى بن معين هو عندي اثبت من فليح * وقال ابو زرعة هو سيء الحفظ وقال معن بن عيسى يصلح الدراوردي ان يكون امير المؤمنين (قلت) روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر * (توفي) سنة سبع وثمانين ومائة

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبدالعزيز الوقاصي انا عمي محمد بن ابي حامد انا عاصم بن الحسن انا عبدالواحد بن محمد انا الحسين بن اسمعيل القاضي انا احمد بن اسمعيل المدني انا الدراوردي عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له * اخرجه ابو داود من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم *

(٢٥) (ع) ﴿ عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي ﴾

البصري الحافظ الثقة ابو عبد الصمد * حدث عن ابي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور بن المعتمر وحصين بن عبدالرحمن وغيرهم * وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وزياد بن يحيى الحساني وبندار وعمرو بن علي

الفلاس والحسن بن عرفة وآخرون *

﴿قال﴾ عبيدالله القواريري حدثنا عبدالعزيز العمى وكان حافظا * وقال احمد ابن حنبل ثقة * وقال الفلاس سمعت عبدالرحمن يقول يوم مات عبدالعزيز بن عبدالصمد مامات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله *

﴿قلت﴾ مات سنة سبع وثمانين ومائة وحديثه من عوالى جزء البعث *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا احمد بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد ابن محمد الهاشمي انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابي داود انا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا انا ابو عبدالصمد العمي انا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن * اخرجه مسلم عن بندار ونصر ورواه الترمذى والنسائى وابن ماجة عن بندار *

(٢٥) (ع) عبد السلام بن حرب الحافظ

الصدوق ابو بكر النهدى البصري ثم الكوفى الملائي شريك ابي نعيم في بيع الملاء * سمع ايوب السختياني وعطاء بن السائب وخالد الحذاء واسحاق بن ابى فروة (١) وليث بن ابي سليم وعدة * وعنه ابو بكر بن ابي شيبة وهناد وابو سعيد الاشج والحسن بن عرفة وخلق * وكان مسندا معمرا حافظا * ولد فى حياة الصحابة * قال ابو حاتم الرازى كتب عنه ابو نعيم الوفا من الحديث وقال الترمذى ثقة حافظ وذكر الخطيب ان ابا اسحاق روى عنه * (مات) سنة سبع

(١) في التقريب اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة الاموى مولاهم المدني متروك من الرابعة مات سنة اربع واربعين ومائة وعلم عليه (دت ق) الحسن

(٢٥) عبد السلام بن حرب النهدى

وثمانين ومائة وله ست وسبعون سنة رحمه الله تعالى * وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة وفي حديثه لين * وقال يحيى بن معين عبد السلام ثقة والكوفيون يوثقونه وقال القواريري اتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثني فاني غريب من البصرة قال كانك تقول جئت من السماء فلم يحدثني * وقال ابن المديني كان يجلس في السنة مرة مجلسا عاما *

(٢٦) (ع) جرير بن عبد الحميد(١)

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبي الكوفي محدث الري * ولد سنة عشر ومائة * وسمع من منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وبيان بن بشر وسهيل والاعمش وعدة * وقرأ القرآن على حمزة * حدث عنه علي بن المديني واسحاق وقتيبة ويوسف بن موسى القطان واحمد بن حنبل وعلي بن حجر وعثمان بن ابي شيبة ومحمد بن حميد وخلق كثير * ورحل اليه المحدثون لثقته وحفظه وسعة علمه * قال ابن معين سمعته يقول عرض علي بالكوفة الف درهم يعطوني مع القراء فابيت ثم جئت اطلب ما عندهم * قال يحيى بن معين طلب جرير الحديث خمس سنين فقط * (توفي) جرير بالري في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه عال في جزء ابن عرفة *

(٢٧) (ع) ابو خالد الاحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان(٢) الازدي الكوفي * ولد سنة اربع عشرة ومائة * وحدث عن سليمان التيمي وليث بن ابي سليم وهشام بن عروة وحميد الطويل وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابن نمير وابو كريب وابو سعيد الاشج

(١) زاد في الخلاصة نسبه وقال جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي القاضي قال ابن المديني كان صاحب ليل ١٢ (٢) في الخلاصة سليمان بن حيان بتحتانية ١٢ ش

ويوسف

(٢٦) جرير بن عبد الحميد الكوفي

(٢٧) ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان الازدي

ويوسف بن موسى القطان واسحاق بن راهويه وهناد بن السري وحميد بن الربيع وطائفة * وثقه جماعة * وقال ابو حاتم صدوق ﴿قلت﴾ هو من مشاهير المحدثين وغيره اثبت منه * (مات) سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عبد الخالق القاضي انا ابو محمد بن قدامة سنة احدى عشرة وست مائة انا الماجد بن عبد الغني نا نصر بن النضر انا ابو محمد بن البيع انا ابو عبد الله المحاملي انا هارون بن اسحاق انا ابو خالد الاحمر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروف كله صدقة وان الله صانع كل صانع وصنعته وان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

(٢٨) ﴿ابو اسحاق الفزاري الامام﴾

(٢٨) ﴿ابو اسحاق الفزاري ابراهيم بن محمد الكوفي﴾

﴿الحجة﴾ شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء (١) الكوفي المرابط بثغر المصيصة * حدث عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب وسهيل ابن ابي صالح وعبيد الله بن عمر وطبقتهم * وعنه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن عون الخراز (٢) ومحمد بن عبد الرحمن بن سهل ومحمد بن سلام البيكندي وعلي ابن بكار المصيصي خاتمة اصحابه * وهو ابن عم مروان بن معاوية الفزاري * حدث عنه الاوزاعي مرة فقال حدثني الصادق المصدوق ابو اسحاق الفزاري قال يحيى بن معين ثقة ثقة *

﴿وقال﴾ الفضيل بن عياض ربما اشتقت الى المصيصة وما بي فضل الرباط بل

---

(١) زاد نسبة في الخلاصة ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن ابن حذيفة الحافظ احد الاعلام وفي التقريب بدل حصن حصن ١٢

(٢) الخراز بمعجمة ثم مهملة وآخره زاي كذا ضبطه في التقريب ١٢ شريف الدين

ولا تفضل

لا ارى ابا اسحاق * قال ابو مسهر قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع عليه الناس ليسمعوا منه فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى القدر فلا يحضر مجلسنا ومن كان يري رأى فلان فلا يحضر مجلسنا ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا فخرجت فاخبرتهم *

﴿قال﴾ محمد بن سعد ابو اسحاق ثقة صاحب سنة وغزو * وقال ابو حاتم عظيم الغناء في الاسلام ثقة مامون * وقيل ان الرشيد اخذ زنديقا ليقتله فقال اين انت من الف حديث وضعتها قال فاين انت يا عدو الله عن ابي اسحاق الفزاري وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا * قال ابو داود الطيالسي مات ابو اسحاق الفزاري وليس على وجه الارض افضل منه * وعن ابن عيينة قال والله ما رأيت احدا اقدمه على ابي اسحاق الفزاري * قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعي فاراد ان يكتب الى ابي اسحاق الفزاري فقال للكاتبه ابدأ به فانه والله خير مني *

﴿وقال﴾ على بن بكار لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه من ابى اسحاق الفزاري * وقال عبد الرحمن بن مهدى اذا رأيت شاميا يحب الاوزاعي وابا اسحاق فاطمئن اليه * قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق الفزارى دخلت على هارون فقال يا ابا اسحاق انك في موضع وفي شرف فقلت يا امير المؤمنين ذلك لا يغني عني في الآخرة شيئا *

﴿قال﴾ ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم والى جنبه فرجة فذهبت لاجلس فقال هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى * (توفي) ابو اسحاق سنة خمس وقيل سنة ست وثمانين ومائة

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابي الجود انا احمد بن ابي غالب

انا

انا عبدالعزيز بن علي انا ابوطاهر المخلص انا محمد بن هارون انا زيد بن سعيد انا ابو اسحاق الفزاري عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادخل على مؤمن سروراً فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهداً ومن اتخذ عند الله عهداً فلم تمسه النار ابداً هذا حديث منكر غريب مردود لا يحتمله ابو اسحاق وزيد الآفة منه مع انه ما ذكروه من الضعفاء *

(٢٩) ﴿(ع) عبدالله بن المبارك بن واضح﴾

(٢٩) عبدالله بن المبارك المروزي

الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر المجاهدين قدوة الزاهدين ابو عبدالرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الاب الخوارزمي الام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة (ولد) سنة ثماني عشرة ومائة وافنى عمره في الاسفار حاجاً ومجاهداً وتاجراً * سمع سليمان التيمي وعاصم الاحول وحميد الطويل والربيع بن انس وهشام ابن عروة والجريري واسمعيل بن ابي خالد وخالدا الحذاء وبريد بن عبد الله ابن ابي بردة وابا حنيفة (١) حتى كتب عمن هو اصغر منه دون العلم في الابواب والفقه وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك *

﴿حدث﴾ عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر عن السفر منهم عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى وابو بكر بن ابي شيبة واخوه عثمان واحمد بن منيع واحمد بن حنبل المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزي والحسن بن عرفة * ووقع لي

(١) قلت وهو من مشاهير تلامذة الامام الاعظم ابي حنيفة كما ذكر الاحناف في طبقاتهم واوردوا رواياته في كتب الفقه ـ الحسن النعماني احسن الله اليه

حديثه من غير وجه عاليا و بالاجازة بيني و بينه ستة انفس والله اني لاحبه في الله وارجو الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص و الجهاد وسعة العلم والاتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة *

﴿ قال ﴾ ابن مهدي الائمة اربعة مالك والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وقد فضله ابن مهدي ايضا على الثوري وقال مرة حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده قال احمد بن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه وعن شعيب ابن حرب قال مالقي ابن المبارك مثل نفسه * وقال شعبة ماقدم علينا مثل ابن المبارك * وقال ابو اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين * وقال ابن معين كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التي حدث بها نحوا من عشرين الف حديث

﴿ قال ﴾ يحيى بن آدم كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايست منه *

﴿ وعن ﴾ اسمعيل بن عياش قال ماعلى وجه الارض مثل ابن المبارك قال عباس ابن مصعب جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له * قال ابو اسامة مارأيت رجلا اطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك * وقال شعيب بن حرب لو جهدت جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام مثل ابن المبارك لم اقدر * وقال ابو اسامة هو امير المومنين في الحديث * قال الحسن بن عيسى بن ماسرجس اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا عدوا خصال ابن المبارك فقالوا اجمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه *

﴿ روى ﴾ العباس بن مصعب في تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك

قال حملت عن اربعة الاف شيخ فرويت عن الف منهم ثم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمان مائة * قال عبدان قال ابن المبارك اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوي واذا غلبت المساوي على المحاسن لم تذكر المحاسن *

﴿نعيم﴾ بن حماد سمعت عبدالله يقول قال لي ابي اني لئن وجدت كتبك حرقتها فقلت وما علي هو في صدري * علي بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فاذن للفجر *

﴿احمد﴾ بن ابي الحواري قال جاء رجل من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك ركابه فقال يا ابا عبدالرحمن لا ترى ان تحدثني وتمسك بركابي قال رأيت ان اذل لك بدني ولا اذل لك الحديث *

﴿المسيب﴾ بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل عمن نأخذ قال من طلب العلم لله وكان في اسناده اشد قد يلقى الرجل ثقة وهو يحدث عن غير ثقة ويلقى الرجل غير ثقة وهو يحدث عن ثقة ولكن ينبغي ان يكون ثقة عن ثقة *

﴿وعن﴾ ابن معين وذكر عنده ابن المبارك فقال سيد من سادات المسلمين * وقال محمد بن اعين سمعت الفضيل يقول ورب هذا البيت ما رأت عيناي مثل ابن المبارك * قال نعيم بن حماد ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كان يرى اخبرنا اوسع وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرأ *

﴿بشر﴾ بن السري قال ابن مهدي ابن المبارك آدب عندنا من الثوري *

(عثمان) الدارمي ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت اعقل من ابن المبارك ولا اكبر اجتهادا منه بالعبادة * قال عبدالله بن سنان قدم ابن المبارك مكة وانا بها فلما

خرج شيعه سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وودعاه فقال احدهما هذا فقيه اهل المشرق فقال الآخر وفقيه اهل المغرب * قال عبدان بن عثمان ذكر عبدالله الاعمش ومايلقى الناس منه ثم قال لكن اسمعيل بن ابى خالد آتيه لا ودعه وحوله ناس فقال لى اقوم اليك *

﴿ وقال ﴾ نعيم بن حماد كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الزهد كانه ثور قد ذبح لا تقدر ان يتكلم قال عمر بن علي العين ذربي انا ابراهيم بن نوح الموصلى قال لما قدم الرشيد عين ذربة طلب ابن المبارك قال ابو سليمان فذكرت وقلت ان ابن المبارك رجل خراساني لا آمن ان يجيب امير المؤمنين بما يكره فيقتله فاكون قد اهلكت امير المؤمنين واهلكت ابن المبارك واهلكت نفسى فامسك عنه ثم عاود فقلت يا امير المؤمنين ابن المبارك جلف غليظ الطباع فامسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث فقيل تجتنب ثم ظهرت قال اردت نفسى على الموت فابت فلما اجابتني ظهرت * قال ابو وهب المروزى سألت ابن المبارك عن الكبر قال ان تزدري الناس وسألته عن العجب فقال ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك * عبدة بن سليمان قال ابن المبارك عتق الجارية الحسناء مضيعة *

﴿ الحاكم ﴾ انا ابو حامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد انا عيسى بن محمد الصيهانى انا الحسن بن محمد حماد المروزي العطار انا عبدالله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثورى فقلت مالك قال انا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة وشققتها فقلت شمها فشمها فعطس وقال الحمد لله رب العالمين فسكن الغم الذي به فقال يخ بخ فقيه وطبيب * مناقب هذا السيد جمة في تاريخ دمشق وفى تاريخ نيسابور وفي الحلية وفى تاريخ الخطيب *

﴿ قال ﴾ احمد بن عبدالله بن يونس سمعت من ابن المبارك قرأ شيئا من القرآن ثم قال من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم * مات ابن المبارك بهيت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدى وابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الاربعين لابن المفضل *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي المقري انا الفتح بن عبدالله انا محمد بن عمرو ومحمد بن علي والطرائفي قالوا انا محمد بن احمد انا عبدالله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد انا سعيد بن يعقوب الطالقاني انا ابن المبارك عن الاوزاعي عن هارون بن رياب ان عبدالله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال انظروا فلانا الرجل من قريش فاني قد كنت قلت له في ابنتي قولا كشبه العدة وما احب ان القي الله بثلث النفاق واشهدكم اني قد زوجته *

(٣٠) ﴿ (ع) عيسى بن يونس الامام بن ابي اسحاق عمرو ﴾

ابن عبدالله الامام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعي الكوفي نزيل الثغر بالحدث(١) مرابطا ورأى جده وسمع اباه واخيه اسرائيل وهشام بن عروة وحسينا المعلم والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وسعيدا الجريري ومجالدا وزكريا بن ابي زائدة وعمر مولى عفرة وطبقتهم * حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه وابن وهب واسحاق بن راهويه ومسدد وابراهيم بن موسى الفراء وابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة وسفيان بن وكيع وعلي بن حجر وعلي ابن خشرم ونصر بن علي والحسن بن عرفة وخلق كثير * سئل عنه ابن المديني فقال بخ بخ ثقة مامون * وقال احمد بن داود الحراني سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسناني ابصر بالنحو مني فدخلني منه نخوة فتركته *

(٣٠) عيسى بن يونس السبيعي الكوفي

(١) في القاموس الحدث محركة بلد بالروم وفي التهذيب الحدث وضع بالثغر ١٢

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل الذي كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة في الغزو وسنة في الحج فقدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال فابى ان يقبل ٭ وقال احمد بن جناب (١) غزا عيسى خمسا واربعين غزوة وحج خمسا واربعين حجة (قال) الوزير جعفر بن يحيى البرمكي ما رأيت في القراء مثل عيسى بن يونس وذكر انه عرض عليه مائة الف درهم فردها وقال والله لا يتحدث اهل العلم اني اكلت للسنة ثمنا ٭ قال محمد بن سعد كان ثقة ثبتا وقال الوليد بن مسلم ما ابالي من خالفني في الاوزاعي ما خلا عيسى بن يونس فاني رأيت اخذه اخذا محكما وهو افضل من بقي من علماء الغرب وابو اسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين ٭

﴿وقال﴾ محمد بن عبيد الطنافسي يا اصحاب الحديث الا تكونوا مثل عيسى بن يونس كان اذا جاء الى الاعمش ينظرون الى هديه وسمته (٢) وقال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم ٭ قال محمد بن عبد الله بن عمار عيسى حجة اثبت من اخيه اسرائيل وقال ابو زرعة حافظ ٭ قال ابن معين رأيت على عيسى قباء محشوا وخفين احمرين كان يلبس ذلك للغزو ٭ قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثا حدثنا بها الاعمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير محمد بن اسحاق وربما قال الاعمش يا محمد من معك فيقول عيسى فيقول ادخلا واجيفا (٣) الباب كان يسألني عن الفتن ٭

﴿يعقوب﴾ بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث

---

(١) في التقريب بفتح الجيم وتخفيف النون ابن المغيرة المصيصي ابو الوليد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاثين ومائتين ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب قال الكديمي عن سليمان بن داود كنا عند ابن عيينة فجاء عيسى فقال مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه ١٢ (٣) اجفت الباب رددته ١٢ قاموس

يقول كان عيسى بن يونس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه قال كانهم لما رأوا من اكرامه لي ادخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ علي ويضرب على تلك الاحاديث ففهمني ذلك فقال لا يفهمك فلو كان واو اما قدروا ان يدخلوه علي * قال عبدالله بن احمد سألت ابي عن عيسى بن يونس فقال عيسى يسئل عنه * قال محمد بن المنذر الكندي جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للمحدثين يأتونا يحدثونا فلم يتخلف الا عبدالله بن ادريس وعيسى بن يونس فركب الامين والمامون الى ابن ادريس فحدثهما بمائة حديث فقال المامون يا عم اتاذن لي ان اعيدها من حفظي فقال افعل فاعادها فعجب من حفظه ثم صارا الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر المامون له بعشرة آلاف فابى ان يقبلها وقال ولا شربة ماء * (قال) احمد بن جناب وجماعة (مات) عيسى سنة سبع وثمانين ومائة (١) وقال طائفة سنة ثمان * وقيل غير ذلك على ما يأتي * حديثه في جزء ابن عرفة (قرأت) على احمد بن هبة الله عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبدالرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلي انا احمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود * اخرجه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن احمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين *

(٣١) (ع) عبدالله بن ادريس بن يزيد

(١) وقال ابو عبيد المصيصي ومحمد بن سعد وخليفة مات سنة احدى وتسعين ومائة وقال يعقوب بن شيبة مات اول سنة احدى وتسعين بالحدث يعني موضعا من الثغر ١٢ تهذيب التهذيب

(٣١) عبدالله بن ادريس الاودي الكوفي

ابن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة ابو محمد الاودي (١) الكوفي احد الاعلام (حدث) عن ابيه وسهيل بن ابي صالح وحصين بن عبد الرحمن و ابي اسحاق الشيباني وهشام بن عروة والاعمش وابن جريج وخلق ٭ وعنه مالك الامام وابن المبارك واسحاق ويحيى وابنا ابي شيبة والحسن بن عرفة وابو كريب واحمد بن عبد الجبار العطاردي وخلايق ٭ اقدمه الرشيد لتوليه القضاء فابى قال بشر الحافي ماشرب احد ماء الفرات فسلم الا عبد الله بن ادريس ٭

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل كان ابن ادريس نسيج وحده ٭

﴿وقال﴾ يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك في كثير من فتياه و مذاهبه مسلك اهل المدينة ويخالف الكوفيين وكان صديقا لمالك ٭ قال وقيل ان جميع مايرويه مالك في الموطأ (بلغني عن علي) انه سمع من ابن ادريس ٭ قال ابو حاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة وقيل لم يكن بالكوفة احد اعبد منه ٭ قال الحسن ابن عرفة لم ار بالكوفة افضل منه ٭ وروي اسحاق بن ابراهيم عن الكسائي قال قال لي الرشيد من اقرأ الناس قلت عبد الله بن ادريس ثم حسين الجعفي ٭ وقال ابن عمار كان ابن ادريس اذا لحن احد في كلامه لم يحدثه ٭ قال الداني قرأ ابن ادريس علي الاعمش وعلى نافع بن ابي نعيم ٭ قال ابو خيثمة سمعت ابن ادريس يقول ٭

كل شراب مسكر كثيره ٭ فانه محرم يسيره ٭ اني لكم من شربه نذيره

﴿وقال﴾ ابو بكر بن ابي شيبة سمعت ابن ادريس يقول كتبت حديث

---

(١) زاد في الخلاصة الزعافري بفتح المعجمة والعين وكسر الفاء عن عمه داود ويحيى بن سعيد الانصاري وعنه عبد الله بن شيبة وابو خيثمة وزياد بن ايوب قال ابن معين ثقة في كل شيء ١٢ محمد شريف الدين

ابي

ابي الحوراء فخفت ان تصحف بابي الجوزاء فكتبت تحته حور عين (قلت) لم يكن ظهر الشكل بعد * قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى ابن ادريس وانا حاضر * من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس فشهق وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فاتيته قبل المغرب وصببنا عليه الماء فلما افاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفني حتى كتب الي اي ذنب بلغ بي هذا *

﴿وعن شيخ﴾ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء وقال للرشيد لا اصلح فقال الرشيد وددت اني لم اكن رأيتك فقال وانا وددت اني لم اكن رأيتك فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشيد بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول وصاح به مر من ههنا فبعث اليه الرشيد لم تل منا ولم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابني المامون فحدثه فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف الا يكلم حفصا حتى يموت *

﴿الاشج﴾ انا ابن ادريس قال لي الاعمش والله لا احدثك شهرا فقلت والله لا آتينك سنة ثم اتيته بعد سنة فقال ابن ادريس قلت نعم فقال احب ان يكون للمربي مرارة * قال حسين بن عمرو العنقزي قيل لما نزل به الموت بكت بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا البيت اربعة آلاف ختمة * (مولده) سنة عشرين و (مات) في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة وغيره قالوا انبأنا ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا اسمعيل الصفار انا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن ابي خالد (١) عن ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور

(١) وهو اسمعيل بن ابي خالد كما في تهذيب التهذيب ١٢

لا تجمل لاحد علي اليوم منة اطلب اليك ان تبعث لي حماري * قال فقام الحمار ينفض اذنيه *

(٣١) ﴿(م ٤) الهقل بن زياد الامام الحجة﴾

ابو عبدالله الدمشقي كاتب الاوزاعي(١) حدث عنه وعن هشام بن حسان والمثنى بن الصباح وطلحة بن عمرو المكي وحريز بن عثمان * روى عنه ابو مسهر وابو صالح كاتب الليث وعلي بن حجر وسليمان بن بنت شرحبيل وهشام بن عمار * ومن القدماء الليث بن سعد وغيره * قال يحيى بن معين ما كان بالشام احد اوثق من الهقل * وقال مروان الطاطري كان اعلم الناس بالاوزاعي وبمجالسه وفتياه * قال ابو مسهر وغيره (توفي) الهقل سنة تسع وسبعين ومائة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عثمان التنوخي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا احمد ابن محمد وزيد بن دلف قالا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد انا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة حدثني ربيعة بن كعب قال كنت آتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوئه وحاجته فقال سلني قلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود *

(٣٢) ﴿(س) الهيثم بن حميد الغساني مولاهم﴾

الدمشقي الفقيه الحافظ * روى عن يحيى بن الحارث الذماري وثور بن يزيد والعلاء بن الحارث والمطعم بن المقدام وداود بن ابي هند وزيد بن ابي واقد وجماعة * حدث عنه ابو مسهر وابو صالح توبة بن نافع الحلبي وعبدالله بن يوسف شيخ تنيس والحكم بن موسى ومحمد بن عائذ وعلي بن حجر وآخرون * قال

(١) زاد في الخلاصة في نسبته السكسكي مولاهم وهقل لقب غلب عليه واسمه محمد.

(٣١) ﴿ الهقل بن زياد الدمشقي كاتب الاوزاعي ﴾

(٣٢) ﴿ الهيثم بن حميد الغساني ﴾

دحيم كان اعلم الاولين والآخرين يقول مكحول * وقال ابو داود قدري ثقة وقال النسائي ليس به بأس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي القرافي انا ابن عبد السلام انا الارموي والطرائفي وابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهري انا الفريابي انا محمد بن عائذ الدمشقي انا الهيثم بن حميد انا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال في مجلس فيه ابو الدرداء فقال نوف البكالي لغير الدجال اخوف عندي من الدجال فقال ابو الدرداء وما هو قال اخاف ان اسلب ايماني وانا لا اشعر فقال ابو الدرداء ثكلتك امك يا ابن الكندية وهل في الارض مائة يتخوفون ما تتخوف وذكر الحديث *

(٢٣) ﴿ (م ٤) يحيى بن يمان الحافظ الصدوق ﴾

ابو زكريا العجلي الكوفي حدث عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد والمنهال ابن خليفة وسفيان الثوري وقرأ القرآن على حمزة وكان من العلماء العابدين * حدث عنه ابنه داود وبشر بن الحارث وابو كريب وسفيان بن وكيع والحسن بن عرفة وعلي بن حرب وخلق سواهم * قال علي بن المديني صدوق فلج فتغير حفظه وعن وكيع قال ما كان احد من اصحابنا احفظ للحديث من يحيى بن يمان كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي * وقال محمد بن عبد الله بن نمير كان سريع الحفظ سريع النسيان * وقال احمد ليس بحجة ﴿ قلت ﴾ اخرج له الجماعة سوى البخاري * توفي سنة تسع وثمانين ومائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر بن احمد والحسين بن سهل قالا انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا محمد بن احمد انا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الامام انا علي بن حرب الطائي انا يحيى بن اليمان

(٢٣) ﴿ يحيى بن يمان الكوفي ﴾

عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رمل من الحجر الى الحجر (و) حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله *

(٣٤) ﴿ يحيى بن حمزة ﴾

الامام البارع قاضي دمشق وعالمها ابو عبد الرحمن الحضرمي البتلهي (١) الدمشقي حدث عن عروة بن رويم وعمرو بن مهاجر ومحمد بن الوليد الزبيدي ويزيد بن ابي مريم والاوزاعي وعدة * وعنه ابو مسهر الغساني ومحمد بن عائذ (٢) والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلى بن حجر وآخرون وقال دحيم يحيى ثقة عالم ولا اشك انه اقوى على بن يزيد * وقال ابو حاتم عاش ثمانين سنة وهو صدوق وقال احمد بن حنبل ليس به باس (قلت) تولى القضاء نحوا من ثلاثين سنة وحديثه في كتب الاسلام الستة توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة *

(٣٥) ﴿ (خ دس) المعافى بن عمران الامام القدوة ﴾

الحافظ شيخ الجزيرة ابو مسعود الازدي الموصلي سمع ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وحنظلة بن ابي سفيان وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة والاوزاعي وخلقا كثيرا * حدث عنه بشر الحافي ومحمد بن جعفر الوركاني وابراهيم بن عبدالله الهروي ومحمد بن عبدالله بن عمار وعبدالله بن ابي خداش (٣)

(١) البتلهي نسبة الى بيت لهيا وهي قرية بقرب دمشق ولهيا بكسر اللام وسكون الهاء وياء والف مقصورة ١٢ هامش الخلاصة (٢) محمد بن عائذ بتحتانية ابو احمد صاحب المغازي صدوق رمي بالقدر من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة ١٢ تقريب (٣) عبدالله بن ابي خداش هو عبدالله بن عبدالصمد وخداش بكسر المعجمة آخره شين ١٢ ق

(٣٣) وآخرون

(٣٤) يحيى بن حمزة الحضرمي

(٣٥) المعافى بن عمران الازدي

وآخرون فيهم كثرة وقال يحيى بن معين ثقة وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا خيرا صاحب سنة * وكان ابن المبارك يقول حدثني ذاك الرجل الصالح * وقال احمد ابن يونس سمعت سفيان الثوري وذكر المعافى فقال ذاك ياقوتة العلماء * وقال ابن عمار لم ار احدا اقط افضل منه (قلت) ساق ابو زكريا محمد بن يزيد الازدي ترجمته في تاريخه في بضع وعشرين ورقة فقال صنف المعافى السنن والزهد والادب والفتن وغير ذلك * قال بشر الحافي قال الاوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن اعين هؤلاء ائمة الناس لكن لا اقدم على الموصلي احدا. قال بشر كان يحفظ الحديث والمسائل وكان في الفرح والحزن واحدا قتلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شئ ثم جمع اصحابه واطعمهم وقال اجركم الله في فلان وفلان قال وكان صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة واذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفايتهم وكانوا اربعة وثلاثين رجلا * وقيل لبشر الحافي اراك تعشق المعافى فقال وما لي لا اعشقه وقد كان سفيان يسميه الياقوتة * قال ابن عمار مات سنة خمس وثمانين ومائة * وقال غيره سنة اربع ﴿قلت﴾ كان من ابناء الستين يزيد او ينقص ﴿قرأت﴾ على علي بن احمد الهاشمي انا محمد بن احمد ببغداد انا محمد بن عبيد المجلد (وقرأت) على ابي العلاء المصري انا ابو حفص السهروردي انا هبة الله الشبلي قالا انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عبد الرحمن المخلص انا عبد الله بن محمد البغوي انا محمد بن ابي سمينة انا المعافى بن عمران عن صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن انس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضوءه عن جميع ازواجه في الليلة الواحدة *

(٣٦) ﴿(ع) حميد بن عبد الرحمن﴾

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن ابو عوف الرواسي الكوفي ابن

اخي المحدث ابراهيم بن حميد الرواسي * روى عن ابيه وهشام بن عروة والاعمش وسلمة بن نبيط وابن ابي خالد وابن ابي ليلى ويزل الى حماد بن زيد وزهير بن معاوية * وعنه احمد ويحيى بن يحيى وقتيبة وابنا ابي شيبة وابو خيثمة وعلى ابن حرب وخلق * اثنى عليه احمد ووثقه ابن معين وقال ابو بكر بن ابي شيبة وابو خيثمة قل من رأيت مثله * وقال ابن نمير مات سنة تسعين ومائة * وقال ابن حبان مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿(خت م ٤) بقية بن الوليد﴾ (٣٧)

﴿بقية بن الوليد محدث الشام﴾ (٣٧)

الامام الحافظ محدث الشام ابو محمد(١) الكلاعي الحميري الميتمي الحمصي (حدث) عن محمد بن زياد الالهاني والزبيدي وبحير بن سعيد السحولي وعبيد الله ابن عمر وثور بن يزيد وخلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق ابن راهويه (حدث) عنه الاوزاعي وشعبة والحمادان ونعيم بن حماد وداود ابن رشيد وعلى بن حجر وعمرو بن عثمان وابو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وابو عتبة احمد بن الفرج وخلائق * قال يحيى بن معين وابو زرعة وغيرهما اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة * قال ابن المبارك اعياني بقية يسمي الكنى ويكني الاسامي ﴿قلت﴾ كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالاسماء ويدلس عن اقوام ضعفاء وعوام يسقطهم بينهم وبين ابن جريج ونحو ذلك وروى عمن دب ودرج وقال ابو حاتم سألت ابا مسهر عن حديث لبقية فقال احذر احاديث بقية وكن منها على تقية فانها غير نقية *

(١) ابو محمد في الخلاصة بضم التحتانية وفي تهذيب التهذيب الميتمي بفتح اوله والفوقية بينهما بتحتانية ساكنة نسبة الى ميتم قبيلة من حمير قلا عن لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢ شريف الدين *

﴿وقال﴾

﴿قال النسائي﴾ اذا قال بقية حدثنا واخبرنا فهو ثقة وان قال عن فلان فلا يوخذ عنه لانه لا يدرى عمن اخذه * وروي ان هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له اني لا حبك ﴿قلت﴾ كان بقية شيخا واسع العلم كيساظريفا حمصيا * قال حجاج بن الشاعر سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال انا ابو العجب بقية بن الوليد وقال ابو التقى سمعت بقية يقول ما ارحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه احد * قال يحيى بن معين كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه * تفقه بقية بالاوزاعي وقد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة ولم يخرج له البخاري * (توفي) سنة سبع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن حازم وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى (ح) واخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى واحمد بن الهاد قالا انا محمد بن غساز (وانا) ابو الفداء المرداوى انا الامام ابو محمد عبد الله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم ابن هلال انا عبد الرحمن بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي نا خيثمة بن سليمان بدمشق نا ابو عتبة الحجازى نا بقية حدثني الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن بن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكو ان زوجها وقع على جاريتها فقال والله لاقضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط وان لم تكوني احللتها له رجمناه * الضحاك واه مع ان ابن حبان ذكره في الثقات *

(٣٨) ﴿(ع) على بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن﴾

القرشي مولاهم الكوفى قاضى الموصل * حدث عن داود بن ابى هند واسمعيل بن ابى خالد وابي مالك الاشجعي وزكريا بن ابى زائدة وعاصم

الاحول وهذه الطبقة من الكوفيين والبصريين * حدث عنه بشر بن آدم وسويد بن سعيد وابنا ابي شيبة وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق سواهم * قال احمد بن حنبل هو اثبت من ابي معاوية في الحديث وقال احمد العجلي كان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة * روى عباس عن يحيى قال كان ثبتا ولي قضاء ارمينية * قال ابن نمير دفن علي كتبه * قال ابن معين اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحال اذهب بصره واعطيك مالا فعمل ورجع الى الكوفة اعمى * (مات) سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن البسري انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله انا عثمان بن ابي شيبة انا علي بن مسهر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان حوضي لابعد من ايلة وعدن والذي نفسي بيده لآنيته اكثر من عدد النجوم وهو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الابل عن حوضه قيل يا رسول الله وهل تعرفنا يومئذ قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم * اخرجه مسلم وابن ماجة عن عثمان فوافقناهما *

(٣٩) (ع) عبد الرحيم بن سليمان

المروزي ثم الكوفي الحافظ احد الاثبات المصنفين * روى عن هشام بن عروة وعاصم الاحول * روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السري * مات سنة سبع وثمانين ومائة *

(٤٠) (ع) عمر بن علي بن عطاء

ابن مقدام الامام الحجة ابو حفص المقدمي البصري مولى ثقيف وهو

ابو عاصم ومحمد وعم محمد بن ابى بكر المقدمي * يروى عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وابن ابى حازم المدينى وخالد الحذاء * وعنه خليفة بن خياط واحمد بن عبدة والفلاس وبندار وابو الاشعث العجلي وآخرون * قال يحيى بن معين مابه باس وقال ابن سعد ثقة ويدلس تدليسا شديدا تقول سمعت ونا ثم يسكت ويقول هشام بن عروة ﴿قلت﴾ قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه * مات في جمادى الاولى سنة تسعين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن العلوى انا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر ابن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى بن الحسن بن داود المنكدرى انا عمر بن على المقدمى انا ابن اسحاق قال سمعت ابا سعيد الخطمي قال ابن صاعد هو شرحبيل بن سعيد قال سمعت جابرا يقول صلى بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبجابر بن صخر فاقامنا خلفه *

(٤١) القاضى ابو يوسف الامام العلامة

فقيه العراقين يعقوب بن ابراهيم الانصارى الكوفى صاحب ابى حنيفة رضى الله عنهما * سمع هشام بن عروة وابا اسحاق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقتهم * وعنه محمد بن الحسن الفقيه واحمد بن حنبل وبشر بن الوليد ويحيى ابن معين وعلى بن الجعد وعلى بن مسلم الطوسى وعمرو بن ابي عمرو وخلق سواهم * نشأ في طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنيفة تعاهد يعقوب بمائة بعد مائة وقال المزني ابو يوسف اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمى سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وفى لفظ الا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون * وروى ابو اسحاق ابراهيم بن ابى داود البرلسى عن يحيى بن معين قال ليس فى اصحاب

الرأي اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف * وقال على بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول من قال ايماني كايمان جبريل فهو صاحب بدعة * قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول من طلب غرايب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ومن طلب الدين بالكلام تزندق * وروى عباس عن ابن معين قال ابو يوسف صاحب حديث وصاحب سنة * وقال ابن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء في كل يوم مائتي ركعة * وقال احمد كان منصفا في الحديث وقال الفلاس صدوق كثير الغلط (١) * (مات) في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة الا سنة وله اخبار في العلم والسيادة قد افردته وافردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله في جزء * واكبر شيخ له حصين ابن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار بل بينهما رجل *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا المبارك بن ابي الجواد انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا محمد بن هارون الحضرمي انا اسحاق ابن ابي اسرائيل انا ابو يوسف القاضي ثنا ابو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتى ماعز بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقر بالزنا فرده ثم عاد فاقر بالزنا فرده ثم عاد فاقر بالزنا فرده فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه هل تنكرون من عقله شيئا قالوا لا فامر به فرجم في موضع

---

(١) في الجواهر المضية قال الامام احمد وابن معين وابن المديني ثقة وقال معروف الكرخي رأيت في المنام كاني دخلت الجنة فرأيت قصرا قد فرشت مجالسه وارخت ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر فقالوا ليعقوب ابن ابراهيم الانصاري ابي يوسف فقلت يا سبحان الله بما استحق هذا من الله فقالوا بتعليمه الناس العلم وصبره على اذاهم - الحسن النعماني

قليل

فقيل الحجارة فابطأ عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه
الناس فرجموه حتى قتلوه ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم واستأذنوه في دفنه والصلوة عليه فاذن لهم في ذلك وقال لقد تاب توبة
لو تابها فئام من الناس قبل منهم * هذا اسناده متصل عال *

(٤٢) ابو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي

(٤٢) (ع) ابو معاوية الحافظ الثبت

محدث الكوفة محمد بن خازم (١) الكوفي الضرير * حدث عن هشام بن عروة
والاعمش وليث بن ابي سليم وابي اسحاق الشيباني واسمعيل بن ابي خالد
وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد
وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفراني واحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم *
ولد سنة ثلاث عشرة ومائة * قال ابو نعيم سمعت الاعمش يقول لابي معاوية
اما انت فقد ربطت رأس كيسك وقيل ان شعبة كان اذا حدث بحضرة ابي معاوية
راجعه في حديث الاعمش يقول اليس كذا اليس كذا * قال ابو نعيم لزم
ابو معاوية الاعمش عشرين سنة * وقال احمد بن حنبل كان ابو معاوية اذا سئل
عن حديث الاعمش يقول قد صار في فمي علقما * قال احمد كان والله حافظا للقرآن
ويضطرب في غير حديث الاعمش * وقال علي بن المديني كتبت عن ابي معاوية
عن الاعمش الفا وخمس مائة حديث * قال جرير كنا نخرج من عند الاعمش
فلا يكون احفظ منا لحديثه من ابي معاوية * وقيل كان الرشيد يجل ابا معاوية
ويحترمه * وقال احمد بن داود الحراني سمعت ابا معاوية يقول البصراء كانوا علي
عيالا عند الاعمش * وعنه لقد رأيتهم يجيئون كلهم الي بابي فاملي عليهم ما سمعوا
من الاعمش * وقال احمد بن الحسن السكري الحافظ اعرفهم بالاعمش
ابو معاوية وبعده الثوري وبعده شعبة (قلت) كان ابو معاوية يرى الارجاء *

(١) بمعجمتين ١٢

مات في قول الجماعة سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى * وقيل سنة اربع
وقع لي من عوالي ابي معاوية كثير *

(٤٣) (ع) مروان بن معاوية

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصين الحافظ المحدث الثقة ابو عبدالله
الفزاري الكوفي نزيل مكة ثم دمشق * حدث عن عاصم الاحول وحميد الطويل
وابي مالك سعد بن طارق واسمعيل بن ابي خالد وموسى الجهني ومحمد بن سوقة
وعدة * وعنه احمد واسحاق وابو خيثمة والحسين بن حريث ودحيم
وابو كريب وابن عرفة ومحمد بن هشام بن خلاس النميري وخلق كثير * ذكره
احمد بن حنبل فقال ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله * وقال ابن المديني ثقة
فيما روى عن المعروفين * وقال ابن معين كان يلتقط شيوخنا من السكك *
قيل مات فجاءة بمكة في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة وما اعلى
حديثه في الاربعين لعبدالمنعم الفراوي وقيل كان فقيرا مميلا فكان
الناس يبرونه *

(٤٤) (خ د ت ق) مروان بن شجاع

الحافظ الامام ابو عمرو الجزري مولى بني امية حراني سكن بغداد وكان
عالما لخصيف * حدث عنه وعن ابراهيم بن ابي عبلة وسالم الافطس * وعنه احمد
ابن حنبل وسريج بن يونس واحمد بن منيع وابو عبيد ويعقوب الدورقي
والحسن بن عرفة وعدة وثقه ابن معين وغيره * وقال ابن سعد كان راوية
لخصيف * وقال خليفة مات سنة اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى * عواليه
في جزء ابن عرفة وغيره *

(٤٥) (ع) عبدالاعلى بن عبدالاعلى

المحدث

المحدث العالم ابو محمد القرشي الشامي البصري * عن حميد الطويل والجريري ويونس بن عبيد وداود بن ابي هند وعدة * وعنه اسحاق بن راهويه وابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو بن علي الفلاس ونصر بن علي وبندار وخلق كثير وحديثه في الكتب الستة وثقه غير واحد * واما ابن سعد فقال لم يكن بالقوي * قلت مات في شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ويأتي له ما ينكر *

(٤٦) (ع) السيناني الحافظ الامام الحجة

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزي احد ائمة خراسان وسينان(١) من قرى مرو * رحل وسمع هشام بن عروة وخثيم بن عراك واسمعيل بن ابي خالد ومعمر وحسين المعلم وطبقتهم * وعنه اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن اكثم وابو عمار الحسين بن حريث وعلي بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وعدة * قال ابو نعيم هو اثبت من ابن المبارك * وقال وكيع اعرفه ثقة صاحب سنة * وقال علي بن خشرم سمعت السيناني يقول كان علينا عامل عمرو وكان نساء فقال اشتروا لي غلاما وسموه يحضرني حتى لا انسى ففعلوا ذلك فقال ما سميتموه قالوا واقدا قال فهلا اسميتموه الا انساه ابدا قم يا فرقد * قال اسحاق بن راهويه لم اكتب عن احد اوثق في نفسي من الفضل بن موسى ويحيى بن يحيى * ولد سنة خمس عشرة ومائة * ومات رحمة الله عليه في حادي عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائة ليلة دخول هرثمة على ولاية خراسان * وقع لي من عواليه من رواية محمود بن غيلان عنه *

(٤٧) (ع) حفص بن غياث الامام الحافظ

(١) سينان بمهملة مكسورة ونونين وفي الجواهر المضيئة روى عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه كان من اقران ابن المبارك في العلم والسن ١٢ الحسن النعماني

(٤٦) الفضل بن موسى السيناني المروزي — حفص بن غياث النخعي (٤٧)

ابو عمر النخعي الكوفي (١) قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة * حدث عن جده طلق ابن معاوية وعاصم الاحول وليث بن ابي سليم وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وخلق كثير * حدث عنه ولده عمر بن حفص واحمد واسحاق و علي بن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وعمر والناقد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة واحمد العطاردي وخلق كثير * ولد سنة سبع عشرة ومائة * قال يحيى القطان حفص اوثق اصحاب الاعمش * وقال سجادة (٢) كان يقال ختم القضاء بحفص بن غياث * قال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة * مات وعليه دين تسعمائة درهم * قال يحيى بن معين جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فمن حفظه لم يخرج كتابا كتبوا عنه ثلاثة آلاف واربعة آلاف حديث من حفظه * وقال ابو جعفر المسندي كان حفص بن غياث من اسخى العرب وكان يقول من لم ياكل من طعامي لا احدثه واذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين * توفي حفص آخر سنة اربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه *

﴿قال﴾ احمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضببة اسنانه بالذهب *

(٤٨) ﴿ (ع) يحيى بن سعيد (٣) بن فروخ الامام ﴾

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التميمي مولاهم البصري القطان (ولد) سنة عشرين ومائة

(٤٨) يحيى بن سعيد القطان

---

(١) في الجواهر المضية صاحب الامام ابي حنيفة قال فيه الامام في جماعة انتم مسار قلبي وجلاء حزني ١٢ (٢) سجادة بفتح مهملة وجيم مشددة هو الحسن بن حماد بن علي بن كسيب الحضرمي ١٢ (٣) قال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال سمعت يحيى القطان يقول والله جالسنا اباحنيفة وسمعنا منه وكنت و الله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل وكان يفتي بقول ابي حنيفة رضي الله عنهما ١٢ الجواهر المضية

ومائة * سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم و خثيم بن عراك وحميدا الطويل وسليمان التيمي ويحيي بن سعيد الانصاري والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا * وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد واحمد و اسحاق ويحيى وعلي والفلاس وبندار واسحاق الكوسج ومحمد بن شداد المسمعي وامم سواهم * قال احمد ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان * وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان * وقال ابن المديني ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه * وقال بندار هو امام اهل زمانه * وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا كان يشبه النجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء * وقال احمد بن محمد بن يحيى لم يكن جدي يمزح ولا يضحك الا تبسما ولا دخل حماما وكان يخضب * وقال ابن معين قام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة ختمة * وقال بندار اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط * وقال محمد بن ابي صفوان كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة وشعير وتمر * قال يحيى بن معين لم يفت الزوال في المسجد يحيى بن سعيد اربعين سنة * وقال احمد ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيي بن سعيد * وقال العجلي كان نقي الحديث لا يحدث الا عن ثقة * قال ابو قدامة السرخسي سمعت يحيي بن سعيد يقول كل من ادركت يقولون الايمان قول وعمل ويكفرون الجهمية ويقدمون ابا بكر وعمر * وقال ابن معين كان يحيى اذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الارض وقال ما دخلت كنيفا قط الا ومعي امرأة * قال ابن معين كان ضعيف القلب وكان له جار فوقع فيه وشتمه فجعل يحيي يبكي ويقول صدق من انا وما انا * قال وكان له سبحة يسبح بها * وقال ابن مهدي اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما

﴿كل ليلة ختمة عشرون سنة﴾

قال قد رضيت بالاحول يعني يحيى بن سعيد فما برحنا حتى جاء وقضى على شعبة فقال ومن يطيق نقدك يا احول * قال ابن سعد كان ثقة حجة رفيعا مامونا وقال شاذي بن يحيى قال يحيى القطان من قال ان قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق قال ابن المديني كنا عند يحيى فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشي عليه * قال النسائي امناء الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان * وقال احمد الى يحيى القطان المنتهى في التثبت * قال ابن معين سمعت يحيى بن سعيد يقول ليس لاحد علي عقد ولا ولاء * قال ابن مهدي قال لي سفيان جئني بانسان اذاكره فجئته بيحيى فذاكره فلما خرج قال يا عبدالرحمن قلت لك جئني بانسان جئتني بشيطان يعني ادهش سفيان من حفظه * وقال احمد يحيى القطان اثبت الناس وما كتبت عن احد مثله * قال عفان رأى رجل في النوم بشر يحيى بن سعيد القطان بامان من الله يوم القيامة * توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات فآخر من حدث عنه المسمعي وآخر من حدث عن المسمعي ابو بكر الشافعي وآخر من حدث عن ابي بكر ابو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه ابن الحصين وآخر من حدث عنه ابن طبرزد وخاتمة اصحابه فخر الدين ابن البخاري صاحب المشيخة *

(٤٩) (ع) غندر الحافظ المتقن المجود

ابو عبدالله محمد بن جعفر الهذلي (١) مولاهم البصري سمع حسينا المعلم وعبدالله بن سعيد بن ابي هند وعوفا الاعرابي ومعمر بن راشد وسعيد ابن ابي عروبة ولزم شعبة فاكثر عنه جدا * حدث عنه احمد وعلي بن المديني

(١) زاد في الخلاصة في نسبة الكرابيسي ربيب شعبة جالسه نحوا من عشرين سنة لقبه غندر ١٢

واسحاق

غندر محمد بن جعفر الهذلي (٤٩)

واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وابو خيثمة وقتيبة وابو بكر بن ابي شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد البسري وآخرون * قال يحيى بن معين كان غندر اصح الناس كتابا اراد بعض ان يخطئه فلم يقدر * وقال احمد بن حنبل قال غندر لزمت شعبة عشرين سنة ﴿قلت﴾ ابن جريج هو الذي لقبه غندر لكونه شغب عليه وذلك لان ابن جريج تعنته في الاخذ *

﴿قال﴾ يحيى بن معين اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ قال فما وجدنا فيه شيئا وكان يصوم يوما ويفطر يوما منذ خمسين سنة * قال عبد الرحمن بن مهدي كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة *

﴿قلت﴾ كان يتجر في الطيالسة والكرابيس ومع اتقانه كان فيه تغفل * قال علي ابن عثمان اتيت غندرا فذكر من فضله وعلمه بحديث شعبة فقال لي هات كتابك فابيت الا ان يخرج كتابه فاخرجه وقال يزعم الناس اني اشتريت سمكا فاكلوه وانا نايم ولطخوا به يدي ثم قالوا اكلت فشم يدك افما كان يدلني بطني *

﴿قال﴾ الدينوري في المجالسة انا جعفر بن ابي عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا احدثكم بشيء حتى تمشون الى السوق فيراكم الناس فيكرموني فمشينا خلفه فجعل الناس يقولون من هؤلاء يا ابا عبد الله فيقول هؤلاء اصحاب الحديث جاؤوني من بغداد يكتبون عني * (مات) غندر في اول ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمة الله عليه (١) *

﴿قرأت﴾ على عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك في سنة ثلاث

(١) وقال ابن سعد سنة اربع ١٢ غثام

وتسعين اخبركم الشيخ موفق الدين عبدالله بن احمد سنة احدى عشر وست مائة انا احمد بن عبدالغني (ح) وقرأت على احمد بن محمد الظاهري قال قرأت على ابي القاسم بن رواحة (وقرأت) بمكة على شيخ الحرم ابي اسحاق الطبري (وبعلبك) على ابي الحسين ابن الفقيه قالا انا علي بن هبة الله الخطيب (وانا) ابو القاسم المواري وابن جماعة وجماعة قالوا انا جعفر بن علي (وانا) عبدالله ابن محمد الخالدي وغيره انا يوسف بن محمود قالوا انا ابو طاهر السلفي قال انا نصر بن احمد القاري انا عبدالله بن عبيدالله انا الحسين بن اسمعيل القاضي املاء انا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر انا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس وكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابن مسعود رضي الله عنه وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٥٠) ﴿(ع) الوليد بن مسلم الامام الحافظ﴾

عالم اهل دمشق ابو العباس الاموي مولاهم الدمشقي * (ولد) سنة تسع عشرة ومائة * وسمع يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه وثور بن يزيد وابن عجلان وهشام بن حسان وابن جريج والمثنى بن الصباح والاوزاعي ويزيد بن ابي مريم وصفوان بن عمرو والاوزاعي وخلقا كثير (حدث) عنه احمد بن حنبل واسحاق وابن المديني ودحيم وهشام بن عمار وابو خيثمة وعلي بن محمد الطنافسي وكثير ابن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمود بن غيلان وموسى بن عامر وخلق كثير *

﴿صنف التصانيف﴾ والتواريخ وعني بهذا الشان اتم عناية * قال احمد بن حنبل

ما رأيت في الشاميين اعقل منه* وقال ابن جوصا لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء وهي سبعون كتابا* وقال ابو مسهر وغيره كان الوليد مدلسا ربما دلس عن الكذابين*

﴿قلت﴾ وقرأ عليه الربيع بن ثعلب وهشام بن عمار وقد حدث عنه من شيوخه الليث بن سعد ومن اقرانه بقية وابن وهب* قال محمد بن سعد والوليد ثقة كثير الحديث والعلم* قال يعقوب الفسوى سألت هشاما عن الوليد فاقبل يصف علمه وورعه وتواضعه وكان ابوه من رقيق الامارة* قال ابو اليمان ما رأيت مثل الوليد بن مسلم* وقال علي بن المديني سمعت من الوليد وما رأيت من الشاميين مثله وقد اغرب باحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد* قال صدقة ابن الفضل المروزى ما رأيت احدا احفظ للحديث الطويل واحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الابواب* وقال ابن المديني الوليد رجل اهل الشام وعنده علم كثير ولم استمكن منه* وقال غيره كان الوليد بارعا في حفظ المغازى وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن عدى ثقة*

﴿قلت﴾ لا نزاع في حفظه وعلمه وانما الرجل مدلس فلا يحتج به الا اذا صرح بالسماع* قال حرملة بن عبد العزيز نزل علي الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندي بذي المروة* قال محمد بن مصفى وغيره (مات) في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى* (وقع لى) من عواليه في اماكن* وقد روى البجلي قال انا الهيثم بن خارجة انا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا والاوزاعي محمد بن ايوب والثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي فيها الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف*

(٥١) ﴿(ع) عبد الله بن وهب بن مسلم﴾

(٥١) عبد الله بن وهب الفهري

الامام الحافظ ابو محمد الفهري مولاهم المصري الفقيه احد الائمة الاعلام (ولد) سنة خمس وعشرين ومائة ويقال ولاؤه للانصار * قال ابن يونس طلب العلم وله سبع عشرة سنة * وقال دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسي * قال ابن يونس جمع ابن وهب بين الفقه والحديث والعبادة ﴿قلت﴾ حدث عن يونس ابن يزيد وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان وحيوة بن شريح واسامة بن زيد الليثي ويحيى بن عبدالله المعافري وعمر بن محمد العمري وعبدالحميد بن جعفر الانصاري وابي صخر حميد بن زياد وعمرو بن الحارث ومالك وسفيان والليث وخلق كثير بمصر والحرمين وصنف موطأ كبيرا * روى عنه شيخه الليث وابن مهدي واصبغ بن الفرج وحرملة واحمد بن صالح وسعيد بن ابي مريم وسحنون ابن سعيد والحارث بن مسكين وابو الطاهر احمد بن السرح وعبدالملك بن شعيب وبحر بن نصر وابراهيم بن منذر (ا) وسعيد بن منصور واحمد بن عبدالرحمن ابن اخيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبدالاعلى وخلائق وكان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد احدا اذا تعبد وتزهد * قال احمد بن صالح ما رأيت احدا اكثر حديثا منه حدث بمائة الف حديث وقد وقع عندنا سبعون الف حديث * وقال خالد بن خداش قرئ على ابن وهب كتابه في اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام * قال ابن وهب رأيت هشام بن عروة جالسا في المسجد ثم جئت منزله فقالوا نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات ورأيت عبيدالله بن عمر وقد عمي وقطع الحديث * قال عبدالرحمن بن القاسم الفقيه لو مات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل ما دون العلم احد تدوينه * وقال يونس عن ابن وهب قرأت على نافع بن ابي نعيم * قال ابو زرعة

(ا) روى عن ابن وهب ومالك وابن عيينة وعنه البخاري وابن ماجة - تقريب

نظرت في نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب ولا اعلم اني رأيت له حديثا لا اصل له وهو ثقة وسمعت يحيى بن بكير يقول هو افقه من ابن القاسم وعن سحنون قال كان ابن وهب قد قسم الدهر اثلاثا ثلثا في الرباط وثلثا في الحج * قيل حج ستا وثلاثين حجة وكان مالك يكتب اليه مفتي اهل مصر ولم يفعل هذا مع غيره وذكر هو وابن القاسم عند مالك فقال ابن القاسم فقيه وابن وهب عالم قال ابو زيد بن ابي العمر كنا نسمى ابن وهب ديوان العلم * قال ابن ابي حاتم انا احمد بن عبد الرحمن انا عمي قال سئل مالك عن تخليل الاصابع فلم ير ذلك فقلت يا اباعبد الله ان عندنا لذلك سنة * انا الليث وعمرو بن الحارث عن ابي عشانة(١) عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع رجليك * فرأيته بعد ذلك يسئل عنه فيأمر بتخليل الاصابع وقال لى ما سمعت بهذا قط الى الآن * وقال احمد بن سعيد الهمداني دخل ابن وهب حماما فسمع قارئا يقرأ واذ يتحاجون في النار * فغشي عليه * قال احمد ابن اخي ابن وهب طلب عباد بن محمد عمي ليوليه القضاء فتغيب فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحي لعباد متى طمع هذا الكذا والكذا ان يلى القضاء فبلغ عمي فدعا عليه بالعمى فعمي بعد جمعة * وقال ابو الطاهر بن عمرو جاء نعي ابن وهب ونحن في مجلس ابن عيينة فقال انا لله وانا اليه راجعون اصيب به المسلمون عامة واصبت به خاصة * قال النسائي ابن وهب ثقة ما اعلمه روي عن ثقة حديثا منكرا * وقال يونس (مات) في شعبان سنة سبع (٢) وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿قلت﴾ يقع عواليه فى الثقفيات *

---

(١) ابو عشانة بضم اوله وتشديد المعجمة وبعد الالف نون هو حي بن يومن - تق

(٢) في الخلاصة مات سنة تسع وتسعين ومائة عن اربع وسبعين سنة - شريف

(٥٢) ﴿(ع) وكيع(١) بن الجراح﴾

ابن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسي الكوفي احد الائمة الاعلام ورواس بطن من قيس عيلان * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائة * سمع هشام بن عروة والاعمش و جعفر بن برقان واسمعيل بن ابي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والاوزاعي وخلائق(١) * وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى بن معين واسحاق وزهير وابنا ابي شيبة وابو كريب وعبدالله بن هاشم وابراهيم بن عبدالله القصار وامم سواهم * ﴿وكان﴾ ابوه على بيت المال واراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع * قال يحيى بن يمان لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية سفيان فقال هذا ان شئتم ارجح من سفيان * وعن يحيى بن ايوب المقابري قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم * ﴿الفضل﴾ بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن اكثم قال صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة * قال يحيى بن معين وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال احمد مارأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى مارأيت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان يحيى القطان يفتي بقول ابي حنيفة ايضا وقال ابن المبارك رجل(٢) المصريين اليوم ابن الجراح *

---

(١) في الجواهر المضية ذكره الصيمري في من اخذ العلم عن الامام ابي حنيفة قال وكان يفتي بقوله رضي الله عنهما ١٢ (٢) وفي تهذيب التهذيب قال قتيبة عن جرير جاءني ابن المبارك فقلت من رجل الكوفة اليوم فقال وكيع ﴿قلت﴾ ومافي التهذيب هو الصحيح المتبادر فان وكيعا من اهل الكوفة لا من اهل مصر ١٢ الحسن النعماني

﴿قال﴾

﴿قال﴾ سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيته الا مستقبل القبلة وما رأيته يحلف بالله ﴿قلت﴾ مافيه الا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه(١) * قال يحيى بن معين سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى في النوم كان من يقول له شربت خمراً فقال وكيع ذلك شيطان * قال ابراهيم بن شماس لو تمنيت كنت اتمنى عقل ابن المبارك وورعه وزهد ابن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي *

﴿ثم قال كان﴾ وكيع افقه الناس وقال مروان بن محمد الطاطري مارأيت اخشع من وكيع وما وصف لي احد الا ورأيته دون الصفة الا وكيع فاني رأيته فوق ماوصف لي * قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل ابن عياض ماهذا السمن وانت راهب العراق قال هذا من فرحي بالاسلام فافحمه قال ابن عمار ماكان بالكوفة في زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه وقال ابو داود ماروى لوكيع كتاب قط *

﴿وقال﴾ احمد بن حنبل مارأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد * قال حماد بن مسعدة قد رأيت الثوري ماكان مثل وكيع وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول من فضل عبدالرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا ولعن * قال ابو حاتم وكيع احفظ من ابن المبارك * وقال احمد بن حنبل عليكم بمصنفات وكيع * وقال ابن المديني كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بالفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة * وروى ابو هشام وغيره عن وكيع قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر * وقيل كان وكيع اعور وقد سقت اخباره في تاريخ الاسلام وهي طويلة في تاريخ دمشق * (توفي)

(١) قلت واي حرج فيه اذا ثبت جوازه بالافعال النبوية واقوال الصحابة وافعالهم كما فصل في موضعه ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء * قال وكيع الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابو سعيد الاشج وقيل انه ورث من امه مائة الف وقد وصل انسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال أعذرني فاني لا املك غيرها رحمة الله عليه *

(٥٣) خالد بن الحارث الهجيمي

(٥٣) ﴿(ع) خالد بن الحارث الحافظ الحجة﴾

ابو عثمان الهجيمي البصري * حدث عن ايوب السختياني وحميد الطويل وعبيدالله بن عمرو هشام بن عروة وابن عون وطبقتهم * وعنه اسحاق بن راهويه وابن المديني والقواريري واحمد بن المقدام ومحمد بن المثنى والفلاس والحسن بن عرفة وخلق كثير * وقد حدث عنه من شيوخه شعبة * قال احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت بالبصرة (١) وقال ابو حاتم الرازي ثقة امام وقال الترمذي ثقة مامون سمعت محمد بن المثني يقول ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالكوفة مثل عبدالله بن ادريس ﴿قلت﴾ (توفي) خالد بن الحارث في سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى تقع عواليه في جزء الحفار *

(٥٤) بشر بن المفضل الرقاشي

(٥٤) ﴿(ع) بشر بن المفضل﴾

ابن لاحق الامام الثقة ابو اسمعيل الرقاشي مولاهم البصري الحافظ العابد * حدث عن سهيل بن ابي صالح ويحي بن سعيد وحميد الطويل والجريري وخالد الحذاء وهذه الطبقة * وعنه على بن المديني واسحٰق بن راهويه واحمد بن حنبل ونصر بن علي وعمرو بن على الفلاس واحمد بن المقدام وخلق (٢) كثير قال احمد اليه المنتهي في التثبت بالبصرة * وقال على بن المديني كان يصلي كل يوم

(١) في الخلاصة قال القطان ما رايت خيرا منه ومن سفيان وولد له ست عشر ابن ١٢ (٢) وكان بشر عثمانيا ١٢ محمد شريف الدين

اربع

اربع مائة ركعة و يصوم يوما و يفطر يوما ويروى انه ذكر عنده جهمي فقال تذكروا ذالك الكافر * توفي بشر سنة ست اوسبع وثمانين ومائة *

(٥٥) (ع) ﴿محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه﴾

ابو عبد الله الخولاني الحمصي الابرش كاتب الزبيدي * حدث عن الزبيدي و بحير بن سعيد و محمد بن زياد الالهاني و عمرو بن روبة والاوزاعي وعدة * روى عنه ابو مسهر واسحاق بن راهويه ومحمد بن وهب بن عطية و كثير بن عبيد وابو التقي اليزني و محمد بن مصفى و ابو عتبة الحجازي وخلق كثير * وذكر ابن سعد انه ولي قضاء دمشق * قال ابن معين وغيره ثقة وحديثه في الكتب الستة (قال) يزيد بن عبد ربه (مات) سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود المقدسي بكفر بطنا (١) انا ابو عبد الله الحافظ سنة ثمان و ثلاث وستمائة انا القاسم بن عبد الله انا وجيه بن طاهر انا احمد بن الحسن الازهري انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد ابن الشرقي انا محمد بن يحيى الذهلي انا محمد بن وهب انا محمد بن حرب انا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة اخرجه البخاري عن محمد هو الذهلي فوافقناه و في اسناده عدة محمدون وعندي من عواليه في صفة النفاق *

(٥٦) ﴿(خ ٤) عبيدة بن حميد (٢)﴾

الكوفي الحذاء الحافظ الثبت * حدث عن الاسود بن قيس وعبد العزيز بن رفيع

(١) في لب اللباب كفر بطنا بفتح الكاف والفاء والموحدة والنون قرية بدمشق -

(٢) زاد نسبه في الخلاصة عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي او الليثي ابو عبد الرحمن -

وعبدالملك بن عمير ومنصور والاعمش وعدة * حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه واحمد بن حنبل واحمد بن منيع والحسن بن الصباح البزار (١) والحسن ابن محمد الزعفراني وعمرو الناقد ومحمد بن سعيد بن غالب العطار وآخرون (وكان) عالما نبيلا صاحب حديث ونحو وقرآن وفضائل * قال يحيى بن معين واحمد ثقة * قال احمد اتيناه فاملى علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام ﴿قلت﴾ كان مؤدب الامين محمد * عاش نيفا وثمانين سنة (وتوفى) سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٥٧) ﴿خ م ت س ق﴾ الاشجعي الامام

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن عبيدالله بن عبد الرحمن الكوفي * سمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وغيرهما ثم لزم سفيان الثوري مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث * قال يحيى بن معين ما بالكوفة اعلم بسفيان من الاشجعى * حدث عنه يحيى بن آدم وابو النضر ويحيى بن معين وابو خيثمة وابو كريب وعثمان بن ابى شيبة ويعقوب الدورقي وآخرون * ﴿وقال﴾ ابن معين صالح ثقة * وقال الحاكم كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن ومن يحيى بن سعيد ومن ابى احمد الزبيري وقبيصة وابي حذيفة وكان عنده تصانيف سفيان * قال قبيصة لما مات سفيان الثوري جلس الاشجعى موضعه ﴿قلت﴾ ثم تحول بعد ذلك الى بغداد (مات) في اول سنة اثنين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وروى له (٢) سوى ابى داود *

(٥٨) ﴿عبدة بن سليمان﴾

الامام الحافظ ابو محمد الكلابي الكوفي * حدث عن عاصم الاحول

(١) آخره مهملة - (٢) روى له اصحاب الكتب الستة ١٢

وهشام

وهشام بن عروة والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وطائفة * وعنه احمد واسحاق ابن راهويه وابو خيثمة وابو كريب وابو سعيد الاشج وآخرون * قال احمد ابن حنبل ثقة ثقة ورأيته مع صلاح وشدة فقر عليه فروة خلقة لا تساوي كثير شيء * (مات) في رجب سنة ثمانين ومائة * قال احمد كان عبدة شديد الفقر * وقال العجلي ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ * وقال احمد بن حنبل قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين وقد مات سنة سبع قبل قدومي بسنة * واما ابن سعد فقال مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥٩) ﴿المحاربي الحافظ﴾

﴿العلم﴾ ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي * حدث عن عبد الملك بن عمير وليث بن ابي سليم والاعمش واسمعيل بن ابي خالد وفضيل بن غزوان وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابو كريب وهناد وابو سعيد الاشج وعلي بن حرب والحسن بن عرفة وخلق كثير * قال وكيع ما كان احفظ للطوال وقال يحيى بن معين ثقة * وقال ابو حاتم صدوق يروي عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك * قال عبد الله بن احمد كان يدلس ﴿قلت﴾ توفي سنة خمس وتسعين ومائة وحديثه يعلو في جزء ابن عرفة وعواليه في جزء علي بن حرب *

(٦٠) ﴿ابو عبيدة الحداد عبد الواحد﴾

ابن واصل السدوسي مولاهم البصري الحافظ نزيل بغداد * روى عن سعيد بن ابي عروبة وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وشعبة وبهز بن حكيم وعوف الاعرابي وخلق * وعنه احمد وابن معين وابو خيثمة وعمرو الناقد وزياد بن ايوب وعدة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا انا

ابو الفضل الارموي انا ابو الحسين النقور انا علي بن عمر الجرمي انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام * غريب جداً وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزي عن ابي عبيدة * وسمعناه في منتخب عبد بن حميد عن ابي داود عن عبد الواحد بن زيد كذلك وهو المحفوظ ولكن هو في مسند ابي يعلى الموصلي من طريقه عن يحيى بن معين فقال فرقد السبخي بدل اسلم * قال حيان قال يحيى بن معين ابو عبيدة كان من المتثبتين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة والكتابة * وقال العجلي وابن معين وغيرهما ثقة * وقال احمد ابو عبيدة صاحب شيوخ وكتابه صحيح وابو داود اعرف منه بالحديث * قال ابو قلابة يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦١) (ع) النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة

(٦١) النضر بن شميل البصري اللغوي

ابو الحسن المازني البصري اللغوي عالم اهل مرو * قال احمد بن سعيد الدارمي سمعته يقول خرج بي ابي من مرو الروذ وانا ابن خمس او ست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعني فتنة ظهور ابي مسلم سنة ثمان وعشرين ومائة (وروى) عن هشام بن عروة وحميد الطويل واسمعيل بن ابي خالد وابن عون وهشام بن حسان وخلق من الكوفيين والبصريين * وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج ومحمد بن رافع وابو محمد (١) الدارمي وسعيد بن مسعود المروزي وخلائق *

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن مهران الدارمي السمرقندي ابو محمد الحافظ صاحب المسند كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني

﴿قال ابو حاتم﴾ ثقة صاحب سنة * وعن ابن المبارك وسئل عنه فقال ذاك احد الأخذين لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه * وقال العباس بن مصعب كان اماما في العربية والحديث وهو اول من اظهر السنة بمرو وخراسان وكان اروى الناس عن شعبة * الف كتبا كثيرة لم يسبق اليها وولي قضاء مرو * قال احمد الدارمي سمعت النضر يقول في كتاب الحيل كذا وكذا مسئلة كفر * قال داود بن مخراق سمعت ابن شميل يقول لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجوع وينسى جوعه ﴿قال﴾ محمد بن عبد الله بن قهزاذ مات النضر في آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين ودفن في اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن حمزة الحاكم وجماعة قالوا انا ابن اللتي انا ابو الوقت(١) انا الداودي (٢) انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا النضر بن شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى *

(٦٢) (ع) ﴿محمد بن فضيل بن غزوان المحدث﴾

الحافظ ابو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي مصنف (كتاب الزهد) و(كتاب الدعاء) وغير ذلك حدث عن ابيه وبيان بن بشر وابراهيم الهجرى وحبيب ابن ابي عمرة وحصين بن عبد الرحمن وعاصم الاحول وخلق سواهم * حدث عنه احمد واسحاق واحمد بن بديل والحسن بن عرفة وابو سعيد

---

(١) هو عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزى الهروى ١٢ (٢) هو ابو الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودى تلميذ تلميذ محمد بن يوسف الفربري راوى صحيح البخارى عن المؤلف رحمة الله عليهم كذا فى مقدمة صحيح البخارى للمولوى احمد على السهارنپورى رحمة الله عليه ١٢ الحسن النعمانى

الاشج والفلاس وعلى بن حرب واحمد بن عبد الجبار العطاردى وامم سواهم * وكان من علماء هذا الشان وثقه يحيى بن معين * وقال احمد حسن الحديث شيعى ﴿قلت﴾ كان متوالياً فقط * قرأ القرآن على حمزة وقد دخل على المنصور ليسمع منه فوجده مريضاً * قال ابو داود كان شيعيا محترقا ﴿قلت﴾ مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة اربع *

(٦٣) ﴿ع﴾ محمد بن شعيب

ابن شابور الامام المحدث ابو عبد الله الدمشقي * نزل بيروت من موالى بنى امية * حدث عن عروة بن رويم ويحيى بن الحارث الذماري وابي زرعة يحيى ابن ابي عمرو السيباني (١) وعثمان بن ابي العاتكة والاوزاعي وعمرو بن الحارث المصرى وعدة * وعنه سليمان بن عبد الرحيم ودحيم وكثير بن عبيد ومحمد بن مصفى ومحمد بن هاشم البعلبكي ومحمود بن خالد السلمي وخلق كثير * وثقه دحيم * وقال احمد ما ارى به بأسا كان رجلا عاقلا * قال ابو عمرو الداني اخذ القراءة عرضا عن يحيى الذمارى وكان يفتي في مجلس الاوزاعى * قال هشام ابن عمار توفي سنة ثمان وتسعين ومائة * وقال ابن مصفى سنة تسع *

(٦٤) ﴿م ٤﴾ محمد بن سلمة الامام المفتى

ابو عبد الله الحراني * روى عن خالد ابى عبد الرحيم خاله بن ابى زيد وخصيف وابن عجلان وهشام بن حسان وابن اسحاق وطائفة * وعنه احمد بن حنبل والنفيلي ومحمد بن الصباح الجرجرائي وخلق سواهم * قال ابن سعد كان ثقة

(١) السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ابو زرعة الحمصي ثقة من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة مات سنة ثمان واربعين ومائة او بعدها رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني

(٦٣) محمد بن شعيب الدمشقي

(٦٤) محمد بن سلمة الحراني

فاضلا

فاضلا له رواية وفتوى * قال النفيلي توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة *

(٦٥) (دت) علي بن عاصم بن صهيب مولى

قريبة بنت محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مسند العراق الامام الحافظ ابو الحسن الواسطي * مولده سنة خمس ومائة وسمع من سهيل بن ابي صالح وعطاء بن السائب ويزيد بن ابي زياد ويحيى البكاء وبيان بن بشر وحصين بن عبد الرحمن وعبد الله بن عثمان بن خثيم وليث بن ابي سليم وحميد الطويل * حدث عنه احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وعبد بن حميد ويعقوب بن شيبة والحارث بن ابي اسامة وخلق كثير * وحدث عنه من القدماء يزيد ابن زريع * قال ابن شيبة كان من اهل الدين والصلاح والخير البارع وكان شديد التوقي ومنهم من انكر عليه كثرة الغلط والخطاء * وقال وكيع مازلنا نعرفه بالخير نخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط * وقال ابن اعين سمعت علي بن عاصم يقول دفع الي ابي مائة الف درهم * قال اذهب فلاارى لك وجها الا بمائة الف حديث * وقال احمد اما انا فاحدث عنه لم يكن متهما فقد كان حماد بن سلمة يخطئ كثيرا ولم نر بالرواية عنه بأسا * وقال يحيى بن جعفر البيكندي كان يجتمع عند علي بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا *

توفي سنة احدى ومائتين خرج له ابو داود وغيره (ووقع) لي من حديثه عاليا انبأنا يحيى بن ابي منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا موسى بن سهيل انا علي بن عاصم انا سليمان عن ابي عثمان عن حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فاذاهم بابل معطلة فقال بعضهم كان ارباب هذه ليسوا امهم افاجابه بعير منها ان اربابها حشر واضحى *

(٦٦) (ع) يزيد بن هارون وادي الحافظ

(٦٥) علي بن عاصم ابو الحسن الواسطي

(٦٦) يزيد بن هارون الواسطي

يقال زاذان ١٢

القدوة شيخ الاسلام ابو خالد السلمي مولاهم الواسطي * ولد سنة ثماني عشرة ومائة * سمع من عاصم الاحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمي والجريري وداود بن ابي هند وابن عون وخلق كثير روى عنه احمد وابن المديني وابو خيثمة وابو بكر بن ابي شيبة وعبد بن حميد واحمد بن الفرات وابو قلابة الرقاشي والحارث بن ابي اسامة وعبد الله بن روح المديني وعدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار * قال ابن المديني ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون وقال يحيى بن يحيى يزيد احفظ من وكيع وقال احمد كان يزيد حافظا متقنا وقال زياد بن ايوب ما رأيت ليزيد كتابا قط وقال علي بن شعيب سمعت يزيد يقول احفظ اربعة وعشرين الف حديث بالاسناد ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الفا لا اسأل عنها * ﴿ وقال احمد ﴾ يزيد كان له فقه ما كان اذكاه وافهمه وافطنه وقال احمد بن سنان ما رأيت احسن صلاة منه لم يكن يفتر من الصلاة وعن عاصم ابن علي قال كان يزيد يقوم الليل ويصلي الصبح بوضوء العتمة نيفا واربعين سنة * قال يحيى بن ابي طالب سمعت من يزيد ببغداد وكان يقال في مجلسه سبعون الفا * قال العجلي يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها عن الجودة غير قليل وكان قد عمي * قال ابن ابي شيبة ما رأينا اتقن حفظا من يزيد وقال ابو حاتم يزيد ثقة امام لا يسئل عن مثله * وقال هشيم ما بالبصريين مثل يزيد بن هارون وقال يزيد ما دلست قط الا في حديث فما بورك لي فيه * مات سنة ست ومائتين في ربيع الآخر بواسط *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الروح عيسى وعلي بن محمد اليونيني قالا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا ابراهيم بن خريم انا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابي هند عن عامر عن

عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له عدل عشر رقاب او رقبة * رواه احمد في المسند عن يزيد فاسقط (بيده الخير) ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابي منصور وابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا احمد بن عبيدالله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى * هذا حديث حسن قيل ان اصل يزيد من بخارى فروى ابو معشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبدالله بن عبدالرحمن يقول ذلك * وقال ابو يحيى صاعقة كان يزيد يخضب خضابا قانيا * وقال ابن معين هو مثل هشيم وابن علية * وقال احمد سماعه من ابن ابي عروبة ضعيف اخطأ في احاديث *

﴿وقال﴾ احمد بن زهير عن ابن معين قال يزيد لا يميز ولا يبالي عمن روى وروى احمد عن زهير عن ابيه قال كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيامر جارية له فتحفظه اياه من كتابه ﴿قلت﴾ ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مشوبة * قال محمد بن رافع سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق اربعة من الحفاظ شيخان يزيد بن زريع وهاشم وكهلان وكيع ويزيد * قال الابار سمعت احمد بن خالد يقول سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته واحفظ عشرين الفا فمن شاء فليدخل فيها حرفا ﴿قلت﴾ حديث الفتون سبع ورقات سمعناه * قال زياد بن ايوب ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط *

﴿ الاصم ﴾ انا يحيى بن ابى طالب اخبرني الحسن بن شاذان الواسطى الحافظ حدثنى ابو عرعرة حدثني ابن اكثم قال قال لنا المأمون لولا مكان يزيد بن هارون لا ظهرت ان القرآن مخلوق فقيل ومن يزيد حتى يتقى قال اخاف ان اظهرته فيرد علي فيختلف الناس وتكون فتنة قال فخرج رجل الى واسط فجاء الى يزيد فقال امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك اريد ان اظهر القرآن مخلوق فقال كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس مالا يعرفونه * وذكر الحكاية واسنادها صحيح *

(٦٧) ﴿ (ع) اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد ﴾

القرشي الواسطى الازرق الحافظ الثقة حدث عن الاعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابن معين واحمد ابن منيع ومحمد بن مثنى وسعدان بن نصر وخلق سواهم * وكان من الائمة العباد (ولد) سنة سبع عشرة ومائة وقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء وكان اعلم الناس بشريك فانه اكثر عنه وقرأ القرآن على حمزة * مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به *

(٦٨) ﴿ (ع) عبدالوهاب الثقفي الحافظ ﴾

الامام ابو محمد بن عبدالمجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفي البصرى * حدث عن ايوب السختياني ومالك بن دينار وخالد الحذاء وحميد الطويل وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل وابن راهويه وابو حفص الفلاس وبندار وحفص بن عمر بن ربال الربالي والحسن بن عرفة وخلق * كان ثقة سريا جليل القدر * فعن الفلاس قال كانت غلة عبدالوهاب في السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين * وقال ابن المدينى ويحيى ثقة

وقال

وقال قتيبة ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاربعة مالك والليث وعباد بن عباد وعبد الوهاب الثقفي وقال ابن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب * (قلت) توفي سنة اربع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى * فيقال انه تغير بآخر عمره *

(٦٩) (ع) ابو اسامة الحافظ الامام الحجة

(٦٩) ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي

حماد بن اسامة الكوفي مولى بني هاشم * حدث عن هشام بن عروة ويزيد ابن عبد الله وبهز بن حكيم والاعمش والجريري وطبقتهم * حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي واحمد واسحاق وعلي والكوسج واحمد الدورقي وسلمة ابن شبيب ومحمد بن عبد الله المخزومي والحسن بن علي بن عفان وخلق كثير * قال احمد ثقة كان اعلم الناس بامور الناس واخبار الكوفة ما كان ارواه عن هشام ابن عروة * قال ابن الفرات كان عنده عن هشام ست مائة حديث * وقال احمد كان ثبتا لا يكاد يخطئ * وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول كتبت باصبعي هاتين مائة الف * حديث وقال ابن عمار كان ابو اسامة يعد من النساك في زمن الثوري (قلت) تلقت الامة حديث ابي اسامة بالقبول لحفظه ودينه وعاش ثمانين سنة * (مات) في ذي القعدة سنة احدى ومائتين رحمة الله عليه *

(٧٠) (ع) محمد بن بشر

(٧٠) محمد بن بشر العبدي

الحافظ الثقة ابو عبد الله العبدي الكوفي * حدث عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد وعبيد الله بن عمر وزكريا بن ابي زائدة وخلق كثير * روى عنه علي واسحاق وابو كريب وعبد بن حميد وابن الفرات ومحمد بن عاصم الثقفي وخلق * قال ابو عبيد الآجري سألت اباداود عن سماع محمد بن بشر عن ابن ابي عروبة فقال هو احفظ من كان بالكوفة * وعن ابي نعيم قال ذاكرني محمد

ابن بشر باحاديث مسعر فاغرب علي سبعين حديثا لم يكن عندي منها غير حديث وقال يحيى بن معين ثقة * (وقال) البخاري مات محمد بن بشر سنة ثلاث ومائتين ﴿قلت﴾ يقع من عواليه في مسند عبد بن حميد وغير ذلك *

(٧١) ﴿(ع) اسمعيل ابن علية الحافظ الثبت﴾

العلامة ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم البصري احد الاعلام * وعلية هي امه * سمع ايوب السختياني وعلي بن جدعان ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن ابي نجيح والجريري وعطاء بن السائب وحميد وخلقا كثيراً * حدث عنه ابن جريج وشعبة وهما من شيوخه وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني واحمد واسحاق وبندار وموسى بن سهل الوشاء وامم سواهم * (ولد) سنة عشر ومائة وكان يقول سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث (قلت) هو اكبر شيخ له قال غندر نشأت في الحديث وليس يقدم فيه احد على ابن علية (وقال) ابو داود ما احد الا وقد اخطأ الا ابن علية وبشر بن المفضل وقال ابن معين كان ابن علية ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير سمعت شعبة يقول ابن علية سيد المحدثين وكان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علية بشمائل يونس بن عبيد (وقال) يزيد بن هارون دخلت البصرة وما بها خلق يفضل على ابن علية في الحديث (وقال) زياد بن ايوب ما رأيت لابن علية كتابا قط وقد ولي ابن علية القضاء فبعث ابن المبارك بابيات يعنفه على الولاية وقيل انه دخل على الامين فشتمه وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فانه سئل عن حديث تجيء البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما فقيل لهما لسان قال نعم فقالوا قال بخلق القرآن وانما غلط في التعبير وتاب مما قال (توفي) في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه في الغيلانيات في السماء علوا *

(٧٢) ﴿(ع) انس بن عياض الامام الثقة﴾

محدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثي المدني * مولده سنة اربع ومائة (حدث) عن ابي حازم الاعرج وصفوان بن سليم وربيعة الرأى وسهيل بن ابي صالح وهشام بن عروة وشريك بن ابي نمر وخلق سواهم * وانتهى اليه علو الاسناد ببلده * حدث عنه علي بن المديني واحمد بن حنبل واحمد بن صالح ومحمد ابن عبدالله بن عبدالحكم وعدد كثير * ومن القدماء بقية بن الوليد * وقال يونس بن عبدالاعلى ما رأيت شيخا احسن خلقا منه ولا اسمح بعلمه قال لنا والله لو تهيأ لي ان احدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لفعلت * قال ابو زرعة والنسائي لا بأس به * ﴿قلت﴾ توفي سنة مائتين وروايته في الكتب *

(٧٣) ﴿(ع) محمد بن ابي عدي﴾

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي وقيل بل هي كنية ابراهيم * حدث عن حميد الطويل وداود بن ابي هند وابن عون وعوف الاعرابي وحسين المعلم وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل والفلاس وبندار ومحمد ابن المثنى والحسن الزعفراني وآخرون * وثقه ابو حاتم الرازي وغيره * (توفي) سنة اربع وتسعين ومائة وهو في عشر الثمانين رحمة الله عليه *

(٧٤) ﴿(ع) معاذ بن معاذ﴾

ابن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبري التميمي البصري قاضي البصرة * حدث عن سليمان التيمي وحميد الطويل وبهز بن حكيم وابن عون وعوف بن ابي جميلة ومحمد بن عمرو وشعبة وخلق * وعنه ابناه عبدالله والمثنى واحمد واسحاق وبندار وعبدالله بن هاشم الطوسي وسعدان ابن نصر وخلق كثير * قال احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة ما رأيت احدا

اعقل منه * وقال يحيى القطان ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ
ابن معاذ وما ابالى اذا تابعني من خالفني وهو اكبر مني بشهرين * ولد في آخر سنة
تسع عشرة * قال المروذي سمعت ابا عبد الله يقول معاذ بن معاذ قرة عين في
الحديث * قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال
القرآن مخلوق فهو والله زنديق ﴿ قلت ﴾ (توفي) في ربيع الآخر سنة ست
وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٥) ﴿ (ع) معاذ بن هشام ﴾

ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري * صدوق صاحب حديث * روى عن ابيه
وابن عون واشعث بن عبد الملك الحراني وغيرهم * حدث عنه احمد واسحاق
وعلي وبندار والفلاس وابو سعيد الاشج واسحاق الكوسج وخلق كثير *
واحتجوا به في الكتب كلها * روى عباس عن ابن معين صدوق وليس بحجة
وقال عباس بن عبد العظيم كان عنده عن والده عشرة آلاف حديث * وقال ابن
عدي ربما يغلط وارجو انه صدوق ﴿ قلت ﴾ توفي سنة مائتين * رحمه الله تعالى

(٧٦) ﴿ (ع) يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد ﴾

ابن العاص بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية المحدث الثقة ابو ايوب القرشي
الاموي الكوفي احد الاخوة * حدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وهشام بن
عروة وبريد بن عبد الله بن ابي بردة والاعمش وابن اسحاق وعدة * حدث عنه
ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازي واحمد بن حنبل وسريج بن يونس وحميد
ابن الربيع وخلق كثير * قال احمد عنده عن الاعمش غرائب وليس به بأس *
وقال يحيى بن معين ثقة ﴿ قلت ﴾ سكن بغداد وكان يلقب جملا * مات في
شعبان سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٥) معاذ بن هشام الدستوائي (٧٦) يحيى بن سعيد الاموي

﴿ (ع) يحيى

(٧٧) يحيى بن سليم الحذاء الطائفي القرشي (٧٨) يونس بن بكير الكوفي (٧٨)

(٧٧) (ع) يحيى بن سليم

الحافظ الامام ابو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز(١) نزيل مكة * حدث عن اسمعيل بن امية وموسى بن عقبة وعبدالله بن عثمان بن خثيم وعبيدالله بن عمرو ابن جريج وعدة روى عنه الشافعي واسحاق بن راهويه وعلى بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني * وسمع منه احمد بن حنبل حديثا واحدا قال ابن سعد ثقة كثير الحديث * وعن الشافعي قال كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعده من الابدال وكان اذا ركب حمارا لا يقول له اغ. داغا يقول لا اله الا الله * (قال) الترمذي مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٨) (خت م دت ق) يونس بن بكير

ابن واصل الحافظ العالم المورخ ابو بكر الشيباني الكوفي الجمال * صاحب المغازى حدث عن الاعمش وهشام بن عروة وعمرو بن ذر وابن اسحاق وكهمس بن الحسن وخلق * روى عنه ابنه عبدالله وابو كريب ويحيى بن معين وابن نمير وابو سعيد الاشج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عبدالجبار العطاردى وآخرون * قال يحيى بن معين كان صدوقا * وقال ابو حاتم محله الصدق * وسئل عنه ابو زرعة اى شئ ينكر عليه فقال اما في الحديث فلا اعلمه * وقال ابو داود ليس بحجة وساق ابن عدي له عدة احاديث غرائب منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة وحديثان عن الاعمش عن انس * وقد روى له مسلم متابعة واستشهد به البخاري * قال مطين توفى سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٩) (ع) عبدالله بن نمير

الحافظ الامام ابو هشام الهمداني ثم الخارفى(٢) الكوفي والد الحافظ الكبير محمد

(١) الخراز بمعجمة ثم مهملة ١٢ خلاصة (٢) الخارفي في الخلاصة بمعجمة ثم الف ثم مهملة ١٢ محمد شريف الدين

الجمال

(حدث) عن هشام بن عروة والاعمش واشعث بن سوار واسمعيل بن ابي خالد ويزيد بن ابي زياد وعبيدالله بن عمر وعدة * وعنه احمد وابن معين وابن المديني واسحاق الكوسج والحسن بن الفرات والحسن بن علي بن عفان وخلق * وثقه يحيى بن معين وغيره وكان من كبار اصحاب الحديث * تو في سنة تسع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمة الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عذير؟ انا عبدالصمد بن محمد انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن جميع انا محمد بن احمد بن ثابت الواسطي انا شعيب بن ايوب انا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع له ابويه يوم احد *

(٧٩) ﴿ (ع) شجاع بن الوليد بن قيس ﴾

(٧٩) شجاع بن الوليد السكوني الكوفي

الحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكوني الكوفي الرجل الصالح * حدث عن عطاء ابن السائب ومغيرة بن مقسم وقابوس بن ابي ظبيان وخصيف والاعمش وهشام بن عروة وعدة * حدث عنه ابنه ابو همام) واحمد واسحاق ويحيى وعلى وابو بكر الصاغاني ويحيى بن ابي طالب وخلق * قال احمد صدوق وقال ابن سعد كان ابو بدر كثير الصلاة وورعاه وقال الثوري لم يكن عندي بالكوفة اعبد من ابي بدر وقال احمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين ثقة فاما ابو حاتم فقال لين الحديث ﴿ قلت ﴾ قد احتج به الستة * و (مات) سنة اربع ومائتين *

﴿ وقد بقي ﴾ من حفاظ هذه الطبقة طائفة آخر وافذكروا في الطبقة الآتية * وكان في زمان هؤلاء خلائق من ائمة الحديث ومن ائمة المقرئين - كورش - واليزيدي والكسائي واسمعيل بن عبيد الله المكي القسط - وخلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن وفقيه مصر عبدالرحمن بن القاسم - وخلق من

مشايخ القوم كشقيق البلخي. وصالح المري الواعظ والفضيل المذكور (والدولة) لهارون الرشيد والبرامكة ثم بعدهم اضطربت الامور وضعف امر الدولة بخلافة الامين رحمه الله فلما قتل واستخلف المامون على رأس المائتين نجم التشيع وابدى صفحته وبزغ فجر الكلام وغربت حكمة الاوائل ومنطق اليونان وعمل رصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلايم علم النبوة ولا يوافق توحيد المؤمنين قد كانت الامة منه في عافية وقويت شوكة الرافضة والمعتزلة (وحمل) المامون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعاهم اليه فامتحن العلماء فلا حول ولا قوة الا بالله ان من البلاء ان تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وتقدم عقول الفلاسفة ويعزل منقول اتباع الرسل ويمارى في القرآن ويتبرم بالسنن والآثار * وتقع في الحيرة فالفرار قبل حلول الدمار واياك ومضلات الاهواء ومجاراة العقول ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم *

﴿الطبقة السابعة﴾

من حفاظ العلم النبوي وهم عدد كثير اقتصرت منهم على الاعلام وعدتهم مائة نفس

(١) ﴿(ع) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان﴾

الحافظ الكبير والامام العلم الشهير اللؤلؤي ابو سعيد البصرى مولى الازد وقيل مولى بني العنبر * مولده سنة خمس وثلاثين ومائة (١) سمع ايمن ابن نابل وهشاما الدستوائي ومعاوية بن صالح واباخلدة وشعبة وسفيان وامما (حدث) عنه ابن المبارك واحمد واسحاق وابن المديني وبندار وعبد الرحمن (٢)

(١) زاد في الخلاصة عن ثلاث وستين سنة وكان يحج كل سنة ١٢

(٢) في الخلاصة هو عبد الرحمن بن عمر بن زيد الزهرى ابو الحسن الاصبهاني الازرق الحافظ الملقب برسته ١٢ محمد شريف الدين

رستة ومحمد بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي وخلق سواهم
﴿ قال ﴾ احمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان وهو اثبت من وكيع لانه اقرب عهدا بالكتاب ، اختلفا في نحو من خمسين حديثا للثوري فنظرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن ، وقال ايوب بن المتوكل كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين والدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن بن مهدى ، قال اسمعيل القاضى سمعت عليا يقول اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى ﴿ قلت ﴾ له وقد اتقنت حديث الاعمش من يفيدني عن الاعمش فاطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندى تتبع احاديث الشيوخ الذين لم القهم ثم اكتب حديثهم نازلا كمنصور ابن ابى الاسود ، قال محمد بن ابى بكر المقدمى ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع ولحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان ،

﴿ قال ﴾ القواريرى املى علي ابن مهدي عشرين الف حديث حفظا ، وقال عبيد الله بن سعيد سمعت ابن مهدى يقول لا يجوز ان يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح ، قال على بن المدينى علم عبد الرحمن فى الحديث كالسحر وقال ابو عبيد سمعت ابن مهدى يقول ما تركت حديث رجل الا ودعوت الله له واسميه ، وقال عبد الرحمن رسته حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباه قام ليلة وكان يحيى الليل قال فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه الا يجعل بينه وبين الارض شيئا شهرين فقرح فخذاه ، وقال ابراهيم بن زادسلان قال لى ابن مهدي لو كان لى سلطان لا لقيت من يقول ان القرآن مخلوق في دجلة بعد ان اضرب عنقه ،

﴿ قال ﴾ احمد بن حنبل عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان ، وقال

المجلي

العجلي شرب عبد الرحمن البلادر فبرص وشرب به ابو داود فجذم * قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي كيف تعرف الكذاب قال كما يعرف الطبيب المجنون. وكان عبد الرحمن فقيهاً بصيرا بالفتوى عظيم الشان * قال احمد بن سنان كان عبد الرحمن لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى قلم ولا يقوم احد كانما على رؤسهم الطير او كانهم في صلاة *

﴿ قال ﴾ علي بن المديني لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار مثل عبد الرحمن وكان يقول اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهري ثم بعده مالك ثم بعده ابن مهدي * وكان ورده كل ليلة نصف القرآن * وقال الذهلي ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط * قال ابن نمير سمعت ابن مهدي يقول معرفة الحديث الهام * وقال رسته سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الجهمية يريدون ان ينفوا عن الله الكلام وان يكون القرآن كلامه وان الله كلم موسى وقد اكده الله فقال وكلم الله موسى تكليما * ﴿ مات ﴾ في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وورثه بنوه وابوه مهدي وكان عاميا *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة (ح) وانا ابو الحسين ابن الفقيه انا احمد بن محمد وجعفر بن منير وعلى بن هبة الله قالوا انا ابو طاهر السلفي انا عبد الله الثقفي انا الحسين بن عبدان انا محمد بن يعقوب الاصم انا هارون ابن سليمان الاصبهاني انا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي سمعت ابي عن عقبة بن عامر سمعه يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين تقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى *

(٢) معن بن عيسى القزاز المدني

(٢) ﴿(ع) معن بن عيسى بن يحيى الحافظ الحجة﴾

ابو يحيى المدني القزاز الاشجعي مولاهم احد ائمة الحديث اخذ عن ابن ابي ذئب ومعاوية بن صالح ومالك وموسى بن علي وطبقتهم وهو من كبار اصحاب مالك ومتقنيهم * روى عنه ابن ابي خيثمة وهارون الحمال(١) ويونس بن عبد الاعلى وخلق * قال ابو حاتم هو احب الي من ابن وهب وهو اثبت اصحاب مالك تقع لي عواليه من رواية جماعة *

﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا ابن صرما وابن عبد السلام قالا انا ابو الفضل الارموي انا احمد بن محمد انا علي بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين انا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصافح امرأة قط * رواه النسائي في مسند مالك تاليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين * توفي معن في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة *

(٣) محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي

(٣) ﴿(ع) محمد (٢) بن عبيد﴾

ابن ابي امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الايادي الكوفي الطنافسي الاحدب مولى بني حنيفة * ولد سنة سبع وعشرين ومائة * وسمع هشام بن عروة والاعمش واسمعيل وعبيد الله وابي اسحاق ومسعر * حدث عنه اخوه يعلى واحمد وابن معين واسحاق وابنا ابي شيبة وعباس الدوري واحمد بن الفرات وخلق كثير * سكن بغداد مدة وكان احد المتقنين وكان يعلى اكبر منه بتسع سنين رواه ابو امية الطرسوسي عن يعلى * قال الاثرم سألت ابا عبد الله عن يعلى ومحمد

(١) هارون الحمال بمهملة ابن عبد الله البزاز ابو موسى الحافظ توفي سنة ثلاث واربعين ومائتين كذا ذكر صاحب الخلاصة ١٢ (٢) زاد نسبه في الخلاصة عند ترجمة عمر اخو محمد بن عبيد بن ابي امية بن ابي لبيبة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وعمر فوقهم وقال ابو جعفر بن ابي شيبة سألت ابن معين عن بني عبيد الثلاثة فوقهم وقال اثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار كلهم ثبت * قال واحفظهم يعلى وابصرهم بالحديث محمد الاحدب وعمر شيخهم *

﴿وقال﴾ يعقوب السدوسي محمد بن عبيد مولى لاياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة اربع ومائتين وكان ممن يقدم عثمان وقل من يذهب الى هذا من الكوفيين عامتهم يقدم عليا او يقف عند عثمان وعلى * سمعت على بن المديني وذكر محمد بن عبيد فقال كان كيسا وقال العجلى كوفي ثقة كان حديثه اربعة آلاف يحفظها * قال ابن سعد ثقة كثير الحديث صاحب سنة (مات) سنة اربع وقال خليفة ومطين سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا محمد بن قرام انا الخليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر سنة اربع واربعين وثلاث مائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع وخمسين ومائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار *

(٤) (ع) يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسي اخو المذكور مر انه اكبر منه بتسع * سمع يحيى بن سعيد الانصاري وابا حيان يحيى بن سعيد التيمي وعبد الملك بن ابي سليمان وزكريا بن ابي زائدة والاعمش وطبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة * روى عنه اسحاق بن راهويه وابن نمير ومحمود بن غيلان ومحمد بن يحيى وعبد ابن حميد واحمد بن الفرات وعلى بن حرب وخلق سواهم * قال احمد بن حنبل كان صحيح الحديث صالحا في نفسه وروى جماعة عن ابن معين ثقة وقال سعيد بن

ايوب البخاري كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ما عنده وما رأيت احفظ من وكيع * قال ابو حاتم ثبت اولاد ابيه في الحديث وقال احمد بن يونس ما رأيت افضل من يعلى بن عبيد وما رأيت احدا يريد بعلمه الله الا يعلى (وقال) ابن الفرات ما رأيت يعلي ضاحكا وقال ابن عمار هو احفظ اخوته * وقال ابن سعد (توفى) يعلى في خامس شوال سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن محمد الفارسي وسليمان بن قدامة وهدية بنت علي واحمد بن ابي طالب قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى انا اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر انا احمد بن يونس الضبي انا يعلى ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وفي الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا *

(٥) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري

(٥) ﴿(ع) يعقوب بن ابراهيم بن سعد﴾

الحافظ الامام ابو يوسف الزهري المدني نزيل بغداد حدث عن ابيه وعن عاصم بن محمد العمري ومحمد ابن اخي الزهري وشعبة والليث وطائفة * وعنه احمد واسحاق وعبد والذهلي وعباس ويعقوب بن شيبة وابو بكر الصغاني وخلق سواهم * ذكره ابن سعد فقال ثقة جليل القدر مقدم على اخيه سعد في الفضل والورع والاتقان وقال يحيى بن معين وغيره ثقة *

مات

مات يعقوب ببلدفم الصلح في صحبة الحسن بن سهل الوزير في شوال سنة ثمان ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحيم بن عبد المحسن و احمد بن عبدالرحمن الحنبليان وجماعة قالوا انا ابو القاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكي بن غيلان انا ابو بكر الجيزي انا محمد بن احمد بن معقل انا محمد بن يحيى انا يعقوب ابن ابراهيم انا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة انه سمع اباسعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر وعليه قميص يجره قالوا ما ذا اولت قال الدين *

(٦) (ع) وهب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الازدى مولاهم البصرى احد الاثبات * سمع اباه وهشام بن حسان وابن عون وقرة وشعبة وعدة * روى عنه احمد واسحاق وابن المديني وابو خيثمة وعمرو بن علي ومحمد بن رافع ومحمد بن احمد بن ابي العوام وخلق كثير * روى الدارمي عن يحيى ثقة وقال احمد العجلي بصري ثقة كان عفان يتكلم فيه مات منصرفا عن الحج * قال ابن سعد مات سنة ست ومائتين ﴿قلت﴾ مات في عشر الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابي الفتح وابو الفرج بن عبدالسلام قالا انا محمد بن عمر القاضى (ح) وانا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا ابو الحسين بن النقور انا علي بن عمر السكرى انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين انا وهب بن جرير اخبرني ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسمعيل بن امية عن بجير بن ابي بجير

(٦) وهب بن جرير بن حازم الازدى

قال سمعت عبدالله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حين خرجنا الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن * اخرجه ابو داود عن ابن معين *

(٧) (ع) بشر بن عمر

الحافظ الثبت ابو محمد الزهراني البصري * سمع عكرمة بن عمار وشعبة وعاصم بن محمد العمري وهمام بن يحيى ومالكا وطبقتهم * وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج والذهلي ونصر بن علي ومحمد بن يحيى القطيعي وخلق * قال ابو حاتم صدوق وقال ابن سعد ثقة * قال (وتوفي) سنة سبع ومائتين بمنى في اولها فقدار خ غيره موته في آخر يوم من سنة ست *

(اخبرنا) محمد بن عبدالرحمن وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفي انا جدي انا مكي بن منصور انا ابو بكر الحيري انا ابو على المقلي انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء * اخرجه النسائي *

(٨) (ع ٤) الخريبي الحافظ

الامام القدوة ابو عبدالرحمن عبدالله بن داود بن عامر الهمداني الشعبي الكوفي * كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة * وسمع هشام بن عروة والاعمش وثور بن يزيد وابن جريج والاوزاعي وطبقتهم * حدث عنه الحسن بن صالح

وسفيان

(٧) بشر بن عمر الزهراني (٨) عبدالله بن داود الخريبي

وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه ومسدد وبندار والفلاس والكديمي وبشر بن موسى وخلائق * قال ابن سعد كان ثقة عابداً ناسكا وقال ابن معين ثقة مامون قال زيد بن اخزم(١) سمعت الخريبي يقول ذول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام انما الدين بالآثار * وروى عنه الكديمي قال ما كذبت الا مرة واحدة قال لي ابي قرأت على المعلم قلت نعم ولم اكن قرأت * عن وكيع قال النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة * قال اسمعيل القاضي لما دخل يحيى بن اكثم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال له متعت بك اني لما نظرت اليك نويت الا احدثك وذكر ان الخريبي قيل له رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة قال انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه وكان الخريبي يقول يا ليتني لبنة في حائط متى ادخل انا الجنة وكان ممن وقف في مسئلة القرآن تورعاً وجبناً (توفي) في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخاري وروى عن اصحابه (انبأنا) جماعة منهم شيخ الاسلام ابن ابي عمر قالوا انا عمر ابن محمد بن انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن يوسف انا الخريبي قال حدثنا ام داود الوابشية قالت رأيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يأكل لحم الدجاج ويصطبغ بخل خمر *

(٩) (ع خ م ٤) عبد الوهاب بن عطاء المحدث

الامام ابو نصر الخفاف العجلي احد علماء البصرة * روى عن حميد وخالد الحذاء والجريري وسليمان التيمي ومحمد بن عمرو وابن عون ولازم سعيد بن ابي عروبة واخذ القراءة عن ابي عمرو بن العلاء * روى عنه احمد والزعفراني وعباس

(١) اخزم بمعجمتين الطائي النبهاني ابو طالب البصري ثقة حافظ من الحادية عشرة استشهد في كائنة الريح بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

الدوري و عمر والناقد والحارث بن ابي اسامة و يحيى بن ابي طالب وخلق * قال ابن سعد كان كثير الحديث عرف بصحبة ابن ابي عروبة * وقال ابن معين ثقة و كذا وثقه الدارقطني * وقال البخاري ليس بالقوي * وقال احمد كان عبدالوهاب عالماً بسعيد * وقال غيره كان صالحاً خيراً بكاء * (مات) في آخر سنة اربع ومائتين * وقيل سنة ست رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا ابو القاسم الحرستاني انا ابو الحسن بن المسلم انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا محمد بن عمر بن زيد املاء ثنا ابو جعفر حمدان بن عمرو انا عبدالوهاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام *

(١٠) ﴿(خ د ت س) قراد هو الحافظ﴾

الامام ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي * حدث عن عوف و يونس ابن ابي اسحاق و شعبة وعدة * وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو اسحاق الجوزجاني وابو بكر الصاغاني والحارث التيمي وخلق * ووثقه ابن المديني وغيره ﴿قلت﴾ له ما ينكر * (ومات) سنة سبع ومائتين وكان يسرد من حفظه قرأت على يحيى بن محمد الشافعي بمكة اخبركم ابو الحسن علي بن هبة الله انا ابو طاهر السلفي انا الثقفي انا يحيى المزكي انا محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد ابن عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق غير اني اخاف الكفر في الاسلام قال اتردين عليه

﴿(١٠) قراد ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي﴾

حدثته قالت نعم فامرها ان ترد عليه ففرق بينهما رواه (البخاری) عن محمد بن عبدالله المخرمی عن قراد وهو حديث غريب *

(١١) ﴿ (ت ق) عمر بن هارون الحافظ ﴾

الامام المكثر عالم خراسان ابو حفص الثقفي مولاهم البلخي من اوعية العلم على ضعف فيه * روى عن ابن جريج وثور بن يزيد وسعيد بن ابي عروبة وصفوان ابن عمرو وسلمة بن وردان والاوزاعی وشعبة وخلق * وعنه عفان وقتيبة واحمد ابن حميد ونصر بن علی وسريج بن يونس وآخرون * قال الابار ثنا ابو غسان زنيج (١) قال عمر بن هارون القيت من حديثی سبعين الفا لابي جزء عشرين الفا ولعثمان البتي كذا وكذا الفا فقلت لابي غسان ما كان حاله قال قال بهز ارى يحيى بن سعيد حسده قال اكثر عن ابن جريج فمن لزم رجلا اثنتى عشرة سنة لا يريد ان يكثر عنه *

﴿ قال ﴾ ابو غسان وبلغنی ان امه كانت تعينه على الكتاب وذكر مسلم بن عبدالرحمن البلخی ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فمن هناك اكثر السماع منه وساق الخطيب باسناده عن ابي عاصم انه ذكر عمر بن هارون فقال عمر عندنا احسن اخذا للحديث من ابن المبارك * وقال المروزی سئل ابو عبدالله عن عمر بن هارون فقال ما اقدر ان اتعلق عليه بشیء كتبت عنه كثيرا فقيل له قد كانت له قصة مع ابن مهدی فقال بلغنی انه كان يحمل عليه *

﴿ وقال ﴾ احمد بن سيار كان كثير السماع كان قتيبة يطريه ويوثقه ﴿ قلت ﴾ كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه وقال مرة ليس بشیء وقال ابو داود

---

(١) زنيج بزاء ونون وجيم مصغرا لقب ابی غسان محمد بن عمرو شيخ مسلم كذا في المغنی ١٢ محمد شريف الدين

ليس بثقة وقال النسائي وجماعة متروك ﴿قلت﴾ لا ريب في ضعفه وكان اماما حافظا في حروف القراءات ه (مات) سنة اربع وتسعين ومائة ه

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن يحيى انا منصور بن سند انا السلفي انا ابن مردويه انا عمر ابن عبدالله بن الهيثم الواعظ انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالوارث بن ابراهيم انا محمد بن هارون انا عمر بن هارون البلخي انا ثور بن يزيد عن مكحول عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها ه

(١٢) ﴿ (ع) بهز بن اسد الحافظ ﴾

(١٢) بهز بن اسد العمي البصري

المتقن ابو الاسود العمي (١) البصري الامام اخو معلى ه سمع شعبة ويزيد بن ابراهيم التستري واابابكر النهشلي وحماد بن سلمة ه روى عنه احمد وبندار واحمد ابن سنان وعبدالله بن هاشم الطوسي وعبدالرحمن بن بشر العبدي وآخرون وكان من جلة العلماء ه قال عبدالرحمن بن بشر ما رأيت رجلا خيرا من بهز توفي (٢) سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى ه

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر انبأنا ابو روح انا زاهر انا عبدالله بن عبدالرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا علي بن احمد المحفوظي انا عبدالله بن هاشم انا بهز ابن اسد انا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبدالله بن شريك العامري عن عبدالرحمن بن عدي الكندي عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس ه عبدالرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك ولم يخرجوه في الكتب الستة ه قال ابو بكر

(١) العمي قال في الخلاصة بالمين ١٢ (٢) قال في الخلاصة قال عقبة بن مكرم مات قبل يحيى القطان وفي تهذيب التهذيب قال غيره مات بعد المائتين ١٢

الاسدى عن احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت يعنى بهزاً وقال ابو حاتم ثقة امام صدوق * وقال ابن سعد ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى *

(١٣) ﴿خ م د ت س﴾ ازهر بن سعد الامام الحجة

ابو بكر الباهلي مولاهم البصرى السمان احد الاعلام * حدث عن سليمان التيمى، ويونس بن عبيد وابن عون وعدة * وعنه ابن المديني واسحاق وبندار والذهلي وعباس الدوري وابن الفرات وخلق وحدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك وكان من نبلاء الائمة اوصى اليه ابن عون وعمر دهراً * مات سنة ثلاث ومائتين وله اربعة وتسعون عاماً رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة انا خليل بن مدرج ﴿وانبأنا﴾ احمد بن ابي الخير عن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن فارس انا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن *

(١٤) هشام بن الكلبي الحافظ

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضى النسابة * حدث عنه ابو الاشعث وخليفة بن خياط ومحمد بن ابي السرى ومحمد بن سعد * يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام وقلما روى من المسند كان اخبارياً علامة توفي سنة ست ومائتين *

(١٥) ﴿ع﴾ عبد الله بن بكر

الحافظ الصادق ابو وهب السهمى البصرى نزيل بغداد * سمع اباه بكر ابن حبيب وحميد الطويل وابن عون وهشام بن حسان وحاتم بن

(١٣) ازهر بن سعد الباهلي (١٤) هشام بن محمد الكلبي (١٥) عبد الله بن بكر السهمي

ابي صغيرة (١) * وعنه احمد بن حنبل وابن ابي شيبة وابن المديني وعبد الله بن منير المروزي والحارث ابن ابي اسامة ومحمد بن الفرج الازرق وخلق * وثقه احمد وجماعة وكان رأسا في الحديث والفقه وكان ابوه من كبار ائمة العربية * عاش عبد الله بضعا وثمانين سنة ومات في اول سنة ثمان ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن ابي عمرو بن علان والفخر علي والقطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن علان انا ابو بكر الشافعي انا علي بن الحسن بن عبد ربه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين انا عبد الله بن بكر انا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه اناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة فقال يا ام فلان اجلسي في ادنى نواح السكك حتى اجلس اليك ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها *

(١٦) ﴿ (ع) عبد الصمد بن عبد الوارث ﴾

ابن سعيد الحافظ الحجة ابو سهل التميمي مولاهم البصري التنوري (٢) محدث البصرة * روى عن ابيه وهشام الدستوائي وعكرمة بن عمار وربيعة ابن كلثوم وحرب بن ميمون وحرب بن ابي العالية وحرب بن شداد وطبقتهم * وعنه ابن معين وابن راهويه وبندار والذهلي وابنه عبد الوارث ابن عبد الصمد * قال ابو حاتم صدوق * وقال ابن سعد مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي (١٦) ﴾

(١) في التقريب ابو صغيرة بكسر الغين المعجمة اسمه مسلم وهو جد حاتم لامه وقيل زوج امه وحاتم ثقة من السادسة ١٢ الحسن النعماني (٢) تنوري بفتح المثناة وضم النون روى عن خالد بن دينار وشعبة عنه احمد ١٢ خلاصه

﴿ اخبرنا ﴾

﴿اخبرنا﴾ سنقر الزيني انا العلم ابن الصابوني انا السلفي انا الثقفي انا ابو زكريا المزكي انا احمد بن سلمان عن عبدالملك بن محمد انا عبدالصمد بن عبد الوارث انا شعبة عن ابي عمران عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا يارسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته ويحبه الناس قال ذاك عاجل بشرى المؤمن* (اخرجه) مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبدالصمد*

(١٧) ﴿(ع) حجاج بن محمد﴾

﴿(١٧) حجاج بن محمد المصيصي﴾

الحافظ ابو محمد المصيصي الاعور احد الاثبات ترمذي الاصل ولاءه لسليمان ابن مجالد مولى ابي جعفر المنصور* سمع ابن جريج وعمر بن ذر وحريز بن عثمان وطبقتهم* وعنه احمد والزعفراني و هلال بن العلاء ويوسف بن سعيد ابن مسلم* قال ابو دؤد بلغني ان ابن معين كتب عنه نحوا من خمسين الف حديث وقال ابن معين كان اثبت اصحاب ابن جريج* وقال احمد ماكان اضبط واصح حديثه واشد تعهده للحروف ورفع امره جدا* مات في ربيع الاول سنة ست ومائتين* قال احمد بن حنبل الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج وقال معلى الرازى قد رأيت اصحاب ابن جريج بالبصرة مارأيت فيهم اثبت من الحجاج* وقال ابراهيم الخشك (١) حجاج بن محمد نائم اوثق من عبدالرزاق يقظان قال ابن سعد تحول الى المصيصة بعيا له فاقام بها سنين ثم قدم بغداد في حاجة وكان ثقة صدوقا ان شاء الله وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع الى بغداد* وقال ابراهيم الحربي اخبرني صديق لي قال لما قدم حجاج بن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه لاتدخل عليه احدا*

(١) قال في القاموس خشك بالضم لقب ابراهيم بن الحسين بن خشكان كعثمان بالضم واعظ ١٢ المصحح

(١٨)(ع) ﴿ابن ابي فديك الحافظ الكبير﴾

محدث المدينة ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار الديلمي المدني حدث عن سلمة بن وردان وابن ابى ذئب والضحاك بن عثمان وابراهيم ابن الفضل وعدة * روى عنه احمد بن الازهر وسلمة بن شبيب وعبد بن حميد وابو عتبة ـ احمد بن الفرج ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والحسين بن على البسطامي وخلق كثير قال ابو داود قد سمع من محمد بن عمرو ابن علقمة حديثا واحدا وقال غير واحد كان ثقة واما ابن سعد فقال ليس بحجة * وقال البخاري مات سنة مائتين رحمه الله تعالى *

(١٩) (خ٤) ﴿هشام بن يوسف﴾

قاضي صنعاء وعالمها ومفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعاني (حدث) عن ابن جريج ومعمر والقاسم بن فياض وغيرهم * وعنه علي بن المديني وابراهيم بن موسى الفراء واسحاق وابن معين وعبد الله المسندي وآخرون * قال يحيى بن معين هو اثبت من عبد الرزاق في ابن جريج وقال ابو حاتم ثقة متقن وقال ابراهيم بن موسى قدم الثوري اليمن فقال اطلبوا الى كاتبا سريع الخط فارتادوني وكنت اكتب * قال ابو زرعة هشام اصح الناس كتابا ﴿قلت﴾ توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا ابن صرما الارموي انا ابن النقور انا الحربي انا الصوفي انا يحيى بن معين انا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعها من بين الخافقين * هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن عمر العمري *

(٢٠) يحيى بن الضريس (٢١) ابو عامر العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي (٢٢) محمد بن عمر الواقدي

(٢٠) (م ق) ﴿يحيى بن الضريس (١) الحافظ المتقن ابو زكريا﴾ البجلي مولاهم الرازي قاضي الري * حدث عن ابن جريج ومحمد بن اسحاق وعكرمة بن عمار وسفيان وزائدة وطبقتهم * حدث عنه يحيى بن معين وابن راهويه ومحمد بن حميد واسحاق بن الفيض وخلق * وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم كان عنده عن حماد عشرة الآف حديث وقال وكيع هو من حفاظ الناس وقد خلط في حديثين وقال ابراهيم بن موسى منه تعلمنا علم الحديث رحمه الله تعالى *

(٢١) ﴿العقدي﴾

الحافظ الامام الثقة ابو عامر عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي البصري (حدث) عن قرة بن خالد وافلح بن حميد وزكريا بن اسحاق وايمن بن نابل وشعبة بن الحجاج وطبقتهم * فاكثر وجود * روى عنه احمد واسحاق وزهير واسحاق الكوسج واحمد بن الفرات ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن يحيى الذهلي والكديمي وخلق كثير * قال النسائي ثقة مامون وقال غيره كان احد حفاظ البصرة وقال محمد بن سنان القزاز هو مولى العقديين من بني قيس كان لا يخضب * قال ابن سعد مات سنة اربع ومائتين *

﴿انبأنا﴾ ابن علان وابن ابي عمر قالا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار نا محمد بن شداد المسمعي انا ابو عامر العقدي انا قرة عن الحسن قال جاء مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام من عنده قال هذا يبعث هلكة قومه *

(٢٢) ﴿(ق) الواقدي هو محمد﴾

ابن عمر بن واقد الاسلمي مولاهم ابو عبدالله المدني الحافظ البحر لم اسق ترجمته

(١) الضريس في الخلاصة بضم المعجمة ١٢ محمد شريف الدين

هذا الاتفاقهم على ترك حديثه وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث وهو رأس في المغازي والسير ويروي عن كل ضرب * (مات) سنة سبع ومائتين حمل عن ابن عجلان وابن جريج ومعمر وهذه الطبقة * ولي قضاء بغداد وكان له رياسة وجلالة وصورة عظيمة * عاش ثمانيا وسبعين سنة رحمه الله وسامحه *

(٢٣) (د ق ٤) ﴿مروان بن محمد﴾

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقي الطاطري التاجر (اخذ) عن معاوية بن سلام وعبدالله بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز ومالك وطبقتهم * وعنه ا ومحمد الذماري واحمد بن الازهر ومحمود بن خالد وخلق * وثقه ابو حاتم * كان احمد بن حنبل يثني عليه وعلى علمه ويقول هو صاحب حديث * روى ابو زرعة الدمشقي عن ابن معاوية الهاشمي قال ما رأيت اخشع منه * وعن احمد بن ابي الحواري ما رأيت شاميا خيراً من مروان بن محمد * قلت (مات) سنة عشر ومائتين * قال احمد بن ابي الحواري سمعته يقول لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق وحفظ وصحة كتب فان كانت ثنتان لم يضعف صدق وصحة كتب واذا لم يحفظ رجع الى كتب صحيحة * (اخبرنا) عمر بن محمد العمري انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا مروان بن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه ومن جعل علمه عرضا للخصومات كثر تنقله *

(٢٤) (ع) ﴿حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد﴾

شيخ الاسلام ابو علي الجعفي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ الزاهد القدوة * (قرأ) على حمزة وسمع من ابي عمرو بن العلاء والاعمش وجعفر بن برقان

(٢٣) ﴿مروان بن محمد الطاطري﴾

﴿الحسين بن علي الجعفي﴾ (٢٤)

وسفيان وعدة (وعنه) احمد واسحاق ويحيى وابن الفرات وعبد بن حميد وعباس الدوري ومحمد بن عاصم وخلق * وثقه ابن معين وغيره وقال محمد بن رافع ذاك راهب اهل الكوفة وقال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين فوثب وابي فقبل يده وقال قدم رجل افضل رجل يكون قط وقال يحيى بن يحيى النسابوري ان بقي من الابدال احد فحسين الجعفي كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث وقال احمد العجلي كان ثقة لم ار افضل منه ولم اره الا مقعدا وكان جميلا لباساً (مات) سنة ثلاث ومائتين ﴿قلت﴾ عاش اربعا وثمانين سنة *

(٢٤) (ع) ﴿روح بن عبادة﴾

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسي البصري الحافظ * سمع ابن عون وحسينا المعلم وابن ابي عروبة وطبقتهم وعني بهذا الشان * وعنه احمد واسحاق وبندار واسحاق الكوسج وبشر بن موسى وخلق كثير * قال الكديمي يقول نظرت لروح في اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة الآف وقال يعقوب بن شيبة كان روح يحمل الحمالات وكان سريا مريا كثير الحديث جدا سمعت ابن المديني يقول ما زال في الحديث لم يشغل عنه وقال الخطيب صنف الكتب في السنن والاحكام وجمع تفسيراً وكان ثقة وقال احمد بن الفرات طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه ﴿قلت﴾ حديثه في اصول الاسلام كلها * (مات) في جمادي الاولى سنة خمس ومائتين ونيف على الثمانين رحمه الله تعالى * تكلم فيه القواريري لكونه يروي عن مالك تسعمائة حديث فاستعظم كثرتها وقال النسائي ليس بالقوي *

(٢٥) ﴿(م ع) زيد بن الحباب (١)﴾

الحافظ ابو الحسين العكلي الكوفي الزاهد المحدث الجوال الرحال * سمع قرة بن

(١) الحباب في الخلاصة بضم اوله وبموحدتين ١٢

خالد وسليمان بن سيف وابن بن نابل وطبقتهم بالعراق والحجاز والشام ومصر * (وعنه) احمد ومحمد بن رافع وسلمة بن شبيب ويحيي بن ابي طالب وخلائق * وثقه ابن المدني وغيره وقال احمد كان صاحب حديث كيسا رحالا ما كان اصبره على الفقر ضرب الى الاندلس في الحديث * كتبت عنه هنا وبالكوفة ﴿قلت﴾ اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الاندلس للقاء معاوية بن صالح وانما اخذ عنه بمكة لما حج (وقد) حدث عنه يزيد بن هارون وهو اكبر منه وابن وهب * قال مطين (مات) سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى * ﴿قلت﴾ ثقة وغيره اقوي منه *

(٢٦) (ع) ﴿سعيد بن عامر﴾

الامام ابو محمد الضبعي (١) البصري (عن) حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد ومحمد ابن عمرو وابن ابي عروبة * وعنه احمد واسحاق وابن معين وعبد بن حميد والحارث بن ابي اسامة وخلق * قال يحيى القطان هو شيخ البصريين منذ اربعين سنة اني لاغبط جيرانه * وقال ابن الفرات ما رأيت بالبصرة مثله * وقال احمد ما رأيت افضل منه ومن حسين الجعفي وقال ابو حاتم صدوق يغلط وقال ابن معين ثقة مامون * قيل (مات) في شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة يقع عواليه في الغيلانيات *

﴿حدثنا﴾ الكديمي نا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلي فنهاني قالت وكره ذلك فجعلته وسادتين (م) عن ابن راهويه عنه *

(٢٧) ﴿(خت م ٤) ابو داود الطيالسي الحافظ الكبير﴾

سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الاصل مولى آل الزبير البصري احد

(٢٦) سعيد بن عامر ابو محمد الضبعي ﴿ (٢٧) ابو داود الطيالسي ﴾ (٢٥) قال احمد بن ... ثقة وغيره ...

(١) الضبعي بضم المعجمة ١٢

الاعلام الحفاظ * سمع ابن عون و ابن نابل وهشام بن ابى عبدالله ستوائي وشعبة وطبقتهم * و عنه احمد و الفلاس و بندار و ابن الفرات وعباس الدوري وخلايق * قال الفلاس ما رأيت احفظ منه وقال رفيقه ابن مهدى هو اصدق الناس وقال عامر بن ابراهيم سمعت اباداود يقول كتبت عن الف شيخ وقال وكيع ما بقي احد احفظ لحديث طويل من ابي داود فبلغه ذلك فقال ولا قصير وقال ابن المديني ما رأيت احفظ منه * و قال عمر بن شبة كتبوا عن ابي داود من حفظه اربعين الف حديث ﴿قلت﴾ كان يتكل على حفظه فغلط في احاديث * (مات) سنة اربع ومائتين وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى وقع حديثه عاليا للفخر على المقدسي *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة والبخاري قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا احمد بن جعفر انا محمد بن يونس انا ابو داود الطيالسي انا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة *

(٢٨) (س) ﴿القاسم بن يزيد﴾

الجرمي الموصلي عالم الموصل و زاهدها * سمع ابن ابي ذيب وثور بن يزيد وحريز بن عثمان والثورى * وعنه محمد بن عبدالله بن عمار و على بن حرب وجماعة * وثقه ابو حاتم وقال يزيد بن محمد الازدى ورع زاهد من اصحاب سفيان و كان حافظا للحديث متقنا ﴿قلت﴾ كان على قدم عظيم من الزهد والعبادة وقال غيره حافظ للحديث والفقه * (مات) في سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو على بن الخلال انا ابو المفضل الهمداني (ح) واخبرنا اسحاق

(٢٨) ﴿القاسم بن يزيد الجرمي﴾

ـ منقوتها

الصفار انا ابن رواحه قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابن الطيوري وابو بكر الطريثي قالا انا ابو علي بن شاذان انا احمد بن سلمان العباداني انا علي ابن حرب انا القاسم بن يزيد انا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر *

(٢٩) (بخ ٤) ضمرة بن ربيعة

الحافظ ابو عبد الله القرشي مولاهم الدمشقي ثم الرملي العبد الصالح المامون (سمع) ابراهيم بن ابي عبلة و الثوري و ابن شوذب و عثمان بن ابي عطاء والاوزاعي ومولاه علي بن ابي حملة وعدة (وعنه) دحيم وعمرو بن عثمان وابو عمير عيسى بن النحاس وخلق * وثقه ابن معين وغيره *

(وقال احمد) هو احب الي من بقية * وقال آدم ما رأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه (وقال) ابن سعد ثقة مامون خير لم يكن هناك افضل منه * مات في رمضان سنة اثنتين ومائتين و قال ابن يونس كان فقيههم في زمانه

(قلت) كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى *

(٣٠) (ع) عبيد الله بن موسى

(الحافظ) الثبت ابو محمد العبسي مولاهم الكوفي المقرى العابد من كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين ومائة وهو في عداد وكيع وانما اخرناه لتاخر موته (سمع) من هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد والاعمش والثوري وابن جريج وحنظلة بن ابي سفيان و الاوزاعي وطبقتهم * روى عنه البخاري ثم اروى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنه * وحدث عنه احمد واسحاق ويحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعباس الدوري والدارمي والحارث التيمي

والكدمي وخلائق * وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم ثقة صدوق وابو نعيم اتقن منه وعبيد الله اثبتهم في اسرائيل وقال العجلي كان عالما بالقرآن رأسا فيه ما رأيته رافعا رأسه وما روئي ضاحكا قط ﴿قلت﴾ قرأ على حمزة الزيات * قال ابو داود كان شيعيا محترقا وقال احمد بن يوسف السلمي كتبت عنه ثلاثين الف حديث * قال ابن سعد (مات) في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة وعدة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله انا ابن غيلان انا ابو بكر انا محمد بن سليمان انا عبيد الله انا يونس بن ابي اسحاق (١) عن ابي داود عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غشنا فليس منا *

(٣١) (ع) ﴿اسحاق بن سليمان القيسي﴾

الرازي الامام العلامة ابو يحيى الكوفي احد الاعلام * حدث عن حنظلة ابن ابي سفيان وابن ابي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن رافع واسحاق الكوسج واحمد بن الازهر والحسن بن مكرم البزار وآخرون وكان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا * قال ابن الفرات رأيته يحدث فضحك غلام فاخرجه ثم قال ويقال انه كان من الابدال * وقال اسحاق الكوسج ما كان ابين خشوعه كان يبكي كل ساعة * قيل مات سنة تسع وتسعين (وقيل) سنة مائتين (اخبرنا) عبد الله بن محمد الاديب انا يوسف بن محمود بقراءتي انا السلفي انا الثقفي انا يحيى المزكي انا محمد بن يعقوب الشيباني انا حامد بن ابي حامد انا اسحاق بن سليمان الرازي سمعت مالكا انا اسحاق

(١) في التقريب يونس بن ابي اسحاق اسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلا من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح ١٢ الحسن النعماني

(٣١) اسحاق بن سليمان القيسي

ابن عبدالله عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنقه قد اثر فيه حاشية البرد من شدة جبذته فقال يا محمد اعطني من مال الله الذى عندك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وامر له بعطاء ٭ اخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا ٭

(٣٢) (ع) ﴿بشر بن السرى﴾

(٣٢) ﴿بشر بن السرى﴾

الامام الحافظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالافوه سكن مكة وحدث عن مسعر وسفيان وزائدة وحماد بن سلمة وعدة ٭ وعنه احمد ابن حنبل وابن المديني وابو حفص القلاس وخلق ٭ قال احمد كان متقنا للحديث عجبا وقال ابو حاتم ثبت صالح ٭ وقال ابن معين ثقة ٭ وعن الحميدى قال كان جهميا ﴿قلت﴾ ثبت انه رجع عن ذلك ٭ مات سنة خمس او ست و تسعين ومائة رحمه الله تعالى ٭

(٣٣) (خ س) ﴿عبدالرحمن بن القاسم﴾

(٣٣) ﴿عبدالرحمن بن القاسم المصرى﴾

الامام فقيه الديار المصرية ابو عبدالله العتيني مولاهم المصرى ٭ سمع مالك ابن انس وتفقه به وعبدالرحمن بن شريح وبكر بن مضر ونافع بن ابي نعيم (حدث) عنه اصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين وعيسى بن مثرود ومحمد ابن عبدالله بن عبد الحكم وآخرون وانفق اموالا عظيمة في طلب العلم ٭ قال النسائي ثقة مامون احد العلماء ٭ ويروى عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان ٭ وقال الحارث بن مسكين كان ابن القاسم في الورع والزهد شيئا عجبا سمعته يقول في دعائه اللهم امنع الدنيا مني وامنعني منها ٭ مات ابن القاسم في صفر سنة احدى وتسعين ومائة وله ثمان وخمسون سنة واشهر وقد سقت مناقبه في

تاريخ

تاريخ الاسلام (اخبرنا) ابو على الامين انا جعفر الهمد انى انا ابو محمد العثماني انا ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبدالحق بن محمد بن هارون انا الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الاجدابي انا هبة الله بن ابي عقبة التميمي انا جبلة بن حمود الصدفي نا سحنون اخبرني ابن القاسم حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر انا النسيب انا ابو القاسم السميساطي انا عبدالوهاب الكلابي انا ابن جوصا نا عيسى بن مثرود انا عبدالرحمن بن القاسم حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين اخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك *

(٣٤) ﴿(ع) ابو احمد الزبيري﴾

محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الاسدي الزبيري مولاهم الكوفي الحبال * روى عن يونس بن ابي اسحاق وعيسى بن طهمان وفطر وسفيان وطبقتهم * وعنه احمد ومحمود بن غيلان واحمد بن الفرات ومحمد بن رافع وخلق * قال نصر بن على قال ابو احمد لا ابالي ان يسرق مني كتاب سفيان اني احفظه كله * وقال بندار ما رأيت رجلا قط احفظ من ابي احمد * وقال العجلي ثقة يتشيع وقال ابو حاتم حافظ عابد مجتهد له اوهام * وقيل كان يصوم الدهر قال احمد مات بالاهواز سنة اثنتين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابو على انا

(٣٤) ابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله

ابو نعيم نا عبدالله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزبيري انا ابن ابي حسين عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء *

(٣٥) (س) ابو كامل الحافظ

الكبير مظفر بن مدرك الخراساني ثم البغدادي * روى عن شيبان النحوي وعاصم بن محمد العمري وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم لم يلحق شعبة * وعنه احمد وابن معين و محمد بن عبدالله المخرمي وآخرون * قال احمد كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل وابو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل والهيثم احفظهم و كان ابو كامل اتقن منهم وله عقل سديد ووقار وهيبة وقال ابن معين كنت آخذه عنه هذا الشان و كان رجلا صالحا عاقلا من رأيت يشبهه وقال ابو خيثمة ما كان عندنا بدون وكيع وقال ابو داود ثقة ثقة وقال النسائي ثقة مامون * قال ابراهيم الحربي مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى (قلت) توفي كهلا فلم يشتهر اسمه *

(٣٦) (م س) منصور بن سلمة

الحافظ الامام ابو سلمة الخزاعي محدث بغداد * اخذ عن عبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة و مالك وهذه الطبقة * وعنه احمد و ابو بكر الاعين وصاعقة وابو بكر الصاغاني واحمد بن ابي خيثمة وعدة *

(انبأنا) المسلم بن غيلان انا الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسمعيل الصفار انا العباس بن محمد انا ابو سلمة الخزاعي انا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجرس مزمار الشيطان و ثقه ابن معين و الناس * قال احمد

(٣٥) ابو كامل مظفر بن مدرك الخراساني

(٣٦) منصور بن سلمة الخزاعي

ابن ابي خيثمة قال لي ابي وقد قمنا من عند ابي سلمة الخزاعي كتبت اليوم عن كبش نطاح * قال الدارقطني ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم * اخذ عنه احمد بن حنبل وابن معين علم ذلك * قال ابن سعد خرج الى الثغر فمات بالمصيصة سنة عشر ومائتين وكان ثقة يتمتع بالحديث رحمه الله تعالى *

(٣٧) ﴿(ع) ابو النضر هاشم (١) بن القاسم الليثي﴾

الخراساني ثم البغدادي الحافظ ويقال له قيصر * روى عن شعبة وابن ابي ذئب وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه احمد واسحاق ويحيى وابن المديني وعبد بن حميد وعباس الدوري وابن الفرات وخلق كثير * قال احمد كان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر * وقال ابن المديني ثقة وقال العجلي ثقة صاحب سنة يفخر به اهل بغداد * وقيل مولده سنة اربع وثلاثين ومائة * و (مات) على الصحيح في ذي القعدة سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا الحارث بن محمد انا ابو النضر انا ابو معاوية يعني شيبان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم اماما عادلا وقاضيا مقسطا حتى تبتز قريش الامارة يقتل الخنزير والقردة ويكسر الصليب ويكون السجدة لله رب العالمين * لم يرفعه *

(٣٨) ﴿(ع) يحيى بن آدم الحافظ﴾

العلامة ابو زكريا القرشي مولاهم الكوفي الاحول صاحب التصانيف * روى عن يونس بن ابي اسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثوري وخلق * وعنه

(١) زاد نسبه في تهذيب التهذيب هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم ١٢

(٣٧) ابو النضر هاشم بن القاسم الليثي — (٣٨) يحيى بن آدم الحافظ

احمد واسحاق ويحيى وعبد بن حميد والحسن بن علي بن عفان وخلق * وثقه ابن معين والنسائي وقال ابو داود ذاك احد الناس * وقال يعقوب بن شيبة ثقة فقيه البدن سمعت علي بن عبد الله يقول يرحم الله يحيى بن آدم اي علم كان عنده وجعل يطريه وقال ابو اسامة ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبي *

﴿ دعلج ﴾ انا محمد بن احمد بن البراء سمعت علي بن المديني يقول نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة يعني معظم الصحاح قال ولاهل المدينة ابن شهاب ولاهل مكة عمرو بن دينار ولاهل البصرة قتادة ويحيى بن ابي كثير ولاهل الكوفة ابو اسحاق والاعمش * ثم صار علم هؤلاء الى اصحاب الاصناف ممن صنف * فمن المدينة مالك وابن اسحاق * ومن مكة ابن جريج وابن عيينة * ومن اهل البصرة سعيد بن ابي عروبة وحماد بن سلمة وابو عوانة وشعبة ومعمر * وقد سمع من الستة * ومن اهل الكوفة سفيان الثوري * ومن الشام الاوزاعي * ومن واسط هشيم ﴿ قلت ﴾ نسي حماد بن زيد قال ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيى القطان ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ووكيع * ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم ﴿ قلت ﴾ توفي في ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح رحمه الله تعالى * وقع لنا من عواليه كتاب الجراح له *

﴿ (ع) شبابة بن سوار الفزاري ﴾

ابو عمرو المدائني حافظ ذكرته في المتمم *

(٣٦) ﴿ (ع) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ﴾

ابو محمد المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين وغيره * سمع شيبان النحوي وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان وطبقتهم * وعنه احمد وابن المديني

(٣٦) ﴿ يونس بن محمد البغدادي ﴾

والرمادى والحارث بن ابي اسامة وخلق كثير * (مات) في صفر سنة ثمان ومائتين ولم يعمر * توفي قبل اوان الرواية ومع ذلك فحديثه في دواوين الاسلام لنبله وسعة حفظه *

(٤٠) (خت م ٤) ﴿الشافعي الامام العلم حبر الامة﴾

ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي المطلبى الشافعى المكي نسيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وناصر سنته * (ولد) سنة خمسين ومائة بغزة فحمل الى مكة لما فطم فنشأ بها واقبل على العلوم وتفقه بمسلم الزنجي وغيره * (حدث) عن عمه محمد بن علي و عبدالعزيز بن الماجشون ومالك الامام واسمعيل بن جعفر وابراهيم بن ابي يحيى وخلق * وعنه احمد والحميدى وابو عبيد والبويطى وابو ثور والربيع المرادى والزعفرانى وامم سواهم * وكان من احذق قريش بالرمي كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولا قد برع في ذلك وفي الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم في رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك واذن له مسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة اودونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقر بختي * روى ذلك ابن ابي حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة *

﴿قال﴾ اسحاق بن راهويه قال لى احمد بن حنبل بمكة تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فاقامنى على الشافعى * وقال ابو ثور ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى هو مثل نفسه وقال حرملة * سمعت الشافعي يقول سميت ببغداد

ناصر الحديث ووثقه احمد وغيره * وقال ابن معين ليس به باس * قال الفضيل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منة * وقال ابن راهويه الشافعي امام ما احد تكلم بالرأي الا والشافعي اكثرهم اتباعا واقلهم خطأ * وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطأ وقال ابو حاتم صدوق * وصح عن الشافعي انه قال اذا صح الحديث فاضربوا بقولي الحائط وقال الربيع سمعته يقول اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب ﴿قلت﴾ مناقب الشافعي لا يحتملها هذا المختصر فدونكها في تاريخ دمشق وفي (تاريخ الاسلام) لي وكان حافظا للحديث بصيرا بعلله لا يقبل منه الا ما ثبت عنده ولو طال عمره لازداد منه * توفي اول شعبان سنة اربع ومائتين بمصر وكان قد انتقل اليها سنة تسع وتسعين ومائة رضي الله عنه فهو واحمد وابن المديني وابن معين من رجال الطبقة الرابعة من اربعي الطبقات للحافظ ابن المفضل *

(٤١) (ق) ﴿الهيثم بن جميل﴾

﴿الهيثم بن جميل البغدادي﴾ (٤١)

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادي * حدث عن حماد بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومندل بن علي وامثالهم (روى) عنه احمد بن حنبل والذهلي ومحمد بن عون الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون * قال احمد العجلي ثقة صاحب سنة * وقال احمد بن حنبل كان اصحاب الحديث عندنا ابو كامل وابو سلمة الخزاعي والهيثم بن جميل والهيثم احفظهم * وقال الدار قطني هو ثقة حافظ * وقال ابن عدي يغلط على الثقات * وقال ابن قانع مات سنة ثلاث عشرة ومائتين * خرج له ابن ماجة وحده (وباسنادي) في الغيلانيات حدثنا ابو الوليد بن برد ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك

عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال من يا كل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسقا والله ماهو من الطيبات *

(٤٢) ﴿داود بن يحيى﴾

ابن يمان العجلي الكوفي من الحفاظ البرزين الاثبات طلب في حدود السبعين ومائة * وحدث عن ابيه وغيره لم يشتهر حديثه لانه مات كهلا * حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الازدي ولو طال عمره لكان له نبأ * (مات) سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٣) (ع) ﴿عبد الرزاق﴾

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحميري مولاهم الصنعاني صاحب التصانيف * روى عن عبيد الله بن عمر قليلا وعن ابن جريج وثور بن يزيد ومعمر والاوزاعي والثوري وخلق كثير * رحل في تجارة الى الشام ولقى الكبار * وعنه احمد واسحاق وابن معين والذهلي واحمد بن صالح والرمادي واسحاق بن ابراهيم الدبري وامم سواهم * وكان يقول جالست معمراً سبع سنين * قال احمد كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر ﴿قلت﴾ وثقه غير واحد وحديثه مخرج في الصحاح وله ما ينفرد به ونقموا عليه التشيع وما كان يغلو فيه بل كان يحب علياً رضي الله عنه ويبغض من قاتله وقد قال سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري قط ان افضل علياً على ابي بكر وعمر * وكان رحمه الله من اوعية العلم ولكنه ماهو في حفظ وكيع وابن مهدي قال ابن سعد مات في نصف شوال سنة احدى عشرة ومائتين ﴿قلت﴾ عاش خمسا وثمانين سنة ولو ذهبنا نستقصي اخباره لطال الكتاب جداً *

(٤٤) (ع) ﴿حبان بن هلال﴾

البصري الحافظ ابو حبيب * سمع شعبة وابان بن يزيد وحماد بن سلمة وطبقتهم ولم يرحل * وعنه عبد والدارمي ويعقوب الفسوي وخلق * وحديثه في الكتب الستة * وثقه احمد والناس * قال ابن سعد كان ثقة حجة ثبتا امتنع من التحديث قبل موته * قال ومات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين ﴿قلت﴾ ولامتناعه لم يتهيأ للبخاري الاخذ عنه * قال احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت في البصرة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمرو الفخر علي قالا انا ابن طبرزد انا ابن البناء انا الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف ابي بكر وكان اذا مر على الملأ من قريش قالوا يا ابابكر من هذا الرجل معك فقال هذا رجل يهديني السبيل * كذا قال على الملأ من قريش وهذا خطأ وما الكديمي بمعتمد *

(٤٥) (ع) ﴿مكي بن ابراهيم﴾

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو السكن التميمي الحنظلي * حدث عن يزيد بن ابي عبيد وجعفر الصادق وبهز بن حكيم وابي حنيفة وهشام بن حسان وابن جريج وخلق وعنه البخاري واحمد وابن معين والذهلي وعباس الدوري والكديمي وخلق آخرهم وفاة معمر بن محمد بن معمر البلخي * قال عبد الصمد بن الفضل البلخي سمعته يقول حججت ستين حجة وتزوجت ستين امرأة وجاورت عشر سنين وكتبت عن سبعة عشر من التابعين *

﴿قلت﴾ كان من العباد قال ابن سعد ثقة ثبت وقال الدارقطني ثقة مامون *

﴿قال﴾ النسائي في عمل اليوم والليلة انا يزيد بن سنان انا مكي عن مالك عن

نافع

(٤٥) مكي بن ابراهيم البلخي

نافع عن ابن عمر عن عمر قال متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهى عنهما واعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج * قال النسائي هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكي وهو لا بأس به لا ادري من اين اتى به * ﴿ عن مكي ﴾ قال ولدت سنة ست وعشرين ومائة وطلبت الحديث ولي سبع عشرة سنة * قال ابن سعد مات ببلخ في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي القرافي انا مبارك بن ابي الجود انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد انا داود بن رشيد انا مكي ابن ابراهيم انا الصلت بن دينار عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على رجليه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله * تفرد به الصلت وهو ضعيف * وقال الدارقطني ليس بقوي *

(٤٦) ﴿ ابو عاصم الضحاك ﴾

ابن مخلد الشيباني البصري الحافظ شيخ الاسلام * سمع جعفر بن محمد ويزيد بن ابي عبيد وسليمان التيمي وابن جريج وبهز بن حكيم والكبار (١) ولولا تاخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك * روى عنه احمد وبندار والدارمي وابو عبد الله البخاري والحارث بن ابي اسامة وابو مسلم الكجي وخلق * وكان

(١) في الجواهر المضية قال الصيمري ومن اصحاب الامام (ابي حنيفة) الضحاك ابن مخلد ابو عاصم المعروف بالنبيل اختلف في سبب تسميته بذلك ومن لقبه بذلك قيل لقبه بذلك جارية لزفر كما حكاه الطحاوي عن ابي عاصم وقال في آخر الحكاية قال زفر ان هذه الجارية لقبتك بلقب لا اراه يفارقك ابدا في حياتك ولا بعد موتك فسميت يومئذ النبيل انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني

(٤٦) عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقرى

يلقب بالنبيل لنبله وعقله وقيل غير ذلك ولم يحدث قط الا من حفظه * قال عمر ابن شبة والله مارأيت مثله * وقال البخاري وغيره سمعناه يقول مااغتبت احداً منذ علمت ان الغيبة تضر اهلها * وقال ابو داود كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من جيد حديثه وقال ابن سعد كان ثقة فقيها مات بالبصرة لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين ﴿قلت﴾ عاش تسعين سنة واشهراً * قال الخطيب لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد ﴿قلت﴾ تقدم في ترجمة جعفر بن محمد *

(٤٧) ﴿(ع) المقرى الامام﴾

المحدث شيخ الاسلام ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرى العدوي مولاهم الكوفي * (ولد) في حدود سنة عشرين ومائة * وسمع من ابن عون وابي حنيفة وكهمس وشعبة و عبد الرحمن الافريقي وسعيد بن ابي ايوب وحرملة بن عمران ويحيى بن ايوب و طبقتهم * وعني بهذا الشان و عمر دهراً وحديثه في الكتب كلها * روى عنه البخاري و احمد واسحاق و عباس الدوري و الحارث وابنه محمد وبشر بن موسى وآخرون * ووثقه النسائي وغيره * قال محمد بن عاصم الرازي سمعت المقرى يقول انا ما بين التسعين الى المائة اقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة وهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة ﴿قلت﴾ اخذ الحروف عن نافع وغيره وكان صاحب حديث وقراءات * ﴿قلت﴾ مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وحديثه عال في القطيعيات * ثم في البخاري و تقدم له في ترجمة ابي حنيفة رحمه الله تعالى *

(٤٨) حفص بن عبدالله بن الحسن المروزي

(٤٨) ﴿(خ دس ق) حفص بن عبدالله﴾

ابن راشد ابو عمرو السلمي ويقال ابو سهل عالم نيسابور وقاضيها وشيخ الاثر

بها صحب ابراهيم بن طهمان واكثر عنه وارتحل وسمع من يونس بن ابي اسحاق وابن ابي ذيب وعمر بن ذر وسفيان الثوري ومسعر وعدة * روى عنه ابنه احمد وفطر بن ابراهيم ومحمد بن عقيل وخلق آخرهم وفاة محمد بن عمر وقشمرد قال النسائي ليس به باس وقال محمد بن عقيل كان قاضيا عشر بن سنة بالاثر ولا يقضي بالرأي البتة * قال احمد مات ابي في شعبان سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا ابن الحرستاني انا ابن طلاب انا ابن جميع انا ادعلج بمكة انا محمد بن عمرو بن النضر انا حفص انا ابراهيم بن طهمان عن مالك عن الزهري عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام يسئل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال هي الحلال قال ان اباك قد نهى عنها قال ارأيت ان كان ابي قد نهى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتتبع امر ابي ام امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * تابعه سعيد ابن داود عن مالك *

(٤٩) ﴿(ع) الاسود بن عامر﴾

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الاثبات * عن هشام بن حسان وطلحة بن عمرو وشعبة والثوري وجرير بن حازم وطبقتهم * وعنه احمد وعلي وابو ثور واحمد بن الخليل البرجلاني والحارث بن ابي اسامة وابو محمد الدارمي وخلق * وثقه علي وغيره * وقد روى عنه بقية بن الوليد مع تقدمه * (مات) في اول سنة ثمان ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا شاذان انا اسرائيل عن ابي اسحاق

﴿الاسود بن عامر شاذان﴾

عن يزيد بن ابي مريم عن انس بن مالك قال اذا اذن المؤذن فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمد اسؤله يوم القيامة الانالته شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة*

(٥٠) ﴿ (ع) الاشيب ﴾

(٥٠) الحسن بن موسى الاشيب

هو القاضى الامام ابو على الحسن بن موسى البغدادى الحافظ ولي قضاء الموصل وقضاء طبرستان وقضاء حمص وكان كبير الشان (سمع) من ابن ابى ذيب وحريز بن عثمان وشعبة والحمادين وطبقتهم *وعنه احمد وابو خيثمة وابو اسحاق الجوزجاني وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد وبشر بن موسى واسحاق الحربى وخلق* وثقه يحيى بن معين وغيره * قال ابن عمار كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم ببنائها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا علي باني قد حكمت بان لا تبنى فنفر النصارى ورد عليهم المال قال ابو حاتم حضرت جنازته بالرى *قال ابن سعد مات بالرى سنة تسع ومائتين*

وبه الى (١) ابي بكر الشافعي انا اسحاق بن الحسن انا الاشيب، انا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النهبة فقال من انتهب فليس منا *

(٥١) ﴿ (ع) على بن الحسن بن شقيق الحافظ محدث ﴾

(٥١) على بن الحسن المروزى

مرو ابو عبد الرحمن العبدى المروزى * سمع على بن الحسين بن واقد واباحمزة (٢) السكرى واباالمنيب عبيد الله العتكى وابراهيم بن طهمان واسرائيل

(١) يعنى بالسند الذى مضى في ترجمة اسود بن عامر الى ابى بكر الشافعى ١٢

(٢) اسمه محمد بن ميمون كذا في ١٢ تهذيب التهذيب

و قيس بن الربيع وعنه البخاري والباقون عن رجل عنه واحمد وابن معين واحمد ابن سيار وعباس الدوري وولده محمد بن علي و خلق * قال احمد لم يكن به باس رجع عن الارجاء * و قال ابن معين ما قدم علينا من خراسان افضل منه كان عالما بابن المبارك وقد سمع منه الكتب مرارا * وقال العباس بن مصعب كان جامعا يعد من احفظهم لكتب عبدالله و كان في اول امره منازعا لاهل الكتاب حتى كتب التوراة والانجيل ثم كبر وصار لا يمكنه ان يقرأ فبقي يحدث بالحديثين والثلاثة * (مات) سنة خمس عشرة ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ عاش ثمانيا وسبعين سنة وحديثه عال في صحيح البخاري *

(٥٢) ﴿الانصاري الامام﴾

المحدث شيخ البصرة وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك بن النضر النجاري الانسي * سمع سليمان التيمي وحميدا وابن عون والجريري وابن جريج وابن ابي عروبة وخلقا سواهم * روى عنه البخاري واحمد ويحيى وبندار واسمعيل سمويه وابو حاتم و اسمعيل القاضي وابو مسلم الكجي خاتمة اصحابه و خلق كثير * وثقه ابن معين وغيره وقال ابو حاتم لم ار من الائمة الا ثلاثة احمد والانصاري وسليمان بن داود الهاشمي * وقال الساجي رجل جليل عالم غلب عليه الرأي ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان قال ابن قتيبة قلده الرشيد الانصاري قضاء الجانب الشرقي فلما استخلف الامين عزله * قال الانصاري ولدت سنة ثمان عشرة ومائة وما اتيت سلطانا قط الا وانا كاره * قال ابن سعد (مات) في رجب سنة خمس عشرة ومائتين *

﴿انبأنا﴾ مؤمل بن محمد انا الكندي انا ابو بكر القاضي انا البرمكي انا ابن ماسي انا الكجي انا الانصاري ثنا سليمان التيمي ان انسا كان يقرأ اني نذرت للرحمن

﴿(٥٢) محمد بن عبدالله الانصاري﴾

صوماً وصمتاً *

(٥٣) ﴿ابو عبيدة معمر﴾

ابن المثنى التيمي البصري اللغوي الحافظ صاحب التصانيف * روى عن هشام بن عروة وابي عمرو بن العلاء وليس هو بصاحب حديث بل سبق قلمي بكتابته * روى عنه علي بن المديني وعمر بن شبة وابو عثمان المازني وابو العيناء وخلق * قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي ولا جماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة * وذكره ابن المديني فصحح رواياته * (مات) ابو عبيدة سنة عشر ومائتين وقيل سنة تسع *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا ابن طبرزد انا احمد بن البناء انا الجوهري انا القطيعي انبأ محمد بن يونس القرشي انا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال حججت فمررت بدات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت لمن هذه قالوا للحسين بن علي فدخلت عليه فقال ما الخبر وراءك قلت القلوب معك والسيوف مع بني امية *

(٥٤) ﴿الفراء﴾

اخباري علامة نحوي كان رأساً في قوة الحفظ املى تصانيفه كلها حفظاً (مات) بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيى بن زياد *

(٥٥) ﴿(ع) ابو نعيم الفضل (١)﴾

ابن دكين عمرو بن حماد بن زهير الحافظ الثبت الكوفي الملائي التاجر من موالي طلحة بن عبيد الله التيمي * سمع الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وعمر بن ذر وشعبة

(١) زاد في الخلاصة التيمي الاحول الحافظ العلم روى عن جعفر بن برقان و افلح بن حميد قال احمد ثقة يقظان عارف بالحديث ١٢ شريف

وخلائق

(٥٣) ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي
(٥٤) الفراء
(٥٥) ابو نعيم الفضل بن دكين

وخلائق * وعنه احمد واسحاق ويحيى بن معين والذهلي والبخاري والدارمي ومحمد بن يعقوب القتات وعدة * وقدروى عنه ابن المبارك مع تقدمه *
انبأنا الفخر علي وحدثني عنه محمد بن احمد البالسي انا ابن طبرزد انا احمد بن البناء انا الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا بشر بن موسى انا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اهدى مرة غنما اخرجه البخاري عن ابي نعيم على الموافقة * قال احمد بن حنبل قال ابو نعيم كتبت عن ازيد من مائة شيخ ممن كتب عنهم الثوري * قال احمد هو اقل خطأ من وكيع وقال هو اعلم بالشيوخ وانسابهم وبالرجال ووكيع افقه منه وقال ابو زرعة الدمشقي سمعت ابن معين يقول ما رأيت اثبت من رجلين يعني في الاحياء ابي نعيم وعفان *
قال احمد بن صالح ما رأيت محدثا صدق من ابي نعيم وقال يعقوب الفسوي اجمع اصحابنا ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان وقال ابو نعيم حافظ متقن * وقال محمد ابن عبد الوهاب الفراء كنا نهاب ابا نعيم اشد من هيبة الامير * وقال يحيى القطان اذا وافقني هذا الاحول ما بالي من خالفني * (ولد) سنة ثلاثين (ومات) شهيد ابالخوانيق وثور شكين(١) في سلخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين *

(٥٦) (ع) قبيصة بن عقبة

ابن محمد (٢) حافظ الثقة المكثر ابو عامر السوائي الكوفي * سمع شعبة والثوري واسرائيل وورقاء وفطر بن خليفة ومسعرا وقد لقي صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان ونحوه * روى عنه البخاري والباقون بواسطة

(١) كذا صورته في الاصل ١٢ (٢) زاد في الخلاصة قبيصة بن عقبة بن محمد ابن سفيان بن عقبة ١٢ محمد شريف الدين

(٥٦) قبيصة ابن عقبة السوائي

وعبد بن حميد وابو زرعة وابو بكر الصغانى والحارث بن ابى اسامة وخلق *
قال احمد بن حنبل كان قبيصة ثقة صالحا لا بأس به واي شئ لم يكن عنده
ولكنه كثير الغلط وقال عبد الله بن احمد سمعت ابي يذكر اباحذيفة
النهدى فقال قبيصة اثبت منه جدا يعنى فى سفيان وقال يحيي بن معين قبيصة
ثقة في كل شيئ الا فى حديث سفيان ليس بذاك القوى سمع منه وهو صغير
قال الفسوى سمعت قبيصة يقول صليت بسفيان الفريضة *
﴿وقال﴾ ابن نمير لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه وسئل ابو زرعة عن
قبيصة وابى نعيم فقال كان قبيصة افضل الرجلين وابو نعيم اتقنهما وقال ابو حاتم
لم ار من المحدثين من يحفظ و يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى
قبيصة وابى نعيم فى حديث الثورى وسوى يحيى الحمانى فى شريك وسوى
على بن الجعد فى حديثه * وقال اسحاق بن سيار ما رأيت في الشيوخ احفظ
من قبيصة * قال هناد بن السرى زاهد الكوفة وذكر قبيصة فقال الرجل
الصالح ودمعت عيناه *
﴿قال﴾ جعفر بن حمدويه كنا عند قبيصة ومعنا دلف ابن الامير ابى دلف
ومعهما الخدم فصار الى باب قبيصة فابطأ عليه فناوده الخدم فقالوا ابن ملك
الجبل على الباب و انت لا تخرج قال فخرج وفي طرف ازاره كسر خبز
فقال من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع بابن ملك الجبل والله لا احدثه * (مات)
قبيصة سنة خمس عشرة ومائتين في عشر الثمانين رحمه الله تعالى *
﴿انبأنا﴾ طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا الشافعى انا
احمد بن سعيد الجمال ثنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ابي
الطفيل قال قيل لحذيفة ما ميت الاحياء قال الذى لا ينكر المنكر بيده

ولا

ولا بلسانه ولا بقلبه *

(٥٧) ﴿عثمان بن الهيثم العبدى المؤذن﴾

(٥٧) (خ-س) ﴿عثمان بن الهيثم﴾

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبدالقيس المحدث الامام ابو عمرو العبدى العصري البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة * حدث عن ابن جريج وعوف الاعرابي وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة وطائفة وعنه البخارى والذهلي وابو مسلم الكجي والحارث بن محمد التميمي وابو خليفة الجمحي وخلق كثير * قال ابو حاتم صدوق غير انه كان بآخره يلقن * ﴿قلت﴾ مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ عبدالرحمن بن محمد وغيره قالوا انا ابو حفص المؤذن انا ابو غالب ابن البناء انا الحسن بن علي الشيرازى انا ابو بكر بن حمدان انا احمد بن محمد ابن عبد الله المنقرى انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن الحسن عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فكنت انظر اليه والى القمر فكان في عيني ازين من القمر صلى الله عليه وآله وسلم *

(٥٨) ﴿محمد بن يوسف الفريابي﴾

(٥٨) (ع) ﴿الفريابي الحافظ﴾

العابد شيخ الشام ابو عبدالله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين * اخذ عن عمر بن ذر والاوزاعى والثورى وجرير بن حازم وخلق * وعنه ابن وارة والبخارى وعباس الترقفي وعبد الله بن محمد بن سعد بن ابى مريم وامم سواهم * قال البخارى كان من افضل اهل زمانه وقال ابن زنجويه ما رأيت اورع منه وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابى فما ارسل يديه حتى مطرنا وقال الدار قطني هو

مقدم على قبيصة في الثوري لفضله و نسكه *
﴿قلت﴾ مات في اول سنة اثنتي عشرة ومائتين و قد ارتحل اليه احمد بن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص تقع حديثه عاليا فى الصحيح *

(٥٩) (م٤) ﴿يحيى بن اسحاق﴾ — ﴿(٥٩) يحيى بن اسحاق ابو زكريا السيلحيني﴾

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلي السيلحيني (١) حدث عن حماد بن سلمة وابان بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز ويحيى بن ايوب المصري وموسى بن علي وطبقتهم * وروى عنه احمد وهارون بن عبد الله الحمال واحمد بن زهير وبشر بن موسى والحارث بن محمد وخلق * قال احمد شيخ صالح ثقة وقال ابن سعد كان ثقة حافظا لحديثه (قلت) له مفاريد لكثرة ما روى * مات في شعبان سنة عشر ومائتين رحمه الله تعالى *
﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا ابو بكر الانصاري انا علي بن ابراهيم الباقلاني في رجب سنة خمس واربعين واربعمائة انا ابو بكر القطيعي املاء انا بشر بن موسى انا يحيى بن اسحاق انا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم السماعي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا آكل البصل لاجل الملك لذي يأتيني *

(٦٠) (ع) ﴿معلى (٢) بن منصور الحافظ ابو يعلى﴾ — ﴿(٦٠) معلى بن منصور الرازي﴾

(١) السيلحيني بفتح المهملة واللام بينهما تحتية ساكنة ثم مهملة مكسورة ثم تحتية ثم نون كذا قال صاحب الخلاصة ١٢ (٢) في الجواهر المضية معلى بن منصور الرازي ابو يحيى ذكره صاحب الهداية روى عن ابي يوسف ومحمد الكتب والامالي والنوادر وشاركه في ذلك ابو سليمان الجوزجاني وهما من الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المامون القضاء فلم يتقلد اه ومعلى هذا سكن بغداد رحمة الله عليه ١٢ الحسن

الرازى ثم البغدادى الفقيه احد الاعلام* سمع مالكا وسليمان بن بلال والليث وشريكا وطبقتهم *وعنه ابو ثور وابو خيثمة والرمادى و عباس الدورى وخلق وكان من اوعية العلم وثقه ابن معين وغيره وقال العجلى ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فابى و قال يعقوب السدوسى ثقة متقن فقيه وقال ابن عدى لم ارله حديثا منكرا *قال ابن سعد مات سنة احدي عشرة ومائتين رحمه الله تعالى حديثه في الكتب كلها جمع الامامة في الرأى والحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ سنقر الزينبي انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاق انا ابو الحسن بن الحمامى انا ابن قانع انا محمد بن شاذان انا معلى بن منصور انا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسمعيل بن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد قال تزوج عبد الله بن ابى حدرد جدى امرأة باربع اواقي فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو كنتم تنحتون من جبل وذكر الحديث*

(٦١) (م د س ق) ﴿ موسى بن داود ﴾

الضبى الحافظ ابو عبد الله الكوفى قاضى طرسوس * سمع شعبة وسفيان ومبارك بن فضالة وجرير بن حازم ومالك والليث وطبقتهم *وعنه احمد والذهلى وعباس الدورى وآخرون* احتج به مسلم وغيره قال الدارقطنى كان مصنفا مكثرا مامونا وقال ابن سعد ثقة صاحب حديث *مات قاضيا بطرسوس سنة سبع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ وممن روي عنه بشر بن موسى واسحاق بن بهلول ومحمد بن احمد بن النضر الازدى *

(٦٢) ﴿ عثمان بن عمر بن فارس ﴾

الحافظ البصرى ابو محمد وثقه ابو عدى *حدث عن هشام بن حسان ويونس

(٦١) ﴿ موسى بن داود الضبى ﴾
(٦٢) ﴿ عثمان بن عمر بن فارس ﴾

ابن يزيد الايلي واسامة بن زيد الليثي وابن ابي ذيب وشعبة وخلق كثير وكان من فرسان الحديث * روى عنه احمد واسحاق وابو خيثمة والفلاس والرمادى وعباس الدوري والكديمي وعدة * قال احمد ثقة رجل صالح وقال احمد العجلي ثقة ثبت * قال يحيى بن حكيم والفلاس مات في ربيع الاول سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابو الغنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن روح المدايني انا عثمان بن عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت كانوا يتخوفون ان تحيض صفية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احابستنا هي فقيل انها قد افاضت يوم النحر قال فلا اذن *

(٦٣) (د س ق) خلف بن تميم

(٦٣) خلف بن تميم الكوفي

الامام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمي ويقال البجلي ويقال المخزومي مولاهم الكوفي نزيل المصيصة * روى عن ابراهيم بن ادهم وصحبه واسرائيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمري وابي الاحوص وعدة * وعنه ابو اسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين بن ابي السري وعباس الدوري والترقفي وخلق * قال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق احد النساك المجاهدين وقال ابو حاتم ثقة صالح الحديث وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث * وقال ابن حبان مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى وكان من العباد الخشن وقال ابن سعد سنة ثلاث عشرة *

(٦٤) (ع) عفان بن مسلم الحافظ الثبت

(٦٤) عفان بن مسلم البصري

ابو عثمان الانصاري مولاهم البصري محدث بغداد * ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائي وحماد بن سلمة ووهيب وطبقتهم * وعنه احمد

واسحاق وعلي وابن معين والفلاس وهلال بن العلاء وحنبل بن اسحاق وابو زرعة الدمشقي وخلائق * قال يحيي القطان اذا وافقني عفان فلا ابالي من خالفني وقال العجلى عفان ثقة ثبت صاحب سنة كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي فجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فابى وقال لا ابطل حقا من الحقوق * قال يعقوب بن شيبة سمعت ابن معين يقول اصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان وقال ابو حاتم عفان ثقة متقن متين * قال جعفر بن محمد الصايغ اجتمع عفان وعلي بن المديني وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن حنبل فقال عفان ثلاثة يضعفون في ثلاثة علي بن المديني في حماد بن زيد واحمد في ابراهيم بن سعد وابن شيبة في شريك فقال له ابن المديني وعفان في شعبة (قلت) هذا على وجه المزاح والتعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم احداث فغيرهم اثبت في المذكورين منهم وكان عفان ممن لم يجب في المحنة * قال حنبل حضرت مع ابي عبد الله وابن معين عند عفان بعدما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الامير فقال ابن معين حدثنا فقال يا ابازكريا لم اسود وجوهكم ولم اجب انه قرأ علي كتاب المامون ان امتحن عفان فان اجاب والا فاقطع معلومه وكان المامون يجرى علي في الشهر خمسمائة درهم فقال اسحاق ماتقول فقرأت قل هو الله احد * فقلت امخلوق هذا قال ياشيخ ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجرى عليك فقلت وفي السماء رزقكم وماتوعدون * فسكت وقمت فسر بذلك احمد ويحيى * قال ابو خيثمة وابن معين انكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة ومات بعد ايام * وفي رواية سنة عشرين ومائتين وهو الحق * وبالاسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد بن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم اذا دعا الرجل اخاه اوزاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا *

(٦٥) (ع) ابو مسهر

(٦٥) ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني

شيخ اهل الشام وعالمهم عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ يعرف بابن ابي دارمة * ولد سنة اربعين ومائة * حدث عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الله ابن العلاء بن زبر ومالك بن انس وخلق * وعنه احمد والذهلي وابراهيم بن دزيل وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وابو زرعة الدمشقي وطائفة * قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول رحم الله ابا مسهر ما كان اثبته وجعل يطريه وقال ابو زرعه الدمشقي قال يحيى بن معين منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابي مسهر (قلت) وكان ابو مسهر ممن امتحنه المامون واكرهه على ان يقول القرآن مخلوق فاصر وصمم فوضعه في النطع ليضرب عنقه فاجاب وقال القرآن مخلوق فاقيم من النطع فرجع في الحال فسجنه المامون نحوا من مائة يوم وجاءه الاجل فمات في سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله *

(ولم يقع) لي شيء من عواليه الا بالاجازة فكاسرت *

(٦٦) (ع) ابو الوليد الطيالسي

(٦٦) هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي

هشام بن عبد الملك البصري الحافظ احد الاعلام * ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة * حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن ابي زائدة وشعبة وهشام الدستوائي وطبقتهم * وعنه الدارمي وعبد بن حميد والبخاري وابو داود وتمتام وابو مسلم الكجي ومحمد بن الضريس وخلق * روى الميموني عن احمد بن حنبل قال ابو الوليد اليوم شيخ الاسلام ما اقدم عليه احدا من المحدثين ابو الوليد متقن وقال احمد العجلي ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد ابي داود الطيالسي *

﴿وقال﴾ احمد بن سنان حدثنا ابو الوليد امير المحدثين وقال ابن وارة ما اظنني ادركت مثله وقال ابو حاتم ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت في يده كتابا قط ﴿قلت﴾ وعاش اربعا وتسعين سنة * قال البخاري موته في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله *

﴿اخبرنا﴾ الناصح عبد الخالق انا البها عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة وسمعت الانبدوني يقول انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني اياس بن سلمة عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيئ نستظل به * اخرجه مسلم عن اسحاق عن ابي الوليد *

(٦٧) (خ ٤) ﴿بدل بن المحبر﴾

الحافظ الثبت ابو المنير اليربوعي الواسطي ثم البصري * حدث عن شعبة وحسين ابن فرقد وزائدة وعدة * وعنه البخاري وابو يحيى بن ابي ميسرة وبندار والكديمي وخلق * وثقه ابو زرعة وقال ابو حاتم هو ارجح عندي من بهز وحبان وعفان (فقد) بدل في حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين *

(٦٨) ﴿القعنبي عبد الله﴾

ابن مسلمة بن قعنب شيخ الاسلام الحافظ ابو عبد الرحمن الحارثي القعنبي المدني نزيل البصرة ثم مكة * ولد بعد الثلاثين ومائة * سمع افلح بن حميد وابن ابي ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن انس وشعبة وخلقا سواهم * وعنه الذهلي وعبد وابو زرعة وابو خليفة الجمحي والبخاري وابو داود ومسلم بن الحجاج وامم سواهم * قال ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل في عيني من القعنبي * وقال ابو حاتم ثقة حجة لم ار اخشع منه * وقال ابن معين ما رأينا من يحدث لله الا وكيعا والقعنبي *

(٦٧) ﴿بدل بن المحبر﴾ (٦٨) ﴿عبد الله بن مسلمة القعنبي﴾

وقال الحربي مع جلالته وتقدمه حدثني القعنبي عن مالك وهو والله خير من
مالك وقال الفلاس كان القعنبي مجاب الدعوة وقيل لابن المديني اصحاب مالك
معن ثم القعنبي قال القعنبي ثم معن وقال نصر بن مرزوق اثبت الناس في الموطأ
القعنبي وقال اسمعيل القاضي كان القعنبي لا يرضى قراءة حبيب فما زال حتى قرأ
لنفسه على مالك الموطأ وقيل كان القعنبي اذا مر بمجلس يقولون لا اله الا الله
وعن الحنيني قال قدم القعنبي من سفر فقال مالك قوموا بنا الى خير اهل الارض *
(مات) في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ يحيى بن ابي منصور وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن الحصين
انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا معاذ بن المثنى انا القعنبي ثنا افلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحرمه
حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * رواه مسلم عن القعنبي *

(٦٩) ﴿ علي بن عياش الحافظ ﴾

﴿(٦٩) علي بن عياش ابو الحسن الحمصي﴾

الامام القدوة ابو الحسن الالهاني الحمصي البكاء * حدث عن حريز بن عثمان
وشعيب بن ابي حمزة والمثنى بن الصباح وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وابي
غسان المدني وعفير بن معدان وخلق * وعنه احمد والبخاري وابو اسحاق
الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون * وثقه النسائي
والناس وقال ابو حاتم كنت افيد الناس عنه * قال يحيى بن اكثم ادخلت علي بن
عياش على المامون فتبسم ثم بكى فقال المامون ادخلت علي مجنونا فقلت ادخلت
عليك خير اهل الشام واعلمهم بالحديث ما خلا ابا المغيرة * توفي سنة تسع عشرة
ومائتين وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبد السلام وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين

انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش انا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مست النار *

(٧٠) ﴿ يحيى بن ابي بكير القاضي الحافظ ﴾

الثقة ابو زكريا العبدي الكوفي ثم قاضي كرمان * سمع شعبة واسرائيل وزائدة واباجعفر الرازي وطبقتهم * وعنه حفيده عبدالله بن محمد بن يحيى وعيسى بن ابي حرب وعباس الدوري والحارث بن ابي اسامة واحمد بن عبيدالله النرسي وعدة * اخطأ في اسناد حديث وقد وثقوه * قال احمد كان كيسا وقال ابن معين ثقة ارخ موته محمد بن المثنى سنة ثمان ومائتين وارخه ابن قانع سنة تسع *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي انا الحارث بن محمد انا يحيى بن ابي بكير انا عبدالعزيز بن عبدالله عن عبدالواحد بن ابي عون عن القاسم قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اشرأب النفاق وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها وغنائها في الاسلام *

(٧١) ﴿ (ع) ابو المغيرة عبدالقدوس ﴾

ابن الحجاج الخولاني الحمصي محدث الشام * روى عن صفوان بن عمرو وحريز ابن عثمان وارطاة بن المنذر والاوزاعي وعبدالله بن العلاء بن زبر وطبقتهم (وعنه) احمد والبخاري والذهلي وسلمة بن شبيب وابو محمد الدارمي ومحمد بن عوف وآخرون * وكان من الثقات العلماء * قال ابن زنجويه ما رأيت اخشع من ابي المغيرة * قال البخاري مات بحمص سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه

احمد بن حنبل *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن خواجا امام وهدية بنت على قالا انا عبدالله بن عمر انا ابو الوقت انا ابو الحسن المظفري انا عبدالله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبدالله ابن عبدالرحمن الحافظ انا ابو المغيرة انا الاوزاعى عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عائشة سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال *

(٧٢) (ع) ﴿محمد بن المبارك﴾

الصورى الامام شيخ الاسلام ابو عبدالله القرشى القلانسى * سمع سعيد ابن عبد العزيز ومعاوية بن سلام ومالك بن انس وصدقة بن خالد واسمعيل ابن عياش * وعنه يحيى بن معين والذهلى ومحمد بن عون والدارمي وعباس ابن عبدالله الترقفى وابو زرعة البصرى وعدة * قال ابن معين كان شيخ دمشق بعد ابي مسهر وقال ابو داود كان رجل الشام بعد ابي مسهر ووثقه جماعة * ومن كلامه اعمل لله فانه انفع لك من العمل لنفسك * وعنه علامة المحبة مراقبة المحبوب وتحرى رضاه * وعنه كذب من ادعى معرفة الله وبده في قصاع المترفين * قال ابو زرعة شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين فصلى عليه ابو مسهر وجعل يثني عليه *

﴿وبالاسناد﴾ الى عبدالله الدارمي انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثني ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبدالرحمن بن عايش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رأيت ربى في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى فقلت انت اعلم يارب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثدبي فعلمت

(٧٢) ﴿محمد بن المبارك الصوري﴾

ما

ما في السموات و ما في الارض وتلا وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض *

(٧٣) هشام بن عبيد الله

الرازي الفقيه احد الاعلام روى عن ابن ابي ذئب وعبد العزيز بن المختار ومالك ابن انس وحماد بن زيد * وعنه الحسن بن عرفة وابن الفرات وابو حاتم وحمدان بن المغيرة ومحمد بن سعيد العطار وغيرهم * قال موسى بن نصر سمعته يقول لقيت الفا وسبع مائة شيخ وخرج مني في طلب العلم سبع مائة الف درهم * وذكره ابو حاتم فقال صدوق ما رأيت احدا في بلدنا اعظم قدراً ولا اجل قدراً من هشام بن عبيد الله بالري ومن ابي مسهر بدمشق (قلت) كان داعية الى السنة محطا على الجهمية وقد لينوه في الحديث * وفي داره مات محمد بن الحسن (مات) هشام سنة احدى وعشرين ومائتين وقد اورد له ابن حبان في كتاب الضعفاء من روايته عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتي والجمعة حج * وهذا غير صحيح *

(٧٤) (خ دت ق) ابو حذيفة النهدي (١)

في المتن

(٧٥) (خت دت ق) عبد الله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الامام المحدث ابو صالح الجهني مولاهم المصري * كاتب

---

(١) ذكر صاحب الخلاصة هو موسى بن مسعود النهدي ابو حذيفة البصري عن الثوري وزائدة وطائفة وعنه البخاري والحسن بن عرفة وطائفة قال العجلي ثقة صدوق وقال الترمذي يضعف * قال البخاري مات سنة عشرين ومائتين وقال ابن حبان في الثقات يخطي * وقال ابو حاتم صدوق ١٢ شريف

الليث على املاكه وتلميذه * ولد سنة سبع وثلاثين ومائة ورأى عمرو بن الحارث وسمع من موسى بن علي ومعاوية بن صالح وعبد العزيز بن الماجشون وسعيد ابن عبد العزيز الدمشقي والليث بن سعد ونافع بن يزيد وطبقتهم وهو خاتمة اصحاب معاوية * حدث عنه البخاري وابو حاتم وابن معين وسمويه والدارمي ومحمد بن اسمعيل الترمذي وابراهيم بن ديزيل ومحمد بن عثمان بن ابي الشوارب وخلائق حتى ان ابن ديزيل - قال حدثنا خلف بن الوليد انا الليث بن سعد عن عبد الله بن صالح عمن اخبره قال ما اعطي احد الشكر فمنع الزيادة * قال ابن ديزيل ثم لقيت ابا صالح فسألته فقال نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيى بن عطارد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن معين اقل احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث (قلت) قد سقت اخباره في الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى * قال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث لا يتعمد الكذب ﴿قلت﴾ مات يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائي فقال ليس بثقة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله وانا عمرو ابن القواس عن ابي اليمن الكندي قالوا انا محمد بن عمر القاضي انا احمد بن محمد البزار انا علي بن عمر السكري انا احمد بن الحسن بن عبد الجبار انا يحيى بن معين انا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الاثم هذا حديث حسن الاسناد والتابعي فيه مات قبل الصاحب ببضع سنين *

(كتب) الي ابو اسحاق الدوسي او حدثني عنه ابو الحجاج الحافظ عن ابي جعفر

الصيدلاني وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبدالله انا ابن ابي زائدة انا ابو القاسم الطبراني ثنا بكر بن سهل انا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير قال قدم علينا ابو جمعة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلي فيه ومعنا رجاء بن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيعه فلما اردنا الانصراف قال ان لكم علي جائزة وكفي ان احدثكم بحديث فقلنا هات رحمك الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يارسول الله هل من قوم اعظم مناجرا امنا بك واتبعناك قال ما يمنعكم من ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين اظهركم يأتيكم الوحي من السماء بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم اجرا * هذا حديث صالح الاسناد وغريب اخرجه البخاري في كتاب افعال العباد عن عبدالله على الموافقة وصالح بن جبير وثقه ابن معين وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق بن نافع عنه ورواه جماعة عن الاوزاعي حدثني اسيد بن عبد الرحمن عنه لكن سماه صالح بن محمد قال ثنا ابو جمعة نحوه ورواه جماعة ايضا عن الاوزاعي عن اسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن ابي جمعة * ورواه جماعة كالوليد بن مزيد وعقبة بن علقمة عن الاوزاعي على وجه آخر فالاضطراب منه *

(٧٦) ﴿عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي﴾

الكوفي المقرى المحدث والد الحافظ احمد بن عبدالله قرأ القران على حمزة الزيات وحدث عن ابي بكر النهشلي وفضيل بن مرزوق وشبيب بن شيبة وحماد بن سلمة وعبدالعزيز بن الماجشون وخلق * روى عنه ابنه وابو زرعة

وابو حاتم وابراهيم الحربي وتمتام بن بشر بن موسى وطائفة ولم يسمع منه البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن حبان مستقيم الحديث وفي تفسير الفتح من صحيح البخاري انا عبد الله انا عبد العزيز بن ابي سلمة فقال الكلاباذي واللالكائي ولوليد بن بكر عبد الله هو ابن صالح العجلي وقال ابو علي بن السكن هو القعنبي وقال ابو مسعود في الاطراف هو ابن رجاء وقال ابو علي الغساني وابو الحجاج القضاعي محمد الذهبي كاتبه هو كاتب الليث وذلك لان الحديث بعينه قد رواه البخاري في كتاب الادب له عن كاتب الليث وهو مكثر عنه في تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح باسمه في بعض النسخ بالصحيح * واما هذا العجلي فما نعلمه لقيه وقد روى في التاريخ عن رجل عنه * يقال توفى العجلي سنة احدى عشرة ومائتين واظنه عاش بعد ذلك ولعلها في سنة احدى وعشرين فهو اشبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد الغلابى وعلي بن احمد وعبد الرحمن بن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد الشيباني انا ابو طالب محمد بن محمد البزاز انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي انا ابراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا(١) نا عبد الله بن صالح العجلي انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني انا الرازق ذو القوة المتين * اسناده قوي وهذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام وهي قراءة فصيحة لكنا لا نجسر على التلاوة بها لجواز ان تكون منسوخة وكذلك لا ينبغي لنا ان نقطع بانها ليست قراءة ثقة

(١) في المشتبه يروى عن محمد بن سابق وغيره بغدادي ذكر ابن قانع ان ابراهيم توفي في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

ناقابا

ناقليها ولان الخلاف موجود والله اعلم *

(٧٧) (ع) ﴿عمرو بن عاصم﴾

الكلابي القيسي البصري الحافظ الثبت * سمع شعبة وجرير بن حازم وهمام بن يحيى وجده عبيدالله بن الوازع وطبقتهم * روى عنه البخاري وهو والباقون بواسطة والدارمي وعبدويعقوب الفسوي والكديمي وخلق * قال ابن معين ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال اسحاق بن سيار سمعته يقول كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث * قال البخاري توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٨) (ع) ﴿سعيد بن ابي مريم﴾

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحي مولاهم البصري محدث بلده * سمع يحيى بن ايوب ونافع بن يزيد ومالكا والليث واباغسان محمد ابن مطرف ومحمد بن جعفر بن ابي كثير وطائفة * وعنه ابن معين والذهلي وعثمان الدارمي والبخاري ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق * قال ابو داود هو عندي حجة وقال العجلي ثقة وقال ابن يونس كان فقيها * (ولد) سنة اربع واربعين ومائة ومات سنة اربع وعشرين ومائتين ﴿قلت﴾ كان ثقة كثير الحديث له غرايب وافراد مغمورة في سعة ماروى يقع حديثه عاليا في الغيلانيات في اولها *

(٧٩) (ع) ﴿سليمان بن حرب الحافظ ابو ايوب الواشحي﴾

الازدي البصري قاضي مكة سمع شعبة والحمادين ومبارك بن فضالة وطبقتهم * وعنه احمد واسحاق وابو زرعة وابو حاتم والبخاري وابو داود وابو خليفة الجمحي وخلق * قال ابو حاتم امام لا يدلس ويتكلم في الرجال والفقه وليس هو بدون عفان وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث ومارأيت في يده كتابا قط

حضرت مجلسه ببغداد فحزر بارباعين الفا بنى له شبه منبر بجنب قصر المامون فصعده وحضر المامون والامراء فارسل المامون ستر ساف وبقى يكتب ما يملى قال يحيى بن اكثم قال لى المامون من تركت بالبصرة فوصفت له مشائخ منهم سليمان بن حرب وقلت هو ثقة حافظ للحديث عاقل في نهاية الستر والصيانة فامر بحمله اليه وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا صاحب حفظ *

﴿انبأنا﴾ عبدالرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسن بن على سنة (٤٥٢) انا احمد بن جعفر القطيعى نا ابو مسلم الكجى ثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله له مرضع فى الجنة * اخرجه البخارى عن سليمان بن حرب * قال حنبل وغيره مات سنة اربع وعشرين ومائتين وله ترجمة وجلالة كان عفان يعظمه وذكر مرة لعلى بن المدينى فجعل يثنى عليه ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد *

(٨٠) (ع) ﴿مسلم بن ابراهيم﴾

﴿(٨٠) مسلم بن ابراهيم ابو عمرو الازدى﴾

الحافظ المسند ابو عمرو الازدى الفراهيدي مولاهم البصرى * سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح وزينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبدالله بن محمد انا محمد بن ايوب انا مسلم قال سألت ابن عون فحدثنى قال اتيت ابا وائل وقد عمى فقال سمعت ابن مسعود يقول ايها الناس انكم لمجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم البصر الا وان الشقى من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره * ﴿قال﴾ ابن معين مسلم ثقة مامون وقال ابو اسمعيل الترمذى سمعته يقول كتبت عن ثمانمائة شيخ ماجزت الجسر وقال ابو داود مارحل مسلم الى احد

وكان يحفظ حديث قرة بن خالد وحديث هشام الدستوائي وحديث ابان بن يزيد ﴿قلت﴾ سمع من هؤلاء ومن وهيب وشعبة ومالك بن مغول وعنه عبد والدارمي وابو مسلم الكجي والبخاري وابو داود وابو خليفة الجمحي وامم سواهم ٭ (مات) في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ٭

(٨١) ﴿(ع) التبوذكي الحافظ﴾

الثقة ابو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري مولاهم البصري ٭ سمع حديثا واحدا من شعبة وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه ومن جرير بن حازم ويزيد بن ابراهيم التستري وطبقتهم فاكثر جدا ٭ وعنه الذهلي وابو حاتم والبخاري وابو داود واحمد بن ابي خيثمة وخلق كثير ٭ روى عباس عن يحيى بن معين قال ما جلست الى شيخ الا هابني او عرف لي ما خلا هذا الاثرم والتبوذكي قال عباس فعددنا ما كتبت عنه خمسة وثلاثين الف حديث قال علي بن المديني من لم يكتب عن ابي سلمة يكتب عن رجل عنه ٭ وقال ابو حاتم لا اعلم بالبصرة ممن ادركنا احسن حديثا من ابي سلمة وانما سمي التبوذكي لانه اشترى بتبوذك دارا وقال احمد ابن زهير سمعته يقول لاجزى خيرا من سماني تبوذكي انا مولى بني منقر وانما نزل داري قوم من تبوذك ٭ مات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ٭

﴿اخبرنا﴾ عمر بن القواس عن ابي اليمن الكندي انا ابو بكر الانصاري انا علي بن ابراهيم المقرى انا ابو بكر القطيعي املاء انا ابراهيم الحربي انا موسى يعني ابن اسمعيل انا حماد عن ابي هارون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٭

(٨٢) (خ م ت س ق) ﴿زكريا بن عدي﴾

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمي مولاهم

الكوفي نزيل بغداد ولاؤه لبني تيم الله كان ابوه نصرانيا وقيل يهوديا فاسلم وهو اخو يوسف بن عدي نزيل مصر * حدث عن حماد بن زيد وشريك القاضي وابي المليح الرقي وابن المبارك ويزيد بن زريع وجعفر بن سليمان وطبقتهم بالعراق والجزيرة * وعنه البخاري خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية بن صالح الاشعري وعباس الدوري وعبد بن حميد وخلق وحديثه في الكتب سوى سنن ابي داود وكان احد الاثبات استخف بامره ولم يخبره ابو نعيم فقال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال ابو داود النحوي ليحيى ابن معين وانا اسمع سمعت ابا نعيم وذكر له زكريا بن عدي فقال له ماله وللحديث ذاك بالتوراة اعلم فقال ابن معين كان زكريا لا بأس به وكان ابوه يهوديا فاسلم وقال احمد العجلي زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف كان متقشفا حسن الهيئة له نفس وقال عبد الرحمن بن خراش زكريا بن عدي ثقة جليل ورع *

﴿حدثني﴾ ابو يحيي صاعقة قال قدم زكريا ههنا فكاموا له انسانا وكان شغله في صنعة فاجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك قال ليس اراني اعمل بقدر ما آخذ فاشتكت عينه فاتاه رجل بكحل فقال انت ممن يستمع الحديث قال نعم فرده وقال ابن سعد ثقة صالح كثير الحديث * مات سنة احدى عشرة ومائتين * وقال المنذر بن شاذان ما رأيت احفظ من زكريا بن عدي جاءه احمد ويحيى فقالا اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو فقال ما تصنعون به خذوا حتى املي عليكم كله * قال وكان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش ويميز الفاظهم * وقيل ان زكريا لما احتضر قال اللهم اني اليك مشتاق * قال اسمعيل ابن ابي الحارث وابو بكر بن خلاف مات ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومائتين *

(خ ت ق)

(۸۳) (خ ت ق) عاصم بن على بن

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة ابو الحسين التيمى مولاهم الواسطى سمع اباه وابن ابى ذئب وعكرمة بن عمار وعاصم بن محمد العمرى وشعبة والمسعودى وطبقتهم * حدث عنه البخارى فى صحيحه واحمد بن حنبل وابراهيم الحربي وابو حاتم الرازى وعلى بن عبد العزيز وعمر بن حفص السدوسى وخلق كثير قدم بغداد واملى بها وتزاحموا عليه * قال احمد بن حنبل هو صحيح الحديث قليل الغلط وقال ابو حاتم صدوق وقال ابو الحسين بن المبارك كان مجلسه يحزر باكثر من مائة الف انسان وكان يستملى عليه هارون الرشيد بنخلة * قال عمر بن حفص السدوسى وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم في رحبة النخل وكان يجلس على سطح وينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول حدثنا الليث بن سعد وهم يستعيدونه فعاده اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين ومائة الف *

(وعن) احمد بن عيسى قال اتيت في منامي فقيل لي عليك بمجلس عاصم فانه غيظ لاهل الكفر وكان عاصم ممن ذب عن السنة في محنة القرآن تفرد عن شعبة بثلاثة احاديث تستنكر ذكرها ابن عدى ثم قال ولم ار بحديثه بأسا * (قلت) مات عاصم في رجب سنة احدى وعشرين ومائتين يقع عواليه في الغيلانيات *

(وفى) امالى الجوهرى أنبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا عبد الباقي انا ابو محمد الجوهرى انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار انا محمد بن يحيى المروزى انا عاصم بن علي انا المسعودى عن على بن الاقمر عن ابي الاحوص عن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وذكر الحديث *

(٨٤) (ع) ﴿ سهل بن بكار الدارمي ﴾

ويقال البرجمي ويقال القيسي الحافظ ابو بشر البصري الضرير * روى عن شعبة والسري بن يحيى ويزيد بن ابراهيم والاسود بن شيبان ووهيب وخلق * وعنه (خ د) والذهلي ويعقوب الفسوي وابو زرعة وعثمان بن خرزاذ وابو مسلم قال ابو حاتم ثقة * وقال محمد بن المثني توفي سنة سبع وعشرين ومائتين *

(٨٥) (ع) ﴿ سعيد بن سليمان ﴾

الحافظ المسند ابو عثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطي * سمع مبارك بن فضالة وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلمة وطبقتهم * وعنه البخاري وابو داود وابراهيم الحربي وخلف بن عمرو العكبري وابو بكر بن ابي الدنيا وخلق * قال ابو حاتم ثقة مامون لعله اوثق من عفان وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وروى عباس عن يحيى قال سعدويه اكيس من عمرو بن عون في كل ما حدث وقال السراج انا ابن عسكر قال لما دعي سعدويه للمحنة رأيته خرج من دار الامير فقال يا غلام قدم الحمار فان مولاك كفر * قال ابن سعد سكن بغداد واتجر بها وبها * مات في رابع ذي الحجة * قال صالح جزرة سمعت سعدويه وقيل له لم لا تقول حدثنا فقال كل شيء حدثكم به فقد سمعته ما دامت حديثا فقط ليتني لم احدث بما قد سمعت * وسمعته يقول حججت ستين حجة ﴿ قلت ﴾ في اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح وما سمع منه * مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو علي بن شاذان انا محمد بن اسمعيل بن موسى البزار انا ابراهيم بن اسحاق الحربي انا سعدويه

عن عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء رضي الله عنهم *

(٨٦) (خ د) ﴿علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند﴾

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمي مولاهم الجوهري * ولد سنة اربع وثلاثين ومائة * حدث عن ابن ابي ذئب وعاصم بن محمد العمري وشعبة وحريز بن عثمان وطبقتهم * وعنه البخاري وابو داود وابو زرعة وابو حاتم وابو يعلى الموصلي وابو القاسم البغوي وخلائق وقد رأى الاعمش عن موسى بن داود قال ما رأيت احفظ من علي بن الجعد املى علينا ابن ابي ذئب عشرين حديثا فحفظها وسردها علينا *

﴿وقال صالح﴾ جزرة سمعت خلف بن سالم يقول صرت انا واحمد واسحاق وابن معين الى علي بن الجعد فاخرج الينا كتبه وذهب ظننا انه يتخذ لنا طعاما فلم نجد في كتبه الا خطأ واحدا فلما فرغنا من الطعام قال هاتوا فحدث بكل شئ كتبناه من حفظه * قال عبدوس النيسابوري ما اعلم اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وقال ابو حاتم صدوق ما كان احفظه لحديثه وقال ابن معين هو اثبت البغداديين في شعبة وهو صدوق وقيل انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما كان عالما نبيلا متمولا لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف وقال من قال القرآن مخلوق لم اعنفه ولمثل هذا ما اخرجه القشيري في صحيحه * مات في رجب سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿قرأت على﴾ احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد البزار انا عيسى بن علي انا ابو القاسم البغوي انا عبد الاعلى بن حماد وعلي بن الجعد وابو نصر التمار وكامل بن طلحة

وعبيد الله العيشى(١) قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اماتكون الذكاة الا من اللبة والحلق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوطعنت من فخذ هالا جزأ عنك *

(٨٧) (ع) احمد بن عبدالله بن

يونس الحافظ ابو عبدالله اليربوعى الكوفي * ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة * سمع من سفيان واسرائيل وعاصم بن محمد العمري وعبدالعزيز بن الماجشون * وعنه ابو زرعة والبخاري وتمام ومسلم وابو داود وابو حصين الوادعي وامم سواهم * قال ابو داود نهاني احمد بن يونس ان اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق وقال هؤلاء كفار *

(قال) الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل ارحل الى احمد بن عبدالله بن يونس فانه شيخ الاسلام وقال ابو حاتم كان ثقة متقنا * قال البخارى (مات) في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) ابن ابي عمر في كتابه انا ابن طبرزد انا محمد بن عبدالباقي انا ابو محمد الجوهرى انا ابو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن انا ابراهيم بن شريك الاسدى انا احمد بن عبدالله بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن ابى الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابرأ الي كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا *

(بلغنا عن احمد بن) يونس قال كنت اذا رجعت من عند الثوري احدث نفسي بخير ما علمت واذا اتيت شريكا رجعت بعقل تام واذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لساني واذا اتيت مندل بن علي اهمتني نفسي من حسن صلاته *

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ١٢ خلاصه

(خ م ت س)

احمد بن عبدالله اليربوعي الكوفي (٨٧)

(٨٨) (خ م د ت س) عبدان الحافظ(١)

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد * سمع من شعبة احاديث و ابي حمزة السكري ومالك بن انس وعبدالله بن المبارك وعدة * وعنه البخاري والذهلي و يعقوب الفسوى وعبيدالله بن واصل * قال احمد بن عبدة الآملي تصدق عبدان في حياته بالف الف درهم * (مات) في شعبان سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٨٩) (د س) اسد بن موسى

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الاموى الحافظ المعروف باسد السنة نزل مصر و صنف التصانيف * (مولده) سنة اثنتين ومائة وثلاثين عام زوال دولتهم * سمع شعبة وشيبان والمسعودى وابن ابي ذئب وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن الماجشون وطبقتهم واكبر شيخ لقيه يونس بن ابي اسحاق * روى عنه احمد بن صالح وعبدالملك بن حبيب والربيع ابن سليمان المرادى والمقدام بن داود الرعينى وابو زيد يوسف القراطيسى وعدة * قال البخاري هو مشهور الحديث وقال النسائى ثقة ولو لم يصنف كان خيرا له ووثقه ابن يونس * وقال (توفي) في المحرم سنة اثنتى عشرة ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابن طلاب انا جميع حدثني محمد بن اسمعيل الايلي الحافظ ببغداد انا مقدام ابن موسى نا روح بن مسافر انا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال دعاني مرة على قومه فقيل له تسلط عليهم عدوا من غيرهم فقال لا فقيل الجوع قال لا فقيل فما تريد قال موتا ذفيفا(٢) يحرق

(١) العتكي المروزي الملقب عبدان ١٢ تق (٢) الذفيف الخفيف السريع ١٢

القلب و يقلل المدد فارسل عليهم الطوفان(١) *

(٩٠) (ع) ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسمعيل النهدى مولاهم الكوفي * سمع اسرائيل وفضيل ابن مرزوق وعبدالعزيز بن الماجشون واسباط بن نصر و ورقاء وطبقتهم فاكثر * حدث عنه البخاري والباقون بواسطة وعباس الدورى وابن ملاعب وابو زرعة وخلق * قال ابن معين لاحمد بن حنبل ان سرك ان تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن ابي غسان * وقال ابو حاتم قال ابن معين ليس بالكوفة اتقن منه * وقال يعقوب بن شيبة ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين وقال ابن عكير ابو غسان من ائمة المحدثين وقال ابو حاتم لم ار بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره * وكنت اذا نظرت اليه كانه خرج من قبر كان له فضل وعبادة واستقامة * وقال ابوداود جيد الاخذ شديد التشيع * قال ابن سعد (مات) سنة تسع عشرة ومائتين *

(اخبرنا) عبدالرحمن بن محمد وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا عيسى بن عبدالله الطيالسي انا ابو غسان ثنا عمارة نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه و اله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع *

(١٩) (ع) حجاج بن منهال

الحجة الحافظ ابو محمد البصرى الانماطى * روى عن شعبة وقرة بن خالد و يزيد ابن ابراهيم وهمام وعبدالعزيز بن الماجشون وطائفة * عنه البخارى واحمد

(٩٠) ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدى

(٩١) حجاج بن منهال البصرى

(ا) كذا في الاصول والظاهر الطاعون فانه الذى يحرق القلب و يقلل المدد والطوفان يبردو يفنى والله اعلم ١٢ الحسن النعمانى احسن الله اليه

ابن الفرات وعبد والدارمي والذهلي واسمعيل القاضي وابو مسلم الكجي وخلق * قال ابو حاتم ثقة فاضل وقال احمد العجلي ثقة رجل صالح وكان سمسارا ياخذ من كل دينار حبة * وقال خلف كردوس(١) كان صاحب سنة يظهرها * قال البخاري مات في شوال سنة سبع عشرة ومائتين *

﴿ابأنا﴾ يحيى بن ابي منصور وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن عبد الله وبشر بن موسى قالا نا حجاج بن منهال انا صالح المري عن سليمان عن ابي عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقف على حمزة وقد مثل به فنظر الى امر لم ينظر الى امر اوجع لقلبه منه فقال رحمك الله ان كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات وذكر الحديث *

(٩٢) ﴿(خ س ق) عبدالله بن رجاء﴾

الحافظ الثقة ابو عمرو الغداني البصري * عن شعبة وعاصم بن محمد العمري وعكرمة بن عمار واسرائيل وعدة * وعنه البخاري وابراهيم الحربي وابو بكر الاثرم وابو مسلم الكجي وعثمان بن عمر الضبي وابو خليفة وخلق * وروى البخاري ايضا عن رجل عنه * قال ابو حاتم ثقة رضي وقال ابن المديني اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين ابي عمر الحوضي وابن رجاء وقال الفلاس صدوق كثير الغلط والتصحيف * مات في آخر يوم من سنة تسع عشرة ومائتين *

(٩٣) ﴿(خ د ت س) عبدالله بن يوسف﴾

الحافظ الحجة ابو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التنيسي * حدث عن سعيد بن عبدالعزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومالك والليث وطبقتهم * روى عنه

(٩٢) عبدالله بن رجاء ابو عمرو الغداني

(٩٣) عبدالله بن يوسف التنيسي

---

(١) خلف بن محمد بن عيسى الواسطي لقبه كردوس بضم الكاف ثقة ١٢ تق

البخاري وابو حاتم والذهلي ويحيى بن عثمان بن صالح وبكر بن سهل الدمياطي ويوسف بن يزيد القراطيسي وخلق * قال ابن معين هو والقعنبي أثبت الناس في الموطأ وقال مابقي اوثق في الموطأ من ابن يوسف وقال البخاري كان من اثبت الشاميين * وقال ابو حاتم ثقة وقال غيره كان ورعا فاضلا خيرا * مات سنة ثماني عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٤) (خ دس) ﴿الحوضي الحافظ﴾

﴿٢٤ الحوضي الحافظ ابو عمر الازدي﴾

المجود ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدي البصري من ولد النمر بن غمان بغين معجمة * حدث عن هشام الدستوائي وابي حرة واصل(١) وشعبة ومحمد بن راشد المكحول ويزيد بن ابراهيم وعدة * وعنه البخاري وابو داود وابن الفرات والكجي واسمعيل القاضي وعبدالله بن احمد الدورقي وابن الضريس وابو خليفة وخلق * روى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال ثبت متقن لا يوخذ عليه حرف واحد وقال عبدالله بن جرير متقن صاحب كتاب وقال ابو حاتم صدوق متقن اعرابي فصيح ﴿قلت﴾ مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابن ابى عمرو الفخر علي قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد انا ابو خليفة انا ابو عمر الحوضي ثنا ابراهيم بن سعد انا براهيم بن شهاب عن ابي بكر بن عبدالرحمن عن مروان بن الحكم عن عبدالله بن الاسود بن عبد يغوث عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر لحكمة *

(١) ابو حرة بضم اوله وتشديد الراء هو واصل بن عبدالرحمن ١٢

(٩٥) (ع) ﴿ حسين بن محمد ﴾

ابو احمد المروذي المؤدب الحافظ نزيل بغداد * سمع جرير بن حازم واسرائيل وابن ابي ذئب وشيبان واباغسان محمد بن مطرف وعنه احمد ويحيى وابو خيثمة وعباس الدوري وابراهيم الحربي وحنبل وعدة * وحدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدي * وثقه ابن سعد وغيره وقال النسائي ليس به بأس * قال مطين مات سنة اربع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى *

(٩٦) (د) ﴿ ابو عمر الضرير ﴾

الحافظ العلامة حفص بن عمر البصري * حدث عن حماد بن سلمة وجرير ابن حازم ومبارك بن فضالة ولم يلق شعبة * روى عنه ابو داود وابو زرعة والكجي وابو خليفة وآخرون * قال ابو حاتم صدوق يحفظ عامة حديثه وقال ابن حبان كان من العلماء بالفقه والاخبار والفرائض والحساب والشعر وايام الناس ولد اعمى * قال ابن عساكر مات في شعبان سنة عشرين ومائتين *

(٩٧) (ع م) ﴿ خالد بن مخلد ﴾

الامام المحدث ابو الهيثم القطواني الكوفي * سمع مالكا وسليمان بن بلال وعلي بن صالح بن حي واباالغصن ثابت بن قيس ونافع بن ابي نعيم وعدة * وعنه البخاري وروى هو والجماعة سوى ابي داود عن رجل عنه والدارمي وعبد وابو امية الطرسوسي وآخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قد روى عنه وهو شيعي صدوق يأتي بغرائب ومناكير * مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال ابن معين ما به بأس *

(٩٨) (دق) ﴿ ابو الجماهر الحافظ ﴾

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخي الكفرسوسي يكنى اباعبد الرحمن

وانما ابو الجماهر كاللقب له * سمع سعيد بن بشير وخليد بن دعلج وسعيد ابن عبدالعزيز وسليمان بن بلال وطبقتهم * وعنه ابو داود وابو زرعة الدمشقي والرازي وعثمان بن سعيد الدارمي واحمد بن ابراهيم التستري وخلق كثير * قال ابو حاتم ثقة وقال عثمان الدارمي كان اوثق من لقينا بدمشق ورأيت اهل بلده مجمعين على صلاحه ورأيتهم يقدمونه على هشام وعلى ابي ايوب يعني سليمان بن عبدالرحمن * قال ابو زرعة مات سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن الحسن انا خطيب مروانا اسمعيل بن ياسين انا ابو عبدالله الرازي انا ابو القاسم الفارسي انا ابو احمد بن المفسر املاء ثنا حريث ابن احمد القرشي انا ابو الجماهر انا سعيد بن بشر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي اني امرت ان اقرأ عليك قال وسميت لك قال نعم قال وذكرت هنالك قال فجعل يبكي فزعموا انه قرأ عليه (لم يكن) *

(٩٩) (خ م د ت ق) ﴿الوحاظي(١) الامام﴾

الحافظ عالم الشام ابو زكريا يحيى بن صالح الحمصي الفقيه ويكنى ايضا ابا صالح * روى عن عفير بن معدان وسعيد بن عبدالعزيز وفليح بن سليمان ومالك ومعاوية ابن سلام وعدة * وعنه البخاري والذهلي وابو حاتم وعثمان الدارمي وعبدالرحمن ابن القاسم بن الرواس وخلائق * قال ابن معين ثقة وقال ابو عوانة حسن الحديث صاحب رأى وكان عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة(٢) * قال احمد ابن صالح ثنا يحيى بن صالح ثلاثة عشر حديثا عن مالك ماوجدناها عند غيره *

(٩٩) الوحاظي ابو زكريا يحيى بن صالح الحمصي

(١) في الخلاصة الوحاظي بضم الواو ١٢ محمد شريف الدين (٢) زاد في الجواهر المضية وسمع الامام محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

﴿قلت﴾ وثقه جماعة وقد تكلم فيه لاجل بدعته * قال العقيلي حمصي جهمي وقال احمد بن حنبل كانه يميل الى رأي جهم اخبرني انسان عنه انه قال لو ترك اصحاب الحديث عشرة احاديث يعني التي في الروية * (مات) سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن السلم القاضي انا الحسن بن احمد انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) ابو بكر الطريثيثي وابو سعيد بن حسنس قالا انا ابو علي بن شاذان انا عبدالله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان انا يحيى بن صالح انا جابر بن غانم الكلاعي حدثني ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلوة في الوحدة والصلاة في التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس وعشرين على اعين الناس *

(١٠٠) (خ ت س) ﴿آدم بن ابي اياس﴾

المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني * سمع ابن ابي ذئب وحريز بن عثمان وشعبة واسرائيل والليث وطبقتهم بالشام ومصر والعراق والحجاز * روى عنه البخاري وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم وهاشم ابن مرثد الطبراني وسمويه وخلق سواهم * قال ابو حاتم ثقة مامون متعبد من خيار عباد الله وقال احمد كان مكتبا عند شعبة وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة * وقال ابن سعد مات في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

(١٠١) (خ م د ت س) ﴿اسمعيل بن ابي اويس الامام الحافظ﴾

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبدالله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي المدني * قرأ القرآن على نافع الامام فكان بقية اصحابه وحمل

اسمعيل بن ابي اويس الاصبحي المدني * آدم بن ابي اياس ابو الحسن المروزي

عن خاله مالك بن انس وعبدالعزيز بن الماجشون وسليمان بن بلال وسلمة بن وردان وخلق سواهم* وحديثه في الدواوين الستة سوى كتاب النسائي* (روى) عنه الشيخان ومحمد بن نصر الصائغ وعلي بن جبلة الاصبهانى وابو محمد الدارمى والحسن بن على السرى وخلق كثير *قال احمد لا باس به وقال ابو حاتم محله الصدق مغفل و ضعفه النسائى وقال الدار قطنى لا اختاره في الصحيح ﴿قلت﴾ مات سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ التاج عبدالخالق انا البهاء عبدالرحمن اخبرتنا شهدة انا بو غالب الباقلانى انا ابو بكر البرقانى قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم السرى يعنى الحسن بن على انا اسمعيل بن ابي اويس انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدى في ذالك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسمعيل*

(١٠٢) (ع) ﴿عارم الحافظ﴾

عارم ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى* سمع من جرير بن حازم والحمادين ومحمد بن راشد المكحولى وعدة* وعنه البخارى وعبد وابو زرعة وابن وارة ويعقوب الفسوي وخلق* قال ابن وارة انا عارم الصدوق الامين وقال ابو حاتم اذا احدثك عارم فاختم عليه عارم لا يتاخر عن عفان وكان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه* ثم قال ابو حاتم اختلط عارم فى آخر عمره وزال عقله* وروى العقيلي عن احمد هو قال عارم اخشع من رأيت ومارأيت احسن

صلاة

صلاة من عارم * قال الدارقطني لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر * مات في صفر سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا اسمعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم وان يلتقم فم السقاء فيشرب منه *

(١٠٣) (د ت س) ﴿ابن الطباع محمد بن عيسى﴾

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل آذنة * عن مالك وجويرية ابن اسماء وشريك وحماد بن زيد وعدة * وعنه ابو داود وابو حاتم وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق * قال ابو حاتم ثقة مامون ما رأيت من المحدثين احفظ للابواب منه * وقال ابو داود ثقة كان يحفظ نحوا من اربعين الف حديث * وقال النسائي ثقة * ﴿قلت﴾ توفي سنة اربع وعشرين ومائتين وهو في عشر الثمانين * وله تصانيف ومعارف رحمه الله *

﴿وباسنادي﴾ الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد بن عيسى ابن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران * قال الأثرم قال احمد بن حنبل ان ابن الطباع لبيب كيس يعني محمد بن عيسى * وقال البخاري سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم وما اعلم احدا اعلم به منه * وقال ابو حاتم سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف ابن مهدي وابو داود في حديث لهشيم هل سمعه او دلسه فتراضيا بي فاخبرتهما قال الفسوي انا ابو النعمان وكان منقطع القرين *

﴿ابن الطباع محمد بن عيسى ابو جعفر البغدادي﴾

(١٠٤) (ع) ﴿ابو اليمان الحكم﴾

ابن نافع البهراني الحمصي الحافظ احد الائمة من موالى بهراء * سمع حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وارطاة بن المنذر وابابكر بن ابي مريم وعفير بن معدان وشعيب بن ابي حمزة وامثالهم * وكان من نبلاء الثقات * حدث عنه البخاري واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف الطائي وابو زرعة النصري وعلي بن محمد الحسكاني وخلق كثير * وحديثه في الكتب كلها استقدمه المامون ليوليه قضاء حمص * وقال ابو حاتم ثقة نبيل وقال ابو زرعة لم يسمع من شعيب الا حديثا واحدا والباقي اجازة * وقال احمد كان يقول انا شعيب استحل ذلك يقول شعيب لهم اروواعنى ﴿قلت﴾ ومع روايته لذلك عن شعيب بالاجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقته واتقانه * قال جماعة توفي سنة احدى وعشرين ومائتين * وقال مولدى سنة ثمان وثلاثين ومائة *

﴿فهؤلاء هم﴾ رؤس الحديث في الدولة المامونية رحمة الله عليهم اجمعين *

تم طبع الجزء الاول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله وتوفيقه مرة ثانية بتحسينات جديدة وتحشيات مفيدة في اواخر رمضان المبارك سنة (١٣٣٣) هجريه وسيتلوه ايضا على هذه الاوصاف الجزء الثاني اوله (الطبقة الثامنة)

وآخر دعوانا ان الحمد رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

اجمعين وارحمنا برحمتك

يا ارحم الراحمين

٢٢٢

الجزء الثاني

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تقيده انامل العجمي والعربي
الامام الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبدالله
الذهبي مصنف تاريخ الاسلام وغيره
من مشاهير الكتب المفيدة بين
الانام المتوفى سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله
عن الشرور و الفتن
سنة (١٣٣٣) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثامنة

من اكابر الحفاظ وعدتهم مائة وعشرون نفسا

(١) (خ دت س) الحميدى

الامام العلم ابو بكر عبدالله بن الزبير القرشى الاسدى الحميدى المكى الحافظ الفقيه * اخذ عن ابن عيينة ومسلم بن خالد وفضيل بن عياض والدراوردى وهو معدود فى كبار اصحاب الشافعى وكان قد تهيأ للجلوس فى حلقة الشافعى بعده فتعصب عليه ابن عبد الحكم * حدث عنه البخارى والذهلى وابو زرعة وابو حاتم وبشر بن موسى وخلق *

اخبرنا محفوظ بن معتوق البزاز في سنة ثلاث وتسعين وست مائة انا عبد اللطيف بن محمد انا احمد بن عبد الغنى انا محمد بن احمد المقرى انا

الطبقة الثامنة — الحميدى عبدالله بن الزبير

عبدالغفار بن محمدانا ابو علي بن الصواف انا بشر بن موسى انا الحميدى ثنا سفيان انا ابو حازم سمع سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه فاشار سفيان بالسبابة والوسطى * قال احمد ابن حنبل الحميدى عندنا امام * وقال ابو حاتم اثبت الناس في سفيان بن عيينة الحميدى * وقال الفسوى ما لقيت احدا انصح للاسلام واهله من الحميدى * (توفي) الحميدى بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقد كان من كبار ائمة الدين *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا سعد الله بن نصر انا ابو منصور الخياط انا عبدالغفار بن محمد انا ابو على بن الصواف انا بشر بن موسى انا الحميدى قال اصول السنة فذكر اشياء منها قال وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة * والسموات مطويات بيمينه * وما اشبه هذا لا نزيد فيه ولا نفسره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي *

(٢) ﴿السورينى﴾

الحافظ البارع مفيد نيسابور ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعى رحل وتعب وصنف المسند * سمع ابن المبارك وجرير بن عبدالحميد وابا بكر بن عياش وطبقتهم * مات فى الكهولة فلم ينتشر حديثه * حدث عنه ابو زرعة وابو حاتم واحمد بن يوسف السلمى وكان ابو زرعة يقدمه في حفظ المسند ويثنى عليه * استشهد في سبيل الله في وقعة بابك الجرمى [١] التى بالدينور في سنة عشر ومائتين وقيل قتل سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله ذكره الحاكم *

(يحيى بن يحيى التميمي) الحافظ عالم خراسان في زمانه قدم فتحول الى هنا *

(٣) (خ م ت س) ﴿يحيى بن يحيى (١) الامام﴾

السوريني ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعي ★ يحيى بن يحيى ابو زكريا التميمي

[١] الخرمي

الحافظ شيخ خراسان ابوزكريا التميمي المنقري النيسابوري * قال الحاكم هو امام عصره بلا مدافعة * ولد سنة اثنتين واربعين ومائة * سمع من كثير بن سليم الايلي ومالك والليث وزهير بن معاوية وسليمان بن بلال وخارجة بن مصعب وطبقتهم * وعنه اسحاق والذهلي ومحمد بن اسلم والبخاري ومسلم وداود بن الحسين البيهقي وابراهيم بن علي الذهلي وخلائق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالسلام العصروني وزينب بنت الكندي عن زينب الشعرية انا اسمعيل بن ابي القاسم انا عبدالغافر بن محمد الفارسي انا بشر بن احمد سنة تسع وستين وستمائة انا داود بن الحسين انا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن حزم ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد المازني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه * اخرجه مسلم يحيى بن يحيى قال ابن راهويه ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا اظنه رأى مثل نفسه وقال ابو داود الخفاف سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأى يحيى بن يحيى مثل نفسه وقال احمد بن سلمة سمعت اسحاق بن راهويه يقول مات يحيى بن يحيى يوم مات وهو امام لاهل الدنيا وقال يحيى ابن الذهلي ما رأيت احدا اجل ولا اخوف لربه من يحيى بن يحيى * وعن ابن راهويه قال ظهر ليحيى بن يحيى نيف وعشرون الف حديث * وقال الذهلي لو اشاء لقلت هو رأس المحدثين في الصدق * وقال عبدالله بن احمد سمعت ابي يثني على يحيى بن يحيى ويقول ما اخرجت خراسان مثله كنا نسميه يحيى الشكاك من كثرة ما كان يشك في الحديث يعني انه كان كلما توقف في كلمة ابطل سماعه

(١) زاد نسبه في الخلاصة يحيى بن يحيى بن بكير بن عبدالرحمن بن يحيى الحنظلي

لذلك الحديث ولم يروه ومناقبه جمة * مات في صفر سنة ست وعشرين ومايتين رحمه الله تعالى وكان اسن من الشافعي بثمانية اعوام *

(٤) (ع) سعيد بن منصور

ابن شعبة الحافظ الامام الحجة ابو عثمان المروزي ويقال الطالقاني ثم البلخي المجاور(١) صاحب السنن * سمع مالكا وفليح بن سليمان والليث بن سعد وعبيد الله بن ايادو ابامعشر واباعوانة وطبقتهم * وعنه احمد وابو بكر الاثرم ومسلم وابو داود وبشر بن موسى وابو شعيب الحراني ومحمد بن علي الصايغ وخلق * قال سلمة بن شعيب ذكرت سعيد بن منصور لاحمد بن حنبل فاحسن الثناء عليه وفخم امره * وقال ابو حاتم ثقة من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف وقال حرب الكرماني املى علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه * مات سعيد بمكة في رمضان في سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ﴿قلت﴾ وهو في عشر التسعين *

﴿ومن الغيلانيات﴾ ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو ياكل طعاما فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثر به طعامنا *

(٥) ابو عبيد القاسم بن سلام(٢)

الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات * سمع اسمعيل بن جعفر وشريكا القاضي وهشيما وابن عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم الى ان روى عن هشام بن عمار ونحوه * حدث عنه الدارمي وابو بكر بن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون مولده بهراة وكان ابوه روميا * قال

(١) يعني جاور مكة ١٢ (٢) بالتشديد ١٢

سعيد بن منصور ابو عثمان المروزي

ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي

احمد بن سلمة سمعت اسحاق بن راهويه يقول الله يحب الحق ابو عبيد اعلم مني وافقه وقال ايضاً نحن نحتاج الى ابي عبيد وابو عبيد لا يحتاج الينا وقال احمد بن حنبل ابو عبيد استاذ وهو يزداد كل يوم خيراً وسئل يحيى بن معين عنه فقال ابو عبيد يسأل الناس عنه * وقال ابو داود ثقة مامون ﴿قلت﴾ من نظر في كتب ابي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم وكان حافظاً للحديث وعلله ومعرفة متوسطه عارفاً بالفقه والاختلاف رأساً في اللغة اماماً في القراءات له فيها مصنف ولي قضاء الثغور مدة * مات بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لي من تصانيفه كتاب الاموال وكتاب الناسخ والمنسوخ *

(٦) (خت من دت ق) ﴿نعيم بن حماد﴾

الامام الشهير ابو عبدالله الخزاعي المروزي الفرضي الاعور نزيل مصر * سمع ابراهيم بن طهمان ورأى الحسين بن واقد وكأنه ما سمع منه وسمع من ابي حمزة السكري وعيسى بن عبيد الكندي وخارجة بن مصعب وابن المبارك وهشيم وخلق كثير * فهو شيخ قديم ينبغي تحويله الى طبقة التبوذكي (وروى) عنه البخاري مقروناً بآخر والدارمي وابو حاتم وبكر بن سهل الدمياطي وخلق خاتمتهم حمزة بن محمد الكاتب *

﴿قرأت﴾ على محمد بن قايماز وعلى بن محمد وسليمان بن قدامة والحسين بن علي اخبركم عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبدالله بن محمد انا عبدالجبار بن محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى انا ابو اسحاق الجوزجاني انا نعيم بن حماد عن ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك وسيأتي على الناس او على امتي زمان (شك نعيم)

﴿نعيم بن حماد ابو عبدالله المروزي الاعور﴾

من عمل منهم بعشر ما امر به فقد نجا * هذا حديث منكر لا اصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا شاهد ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم وهو مع امامته منكر الحديث *

﴿ انبأنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن طبرزد انا القاضي ابو بكر انا ابو محمد الجوهري انا علي بن لؤلؤ انا حمزة بن محمد نا نعيم بن حماد انا ابو حمزة السكري عن عبد الكريم بن ابي امية عمن حدثه قال سألت اباهريرة قلت اني ربما شككت في الحدث وانا في صلاتي فقال يا ابن أخي لا تقطع صلاتك حتى تجد ريح فسوة او تسمع صوت ضرطة *

﴿ قرئ ﴾ على القاضي سليمان بن قدامة اخبركم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا محمد بن احمد ان فاطمة بنت عبد الله اخبرتهم انا محمد بن زائدة انا سليمان ابن احمد انا عبد الله بن احمد بن حنبل انا محمد بن الصباح الدولابي نا اسمعيل ابن زكريا عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تسمعه فتهلكه لو سمعك لم يفلح اخرجه احمد في المسند وابنه والبخاري ومسلم بنحوه عن الدولابي وكان شديد الرد على الجهمية وكان يقول كنت جهميا فلذلك عرفت كلامهم فلما طلبت الحديث علمت ان مآلهم الى التعطيل *

﴿ قال ﴾ الخطيب يقال انه اول من جمع المسند وقال ابن معين كان نعيم صديقي وهو صدوق كتب بالبصرة عن روح خمسين الف حديث * وقال احمد بن حنبل والعجلي ثقة وقال ابو زرعة الدمشقي وصل احاديث يوقفها الناس * وقال ابو حاتم محله الصدق وقال النسائي ضعيف وقال ابو سعيد بن يونس روى احاديث مناكير عن الثقات ﴿ قلت ﴾ حمل من مصر مع الفقيه ابي يعقوب

البويطي الى بغداد في محنة القرآن مقيدين فحبسا بسامرا حتى مات بها في جمادي الاولى سنة ثمان وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى * وقيل سنة تسع والاول اصح وكان من اوعية العلم ولا يحتج به *

(٧) (خ م ق) ﴿يحيى بن بكير﴾

هو محدث مصر الامام الحافظ الثقة ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم صاحب مالك والليث اكثر عنهما * روى عنه البخاري وابو زرعة وابو حاتم وخلق كثير * وروى مسلم عن رجل عنه وكان من اوعية العلم مع الصدق والامانة * قال ابو حاتم كان يفهم هذا الشان يكتب حديثه ولا يحتج به ﴿قلت﴾ قد علم تعنت ابي حاتم في الرجال والا فالشيخان قد احتجا به نعم وقال النسائي ضعيف واسرف بحيث انه قال في وقت آخر ليس بثقة وابن مثل ابن بكير في امامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه وعلى هذا فقد روى البخاري عن رجل عنه ايضا وروى عن حماد بن زيد لقيه بالموسم * قال بقي بن مخلد سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة * توفي يحيى في صفر سنة احدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى ﴿سمعنا﴾ الموطأ باسناد شامي عال من طريقه * ووقع لي من حديثه حديث بملوا ودعته تاريخي وهو في جزء ابن نجيد *

(٨) (د ت س) ﴿مسدد بن مسرهد﴾

الحافظ الحجة ابو الحسن الاسدي البصري * سمع جويرية بن اسماء وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وطبقتهم * روى عنه ابو زرعة والبخاري وابو داود واسمعيل القاضي وابو خليفة الجمحي وخلق * قال يحيى القطان لو اتيت مسددا لاحدثه لكان اهلا وقال ابن معين هو ثقة ثقة وقال ابو حاتم احاديثه عن القطان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير كانك تسمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿يحيى بن بكير ابو زكريا المصري﴾

﴿مسدد بن مسرهد ابو الحسن الاسدي﴾

﴿قلت﴾ لمسدد مسند سمعت بعضه * وتوفى سنة ثمان وعشرين و مائتين
رحمه الله تعالى وقد شاخ *
﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه انا علي بن المبارك انا
ابو نعيم محمد بن ابراهيم انا احمد بن المظفر العطار انا عبد الله بن محمد بن عثمان
الحافظ انا ابو خليفة نا مسدد عن يزيد بن زريع انا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المزابنة * والمزابنة بيع ما في
رؤس النخل بتمر مكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلى * ويقع لي حديث
مسدد عاليا باجازة وقد وضع في نسبه بعض الكذابين عدة اباء *
﴿انبانا﴾ احمد بن سلامة عن عبد الغني الحافظ انا السلفي انا ثابت بن بندار
انا الحسين بن جعفر السلماسي انا الوليد بن بكر الاندلسي انا منصور بن عبد الله
الخالدي ﴿قلت﴾ وهو تالف قال انا ابراهيم بن احمد بن مسدد بن مسرهد بن
مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن
مستورد الاسدي حدثني ابي حدثني ابي قال مسدد انا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقبل الهدية ويكافى
عليها * فاما البخاري فزاد بعد مسربل على ابن مرعبل وذلك في تاريخه وكذلك
مسلم في الكنى لكنه قال مغربل بدل مرعبل وكذا نسبه الكلاباذي وزاد بعد
مغربل بن رامك بن ماهك قيل ان بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدي فقال
لو كتب امامها بسم الله الرحمن الرحيم فكانت رقية للعقرب *

(٩) (خ) ﴿محمد بن سلام﴾

﴿الحافظ﴾ الثقة محدث بخارى ابو عبد الله البيكندي رحال جوال اخذ عن
البخاري وتخرج به والدارمي وعبيد الله بن واصل وخلق من اهل ماوراء

محمد بن سلام البيكندي

النهر قال محمد قال لي يحيى بن يحيى بخراسان كنز ان كنز عند اسحاق و كنز عند محمد بن سلام البيكندي(١) وقال سهل بن المتوكل عنه انفقت في طلب العلم ونشره ثمانين الفا، قال عبيد الله بن شريح سمعت محمد بن سلام يقول احفظ نحواً من خمسة آلاف حديث * وذكر غنجار في تاريخه ان ابن سلام كان له مصنفات في كل باب من العلم وقال سهل بن المتوكل سمعته يقول انا محمد بن سلام بالتخفيف * (مات) في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين * وله اربع وستون سنة رحمه الله (قع لي) حديثه في صحيح البخاري و كتاب الدارمي *

(١٠) ﴿يحيى بن عبد الحميد(٢) الحافظ﴾

﴿يحيى بن عبد الحميد ابو زكريا الحماني﴾

الكبير ابو زكريا ابن الثقة ابي يحيى الحماني الكوفي صاحب المسند * سمع من عبد الرحمن بن الغسيل وقيس بن الربيع وسليمان بن بلال وابي عوانة وطبقتهم (وعنه) ابو حاتم وابن ابي الدنيا ومطين والبغوي وخلق * كان من اعيان الحفاظ وليس بمتقن *

﴿قرأت﴾ على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين ابن النقور انا عيسى بن علي انا البغوي انا يحيى بن عبد الحميد انا شريك ثنا منصور انا ربعي بن حراش انا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اما اني سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمداً فليلج النار *

---

(١) محمد بن سلام في الخلاصة بالتخفيف البيكندي بكسر الموحدة قبل التحتانية ثم كاف مفتوحة ثم نون ساكنة الكبير محدث ماوراء النهر ١٢ (٢) زاد نسبه في الخلاصة يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني بكسر المهملة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

﴿قال ابو حاتم﴾ سألت ابن معين عن يحيى الحماني فقال ماله واجمل القول فيه وقال كان بسرد مسنده اربعة آلاف سردا وحديث شريك ثلاثة آلاف * وقال ابن عدي هو اول من صنف المسند بالكوفة ومسدد اول من صنف المسند بالبصرة وقد تكلم في الحماني احمد وعلي وغيرهما ووثقه يحيى * مات في رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين * وقال مطين سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال هو اكبر من هؤلاء كلهم فاكتب عنه عمل القراءات له ترجمة في بضع عشرة ورقة *

(٢١) (م د س ق) ﴿يزيد بن عبد ربه الجرجسي (١)﴾

الحمصي الزبيدي الحافظ محدث حمص * ومفيدها ومؤدبها كان منزله عند كنيسة جرجس فنسب اليها * سمع بقية والوليد بن مسلم وطبقتهما * وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن عون وابو داود وطائفة * وروى مسلم عن رجل عنه اثنى عليه احمد وقال ما كان اثبته * (توفي) في سنة اربع وعشرين ومائتين * وله ست وخمسون سنة * تقع لي حديثه بنزول *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن سليمان والحسن بن علي وسليمان بن قدامة وفاطمة بنت سليمان قالوا انبأ كريمة بنت عبد الوهاب (وانا) الحسن ومكرم قالا انا عبد الرحمن بن الحسين انا احمد بن الفرات انا ابن ابي نصر انا ابو علي الحضاري انا ابو امية الطرسوسي انا يزيد بن عبد ربه انا بقية عن خالد بن يزيد عن عطاء ابن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول توضأوا من لحوم الابل ـ ولا توضأوا من لحوم الغنم ـ وتوضأ من البان الابل ـ ولا توضأوا من البان الغنم ـ وصلوا في مرابض الغنم ـ ولا تصلوا في معاطن الابل ـ اخرجه ابن ماجة عن شيخ له عن ابن عبد ربه *

(١) الجرجسي بجيمين مضمومتين بينهما راء ساكنة ثم مهملة ١٢ تقريب

يزيد بن عبد ربه الجرجسي

(١٢) ﴿ابو زرعة الجرجاني﴾

﴿احمد﴾ بن حميد الحافظ الصيدلاني * ذكره حمزة السهمي في تاريخه فقال حافظ عارف بالعلل * مات بمكة رحمه الله * سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته (روى) عنه موسى بن هارون الحمال (سمعت) الاسماعيلي سمعت ابا عمران بن هاني يقول كان ابو زرعة الجرجاني احفظ من ابي زرعة الرازي *

(١٣) (د) ﴿محمد بن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو عبد الله البصري * مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي * سمع هشيما وسفيان بن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم فاكثر وعن محمد بن عمر الواقدي. وينزل في الرواية الى يحيى بن معين واقرانه * حدث عنه ابن ابي الدنيا واحمد ابن يحيى البلاذري والحارث بن ابي اسامة والحسين بن فهم وآخرون * قال ابن فهم كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقه والغريب *

﴿قال﴾ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة ﴿وقد انبأنا﴾ بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا الحافظ شرف الدين الدمياطي بسماعه من ابن خليل باسناده قال ابراهيم الحربي كان احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل الى ابن سعد يا خذ منه جزءين من حديث الواقدي ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ثم يردها ويا خذ غيرهما ثم قال ابراهيم ولو ذهب ليسمعها كان خيراً له * قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن محمد بن سعد فقال يصدق رأيته جاء الى القواريري وسأله عن احاديث فحدثه *

(١٤) (خ د ت ق) ﴿حيوة بن شريح﴾

ابن يزيد الامام الحافظ الثقة ابو العباس بن ابي حيوة الحضرمي الحمصي *

ابو زرعة الجرجاني

محمد بن سعد ابو عبد الله كاتب الواقدي

حيوة بن شريح الحضرمي

عن ابيه واسمعيل بن عياش وبقية وابن حرب وطائفة *وعنه احمد الكوسج و عبد الله الدارمي و الذهلي و ابن وارة وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم والد برعاقولي وآخرون*وثقه ابن معين وغيره مات سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى*

(١٥) ﴿محمد بن ابي يعقوب﴾

اسحاق بن حرب الحافظ الامام ابو عبدالله البلخي اللؤلؤي *حدث عن مالك وخارجة بن مصعب ويحيى بن يمان وطائفة *وعنه ابو بكر بن ابي الدنيا والحسن بن ابي الاحوص و آخرون *قال احمد بن سيار المروزي كان آية من الآيات في الحفظ وكان لا يكلم احداً الا علاه في كل فن*وزعموا انه ذاكر سليمان الشاذكوني فانتصف منه وقد اشار الخطيب الي تضعيفه ﴿يقع لنا﴾ من روايته في تواليف ابن ابي الدنيا *

(١٦) (ع) ﴿عمرو بن عون﴾

الحافظ الثبت ابو عثمان السلمي الواسطي البزار *عن حماد بن سلمة وشريك وابن الماجشون وهشيم *وعنه البخاري وابو داود وابو حاتم وابو زرعة وعلي بن عبد العزيز وخلق* وثقه جماعة وقال فيه يزيد بن هارون وهو ممن يزداد كل يوم خيرا وقال ابو زرعة قل من رأيت اثبت منه وقال ابو حاتم ثقة حجة* قال حاتم بن الليث مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ﴿يقع﴾ حديثه من صحيح البخاري*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن ابراهيم انا ابو اسحاق الكاشغري انا احمد بن محمد الكاغدي انا احمد بن علي الصوفي انا الحسن بن احمد البزار انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب الحافظ انا عمرو بن عون بن اوس انا يحيى بن ابي زائدة عن

﴿محمد بن ابي يعقوب البلخي﴾

﴿عمرو بن عون ابو عثمان الواسطي﴾

اسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما اكثر احد من الربا الا كان عاقبة امره الى قل * اخرجه ابن ماجة عن عباس بن جعفر عن عمرو فوقع بدلا عاليا *

(١٧) ﴿ (خ م س) سعيد بن عفير ﴾

عالم الديار المصرية الامام ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الانصاري مولاهم المصري * سمع يحيى بن ايوب ومالكا والليث وسليمان بن بلال وطبقتهم * وعنه البخاري وروح بن الفرج واحمد بن حماد زغبة واحمد بن محمد الرشديني ويحيى بن صالح وخلق كثير * وثقه ابن عدي وغيره وتحامل عليه الجوزجاني وقال ابو حاتم كان يقرأ في كتب الناس وهو صدوق وقال ابن يونس كان من اعلم الناس بالانساب والاخبار الماضية وايام العرب والتواريخ كان في ذلك كله عجبا وكان اديبا فصيحا حاضر الحجة لا تمل مجالسته ولا ينزف علمه وكان مليح النظم الى ان قال مولده في سنة ست واربعين ومائة * (توفي) في شهر رمضان سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ يوسف (١) بن الوبار انا ابن الزبيدي انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن مطر انا البخاري انا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء في اخر حيوته فلما سلم قال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد *

(١) وذكر في المشتبه هو عماد الدين يوسف بن الشقاري شيخ صاحب تذكرة الحفاظ يقول فيه قرأت عليه صحيح البخاري والله اعلم هو ذا ام غيره وما وجدت الوبار في كتب الرجال ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(خ د ت س)

(١٨) (خ دت س فق) ﴿علي بن المديني حافظ العصر﴾

﴿وقدوة﴾ ارباب هذا الشان ابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف * (ولد) سنة احدى وستين ومائة * سمع اباه وحماد بن زيد وهشيما وابن عيينة وطبقتهم * وعنه الذهلي والبخاري وابو داود واسمعيل القاضي وابو يعلى والبغوي وامم * قال ابو حاتم كان ابن المديني علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط انما كان يكنيه تبجيلا له * وعن ابن عيينة قال يلومونني على حب علي بن المديني والله لما اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني وقال احمد ابن سيار كان ابن عيينة يسمي عليا حية الوادي *

﴿قال﴾ روح بن عبدالمؤمن سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول علي ابن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عيينة وقال القواريري سمعت يحيى القطان يقول انا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم مني * قال النسائي كان علي ابن المديني خلق لهذا الشان * وقال ابراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني و قال ابو داود ابن المديني اعلم من احمد باختلاف الحديث ﴿قلت﴾ مناقب هذا الامام جمة لولا ما كدرها بتعلقه بشيء من مسئلة القرآن وترديده الى احمد بن ابي دواد الا انه تنصل وندم وكفر من يقول بخلق القرآن فالله يرحمه ويغفر له * مات بسامرا في كتيبة القعقعة سنة اربع وثلاثين ومائتين * قال العلامة محيى الدين النووي لابن المديني نحو من مائتي مصنف (وقع) لي حديثه عاليا في الطريق اجازة واحدة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي ابي سعيد انا

ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي انا علي ابن المديني انا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيي المازني عن ابيه عن انس قال كانت امه ام سليم امرأة ابي طلحة قالت صنعت خزيراً فقال ابو طلحة اذهب يابني فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فجئته وهو بين ظهراني الناس فقلت ابي يدعوك فقام فقال للناس انطلقوا فلما رأيته قام بالناس تقدمت فجئت فقلت يا ابت قد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس فقام على الباب فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس فقال له ابو طلحة يارسول الله انما كان شئ يسير فقال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة فجاء به فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه ودعا فيه ثم قال ادخلوا عشرة عشرة قال فجاء منهم ثمانون رجلا فتملأوه * رواه مسلم عن عبد بن حميد عن القعنبي عن الدراوردي عبد العزيز ومارواه احد غيره *

(١٩) (ع) ﴿يحيي بن معين الامام﴾

يحيي بن معين ابو زكريا سيد الحفاظ

الفرد سيد الحفاظ ابو زكريا المري مولاهم البغدادي * مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان ابوه من نبلاء الكتاب فخلف له الف الف درهم فيما قيل * سمع هشيما وابن المبارك واسمعيل بن مجالد ويحيى بن ابي زايدة ومعتمر بن سليمان وهذه الطبقة * وعنه احمد وهناد والبخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة وابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفي وخلايق * اخبرني احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالا انا محمد بن عمر القاضي (ح) واخبرنا احمد بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا يوسف بن ايوب الزاهد قالا انا احمد بن محمد البزار انا علي بن عمر الحربي انا احمد بن الحسن الصوفي انا يحيي بن معين انا ابن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

امر بوضع الجوائح ونهى عن بيع السنين * اخرجه ابو داود عن ابن معين * قال النسائي ابو زكريا الثقة المامون احد الائمة في الحديث * قال ابن المديني لا نعلم احدا من لدن آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين * قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه وعن يحيى بن معين قال كتبت بيدي الف الف حديث وقال ابن المديني انتهى علم الناس الى يحيى بن معين * وقال يحيى القطان ما قدم علينا مثل هذين احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال احمد بن حنبل يحيى بن معين اعلمنا بالرجال *

﴿قلت﴾ يحيى اشهر من ان نطول الشرح بمناقبه * قال حبيش بن مبشر احد الثقات رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك فقال اعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء ومهد لي بين الناس * توفي في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٢٠) (ع) احمد بن حنبل شيخ الاسلام

وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي * ولد سنة اربع وستين ومائة * سمع هشيما وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وعباد بن عباد ويحيى بن ابي زائدة وطبقتهم * وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة ومطين وعبد الله بن احمد وابو القاسم البغوي وخلق عظيم وكان ابوه جنديا من ابناء الدعوة ومات شابا * قال عبد الله بن احمد سمعت ابا زرعة يقول كان ابوك يحفظ الف الف حديث ذاكرته الابواب وقال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول حفظت كل شئ سمعته من هشيم في حياته وقال ابراهيم الحربي رأيت احمد كان الله قد جمع له فيه علم الاولين والآخرين *

الامام احمد بن حنبل المروزي رضي الله عنه

(اخبرنا) يوسف بن احمد وعبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد انا ابو طاهر المخلص انا عبدالله البغوي انا احمد بن حنبل وعبيدالله القواريري قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة * لفظ احمد تفرد به معاذ *

(قال) حرملة سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلا افضل ولا اعلم ولا افقه من احمد بن حنبل * وقال علي بن المديني ان الله ايد هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة و باحمد بن حنبل يوم المحنة * وقال ابو عبيد انتهى العلم الى اربعة افقههم احمد وقال ابن معين من طريق عباس عنه ارادوا ان اكون مثل احمد والله لا اكون مثله ابدا *

(قال) ابو همام السكوني ما رأى احمد بن حنبل مثل نفسه وقال محمد بن حماد الطهراني سمعت ابا ثور يقول احمد اعلم او قال افقه من الثوري (قلت) سيرة ابي عبد الله قد افردها البيهقي في مجلد وافردها ابن الجوزي في مجلد و افردها شيخ الاسلام الانصاري في مجلد لطيف * توفي الى رضوان الله تعالى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين * وله سبع وسبعون سنة (عندي) من عواليه حديثان وحكاية فاما بالاجازة فالمسند كله *

ابو بكر بن ابي شيبة عبدالله بن محمد

(٢١) (خ م د س ق) ابو بكر بن ابي شيبة الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستي العنسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك * سمع من شريك القاضي وابي الاحوص وابن المبارك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم *

العبسي

(وعنه)

(وعنه) ابو زرعة والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وابو بكر بن ابي عاصم وبقي بن مخلد والبغوي وجعفر الفريابي وامم سواهم * قال احمد ابو بكر صدوق هو احب الي من اخيه عثمان وقال العجلي ثقة حافظ وقال الفلاس مارأيت احفظ من ابي بكر بن ابي شيبة وكذا قال ابو زرعة الرازي وقال ابو عبيد انتهى الحديث الى اربعة فابو بكر بن ابي شيبة اسردهم له واحمد افقههم فيه وابن معين اجمعهم له وابن المديني اعلمهم به * وقال صالح بن محمد اعلم من ادركت بالحديث وعلله علي بن المديني واحفظهم له عند المذاكرة ابو بكر بن ابي شيبة وعن ابي عبيد قال احسنهم وضعا للكتاب ابو بكر بن ابي شيبة وقال الخطيب كان ابو بكر متقنا حافظا * صنف المسند والاحكام والتفسير * قال البخاري مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿وقع﴾ لي من عواليه احاديث عدة *

﴿فنها ما اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن طرخان انا ابن عبد القادر انا حميد بن احمد انا علي بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله بن بشر بن محمد انا ابو بكر بن ابي شيبة انا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت اسامة بن زيد وسئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دفع من عرفات قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص * قال هشام والنص ارفع من العنق * اخرجه مسلم عن ابي بكر على الموافقة *

(٢٢) (خ د م ت س) ﴿اسحاق بن ابراهيم الامام الحافظ الكبير﴾ ابو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي نزيل نيسابور وعالمها بل شيخ اهل المشرق يعرف بابن راهويه * ولد سنة ست وستين ومائة وقيل سنة احدى وستين * وسمع من ابن المبارك وهو صبي وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز

﴿اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب التميمي ابن راهويه﴾

ابن عبد الصمد العمى وفضيل بن عياض و عيسى بن يونس والدراوردي وطبقتهم * وعنه الجماعة سوى ابن ماجة واحمد وابن معين وشيخه يحيى ابن آدم والحسن بن سفيان وابو العباس السراج وخلق كثير *

﴿قرأت﴾ على ابي المعالي الابرقوهي انا الفتح الكاتب انا محمد بن عمر ومحمد ابن احمد ومحمد بن على قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل عبيد الله الزهرى انا جعفر الفريابي انا اسحاق بن راهويه انا عيسى بن يونس انا الاوزاعي عن هارون بن رياب (١) ان عبد الله بن عمر لما حضرته الوفاة خطب اليه رجل ابنته فقال انى قد قلت فيه قولا شبيها بالعدة واني اكره ان القى الله بثلث النفاق * قال محمد بن اسلم الطوسي وبلغه موت اسحاق ما اعلم احداً كان اخشى لله من اسحاق يقول الله انما يخشى الله من عباده العلماء * وكان اعلم الناس ولو كان الحمادان والثوري في الحيوة لاحتاجوا اليه * وعن احمد قال لا اعلم لاسحاق بالعراق نظيراً وقال النسائى اسحاق ثقة مامون امام وقال ابو داود الخفاف سمعت اسحاق بن راهويه يقول كانى انظر الى مائة الف حديث في كتبى وثلاثين الفاً اسردها قال واملى علينا اسحاق من حفظه احد عشر الف حديث ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا *

﴿وقال﴾ ابو زرعة ما رؤى احفظ من اسحاق قال ابو حاتم العجب من اتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ وقال عبد الله بن احمد بن سمويه سمعت احمد بن حنبل يقول اسحاق لم يلق مثله وقال احمد بن سلمة سمعت اسحاق بن راهويه يقول جمعني وهذا المبتدع ابن ابى صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسألني الامير عن اخبار النزول فسردتها فقال ابن

(١) رياب في التقريب بكسر الراء والتحتانية مهموز ثم موحدة ١٢ شبويه

ابي

ابي صالح كفرت برب ينزل من سماء الى سماء فقلت آمنت برب يفعل ما يشاء * هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي في الاسماء والصفات * قال البخارى مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة *

﴿ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الشامي﴾

(٢٣) ﴿(م س) ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند﴾

الحافظ الصدوق ابو اسحاق الشامي البصرى * عن جعفر بن سليمان الضبعي وغندر ويحيى القطان وعدة * وعنه ابو زرعة ومسلم وابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفى وخلق * قال ابو حاتم صدوق وغمزه احمد بن حنبل نقله الاثرم عنه ووثقه ابن معين وقال القاسم بن الصفوان البرذعى قال لنا عثمان بن خرزاذ احفظ من رأيت اربعة فذكر ابراهيم بن عرعرة منهم ﴿قلت﴾ مات فى رمضان سنة احدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿لي﴾ من عواليه جملة باجازة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد السلام الفقيه بقراءتى سنة ثلاث وتسعين انا عبد المعز ابن محمد اذنا انا تميم بن ابي سعيد وزاهر بن طاهر قالا انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن ابى جعفر سنة اربع وسبعين وثلاث مائة انا احمد بن الحسن الصوفي انا ابراهيم بن محمد بن عرعرة انا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يستقبل الركن بمحجنه ويقبل الحجر * قال يحيى ليس هذا مكتوبا عندي (قلت) كذا في كتابى ويقبل الحجر وصوابه المحجن * رواه النسائى عن عثمان بن خرزاذ عن ابراهيم فوقع لنا بدلا عاليا *

﴿خليفة بن خياط ابو عمرو العصفري (شباب)﴾

(٢٤) (خ) ﴿خليفة بن خياط﴾

الحافظ الامام ابو عمرو العصفري البصري المعروف بشباب * محدث

نسابة اخباري علامة صنف التاريخ والطبقات وسمع ابن عيينة ويزيد بن زريع وغندرا وطبقتهم * وعنه البخاري وبقي بن مخلد وعبدان وابو يعلى وطائفة * قال ابن عدي مستقيم الحديث صدوق من متيقظي الرواة * قال مطين (مات) سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ يقع ﴾ لنا حديثه عاليا من مسند ابي يعلى الموصلي اخبرنا احمد بن تاج الامناء في سنة اثنتين وتسعين عن ابي روح الهروي انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوي انا ابو عمرو الحيري انا ابو يعلى الموصلي انا شباب العصفري انا معتمر ابن سليمان سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من نخله الصدقات حتى فتحت قريظة والنضير فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرد بعد ذلك وان اهلي امروني ان آتيه فاسأله الذي كانوا اعطوه وكان اعطاهن ام ايمن فلوت الثوب في عنقي وهو يقول كلا والذي لا اله غيره لا يعطيكهن والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك كذا ولك كذا حسبت انه قال وهي تقول كلا والله حتى اعطاها عشرة امثاله اخرجه (خ) عن شباب *

(٢٥) (خ م د س ق) ﴿ ابو خيثمة زهير بن حرب ﴾

النسائي الحافظ الكبير محدث بغداد * سمع هشيما وابن عيينة وجريرا وابن ادريس وامماه * وعنه ابنه الحافظ ابو بكر احمد والبخاري ومسلم وابو داود والقزويني وابو يعلى الموصلي والبغوي وثقه ابن معين وغيره * قال يعقوب بن شيبة هو اثبت من ابي بكر بن ابي شيبة وقال النسائي ثقة مامون وقال الفريابي سألت ابن نمير عن ابي خيثمة وابي بكر بن ابي شيبة ايهما احب اليك ابو خيثمة او ابو بكر فقال ابو خيثمة وجعل يطريه * (توفي) سنة اربع وثلاثين ومائتين عن اربع وسبعين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الهاشمي انا محمد بن احمد القطيعي انا ابو بكر ابن الزاغوني انا محمد بن محمد انا ابو طاهر المخلص انا ابو القاسم البغوي انا ابو خيثمة زهير بن حرب وشجاع بن مخلد والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم قال انا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتدلوا في صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري * زاد شجاع والحسن قال انس فلقد رأيت احدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه فلو ذهبت افعل هذا اليوم لنفر احدكم كانه بغل شموس *

(٢٦) (خ ٤) ﴿ سليمان بن عبد الرحمن ﴾

الحافظ الكبير ابو سليمان الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وابن عيينة وطبقتهم * وعنه ابو زرعة والبخاري وابو داود وجعفر الفريابي وروى (ت س ق) عن رجل عنه * مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان محدث دمشق ومفتيها قال ابو زرعة النصري ثنا سليمان فقيه اهل دمشق وقال ابن معين ليس به باس له مناكير وقال ابو داود يخطئ الناس وهو خير من هشام بن عمار وقال الدارقطني ثقة عنده مناكير عن الضعفاء وقال ابو اسحاق الجوزجاني لم ياذن لنا سليمان ابن بنت شرحبيل اياما فلما دخلنا قال بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني ابا زرعة فدرست للقائه ثلاث مائة الف حديث *

﴿ مات ﴾ في صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بدمشق وله ما ينكر الا انه حافظ كبير وحديث في حفظ القرآن لا يحتمل تفرده عن الوليد قال حدثنا ابن جريج واحسب سليمان وهم في قول حدثنا فكانما عن ابن جريج فيكون مما دلسه الوليد وقد رواه هشام بن عمار عن محمد بن ابراهيم احد المجهولين عن رجل عن عكرمة

عن ابن عباس* قال ابو حاتم سليمان اروى الناس عن ... وعندي هو في حد لو وضع له حديث لم يفهم*

(٢٧) ﴿ خ م د س ﴾ ﴿ القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة ﴾

الحافظ الشهير ابو سعيد البصري مولى بني جشم من كبار ائمة هذا العلم ببغداد سمع حماد بن زيد وعبد الوارث ومسلما الزنجي والدراوردي وطبقتهم* وعنه ابو زرعة والبخاري وابو داود ومسلم وابو يعلى والبغوي وخلق* قال ابن معين والنسائي ثقة وقال احمد بن سيار لم ار مثل مسدد بالبصرة والقواريري ببغداد وذكر آخر وقال صالح جزرة ما رأيت احدا اعلم بحديث البصرة من القواريري وابن المديني وابن عرعرة* قال ثعلب سمعت من القواريري مائة الف حديث* ﴿ قلت ﴾ مات سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى ﴿ يقع ﴾ لنا حديثه عاليا في صفة المنافق وفي الخماسيات*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الهاشمي انا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر المجلد (ح) واخبرنا ابو المعالي الهمداني انا عمر بن محمد الزاهد انا هبة الله النصار قالا انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي انا ابو القاسم البغوي انا عبيد الله بن عمر القواريري انا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل*

(٢٨) ﴿ (ع) محمد بن عبد الله ﴾

ابن نمير الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي احد الاعلام* سمع اباه والمطلب بن زياد وسفيان بن عيينة وابن ادريس وطبقتهم* وعنه

﴿ القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة ابو سعيد البصري ﴾

﴿ محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الرحمن الهمداني ﴾

الستة لكن (ت س) بواسطة وبقي بن مخلد ومطين وابو يعلى وامم سواهم *
قال ابو اسمعيل الترمذي كان احمد بن حنبل يعظم ابن نمير تعظيما عجيبا
وقال ابراهيم بن مسعود الهمداني سمعت احمد بن حنبل يقول ابن نمير درة
العراق وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله جمع العلم والفهم
والسنة والزهد وكان فقيرا وقال ابو حاتم ثقة حجة وقال النسائي ثقة مامون
قال احمد بن محمد بن رشدين المصري سمعت احمد بن صالح يقول ما رأيت
بالعراق مثل احمد وابن نمير * قال البخاري (مات) في شعبان او في رمضان
سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء في سنة (٦٩٢) انا عبد المعز انا تميم
انا ابو سعيد انا ابن حمدان انا ابو يعلى انا ابن نمير انا محمد بن بشير انا عبيد الله عن
ابي بكر بن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انى اريت
في النوم انى انزع بدلو على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت (١) غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن * اخرجه البخاري ومسلم عن ابن
نمير ولا يكاد يعرف لابي بكر بن سالم غيره *

(٢٩) (خ ٤) ﴿ابو جعفر النفيلي الحافظ﴾

ابو جعفر النفيلي عبد الله بن محمد

الثبت المسند الامام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع القضاعي
الحراني * لقي محمد بن عمران الحجبي المدني ومالكا وزهير بن معاوية وعفير بن
معدان وخلقا نحوهم * وعنه ابن معين واحمد والذهلي وابو داود ومحمد بن ابراهيم
البوشنجي والفريابي وخلق وروى البخاري عن رجل عنه وقال ابو عبيد
الآجري سمعت ابا داود يقول ما رأيت احفظ من النفيلي قال وكان

(١) اي الدلو العظيم ١٢

الشاذكوني لا تقر لاحد في الحفظ الا للنفيلي وكان احمد بن حنبل اذا ذكره يعظمه وما رأيت بيده كتابا قط وقال ابو حاتم ثقة مامون وقال ابن وارة احمد ببغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنفيلي بحران هؤلاء اركان الدين واما ابن نمير فروى عنه انه قال النفيلي رابع اربعة وكيع وابن مهدى وابو نعيم ﴿ قلت ﴾ لولا تأخر موته لذكرته في الطبقة الماضية * (مات) في احد الربيعين سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى (وعندي) حديثه بعلو * ﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا المسلم بن احمد انا عبد الرحمن بن ابي الحسن انا سهل بن بشر انا علي بن محمد الفارسي انا علي بن احمد القاضي انا جعفر انا النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن طاهر عن جابر قال لان تأتيني ضبع سمينة احب الي من يأتيني كبش سمين ومن قتلها وهو محرم فجزاؤها كبش وليس اسناده بثابت *

(٣٠) (ع) ﴿ الدولابي الحافظ ﴾

﴿ الدولابي ابو جعفر محمد بن الصباح البزار ﴾

المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار مولى مزينة مصنف السنن * سمع اسمعيل بن زكريا وشريك بن عبد الله وابن ابي الزناد واسمعيل بن جعفر وهشيما وغيرهم * وعنه احمد وابنه وابراهيم الحربي والبخاري ومسلم وابو دواد وحديثه في الكتب الستة (وآخر) من بقي من اصحابه ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعي وثقه احمد وقال ابو حاتم ثقة حجة وقال تمام حدثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المامون وقال ابن حبان ولد بقرية دولاب من الري وقال غيره كان احمد بن حنبل يعظمه وقال ابن معين ثقة مامون وقال يعقوب بن شيبة ثقة صاحب حديث عالم بهشيم * وقال ابن سعد (مات) بالكرخ في المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقال ولده احمد عاش ابي سبعا

وسبعين سنة غير شهر او شهرين *

﴿ومات﴾ في سنة سبع ﴿احمد﴾ بن حاتم الطويل * (و) ابراهيم بن يسار المرادى * (و) ابو النضر اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسى الدمشقى * (و) بشر بن الحارث الحافي شيخ العراق * (و) اسمعيل بن عمرو البجلى مسند وقته باصبهان * (و) سهل بن بكار البصرى * (و) ابو الاحوص محمد بن حبان البغوى ببغداد * (و) شعيب بن محرز البصري * (و) محمد بن عبد الوهاب الحارثي * (و) الهيثم بن خارجة * (و) يحيى بن بشر الحريرى * (و) الخليفة ابو اسحاق المعتصم * (و) احمد بن يونس * (و) سعيد بن منصور * وقد مضيا *

﴿قرأت﴾ على سنقر الاسدى بحلب اخبركم عبد اللطيف بن يوسف انا ابو بكر ابن النقور وعبد الله بن منصور الموصلي قالا انا ابن المبارك بن عبد الجبار انا محمد ابن محمد السواق انا مخلد بن جعفر انا احمد بن يحيي الحلوانى انا محمد بن الصباح البزار انا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أتدرون ما الغيبة قلنا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان في اخى ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته * رواه مسلم *

(٣٢) (م دس) ﴿شيبان بن فروخ﴾

الامام الثقة محدث البصرة ومسندها ابو محمد بن ابي شيبة الحبطى (١) مولاهم الابلي البصرى * سمع جرير بن حازم وابا الاشهب العطاردى وحماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وابان بن يزيد وطبقتهم * وعنه مسلم وابو داود

(١) في التقريب الحبطى بمهملة وموحدة مفتوحتين (الابلى) بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

﴿شيبان بن فروخ الحبطى﴾

وجعفر الفريابي وعبدان الاهوازي وابو يعلى الموصلي والبغوي ومطين وخلق قال عبدان كان عنده خمسون الف حديث وهو عندهم اثبت من هدبة وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حاتم قدري اضطر الناس اليه بآخره

﴿قلت﴾ (مات) سنة ست وثلاثين ومائتين وله ست وتسعون سنة

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران وآخر قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا هبة الله البغوي انا شيبان انا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن اوس الثقفي قال دخلت على عتبة بن ابي سفيان وهو ينزع فقال ما احب انك وراءك اني محدثك حديثا حدثتنيه ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا في الجنة

(٣٢) (خ م د س ق) ﴿عثمان بن ابي شيبة﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الكوفي صاحب المسند والتفسير سمع شريكا وهشيما واسمعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهم وعنه الجماعة سوى الترمذي وابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر الفريابي والبغوي وخلق كثير قال ابن معين ثقة مامون وسئل عنه احمد بن حنبل فقال ماعلمته الا خيرا

﴿قلت﴾ له افراد وغرايب وقد اكثر عنه البخاري وكان مزاحا حتى في ما يتصحف من القرآن ولعله تاب قال ابراهيم بن ابي طالب جئته فقال لي الى متى لا يموت اسحاق بن راهويه فقلت له شيخ مثلك يتمنى هذا قال دعني فلو مات لصفا لي جرير بن عبد الحميد ﴿قلت﴾ عاش بعد اسحاق ستة اشهر و(مات) في اول سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى

﴿عثمان بن ابي شيبة الكوفي﴾

﴿قرأت﴾ على عبد الحافظ بن بدران ثنا يسق ويوسف بن احمد بدمشق اخبركما موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد انا محمد بن عبدالرحمن اناعبدالله بن محمد انا عثمان بن ابي شيبة ثنا اسمعيل ابن عياش ابو عتبة عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع *

(٣٣) (ع س دق) ﴿علي بن محمد بن اسحاق﴾

ابن ابي شداد وقيل بدل اسحاق شروا وقيل بنانة وقيل عبدالرحمن الحافظ الثبت ابو الحسن الطنافسي الكوفي محدث قزوين وعالمها * روى عن اخواله يعلى بن عبيد و محمد بن عبيد وابي معاوية وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم * وعنه ابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم ومحمد بن ايوب الرازيون وخلق * وقد روى النسائى عن زياد بن ايوب عنه في مسند علي * قال ابو حاتم ثقة صدوق هو احب الي من ابي بكر بن ابي شيبة في الفضل والصلاح وابو بكر اكثر حديثا منه وافهم * قال ابو يعلى الخليلي اقام علي واخوه بقزوين وارتحل اليهما الكبار ولهما محل عظيم * قال وتوفي علي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿قلت﴾ حديثه يقع لنا في سنن ابن ماجة ﴿اخبرنا﴾ التاج عبدالخالق انا ابن قدامة انا ابو زرعة انا ابو منصور المقومي انا القاسم بن ابي المنذر انا علي بن ابراهيم انا محمد بن ماجة انا علي بن محمد انا ابن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كفن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في ثلاثة اثواب قميصه الذى قبض فيه وحلة نجرانية * يزيد سيئ الحفظ *

(٣٤) (خ م د س) ﴿عمرو الناقد هو﴾

﴿علي بن محمد ابو الحسن الطنافسي﴾ ﴿عمرو الناقد ابو عثمان عمرو بن محمد البغدادي﴾

الحافظ الكبير ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي نزيل الرقة * سمع هشيما واباخالد الاحمر ومعتمرا وابن عيينة وعدة * وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابو يعلى والبغوي والفريابي وخلائق * قال احمد بن حنبل كان يتحرى الصدق وقال ابو حاتم ثقة امين وقال الحسين بن فهم ثقة فقيه صاحب حديث من الحفاظ المعدودين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي الابرقوهي انا ابو الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي املاء قال قرئ على ابي القاسم البغوي وانا اسمع قيل له حدثكم عمرو الناقد نا سفيان انا عمرو بن دينار عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم * قال ابن فهم توفي عمرو الناقد لاربع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٣٥) (ع) ﴿ قتيبة بن سعيد ﴾

الشيخ الحافظ محدث خراسان ابو رجاء الثقفي مولاهم البلخي البغلاني * (١) (ولد) سنة تسع واربعين ومائة * وسمع من مالك والليث وابن لهيعة وشريك وطبقتهم * وعنه الجماعة سوى ابن ماجة وموسى بن هارون والحسن بن سفيان والفريابي وابو العباس السراج وخلائق * وكان ثقة عالما صاحب حديث ورحلات وكان غنيا متمولا * قال احمد بن سيار قال لي قتيبة اقم عندي هذه الشتوة حتى اخرج اليك مائة الف حديث عن خمسة * قال ابن سيار وكان ثبتا صاحب سنة كتب الحديث عن ثلاث طبقات وقال ابن معين ثقة وقال النسائي ثقة مامون *

قتيبة بن سعيد الثقفي

(١) في التقريب البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة ١٢ الحسن النعماني

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالسلام التميمي واحمد بن هبة الله الدمشقي قالا انا عبدالمعز بن محمد في كتابه انا محمد بن اسمعيل انا محلم الضبي انا الخليل بن احمد السجزي انا محمد بن اسحاق انا قتيبة انا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد(ا) مولى سلمة عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين * كان من اراد منا ان يفطر ويفتدى حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها * اخرجه الجماعة سوى القزويني عن قتيبة (مات) في شعبان سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى عن احدى وتسعين سنة وعندي احاديث بالاتصال من عواليه *

(٣٦) (خ م د س) ﴿ محمد بن المنهال التيمي ﴾

البصري الضرير الحافظ الحجة ابو جعفر * سمع جعفر بن سليمان ويزيد بن زريع واباعوانة والطبقة * وعنه البخاري ومسلم وابو داود والدارميان وابو يعلى الموصلي ويوسف القاضي وخلق * امام ثبت يسرد من حفظه قال احمد العجلى بصرى ثقة لم يكن له كتاب فسألته الك كتاب قال كتابي صدرى وقال عثمان بن خرزاذ احفظ من رأيت اربعة محمد بن المنهال الضرير وابن عرعرة وابو زرعة وابو حاتم * وذكر ابو يعلى الموصلي ابن المنهال ففخم امره وذكر انه كان احفظ من بالبصرة في وقته واثبتهم في يزيد بن زريع قال وتوفي في شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية قالا اخبرتنا فاطمة بنت علي انا عبدالغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن ابن سفيان انا محمد بن المنهال الضرير انا يزيد بن زريع ثنا كهمس بن الحسن

محمد بن المنهال التيمي

(ا) يزيد هو ابن عبيد وسلمة هو ابن الاكوع الصحابي المشهور رضى الله عنه وعنا به آمين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(ح وبه) قال ابن سفيان وثنا حبان بن موسى انا ابن المبارك عن كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر هاهنا معبد الجهني وهو اول من قال بالقدر ههنا فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن حاجين او معتمرين فقال احدنا لصاحبه لو لقينا بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فاتينا عبدالله بن عمرو ذكر الحديث بطوله *

﴿فاما محمد بن منهال﴾ البصري العطار فاخو حجاج بن منهال ثقة معروف روى عن جعفر بن سليمان ويزيد بن زريع ايضا * وعنه ابو زرعة ومطين وابو يعلى ثم مات ايضا مع صاحب الترجمة في سنة واحدة فهذا بصير والاول ضرير رحمة الله عليهما *

(٣٧) (خ م د) ﴿محمد بن مهران﴾

الحافظ الاوحد ابو جعفر الرازي الجمال (١) سمع معتمر بن سليمان والدراوردي وابن عيينة وعيسى بن يونس وطبقتهم * وعنه البخاري ومسلم ابو داود وابو زرعة وابو العباس السراج وموسى بن هارون وعدة * قال ابو حاتم كان الجمال اوسع حديثا من ابراهيم بن موسى الفراء وكان موسى اتقن وقال ابو بكر الاعين مشايخ خراسان ثلاثة قتيبة ومحمد بن مهران وعلي ابن حجر * مات الجمال سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى (لم يقع لي) من عواليه الا بالاجازة *

(٣٨) (ع) ﴿ابراهيم بن موسى﴾

الحافظ الكبير ابو اسحاق الرازي الفراء * سمع ابا الاحوص وجرير بن عبدالحميد ويحيى بن ابي زائدة والوليد بن مسلم وطبقتهم * وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة ومحمد بن اسمعيل الترمذي وخلق * قال ابو زرعة هو

محمد بن مهران الرازي الجمال — ابراهيم بن موسى الفراء

(١) الجمال بالجيم ١٢ تقريب

اتقن

اتقن من ابى بكر بن ابي شيبة واصح حديثا واحفظ من صفوان بن صالح وقال صالح بن محمد سمعت ابازرعة يقول كتبت عن ابراهيم بن موسى مائة الف حديث وعن ابن ابي شيبة كذلك وقال النسائي ثقة وقال ابو حاتم هو من الثقات هو اتقن من محمد بن مهران الجمال ﴿قلت﴾ (توفي) في حدود الثلاثين ومائتين او قبل ذلك رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبدالمعز بن محمد انا ابو القاسم الشحامي انا ابو يعلى الصابوني انا ابو سعيد عبدالله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب البجلي انا ابراهيم بن موسى الفراء انا عيسى بن يونس انا موسى بن عبيدة اخبرني ايوب بن خالد عن عبدالله بن رافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموعود يوم القيامة و الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة ماطلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير الا استجاب له * اخرجه الترمذي *

(٣٩) (خ م س ت) ﴿علي بن حجر بن اياس﴾

﴿علي بن حجر ابو الحسن السعدي﴾

الحافظ الكبير ابو الحسن السعدي (١) المروزي رحال جوال * سمع شريكا واسمعيل بن جعفر وهشيما وابن المبارك وامثالهم * وعنه الجماعة سوى ابي داود وابن ماجة وابو بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وخلق * قال محمد بن على بن حمزة المروزي كان فاضلا حافظا نزل بغداد ثم تحول الى مرو وقال النسائي ثقة مامون حافظ وقال الخطيب كان صادقا متقنا حافظا وقال الخليل بن احمد السجزى (٢) سمعت السراج ابا قتيبة قال كتب الي علي بن حجر ان احببت

(١) السعدي بالعين المهملة (٢) ذكر الذهبي في المشتبه ان السجزى نسبة الى سجستان وهو اقليم ذومداين و اسم قصبة زرنج و هو بين خراسان والسند وكرمان ومنه خليل بن احمد القاضي ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

ان نستمتع ببصرك فلا تنظر بعد العصر في كتاب قلت وله ادب وله شعر وله تصانيف منها كتاب احكام القرآن * (توفي) في منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين ومائتين وقد اكمل التسعين رحمه الله وقع لنا جملة من عواليه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعد احمد بن ابراهيم انبأنا محمد بن الفضل بن محمد انا جدي ابو بكر بن خزيمة انا علي بن حجر وعبد الجبار بن العلاء وابن عبد الحكم وهذا حديث علي حدثنا حرملة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علموا الصبي الصلوة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر * رواه (ت) عن علي بن حجر *

(٤٠) (خ ٤) ﴿هشام بن عمار﴾

﴿هشام بن عمار ابو الوليد السلمي﴾

العلامة شيخ الاسلام ابو الوليد السلمي الدمشقي خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها (ولد) سنة ثلاث وخمسين ومائة (حدث) عن مالك ومسلم الزنجي واسمعيل بن عياش والهيثم بن حميد وطبقتهم فاكثر جداً ورحل في طلب العلم (حدث) عنه ابو عبيد والبخاري وابو داود والنسائي وجعفر الفريابي وعبدان وامم سواهم * وعرض القرآن على عراك بن خالد وايوب بن تميم وتصدر للاقراء والاشتغال تلا عليه ابو عبيد مع تقدمه واحمد ابن الحلواني واسمعيل بن الحويرس واحمد بن ماموية (١) وعدة وحدث عنه بجلالته من شيوخه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وثقه ابن معين وغيره وقال ابن معين ايضا كيس كيس وقال الدار قطني صدوق كبير المحل وروى

(١) واما في المشتبه قال عند بابويه احمد بن الحسن او الحسين بن علي بن بابويه الحناني والله اعلم لمله هو هذا ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

عنه عبدان قال ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة ثم قال عبدان ما كان في الدنيا مثله قال محمد بن خريم سمعت هشاما يقول في خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضي الا بالحق * قال ابو زرعة الرازى من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل في عشرة آلاف حديث *

﴿ اخبرنا ﴾ الابرقوهي انا الفتح انا الارموى ومحمد بن الداية وابو عبدالله الطرابني قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى انا جعفر الفريابي انا هشام بن عمار نا اسد بن موسى انا محمد بن سليمان هو ابن هلال قال سأل ابان الحسن اتخاف من النفاق قال وما يؤمنني وقد خافه عمر رضى الله عنه (مات) في المحرم سنة خمس واربعين ومائتين *

(٤١) ﴿ (ق) سهل بن زنجلة (١)

الحافظ الامام ابو عمرو الرازى الخياط الاشتر صاحب السنن * سمع سفيان ابن عيينة وابا معاوية وحفص بن غياث وابا بكر بن عياش وجرير بن عبدالحميد وطبقتهم * وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة وهو سهل بن ابي سهل * حدث عنه ابن ماجة وادريس بن عبدالكريم وابراهيم الحربي وابو يعلى الموصلي واحمد بن الحسن الصوفي * حدث ببغداد فى سنة احدى وثلاثين ومائتين قال ابو حاتم صدوق وقال العجلي ثقة حجة ارتحل مرتين وله تصانيف ولا يقدم عليه فى الديانة والاتقان من اقرانه في وقته وابنه محمد يروي عن عمرو بن خلد والنفيلي *

(اخبرنا) سنقر (٢) القضائي انا عبداللطيف اللغوى انا طاهر بن محمد بن الحسين

(١) زنجلة في الخلاصة بفتح الزاي والجيم بينهما نون ساكنة وزاد فيه الصفدى معجمة بعد المهملة والاشتر بشين معجمة ثم مثناة ١٢ (٢) ذكر في المشتبه سنقر بضم السين والقاف كثرت عنه بحلب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

سهل بن زنجلة ابو عمرو الرازى

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابن ماجة انا سهل بن ابي سهل وهشام بن عمار واسحاق بن اسمعيل قالوا انا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب*

(٤٢) ﴿(م) سهل بن عثمان﴾

الحافظ ابو مسعود العسكري * احد الاعلام * سمع حماد بن زيد وشريكا وابا الاحوص وعلى بن مسهر وطبقتهم * وعنه مسلم وجعفر بن احمد بن فارس وعبدان الاهوازي وعلى بن احمد بن بسطام وخلق سواهم - وقد حدث عنه من الكبار على ابن المديني * قال ابو حاتم صدوق * وقال ابن ابي عاصم توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين * اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي واحمد بن هبة الله عن زينب الشعرية ان فاطمة بنت علي اخبرتهم انا ابو الحسين الفارسي انا اسمعيل بن ميكال انا عبد الله بن احمد الاهوازي انا عبدان انا سهل بن عثمان انا يحيي عن الاعمش عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال ما سمعت مناشدا ينشد حقا له اشد من مناشدة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر جعل يقول اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم انك ان تهلك هذه العصابة لا تعبد ثم التفت كأن شق وجهه القمر فقال كانما انظر الى مصارع القوم عشية قال ابو شيخ قدم سهل اصبهان ثم خرج الى الري ورجع الى العراق ومات بعسكر مكرم*

(٤٣) (ع) ﴿ابراهيم بن يوسف﴾

الحافظ الكبير الامام ابو اسحاق الباهلي البلخي ويعرف بالماكياني عالم بلخ وهو اخو عاصم ومحمد * حدث عن محمد بن زيد ومالك وشريك وابي الاحوص واسمعيل بن جعفر وهشيم وطبقتهم * وعنه النسائي وجعفر بن محمد بن سوار

سهل بن عثمان ابو مسعود العسكري ﴿ ابراهيم بن يوسف ابو اسحاق الباهلي ﴾

ومحمد بن عبدالله الدورى ومحمد بن المنذر سكر واحمد بن قدامة البلخي ومحمد ابن محمد بن الصديق وزكريا خياط السنة وخلق * وثقه النسائي وابن حبان وقال ابن حبان كان ظاهر مذهبه الارجاء واعتقاده في الباطل وقال ابن الصديق سمعته يقول من وقف في القرآن فهو جهمي (مات) في جمادي الاولى سنة تسع وثلاثين ومائتين وكان مقاطعا لقتيبة بن سعيد لانه آذاه عند مالك فقال هذا مرجئ فاقامه من مجلسه وما سمع من مالك غير حديث واحد * ﴿قرأت﴾ علي محمد بن عبدالسلام التميمي عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبدالرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبدالله بن يوسف الدورى انا ابراهيم بن يوسف البلخى انا المسيب بن شريك عن عبيدة ابن معتب عن ابى اسحاق عن عتبة بن عمران ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا فرغ احدكم من وضوئه فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء

(٤٤) (م ق) ﴿سويد بن سعيد﴾

الحافظ الرحال المعمر ابو محمد الهروى الحدثاني سكن حديثة النورة(١) تحت عانة حدث عن مالك بالموطأ وعن حفص بن ميسرة وشريك القاضى وابراهيم بن سعد وعلي بن مسهر وابن عيينة وعدة * وعنه (م ق) ومطين وابن ناجية وعبدالله بن احمد والباغندى والبغوى وخلق كثير * وقال البغوى كان من الحفاظ كان احمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه * وقال ابو حاتم صدوق كثير التدليس وقال ابو زرعة اما كتبه فصحاح واما اذا حدث من حفظه فلا وقال البخاري عمي فلقن ماليس من حديثه فيه نظر وقال النسائي ليس بثقة قلت كان

(١) وفي تهذيب التهذيب سكن الحديثة تحت غانة ١٢ المصحح

﴿سويد بن سعيد ابو محمد الهروي﴾

من اوعية العلم ثم شاخ واضر و نقص حفظه فاتي في حديثه احاديث منكرة فيرى مسلما يتجنب تلك المناكير ويخرج له من اصوله المعتبرة قال البخاري مات في شوال سنة اربعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد البغوي انا سويد بن سعيد انا شريك عن ابي اسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا انا او هو *

(٤٥) (م د) ﴿ محمد بن حاتم بن ﴾

ميمون السمين الحافظ الامام ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي * سمع عبد الله ابن ادريس وسفيان بن عيينة وابن علية ووكيعا والقطان وامثالهم * وعنه مسلم وابو داود والحسين بن سفيان واحمد بن الحسن الصوفي وآخرون * وثقه ابن عدي والدار قطني قال محمد بن سعد جمع كتابا في تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد وكان ينزل قطيعة الربيع * وقال ابو حفص الفلاس ليس بشيء ﴿ قلت ﴾ هذا جرح مردود * مات في آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين *

(دس) ﴿ فاما محمد ﴾

ابن حاتم المصيصي العابد ولقبه حبي فمن طبقة السمين وكذا *

(دس) ﴿ محمد ﴾

ابن حاتم الزمي

(خ د) ﴿ ومحمد بن ﴾

حاتم بن بزيع بقي الى قريب عام خمسين ومائتين *

(س) ﴿ فاما محمد ﴾

ابن

محمد بن حاتم ابو عبد الله المروزي

ابن حاتم بن نعيم المصيصي فبقي حتى لحقه ابن عدي وهو من صغار مشيخة النسائي * اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عبد الغفار الفارسي انا ابن عمرويه انا ابراهيم بن سفيان انا مسلم انا زهير ومحمد بن حاتم وعبد قال عبد حدثني وقال الآخران انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت اباهريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد عملا بالليل ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يافلان عملت البارحة كذا وكذا *

﴿محمد بن حاتم﴾

هو السمين *

(٤٦) (خ) ﴿احمد بن حميد الحافظ المجود﴾

ابو الحسن الكوفي الطريثي ختن عبيد الله بن موسى ويعرف بدار ام سلمة * سمع ابن المبارك وحفص بن غياث ويحيى بن ابي زائدة وعبيد الله الاشجعي * وعنه البخاري والدارمي وعباس الدوري وحنبل وخلق * وثقه ابو حاتم * توفي سنة عشرين ومائتين *

(٤٧) (م س) ﴿داود بن عمرو﴾

ابن زهير بن عمرو بن جميل ابو سليمان الضبي البغدادي الثقة محدث بغداد حدث عن جويرية بن اسماء وحماد بن زيد ونافع بن عمر والجمحي وشريك وابي معشر السدي واسمعيل بن عياش وعدة * وعنه احمد وابراهيم الحربي ومسلم والبغوي واحمد بن الحسن الصوفي وآخرون * قال ابو الحسن بن العطار رأيت احمد بن حنبل ياخذ لداود بن عمرو بالركاب وقال البغوي حدثنا داود بن عمرو

الثقة المأمون وقال ابن معين ليس به بأس (قلت) توفي في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد انا داود بن عمرو الضبي انا محمد ابن مسلم الطائفي عن عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحرب خدعة *

(٤٨) ﴿ (خ ت س) اصبغ بن الفرج ﴾

الفقيه الحافظ ابو عبد الله الاموي مولى عمر بن عبد العزيز * ولد بعد الخمسين ومائة * وحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقيل انه اخذ عن اسامة بن زيد ايضا وسمع من عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن اسمعيل وعيسى بن يونس وابن وهب وطبقتهم * وتفقه بابن القاسم وابن وهب وبرع في الفروع وروى عنه البخاري واحمد بن الفرات وابو الدرداء عبد العزيز المروزي وبكر ابن سهل الدمياطي وابو يزيد القراطيسي ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق * قال ابن معين كان من اعلم خلق الله برأي مالك يعرفها مسئلة مسئلة متى قالها مالك ومن خالفه فيها * وقال العجلي ثقة صاحب سنة وقال ابو حاتم كان من اجل اصحاب ابن وهب قال ابن يونس ذكر قضاء الديار المصرية عند عبد الله بن طاهر فسبقه سعيد بن عفير وقال بعض الكبار ما اخرجت مصر مثل اصبغ وكان الربيع والمزني يتفقهان باصبغ قبل قدوم الشافعي قال ابن قديد كتب المعتصم ليحمل اليه اصبغ في المحنة فهرب واختفى بحلوان * (مات) في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الله بن قدامة وطائفة قالوا انا ابن الزبيدي انا عبد الاول

اصبغ بن الفرج ابو عبد الله الاموي

انا الداودي انا عبد الله بن احمد انا الفربري انا ابو عبد الله البخاري انا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انسا حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث عن ابن يزيد عن سعيد عن قتادة *

(٤٩) (ع) ﴿الحسن بن الربيع﴾

البوراني الحافظ الثقة ابو على البجلي القسري الكوفي الخشاب الحصار * حدث عن عبيد الله بن اياد وعبد الجبار بن الورد وحماد بن زيد وابي الاحوص ومهدي ابن ميمون وابي اسحاق حازم الخميسي وطبقتهم * وعنه الشيخان وابو داود وابو زرعة وعلي بن عبد العزيز وسمويه وخلق * قال العجلي ثقة صالح متعبد كان يبيع البواري وقال ابو حاتم كان من اوثق اصحاب عبد الله بن ادريس * وقال ابن سعد (مات) في رمضان سنة احدى وعشرين ومائتين وكان من اصحاب ابن المبارك *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الصديق الغزال انا يحيى بن ابي السعود اخبرتنا شهدة الكاتبة (ح) وانا شهاب بن على انا على بن هبة الله انا يحيى بن يوسف قالا انا ابن المبارك بن عبد الجبار انا الحسن بن احمد انا عثمان بن السماك انا حنبل بن اسحاق انا الحسن بن الربيع انا جعفر بن سليمان عن على بن على عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك *

(٥٠) (ق) ﴿سنيد بن داود﴾

الحافظ ابو على المصيصي واسمه الحسين كان احد اوعية العلم * حدث عن

حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وابي بكر بن عياش ونحوهم * وعنه ابو بكر الاثرم وابو زرعة واحمد بن ابى خيثمة وعبد الكريم الدير عاقولى وخلق سواهم * قال ابو داود لم يكن بذاك وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائى متجاوز الحد لم يكن ثقة * (مات) سنيد سنة ست وعشرين ومائتين وقفت على تفسيره *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا يحيى بن قميرة اخبرتنا شهدة الكاتبة انا ابو عبد الله النعال انا ابو عمر الفارسى انا محمد بن احمد ابن يعقوب بن شيبة انا جدى انا سنيد بن داود حدثنى حجاج عن ابن جريج عن عكرمة وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم قال اتى شيبة وعتبة ابنا ربيعة ونفر معهما سماهم ابو طالب فقالوا ان ابن اخيك محمدا يطرد موالينا وحلفاءنا فانما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان اعظم فى صدورنا واطوع له عندنا فاتى ابو طالب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فحدثه بالذى كلموه فانزل الله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى * قال وكانوا بلالا وعمارا وسالما مولى ابى حذيفة وصبيحا مولى * ومن الحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وغيرهم هذا مرسل *

(٥١) (م) محمد بن اسد

الحافظ الامام ابو عبد الله الخوشى الاسفرائني كان احد اوعية العلم رحل وسمع الفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وبقية والوليد بن مسلم وطبقتهم حدث عنه محمد بن عبد الوهاب وابو حاتم وابراهيم الحربى وابو بكر الصنعاني وابو لبيد الشامي وآخرون * ولما سمع اسحاق بن راهويه بوفاته

قال

قال كان نصف خراسان و(خوش) ويقال خوش قرية من قرى اسفرائن *

(٥٢) ﴿سعيد بن يعقوب﴾

الطالقاني الحافظ الحجة ابو بكر رحال جوال * حدث عن حماد بن زيد وايوب بن جابر ويزيد بن زريع وهشيم بن خالد الطحان ومعتمر وطبقتهم * وعنه (د ت س) والاثرم واسحاق بن ابراهيم البستي وجعفر الفريابي والسراج قدم بغداد وبقي يذاكر الامام احمد * وثقه ابو زرعة والنسائي * قال البخاري مات سنة اربع واربعين ومائتين *

(٥٣) ﴿صاحب البصري﴾

الحافظ البارع ابو ايوب سليمان بن ايوب احد الاعلاج سمع حماد بن زيد وهارون بن دينار ويحيى القطان وطائفة سواهم * روى عنه اسمعيل القاضي وصالح جزرة واحمد بن الحسن الصوفي وابو القاسم البغوي وغيرهم * قال يحيي بن معين ثقة حافظ وقال الحسين بن حبان قال يحيى سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات كان يحافظ عند يحيى بن سعيد يانف ان يكتب وقال على بن الجنيد كان من الحفاظ لم ار بالبصرة انبل منه * قال مطين توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن قدامة اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلاني انا ابو على البزاز انا ابو سهل القطان انا اسمعيل القاضي انا سليمان بن ايوب انا حماد عن ايوب قال حدثني رجل من اهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نختبز *

(٥٤) (خ م س ق) ﴿الرقاشي الامام﴾

الثبت الحافظ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك البصري *

حدث عن حماد بن زيد ومالك بن انس وطائفة وعنه ابو قلابة والبخاري ومحمد ابن اسمعيل الترمذي وابو حاتم وغيرهم * وقال ثقة مرضى وقال العجلي ثقة من عباد الله الصالحين وقال يعقوب السدوسي ثقة ثبت قال العجلي يقال انه كان يصلى في اليوم والليلة اربعمائة ركعة رحمه الله * توفي سنة تسع عشرة وماتين *

(اخبرتنا) هدية بنت عسكر وغيرها قالوا انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو الحسن الداودي انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمى انا محمد بن عبد الله الرقاشي انا يزيد بن زريع انا محمد هو ابن اسحاق حدثني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر سمعت امرأة تسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثوبها اذا طهرت من محيضها قال اذا رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحي في سائره وصلي فيه * هذا حديث حسن تفرد به محمد اخرجه ابو داود *

(٥٥) (خ م ت س ق) ﴿ معلى بن اسد ﴾

الحافظ الحجة ابو الهيثم العمي البصري اخو بهز * روى عن عبد العزيز بن المختار ووهيب بن خالد وعبد الله بن المثنى الانصاري ويزيد بن زريع وطبقتهم * حدث عنه البخاري والدارمى وعثمان الدارمي وهلال بن العلاء وعلى بن عبد العزيز وحفص بن عمر شيخه وآخرون * قال ابو حاتم ما اعلم اني عثرت له على حديث خطأ غير حديث واحد * (توفى) معلي سنة ثمان عشرة وماتين وقيل سنة تسع عشرة *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن محمد الفارسى وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد انا سلام هو ابن ابي مطيع سمعت ابا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود اغد عالما او متعلما ولا خير فيما

سواهما

معلى بن اسد ابو الهيثم العمي

سواهما*

(٥٦) (خ س ق) ﴿احمد بن عبدالملك بن واقد﴾

الحافظ الحجة محدث الجزيرة ابو يحيى الاسدى مولاهم الحراني حدث عن حماد بن زيد وابراهيم بن سعد وزهير بن معاوية وابي المليح وعبيدالله بن عمرو وابي عوانة وعنه احمد وابو زرعة وابو حاتم وتمتام وابو شعيب الحراني وخلق قال احمد رأيته حافظ الحديث صاحب سنة فقيل له اهل حران يتكلمون فيه فقال اهل حران قلما يرضون عن احد هو يغشى السلطان بسبب صنعة له* قال ابو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق والاتقان* وقال ابو عروبة مات سنة احدى وعشرين ومائتين*

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا عبد الله بن احمد سنة (٦١٥) انا ابو الفتح بن البطى انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد البزاز انا احمد بن محمد القطان انا ابو جعفر محمد بن غالب حدثني احمد بن عبدالله الحراني انا ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المهدى من ولد فاطمة عليها السلام*

(٥٧) ﴿(د) احمد بن شبويه﴾

الامام القدوة شيخ وقته ابو الحسن احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعى المروزى الحافظ سمع ابن المبارك والفضل بن موسى و سفيان بن عيينة وطبقتهم روى عنه ابو داود واحمد بن ابي خيثمة وابو زرعة الدمشقي وآخرون* وقد حدث عنه رفيقه يحيى بن معين قال النسائي ثقة وقال عبدالله ابن احمد بن شبويه سمعت ابي يقول من اراد علم الفتن فعليه بالاثر ومن اراد

علم الخبر فعليه بالرأى وقال عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ثابت بن احمد بن شبويه كان يخيل الي ان لابي فضيلة على احمد بن حنبل للجهاد وفكاك الاسرى ولزوم الثغور فسألت اخي عبدالله فقال احمد بن حنبل ارجح * قال ابو حاتم مات سنة ثلاثين ومائتين قلت عاش ستين سنة روى البخاري عن ابن محمد عن ابن المبارك في الوضوء والاضاحي والجهاد فقال الدارقطني هو ابن شبويه واما ابو نصر الكلاباذي وجماعة فقالوا بل هو احمد بن محمد بن موسى بن مردويه السمسار والله اعلم *

(اخبرنا) الحسن بن عبدالكريم انا عيسى بن عبدالعزيز اللخمي انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن علي الصوفي انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد نا ابو داود نا احمد بن محمد بن ثابت حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله نسخت فقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها *

(٥٨) هدبة بن خالد (خ م د)

هدبة بن خالد ابو خالد القيسي

ابن اسود بن هدبة الحافظ الصدوق محدث البصرة ابو خالد القيسي الثوباني البصري ويقال له هداب بن خالد شهد جنازة شعبة صبيا سمع مبارك ابن فضالة وحماد بن سلمة وجرير بن حازم وسليمان بن المغيرة وابان العطار وطبقتهم بالبصرة ولم يرحل * روى عنه الشيخان وابو داود وبقي بن مخلد وابن ابي عاصم وابو يعلى والحسن بن سفيان وعبدان والبغوي وخلق كثير وثقه ابن معين وقال ابو حاتم صدوق * قال ابن عدي لا بأس به ولا اعرف له حديثا منكرا سمعت ابا يعلى وسئل عن هدبة وشيبان قال هدبة افضلهما واوثقهما واكثرهما حديثا واما النسائي فقال هو ضعيف (قلت) هنا لا يقبل تضعيف ابي عبدالرحمن

وهذا

وهذا ابن عدى الذى اخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بانه لا يعرف له ماينكر وهذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بانه ثقة روى ذلك عنه علي بن الجنيد قال عبدان الاهوازى كنا نتجنب الصلوة خلف هدبة من التطويل كان يسبح فى سجوده نيفا وثلاثين تسبيحة وكان من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شئ منه حتى صلاته * توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبدالله انا محمد بن عمرو ومحمد بن احمد ومحمد بن الداية قالوا انا ابو جعفر بن السلمة انا ابو الفضل الزهري انا جعفر الفريانى انا هدبة بن خالد انا همام عن قتادة عن انس عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة وذكر الحديث ﴿قلت﴾ كان هدبة من ابناء التسعين *

(٥٩) (خ ق) ﴿يعقوب بن حميد﴾

ابن كاسب الامام المحدث عالم المدينة ونزيل مكة * سمع ابراهيم بن سعد وعبدالعزيز بن ابى حازم وعبدالله بن وهب وخلقا كثيراً وتفرد باشياء وله مناكير * حدث عنه البخارى وابن ماجة وعبدالله بن احمد واسمعيل القاضى وابو بكر بن ابي عاصم وطائفة ذكره البخارى فقال لم نر الا خيراً وقال ابو حاتم ضعيف واخرج البخارى له في شهداء بدر وفي الصلح فقال ثنا يعقوب فانه ابراهيم بن سعد فهو هو ويقال هو يعقوب الدورقي فامامن قال هو يعقوب ابن ابراهيم بن سعد فقد اخطأ لانه ما ادركه البخارى وكذا من قال هو يعقوب ابن محمد الزهرى احد الضعفاء * مات ابن كاسب في آخر سنة احدى واربعين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ التاج عبدالخالق انا الموفق عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو زرعة المقدسى

﴿يعقوب بن حميد﴾

انا ابو منصور المقومي انا القاسم بن ابي المنذر انا على بن ابراهيم انا محمد بن يزيد انا يعقوب بن حميد انا عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله *

(٦٠) (خ م د س) ﴿ عبدالاعلى بن حماد ﴾

عبد الاعلى بن حماد ابو يحيى

الحافظ الثقة مسند البصرة ابو يحيى الباهلي مولاهم المعروف بالنرسي ابن عم المحدث عباس بن الوليد النرسي * سمع حماد بن سلمة ومالكا ووهب بن خالد وعبدالجبار بن الورد وسلام بن ابي مطيع ويزيد بن زريع و خلقا كثيرا روى عنه الشيخان وابو داود وابو حاتم وعبدالله بن ناجية وابو يعلى والفريابي والبغوي والناس وثقه ابو حاتم وغيره * مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومائتين عن نحو من تسعين عاما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبدالسلام انا هبة الله بن حسين انا احمد بن محمد البزار انا عيسى بن على املاء انا ابو القاسم البغوي انا عبدالاعلى ابن حماد انا خالد بن عبدالله عن سهيل عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان بضع وستون او سبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان *

(٦١) ﴿ (خ م س) المقدمي الحافظ الثبت ﴾

المقدمي ابو عبدالله محمد بن ابي بكر

ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن على بن عطاء بن مقدم البصري مولى ثقيف روى عن عمه عمر بن على وحماد بن زيد وابي عوانة ويزيد بن زريع ويوسف بن الماجشون وخلق كثير * وعنه الشيخان واسمعيل القاضي وابن ابي عاصم

وابو يعلى والحسن بن سفيان واحمد بن على المروزى وعدة وثقه يحيى بن معين وابو زرعة وكانت وفاته في اول سنة اربع وثلاثين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبد السلام انا الارموى وابن الداية ومحمد بن احمد قالوا انا احمد بن محمد المعدل انا عبيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي انا عبد الله بن يزيد (ح وبه) الى جعفر قال وانا قتيبة قالا ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكثر منافقي امتي قراؤها هذا لفظ قتيبة وقال المقدمي هذه الامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن تاج الامناء عن ابى روح انا تميم المؤدب انا ابو سعيد المؤدب انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى انا محمد بن ابي بكر انا المعتمر سمعت ابي انا ابو عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الايام التى كان يقاتل غير طلحة وسعد * عن حديثهما * اخرجه البخارى ومسلم عن المقدمي فوافقنا *

(٦٢) ﴿ (خ م د) الزهراني الحافظ ﴾

الزهراني ابو الربيع الازدى

الثقة المقرى ابو الربيع سليمان بن داود الازدى العتكي البصرى سمع جرير بن حازم وفليح بن سليمان ومالكا وحماد بن زيد وابن شهاب الحناط وشريك ابن عبد الله وطائفة * وعنه الشيخان وابو داود وعلى بن المدينى واسحاق واحمد وابو يعلى والبغوى وخلق * وثقه ابن معين وابو زرعة والنسائى * توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد الحسينى انا محمد بن احمد انا محمد بن عبيد الله (ح وانبأنا) احمد بن اسحاق قال انا هبة الله بن احمد قالا انا محمد بن احمد الزينبي انا ابو طاهر

المخلصي انا عبدالله البغوي انا ابو الربيع الزهراني انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن بلال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بين العمود بن تلقاء وجهه جوف الكعبة *

الهيثم بن خارجة ابو احمد المروزي

(٦٣) ﴿(خ س ت) الهيثم بن خارجة﴾

الحافظ الثقة المحدث ابو احمد وقال ابو يحيى المروزى ثم البغدادى * حدث عن مالك والليث وحفص بن ميسرة ويعقوب القمي وخلق * لقيهم بالعراق والحجاز ومصر والشام وخراسان وعني بهذا العلم * حدث عنه البخارى واحمد بن حنبل وابنه عبدالله بن احمد وابو زرعة وابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفي وآخرون * قال الصوفي كان يسمى شعبة الصغير وقال يحيى بن معين ثقة وقال (س) ليس به بأس وقال صالح جزرة كان يتزهد وكان احمد يثني عليه وكان ضيق الخلق * قال البخارى مات في ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن القواس انا عبدالجليل بن مندويه انا نصر بن مظفر انا ابن النقور انا علي بن عمر انا احمد بن الحسن انا الهيثم بن خارجة انا الجراح بن مليح البهرانى انا حاتم بن حارث سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العارية والمنحة مردودة ومن وجد لقحة مصراة فلا يحل له صرارها حتى يردها * اخرجه النسائي عن عمرو بن منصور عن الهيثم *

علي بن بحر ابو الحسن القطان

(٦٤) ﴿(خت دت) علي بن بحر بن بري﴾ (١)

الحافظ الثقة ابو الحسن القطان الفارسي ثم البغدادى عن حاتم بن اسمعيل وجرير بن عبدالحميد وعيسى بن يونس وهشام بن يوسف وطبقتهم * وعنه احمد ابن حنبل وعباس الدورى وابراهيم الحربي وابو داود وهلال بن العلاء وخلق

(١) بري في الخلاصة بفتح الموحدة وكسر الراء المشددة ١٢ المصحح

كثير

كثير * وثقه ابن معين والعجلي وكانت له رحلة الى الحجاز واليمن والشام * مات بناحية الاهواز في سنة اربع وثلاثين ومائتين بيلد باسير * ففي فوائد سمويه انا علي بن بحر هشام انا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت جد بني عامر جمل آدم مقيد يعصم يأكل من سدرة يعني جدهم حطهم *

(٦٥) (خ ت س ق) ﴿ابراهيم بن المنذر﴾

﴿ابراهيم بن المنذر ابو اسحاق الحزامي﴾

الامام المحدث الثقة ابو اسحاق الحزامي الاسدي المديني * سمع سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ومعن بن عيسى وابن وهب واباضمرة وطبقتهم * وعنه البخاري وابن ماجة وبقي بن مخلد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ومطين وخلق كثيره قال ابو حاتم وغيره صدوق وقيل انه رأي مالكا وضبط عنه مسئلة واحدة * قال الفسوي مات سنة ست وثلاثين في المحرم *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن خواجا امام انا ابن اللتي انا عبد الاول انا الداودي نا حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا ابراهيم بن المنذر انا عبد العزيز بن ابي ثابت حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا تكلم رؤى كالنور يخرج من بين ثناياه * اخرجه الترمذي في الشمائل عن الدارمي ولم يحتجوا بعبد العزيز *

(٦٦) (خ م د س) ﴿ابو معمر الهذلي﴾

﴿ابو معمر الهذلي﴾

﴿الحافظ﴾ الثبت البارع اسمعيل بن ابراهيم بن معمر الهروي القطيعي محدث بغداد * سمع اسمعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وابن المبارك وهشيما واسمعيل بن عياش وشريكا وسفيان بن عيينة وطبقتهم * وحدث عنه البخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة وصالح بن محمد وابو يعلى وخلق *

وروى البخاري ايضا والنسائي عن رجل عنه قال ابن سعد ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وقال عبيد بن شريك كان من شدة ادلاله بالسنة يقول لو تكلمت بغلتي لقالت انها سنية فاخذ في المحنة فاجاب فلما خرج قال كفرنا وخرجنا قال ابو يعلى حدث ابو معمر بالموصل بنحو الفي حديث من حفظه فلما رجع الى بغداد كتب اليهم بما اخطأ فيه نحو ثلاثين حديثا * قال عبد الله بن احمد سمعت ابا معمر الهذلي يقول من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا يغضب فهو كافر * وقال ابو شعيب صالح الهروي سمعت ابا معمر يقول آخر كلام الجهمية انه ليس في السماء اله * (مات) ابو معمر في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين ومائتين *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله عن عبد العزيز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجروذي انا محمد بن احمد الحيري انا ابو يعلى انا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم عن على بن هاشم عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة قط ولا ضرب خادما له قط ولا ضرب بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم * اخرجه النسائي عن ابي بكر بن على المروزي عن ابي معمر *

(٦٧) (خ م د س) ﴿ ابو توبة الحلبي الحافظ الحجة الربيع ﴾

﴿ ابو توبة الحلبي ﴾

ابن نافع شيخ طرسوس * حدث عن معاوية بن سلام وابي المليح الرقي وابراهيم بن سعد وشريك وابن المبارك وخلق * وعنه ابو داود واخرج الشيخان عن رجل عنه وحدث ايضا احمد بن حنبل والدارمي وابو حاتم ويعقوب والفسوي وخلق * وعنه ابو داود وكان يحفظ الطوال يجيء بها ورأيته

يمشي حافيا وعلى رأسه طويلة ويقال انه كان من الابدال رحمه الله ﴿قلت﴾ هو آخر من حدث عن معاوية وعمر دهرا (توفي) في سنة احدى واربعين ومائتين ﴿اخبرنا﴾ ابو المحاسن محمد بن ابي الحرم والحسن بن علي قالا انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا ابو منصور الخياط وعمر بن المبارك ومحمد بن المنذر قالوا انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن اسحاق بن منجاب انا ابراهيم بن ديزيل انا ابو توبة انا محمد بن المهاجر عن ابيه عن اسماء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ترك دينارا ترك كية *

(٦٨) ﴿محمد بن ابي السري﴾

الحافظ الصدوق محدث فلسطين ابو عبد الله بن المتوكل العسقلاني * سمع فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم فاكثر وعنه ابو داود وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن سفيان وعلى ابن محمد الجكاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون وثقه يحيى بن معين وقال ابن حبان كان من الحفاظ وقال ابن عدي كثير الغلط وقال ابو حاتم لين الحديث ﴿قلت﴾ مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الابرقوهي انا الفتح بن عبيد الله انا محمد بن احمد ومحمد بن عمر ومحمد بن علي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر ابن محمد انا محمد بن ابي السري العسقلاني انا يزيد بن ابي الزرقاء عن سفيان قال خلاف ما بيننا وبين المرجية ثلاث يقولون الايمان قول ولا عمل ونقول قول وعمل ونقول انه يزيد وينقص وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول النفاق وهم يقولون لا نفاق *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قالا

اخبرتنا فاطمة بنت عجلان انا عبد الغافر بن محمد سنة احدى واربعين واربعمائة انا احمد بن محمد الخيري انا الحسن بن سفيان الحافظ انا محمد بن المتوكل العسقلاني انا المعتمر وشعيب بن اسحاق قالا انا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحلال بين والحرام بين الحديث *

(٦٩) ﴿ (م س ق) الحكم بن موسى ﴾

ابن شيرزاد الحافظ الزاهد العابد ابو صالح البغدادي القنطري اصله من نسا رأى الامام مالكا وروى عن اسمعيل بن عياش والهقل بن زياد وابن المبارك والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن ابي الرجال وخلق * وعنه البخاري تعليقا ومسلم وابو داود واحمد بن الحسن الصوفي واحمد بن علي المروزي وابو يعلى الموصلي ومطين وابن ابي الدنيا والبغوي وعبد الله بن احمد وحدث عنه من الكبار احمد بن حنبل وابن المديني وثقه ابن معين والعجلي وقال ابو حاتم صدوق وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت في الحديث * (قلت) مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين له حديث في مسند احمد مما سمعه عبيد الله ايضا منه انا عيسى بن يونس انا هشام عن محمد عن ابي هريرة مرفوعا من ذرعه القئ فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض غريب فرد رواه (ق) عن ابي زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلا عاليا قال الحكم حدثنا على بن محمد الحنيني انا صالح بن محمد عن شريح بن يونس فقال ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك وسألت عن يحيى بن ايوب فقال ثقة ثقة لو رأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المامون هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة *

(خ م ت

الحكم بن موسى ابو صالح البغدادي

محمود بن غيلان

(٧٠) ﴿(خ م ت س ق) محمود بن غيلان﴾

الحافظ المتقن ابو احمد العدوى مولاهم المروزي احد ائمة الاثر حدث عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم وابي عوانة ووكيع وعبد الرزاق وخلق وعنه الجماعة سوى ابي داود ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوي وآخرون * قال ابن حنبل اعرفه بالحديث صاحب سنة قد حبس بسبب محنة القرآن وقال النسائي ثقة وعن محمود قال سمع مني اسحاق بن راهويه حديثين ﴿قلت﴾ توفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين فامامن قال توفي في سنة تسع واربعين فقد غلط * ﴿اخبرنا﴾ يوسف بن احمد وعبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد انا محمود بن غيلان انا الفضل بن موسى السيناني انا الجعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعداً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء *

الحسن بن الصباح

(٧١) ﴿(خ د ت) الحسن بن الصباح﴾

ابن محمد الحافظ الامام علم السنة ابو علي الواسطي ثم البغدادي البزار * حدث عن سفيان بن عيينة وابي معاوية ومبشر بن اسمعيل وشعيب بن حرب ومعن ابن عيسى واسحاق الازرق وخلق كثير * روى عنه البخاري وابو داود والترمذي وابو يعلى الموصلي والفريابي وعمر بن بجير البخاري وابن صاعد وخلق - واخرهم آخرهم ونا ابو عبد الله المحاملي قال ابو حاتم صدوق له جلالة عظيمة ببغداد كان احمد يرفع من قدره ويجله * وروى عبد الله بن احمد عن ابيه قال ما ياتي على ابي علي بن البزار يوم الا وهو يعمل فيه خيراً وقد كنا نختلف الى شيخ

فكنا نقعد نتذاكر الى خروج الشيخ وابن البزار قائم يصلي وروى ابو العباس السراج عن ابن الصباح قال ادخلت على المامون ثلاث مرات رفع اليه انه يامر بالمعروف وكان نهى ان يامر احد بمعروف فقال لي انت حسن البزار قلت نعم قال تامر بالمعروف قلت لا ولكن انهى عن المنكر فضربت خمس درر ورفع اليه اني اشتم عليا فقلت يا امير المؤمنين انا لا اشتم يزيد لانه ابن عمك فكيف اشتم مولاي عليا قال وحملت في المحنة الى الروم * مات في ربيع الآخر سنة تسع واربعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم النحوي واحمد بن محمد وعلي بن محمد وطائفة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى اخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا يحيى بن محمد انا الحسن بن الصباح البزار انا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء وذكر كلمة اخرجه البخاري عن البزار فوافقناه بعلو *

(٧٢) (خت) ﴿ الحافظ الحجة ﴾

﴿ ابو زكريا يحيى بن موسى ﴾

الامام ابو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني البلخي السجستاني ولقبه (خت) حدث عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ووكيع وابي معاوية ويزيد بن هارون وطبقتهم وارتحل الى عبد الرزاق حدث عنه (خ د ت س) وابو محمد الدارمي وموسى بن هارون والحسن بن سفيان وابو العباس السراج ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدوري وثقه ابو زرعة والنسائي والدارقطني وقال السراج ثقة مامون وقال موسى بن هارون كان من خيار المسلمين قيل مات في رمضان سنة ثلاثين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويري انا يحيى بن موسى انا محمد بن سليمان بن مسمول حدثني عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن ابيه عن طوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس معادن والعرق دساس وادب السوء كعرق السوء *

﴿٧٣﴾ (م س) ﴿هارون الحمال هو الحافظ﴾

الامام الثقة ابو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالحمال سمع سفيان بن عيينة ومعن بن عيسى وابا اسامة وسيار بن حاتم وابن ابي فديك وطبقتهم وعنه ولده موسى الحافظ ومسلم والنسائي وابو القاسم البغوي ويحيى بن ساعد وعدة * قال الحافظ الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * قال المروذي سألت اباعبد الله عن هارون الحمال اكتب عنه قال اى والله (قلت) انهم حكوا عنك انك سكت حين سألوك عنه قال ما اعرف هذا وقال ابراهيم الحربي لو كان الكذب حلالا لتركه هارون الحمال تنزها وقال النسائي هارون الحمال ثقة * قال ابن شاهين انا احمد بن محمد المؤذن جارنا قال سمعت هارون بن عبد الله يقول جاءني احمد بن حنبل بالليل ومساني فقال شغلت اليوم وانت قاعد تحدث الناس في الفيء وهم في الشمس بايديهم الاقلام لا تفعل اذا قعدت فاقعد مع الناس *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد العلوي انا ابو الحسين القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي حدثنا ابو القاسم البغوي حدثني جدي وهارون بن عبد الله قالا ثنا يزيد بن هارون انا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها قال مطين وغيره توفي سنة ثلاث واربعين ومائتين

هارون الحمال ابو موسى البغدادي

(٧٤) (د) ﴿حامد بن يحيى﴾

ابن هاني الحافظ المكثر الثقة ابو عبدالله البلخي نزيل طرسوس حدث عن سفيان بن عيينة فاكثر جداً وعن ايوب بن النجار ويحيى بن سليم الطائفي وحسين الجعفي وعمر بن هارون البلخي ومحمد بن معين الغفاری وعبدالله بن الحارث المخزومي وعدة * وعنه ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وابن ابي عاصم وجعفر الفريابي وابو خيثمة على بن عمرو الحراني وعمر بن سعيد المنبجي * قال ابن حبان كان من اعلم اهل زمانه بحديث سفيان افنى عمره في مجالسته وذكر الفريابي انه سأل على بن المديني عنه فقال ياسبحان الله بقي حامد الى زمان يحتاج ان يسئل عنه وقال ابو حاتم صدوق * قال مطين وغيره مات سنة اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٥) (د) ﴿سعيد بن نصير﴾

الامام المحدث ابو عثمان البغدادى الوراق مصنف كتاب البكاء وكتاب العوائد سكن الثغور والرقة روى عن سفيان بن عيينة ووكيع وابي اسامة وسيار بن حاتم وعبد الصمد بن عبد الوارث وروح بن عبادة وابي نعيم الى ان ينزل الى النفيلي والقواريرى ومحمد بن المصفي الحمصي * روى عنه ابو داود والنسائى خارج السنن وابو عبدالملك البسري وابو طاهر بن قيل ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابو شعيب الحرانى ومحمد بن سليمان بن الفضل البجلي وعدة وهو صدوق عالم ماعلمت فيه جرحاً *

(٧٦) (خ د س ق) ﴿دحيم عبدالرحمن بن ابراهيم﴾

ابن عمرو الحافظ الفقيه الكبير ابو سعيد الاموى مولاهم الدمشقي الاوزاعى المذهب محدث الشام ولد سنة سبعين ومائة وسمع سفيان بن عيينة ومروان

ابن

ابن معاوية والوليد بن مسلم واسحاق الازرق وطبقتهم بمصر والشام والحجاز والكوفة والبصرة حدث عنه (خ د س ق) وبقي بن مخلد وابو زرعة وابناه عمرو وابراهيم ومحمد بن محمد الباغندي وعدة وكان من الائمة المتقنين لهذا الشان ولي قضاء الاردن وقضاء فلسطين ثم طلب لقضاء القضاة بمصر فبلغته الاجل قال الحسن بن علي بن بحر قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة ومائتين فرأيت ابي واحمد وابن معين وخلف بن سالم قعودا بين يديه كالصبيان * قال الخطيب كان على مذهب الاوزاعي وقال ابو حاتم ثقة وقال ابو داود حجة لم يكن بدمشق في زمانه مثله وقال النسائي ثقة مامون *

﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا ابن عبد السلام انا جماعة قالوا انا ابو جعفر المعدل انا ابو الفضل الزهري انا الفريابي انا عبد الرحمن بن ابرهيم انا مروان بن محمد انا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار عن وهب بن منبه لو وهب الذماري قال صفة المنافق تحيته لعنة وطعامه سحت وغنيمته غلول صخب النهار خشب الليل * مات بفلسطين سنة خمس واربعين ومائتين لثلاث عشرة بقيت من رمضان رحمه الله تعالى *

(٧٧) (س) ﴿خلف بن سالم الحافظ﴾

المجود ابو محمد السندي مولى آل المهلب من اعيان حفاظ بغداد روى عن هشيم وابي بكر بن عياش وعبد الرزاق والطبقة * وعنه احمد بن ابي خيثمة والحسن بن علي المعمري وابو القاسم البغوي وآخرون واخرج النسائي عن رجل عنه * مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وكان يتتبع الغرائب قال المروزي سألت اباعبد الله عنه فقال ما اعرفه يكذب نقموا عليه لتتبعه هذه الاحاديث وقال يحيى بن معين صدوق وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا اثبت من مسدد

﴿خلف بن سالم ابو محمد السندي﴾

والحميدى *

﴿قلت﴾ ويروى عنه احمد بن الحسن الصوفي وقال توفي لسبع بقين من رمضان من سنة احدى وثلاثين رحمه الله *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن الحافظ انا يحيى اليربوعى انا ابو عمر بن مهدى انا محمد ابن احمد بن يعقوب السدوسى انا جدى انا خلف بن سالم انا وهب بن جرير انا جويرية انا يحيي بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذى اصيب فيه عمار اذا رجل قد برز بين الصفين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادى بصوت، وجع روحوا الى الجنة يا عباد الله ثلاث مرات ثم قال فانها تحت ظلال السيوف فنظر الناس فاذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث ان قتل *

(٧٨) (ع) احمد بن منيع

الحافظ الحجة ابو جعفر البغوي ثم البغدادى الاصم صاحب المسند المعروف حدث عن هشيم وعباد بن العوام وعبد العزيز بن ابي حازم وابن المبارك وطبقتهم وعنه الستة لكن البخاري بواسطة وسبطه ابو القاسم البغوى وابن ماجة وابن صاعد قال سبطه اخبرت عن جدى انه قال انا من نحو اربعين سنة اختم القرآن في كل ثلاث وثقه صالح بن محمد جزرة وغيره * قال البغوي وفاته في شوال سنة اربع واربعين ومائتين وعاش اربعا وثمانين سنة قرأت على ابى الحسن العراقي انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر الزاغوانى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله البغوى حدثنى جدي نا هشيم قال ان لم اكن سمعته من الزهرى فحدثنى سفيان بن حسين عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدأ وا بالعشاء *

(٧٩) (ع) ابو مصعب

الامام

الامام الفقيه احمد بن ابي بكر الزهري العوفي المدني احد الاثبات وشيخ اهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم ولد سنة خمسين ومائة ولزم مالكا وتفقه به وحدث عن مالك وابراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعدة وعنه الستة لكن (س) بواسطة وابو زرعة وبقي بن مخلد وخلائق آخرهم موتا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وعاش اثنين وتسعين عاما قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصداوي اتي قوم ابا مصعب فقالوا ان قبلنا ببغداد رجل تقول لفظه بالقرآن مخلوق فقال هذا كلام خبيث قال الدارقطني ابو مصعب ثقة في الموطأ وقال ابن حزم آخر ماروى عن مالك موطأ ابي مصعب وموطأ ابي حذافة وفيهما زيادة على الموطآت نحو من مائة حديث * قال الزبير بن بكار ابو مصعب هو فقيه اهل المدينة غير مدافع * مات على القضاء في رمضان سنة اثنتين وتسعين ومائتين قرأت على الامام محيي الدين محمد بن يعقوب الاسدي وابن عمه بهاء الدين بن ايوب ومحمد بن على الصالحي واحمد بن مؤمن وقرى على اسمعيل ابن عبد الرحمن وعبد الكريم بن محمد وبيبرس بن عبد الله ونحن نسمع قالوا انا ابراهيم بن عثمان الكاسي انا محمد بن عبد الباقي وعلى بن عبد الرحمن (ح) واخبرنا احمد بن الرفيع الزاهد انا محمد بن ابراهيم ومحمد بن ابي القاسم وعمر بن بركة والانجب الحمامي وسعيد بن محمد وصفية بنت عبد الجبار وغيرهم وقرأت على سنقر الثغري اخبركم عبد اللطيف بن يوسف وانجب بن ابي السعادات وعلى بن ابي النجار وعبد اللطيف بن محمد ومحمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي قالا انا مالك بن احمد البانياسي انا احمد بن محمد بن موسى سنة (٤٠٥) انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي املاء في رجب سنة (٣٢٤) (ح) واخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسي انا هبة الله

ابن سهل انا سعيد بن محمد انا زاهر بن احمد انا ابراهيم الهاشمي انا ابو مصعب الزهري عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان رواه (خ) عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ابراهيم بن عبد الله ابو اسحاق الهروى﴾

(٨٠) (ت ق) ابراهيم بن عبد الله

الحافظ الكبير ابو اسحاق الهروى نزيل بغداد * سمع اسمعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن ابي الزناد وهشيما والدراوردي وطبقتهم * وعنه الترمذي وابن ماجة وابن ابي الدنيا والفريابي وابو يعلى وخلق كثير وكان صدوقا عالما زاهدا عابدا صواما كبير القدر من اعلم الناس بحديث هشيم روى عنه صالح جزرة * قال ما من حديث لهشيم الا وقد سمعت منه عشرين مرة او اكثر قال يحيى بن معين اصحاب هشيم محمد بن الصباح الدولابي وابراهيم الهروى وابراهيم اكيسهما واما ابو داود فضعفه * مات في رمضان سنة اربع واربعين ومائتة وهو في عشر المائة *

﴿انبأنا﴾ علي بن احمد انا عمر بن محمد انا ابو بكر الانصاري انا محمد الجوهري انا ابو علي محمد بن احمد العطشي انا الباغندي انا ابراهيم بن عبد الله الهروى انا ابو اسمعيل المؤدب عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل الدرجات او قال عليين ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابابكر وعمر منهم وانعما *

﴿اسحاق بن ابي اسرائيل﴾

(٨١) (د س) اسحاق بن ابي اسرائيل

الامام الحافظ الكبير محدث بغداد ابو يعقوب بن ابراهيم المروزى عن شريك وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان وكثير بن عبد الله الايلي وخلق وعنه

ابو داود

ابو داود والبخاري في الادب وابو العباس السراج وابو يعلى الموصلي وابن ناجية والبغوي والحسن بن سفيان وعبد الرحمن بن مهدي شيخه وخلق قال عبدوس بن عبد الله النيسابوري حافظ جدا لم يكن مثله في الحفظ قال والورع واتهم بالوقف * قال مصعب الزبيري قال لي اسحاق بن ابي اسرائيل انا لم اقل على الشك في القرآن ولكني اسكت كما سكت القوم قبلي * قال ابو القاسم البغوي كان ثقة مامونا لكنه قليل العقل وقال صالح جزرة صدوق الا انه كان يقول القرآن كلام الله ويقف * قال ابن شاهين بن السميدع سمعت احمد ابن حنبل يقول اسحاق بن ابي اسرائيل واقفي مشهور الا انه صاحب حديث كيس وقال زكريا الساجي صدوق تركوه للوقف * قرأت على احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابي الجود انا احمد بن ابي طالب انا عبد العزيز بن علي انا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص انا محمد بن هارون انا ابي اسرائيل انا كثير بن عبد الله الابلي انا انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * مات في شعبان سنة خمس واربعين ومائتين قاله ابن قانع * قال علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب ابي قال ابو زكريا وابن ابي اسرائيل من ثقات المسلمين ما كتب حديثا قط عن احد الا ضبطه في الواحه او كتابه هو اثبت من القواريري ثقة مامون ضابط وقيل كتب عنه يحيى بن معين كثيرا *

(٨٢) (م س ق) حرملة بن يحيى

الحافظ العلامة ابو حفص التجيبي مولاهم المصري الفقيه صاحب الشافعي * روى مائة الف حديث عن عبد الله بن وهب او اكثر وروى عن ايوب بن سويد وبشر بن بكر التنيسي وابي عبد الله الشافعي * وعنه مسلم والقزويني وبقي بن مخلد

حرملة بن يحيى ابو حفص التجيبي

والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلاني وعدة * قال ابن معين شيخ بمصر يقال له حرملة أعلم الناس بابن وهب وقال ابو عمر الكندي لم يكن بمصر احدا كتب عن ابن وهب منه وذلك لان ابن وهب اختفى في منزلهم سنة واشهر الما طلب للقضاء وقال هارون بن سعيد ونظر الى حرملة اشهب فقال هذا خير اهل المسجد وقال ابو حاتم لا يحتج به * قال ابن عدى فتشت حديث حرملة الكثير فلم اجد في حديثه ما يجب ان يضعف من اجله رجل يوازى ابن وهب ويكون حديثه كله عنده فليس ببعدان يغرب على غيره وقد سألت عبدالله ابن محمد الفرهاداني عنه فقال ضعيف قال ابن يونس ولد سنة ست وستين ومائة ومات في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين * قال وكان املى الناس بما حدث به ابن وهب *

﴿اخبرنا﴾ عبد الخالق بن علوان انا ابن قدامة (ح) واخبرنا ابو سعيد الزيني انا عبد اللطيف الطيب قالا انا ابو زرعة انا المقومي انا ابن ابي المنذر انا ابن سلمة القطان انا ابن ماجة انا حرملة بن يحيى انا عبدالله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة عن عبدالله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا رضاع الا ما فتق الامعاء

(٨٣) ﴿(خ) يحيى بن جعفر﴾

ابن اعين الحافظ الكبير ابو زكريا البخاري البيكندي * سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم وكان من ائمة زمانه حدث عنه البخاري وعبيد الله بن واصل ومحمد بن ابي حاتم الوراق وآخرون توفى فى شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٨٤) ﴿(ع) عمرو بن علي﴾

ابن بحر بن كثير الحافظ الامام الثبت ابو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس احد الاعلام مولده بعد الستين ومائة * سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وسفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان وطبقتهم فاكثر واتقن وجود واحسن * حدث عنه الستة والنسائي ايضا بواسطة وعفان وهو من شيوخه وابو زرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملي وابو روق الهزاني وامم سواهم * قال النسائي ثقة حافظ صاحب حديث وقال ابو حاتم كان ارشق من علي بن المديني وقال عباس العنبري ماتعلمت الحديث الامنه وقال حجاج بن الشاعر عمرو بن علي لايبالي احدث من حفظه اومن كتابه وقال ابوزرعة ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن ابن المديني والشاذكوني * قال الفلاس حضرت مجلس حماد بن زياد وانا صبي وضيء فاخذ رجل بخدي ففررت فلم اعد وقال ابن اشكاب مارأيت مثل الفلاس وكان يحسن كل شيء وعنه قال ماكنت فلاسا قط *

﴿ اخبرنا ﴾ الابرقوهي انا ابن ابي الجود انا ابن الطلاية انا عبد العزيز الانماطي انا المخلص انا محمد بن هارون انا عمرو بن علي انا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتذهب الايام والليالي حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي * مات الفلاس بسامرا في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومائتين وقد تردد الى اصبهان مرات *

(٨٥) ﴿ الشاذكوني الحافظ ﴾

﴿ الشاذكوني ابو ايوب سليمان بن داود المنقري ﴾

الشهير ابو ايوب سليمان بن داود المنقري البصري من افراد الحافظين الا انه

واه* روى عن حماد بن زيد وعبدالوارث وعبد الواحد بن زياد وطبقتهم (وعنه) ابو قلابة الرقاشي وابو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وابو يعلى وكانا بد لسانه ويستر انه لا يزيد ان على انا سليمان ابو ايوب* قال عمر والناقد قدم الشاذكوني بغداد فقال لى احمد بن حنبل اذهب بنا الى سليمان نتعلم منه نقد الرجال و قال حنبل سمعت اباعبد الله يقول اعلمنا بالرجال يحيى بن معين واحفظنا للابواب سليمان الشاذكوني وكان ابن المديني احفظنا للطوال وقال عباس العنبرى الشاذكونى اعلم بصغير الحديث وعلي بجليله وقال زكريا الساجى احفظهم الشاذكونى وسئل صالح بن محمد جزرة عن الشاذكونى فقال مارأيت احفظ منه الا انه يكذب في الحديث وقال يحيى بن معين جربت عليه الكذب وقال النسائى وغيره ليس بثقة واما ابن عدى فقال سألت عبدان عنه فقال معاذالله ان يتهم انما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا* قال مطين وجماعة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين سامحه الله تعالى قال ابن معين فارسل الينا الشاذكوني هاتو الى حرفا من رأى الحسن لا احفظه*

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر انا ابو روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى انا سليمان الشاذكوني انا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افطر بعرفة*

﴿ (٨٦) (خ م د س) عبدالله بن محمد بن اسماء ﴾

الامام الحجة الزاهد العابد ابو عبد الرحمن الضبعى البصرى* سمع عمه جويرية بن اسماء ومهدى بن ميمون وابن المبارك وجماعة* وعنه البخارى

﴿ عبدالله بن محمد ابو عبد الرحمن الضبعى ﴾

ومسلم

ومسلم ويوسف القاضي وابو خليفة وابو يعلى الموصلي وخلق قال ابو حاتم ثقة* قال ابن وارة ذكرته لابن المديني فعظم شانه و قال احمد بن ابراهيم الدورقي لم ار بالبصرة افضل منه ﴿قلت﴾ توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين*

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انا عبد العزيز بن محمد انا زاهر المستملي وتميم المؤدب قالا اخبرنا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى انا عبيد الله بن محمد بن اسماء انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا* هذا حديث صحيح من العوالى سمعته مرة في مسند ابى ومرة في سؤالات ابن حمدان*

﴿(٨٧) ﴿(خ م د س ت) عبيد الله بن معاذ﴾

ابن معاذ الحافظ الحجة ابو عمرو العنبرى البصرى* حدث عن ابيه ومعتمر ابن سليمان ويحيى القطان ووكيع وعدة* وعنه مسلم وابو داود وابو زرعة وزكريا الساجى وجعفر الفريابى والبغوى وخلق* قال ابو داود كان يحفظ عشرة آلاف حديث منها احاديث اشعث بمسائله المعقدة واحاديث معتمر واحاديث خالد ورأيته يدرس حديث سفيان على ولده وكان فصيحا وقال ابو حاتم الرازى ثقة* قال البخارى مات سنة سبع وثلاثين ومائتين وقد اخرج البخارى والنسائى عن رجل عنه*

﴿وباسنادي﴾ الى جعفر الفريابى انا عبيد الله بن معاذ انا ابي انا حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى منافق عليم اللسان*

﴿(٨٨) ﴿(د ت ق) محمد بن حميد بن حيان﴾

عبيد الله بن معاذ ابو عمرو العنبرى

محمد بن حميد ابو عبد الله الرازى

ابو عبيد الله الرازى الحافظ عن يعقوب القمى وابن المبارك وجرير والفضل السيناني (١) وخلق وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتى بمناكير كثيرة (حدث) عنه ابو داود والترمذى وابن ماجة ومحمد بن محمد الباغندى ومحمد بن جرير والبغوى وخلق * قال عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول لا يزال بالرى علم مادام محمد بن حميد حيا * وقال ابو زرعة من فاته ابن حميد يحتاج ان ينزل في عشرة آلاف حديث وقال البخارى في حديثه نظر وقال صالح جزرة كنا نتهمه وقال ابن خزيمة لو عرفه احمد بن حنبل لما اثنى عليه وقال النسائى ليس بثقة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبى انا عبد الله ابن محمد انا محمد بن حميد انا سلمة يعنى ابن الفضل انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حدثنى السائب قال قال لى سعيد يا ابن اخي هل قرأت القرآن قلت نعم قال تغن بالقرآن فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تغنوا بالقرآن ليس منا من لم يتغن بالقرآن وابكوا فان لم تقدروا على البكاء فتباكوا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن القاسم عن عبد الله وعبد الرحيم بن ابي سعيد قال القاسم انا ابو الاسعد انا ابو محمد البحترى وقال عبد الرحيم انا عبد الله بن محمد اخبرتنا فاطمة بنت الدقاق قالا انا ابو نعيم الازهرى انا ابو عوانة الحافظ انا ابو امية انا داود بن مهران انا عبد الجبار بن الورد انا ابن ابى مليكة قال قال عبيد الله بينا انا وعبد الله بن السائب اذ مر بنا ابو لبابة فقال لنا قال

(١) هو الفضل بن موسى السينانى كما في تهذيب التهذيب ١٢ الحسن النعمانى

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن *

﴿وبه﴾ الى ابي امية الطرسوسي انا مسلم بن الحارث بن عبيد انا عبيد الله بن الاخنس عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن * وقد روي على وجوه آخر عن ابن ابي مليكة *

(٨٩) ﴿(خ ت) المسندي ابو جعفر﴾

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي مولاهم البخاري الحافظ الحجة الملقب بالمسندي لاعتنائه بالاحاديث المسندة * سمع ابن عيينة ومروان بن معاوية واسحاق الازرق ودخل الى اليمن خاف عبد الرزاق واقدم شيخ عنده الفضيل بن عياض * حدث عنه البخاري والذهلي وابو زرعة وعبيد الله بن واصل ومحمد بن نصر المروزي وخلق * قال ابو حاتم صدوق قال الحاكم هو امام في الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة وهو استاذ البخاري * مات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿يقع﴾ لنا حديثه في الجامع الصحيح *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي الجوهري انا جعفر بن مثنى انا احمد بن محمد انا المبارك بن عبد الجبار واحمد بن محمد قالا انا هناد بن ابراهيم انا محمد بن احمد بن محمد غنجار انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي انا محمد بن نصر المروزي انا عبد الله بن محمد المسندي انا هشام بن يوسف (ح) واخبرنا المسلم بن محمد كتابة انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب البغدادي انا محمد بن عمر النهدي انا علي بن عمر الحافظ انا محمد بن مخلد انا حمدون بن عمارة البزاز انا عبد الله بن محمد المسندي انا هشام بن يوسف انا

معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدتها حيضة ونصفا غريب جدا ابو حمدون ثقة * وفي تاريخ غنجار باسناده قال البخاري قال لى الحسن ابن شجاع من ابن يفوتك حديث وانت وقعت على هذا الكنز يعني المسندي *

(٩٠) ﴿ (خ د ت) ابن ابي الاسود ﴾

هو الحافظ المجود ابو بكر عبدالله بن محمد بن حميد البصري قاضي همدان ابن اخت عبدالرحمن بن مهدي * سمع مالكا وابا عوانة وجعفر بن سليمان ويزيد بن زريع وجده ابا الاسود حميد بن الاسود * حدث عنه البخاري وابو داود وابن ابي الدنيا ويعقوب الفسوي وخلق * قال ابو بكر الخطيب كان حافظا متقنا وقال ابن معين لا بأس به * سمع من ابي عوانة وهو صغير وكان يطلب الحديث *

﴿ قلت ﴾ مات ابو بكر في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وله ستون سنة رحمه الله تعالى *

(٩١) ﴿ (ع) ابو معمر الحافظ ﴾

الثبت عبدالله بن عمرو بن الحجاج المنقري مولاهم البصري المقعد * حدث عن ابي الاشهب جعفر العطاردي وعبدالوارث وعبثر وطائفة * وعنه (خ ذ) والباقون بواسطة والدارمي وابو زرعة وخلق * وليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبدالوارث وهو اثبت الناس فيه * قال ابن معين ثقة ثبت وقال ابو حاتم صدوق متقن غير انه لم يكن يحفظ * واما ابو زرعة فقال كان ثقة حافظا وقال ابو داود هو اثبت من عبدالصمد وقال يعقوب بن شيبة ثقة صحيح الكتاب قدري * قال (خ) مات في سنة اربع وعشرين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ايوب بن ابي بكر الاسدي واخوه اسحاق بقراءتي انا ابن

رواحة

ابن ابي الاسود ابو بكر عبدالله بن محمد

ابو معمر عبدالله بن عمرو المنقري

رواحة انا السلفي انا محمد بن عبد الجبار الضبي انا عمر بن احمد الزعفراني انا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ انا ابو خليفة انا ابو معمر انا عبد الوارث عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن انس انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقته *

(٩٢) ﴿ (س) ابن عمار الحافظ ﴾

الامام الحجة ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي شيخ الموصل * سمع ابا بكر بن عياش وسفيان بن عيينة والمعافى بن عمران وعيسى بن يونس وامما سواهم وله كتاب كبير في الرجال والملل * حدث عنه النسائي وجعفر الفريابي والباغندي وابو يعلى وآخرون وكان يتردد الى بغداد للتجارة * كان عبيد العجل يعظم امره ويرفع قدره وقال النسائي ثقة صاحب حديث وقال الخطيب كان احد اهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث وقال يزيد بن محمد الازدي كان ابن عمار من اهل الموصل كان فهما بالحديث وعلله رحالا فيه جماعاله * قال عبيد العجل سمعت ابا يوسف القلوسي يقول لاسمعيل القاضي محمد بن عبد الله بن عمار مثل ابن المديني يعني في علم الحديث وكان عبيد يعظم امره * واما ابن عدي فقال سمعت ابا يعلى يسيئ القول في ابن عمار ويقول شهد على خالي بالزور ﴿ قلت ﴾ مات سنة اثنتين واربعين ومائتين وله ثمانون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد ابن تاج الامناء عن المؤيد وزينب الشعرية قالا اخبرتنا ام الخير فاطمة بنت علي انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن ابن سفيان انا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافى عن حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر ان رجلا قال الا تغزو وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة

وايتاء الزكوة والحج والصوم لشهر رمضان* رواه النسائي عن عمار*

(٩٣) ﴿(خ د تم) احمد بن صالح﴾

الامام الحافظ ابو جعفر الطبري ثم المصري احد الاعلام* قال ابن يونس كان صالح من اجياد طبرستان فولد له احمد بمصر في سنة سبعين ومائة ﴿قلت﴾ سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وابن ابي فديك وعبد الرزاق وطبقتهم (حدث) عنه البخاري وابو داود وصالح جزرة وابو اسمعيل الترمذي وابو بكر ابن ابي داود وخلق* قال صالح جزرة لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره وكان جامعا يعرف الفقه والحديث والنحو ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهري يدري ذلك* وقال محمد بن عبد الله بن نمير اذا جاوزت الفرات فليس احد مثل احمد بن صالح* وقال ابو حاتم ثقة وقال البخاري ثقة ما رأيت احدا يتكلم فيه بحجة وقال احمد العجلي ثقة صاحب سنة وقال يعقوب الفسوى كتبت عن الف شيخ وكسر حجتي فيما بيني وبين الله رجلان احمد بن صالح واحمد بن حنبل* وقال الحافظ ابن وارة احمد ببغداد والنفيلي بحران وابن نمير بالكوفة واحمد بن صالح بمصر هؤلاء اركان الدين*

﴿قلت﴾ الرجل حجة ثبت لا عبرة بقول من نال منه ولكنه كما قال الخطيب كان فيه الكبر وشراسة الخلق وقال النسائي جفاء منه في مجلسه فذلك الذي افسد بينهما*

﴿قلت﴾ قد استوفيت اخبار احمد بن صالح في تاريخي*

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الهمداني انا ابو القاسم بن ابي الجود انا احمد بن الطلاية انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص انا ابو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني انا ابو جعفر احمد بن صالح المصري انا ابن ابي فديك حدثني ابن

ابى ذئب عن المقبرى عن ابي هريرة قال قلت يارسول الله انى اسمع منك حديثا كثيرا فانساه فقال اسطر داءك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فانسيت حديثا بعد * مات في ذي القعدة سنة اثنتين واربعين ومائتين *

(٩٤) (ع) ﴿ابو كريب محمد بن العلاء﴾

الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث الكوفة * سمع ابن عيينة وابن المبارك وهشيما وعمرو بن عبيد وحاتم بن اسمعيل وطبقتهم * و عنه الجماعة وعبدالله بن احمد والفريابي وابن خزيمة وابو عروبة ومحمد بن القاسم المحاربي وخلق كثير قال ابن نمير ما بالعراق احدا اكثر حديثا من ابي كريب ولا اعرف بحديث بلدنا منه وكان ابن عقدة يقدم ابا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول ظهر له بالكوفه ثلاث مائة الف حديث وقال موسى بن اسحاق سمعت من ابى كريب مائة الف حديث وقال ابو حاتم صدوق وقال الحاكم سمعت ابا الفضل محمد ابراهيم سمعت ابراهيم بن ابى طالب يقول قال لى محمد بن يحيى من احفظ من رأيت بالعراق قلت لم ار بعد احمد مثل ابي كريب قال ابو عمرو النيسابوري الخفاف ما رأيت المشائخ بعد ابن راهويه احفظ من ابي كريب * وعن ابي كريب قال اتيت بدمشق يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء فلم اسمع منه * قال مطين اوصى ابو كريب بكتبه ان تدفن معه فدفنت * مات في جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين ومائتين وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الابرقوهي انا ابن الفتح ابن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن على املاء قال قرئ على ابي القاسم بدر بن الهيثم وانا اسمع قيل له حدثكم ابو كريب انا ابو معاوية انا عبدالرحمن ابن اسحاق عن النعمان بن سعد عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ان في الجنة سوقا ما فيه بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها وان فيها لمجمعا من الحور العين يرفعن اصواتا لم يسمع الخلائق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد* ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبأس* فطوبى لمن كان لنا وكنا له* رواه ابن فضيل عن عبدالرحمن بن اسحاق فلم يرفعه*

(٩٥) (خ) ﴿ صدقة بن الفضل الحافظ الكبير ﴾

ابو الفضل المروزي شيخ مرو* حدث عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري وسفيان بن عيينة وعبدالله بن وهب وحفص بن غياث وطبقتهم* وعنه البخاري والدارمي وابو الموجه محمد بن عمرو واهل خراسان وكان اماما حجة صاحب سنة* وآخر اصحابه وفاة الامام محمد بن نصر المروزي* قال عباس النرسي كنا نقول صدقة بن الفضل بخراسان واحمد بن حنبل بالعراق*

﴿ قلت ﴾ توفي سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث رحمه الله تعالى* ولم يقع لي حديثه عاليا - معناه في الصحيح*

(٩٦) (خ ٤) ﴿ محمد بن ابان ﴾

الحافظ الثبت ابو بكر البلخي مستملي وكيع* سمع سفيان بن عيينة واباخالد الاحمر وعبدالله بن وهب وطبقتهم* حدث عنه الجماعة فسلم في غير الصحيح وابن خزيمة وابو العباس السراج ومحمد بن عبدالله بن يوسف الدوري وخلق كثير وكان من الائمة المصنفين في هذا الشان مشهورا بالعلم والحفظ توفي ببلخ سنة اربع واربعين ومائتين*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي ابن ابي عصرون عن عبد المعز بن محمد البزاز انا تميم بن ابي سعيد وزاهر قالا انا ابو سعيد الكنجرودي انا محمد بن احمد الحيري انا محمد

ابن

صدقة بن الفضل ابو الفضل المروزي

محمد بن ابان ابو بكر البلخي

ابن عبدالله بن يوسف الدوري انا محمد بن ابان البلخي انا عبدالله بن نمير عن اسمعيل بن مسلم عن يونس بن عبيد وثابت عن انس ابن مالك انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده وخلفه امرأة حتي جاء الناس بعده اسمعيل هذا البصرى صدوق خرج له مسلم يشتبه باسمعيل بن مسلم المكي ثم البصرى احد الضعفاء وهما عصريان لا يتميز ان الا بشيوخهما*

(اخبرنا) عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضوراً انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا ابو الطيب عبدالله بن محمد المقرى ببغداد انا عبدالله ابن محمد البلخي الحافظ انا محمد بن ابان البلخي انا شقيق البلخي عن اسرائيل عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شرب من الخمر قليلا او كثيرا سقاه الله من حميم جهنم يوم القيامة *

(واخبرنا) احمد بن هبة الله انا عبد المعز انا زاهر انا ابو المظفر سعيد بن منصور واحمد بن ابراهيم المقرى قالا انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق انا جدى ابو بكر انا محمد بن ابان انا وكيع انا عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه قال جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت علمني كلمات ادعو بهن في صلاتي قال سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم سليه حاجتك يقول نعم نعم * قال محمد بن ابان البلخي انا ابراهيم بن الحكم عن ابيه قال بلغني ان في الهوى ملكا لو اذن له لجمل السموات والارض في نقرة ابهامه *

(٩٧) (خ م س) عبيدالله بن سعيد

الحافظ الاوحد ابو قدامة السرخسي مولى بني يشكر نزل نيسابور * وحدث عن سفيان بن عيينة واسحاق الازرق ويحيي بن سعيد القطان وحفص بن

عبيدالله بن سعيد ابو قدامة السرخسي

غياث وطبقتهم * وقيل انه لقي حماد بن زيد ولم يصح ذلك * روى عنه البخاري ومسلم وجعفر الفريابي والنسائي وابن خزيمة والسراج وخلق * قال النسائي ثقة مامون قل من كتبنا عنه مثله وقال ابراهيم بن ابي طالب ماقدم علينا نيسابور اثبت من ابي قدامة ولا اتقن منه * قال ابن حبان هو الذي اظهر السنة بسرخس ودعا الناس اليها * وقال يحيى ابن الذهلي كان اماماً فاضلا خيراً * ﴿ قلت ﴾ مات بفربر في سنة احدى واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا الارموي وابن الداية والطرائفي قالوا انا محمد بن احمد انا عبيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد انا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد بالفيرياب سنة سبع وعشرين و مائتين سمعت عبد الرحمن بن مهدى عن سلام بن ابى مطيع (ح) قال جعفر وانا يعقوب الدورقي ببغداد سنة اربع وثلاثين انا عبد الرحمن بن مهدى عن سلام سمعت ايوب و عنده رجل من المرجئة فقال الرجل ارأيت قوله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم امؤمنون ام كفار قال اذهب فاقرأ القرآن فكل آية فيها ذكر النفاق فاني اخاف على نفسي *

(٩٨) (م ت س ق) ﴿ المدني الحافظ ﴾

المسند ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابي عمر الجاور بمكة الدراوردى * حدث عن فضيل بن عياض و سفيان بن عينة والدراوردى و معتمر و طبقتهم * وصنف المسند وعمر دهراً وحج سبعا وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه وكان صالحا عابداً لا يفتر عن الطواف * حدث عنه (م ت ق) والمفضل الجندى وعلى بن عبد الحميد الغضائرى وخلق وروى النسائي عن رجل عنه (قال) ابو حاتم صدوق صالح وفيه غفلة رأيت عنده حديثا موضوعاً رواه عن

المدني ابو عبد الله محمد بن يحيى

سفيان قال الحسن بن احمد بن الليث بلغني انه لم يقعد عن الطواف ستين سنة * مات في آخر سنة ثلاث واربعين ومأتين رحمه الله ورضى الله عنه *

(٩٩) (ع) ﴿الا شج الامام﴾

شيخ الاسلام ابو سعد عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفي الحافظ محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف * حدث عن هاشم وابى بكر ابن عياش وعبدالله بن ادريس وعقبة بن خالد وخلائق * وعنه الجماعة وابن خزيمة وابو يعلى وزكريا الساجي وعمر البجيري (١) وعبدالرحمن بن ابي حاتم وامم سواهم * ذكره ابو حاتم فقال هو امام اهل زمانه وقال محمد بن احمد بن بلال الشطوي ما رأيت احدا احفظ منه و قال النسائي صدوق (مات) في ربيع الاول سنة سبع وخمسين ومائتين وقد زاد على التسعين رحمه الله *

(وفيها) توفى احمد بن منصور المروزي واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصرى ـ والحسن بن عبدالعزيز الجروي (٢) والمعمر ابو علي الحسن بن عرفة ابن يزيد العبدى ـ وزهير بن محمد بن قمير المروزي الحافظ ـ وابو طالب زيد ابن اخزم (٣) البصرى الحافظ ـ وسليمان بن احمد السنجى المروزى ـ وعياش ابو الفضل الرياشي ـ وعلى بن خشرم المروزي ـ ومحمد بن حسان ابو جعفر

(١) بجيرى قال في المشتبه عمر بن محمد بن عمر بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسندمات سنة احدى عشرة وثلاث مائة ١٢ (٢) الجروى في الخلاصة حسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجذامى ابو على الجروى بفتح الجيم والراء قرية بتنيس المصرى ثم البغدادى مات بالعراق سنة سبع وخمسين ومائتين ١٢ (٣) في التقريب زيد بن اخزم بمعجمتين الطائى النبهانى ابو طالب البصرى ثقة حافظ من الحادية عشر استشهد في كائنة الريح بالبصرة رحمه الله تعالى ـ الحسن

الاشج ابو سعد عبدالله بن سعيد

البغدادي الازرق - ومحمد بن عمر بن حيان الحمصي - ومحمد بن وزير الواسطي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر بن عبد الله الزيني انا عبد اللطيف بن يوسف وعبد اللطيف بن محمد والانجب بن ابي السعادات وعلى بن ابي الفخار ومحمد ابن محمد بن الحسن قالوا انا ابو الفتح ابن البطي انا مالك بن احمد البانياسي انا احمد بن محمد بن الجراحي انا ابو اسحاق الهاشمي املاء انا ابو سعيد الاشج انا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين مسنة *

(١٠٠) (ق) البحراني الحافظ

الامام القاضي ابو الفضل العباس بن يزيد بن ابي حبيب البصري احد من جمع بين علو الرواية ومعرفة الحديث * حدث عن يزيد بن زريع وغندر وابن عيينة ومروان بن معاوية وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وخلق * روى عنه ابن ماجة وابن صاعد وابن ابي حاتم والمحاملي وابن مخلد واسمعيل الوراق وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن بطيخ واحمد بن مؤمن وابن عبد الهادي وابن حولان قالوا انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ اخبرتنا شهدة الكاتبة انا ابو عبد الله النعالى (ح) واخبرنا ابو المعالى القرافي انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدينوري انا عمي محمد انا عاصم بن الحسن قالا انا عبد الواحد بن محمد بن مهدي انا الحسين بن اسمعيل املاء انا العباس بن يزيد البحراني انا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد(١) عن ابي ايوب رضى الله عنه

(١) في التقريب عبد الرحمن بن سعاد مقبول من الثالثة ١٢ الحسن النعماني

البحراني ابو الفضل العباس بن يزيد البصري

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الماء من الماء * هذا حديث حسن غريب اخرجه (س ق) قال صالح بن احمد الحافظ قدم البحراني همدان واحدث بها كتبا كثيرة من مصنفاته وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه بسامرا مع ابى وقال ابن اورمة محله الصدق * قال محمد بن اسحاق المسوحى الاصبهانى وافيت البصرة اطلب الحديث فقال لى المحدثون عندكم العباس بن يزيد البحراني قلت نعم قالوا فما تصنع عندنا * روى السلمى عن الدارقطنى قال البحراني ثقة مامون وقال ابو نعيم الحافظ البحراني يلقب عباسويه وكان حافظا *

﴿قلت﴾ ولى قضاء همدان مدة وحدث بها وببغداد واصبهان * قال ابن مخلد مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى وقال الخطيب انا الازهرى قال سئل الدارقطني عن عباس البحرانى فقال تكلموا فيه *

(۱۰۱) (م د س ق) ﴿ابن السرح الحافظ﴾

الفقيه ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الاموى مولاهم المصرى مصنف شرح الموطأ * حدث عن سفيان بن عيينة وعبدالله ابن وهب وسعيد الآدم وغيرهم * وعنه (م د س ق) وابو بكر بن ابى داود وعبدالرحمن بن احمد الرشدينى وطائفة * وكان من كبار العلماء * (مات) فى ذي القعدة سنة خمسين ومائتين له حديث ينفرد عنه قال ابن عدى حدثناه ابو العلاء الكوفي والقاسم بن مهدى والعباس بن محمد ومحمد بن زبان وغيرهم قالوا انا ابن السرح انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بنى آدم سيد والرجل سيد اهله والمرأة سيدة بيتها * رواته ثقات *

﴿قرأت﴾ على عبدالله بن الحسن القاضى انا خطيب مرو انا ابن ياسين

﴿ابن السرح ابو الطاهر احمد بن عمرو الاموى﴾

انا محمد بن احمد انا علي بن بقاء الوراق انا محمد بن الحسين التنوخي انا عبدالرحمن ابن احمد بن محمد بن رشدين املاء انا ابو الطاهر ابن السرح حدثني رشدين ابن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار *

(١٠٢) (م دت ق) ﴿الدورقي احمد بن ابراهيم﴾

ابن كثير الحافظ الكبير المجود ابو عبدالله العبدي البكري البغدادي الدورقي اخو يعقوب الدورقي * وتلك نسبة الى عمل القلانس الدورقية كان والدهما ناسكا عابداً فيقال كان من تنسك في ذلك الوقت يقال له دورقي * سمع احمد وهشيما ويزيد بن زريع وجريرا وحفص بن غياث وطبقتهم * وعنه (م دت ق) والهيثم بن خلف ومحمد بن محمد الباهلي وآخرون صنف وجمع وكان حافظاً فهما حسن التاليف * قال ابو حاتم صدوق *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبدالرحمن العلوي واحمد بن محمد الحلبي قالا انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول انا عبدالرحمن بن عفيف انا عبدالرحمن بن احمد انا ابو القاسم البغوي انا احمد بن ابراهيم العبدي انا عبدالرحمن بن غزوان ابو نوح سمعت شعبة يقول ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة الا ظننت انه لا ينفتل حتى يستجاب له

﴿وبه﴾ انا احمد بن ابراهيم العبدي انا ابو داود عن شعبة قال كان ايوب يمشي الى مسجد بني ضبيعة يسأل عن الحديث فحدث ايوب يوما بحديث قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان امرأة ارادت الحج فقال ايوب هاتوا استاذا مثل (مات) في شعبان سنة ست واربعين ومائتين رحمه الله تعالى وقد اكمل الثمانين *

(١٠٣) (ع) ﴿واخوه يعقوب﴾

الدورقي احمد بن ابراهيم ابو عبدالله العبدي

يعقوب بن ابراهيم الدورقي

ابن ابراهيم الدورقي الحافظ الكبير المعمر الامام محدث العراق ابو يوسف العبدي * رأى الليث بن سعد ببغداد وسمع ابراهيم بن سعد وهشيما وعيسى بن يونس والدراوردي وطبقتهم * وعنه الجماعة والنسائي ايضا بواسطة وقاسم المطرز ويحيى بن صاعد وابو عبد الله المحاملي وابن مخلد وخلق كثير * وثقه النسائي وغيره * قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند * مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقد ناطح التسعين كان اسن من اخيه بعامين *

﴿اخبرنا﴾ علي بن محمد الصالحي انا ابو محمد عبد الله بن احمد الفقيه سنة عشرين وستمائة (واخبرنا) ابو الحسن علي بن عبد الغني المعدل انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا ابو الفتح ابن البطي * زاد ابو محمد فقال والمبارك بن محمد الباذرائي (ح) وانبأنا احمد بن ابي محمد المقرى انا ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعي ببغداد انا الباذرائي (ح) واخبرنا احمد بن اسحاق انا مرتضى بن حاتم (ح) واخبرنا عيسى بن ابي محمد انا علي بن محمود (ح) واخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن (ح) واخبرتنا زينب بنت يحيى ومحمد بن عبد الكريم المقرئ قالا انا ابو القاسم ابن رواحة (ح) واخبرنا محمد بن القاسم بالثغر انا يوسف بن عبد المعطي وعبد الوهاب بن رواح قالوا انا ابو طاهر السلفي قالوا ثلاثتهم انا نصر بن احمد بن البطر (ح) واخبرنا ابو المعالي الابرقوهي انا زيد بن يحيي انا احمد بن المبارك بن قفرجل انا ابو الغنائم محمد بن ابي عثمان قالا انا عبد الله بن عبيد الله ابن البيع انا ابو عبد الله المحاملي انا يعقوب بن ابراهيم انا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل

اللهم اطو لنا الارض وهون علينا السفر * (اخرجه) النسائي عن يعقوب واسناده حسن *

(١٠٤) (ع خ م ٤) هناد بن السرى بن مصعب الحافظ

هناد بن السرى التميمي

القدوة الزاهد شيخ الكوفة ابو السرى التميمى الدارمي المحدث * حدث عن ابي الاحوص سلام و شريك بن عبد الله واسمعيل بن عياش وعبثر وهشيم وطبقتهم * وعنه الجماعة سوى البخاري وابو زرعة وعبدان وابو العباس السراج وخلق كثير * سئل احمد بن حنبل عمن يكتب بالكوفة قال عليكم بهناد قال قتيبة ما رأيت وكيعا يعظم احدا تعظيمه هنادا ثم يسأله عن الاهل وقال النسائى ثقة *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد وغيره ان وجيه بن طاهر اخبرهم انا عبد الكريم بن هوازن انا احمد بن محمد انا ابو العباس الثقفى انا هناد بن السرى انا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث * رواه الترمذي عن هناد * قال احمد بن سلمة النيسابورى كان هناد كثير البكاء فرغ يوما من القراءة لنا فتوضأ وجاء الى المسجد فصلى الى الزوال وانا معه في المسجد ثم رجع الى منزله فتوضأ وجاء فصلى بنا الظهر ثم قام على رجليه يصلي الى العصر ويرفع صوته بالقران ويبكى كثيرا ثم صلى بنا العصر واخذ يقرأ في المصحف حتى صليت المغرب قلت لبعض جيرانه ما اصبره على العبادة فقال هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط ولا تسرى وكان يقال له راهب الكوفة *

(قلت) توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين ومائتين عن احدى وتسعين

سنة رحمه الله تعالى وله مصنف كبير في الزهد *

(١٠٥) (خ د ت س) ﴿زياد بن ايوب﴾

الحافظ الحجة ابو هاشم الطوسي ثم البغدادي دلويه ويلقب ايضا شعبة الصغير لاتقانه وحفظه * سمع هشيما وعباد بن العوام وابا بكر بن عياش وابن ادريس ومروان بن شجاع وطبقتهم * وعنه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن صاعد والمحاملي وخلق حتى ان احمد بن حنبل حدث عنه * قال ابو اسحاق بن اورمة ليس على بسيط الارض اوثق من زياد بن ايوب وقال ابو حاتم صدوق وقال المروزي قال لنا احمد بن حنبل اكتبوا عن زياد فانه شعبة الصغير * قال مولدى سنة ست وستين ومائة وطلبت الحديث في سنة احدى وثمانين ﴿قلت﴾ توفي في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن بطيخ (ا) السمسار واحمد بن عبد الحميد واحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن احمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم (ح) واخبرتنا خديجة بنت الرضى انا البهاء عبد الرحمن (ح) واخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق قالوا اخبرتنا شهدة انا الحسين بن طلحة النعالى (ح) واخبرنا ابو المعالى الابرقوهي انا محمد بن هبة الله ابن البيع انا عمى ابو بكر الدينوري انا عاصم ابن الحسن قالا انا ابو عمر بن مهدى انا ابو عبد الله المحاملي انا زياد بن ايوب انا على ابن ثابت نا ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب الا في بيته *

(ا) قال الذهبي في المشتبه شيخنا محمد بن ابي بكر بن بطيخ الدلال عن ناصح الحنبلى ١٢ الحسن النعماني المصحح

عمرو بن عثمان الحمصي

(١٠٦) (دس ق) ﴿عمرو بن عثمان﴾

ابن سعيد بن كثير الحمصي الحافظ الثقة محدث حمص * عن اسمعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وبقية * وعنه (دس ق) وابو بكر بن ابى داود وابو عروبة وآخرون * مات سنة خمسين ومائتين (وقع) لى من عواليه فى كتاب البعث لابي بكر بن سليمان السجستاني وكان ممن اجتمع له علو الاسانيد الى المعرفة والاتقان وكذلك اخوه يحيى بن عثمان كان ثقة عالى الاسناد ﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا الكمل بن ابى الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر انا ابو بكر بن ابى داود انا عمرو بن عثمان انا بقية حدثني الزبيدى اخبرنى الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة فاكون انا وامتى على تل فيكسوني ربي حلة خضراء فيؤذن لى فاقول ماشاء الله ان اقول فذلك المقام المحمود * اسناده صالح والمتن غريب *

محمد بن رافع ابو عبد الله القشيري

(١٠٧) (خ م دت س) ﴿محمد بن رافع﴾

الحافظ القدوة ابو عبد الله القشيرى مولاهم النيسابورى احد الاعلام سمع سفيان بن عيينة وعبد الله بن ادريس والنضر بن شميل وعبد الرزاق وطبقتهم وهو احد من عني بالسنن حالا ومالا * روى عنه الجماعة سوى ابن ماجة وابو زرعة وابن خزيمة (وآخر) من زعم انه سمع منه حاجب بن احمد الطوسى وذلك من اعلى شئ وقع لنا في الثقفيات *

﴿اخبرنا﴾ على بن محمد واحمد بن محمد قالا انا ابو القاسم الانصاري (ح) واخبرنا الحسين اليونينى انا احمد بن محمد وجعفر بن علي وعلى بن هبة الله قالوا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابن محمش انا حاجب بن احمد انا محمد ابن رافع انا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابى عن عكرمة ان اباهريرة حدثه ان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر برجل يسوق بدنة وهو يمشي فسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انها بدنة فامره ان يركبها (قال) جعفر بن احمد الحافظ ما رأيت في المحدثين اهيب من محمد بن رافع كان يستند الى شجرة الصنوبر في داره فيجلس العلماء بين يديه على مراتبهم واولاد الظاهرية ومعهم الخدم كان على رؤسهم الطير فياخذ الكتاب ويقرأ بنفسه ولا ينطق احد ولا يتبسم اجلالا له فان نطق احد قام * قال زكريا بن دلويه بعث الامير طاهر الى ابن رافع بخمسة آلاف فردها وقال الشمس قد بلغت رأس الحيطان وبعد ساعة تغرب ولم يقبل * قال احمد بن عمر بن يزيد انا محمد بن رافع سمعت عبد الرزاق سمعت معمرا يقول رأيت باليمن عنقود عنب وقر بغل تام * قال مسلم والنسائي ابن رافع ثقة مامون * وقال زنجويه بن محمد مات في ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ بندار ابو بكر محمد بن بشار العبدي ﴾

(١٠٨) (ع) ﴿ بندار الحافظ الكبير ﴾

الامام ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري النساج كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا لم يرحل برا بامه ثم ارتحل بعدها * سمع مرحوم بن عبد العزيز العطار وعبد العزيز العمي ومعتمر بن سليمان وغندرا ويحيى بن سعيد وعمر بن علي المقدمي وطبقتهم * حدث عنه الجماعة والبغوي وابن خزيمة وابو العباس السراج وابن صاعد وابن ابي داود وخلق كثير * قال الارغياني سمعته يقول كتب عني خمسة قرون وحدثت وانا ابن ثماني عشرة سنة وقال ابو حاتم صدوق وقال العجلي ثقة كثير الحديث حائك وقال ابو داود كتبت عن بندار خمسين الف حديث وابو موسى اثبت منه ولولا سلامة في بندار لترك حديثه وقال ابن خزيمة سمعت بندارا يقول ما جلست مجلسي هذا حتى

حفظت جميع ما خرجته * قال ابن خزيمة في (كتاب التوحيد) له حدثنا امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد بن بشار *

﴿ قلت ﴾ توفي في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى ولا عبرة بقول من ضعفه وكان يقول ولدت عام توفي حماد بن سلمة *

﴿ ومات ﴾ معه طائفة من الحفاظ * منهم محمد بن منصور الجواز (١) (وعبد الوارث) بن عبد الصمد بن عبد الوارث * ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الازدي * واحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف * والمستعين رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا كامل بن ابي الازهر انا ابو القاسم بن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر بن خلف انا عبد الله بن سليمان انا محمد بن بشار انا حماد بن مسعدة انا اشعث عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عدد آنية الحوض كعدد نجوم السماء *

(١٠٩) (ع) ﴿ محمد بن المثنى ﴾

﴿ محمد بن المثنى ابو موسى العنزي ﴾

الحافظ الحجة ابو موسى العنزي (٢) البصري الزمن محدث البصرة * سمع يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندراً * وعنه الجماعة والنسائي ايضا عن رجل عنه وابن صاعد وابن خزيمة والمحاملي وخلق * قال صالح جزرة كنت اقدمه على بندار وكان في عقله شيء * قال ابو عروبة الحراني ما رأيت بالبصرة اثبت من ابي موسى ويحيى بن حكيم * مات ابو موسى سنة اثنتين وخمسين ومولده وموته وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليهما *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله انا جدي محمد بن عبد العزيز الدينوري انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن مهدي ثنا الحسين بن اسمعيل

---

(١) الجواز بالجيم وتشديد الواو ثم زاي ١٢ (٢) بفتح النون وبالزاي ١٢ تقريب

القاضي

القاضي املاء نا محمد بن المثنى نا ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها* رواه الخمسة عن ابي موسى *

ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي

(١١٠)　(دق)　ابو ثور الامام

المجتهد الحافظ ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادي ويكنى ايضا اباعبدالله* حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد وابي معاوية ووكيع والشافعي وطبقتهم* وعنه ابوداود وابن ماجة ومحمد بن اسحاق السراج وقاسم المطرز ومحمد بن صالح ذريح وخلق* قال ابوبكر الاعين سألت احمد عنه فقال اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ الثوري وقال (س) هو ثقة مامون احد الفقهاء وقال ابن حبان كان احد ائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وفضلا صنف الكتب وفرع على السنن وذب عنها* قيل مات في صفر سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى*

(اخبرنا) احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد وغيره قال انا وجيه بن طاهر انا ابو القاسم القشيري انا ابو الحسين الخفاف انا ابو العباس الثقفي انا ابو ثور الكلبي انا ابو قطن انا شعبة عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة* اخرجه ابن ماجة عن ابي ثور*

اسحاق بن موسى الانصاري ومن معه

(١١١)　(م ت س ق)　اسحاق بن موسى الانصاري

الخطمي المدني الفقيه الحافظ الثبت ابو موسى قاضي نيسابور* سمع سفيان بن عيينة وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى وكان من ائمة الحديث صاحب سنة* ذكره ابو حاتم الرازي فاطنب في الثناء عليه وقال (س) ثقة* حدث

ذريح　　دحية

عنه مسلم والترمذي والنسائي والفريابي وابن خزيمة وابنه موسى بن اسحاق وآخرون والترمذي اذا قال حدثنا الانصاري فاياه يعني * قيل انه توفي بحوسية بليدة من اعمال حمص في سنة اربع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) ابن ابي عصرون عن زينب الشعرية انا زاهر انا ابو سعيد النحوي انا ابو احمد الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن سلم بحران انا اسحاق يعني ابن موسى انا المحاربي عن موسى الفراء عن سلمة بن كهيل عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضلكم من تعلم القرآن وعلمه *

الحارث بن مسكين ابو عمرو المصري

(١١٢) (دس) الحارث بن مسكين

الحافظ الفقيه عالم الديار المصرية وقاضيها ابو عمرو مولى بني امية * رأى الليث وسأله عن مسئلة وتفقه بابن وهب وابن القاسم وحدث عنهما وعن سفيان بن عيينة وبشر بن عمر واشهب وعدة * وعنه (دس) وابو يعلى ومحمد بن زبان وابن ابي داود وخلق * اثنى عليه احمد وقال فيه قولا جميلا وقال ابن معين لا بأس به وقال مرة هو خير من اصبغ وافضل وقال (س) ثقة مامون وقال الخطيب كان فقيها ثقة ثبتا حمل الى بغداد وسجن في المحنة فلم يزل محبوسا الى ان ولي المتوكل فاطلقه ثم ولاه قضاء مصر ثم استعفى من القضاء سنة خمس واربعين فاعفي * مات سنة خمسين ومائتين في ربيع الاول وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى وكان مع امامته في العلم وزهده وعبادته قوالا بالحق من قضاة العدل *

يحيى بن حكيم ابو سعيد البصري المقوم

(١١٣) (دس ق) يحيى بن حكيم

الحافظ الحجة ابو سعيد البصري المقوم * عن سفيان بن عيينة وغندر والقطان وطبقتهم * وعنه (د س ق) وابن ابي داود وابن خزيمة وعمر بن بجير وخلق *

(قال) ابو داود كان حافظا متقنا وقال (س) ثقة حافظ وقال ابو عروبة ما رأيت بالبصرة اثبت منه ومن ابن المثنى * وصفه ابو موسى بالعبادة والورع وقال ابن حبان كان ممن جمع وصنف * ثم قال توفي سنة ست وخمسين ومائتين *
﴿قلت﴾ كان ممن نيف على الثمانين وقع لي عالي حديثه *
﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ ويوسف الحجار قالا انا ابن عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا ابو علي بن البسري انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا يحيى بن حكيم انا محمد بن الحسن بن محبوب انا داود بن ابي هند قال دخلت انا والحسن وثابت على اسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمي فقال له ثابت يا ابا يعقوب حدث ابا سعيد بحديث الكتف فقال اسحاق حدثتني ام الحكيم بنت الزبير انها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طعاما فياتيها فربما اكل عندها وزعمت انه اتاها يوما فاتته بكتف فجعل يتحساها فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ *

(١١٤) (م ٤) ﴿ابراهيم بن سعيد﴾

الجوهري الحافظ العلامة ابو اسحاق الطبري ثم البغدادي * سمع سفيان ابن عيينة وعبد الوهاب الثقفي ومروان بن معاوية وابا معاوية وطبقتهم * وعنه الجماعة سوى البخاري وابو طاهر بن فسيل وابن جوصاء وابن صاعد وخلق وروى النسائي عن رجل عنه في كتاب الخصائص ووثقه * قال عبد الله بن جعفر بن خاقان سألت ابراهيم بن سعيد عن حديث لابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال لجاريته اخرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مسند ابي بكر فقلت ابو بكر لا يصح له خمسون حديثا فمن اين هذا قال كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يتيم * قال الخطيب كان ثبتا ثقة مكثرا صنف المسند وقال ابراهيم بن عبد الله كان ابوه سعيد ثقة محتشما نبيلا حج معه

ابراهيم بن سعيد الجوهري ابو اسحاق الطبري

اربع مائة انفس منهم هشيم واسمعيل بن عياش وكنت انا منهم * مات ابراهيم مرابطا بعين زربة سنة اربع وقيل سنة سبع واربعين ومائتين وقيل سنة تسع *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العراقي انا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى بن محمد انا ابراهيم بن سعيد ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة اخرجه الترمذى عن ابراهيم *

(١١٥) (ق) ﴿ عمر بن شبة بن عبيدة ﴾

الحافظ العلامة الاخبارى الثقة ابو زيد النميرى البصرى صاحب التصانيف * عن يوسف بن عطية وغندر ويحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب الثقفى وعدة * وعنه ابن ماجة وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن احمد الاثرم ومحمد بن مخلد وخلائق وكان بصيرا بالسير والمغازى وايام الناس صنف تاريخا للبصرة وكتابا في اخبار المدينة وغير ذلك وثقه الدارقطني وغيره مات بسامرا في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين وله تسعون الا سنة (وقع) لى من عواليه * وفيها توفي مسند اصبهان ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفى صاحب الجزء المشهور *
﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن السرى انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى بن محمد انا عمر بن شبة حدثني ابو غسان محمد بن يحيى انا عبد العزيز بن عمران عن ابي النعمان بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن ابيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلم على اشراف حرم المدينة فاعلمت شرف ذات الجيش وعلى مشيرف وعلى اشراف مخيض وعلى الحفياء وعلى المشيراء وعلى قلت *

عمر بن شبة ابو زيد النميري

(خ) ﴿ زكريا

زكريا بن يحيى ابو يحيى البلخي

(١١٦) (خ) ﴿ زكريا بن يحيى بن صالح ﴾

الحافظ الفقيه الحجة ابو يحيى البلخي اللؤلؤي احد الاعلام * اخذ عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله مفتي بلخ ووكيع وابي اسامة وعبد الله بن نمير وطبقتهم * حدث عنه البخاري واحمد بن سيار ويحيى بن منصور الهروي والفريابي وآخرون وهو احد من قال فيه شيخه قتيبة فتيان خراسان اربعة زكريا بن يحيى البلخي والحسن بن شجاع والدارمي والبخاري وقال ابن حبان كان ثقة صاحب سنة وفضل وممن يرد على اهل البدع وهو مصنف كتاب الايمان * مات في ذي الحجة سنة ثلاثين ومائتين في آخر الكهولة وقيل مات سنة اثنتين وثلاثين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الابرقوهي انا الفتح انا الارموي وابن الدايه والطرائفي قالوا انا ابن المسلمة انا الزهري انا الفريابي انا زكريا بن يحيي انا ابو مطيع عن جعفر بن حيان قال قيل للحسن انهم يقولون لا نفاق فقال لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا *

اسحاق بن بهلول ابو يعقوب التنوخي

(١١٧) ﴿ اسحاق بن بهلول ﴾

ابن حسان الحافظ الناقد الامام ابو يعقوب التنوخي الانباري * سمع اباه وسفيان بن عيينة وابا معاوية وابن علية ووكيعا وطبقتهم * وعنه ابراهيم الحربي وجعفر الفريابي وابن صاعد والمحاملي وحفيده يوسف بن يعقوب الازرق وآخرون * قال الخطيب صنف كتابا في الفقه وله اقوال اختارها وصنف كتابا في القراءات وصنف المسند الكبير وكان ثقة * قال بهلول بن اسحاق استدعى المتوكل ابي وسمع منه واقطعه ما يغل في السنة اثني عشر الفا ووصله بمال الى ان قال وحدث ببغداد بخمسين الف حديث لم يخطئ في شيء

منها * وفي رواية اخرى انه حدث من حفظه بار بعين الفا وعمر دهرا ومات بالانبار في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالحافظ بن بدران انا الامام ابو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا علي بن محمد الانباري انا ابو احمد الفرضي انا يوسف بن يعقوب بن اسحاق انا جدي انا اسحاق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابيع ماليس عندي * هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من حكيم *

(١١٨) (ع) ﴿ نصر بن علي ﴾

الجهضمي الحافظ العلامة ابو عمرو الازدي الجهضمي البصري * حدث عن نوح بن قيس ويزيد بن زريع ومرحوم بن عبدالعزيز العطار وبشر بن المفضل وفضيل بن سليمان وسفيان بن عيينة وخلق * وعنه الجماعة وزكريا الساجي وابن خزيمة وابن ابي داود وابن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمي وخلق * قال احمد مابه بأس وقال ابو حاتم هو احب الي من الفلاس واحفظ منه واوثق وقال (س) ثقة * وقال ابن ابي داود بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فاخبره فقال استخير الله فرجع وصلى ركعتين وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك ثم نام فنبهوه فاذا هو ميت * مات سنة خمسين ومائتين في ربيع الآخر رحمه الله تعالى *

(١١٩) (خ دس) ﴿ المخرمي الحافظ ﴾

الحجة قاضي حلوان ابو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك القرشي مولاهم البغدادي المخرمي * سمع وكيعا ويحيى بن سعيد القطان وابا معاوية واسحاق الازرق وابا اسامة وطبقتهم * حدث عنه (خ دس) ثم روى عن احمد بن علي

عنه وابو بكر بن خزيمة وابن صاعد والمحاملي وخلق كثير * قال عبد الله بن احمد قال لي ابي في جانب المخرم شاب يقال له محمد بن عبد الله فاكتب عنه * وقال الباغندي كان حافظا متقنا وقال النسائي وغيره ثقة وقال عبد الله بن محمد الفرهياني سمعتهم يقولون قدم علي بن المديني بغداد فاجتمع الناس اليه قال فقيل له من وجدت اكيس القوم قال الغلام المخرمي * قال الخطيب كان من احفظ الناس للآثار واعلمهم بالحديث *

﴿قرأت﴾ على علي بن احمد اخبركم ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا محمد بن محمد انا ابو طاهر الذهبي انا يحيى بن محمد سمعت محمد بن عبد الله المخرمي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ابو واقد الليثي هو صالح بن محمد بن زائدة * توفي المخرمي سنة اربع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي القرافي انا الكمال بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن محمد انا محمد بن عمر الوراق انا عبد الله بن سليمان انا محمد بن عبد الله المخرمي انا روح انا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابن وارة مولى عثمان قال قال ابو هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة قال فال الناس عليه فقالوا هيه رحمك الله قال يقول اللهم اغفر لكل مسلم يؤمن بك لا يشرك بك شيئا * قوله يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٢٠) (خ م د س ق) ﴿احمد بن سنان﴾

ابن اسد بن حبان (١) الحافظ الحجة ابو جعفر الواسطي القطان صاحب المسند * سمع ابا معاوية الضرير ووكيعا وعبد الرحمن بن مهدي وطبقتهم * حدث عنه الجماعة سوى الترمذي وولده جعفر بن احمد وابن خزيمة وابن صاعد وعلي بن عبد الله بن مبشر وعبد الرحمن بن ابي حاتم * قال ابو حاتم ثقة صدوق وقال

(١) بكسر المهملة بعدها موحدة ١٢ تقريب

﴿احمد بن سنان ابو جعفر الواسطي﴾

عبد الرحمن بن ابي حاتم هو امام اهل زمانه * قال جعفر سمعت ابي احمد بن سنان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا يبغض اصحاب الحديث اذا ابتدع الرجل بدعة نزعت حلاوة الحديث من قلبه * قيل مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل بعدها * رحمه الله تعالى

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن اليونيني (و) ابو العباس الطاهري (و) العز احمد بن عبد الهادي (و) احمد بن يوسف السمسار وعدة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد ابن احمد حضورا (ح) واخبرنا الابرقوهي انا الكمل العلوي انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر عبد الله بن ابي داود انا احمد بن سنان انا يزيد انا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام *

(١٢١) (خ م د ت ق) ﴿الحلواني الحافظ﴾

الامام ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال محدث مكة * حدث عن ابي معاوية ووكيع بن الجراح ومعاذ بن هشام وخلق ورحل الى عبد الرزاق فاكثر وصنف وتعب في هذا العلم * قال ابراهيم بن اورمة بقي اليوم في الدنيا ثلاثة الذهلي بخراسان وابن الفرات باصبهان والحلواني بمكة *

﴿قلت﴾ حدث عنه الجماعة سوى النسائي وابو بكر بن ابي عاصم وابو العباس السراج و محمد بن المجدر وخلق سواهم * قال ابو داود كان عالما بالرجال ولا يستعمل علمه وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا متقنا * مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على زينب بنت عمر بن كندي عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا

﴿الحلواني ابو محمد الحسن بن علي﴾

محمد بن عبدالرحمن انا محمد بن احمد الحيري انا محمد بن هارون بن حميد انا الحسن ابن علي الحلواني ثنا عمر بن ابان انا مسلم عن اسمعيل بن امية اخبرني ابو الزبير عن طاؤس عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ضباعة وهي شاكية فقال حجي واشترطي وقولي محلي حيث حبستني *

﴿واخبرنا﴾ ابو المعالي القرافي انا سلامة بن صدقة الفرضي انا ابن شاقيل انا محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابي القاسم القرشي انا محمد بن ابراهيم الديرعاقولي انا عبدالله بن زيدان انا الحسن الحلواني انا نصر بن حماد انا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي *

(١٢٢) (د) ﴿محمد بن مسعود﴾

ابن يوسف ابن العجمي الحافظ الامام ابو جعفر محدث طرسوس * حدث عن سعيد بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وهذه الطبقة وارتحل الى عبدالرزاق وامعن في هذا الشان وبرز فيه * حدث عنه ابو داود وجعفر الفريابي ومحمد ابن وضاح الاندلسي وحاجب بن اركين و ابو العباس السراج وابن ابي داود والمحاملي وآخرون وثقه الخطيب وغيره * ذكره ابن وضاح فقال ما رأيت احدا اعلم بالحديث منه وهو فاضل رفيع الشان ليس بدون احمد بن حنبل ﴿قلت﴾ بقي الى سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن عبدالرحيم بن ابي سعيد انا سعيد بن حسين الريوندي سنة اربع واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم بن المحب انا احمد بن محمد الخفاف انا ابو العباس السراج انا محمد بن مسعود الطرسوسي انا

﴿محمد بن مسعود بن يوسف بن العجمي ابو جعفر﴾

عبد الرزاق انا معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يقنت في الركعة الآخرة من الظهر والعشاء والصبح ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان فعله *

(١٢٣) (خت م ٤) ﴿العنبرى الامام الثبت﴾

أبو الفضل العباس بن عبد العظيم البصرى الحافظ * سمع يحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن هشام ويزيد بن هارون وابن مهدى وعبد الرزاق وطبقتهم * حدث عنه الجماعة لكن البخارى تعليقا وبقي بن مخلد وابن خزيمة وعمر بن بجير وزكريا الساجي وآخرون * وقال النسائي ثقة مامون وقال محمد بن المثنى السمسار كان من سادات المسلمين ﴿قلت﴾ كان معدودا في عقلاء اهل البصرة وفضلائهم ونبلائهم * مات سنة ست واربعين ومائتين رحمه الله * (وقع) لى من عواليه *

(١٢٤) (خ م ت س ق) ﴿الكوسج الحافظ﴾

الامام الفقيه ابو يعقوب اسحاق بن منصور المروزى الفقيه نزيل نيسابور * سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرزاق والفريابي وطبقتهم وتخرج باحمد واسحاق * روى عنه الجماعة سوى ابي داود وابو العباس السراج وابن خزيمة واحمد بن حمدون الاعمشي وخلق كثير * قال مسلم ثقة مامون وقال النسائي ثقة ثبت وقال الخطيب هو لذي دون عن احمد بن حنبل واسحاق المسائل في الفقه * وقال حسان بن محمد الفقيه سمعت مشايخنا يذكرون ان اسحاق الكوسج بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسائل فحملها في جراب على كتفه وسافر راجلا الى احمد ثم عرض خطوط احمد على كل مسئلة استفتاه عنها فاقر له بها واعجب به * توفي في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

العنبري ابو الفضل العباس بن عبد العظيم البصري ﴿﴾ الكوسج ابو يعقوب اسحاق بن منصور المروزي

(١٢٥) (خ ٤) ﴿الزعفراني الحافظ﴾

الفقيه الكبير ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادى الزعفراني من درب الزعفران * حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد ومحمد بن ابى عدي وابي معاوية الضرير واسمعيل بن علية وتفقه بالشافعي وحمل عنه قوله القديم * روى عنه الجماعة سوى مسلم و زكريا الساجي وابن خزيمة وابو عوانة الاسفرائني ومحمد بن مخلد وابو سعيد بن الاعرابى و خلائق * قال النسائي ثقة وقال ابن حبان كان يحضر عند الشافعي احمد بن حنبل وابو ثور وكان الزعفراني هو الذى يتولى القراءة عليه * وعنه قال لهم الشافعي التمسوا من يقرا لكم فلم يجترء احد ان يقرأ عليه غيرى وكنت احدث القوم سناً ومافى وجهى شعرة * قال ابن عدي كان فصيحاً بليغاً * قال ابو عمر الزاهد سمعت اباالقاسم بن بشار الانماطي سمعت المزني سمعت الشافعي يقول رأيت ببغداد نبطيا يتنحى على حتى كانه عربي وانا نبطى فذكر الزعفرانى (مات) سنة ستين ومائتين ببغداد في سلخ شعبان وهو في عشر التسعين *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسين القرشي بمصر انا محمد بن حماد انا عبدالله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعى انا عبدالرحمن بن عمر بن النحاس انا احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى انا الحسن بن محمد الزعفراني انا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار عن هلال بن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادعوا له طبيبا مرتين فقالوا يارسول الله وهل يغنى الطبيب قال نعم ما انزل الله من داء الا وانزل الله له شفاء * هذا من اعلى المراسيل *

(١٢٦) (دت س) ﴿عبدالوهاب بن عبدالحكم﴾

ابن نافع الوراق الامام المحدث القدوة ابو انس النسائي ثم البغدادى العابد *

(سمع) يحيى بن سليم الطائفي ومعاذ بن معاذ وابا ضمرة وطائفة * حدث عنه (د ت س) وابن صاعد والبغوي وابو عبد الله المحاملي وعدة وثقه النسائي * قال ابو مزاحم الخاقاني حدثني الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال ما رأيت ابي ضاحكا قط الا تبسما ولا رأيته مازحا رآني اضحك مع امي فجعل يقول صاحب قرآن يضحك هذا الضحك * وقال احمد بن حنبل وذكر عبد الوهاب عافاه الله قل ان يرى مثله (قلت) كان مختصا بالامام احمد * قال المروزي سمعت احمد يقول هو رجل صالح مثله وفق لاصابة الحق * توفى عبد الوهاب في ذي القعدة سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من ابناء الثمانين تقريبا *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة انا احمد بن ابراهيم المقري انا محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة انا جدي ابو بكر انا عبد الوهاب بن الحكم الوراق انا عبد المجيد بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوبها فلم ار شيئا هو اعظم من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها قال الترمذي ذاكرت به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه وانكر علي ابن المديني ان يكون المطلب سمع من انس بن مالك * قيل للامام احمد بن حنبل من نسأل بعدك قال سلوا عبد الوهاب الوراق * ومن كلام عبد الوهاب في السنة قال الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة *

(۱۲۷) (م ص ق) يونس بن عبد الاعلى

يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدفي

عالم الديار المصرية الامام ابو موسى الصدفي المصري الحافظ المقري الفقيه * مولده في آخر سنة سبعين ومائة * قرأ القرآن على ورش وغيره * وسمع من سفيان

ابن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب ومعن بن عيسى واباضمرة والشافعي وعدة وتفقه بالشافعي * اخذ عنه القراءة اسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبري * حدث عنه (م س ق) وابو بكر بن زياد وابن ابي حاتم وابو الطاهر المديني وخلائق * روي عن الشافعي قال ما رأيت بمصر احدا اعقل من يونس وقال يحيى بن حسان هو ركن من اركان الاسلام وقال (س) وغيره ثقة وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يوثق يونس ويرفع من شانه ﴿ قلت ﴾ له حديث منكر عن الشافعي قرأت على محمد بن الحسين القرشي وعلى بن احمد العلوي ويحيى بن احمد الجذامي قالوا انا محمد بن عماد انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا ابو الطاهر المديني انا يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى ابن مريم * اخرجه ابن ماجة عن يونس * توفي في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين رحمة الله عليه *

(١٢٨) (ق) ﴿ الزبير بن بكار ﴾

الامام الحافظ النسابة قاضي مكة ابو عبد الله بن ابي بكر القرشي الاسدي المكي (حدث) عن سفيان بن عيينة وابي ضمرة انس بن عياض والنضر بن شميل وعبد الله بن نافع الصايغ وخلق كثير * حدث عنه (ق) وابن ابي الدنيا واسمعيل الوراق والقاضي المحاملي ويوسف الازرق وآخرون * قال الدارقطني ثقة وقال الخطيب كان ثقة ثبتا عالما بالنسب واخبار المتقدمين * له مصنف في نسب قريش * مات الزبير في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابي بكر بن بطيخ واحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن احمد قالوا

الزبير بن بكار ابو عبد الله النسابة القرشي

انا الناصح عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا شهدة انا ابن طلحة (ح) واخبرنا الابرقوهي انا محمد بن هبة الله انا عمي ابو بكر انا عاصم بن الحسن قالا انا ابو عمر ابن مهدي انا المحاملي انا الزبير بن بكار حدثني ابو غزية عن فليح عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني عبده ورسوله من لقي الله بها غير شاك لم يحجب عن الجنة *

(١٢٩) ﴿ علي بن الحسن ﴾

الحافظ الامام ابو الحسن الذهلي الافطس صاحب المسند ومحدث نيسابور سمع اباخالد الاحمر وسفيان بن عيينة وعبدالله بن ادريس وجرير بن عبد الحميد والمحاربي وطبقتهم * روى عنه ابراهيم بن محمد بن سفيان ومحمد بن سليمان بن فارس وجماعة * قال الحكم هو شيخ عصره بنيسابور كان في سنة احدى وخمسين ومائتين حيا وقال ابو حامد بن الشرقي متروك الحديث *

(١٣٠) (دس ق) ﴿ ابو التقي الحافظ ﴾

المجود هشام بن عبدالملك اليزني(١) الحمصي محدث حمص * روى عن اسمعيل ابن عياش وبقية ومحمد بن حرب الابرش وعدة * وعنه (دس ق) وابو عروبة الحراني وابن جوصاء وخلق * قال النسائي ثقة وقال ابو حاتم كان متقنا في الحديث * قيل مات سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبدالله انا الارموي وابن الداية والطرايفي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي انا ابو التقي الحمصي نا محمد بن حرب نا الزبيدي عن سليم بن عامر عن ابي امامة قال المنافق الذي اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا غنم غل

(١) في التقريب اليزني بفتح التحتانية والزاي ثم نون وابو التقي بفتح المثناة وكسر القاف ١٢ الحسن النعماني

واذا

﴿ علي بن الحسن ابو الحسن الذهلي الافطس ﴾

﴿ ابو التقي هشام بن عبدالملك اليزني ﴾

واذا امر عصى واذا القى جبن فمن كن فيه ففيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن كان فيه بعض النفاق * موقوف صحيح *

فهؤلاء المسمون في هذه الطبقة

هم ثقات الحفاظ ولعل قد اهملنا طائفة من نظرائهم فان المجلس الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشان وبينهم نحو من مأتي امام قد برزوا وتأهلوا للفتيا فلقد تقالوا اصحاب الحديث وتلاشوا وتبذل الناس بطلبه يهزأ بهم اعداء الحديث والسنة ويسخرون منهم وصار علماء العصر في الغالب عاكفين على التقليد في الفروع من غير تحرير لها ومكبين على عقليات من حكمة الاوائل وآراء المتكلمين من غير ان يتعقلوا اكثرها فعم البلاء واستحكمت الاهواء ولاحت مبادي رفع العلم وقبضه من الناس فرحم الله امرأ اقبل على شانه وقصر من لسانه واقبل على تلاوة قرآنه وبكى على زمانه وادمن النظر في الصحيح * وعبد الله قبل ان يبغته الاجل * اللهم فوفق وارحم *

الطبقة التاسعة

وعدتهم مائة وستة انفس

(١) (خ ٤) الذهلي الامام

شيخ الاسلام حافظ نيسابور ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري مولى بني ذهل * ولد بعد التسعين ومائة و سمع الحفصين وترك الرواية عنهما وسمع عبد الرحمن بن مهدي واسباط بن محمد واباداود الطيالسي وعبد الرزاق وخلايق بالحرمين والشام ومصر والعراق والري وخراسان واليمن والجزيرة وبرع في هذا الشان * حدث عنه الجماعة سوى مسلم

الصحيحين

وسعيد بن ابي مريم والنفيلي وهما من شيوخه وابو زرعة وابن خزيمة والسراج وابو حامد ابن الشرقي وابو حامد بن بلال وابو علي الميداني ومحمد بن الحسين القطان وخلق كثير وانتهت اليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة والصيانة والدين ومتابعة السنن * قال محمد بن سهل بن عسكر كنا عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلي فقام اليه احمد وتعجب الناس منه وقال لاولاده واصحابه اذهبوا الى ابي عبد الله فاكتبوا عنه * قال محمد بن داود المصيصي كنا عند احمد بن حنبل فذكر الذهلي حديثا فيه ضعف فقال احمد لا يذكر مثلك مثل هذا فخجل محمد فقال احمد انما قلت هذا اجلالا لك يا ابا عبد الله * وعن احمد قال ما رأيت احدا اعلم بحديث الزهري من محمد بن يحيى *

﴿قلت﴾ قد كان الذهلي اعتنى بحديث الزهري وصنفه وتعب عليه وروى ابن زياد النيسابوري عن محمد بن يحيى قال قال لي علي بن المديني انت وارث الزهري * وقال ابو حاتم هو امام اهل زمانه * وقال ابو بكر بن زياد كان امير المؤمنين في الحديث * قال الحسين بن الحسن سمعت محمد بن يحيى يقول ارتحلت ثلاث رحلات وانفقت على العلم مائة وخمسين الفا واتيت البصرة فاستقبلتني جنازة يحيى القطان على باب البلد وقال ابن خزيمة انا محمد بن يحيى امام عصره * وعن الدارقطني قال من احب ان ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى * قال ابو عمرو واحمد بن نصر الخفاف رأيت محمد بن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت فما فعل بحديثك قال كتب بماء الذهب ورفع في عليين * مات الذهلي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين وهو في عشر التسعين رحمه الله تعالى والجزء المروي من حديثه من اعلى ما يكون عند سبط السلفي *

﴿وفيها﴾ مات احمد بن بديل اليامي الكوفي قاضي همدان * والمحدث احمد بن سيار القطان * والمحدث احمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري (والمحدث) حميد بن الربيع الخراز الكوفي * وشيخ الصوفية يحيى بن معاذ الرازي الواعظ رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الرحمن المارو جماعة قالوا انا عبد الرحمن السبط انا ابو طاهر السلفي انا مكي بن علان انا ابو بكر الحيري نا ابو علي المعقلي نا محمد بن يحيى انا محمد بن عبد الله بن المثنى اخبرني اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو ثم تشهد ثم سلم * هذا حديث حسن غريب فرد من رواية الشيوخ عن تلامذتهم وقد اخرجه ابو داود وابو عيسى وابن ماجة عن محمد بن يحيى فوافقناهم بعلو *

(۲) ﴿محمد بن اسلم بن سالم﴾

ابن يزيد الكندي مولاهم الامام الرباني شيخ المشرق ابو الحسن الطوسي * (سمع) يعلى بن عبيد واخاه محمداً وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وعبيد الله ابن موسى المقرى وطبقتهم * صنف المسند وجوده وكان من الثقات الحفاظ والاولياء الابدال سمعت الاربعين له بالعلو وقدم شيخ له النضر بن شميل * (حدث) عنه ابراهيم بن ابي طالب والحسين بن محمد القباني (۱) وابن خزيمة وابن ابي داود ومحمد بن وكيع الطوسي وآخرون * قال محمد بن رافع دخلت على محمد بن اسلم الطوسي فما شبهته الا باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال ابن خزيمة حدثنا رباني هذه الامة محمد بن اسلم * قال محمد بن يوسف البناء

محمد بن اسلم ابو الحسن الطوسي

(۱) القباني بفتح قاف وشدة موحدة وبنون ۱۲ مغني ﴿ سليمان

الاصبهانى الزاهد (حدثنا) محمد بن القاسم الطوسى خادم محمد بن اسلم قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول وسئل عن قوله عليه السلام فعليكم بالسواد الاعظم قال هو محمد بن اسلم واصحابه ومن تبعه لم اسمع عالما منذ خمسين سنة اشد تمسكا بالاثر منه * وقال ابن خزيمة مرة حدثني من لم تر عيناى مثله محمد بن اسلم * قال احمد بن نصر النيسابورى قيل لى انه صلى على محمد بن اسلم الف الف انسان ﴿قلت﴾ قد استوفيت مناقب هذا الامام في تاريخ الاسلام وكان يشبه احمد بن حنبل * مات في المحرم سنة اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر وزينب بنت كندى عن ابى روح الهروى انا زاهر بن طاهر انا ابو عثمان البحترى انا زاهر بن احمد الفقيه انا محمد بن وكيع الطوسى انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبيد انا سليمان بن زيد المحاربي عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم * تابعه ابو معاوية عن سليمان وهو ابو آدم احد الضعفاء * وقيل ابن زيد *

(٣) (م ت) ﴿عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ﴾ ﴿عبد بن حميد ابو محمد الكسى﴾

ابو محمد الكسى (ا) مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك واسمه عبد الحميد خفف * رحل على رأس المائتين في شبيبته فسمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدى وعلى بن عاصم وابن ابى فديك وحسين بن على الجعفي وابا اسامة وعبد الرزاق وطبقتهم * حدث عنه (م ت) وعمر بن بجير وبكر بن المرزبان وابراهيم بن خريم الشاشى وخلق * وعلق له البخارى فى دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد وكان من الائمة الثقات * وقع المنتخب من مسنده لنا ولصغار اولادنا بعلو * مات سنة تسع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى * وفيها

(ا) الكسى بمهملة ١٢ تقريب

مات شيخ بغداد ابو علي الحسن بن الصباح البزاز (و) محدث الجزيرة ابو سليمان اوب بن محمد بن زياد الرقي الوزان و طائفة كبار *

(اخبرنا) ابو الحسين الفقيه ببعلبك والشيخ عيسى بن ابي محمد و جماعة بدمشق واحمد بن بيان بكفر بطنا قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا ابراهيم بن خريم الشاشي انا عبد بن حميد انا محمد بن بشر العبدي عن سعيد بن ابي عروبة انا قتادة عن سليمان اليشكري عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من احاط حائطا على ارض فهي له *

(٤) (م دت) الدارمي الامام الحافظ شيخ الاسلام

الدارمي ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

بسمرقند ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي السمرقندي صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد * مولده عام توفي ابن المبارك سنة احدى وثمانين ومائة * (سمع) النضر بن شميل ويزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي ووهب بن جرير وطبقتهم بالحرمين وخراسان والشام والعراق ومصر * حدث عنه مسلم وابو داود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي وعمر بن بجير والنسائي خارج سننه وحفص بن احمد ابن فارس الاصبهاني وعبد الله بن احمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي وآخرون * قال الخطيب كان احد الحفاظ والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى فاعفى (الى ان قال) وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل * صنف المسند والتفسير وكتاب الجامع * قال

ابو حاتم ثقة صدوق وعن احمد بن حنبل وذكر الدارمي فقال عرضت عليه الدنيا فلم يقبل وقال رجاء بن مرجى رأيت الشاذ كونى وابن راهويه وسمى جماعة فما رأيت احفظ من عبدالله الدارمى وقال ابن ابى حاتم سمعت ابي يقول عبدالله ابن عبدالرحمن امام اهل زمانه *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الغنى واحمد بن مكتوم واحمد بن خواجا امام وسنقر الزينى ومحمد بن حمزة وعبد العالى بن الملك ومحمد بن يوسف وعبدالحميد بن احمد واسمعيل بن يوسف وعبدالاحد بن تيمية وسليمان بن قدامة وابراهيم بن صدقة واحمد بن محمد الحافظ والحسن بن على وهدية بنت على وعبدالرحمن بن عقيل وعيسى بن ابى محمد قالوا انا ابو المنجا عبدالله بن عمر انا ابو الوقت انا الداودى انا عبدالله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبدالله بن عبدالرحمن انا يزيد بن هارون انا حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه اثرا من صفرة مهيم قال تزوجت قال اولم ولو بشاة * مات الدارمي يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى * وفيها مات محدث نيسابور عبدالرحمن بن عبدالله بن هاشم الطوسى (و) محدث واسط محمد ابن حرب النسائى (و) محدث دمشق موسى بن عامر بن خريم المري الدمشقى راوية الوليد (و) عبدالغنى بن رفاعة اللخمي المصرى بقية من روى عن بكر بن مضر (ورأس) الكرامية محمد بن كرام *

(٥) (خ ت) ﴿الترمذى﴾

الكبير هو الحافظ العلم ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنيد(١) الترمذى سمع يعلى بن عبيد واباالنضر وعبيدالله بن موسى وسعيد بن ابى مريم وطبقتهم فاكثر واكثر الترحال * حدث عنه البخارى وابو عيسى الترمذى وابن خزيمة وغيرهم

﴿الترمذي ابو الحسن احمد بن الحسن﴾

(١) بالجيم والنون مصغرا (١٢) تق

وغيرهم وسألوه عن العلل والرجال والفقه وكان من اصحاب احمد بن حنبل ورواية البخاري عنه عن احمد بن حنبل في المغازي من صحيحه * توفي سنة بضع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ عبد الملك بن حبيب ﴾

الفقيه الكبير عالم الاندلس ابو مروان السلمي ثم المرداسي الاندلسي القرطبي ولد بعد السبعين ومائة واخذ عن صعصعة بن سلام والغازي بن قيس وزياد سطون وحج فاخذ عن عبد الملك ابن الماجشون واسد السنة واصبغ بن الفرج وطبقتهم ورجع الى الاندلس بعلم جم * روى عنه بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ويوسف المغافري ومطرف بن قيس وآخرون وكان رأسا في مذهب مالك وله تصانيف عدة مشهورة ولم يكن بالمتقن للحديث ويقنع بالمناولة * قال ابن الفرضي كان نحويا شاعرا اخباريا نسابة طويل اللسان متصرفا في فنون العلم * قال ابن بشكوال قيل لسحنون فقيه المغرب مات ابن حبيب قال مات عالم الاندلس بل والله عالم الدنيا * قال الصدفي في تاريخه كان ابن حبيب كثير الجمع معتمدا على الاخذ بالحديث ولم يكن يميزه ولا يدري الرجال * وقال احمد بن محمد بن عبد البر هو اول من اظهر الحديث بالاندلس وكان لا يفهم صحيحه من سقيمه وكان الذي بينه وبين يحيى بن يحيى الليثي شيئا وكان كثير المخالفة ليحيى وكان قد قرر معه في المشاورة والنظر فلما مات يحيى انفرد ابن حبيب برياسة العلم (قيل) مات في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين * وقال سعيد بن خلون مات في رابع رمضان سنة ثمان رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ ابن هارون عن ابن بقي عن شريح بن حزم حدثني احمد بن عمر انا الحسين بن يعقوب لنا سعيد بن خلون انا يوسف المغافري انا عبد الملك بن

عبد الملك بن حبيب ابو مروان السلمي

حبيب انا هارون بن صالح الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن وديعة ابن محمد بن حارث التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحج احد عن احد الا ولد عن والده * هذا منقطع *

(٧) (س) ﴿عبيد الله بن فضالة﴾

الحافظ المجود ابو قديد النسائي * سمع عبد الرزاق باليمن * والانصاري بالبصرة والمقرى بمكة * ويحيى بن يحيى بنيسابور * وابا اليمان بالشام * حدث عنه النسائي وابن ابي عاصم والحسن بن سفيان وآخرون * قال النسائي ثقة مامون *

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم ابن الدرجي في كتابه عن ابي جعفر الصيدلاني انبأنا محمود ابن اسمعيل حضور انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر القتات انا ابو بكر بن ابي عاصم انا عبيد الله بن فضالة انا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عمرو بن زيد البكالي عن عتبة بن عبد السلمي قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الجنة و ذكر الحوض فقال افيها فاكهة قال نعم فيها شجرة تدعى طوبى * الحديث *

(٨) (خ م د ت س) ﴿الرباطي الحافظ﴾

الامام ابو عبد الله احمد بن سعيد بن ابراهيم الخراساني الاشقر نزيل نيسابور * (سمع) وكيع بن الجراح وعبد الرزاق و وهب بن جرير وسعيد بن عامر واسحاق السلولي وطبقتهم * وعنه الجماعة سوى ابن ماجة وابو العباس السراج وابن خزيمة وعدة * وكان قد كان ولاه ابن طاهر امر الرباط فلهذا لما دخل الى احمد بن حنبل لم يبش به وقال له هل بد من ان يقال غدا اين ابن طاهر واتباعه فانظر اين تكون * قيل مات سنة ثلاث واربع ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر عن عبد الرحيم ابن السمعاني انا ابو العباس الثقفي انا احمد

ابن سعيد الرباطي (وبه) الى الثقفي انا ابو يحيى انا القواريري قالا انا محبوب بن الحسن انا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت فرض صلاة الحضر والسفر ركعتان ركعتان فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة زيد في صلوة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة والمغرب لانها وتر النهار * قال الحاكم سمعت اباعلي الحافظ كان يقول كان الرباطي والله من الائمة المقتدى بهم وقال الخليلي كان حافظا متقنا وقال محمد بن علي الصفار لو كان الحسن البصري حيا لاحتاج الى اسحاق ولم ار بعد اسحاق مثل احمد الرباطي *

(٩) ﴿ محمد بن عميرة ﴾

الامام الحافظ محدث جرجان ابو عبد الله نزيل هراة * حدث عن اسحاق الازرق ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهم * وعنه ومحمد بن عبد الرحمن الشامي ومحمد بن شاذان وابو يحيى البزاز وآخرون * بلغني انه كان يحفظ سبعين الف حديث رحمه الله تعالى *

(١٠) (خ ٤) ﴿ زيد بن اخزم ﴾

الحافظ الامام ابو طالب الطائي البصري * سمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام وطبقتهم * روى عنه الجماعة سوى مسلم وابو عروبة وعبد الله بن محمد بن وهب والبغوي وابن صاعد والمحاملي * وثقه النسائي * ذبحته الزنج لما استباحوا البصرة وقتلوا اهلها سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن العلوي انا ابو الحسن بن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زيد بن اخزم انا

عبدالقادر بن شعيب انا ابن عون عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه *

(١١) (ت س) احمد بن نصر

احمد بن نصر ابو عبدالله القرشي

الامام الحافظ ابو عبدالله القرشي النيسابوري فقيه نيسابور ومقرئها وزاهدها * (حدث) عن ابن نمير والنضر بن شميل وابن ابي فديك وطبقتهم * حدث عنه ابن شيبب وابو بكر بن خزيمة وابو عروبة الحراني وآخرون * قال الحاكم هو فقيه اهل الحديث في عصره بنيسابور وعليه تفقه ابن خزيمة قبل ان يرحل * مات سنة خمس واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(يقع) لي حديثه من طريق ابن خزيمة وتوفي معه احمد بن عبدة الضبي البصري ومقرئ مكة ابو الحسن احمد بن محمد بن عون القواس النبال واسمعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدي وعبدالله بن عمران العابدي (١) المكي شيخ الصوفية ذو النون المصري وآخرون *

(١٢) (م د س) علي بن نصر بن علي

علي بن نصر ابو الحسن الجهضمي

ابن نصر بن علي بن صهبان الحافظ الناقد ابو الحسن الجهضمي محدث البصرة وابن محدثها * حدث عن ابي عاصم النبيل ووهب بن جرير ويزيد بن هارون وطبقتهم حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن ماجة وجعفر الفريابي وابو بكر ابن ابي داود وخلق * نعم وروى عنه البخاري في التاريخ * قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فوثقه واطنب في ذكره والثناء عليه وقال الترمذي كان حافظا صاحب حديث * مات في سنة خمسين ومائتين * وفيها مات ابوه (و) شيخ مصر الحارث ابن مسكين ابو عمرو القاضي (ومحدث) مصر ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح (ومقرئ) مكة ابو الحسن احمد بن محمد البزي ومحدث الشيعة عباد بن

(١) العابدي في التقريب بالموحدة ١٢

يعقوب

يعقوب الرواجني (١) وعمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكتب *
﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو طاهر بن خزيمة انا جدي انا علي بن نصر بن علي وعبد القدوس بن محمد (وهذا لفظه) حدثني عمرو بن عاصم انا همام ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من نسي ركعتي الفجر فليصلها اذا طلعت الشمس *

(١٣) (ت) ﴿الحسن بن شجاع الحافظ الكبير﴾

ابو علي البلخي * سمع عبيد الله بن موسى ومكي بن ابراهيم وابا مسهر العتابي وابا الوليد الطيالسي وطبقتهم واكثر الترحال * حدث عنه ابو زرعة وابو العباس السراج ومحمد بن زكريا البلخي وخلق * قال البخاري في صحيحه انا الحسن انا اسمعيل بن الخليل * فالظاهر انه هو وحدث الترمذي عن رجل عنه * قال قتيبة فتيان خراسان اربعة الدارمي والبخاري وزكريا اللؤلؤي والحسن بن شجاع وقال غيره كان ابن شجاع لا يجارى في معرفة الابواب وعده احمد بن حنبل في الحفظ من نظراء ابي زرعة وانما لم يشتهر لموته كهلا جميع ما عاش تسع واربعون سنة * قال محمد بن جعفر البلخي مات في نصف شوال سنة اربع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿الحسن بن شجاع ابو علي البلخي﴾ ﴿رجاء بن مرجى ابو محمد المروزي﴾

(١٤) (دق) ﴿رجاء بن مرجى﴾

الحافظ العلم ابو محمد المروزي ويقال السمرقندي مفيد بغداد * سمع

---

(١) في التقريب الرواجني بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة ابو سعيد الكوفي صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون وبالغ ابن حبان فقال يستحق الترك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

الغساني

النضر بن شميل ويزيد بن ابى حكيم المدني وابا نعيم وابا اليمان وطبقتهم * حدث عنه ابو داود وابن ماجة وابو العباس السراج و يحيى بن صاعد والمحاملي وآخرون (يقع) لنا حديثه عاليا * قال الدارقطنى ثقة حافظ وقال الخطيب كان ثقة اماما في علم الحديث وفي حفظه والمعرفة به * قال البخارى مات ببغداد في جمادى الاولى سنة تسع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا عبدالرحيم بن ابي سعد انا ابو طالب محمد بن عبدالرحمن بصومعته نا اسمعيل بن زاهر انا عبدالعزيز بن السرى بجرباذقان انا محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان نا ابو داود السجزى انا رجاء بن مرجى انا النضر بن شميل انا موسى بن ثروان حدثني طلحة بن عبدالله بن كريز حدثتني ام الدرداء حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قال الملك آمين ولك بمثل *

﴿اخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا عبداللطيف انا عبدالحق انا على بن العلاف انا ابو الحسن بن الحمامي انا ابن قانع نا محمد بن الفضل بن جابر السقطى نا رجاء بن مرجى نا عبدالله بن رجاء نا سعيد بن سلمة عن مسلم بن ابي مريم عن عبدالله ابن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوما وعليه نمرة فقال لرجل هات نمرتك فقال يارسول الله هي خير من نمرتى قال اجل ولكن عليها خيط احمر فخشيت ان تفتنني في صلاتي *

(١٥) (م ٤) سلمة بن شبيب

الحافظ الجوال ابو عبدالرحمن النسائي النيسابورى نزيل مكة * سمع يزيد ابن هارون وابا داود وسمع ابا اسامة والجارود بن يزيد ويعلى بن عبيد ومروان ابن محمد الطاطرى وعبدالرزاق وطبقتهم * روى عنه الستة سوى البخارى

وابو حاتم وعبدالله بن احمد بن حنبل ومحمد بن هارون الروياني وحاتم بن محبوب وآخرون * وقيل ان احمد بن حنبل حدث عنه * قال النسائى ليس به باس * مات فى شهر رمضان سنة اربع وتسعين ومائتين وكان قدم مصر قبل بعام وحمل عنه المصريون (يقع) حديثه عاليا فى حديث الاخميمى * وفيها مات شيخ العربية ابو عثمان المازنى (والخليفة) المتوكل على الله ابن المعتصم *

﴿اخبرنا﴾ عبدالحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا ابو موسى بن الحمانى انا ابو سعيد عن انس بن مالك قال ارسلني ابو طلحة ادعو النبى صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صنعه فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم انا ومن معي قال قلت نعم فجاء ومعه نحو من سبعين رجلا فلما جاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالت له امرأته انما طعامنا يسير قال فلا تخجلوني بخروجه فدعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يدخل عشرة عشرة فيأكلون ثم يخرجون حتى اكلوا وفضل لهم *

(١٦) (د) ﴿احمد بن الفرات﴾

الحافظ الحجة ابو مسعود الرازى محدث اصبهان وصاحب التصانيف * سمع عبدالله بن نمير وابا اسامة ويزيد بن هارون وابن ابي فديك وعبدالرزاق واكثر الترحال في لقى الرجال * حدث عنه ابو داود وابن ابي عاصم والفريابي وعبدالرحمن بن يحيى بن مندة وعبدالله بن جعفر بن فارس وآخرون * قال ابراهيم بن محمد الطيار سمعت ابا مسعود يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ وكتبت الف الف حديث وخمس مائة الف فعملت من ذلك فى تواليفى خمس مائة الف حديث * وعن احمد بن حنبل قال ماظن بقى احد اعرف بالمسندات من ابن الفرات * قال ابو عروبة الحرانى هو في عداد ابى بكر بن ابى شيبة في

الحفظ واحمد بن سليمان الرهاوى في الثبت وقال ابن عدي لا اعلم له رواية منكرة وهو من اهل الصدق والحفظ * قال ابو عمران الطرسوسى سمعت الاثرم يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ماتحت اديم السماء احفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي مسعود الرازى * وعن ابى مسعود قال كتبت الحديث وانا ابن اثنتى عشرة سنة وذكرت بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة * وسئل ابو بكر الاعين ايما احفظ ابو مسعود او الشاذكوني فقال اما المسند فابو مسعود واما المنقطع فالشاذكوني *

﴿ قلت ﴾ جزء ابن الفرات من اعلى شئ يسمع اليوم *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة كتابة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا عبدالله بن جعفر انا ابو مسعود انا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاف على نسائه في غسل واحد * توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين * وتوفي فيها خلق (منهم) حفص بن عمر والربالى (والفضل) بن يعقوب الرخامى (ومحمد) بن اسمعيل الحسانى ومحمد بن عمر بن ابى مذعور (وعبدة) بن عبدالله الصفار الكوفي (وابو عبيدة) ابن ابى السفر رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٧) (س) احمد بن الازهر بن منيع

ابن سليط الحافظ الثقة الرحال الجوال ابو الازهر العبدى النيسابورى * حج ورأى سفيان ولم يمكنه ان يسمع منه * وسمع ابن نمير ويعلى ومحمدا ابنى عبيد واسباط بن محمد وعبدالرزاق واباضمرة الليثي ووهب بن جرير وطبقتهم (وعنه) النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن الحسين القطان وعدة * حدث عنه من رفقائه محمد بن رافع والذهلي وكان

يقول

احمد بن الازهر ابو الازهر العبدي

يقول كتب عني يحيى بن يحيى التميمي وكان ابو الازهر من علماء المحدثين * قال ابو حاتم صدوق وقال النسائي والدارقطني لا باس به * قال ابن الشرقي قيل لي لم لا ترحل الى العراق قلت ما اصنع بها وعندنا من بيادر الحديث الذهلي وابو الازهر واحمد بن يوسف وقيل ان ابا الازهر لما انكر عليه ابن معين حديثه عن عبد الرزاق في الفضائل قال حلفت الا احدث به حتى اتصدق بدرهم توفي في سنة ثلاث وستين ومائتين رحمة الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن اليونيني وغيره انا جعفر واحمد بن محمد وعلي بن سلامة قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا محمد بن ابراهيم الجرجاني املاء انا محمد بن الحسين القطان انا ابو الازهر انا اسباط بن محمد انا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رجم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بعد ما نزلت النور ام قبلها قال لا ادري *

(١٨) (س) ﴿محمد بن عبد الله﴾

ابن عبد الحكم الامام الحافظ فقيه عصره ابو عبد الله المصري * ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة * وروى عن ابن وهب وابي ضمرة وابن ابي فديك والشافعي واشهب واسحاق بن الفرات وعدة * وتفقه بابيه وبالشافعي * روى عنه النسائي وابن خزيمة وابن صاعد وابن ابي حاتم وابو بكر بن زياد والاصم وخلق * قال النسائي ثقة وقال مرة لا بأس به وقال ابن خزيمة ما رأيت في الفقهاء اعلم باقاويل الصحابة والتابعين منه وقال ابن ابي حاتم ثقة صدوق احد فقهاء مصر من اصحاب مالك * وقال ابو اسحاق الشيرازي حمل في المحنة الى ابن ابي دواد فلم يجبه فردوه وانتهت اليه الرياسة بمصر في العلم وقال ابن خزيمة اما الاسناد فلم يكن يحفظه ﴿قلت﴾ له كتب كثيرة منها الرد على الشافعي

﴿محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه ابو عبد الله المصري﴾

وكتاب احكام القرآن ورد على فقهاء العراق وغير ذلك * مات في سنة ثمان ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد انا ابو الحسن القطيعى انا ابن الزاغوني انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي نا يحيي بن محمد نا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انا ابن وهب حدثني عياض بن عبدالله عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس ان ام هانئ حدثته انها قالت يارسول الله زعم ابن امي على انه قاتل من آجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آجرنا من آجرت *

﴿وقال﴾ سعيد بن عثمان رأيت محمد بن عبدالله يركب حمارا قصيرا حقيرا منتوف الذنب وهو يقول الطريق الطريق ويروح الى الجمعة وقميصه مرقوع ولو شاء ان يلبس ارفع مايكون لفعل لانه كان عنده من المال امر كثير وكان عالما متواضعا ثقة كان اهل مصر لا يعدلون به احدا *

(١٩) ﴿احمد بن سعيد بن صخر الامام ابو جعفر الدارمي﴾ (خ م د ت ق) السرخسى (سمع) النضر بن شميل وعبدالصمد بن عبدالوارث وجعفر بن عون وطبقتهم * وعنه الستة سوى النسائى وروى الترمذي ايضا عن رجل عنه *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله عن عبدالمعز بن محمد انا ابو القاسم الشحامي انا ابو سعيد الكنجرودى انا بشر بن محمد بن محمد بن ياسين انا ابو بكر بن خزيمة نا احمد بن سعيد الدارمي نا حجاج بن نصير(١) نا شعبة عن العوام بن مزاحم عن ابى عثمان النهدي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة * وحدث عنه من شيوخه محمد بن المثنى العنزى ومن

احمد بن سعيد بن ابو جعفر الدارمي

(١) نصير بضم النون ١٢ تقريب

المتاخرين

المتاخرين ابو بكر بن خزيمة * ولي قضاء سرخس وكان مبرزا في العلم * قال احمد ابن حنبل ماقدم علينا خراساني افقه بدنا منه *

﴿قال﴾ ابو عمرو المستملي عدناه في مرضه فاوصى بعشرة آلاف درهم واعتق عبيدا (قلت) توفي سنة ثلاث وستين ومائتين * وفيها مات زاهد العراق سرى ابن المغلس السقطي (وعلى) بن شعيب السمسار (وعلى) بن مسلم الطوسي (ومقرئ) الري محمد بن عيسى التيمي (ومحمد) بن يحيي بن ابي حزم القطعي (ويوسف) بن موسى القطان الرازي (وهارون) بن سعيد الايلي و (احمد) بن سعيد الهمداني المصري *

(٢٠) (دت س) ﴿الجوزجاني﴾

الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها * سمع الحسين بن علي الجعفي و يزيد بن هارون وجعفر بن عون و شبابة وطبقتهم فاكثر وتفقه باحمد بن حنبل * حدث عنه ابو داود والترمذي والنسائي وابو زرعة ومحمد بن جرير وابن جوصاء وابو بشر الدولابي وآخرون * وثقه النسائي قال ابن عدي سكن دمشق فكان يحدث علي المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه علي المنبر قال وكان يتحامل على علي رضى الله عنه وقال الدارقطني كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي * قال ابو الدحداح (مات) في ذى القعدة سنة تسع وقال غيره سنة ست وخمسين ومائتين وله كتاب في الضعفاء *

(٢١) ﴿(م د) حجاج ابن الشاعر﴾

هو الحافظ الاوحد المامون ابو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي ويعرف ابوه بلقوة الشاعر * حدث عن ابي داود الطيالسي ويعقوب

الجوزجاني ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي.

حجاج بن الشاعر ابو محمد حجاج بن يوسف.

ابن ابراهيم وابى النضر وحجاج الاعور وطبقتهم * روى عنه ابو داود ومسلم وبقي بن مخلد وابو يعلى وعبدالرحمن بن ابي حاتم والمحاملى وخلق * قال ابن ابي حاتم ثقة حافظ وقال ابو داود هو خير من مائة مثل الرمادى *

﴿انبأنا﴾ جماعة انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا الازهرى قال لنا ابو بكر بن شاذان انا ابو عبيد المحاملى قال بلغنى عن حجاج ابن الشاعر انه سمعه بعض جيرانه يقول كذبت ياعدو الله كذبت ياعدو الله فدخل عليه فقال ماهذا قال ادخلت احليلي في جوف البالوعة يعني لئلا يصيبه رشاش البول قال فجاء الشيطان فقال قد اصاب ظهرك * وبلغنى انه مر يوما في درب وفي آخره ميزاب فقال اصابنى اولم يصبني فلما طال عليه جاء فجلس تحته وقال استرحت من الشك (قلت) هذه من اظرف ماتقع للموسوسين * قال صالح جزرة سمعت حجاج ابن الشاعر يقول جمعت لى امي مائة رغيف فجعلتها في جراب وانحدرت الى شبابة فاقمت مائة يوم بابه اجئ بالرغيف فاغمسه في دجلة وآكله فلما نفدت خرجت * قال ابن قانع (مات) في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين (وفيها) مات اسحاق بن وهب العلاف الواسطى (وبشر) بن مطر السامرى (وعلى) بن معبد الرقي نزيل مصر (ومحمود) بن آدم المروزي واسحاق بن ابراهيم اللؤلؤي البغوى رحمة الله عليهم *

(٢٢) (د س) ﴿حميد بن زنجويه﴾

﴿حميد بن زنجويه ابو احمد الازدى﴾

الحافظ البارع ابو احمد الازدى النسائي مصنف (كتاب الاموال * وكتاب الترغيب والترهيب) * سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد الضبعي وطبقتهم * حدث عنه ابو داود والنسائي وابراهيم الحربي وابن صاعد ومحمد بن خريم وعبدالله بن عتاب الدمشقيان والقاضي المحاملى

وخلق

وخلق كثير * قال ابو عبيد ما قدم علينا من فتيان خراسان مثل ابن زنجويه واحمد ابن شبويه * وقال النسائي حميد ثقة وقال ابن حبان هو الذى اظهر السنة بنساء وقال آخر كان ثقة حجة من كبار الائمة * (مات) سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى واسم ابيه مخلد بن قتيبة *

(٢٣) (د س) خشيش (١) بن اصرم

الحافظ الحجة ابو عاصم النسائي مصنف (كتاب الاستقامة) يرد فيه على اهل البدع * سمع عبد الله بن بكر وروح بن عبادة وعبد الرزاق وطبقتهم * حدث عنه ابو داود والنسائي وعلى بن احمد بن علان وابو بكر ابن ابي داود واحمد بن عبد الوارث العسال وآخرون * وثقه النسائي * مات بمصر في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٢٤) (ق) زهير بن محمد

ابن قمير (٢) الامام الحافظ القدوة ابو محمد المروزى نزيل بغداد * سمع روح ابن عبادة واباالنضر وعبد الرزاق وعبيد الله بن موسى وطبقتهم * وعنه ابن ماجة واحمد بن عمرو البزار وابن صاعد والمحاملي والحسين بن يحيى بن عياش * قال السراج ثقة مامون وقال الخطيب كان ثقة صادقا ورعا زاهدا تحول عن بغداد في آخر عمره فرابط بطرسوس الى ان مات * قال ابو القاسم ما رأيت بعد احمد بن حنبل افضل منه لقد سمعته يقول اشتهي لحما في اربعين سنة ولا آكله حتى ادخل الروم فآكله من مغانم الروم وقال محمد بن زهير كان ابي يختم في رمضان تسعين ختمة * مات سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٢٥) (ق) الاعين الامام

(١) خشيش بمعجمات مصغرا واصرم بسكون مهملة ١٢ مغنى (٢) بضم القاف ١٢ خلاصه

خشيش بن اصرم ابو عاصم النسائي — زهير بن محمد ابو محمد المروزى — الاعين محمد بن ابي عتاب الحسن بن طريف ابو بكر

الحافظ ابو محمد بن ابي عتاب الحسن بن طريف البغدادي احد الاثبات *
(حدث) عن روح بن عبادة ويزيد بن هارون والفريابي وطبقتهم * روى عنه
مسلم في مقدمة صحيحه وابن ابي الدنيا والبغوي والسراج وآخرون * وثقه
ابن حبان وقال احمد بن حنبل لما بلغه موته اني لاغبطه مات ومايعرف غير
الحديث * (قلت) مات سنة اربعين ومائتين في جمادى الآخرة في اوائل سن
الشيخوخة رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى
انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي انا
ابو بكر الاعين انا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قال قلت لشعبة لم تركت
حديث ابي الزبير قال رأيته يزن فاسترجح في الميزان فتركته *

(٢٦) (خ م د س ت) الفضل بن سهل

ابو العباس البغدادي الاعرج الحافظ من كبار محدثي بغداد * سمع حسين
ابن علي الجعفي وهاشم بن القاسم وشبابة بن سوار وطبقتهم * حدث عنه
الجماعة سوى ابن ماجة وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن مخلد وخلق كثير
وكان موصوفا بالذكاء والمعرفة والاتقان وثقه النسائي وغيره وكان لا يكاد
يفوته حديث فرده قال احمد بن الحسين الصوفي كان الفضل بن سهل احد
الدواهي يعني في الحفظ (قلت) مات في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين
وهو في عشر الثمانين رحمه الله (وقع) من موافقاته العالية *

(٢٧) (خ ت س) صاعقة

الحافظ الكبير ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم بن ابي زهير العدوي العمري
مولاهم الفارسي ثم البغدادي * سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة

وابا احمد الزبيري وعفان وطبقتهم فاكثر جدا* حدث عنه الجماعة سوى مسلم وابن ماجة وابو بكر بن ابي داود وابن صاعد وابو عبدالله المحاملي وخلق* قال الخطيب كان متقنا ضابطا عالما حافظا وقال محمد بن محمد بن داود الكرخي سمي صاعقة لحفظه وكان بزازا* وقال (س) ثقة ولد سنة خمس وثمانين ومائة ومات في شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين رحمه الله تعالى*

﴿وقع﴾ لي من عواليه اخبرنا احمد بن اسحاق انا اكمل بن ابي الازهر انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن منصور ومحمد بن عبدالرحيم بن ابي زهير ان روح بن عبادة اخبرهم عن ابن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور ينتظر متى يؤمر ان ينفخ فينفخ قالوا وماذا نقول يار سول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل*

(٢٨) (٤) ﴿محمد بن عبد الملك﴾

ابن زنجويه الحافظ ابو بكر البغدادي الغزال صاحب الامام احمد واسع الرحلة سمع يزيد بن هارون وعبدالرزاق ومحمد بن يوسف الفريابي وزيد بن الحباب وجعفر بن عون وطبقتهم* حدث عنه اصحاب السنن الاربعة وابو يعلى وابن صاعد وابنا المحاملي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وخلق كثير* وثقه النسائي وغيره وكان من احلاس الحديث* توفي في جمادى الآخرة* سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى (يقع) لنا من حديثه عاليا في مواضع*

(٢٩) ﴿محمد بن يحيى﴾

ابن موسى الحافظ المتقن ابو عبدالله الاسفرائني المعروف بحيويه* حدث

عن سعيد بن عامر الضبعي وابي النضر وابي عاصم وعبيد الله بن موسى وابي مسهر وخلائق وعنه ابو العباس السراج وابن خزيمة وابو عوانة الاسفرائني ومحمد بن محمد بن رجاء وكان ابو عوانة يقول محمد بن يحيانا ومحمد بن يحيا كم ينظره بالذهلي المذكور (قلت) الظاهر ان حيويه لقب لوالده يحيي * مات يوم التروية سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى (يقع) لى حديثه من مسند ابي عوانة *

(٣٠) (ت) ﴿البخارى شيخ الاسلام وامام الحفاظ﴾

ابو عبدالله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة(١) الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف * مولده في شوال سنة اربع وتسعين ومائة واول سماعه للحديث سنة خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي ونشأ يتيما ورحل مع امه واخته سنة عشر ومائتين بعد ان سمع مرويات بلده من محمد بن سلام والمسندى ومحمد بن يوسف البيكندى (و) سمع ببلخ من مكي بن ابراهيم (و) ببغداد من عفان (و) بمكة من المقرى (و) بالبصرة من ابي عاصم (و) الانصارى (و) بالكوفة من عبيدالله بن موسى (و) بالشام من ابي المغيرة (و) الفريابي (و) بعسقلان من آدم (و) بحمص من ابي اليمان (و) بدمشق من ابي مسهر شيئا وصنف وحدث وما في وجهه شعرة وكان رأسا في الذكاء رأسا في العلم رأسا في الورع والعبادة * حدث عنه الترمذى ومحمد بن نصر المروزى الفقيه وصالح بن محمد جزرة ومطين وابن خزيمة وابو قريش محمد ابن جمعة وابن صاعد وابن ابي داود وابو عبدالله الفربري وابو حامد ابن الشرقي ومنصور بن محمد البزدوى وابو عبدالله المحاملي وخلق كثير وكان شيخا نحيفا ليس بطويل ولا قصير الى السمرة كان يقول لما طمنت في ثمان عشرة سنة

(١) بردزبة وهو بالعربية الزراع ١٢ المشتبه

﴿البخارى ابو عبدالله محمد بن اسمعيل صاحب الصحيح﴾

جملت

جملت اصنف قضايا الصحابة والتابعين واقاويلهم في ايام عبيدالله بن موسى وحينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليالي المقمرة * وعن البخاري قال كتبت عن اكثر من الف رجل ﴿ ومن مناقبه ﴾ قال وراقه محمد بن ابي حاتم سمعت حاشد بن اسمعيل وآخر يقولان كان البخاري يختلف معنا الى السماع وهو غلام فلا يكتب حتى اتى على ذلك اياما فكنا نقول له فقال انكما قد اكثرتما علي فاعرضا علي ما كتبتما فاخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه ثم قال اترون اني اختلف هدرا واضيع ايامي فعرفنا انه لا يتقدمه احد * وقال محمد بن حمدويه سمعت البخاري يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ مائتي الف حديث غير صحيح وقال ابن خزيمة ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث من البخاري ﴿ قلت ﴾ قد افردت مناقب هذا الامام في جزء ضخم فيها العجب فهو ومسلم وابو داود والترمذي رجال الطبقة الخامسة من الاربعين للمقدسي * مات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين (وفيها) توفي الزبير بن بكار وعلي بن المنذر الطريقي ومحمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقرى ومحمد بن عثمان بن كرامة رحمة الله عليهم *

﴿ قرأت ﴾ على اسمعيل بن الفراء ويوسف بن الشنقاري ومحمد بن بيان وطائفة اخبركم الحسين ابن الزبيدي انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن حمويه انا ابن مطر نا البخاري انا عبيدالله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبدالله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان بين يدى الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل رواه (م) عن ابي النضر عن ابيه عن الاشجعي عن سفيان عن الاعمش فكان

ابا الوقت سمعه من مسلم *

(٣١) (م ت ق س) ﴿ابو زرعة﴾

الامام حافظ العصر عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازى * سمع ابا نعيم وقبيصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد ابن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا * حدث عنه من شيوخه حرملة وابو حفص الفلاس وجماعة ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذى وابن ماجة والنسائي وابن ابي داود وابو عوانة وسعيد بن عمرو البرذعى وابن ابي حاتم ومحمد بن الحسين القطان وآخرون * وفي السابق واللاحق رواية ابراهيم بن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابي زرعة الرازى * قال البخارى سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل قال نزل ابو زرعة عندنا فقال لي ابي يا بني قد اعتضت عن نوافلي بمذاكرة هذا الشيخ * قال صالح بن محمد سمعت ابا زرعة كتبت عن ابن ابي شيبة مائة الف حديث وعن ابراهيم بن موسي الرازى مائة الف قلت تقدر ان تملي علي الف حديث من حفظك قال لا ولكني اذا القي علي عرفت * وعن ابي زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال تمسك بامرأتك * ابن عقدة اخبرنا مطين عن ابي بكر بن ابى شيبة قال مارأيت احفظ من ابي زرعة * وعن الصغاني ابو زرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل * وقال على بن الجنيد مارأيت اعلم من ابي زرعة وقال ابو يعلى الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه يحفظ الابواب والشيوخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة يقول احفظ في القراءات عشرة آلاف حديث * وقال يونس بن عبد الاعلى مارأيت

ابو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازى

اكثر

اكثر تواضعاً من ابي زرعة وقال عبد الواحد بن غياث ما رأى ابو زرعة مثل نفسه * وقال ابو حاتم ما خلف ابو زرعة بعده مثله ولا اعلم من كان يفهم هذا الشان مثله وقل من رأيت في زهده *

﴿مات﴾ ابو زرعة في آخر يوم من سنة اربع وستين ومائتين وفيها مات محدث مصر احمد بن عبد الرحمن بن وهب بحشل (١) والامام ابو ابراهيم المزني الفقيه والامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي ثلاثتهم بمصر *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن البختري انا عبد الملك بن الحسن انا يعقوب بن اسحاق الحافظ انا ابراهيم بن مرزوق انا عمرو بن يونس (ح وبه) قال يعقوب وانا ابو زرعة الرازي انا عمرو بن مرزوق قالا انا عكرمة بن عمار انا شداد سمعت ابا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى *

﴿واخبرنا﴾ ابن عساكر عن ابي المظفر بن السمعاني انا عبد الله بن محمد انا عثمان ابن محمد انا عبد الملك فذكره *

(٣٢) (س) ﴿الرهاوي الحافظ الثقة ابو الحسين﴾

ابن سليمان محدث الجزيرة * سمع زيد بن الحباب وجعفر بن عون ومسكين بن بكير ويحيى بن آدم فمن بعدهم فاكثر وكان من اوعية العلم * حدث عنه النسائي وابو عروبة ومحمد بن عبد الله ومكحول البيروتي وآخرون واجاز لعبد الرحمن ابن ابي حاتم احاديث كتب بها اليه * توفي سنة احدى وستين ومائتين ذكره

(١) بحشل بفتح الموحدة والمعجمة بينهما مهملة ساكنة ١٢ خلاصه

الرهاوي ابو الحسين بن سليمان

النسائي فقال ثقة مامون صاحب حديث وفيها توفي شعيب بن ايوب الصريفيني شيخ واسط وابو شعيب صالح بن زياد السوسي مقرى الجزيرة والمحدث على بن اشكاب واخوه والشيخ ابو يزيد البسطامي من مشاهير القوم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا ابو القاسم الحافظ انا ابن ابراهيم الحسيني انا ابو القاسم على بن محمد السميساطي انا عبد الوهاب الكلابي انا مكحول البيروتي انا احمد بن سليمان الرهاوى انا يزيد بن هارون انا الجبرى عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من اصحابه هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين مكانه رواه مسلم عن ابن ابي شيبة عن يزيد *

(٣٣) (س) ﴿ احمد بن سيار ﴾

ابن ايوب الحافظ الفقيه ابو الحسن المروزى احد الاعلام * سمع عبدان ابن عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير وصفوان بن صالح وطبقتهم بعدا بن الاسلام * حدث عنه محمد بن نصر المروزى والنسائي وابن خزيمة ومحمد بن عقيل البلخي وابو العباس المحبوبي وحاجب بن احمد الطوسي وآخرون * وروى البخاري عن احمد عن محمد بن ابي بكر المقدمي فقيل انه هو وقد صنف تاريخ المرو * قال ابن ابي حاتم رأيت ابي يطنب في مدحه ويذكره بالعلم والفقه (قلت) هو صاحب وجه في المذهب ومن وجوهه ايجاب الاذان للجمعة فقط وايجاب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام وكان بعض الائمة يشبهه بابن المبارك في زمانه علما وفضلا * عاش سبعين سنة وتوفي في ربيع الآخر سنة

﴿ احمد بن سيار ابو الحسن المروزى ﴾

ثمان

ثمان وستين ومائتين وفيها توفي المعمر احمد بن شيبان الرملي والمسند احمد بن
يونس بن المسيب الضبي الاصبهاني ومحدث بلخ عيسى بن احمد العسقلاني وفقيه
مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم واحمد بن سيار كان امام الحديث في عصره
من اوعية العلم مع الزهد والنبالة والعبادة وثقه الدارقطني *

العجلي ابو الحسن احمد بن عبد الله

(٣٤) العجلي الامام

الحافظ القدوة ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس
المغرب * سمع والده وحسين بن علي الجعفي وشبابة ومحمد بن يوسف الفريابي
ويعلى بن عبيد وطبقتهم * حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل وهو
كتاب مفيد يدل على سعة حفظه * ذكره عباس الدوري فقال كنا نعده مثل احمد
ويحيى بن معين (قلت) وحدث عنه سعيد بن عثمان وعثمان بن جديد الالبيري
وسعيد بن اسحاق ومسند الاندلس محمد بن فطيس الغافقي * ومن كلامه
رحمه الله قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن آمن برجعة علي فهو كافر * وقيل
انه فر الى المغرب ايام محنة القرآن وسكنها للتفرد والتعبد * مولده سنة اثنتين
وثمانين ومائة ومات باطرابلس سنة احدى وستين ومائتين ما علمت وقع لنا من
حديثه شيء وما اظنه روى شيئا سوى حكايات *

عيسى بن شاذان البصري

(٣٥) (د) عيسى بن شاذان البصري

القطان احد الحفاظ * حدث عن عبد الله بن رجاء وابي عمر الحوضي وطبقتهما *
وعنه ابو داود وابو عروبة وعلي بن عبد الله بن مبشر وابن ابي داود
والآخرون * قال ابو عبيد سمعت ابا داود يقول ما رأيت احفظ من النفيلي
قلت ولا عيسى بن شاذان قال ولا عيسى بن شاذان *

(قرأت) على احمد بن تاج الامناء عن عبد المعز الهروي انا زاهر الشحامي

انا ابو سعيد الكنجرودي انا محمد بن محمد الحاوي انا ابو عروبة الحراني انا عيسى ابن شاذان انا ابراهيم بن ابي سويد انا حماد بن سلمة انا يونس وحبيب وهشام عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية * بقي الى بعد الاربعين ومائتين رحمه الله *

(٣٦) ﴿ عمار بن رجاء الحافظ ﴾

الامام ابو ياسر التغلبي الاستراباذي صاحب المسند * سمع يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي والحسين الجعفي وزيد بن الحباب ويحيى بن آدم والخريبي وطبقتهم صنف وجمع وطال عمره * روى عنه ابو نعيم بن عدي واحمد بن محمد بن مطرف خاتمة اصحابه ومحمد بن حسين الاديب وبندار بن ابراهيم القاضي وجعفر بن شهزيل وخلق * قال ابو سعد الادريسي كان فاضلا دينا كثير العبادة والزهد وقبره يزار * مات سنة سبع وستين ومائتين بجرجان *

(٣٧) ﴿ الوزدولي (١) ﴾

الحافظ الصدوق ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن موسى الجرجاني العصار صاحب المسند * رحل وسمع من عبدالله بن موسى ومسلم بن ابراهيم وآدم ابن ابي اياس وجماعة * وعنه عبدالرحمن بن عبدالمؤمن وابراهيم بن موسى الجرجانيان ومحمد بن جعفر البصري وآخرون وكان ثقة * توفي سنة خمس وتسعين ومائتين يعسر علي تخريج شيء من رواياته *

(٣٨) (خ ق) ﴿ الرخامي ﴾

(١) نسبة الى وزدول قرية بجرجان ١٢ لب اللباب

الحافظ الثبت ابو العباس الفضل بن يعقوب البغدادي سمع حجاجاً الاعور ومحمد بن يوسف الفريابي و ادريس بن يحيي واسد السنة و زيد بن يحيى الدمشقي ويحيى بن السكن وطبقتهم * وعنه البخاري وابن ماجة وابن صاعد والمحاملي وابن مخلد وخلق * قال الدارقطني ثقة حافظ و قال ابن ابي حاتم كتبت عنه وكان ثقة ﴿قلت﴾ مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد والمؤمل البالسي كتابة قالا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا عبد الواحد بن محمد انا محمد بن مخلد انا الفضل بن يعقوب انا يحيى بن السكن انا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارحم من في الارض يرحمك من في السماء * يحيي بن السكن فيه لين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق ابو الفرج الكاتب انا ابو القاسم الحاسب انا ابن النقور انا عيسى بن علي قال قرئ على اسمعيل بن العباس الوراق و انا اسمع حدثكم الفضل بن يعقوب انا يحيى بن السكن انا شعبة عن ابي اسحاق عن التيمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اعظم سورة في القرآن البقرة واعظم آية فيها آية الكرسي *

(٣٩) (ع) ﴿البحراني الحافظ﴾

الثقة ابو عبد الله محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري * حدث عن ابي اسامة حرمي بن عمارة وروح بن عبادة وطبقتهم * وعنه الستة وابن ابي عاصم وابو بكر بن خزيمة وخلق * توفي سنة ست وخمسين ومائتين وقد عاش بعده عامين البحراني الكبير الذي تقدم واسمه العباس *

(٤٠) ﴿حاشد بن اسمعيل﴾

﴿حاشد بن اسمعيل﴾ ﴿البحراني ابو عبد الله محمد بن معمر﴾

ابن عيسى البخاري الغزال الحافظ محدث الشاش احد ائمة الاثر * سمع عبيدالله بن موسى ووهب بن جرير ومكي بن ابراهيم وطبقتهم وله رحلة واسعة * حدث عنه محمد بن يوسف الفربري وبكر بن منير ومحمد بن اسحاق السمرقندي واحمد بن محمد بن آدم الشاشي وآخرون ولم يلحقه الهيثم بن كليب * مات سنة احدى وستين ومائتين رحمه الله *

﴿ قال ﴾ غنجار في تاريخ بخارى حدثنا سهل بن عثمان السلمي سمعت علي بن محمد بن منصور سمعت اباحامد بن عيسى المحلوق سمعت العباس بن سورة سمعت اباجعفر المسندي يقول حفاظنا ثلاثة محمد بن اسمعيل وحاشد بن اسمعيل ويحيى بن سهيل قلت ابن سهيل رحل وسمع من ابي عاصم النبيل ولكن لم يشتهر ولا وقفت بترجمته كما ينبغي *

(٤١) (ق) ﴿ الرمادى الحافظ ﴾

الرمادي ابو بكر احمد بن منصور

الحجة ابو بكر احمد بن منصور بن سيار بن معارك البغدادي الرمادي * يقع لنا حديثه كثيرا * سمع يزيد بن هارون واباداود وزيد بن الحباب واباالنضر وعبدالرزاق وطبقتهم * صنف المسند وكان ذاحفظ ومعرفة * حدث عنه ابن ماجة واسمعيل القاضي والمحاملي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وابو عوانة واسمعيل الصفار وآخرون * وثقه ابو حاتم وقال ابن اورمة الاصبهاني لو ان رجلا قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وقال الآخر انا الرمادي لكانا سواء (قلت) عاش الرمادي ثلاثا وثمانين سنة ومات في ربيع الاخر سنة خمس وستين ومائتين وفيها مات مسند بغداد سعدان بن نصر المخرمي ومسند الموصل علي بن حرب الطائي والمحدث عبدالله بن ايوب المخرمي وشيخ الصوفية ابو حفص النيسابوري وفقيه المغرب محمد بن سحنون المالكي *

(٤٢) احمد بن يوسف بن خالد الامام (م د س ق)

الحافظ محدث نيسابور ابو الحسن السلمي النيسابوري حمدان * سمع حفص ابن عبيد الله وابا النضر ومحمد بن عبيد الطنافسي وعبد الرزاق بالكوفة والبصرة والحجاز واليمن والشام والجزيرة * حدث عنه (م د س ق) وابن خزيمة وابو حامد بن الشرقي وابو حامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وخلق وكان يقول كتبت عن عبيد الله بن موسى ثلاثين الف حديث (قلت) متفق على عدالته وجلالته * عاش اثنتين وثمانين سنة وتوفي سنة اربع وستين ومائتين رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) عبد الله بن مروان الفقيه انا ابو القاسم بن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبيد الله الثقفي اجازة ان لم يكن سماعا انا ابو طاهر محمد بن محمد ابن محمش املاء انا محمد بن الحسين القطان انا احمد بن يوسف السلمي انا طلق ابن غنام نا اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك *

(اخبرنا) نصر الله بن محمد انا عبد الوهاب بن ظافر انا احمد بن محمد انا ابو عبيد الله الثقفي انا محمد بن محمد بن محمش انا محمد بن الحسين نا احمد بن يوسف انا محمد بن المبارك انا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة ابن ابي سفيان عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ *

(٤٣) سمويه

الحافظ المتقن الطواف ابو بشر اسمعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الاصبهاني * سمع الحسين بن حفص وبكر بن بكار وابا نعيم وابا مسهر الغساني

وسعيد بن ابي مريم وعلى بن عياش وطبقتهم * روى عنه محمد بن احمد بن زيد وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس وآخرون * قال ابو الشيخ كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث وقال ابو نعيم الحافظ كان من الحفاظ والفقهاء * وقال ابن ابى حاتم صدوق قلت من تامل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشان * (توفى) سنة سبع وستين ومائتين (وفيها) مات اسحاق بن ابراهيم ابن شاذان الفارسى (و) مسند مصر بحر بن نصر الخولانى (و) المسند عباس بن عبد الله الترقفى (و) المسند محمد بن عزيز الايلى (و) يونس بن حبيب الاصبهانى صاحب الطيالسى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة كتابة عن مسعود الجمال وابى مكارم التيمى قالا انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم انا عبد الله بن جعفر انا اسمعيل بن عبد الله انا اسمعيل ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب عن ابن عجلان عن عياش عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكل قرن من امتي سابقون * حديث غريب جدا واسناده صالح *

(٤٤) (د س) ﴿ ابو حاتم الرازى الامام ﴾

﴿ ابو حاتم الرازى ﴾

الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى احد الاعلام * (ولد) سنة خمس وتسعين ومائة وقال كتبت الحديث سنة تسع ومائتين (قلت) رحل وهو امرد فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الانصارى والاصمعى وابا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وابا مسهر وامما سواهم * وبقى فى الرحلة زمانا فقال اول مارحلت اقمت سبع سنين ومشيت على قدمي زيادة على الف فرسخ ثم تركت العدد وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ثم الى الرملة ماشيا ثم الى طرسوس ولى عشرون سنة (قلت) لحق عبيد الله قبل موته بشهر بن قال وكتبت عن النفيلى

نحو

نحو اربعة عشر الفا وسمع مني محمد بن مصفى احاديث قلت وحدث عنه يونس
ابن عبد الاعلى ومحمد بن عوف الطائى وابو داود والنسائى وابو عوانة
الاسفرائيني وابو الحسن علي بن ابراهيم القطان وابو عمرو احمد بن محمد بن
حكيم وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعبد المومن بن خلف النسفي
وخلق كثير*

﴿قال﴾ موسى بن اسحاق الانصارى القاضي ما رأيت احفظ من ابي حاتم
وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم
بمعانيه من ابي حاتم* وقال النسائي ثقة وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول قلت
على باب ابي الوليد الطيالسي من اغرب علي حديثا صحيحا فله درهم وكان ثم خلق
ابو زرعة فمن دونه وانما كان مرادي ان يلقي علي ما لم اسمع به لاذهب به الى
راويه فاسمعه فلم يتهيأ لاحد ان يغرب علي وسمعت ابي يقول قدم محمد بن يحيى
الري فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهري فلم يعرف منها
الا ثلاثة احاديث*

﴿وقال﴾ بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعت ثيابي حتى نفدت وجمت
يومين فاعلمت رفيقي فقال معي دينار فاعطاني نصفه وطلعنا مرة من البحر وقد
فرغ زادنا فمشينا ثلاثة ايام لا نأكل شيئا فالقينا بانفسنا وفينا شيخ فسقط
مغشيا عليه فجئنا نحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا فرسخا فسقطت مغشيا
علي ومضى صاحبي فراى بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاؤه فسقوه
فقال ادركوا رفيقين لي فما شعرت الا برجل يرش على وجهي ثم سقاني ثم اتوا
بالشيخ فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة اثنتين وتسعين وست مائة انا

محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة وست مائة انا ابو طاهر الحافظ انا محمد واحمد انا عبدالله بن احمد الشوذرخاني قالا انا علي بن محمد الفرضي سنة ثلاث عشرة واربع مائة انا ابو عمرو احمد بن محمد بن حكيم نا ابو حاتم الرازي انا الانصاري حدثني حميد عن انس بن مالك قال افتتح ابو بكر البقرة في يوم عيد فطر او اضحى فقلت يقرأ عشر آيات فلما جاوز العشر قلنا يقرأ مائة حتى قرأها فرأيت اشياخ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يميلون * (توفي) ابو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين وله اثنتان وثمانون سنة وفيها مات مسند بغداد محمد بن الجهم السمري ومحدث الكوفة محمد بن الحسين الكوفي صاحب المسند *

(٤٥) (د س) ابن البرقي

ابن البرقي ابو عبدالله محمد بن عبدالله

الحافظ الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد الزهري مولاهم المصري صاحب كتاب الضعفاء * سمع عمرو بن ابي سلمة التنيسي واسد بن موسى وعبدالملك بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي واباعبدالرحمن المقري وطبقتهم واخذ هذا الشان عن يحيى بن معين وغيره * حدث عنه ابو داود والنسائي ومحمد بن المعافى وعمر بن بجير وطائفة قال النسائي لا بأس به وقال ابن يونس ثقة حدث بالمغازي وقال انما عرف بالبرقي لانهم كانوا يتجرون الى برقة * مات سنة تسع واربعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالسلام عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد وزاهر ابن طاهر قالا انا محمد بن عبدالرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا عبدالله بن محمد بن سيار انا محمد بن عبدالرحيم البرقي نا ابو حفص انا ابو معبد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن ابن عباس انهما كانا يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار مالم يفارقه صاحبه

ان شاء اخذه فاذا فارقه فلا خيار له *

(٤٦) ﴿اخوه احمد بن عبد الله﴾

الحافظ ابو بكر بن البرقي سمع من عمرو بن ابي سلمة وطبقته كأخيه وله مصنف في معرفة الصحابة رواه عنه احمد بن على المدايني وكان من الحفاظ المتقنين * رفسته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين رحمه الله وقد وهم الطبراني وروى عنه كثيرا وانما غلط سمع السيرة من اخيه عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقي واعتقد ان اسمه احمد *

(٤٧) (س) ﴿الاثرم الحافظ الكبير العلامة ابو بكر احمد بن﴾ محمد بن هانئ الاسكافي صاحب الامام احمد * سمع ابا نعيم وهوذة بن خليفة واحمد بن اسحاق الحضرمي وعبد الله بن بكر السهمي وعبد الله بن صالح المصري وعفان وابا الوليد والقعنبي وطبقتهم وصنف التصانيف * حدث عنه النسائي في السنن وموسى بن هارون وابن صاعد وعلى بن ابي طاهر القزويني وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري واحمد بن محمد بن شاكر وآخرون وله كتاب في العلل وكان من اجواد الحفاظ قال ابو بكر الخلال كان جليل القدر حافظا لما قدم عاصم بن على بغداد طلب من يخرج له فوائد فلم يجد مثل ابي فلم يقع منه موقع لحداثة سنه فاخذ يقول هذا خطأ وهذا وهم فسر عاصم به * كان للاثرم تيقظ عجيب حتى قال يحيى بن معين وغيره كان احد ابويه جنى الى ان قال واخبرني ابو بكر بن صدقة سمعت ابراهيم الاصبهاني قال الاثرم احفظ من ابي زرعة الرازي واتقن وقال محمد بن اشكاب سمعت يحيى بن ايوب المقابري يقول احد ابوى الاثرم جنى قال الخلال وسمعت الحسن بن على بن عمر الفقيه يقول قدم شيخان من خراسان للحج فقعد هذا ناحية معه خلق

احمد بن عبد الله

الاثرم ابو بكر احمد بن محمد الاسكافي

ومستملي وقعد الآخر ناحية كذلك فجلس الاثرم بينهما فكتب ما املياما*
﴿قلت﴾ اظنه مات بعد الستين ومائتين وله كتاب نفيس في السنن يدل على
امامته وسعة حفظه*

﴿واخبرنا﴾ عبدالولي بن عبدالرحمن الخطيب وعيسى بن بركة الساعي وجماعة
قالوا انا عبدالله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا نا محمد بن احمد الزينبي انا ابو بكر
ابن عمر انا ابن صاعد انا ابو الاشعث انا يزيد بن زريع انا روح عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صلاة زاد فيها او نقص فلما فرغ قلنا يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
احدث في الصلاة شيء فثنى رجله فسجد سجدتين* وبه قال ابن صاعد وزاد
ابو بكر الاثرم عن محمد بن المنهال عن يزيد في هذا الحديث قلنا صليت كذا وكذا
وذكر الحديث*

(٤٨) ﴿ قبيطة الحافظ ﴾

الثقة ابو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مصر* سمع ابا نعيم وابا غسان
النهدي وعبدالله بن يوسف التنيسي وطبقتهم* حدث عنه ابو بكر ابن خزيمة
وابو بكر بن زياد النيسابوري وجماعة* وصفه ابن يونس بالحفظ وقال مات
بمصر سنة احدى وستين ومائتين*

(٤٩) ﴿ داود بن علي ﴾

الحافظ الفقيه المجتهد ابو سليمان الاصبهاني فقيه اهل الظاهر* ولد سنة مائتين
سمع عمرو بن مرزوق والقعنبي وسليمان بن حرب ومسددا ومحمد بن كثير
العبدي وتفقه باسحاق بن راهويه وصنف التصانيف وكان بصيرا بالحديث
صحيحه وسقيمه قال الخطيب كان اماما ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير

لكن

﴿ داود بن علي ابو سليمان الاصبهاني ﴾ ﴿ قبيطة ابو علي الحسن بن سليمان ﴾

لكن الرواية عنه عزيزة جدا * حدث عنه ابنه محمد وزكريا الساجي ويوسف بن يعقوب الداؤدي وعباس بن احمد المذكور * قال ابو اسحاق في طبقات الفقهاء (ولد) سنة اثنتين ومائتين * واخذ العلم عن اسحاق وابي ثور وكان زاهدا متقللا قال ثعلب كان عقل داود اكثر من علمه * قال ابو اسحاق كان في مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان * قال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رأيت داود بن علي رد على اسحاق بن راهويه وما رأيت احدا قبله ولا بعده رد عليه هيبة له (قلت) منع الامام احمد ان يدخل اليه داود بدعه لكونه قال القرآن محدث * ﴿ قال ﴾ ابن كامل (مات) في رمضان سنة سبعين ومائتين وفيها توفي بكار بن قتيبة (١) البصري قاضي مصر ومحدثها (ومحدث) الكوفة الحسن بن علي ابن عفان العامري (ومحدث) اصبهان اسيد بن عاصم الثقفي (وشيخ مصر) الربيع بن سليمان المرادي *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل البالسي وجماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا الحسن بن ابي طالب ثنا القاضي ابو الحسن الجراحي انا ابو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الداودي (ح) قال الخطيب وانا القاضي ابو بكر محمد بن عمر الداودي انا عبد الله بن محمد الشاهد انا العباس بن احمد المذكر قالا انا ابو سليمان داود بن علي حدثني اسحاق الحنظلي انا عيسى بن يونس انا الاوزاعي

---

(١) ذكر في جواهر المضيئة هو بكار بن قتيبة من اولاد ابي بكرة الصحابي الثقفي البصري الفقيه قاضي مصر ابو بكرة مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة فيما نقله الطحاوي في تاريخه وهو تلميذ بلال الرازي صاحب ابي يوسف وزفر رحمهم الله روى عنه الطحاوي فاكثر وبه انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو عوانة في صحيحه وابو بكر بن ابي خزيمة امام الائمة ١٢ محمد شريف الدين

عن ابراهيم بن مرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن وللثيب نصيب من امرها مالم تدع الى سخطة فاذا دعت الى سخطة واولياؤها الى الرضى رفع شانها الى السلطان * العباس المذكور غير ثقة *

(٥٠) (م٤) الصاغاني

الصاغاني ابو بكر بن محمد

الحافظ الحجة محدث بغداد ابو بكر بن محمد بن اسحاق * سمع يزيد بن هارون وروح بن عبادة ويعلى بن عبيد وابا مسهر وسعيد بن ابي مريم وطبقتهم * حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن خزيمة وابو عوانة واسمعيل الصفار وابو العباس بن الاصم وشجاع بن جعفر وخلق * وقال ابن ابي حاتم هو ثبت صدوق و قال ابن خراش ثقة مامون وقال الدارقطني ثقة وفوق الثقة * وعن ابي مزاحم الخاقاني كان ابو بكر الصاغاني يشبه بيحيى بن معين في وقته * وقال ابو بكر الخطيب كان احد الاثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع الرواية * قال ابن كامل (مات) في صفر سنة سبعين ومائتين *

(اخبرنا) محمد بن بطيخ واحمد بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن خولان قالوا انا عبد الرحمن بن نجم (ح) واخبرنا خديجة بنت الرضي انا عبد الرحمن ابن ابراهيم قالا اخبرتنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد انا عبد الرحمن ابن مهدي انا الحسن بن اسمعيل انا محمد بن اسحاق والعباس بن احمد قالا ثنا الفضل بن دكين انا عبد الله بن عامر الاسلمي عن ابي الزناد عن سعد او سعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة تكثرون من قول لا حول

ولا

ولا قوة الا بالله *

(٥١) ﴿(خ دس) محمد بن اشكاب﴾

﴿محمد بن اشكاب ابو جعفر البغدادي﴾

الحافظ الامام ابو جعفر البغدادي اخو الامام المحدث على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان وكان محمد اصغرهما * سمع ابا النضر وعبد الصمد ابن عبد الوارث بن عمر وطبقتهم * حدث عنه (خ دس) وابن صاعد والمحاملي ومحمد بن مخلد وآخرون * قال ابو حاتم صدوق * قيل (مات) يوم عاشوراء سنة احدى وستين ومائتين وله ثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن القواس انا ابن الحرستاني جمال الاسلام انا ابن طلاب انا محمد بن احمد انا حمزة بن الحسين السمسار ببغداد انا محمد بن اشكاب انا وهب بن جرير انا شعبة عن ابن ابي خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من عاد مريضا فقال عنده اسأل الله العظيم رب العرش العظيم يشفيك سبع مرات عوفي ان لم يكن اجله حضر *

(٥٢) ﴿(س) ابن وارة﴾

﴿ابن وارة ابو عبد الله محمد بن مسلم﴾

الحافظ الكبير الثبت ابو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازى * (حدث) عن ابن ابي عاصم والفريابى وابى نعيم وابى المغيرة عبد القدوس وطبقتهم * روى عنه النسائى و البخارى خارج صحيحه ومحمد بن المسيب الارغياني وابو بكر بن مجاهد وابن ابى حاتم وخلق * قال ابن ابي حاتم هو ثقة صدوق وجدت ابازرعة يجله ويكرمه * قال فضلك الرازى سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقال احفظ من رأيت ابن الفرات وابن وارة وابو زرعة قال النسائى ثقة صاحب حديث *

﴿ وقال ﴾ الطحاوى ثلاثة بالرى لم يكن في الارض مثلهم في وقتهم ابو حاتم وابو زرعة وابن وارة قال ابن خراش كان ابن وارة من اهل هذا الشان المتقنين الامناء كنت عنده ليلة فذاكر ابا اسحاق السبيعي وشيوخه فذكر منهم في طلق واحد مائتين وسبعين رجلا قال عثمان بن خرزاذ سمعت الشاذكوني يقول جاءني محمد بن مسلم فاخذ يتقعر في كلامه فقلت من اى بلد انت قال من اهل الرى قال الم ياتك خبرى الم تسمع بنبأى انا ذو الرحلتين قال فقلت من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر حكمة قال بعض اصحابنا قلت من قال ابو نعيم وقبيصة فقلت يا غلام ايتنى بالدرة فضربته خمسين فقلت انت تخرج من عندي ما آمن ان تقول حدثني بعض علمائنا *

﴿ وقال ﴾ زكريا الساجي جاء ابن وارة الى ابي كريب وكان في ابن وارة باء فقال الم يبلغك خبرى الم ياتك نبأى انا ذو الرحلتين انا ابن وارة فقال وارة وماوارة ومادراك ماوارة فوالله لا حدثتك ولا حدثت قوما انت فيهم * قال ابن عقدة دق ابن وارة على ابى كريب فقال من قال ابن وارة ابو الحديث وامه * قلت *(مات) في رمضان سنة سبعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ سنقر الاسدى وابو نصر القارى قالا انا على بن محمود انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازى انا محمد بن مسلم بن وارة انا الفريابي انا الثورى عن اسمعيل السدى عن عبد خير قال كان لعلى رضى الله عنه اربعة خواتيم يتختم بها ياقوت لقلبه وفيروزج لبصره وحديد صيني لقوته وعقيق لحرزه وكان نقش الياقوت لااله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروزج الله الملك ونقش الحديد العزة لله جميعا ونقش العقيق ما شاء الله لاقوة الا بالله استغفر

هذا حديث مختلق ورواته كلهم مامونون سوى ابى جعفر هذا فلا اعرف عدالته فكانه هو واضعه *

(٥٣) ﴿يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور﴾

الحافظ العلامة ابو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير * ما صنف مسند احسن منه ولكنه ما اتمه * سمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وروح بن عبادة وابابدر السكوني واباالنضر فمن بعدهم فاكثر حتى انه كتب عن اصحاب يحيى بن معين وطبقتهم * حدث عنه حفيده محمد بن احمد ابن يعقوب الازرق وجماعة * وثقه الخطيب وغيره وكان من كبار علماء الحديث * له دنيا واسعة وتجمل * قال الخطيب اخبرنا الازهر قال بلغني انه كان في منزل يعقوب اربعون لحافا اعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين الذين يبيضون المسند * قال ولزمه على خرج منه عشرة آلاف دينار قال وقيل ان نسخة لمسند ابى هريرة عنه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء * قال والذى ظهر له من المسند مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وبعض الموالى (قلت) بلغنى ان مسند علي له خمس مجلدات * قال ابن كامل كان فقيها سريا من اصحاب احمد بن المعدل والحارث بن مسكين وكان يقف في القرآن (قلت) مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين وقع لى من مسنده جزء وكان قد عين لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف *

(٥٤) ﴿محمد بن سنجر﴾

الحافظ الكبير ابو عبدالله ويعز وقوع حديثه لنا فاخبرني الامام عبدالرحمن وعلى بن احمد اذنا قالا انا على بن عمر الدارقزي انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهرى انا محمد بن المظفر الحافظ انا ابو القاسم عبدالجبار بن احمد

﴿يعقوب بن شيبة ابو يوسف السدوسي﴾

﴿ابو عبدالله محمد بن سنجر﴾

السمرقندي بمصر انا محمد بن سنجر انا ابراهيم بن زكريا المعلم انا شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة (تنزيل السجدة) و(هل اتى على الانسان)*

﴿ونقلت﴾ من تاريخ مصر لشيخنا القطب ومن غيره قال محمد بن عبد الله ابن سنجر الجرجاني صاحب المسند سمع يزيد بن هارون و الفريابي واباالمغيرة الخولاني وابا نعيم واباعاصم وخالد بن مخلد واسد بن موسى والحميدي * وعنه عيسى بن مسكين واحمد بن عمرو بن منصور ومحمد بن المسيب الارغياني ومحمد بن دليل وعبدالجبار بن احمد السمرقندي وابراهيم ابن محمد بن الضحاك وعبدالرحمن بن احمد الرشديني وآخرون*

﴿وفي القناعة﴾ لابن السني عن ابراهيم بن محمد بن الضحاك عن ابن سنجر حديث قال قطب الدين وعندي له مسند علي روى فيه عن يعلى بن عبيد ويزيد وابن نمير وخلايق * قال ابن ابي حاتم ابن سنجر ثقة وقال ابن سنجر رحلت ومعي اسحاق الكوسج ومعي تسعة آلاف دينار فكان اسحاق يورق لي ويتزوج في كل بلد وانا اودي عنه المهر (قلت) ثم ان ابن سنجر سكن قرية قطابة من اعمال مصر* قال ابن يونس مات في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين *

(٥٥) ﴿(٤) عباس بن محمد﴾

ابن حاتم الحافظ الامام ابو الفضل الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي صاحب يحيى بن معين* ولد سنة ثمان وخمسين ومائة *سمع حسين بن علي الجعفي وابا النضر ويعقوب بن ابراهيم وعبدالوهاب بن عطاء وشبابة ويحيى بن ابي بكر وخلقا كثيرا * حدث عنه اهل السنن الاربعة وابو جعفر بن البختري

﴿عباس بن محمد ابو الفضل الهاشمي﴾

وابو

وابو العباس الاصم واسمعيل الصفار وخلق * قال النسائى ثقة وقال الاصم لم ار في مشايخي احسن حديثا منه (قلت) وكتابه في الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينبي عن بصره بهذا الشان * وتوفي في صفر سنة احدى وسبعين ومائتين * وفيها توفي محمد بن احمد الطهراني ومحمد بن سنان القزاز *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضوراً انا علي بن مسلم انا ابن طلاب (اخبرنا) ابن جميع انا محمد بن العباس بن مهدى الصائغ انا العباس ابن محمد انا ابو عتاب انا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه قال صعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهما في الميزان اثقل من احد *

(٥٦) ﴿ (ق) ابو قلابة الحافظ ﴾

العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الزاهد محدث البصرة * ولد سنة تسعين ومائتين * وسمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وروح بن عبادة والمقدي واباعاصم وطبقتهم وعنى بهذا الشان بحرص والده وقوة ذكائه في الصغر * حدث عنه ابن ماجة وابن صاعد وابو بكر النجاد وابو سهل بن زياد القطان وابراهيم بن علي الهجيمي وخلق سواهم * قال الدارقطني صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه * وقال احمد بن كامل القاضي حكي ان اباقلابة كان يصلي في اليوم والليلة اربع مائة ركعة ثم قال ويقال انه حدث من حفظه بستين الف حديث * وقال ابو عبيد الآجري سألت ابا داود عنه فقال امين مامون كتبت عنه وقال محمد بن جرير ما رأيت احفظ من ابي قلابة (قلت) مات سنة ست وسبعين ومائتين في شوال ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات فمن ذلك حدثنا ابو قلابة سنة (٢٧٦) اخبرنا يعقوب الحضرمي

﴿ ابو قلابة عبد الملك بن محمد ﴾

وسعيد بن عامر قالا نا شعبة عن سفيان (ح) وانا ابو قلابة انا ابو عاصم
انا سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اما انا فلا آكل متكئا * قيل ان ام ابي قلابة اريت وهي حامل به كانها
ولدت هدهدا فقيل لها ان صدقت رؤياك تلدين ولدا يكثر الصلاة *

ابو امية محمد بن ابراهيم البغدادي

(٥٧) ابو امية

الحافظ الكبير محمد بن ابراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي صاحب
المسند * سمع عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وروح بن
عبادة وجعفر بن عون وابا مسهر وخلقا كثيرا * حدث عنه ابو عوانة وابن
خوصاء وابو بكر بن زياد النيسابوري وابو علي الحصائري (١) وعثمان بن
محمد السمرقندي وخلق وثقه ابو داود وغيره وذكره الفقيه ابو بكر
الخلال فقال امام في الحديث رفيع القدر جدا *

(اخبرنا) ابن مؤمل انا ابو الحسن بن الصابوني انا ابو طاهر السلفي انا الثقفي
انا عبد الله بن احمد بن جولة (٢) سنة (٤٥٣) انا ابو عمرو بن حكيم انا ابو امية
انا سعيد بن سليمان انا سليمان بن داود اليمامي انا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى
مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت * قال ابو سعيد بن يونس
توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين (قلت)
وقع لنا جزء من حديثه بطرسوس سوى ما يقع في الثقفيات *

محمد بن عوف ابو جعفر الطائي الحمصي

(٥٨) (د) محمد بن عوف

ابن سفيان الحافظ الامام ابو جعفر الطائي الحمصي محدث الشام سمع

(١) الحصائري بمهملتين ١٢ من المشتبه (٢) جولة بجيم مضمومة ١٢ مشتبه

عبيد الله بن موسى والفريابي وابا المغيرة وابا مسهر وآدم ابن ابي اياس وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني وخلقا * حدث عنه ابو داود وابن جوصا وعبد الرحمن بن ابي حاتم وخيثمة بن سليمان وعبد الغافر بن سلامة وآخرون * قال ابن عدى هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف وعليه كان اعتماد ابن جوصا ومنه يسأل حديث اهل حمص خاصة (قلت) قد وثقه غير واحد واثنوا على معرفته ونبله وقد سمع منه احمد بن حنبل حديثا حدثه به عن والده * توفي في وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين وفيها مات مسند الكوفة ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردى ومسند حمص احمد بن عتبة بن الفرج الحجازى الحمصى ومحدث نيسابور ابو احمد بن عبد الوهاب العبدى الفراء وغيرهم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الرحمن العلوي واحمد بن عبد الحميد القدامي قالا انا محمد ابن غسان انا عبد الواحد بن محمد الازدي انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي انا خيثمة بن سليمان انا محمد بن عوف انا عبد السلام بن عبد الحميد السكونى عن ابيه عن عمرو بن قيس عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليمين الغموس تدع الديار بلاقع *

(٥٩) ﴿(ت س) الفسوى الحافظ﴾

الامام الحجة ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسى الفسوى صاحب التاريخ الكبير والمشيخة * سمع اباعاصم والانصارى ومكي بن ابراهيم وعبيدالله بن موسى وابا مسهر وحبان بن هلال وسعيد بن ابي مريم وطبقتهم * وعنه الترمذي والنسائي وابن خزيمة وابو عوانة وابن

ابي حاتم ومحمد بن حمزة بن عمارة وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي آخرون وبقي في الرحلة ثلاثين سنة * قال ابو زرعة الدمشقي قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز اهل العراق ان يروا مثله والثاني حرب بن اسمعيل وهو ممن كتب عني وقال محمد بن داود الفارسي انا يعقوب بن سفيان العبد الصالح وقيل كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه ولم يصح * مات قبل ابي حاتم الرازي بشهر في سنة سبع وسبعين ومائتين وقع لنا حديثه في مشيخته *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن صاعد انا الحسن بن احمد انا ابو طاهر السلفي انا ابو بكر الطريثيثي وابن حشيش قالا انا ابو علي بن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان انا مكي بن ابراهيم انا بهز بن حكيم ذكره عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه هدية ام صدقة فان قالوا اهدية بسط يده وان قالوا اصدقة قال لاصحابه كلوا * حديث غريب *

﴿(س) يوسف بن سعيد﴾ (٦٠)

ابن مسلم الحافظ الحجة ابو يعقوب المصيصي سمع حجاج بن محمد بن مصعب وعبيد الله بن موسى وابا مسهر وهوذة بن خليفة وطبقتهم * وحدث عنه النسائي وابن صاعد وابو بكر بن زياد وخلق كثير من الرحالة * قال النسائي ثقة حافظ وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم كان ثقة صدوقا * توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين ومائتين *

﴿يقع لي﴾ من موافقاته اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع محمد بن احمد بن ابي مهزول بالمصيصة

﴿يوسف بن سعيد ابو يعقوب المصيصي﴾

انا يوسف بن سعيد بن مسلم انا محمد بن مصعب انا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعن المؤمن كقتله * حديث غريب من هذا الوجه ينفرد به ابن مصعب *

(٦١) ﴿الحربى الامام﴾

الحافظ الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادى احد الاعلام * ولد سنة ثمان وتسعين ومائة * سمع ابانعيم وهوذة بن خليفة وعفان وعبدالله ابن صالح العجلى وابا عبيد ومسددا وطبقتهم * وتفقه على الامام احمد فكان من جلة اصحابه * حدث عنه ابو بكر النجاد وابو بكر الشافعى وعمر بن جعفر الختلى وعبد الرحمن بن العباس الذهبي وابو بكر القطيعي وخلق * قال الخطيب كان اماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث مميزا للعلة قيما بالادب جماعة للغة * صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة اصله من مرو * قال القفطى (غريب الحديث) له من انفس الكتب واكثرها * قال ثعلب ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة * قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابراهيم الحربي فقال كان يقاس باحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه وقيل ان المعتضد سير الى الحربى عشرة آلاف فردها ثم سير اليه مرة اخرى فردها * وروى ابو الفضل الزهرى عن ابيه عن ابراهيم الحربي قال ما انشدت بيتا قط الاقرأت بعده قل هو الله احد ثلاث مرات قال عبدالله بن احمد بن حنبل قال لى ابى امض الى ابراهيم الحربى حتى يلقى عليك الفرائض * قال الحاكم سمعت محمد بن صالح القاضى قال لا نعلم ان بغداد اخرجت مثل ابراهيم الحربى فى الفقه والحديث والادب والزهد يعنى من جميع هذه

الاشياء * وقال الدارقطني هو امام بارع في كل علم صدوق * قلت * مات في ذى الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين وفيها مات مسند اليمن اسحاق بن ابراهيم الدبرى (١) صاحب عبدالرزاق وشيخ العربيه محمد بن يزيد المبرد وقد وقع لنا عدة تواليف لابراهيم الحربى *

﴿ واعلى ﴾ روايته في الميلانيات اخبرنا عمر بن عبدالمنعم انا ابو اليمن الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على بن ابراهيم الباقلانى حضوراً انا ابو بكر القطيعى املاء انا ابراهيم الحربي سنة اربع وثمانين ومائتين انا على بن الجعد انا مبارك ابن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المتشبع بمالم يعط كلابس ثوبي زور *

(٦٢) ﴿ الختلى الحافظ ﴾

العالم ابو اسحاق ابراهيم بن الجنيد نزيل سامرا * سمع سعيد بن ابى مريم وابا نعيم واباالوليد وعمرو بن مرزوق ويحيى بن بكير والنفيلي * وسأل يحيى بن معين عن الرجال وصنف وجمع * حدث عنه ابو العباس بن مرزوق ومحمد بن القاسم الكوكبي وابو بكر الخرايطى واحمد بن محمد الآدمي وآخرون وثقه الخطيب وقال له كتب في الزهد والرقايق * قلت لم اظفر له بوفاة وكانها في حدود الستين ومائتين *

(٦٣) ﴿ (٤) المرادى ﴾

الحافظ الامام محدث الديار المصرية ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبدالجبار ابن كامل مولى بنى مراد المؤذن صاحب الشافعى وناقل علمه * ولد سنة اربع وسبعين ومائتين * سمع ابن وهب وسعيد بن الليث وبشر بن بكر

(١) الدبري بالباء الموحدة صرح به صاحب المشتبه ١٢ المصحح

﴿الختلى ابو اسحاق ابراهيم بن الجنيد﴾ ﴿المرادى ابو محمد الربيع بن سليمان﴾

ويحيى بن حسان واسد السنة وطايفة* وعنه اصحاب السنن لكن الترمذي بواسطة وابو زرعة الرازي وابو حاتم وابن ابي حاتم وزكريا الساجي والطحاوي وابو بكر بن زياد والحسن بن حبيب الحصايري (١) وابو العباس الاصم وخلق كثير* وثقه ابن يونس وعنه قال كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب فانا كنت مستمليه وآخر من حدث عنه ابو الفوارس السندي*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد وغيره قالوا انا الحسين بن المبارك (ح) وانبأ انا احمد بن عبد المنعم انا محمد بن سعيد بن الخازن قالا انا ابو زرعة المقدسي انا مكي بن علان انا احمد بن الحسن القاضي انا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا عمي محمد بن شافع عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج بها* رواه النسائي عن الربيع فوافقناه بعلو*

(٦٤) ﴿ابو الليث الحافظ﴾

الامام عبدالله بن شريح بن حجر بن عبدالله بن الفضل الشيباني البخاري والد ابي عبيدة* سمع عبدان بن عثمان ووهب بن زمعة واحمد بن حفص الفقيه ومحمد بن سلام البيكندي وحبان بن موسى وطبقتهم وقال سهل بن بشر سمعته يقول حفظت عشرة آلاف حديث من غير تكرير وقال محمد ابن يزيد المروزي رأيت ابا الليث الحافظ جالسا مع عبدان على سريره وهو يجله (قلت) لا اعرف ابا الليث وانما علقت هذا من تاريخ غنجار

(١) الحسن بن حبيب الحصائري بالصاد المهملة ١٢ المشتبه

ابو الليث عبدالله بن شريح

هكذا ولم يورخ موته *

(٦٥) (ت) مسلم بن الحجاج الامام الحافظ

مسلم بن الحجاج ابو الحسين القشيري

حجة الاسلام ابو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف * قال ولد سنة اربع ومائتين واول سماعه ثماني عشرة ومائتين فاكثر عن يحيى بن يحيى والتيمي والقعنبي واحمد بن يونس اليربوعي واسمعيل بن ابي اويس وسعيد ابن منصور وعون بن سلام واحمد بن حنبل وخلق كثير * روى عنه الترمذي حديثا واحدا وابراهيم بن ابي طالب وابن خزيمة والسراج وابن صاعد وابو عوانة وابو حامد ابن الشرقي وابو حامد احمد بن حمدان الاعمشي وابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ومكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن مخلد العطار وخلق سواهم *

(انبأنا) الفخر علي بن احمد انا ابو اليمن الكندي سنة (٦٥٢) انا ابو القاسم ابن السمرقندي انا احمد بن علي الحافظ بدمشق انا احمد بن محمد بن احمد ابن الصلت الاهوازي انا محمد بن مخلد انا مسلم بن الحجاج انا الحسن ابن الربيع البجلي انا فضل بن مهلهل اخو مفضل عن حبيب بن ابي عمرة قال كان لي على سعيد بن جبير شئ فجئت فقال لا تتقاضاني حتى آتيك فاني سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مشى بحقه الى اخيه فيقضيه اياه كان له بكل خطوة درجة ومن اماط الاذى عن الطريق كان له به صدقة وكل معروف صدقة * قال الخطيب لم يسند الفضل سواه * قال اسحاق الكوسج لمسلم لن نعدم الخير ما ابقاك الله للمسلمين وقال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما * قال وسمعت الحسين بن منصور يقول

سمعت

سمعت اسحاق بن راهويه وذكر مسلما فقال بالفارسية اى رجل يكون هذا
وقال ابن ابى حاتم كان من الحفاظ كتبت عنه بالرى * قال ابي صدوق
وقال ابو قريش الحافظ حفاظ الدنيا اربعة فذكر منهم مسلما * قال ابو عمرو
حمدان سألت ابن عقدة ايهما احفظ البخارى او مسلم فقال كان محمد عالما
ومسلم عالم فاعدت عليه مرارا فقال يقع لمحمد الغلط فى اهل الشام وذلك
لانه اخذ كتبهم ونظر فيها فربما ذكر الرجل بكنيته ويذكر فى موضع آخر
يظنها اثنين واما مسلم فقل مايوجد له غلط في العلل لانه كتب المسانيد
ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل وقال محمد بن الماسرجسى سمعت مسلما يقول
صنفت هذا الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة وقال احمد
ابن سلمة كتبت مع مسلم في صحيحه خمس عشرة سنة وهو اثنا عشر الف
حديث * قال الحافظ ابو على النيسابورى ماتحت اديم السماء كتاب اصح من
كتاب مسلم (قلت) لعل اباعلى ماوصل اليه صحيح البخارى * قال ابن الشرقي
حضرت مجلس محمد بن يحيى فقال الا من قال لفظى بالقرآن مخلوق فلا يحضر
مجلسنا فقام مسلم من المجلس قال ابو بكر الخطيب كان مسلم يناضل البخارى
حتى اوحش مابينه وبين الذهلى بسببه * قال الحاكم ولمسلم المسند الكبير على
الرجال ما ارى انه سمعه منه احد و (كتاب الجامع على الابواب) رأيت بعضه *
و (كتاب الاسماء والكنى) ه و (كتاب التمييز) و (كتاب العلل) و كتاب
الوحدان) * و (كتاب الافراد) * و (كتاب الاقران) و (كتاب سوالاته
احمد بن حنبل) * و (كتاب) حديث عمرو بن شعيب) و (كتاب الانتفاع
باهب السباع * و (كتاب مشايخ الثورى) * و (كتاب مشايخ شعبة) *
و (كتاب من ليس له الا راو واحد) * و (كتاب المخضرمين) و (كتاب اولاد

الصحابة)*و(كتاب اوهام المحدثين)*و(كتاب الطبقات)و(كتاب افراد الشاميين) *قال ابن الشرقي سمعت مسلما يقول ماوضعت شيئاً في كتابي هذا المسند الا بحجة وما اسقطت منه شيئا الا بحجة *(مات) مسلم في رجب سنة احدى وستين ومائتين وقبره يزار *

(٦٦) ﴿حمدان الحافظ﴾

حمدان ابو جعفر محمد بن علي

المتقن ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق ولقبه حمدان* سمع عبيد الله بن موسى وابا نعيم وعبد الله بن رجاء وقبيصة ومعاوية بن عمرو وطبقتهم *وعنه ابن صاعد وابن مخلد واسمعيل الصفار وابو الحسين بن ثوبان وعدة* قال الخطيب كان فاضلا حافظا عارفا ثقة* روى ابن شاهين عن ابيه قال كان من نبلاء اصحاب احمد وقال ابن المنادي حمدان بن علي مشهود له بالفضل والصلاح والصدق بلغنا انه قال في علة الموت ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا انثي قط وقال الدارقطني ثقة ﴿قلت﴾ توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الرحيم في كتابه انا داود بن احمد الوكيل انا محمد بن عبيد الله الكرخي انا علي بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص انا ابراهيم بن حمدان انا محمد بن علي الوراق انا محمد بن عمر الرومي انا عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الاعمش حدثني صالح بن حيان عن ابن بريدة عن ابيه لا اعلمه الا قد رفعه قال الصمد السيد الذي لا خوف له وفي السادس من حديث الصفار احاديث رواها عنه*

(٧٦) ﴿(ت س) ابو داود الامام الثبت سيد الحفاظ﴾

ابو داود سليمان بن الاشعث

سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني صاحب السنن *قال ابو عبيد الاجري سمعته يقول ولدت سنة اثنتين

ومائتين

ومائتين وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين * سمع ابا عمرو الضرير ومسلم ابن ابراهيم والقعنبي وعبدالله بن رجاء وابا الوليد الطيالسي واحمد بن يونس وابا جعفر النفيلي وابا توبة الحلبي وسليمان بن حرب وخلقا كثيرا بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة والثغر وخراسان *

﴿حدث﴾ عنه الترمذي والنسائي وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو عوانة وابو بشر الدولابي وعلى بن الحسن بن العبد وابو اسامة محمد بن عبد الملك وابو سعيد بن الاعرابي وابو على اللؤلؤي وابو بكر بن داسة وابو سالم محمد بن سعيد الجلودي وابو عمرو احمد بن على فهؤلاء السبعة رووا عنه سننه * وحدث ايضا عنه محمد بن يحيى الصولى وابو بكر النجاد ومحمد بن احمد بن يعقوب المنقرى وغيرهم * وكتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة واراه كتابه فاستحسنه * وقال محمد بن اسحاق الصاغاني لين لابي داود الحديث كما لين لداود الحديد وكذلك ابراهيم بن الحربي * وقال الحافظ موسى بن ابراهيم خلق ابو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة ما رأيت افضل منه * وقال ابن داسة يقول ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه وما يقاربه قال وما كان فيه وهن شديد بينته و بلغنا ان ابا داود كان من العلماء العاملين حتى ان بعض الائمة قال كان ابو داود يشبه باحمد بن حنبل في هديه ودله وسمته * وكان احمد يشبه في ذلك بوكيع * وكان وكيع يشبه في ذلك بسفيان وسفيان بمنصور ومنصور بابراهيم وابراهيم بعلقمة وعلقمة بعبدالله بن مسعود وقال علقمة كان ابن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم في هديه ودله * قال الحاكم ابو عبدالله ابو داود امام اهل الحديث في زمانه بلا مدافعة * قال ابن داسة كان لابي داود كم واسع وكم ضيق فقيل له في ذلك فقال الواسع

للكتب والآخر لا يحتاج اليه * قال ابو داود في سننه شبرت قثاء بمصر ثلاثة عشر شبرا ورأيت اترجة على بعير قطعت قطعتين وعملت مثل عدلين * قال ابن ابي داود سمعت ابي داود خير الكلام ما دخل الاذن بغير اذن * مات ابو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة كان اخو الخليفة التمس منه بعد فتنة الزنج ان يقيم بها ليعتمر من العلم بسببه قال زكريا كتاب الله اصل الاسلام وسنن ابي داود عهد الاسلام * وعن ابي داود قال كتبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها هذا السنن فيه اربعة الاف وثماني مائة حديث (قلت) الثبت ان ابا داود من سجستان اقليم بناحم اطراف مكران و السند وهو وراء هراة وبعضهم يقول انه من سجستان قرية من قرى البصرة *

﴿ قرأت ﴾ على حسن بن عبد الكريم اخبركم عيسى بن عبد العزيز انا احمد بن محمد الحافظ انا احمد بن على الصوفي انا الحسن بن احمد انا احمد بن سليمان الفقيه انا ابو داود انا موسى بن مسعود انا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان ابن عباس كان يقول اول آية نسخت من القرآن القبلة ثم الصيام الاول *

(٦٨) (س) ﴿ سليمان بن سيف ﴾

﴿ سليمان بن سيف ابو داود الحراني ﴾

الحافظ الثقة ابو داود الحراني محدث حران * سمع يزيد بن هارون وجعفر ابن عون وسعيد الضبعي وعبد الله بن بكر السهمي ووهب بن جرير وطبقتهم فاكثر وجود * روى عنه النسائي كثيرا ووثقه ابو عروبة وابو عوانة وابو نعيم الجرجاني ومحمد بن المسيب الارغياني وابو على محمد بن سعيد الحافظ وخلق كثير * ارخ ابن عقدة وفاته في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين * قرأت على عبد المنعم الغربيلي عن ابي القاسم الحرستاني حضورا انا على بن المسلم الفقيه

سنة

سنة ثمان وعشرين وخمس مائة انا الحسن بن محمد الخطيب انا محمد بن احمد
الغساني انا هشام بن احمد بن صبيين انا سليمان بن سيف انا ابو عتاب سهل بن حماد
انا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار حدثني ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر كما ينفي الكير
خبث الحديد * اخرجه النسائي عن سليمان *

(٦٩) ابن ابي عزرة

هو الحافظ المجود ابو عمرو احمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند الذي
وقع لنا منه جزء * سمع جعفر بن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى فمن
بعدهم * حدث عنه مطين ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني وابراهيم بن عبد الله
ابن ابي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون * ذكره ابن حبان في الثقات
وقال كان متقنا * قلت توفي في ذي الحجة سنة ست وسبعين ومائتين *

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا المعمر بن
محمد الحبال انا زيد بن جعفر العلوي انا محمد بن علي بن دحيم انا احمد بن حازم انا
يعلى بن عبيد انا الاعمش عن ابي ظبيان قال غزا ابو ايوب ارض الشام فلما حضر
قال اذا مت فاحملوني فاذا لقيتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم اما اني ساحدثكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا اني على حالي هذه
لم احدثكموه سمعته يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة * هذا حديث
صحيح الاسناد وما خرجوه في الكتب الستة *

(٧٠) احمد بن ملاعب

الحافظ الثقة ابو الفضل البغدادي المخرمي * سمع عبد الله بن بكر السهمي وابا
نعيم وعفان ومسلم بن ابراهيم وعبد الصمد بن النعمان * روى عنه ابو محمد بن

صاعد واسمعيل الصفار والنجاد وابو عمرو بن السماك وآخرون * قال ابن عقدة سمعت ابن ملاعب يقول ما احدث الا ما احفظه كحفظي للقرآن قال ورأيته يفصل بين الفاء والواو وقال ابن خراش وغيره ثقة وقع لنا جزء عال من حديثه ومات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن واحمد بن مؤمن قالا انا ابراهيم بن عثمان انا ابن البطي انا ابو الحسن الانباري انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن عمرو الرزاز انا احمد بن ملاعب انا عمرو بن طلحة القناد انا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على حصير * اسناده صالح *

(٧١) احمد بن ابي خيثمة

احمد بن ابي خيثمة

زهير بن حرب الحافظ الحجة الامام ابو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير * سمع اباه وابا نعيم وهوذة بن خليفة وقطبة بن العلاء وعفان ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل وخلقا كثيرا * حدث عنه البغوي وابن صاعد ومحمد بن مخلد واسمعيل الصفار وابو سهل القطان واحمد ابن كامل وآخرون * قال الدارقطني ثقة مامون وقال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بايام الناس راوية للادب * اخذ علم الحديث عن احمد بن حنبل وابن معين وعلم النسب عن مصعب وايام الناس عن علي بن محمد المدايني والادب عن محمد بن سلام الجمحي * ولا اعرف اغزر فوائد من تاريخه * قال ابن المنادي بلغ اربعا وتسعين سنة ومات في جمادي الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ عز الدين بن الفراء انا ابن قدامة انا ابن هلال انا عبدالله بن علي انا علي بن محمد انا محمد بن عمرو انا احمد بن زهير انا عفان انا عبدالصمد بن كيسان انا

حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال قد رأيت ربي *

البرتي ابو العباس احمد بن محمد

(٧٢) البرتي القاضي العلامة

ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ ولد قبل المائتين * وسمع ابا نعيم
ومسلم بن ابراهيم والقعنبي واباعمر الحوضي واباالوليد الطيالسي وطبقتهم *
وتفقه لابي حنيفة على ابي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن * حدث
عنه ابن صاعد واسمعيل الصفار وابن البختري وابو سهل بن زياد وطائفة * قال
الخطيب ولي قضاء بغداد كان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح والعبادة * وقال
ابو عمر القاضي رأيت اسمعيل القاضي يعظمه اعظاما شديدا وسأله عن حاله
واهله فلما ذهب فقال هذا الزم بيته واشتغل بالعبادة هكذا يكون القضاة لا كما
نحن (قلت) سمعت مسند ابي هريرة للبرتي بسند عال ومات في ذي الحجة
سنة ثمانين ومائتين وفيها مات محدث الرقة هلال بن العلاء بن هلال الرقي *
(انبأنا) عبد الرحمن بن محمد وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا
ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا احمد بن محمد بن عيسى القاضي انا ابو نعيم
انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنودي الصلاة جامعة فركع ركعتين
بسجدة ثم قام فركع ركعتين بسجدة ثم جلس حتى جلي عن الشمس فقالت عائشة
ما سجدت سجودا قط ولا ركعت ركوعا قط اطول منه *

احمد بن مهدي بن رستم ابو جعفر الاصبهاني

(٧٣) احمد بن مهدي

ابن رستم الحافظ الكبير الزاهد العابد ابو جعفر الاصبهاني * سمع ابا نعيم
وقبيصة واباليمان وسعيد بن ابي مريم ومسلم بن ابراهيم وطبقتهم * روى عنه

محمد بن يحيى بن مندة واحمد بن ابراهيم واحمد بن سعيد السمسار وطائفة* قال ابو نعيم كان صاحب اموال انفق على اهل العلم ثلاث مائة الف درهم وقال محمد بن يحيى بن مندة لم يحدث ببلدنا منذ اربعين سنة اوثق منه صنف المسند ولم يعرف له فراش منذ اربعين سنة صاحب عبادة روى ابو الشيخ عن ابي على احمد بن محمد بن ابراهيم ان احمد بن مهدى جاءته امرأة ببغداد ليلة فذكرت انها من بنات الناس وانها امتحنت فبالله استرني وقد اكرهت وانا حبلى فلا تفضحني فقد قلت انك زوجي فسكت فبعد ايام جاءني امام المحلة والجيران يهنؤني بالولد فشكرتهم ووزنت دينارين ليوصلها للمرأة نفقة وكنت اعطيها كل شهر دينارين الى ان صار للولد سنتين فمات فجاءوا يعزونى فاظهرت التسليم لله ثم بعد ايام جاءت بالذهب وقالت سترك الله خذ ذهبك فقلت هذه الدنانير كانت صلة مني للصغير وانت قد ورثتيه* مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين*

﴿قرأت﴾ على احمد بن محمد المعلم انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور (ح وانبأنا) احمد بن ابي الخير عن مسعود انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن يوسف انا احمد بن مهدى انا ابو نعيم انا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخال وارث*

(٧٤) ﴿ابو احمد الفراء﴾

الحافظ العلامة ابو احمد العبدي واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى الاديب* سمع حفص بن عبد الله ومحاضر بن المورع وجعفر بن عون ويعلى وشبابة بن سوار وحفص بن عبد الرحمن الفقيه والواقدى والاصمعى* وكان مكثرا حجة اخذ الادب عن الاصمعى وابي عبيد والحديث

عن ابن المديني واحمد والفقه عن ابيه وعلى بن عثام * قال الحاكم وكان يفتي في هذه العلوم ويرجع اليه فيها اكتب عنه ابو النضر هاشم بن القاسم (قلت) وابو النضر احد شيوخه وروى عنه بشر بن الحكم والذهلي والنسائي وابن خزيمة والحسن ابن يعقوب البخاري وابو عبد الله بن الاخرم وخلق * وثقه مسلم وحدث عنه في غير الصحيح وجاء عن ابي احمد انه ذكر السلاطين فقال اللهم انسهم ذكري ومن اراد ان يذكرني فاشدد على قلبه فلا يذكرني وجاء في صحيح البخاري انا ابو احمد انا ابو غسان فذكر حديثا فقيل هذا ابو احمد الفراء وقيل مرار بن حمويه وقيل محمد بن يوسف البيكندي * عاش الفراء خمسا وتسعين سنة (وتوفي) سنة اثنتين وسبعين ومائتين *

﴿قرأت﴾ على عبد الله بن محمد المخزومي انه قرأ على ابي يعقوب الساوي انا السلفي انا الثقفي انا ابو زكريا المزكي انا محمد بن يعقوب الحافظ انا محمد بن عبد الوهاب العبدي انا يعلى انا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعاما من يهودي بنسية ورهنه درعا له من حديد * رواه البخاري عن محمد لم ينسبه عن يعلى بن عبيد *

﴿فضالك الصائغ ابو بكر الفضل بن العباس الرازي﴾

(٧٥) ﴿فضالك الصائغ﴾

الحافظ الناقد ابو بكر الفضل بن العباس الرازي احد الائمة طوف وصنف * وحدث عن عيسى قالون وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي وهدبة وقتيبة بن سعيد وطبقتهم * حدث عنه ابو عوانة وابو بكر الخرايطي ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن جعفر الطبري وآخرون * قال المروزي ورد على كتاب من ناحية شيراز ان فضالك قال بناحيتهم ان الايمان مخلوق فبلغني انهم اخرجوه من البلد باعوان * (قلت) توفي في صفر سنة سبعين ومائتين واما مسئلة خلق الايمان وعدمه ففيها

بحث ليس هذا موضعه والسكوت اولى واسلم قال الخطيب كان ثقة ثبتاً حافظاً سكن بغداد انبأنا ابن علان انا الكندى انا القزاز انا الخطيب انا ابن مهدي انا محمد ابن مخلد انا الفضل بن العباس انا محمد بن مهران انا عبد العزيز بن عيسى الحراني عن عبد الكريم الجزري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم * لم اعرف عبد العزيز بعد *

(٧٦) حنبل بن اسحاق

ابن حنبل بن هلال بن اسد الحافظ الثقة ابو على الشيباني ابن عم الامام احمد وتلميذه * سمع ابا نعيم وعفان ومحمد بن عبد الله الانصارى وسليمان بن حرب والحميدي ومسددا وخلايق * وصنف تاريخا حسناً وغير ذلك * حدث عنه ابن صاعد وابو بكر الخلال ومحمد بن مخلد وعثمان بن السماك ومحمد بن عمرو الرزاز وطائفة * قال الخطيب كان ثقة ثبتا * وقال ابن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاء نا نعيه منها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ومائتين قلت سمعنا جزءاً من كتاب الفتن له وكتاب المحنة جمعة وجزأ من حديثه * مات وقد قارب الثمانين رحمه الله *

(٧٧) الطرسوسي الحافظ البارع ابو بكر

محمد بن عيسى بن يزيد التميمي الطرسوسي رحال جوال حدث باصبهان وبخراسان وبلخ * روى عن ابى نعيم وابى عبد الرحمن المقرى وابي اليمان وجماعة * وعنه ابو عوانه وابن خزيمة وابو العباس الدغولى ومكى بن عبدان وعبد الله بن ابراهيم بن الصباح ومحمد بن احمد المحبوبي * قال الحاكم هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت اكثر عنه اهل مرو * واما ابن عدى فقال

حنبل بن اسحاق ابو على الشيباني

الطرسوسي ابو بكر محمد بن عيسى

هو في عداد من يسرق الحديث * قلت توفي سنة ست وسبعين ومائتين وهو في عشر التسعين *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الفقيه انا محمد بن عبدالله السلمي انا منصور بن الفراوي انا عبدالجبار بن محمد انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسن العلوي انا عبدالله بن الشرقي انا عبدالله بن هاشم انا معاذ العنبري انا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اينام اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة * غريب جدا

﴿وبه﴾ الى البيهقي انا ابو عبدالله الحافظ انا ابو العباس المحبوبي انا محمد بن عيسى الطرسوسي انا سنيد بن داود انا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت ام سليمان لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل ان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة *

(٨٧) ﴿الدرعاقولي﴾

الحافظ الصدوق ابو يحيي عبدالكريم بن الهيثم البغدادي القطان طوف وكتب الكثير * وسمع ابا نعيم وسليمان بن حرب والحكم بن نافع ومسلم بن ابراهيم والحميدي * وعنه ابن صاعد وابن السماك وابو سهل القطان وآخرون * قال ابن كامل كتبنا عنه وكان ثقة مامونا (قلت) وقع لنا الجزء الاول من حديثه ذكره الخطيب فقال كان ثقة ثبتا مات في شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين (قلت) كان من ابناء الثمانين وفيها مات مسندا وقتهما ببغداد موسى بن سهيل بن كثير الوشاء وابو يعلى محمد بن شداد المسمعي وهما اكبر شيخ لابي بكر الشافعي *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابن قدامة انا محمد بن عبدالباقي انا

﴿الدرعاقولي ابو يحيى عبدالكريم بن الهيثم﴾

ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد انا ابو سهل بن زياد انا عبد الكريم ابن الهيثم انا ابو توبة انا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام سمع ابا سلام قال حدثنى عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله كل انسان على ستين وثلاث مائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر او عزل شوكة عدد تلك الستين وثلاث مائة سلامى فانه يمسي حينئذ وقد خرج نفسه عن النار اخرجه (م) عن الحلواني عن ابى توبة *

(٧٩) ﴿ الميموني الحافظ ﴾

الفقيه ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزرى الميموني الرقي عالم بلده ومفتيه وكان من كبار اصحاب احمد بن حنبل * سمع محمد بن عبيد الطنافسى واسحاق الازرق وروح بن عبادة وحجاج بن محمد والقعنبي وطبقتهم * حدث عنه النسائى ووثقه ابو عوانة الاسفرايني وابو بكر بن زياد وابو على محمد بن سعيد الرقى وخلق سواهم وكان من كبار العلماء * مات في ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائتين وفيها (توفي) محمد بن عيسى بن حبان المدايني خاتمة اصحاب ابن عيينة ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار انا عبد الرحمن المزي انا عبد الحميد البحتري انا ابو نعيم الاسفرايني انا ابو عوانة الحافظ الميموني وابو داود الحرانى قالا انا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت وددت انى كنت استاذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما استاذنته سودة فاصلي الصبح بمنى وارمي قبل ان يجئ الناس *

(٨٠) ﴿ عبيد الله بن واصل ﴾

ابن عبدالشكور بن زين الحفاظ الامام البطل الكرار ابو الفضل البخاري محدث بخاری رحل واکثر عن ابي الوليد الطيالسي و عبدان بن عثمان ويحيى بن يحيى ومسدد وعبدالسلام بن مطهر * روی عنه البخاری فی غیر صحیحه وصالح بن محمد جزرة وعبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي الفقيه وآخرون من اهل ماوراء النهر * مولده سنة مائتين واستشهد في وقعة خوكنجة سنه اثنتين وسبعين ومائتين في شوال وقيل بل في سنة ست وسبعين *

(٨١) (ت س) ﴿محمد بن اسمعيل﴾

الحافظ الكبير الثقة ابو اسمعيل السلمي الترمذي * سمع محمد بن عبدالله الانصاري وابانعيم وقبيصة ومسلم بن ابراهيم والحميدي وسعيد بن ابي مريم وطبقتهم فاكثر وجود وصنف روى عنه الترمذي في جامعه والنسائي في سننه وموسى بن هارون واسمعيل الصفار وابوبكر النجاد وابو عبدالله بن مخرم وآخرون * قال النسائي ثقة وقال الدارقطني ثقة صدوق وتكلم فيه ابو حاتم وقال الخطيب كان فهما متقنا مشهورا بمذهب السنة * وقال ابن المنادي مات في رمضان سنة ثمانين ومائتين *

﴿انبأنا﴾ ابو زكريا ابن الصيرفي وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله ابن محمد انا محمد بن غيلان انا ابو بكر الشافعي سنة (٣٥٢) انا محمد بن اسمعيل السلمي نا الحسن بن سوار ابو العلاء انا عبدالعزيز بن الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد عن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما اذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه

﴿محمد بن اسمعيل ابو اسمعيل السلمي﴾

وآله وسلم يضحك وذكر الحديث * اخرجاه من حديث ابراهيم بن سعد عن صالح وقد حدث به الليث بن سعد مع جلالته وسنه عن يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن صالح فداره على صالح *

(٨٢) (ق) ﴿ابو الاحوص﴾

الحافظ الحجة قاضي عكبراء محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي * حدث عن ابي نعيم وعبد الله بن رجاء و مسلم بن ابراهيم والنفيلي و خلائق * وعنه ابن ماجة وابن صاعد وابو عوانة وعثمان بن السماك وابو بكر الاسكافي وابو بكر الشافعي وخلق * قال الدارقطني كان من الحفاظ الثقات (قات) توفي في جمادي الاولى سنة تسع وسبعين ومائتين بعكبراء *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن أبي سعيد انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن وانبأنا احمد عن ابي المظفر بن السمعاني انا عبد الله ابن محمد انا عثمان بن محمد المحمي قالا انا ابو نعيم الاسفرايني انا ابو عوانة الحافظ سنة (٣١٦) انا ابو الاحوص قاضي عكبراء و محمد بن يحيي قالا انا الحسن ابن الربيع انا ابن ادريس انا حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال جاء اعرابي فقال يارسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزودلهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريا طبقا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما ياتيه احد من الوجوه الا قال قد احيينا * لم يروابن ماجة عن ابي الاحوص سواه *

(٨٣) ﴿ابو معين﴾

الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي هكذا سماه ابو محمد بن ابي حاتم وهو اخبر به و سماه الحاكم محمد بن الحسين حدث عن سعيد بن ابي مريم وموسى بن

اسمعيل

ابو الاحوص محمد بن الهيثم البغدادي

ابو معين الحسين بن الحسن الرازي

اسمعيل واحمد بن يونس ويحيى بن بكر وابى توبة الربيع بن نافع وخلق كثير وبرع في فنون الحديث * روى عنه ابو نعيم بن عدى ومحمد بن الفضل المحمدابادي وابن ابى حاتم ويوسف بن ابراهيم الهمدانى واحمد بن قشمرد * قال ابو عبدالله الحاكم هو من كبار حفاظ الحديث وقال غيره توفي في سنة اثنتين وسبعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى المغازى انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا على بن احمد بسراة انا عبدالله بن على الشعبي انا ارديل انا يحيى بن محمد البزار انا حفص بن عمر الاردبيلى الحافظ انا ابو معين الرازى انا عبدالسلام بن مطر نا حفص عن هشام عن الحسن قال قال صفوان اذا اكلت رغيفا سد بطني وشربت كوزا من ماء فعلى الدنيا واهلها العفاء *

(٨٤) ﴿ كيلجة ﴾

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن صالح البغدادى الانماطى عرف بكيلجة * سمع مسلم بن ابراهيم وعفان وسعيد بن ابي مريم والتبوذكي ومحبوب بن موسى وطبقتهم * وعنه ابن صاعد والمحاملي واسمعيل الصفار وطائفة * قال الخطيب كان حافظا متقنا سئل عنه ابو داود فقال صدوق وقال ابن عقدة انا الفضل ابن اشرس قال انا ابا بكر بن خلف ورأى محمد بن صالح قد جاء كم من ينفر هذا العلم نفيرا * وقال النسائى احمد بن صالح بغدادي ثقة * قال الخطيب هو محمد بلا شك وقد كان ابن مخلد يسميه احمد ايضا * وقال ابن عقدة توفي الحافظ ابو بكر بن صالح بمكة سنة احدى وسبعين ورأيته لا يخضب *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا زيد بن هبة الله البيع انا احمد بن المبارك انا عاصم ابن الحسن انا ابن مهدى انا ابو عبدالله المحاملى انا محمد بن صالح انا ابن ابى مريم

﴿ كيلجة ابو بكر محمد بن صالح البغدادي ﴾

انا يحيى بن ايوب اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابو صالح ان رجلا من بني اسد حدثه قال مررت على ابي ذر بالربذة فحدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اشد امتي حبا لي اناس يكونون بعدي يود احدهم لو يعطي اهله وماله بان يراني *

(٨٥) ابن ديزيل الحافظ

الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ويلقب بداية عفان وبسيفنة وسيفنة طائر لا يحط على شجرة الا اكل ورقها وكذا كان ابراهيم لا يأتي شخصا الا ويتزفه * سمع ابا مسهر وعفان وابا نعيم ومسلم بن ابراهيم وقالون وعلي بن عياش وطبقتهم * حدث عنه ابو عوانة واحمد بن هارون البرديجي واحمد بن مروان الدينوري وابو الحسن علي بن ابراهيم القطان وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب واحمد بن اسحاق بن منجاب وخلق كثير * قال الحاكم ثقة مامون *

(اخبرنا) القاضي عبد الخالق انا البهاء بن عبد الرحمن انا ابو الحسين عبد الحق انا ابو الحسن العلاف انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن منجاب انا ابراهيم بن ديزيل انا موسى بن اسمعيل انا ابو داود بن ابي الفرات حدثني عبد الله بن بريدة ان عمر خرج ذات ليلة يعس فاذا هو بنسوة يتحدثن فاذا هن يقلن اي اهل المدينة اصبح فقالت امرأة منهن ابو ذويب فلما اصبح سأل عنه فاذا رجل من بني سليم فارسل اليه فاتاه فاذا هو من اجمل الناس فلما نظر اليه عمر قال انت والله ذئبهن مرتين او ثلاثا والذي نفسي بيده لا تجامعني بارض انا بها فقال ان كان ولا بد تسيرني فسيرني حيث سيرت ابن عمي فامر له بما يصلحه وسيره الى البصرة (قلت) كان يضرب بضبط كتابه المثل *

﴿قال﴾ صالح بن احمد محدث همدان سمعت علي بن عيسى الاسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه ان لا يوكل الخبز لوجب ان لا يوكل لصحة اسناده وقيل انه سمع خبر ابي جمرة عن ابن عباس من عفان اربع مائة مرة وقال القاسم ابن صالح سمعت ابراهيم بن ديزيل يقول قال لي يحيي بن معين حدثني بنسخة الليث عن ابن عجلان و يروي ان ابن ديزيل جلس ينسخ ليلة وغرق في الكتابة حتى كتب مدة ليلتين ويوم وفاته صلاة الجمعة وغيرها وهذا لا يثبت * مات في آخر شعبان سنة احدى وثمانين ومائة *

﴿اخبرنا﴾ عبد الخالق بن علوان انا البهاء بن عبد الرحمن انا عبد الحق اليوسفي انا علي بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا احمد بن اسحاق الطيبي ثنا ابراهيم ابن الحسين بهمدان انا عفان انا مبارك بن فضالة عن الحسن اخبرني ابو بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا صلى وثب الحسن على ظهره او على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعا رفيقا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله انا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته باحد قال انه ريحاني من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين هذا حديث حسن *

(٨٦) ﴿رعاب﴾

الحافظ الثقة ابو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي بغدادي صاحب حديث ذا اتقان * سمع عبد الله بن موسى وعفان والمقرى وابا نعيم والحميدي و طبقتهم * و عنه اسمعيل الصفار وابن البحتري واحمد بن كامل وابو بكر الشافعي * وثقه الدارقطني قال ابو الحسين ابن المنادي كان يعد من الحفاظ * قال ومات في شوال سنة سبع وسبعين ومائتين *

﴿رعاب ابو موسى عيسى بن عبد الله﴾

اخبرنا احمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد وجماعة اذنا قالوا انا عمر بن محمد انا الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا عيسى بن عبد الله الطيالسي انا ابو غسان (ح وبه) قال الشافعي وانا معاذ بن المثنى انا عبد الرحمن بن المبارك (ح) وانا محمد بن بشر بن مطر انا شيبان قالوا انا عمارة وهو ابن زاذان انا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع *

(٨٧) محمد بن حماد الظهراني (١)

محمد بن حماد الظهراني ابو عبد الله

المحدث الحافظ الثقة الجوال في الآفاق ابو عبد الله الرازي العبد الصالح نزيل عسقلان * سمع عبد الرزاق بن همام و عبيد الله بن موسى وعبد الله بن عبد المجيد الحنفي واباعاصم النبيل وطبقتهم بالعراق والشام واليمن * روى عنه ابن ماجة في سننه و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي ثابت وعبد الرحمن بن ابي حاتم * وقال هو ثقة كتبت عنه بالري وبغداد والاسكندرية * وقال الدارقطني ثقة قال ابو احمد بن عدي سمعت منصوراً الفقيه يقول لم ار من الشيوخ احداً فاحببت ان اكون مثله يعني في الفضل الا ثلاثة انفس اولهم محمد بن حماد الظهراني * مات الظهراني في شهر ربيع الآخر سنة احدى وسبعين ومائتين وله نيف وثمانون سنة *

(٨٨) بشر بن موسى

بشر بن موسى ابو علي الاسدي

المحدث الامام الثبت ابو علي الاسدي البغدادي حضر مجلس ابي اسامة فما امكنه ان يكتب عنه سوى قوله انا هشام بن عروة * وسمع من روح بن عبادة حديثا سمعه منه اسمعيل الخطبي وهو قال قال انا روح انا حبيب بن الشهيد قال ثمن الجنة لا اله الا الله * وسمع الكثير من ابي نعيم وهوذة بن خليفة و المقرى

(١) الظهراني في الخلاصة بكسر المعجمة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

والحسن

والحسن الاشيب والاصمعي وخلاد بن يحيى ويحيى بن اسحاق السيلحيني والحميدي وعفان وطبقتهم * وعنه محمد بن مخلد والنجاد وابو علي بن الصواف وابو بكر الشافعي وابو بكر القطيعي والطبراني وخلق سواهم * قال ابو بكر الخلال بشر كان احمد بن حنبل يكرمه وكتب له الحميدي الى مكة وقال الدارقطني ثقة نبيل * ولد بشر في سنة تسعين ومائة ومات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا ابو بكر القاضي انا ابو محمد الجوهري املاء انا ابو بكر القطيعي انا بشر بن موسى انا هوذة انا عوف الاعرابي عن خلاص ومحمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا صام احدكم فنسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه *

﴿(٨٩) (س) هلال بن العلاء﴾

ابن هلال بن عمر بن هلال الحافظ الصدوق محدث الجزيرة ابو عمر بن المحدث ابي محمد الباهلي مولاهم الرقي الاديب * سمع اباه وحجاج بن محمد بن مصعب القرقساني واباجعفر النفيلي وعبد الله بن جعفر وطبقتهم * حدث عنه النسائي و ابو بكر النجاد وخيثمة الطرابلسي ومحمد بن الصموت وآخرون * ورحل اليه الحفاظ وله نظم رائق قال النسائي ليس به بأس روى مناكير عن ابيه فلا ادري الريب منه اومن ابيه * مات في يوم النحر الثالث من سنة ثمانين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ عبد الرحمن بن عبد الحكيم المالكي بالثغر انا علي بن مختار العامري انا ابو طاهر السلفي انا احمد بن علي الطريثيثي انا علي بن احمد بن داود انا احمد ابن سليمان الثقة انا هلال بن العلاء الباهلي انا ابي انا عبيد الله بن عمرو عن زيد

﴿هلال بن العلاء ابو عمر بن ابي محمد الباهلي﴾

عن ابن اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله عز وجل يقول الصوم لي وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ولهلال فيما سمع منه خيثمة *

شعر

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا * ان بر عندك فيما قال اوفجرا

فقد اطاعك من ارضاك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا

(٩٠) حرب بن اسمعيل

الكرماني الفقيه الحافظ صاحب الامام احمد * سمع ابا الوليد الطيالسى والحميدى وسعيد بن منصور واباعبيد وطبقتهم * اخذ عنه ابو اسحاق الرازى مع تقدمه وعبدالله بن اسحاق النهاوندى والقاسم بن محمد الكرمانى وابو بكر الخلال وغيرهم * توفي سنة ثمانين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد فى كتابه عن المؤيد بن عبدالرحيم وجماعة قالوا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابرويه الصالحاني انا ابو عمرو بن منده انا ابي انا عبدالله بن يعقوب بن اسحاق الكرمانى انا ابو محمد حرب بن اسمعيل انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ميمون ابي حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر *

(٩١) عبدالله بن شبيب

الربعى الحافظ المكثر ابو سعيد المدني الاخبارى احد اوعية العلم على ضعفه * روى عن ابن جابر محمد بن عبد الملك وعبدالعزيز بن عبدالله الاويسى واسمعيل ابن ابي اويس واسحاق بن محمد الفروى وايوب بن سليمان وخلق * روى

عنه

حرب بن اسمعيل الكرمانى

عبدالله بن شبيب ابو سعيد المدنى

عنه الزبير بن بكار وهو اكبر منه وابو زرعة وابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وابو روق الهراني وآخرون* قال ابو احمد الحاكم ذاهب الحديث وقال فضلك الرازي يحل ضرب عنقه* قلت مات كهلا قبل الستين ومائتين*

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد الحسيني انا ابو الحسين القطيعي انا ابو بكر الزاغوني انا محمد بن محمد الزينبي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا ابو سعيد عبد الله بن شبيب انا ابراهيم بن المنذر انا ابن وهب حدثني داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من نزع يدا من طاعة فلا حجة له ومن مات مفارقا للجماعة فقد مات ميتة جاهلية*

(٩٢) ﴿ابن سميع﴾

الحافظ المجود ابو محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم ابن سميع الدمشقي صاحب كتاب الطبقات* سمع اسمعيل بن ابي اويس ويحيى بن بكير وابا جعفر النفيلي وصفوان بن صالح وطبقتهم *حدث عنه ابو حاتم وابو زرعة الدمشقي وابو الحسن بن جوصا وآخرون *قال ابو حاتم صدوق ما رأيت بدمشق اكيس منه* قال عمرو بن دحيم مات بدمشق في انسلاخ جمادي الآخرة سنة تسع وخمسين ومائتين*

(٩٣) ﴿(م) موسى بن قريش﴾

ابن نافع التميمي الحافظ الجوال الصدوق ابو عمران البخاري* حدث عن ابي نعيم ومسلم بن ابراهيم وعلي بن عياش وعبد الله بن صالح واسحاق بن بكر بن منصور وطبقتهم* وعنه مسلم في صحيحه والحسين بن الحسن بن الوضاح وعلي بن الحسن بن عبيدة واسحاق بن احمد بن خلف وآخرون*

﴿ابن سميع الحافظ ابو محمود بن ابراهيم﴾

﴿موسى بن قريش ابو عمران البخاري﴾

مات في سنة اربع وخمسين ومائتين ارخه ابن ماكولا *

(٩٤) ﴿ تمتام ﴾

﴿ تمتام ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي ﴾

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار نزيل بغداد * سمع ابا نعيم ومسلم بن ابراهيم وعفان والقعنبي وطبقتهم وصنف وجمع * حدث عنه ابن البختري واسمعيل الصفار وعثمان بن السماك وابو سهل القطان وابو بكر الشافعي وابو بحر البربهاري وخلق * قال الدارقطني ثقة مجود وقال ايضا ثقة مامون الا انه يخطي ﴿ قلت ﴾ توفي في رمضان سنة ثلث وثمانين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبدالسلام وجماعة اجازة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله ابن الحصين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب انا عبدالصمد بن النعمان انا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما صف صفوف ثلاثة على ميت فيشفعون له الا شفعوا فيه *

(٩٥) ﴿ ابو الموجه ﴾

﴿ ابو الموجه محمد بن عمرو الفزاري ﴾

الحافظ الثقة محمد بن عمرو ابن الموجه الفزاري المروزي اللغوي * سمع سعيد ابن منصور وسعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وصدقة بن الفضل وعبدان ابن عثمان وطبقتهم بخراسان والعراق والحجاز * ذكره ابن ابي حاتم مختصرا حدث عنه ابن ابي حاتم والحسن بن محمد بن حليم وعلي بن محمد الحبيبي الاحسي وابو بكر بن ابي نصر وخلق من المراوزة * توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبدالله انا جدي عمر بن احمد

انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم انا ابو بكر بن ابى نصر المروزي انا ابو الموجه انا سعيد بن هبيرة انا وهيب عن صالح بن حيان(١) عن محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم اخرجه الحاكم في مستدركه وصالح واه قال البخاري فيه نظر *

(٩٦) ﴿حيكان (٢) المحدث﴾

﴿حيكان ابو زكريا يحيى بن الكبير﴾

الحافظ الشهيد ابو زكريا يحيى بن الحافظ الكبير محمد بن يحيي الذهلى النيسابورى امام نيسابور ومفتيها بعد ابيه وامير المطوعة وكان له بيت يتعبد فيه * سمع يحيي بن يحيى و سليمان بن حرب واحمد بن يونس ومسدداو على بن الجعد واسمعيل ابن ابى اويس وطبقتهم * حدث عنه ابوه وابن خزيمة و ابو عبدالله بن الاخرم ومحمد بن صالح بن هانئ وابراهيم بن اسمعيل واحمد بن محمد بن شعيب واحمد ابن على بن حسنويه وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم كان امام نيسابور في الفتيا والرياسة وابن امامها سمعت ابن هانئ يقول حضرنا الاملاء عند يحيى بن محمد في رمضان و قتل في شوال سنة سبع وستين ومائتين فرفضت مجالس الحديث وخبيت المحابر حتي لم يقدر احد ء شي بمحبرة ولا كراس ودام ذلك الى سنة سبعين فاحتال ابو عثمان سعيد بن اسمعيل الزاهد في ورود السرى بن خزيمة و عقد له مجلس الاملاء وعلق المحبرة بيده واجتمع عنده خلق عظيم *

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حى ١٢ (٢) قال صاحب المشتبه ان حيكان بفتح الحاء المفتوحة و بعدها تحتانية لقب يحيى بن الذهلي وقال فى تهذيب التهذيب قتله احمد بن عبدالله وذلك بعد سنة ستين ومائتين ١٢ شريف الدين

﴿ محمد ﴾ بن عبد الوهاب الفراء لا نستطيع ان نسكن يحيى نحن ولا اعقابنا رجل جمل نحره لنا ونحن مطمئنون نعبد ربنا وقال صالح جزرة في كتابه الى ابن ابي حاتم ان اخبار الدين وعلم الحديث دونسا بر العلوم اليوم محفو مطروح وحماله واهل الكتابة به في شغل التي دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل ابي زكريا وقد مضى هو وابوه لسبيلهما ولم يخلفا مثلهما ولزم كل خاصة نفسه ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكهاه قال ابن الشرقي سمعت الذهلي ذكر ابنه فقال ابو زكريا والدقال ابو احمد الحاكم عن شيوخه قال الذهلي قد رأيت العلماء واولادهم ولم ار مثل ابني يحيى * وقال الضبي سمعت نوح بن احمد بن عبد الله السجستاني يقول دخلت على حيكان الحبس على ان اضربه خشبات وما كنت حازما على قتله فمددت يدي الى لحيته فقبضت عليها وقبض على خصيتي حتى لم اشك انه قاتلي فذكرت سكينا في خفي بجذبتها وشققت بطنه قلت كان احمد قد خرج وعسف فانتدب لحربه حيكان والتقاه فتقال جمعه وهرب حيكان ثم ظفر وابه وسجن *

﴿ اخبرنا ﴾ الابرقوهي انا الفخر الفارسي انا السلفي انا الثقفي انا محمد بن موسى الصيرفي انا محمد بن يعقوب الحافظ انا يحيى بن محمد الذهلي انا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن ابن شهاب عن مالك (١) بن اوس بن الحدثان عن ابى بكر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نورث ما تركناه صدقة *

(١) مالك بن اوس قال في تهذيب التهذيب روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وقال ابو القاسم البغوي يقال انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يثبت له عنه رواية ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمى عفى عنه *

الكديمي المعمر ابو العباس محمد بن يونس

(٩٧) الكديمي الحافظ

المكثر المعمر ابو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي الشامي البصري محدث البصرة وهو واه* حدث عن ابى داود الخريبي وازهر السمان وزوج ابنة روح بن عبادة* وعنه ابن الانباري واسمعيل الصفار وابو بكر الشافعي وابو بكر بن خلاد النصيبي وابو بكر القطيعي وخلق *وكان يقول كتبت عن الف ومائة وستة وثمانين نفسا من البصريين وحججت فرأيت عبد الرزاق وفاتني السماع منه*

﴿قال﴾ حسن الصائغ انا الكديمي قال خرجت انا وابن المديني والشاذكوني نتنزه وكان الامير قد منع من ذلك فلما قعدنا جاء فاخذنا وكنت اصغرهم فبطحوني فقلت ايها الامير اسمع مني انا الحميدى انا سفيان عن عمرو عن ابي قابوس عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء قال اعده فاعدته فقال تحفظ مثل هذا وتخرج تتنزه قال ابن عدي اتهم الكديمي بوضع الحديث وقال ابن حبان لعله قد وضع اكثر من الف حديث وقال ابن عدى ترك عامة مشائخنا الرواية عنه ورماه ابو داود بالكذب*وقال موسى بن هارون وهو متعلق باستار الكعبة اللهم اني اشهدك ان الكديمي كذاب يضع الحديث وقال قاسم المطرز انا اجاثي الكديمي بين يدى الله واقول يكذب على نبيك وقال الدارقطني متهم بالوضع واما اسمعيل الخطبي فقال ثقة ما رأيت جمعا اكثر من مجالسه*مات في جمادي الاولى سنة ست وثمانين ومائتين وكان من ابناء المائة الله يسامحه ومات فيها ائمة*

الحارث بن محمد ابو محمد التميمي البغدادي

(٩٨) الحارث بن محمد بن ابي اسامة داهر

الامام ابو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند ومسنده لم يرتبه*

ولد سنة ست وثمانين ومائة * وسمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب الخفاف وعلي بن عاصم وعبد الله بن بكر وروح بن عبادة وابا بدر السكوني والواقدي وخلائق * وعنه ابو جعفر الطبري وابو بكر النجاد وابن خلاد النصيبي وابو بكر الشافعي وعبد الله بن الحسين البصري شيخ مرو وخلق كثير * وثقه ابراهيم الحربي مع علمه بانه ياخذ الدراهم وابو حاتم وابن حبان وقال الدارقطني صدوق واما اخذ الدراهم علي الرواية فكان فقيرا كثير البنات * وقال ابو الفتح الازدي وابن حزم ضعيف ﴿قلت﴾ عاش سبعا وتسعين سنة * (وتوفي) يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين *

﴿وانبأنا﴾ الامام عبد الرحمن بن قدامة وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله ابن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا الحارث بن ابي اسامة انا الاسود بن عامر انا ابو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة احسبه قال قالت عائشة يارسول الله ان وافيت ليلة القدر ما اذا ادعو قال قولي اللهم اني اسئلك العفو والعافية * رواه النسائي عن يونس عن ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن الجريري عن ابي بريدة عن عائشة فوقع لنا عاليا جدا *

(٩٩) ﴿ ابو مسلم ﴾

الكجي الحافظ المسند ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري صاحب كتاب السنن وبقية الشيوخ * سمع ابا عاصم النبيل والانصاري والاصمعي وبدل ابن المحبر ومسلم بن ابراهيم وخلقا كثيرا حدث عنه النجاد وفاروق الخطابي وحبيب القزاز ؟ وابو بكر القطيعي وابو القاسم الطبراني وابو محمد بن ماسي وخلائق *

﴿ ابو مسلم الكجي ابراهيم بن عبد الله ﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد انا عمر بن كرم انا عبد الاول انا عبد الوهاب بن احمد انا محمد بن باكويه انا ابو يعقوب البختري انا ابو مسلم انا ابو عاصم عن عبد الحميد حدثني صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وثقه الدارقطني وغيره وكان سريا نبيلا عالما بالحديث مدحه البختري وقيل انه لما حدث تصدق بعشرة آلاف وعن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مادبة انفق فيها الف دينار* وقال احمد بن جعفر الختلي لما قدم الكجي بغداد املى في رحبة غسان فكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قياما ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا واربعين الف محبرة سوى النظارة هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في تاريخه عن بسر الفاتنى انه سمع الختلى يقولها وقيل انه اضر بآخره* قال جعفر بن محمد بن محمد الطيسى كنا ببغداد عند ابي مسلم الكجي فعرف انا من اصحاب صالح جزرة فعظمه وقال الا تقولون سيد المسلمين واكرمنا وقال ماتريدون قلنا احاديث ابن عرعرة وحكايات الاصمعي فاملى علينا عن ظهر قلب فمات ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وحمل الى البصرة وقد قارب المائة *

(١٠٠) ﴿الدارمي الحافظ﴾

الامام الحجة ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني محدث هراة وتلك البلاد سمع ابا اليمان البهراني وسعيد بن ابي مريم وسليمان بن حرب ويحيى الوحاظي وطبقتهم واخذ هذا الشان عن ابن المديني ويحيى واحمد واسحاق واكثر الترحال* حدث عنه ابو عروبة واحمد بن محمد الحيرى ومحمد

الدارمي ابو سعيد عثمان بن سعيد

ابن يوسف الهروى واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي وابو النضر محمد ابن محمد الفقيه وحامد الرفاء وخلق كثير * قال ابو الفضل يعقوب القراب مارأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه * وقال ابو حامد الاعمشي مارأيت مثله ومثل الذهلي ويعقوب الفسوى وقال آخر هو نظير ابراهيم الحربي قلت ولعثمان سوالات عن الرجال ليحيى بن معين وله مسند كبير وتصانيف في الرد على الجهمية وهو الذى قام على ابن كرام طرده من هراة * فيما قيل مولده سنة مائتين ظنا وعن عثمان بن سعيد وقال له رجل كان يحسده ماذا كنت لولا العلم فقال له اردت شينا فصار زينا * (توفي) الدارمي ذي الحجة سنة ثمانين و مائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على بن الخلال انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الحافظ محمد بن احمد الجارودى ويحيى بن عمار ومحمد بن جبرئيل املوه وانا محمد بن عبد الرحمن قالوا انا ابو يعلى احمد بن محمد الواشقى هروى انا عثمان ابن سعيد الدارمي انا يحيى الحمانى عن عبد الله بن نمير عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا ثم ادرك نبوتي لاتبعني *

(١٠١) ﴿ على بن عبد العزيز ﴾

﴿ على بن عبد العزيز ابو الحسن البغوى ﴾

ابن المرزبان بن سابور الحافظ الصدوق ابو الحسن البغوى شيخ الحرم ومصنف المسند * سمع ابا نعيم وعفان والقعنبى ومسلم بن ابراهيم وابا عبيد وخلائق فاكثر * روى عنه ابن اخيه ابو القاسم البغوى وعلى بن محمد بن مهرويه القزوينى وابو على حامد الرفاء وابو الحسن بن سلمة القطان وعبد المؤمن بن خلف النسفى والطبرانى وامم سواهم * وعاش بضعا وتسعين عاما

قال

قال الدارقطني ثقة مامون وقال ابن ابي حاتم صدوق واما النسائي فمقته لكونه كان ياخذ على الحديث ولا شك انه كان فقيرا مجاورا قال ابن السني بلغني انه كان اذا عوتب على ذلك قال ياقوم انا بين الاخشبين واذا ذهب الحجاج نادى ابو قبيس قعيقعان تقول من بقي فيقول المجاورون فيقول اطبق * توفي سنة ست وثمانين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الله ابن محمد انا محمد بن محمد بن يوسف انا حامد بن محمد انا علي بن عبد العزيز انا ابو نعيم انا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال كان من دعاء علي رضي الله عنه قال اللهم ثبتنا على كلمة العدل و الهدى والصواب واقوام الكتاب هادين مهديين راضين مرضيين غير ضالين ولا مضلين *

(١٠٢) (س) ﴿عثمان بن خرزاذ﴾

الحافظ الحجة محدث انطاكية ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ الانطاكي * سمع عفان وابا الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وسعيد بن عفير وسعيد بن منصور وطبقتهم حدث عنه النسائي ووثقه وابو عوانة وابن جوصاء وخيثمة الاطرابلسي وهشام بن محمد الكندي وآخرون * واجاز للطبراني قال محمد بن محمويه الاهوازي هو احفظ من رأيت وقال ابو عبد الله الحاكم ثقة مامون * توفي في شهر ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ ابن غدير انا ابن الخرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا محمد بن احمد بن الربيع الحذاء بحلب انا عثمان بن خرزاذ انا احمد ابن يونس انا ابو اسرائيل الملائي عن فضيل الفقيمي عن مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر صلاة العشاء حتى نام النائم واستيقظ المستيقظ

﴿عثمان بن خرزاذ ابو عمرو عثمان بن عبد الله الانطاكي﴾

ثم تهجد المتهجد ثم خرج فاقيمت الصلاة فصلاها * وقال لولا ان اشق على امتى لامرتهم ان يصلوا هذا الوقت وهذا الحين *

(١٠٣) ﴿ ابو زرعة الدمشقى ﴾

ابو زرعة الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو

الحافظ الثقة محدث الشام عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان بن عمرو النضرى * حدث عن هوذة بن خليفة وابي نعيم واحمد بن خالد الوهبي وابى مسهر الغساني وعبيد و سليمان بن حرب وطبقتهم * وعنه ابو داود وابن صاعد وابو العباس الاصم والطحاوى وعلى بن ابي العقب والطبرانى وخلق قال ابو الميمون بن راشد انا ابو زرعة قال اعجب ابو زرعة بمجالستي اياه صغيرا وذكر احمد بن ابي الحوارى ابازرعة فقال هو شيخ الشباب وقال ابو حاتم صدوق * قلت مات فى جمادي الآخرة سنة احدى وثمانين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة كتابة عن محمد بن اسمعيل الطرسوسي (ح واخبرتنا) تحوة بنت محمد انا ابن خليل انا الطرسوسي انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا سليمان بن احمد انا ابو زرعة انا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب فقال اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادرى * خ عن الحكم *

(١٠٤) ﴿ اسمعيل القاضى ﴾

ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق

الامام شيخ الاسلام ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد الازدى مولاهم البصرى ثم البغدادى المالكي الحافظ صاحب التصانيف وشيخ مالكية العراق وعالمهم ولد سنة تسع وسبعين ومائة وسمع من محمد بن عبد الله الانصاري والقعنبي ومسلم و عبدالله بن رجاء

واسمعيل بن ابي اويس وقالون وقرأ عليه * وتفقه باحمد بن المعدل واخذ علم
الحديث وعلله عن علي بن المديني روى عنه ابو بكر النجاد وابو بكر الشافعي
والحسن بن محمد بن كيسان وابو بحر البربهاري وآخرون * وتفقه عليه عدد
كثير قال الخطيب كان عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك و احتج له
وصنف المسند وصنف في علوم القرآن وجمع حديث ايوب وحديث مالك
قلت وقد صنف موطأ وصنف كتابا حافلا نحو مائتي جزء في الرد على محمد بن
الحسن لم يتمه * قال الخطيب استوطن بغداد وولي قضاءها الى ان توفي
وتقدم حتى صار علما قال وله كتاب احكام القرآن لم يسبق الى مثله وكتاب
معاني القرآن وكتاب القراءات * قال المبرد اسمعيل القاضي اعلم مني بالتصريف
وعن يحيى بن اكثم ورأى اسمعيل القاضي مقبلا فقال قد جاءت المدينة
وقد روي النسائي في كتاب الكنى له كنية عن ابراهيم بن موسى انا اسمعيل
القاضي انا علي بن المديني * مات اسمعيل فجاءة في ذي الحجة سنة اثنتين
وثمانين ومائتين رحمه الله تقع من عواليه في الغيلانيات *

(١٩٥) ﴿ جعفر بن محمد ﴾

ابن ابي عثمان الحافظ المجود ابو الفضل الطيالسي البغدادي * سمع عفان
ومسلم بن ابراهيم وعارما واسحاق بن محمد الفروي وسليمان بن حرب
وخلقا بعدهم حدث عنه ابن صاعد واسمعيل الصفار وابن نجيح وابو بكر الشافعي
يقع حديثه عاليا في الغيلانيات * قال احمد بن المنادي كان مشهوراً بالاتقان
والحفظ والصدق * قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن الحفظ صعب الاخذ *
مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين *

(١٠٦) ﴿ الشمر ابي الحافظ ﴾

الامام الجوال ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي من ذرية ملك اليمن باذام الذى اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم * سمع سليمان ابن حرب وقالون عيسى وسعيد بن ابى مريم وعبدالله بن صالح واسمعيل ابن ابي اويس وتوبة الحلبي واباجعفر النفيلي وخلائق * روي عنه ابن خزيمة وابن الشرقي وعلى بن حمشاد وابو عبدالله بن الاخرم ومحمد بن المؤمل وخلق وحفيده اسمعيل بن محمد بن الفضل * قال ابن المؤمل كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الفضل الشعراني في طلب الحديث الا الاندلس قال الحاكم كان اديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال كان يرسل شعره فلقب بالشعراني وقال ابن ماكولا كان قد قرا القرآن على خلف وعنده عن احمد بن حنبل تاريخه وعن سنيد المصيصي تفسيره * قال ابن ابى حاتم تكلموا فيه وقال ابن الاخرم صدوق (غال في التشيع) وقال الحاكم ثقة لم يطعن فيه بحجة * مات في اول سنة اثنتين *

﴿ ولقد كان ﴾ في هذا العصر وما قاربه من ائمة الحديث النبوى خلق كثير وما ذكرنا عشرهم هنا واكثرهم مذكورون في تاريخي وكذلك كان في هذا الوقت خلق من ائمة اهل الرأى والفروع وعدد من اساطين المعتزلة والشيعة واصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول واعرضوا عما سلف من التمسك بالآثار النبوية وظهر في الفقهاء التقليد وتناقص الاجتهاد فسبحان من له الخلق والامر فبالله عليك ياشيخ ارفق بنفسك والزم الانصاف ولا تنظر الى هؤلاء النظر الشزر ولا ترمقنهم بعين النقص ولا تعتقد فيهم انهم من جنس محدثى زماننا حاشا وكلا فافي من سميت احدا ولله الحمد الا وهو بصير بالدين عالم بسبيل النجاة وليس الحجة فى كبار محدثى زماننا احد يبلغ رتبة اولئك

في المعرفة فاني احسبك لفرط هواك تقول بلسان الحال ان اعوزك المقال من احمد وما ابن المديني واى شيئ ابو زرعة وابو داود هؤلاء محدثون ولا يدرون ما الفقه وما اصوله ولا يفقهون الرأى ولا علم لهم بالبيان والمعاني والدقايق ولا خبرة لهم بالبرهان والمنطق ولا يعرفون الله تعالى بالدليل ولا هم من فقهاء الملة فاسكت بحلم او انطق بعلم فالعلم النافع هو ما جاء عن امثال هؤلاء ولكن نسبتك الى الفقه كنسبة محدثي عصرنا الى ائمة الحديث فلا نحن ولا انت وانما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل فمن اتقى الله راقب الله واعترف بنقصه ومن تكلم بالجاه وبالجهل او بالشر والبأو فاعرض عنه وذره في غيه فعقباه الى وبال نسأل الله العفو والسلامة *

﴿الطبقة العاشرة﴾

من ائمة الحديث النبوي واوردت منهم تسعة وتسعين حافظا *

(١) ﴿ابراهيم بن اورمة﴾

الحافظ البارع ابو اسحاق الاصبهاني مفيد بغداد في زمانه * حدث عن محمد بن بكار وصالح بن حاتم بن وردان وعاصم بن النضر وعمرو بن علي الفلاس وطبقتهم * وعنه ابو بكر بن ابي الدنيا ومحمد بن يحيى بن مندة وابو بكر الباغندى وطائفة * قال الدارقطنى ثقة حافظ نبيل وقال ابن المنادى ما رأيت في معناه مثله فرض وكان ينتخب على عباس الدوري * وقال ابو نعيم الحافظ فاق ابراهيم اهل عصره في المعرفة والحفظ واقام بالعراق يكتبون بفائدته * قلت لم ينشر حديثه لانه عاش خمسا وخمسين سنة *

﴿وقال﴾ ابن المنادى وغيره مات في آخر سنة ست وستين ومائتين (قلت) فيها مات الفقيه صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني قاضي اصبهان والمحدث

ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي - والعلامة محمد بن شجاع ابن البلخي البغدادي صاحب التصانيف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن القواس اخبرنا ابن الحرستاني انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا طاهر بن محمد بالبصرة انا ابن على السراج انا ابراهيم بن اورمة انا عبيد الله ابن معاذ نا ابى انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الوصال *

(٢) ﴿ بقي بن مخلد ﴾

بقي بن مخلد ابو عبد الرحمن القرطبي

الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن القرطبى صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل الذى قال فيه ابن حزم ما صنف تفسير مثله اصلا * مولده في رمضان سنة احدى ومائتين * وسمع يحيى بن يحيى الليثي القرطبى وابا مصعب الزهرى ويحيى بن بكير وابراهيم بن المنذر الحزامي وزهير بن عباد وصفوان بن صالح ويحيى بن عبد الحميد الحماني وابن نمير وابن ابى شيبة وطوف والشرق والغرب وشيوخه مائتان وثمانون ونيف * روى عنه ابنه احمد واحمد بن عبد الله الاموى واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن عمر بن لبابة والحسن بن سعيد وعبد الله بن يونس القبري وآخرون * وكان اماما علما قدوة مجتهدا لا يقلد احدا ثقة حجة صالحا عابدا متهجدا اواها عديم النظير في زمانه ذكره احمد بن ابي خيثمة فقال ما كنا نسميه الا المكنسة وهل يحتاج بلد فيه بقى ان ياتي منه الينا احد *

﴿ قال ﴾ ابو الوليد الفرضى ملأ بقي الاندلس حديثا وقال ابو عبد الملك القرطبى في تاريخه كان بقى طوالا اقنى ذا لحية مصبرا وكان متواضعا ملازما لحضور الجنائز وكان يقول انى لاعرف رجلا كانت تمضي عليه الايام في وقت طلبه ليس له عيش الا ورق الكرنب وعن بقى قال لما رجعت من العراق

اجلسني يحيى بن بكير الى جنبه وسمع مني سبعة احاديث وقد تعصبوا
على بقي لاظهاره مذهب اهل الاثر فدفعهم عنه امير الاندلس محمد بن
عبد الرحمن المرواني واستنسخ كتبه وقال لبقي انشر علمك وعن بقي قال لقد
غرست للمسلمين غرسا بالاندلس لا يقلع الا بخروج الدجال * قال ابن حزم
كان بقي ذا خاصة من احمد بن حنبل وجاريا في مضمار البخاري ومسلم والنسائي
وعن بقي قال كل من رحلت اليه فما شيا على قدمي * وذكر عن بقي خير ونسك
وايثار حتى بثوبه وكان مجاب الدعوة وقيل انه كان يختم القرآن كل ليلة في
ثلاث عشرة ركعة ويسرد الصوم وحضر سبعين غزوة * (مات) في
جمادى الآخرة سنة ست ومائتين * وفيها توفي العلامة ابو محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف ـ ومحدث مكة محمد بن اسمعيل بن
سالم الصائغ ـ ومحدث دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد ابو محمد الدمشقي ـ
والمسند ابو بكر محمد بن احمد بن ابي العوام بن يزيد الرياحي *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عطاء الله بالثغر انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست واربعين
وست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا ابو محمد بن عتاب انا ابو عمر النمري
انا محمد بن عبد الملك انا عبد الله بن يونس انا بقي بن مخلد انا هانئ بن المتوكل
عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد عن علي بن ابي طالب انه قال لو اني انسى
ذكر الله ما تقربت الى الله الا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال جبريل يا محمد ان الله
يقول من صلى عليك عشر مرات استوجب الامان من سخطي *

(٣) ﴿ المروذي الامام ﴾

القدوة شيخ بغداد ابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج الفقيه اجل اصحاب

الامام احمد كان ابوه خوارزميا وامه مروذية لزم احمد دهرا * واخذ عنه العلم والعمل * سمع محمد بن المنهال الضرير ومحمد بن عبد الله بن نمير وعبيد الله القواريرى واحمد بن حنبل وهارون بن معروف وشريح بن يونس وطبقتهم * وعنه ابو بكر الخلال الفقيه ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن عيسى بن الوليد وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل القرشي كتابة عن ابي الفخر اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا احمد بن محمود ومنصور بن حسين قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا محمد بن دبيس بن بكار ببغداد انا احمد ابن محمد بن الحجاج المروذى انا محمد بن ابي بكر البصرى انا سلام عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال اوحى الله الى يوسف عليه السلام يا يوسف من نجاك من القتل اذ هم اخوتك بقتلك قال انت يارب قال فمن نجاك من المرأة اذ هممت بها قال انت يارب قال فما لك نسيتني وذكرت مخلوقا قال يارب كلمة تكلم بها لسانى روحت بها قلبى قال وعزتى لاخلدنك فى السجن سنين *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الرحمن كتابة انا عمر بن محمد انا يحيى بن على العباسي انا عمر بن ابراهيم الكناني انا ابو حامد احمد بن عبد الله الحذاء انا احمد بن اصرم وابو بكر المروذى قالا انا محمد بن نوح رفيق احمد بن حنبل انا اسحاق الازرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل امة بعضها في الجنة وبعضها في النار الا هذه الامة فانها كلها فى الجنة *

﴿وقال﴾ اسحاق بن داود لا اعلم احدا اقوم بامر الاسلام من ابى بكر المروذي وقال ابو بكر بن صدقة ما علمت احدا اذب عن الدين من المروذى * قال الخلال خرج المروذى للغزو فشيعوه الى سامرا وجعل يردهم فلا يرجعون

فحزر من وصل معه الى سامرا نحو خمسين الف انسان* مات في جمادى الاولى في سنة خمس وسبعين ومائتين وغيره اكثر تحصيلا لفنون الحديث ولكنه كان اماما في السنة شديد الاتباع له جلالة عظيمة* وفيها مات محدث بغداد يحيى ابن ابى طالب جعفر بن الزبرقان*

﴿ابن قتيبة﴾

من اوعية العلم لكنه قليل العمل في الحديث فلم اذكره

(٤) ﴿الترمذى الامام الحافظ ابو عيسى﴾

محمد بن عيسى بن سورة السلمى الترمذى الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل ﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل الانصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا ابن محبوب انا ابو عيسى الترمذى انا زياد بن ايوب انا المحاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه *قال ابو عيسى عبد الملك عندى هو ابن بشير قلت المزاح قد رخص في يسيره *سمع قتيبة بن سعيد وابا مصعب وابراهيم بن عبد الله الهروي واسمعيل بن موسى السدى وسويد بن نصر وعلى بن حجر ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وعبد الله بن معاوية الجمحى وطبقتهم وتفقه في الحديث بالبخارى* حدث عنه مكحول بن الفضل ومحمد بن محمود بن عنبر وحماد بن شاكر وعبد بن محمد النسفيون والهيثم بن كليب الشاشى واحمد بن على بن حسنويه وابو العباس المحبوبي وخلق سواهم *قال ابن حبان في كتاب الثقات كان ابو عيسى ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال ابو سعيد الادريسى كان ابو عيسى يضرب به المثل في الحفظ* وقال الحاكم سمعت عمر بن علك

يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد بكى حتى عمي وبقي ضريرا سنين *

﴿قال﴾ شيخنا ابن دقيق العيد وترمذ بالكسر هو المستفيض على الالسنة حتى يكون كالمتواتر * وقال مؤتمن الساجي سمعت عبد الله بن محمد الانصاري يقول هو بضم التاء * وعن ابي علي منصور بن عبد الله الخالدي قال قال ابو عيسى صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز والعراق والخراسان ورضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب يعني الجامع فكانما في بيته نبي يتكلم قال ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الحق اليوسفي الجامع على اربعة اقسام قسم مقطوع بصحته وقسم على شرط ابي داود والنسائي كما بينا وقسم اخرجه للضد به وابان عن علته وقسم رابع ابان عنه فقال ما اخرجت في كتابي هذا الاحديثا قد عمل به بعض الفقهاء * وقيل ان بعض المحدثين امتحن اباعيسى بان قرأ له اربعين حديثا من غرائب حديثه فاعادها من صدره فقال ما رأيت مثلك ونقل الادريسي باسناد له ان اباعيسى قال كنت في طريق مكة فكتبت جزءين من حديث شيخ فوجدته فسألته وانا اظن الجزءين معي فسألته فاجابني فاذا معي جزأ ابياض فبقي يقرأ علي من لفظه فنظر وان في يدي بياضا فقال اما تستحي مني فاعلمته بامري وقلت احفظه كله قال اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقني وقال استظهرت قبل ان تجيئ فقلت حدثني بغيره فحدثني بغيره فحدثني باربعين حديثا وقال هات فاعدتها عليه ما اخطأت في حرف *

﴿وقد﴾ سمع من ابي عيسى ابو عبد الله البخاري وغيره ومات في ثلث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ * وفيها مات المسند المحدث احمد بن الخليل بن ثابت ابو جعفر البرجلاني نسبة الى البرجلانية محلة ببغداد —

والمسند

والمسند ابراهيم بن عبدالله العبسى الكوفي القصار خاتمة اصحاب وكيع ومحدث مكة ابو يحيى عبدالله بن احمد بن ابي ميسرة ـ والمحدث جعفر بن محمد بن شاكر ببغداد عن تسعين سنة *

(٥) ﴿ ابن ماجة الحافظ الكبير المفسر ﴾

﴿ ابن ماجة ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ﴾

ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار * ولد سنة تسع ومائتين * وسمع محمد بن عبدالله بن نمير وجبارة بن المغلس وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبدالله بن معاوية وهشام ابن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقتهم * وعنه محمد بن عيسى الابهري وابو عمر واحمد بن محمد بن حكيم وابو الحسن القطان وسليمان بن يزيد القزويني واحمد بن روح البغدادي وآخرون * فعن ابن ماجة قال عرضت هذه السنن على ابي زرعة فنظر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثرها ثم قال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في اسناده ضعف * قال ابو يعلى الخليلي ابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ *

﴿ ارتحل ﴾ الى العراقين ومكة والشام ومصر (قلت) سنن ابي عبدالله كتاب حسن لولا ما كدره احاديث واهية ليست بالكثيرة * وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى (١) وعدد كتب سننه اثنان وثلاثون كتابا قال ابو الحسن القطان صاحب ابن ماجة في السنن الف وخمس مائة باب وجملة ما فيها اربعة الاف حديث وفي سنة ثلاث مات محدث

(١) وفي تهذيب التهذيب صلى عليه ابو بكر وله اربع وستون سنة رحمه الله ١٢

نصيبين اسحاق بن يسار *(١)

اخبرنا اسحاق بن يسار انا عبد الخالق البعلي انا ابن قدامة انا ابو زرعة انا المقومي انا القاسم بن ابي المنذر انا علي بن ابراهيم القطان انا ابن ماجة انا اسمعيل ابن حفص انا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي * رواه الحافظ الضياء في المختارة عن ابن قدامة *

(٦) احمد بن سلمة

الحافظ الحجة ابو الفضل النيسابوري البزار المعدل رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ والى البصرة * سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعبد الله بن معاوية وابا كريب وعثمان بن ابي شيبة وطبقتهم * حدث عنه ابو زرعة وابن وارة وهما من شيوخه وابو حامد بن الشرقي وابو الفضل محمد بن ابراهيم وطائفة * وله مستخرج كهيئة صحيح مسلم * قال الشيخ ابو القاسم النصرابادي رأيت ابا علي الثقفي في النوم فقال لي عليك بصحيح احمد بن سلمة قال علي بن عيسى سمعت احمد بن سلمة يقول دعا ابي لاسحاق الى طعام واراد ان يستشيره في خروجي الى قتيبة فقال ان ابني هذا قد الح علي في خروجه الى قتيبة فما ترى انت وذكر له شفقته علي فنظر الى اسحاق وقال هذا يجلس في مجلسي بالقرب مني * وقد سمع مني كثيرا وابو رجاء عنده من اللقي ما ليس عندنا فارى لك ان تأذن له

(١) يسار في المشتبه اسحاق بن يسار واولاده عطاء بن يسار واخواه سليمان وعبد الملك وجد ابن اسحاق وعماه موسى بن وعبد الرحمن بن يسار اخواه ابو بكر وعمر وغيرهم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

عسى

عسى ان ينتفع يوماما *
﴿مات﴾ في جمادي الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين وفيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد الخراز * وراوى السيرة ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي * وشاعر زمانه ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري والمسند احمد بن علي البغدادى الخزاز(١) - واحمد بن المعلى الدمشقي القاضي - واصحاب عبد الرزاق باليمن ابراهيم بن سويد الشامي - وابراهيم بن بريدة الصنعانى - والحسن بن عبد الاعلى اليوبنيي - ومحمد بن وضاح القرطبي - الى آخرها وآخرون *

(٧) ﴿ابراهيم بن ابى طالب﴾

محمد بن نوح بن عبد الله الامام الحافظ شيخ خراسان ابو اسحاق النيسابوري * سمع اسحاق بن راهويه ومحمد بن ابان البلخي ومحمد بن مهران وداود بن رشيد وابا مصعب وطبقتهم * حدث عنه ابن خزيمة وابو الوليد حسان بن محمد واهل بلده وكان عظيم الشان * قال الحاكم امام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل ودخل علي احمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه قال عبد الله بن سعد ما رأيت مثل ابراهيم بن ابى طالب ولا رأى هو مثل نفسه وقد رآه الحافظ ابو على النيسابورى وهو صبى وقال رأيت شيخا لم ترعيناي مثله وقال الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول انما خرجت مدينتنا هذه ثلاثة محمد بن يحيى - ومسلم - وابراهيم بن ابي طالب - وسمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول ما رأيت في المحدثين اهيب من ابراهيم بن ابي طالب كنا نجلس كأن على رءوسنا الطير لقد عطس ابو بكر العنبرى فاخفى عطاسه

(١) قال في المشتبه احمد على البغدادى الخزاز بمعجمات ١٢ محمد شريف الدين

﴿ابراهيم بن ابى طالب او اسحاق النيسابورى﴾

فقلت له ستر الله تخف فاست بين يدى الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ ابا عبد الله بن يعقوب عن ابن يعقوب عن ابن الشرقي قال انما اخرجت خراسان خمسة الدارمي - والبخاري - ومحمد بن يحيى - ومسلم - وابراهيم بن ابى طالب - قال الحاكم كان ابراهيم يتبلغ من كراء حانوت له تسعة عشر درهما وقد املى كتاب العلل وغير شئ * (مات) في رجب سنة خمس وتسعين *

﴿ اخبرنا ﴾ سماعا عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور انا اسمعيل بن نجيد (١) نا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو كريب انا ابو خالد عن شعبة عن عاصم عن زر عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديد السهم * وفيها توفي شيخ الصوفية ابو الحسن احمد بن محمد النوري (٢) - ومسند بغداد ابو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني - وفقيه العراق ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر البرماوى الشافعي عن تسعين سنة *

﴿ الابار الحافظ ﴾ (٨)

الابار ابو العباس احمد بن على

الامام ابو العباس احمد بن على بن مسلم محدث بغداد * يروى عن مسدد وعلى بن الجعد وشيبان بن فروخ وامية بن بسطام ودحيم وخلق كثير * حدث عنه دعلج وابو بكر النجاد وابو سهل بن زياد والقطيعى وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب قال جعفر الخلدى كان الابار ازهد الناس

(١) ذكر في المؤتلف والمختلف لابى محمد عبد الغنى الازدى نجيد بالنون والجيم هو اسمعيل بن نجيد من اهل نيسابور (٢) قال في المشتبه نسبة الى نور الوعظ الزاهد ابو الحسين النورى احمد بن محمد مات سنة تسع وعشرين - شريف الدين

استاذن امه في الرحلة الى قتيبة فلم تاذن له فلما ماتت رحل الى بلخ وقدمات قتيبة وكانوا يعزونه على هذا * قلت * وله تاريخ وتصانيف * (مات) يوم نصف شعبان سنة تسعين ومائتين * وفيها توفي الحسن بن سهل بن المحور صاحب ابي عاصم - ومحمد بن زكريا الغلابي الاخباري - ومحمد بن العباس المؤدب - ومحمد بن يحيى ابن المنذر القزاز رحمهم الله تعالى وكلهم من شيوخ الطبراني *

﴿ انبأنا ﴾ ابن ابي عمر والفخر علي قال انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي انا احمد بن علي الابار انا علي بن عثمان اللاحقي انا ابو عوانة * وبه قال الابار وانا هدبة انا همام جميعا عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينما انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول احد الثلاثة بين الرجلين فانطلق بي فشرح صدري واتيت بماء زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل ثم اعيد مكانه وحشي حكمة وايمانا ثم اتيت بدابة ابيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل فحملت عليه حتى اتينا السماء الدنيا * وذكر الحديث رواه البخاري في اربعة مواضع عن هدبة فوافقناه *

(٩) ﴿ ابن ابي عاصم ﴾

الحافظ الكبير الامام ابو بكر احمد بن عمرو النبيل ابي عاصم الشيباني الزاهد قاضي اصبهان * سمع جده لامه ابا سلمة التبوذكي وابا الوليد وهدبة بن خالد وهشام بن عمار والازرق بن علي وخلقا كثيرا * وله الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة * روى عنه احمد بن بندار الشعار واحمد بن معبد السمسار وابو محمد بن حبان الحافظ وابو احمد العسال ومحمد بن احمد الكسائي وعبد الرحمن بن محمد بن سنان وخلق من الاصبهانيين * قال ابن ابي حاتم صدوق وقد ولي قضاء اصبهان

ابن ابي عاصم ابو بكر احمد بن عمرو

ست عشر سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين على فتويه وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فاعاد من حفظه خمسين الف حديث *

﴿ وقال ﴾ ابن الاعرابي في طبقات النسك فاما ابن ابي عاصم فسمعت من يذكر انه كان يحفظ لشقيق البلخي الف مسئلة وكان من حفاظ الحديث والفقه وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس * قال ابو نعيم الحافظ كان ظاهري المذهب ولى القضاء بعد صالح بن احمد * مات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله (وقع) الي جملة من كتبه وقد افرد له ابو موسى المديني ترجمة طويلة * وفي هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التي افتعلها احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعي الكوفي بمصر وكان يدعى انه ولد سنة سبعين ومائة *

﴿ قرأت ﴾ على اسحاق بن ابي بكر اخبركم يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي انا محمود بن اسمعيل انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر عبد الله ابن محمد انا ابو بكر احمد بن عمرو انا هدبة انا ابو الملاء انا سودة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يمنعكم اذان بلال السحور ولا الصبح المستطيل ولكن المستطير في الافق *

(١٠) ﴿ جزرة الحافظ ﴾

جزرة الحافظ ابو علي صالح بن محمد الاسدي

العلامة الثبت شيخ ماوراء النهر ابو على صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الاسدى مولاهم البغدادى نزل بخارى * ولد سنة خمس ومائتين * وسمع سعيد ابن سليمان سعدويه وخالد بن خداش وعلى بن الجعد وابا نصر التمار ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وطبقتهم بالحجاز والشام ومصر وخراسان وماوراء النهر * وعنه مسلم بن الحجاج في غير الصحيح وابو النضر محمد بن محمد الفقيه وخلف بن

الخيام

الخيام وابو احمد علي بن محمد الجندي وبكر بن محمد الدهشيني واحمد بن سهل محمد بن محمد بن صابر وخلق * استوطن بخارى سنة ست وستين فاكرمه متوليها واجله قال الدارقطني كان ثقة حافظا عارفا *

﴿ وقال ﴾ ابو سعيد الادريسي ما اعلم بمصر صالح بالعراق ولا بخراسان في الحفظ مثله * دخل ما وراء النهر فحدث مدة من حفظه وما اعلم اخذ عليه خطأ فيما حدث * رأيت ابن عدي يفخم امره ويعظمه وقال الخطيب حدث دهرا من حفظه ولم يكن استصحب معه كتابا وكان ثبتا صدوقا مشهورا بالمزاح * قال سهل بن شاذويه سمعت الامير خالد بن احمد يسأل اباعلي ثم لقيت جزرة فقدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث لعبد الله بن بشر انه كان جزرة للمريض وانا غائب فسألته عن الحديث وصحفته جزرة فصاح المجان فبقي علي * قد سقت في تاريخي ترجمة صالح بتمامها وشيئا من نوادره * مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين * وفيها مات مسند اصبهان محمد بن اسد المديني خاتمة من روى عن الطيالسي — والمسند محمد بن عبدوس بن كامل السراج — ومسند نيسابور داود بن الحسين البيهقي رحمة الله عليهم *

(١٠) ﴿ ابن الضريس (١) ﴾

الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي * مصنف كتاب فضائل القرآن * ولد على رأس المائتين * وسمع القعنبي ومسلم بن ابراهيم واباالوليد الطيالسي ومحمد بن كثير العبدي وطبقتهم * وعنه احمد بن اسحاق بن بنجاب واسمعيل بن نجيد وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وآخرون * قال بعض العلماء سمعت محمد بن ايوب يقول آخر قدمة

(١) في التقريب يحيى بن الضريس بمعجمة ثم مهملة مصغر الرازي ١٢

ابن الضريس ابو عبد الله محمد بن ايوب

قدمتها البصرة اديت اجرة الوراقين عشرة آلاف درهم * وثقه عبد الرحمن ابن ابي حاتم والخليلي وقال هو محدث ابن محدث وجده يحيى من اصحاب الثوري ﴿ قلت ﴾ سمعنا باجازة ابن روح الهروي من عواليه * مات بالري في يوم عاشوراء سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بقراءتي سنة ثلاث وتسعين عن زينب بنت ابي القاسم وعبد العزيز بن محمد قالا انا زاهر الشحامي انا ابو يعلى الصابوني انا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن ايوب انا مسلم بن ابراهيم انا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما * اخرجه ابو داود عن مسلم فوافقناه بعلو ورواه مسلم في صحيحه عن ابن ابي شيبة عن وكيع عن هشام ويقع لي من عواليه في جزء ابن نجيد *

(١٢) ﴿ ابو عمرو المستملي ﴾

الحافظ القدوة احمد بن المبارك النيسابوري الزاهد المجاب الدعوة * سمع قتيبة بن سعيد ويزيد بن صالح واحمد بن حنبل وسهل بن عثمان العسكري وعبيد الله القواريري وطبقتهم * وعنه ابو حامد ابن الشرقي وزنجويه بن محمد ومحمد بن صالح واهل نيسابور وكان من علماء الحديث استملى من سنة ثمان وعشرين الى آخر ايامه * قال ابو بكر الضبعي كان ابو عمرو يصوم النهار ويحيي الليل ﴿ قلت ﴾ وممن حدث عنه ابو عبد الله بن الاخرم ومحمد بن داود الزاهد يقع لنا حديثه في المزكيات * مات في جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين ومائتين * وفيها مات الفقيه اسحاق بن الحسن بن الحربي راوي الموطأ عن القعنبي - وابو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي - وهشام بن علي السيرافي - ويزيد بن الهيثم الناد - ومحمود بن الفرج الاصبهاني الزاهد - *

﴿ ابو عمرو المستملي احمد بن المبارك ﴾

(١٣) محمد بن جابر

ابن حماد المروزي الامام الحافظ الفقيه ابو عبد الله ذكره الحاكم فقال احد ائمة زمانه ادركته المنية في حد الكهولة (قلت) ما توفي الا وقد شاخ * سمع هدبة بن خالد وشيبان بن فروخ وابا مصعب وعلي بن المديني واحمد بن حنبل وحبان ابن موسى وعلي بن حجر واحمد بن صالح وارتحل الى مصر والشام والحجاز والعراق * حدث عنه البخاري في تاريخه وابن خزيمة وابو حامد ابن الشرقي وابو العباس الدغولي وابو العباس المحبوبي * مات بمرو لسبع بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٤) الحكيم الترمذي الامام ابو عبد الله

محمد بن علي بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف * روي عن ابيه وقتيبة بن سعيد والحسن بن عمر بن شقيق وصالح بن عبد الله الترمذي ويحيى بن موسى خت وعتبة بن عبد الله المروزي وعباد بن يعقوب الرواجني وطبقتهم وعني بهذا الشان ورحل فيه * روى عنه يحيى بن منصور القاضي والحسن بن علي وعلماء نيسابور فانه قدمها في سنة خمس وثمانين ومائتين * قال السلمي نفوه من ترمذ بسبب تاليفه كتاب ختم الولاية وكتاب علل الشريعة وقالوا زعم ان للاولياء خاتما وانه يفضل الولاية واحتج بقوله عليه السلام يغبطهم النبيون والشهداء * وقال لو لم يكونوا افضل لما غبطوهم فجاء الى بلخ فاكرموه لموافقته اياهم في المذهب * قلت عاش نحوا من ثمانين سنة *

(١٥) احمد بن النضر

ابن عبد الوهاب الحافظ الامام ابو الفضل النيسابوري احد ائمة الحديث سمع شيبان وابا مصعب وسهل بن عثمان واسحاق بن راهويه وهدبة بن

خالد وطبقتهم قال الحاكم هو محمود في البصريين وكان البخاري ينزل نيسابور عليه وعلى اخيه محمد بن النضر قال وحدث عنهما في الصحيح واسناد هما وسماعهما مما (قلت) روى عن احمد البخاري وهو اكبر منه وابو حامد بن الشرقي ومحمد بن يعقوب بن الاخرم واحمد بن اسحاق الصيد لاني ومحمد ابن صالح بن هاني وابو الفضل محمد بن ابراهيم وغيرهم * قال البخاري في حديث ينسبي احمد في بعضه يعني ابن النضر ولم يعن احمد بن حنبل وقال البخاري في موضع آخر حدثنا محمد انا عبيد الله بن معاذ * قال الحاكم هذا هو ابن النضر ﴿قلت﴾ توفي في حدود التسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن تاج الامناء انا عم ابي بن الامناء انا ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل ابن احمد انا احمد بن على الاديب انا محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب الحافظ انا احمد بن النضر انا عبيد الله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انسا تقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم * فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية رواه (خ) عن احمد بن النضر ومسلم عاليا عن عبيد الله *

(١٠٦) ﴿محمد بن وضاح﴾

﴿محمد بن وضاح الاموي﴾

ابن بزيع مولى ملك الاندلس عبد الرحمن بن معاوية الاموي الداخل وهو الحافظ الكبير ابو عبد الله القرطبي * ولد سنة تسع وتسعين او سنة مائتين بقرطبة * سمع يحيى بن يحيى الليثي واسمعيل بن ابي اويس وزهير بن عباد واصبغ بن الفرج وحرملة واسحاق بن ابي اسرائيل ويعقوب بن كاسب وطبقتهم وقيل ارتحل قبل ذلك ولقي آدم بن ابي اياس ونحوه فلم يسمع منه ثم ارتحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر وبه وبيقي صارت الاندلس دار حديث * قال ابن

الفرضي

الفرضي كان عالما بالحديث بصيراً بطرقه متكلما بعالمه كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهداً متعففاً صبوراً على نشر العلم نفع الله به اهل الاندلس كان احمد بن الحباب لا يقدم عليه احداً ممن ادركه وكان يعظمه جدا ويصف عقله وفضله وورعه غير انه ينكر عليه كثرة رده لكثير من الاحاديث * قال ابن الفرضي كان كثيراً ما يقول ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شيئ وهو ثابت من كلامه وله خطأ كثير محفوظ ويغلط ويصحف ولا علم له بالعربية ولا الفقه (قلت) روى عنه احمد بن خالد بن الحباب وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الملك بن ايمن وابو عمر احمد بن عبادة ومحمد بن المسور الفقيه وخلق سواهم اندلسيون * قال ابن حزم كان ابن وضاح يرد اصل اربعة ايام (قلت) مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين * كتب الينا ابو محمد بن هارون من المغرب عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن علي بن احمد الحافظ انا احمد بن محمد الجسور نا عبد الله بن ابي دليم نا محمد بن وضاح انا ابو بكر بن ابي شيبة انا يزيد بن هارون انا حميد عن بكر ابن عبد الله عن ابن عمر قال انما اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج واهللنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدى فليحل فاحل الناس الا من كان معه هدى وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدى *

(١٧) ﴿قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار﴾

الامام الحافظ ابو محمد البناني الاندلسي القرطبي مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك شيخ الفقهاء والمحدثين بالاندلس مع ابن وضاح وبقي * حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي وابراهيم بن محمد الشافعي وابي الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين وطبقتهم ولازم ابن عبد الحكم حتى برع في الفقه وصار اماماً مجتهداً لا يقلد احداً وهو مصنف كتاب الايضاح في الرد على المقلدين

روى عنه احمد بن الحباب ومحمد بن عمرو بن لبابة وابنه محمد بن قاسم ومحمد ابن عبد الملك بن ايمن وسعيد بن عثمان الاعناقي * قال ابن الفرضي لزم ابن عبد الحكم وتحقق به في الفقه وبالمزني وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ويميل الى مذهب الشافعي ولم يكن بالاندلس مثله في حسن النظر والبصر بالحجة * قال احمد بن خالد ما رأيت مثل قاسم في الفقه وقال محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد سمعت بقي بن مخلد يقول قاسم بن محمد اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال اسلم بن عبد العزيز سمعت ابن عبد الحكم يقول لم يقدم من الاندلسيين اعلم من قاسم بن محمد وقال ابن عبد البر لم يكن احد بقرطبة افقه من قاسم بن محمد واحمد بن خالد بن الحباب * مات قاسم سنة ست وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿الخشنى الحافظ﴾ (١٨)

الامام ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوى صاحب التصانيف * روى عن يحيى بن يحيى الليثي ومحمد بن ابى عمر العدنى وسلمة بن شبيب ومحمد بن بشار وطبقتهم فاكثر * وعنه اسلم بن عبد العزيز ومحمد بن قاسم ابن محمد وقاسم بن اصبغ وابنه محمد بن محمد الخشنى وآخرون * انبانا عبد الله بن محمد الطائي عن احمد بن بقى انبانا شريح بن محمد انبانا ابو محمد بن حزم انا محمد ابن سعيد نا احمد بن عون نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشنى نا بندار انا غندر انا شعبة عن ابى قزعة عن انس قال كنت رديف ابى طلحة وكانت ركبة ابى طلحة تكاد تمس ركبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكان يهل بهما جميعا (قلت) وكان ثقة كبير الشان يذكر مع بقى وذويه اريد على قضاء الجماعة فامتنع وقد بث بالاندلس حديثا كثيرا * ومات في سنة ست وثمانين ومائتين

وهو في عشر الثمانين وقدمر رفاقه في الموت رحمهم الله تعالى * ومات فيها معه سميه محدث نيسابور ابو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري الوراق الزاهد صاحب يحيى بن يحيى التميمي شيخ خراسان * سمع منه كتبه وسمع التفسير من اسحاق وكان صواما قواما ثقة ربانيا * روى عنه ابو حامد ابن الشرقي ومؤمل بن الحسن وطائفة * توفي في رمضان رحمه الله *

(٩١) خياط السنة الحافظ الكبير الثقة

ابو عبدالرحمن زكريا بن اياس السجزي نزيل دمشق * سمع قتيبة بن سعيد وشيبان بن فروخ وصفوان بن صالح وبشر بن الوليد واسحاق بن راهويه وطبقتهم * وله رحلة واسعة * روى عنه النسائي كثيرا وابن جوصا وابو علي بن هارون والطبراني وخلق آخرون * قال النسائي ثقة وقال عبدالغني الازدي كان ثقة حافظا * (قلت) مات سنة تسع وثمانين ومائتين عاش اربعا وتسعين سنة * وفيها مات ابو عبدالملك احمد بن ابراهيم القرشي التستري والمسند احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلمي وانس بن السلم الدمشقيون *

(٦٠) محمد بن نصر

الامام شيخ الاسلام ابو عبدالله المروزي الفقيه * ولد سنة اثنتين ومائتين * سمع يحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه ويزيد بن صالح وصدقة بن الفضل وشيبان بن فروخ وسعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن عبدالله بن نمير وهشام ابن عمار وامما سواهم * وبرع في هذا الشان وذكر الخطيب انه حدث عن عبدان ابن عثمان المروزي وقال كان اعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم (قلت) روى عنه ابو العباس السراج وابو حامد ابن الشرقي وابو عبدالله بن الاخرم وابو النضر محمد بن محمد الفقيه ومحمد بن اسحاق السمرقندي وخلق سواهم *

﴿اخبرنا﴾ جماعة كتابة وقرئ على الفخر جميعا عن منصور بن عبد المنعم انا محمد بن اسمعيل انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا ابو كامل الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى بن عبيد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيئ قالت ما عندنا شيئ قال فاني صائم * اخرجه مسلم عن ابي كامل قال الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة * وقال ابو بكر الصيرفي الفقيه لو لم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس * وقال الضبعي لم ر بعد يحيى بن يحيى من فقهاء خراسان اعقل من محمد بن نصر * (عبد الله) بن محمد الاسفرايني سمعت ابن عبد الحكم يقول كان محمد بن نصر بمصر اماما فكيف بخراسان * و قال عبد الله بن الاخرم انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية سنة ستين ومائتين فنزل نيسابور وتجارته مع مضارب له وهو يشتغل بالعلم والعبادة * ثم سار الى سمرقند سنة خمس وسبعين و مائتين * قال ابن قتيبة سمعت محمد بن يحيى غير مرة اذا سئل عن مسئلة قال سلوا ابا عبد الله المروزي * قال ابو بكر الضبعي محمد بن نصر امام ومارأيت احسن صلاة منه لقد بلغني ان زنبورا قعد على جبهته فسال الدم على وجهه ولم يتحرك وقال ابن الاخرم كان يقع الذباب على اذنه في صلاته ويسيل الدم فلا يذبه لقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه يضع ذقنه على صدره وينتصب كانه خشبة وكان مليح الصورة كانما فقئ في وجهه حب الرمان لحيته بيضاء * قال محمد بن عبد الوهاب الثقفي كان اسمعيل بن احمد والى خراسان يصل ابن نصر في السنة باربعة الاف درهم و يصله اخوه اسحاق بمثلها و يصله اهل سمرقند بمثلها فينفق ذلك من غير ان يكون له عيال فقيل له لو ادخرت

فقال

فقال كان قوتي بمصر وثيابي وكاغذي في السنة عشرين درهما فترى ان ذهب ذا لا يبقى ذاك * قال السليماني الحافظ محمد بن نصر امام موفق من السماء سمع يحيي بن يحيى وعبدان له كتاب تعظيم الصلاة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم القيسي اجازة انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا الجوهري انا ابن حيويه انا عثمان بن جعفر اللبان حدثني محمد بن نصر قال خرجت من مصر ومعي جارية اريد مكة فغرقت فذهب مني الفا جزء وصرت الى جزيرة انا وجاريتي فما رأيت فيها احدا واخذني العطش ولم اقدر على الماء فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلما للموت فاذا رجل قد جاءني بكوز فشربت وسقيتها ثم مضى ما ادرى من اين جاء *

﴿قال﴾ الوزير ابو الفضل البلعمي سمعت الوزير اسمعيل بن احمد يقول كنت بسمرقند فجلست للمظالم اذ دخل محمد بن نصر فقمت اجلالا له فلما خرج عاتبني اخي اسحاق وقال تقوم لرجل من الرعية فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعي اخي فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ بعضدي وقال ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر وذهب ملك باستخفافه به *

﴿قال﴾ ابو محمد بن حزم اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها وادراهم بصحتها وبما اجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه الى ان قال وما يعلم هذه الصفة بعد الصحابة اتم منها في محمد بن نصر المروزي فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لاصحابه الا ما عند محمد بن نصر لما بعد عن الصدق (مات) في المحرم سنة اربع وتسعين ومائتين بسمرقند وله ثنتان وتسعون سنة وما ترك بعده مثله *

(٢١) البزار الحافظ العلامة

ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب المسند المعلل * سمع هدبة ابن خالد وعبد الاعلى بن حماد والحسن بن علي بن راشد وعبد الله بن معاوية الجمحي ومحمد بن يحيى بن فياض الرماني وطبقتهم * روى عنه عبد الباقي بن قانع ومحمد بن العباس بن نجيح وابو بكر الختلي وعبد الله بن الحسن وابو الشيخ وخلق كثير * فانه ارتحل في آخر عمره الى اصبهان والى الشام والنواحي ينشر علمه ذكره الدارقطني فاثنى عليه وقال ثقة يخطئ ويتكل على حفظه * قلت (توفي) بالرملة سنة اثنتين وتسعين ومائتين * وفيها مات القاضي ابو بكر احمد بن علي بن سعيد المروزي المحدث شيخ النسائي ـ ومقرئ بغداد ادريس بن عبد الكريم صاحب خلف ـ والقاضي ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد وكان من خيار القضاة رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن طارق انا عبد الله بن رواحة انا ابو طاهر بن سلفة انا بندار بن محمد الخلقاني انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن عمرو انا محمد بن يحيى بن فياض انا عبد الاعلى بن حميد قال سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فقال سمعت انس بن مالك يقول اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فكلمه بعد ما اقيمت الصلوة *

(٢٢) ابو عمرو الخفاف

الحافظ الامام محدث خراسان احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابوري * سمع اسحاق بن راهويه وابا مصعب الزهري ويعقوب بن كاسب ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة وابا كريب وطبقتهم فاكثر عنه * حدث عنه ابو حامد

ابن الشرقي واحمد بن ابي الخير الحيري ومحمد بن احمد بن حمدون وابو بكر الضبعي وخلق كثير * قال ابو زكريا العنبري كان اولا في الزهد وصحبة الابدال الى ان بلغ من العلم ما بلغ ولم يخلب فلما كبر تصدق باموال يقال ان قيمتها خمسة آلاف درهم *

﴿وقال﴾ الضبعي كنا نقول ان ابا عمرو الخفاف يفي بمذاكرة مائة الف حديث وصام الدهر نيفا وثلاثين سنة * وقال الحاكم سمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول دخلت مع ابي عمرو على ابي ذر القاضي فلما هم بالرواح قال له القاضي يمكث الشيخ ساعة قال فدخل الشيخ ابو احمد بن ياسين الباهلي فاجلسه القاضي عن يساره ثم قال ايها الشيخ ان السلطان كاره لما يبلغه من وحشة بينكما فلو تقربتما اليه بالصلح فقال ابو عمرو والمذاهب حسبني القاضي قال ثم قدا ابو عمرو فكشف رأس ابي احمد وامر بلسانه على كمه وصفع ابا احمد وقال قل للسلطان ابو احمد لي ولد ثم قال ابو احمد تحسن بهذا ايها القاضي قال لا وابلغ السلطان ابا ابراهيم فضحك كثيراً وقال لا تماود هذا الشيخ *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت ابا الطيب الكرابيسي يقول سمعت امام الائمة ابن خزيمة يقول على رؤس الملأ يوم مات ابو عمرو الخفاف لم يكن بخراسان احفظ منه وقال ابو العباس السراج ما رأيت احفظ من ابي عمرو الخفاف وكان يسرد الحديث سردا حتى المقاطيع والمراسيل * قال محمد بن مومل الماسرجسي سمعت اباعمرو الخفاف يقول كان ابو عمرو بن الليث الصفار يعني المستولى على خراسان يقول لي يا عم متى عملت شيئاً لا يوافقك فاضرب رقبتي الى ان ارجع الى هواك * قلت كان عظيما الجلالة نافذ الامر يلقبونه زين الاشراف (مات) في شعبان سنة تسع وتسعين ومائتين * (وفيها) مات المحدث محمد بن

خالد والد السنى - والمسند احمد بن انس بن مالك وشيخ الصوفية مسمار الدينوري *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا ابو القاسم الشحامي انا ابو سعد انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف نا نصر بن على نا عبدالله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى يوم الاثنين والخميس ويصوم شعبان ورمضان * هذا حديث صحيح وربيعة مختلف في صحبته *

(٢٣) ﴿عبدالله بن ابى﴾

الخوارزمي الحافظ قاضي خوارزم رحال جوال مفضال * لحق احمد بن يونس اليربوعى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وسليمان ابن بنت شرحبيل واسحاق بن راهويه وطبقتهم * حدث عنه الامام ابو عبد الله البخاري في كتاب الضعفاء ومحمد بن على الحسانى الخوارزمي وابو العباس محمد بن احمد ابن حمدان الحيري شيخا البرقانى * وقد روى البخارى فى صحيحه انا عبدالله بن سليمان بن عبدالرحمن فقيل انه هو (مات) سنة نيف وتسعين ومائتين عن سن عالية تقارب التسعين *

﴿قرأت﴾ على القاضى ابى محمد بن علوان ببعلبك اخبركم ابن ابراهيم الفقيه اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام الانصارى انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ قال قرأت على محمد بن على الحساني حدثكم عبدالله بن ابي القاضى نا هدبة ثنا حماد بن سلمة انا يحيى بن سعيد وربيعة بن ابى عبدالرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها وكاءها ثم عرفها فان

جاء

عبدالله بن ابي الخوارزمي

جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فادفعها اليه والا فهي لك اخرجه مسلم عن اسحاق الكوسج عن حبان عن حماد به *

(٢٤) ﴿البوشنجي الامام العلامة الحافظ﴾

ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة الواسعة * سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي والنفيلي وروح بن صلاح ومحمد بن سنان العوفي ومسدد بن مسرهد واسمعيل بن اويس وسعيد بن منصور واحمد بن يونس واباالنصر التمار وامية بن بسطام ومحمد بن المنهال وطبقتهم * حدث عنه محمد بن اسحاق الصاغاني وابو عبدالله البخاري وابن خزيمة وابو حامد ابن الشرقي وابو بكر الضبعي ودعلج السجزي واسمعيل بن نجيد وخلق كثير * حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فاكرمه وقال حاكم من يفيد ولا يستفيد *

﴿قال﴾ البخاري في آخر تفسير البقرة ثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين بن بكير عن شعبة فهذا هو البوشنجي وقيل بل الذهلي قال ابو زكريا العنبري شهدت جنازة الحسين القباني فصلى عليه ابو عبدالله البوشنجي فلما اراد الانصراف قدمت دابته فاخذ الحافظ ابو عمرو الخفاف بلجامه واخذ الامام ابن خزيمة بركابه وابراهيم بن ابي طالب الجارودي يسوي ثيابه فلم يمنعهم من ذلك * قلت وكان رأساً في علم اللسان قال ابو بكر بن جعفر سمعته يقول للمستملي الزم لفظي وخلاك ذم * وقال ابو عبدالله بن الاخرم سمعت البوشنجي يقول ثنا يحيى بن بكير ذكره بملء الفم وعن ابي عبدالله قال وصلني من الليثية يعني امراء خراسان الصفار واخاه سبع مائة الف درهم *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله ومحمد بن عبدالسلام التميمي وزينب بنت

عمر عن المؤيد الطوسي ان الفراوي اخبره * واخبرونا عن زينب الشعرية ان اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها (وعن عبدالمعز) ان تميما المؤدب اخبره قالوا انا عمر بن احمد الزاهد انا عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا روح ابن صلاح نا موسى بن علي بن روح عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به و احل حلاله وحرم حرامه ورجل آتاه الله مالا فوصل منه اقاربه ورحمه وعمل بطاعته تمنى ان يكون مثله ومن يكن فيه اربع فلا يضره مازوى عنه من الدنيا حسن خليقة وعفاف وصدق وحفظ امانة . (ولد) البوشنجي سنة اربع ومائتين و(مات) في اخر يوم من سنة تسعين ومائتين بنيسابور ودفن اول سنة احدى * وفيها توفي شيخ القراء محمد ابن عبدالرحمن قنبل المكي - وشيخ الادب ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ومحدث مكة محمد بن علي الصائغ - ومحمد بن احمد بن البراء العبدي - ومحمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو الاودي - وهارون بن موسى الاخفش مقرئ دمشق رحمة الله عليهم *

(٢٥) ابن اخت عراك

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن علي البغدادي نزيل مصر * حدث عن حميد بن داود الزبيري واحمد بن عبدالملك الحراني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين * وعنه ابو جعفر الطحاوي وعلي بن احمد علان وغيرهما قال ابو سعيد بن يونس كان يحفظ الحديث ويفهم * حدث بمصر وخرج الى قرية من اسفل بلاد مصر فتوفي بها في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين وكان حسن الحديث ذكره الخطيب وساق له حديثا غريبا *

ابن اخت عراك محمد بن علي البغدادي

(٢٦) يوسف

(٢٦) يوسف القاضي

هو الامام الحافظ ابو محمد يوسف بن يعقوب بن حماد بن زيد بن درهم الازدي مولاهم البصري ثم البغدادي صاحب السنن * ولد سنة ثمان ومائتين و طلب العلم صغير افسمع مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومسددا و شيبان بن فروخ وطبقتهم * روى عنه ابو عمرو بن السماك وابن قانع ودعلج وابو بكر الشافعي والطبراني وابن ماسي وعلي بن محمد بن كيسان وخلق * قال الخطيب كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا شديد الاحكام ولي قضاء البصرة وواسط سنة ست وسبعين وضم اليه قضاء الجانب الشرقي * قال ومات في رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين * وفيها مات مسند دمشق عبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس الهاشمي - وصاحب ابي مسهر محدث الكوفة عبيد بن غنام الكوفي المحدث - والفقيه محمد بن داود بن علي الظاهري صاحب كتاب الزهري *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد في جماعة كتابة قالوا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا محمد الجوهري انا علي بن كيسان انا يوسف القاضي انا عمر بن مرزوق انا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تسحروا فان في السحور بركة *

(٢٧) محمد بن عثمان

ابن ابي شيبة الحافظ البارع محدث الكوفة ابو جعفر العبسي (١) الكوفي * سمع اباه واحمد بن يونس وعميه ابا بكر والقاسم وعلي بن المديني ويحيى الحماني ويحيى بن معين وسعيد بن عمرو الاشعثي ومنجاب بن الحارث وطبقتهم وصنف وجمع * روى عنه ابو عمرو بن السماك وابو علي بن الصواف وابو بكر الشافعي والحسين الطبراني والحسين بن عبيد الدقاق وسعد الناقد وآخرون *

(١) العبسي بالموحدة ١٢ محمد شريف الدين

قال صالح جزرة ثقة وقال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا فاذكره وهو على ماوصف لى عبدان لا باس به واما عبد الله بن احمد فقال كذاب ورماه ابن خراش بالوضع وقال مطين هو عصى موسى يلقف ما يافكون وقال البرقاني لم ازل اسمع انه مقدوح فيه *

﴿اخبرنا﴾ مسعود بن سعد واحمد بن محمد ونبأني عنهما ابن سلامة قالا انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا سعيد بن محمد الصيرفي انا محمد بن عثمان انا ابراهيم ابن محمد بن ميمون انا الحكم بن ظهير عن السدى عن عبد خير عن على رضى الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقسمت الا اضع ردائي عن ظهرى حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعته عن ظهرى حتى جمعت القرآن *

(مات) في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين ومائتين (ايضا) وذكر ابن المنادى وفاة ابن ابن شيبة ثم قال وكنا نسمع شيوخ اهل الحديث يقولون مات حديث الكوفة بموت محمد بن عثمان وموسى بن اسحاق ومطين وعبيد بن غنام * قلت ماتوا في عام رحمهم الله تعالى *

(٢٨) ﴿مطين الحافظ﴾

مطين ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي

الكبير ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي * رأى ابا نعيم وسمع احمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الجريرى وسعيد بن عمرو الاشعثى وكان من اوعية العلم * حدث عنه ابو بكر النجاد وابو القاسم الطبرانى وابو بكر الاسماعيلى وعلى بن حسان الذمى وعلي بن عبد الرحمن البكائى وعدة * وقد صنف المسند وغير ذلك وله تاريخ صغير * قال ابو بكر بن دارم الحافظ كتبت عن مطين مائة الف حديث * وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة جبل * قلت (ولد) سنة اثنتين ومائتين و(مات) في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين

ايضا ولابي جعفر العبسي كلام في مطين وعدله نحوا من ثلاثة اوهام فلا يلتفت الى كلام الاقران بعضهم في بعض وبكل حال فطين ثقة مطلقا وليس كذلك العبسي *

﴿اخبرنا﴾ شعبان الاربلي انا عبدالغني بن انا عمر بن علي انا مرشد ابن يحيى وابو عبدالله الرازي قالا انا محمد بن اسحاق القهنتاني انا علي بن حسان الجدبلي انا ابو جعفر الحضرمي انا احمد بن يونس انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اعلمك كلمات ثم ذكر كلمات الكرب *

(٢٩) ﴿المروزي الحافظ الحجة القاضي﴾

ابو بكر احمد بن علي بن سعيد المروزي مولى امية * سمع علي بن الجعد وابا نصر التمار وكامل بن طلحة ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وابراهيم ابن الحجاج الشامي وسويد بن سعيد وطبقتهم * وعنه ابو عبدالرحمن النسائي وقال لا باس به وابو عوانة وابن جوصا وابو علي بن معروف وابو القاسم الطبراني وابو احمد المفسر وآخرون * وكان من اوعية العلم وثقات المحدثين * له تصانيف مفيدة ومسانيد (مات) في القضاء بدمشق وولي قضاء حمص وعاش نحوا من خمسين سنة * (توفي) في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿قرأت على ابي الفتح محمد بن عبدالرحيم غير مرة انا عبدالوهاب بن ظافر انا ابو طاهر السلفي انا مرشد بن يحيى انا علي بن محمد الفارسي انا عبدالله بن محمد الناصح انا احمد بن علي القاضي انا ابراهيم بن الحجاج انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

معتكفا في المسجد فيخرج رأسه فاغسله بالخطمي وانا حائض * اخرجه النسائي عن احمد بن علي *

﴿فاما محمد﴾ بن يحيى المروزي فشيخ آخر * صدوق من طبقة ابي بكر حدث ببغداد قبل الثلاث مائة عن ابي عبيد وعاصم بن علي *

(٣٠) ﴿بحشل هو﴾

بحشل ابو الحسن اسلم بن سهل الواسطي

الحافظ الصدوق محدث واسط وصاحب تاريخها ابو الحسن اسلم بن سهل ابن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرازى * سمع من جده لامه وهب ابن بقية ومن عم ابيه سعيد بن زياد ومحمد بن ابي نعيم وسليمان بن احمد ومحمد بن خالد الطحان وطبقتهم * ممن كان موجودا بعد الثلاثين ومائتين * حدث عنه محمد ابن عثمان بن سمعان ومحمد بن عبدالله بن يوسف وابراهيم بن يعقوب الهمداني وعلي بن احمد البزاز ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي وابو القاسم الطبراني واخرون * قال خميس الحافظ هو منسوب الى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت امام يصلح للصحيح * قلت (توفي) سنة اثنتين وتسعين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود بكفر بطنا ـ انا المرجي ابن ابي الحسن الواسطي سنة اثنتين واربعين وستمائة انا ابو طالب محمد بن علي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة انا محمد بن احمد العجمي انا محمد بن محمد بن مخلد انا علي بن الحسن بن معاذ الصلحي انا ابو بكر محمد بن عثمان المعدل انا اسلم انا محمد بن ابي نعيم انا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس لا شرقية ولا غربية قال هي الشجرة تكون بالصحراء لا يوازيها جبل ولا كهف تطلع عليها الشمس حين تطلع وتغرب فيها حين تغرب وهي انور لزيتها *

(٣١) (س) ﴿عبدالله بن احمد﴾

عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل

ـ بكفر بطنا

ابن محمد بن حنبل الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن محدث العراق ولد امام العلماء ابي عبد الله الشيباني المروزي الاصل البغدادي *(ولد) سنة ثلاث عشرة ومائتين وسمع من ابيه فاكثر ومن يحيى بن عبدويه صاحب شعبة والهيثم بن خارجة ومحمد بن ابي بكر المقدمي و شيبان بن فروخ وطبقتهم ومنه ابو ...ن السماع من علي بن الجعد* حدث عنه النسائي وابن صاعد وابو بكر النجاد ودعلج واسحاق الكاذي (١) وابو علي بن الصواف وابو بكر الشافعي واحمد ابن محمد اللنباني (٢) وابو بكر القطيعي وخلائق *قال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما وقال احمد بن المنادي في تاريخه لم يكن احد اروى في الدنيا عن ابيه من عبد الله بن احمد لانه سمع منه المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير وهو مائة وعشرون الفا سمع ثلثيه والباقي وجادة* وسمع منه التاريخ والناسخ والمنسوخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر من كتاب الله والقرآن والمناسك الكبير وغير ذلك

---

(١) واورد في المشتبه ان الكاذي هو اسحاق بن احمد شيخ ابن زرقويه وابن بشران وكاذي من قرى بغداد وكذا في لب اللباب للسيوطي رحمه الله ١٢

(٢) اللنباني في المشتبه بتقديم النون وضمه هو ابو الحسن احمد بن محمد العبيدي مشهور و حفيده ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد الزاهد العارف سمع ابا الشيخ ومات سنة ثلاث وعشرين واربع مائة وولده شيخ الصوفية ابو منصور معمر ابن احمد بن محمد اللنباني وابنه ابو الروح محمد بن احمد سمع رزق الله التيمي وعنه السمعاني واخواه ابو البركات محمد وابو الربيع محمد سمعا ابا مطيع مات ابو البركات فجاءة سنة خمس مائة وستون ولنبان محلة باصبهان وقال السيوطي في لب اللباب اللنباني بالضم وسكون النون ثم موحدة ونون نسبة الى باب لنبان محلة صبهان ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه*

وحديث الشيوخ وما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون لعبدالله بمعرفة الرجال ومعرفة علل الحديث والاسماء والمواظبة على الطلب حتى افرط بعضهم وقدمه على ابيه في الكثرة و المعرفة *

﴿قال﴾ اسمعيل بن محمد بن حاجب سمعت مهيب بن سليم يقول سألت عبدالله بن احمد قلت كم سمعت من ابيك قال مائة الف و بضعة عشر الفا ويروى عن ابي زرعة قال لى احمد ابنى عبدالله محظوظ من علم الحديث لا يذاكرني الا بما لا احفظ * قال عباس الدوري قال لى ابو عبد الله يا عباس قد وعى عبدالله علما كثيرا وقال ابو على بن الصواف عنه قال كل شئ اقول قال ابي قد سمعته منه مرتين او ثلاثة واقله مرة ﴿قلت﴾ مات عبدالله في سن ابيه في شهر جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين و كان جنازته مشهودة رحمه الله تعالى *

(٣٢) ﴿ ثعلب (١) العلامه المحدث شيخ ﴾

﴿ ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى الشيباني شيخ اللغة ﴾

اللغة والعربية ابو العباس احمد بن يحيي بن زيد الشيباني مولاهم البغدادى المقدم في الكوفيين * سمع ابراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي وعبيد الله ابن عمر القواريرى ومحمد بن الاعرابي وطائفة سواهم * حدث عنه نفطويه ومحمد ابن العباس اليزيدي وعلي الاخفش و احمد بن كامل و ابو عمر الزاهد و محمد بن مقسم و آخرون * (مولده) سنة مائتين وابتدأ بالطلب سنة ست عشرة حتى برع في علم الادب ولو سمع اذ ذاك لسمع من عفان ودونه و انما اخرجته في هذا الكتاب لانه قال سمعت من القواريرى مائة الف حديث وقال الخطيب كان ثعلب حجة دينا رصالحا مشهورا بالحفظ ﴿قلت﴾ له تصانيف كثيرة وقيل خلف سنة آلاف دينار (توفى) في جمادى الاولى

(١) بمثلثة ١٢ سنة

سنة احدى وتسعين ومائتين وكان يلحن اذا تكلم وتردد اليه الطلبة من سنة خمس وعشرين ومائتين * قال المبرد اعلم الكوفيين ثعلب فذكر له الفراء فقال لا يعشره ويحكى عن ثعلب تقتير على نفسه مع الجدة *

(٣٣) ﴿ المعمر الحافظ ﴾

العلامة البارع ابو علي الحسن بن شبيب البغدادى وقيل له المعمرى لان جده للام ابو سفيان المعمري (١) صاحب معمر * سمع خلف بن هشام وابا نصر التمار وعلى بن المديني وشيبان بن فروخ ودحيما وعيسى بن زغبة وخلقا بالعراق والشام ومصر * روى عنه ابو بكر النجاد واحمد بن كامل وابو القاسم الطبرانى والمفيد وخلق سواهم * وكان من اوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب واشياء ينفرد بها * قال الدارقطني صدوق حافظ جرحه موسى بن هارون وكانت بينهما عداوة وانكر عليه احاديث فاخرج اصوله بها ثم ترك روايتها * قال عبدان الاهوازى مارأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمرى * وقال ابن عقدة سألت عبدالله بن احمد عن المعمرى فقال لا يتعمد الكذب * وقال ابن عدى كان كثير الحديث صاحب حديث بحقه * قال عبدان انه لم ير مثله وماذكر عنه انه رفع احاديث وزاد في متون فهذا موجود فى البغداد بين خاصة وفي حديث ثقاتهم وانهم يرفعون الموقوف ويصلون المرسل ويزيدون فى الاسانيد ﴿ قلت ﴾ ربما فعلوا ذلك اذا ثبت عندهم الرفع اوالوصل ولاريب ان هذا ترخص لا ينبغي *

(قرأت) على سنقر الزينى بحلب اخبركم الموفق عبداللطيف انا ابو الحسين عبدالحق اليوسفى انا على بن محمد انا ابو الحسن الحمامي انا عبدالباقي بن قانع انا

(١) هو محمد بن حميد المعمرى ينسب لرحلته الى شيخه معمر ١٢ المشتبه

الحسن بن علي المعمري انا هشام بن عمار انا عمرو بن واقد عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة عن ابي امية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل السلب للقاتل *

﴿قال الحكم﴾ سمعت ابابكر بن ابي دارم يقول كنت ببغداد لما انكر موسى ابن هارون على المعمري وانهى امرهم الى يوسف القاضي بمدان كان اسمعيل القاضي توسط بينهما فقال موسى بن هارون هذه احاديث شاذة عن ثقات لا بد من اخراج الاصول بها * فقال المعمري قد عرف من عادتي اني كنت اذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ لا اعلم عليه اعلما كنت اقرأه من كتاب الشيخ واحفظه فلا اصل لهذا * (مات) المعمري في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين قاله احمد بن كامل ثم قال وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه اماما ربانيا ولي قضاء القصر واعمالها *

(٣٤) ﴿موسى بن اسحاق﴾

ابن موسى القاضي الامام الحافظ ابو بكر الانصاري الخطمي الفقيه الشافعي قاضي نيسابور ثم الاهواز * قرأ القرآن على قالون فكان آخر من قرأ عليه وفاة * وسمع منه ومن احمد بن يونس وعلي بن الجعد وابيه وموسى ابن اسحاق وطبقتهم * وعنه عبد الباقي بن قانع وحبيب القزاز وابو محمد بن ماسي وآخرون * وكان من اجلة العلماء * قال ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق وقال احمد بن كامل كان ثقة كثير السماع محمودا ينتحل مذهب الشافعي سمعت ابنه احمد بن موسى يقول عن ابيه سمعت من ابي كريب ثلاث مائة الف حديث * قال ابن المنادى بلغني انه اقرأ الناس القرآن وله ثماني عشرة سنة * وقيل ان المعتضد اوصى وزيره بموسى وباسمعيل القاضي وقال بهما

﴿موسى بن اسحاق ابو بكر الانصاري﴾

يدفع عن اهل الارض * (مات) بالاهواز في سنة سبع وتسعين ومائتين وعاش قريبا من مائة عام والله يرحمه *

﴿انبأنا﴾ عبدالرحمن بن قدامة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا احمد بن جعفر انا موسى بن اسحاق الانصاري انا ابراهيم بن اسحاق الضبي انا قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا فاته شيء من رمضان قضاه في شهر ذي الحجة *

(٦٣٥) ﴿موسى بن هارون﴾

ابن عبدالله بن مروان الحافظ الامام الحجة ابو عمران بن المحدث ابي موسى الحمال البغدادي البزاز محدث العراق * سمع اباه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل ويحيى الحماني وخلف بن هشام وطبقتهم وصنف وجمع * حدث عنه ابو سهل القطان وابو الطاهر الذهلي وجعفر الخلدي وابو بكر الشافعي ودعلج والطبراني وابو بكر الضبعي والقاضي ابو الطاهر والذهلي وخلق *

﴿قرأت﴾ علي احمد بن هبة الله اخبركم المسلم بن احمد انا عبدالرحمن بن ابي الحسن انا سهل بن بشر انا علي بن محمد الفارسي انا محمد بن احمد القاضي انا موسى ابن هارون انا حباب بن جبلة الدقاق انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الفجر ومن ادرك ركعة قبل غروب الشمس فقد ادرك العصر * قال الضبعي ما رأينا في حفاظ الحديث اهيب ولا اورع من موسى بن هارون * وقال الخطيب كان ثقة حافظا وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علي بن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته* قال الحاكم سمعت ابا سهل بن زياد يقول كان اسمعيل القاضي يجلس موسى بن هارون معه على سريره ينظر في كل ما يقرأ عليه وقيل كان موسى كثير الحج يقيم ببغداد سنة ويجاور سنة *(مولده) سنة اربع عشرة ومائتين (ومات) في شعبان سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٣٦) ﴿ابو خليفة الامام﴾

ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي

الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب الجمحي البصري * سمع مسلم ابن ابراهيم وسليمان بن حرب ومسددا وابا الوليد الطيالسي وحفص ابن عمر الحوضي وطبقتهم وكان محدثا صادقا مكثرا عن طبقة الوقت* حدث عنه ابو بكر الجعابي والطبراني والاسماعيلي وابن عدي وابو الشيخ وابو احمد الغطريفي *وعاش مائة سنة غير اشهر *(مات) في جمادى الاولى سنة خمس وثلاث مائة (وفيها مات) المحدث عبد الله بن شيرويه صاحب اسحاق بنيسابور ـ والمحدث عمران بن موسى بن مجاشع السختياني بجرجان ـ والمحدث المقرئ ابو محمد القاسم بن زكريا البغدادي المطرز* وقع لنا حديث ابي خليفة عاليا في جزء الغطريفي وكان حسن المعرفة صاحب فنون*

(٣٧) ﴿علي بن الحسين﴾

علي بن الحسين ابو الحسن الرازي

ابن الجنيد الحافظ الثبت ابو الحسن الرازي ويعرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك كان بصيرا بالرجال والعلل* سمع ابا جعفر النفيلي وصفوان ابن صالح وابا مصعب والمعافى بن سليمان ومحمد بن عبيد الله بن نمير وطبقتهم* حدث عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم واحمد بن اسحاق الضبعي ودعلج

وابو

وابو احمد الغساني واسمعيل بن نجيد وآخرون * قال ابن ابي حاتم ثقة صدوق وقال ابو يعلى الخليلي هو حافظ علم مالك ﴿قلت﴾ وكان يحفظ ايضاً احاديث الزهري (مات) في آخر سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد السلام التميمي انبأنا المؤيد الطوسي انا محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور انا اسمعيل بن نجيد انا علي بن الحسين بن الجنيد انا المعافى بن سليمان انا زهير انا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم *

(٣٨) ﴿عبيد العجل هو﴾

الحافظ المتقن ابو علي حسين بن محمد بن حاتم البغدادي تلميذ يحيى بن معين * حدث عن داود بن رشيد وابراهيم بن عبد الله الهروي ويعقوب بن حميد ابن كاسب ومحمد بن عبد الله بن عمار وطبقتهم وعنه ابو بكر الشافعي والطبراني وعثمان بن سفينة وآخرون * قال الخطيب كان حافظاً متقناً * وقال ابن المنادى كان متقدماً في حفظ المسند خاصة * وقال ابن قانع (مات) في صفر سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد سنة (٦٢٥) انا ابن البطي انا ابو الحسن بن ايوب انا ابو علي بن شاذان انا ابو سهل القطان انا الحسن بن محمد ابن حاتم انا يعقوب بن حميد انا ابن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سلمة انه رأى ابا هريرة يسجد في خاتمة النجم فقلت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها لم اسجد *

﴿عبيد العجل ابو علي حسين بن محمد البغدادي﴾

﴿اخبرنا﴾ سنقر الزيني انا علي بن محمود انا السلفي انا حمد بن عبد الغفار انا محمد بن علي الحافظ املاء انا علي بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزار انا الحسين بن محمد بن حاتم انا سويد انا معاوية بن عمار عن ابي الزبير قال سئل جابر عن علي فقال ما كنا نعرف منافقينا الا ببغضهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه *

(٣٩) (س) ﴿محمد بن النضر﴾

ابن سلمة بن الجارود بن زيد الحافظ ابو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي ﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء انا ابن قدامة انا ابن البطي انا ابن خيرون انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابي العباس بن حمد ان حدثكم محمد بن النضر الجارودي انا ابو مروان محمد بن عثمان نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب والقمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال كذلك ترونه * وذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم *

﴿سمع﴾ اسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب واسمعيل بن بنت السدى وابا كريب وطبقتهم * وعنه ابن خزيمة وابو حامد ابن الشرقي وابو الفضل محمد بن ابراهيم و قال ابن ابي حاتم سمعت منه بالري وهو صدوق من الحفاظ * وقال الحاكم كان شيخ وقته حفظا وكمالا ورياسة وابوة واهل بيته حنفيون وقد كان رفيق مسلم في الرحلة * وقال ابو احمد الحاكم كان محمد بن يحيى الذهلي يستعين بعربية ابي بكر الجارودي في مصنفاته وبيته عنده * (مات) في ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائتين *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن الجوهري انا جعفر بن منير انا السلفي انا

ابن

محمد بن النضر ابو بكر الجارودي

ابن ماكى(١) انا ابو يعلى الحافظ انا الحاكم انا يحيى بن منصور انا محمد بن النضر الجارودى انا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي انا محمد بن بكر عن صدقة ابن ابي عمران عن اياد بن لقيط عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفلاة ميتة فقال الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها*

﴿قال﴾ الجارودى محمد بن بكر يقال له الحضنى» ليس بالبرسانى وقال الحاكم انما المحفوظ من حديث المستورد بن شداد*

﴿واخبرنا﴾ ابن عساكر انا ابو المظفر ابن السمعاني اذنا انا ابو البركات ابن الفراوى والحسين بن علي السحامي قالا انا ابو بكر بن خلف انا الحاكم حدثني علي بن عيسى الحيري انا ابو بكر الجارودي انا اسحاق بن ابراهيم هو الصواف انا سالم بن نوح انا عبيدالله القواريري ابن عمر(٢) عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصلي الضحى الا ان يقدم من غيبة*

(٤٠) ابو معشر

﴿حمدويه﴾ بن الخطاب بن ابراهيم البخارى الضرير الحافظ الثقة مستملي ابى عبدالله البخارى* سمع محمد بن سلام البيكندى وابا جعفر المسندى ويحيى ابن جعفر واباقدامة السرخسى وما احسبه رحل* روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن حامد السمداني واهل بخارى*

(٤١) عبدوس الحافظ الكبير

ابو محمد عبدالله بن محمد بن مالك النيسابورى نزيل سمرقند قال غنجار في

(١) الماكى بلا لام ذكر في المشتبه هو ابو الفتح اسمعيل بن عبدالجبار الماكي شيخ للسلفى ١٢ (٢) هكذا فى الاصول والظاهر ترك الوسايط بين القواريرى وبين ابن عمر رضى الله عنهما فان القواريرى مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ١٢

تاريخ بخاري * سمع يحيى بن يحيى وقتيبة وابن راهويه وابن ابي الشوارب وعمرو بن زرارة والفلاس وسمى جماعة * روى عنه محمد بن محمد بن نصر المروزي وعمر بن بجير وسهل بن شادويه ا قال ابو عمر محمد بن اسحاق السمرقندي مات عبدوس الحافظ في سنة اثنتين وثمانين وقال غيره (مات) في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٢) ﴿ تميم بن محمد بن ﴾

معاوية الحافظ الثقة ابو عبد الرحمن الطوسي ذكره الحاكم فقال محدث ثقة مصنف * سمع احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وشيبان بن فروخ وابراهيم بن الحجاج ومحمد بن رمح وابن زغبة وعلي بن حجر وهدبة بن خالد وطبقتهم وجمع المسند الكبير * روى عنه محمد بن احمد بن زهير وعلي بن حمشاد وابو عبد الله بن الاخرم ومحمد بن العباس البخاري وآخرون وابو النضر الفقيه ومحمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات *

﴿ قال ﴾ الحاكم حدثني ابو عمرو بن ابي جعفر انا الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثني ابو بكر انا تميم بن محمد الطوسي انا سليمان بن سلمة الخبائري انا عبد الله بن عبد القدوس انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اربع لا تستغني من اربع عين من نظر وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم * قال ابو القاسم بن مندة مات تميم بعد التسعين ومائتين *

(٤٣) ﴿ الخفاف ﴾

الحافظ الكبير ابو يحيى زكريا بن داود بن بكر النيسابوري * قال الحاكم هو المقدم في عصره صاحب التفسير الكبير * سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح القزاز وعلي بن الجعد وابا مصعب الزهري وابا بكر بن ابي شيبة وطبقتهم *

روى عنه ابو حامد ابن الشرقي والحسن بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هاني ومحمد بن داود بن سليمان وعلى بن عيسى وطائفة سواهم (مات) في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٤٤) ﴿نصر ك هو الحافظ﴾

الماهر ابو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندي البغدادي نزيل بخارى * سمع محمد بن بكار بن الريان وعبد الاعلى بن محمد النرسي وعبيد الله القواريري * وعنه ابو العباس بن عقدة وخلف بن محمد الخيام وطائفة * صنف المسند وكان من ائمة هذا العلم قال ابو الفضل السليماني يقال انه كان احفظ من صالح بن محمد جزرة الا انه كان يتهم بشرب المسكر ﴿قلت﴾ هذا لا يكاد يقع في حديثه * مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وفيها) مات ابراهيم بن على الذهلي (و) داود بن الحسين صاحب يحيى بن النيسابوري (و) عيسى بن محمد الطهماني (و) الفضل ابن العباس بن مهران الاصبهاني (و) المعمر محمد بن اسد المديني خاتمة اصحاب الطيالسي (و) محمد بن عبدوس بن كامل السراج (و) هميم بن همام الطبراني *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن يونس انا جعفر بن منير انا ابو طاهر بن سلفة انا ابو على البرداني وابو الحسين ابن الطيوري قالا انا هناد بن ابراهيم انا محمد بن احمد الحافظ انا خلف بن محمد انا نصر بن احمد الكندي وسهل بن شاذويه قالا انا محمد بن سهل بن عثمان انا ابي انا عيسى الفنجار عن ابي حمزة عن الاعمش عن ايوب بن ابي تميمة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم * قال سهل لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى افدته هذا الحديث عن محمد بن سهل فسمعه وحدث به عنه

﴿نصر ك ابو محمد نصر بن احمد الكندي البغدادي﴾

﴿قلت﴾ اسناده ضيق المخرج فرد * وبه الى محمد بن احمد قال انا منصور بن جرير انا عبدالله بن محمد ابن الشرقي انا مسلم حدثنى ابو عبدالله بن سهل البخاري انا ابى فذكره *

(٤٥) ﴿(فق) ابن ابى الدنيا المحدث العالم الصدوق﴾

ابو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد - بن سفيان بن ابى الدنيا القرشي الاموى مولاهم البغدادى صاحب التصانيف * ولد سنة ثمان وسمع سعيد بن سليمان وعلى بن الجعد وسعيد بن محمد الجرمي وخلف بن هشام وخالد بن خداش وعبدالله بن خيران(١) صاحب المسعودي وابا نصر التمار وعبد الله العيسى وخلائق * حدث عنه الحارث بن ابى اسامة مع تقدمه واحمد بن محمد اللبناني والحسين بن صفوان البردعى وابو بكر النجاد واحمد بن خزيمة وابو بكر الشافعى وآخرون *

﴿قال﴾ ابن ابى حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق وقال الخطيب ادب غير واحد من اولاد الخلفاء * قال ابن كامل هو مؤدب المعتضد * قال ابو بكر بن شاذان انا ابو ذر القاسم بن داود حدثنى ابن ابي الدنيا قال دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك فقال مات غلامى واستراح من الكتاب قال ليس هذا من كلامك * كان الرشيد امر ان يعرض عليه الواح اولاده فمرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه قال مات واستراح من الكتاب قال وكان الموت اسهل عليك من الكتاب قال ثم جئته فقال كيف محبتك لمؤدبك قال كيف لا احبه وهو اول من فتق لساني بذكر الله وهو مع

(١) قال فى ميزان الاعتدال عبدالله بن خيران وهو اكبر شيخ لابى بكر بن ابي الدنيا ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه - عبيدة بالفتح

دك اذا شئت اضحكك واذا شئت ابكك قال يا راشد احضرني ثم ابتدأت في اخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاء شديداً قال وابتدأت فذكرت نوادر الاعراب فضحك ضحكا كثيراً ثم قال لي شهرتني شهرتني *

﴿انبأنا﴾ ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابن ابي الدنيا انا خالد بن خداش انا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في اصحابه اذ مر رجل فقال بعض القوم مجنون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما المجنون المقيم على المعصية ولكن هذا رجل مصاب *

(٤٦) ﴿العنبري الحافظ﴾

العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الطوسي صاحب المسند * سمع يحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وقتيبة وعبيد الله القواريري وهشام بن عمار وحرملة وابا مصعب وطبقتهم * بخراسان والحرمين ومصر والشام والجزيرة * حدث عنه ابو النضر الفقيه وابو الحسن بن زهير ومحمد بن صالح بن هاني وآخرون * قال ابو النضر كتبت عنه مسنده في خطي في مائتي جزء وبضعة عشر جزأ * وذكره الحاكم فقال هو محدث عصره بطوس وزاهدهم بعد شيخه محمد بن اسلم واخصهم بصحبته واكثرهم رحلة وذكره صاحب تاريخ حلب * لعله توفي قبل التسعين ومائتين *

(٤٧) ﴿الحسين بن فهم﴾

الحافظ الكبير ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي * سمع من محمد بن سعد الكاتب طبقاته ومن خلف بن هشام ومحمد ابن سلام الجمحي ويحيى بن معين ومصعب بن عبد الله وطبقتهم * وعنه احمد

﴿العنبري ابو اسحق ابراهيم بن اسمعيل الطوسي﴾ ﴿الحسين بن فهم ابو علي الحسين بن محمد البغدادي﴾

ابن معروف الخشاب واحمد بن كامل واسمعيل الخطبي وابو علي الصوماري وكان عسرا في التسميع * قال ابن كامل كان حسن المجلس مفتيا في العلوم كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه ولاصناف الاخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال فصيحا متوسطا في الفقه قال لي اخذت عن ابن معين معرفة الرجال وسمى جماعة اخذ عنهم وقال الدارقطني ليس بالقوي * وقال الخطبي (مات) في شهر رجب سنة تسع وثمانين ومائتين (وولد) سنة احدى عشرة وفيها توفي مسند مصر ابو يزيد يوسف القراطيسي (و) مسند دمشق ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن البسري (و) بكر بن سهل الدمياطي (و) الخليفة المعتضد بالله رحمة الله عليهم اجمعين *

(٤٨) ﴿القباني الحافظ﴾

﴿القباني ابو علي الحسين بن محمد النيسابوري﴾

الامام ابو علي الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري احد اركان الحديث بنيسابور * سمع اسحاق وسهل بن عثمان وابراهيم بن المنذر ومنصور بن ابي مزاحم واباالمصعب وابن ابي شيبة وطبقتهم * روى عنه البخاري في صحيحه ان شاء الله قال حدثنا الحسين انا احمد بن منيع فقال الكلاباذي وغيره هو القباني وقيل هو الحسين بن يحيي بن جعفر البيكندي والاول اشبه فان القباني كان عنده كتاب مسند احمد بن منيع وكان ملازما للبخاري بنيسابور وحدث عنه ايضا دعلج(١) السجزي ومحمد بن يعقوب بن الاخرم وابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمي ومحمد بن يحيي العنبري وخلق * قال الحاكم هو احد اركان الحديث وحفاظ الدنيا رحل وصنف المسند والابواب والتاريخ والكنى *

(١) في المشتبه بجيم نسبة الى سجستان وهو اقليم ذو مداين واسم قصبته زرنج وهو بين خراسان والسند وكرمان ومنه دعلج ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وعن القباني قال كان لجدي زيادقبان(١) وما كان وزنا وكان يعيره فشهر به وقد كان استصحبه معه من بلاد فارس * قال ابو عبدالله بن الاخرم كان ابو علي القباني يجتمع اهل الحديث عنده بعد مسلم * وقال محمد بن صالح بن هاني سمعت الحسين يقول حديث البخاري عن سريج بن يونس فرأيت في كتاب بعض الطلبة قد سمعه منه البخاري عني (٢) * (مات) القباني سنة تسع وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبدالرحمن بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انا حسين بن محمد انا ابو بكر ابن ابي شيبة انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وذكر الحديث *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد الفقيه انا ابن البطي انا ابن خيرون انا ابو بكر الخورازمي قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد ابن زياد انا ابو معمر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان (م) عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن ابراهيم نحوه *

---

(١) القبان في القاموس القسطاس ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي تهذيب التهذيب في ترجمه محمد بن الحسين القباني قول القباني في الحديث الذي رواه عن سريج بن يونس انا هارون بن مسلم عن ابان عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتاده عن ابيه في غسل الجمعة كتب عني هذا الحديث محمد بن اسمعيل البخاري ورأيته في كتاب بعض الطلبة قد سمعه منه عني ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٤٩) ﴿الاسمعيلي محمد بن﴾

مهران الحافظ الثبت البارع ابو بكر النيسابوري المعروف بالاسماعيلي * وهذا غير الاسماعيلي المتأخر رفيق ابن عدى * سمع هشام بن عمار وحرملة وعيسى بن حماد واحمد بن ابي الحواري وابا نعيم الحلبي واسحاق بن موسى الخطبي واسحاق بن راهويه ويحيى بن طلحة اليربوعى وطبقتهم بالحرمين والشام والمصر والكوفة والبصرة وبغداد ونيسابور واماكن * حدث عنه ابو العباس السراج وابو حامد ابن الشرقي وابو بكر احمد بن على الرازي وابو عبد الله الاخرم ودعلج وابن نجيد وعلى بن حمشاد وابو العباس محمد بن حمدان نزيل خوارزم واحمد بن اسحاق الصيدلاني وولده ابو الحسن احمد بن محمد بن اسمعيل وعدة *

﴿قال﴾ الحاكم هو احد اركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارا وهو مجود عن البصريين والشاميين جمع حديث الزهري وجوده وكذلك حديث مالك ويحيى بن سعيد وعبد الله بن دينار وموسى بن عقبة وهو ثقة مأمون وقال ابراهيم بن ابي طالب لم يخرج لنا احاديث مالك كما خرجه الاسماعيلي فانه مجوده * قال الحاكم سمعت احمد بن محمد بن اسمعيل مرض ابي في صفر سنة تسع وثمانين وبقي بمرضه الى ان مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين * قال الحاكم ورأيت عبد الله بن سعد يتأسف غير مرة على ما فاته من الاسماعيلي ويقول ادركناه وقد اخذته اللقوة وبقي فيها الى آخر عمره *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمرو ونوابن عساكر وست كندى عن المؤيد الطوسي وابي روح الهروي وزينب بنت الشعرى قالوا انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر الزاهد انا اسمعيل بن نجيد انا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن مهران انا ـ وادين

عبد الله

عبدالله انا المعتمر بن سليمان عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ولغ الكلب في الاناء غسل سبع مرات اولهن او اولاهن بالتراب واذا ولغ الهر غسل مرة *

(٥٠) ابن عبدوس

ابن عبدوس ابو احمد محمد بن عبدوس السلمي

هو الحافظ الثبت المامون ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي البغدادي السراج صديق عبدالله بن احمد كان اسم ابيه عبد الجبار * سمع علي بن الجعد وداود بن عمرو الضبي واحمد بن جناب وابابكر بن ابي شيبة وطبقتهم * وعنه جعفر الخلدي وابو بكر النجاد ودعلج السجزي وابن ماسي والطبراني وعدة * (قال) ابو الحسين ابن المنادي كان ابن عبدوس من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث اكثر الناس عنه لثقته وضبطه وكان كالاخ لعبدالله بن احمد ابن حنبل * (مات) في آخر رجب او اول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين * وباسنادي الى ابن نجيد انا محمد بن عبدوس ببغداد انا مسروق بن المرزبان انا عبدالسلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبدالله نهينا عن قتل تجار المشركين *

(٥١) ابن خراش الحافظ البارع الناقد

ابن خراش ابو محمد عبدالرحمن بن يوسف المروزي

ابو محمد عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي * سمع عبدالجبار بن العلاء المكي وخالد بن يوسف السهمي وعمرو بن علي الفلاس وعلي ابن خشرم وابا عمير بن النحاس واباالتقى هشام بن عبدالملك الحمصي ونصر بن علي وطبقتهم ما بين مصر الى خراسان * حدث عنه ابو سهل القطان وابو العباس ابن عقدة وبكر بن محمد الصيرفي وغيرهم * قال بكر بن محمد سمعته يقول شربت بولي في هذا الشان خمس مرات * وقال ابو نعيم ما رأيت احدا احفظ

من ابن خراش قال ابن عدى الجرجاني ذكر بشئ من التشيع وارجو انه لا يتعمد الكذب سمعت ابن عقدة كان ابن خراش عندنا اذا كتب شيئا من باب التشيع يقول هذا لا ينفق الا عندي وعندك وسمعت عبدان يقول حمل ابن خراش الى بندار كان عندنا جزءين صنفهما في مثالب الشيخين فاجازه بالفى درهم بنى له بها حجرة فمات اذ فرغ منها *

(وقال) ابو زرعة محمد بن يوسف خرج ابن خراش مثالب الشيخين رافضيا وقال ابن عدى سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش حديث ما تركنا صدقة * قال باطل اتهم مالك بن اوس بالكذب ثم قال عبدان وقد روى مراسيل وصلها ومواقيف رفعها * قلت * جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف تم فاما انت ايها الحافظ البارع الذي شربت بولك ان صدقت في الترحال فما عذرك عند الله مع خبرتك بالامور فانت زنديق معاند للحق فلا رضي الله عنك * مات ابن خراش الى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين (وفيها مات) اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي مؤلف الديباج -(وشيخ الصوفية) سهل بن عبدالله التسترى -(ومحمد) بن سليمان بن الحارث الباغندى والد الحافظ ابي بكر محمد بن محمد -(ومحمد) بن غالب بن حرب التمتام المحدث - *

محمد بن محمد ابو بكر الاسفرائني

(٥٢) محمد بن محمد بن رجاء

ابن السندى الحافظ الامام ابو بكر الاسفرائني مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم * سمع اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وعلى ابن المديني وابن نمير وابا بكر بن ابي شيبة وامثالهم واكثر الترحال * روى عنه ابو عوانة وابو حامد ابن الشرقى ومحمد بن صالح بن هانئ وابن الاخرم وابو النضر

محمد بن محمد وآخرون * قال الحاكم كان دينا ثبتا مقدما في عصره * سمع من جده رجاء وسمى طائفة * وقال بشر بن احمد مات ابو بكر في سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى (قلت) كان من ابناء الثمانين *

(٥٣) ﴿ ابراهيم بن معقل ﴾

ابن الحجاج الحافظ العلامة ابو اسحاق النسفي قاضي نسف وعالمها ومصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك * سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم * وحدث بصحيح البخاري عنه * قال المستغفري وكان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء عفيفا صينا * روى عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف النسفيون * (مات) في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى قال الخليلي هو حافظ ثقة *

(٥٤) ﴿ عبدان بن محمد ﴾

ابن عيسى الفقيه الحافظ ابو محمد المروزي * سمع قتيبة بن سعيد واسمعيل ابن مسعود الجحدري وعلى بن حجر وابا كريب وطبقتهم بخراسان والحرمين والعراق * روى عنه عمرو بن علك وابن الشرقي وابو العباس الدغولي ويحيى ابن محمد العنبري وابو احمد العسال وابو القاسم الطبراني وخلق سواهم * وكان مفتي مرو وعالمها وزاهدها وكان قد ارتحل الى مصر وتفقه على اصحاب الشافعي وبرع في المذهب وصنف الموطا وغير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ جماعة اذنا عن منصور الفزاري انا محمد بن اسمعيل انا احمد بن الحسين الحافظ انا محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن احمد بن حاتم الداربردي ثم انا عبدان بن محمد الحافظ انا قتيبة انا معن بن عيسي انا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير قال رمى رجل في صدره او في حلقه فمات فادرج كما هو في

﴿ ابراهيم بن معقل ابو اسحاق النسفي ﴾

﴿ عبدان بن محمد ابو محمد المروزي ﴾

ثيابه ونحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (غريب) وحديثه اعلى من هذا في معجم الطبراني * قال الخطيب كان ثقة حافظا صالحا زاهدا * (ولد) سنة عشرين ومائتين (وتوفي) سنة ثلاث وتسعين ومائتين * قال ابن السمعاني هو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان المرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد احمد بن سيار ﴿قلت﴾ لقيه الطبراني بمكة *

(٥٥) ﴿ عبدان الحافظ ﴾

الامام رحلة الوقت ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الاهوازي الجواليقي صاحب التصانيف * سمع ابا كامل الجحدري ومحمد بن بكار بن الريان وسهل بن عثمان العسكري وهشام بن عمار وخليفة بن خياط وابني ابي شيبة واقرانهم * حدث عنه ابن قانع وحمزة الكناني وابو القاسم الطبراني وابو بكر الاسمعيلي وابو عمرو بن حمدان وابو بكر بن المقرى وآخرون *

(قرأت) على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن احمد الحافظ انا هشام بن عمار انا الوليد نا الاوزاعي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بها قال لا تبتئسي على حميمك فان ذلك من حسناتك * رواته ثقات لكنه منكر * وقد رواه ابن ماجة عن هشام فوافقناه بعلو *

﴿ انبأنا ﴾ ابن ابي الخير عن خليل بن بدر انا جعفر بن عبد الواحد انا ابن عبد الرحيم انا عبدان انا عباس بن عبد العظيم انا ابو الاحوص بن جواب انا عمار بن رزيق عن الاعمش عن شعبة عن ثابت عن انس بن مالك صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي بكر وعمر فلم يجهروا

ببسم الله الرحمن الرحيم *
﴿قال﴾ الحافظ ابو على النيسابورى رأيت من ائمة الحديث اربعة ـ ابراهيم ابن ابي طالب ـ وعبدان الاهوازى ـ واباعبدالرحمن النسائى فاما عبدان فكان يحفظ مائة الف حديث ما رأيت في المشائخ احفظ منه * قال حمزة الحافظ سمعت عبدان تقول دخلت البصرة ثماني عشرة مرة من اجل حديث ايوب وجمعت ما يجمعه اصحاب الحديث الا حديث مالك فانه لم يكن عندى الموطأ بعلو ولا حديث ابى حصين وجمعت لبشر بن المفضل ست مائة حديث من شاء نزيد وقال ابن حبان اتانا عبدان بعسكر مكرم وكان عسرا نكدا * وقال ابن عدى عبدان كبير الاسم ﴿قلت﴾ لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق * عاش تسعين سنة و(مات) في آخر سنة ست وثلاث مائة * وفيها مات فقيه العراق ابو العباس احمد بن عمر بن شريح الشافعي عن سبع وخمسين سنة (و) مسند بغداد ابو عبدالله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى وهو في عشر المائة (و) الشيخ ابو عبدالله احمد بن يحيى بن الجلا (و) المسند على بن اسحاق بن راطبا المخزومي والقاضى محمد بن خلف ولقبه وكيع (و) محدث قزوين محمد بن مسعود الاسدى *

﴿عبدالله بن محمد﴾ (٥٦)

ابن على الحافظ العالم ابو على البلخي محدث بلخ * سمع قتيبة بن سعيد وابراهيم بن يوسف وعلى بن حجر وهدية (١) بن عبدالوهاب وطائفة * روى عنه ابن قانع والجماني وابو بكر الشافعي وغيرهم * صنف كتاب العلل وكتاب التاريخ وحدث

(١) في التقريب هدية بن عبد الوهاب بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية المروزى ابو صالح صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة احدى واربعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه ـ المخرمى

﴿عبد الله بن محمد ابو على البلخي﴾

في آخر عمره بنيسابور و بغداد*

﴿وقال﴾ احمد بن الخضر الشافعي لما قدم عبدالله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن نصر باحاديث الحج فكان يسردها عبدالله فقال له جعفر تحفظ للتميمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة فبهت* فقال جعفر حدثنا به يحيى بن حبيب انا معتمر عن ابيه (استشهد) على يد القرامطة قاتلهم الله في سنة اربع و تسعين ومائتين* واما ابو عبدالله فقال توفي في سلخ سنة خمس وتسعين* قال ابو بكر الخطيب كان احدا هل الحديث حفظا واتقانا ثقة واكثارا وله تصانيف (قلت) عندي حديثه في عاشر معجم ابن قانع وروى تمام عن ابيه عنه في الجزء الثالث من فوائده وعندي في معجم ابن جميع عن عبدالله بن محمد البزار عنه وقدمر*

(٥٧) ﴿عبدالرحمن بن محمد بن سلم﴾

الحافظ الكبير ابو يحيي الرازي امام جامع اصبهان ومصنف المسند والتفسير حدث عن سهل بن عثمان و عبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهري وطبقتهم، حدث عنه ابو احمد العسال(١) وابو الشيخ والطبراني وآخرون* وكان من الثقات توفي سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى*

(٥٨) ﴿ابو سعد الهروى﴾

الحافظ الامام يحيى بن منصور احد الكبار* سمع علي بن المديني واحمد بن حنبل واسحاق وحبان بن موسى وابن نمير وابامصعب ويعقوب بن كاسب

(١) في المشتبه العسال بعين مهملة خلق منهم ابو احمد الحافظ العسال محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت و بنوه جماعة واخوه ابو سعيد حسن بن احمد العسال عن ابي حاتم الرازي وابي احمد العسال والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

عبدالرحمن بن محمد ابو يحيي الرازي

ابو سعد الهروي يحيى بن منصور

وطبقتهم

وطبقتهم * وعنه ابو العباس بن عقدة وابو عبدالله بن الاخرم ومحمد بن صالح بن هانئ وطائفة آخرهم موتا احمد بن موسى العبرانى * قال الحاكم في تاريخه ابو سعد الهروى الحافظ امام عصره ببلده مات بهراة في شعبان كذا نقل الحاكم * وقال غيره وهو ارجح انه توفي في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين * وقال الخطيب هو يحيى بن ابى نصر الهروى حدث ببغداد فروى عنه من اهلها ابو عمرو بن السماك والخطبي وابو بكر الشافعي قال وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا الى ان قال وفاته عن اسحاق بن يعقوب الفرات في شعبان سنة سبع وثمانين كما مر *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيباني انا الخطيب انا ابراهيم بن مخلد حدثنى اسمعيل الخطبي انا ابو سعد يحيى الهروى الخطيب الشيخ الصالح انا سويد بن نصر انا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبدالله قال اكثر ما كان يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب *

(٥٩) ﴿الهسنجانى (١) الحافظ الرحال ابو اسحاق﴾

ابراهيم بن يوسف الرازى * سمع طالوت بن عباد وعبد الواحد بن غياث وهشام بن عمار وهذه الطبقة وصنف مسندا تزيد على مائة جزء * حدث به عنه ميسرة بن على القزوينى * وروى عنه خلق منهم ابو بكر الاسمعيلي وابو على الحسين النيسابورى وابو احمد بن عدى واحمد بن على الديلمى والعباس ابن الحسين الصفار خاتمة اصحابه * قال ابو على النيسابورى ثقة مامون * وقال ابو الشيخ مات سنة احدى وثلاث مائة (تقع) الى عواليه بالاجازة *

(١) في لب اللباب الهسنجاني بكسر الهاء والمهملة وسكون النون الاولى وجيم نسبة الى هسنجان قرية بالرى ١٢ محمد شريف الدين

﴿الهسنجانى ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف﴾

﴿قرأت﴾ على عيسى بن عبد المنعم بن شهاب المؤدب اخبركم عبد العزيز بن احمد في سنة (٦٢٣) انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابي انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي انا الحسن بن سفيان (و) انا ابراهيم بن يوسف وابو يعلى قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حسان انا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار * اخرجه مسلم عن ابن حسان *

(٦٠) ﴿الفريابي العلامة﴾

﴿الفريابي ابو بكر جعفر بن محمد التركي﴾

الحافظ شيخ الوقت ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضي الدينور وصاحب التصانيف * رحل من الترك الى مصر وحدث عن علي بن المديني وابي جعفر النفيلي وقتيبة واسحاق وهدبة(١) بن خالد وهشام ابن عمار وسليمان بن بنت شرحبيل وابن ابي شيبة وعبد الاعلى بن حماد وشيبان بن فروخ ومحمد بن ابي بكر المقدمي وخلائق * روى عنه النجاد وابو علي بن الصواف وابو بكر الشافعي والقطيعي وابن عدي والاسمعيلي والجماني وابو الطاهر الذهلي قاضي مصر وابو الفضل الزهري وخلق كثير * وكان ثقة مامونا *

﴿قال﴾ ابن الصواف سمعت الفريابي يقول كل من لقيته لم اسمع منه الا من لفظه الا من اثنين ابي مصعب فانه ثقل لسانه ومعلى بن مهدي الموصلي واول ماكتبت سنة اربع وعشرين ومائتين * وعن ابي حفص الزيات قال لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطنبارات والدبادب(٢) ثم اوعد له الناس الى

(١) في التقريب هدبة بضم اوله وسكون الدال بعدها موحدة ابن خالد بن الاسود القيسي ابو خالد البصري ثقة عابد من صغار التاسعة مات سنة بضع وثلاثين ومائتين ١٢ الحسن النعماني (٢) الدبادب الطبل ١٢ قاموس

شارع المنار ليسمعوا منه فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقيل كانوا نحو ثلاثين الفا وكان المستملون ثلاث مائة وستة عشر *

﴿قال﴾ ابو الفضل الزهري لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من اصحاب المحابر من يكتب نحو عشرة آلاف انسان مابقي منهم غيري هذا سوى من لا يكتب ﴿قلت﴾ وسماعه منه في سنة ثمان وتسعين ومائتين * قال ابن عدي كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف او اكثر * قال الخطيب كان من اوعية العلم من اهل المعرفة والفهم طوف شرقاً وغرباً ولقي الاعلام وكان ثقة حجة وقال الدارقطني قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مائة وقال ابو علي النيسابوري الحافظ قدمت بغداد والفريابي حي ويكتب بين يديه وكنا نراه حره * قلت * (ولد) سنة سبع ومائتين و (مات) في المحرم سنة احدى وثلاث مائة وكان رحمه الله قد حفر لنفسه قبرا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق الزاهد انا الفتح بن عبد السلام انا الارموي وابن الداية ومحمد بن احمد الطرايفي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري انا جعفر الفريابي انا شيبان بن فروخ انا ابو الاشهب عن طريف قال قلت للحسن يا ابا سعيد ان ناسا يزعمون ان لا نفاق او لا يخافون النفاق * شك ابو الاشهب * قال والله لان اكون اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا *

(٦١) ﴿ البلخي الحافظ ﴾

ابو بكر وابو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن جباش (١) البلخي ثم البيكندي *

(١) في المشتبه جباش بجيم وموحدة ثقيلة هو محمد بن علي بن طرخان ابن جباش البلخي ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

البلخي ابو عبد الله محمد بن علي

سمع قتيبة ولوينا وهشام بن عمار وطبقتهم * واسع الرحلة على الهمة ذكره ابن ماكولا لاجل جده جباش وقال كان حافظا حسن التصانيف * (توفي) في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين * حدث عنه ابنه ابو بكر والحسن بن على الطوسي وابو حرب محمد بن احمد الحافظ وجماعة ﴿ قلت ﴾ عاش سبعا وسبعين سنة نقله القاسم بن مندة *

(٦٢) ﴿ الحسين بن ادريس بن المبارك ﴾

ابن الهيثم الحافظ الثقة ابو على الانصاري * حدث عن سعيد بن منصور وسويد بن سعيد وسويد بن نصر وهشام بن عمار وعثمان بن ابى شيبة وداود ابن رشيد وطبقتهم فاكثر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن الفراء انا محمد بن خلف (ح) وانا عبد الرحمن قالا اخبرتنا شهدة انا ابو الفضل الانصاري انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابى حاتم محمد ابن يعقوب ابي اسحاق الهروي اخبركم الحسين بن ادريس انا هشام بن عمار انا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن ابى النجاشي مولى رافع عن رافع قال اتانا ظهير فقال لنا نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وماذاك ماقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال كيف تصنعون بمحاقلكم قلنا نؤاجرها على الربع والاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها اوامسكوا (م) عن ابى مسهر عن ابى حمزة *

﴿ وروى ﴾ عنه بشر بن محمد المدني ومنصور بن العباس ومحمد بن عبد الله ابن حمير ويه[حمدويه] وابو حاتم بن حبان وابو بكر النقاش * وكان احد من عنى بهذا الشان وحصل وعمل تاريخا على هيئة تاريخ البخاري * قال الدارقطني ثقة وقال ابو الوليد الباجي لا باس به وقال ابن ابى حاتم هو المعروف بابن حزم

كتب

الحسين بن ادريس ابو على الانصاري

كتب الي بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل فما ادري ذلك منه اومن خالد ﴿قلت﴾ الحسين ثقة وقال ابو النضر الفامي مات سنة احدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن المنادي انا ابن قدامة انا ابن البطي انا ابن خيرون انا البرقاني قرأت على احمد بن محمد حسنويه اخبرك الحسين بن ادريس انا ابو مصعب عن مالك عن ابي الزبير عن ابي الطفيل ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام تبوك *

(٦٣) ﴿ابن ناجية﴾

ابن ناجية ابو محمد عبدالله بن محمد البربري

الحافظ المفيد ابو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجية البربري ثم البغدادي * سمع سويد بن سعيد وابا معمر الهذلي وعبدالواحد بن غياث وعبدالاعلى بن حماد وابابكر بن ابي شيبة وطبقتهم وصنف وجمع * حدث عنه ابو بكر الشافعي وابن الجعابي وابو القاسم بن النحاس واسحاق النعالي(١) ومحمد بن المظفر وعمر بن الزيات وعدة * وكان ثقة ثبتا عارفا بهذا الشان له مسند كبير قاله الخطيب * ﴿قلت﴾ وكان مسندا *

﴿قال الحافظ﴾ ابن عبدالبر ناولني خلف بن القاسم مسند ابن ناجية وهو في مائة واثنين وثلاثين جزأ بروايته عن مسلم بن الفضل عنه * ﴿قلت﴾ (مات) في رمضان سنة احدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله اخبركم زين الامناء ابو البركات في سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا المبارك بن علي انا ابو الحسن العلاف انا ابو القاسم بن

(١) ذكر في المشتبه النعالي منهم اسحاق بن محمد النعالي يروى عن الفريابي وعنه البرقاني والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

نسوان انا ابو بكر الآجري انا عبدالله بن محمد بن ناجية انا وهب بن بقية انا خالد الواسطي عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها يغلط اصحابه في الصلوة والقوم يصلون *

(٦٣) ﴿السامي الحافظ﴾

ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن الهروي * سمع احمد بن يونس اليربوعي وابراهيم بن محمد الشافعي واسمعيل بن ابي اويس واحمد بن حنبل وهذه الطبقة * روى عنه ابن حبان وهو من كبار شيوخه وبشر بن محمد المزني والعباس ابن الفضل النصروي وسائر اهل هراة مات سنة احدى وثلاث ومائة وفيها مات احمد بن محمد بن الجعد الوشاء راوي موطأ سويد عنه وعدة من علماء المحدثين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين *

﴿اخبرنا﴾ التاج عبدالخالق انا البهاء المقدسي اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبدالسلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على ابي حاتم محمد بن يعقوب اخبركم محمد بن عبدالرحمن السامي انا خلف بن هشام انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اتعلم كتاب يهود فما مربي نصف شهر حتى تعلمت وقال والله لا آمن اليهود على كتابي قال فلما تعلمت كنت اكتب له الى يهود واذا كتب اليهم فاذا كتبوا اليه قرأت كتابهم له * علقه (خ) فقال وقال خارجة ﴿قلت﴾ ابن ابي الزناد ليس من شرط البخاري فتراه قد علق بصيغة جزم وتفرد به عبدالرحمن *

﴿وبه الى﴾ السامي حدثنا سعيد بن منصور انا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة كن نسوة يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿السامي ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن الهروي﴾

الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهم بعضا ولا يعرفن من الناس (خ) عن يحيى بن موسى عن سعيد *

(٦٥) النسائي الحافظ الامام شيخ الاسلام

ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر الخراساني القاضي صاحب السنن * (ولد) سنة خمس عشرة ومائتين * وسمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى بن زغبة ومحمد بن النضر المروزى واباكريب وسويد بن نصر الشاه وامثالهم بخراسان والحجاز والعراق ومصر والشام والجزيرة وبرع في هذا الشان وتفرد بالمعرفة والاتقان وعلو الاسناد واستوطن مصر * حدث عنه ابو بشر الدولابي وابو على الحسين بن محمد النيسابوري وحمزة الكناني والحسن بن الخضر السيوطي (١) وابو بكر بن السنى وابو القاسم الطبراني ومحمد بن معاوية بن الاحمر الاندلسي والحسن بن رشيق ومحمد بن عبد الله بن حيويه وآخرون * رحل الى قتيبة وله خمس عشرة سنة سنة ثلاثين فقال اقمت عنده سنة وشهرين وكان النسائي يكون بزقاق القناديل بمصر وكان مليح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس البرود النوبية والخضر ويكثر الاستمتاع له اربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من سرية وكان يكثر اكل الديوك الكبار تشترى له وتسمن وتخصى *

(قال) مرة بعض الطلبة ما اظن اباعبد الرحمن الا انه شرب النبيذ للنضرة التي في وجهه وقال آخر ليت شعري ما مذهبه في اتيان النساء في ادبارهن قال فسئل فقال النبيذ حرام ولا يصح في الدبر شئ لكن حدث محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال اسق حرثك من حيث شئت فلا ينبغي ان يتجاوز قوله * قال

(١) كنيته ابو على *

ابن الذهبي ثبت نهى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن ادبار النساء ولى فيه مصنف * عامة ماذكرت سمعه الوزير ابن خير انه عن محمد بن موسى المامونى صاحب النسائى وقال فيه سمعت قوماً ينكرون على ابي عبدالرحمن كتاب الخصائص لعلى رضى الله عنه وتركه تصنيف فضائل الشيخين فذكرت له ذلك فقال دخلت دمشق والمنحرف عن على بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت ان يهديهم الله ثم انه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة فقيل له وانا اسمع الاتخرج فضائل معاوية فقال اي شيء اخرج حديث اللهم لاتشبع بطنه فسكت السائل *

(قلت) لعل هذه منقبة معاوية لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم من لعنته اوشتمته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة * قال حافظ خراسان ابو على النيسابورى حدثنا الامام فى الحديث بلامدافعة ابو عبدالرحمن النسائى * قال احمد بن نصر ابو طالب الحافظ من يصبر على مايصبر عليه النسائى عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة يعنى عن قتيبة عنه فما حدث بها قال الدارقطنى ابو عبدالرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره *

﴿ قال ﴾ قاضى مصر ابو القاسم عبد الله بن ابي العوام السعدى ثنا النسائي انا اسحاق انا محمد بن اعين قال قلت لابن المبارك ان فلانا يقول من زعم ان قوله تعالى اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى * مخلوق فهو كافر فقال صدق قال النسائي بهذا اقول * قال ابن طاهر سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه فقلت قد ضعفه النسائى فقال يابنى ان لابي عبدالرحمن شرطا في الرجال اشد من شرط البخارى ومسلم وقال محمد بن المظفر الحافظ سمعت مشائخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائى فى العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغزو مع

امير مصر فوصف من شهامته واقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين واحترازه عن مجالس السلطان الذى خرج معه والانبساط في المآكل وانه لم يزل ذلك دابه الى ان استشهد بدمشق من جهة الخوارج *
﴿قال﴾ الدارقطني كان ابن الحداد ابو بكر الشافعي كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله * قال ابو عبدالله بن مندة عن حمزة العقبي المصرى وغيره ان النسائي خرج من مصر في آخر عمره الى دمشق فسئل بها عما جاء من فضائل معاوية فقال الا يرضى رأسا برأس حتى تفضل قال فما زالوا يدفعون في خصييه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة فتوفي بها كذا في هذه الرواية الى مكة وصوابه الرملة *
﴿قال﴾ الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق وادرك الشهادة فقال احملوني الى مكة فحمل وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاث مائة قال وكان افقه مشائخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال * قال ابو سعيد بن يونس في تاريخه كان النسائي اماما حافظا ثبتا خرج من مصر في شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثلاث مائة وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة *
﴿قلت﴾ سمعت المجتبى من السنن كله من طريق ابى زرعة المقدسي *

(٦٦) ﴿الانماطى الحافظ﴾

الثبت ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق النيسابورى مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة * سمع اسحاق بن راهويه وعثمان بن ابي شيبة وعبدالله بن الرماح ومحمد بن حميد الرازى ولوينا وهارون الحمال وطبقتهم * حدث عنه ابن الشرقي وابو عبدالله الاخرم ويحيى بن محمد العنبرى وآخرون * توفي

سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧) البشتي(١) الحافظ

البشتي ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم

الامام ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن نصر النيسابوري المعروف بالبشتي بمعجمة * سمع قتيبة بن سعيد واسحاق وهشام بن عمار وعبدالله بن عمران العابدي وعدة وصنف المسند * روى عنه محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن ابراهيم الهاشمي ومحمد بن احمد بن يحيى وثق ما ادري متى توفي الا انه بقي الى سنة ثلاث وثلاث مائة *

(فاما سميه) اسحاق بن ابراهيم البستي بمهملة ابو محمد فحدث رحال سمع محمد بن الصباح وطبقته *

(٦٨) الاسفرايني

الاسفرايني ابو يعقوب اسحاق بن موسى النيسابوري

الحافظ الاوحد ابو يعقوب اسحاق بن موسى بن ابي عمران النيسابوري ثم الاسفرايني * ذكره الحاكم فقال احد الائمة والرحالين تفقه بالمزني * وسمع قتيبة واسحاق وعلي بن حجر وحميدا ومنصور بن ابي مزاحم ومحمد بن بكار بن الريان وهشام بن عمار وزغبة * وعنه ابو عمرو(٢) الحيري ومؤمن بن الحسن وابو عوانة الاسفرايني ومحمد بن عبدك وحدثنا عنه محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ *(مات) سنة اربع وثمانين ومائتين *

(٦٩) الحصيري

الحصيري ابو محمد جعفر بن احمد بن نصر النيسابوري

الحافظ الامام ابو محمد جعفر بن احمد بن نصر النيسابوري ويعرف بالحصيري

---

(١) في كتاب المشتبه للحافظ الذهبي البشتي نسبة الى بشت قرية بنيسابور منها ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم ١٢ الحسن النعماني (٢) ورد في مشتبه النسبة ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري مسند نيسابور ووالده الحافظ ابو جعفر والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

احد ائمة هذا الشان * سمع اسحاق بن راهويه وابا كريب وابا مروان العثماني وابا مصعب الزهري وطبقتهم * روى عنه ابن الشرقي واحمد بن الخضر الشافعي ومحمد بن الشرقي ومحمد بن ابراهيم الشافعي وابو عمرو بن حمدان * قال الحاكم قال لي سبطه محمد بن احمد السكري كان جدي قد جزأ الليل ثلثا يصلي وثلثا ينام وثلثا يصنف * وكان مرضه ثلاثة ايام لا يفتر فيها من قراءة القرآن * قال الحاكم بعد ان بالغ في الثناء عليه مات في سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي وتميم بن ابي سعيد قالا انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا جعفر بن احمد الحافظ انا محمد بن رافع انا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله *

(وممن) توفي في سنة ثلاث احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي الصغير ببغداد (والمقرئ) ابو جعفر احمد بن فرج الضرير ببغداد والمحدث الجوال ابو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني وابو حفص عمر بن ايوب السقطي البغدادي وشيخ المعتزلة محمد بن عبد الوهاب ابو علي الجبائي بالبصرة *

(٧٠) ﴿الحسن بن سفيان بن عامر﴾

﴿الحسن بن سفيان ابو العباس النسائي﴾

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو العباس الشيباني النسائي صاحب المسند الكبير والاربعين * سمع اسحاق ويحيى بن معين وشيبان بن فروخ وقتيبة وعبد الرحمن بن سلام الجمحي وسهل بن عثمان وحبان بن موسى وخلائق وسمع تصانيف ابن ابي شيبة منه وسمع اكثر المسند من اسحاق وسمع كتاب السنن من ابي ثور وتفقه عليه وكان يفتي بمذهبه وسمع التفسير من ابي بكر

المقدمي واكبر شيخ لقيه سعيد بن زيد الفراء * حدث عنه ابن خزيمة ويحيى ابن منصور القاضي والحافظ ابو علي ومحمد بن ابراهيم الهاشمي وابو بكر الاسماعيلي وابو حاتم بن حبان وابو عمرو بن حمدان وابو احمد بن الغطريف وحفيده اسحاق بن سعيد بن الحسن *

﴿ قال ﴾ ابو جعفر بن محمد البستي سمعت الحسن بن سفيان يقول لولا اشتغالي بحبان بن موسى لجئتكم بابي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب ﴿ قلت ﴾ يعني انه تعوق بكتب ابن المبارك على حبان وقال ابو علي الحافظ سمعت الحسن ابن سفيان يقول انما فاتني يحيي بن يحيى بالوالدة لم تدعني اخرج اليه فعوضني الله بابي خالد الفراء وكان اسند من يحيى * قال الحاكم كان محدث خراسان في عصره متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والادب *

﴿ وقال ﴾ ابن حبان كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة وقال ابو بكر احمد بن علي الرازي الحافظ ليس للحسن في الدنيا نظير * قال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان فدخل ابن خزيمة وابو عمرو بن الحيرى واحمد بن علي الرازى وهم متوجهون الى فراوة *

﴿ فقال ﴾ الرازى كتبت هذا الطبق من حديثك قال هات فقرأ ثم ادخل اسنادا في اسناد فرده الحسن ثم بعد قليل فعل ذلك فرده فلما كان في الثالثة قال له الحسن ما هذا قد احتملتك مرتين وانا ابن تسعين سنة فاتق الله في المشائخ فربما استجيبت فيك دعوة وقال له ابن خزيمة مه لا تؤذ الشيخ قال انما اردت ان تعلم ان ابا العباس يعرف حديثه مات بقرية بالوز وهي على ثلاثة فراسخ من نسأ *

﴿ مات ﴾ في رمضان سنة ثلاث وثلاث مائة قال ابن حبان حضرت دفنه *

سمعت الاربعين للحسن بن سفيان علي ابى الفضل بن عساكر عن المؤيد عن فاطمة بنت دعبل سماعا انا عبد العزيز بن محمد الفارسى انا ابو عمرو بن حمدان انا المؤلف ابو العباس قال انا عبد الحميد بن بيان السكري ثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر * اخرجه ابن ماجة عن عبد الحميد فوافقناه بعلو *

(٧١) ﴿ ابن شيرويه ﴾

الحافظ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن اسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف * سمع اسحاق بن راهويه وعبد الله بن معاوية الجمحي وعمرو بن زرارة وابا كريب واحمد بن منيع وطبقتهم * روى عنه محمد بن يعقوب الاخرم والحسين بن علي الحافظ واهل نيسابور * حكى انه اكثر عن بندار فقال لي يا ابن شيرويه افلستني وافلسك الوراقون * قال احمد بن الخضر الشافعي سمعت ابن خزيمة يقول كنت ارى عبد الله بن شيرويه يناظر وانا صبي فكنت اقول ترى اتعلم مثل ما يعلم ابن شيرويه قط *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله سنة اربع وتسعين عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن شيرويه انا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق ومالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستامر في نفسها واذنها صماتها *

﴿ واخبرنا ﴾ اسحاق بن ابى بكر الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو المكارم

ابن شيرويه ابو محمد عبد الله بن محمد النيسابوري

التيمي انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا ابو احمد محمد بن احمد انا عبدالله بن شيرويه انا اسحاق بن راهويه انا محمد بن سلمة والحراني قالا انا محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن مجاهد قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقفه على كل آية فيم نزلت وكيف كانت * (هذا) حديث حسن الاسناد *
(مات) ابن شيرويه سنة خمس وثلاث مائة وهو في عشر التسعين وهو ثقة باتفاق * وتوفي سنة خمس وثلاث مائة جماعة من العلماء (منهم) مسند اصبهان ابو عبدالله محمد بن بصير بن ابان المديني عن نحو من تسعين سنة او ازيد (والمقرى) هارون بن علي المروق *

(٧٢) ابو يعلى الموصلي الحافظ الثقة

ابو يعلى الموصلي احمد بن علي التميمي صاحب المسند الكبير

محدث الجزيرة احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير * سمع علي بن الجعد ويحيى بن معين ومحمد بن المنهال الضرير وغسان بن الربيع وشيبان بن فروخ ويحيى الحماني وامما سواهم وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة اجزاء * حدث عنه ابو حاتم بن حبان وابو علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني وابو بكر الاسمعيلي وابو بكر بن المقرئ وابو عمرو بن حمدان ونصر بن احمد المرجي ومحمد بن النضر النخاس(١) وخلق سواهم *
(اخبرنا) محمد بن عبدالسلام التميمي عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبدالرحمن انا ابن حمدان انا ابو يعلى انا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابن يزيد انا ابراهيم بن عمر بن ابان حدثني ابن شهاب عن ابيه عن عبدالرحمن بن

(١) النخاس في المشتبه بجيمه خلق كثير منهم محمد بن النضر النخاس الموصلي روى عن ابي يعلى الموصلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

عوف انه شهد حين اعطى عثمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة اوقية ذهب *

﴿هذا﴾ حديث غريب وابراهيم ضعيف فان صح هذا فهذا المقدار عشرون الف دينار * قال يزيد بن محمد الازدى كان ابو يعلى من اهل الصدق والامانة والدين والحلم غلقت اكثر الاسواق يوم موته حضر جنازته من الخلق امر عظيم * قال ابو عمرو الحيرى وذكر ابا يعلى ففضله على الحسن بن سفيان فقيل له كيف تفضله عليه ومسند الحسن اكبر وشيوخه اعلى قال ان ابا يعلى كان يحدث احتسابا والحسن كان يحدث اكتسابا *

﴿ووثقه﴾ ابن حبان ووصفه بالاتقان والدين ثم قال وبينه وبين النبي صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة انفس * وقال الحاكم كنت ارى ابا على الحافظ معجبا بابي يعلى واتقانه وحفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه الا اليسير قال الحاكم هو ثقة مامون قال ابو على الحافظ لو لم يشتغل ابو يعلى بكتب ابي يوسف على بشر بن الوليد لادرك بالبصرة سليمان بن حرب وابا الوليد الطيالسي *

(قال السمعاني) سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد كمسند العدني ومسند ابن منيع وهي كالانهار ومسند ابي يعلي كالبحر يكون مجتمع الانهار ﴿قلت﴾ سمعنا مسند ابي يعلى يفوت نصف جزء بالاجازة العالية ويقع من حديثه بعلو لابن البخاري وكان مولده في شوال سنة عشر ومائتين وارتحل وهو ابن خمس عشرة سنة وعمر وتفرد ورحل الناس اليه وسماعه ببغداد من احمد ابن حاتم الطويل فى سنة خمس وعشرين ومائتين * مات سنه سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها مات﴾ جماعة من الاعلام (الحافظ زكريا الساجى) وسياتى

﴿والمحدث جعفر بن محمد بن سبا﴾ الواسطى القطان ﴿وجعفر بن احمد﴾ ابن عاصم الدمشقي ﴿والحافظ المفيد جعفر﴾ بن محمد بن موسى النيسابوري الاعرج غريبا بحلب ويقال له جعفرك ﴿والمسند ابو على﴾ الحسن بن الطيب الشجاعى البلخي ببغداد ﴿ومقرئ مصر ابو بكر﴾ بن مالك بن سيف التجيبى ﴿ومحمد بن صالح﴾ بن دريج المكرى ﴿والمعمر ابو جعفر﴾ محمد بن علي بن مخلد ابن فرقد الاصبهانى ﴿والمحدث محمود﴾ بن محمد الواسطى ﴿والمسند ابو عمران﴾ موسى بن سهل الجونى محدث البصرة ﴿والمتقن ابو محمد الهيثم﴾ ابن خلف بن محمد الدوري ثم البغدادي ﴿والحافظ ابو زكريا يحيى﴾ بن زكريا النيسابورى صاحب قتيبة بمصر *

(٧٣) ﴿الساجى الامام﴾

الحافظ محدث البصرة ابو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالله بن بحر بن عدى بن عبدالرحمن بن ابيض بن الديام بن باسل بن ضبة الضبي البصري الساجي * سمع عبدالله بن معاذ العنبرى وهدبة بن خالد وابا الربيع الزهرانى وعبدالاعلى بن حماد النرسي وطالوت بن عباد وسليمان بن داود المهرى وطبقتهم * وصنف وجمع * روى عنه ابو احمد بن عدي ابو بكر الاسماعيلى وابو عمرو محمد بن احمد ابن حمدان والقاضى يوسف الميانجى وعبدالله بن محمد بن الصفار الواسطى ويوسف بن يعقوب البحرى وعلى بن لؤلؤ الوراق وطائفة سواهم * وعنه اخذ ابو الحسن الاشعرى الاصولي تحرير مقالة اهل الحديث والسلف وللساجي كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن * (مات) سنة سبع وثلاث مائة وقد قارب التسعين رحمه الله *

﴿قرأت﴾ على ابي الفضل بن عساكر عن ابى روح الهروى انا زاهر بن طاهر

الساجي ابو يحيى زكريا بن يحيى البصري

انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو عمرو بن حمدان انا زكريا الساجي بالبصرة انا عبدالله بن معاذ انا ابي انا سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان احدكم يصلي فلا يدعن احدا يمر بين يديه فليدفعه فان معه شيطانا * وقال ابن بطة انا احمد بن زكريا ابن يحيى الساجي قال ابي القول في السنة التي رأيت عليها اهل الحديث الذين لقيتهم ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء ذكر سائر الاعتقاد *

(٧٤) ﴿محمد بن جرير بن يزيد بن كثير﴾

الامام العلم الفرد الحافظ ابو جعفر الطبري احد الاعلام وصاحب التصانيف من اهل طبرستان اكثر التطواف * وسمع محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب واباهمام السكوني واسحاق بن ابي اسرائيل واسماعيل بن موسى السدي ومحمد ابن حميد الرازي واحمد بن منيع واباكريب وهناد بن السري وخلائق واخذ القرآآت عن جماعة * حدث عنه مخلد الباقرحي واحمد بن كامل وابو القاسم الطبراني وعبدالغفار الحضيني (١) وابو عمرو بن حمدان وخلق سواهم *

﴿قال﴾ ابو بكر الخطيب كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله جمع من العلوم ما لم يشاركه فيها احد من اهل عصره فكان حافظا لكتاب الله عارفا باحوال الصحابة والتابعين - بصيرا بايام الناس واخبارهم * له (الكتاب الكبير) المشهور في تاريخ الامم * وله (كتاب التفسير) الذي لم يصنف مثله * و (كتاب تهذيب الآثار) لم ار مثله في معناه لكن لم يتمه وله في الاصول

(١) الحضيني في المشتبه بحاء مهملة مضمومة وضاد معجمة مقري واسط عبدالغفار ابن عبيدالله الحضيني تلميذ ابن مجاهد ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

و الفروع كتب كثيرة وله اختيار من اقاويل الفقهاء و قد تفرد بمسائل حفظت عنه *

﴿مولد﴾ محمد في سنة اربع وعشرين ومائتين قيل ان المكتفي اراد ان يقف وقفا يجتمع عليه اقاويل العلماء قال فاحضر له ابن جرير فاملى عليهم كتابا لذلك فاخرجت له جائزة فلم يقبلها فقيل له فلابد من قضاء حاجة قال اسأل امير المؤمنين ان يأمر بمنع السؤال يوم الجمعة ففعل ذلك وكذا التمس منه الوزير ان يعمل له كتابا في الفقه فعمل له كتاب الخفيف فوجه اليه بالف دينار فردها وقيل مكث اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة وقال تلميذه ابو محمد الفرغاني حسبت تلامذة ابي جعفر منذ احتلم الى ان مات فقسموا على المدة مصنفاته فصار لكل يوم اربع عشرة ورقة *

﴿وقال﴾ ابو حامد الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين في تحصيل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا * قال حسبك الحافظ سألني ابن خزيمة اكتبت عن ابن جرير قلت لا لانه لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه قال بئسما صنعت وقال ابو بكر ابن بالويه سمعت امام الائمة ابن خزيمة يقول ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير ولقد ظلمته الحنابلة * قال ابو محمد الفرغاني كان محمد لا يأخذه في الله لومة لائم مع عظم ما يؤذى فاما اهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده ورفضه للدنيا وقناعته *

﴿ذكر﴾ عبدالله بن احمد السمسار ان ابن جرير قال لاصحابه هل تنشطون لتاريخ العالم قالوا كم يجيئ فذكر نحوا من ثلاثين الف ورقة فقالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه قال انا لله ماتت الهمم فاملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة ولما اراد ان يملي التفسير قال لهم ذلك ثم املاه على نحو من التاريخ * قال الفرغاني بث

مذهب الشافعي ببغداد سنين واقتدى به ثم اتسع علمه واداه اجتهاده الى مااختاره في كتبه وقد عرض عليه القضاء فابى قال محمد بن علي بن سهل الامام سمعت ابن جرير قال من قال ان ابا بكر وعمر ليسا بامامي هدى يقتل *

﴿قال﴾ الفرغاني تم له ﴿التفسير﴾ ﴿والتاريخ﴾ و﴿كتاب القراآت﴾ ﴿وكتاب العدد والتنزيل﴾ ﴿وكتاب اختلاف العلماء﴾ ﴿وكتاب تاريخ الرجال﴾ ﴿وكتاب لطيف القول في الفقه﴾ وهو مااختاره وجوده ﴿وكتاب الخفيف﴾ ﴿وكتاب التبصير في الاصول﴾ وابتدأ بتصنيف ﴿كتاب تهذيب الآثار﴾ وهو من عجائب كتبه ابتدأ بما رواه ابو بكر الصديق فما صح وتكلم على كل حديث وعلته وطرقه ومافيه من الفقه واختلاف العلماء وحججهم واللغة فتم مسند العشرة واهل البيت والموالي ومن مسند ابن عباس قطعة ومات *

﴿قال وابتدأ بكتاب﴾ البسيط فعمل منه كتاب الطهارة في نحو الف وخمس مائة ورقة وخرج منه اكثر الصلاة وخرج منه كتاب الحكام والمحاضر والسجلات ولما بلغه ان ابن ابي داود تكلم في حديث غدير خم عمل ﴿كتاب الفضائل﴾ وتكلم على تصحيح الحديث ﴿قلت﴾ رأيت مجلدا من طرق الحديث لابن جرير فاندهشت له ولكثرة تلك الطرق قال ورحل محمد لما ترعرع من آمل وسمح له ابوه وكان طول حياته وجه اليه بالشيء الى البلدان قال لي ابطأت عني نفقة ابي حتى بعت كمي قميصي ﴿قلت﴾ لو اشاء لكتبت عشرين ورقة من سيرة هذا الامام *

﴿حكى﴾ التنوخي عن عثمان بن محمد السلمي حدثني ابو منجو القائد قال حدثني غلام ابن المروق قال اشترى مولاي جارية فزوجنيها فاحببتها وابغضتني

و ضجرت فقلت لها انت طالق ثلاثا الا تخاطبيني بشئ الا قلت لك مثله فكم احتملك فقالت في الحال انت طالق ثلاثا فابلست فدللت على ابن جرير فقال اقم معها بعدان تقول انت طالق ثلاثا ان طلقتك * و ذكرها ابن عقيل *

﴿ ثم قال ﴾ وله جواب آخران تقول كقولها سواء قل انت طالق ثلاثا بفتح التاء فلا تحنث * قال ابن الجوزي وما كان يلزمه ان يقول لها ذلك على الفور فله التمادي الى قبل الموت ﴿ قلت ﴾ ولو قال لها انت طالق ثلاثا وقصد الاستفهام لم تطلق وكذا لو قال وعنى به طالق من وثاق اوعنى به الطاق وقت ولادتها *

﴿ وثم جواب آخر ﴾ على مذهب من راعى سبب اليمين ونية الحالف بانه ليس عليه ان يقول لها ما قالت فانه من المعلوم استثناء ذلك بقرينة الحال لانه ما قصد الا ان كلما آذته بكلام آذاها بمثله وجوابه لها بالطلاق ليس يؤذيها بل يوذيه او سارلها كما يفهم كل عالم من قوله واوتيت من كل شيئ استثناء اللحية والذكر وغير ذلك * وقوله تعالى تدمر كل شئ انها ما دمرت السماء ولا الجبال فيخرج من عموم كل اذا نطق بها المتكلم اشياء معلومة الاستثناء بالضرورة وذلك فصيح كثير اذا القائل ما قصد ادخال ذلك في عموم قوله اصلا ومن المعلوم بالضرورة ان حالفا لو حلف لا تقول فلانة شيئا الا قلت مثله فكفرت وسبت الرسل وسكت هو عن جوابها بمثله لم يحنث (نعم) الا ان ينوي ذلك في ادخال حلفه ونعوذ بالله من الضلال *

﴿ واما ﴾ على مذهب داود بن حزم والشيعة وغيرهم فلا حنث عليه وهي زوجته ورأوا ايمان الطلاق لغوا وانه لا حلف الا بالله تعالى و ذهب امام من علماء عصرنا الى ان الحالف بالطلاق تلزمه كفارة يمين اذا فعل المحلوف عليه ولم تطلق منه زوجته الا بطلاق غير معلق على حض اومنع اوان يقصد

بالشرط

بالشرط الجزاء ولم يقصد اليمين كان يقول لها ان زنيت فانت طالق او ان تركت الصلوة فانت طالق مني فهذه تطلق منه بوجود ذلك منها *

﴿والذى﴾ عرفنا من مذهب بعض السلف الكفارة في من حلف بعتق عبيده او حلف بالحج حافيا او حلف بصدقة ما يملك ولم يات عنهم كفارة في الحلف بالطلاق فيما علقت * وابن جرير وابن خزيمة وابن صاعد وعبد الرحمن بن ابى حاتم رجال الطبقة السادسة من اربعي الحفاظ لابي الحسن المقدمي الحافظ

﴿قال﴾ ابن كامل توفى ابن جرير عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاث مائة ودفن في داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه وكان السواد فيه كثيرا وكان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم فصيحا طويلا وشيعه من لا يحصيهم الا الله وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا ورثاه خلق من اهل الادب والدين ومن ذلك قول ابى سعيد الاعرابى *

حدث مفظع وخطب جليل * دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعى العلوم اجمع لما * قام ناعي محمد بن جرير

وعمل ابن دريد قصيدة طنانة يقول فيها

ان المنية لم تتلف به رجلا * بل اتلفت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه * والان اصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وايامه الغر التي جعلت * للعلم نورا وللتقوى محاريبا
اودي ابو جعفر والعلم فاصطحبا * اعظم بذا صاحبا واذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت * قبرا له فحباها جسمه طيبا

(٧٥) ﴿الفرهيانى﴾

ويقال الفرهاذانى الحافظ الامام الثقة ابو محمد عبد الله بن محمد بن سيار احد

الفرهياني ابو محمد عبد الله بن محمد

علماء العجم * سمع قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ودحيما ومحمد بن وزير وابا كريب وعبد الملك بن الليث بن سعد * روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرى وابو احمد بن عدي وابو بكر الاسماعيلي وبشر بن احمد الاسفرايني وابو عمرو بن حمدان وغيرهم * قال ابن عدى كان رفيق النسائي وكان ذا بصر بالرجال وكان من الاثبات سألته ان يملى علي عن حرملة فقال حرملة ضعيف ثم املى علي ثلاثة احاديث ولم يزدني *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن تاج الامناء وزينب الكندية بقراءتي عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشحامي انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو الحيري انا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني انا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء انا ابي انا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضى الله في رضى الوالد وسخط الله في سخط الوالد * توفي الفرهياني سنة نيف وثلاث مائة *

(٧٦) ﴿ المطرز الحافظ ﴾

الثقة المقرى ابو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى المقرى ويعرف بالمطرز سمع عمران بن موسى القزاز وسويد بن سعيد ومحمد بن الصباح الجرجرائي واباهمام السكوني واسحاق بن موسى الانصارى ومجاهد بن موسى وابا كريب وعدة * وتلا على ابي حمدون الطيب وابي عمر الدورى * زعم شيخ الاهوازي يعرف بالعضارى انه تلا عليه * وحدث عنه ابو الحسين بن المنادى وجعفر الخلدى والجعابي وابو بكر الشافعي وعبد العزيز بن جعفر ومحمد بن المظفر وابو حفص بن الزيات وعدة * قال الخطيب كان ثقة ثبتا وقال الدارقطني قاسم المطرز مصنف مقريء نبيل * وقال ابن المنادى توفي في سابع عشر صفر

المطرز ابو بكر القاسم بن زكريا البغدادي

سنة خمس وثلاث مائة * قال ولم يحدث في هذه السنة بشيء البتة وكان من اهل الحديث والصدق والمكثرين في تصنيف المسند والابواب والرجال *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه من كتابه انا عمر بن طبرزد انا محمد بن عبدالباقي انا الحسن بن علي الجوهري انا محمد بن محمد الصيرفي انا ابوبكر القاسم بن زكريا المقرى انا محمد بن سليمان لوين انا الوليد بن ابي ثور عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات (هذا) اسناد غريب عال *

(٧٧) ﴿ السمناني الحافظ ﴾

الرحال المامون ابوالحسن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يونس السمناني من اعلام الحديث بخراسان * سمع اسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى ابن زغبة واباكريب محمد بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابوعبدالله بن يعقوب الحافظ وابوعمرو بن حمدان وابواحمد بن عدي وابوبكر الاسمعيلي وابوعمرو بن مطر وخلق وكان بصيرا بالآثار له شعر وادب * (مات) سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالسلام عن عبدالمعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا ابوسعيد الكنجرودي انا ابوعمرو بن حمدان انا عبدالله بن محمد بن يونس انا عمرو ابن عثمان الرقية حدثني يونس بن يزيد عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من ادرك من صلاة الجمعة اوغيرها يعني ركعة فقد ادرك الصلاة *

(٧٨) ﴿ السمدى ﴾

الحافظ الثقة محدث مرو ابوعبدالرحمن عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدى

المروزي * سمع حبان بن موسى المروزى وعلى بن حجر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبة وطبقتهم * حدث عنه ابو منصور الازهرى والفقيه احمد بن سعيد المعدانى والقاضى ابو الفضل الحدادى وآخرون * وقد سمع منه امام الائمة ابن خزيمة وهو من طبقته * قال الحاكم ثقة مامون * (توفى) سنة احدى عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن محمد بن الحسين وعبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ قالا انا الحسين بن محمد الكتبي انا ابو نصر محمد بن بكر المروزي الخلال انا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادى انا عبد الله بن محمود السعدى انا محمود بن غيلان انا الفضل بن موسى انا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * قال الخليلى محمود والده سمع من ابن عيينة * روى عنه ولده عبد الله وعبد الله حافظ عالم بهذا الشان *

(٧٩) ﴿البحيرى الحافظ﴾

الامام الكبير ابو حفص عمر بن محمد بن بحير الهمداني السمرقندى * محدث ماوراء النهر صاحب الحديث والتفسير وغير ذلك * (ولد) سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان والده صاحب حديث ورحلة * روى عن عارم وطبقته فحرص على ولده ابي حفص وسفره الى الاقاليم مرات * سمع عيسى بن حماد زغبة وبشر ابن معاذ العقدى وعمرو بن على الفلاس واحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن معاوية خال الدارمى وخلائق * ﴿حدث﴾ عنه محمد بن محمد بن صابر ومحمد بن بكر الدهقان ومحمد بن احمد بن عمران الشاشي ومحمد بن على المؤدب ومعمر بن

البحيرى ابو حفص عمر بن محمد

جبرئيل الكرميني واعين بن جعفر السمرقندي وعيسى بن موسى الكسائي وآخرون * وقد دخل مصر فصادف جنازة احمد بن صالح المصري وشهدها * ﴿قال﴾ ابو سعد الادريسي كان فاضلا خيرا ثبتا في الحديث له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة (قلت) لم يقع لي من عواليه لبعد دياره وهو صدوق وقد تفرد بحديث حسن فقال انا العباس بن الوليد الخلال انا مروان بن محمد انا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد مرفوعا ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير من حمر النعم الا وهي الركعتان قبل الفجر * (توفي) ابن بجير سنة احدى عشرة وثلاث مائة رحمة الله عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن عساكر عن عبد الرحيم بن السمعاني انا عثمان بن علي ببخارى انا علي بن محمد بن حزام الواعظ ثنا القاضي ابو علي النسفي جدي انا احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن بجير الهمداني انا جدي ابو حفص بن بجير انا محمد بن المثنى انا عثمان بن عمر انا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل امتي يدخل الجنة الا من ابى قالوا ومن ابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى *

(٨٠) ﴿ ابن خزيمة الحافظ الكبير ﴾

﴿ ابن خزيمة ابو بكر محمد بن اسحاق النيسابوري ﴾

امام الائمة شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح ابن بكر السلمي النيسابوري * (ولد) سنة ثلاث وعشرين ومائتين وعني بهذا الشان في الحداثة * وسمع من اسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره ونقص اتقانه اذ ذاك وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليحمدي المروزي ومحمد بن ابان المستملي واسحاق بن موسى الخطمي وعلي

ابن حجر واحمد بن منيع وابي قدامة السرخسي وبشر بن معاذ واباكريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقتهم فاكثر وجود وصنف واشتهر اسمه وانتهت اليه الامامة والحفظ في عصره بخراسان *

﴿حدث﴾ عنه الشيخان خارج صحيحيهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم احد شيوخه واحمد بن المبارك المستملي وابراهيم بن ابي طالب وابو علي النيسابوري واسحاق بن النسوي وابو عمرو بن حمدان وابو حامد احمد بن محمد بن بالويه وابو بكر احمد بن مهران المقرى ومحمد بن احمد بن بصير وحفيده محمد بن الفضل ابن محمد وخلق لا يحصون *

﴿قال﴾ ابو عثمان الحيرى (١) حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت في الصلاة مستخيرا حتى يقع لي فيها ثم ابتدئ ثم قال ابو عثمان الزاهد ان الله ليدفع البلاء عن اهل نيسابور بابن خزيمة وقال ابو بكر محمد ابن جعفر سمعت ابن خزيمة * وسئل من اين اوتيت هذا العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء زمزم لما شرب له * واني لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا *

﴿قال﴾ ابو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول وقيل له لو حلقت شعرك في الحمام فقال لم يثبت عندي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل حماما قط ولا حلق شعره انما تاخذ شعري جارية لي بالمقراض * قال محمد بن الفضل كان جدي لا يدخر خرزة بل ينفقه على اهل العلم ولا يعرف الشح ولا يميز بين

(١) والحيرى هو قال في المشتبه من حيرة الكوفة منهم القدوة الامام ابو عثمان الحيرى سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابوري ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

العشرة والعشرين *

﴿ ابو سهل ﴾ الطوسي سمعت ابن خزيمة يقول حضرت مجلس المزني فسئل عن شبه العمد فقال له السائل ان الله وصف في كتابه القتل صنفين عمدا وخطأ فلم قلتم انه على ثلاثة اقسام وتحتج بعلي بن زيد بن جدعان فسكت المزني فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث ايضا ايوب وخالد الحذاء فقال لي فمن عقبة بن اوس قلت شيخ بصري قد روى عنه ابن سيرين مع جلالته فقال للمزني انت تناظر او هذا قال اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم به مني ثم اتكلم انا *

﴿ محمد ﴾ بن الفضل سمعت جدي يقول استاذنت ابي في الخروج الى قتيبة فقال اقرء القرآن اولا حتى آذن لك فاستظهرت القرآن فقال لي امكث حتى تصلي بالختمة ففعلت فلما عيدنا اذن لي فخرجت الى مرو (سمعت) عمر والروذ من محمد بن هشام يعني صاحب هشيم فنعى الينا قتيبة قال ابو علي النيسابوري لم ار مثل ابن خزيمة * وقال ابو احمد حسنك سمعت امام الائمة ابا بكر يحكي عن علي بن خشرم عن ابن راهويه انه قال احفظ سبعين الف حديث فقلت لابي بكر فكم يحفظ الشيخ فضربني على راسي وقال ما اكثر فضولك ثم قال يا بني ما كتبت سوادا في بياض الا وانا اعرفه * وقال ابو علي النيسابوري كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القاري السورة *

﴿ قلت ﴾ هذا الامام كان فريد عصره فاخبرني الحسن بن علي انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا ابو حاتم محمد بن حبان التميمي قال ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن بين عينيه الا

محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط *
﴿الحاكم﴾ في تاريخه انا محمد بن احمد بن واصل بييكند حدثنى ابي انا محمد بن اسمعيل حدثنى محمد انا احمد بن سنان حدثني مهدى والد عبدالرحمن بن مهدى قال كان عبدالرحمن يكون عند سفيان عشرة ايام واكثر لا يجئ الينا فاذا جاء نا ساعة جاء رسول سفيان فيذهب ويتركنا *
﴿قال﴾ الحاكم ومحمد هو ابن اسحاق بن خزيمة بلا شك فقد حدثنى ابو احمد الدارمي انا ابن خزيمة انا ابن سنان بالحكاية *
﴿وقرأت﴾ بخط مسلم بن الحجاج حدثنى محمد بن اسحاق صاحبنا انا زكريا ابن يحيى انا عبدالله بن يوسف بحديث في الاستسقاء * وكتب الى احمد بن عبدالرحمن بن القاسم من الفسطاط يذكر ان محمد بن الربيع الجيزى حدثهم حدثنى محمد بن عبدالله بن عبدالحكم حدثني محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن خاقان انا اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس قال لما اخرجوا نبيهم قال ابو بكر علمت انه سيكون قتال *
﴿قال﴾ ابو بكر القفال كتب ابو محمد بن صاعد الى ابن خزيمة يستجيزه كتاب الجهاد فاجازه له * قال الحاكم حدثني ابو بكر محمد بن حمدون وجماعة لا ان ابا بكر اعرفهم بالواقعة قال لما بلغ ابن خزيمة من السن والرياسة والتفرد بهما ما بلغ كان له اصحاب صار وا انجم الدنيا مثل ابي على الثقفى وابي بكر بن اسحاق الضبعي وخليفة بن خزيمة في الفتوى واحسن الجماعة تصنيفا وسياسة في مجالس السلاطين وابي بكر بن ابى عثمان وهو آدبهم واكثرهم جمعا للعلوم وابي محمد يحيى بن منصور وكان من اكابر البيوتات واعرفهم بمذهب

ابن خزيمة و اصلحهم للقضاء *

فلما ورد منصور الطوسي كان يختلف الى ابن خزيمة للسماع وهو معتزلي وعاين ما عاين من الاربعة الذين سميناهم حسدهم واجتمع مع ابي عبد الرحمن الواعظ فقالا هذا امام لا يسرع من الكلام وينهى عنه و قد نبغ له اصحاب يخالفونه وهو لا يدري فانهم على مذهب الكلامية فاستحكم طمعهما في ايقاع الوحشة بينهم *

قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحاق يقول كان من قضاء الله ان الحاكم ابا سعيد لما توفي اظهر ابن خزيمة الشماتة بوفاته هو وجماعة من اصحابه جهلا منهم فسألوه ان يعمل ضيافة و كانت لابن خزيمة بساتين نزهة فاكرهت انا من بين الجماعة على الخروج في الجملة اليها وقال وحدثني ابو احمد الحسين ابن علي ان الضيافة كانت في جمادى الاولى سنة تسع و كانت لم يعهد عملها من ابن خزيمة فاحضر جملة من الاغنام والحملان واعدال السكر والفرش والآلات والطباخين ثم تقدم الى جماعة من المحدثين من الشبان و الشيوخ فاجتمعوا نحو رود وركبوا منها وتقدمهم ابو بكر بن خزيمة يخرق الاسواق سوقا سوقا يسألهم ان يجيبوه ويقول سألت من يرجع الى الفتوة والمحبة الى ان يلزم جماعتنا اليوم فكانوا يجيئون فوجا فوجا حتى لم يبق كبير احد في البلد والطباخون يطبخون وجماعة من الخبازين يخبزون حتى حمل جميع ما وجدوا ايضا في البلد من الخبز والشواء على البغال والجمال والحمير والامام قائم يجري امر الضيافة على احسن ما يكون حتى شهد من حضر انه لم يشهد مثلها *

فحدثني ابو بكر احمد بن يحيى المتكلم قال لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا

ليلة عند بعض اهل العلم وجرى ذكر كلام الله اقديم لم يزل او يثبت عند اخباره تعالى انه يتكلم به فوقع بيننا في ذلك خوض*

﴿قال﴾ جماعة منا ان كلام البارى قديم لم يزل و قال جماعة كلامه قديم غير انه لم يثبت الا باخباره و بكلامه فبكرت الى ابي على الثقفى واخبرته بماجرى فقال من انكر انه لم يزل فقد اعتقد انه محدث وانتشرت هذه المسئلة في البلد وذهب منصور الطوسى الى ابن خزيمة واخبروه بذلك حتى قال منصور الم اقل للشيخ ان هؤلاء يعتقدون مذهب الكلامية وهذا مذهبهم فجمع ابن خزيمة اصحابه وقال الم انهكم عن الخوض في الكلام ولم يزدهم على هذا ذلك اليوم*

﴿و حدثنى﴾ عبدالله بن اسحاق الانماطى المتكلم قال لم يزل الطوسى بابى بكر حتى جرأه على اصحابه وكان ابو بكر بن اسحاق وابو بكر بن ابى عثمان يردان على ابي بكر ماعليه ويحضران مجلس ابي على الثقفى فيقرءون ذلك على الملاء حتى الوحشة *

﴿سمعت﴾ اباسعيد عبدالرحمن بن احمد المقرى سمعت ابن خزيمة يقول ان القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال شي منه مخلوق او يقول ان الله لا يتكلم بعدماتكلم به في الازل او يقول ان افعاله تعالى مخلوقة او يقول ان القرآن محدث فهو جهمى و من نظر فى كتبي بان له ان الكلامية لعنهم الله كذبة فى مايحكون عني الى ان قال وقد صح عندى ان الثقفى والصبغى و يحيى بن منصور كذبة قد كذبوا علي فى حياتى فمحرم على مقتبس علم ان يقبل منهم شيئا يحكونه عنى وابن ابي عثمان اكذبهم عندى واقولهم علي مالم اقله *

﴿سمعت﴾ محمد بن احمد بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول زعم بعض الجهلة ان الله لا يكرر الكلام فلا يفهمون كلام الله ان الله قد اخبر في مواضع انه خلق آدم وكرر ذكر موسى وحمد نفسه في مواضع وكرر فباي آلاء ربكما تكذبان ولم اتوهم مسلما يتوهم ان الله لا يتكلم بشيء مرتين *

﴿سمعت﴾ الضبعي يقول لما اغتنموا السعي في فساد الحال انتصب ابو عمرو الحيري للتوسط وقرر لابي بكر اعترافاله بالقدم وبين له غرض المخالفين الى ان وافقه على ان يجتمع عنده فدخلت انا وابن ابي عثمان وابو علي الثقفي فقال له ابو علي ما الذي انكرت من مذاهبنا ايها الاستاذ حتى نرجع عنه قال متكلم الى الكلامية فقد كان احمد بن حنبل من اشد الناس على عبد الله بن سعيد وعلى اصحابه كالحارث وغيره حتى طال الخطاب بينه وبين ابي علي في هذا *

﴿فقلت﴾ قد جمعت انا اصول مذاهبنا في طبق واخرجته فاخذه مني وتامله ونظر فيه فقال لست ارى ههنا شيئا لا اقول به فسألته ان يكتب عليه بخطه ان ذلك مذهبه فكتب فقلت لابي عمرو الحيري احتفظ بهذا الخط حتى ينقطع الكلام ولا يتهم واحد منا بالزيادة فيه ثم تفرقنا فما كان باسرع من ان قصده فلان وفلان وقالا انك لم تتأمل ما كتب في ذلك الخط وقد غدروا بك وغيروا صورة الحال فقبل منهم فبعث الى الحيري لاسترجاع خطه منه فامتنع عليه ثم بعد موت ابي بكر رده الحيري الي وقد اوصيت ان يدفن معي فاحاجه به بين يدي الله (وهو) القرآن كلام الله وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه مخلوقا ولا محدثا *

﴿فمن﴾ زعم ان شيئا منه مخلوق او محدث او زعم ان الكلام من صفة الفعل

فهو جهمي ضال مبتدع واقول ان الله لم يزل متكلما والكلام له صفة ذات * ومن زعم ان الله لا يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله وانه تعالى ينزل الى سماء الدنيا ومن زعم ان علمه ينزل او امره ضل ويكلم عباده بلا كيف * الرحمن على العرش استوى بلا كيف لا كما قالت الجهمية انه استولى وان الله يخاطب عباده عودا وبدا ثم ساق المعتقد *

﴿قال﴾ الدارقطني كان ابن خزيمة اماما ثبتا معدوم النظير وحكى ابو بشر القطان قال رأى جار لابن خزيمة من اهل العلم كان لوحا على صورة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وابن خزيمة يصقله فقال المعبر هذا رجل يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿قال﴾ ابو العباس بن شريح وذكر له ابن خزيمة فقال يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمنقاش *

﴿ابو زكريا﴾ يحيى بن محمد العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول اذا صح الخبر *

﴿الحاكم﴾ سمعت محمد بن صالح بن هانى سمعت ابن خزيمة يقول من لم يقر بان الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم وكان ماله فيئا *

﴿وقال﴾ ابو الوليد الفقيه سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله ومن قال انه مخلوق فهو كافر يستتاب فان تاب والا قتل ولا يدفن في مقابر المسلمين *

﴿قال﴾ الحاكم في كتاب علوم الحديث فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في اوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على مائة واربعين كتابا سوى المسائل والمسائل المصنفة مائة جزء وله فقه حديث بريرة في ثلاثة اجزاء *

﴿قال﴾

﴿ قال ﴾ احمد بن عبدالله المعدل سمعت عبدالله بن خالد الاصبهانی يقول سئل عبدالرحمن بن ابي حاتم عن ابن خزيمة فقال ويحكم هو يسأل عنا ولا نسأل عنه هو امام يقتدى به *

﴿ وقال ﴾ الفقيه ابو بكر محمد بن على الشاشي حضرت ابن خزيمة فقال له ابو بكر النقاش المقرى بلغنى انه لما وقع بين المزنى وابن عبدالحكم قيل للمزنى انه رد على الشافعى فقال لا يمكنه الا بمحمد بن اسحاق النيسابورى فقال ابو بكر كذا كان *

﴿ وعن ﴾ ابى اسحاق ابراهيم بن محمد المضارب قال رأيت ابن خزيمة في النوم فقلت جزاك الله عن الاسلام خيراً فقال كذا قال لى جبرئيل في السماء *

﴿ قد استوعب ﴾ الحاكم سيرة ابن خزيمة واحواله وساق انه عمل دعوة عديمة النظير في بستان خرج اليه بمر في اسواق نيسابور ويعزم على الناس ويبادرون معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون وهذه دعوة لم يتهيأ مثلها الا لسلطان *

﴿ وكان ﴾ الامام ابو على الثقفى مع علمه وكماله قد خالف امام الائمة ابن خزيمة في مسائل منها مسئلة التوفيق و الخذلان ومسئلة الايمان و مسئلة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزم بالبيت اعنى الثقفى الى ان مات وتمت له محن و كان الثقفى كبير الشان *

﴿ ومازال ﴾ العلماء يختلفون في المسائل الصغار والكبار والمعصوم من عصمه الله بالتجاء الى الكتاب والسنة وسكوت عن الخوض في مالا يعنيه والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم *

وقع لي بالاجازة عدة اجزاء من عوالي ابن خزيمة وكانت (وفاته) في ثاني ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاث مائة وهو في تسع وثمانين سنة *

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد كتابة انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجروذي انا ابو العباس البالوي انا ابن خزيمة انا بشر بن معاذ انا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله وسلم من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة *

(٨١) السراج الحافظ الامام الثقة

السراج ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي

شيخ خراسان ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري صاحب المسند والتاريخ (ولد) سنة ست عشرة ومائتين ورأى يحيى بن يحيى التميمي * وسمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه ومحمد ابن بكار بن الريان وداود بن رشيد وابا كريب ومحمد بن عمرو زنيج (١) والحسن ابن عيسى بن ماسرجس ومحمد بن حميد وعمرو بن زرارة واباهمام السكوني وخلقا كثيرا * حدث عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما وابو حاتم وابن ابي الدنيا وابو عمرو بن السماك وابو اسحاق المزني وابو علي الحافظ واحمد بن

(١) زنيج في المشتبه بالاعجام لقب الحافظ ابي غسان محمد بن عمرو وفي الخلاصة محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي ابو غسان الطيالسي الرازي زنيج بزاي ونون وجيم مصغرا روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة القزويني * ابو حاتم قال السراج مات سنة اربعين ومائتين ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي

الحسن

الحسن المخلدي والخليل بن احمد السجزي وعبيد الله بن محمد القاضي وعبد الله ابن احمد الصيرفي وابو الحسين احمد بن محمد القنطري الخفاف وخلق سواهم * وقد سمعنا بعلو عدة اجزاء من مسنده *

﴿ اخبرنا ﴾ المسلم بن علان وابو الفضل كتابة انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا ابو سعيد الماليني انا احمد بن ابي عمران النجار انا علي بن الحسين ابن خالد المروزي انا محمد بن اسمعيل البخاري انا محمد بن اسحاق السراج انا اخي ابراهيم انا محمد بن ابان انا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى الجمعة فليغتسل *

﴿ قال ﴾ ابو بكر بن جعفر المزكي سمعت السراج يقول نظر محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ وكتب منه بخطه اطباقا وقرأتها عليه وعن السراج انه اشار الى كتب له فقال هذه سبعون الف مسئلة لمالك فما نفضت عنها التراب منذ كتبتها * قال حسان بن محمد الفقيه دخل ابو العباس السراج على ابي عمرو الخفاف فقال له يا ابا العباس من اين جمعت هذا المال قال تعبته دهرا انا واخواي ابراهيم واسمعيل اكلنا الخشن ولبسنا الخشن فاجتمع هذا المال لكن انت يا ابا عمرو من اين جمعت هذا المال وكان ذا مال عظيم ثم قال متمثلا *

اتذكر اذ لحافك جلد شاة * واذ نعلاك من جلد البعير

فسبحان الذي اعطاك ملكا * وعلمك الجلوس على السرير

قال ابو العباس بن حمدان بخوارزم سمعت السراج يقول رأيت في النوم كاني ارقي في سلم طويل فصعدت تسعا وتسعين درجة فكل من قص عليه يقول تعيش تسعا وتسعين سنة قال ابن حمدان فكان كذلك * ﴿ قلت ﴾ ما بلغها فان ابا

اسحاق المزكي حدث عنه انه قال (ولدت) سنة ثماني عشرة ومائتين وختمت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثني عشر الف ختمة وضحيت عنه اثني عشر الف اضحية*

﴿قال﴾ محمد بن احمد الدقاق رأيت السراج يضحي كل اسبوع او اسبوعين اضحية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يجمع اصحاب الحديث* قال ابو سهل الصعلوكي ثنا ابو العباس السراج الاوحد في فنه الاكمل في وزنه و قال الحافظ ابو عبد الله الاخرم استعان بي السراج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت انحير من كثرة حديثه وحسن اصوله وكان اذا وجد الخبر عاليا يقول لا بد ان نكتبه فاقول ليس من شرط صاحبنا فشفعني فيه قال ابو عمرو بن نجيد رأيت السراج يركب وعباس المستملي بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا يا عباس اكسر كذا*

﴿قال﴾ الحاكم سمعت ابي يقول لما ورد الزعفراني واظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة يقول العنوا الزعفراني فيصيح الناس بلعنه فراح الى بخاري قال الصعلوكي كنا نقول السراج كالسراج و قال ابو الحسين الخفاف حدثنا ابو العباس السراج املاء قال من لم يقر ويؤمن بان الله تعالى يعجب ويضحك وينزل الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه فهو زنديق كافر يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه*

﴿قال﴾ الحاكم سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول من الكلامية فقلت ان قلت هذا لا يطعمني ابي الخبز فضحك وقال دعوا هذا*

﴿ابو زكريا﴾ العنبري سمعت اباعمرو الخفاف يقول للسراج لو دخلت على الامير ونصحته قال فجاء وعنده ابو عمرو فقال ابو عمرو هذا شيخنا واكبرنا

ابو بكر

وقد حضر يتشفع الامير بكلامه فقال السراج ايها الامير ان الاقامة كانت فرادى وكذلك هي بالحرمين وهي مثنى في جامعنا وان الدين من الحرمين خرج فخجل الامير وابو عمرو والجماعة اذ كانوا قصدوه في امر البلد ثم عاتبوه فقال استحييت من الله ان اسأل امر الدنيا وادع امر الدين*

﴿قال﴾ ابو الوليد حسان الفقيه سمعت السراج يقول واشفى على بغداد فقيل لم فارقتها قال اقام بها اخي خمسين سنة فلما توفى سمعت رجلا يقول لآخر في الدرب من هذا الميت قال غريب كان ههنا فقلت انا لله بعد اقامة اخي هنا واشتهاره بالعلم والتجارة يقال غريب فحملني ذلك على فراقها*(مات) السراج في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد السلام التميمي واحمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن اسمعيل الفضيلي انا سعيد بن ابي سعيد انا عبيد الله ابن محمد الفامي انا محمد بن اسحاق السراج انا قتيبة عن الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها (رواه الخمسة) عن قتيبة*

﴿وقد رواه﴾ (خ) عن سعيد الجرمي و(م) عن احمد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن الوليد بن كثير عن ابن حلحلة عن

(١) في الخلاصة قتيبة بن سعيد الثقفي احد ائمة الحديث عن مالك والليث وعنه (خ م د ت س) ١٢ الحسن النعماني كان الله له — القامي

الزهري عن علي بن الحسين عن المسور فكان عبد المعز الهروي سمعه منهما

(٢٨) ﴿ابن مكرم الحافظ الامام المسند﴾

ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي ثم البصري * سكن البصرة وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندي ومحمد بن بكار بن الريان ومنصور ابن ابي مزاحم وعبيد الله القواريري وطبقتهم * روى عنه محمد بن مخلد وابو القاسم الطبراني وابن عدي وابن السني وابن المقري وخلق * قال ابراهيم ابن فهد ما قدم علينا من بغداد اعلم بالحديث من ابن مكرم * وقال الدارقطني ثقة * قلت (توفي) سنة تسع وثلاث مائة رحمه الله عليه *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفي انا احمد بن محمد بن مردويه انا علي بن عمر الاسدابادي انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق الحافظ انا محمد ابن الحسين بن مكرم انا عمرو بن علي انا ابو داود انا حريث بن السائب انا الحسن حدثني حمران بن ابان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما هو جلف هذا الطعام وبيت يكنه وثوب يستره به وما عدا ذلك فهو فضل *

(٨٣) ﴿الباغندي الحافظ الاوحد محدث﴾

العراق ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي * سمع علي بن المديني وشيبان بن فروخ ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وخلقا كثيرا * روى عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعمر ابن شاهين وابو بكر ابن المقري وعلي ابن المحاملي وابو بكر احمد بن عبدان وعبد الله بن البواب وخلق كثير *

﴿قال﴾ الخطيب بلغني ان عامة ما رواه حدث به من حفظه * قال القاضي

ابو بكر

﴿ابن مكرم الحافظ ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي البصري﴾

﴿الباغندي ابو بكر محمد بن محمد الواسطي﴾

ابو بكر الابهري سمعت ابا بكر ابن الباغندي يقول اجبت في ثلاث
مائة الف مسئلة في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن شاهين قام
ابو بكر ابن الباغندي ليصلي فكبر و قال اخبرنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له
فقرأ قال ابو بكر الاسماعيلي لا اتهمه بالكذب ولكنه خبيث التدليس ومصحف
ايضا * وقال الخطيب رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح *
وقال محمد بن احمد بن زهير هو ثقة لو كان بالموصل لخرجتم اليه ولكنه ينطرح
عليكم * قال حمزة السهمي سألت احمد بن عبدان عن الباغندي فقال كان يخلط
ويدلس وهو احفظ من ابي بكر بن ابي داود * وسألت الدارقطني عنه فقال
كثير التدليس يحدث بما لم يسمع * وقال الدارقطني في الضعفاء هو مدلس
مخلط يسمع من بعض اصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحب وهو كثير
الخطأ * قال اللالكائي ذكر ان الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد
التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته *

﴿قلت﴾ كان اول سماعه في سنة سبع وعشرين ومائتين بواسط * و(مات)
في ذي الحجة سنة ثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبانا عبد المعز الهروي انا زاهر المستملي قدم
علينا في سنة سبع وعشرين وخمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الحسين
البحتري انا محمد بن محمد بن سليمان انا شيبان انا حماد انا ثابت وسليمان التيمي
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اتيت ليلة اسري بي على
موسى عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره * اخرجه مسلم عن
شيبان فوافقناه بارتفاع درجة *

(٨٤) ﴿البغوي الحافظ الثقة﴾

﴿البغوي الحافظ ابو القاسم عبد الله بن محمد البغدادي﴾

الكبير مسند العالم ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوى الاصل البغدادى ابن بنت احمد بن منيع * (مولده) في رمضان سنة اربع عشرة ومائتين * وبكر بالسماع باعتناء عمه على بن عبدالعزيز وجده فسمع من على بن الجعد وعلي بن المديني واحمد بن حنبل وابي نصر التمار وشيبان بن فروخ وداود ابن عمرو الضبي ويحيى بن عبدالحميد الحماني و سويد بن سعيد وخلقا كثيرا ازيد من ثلاث مائة شيخ * وجمع وصنف معجم الصحابة والجعديات وطال عمره وتفرد في الدنيا *

﴿ حدث ﴾ عنه ابن صاعد والجعابى والقطيعى والاسمعيلى وابو جعفر بن شاهين وعمر الكناني وابن المظفر والدارقطني وابو القاسم بن حبابة وابو طاهر المخلص وعبدالرحمن بن ابي شريح الهروى وابو مسلم الكاتب وخلق كثيرون الى الغاية * وكان يقول رأيت اباعبيد ورأيت جنازته *

﴿ و اول ﴾ ماكتبت الحديث سنة خمس وعشرين وحضرت مع عمى مجلس عاصم بن على * قال احمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوى يقول كنت ضيق الصدر فخرجت الى الشط و في يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فاذا بموسى بن هارون فقال ايش معك قلت جزء عن يحيى بن معين فاخذه من يدى و رماه فى الدجلة وقال تريد ان تجمع بين احمد بن حنبل و يحيى بن معين و على بن المدينى * قال ابن ابي حاتم ابو القاسم البغوى المدخل فى الصحيح *

﴿ و قال ﴾ الدارقطنى كان البغوى قل ان يتكلم على الحديث كان كلامه كالمسمار فى الساج * قال ابن عدى كان البغوي صاحب حديث و كان وراقا كان يورق على جده وعمه وغيرهما وكان يبيع اصل نفسه كل

وقت

وقت * واخذ ابن عدي يضعفه ثم في الآخر قواه وقال طال عمره واحتاجوا اليه وقبله الناس * قال ولو لاني شرطت ان كل من تكلم فيه متكلم ذكرته والا كنت لا اذكره *

﴿ قلت ﴾ وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسمعيلي والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة وثلاث سنين * قال الخطيب ابو بكر كان ثقة ثبتا فهما عارفا * وقال السلمي سألت الدارقطني عن البغوى فقال ثقة امام جبل امام اقل المشائخ خطأ * وقال ابو يعلى الخليلي البغوى شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم (الى ان قال) وهو حافظ عارف صنف مسند عمه وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشئ لا يقدح فيه * وقال ابو احمد الحاكم سمعت البغوى يقول ورقت لالف شيخ *

﴿ قرأت ﴾ على ابي المعالي الابرقوهي اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا ابو الحسين بن النقور ثنا ابو القاسم عيسى ابن على املاء انا ابو القاسم عبد الله بن محمد انا بشر بن الوليد الكندي انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس انه ابصر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتما فضرب اصبعه حتى رمى به *

﴿ وبه ﴾ الى البغوى انا منصور بن مزاحم انا ابراهيم بن سعد عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب اصبعه حتى القاه (ارسله منصور) قد علم ان ابا العباس بن الشحنة

آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليا وكان بينهما اربعة انفس * (توفى) البغوي في ليلة عيد الفطر سنة عشر وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٨٥) ﴿ ابن متويه الامام ﴾

ابن متويه ابو اسحاق ابراهيم

القدوة امام جامع اصبهان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الاصبهاني * سمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وبشر بن معاذ العقدى واحمد بن منيع وهشام بن خالد الازرق وعبد الجبار بن العلاء ومحمد بن هاشم البعلبكي وهذه الطبقة * (وله) رحلة واسعة وكان ورعا عابدا يصوم الدهر ويدرى الحديث ويحفظ ويعرف ايضا (بابن قبرة الطيان) ويعرف ايضا (بابه) ﴿ روى ﴾ عنه ابو علي بن هارون والطبراني وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرى (١) وقال هو اول شيخ كتبت عنه * وقال ابو الشيخ كان من معادن الصدق * (توفي) في جمادي الآخرة سنة اثنتين وثلاث مائة *

﴿ قلت ﴾ فاما ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهانى فشيخ سوى ابن متويه حدث عن هناد بن السرى وحماد بن الفرات وجماعة ونزل همدان (روى) عنه جبريل ابن محمد ونصر بن حازم وجماعة *

(٨٦) ﴿ ابن مندة ﴾

ابن مندة ابو عبد الله محمد بن يحيى

الحافظ الامام الرحال ابو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة واسم مندة ابراهيم ابن الوليد بن سيدة بن بطة بن اسبندار العبدي مولاهم الاصبهانى جد الحافظ الشهير ابى عبد الله محمد بن اسحاق * سمع اسمعيل بن موسى الفزارى السدي وعبد الله بن معاوية ومحمد بن سليمان لوين وابا كريب محمد بن العلاء وهناد بن

(١) زاد في المشيته روى عنه ولده مفتي اصبهان وامام الجامع محمد بن ابراهيم شيخ لابن مردويه انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالى عفى عنه

السرى

السري وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد العسال وابو القاسم الطبراني وابو الشيخ وابو اسحاق بن حمزة ومحمد بن احمد بن عبد الوهاب وكان ينازع احمد بن الفرات ويراجعه وهو شاب * قال ابو الشيخ هو استاذ شيوخنا وامامهم ادرك سهل بن عثمان * و (مات) في رجب سنة احدى وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على محمد بن يوسف البحيري اخبركم ابن رواحة انا ابو الطاهر السلفي انا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ انا ابي وعماي قالوا انا ابو عبد الله انا ابي حدثني ابي انا سعيد بن عيينة انا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي زياد قال سألت عائشة رضي الله عنها عن اكل البصل فقالت آخر طعام اكله النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه بصل *

﴿هذا حديث غريب﴾ واسناده صالح رواه احمد في مسنده عن حيوة الحمصي عن بقية *

﴿قرأت﴾ على اسحاق بن طارق الاسدي اخبركم ابن خليل انا ابو المكارم التيمي انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا سليمان بن احمد انا محمد بن يحيى بن مندة انا ابو بكر بن ابي النضر انا ابو النضر انا ابو عقيل الثقفي انا مجالد انا عون بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال ما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ وكتب * عبد الله له رؤية برك عليه نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له *

﴿قلت﴾ وما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسير الكتابة بعد ان كان اميا لا يدري ما الكتابة فلعله لكثرة ما املى على كتاب الوحي وكتاب السنن والكتب الى الملوك عرف من الخط وفهمه وكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية محمد بن عبد الله وليست كتابته لهذا القدر اليسير مما يخرجه عن كونه اميا ككثير من الملوك اميين

ويكتبون الملامة *

(٨٧) ﴿ محمد بن ابى بكر ﴾

احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب الحافظ الناقد الامام ابو عبدالله النسائى ثم البغدادى * سمع نصر بن على الجهضمى وعباد بن يعقوب وعمرو بن على الفلاس وطبقتهم * حدث عنه احمد بن كامل وابو بكر بن مقسم المقرى وابو القاسم الطبراني وآخرون * قال ابن كامل اربعة كنت احب بقاءهم ابن جرير - ومحمد البربرى - وابو عبدالله بن ابي خيثمة - والمعمرى - ومارأيت احفظ منهم * قال الخطيب كان ابوه والده يستعين به فى عمل التاريخ (الى ان قال) و(مات) في ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين *

﴿ اخبرنا ﴾ الفخر على وغيره اجازة عن محمد بن معمر الفاخر انا ابى سنة اربع وثلاثين وخمس مائة انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا سلمان بن احمد انا محمد بن احمد بن ابى خيثمة انا عمرو بن على الصيرفى انا المنذر بن زياد الطائى انا الوليد بن سريع عن عبدالله بن ابي اوفى رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يمس لحيته في الصلاة * لا يروى هذا عن عبد الله الا بهذا الاسناد وتفرد به الفلاس *

(٨٨) ﴿ البرذعى ﴾

الحافظ الناقد ابو عثمان سعيد بن عمرو الازدى وبرذعة من اعمال آذربيجان رحل وسمع اباكريب وعبدة بن عبدالله واباسعيد الاشج وعمرو بن على الصيرفى وبندار واحمد بن اخى ابن وهب وخلائق وصحب اباززعة وتخرج به * حدث عنه حفص بن عمر الاردبيلى واحمد بن طاهر الميانجي وحسن ابن على بن عباس وابراهيم بن احمد الهمداني وآخرون * قال ابن عقدة مات سنة

اثنتين

﴿ محمد بن ابي بكر احمد بن ابي خيثمة ابو عبدالله النسائي البغدادي ﴾

﴿ البرذعي ابو عثمان سعيد بن عمرو الازدي ﴾

اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(اخبرنا) الحسن بن علي انا احمد بن محمد الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي الحافظ انا عبد الله بن محمد الحافظ سمعت احمد بن طاهر الحافظ سمعت سعيد بن عمرو الحافظ يقول رجعت من مصر اقمت ثانيا عند ابي زرعة فعرضت عليه كتاب المزني فلما قرأت عليه مما يخالف الشافعي جعل ابو زرعة يتبسم ويضحك ويقولون لم يعمل صاحبك شيئا في اختياره لا يمكنه الانفصال في ما ادعى قلت هل سمعت منه شيئا قال لا وما جالسته الا يومين وبلغني عنه انه تكلم في لفظي بالقرآن مخلوق فلما خرج عبد الرحيم اليه امرته ان يسأله عن ذلك قال فبكى وقال معاذ الله رحمه الله تعالى *

(٨٩) يحيى بن زكريا

ابن يحيى الحافظ الامام ابو زكريا النيسابوري الاعرج رحال جوال * حدث عن اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وقتيبة ومحمد بن طريف ويحيى خت ويعقوب الدورقي ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهم * وعنه ولد اخيه ابو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي وابو حامد بن الشرقي وابن عقدة ومكي بن عبدان وعدة * قيل ان النسائي روى عنه قال ابن يونس كان حافظا فاضلا نبيلا * (مات) في ذي القعدة سنة سبع وثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى *

(٩٠) ابو الآذان

الحافظ عمر بن ابراهيم البغدادي * حدث عن محمد بن المثنى ويحيى بن حكيم المقوم واسمعيل بن مسعود وعبد الله بن محمد بن مسور الزهري وطبقتهم * حدث عنه النسائي وهو اكبر منه وابن قانع والخراساني عبد الله بن اسحاق ومظهر بن يحيى وابو القاسم الطبراني وآخرون * وثقه الخطيب وغيره

ابو الآذان عمر بن ابراهيم البغدادي ❀ يحيى بن زكريا ابو زكريا النيسابوري الاعرج

قال البرقاني انا الاسمعيلي قال يحكى ان ابا الاذان طالب خصومة بينه و بين يهودي فقال له ادخل يدي و يدك في النار فمن كان محقا لم يحترق فعملا فذكر ان يده لم تحترق وان يد اليهودي احترقت *(توفي) ابو الاذان سنة تسعين ومائتين *وله ثلاث وستون سنة رحمه الله تعالى *

ترجمة ابي عبد الله محمد بن علي البغدادي

(٩١) قرطمة

الحافظ الباهر ابو عبد الله محمد بن علي البغدادي * سمع محمد بن حميد الرازي واباسعيد الاشج والزعفراني ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم بالحجاز والشام وخراسان والعراق ومصر * وكان آية في الحفظ والرواية تمز عنه * قال ابن عقدة سمعت داود بن يحيى يقول الناس يقولون ابو زرعة ابو حاتم في الحفظ والله ما رأيت احفظ من قرطمة دخلت عليه فقال ترى هذه الكتب خذ ايها شئت حتى اقرأ قلت (كتاب الاشربة) فجعل يسرد من آخر الباب الى اوله حتى قرأه كله * قال الخطيب (مات) سنة تسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

ترجمة ابن صدقة ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله البغدادي

(٩٢) ابن صدقة

الامام ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة البغدادي الحافظ * له مسائل سأل عنها احمد بن حنبل ايام قطعه الحديث وحدث عن اسمعيل بن مسعود الجحدري ومحمد بن مسكين اليمامي ومحمد بن حرب النسائي و طبقتهم * انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي حدثني احمد بن صدقة الحافظ انا صالح بن محمد بن يحيى القطان انا ابي عن عثمان ابن حرة عن القاسم عن عائشة قالت ان اصحاب هذه الصور يعذبون عذابا لا يعذبه احد من العالمين يقال لهم احيوا ما خلقتم * روى عنه ابن قانع و ابو بكر الشافعي وابو القاسم الطبراني واخذ عنه المسائل ابو بكر الخلال و كان

موصوفا بالضبط والاتقان وروى القراءات عن جماعة * قال ابو الحسين بن المنادى كان من الضبط والحذق على نهايه * (مات) في محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

البرديجي ابو بكر احمد بن هارون * الاصبهاني ابو جعفر محمد بن العباس ابن الاخرم

(٩٣) ﴿ البرديجي الحافظ ﴾

الامام الثبت ابو بكر احمد بن هارون بن روح البرديجي نزيل بغداد * حدث عن ابي سعيد الاشج وعلى بن اشكاب وهارون بن اسحاق الهمداني وبحر بن نصر الخولاني وعدة طوف وصنف * روى عنه ابو بكر الشافعي وابن لؤلؤ الوراق وابو على بن الصواف وآخرون * قال الدارقطني ثقة جبل وقال الحاكم سمع منه شيخنا ابو على الحافظ بمكة سنة ثلاث وثلاث مائة (كذا قال) وانما توفي البرديجي سنة احدى وثلاث مائة فالله اعلم (ثم قال الحاكم) قدم على محمد بن يحيى فاهادوا استفادو لا نعرف اماما من ائمة عصره الاوله عليه انتخاب قال الخطيب كان ثقة فهما حافظا * وقال احمد بن كامل (مات) في رمضان سنة احدى ببغداد *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد وجماعة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن ابن الحسين انا محمد بن محمد انا محمد بن عبد الله انا احمد بن هارون البرديجي انا نزيد بن جمهور انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مسلم بن خالد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع ان الخراج بالضمان *

(٩٤) ﴿ ابن اخرم (١) ﴾

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن العباس بن ايوب الاصبهاني ويعرف بابن الاخرم كان فقيها محدثا * سمع ابا كريب ابن محمد وزياد بن يحيى الحساني وعمار

(١) اخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة محمد بن العباس شيخ للطبراني ١٢ المشتبه

ابن خالد وعلي بن حرب والمفضل بن غسان الغلابي وطبقتهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو احمد العسال وعبدالله بن محمد بن عمر وابو محمد بن حبان ابو الشيخ واحمد بن ابراهيم بن يوسف الاصبهانيون ورأيت له وصية (والله تعالى على العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة) ويقول فيها (من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر) فالظاهر انه اراد بلفظه الملفوظ وهو القرآن المجيد المتلو المقرو المكتوب المسموع المحفوظ في الصدور ولم يرد اللفظ الذي هو تلفظ القاري فان التلفظ بالقرآن من كسب التالي والتلفظ والتلاوة والحفظ امور من صفات العبد وفعله وافعال العباد مخلوقة لكن السلف كانوا لا يسوغون اطلاق ذلك لانهم خافوا ان يتذرع بذلك الى القول بخلق القرآن وارادوا اطلاق الخليقة على اللفظ بدعة * وقد ورد عن الامام احمد بن حنبل ما يوضح ذلك فانه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمي * (مات) ابن الاخرم هذا في سنة احدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن احمد وجماعة عن زاهر بن احمد انا محمد بن علي بن ابي ذر انا ابو طاهر بن عبد الرحيم انا محمد بن حبان انا محمد بن العباس انا ابو كريب انا محمد بن حازم انا الاعمش عن ابي نصر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء الى الارض مسيرة خمس مائة عام وما بين السماء التي تليها خمس مائة عام كذلك الى السماء السابعة والارضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه (يعني علمه) وابو نصر (١) لا يعرف والخبر منكر رواه البيهقي في الاسماء والصفات *

---

(١) وفي تجريد الصحابة ابو نصر شهد فتح خيبر واقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهما مجهول (قلت) وكيف يكون مجهولا بعد ما ذكر من حاله - الحسن

سعيد سكر

(٩٥) سكر الحافظ

الثقة الرحال ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروى ولقبه سكر ٭ سمع محمد بن رافع وعلى بن خشرم واحمد بن عيسى المصرى وعمر بن شبة والرمادى وجمع وصنف وتقدم في هذا الفن ٭ روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد وابو عمرو بن مطر وابو بكر احمد بن على الرازى وطائفة سواهم ٭ (مات) في آخر الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاث مائة (وفيها) مات جماعة من اصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم ٭

(٩٦) العسكرى

الحافظ الامام ابو الحسن على بن سعد بن عبد الله نزيل الرى ٭ سمع ابا حفص الفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي والزبير بن بكار وطبقتهم ٭ وعنه ابو الشيخ الحافظ وابو بكر القباب (١) وابو عمرو بن حمدان وابو عمرو بن مطر واهل اصبهان ونيسابور وآخر من حدث عنه ميمون الرازى ٭ وقع لنا (كتاب السرائر) تصنيفه وغير ذلك (مات) سنة خمس وثلاث مائة وقيل سنة ثلاث عشرة بالرى ٭

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الزاهد انا على بن سعد بن عبد الله العسكرى انا الحسين بن الحسن بن حماد السافي حدثتني جدتي بابة بنت بهز بن حكيم عن ابيها عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له سائر عمله (هذا) حديث منكر وبابة

(١) القباب في المشتبه بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة هو ابو بكر عبد الله ابن محمد بن محمد بن فورك الاصبهاني مشهور ١٢ القاضي محمد شريف الدين

لا تعرف ولا اصاحبها *

(٩٧) ﴿علي بن سعيد﴾

ابن بشير بن مهران الحافظ البارع ابو الحسن الرازي نزيل مصر و محدثها * حدث عن عبد الاعلى بن حماد وجبارة بن المغلس وبشر بن معاذ العقدي وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح و محمد بن هاشم البعلبكي ونوح بن عمر السكسكي وطبقتهم * روى عنه ابو سعيد بن الاعرابي وعبد الله بن جعفر بن الورد ومحمد ابن احمد بن خروف وابو القاسم الطبراني والحسن بن رشيق وآخرون * قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال لم يكن في حديثه بذاك سمعت بمصر انه كان والي قرية فاذا طلبوه الخراج جمع خنازيرهم بالمسجد قلت فكيف هو بالحديث قال حدث باحاديث لم يتابع عليها وقال ابن يونس كان يفهم ويحفظ * ومات سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي القعدة ويعرف بعليك *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن احمد بن محمد بن عثمان الامام املاء انا علي قال انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا احمد بن محمد الحاج الشاهد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عثمان الامام املا انا علي بن سعيد الرازي انا محمد بن ابان الواسطي انا عقبة الاصم عن عطاء عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النظر في النجوم * (تابعه) ابو نصر التمار عن عقبة احد الضعفاء *

(٩٨) ﴿جعفرك﴾

الحافظ الرحال ابو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الاعرج نزيل حلب وسامات *

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل القرشي في كتابه عن محمد بن معمر واخته

﴿علي بن سعيد ابو الحسن الرازي﴾

﴿جعفرك ابو محمد جعفر بن محمد النيسابوري﴾

عائشة قالا انا سعيد بن الرجاء الصيرفي سنة (٥٢٦) انا ابو طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انا جعفر بن محمد النيسابوري الاعرج بالموصل انا اسحاق بن عبد الله الحسك انا جعفر بن عبد الله عن مسعر عن ربيعة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان ازهر ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وكان رجل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعث وهو ابن اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا صلى الله عليه وآله وسلم * وحدث عن الحسن بن عرفة وعبد الله بن هاشم ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن حرب وطبقتهم * حدث عنه الحافظان ابو اسحاق بن حمزة الاصبهاني وابو علي النيسابوري وابو بكر الاسمعيلي وابن المقري وآخرون * وثقه غير واحد ونعتوه بالحفظ والمعرفة *

(٩٩) ﴿ الجارودي ﴾

الحافظ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن الجارود الاصبهاني الرحال المصنف * روى عن ابي سعيد الاشج وعمر بن شبة وهارون بن اسحاق واحمد ابن الفرات وخلق من الاصبهانيين وعني بهذا الشان * روى عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو القاسم الطبراني وابو الشيخ وعبد الرحمن بن محمد بن سياه وآخرون ومات في سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٠٠) ﴿ جعفر ﴾

ابن احمد بن سنان بن اسد الحافظ الثقة ابن الحافظ ابي جعفر القطان الواسطي سمع اباه وتميم بن المنتصر واباكريب محمد بن العلاء وهناد بن السري وسليمان ابن عبد الله الغيلاني ومحمد بن سيار وطبقتهم * وحدث عنه ابو بكر بن المقري

﴿ الجارودي ابو جعفر احمد بن علي الاصبهاني ﴾

﴿ جعفر بن احمد ابو الواسطي ﴾

وابن عدي وابو عمرو بن حمدان والقاضي يوسف الميانجي وخلق سواهم*
(توفي) في سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل ابن عساكر عن ابي روح الهروى انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الاديب انا محمد بن احمد الحيرى انا جعفر بن احمد ابن سنان الحافظ بواسط انا تميم بن المنتصر انا اسحاق عن سفيان وشريك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا *

(١٠١) ﴿الروياني﴾

﴿الروياني ابو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور * حدث عن الربيع الزهراني واسحاق بن شاهين وابي كريب ومحمد بن حميد والفلاس ويحيى المقوم وابي زرعة وخلائق * روى عنه ابو بكر الاسمعيلي وابراهيم ابن احمد القرميسيني وجعفر بن عبدالله بن فناكي وآخرون * وثقه ابو يعلى الخليلي وذكر ان له تصانيف في الفقه * مات سنة سبع وثلاث مائة * قال الحافظ احمد بن منصور الشيرازي سمعت محمد بن احمد الصحاف سمعت ابا العباس البكري يقول جمعت الرحلة بمصر بين ابن جرير وابن خزيمة و محمد بن نصر والروياني فارملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم وجاعوا فاجتمعوا في بيت واقترعوا على ان من خرجت عليه القرعة يسأل قال فخرجت على ابن خزيمة فقال امهلوني حتى اصلي وقام قال فاذا هم بشمعة وخصي من قبل امير مصر ففتحوا فقال ايكم محمد بن نصر فقيل هذا فاخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها اليه ثم قال

ايكم ابن جرير فاعطاه مثلها ثم كذلك بابن خزيمة وبالروياني ثم حدثهم قال ان الامير كان قائلا بالامس فرأى في النوم ان المحامد جياع قد طووا فانفذ عليكم هذه الصرر واقسم عليكم اذا نفذت فعرفوني *

اخبرنا القاضي تقي الدين سليمان غير مرة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو زرعة عبيد الله بن محمد انا الحسين الخلال انا عبد الرحمن بن احمد انا جعفر ابن عبد الله انا محمد بن هارون الروياني انا محمد بن المثنى انا عثمان بن عمر انا فليح عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان وليدة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حملت من الزنا فسئلت من احبلك فقالت احبلني المقعد فسئل فاعترف فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لضعيف عن الجلد فامر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة * اخرجه النسأى من حديث ابي حازم *

(١٠٢) الدينوري

الدينوري ابو محمد عبد الله بن محمد

الحافظ الجوال العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري سمع اباعمير بن النحاس ويعقوب الدورقي واباسعيد الاشج ومحمد بن الوليد البسري واحمد بن عبد الرحمن بن وهب وطبقتهم وطوف الاقاليم * روى عنه جعفر الفريابي مع تقدمه وابو علي النيسابوري والقاضي يوسف الميانجي والقاضي ابو بكر الابهري وعمر بن سهل الدينوري وعبد الله بن سعيد البروجردي خاتمة اصحابه * وقال الحافظ ابو علي النيسابوري بلغني ان اباززرعة كان يعجز عن مذاكرة ابن وهب الدينوري * قال ابن عدى كان ابن وهب يحفظ وسمعت عن عمر بن سهل يرميه بالكذب وسمعت ابن عقدة يقول كتب الي ابن وهب جزءين من غرائبه عن الثوري فلم اعرف منها الا حديثين وكنت اتهمه وقال الدارقطني متروك الحديث * وقال ابو علي الحافظ سمعت

ابن وهب الدينوري يقول حضرت ابازرعة وخراساني يلقي عليه الموضوعات وهو يقول باطل والرجل يضحك ويقول كل ما لا يحفظه يقول باطل فقلت يا هذا ما مذهبك قال حتى قلت ما اسند ابو حنيفة عن حماد فوقف فقلت يا ابازرعة ما تحفظ لابي حنيفة عن حماد فسرد احاديث فقلت للداج الا تستحيي تقصد امام المسلمين بالموضوعات وانت لا تحفظ حديث امامك فاعجب ذلك ابازرعة وقبلني * قال ابن عدي قد قبل ابن وهب الدينوري قوم وصدقوه ﴿قلت﴾ توفي سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي بن الخلال انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو الوقت بن المالينى انا ابو اسمعيل الانصاري انا اسمعيل بن ابراهيم انا محمد بن عبد الله البيع اخبرني محمد بن علي المهرجاني سمعت محمد بن صبيح سمعت عبد الله بن وهب الحافظ سمعت عبيد الله بن محمد بن هارون قال سمعت الشافعي بمكة يقول سلوني عما شئتم احدثكم من كتاب الله وسنة نبيه فقيل يا ابا عبد الله ما تقول في محرم قتل زنبورا قال وما آتاكم الرسول فخذوه (انا ابن عيينة) عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر (هكذا) هو مختصر *

﴿اخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا علي بن محمود انا ابن سلفة انا ابن اشتة انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ انا ابو محمد مسيح بن الحسين الدينوري انا عبد الله بن وهب حدثني احمد بن سعيد الهمداني انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن جندب بن عبد الله سمع سفيان بن عوف القاري سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء قيل من الغرباء يا نبي الله قال ناس صالحون في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن

يطيمهم * جندب المدواني مقل وقد فتشت عليه فما عرفته ولهم جنيد بن عمرو المدواني غير معروف ايضا *

(١٠٣) ﴿علي بن سراج﴾

علي بن سراج ابو الحسن الحرشي

الحافظ الامام ابو الحسن بن ابي الازهر الجرشي ـ مولاهم البصري * حدث عن ابي عمر بن النحاس و يوسف بن بحر وسعيد بن ابي زيدون القيسراني وسعيد بن عمرو السكوني وفهد بن سليمان وخلق كثير جمع وصنف * روى عنه ابو بكر الشافعي وابو بكر الاسمعيلي وابو احمد العسال وابو بكر الجعابي وعلي بن عمر السكري * قال الدارقطني كان يحفظ الحديث * قال الخطيب كان عارفا بايام الناس حافظا وقال الدارقطني كان يشرب المسكر *

﴿قلت﴾ (توفي) في ربيع الاول سنة ثمان وثلاث مائة * وفيها (توفي) (المسند ابو علي الحسن) بن محمد بن عثير ـ البغدادي الوشاء والاديب (جعفر بن قدامة الكاتب) صاحب التصانيف (وابو حبيب العباس) بن القاضي احمد ابن محمد بن عيسي البرتي و (الفقيه محمد بن المفضل) بن سلمة بن عاصم الضبي و (محدث مكة المفضل بن محمد) بن ابراهيم الجنيدي *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد كتابة انا عمر بن طبرزد انا القاضي ابو بكر انا محمد بن علي الهاشمي انا علي بن عمر انا علي بن سراج الحافظ انا ابو عمير الرملي انا رواد ابن الجراح نا سعيد بن بشير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله رآني رجل وانا اصلي في السر فسرني ذلك فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية *

(١٠٤) ﴿المهايي﴾

المهايي ابو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الازدي

الحافظ العالم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد الازدي محدث

ـ الحرشي ـ امله عثير

جرجان * سمع محمد بن زنبور ومحمد بن حميد الرازي وابراهيم بن موسى الوردولي * روى عنه ابن عدي والاسماعيلي واحمد بن ابي عمران الجرجاني وابو الحسن القصري وعدة *

﴿وكان﴾ من كبراء جرجان وعلمائها قال ابن ماكولا ثقة يعرف الحديث * ثم قال (مات) في الحرم سنة تسع وثلاث مائة * ﴿قلت﴾ فيها مات مسند بغداد (عمر بن) اسماعيل بن ابي غيلان الثقفي (والمعمر ابو يحيى) عباد بن علي ابن مرزوق السيريني النقاب ببغداد و (ابو بكر محمد) بن الحسين بن مكرم البغدادي نزل البصرة و (ابو بكر محمد) بن خلف بن المرزبان صاحب الكتب *

(١٠٥) ﴿التستري﴾

﴿التستري ابو جعفر احمد بن يحيى﴾

الحافظ الحجة العلامة الزاهد ابو جعفر احمد بن يحيى بن زهير احد الاعلام * سمع اباكريب ومحمد بن حرب النسائي والحسين بن ابي زيد الدباغ ومحمد بن عمار الرازي وعمرو بن عيسى الضبعي وطبقتهم * فاكثر وجود وصنف وقوى وضعف وبرع في هذا الشان * حدث عنه ابو حاتم بن حبان وابو اسحاق بن حمزة وابو القاسم الطبراني وابو بكر المقرى وآخرون *

﴿قال الحاكم﴾ سمعت جعفر بن احمد المراغي يقول انكر عبدان الاهوازي حديثا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه وقال هذا اصلي ولكن من اين لك ابن عون عن الزهري عن سالم فما زال عبدان يعتذر اليه ويقول يا ابا جعفر انما استغربت حديثك * وقال الحافظ ابو عبدالله بن مندة مارأيت في الدنيا احفظ من ابي اسحاق بن حمزة وسمعته يقول مارأيت في الدنيا احفظ من ابي جعفر التستري * وقال ابو جعفر مارأيت احفظ من ابي زرعة وقال ابو زرعة مارأيت احفظ من ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿قال﴾ ابن المقرى حدثنا تاج المحدثين احمد بن يحيى بن زهير فذكر حديثا*
﴿قلت﴾ (مات) عشر و ثلاث مائة* قرأت على بن محمد بن عبد السلام التميمي
عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد وآخر قالا انا ابو سعيد محمد بن
عبد الرحمن انا محمد بن احمد الحيري اخبرني احمد بن يحيى بن زهير التستري
انا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل انا ابو عاصم انا سفيان عن نعيم بن
ابى هند عن ابي المسهر (١) عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من صام يوما قبل موته يريد وجه الله دخل الجنة ومن قال لا اله الا الله دخل الجنة
ومن ختم له باطعام مسكين يريد وجه الله دخل الجنة*

﴿وفيها﴾ (توفي ابن جرير) وابو يعقوب (اسحاق بن ابراهيم) بن محمد بن
جميل راوى المسند عن ابن منيع (ومقرى بغداد ابو على الحسن بن الحسين بن
على الصواف) و(مسند مصر ابو شيبة داود) بن ابراهيم بن يزيد البغدادى
(ومسند الكوفة ابو الحسن على) بن العباس بن الوليد البجلي المقانعي (ومحدث
الشام ابو العباس محمد) بن الحسن بن قتيبة العسقلاني (وشيخ القراء ابو عمران
موسى) بن جرير النحوى (والوليد بن ابان) الاصبهاني الحافظ*

(١٠٦) الدولابي

﴿الدولابي ابو بشر محمد بن احمد الانصاري﴾

الحافظ العالم ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري الرازي
الدولابي الوراق* سمع احمد بن ابي شريح الرازي ومحمد بن بشر وهارون بن
سعيد الايلي وموسى بن عامر الدمشقي وزياد بن ايوب وطبقتهم بالحرمين

(١) كذا في النسخ نعيم بن ابي هند عن ابي المسهر ونعيم بن ابي هند مات سنة
(١١٠) وابو المسهر ان كان عبد الاعلى بن مسهر فهو متأخر جدا مات سنة
ثماني عشرة ومائتين فكيف يمكن رواية نعيم عنه فالظاهر ان في الاسماء
تحريفا ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

والعراق ومصر والشام (١) ومحمد بن عبدالله بن حيويه وابوبكر احمد بن المهندس وابوبكر بن المقرى وآخرون * قال الدارقطنى تكلموا فيه مائتين من امره الاخير وقال ابن عدى ابن حماد متهم في ما قوله في نعيم بن حماد لصلابته في اهل الرأى *

﴿قلت﴾ قد ابدع في رميه نعيما بالكذب مع ان نعيما صاحب مناكير فالله اعلم قال ابو سعيد بن يونس كان ابو بشر من اهل الصنعة وكان يضعف * (مات) بين مكة والمدينة بالعرج في ذى القعدة سنة عشر وثلاث مائة ﴿قلت﴾ ومولده كان في سنة اربع وعشرين ومائتين (فاما محمد بن احمد بن حماد) الكوفي الحافظ فمن طبقة الدارقطنى *

(١٠٧) ﴿العارى﴾

هو الحافظ الصدوق الرحال ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن شعيب الجرجاني محدث جرجان * سمع عبدالملك بن ابى الشوارب وعمرو بن على الفلاس ومحمد ابن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابن عدى والاسماعيلي وابو احمد الحاكم وآخرون وكان احد الثقات لم اظفر بوفاته * (ومات) سنة بضع عشرة *

﴿قرأت﴾ على ابن عساكر عن ابي روح انا تميم بهراة انا ابو سعيد الطبيب انا محمد بن محمد الحافظ انا محمد بن ابراهيم العارى انا محمد بن حميد انا الحكم بن بشر عن عمرو بن قيس الملائى عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان رمضان فتح ابواب الجنة جميعا وتغلق ابواب النار كلها وتغل مردة الشياطين وذكر الحديث *

(قرات) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا المؤيد بن الاخوة (٢)

(١) لعله سقط وروى عنه فلان والله اعلم ١٢ (٢) كذا في النسخ ولعله ابن اخوة ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

انا سعيد بن ابى الرجاء انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو بشر محمد بن احمد الدولابى انا محمد بن عمرو ابو بكر محمد بن عمرو ابو غسان انا حكام بن سلم انا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين اخرجه مسلم عن ابى غسان زنيج *

(۱۰۸) الحيرى الحافظ

الزاهد القدوة المجاب الدعوة ابو جعفر احمد بن حمدان بن على بن سنان النيسابورى *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد بن حمدان حدثني ابي ابو جعفر انا احمد بن محمد الازهر انا ابو النضر انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال طلقت امرأتي وهى حائض فسأل عن ذلك عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى ثم تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسكها فان تلك العدة التى امر الله ان تطلق لها النساء (هذا غريب) من هذا الوجه قد رواه الحافظ ابن عقدة عن ابي جعفر الحيرى هذا *

(سمع) عبد الله بن هاشم الطوسى وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن الازهر وعبد الله بن ابى ميسرة واحمد بن ابي عزرة الغفارى وطبقتهم وصنف الصحيح على شرط مسلم *

(روى) عنه ابناه ابو العباس محمد شيخ خوارزم وابو عمرو محمد وحسان بن محمد الفقيه والحافظ ابو على عبد الله بن سعد وآخرون * حكى عنه ابنه ابو عمرو

الحيرى ابو جعفر احمد بن حمدان

انه دخل على كبر السن الى الموصل الى ابي يعلى من اجل حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة ورحل الى جرجان الى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبلة وكان ابي يحيى الليل وكان اولاده زاهدين وكان ابن بنت الشيخ ابو بشر الحلوني اوحد وقته وشيخ الحرم تبقى الى سنة ست وثمانين وثلاث مائة * (توفي) ابو جعفر قبل ابن خزيمة بايام سنة احدى عشرة وثلاث مائة *

﴿قال﴾ السلمي صحب ابو جعفر اباحفص النيسابوري والشاه بن شجاع وكان الجنيد يكاتبه وكان ابو عثمان يقول من اراد ان ينظر الى سبيل الخائفين فلينظر الى ابي جعفر رحمة الله عليهم *

(١٠٩) ﴿ السختياني ﴾

الحافظ الثقة ابو اسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني محدث جرجان * سمع هدبة بن خالد وابراهيم بن المنذر الحزامي وسويد بن سعيد وابا الربيع الزهراني واباكامل الجحدري وطبقتهم *

وحدث عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجاني وابو عبد الله بن الاخرم وابو علي النيسابوري وابو عمرو بن نجيد وابو عمرو بن حمدان وخلق كثير وكان ثبتا صاحب تصانيف * (توفي) في شهر رجب سنة خمس وثلاث مائة رحمه الله *

﴿ قرأت ﴾ على ابي عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن عبد المعز بن محمد البزار انا تميم بن ابي سعيد وزاهر بن طاهر قالا انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان سنة (٣٧٤) انا عمران ابن موسى الجرجاني انا ابو كامل انا عبد الواحد بن زياد انا موسى بن عبيد الله الجهني سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم ايعجز احدكم ان يكتسب كل يوم الف حسنة قالوا

السختياني ابو اسحاق عمران بن موسى

وكيف قال يسبح الله مائة تسبيحة في يوم فيكتب له الف حسنة و يحط عنه الف سيئة *

(١١٠) الجوني الحافظ

الجوني ابو عمران موسى بن سهل البصري

ابو عمران موسى بن سهل البصري من ثقات الرحالين * سمع عبد الواحد بن غياث ومحمد بن رمح المصري وطالوت بن عباد وهشام بن عمار و طبقتهم وسكن بغداد (وثقه) الدارقطني * حدث عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعلى بن عمر السكري وابو بكر بن المقرى وآخرون * (مات) في رجب سنة سبع وثلاث مائة * (وكان) من علماء الحديث ومسنديهم رحمة الله عليهم *

(انبأنا) ابن ابي عمر انا عمر بن محمد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد بن الجوهري انا محمد بن المظفر انا موسى بن سهل الجوني انا اسحاق ابن ابراهيم القرقساني - انا حجاج بن محمد انا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ (غريب) من هذا الوجه *

(١١١) ابن قتيبة

ابن قتيبة ابو العباس محمد بن الحسن العسقلاني

الحافظ الثقة ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين * سمع صفوان بن صالح المؤذن وابراهيم بن هشام الغساني وهشام بن عمار ويزيد بن عبد الله بن موهب الرملي ومحمد بن رمح وعيسى بن حماد وحرملة ابن يحيى ومحمد بن يحيى الزماني وطبقتهم *

(حدث) عنه ابن عدي وابو على النيسابوري و القاضي يوسف الميانجي وابو بكر بن المقرى وخلق سواهم * احسبه (توفي) في سنة عشر وثلاث مائة *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة قالا انا محمد بن عبد الواحد

- القرقساني

المديني انا اسمعيل بن علي النيسابوري انا الشيخ ابو مسلم محمد بن علي بن محمد ابن مهريزد النحوي سنة ثمان وخمسين واربع مائة انا ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن علي بن عاصم سنة (٣٧٣) انا ابن قتيبة وابو عروبة وابن جوصا قالوا انا كثير ابن عبيد انا الحسن عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا العب بالبنات *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الخالق وابنة عمه ست الاهل بقراءتي عليهما ببعلبك قالا انا البهاء عبدالرحمن بن ابراهيم انا منوجهر بن محمد انا هبة الله بن احمد انا الحسين بن علي بن بطحاء سنة (٤٢٨) انا محمد بن الحسين الحراني انا محمد بن الحسن بن قتيبة انا احمد بن مسلم الحلبي انا عبدالله بن السري المدايني عن ابي عن البزار(١) عن مجالد عن الشعبي عن تميم الداري قال قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها انطاكية وما رأيت اكثر مطرا منها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعم وذلك ان فيها التوراة وعصا موسى ورضاض الالواح ومائدة سليمان في غار (الى ان قال) فلا تذهب الايام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي خلقه خلقي وخلقه خلقي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا * هذا حديث منكر ضعيف الاسناد رواه الخطيب في تاريخه عن احمد بن الحسن بن خيرون عن ابن بطحاء *

(١١٢) ﴿ الهيثم بن خلف ﴾

الحافظ الثقة ابو محمد الدوري * سمع عبدالاعلى بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريري واسحاق بن موسى وابن حميد وعثمان بن ابي شيبة وطبقتهم * وعنه ابو بكر الشافعي وعبدالعزيز بن جعفر الخرقي وعلي بن لؤلؤ وابو عمرو بن

﴿ الهيثم بن خلف ابو محمد الدوري ﴾

(١) كذا في النسخ والظاهر ان بين المدائني وبين مجالد تصحيف الاسماء فليفهم -

حمدان وخلق * ﴿ قال ﴾ الاسمعيلي كان احد الاثبات وقال احمد بن كامل لم يغير شيئه وكان كثير الحديث جداً ضابطاً لكتابه *

﴿ وقال ﴾ ابن المنادى (مات) في صفر سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم عن عبد الخليل بن مندويه انا نصر بن المظفر انا ابن النقور انا علي بن عمر انا الهيثم بن خلف انا ابو كريب انا ابو خالد عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق سألت عائشة عن الخيار فقالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخترناه افكان طلاقا *

(١١٣) ﴿ ابو قريش ﴾

الحافظ الحجة محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الاصم * سمع محمد بن حميد الرازى واحمد بن منيع ويحيى بن حكيم المقوم وابا كريب وعبد الجبار بن العلاء واحمد بن المقدام ومحمد بن زنبور وطبقتهم * ﴿ روى ﴾ عنه ابو بكر الشافعي والحافظ ابو علي النيسابوري وابو سهل الصعلوكي واحمد بن محمد بن بالويه وابو حامد احمد بن سهل الانصارى وخلق سواهم (وكان) من العلماء الكبار صنف (المسند الكبير) و (كتابا على الابواب) و صنف (حديث مالك و سفيان) وشعبة وكان يتحفظها مذاكر اصحاب اتقان *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ضابطا حافظا متقنا كثير السماع والرحلة جمع المسندين على الابواب وعلى الرجال و صنف حديث الائمة و كان يذاكر بحديثهم الحفاظ فيغلبهم * وقال الحاكم سمعت ابا علي الحافظ يقول اخبرنا ابو قريش الحافظ الثقة الامين *

﴿ قلت ﴾ (توفي) بفرسيان سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وهو في عشر التسعين * و فيها مات ابو العباس (احمد بن عبد الله) بن سابور الدقاق *

﴿ ابو قريش محمد بن جمعة القهستاني ﴾

وابو العباس (احمد بن الحسين) الماسرجسي (وجماهر بن محمد) بن احمد الازدي الزملكاني (وابو محمد عبدالله) بن بدران البجلي الكوفي (وابو الحسن(١) ابن عبد الحميد) الغضائري بحلب (وابو جعفر محمد) بن احمد بن ابي عون النسوي وابو الوليد محمد بن ادريس الشامي *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر بقراءتي عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي سنة اثنتين وخمسين واربع مائة انا ابو عمرو الحيري انا ابو قريش الحافظ انا سلمة بن شبيب انا الحسن بن محمد ابن اعين انا معقل عن عبيدالله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرأة كالضلع اذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج *

(١١٤) ﴿ابن ابي داود﴾

الحافظ العلامة قدوة المحدثين ابو بكر عبدالله الحافظ الكبير ابن ابي داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير الازدي السجستاني صاحب التصانيف * ولد باقليم سجستان وسمع عيسى بن حماد واحمد بن صالح وابن(٢) السرح ومحمد بن يحيى الزماني وعلى بن خشرم ومحمد بن اسلم وابا سعيد الاشج وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين ومصر والشام والجزيرة وبرع وساد الاقران ﴿حدث﴾ عنه ابن المظفر والدارقطني وابو عمر بن حيويه وابو احمد الحاكم وابو جعفر بن شاهين وابو القاسم(٣) بن حبابة وعيسى بن الوزير وابو طاهر المخلص ومحمد بن عمر بن زنبور وابو مسلم الكاتب وخلق كثير *

ابن ابي داود ابو بكر عبدالله بن ابي داود السجستاني

---

(١) اسمه على الحلبي ١٢ (٢) لعل هو ابو طاهر احمد بن عمرو بن السرح السرحي والله اعلم ١٢ (٣) لعل ابو القاسم عبيدالله بن حبابة صاحب البغوي كما ذكر في المشتبه والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين

﴿مولده

﴿ مولده سنة ﴾ ثلاثين ومائتين وسمع سنة اربعين باعتناء ابيه ولد كانه وكان يقول رأيت جنازة اسحاق بن راهويه * وقال دخلت الكوفة ومعي درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مداً باقلاء فكنت آكل منه واكتب عن الاشج فما فرغ عن الباقلا حتى كتبت عنه ثلاثين الف حديث ما بين مقطوع ومرسل *

﴿ قال ﴾ ابو بكر بن شاذان قدم ابن ابي داود اصبهان (وفي نسخة سجستان) فسألوه ان يحدثهم فقال ما معي اصل فقالوا ابن ابي داود واصل قال فاثاروني فامليت عليهم من حفظي ثلاثين الف حديث فلما قدمت بغداد قال البغداديون مضى الى سجستان ولعب بهم ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكتبت وجيء بها وعرضت على الحفاظ فخطأوني في ستة احاديث منها ثلاثة حدثت بها كما حدثت وثلاثة اخطأت فيها هكذا رواها ابو القاسم الازهري عن ابن شاذان ورواه غيره فذكر ان ذلك كان باصبهان وكذا روى ابو علي النيسابوري عن ابن ابي داود فكان الازهري وهم *

﴿ قال ﴾ الحاكم سمعت ابا علي الحافظ يقول سمعت ابا بكر يقول حدثت من حفظي باصبهان بستة وثلاثين الفا الزموني الوهم فيها في سبعة احاديث فلما انصرفت وجدت في كتابي خمسة منها على ما كنت حدثتهم به *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو محمد الخلال كان ابن ابي داود احفظ من ابيه * قال صالح بن احمد الهمداني الحافظ كان ابن ابي داود امام اهل العراق ومن نصب له السلطان المنبر وكان في وقته بالعراق مشائخ اسند منه ولم يبلغوا في الآلة والاتقان ما بلغ هو (ابو ذر الهروي) انا ابن شاهين قال املى علينا ابن ابي داود وما رأيت بيده كتابا انما كان يملي حفظا وكان يقعد على المنبر بعد ما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنه معمر بيده كتاب فيقول له حديث كذا فيسرده من حفظه حتى يأتي على المجلس

قرأ علينا يوما حديث الفتون من حفظه فقام ابو تمام الزينبي وقال لله درك ما رأيت مثلك الا ان يكون ابراهيم الحربي فقال كل ما كان يحفظه انا احفظه وانا اعرف بالنجوم وما كان يعرفها *

﴿انبأني﴾ ابو الغنائم القيسي وغيره قالوا انا الكندي انا القزاز انا الخطيب قال ابو بكر بن ابي داود رحل به ابوه من سجستان فطوف به شرقا وغربا بخراسان والجبال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراآت والناسخ والمنسوخ وغير ذلك وكان فقيها عالما حافظا *

﴿قلت﴾ كان ابو بكر مع سعة علمه قوي النفس مدلا بنفسه سامحه الله تعالى قال ابو حفص بن شاهين اراد علي بن العباس الوزير ان يصلح بين ابن صاعد وابن ابي داود فجمعهما وحضر اباعمر القاضي فقال الوزير يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك فلو قمت اليه قال لا افعل فقال الوزير انت شيخ زيف قال الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الوزير من الكذاب قال هذا ثم قام وقال تتوهم اني اذل لك لاجل رزق انه يصل الي على يدك والله لا اخذت من يدك شيئا فكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به في طبق على يد الخادم *

﴿قال﴾ ابو احمد الحاكم سمعت ابا بكر يقول قلت لابي زرعة الق علي حديثا غريبا من حديث مالك فالقى علي حديث وهب بن كيسان عن اسماء لا تحصي فيحصى عليك (رواه) لي عن عبد الرحمن بن شيبة وهو ضعيف فقلت له يجب ان تكتبه عن احمد بن صالح عن عبد الله بن نافع عن مالك فغضب وشكاني الى ابي وقال انظر ما يقول لي ابو بكر (وروى) باسناد منقطع ان

احمد

احمد بن صالح كان يمنع المردفاحب ابو داود ان يسمع ابنه منه فشد لحية على وجهه وسمع فعرف الشيخ فقال امثلي يعمل معه هذا فقال ابو داود لا تنكر علي واجمع ابني مع الكبار فان لم يقاومهم بالمعرفة فاحرمه السماع *

﴿قال﴾ السلمي سألت الدارقطني عن ابن ابي داود فقال ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث (ذكر ابو نعيم) حكاية محنة ابي بكر وان الساعي في خلاصه من القتل محمد بن عبدالله بن حفص الذكواني فانهم سعوا عليه انه نال من علي ولم يقع ذلك منه انما روى شيئا اخطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم * قال احمد بن يوسف الازرق سمعت ابابكر بن ابي داود غير مرة يقول كل من بيني وبينه شي فهو في حل الا من رماني ببغض علي رضي الله عليه *

﴿قال﴾ ابن عدي سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابي عاصم يقول اشهد على محمد بن يحيي بن مندة بين يدي الله انه قال اشهد على ابي بكر بن ابي داود انه قال روى الزهري عن عروة انه فقال حفيت اظافير رجل من كثرة ما كان يتساق الحديث *

﴿قلت﴾ هذه حكاية مكذوبة قبح الله من افتراها قال ابن عدي لولا انا شرطنا ان كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن ابي داود وقد تكلم فيه ابوه وابراهيم بن اورمة ونسب في الابتداء الى شيء من النصب ونفاه ابن الفرات من بغداد الى واسط ثم رده علي بن عيسى فحدث واظهر فضائل علي ثم تحنبل فصار شيخا فيهم وهو مقبول عند اصحاب الحديث * واما كلام ابيه فلا ادري ايش تبين له منه *

﴿وسمعت﴾ عبدان يقول سمعت ابا داود يقول ومن البلاء ان عبدالله يطلب القضاء وسمعت علي بن عبدالله الداهري سمعت محمد بن احمد

ابن عمر وسمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت اباداود يقول ابني عبدالله كذاب * ثم قال ابن عدي وكان ابن صاعد يقول كفانا ابوه عاقال فيه * وقال محمد بن عبدالله القطان كنت عند ابن جرير فقال رجل ابن ابي داود يقرأ على الناس فضائل علي فقال تكبيره من حارس *

﴿قلت﴾ لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه كما لم يعتد بتكذيبه لابن صاعد وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فان هؤلاء بينهم عداوة بينة فقف في كلام الاقران بعضهم في بعض واما قول ابيه فيه فالظاهر انه ان صح عنه فقد عنى انه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي وكانه قال هذا وعبدالله شاب طري ثم كبر وساد * قال محمد بن عبيد بن الشخير كان ابن ابي داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو من ثلاث مائة الف انسان واكثر *

﴿ومات﴾ في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مائة وخلف ثلاثة بنين عبدالاعلى ومحمدا وابامعمر عبيدالله وخمس بنات وله سبع وثمانون سنة وصلي عليه ثمانين مرة (وفيها) اعني سنة موته مات شيخ مصر (ابو الحسن بنان) ابن محمد الحمال الزاهد (وابو بكر محمد) بن خريم العقيلي الدمشقي وشيخ النحو (ابو بكر محمد بن) السري بن السراج صاحب المبرد (وابو عبدالله احمد) بن هشام بن عمار الدمشقي *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي القرافي انا ابو الفرج الكاتب انا هبة الله الحاسب انا احمد بن محمد البزاز انا عيسى بن علي قال قرئ على عبدالله بن سليمان وانا اسمع سنة اربع عشرة وثلاث مائة قيل له حدثكم احمد بن صالح انا ابن وهب اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه سمعت يونس بن سيف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مامن يوم اكثر من ان

يعتق الله

يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة *

(١١٥) ﴿عبدوس بن احمد بن عباد الثقفي﴾

الهمداني الحافظ المجود ابو محمد واسمه عبد الرحمن * حدث عن محمد بن عبيد الاسدي ويعقوب الدورقي وزياد بن ايوب وابي سعيد الاشج وحميد ابن الربيع وعبد الرحمن بن عمر رسته ومحمود بن خداش والعباس بن زيد البحراني وعدة واخيه حمدويه بن عباد بن سعيد * وعنه احمد بن عبيد الاسدي واحمد بن صالح وعلي بن الحسن بن الربيع وجبريل العدل والقاسم بن الحسن الفلكي ومحمد بن حيويه بن الموصل وابو احمد الغطريفي وابو احمد الحاكم ﴿قال﴾ شيرويه في تاريخ همدان روى عنه عامة اهل الحديث ببلدنا وكان يحسن هذا الشان ثقة متقنا * قال صالح بن احمد الحافظ سمعت ابي يقول كان عبدوس ميزان بلدنا في الحديث * (مات) في صفر سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة وداره في مدينة الساجي *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا سعيد بن ابي نعيم المقرئ انا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور سنة تسع واربعين واربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ انا عبدوس بن احمد بن عباد الحافظ بهمدان انا محمد بن عبيد الهمداني نا الربيع بن زياد انا محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرة لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * (غريب) جدا من حديث محمد بن عمرو تفرد به عنه الربيع بن زياد وما اظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق *

(١١٦) ﴿ابو عروبة﴾

الحافظ الامام محدث حران الحسين بن محمد بن ابي معشر مودود السلمي الحراني صاحب التاريخ كان اول طلبه لهذا الشان سنة ست وثلاثين ومائتين * سمع مخلد بن مالك السلمسيني ومحمد بن الحارث الرافقي ومحمد بن وهب بن ابي كريمة واسمعيل بن موسى الفزاري وعبد الجبار بن العلاء والمسيب بن واضح وخلائق من طبقتهم وبعدهم وكان من نبلاء الثقات * حدث عنه ابو حاتم بن حبان وابو احمد بن عدي وابن المقرى وابو احمد الحاكم ومحمد بن المظفر والقاضي ابو بكر الابهري وعمر بن علي القطان وخلق ترحلوا الى لقيه *

﴿قال﴾ ابن عدي كان عارفا بالرجال وبالحديث وكان مع ذلك مفتي اهل حران شفاني حين سألته عن قوم من المحدثين * وقال ابو احمد في الكنى هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي * سمع اباعثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلي واباوهب بن مسرح وكان من اثبت من ادركناه واحسنهم حفظا رجع الى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام * وقد ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية فقال كان ابو عروبة غاليا في التشيع شديد الميل على بني امية *

﴿قلت﴾ كل من احب الشيخين فليس بغال بلى من تكلم فيهما فهو غال مفتر فان كفرهما والعياذ بالله جاز عليه التكفير واللعنة وابو عروبة فمن اين جاءه التشيع المفرط نعم قد يكون ينال من ظلمة بني امية كالوليد وغيره *

﴿ارخ القراب﴾ موته في سنة ثماني عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى

﴿قلت﴾ مات في عشر المائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن هبة الله سنة ثلاث وتسعين بقراءتي عن عبد المعز

ابن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن سنة احدى وخمسين واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا ابو عروبة انا محمد بن العلاء انا خالد بن حيان نا سالم ابو المهاجر عن ميمون بن مهران عن ابى هريرة وعائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا *

(١١٧) يحيى بن محمد بن صاعد

ابن كاتب مولى ابي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة ابو محمد الهاشمي البغدادي * ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال كتبت الحديث عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع وثلاثين * وسمع من لوين واحمد بن منيع وسوار بن عبد الله القاضي ويحيى بن سليمان بن نضلة والحسن بن حماد سجادة واباهمام السكوني وهارون بن عبد الله الحمال واباعمار الحسين بن حريث وعبد الله بن عمران العابدي ومحمد بن زنبور وخلقا لا يحصون * حدث عنه ابو القاسم البغوي مع تقدمه ومحمد بن عمر الجعابي وابن المظفر والدارقطني وابن حبابة وابو طاهر المخلص وعبد الرحمن بن ابي شريح وابو مسلم الكاتب وابو ذر عمار بن محمد وخلق كثير وله اخوان يوسف واحمد * قال الدارقطني ثقة ثبت حافظ وقال خالد بن عبدان الشيرازي هو اكثر حديثا من محمد بن محمد الباغندي ولا يتقدمه احد في الدراية * قال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق في اقران ابن صاعد احد في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابن ابى داود في الفهم والحفظ * سئل ابن الجعابي هل كان ابن صاعد يحفظ فتبسم وقال لا يقال لابي محمد يحفظ كان يدرى * قال البرقاني قال لي الفقيه ابو بكر الابهري كنت عند ابن صاعد فجاءت امرأة فقالت ما تقول في بئر سقطت فيه دجاجة فماتت هل الماء نجس اوطاهر فقال ويحك كيف وقعت الا غطيته

يحيى بن محمد ابو محمد الهاشمي

فقلت لها ان لم يكن الماء تغير فهو طاهر * قال الخطيب كان ابن صاعد ذا محل من العلم وله تصانيف في السنن و الاحكام لعله لم يجب المرأة ورعا فان المسئلة فيها خلاف * قلت * لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره * مات في ذي القعدة سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ و محمد بن ابراهيم النحوي وعلى بن محمد الفقيه وداود بن قدامة وعبد الرحمن بن صومع و جماعة قالوا انا ابو النجاء عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسي اخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد انا عبدالرحمن بن احمد الانصاري انا يحيى بن محمد انا محمد بن بشار انا ابراهيم بن صدقة انا يونس عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن بالتراب (اخرجه الترمذي) من طريق ايوب عن محمد * قال ابن الجنيد ابراهيم محله الصدق *

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد وغيره اجازة قالوا انا ابن عساكر اذنا انا ابي على بن الحسن انا على بن احمد انا ابن الآبنوسي انا عيسى ابن الوزير انا البغوي انا يحيى ابن محمد بن صاعد ثقة من اصحابنا انا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن داود بن عبدالله الازدي عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اسيد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يأتيك من الحياء الا الخير *

بعون الله وحسن توفيقه تم الجلد الثاني و سيتلوه الجلد الثالث انشاء الله تعالى اوله الطبقة الحادية عشر و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين



الجزء الثالث

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي والعربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابي عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدرآباد الدكن صانها الله
عن الشرور والفتن
سنة (١٣٣٤) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الحادية عشر

وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

(١) ابو عوانة الحافظ الثقة الكبير

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابوري الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم وله فيه زيادات عدة * طوف الدنيا وعني بهذا الشان * وسمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن الازهر والزعفراني وعلى بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقتهم ومن بعدهم * حدث عنه الحافظ احمد بن علي الرازي وابو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدى والطبراني والاسمعيلي وحسينك وخلق وولده ابو مصعب محمد وابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني خاتمة اصحابه * قال الحاكم ابو عوانة من علماء الحديث

الطبقة الحادية عشر

ابو عوانة الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني

واثباتهم} سمعت ابنه محمدا يقول انه (توفي) سنة ست عشرة وثلاث مائة
وقال غيره قبر ابي عوانة عليه مشهد مبنى باسفرائين يزار وهو بداخل المدينة
وكان هو اول من ادخل كتب الشافعي ومذهبه الى اسفرائين اخذ ذلك عن
الربيع والمزني وهو ثقة جليل *

(اخبرنا) ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عن القاسم بن
عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري انا ابو محمد
البحتري؟ (ح) وانا احمد عن ابي المظفر « عبد الرحيم بن ابي سعد انا عبد الله بن
محمد الفراوي انا عثمان بن محمد المحمي قال انا ابو نعيم الازهري انا ابو عوانة
الحافظ انا احمد بن الازهر انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا * (اخرجه) النسائي عن
ابن الازهر فوافقناه بعلو *

(٢) الحسن بن صاحب

الحسن بن صاحب بن حميد ابو علي الشاشي

ابن حميد الحافظ ابو علي الشاشي ذكره صاحب (الارشاد) فقال حافظ كبير
مذكور كتب عن شيوخ خراسان وارتحل الى العراق والشام ومصر *
سمع علي بن خشرم ومحمد بن عوف الطائي وابا زرعة الرازي واسحاق
الدبري وطبقتهم * روى عنه مثل ابي علي الحافظ ومحمد بن علي بن اسمعيل
الشاشي القفال وابو بكر وابن المظفر *

(اخبرنا) الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن
عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا
ابو بكر محمد بن علي القفال انا الحسن بن صاحب الشاشي انا يونس بن ابراهيم
بعدن انا عبد الحميد بن صالح انا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن

} ابنائهم ؟ البحيري « واحمد بن ابي المظفر

ابن حبون محمد بن ابراهيم الاندلسي

ابن المنذر الحافظ ابو بكر محمد بن ابراهيم شيخ الحرم

عبدالرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الشعر فان فيه حكما وامثالا (هذا) حديث منكر غريب * والشاشي وثقه الخطيب وقال (توفي) سنة اربع عشرة وثلاثمائة ويقع حديثه في الغيلانيات عاليا *

(٣) ﴿ ابن حبون الامام ﴾

الحافظ محدث الاندلس محمد بن ابراهيم بن حبون الحجاري الاندلسي من اهل وادي الحجارة مدينة بالاندلس * سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الخشني واسحاق بن ابراهيم الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي وعبدالله بن احمد بن حنبل وطبقتهم بالاندلس والعراق والحجاز واليمن وكان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع * حدث عنه قاسم بن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم وخالد بن سعد الاندلسيون * قال خالد بن سعد لو كان الصدق انسانا لكان ابن حبون * وقال ابو الوليد بن الفرضي لم يكن بالاندلس قبله ابصر بالحديث منه ثم قال (توفي) سنة خمس وثلاثمائة *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الحسين اليونيني شيخنا عن ابي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير ابا عبدالملك مروان بن عبدالملك التجيبي اخبره قال قرأت على الحافظ ابي الوليد بن الدباغ في طبقات الحافظ انه قال الطبقة السادسة فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حبون الاندلسي *

(٤) ﴿ ابن المنذر ﴾

﴿ الحافظ ﴾ العلامة الفقيه الاوحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب (المبسوط) في الفقه و (كتاب الاشراف) في اختلاف العلماء و (كتاب الاجماع)

وغير ذلك * وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهداً لا يقلد احداً
سمع محمد بن ميمون ومحمد بن اسمعيل الصائغ ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم
والربيع بن سليمان وخلقاً كثيراً * حدث عنه ابو بكر بن المقرى ومحمد بن يحيى
ابن عمار الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان واخوه الحسين بن علي وآخرون *
وعده الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم انا الكندى سنة ثمان وست مائة كتابة انا علي بن
هبة الله اخبرنا ابو اسحاق رحمه الله قال ومنهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر
النيسابوري (مات) بمكة سنة تسع او عشرة وثلاث مائة * وصنف في اختلاف
العلماء كتباً لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف ولا اعلم عن
من اخذ الفقه * ماذكره ابو اسحاق من وفاته لم يصح قال ابن عمار لقيه وسمع منه
في سنة ست عشرة وثلاث مائة ﴿وارخ﴾ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان
عشرة والاول ليس بشيئ *

﴿اخبرنا﴾ جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة وسمعه بقراءة ابن المحب الفقيه
احمد بن محمد الفلاني من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف بن خليل انا المؤيد
ابن الاخوة قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين
قالا انا ابو بكر بن المقرئ انا محمد بن ابراهيم بن المنذر فقيه مكة انا محمد بن ميمون
انا عبدالله بن يحيى البرلسي عن حيوة بن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر لنفسه
بشيئ ليقتلها فانما يجاها في النار ومن طعن نفسه بشيئ فانما يطعنها في النار ومن
اقتحم فانما تقتحم في النار *

﴿واخبرتنا﴾ خديجة بنت الرضى عبدالرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى الثقفي انا

اسمعيل بن الاخشيد وسعيد بن ابي الرجاء وجماعة قالوا انا عبدالرزاق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم انا ابن وهب اخبرنى اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع ابا ايوب الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط او البول فلا يستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها (لم يخرجوه) فى الكتب واسناده جيد وقد روى لرافع هذا حديث *

(٥) ﴿الوليد بن ابان﴾

﴿ابن توبة﴾ الحافظ الثقة ابو العباس الاصبهانى صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك * سمع احمد بن عبدالجبار العطاردى وعباس بن محمد الدورى واحمد بن الفرات واسد بن عاصم ويحيي بن عبدالله القزوينى وطبقتهم * حدث عنه ابو الشيخ والطبراني واحمد بن عبيدالله بن محمود ومحمد بن عبدالرحمن بن مخلد واهل اصبهان * مات سنة عشر وثلاث مائة (يقع لى) حديثه في كتب ابي الشيخ *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن ابى بكر انا عبدالله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار ابن محمد القاضي انا عبدالرحمن بن ابى بكر الهمدانى انا عبدالله بن محمد الحافظ انا الوليد بن ابان انا يعقوب بن سفيان انا موسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد حدثنى النعمان بن راشد عن عبدالملك بن ابى محذورة عن ابن محيريز عن ابى محذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لاهل مكة وان يدخل في اذانه فى الغداة الصلوة خير من النوم (تابعه) مروان ابن معاوية عن النعمان *

﴿انبأونا﴾ عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبدالرحيم انا ابو الشيخ

﴿الوليد بن ابان ابو العباس الاصبهانى صاحب التفسير﴾

الحافظ انا الوليد بن ابان انا اسيد بن عاصم انا الحسين بن سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة *

(٦) الكتاني(١)

الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهاني نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن مندة في تاريخه لاهل اصبهان غير مطول فقال كان من ائمة الحديث والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل جالس اباحاتم الرازي وابازرعة ومسلم بن الحجاج وصالح بن محمد جزرة واخذ عنهم وسكن سمرقند مدة طويلة (قلت) لم اظفر له بتاريخ وفاة *

(٧) الخلال

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المعروف بالخلال مؤلف علم احمد بن حنبل وجامعه ومرتبه * صنف (كتاب السنة) في ثلاث مجلدات (وكتاب العلل) في عدة مجلدات (وكتاب الجامع) وهو كبير جداً * سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وحرب بن اسمعيل واابابكر المروذي وتلمذ له ومحمد بن عوف الحمصي واسحاق بن سيار النصيبي وخلقا كثيراً رحل اليهم وتغرب زمانا وتصانيفه تدل على سعة علمه فانه كتب العالي والنازل *

(قال) ابو بكر بن شهريار كلنا تبع لابي بكر الخلال لم نسبقه الى جمع علم الامام احمد قبله (قلت) حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز بن

(١) قال في المشتبه الكتاني جماعة منهم ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاصبهاني وقيل الكناني الحافظ من تلامذة ابي حاتم الرازي ١٢ محمد شريف الدين

الكتاني ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاصبهاني * الخلال ابو بكر احمد البغدادي

جعفر الفقيه الملقب بغلام الخلال ومحمد بن المظفر الحافظ وغير واحد * قال الخطيب جمع علوم احمد بن حنبل وتطلبها وسافر لاجلها وكتبها وصنفها كتبا ولم يكن فيمن ينتحل مذهب احمد بن حنبل احد اجمع لذلك منه قال لى ابو يعلى ابن الفراء دفن الخلال الى جنب ابي بكر المروذى (قلت) مات في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلاث مائة * وله سبع وسبعون سنة وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن احمد وحسن بن يونس بقراءتي اخبركما جعفر المقرى انا السلفي انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انبأنا عبد العزيز بن جعفر انا احمد بن محمد بن هارون واحمد بن محمد الصيدلانى قالا انا المروذى انا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول فكرك في رزق غد يكتب عليك خطيئة *

(٨) ﴿ عبد الله بن عروة ﴾

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف (كتاب الاقضية) * سمع ابا سعيد الاشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البسرى وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة * حدث عنه محمد بن احمد بن الازهر ابو منصور اللغوى ومحمد بن عبيد الله السيارى وابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز وآخرون * توفى سنة احدى عشرة وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا على بن احمد بن حمير وبه انا محمد بن احمد بن الازهر املاء انا عبد الله بن عروة انا محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا بمكة والمدينة

﴿ عبد الله بن عروة ابو محمد الهروى ﴾

وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك اهل بهما فقال لبيك
بحجة وعمرة فقال تراني انهى الناس وانت تفعله قال لم اكن لادع سنة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس *

(٩) ﴿الطوسى الحافظ﴾

ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني * سمع محمد بن رافع ومحمد بن بشار
واسحاق الكوسج والزبير بن بكار ومحمد بن المثنى الزمن وطبقتهم * روى
عنه محمد بن جعفر البستي واحمد بن محمد بن عبدوس وابو سهل الصعلوكي
وابو احمد الحاكم ﴿قال﴾ تكلموا في روايته لكتاب الانساب للزبير ﴿قلت﴾
وكان يعرف بكردوش بشين معجمة حدث بقزوين وذكره الخليلي فقال
سمعت على عشرة من اصحابه وله تصانيف تدل على معرفته * وقد روى عنه
شيخه ابو حاتم الرازي حكايات ﴿قلت﴾ توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة *
﴿وفيها﴾ توفى محدث مصر ابو القاسم على بن الحسن بن خلف بن قديد
(و) ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (و) ابو بكر محمد بن
هارون بن حميد بن المجدر ببغداد (و) شيخ الصوفية ابو محمد الجريري
راثين البغدادي *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد
الحافظ انا اسمعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن الطيبي (١)
انا محمد بن اسحاق الكيساني نا الحسن بن علي بن نصر الطوسى انا الزبير بن
بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوي يقول الرجال

---

(١) قال المصنف في المشتبه الطبي بالتثقيل وموحدة الحسن بن جعفر وابنه
ابو الفرج محمد بن الحسن ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

البستي

(اربعة) فرجل يدري ولا يدري انه يدري فذلك غافل فنبهوه (ورجل) لا يدري و يدري انه لا يدري فذلك جاهل فعلموه - و (رجل) يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاتبعوه (ورجل) لا يدري ويدري انه يدري فذلك مائق فاحذروه *

(١٠) ﴿ابو بكر الرازي﴾

﴿ابو بكر الرازي احمد بن علي﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن علي بن الحسين بن شهريار صاحب التصانيف سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر * وسمع السري بن خزيمة وابا حاتم الرازي وعثمان بن سعيد الرازي وابا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وعبد الله بن احمد بن ميسرة والحسن بن سلام وطبقتهم واكبر شيخ لقيه صاحب وكيع ابراهيم بن عبد الله العبسي القصار * روى عنه رفيقه ابو عبد الله الاخرم وابو علي الحافظ وابو عمرو بن حمدان وابو احمد الحاكم وآخرون * قال ابن عقدة هذا كان من الحفاظ قد سمعت منه ﴿قلت﴾ عاش اربعا وخمسين سنة ومات بالطابران (١) قصبة طوس في سنة خمس عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد ابن عبد الرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين بن الحكم الحيري بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهر له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين

(١) وطابران احدى مدينتي طوس وطيران بلد بتخوم قومس وطبرستان بلاد واسعة ١٢ قاموس

كموضع

كوضع الرأس من الجسد * تفرد به الحسن ابن الحسين الانصاري عرف بالعرني و ليس بعمدة *

(١١) الارغياني

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبدالله محمد بن المسيب بن اسحاق ابن عبدالله النيسابوري الاسفنجي * سمع اسحاق بن منصور و محمد بن رافع و عبدالجبار بن العلاء و اباسعيد الاشج و محمد بن بشار و اسحاق بن شاهين و محمد بن هاشم البعلبكي و سعيد بن رحمة المصيصي و خلقا كثيرا * و سمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة مع تقدمه و ابو عبدالله الاخرم و ابو علي الحافظ و ابو اسحاق المزكي والحسين بن علي حسينك و زاهر بن احمد السرخسي و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم وعدة *

قال ابو عبد الله الحاكم كان من العباد المجتهدين سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال ما اعلم منبرا من منابر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث * و سمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول كنت امشي في مصر و في كمي مائة جزء في كل جزء الف حديث * و سمعت ابا علي الحافظ يقول كان محمد بن المسيب يمشي بمصر و في كمه مائة الف حديث كان دقيق الخط و صار هذا كالمشهور من شانه *

قال ابو الحسين الحجاجي كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بكى حتى نرحمه * قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلاني يقول بكى محمد بن المسيب حتى عمي * قال محمد بن المسيب سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين

ثم رأيته بعين واحدة ثم رأيته اعمى فقلت يا اباخالد ما فعلت العينان الجميلتان قال ذهب بهما بكاء الاسحار * قال ابو اسحاق المزكى وانما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى *

﴿قلت﴾ (توفى) الى رضوان الله في جمادي الاولى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة ﴿وفيها﴾ مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست وتسعون سنة وابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشناني القاضي (وابو القاسم عبد الله) بن محمد ابن جعفر القزويني الشافعي التالف * (والاخفش الصغير) علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انا ابو روح الهروى انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطبيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوني انا ابن المسيب انا ابراهيم ابن سعيد الجوهري انا ابو اسامة انا بريد(١) بن عبد الله انا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره * (وبه) قال سمعت ابن المسيب يقول كتب هذا الحديث عني ابن خزيمة ويقال تفرد به ابراهيم الجوهري *

(١٢) ﴿محمد بن عقيل﴾ ﴿محمد بن عقيل ابو عبد الله البلخي﴾

(١) في تهذيب التهذيب بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى روى عن جده وروى عنه ابو اسامة وغيره وقال ابن عدى روى عنه الائمة ولم يروعنه احد اكثر من ابي اسامة واحاديثه عندي مستقيمة وهو صدوق وقد تم ذكر الحديث المذكور في المتن من روايته فثبت ما صححته ولله الحمد ١٢ الحسن

ابن الازهر بن عقيل الحافظ الكبير ابو عبدالله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند والتاريخ والابواب وطوف * سمع علي بن خشرم ونوح ابن نوح وعباد بن الوليد الغبري(١) وعلي بن اشكاب وطبقتهم * روى عنه محمد ابن عبدالله الهندواني وعبدالرحمن بن ابي شريح لم يبلغنا اخباره كما ينبغي * (توفي) في شوال سنة ست عشرة وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد المقرى انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزى اخبرنا بيبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا ابو محمد بن عقيل انا حم بن نوح انا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازى عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما ثم توضأ ومسح على الخفين * (هذا) حديث غريب *

(١٣) ﴿عبدالله بن محمد﴾

ابن مسلم الحافظ الحجة المجود ابو بكر الاسفرائني * سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني ويونس بن عبد الاعلى وحاجب بن سليمان المنبجي والعباس بن الوليد العذرى وابازرعة وابن وارة وطبقتهم * وعنه ابو عبد الله الاخرم وابو احمد الحاكم ومحمد بن الفضل بن خزيمة وابو احمد بن عدي وخلق كثير *

﴿اخبرنا﴾ احمد ابن تاج الامناء عن ابي روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو بكر بن مهران انا عبدالله بن محمد بن مسلم انا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبدالله بن واقد الهروى عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) الغبري في الخلاصة بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد شيخ ابن ماجة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ١٢ محمد شريف الدين

وآله وسلم ما من يوم الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار الا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة الا ولله فيه عتقاء يعتقهم من النار*

(تفرد به) ابو رجاء وليس بعمدة *مولده سنة تسع وثلاثين ومائتين (ومات) سنة ثماني عشرة وثلاث مائة *قال الحاكم هو ختن بديل الاسفرائني كان من اثبات المجودين في اقطار الارض*

(انبأنا) على بن احمد وغيره عن يوسف بن المبارك انا عبدالرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني ابو الفتح نصر بن ابراهيم ببيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني انا ابو بكر احمد بن على بن ابراهيم الابندوني انا ابو بكر عبدالله بن مسلم الاسفرائيني انا محمد بن غالب الانطاكي انا يحيى بن زياد هو فهير الرقي عن طلحة هو ابن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى *بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال *بئس العبد عبد طغى وبغى ونسي المبدأ والبلى (غريب جدا) وطلحة ضعيف ويزيد لم يدرك نعيما*

(١٤) المنكدري

الحافظ البارع الجوال الامام ابو بكر محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الحافظ ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني نزل البصرة ثم اصبهان ثم الري ونيسابور (ولد) في دولة المعتصم ولقي بمكة عبدالجبار بن العلاء وبالعراق زياد بن يحيى الحساني وبمصر يونس بن عبد الاعلى وبالجزيرة على بن حرب وبالري ابازرعة وبفارس اسحاق بن ابراهيم شاذان وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني وبالشام عبدالحميد بن بكار البيروتي والعباس

المنكدري ابو بكر محمد بن عمر المدني

ابن الوليد المذري(١) واقرانهم * جمع فاوعى وصنف وافاد على لين فيه * روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد بن علي بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفي ومحمد ابن مامون الحافظ ومحمد بن خالد المطوعي البخاري ومحمد بن صالح بن هانئ * ﴿قال﴾ الحاكم ولد بالمدينة ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب * وقال الادريسي يقع في حديثه المناكير ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب سألت الحافظ محمد بن ابي سعيد السمرقندي فرأيته حسن الرأي فيه وسمعته يقول سمعت المنكدري يقول انا ناظر في ثلاثمائة الف حديث فقلت له هل رأيت بعد ابي العباس بن عقدة احفظ من المنكدري قال لا * قال الحاكم (توفي) بمرو سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥) ﴿ابن الجارود صاحب المنتقى في الاحكام﴾

وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة * سمع ابا سعيد بن الاشج ومحمد بن آدم وعلي بن خشرم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسي والحسن ابن محمد الزعفراني واحمد بن الازهر ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقري واحمد ابن يوسف السلمي ومحمد بن يحيى واسحاق الكوسج وزياد بن ايوب وابن عبد الحكم وبحر بن نصر ومحمد بن عثمان بن كرامة وعبد الرحمن بن بشر وخلقا وينزل الى ابن خزيمة * فاما ماذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه وعلي بن حجر واحمد بن منيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم * حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي ومحمد بن نافع المكي ويحيى بن منصور ودعلج السجزي وآخرون * وكان من العلماء المتقنين المجودين * (توفي) سنة سبع وثلاث مائة *

(١) المذري بضم المهملة وسكون المعجمة ١٢ تقريب

﴿ابن الجارود ابو محمد عبد الله بن علي النيسابوري صاحب المنتقى في الاحكام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن اسمعيل وطائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبدالله انا محمد بن زيد انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن علي الجارودي انا احمد بن حفص حدثني ابي انا ابراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس قال مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل ترون ماهذا قلنا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قلنا والعنان فقال هل تدرون بعد ما بين السماء الى الارض قلنا لا قال احدى وسبعين او ثنتين او ثلاث وسبعين (١) قال والتي فوقها مثل ذلك حتى عدهن سبع سموات على مثل ذلك ثم فوق السابعة البحر اسفله من اعلاه مثل ما بين السماء الى الارض ثم فوقه ثمانية اوعال ما بين ركبهن واظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك فوق العرش ﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسين بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد انا عبدالله بن علي بن الجارود انا الربيع انا الشافعي انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يبيع حاضر لباد *

﴿ابن جوصاء﴾ (١٦) ﴿ابن جو صاء (٢)﴾

﴿الامام﴾ الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ابن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم مولى محمد بن صالح بن بيهس الكلابي * سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هشام البعلي وكثير بن عبيد وعمرو بن عثمان واباالتقي هشام بن عبدالملك ويونس بن عبدالاعلى وطبقتهم

(١) كذافي الاصول، الظاهر احدى و سبعون الخ مرفوعا ١٢ الحسن

(٢) ذكر في المشتبه ابن جوصا بجيم محدث دمشق مشهور ١٢ محمد شريف الدين

بمصر والشام وجمع وصنف و تكلم على العلل والرجال *

﴿ واعلى ﴾ ماعنده ماروى ابن عدى فى كامله قال انا ابن جوصاء انا معاوية بن عبدالرحمن الرحبي سمعت حريز (١) بن عثمان يقول سألت عبدالله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان في عنفقته شعرات بيض (نعم) وحدث عنه الطبراني وحمزة الكتانى و ابو على النيسابورى والزبير الاسدابادي وابو بكر بن السني وابو احمد الحاكم و عبدالوهاب الكلابي وخلق سواهم * وثقه الطبرانى وقال ابو على الحافظ حدثنا ابن جوصاء وكان ركنا من اركان الحديث * قال اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو *

﴿ وقال ﴾ ابو ذر الهروى سمعت ابا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادي يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء كلما اغربت علي حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقى عليه ماشاء الله ولا يغرب عليه فاغتم الرجل لذلك فقال له لاتجزع واعطاه لكل حديث درهما وكان ذامال كثير * قال الحافظ عبد الغنى الازدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخي يقول ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة * قال الدارقطني اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه *

﴿ قال ﴾ ابو عمرو النيسابورى الصغير نزلنا خانا بدمشق الصغير ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخان يغدو ويقول اين ابو على الحافظ فقلت هاهنا قال قد جاء الشيخ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم صعد الى غرفتنا وسلم على ابي على ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ثم قال يا ابا على جمعت حديث

(١) في التقريب حريز بفتح اوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان الرحبي بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة الحمصي ثقة ثبت - الحسن النعماني

عبدالله بن دينار قال نعم قال فاخرجه فاخذه في كمه وقام فلما اصبحنا جاءنا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره ابو علي وانتخب عليه الى المساء ثم انصرفنا الى رحلنا وجماعة من الرحالة ينتظرون اباعلي فسلموا عليه ثم ذكروا شان ابن جوصاء وما نقموا عليه من الاحاديث التي انكروها وابو علي يسكتهم ويقول لا تفعلوا هذا امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة *

﴿ قال ﴾ حمزة الكتاني عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية عنه اصلا (قلت) هذا تعنت من حمزة والظاهر انه يلزم بالمائتي جزء ليرويها عند حمزة ولا ينفق عنه فان ابن جوصاء من صغار شيوخه * وقال ابو عبدالرحمن السلمي سألت الدار قطني عن ابن جوصاء فقال تفرد باحاديث ولم يكن بالقوي (قلت) الرجل صدوق حافظ وهم في احاديث مغمورة في سعة ما روى فمن ذلك حديثه عن ابي التقي عن بقية انا ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة مرفوعا حديث اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة *

﴿ قرأته ﴾ على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير فذكره (الحديث محفوظ) وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده قال * الطبراني تفرد بذلك ابن جوصاء وهو من الثقات ﴿ قلت ﴾ وقد توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الاسلام قال حمزة بن محمد الحافظ سمعت ابن جوصاء يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت ايش اسند جنادة عن عبادة فسكتوا فقلت ما اسند عمر بن عمرو الاحموسي فلم يجيبوا * (توفي) ابن جوصاء في جمادي الاولى سنة عشرين وثلاثمائة وهو في عشر التسعين *

﴿ وفيها ﴾

﴿ وفيها ﴾ توفي شيخ الشافعية (ابوعلي) الحسين بن صالح ابن خيران (ومسند دمشق) ابو العباس عبد الله بن عباب بن الرقي عن ست و تسعين سنة (وابو القاسم) عبدالله بن محمد ابن اخت ابي زرعة الرازي (والامام) ابوعبد محمد بن يوسف بن مطر الفربري في شوال عن تسع وثمانين سنة (وقاضي القضاة) ابو عمر محمد بن يوسف الازدي ببغداد عن سبع وسبعين سنة *

(١٧) ﴿ ابو عمرو الحيري(١) ﴾

الحافظ الامام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص سبط مسلم النيسابوري سبط احمد بن عمرو الحرشي وكان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتزكية * سمع محمد بن رافع والذهلي وعبدالرحمن بن بشر وعبدالله بن هاشم وابازرعة الرمادي ومحمد بن سعد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان وارتحل في الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمي فقرأ عليه المسند * اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وابو علي الحافظ ودعلج السجزي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضي وخلق كثير * قال الحاكم سمعت ابازكريا العنبري يقول سمعت محمد بن عبدالسلام يقول وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان(٢) خصومة من شئ فقال ابوه من ترضى يتوسط بيننا قال ابو عمرو فقال الحيري ابو عمرو حجة فتوسط بينهما فقضى لحيكان فقبل ذلك محمد بن يحيى * قال الحاكم (مات) ابو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مائة *

---

(١) في المشتبه (الحيري) من حيرة الكوفة ١٢ (٢) وفيه ايضا حيكان لقب يحيى بن الذهلي ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ابو عمرو الحيري احمد بن محمد النيسابوري

﴿ اخبرنا محمد ﴾ بن احمد بن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت انا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى انا ابو عمرو الحيري انا محمد بن يحيى انا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله حبس عن مكة الفيل قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وانما هو القتل *

(١٨) ﴿ ابن سلم الحافظ ﴾

الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني * سمع احمد بن الفرات ومحمد بن يحيى الذهلي واسمعيل بن الوليد القطان ومحمد بن الوليد البسري واحمد بن الازهر ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * روى عنه ابو يعلي الحافظ وابو احمد العسال وابو الشيخ وابن المقرى وطائفة * (توفي) بالري سنة تسع وثلاث مائة قاله الحاكم *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا علي بن الحسن بن سلم الرازي انا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الاذان نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع فرض الصلوة يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله (اسناده) ضعيف ومتنه منكر ـ

﴿ وقرأت ﴾ على فاطمة بنت سليمان أخبرك المسلم بن احمد انا علي بن الحسن الحافظ في سنة ثمان واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني بالري

﴿ ابن سلم ابو الحسن علي بن الحسن الاصبهاني ﴾

انا احمد بن سنان انا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي ذئب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ويل للمراقيب من النار *

(١٩) الذهبي الحافظ

ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل نيسابور وبها عقبه * روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر ومحمد بن بشار وسلمة بن جنادة واحمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم * روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه ومحمد بن جعفر البستي وابو احمد الغطريفي وابو بكر الاسمعيلي ومحمد بن عبد الله القزاز وابو محمد المخلدي وآخرون * وقد عمر فقال الاسمعيلي كان مستهترا بالشرب وقال الحاكم وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب * توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن المؤيد بن محمد الطوسي انا ابو بكر احمد بن سهل السراجي (ح) واخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله الصفار واسمعيل بن عثمان انا وجيه بن طاهر (ح) وانا احمد عن زينب الشعرية انا محمد ابن منصور بن عبد الرحيم الحرضي(١) ووجيه الشحامي قالوا ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب ابن الصيرفي انا الحسن بن احمد المخلد انا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي انا موسى بن الحكم السطوي انا حفص بن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة صبي من صبيان الانصار فقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما يدريك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب آبائهم *

(١) كذا ذكره في المشتبه في الحرضي ١٢ الحسن — مشتهرا

السنجي ابو علي الحسين بن محمد المروزي

(٢٠) السنجي

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق المروزي * قال ابن ما كولا كان يقال مابخراسان اكثر حديثا عنه كف بصره قال وكان لا يحدث اهل الرأي الا بعد الجهد * روى ابو علي عن علي بن خشرم وعلي بن عبدالله بن قهزاذ ويحيى بن حكيم المقوم وطبقتهم * حدث عنه زاهر السرجسي وابو حامد النعيمي وطائفة * توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة *

(اخبرنا) ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبدالمعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج انا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وما رأيته قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا متتابعا الا رمضان *

ابن فطيس ابو عبدالله محمد بن فطيس الاندلسي

(٢١) ابن فطيس

الامام الحافظ المحدث الاندلسي ابو عبدالله محمد بن فطيس بن واصل العاثقي - الاندلسي الالبيرى} * (ولد) سنة تسع وعشرين ومائتين * وسمع ابادء بن عيسى ومحمد بن احمد العتبي الفقيه وابن مزين وارتحل كما ذكره ابن الفرضي وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبدالاعلى واحمد ابن اخي ابن وهب ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وكان يقول لقيت في رحلتي مائتي شيخ ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم واخذ بافريقية عن احمد بن عبد بن صالح العجلي وسخبرة ابن عيسى ويحيى بن عون واكثر عن اهل الحرم واهل مصر والقيروان وتفقه بالمزني فادخل الاندلس علما غزيرا وكان بصيرا بفقه مالك وسارت الرحلة اليه

- الغافقي } الالنبري ء اباد من

من البلاد وعمر دهرا * (صنف) كتاب الروع والاهوال وكتاب الدعاء كان ضابطا نبيلا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد *(وتوفي) في شوال سنة تسع عشرة وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ (وفيها مات مسند الشام) ابو الجهم بن الحسين بن طلاب السهيلي (ثم) الشعراني خطيبها (ومحدث دمشق) ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الحافظ (وقاضي الاندلس) وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموي المالكي عن نيف وثمانين سنة (والمحدث) ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ببغداد وكان كذابا (وشيخ المعتزلة) ابو القاسم عبد بن احمد الكعبي البلخي (وقاضي مصر) ابو عبيد علي بن الحسين بن خربويه البغدادي وهو صاحب وجه في المذهب عديم النظير (وعالم سمرقند) وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي * قيل مات في مجلس وعظه في يوم اربعة انفس وكان آخر من حدث عن قتيبة (وكبير نيسابور) المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن ابن عيسى الماسرجسي سمع الكوسج * وفي رحلة الزعفراني قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف درهم واثنى عليه ابو علي الحافظ اجزاء فبعث اليه بثياب ومائة دينار *

(٢٢) ﴿المصعبي الحافظ﴾

﴿الاوحد﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المروزي الفقيه الا انه كذاب * حدث عن محمود بن آدم وسعيد بن مسعود وطبقتهما ثم زعم انه سمع من علي بن خشرم فانكروا عليه * روى عنه ابو الفتح ابن بريدة وابن المظفر وطائفة (قال الدارقطني) كان حافظا عذب اللسان

﴿المصعبي﴾ ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو المروزي

في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث * وقال ابن حبان وكان ممن يضع المتون ويقلب الاسانيد لعله قد قلب على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث كتبت منها اكثر من عشرة آلاف وفي الآخر ادعى شيوخا لم يرهم سألته عن اقدم شيخ له فقال احمد بن سيار ثم حدث عن علي بن خشرم فسرت انكر عليه فكتب يعتذر الي على انه من اصلب اهل زمانه في السنة وابصرهم بها واذبهم لحريمها واقمعهم لمن خالفها نسأل الله الستر (*مات) ابو بشر في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

﴿كتب﴾ الي الامام عبدالرحمن بن حمدان عمر بن طبرزد اخبرهم انا ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البزاز انا ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب حين قدم للحج عن عبدالله بن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل عن عبيد وكان ابن المبارك يقوم له انا شعبة عن معمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش فقالت يارسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة الحديث *

﴿وفي﴾ سنة ثلاث وعشرين (مات) ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق الازدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطني وهو ابن اخي اسمعيل القاضي (ونحوي) بغداد ابو عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نفطويه (والمحدث) ابو علي اسمعيل بن العباس الوراق البغدادي (وعبيدالله) بن عبدالرحمن السكري البغدادي (وعبيدالله) بن عبد الصمد بن المهتدي بالله (وعلي بن محمد) بن هارون الحميري صاحب ابي كريب (وابو عبيد) المحاملي القاسم بن اسمعيل (وابو اكبر بيك محمد) بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي (والمحدث) ابو عمران موسى بن العباس الجويني *

(٢٣) ابن مروان

هو الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان القرشي الدمشقي رحال محدث * سمع موسى بن عامر المزني وشعيب ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبدالاعلى واحمد بن ابراهيم بن ملاس (١) وطبقتهم * وعنه ابنه محمد بن ابراهيم وابو سليمان بن زبر وابن المقرى وعبدالوهاب الكلابي وحميد الوراق وآخرون * (مات) في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٤) الاعمش

الامام الحافظ ابو حامد احمد بن حمدان بن حمدون بن احمد بن عمارة بن زنيم النيسابورى *

(اخبرنا) علي بن معاذ ومحمد بن حازم(١) قالا انا عبدالرحمن بن نجيم اخبرتنا شهدة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابورى انا ابو عبدالرحمن عمرو بن(٢) محمد ابن البحيرى انا ابراهيم بن محمد المخنوظى انا احمد بن حمدون انا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم وابو زرعة ويعقوب بن سفيان وعباس بن محمد والصنعاني قالوا ثنا عارم انا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير كان له كاجر فاعله * رواه مسلم من طريق الاعمش * (ووقع لنا) حديث ابي حامد اعلى من هذا في فوائد ابي يعلى الصابوني من طريق ابي محمد المخلدى عنه * الاعمش يلقب ابا تراب وكان قد جمع حديث الاعمش

(١) ملاس ١٢ (٢) لعله خازم ١٢ (٢) في المشتبه عمر بن محمد بن بجير البخاري الحافظ صاحب المسند مات سنة (٣١١) هو هذا او غيره ـ محمد شريف الدين

واعتنى به فنسب اليه وكان يحفظ، ووالده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام ﴿ سمع ﴾ محمد بن رافع وعلي بن خشرم واسحاق الكوسج وعمار بن رجاء الجرجاني واباسعيد الاشج ويحيى بن مقوم وطبقتهم * روى عنه ابو الوليد الفقيه وابو علي الحافظ وابو اسحاق المزكى وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم ﴿ قال الحاكم ﴾ (١) ابن البيع سمعت اباعلي الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدان ان حلت الرواية عنه فقلت هذا الذي تذكره في ابي تراب من جهة المجون والسخف الذي كان او لشيء انكرته منه في الحديث قال بل من جهة الحديث انكر منه حديث عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن الفضل قلت قد حدث به غير مرة فاخذ يذكر احاديث حدث بها غيره فقلت ابو تراب مظلوم في كل ماذكرته ثم حدثت اباالحسين الحجاجي بهذا القول فرضي بكلامي فيه وقال القول ماقلته ثم نامات اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيها عليه واحاديثه كلها مستقيمة *

﴿ وسمعت ﴾ اباحمد الحافظ يقول حضرت ابن خزيمة فسأل اباحامد الاعمشي كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد وابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها وابن خزيمة يتعجب *

﴿ وسمعت ﴾ محمد بن حامد البزاز يقول دخلنا على الاعمشي وهو عليل فقلنا له كيف تجدك قال بخير لولا جاري يعني اباحامد الجلودي يدعي انه محدث عالم ولا يحفظ الا (كتاب عمى القلب) (وكتاب النسيان) (وكتاب الجهل) دخل امس فقال يا اباحامد اما علمت ان زنجويه مات قلت رحمه الله قال واليوم دخلت على مؤمل بن الحسن وهو في النزع ثم قال اباحامد ان كم انت

(١) هو الحاكم الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بابن البيع كما يجيء ترجمته في هذا الكتاب ١٢ الحسن النعماني

قلت

قلت في ست وثمانين سنة قال فانت اذن اكبر من ابيك فقلت انا بحمد الله في عافية قد جامعت البارحة مرتين واليوم فعلت كذا فقام خجلا * مات الاعمشي في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٢٥) ﴿محمد بن حمدون﴾

ابن خالد بن يزيد الحافظ الكبير ابو بكر النيسابوري احد الاثبات * سمع محمد بن يحيى وعيسى بن احمد البلخي وابازرعة والربيع المرادي وابن وارة وماسواهم * روى عنه محمد بن صالح بن هانئ وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو بكر بن مهران ومحمد بن الفضل بن خزيمة وخلق كثير * قال الحاكم كان من الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة * قال وتوفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاث مائة * (وقال الخليلي) حافظ كبير سمع فطر بن عبد الله واحمد بن حفص بن عبد الله وعدة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور الحرضي (١) ووجيه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا احمد ابن سهل الساجدي قالوا انا يعقوب بن احمد انا الحسن بن احمد املاء انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد انا علي بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومي انا عمران الرملي انا عطاف بن خالد حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال عدت الحسن بن علي فوجدت عنده اباه عليا قال ماجاء بك الينا ما يو لجك علينا قال ما اياك اتيت ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده قال علي اما انه لا يمنعني غضبي عليك ان احدثك

(١) قال في المشتبه الحرضي بالراء المهملة محمد بن منصور بن عبد الرحيم الاشناني عنه القاسم الصفار ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن ابي روح البزار انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادرى * هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابي حذافة السهمي فما ادرى كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) ﴿ الطحاوى الامام ﴾

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدى الحجرى المصري الطحاوى الحنفى (وطحا) من قرى مصر * سمع هارون بن سعيد الايلى وعبد الغنى بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مثرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاحميمي ويوسف الميانجى وابو بكر بن المقرى والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون * خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضى ابي خازم وبغيره *

﴿ قال ﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازى في الطبقات انتهت الى ابى جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر * اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضى وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرأ على المزنى فقال والله لا جاء

﴿ الطحاوى العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الازدى الحجرى المصرى الحنفى ﴾

عالما منك

منك شيئ فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه

﴿قلت﴾ ناب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغر * (وحدثنا به) ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا فقال لي الرجل تدرى ما تقول تدرى ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *

﴿قلت﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء * وفي الشروط * وفي احكام القرآن العظيم و كتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *

﴿قال﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿وفيها﴾ توفي بمصر شيخنا (ابو بكر احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني العسال * وبهراة (ابو علي احمد)

---

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبد الاعلى بن عامر ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابي هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزله (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائي) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدي عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابوري احد الاثبات * و (مكحول البيروتي) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد الثماني انا علي ابن مؤمل انا ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي انا محمد بن انس بن عمر التنوخي في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة سمعت ابا جعفر الطحاوي انا يزيد بن سليمان (١) عن ابي الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبدالباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابن المظفر انا الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن النضر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام

القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن اشكاب وعباس بن محمد الدوري والرمادي

(١) كذا في نسخة وفي الاخرى يزيد بن سفيان ولعل الصحيح يزيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿ ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادي ﴾

و ابا

وابا داود السجستاني وطبقتهم * رأيت له فيه تصنيفا يحتج فيه بالاحاديث ويطرقها عمل من يفهم هذا الشان واما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه * تصدر للاشتغال وتفقه به ائمة اعلام * وحدث عنه ابو القاسم الطبراني وابو احمد الغطريفي وابو الوليد حسان بن محمد وآخرون *

(ويقع) حديثه في جزء الغطريفي عاليا ﴿فانبأنا﴾ عبد الرحمن بن ابي عمر الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالا انا طاهر بن عبد الله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان انا ابو العباس بن سريج انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب الانصاري عن ابي بن كعب (رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء من الماء * هذا اسناد صحيح لكنّ نسخ ذلك *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمن الكندي انا علي بن عبد السلام انا الامام ابو اسحاق في طبقاته قال ابن سريج يقال له الباز الاشهب ولي القضاء بشيراز قال وكان يفضل على جميع الاصحاب حتى على المزني وان فهرست كتبه تشتمل على اربع مائة مصنف وكان الشيخ ابو حامد الاسفرائني يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه * تفقه على ابي القاسم الانماطي واخذ عنه خلق ومنه انتشر مذهب الشافعي وقال ابو علي بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول رأيت كأنما مطرنا كبريتا احمر فملأت اكمامي وحجري فعبر لي ان ارزق علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر *

﴿وقال﴾ ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة الكلام قال وكنا نأتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاث مائة فقام اليه شيخ من اهل

العلم فقال ابشر ايها القاضي فان الله يبعث على كل مائة سنة من يجدد للامة دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المائتين الشافعي وبعثك على رأس الثلاث مائة ثم انشأ يقول*

اثنان قد مضيا وبورك فيهما * عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الالمعي محمد * ارث النبوة وابن عم محمد
ابشر ابا العباس انك ثالث * من بعدهم سقيا لتربة احمد

﴿فصاح﴾ ابو العباس وبكى وقال لقد نعى الي نفسي* قال حسان فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة كذا في النسخة سنة ثلاث وكانها سنة ست تصحفت* وقد كان على رأس المائة الرابعة الامام ابو حامد الاسفرائني ببغداد* وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة وقد كان ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع (بلغني) انه سئل عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الاما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله وذكر تمام الفصل* وهو صاحب مسئلة الدور في الطلاق* مات في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة* وله سبع وخمسون سنة ونصف*

(٢٨) ﴿ الالبيرى ﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور الاندلسي الالبيرى * سمع من يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن سنجر وعلي بن عبد العزيز البغوي وخلق سواهم* (وبلغنا) انه كان بصيرا بملل الحديث اماما فيه واليه كانت الرحلة بالاندلس ولي خطابة مدينة البيرة ويعرف ايضا بابي عمر* مات سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٢٩) ﴿ ابن حمدان الحافظ الرحال المصنف ﴾

الالبيرى ابو جعفر احمد بن عمرو الاندلسي

ابن حمدان ابو بكر محمد بن احمد الثقفي الاصبهاني

ابو بكر محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفى مولاهم الاصبهانى * سمع احمد ابن الفرات وسلمة بن جنادة وموسى بن عامر الدمشقي وابراهيم بن سعيد الجوهرى والربيع المرادى وطبقتهم * وحدث ببغداد بمسند ابي داود (روى) عنه ابو الشيخ الطبرانى وابن المقرى وآخرون * مات بكرمان سنة تسع وثلاث مائة * (قال ابو الشيخ) هو محدث ابن محدث كثير التصانيف *

﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن مسعود الجمال(١) انا الحداد انا ابو نعيم انا محمد بن احمد بن عبدالوهاب انا محمد بن احمد بن راشد انا عبدالله بن ابى رومان الاسكندرانى انا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله (منكر جداً) وابن ابى رومان ضعفوه *

(٣٠) مكحول

الحافظ المحدث ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن ابى ايوب البيروتي * سمع اباعمير عيسى بن النحاس ومحمد بن هاشم البعلبكى ومحمد بن اسمعيل بن علية واحمد بن حرب الموصلى ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم واحمد بن سليمان الرهاوى وسليمان بن سيف الحراني وامثالهم * حدث عنه سليمان بن زبر(٢) وابو محمد بن ذكوان البعلبكى وعلى بن الحسين قاضى اذنة(٣) وابو احمد الحاكم وابو بكر بن المقرى وعبدالوهاب بن الحسن

(١) في المشتبه مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ (٢) ما وجدت في الكتب سليمان بن زبر ولكن ذكر في تهذيب التهذيب في ترجمة عبدالله بن العلاء بن زبر انه هو من شيوخ مكحول والله اعلم (٣) واذنة فى القاموس بلدة قرب طرطوس وجبل قرب مكة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

الكلابي وآخرون (وكان) من الثقات العالمين بالحديث * توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن طارق الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم بن الاخوه وناصر الويرج (١) قالا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم انا مكحول بيروت انا عبدالله بن هانئ انا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اجتمع ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان (صوابه مسرة) احتج به ابو داود *

(٣١) ﴿ابن الجباب (٢)﴾

﴿ابن الجباب الامام ابو عمر احمد بن خالد القرطبي﴾

الحافظ العلامة شيخ الاندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب * سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح وقاسم بن محمد واسحاق الدبرى (٣) باليمن وعلى بن عبدالعزيز بمكة وهذه الطبقة حدث عنه ولده محمد بن احمد بن ابى دليم وعبدالله بن محمد بن على الباجى واهل قرطبة * ولد سنة ست واربعين ومائتين وكان فريد عصره ذكره القاضى عياض فقال كان اماما في الفقه لمالك وكان فى الحديث لا ينازع * سمع منه خلق كثير وصنف (مسند مالك) (وكتاب الصلوة) (وكتاب الايمان) و (كتاب قصص الانبياء) *

﴿توفي﴾ في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة *

(١) قال في المشتبه ناصر الويرى بالكسر وياء ويقال الويرج شيخ ليوسف بن خليل ١٢ (٢ في المشتبه الجباب بالجيم وتشديد الموحدة حافظ الاندلس في زمانه احمد بن خالد ١٢ (٣) ابو ابراهيم و الدبرى بالباء الموحدة ١٢ شريف

﴿وفيها﴾

﴿وفيها﴾ توفي قاضي مصر (ابو العباس احمد) بن ابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه (وشيخ الصوفية خير النساج) و(ابو جعفر محمد بن ابراهيم) الديبلي(١) المكي (وشيخ الصوفية ابو علي الروذباري)*

﴿انبأنا﴾ ابو محمد بن هارون عن ابن بقي عن شريح عن ابي محمد بن حزم انا همام بن احمد انا عبدالله بن محمد الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف الحذاقي انا عبدالرزاق انا ابو حنيفة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر احرم انت قال نعم قال ما هيئتك هيئة محرم انما المحرم الشعث الاغبر الاذفر قال اني قدمت متمتعا وانه كان معي اهلي وانما احرمت اليوم فقال عمر عند ذلك لا تمتعوا في هذه الايام فاني لو رخصت في المتعة لهم لعرسوا بهن في الاراك ثم راحوا بهن حجاجا *

(٣٢) ﴿عبدالملك بن محمد﴾

ابن عدي الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي الفقيه * سمع علي ابن حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادي واحمد بن منصور الرمادي ويزيد بن عبدالصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فاكثر وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان وتخرج بابي زرعة وابي حاتم * حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو محمد المخلدي

﴿عبدالملك بن محمد ابو نعيم الجرجاني الاستراباذي﴾

(١) في المؤتلف والمختلف الديبلي بتاخير الباء المعجمة بواحدة هو محمد بن ابراهيم الديبلي يروي عن ابي عبيدالله المخزومي وحسين بن الحسن المروزي وعبدالحميد ابن صبيح وهو والد ابراهيم بن محمد الديبلي الذي روى عن موسى بن هارون ومحمد بن علي الصائغ الصغير ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

وابو اسحاق المزكي وابو بكر الجوزقي وخلق سواهم *
﴿قال﴾ الحاكم كان من ائمة المسلمين ورد نيسابور وهو قاصد بخارى واخذ عنه الحفاظ سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهيات واقوال الصحابة بخراسان من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد النيسابوري * قال وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو نعيم احدا لائمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد *
﴿وقال﴾ الادريسي ما علمنا احداً نشأ باستراباد مثله في حفظه كان احد الائمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتيقظ وورع * وقال حمزة السهمي كان مقدما في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه * ولد سنة اثنتين واربعين ومائتين * قال الخليلي كان من الائمة في هذا الشان وله تصانيف (سمع) بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطاقي وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغاني * حدثنا عنه جماعة وله تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وكان استاذ عبدالله بن عدي الجرجاني *
﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد انا ابو محمد المخلدي انا ابو نعيم بن عدى انا عمر بن شبة انا عبدالوهاب الثقفي انا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة * توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة *

(٣٣) ﴿الجويني الحافظ ابو عمران موسى﴾

﴿الجويني ابو عمران موسى ابن العباس﴾

ابن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم * سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الازهر ومحمد بن يحيى واحمد بن يوسف السلمي ويونس

ابن

ابن عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادي وطبقتهم * روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم وابو احمد المخلدي وخلق سواهم * وكان من نبلاء المحدثين * قال ابو عبد الله الحاكم هو حسن الحديث بمرة صنف على كتاب مسلم وصحب ابا زكريا الاعرج بمصر والشام وسمعت الحسن بن احمد يقول كان ابو عمران الجويني في دارنا وكان يقوم الليل ويصلي ويبكي طويلا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس انا عبد الله بن هاشم انا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال مروا ابابكر فليصل بالناس * (توفي) ابو عمران بجوين في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * وفيها مات الفقيه (علي) بن محمد بن هارون الحميري الكوفي صاحب ابي كريب (واخو المحاملي ابو عبيد القاسم) بن اسمعيل الضبي (والثقة اسمعيل بن العباس) الوراق البغدادي (والعلامة ابراهيم بن محمد) بن عرفة العتكي نفطويه (ومحدث مرو ابو بشر احمد) بن محمد بن عمر والكندي المصعبي المروزي الحافظ لكنه متهم *

(٣٤) ﴿ابن زياد الحافظ المجود العلامة ابو بكر﴾

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري الفقيه الشافعي صاحب التصانيف سمع عبد الله بن هاشم الطوسي واحمد بن يوسف ويونس الصدفي والربيع وابا ابراهيم المزني والزعفراني وعلي بن حرب وابا زرعة والطبقة * وعنه ابن عقدة وابو علي النيسابوري وحمزة الكتاني وابو اسحاق بن حمزة والدارقطني

﴿ابن زياد ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري الشافعي﴾

وابن المظفر وابو عمرو بن حيويه وابو حفص الكتاني والمخلص وابراهيم ابن عبدالله بن خرشة -وخلق كثير*

﴿قال﴾ الحاكم كان امام عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة * قال الدار قطني مارأيت احفظ من ابن زياد كان يعرف زيادات الالفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا احدث قال بل سلوا انتم فسئل عن احاديث فاجاب فيها واملاها *

﴿وكان قد حدثنا﴾ عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها * ثم انه قال وصوابه عن ابي الزبير عن طاوس مرسلا * قال يوسف للقواس سمعت اباز كريا النيسابوري يقول نعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبدالرحمن ايش اقول لمن زوجني ثم قال ماراد الا الخير *

﴿وقال﴾ الدارقطني كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعاني وغيرهما فجاء فقيه فسأل من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل تربتها طهورا * فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابابكر بن زياد فقال نعم حدثنا فلان وسرد الحديث والحديث في مسلم (مولد) ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين * وقال ابن قانع مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿واخبرنا﴾ ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبدالسلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد شكيرا -انا عيسى بن على انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن زياد انا

-الحرسية -مشكيزار محمد

محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالا انا وهب بن جرير انا شعبة عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضانا وابي اقرأنا (رضى الله عنهما)*

﴿قلت﴾ مات معه من السنة (مقرئ العراق ابو بكر احمد) بن موسى ابن العباس بن مجاهد العطشى (وامام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبيدالله) بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادى الطاهرى صاحب التصانيف و(محدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبدالصمد) بن سعيد الكندى (والعلامة الاصولى ابو الحسن على) بن اسمعيل بن ابى بشر الاشعرى البصري صاحب التصانيف و (محدث واسط ابو الحسن على) بن عبدالله بن مبشر (وشيخ الحنفية ابو القاسم على) بن محمد بن كاس النخعى الكوفى (وقاضى دمشق) (وقاضى الاندلس العلامة ابو عمر) احمد بن بقى بن مخلد (وواعظ المشرق ابو القاسم عبدالرحمن) بن الحسين النيسابورى انتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ماراى ابو القاسم مثل نفسه*

(٣٥) ﴿ابن الشرقى الامام الحافظ الحجة ابو حامد احمد﴾

ابن محمد بن الحسن النيسابورى تلميذ مسلم *سمع محمد بن يحيى واحمد بن الازهر واحمد بن حفص بن عبدالله السلمى وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل واخذ بالرى عن ابي حاتم وبمكة عن عبدالله بن ابى ميسرة وببغداد عن ابي بكر الصاغانى وعبدالله بن محمد بن شاكر وبالكوفة عن ابى حازم احمد بن ابي عزرة وطبقتهم (وصنف) الصحيح وكان فريد عصره حفظا واتقانا ومعرفة *حج مرات وقد نظر اليه امام الائمة ابن خزيمة مرة فقال حياة ابى حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ابن الشرقى ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن النيسابورى تلميذ مسلم﴾

قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي الحافظ سمعت ابن عدي يقول لم ارا حفظ ولا احسن سردا من ابي حامد بن الشرقي كتبت جمعه لحديث ايوب السختياني فكنت اقرأ عليه من كتابي فقرأ معي حفظا من اوله الى آخره قال السامي سألت الدارقطني عن ابي حامد بن الشرقي فقال ثقة مامون* قلت لم تكلم فيه ابن عقدة قال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين* قلت وابو علي قال ومن ابو علي حتى يسمع كلامه فيه* قال الخطيب ابو حامد ثبت حافظ متقن وقال حمزة السهمي سألت ابابكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل*

﴿ حدث ﴾ عنه ابو العباس بن عقدة وابو احمد العسال(ا) وابو احمد بن عدي وابو علي الحافظ وزاهر بن احمد وابو محمد المخلدي وابو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي وآخرون آخرهم ابو الحسن العلوي

﴿ مولده ﴾ في سنة اربعين و مائتين *(ومات) في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وتقدم في الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبدالله بن الشرقي (ومات) في هذه السنة (المسند ابو بكر احمد) بن عبدالله النحاس البغدادي وكيل ابي صخرة و(مسند بغداد ابو اسحاق) ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي راوي الموطأ عن ابي مصعب (ومحدث نيسابور ابو حاتم مكي) ابن عبدان التميمي (والمقرئ ابو مزاحم موسى) بن عبيد الخاقاني ببغداد*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولي وابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان قالوا انا عبدالرحمن بن بشر (ح) وانا

(ا) في المشتبه في العسال بعين مهملة والحافظ ابو احمد العسال محمد بن احمد

احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد انا عبد الخالق بن زاهر انا ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر انا بهز انا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه انهما سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة وتصل الرحم ذرها * كانه كان على راحلته * (لفظ) ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن *

(٣٦) الدغولي الحافظ الامام الفقيه ابو العباس

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي الدغولي * سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وخلقا كثيرا من طبقتهم وممن بعدهم بخراسان والعراق * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر الجوزقي وطائفة * وكان من ائمة هذا الشان قال له ابو الوليد حسين بن محمد لم لا تقنت في الصبح قال لراحة الجسد ومداراة الاهل والولد وسنة اهل البلد ﴿قلت﴾ هذا جواب بالفقه ولكن كان حقه ان يجيب جواب محدث * ﴿وعن﴾ ابي احمد بن عدي قال مارأيت مثل ابي العباس الدغولي فقال ابن خزيمة مارأيت مثل ابي العباس * وروى ان محمدا ابا العباس الدغولي قال اربع مجلدات لا تفارقني سفرا ولا حضرا (كتاب المزني) و(كتاب العين) و(التخاريج للبخاري) و(كليلة ودمنة) ﴿قلت﴾ (مات) الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة (اخبرتنا) زينب بنت كندي ببعلبك انبأتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو محمد بن

عبدالله الحافظ انا ابو العباس الدغولي ومكي بن عبدان وعبدالله بن الشرقي قالوا انا عبدالله بن هاشم انا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم *

(٣٧) ﴿ المحاملي القاضي ﴾

﴿ المحاملي ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي ﴾

الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها ابو عبدالله الحسين بن اسمعيل ابن محمد الضبي البغدادي * ولد في اول سنة خمس وثلاثين ومائتين واول سماعه في سنة اربع واربعين * سمع ابا حذافة احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك وعمرو بن علي الفلاس وزياد بن ايوب واحمد بن المقدام العجلي (١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وابا هشام وعبدالرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فاكثر وصنف وجمع * روى عنه دعلج والدارقطني وابن جميع وابراهيم بن خرشيد قوله الباجي وابن الصلت الاهوازي وابو عمرو بن مهدي وابو محمد ابن البيع وآخرون *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان فاضلا دينا صادقا شهد عند القضاة وله عشرون سنة وولي قضاء الكوفة ستين سنة وقال ابن جميع الغساني عند المحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفيان بن عيينة * وقال ابو بكر الداودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل (واستعفى) من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مائة وكان محمودا في ولايته (عقد) بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقه فلم يزل اهل

(١) في التقريب احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري صدوق صاحب حديث طعن ابو داود في مروته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه ٥ حرولة

العلم والنظر يختلفون اليه*

﴿قال﴾ محمد بن الحسين رأيت في النوم كان قائلا يقول ان الله ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحاملي* قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت اباحفص ابن شاهين يقول حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي يااباحفص ماعدمنا من ابي محمد بن صاعد الا غيبته يريدان المحاملي نظير ابن صاعد في العلو والثقة (املى) المحاملي مجلسا كعادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد احد عشر يوما وآخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفي*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع وزيد بن هبة الله ببغداد قالا انا عبد الباقي القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد ابن محمد الفارسي انا ابو عبد الله المحاملي انا احمد بن اسمعيل انا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال اما الذهب والورق فلا بأس به*(ومات) في سنة ثلاثين (مسند خراسان ابو حامد احمد) بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري (وكبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق) بن محمد النهرجوري العارف (وامام الشافعية ابو بكر محمد) بن عبد الله الصيرفي البغدادي (وقاضي دمشق ابو يحيى زكريا) بن احمد المحدث ويحيى بن موسى خت(ا) البلخي (وابو هاشم عبد الغافر) بن سلامة الحمصي المحدث وهو في عشر المائة (والمحدث عبد الله بن يونس) القبري القرطبي صاحب بقي بن مخلد (ومسند اصبهان ابو جعفر محمد) بن عمر بن حفص الجورجيري (وقدوة العباد ابو صالح) الذي ينسب اليه المسجد بشرقي دمشق*

(٣٨) محمد بن نوح الحافظ ابو الحسن الجنديسابوري

محمد بن نوح ابو الحسن الجنديسابوري

(ا) في المشتبه للمؤلف في حرف الخاء (خت) لقب يحيي بن موسى البلخي ١٢ الحسن النعماني

حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة وعلى بن حرب و شعيب الصريفيني وطبقتهم * وعنه محمد بن سليمان الربعي وابو بكر بن شاذان والدارقطني وعيسى بن الوزير وابو حفص بن شاهين وعدة * قال ابن يونس كان ثقة حافظا قدم مصر وكتبنا عنه في سنة اربع وثلاث مائة * وقال الدارقطني كان ثقة مامونا ما رأيت اصح من كتبه وكان اسوء خلقا من ان يكون غير ثقة * وقال ابن قانع (مات) في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي املاء انا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد الوسجي انا ابو بلال الاشعري انا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابزى عن عائشة قالت اقبل علي يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا سيد المسلمين فقلت الست سيد المسلمين يا رسول الله قال انا خاتم النبيين رسول رب العالمين (هذا حديث منكر) ولعل البلاء من الوسجي *

(٣٩) ﴿ برداغس (١) الحافظ الامام ابو بكر ﴾

محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن سنان الرملي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم * روى عنه عثمان بن خرزاذ الحافظ وابو بكر الربعي وابو سليمان بن زبر وابن عدي والميانجي وابو بكر بن المقرى وعلى بن محمد بن

(١) قال العلامة ابو محمد عبد الغني بن سعيد في كتاب المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث محمد بن بركة القنسريني كان بحمص حدث عن علي بن بكار ويوسف بن سعيد وكان يعرف ببرداغس بكسر الغين المعجمة والله اعلم ١٢

﴿ برداغس ابو بكر محمد بن بركة اليحصبي القنسريني ﴾

اسحاق الحلبي وابوبكر بن الحداد وعدد كثير * وكان من علماء هذا الشان قال ابن ماكولا كان حافظا وقال ابو احمد الحافظ رأيته حسن الحفظ وقد روى السهمي عن الدارقطني انه ضعيف * (توفي) سنة سبع وعشرين وثلاث مائة

﴿اخبرنا﴾ جماعة في كتابهم ان المؤيد بن الاخوة انبأهم قال انا سعيد بن ابي الرجاء انا طاهر بن محمود ومنصور بن الحسين قالا انا محمد بن ابراهيم بن المقرى انا محمد بن بركة ابو بكر الحلبي الحافظ انا احمد بن هاشم الانطاكي انا عمرو بن عثمان انا زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا نكاح الا بولي *

(٤٠) ﴿محمد بن احمد بن حفص﴾

﴿محمد بن احمد ابو عبد الله الدوري﴾

الامام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدوري العطار الحصيب * سمع اباحذافة السهمي والحسن بن عرفة و يعقوب الدورقي ومسلم بن الحجاج ومحمد بن عثمان بن كرامة واحمد بن عثمان الازدي وسلم بن جنادة والحسن ابن ابي الربيع وعبدوس بن بشر ومحمد بن اشكاب واحمد بن محمد بن يحيى القطان ومحمد بن الوليد البسرى والزعفراني وطبقتهم * كتب ما لا يوصف كثرة وعنى بهذا الشان وصنف وخرج * روى عنه ابن الجعاني والدارقطني وابن الجندي وابن الصلت الاهوازي وابو عمر بن مهدي وآخرون *

﴿وكان﴾ معروفا بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطلب (عاش) ثمانيا وتسعين سنة سئل عنه الدارقطني فقال ثقة مامون * قلت * مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروي عن ابي سعيد الاشج وغيره و (مات ببغداد) المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص صاحب الجزء من المرويين

ـ الجصاص

(وراوي) المسند الكبير ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي البغدادي تفرد عن جده (ومسند البصرة ابو روق احمد) بن محمد بن بكر الهروي (وآخر من روى حديث ابن مخلد عاليا ابو العباس) الحجار معمر *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد بصيدا انا محمد بن مخلد ببغداد انا عيسى بن ابي حرب انا يحيى بن ابي بكير انا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر رضي الله عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر يقلب جناحيه في السماء الا وهو يذكر لنا منه علما *

(٤١) ﴿ ابن ابي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ﴾

ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي وقيل ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري *

﴿ ولد ﴾ سنة اربعين وارتحل به ابوه وادرك الاسانيد العالية * سمع ابا سعيد الاشج وعلي بن المنذر الطريقي والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن اسمعيل الاحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد ابن حسان الازرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة واباز رعة وخلائق بالاقاليم لكنه لم يرحل الى خراسان * روى عنه حسينك التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ بن حيان وعلي بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد النصير وعبد الله بن محمد بن اسد وحمد(١) بن عبد الصمد الاصبهاني وابراهيم واحمد بن محمد بن يزداد وابراهيم بن محمد النصراباذي وعلي بن محمد القصار وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم

ابن ابي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي

(١) في المشتبه محمد عدة ١٢ الحسن النعماني

ومعرفة

ومعرفة الرجال * (صنف) في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهداً يعد من الابدال ﴿قلت﴾ كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المتقنة في الحفظ (وكتابه) في التفسير عدة مجلدات وله (مصنف) كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته * قال على بن احمد الفرضي ما رأيت احداً ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط * ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبدالرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبدالرحمن لا اعرف له ذنبا * قال ابن ابي حاتم لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان * قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبدالرحمن كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونوراً يسر به من نظر اليه * سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام *

﴿قال﴾ وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرى (وسمعت) علي بن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا هو عليل فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينتن فاكلناه نيالم نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطاع العلم براحة الجسد *

﴿ثم قال﴾ ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الظهراني ورحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين وقال لي ابو عبدالله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك

اليه يعمل بها ماشاء* قال ابو الوليد الباجي ابن ابي حاتم ثقة حافظ *
﴿عمر﴾ بن ابراهيم الهروي الزاهد انا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حيوانا من اصبهان فبعته بعشرين الف وقال اشترلي بها دارا فانفقتها على الفقراء و كتبت اليه اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمنت فكتبت على نفسي صكا بالضمان فاريت في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد*
﴿قلت﴾ الحسين ضعيف* قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال محمد فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذا فبكي وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية *
﴿قلت﴾ مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة *﴿وفيها﴾ مات شيخ القراء (ابو بكر احمد) بن محمد الادمي* و (ابو الدنيا) الاشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذي زعم انه سمع من علي رضى الله عنه* (والمحدث الثقة ابو بكر محمد) بن جعفر السامري الخرائطي مصنف المكارم وغير ذلك* (وابو علي الحسين) ابن القاسم الكوكبي* (وقاضي مصر ابو عبدالله الحسين) ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي*
﴿اخبرنا﴾ يوسف بن ابي نصر والحسين بن علي قالا انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد ابن محمد بن البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا عيسى بن يونس وابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم في قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين * يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم *

﴿انبأنا﴾ جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبدالرحمن بن محمد الحنظلي انا هارون بن حميد الواسطي انا الفضل ابن عنبسة انا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجار احق بسقب داره اوارضه (غريب جدا) رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا *

(٤٢) ﴿ابو طالب﴾

﴿ابو طالب احمد بن نصر البغدادي﴾

الحافظ الامام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي * سمع عباس بن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري واسحاق بن ابراهيم الدبري وهذه الطبقة كتب العالي والنازل * حدث عنه ابو عمر بن حيويه (١) وابن المظفر والدارقطني وآخرون * وكان الدارقطني يقول ابو طالب الحافظ استاذي وقال الخطيب كان ثقة ثبتا حدث عنه عبدالله بن زيدان البجلي وهو اكبر منه (قلت) آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص (٢) * وكان موته في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد (٣) انا ابي انا شعبة عن

---

(١) في المشتبه حيويه بيائين ابو عمر بن حيويه محدث شهير ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في المشتبه المخلص لقب محمد بن معمر بن الفاخر رحمهم الله تعالى ١٢ الحسن

(٣) في تهذيب التهذيب نصر بن حماد بن عجلان البجلي ابو الحارث الوراق البصري روى عن شعبة ومسعر وغيرهما وعنه ابناه احمد ومحمد وغيرهما اهو وهم غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي *

عبدالعزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوف على نسائه* قال شعبة اراه يعنى في ليلة فى غسل واحد*

(٤٣) العقيلى الحافظ الامام ابو جعفر

العقيلى ابو جعفر محمد بن عمرو

محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير* سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لامه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابا يحيى بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن بردالانطاكى ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذى واسحاق بن ابراهيم الدبرى وعلى بن عبدالعزيز البغوى ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيدالله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالحرمين* حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعى ويوسف بن البرجيل المصرى وابو بكر بن المقري وآخرون* قال مسلمة بن القاسم كان العقيلى جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا تخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون من احفظ الناس واما ان يكون من اكذب الناس فاجتمعنا عليه فلما اتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ مني الكتاب واخذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا وعلمنا انه من احفظ الناس* وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ* توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ الفخر علي وجماعة اجازة عن اسعد بن روح وعائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر الثقفي ومنصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرى انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد بن موسى البلخي انا

شداد

شدادبن دقيم انا نوح بن ابي مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة *

(٤٤) ﴿ابو الفضل الحافظ﴾

الامام محمد بن ابي الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودي الشهيد احد علماء الحديث * رأيت له جزأ فيه بضعة وثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم وبين عللها * سمع احمد بن نجدة والحسين بن ادريس ومعاذ بن المثنى واحمد بن ابراهيم ابن ملحان واباالعباس السراج * حدث عنه ابو علي الحافظ وابو الحسين الحجاجي وعبدالله بن سعد النيسابوري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي ومحمد ابن المظفر البغدادي وآخرون * واخذ عنه اليسير لانه مات شابا قال الحاكم بكير بن احمد الحداد بمكة يقول كاني انظر الى الحافظ ابي الفضل محمد بن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة كذا ارخ وانما كان ذلك في سنة سبع عشرة وثلاث مائة ارخه جماعة قتلته القرامطة لعنهم الله واخاه احمد وقتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج فاقتلعوا الحجر واخذوه معهم *

﴿وفي﴾ سنة سبع عشرة مات بنيسابور (ابو عمرو احمد بن محمد) بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل (وببغداد حرمي بن ابي العلاء) المكي (والقاضي ابو القاسم بدر) بن الهيثم اللخمي عن مائة سنة وست عشرة سنة (وباصبهان ابو علي الحسن) بن محمد الداركي (ومحدث مصر) علي بن احمد ابن سليمان بن الصقيل د المعروف بعلان (ومحمد بن ثوبان بن حبيب) الحضرمي ﴿انبأنا﴾ ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابي الفتح بن عصية (ا) وزكريا

(ا) ذكر في المشتبه في عصية ومحمد بن ابي الفتح بن عبدالرحمن بن عصية عن ابي الوقت وكان هو يقول عصية بالضم والفتح اصح ـ الحسن

د الصيقل

ابو الفضل محمد بن ابي الحسين الجارودي الشهيد

ابن عبيد ابو الحسين علي بن محمد البغدادي

الثعلبي وعبد الرحمن اصيلا قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبد الله بن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذي انا محمد بن عمر بن حفصويه انا ابو الفضل الشهيد انا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي انا علي بن عثمان اللاحقي انا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة سمعت اباالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذروني ما تركتكم (الحديث) *

(٤٥) ابن عبيد الحافظ

الامام ابو الحسين علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حسان البغدادي * سمع عباس الدوري و محمد بن الحسين الحنيني (١) واحمد بن ابي عزرة الغفاري ويحيى بن ابي طالب وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابن جميع الغساني وابو الحسين بن المتيم (٢) وآخرون * قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا * مات في شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة وله ثلاث وسبعون سنة *

محمد بن عبد الملك ابو عبد الله القرطبي

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة حاضر انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغساني انا علي بن محمد ببغداد انا العباس بن محمد انا ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان (هذا حديث) صحيح غريب *

(٤٦) محمد بن عبد الملك

(١) الحنيني بنونين قال في المشتبه هو محمد بن الحسين له مسند من اقوال ابي داود واسحاق بن ابراهيم الحنيني ١٢ (٢) في المشتبه متيم ابو الحسين احمد بن محمد ابن متيم صاحب المحاملي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحيدرابادي

ابن

ابن ايمن بن فرج الحافظ الامام ابو عبدالله القرطبي * مسند الاندلس ارتحل مع قاسم بن اصبغ سنة اربع وسبعين ومائتين * وكان (مولده) في سنة اثنتين وخمسين ومائتين * سمع محمد بن وضاح واحمد بن ابي خيثمة واسمعيل القاضي ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن اسمعيل الصائغ وجعفر بن محمد بن شاكر وعلي بن عبدالعزيز البغوي ويحيي بن هلال وخلائق * روى عنه عباس بن اصبغ الحجاري (ا) وابنه احمد بن محمد بن عبدالملك واهل الاندلس اشتهر اسمه وولي الصلاة بجامع قرطبة وكان بصيراً بالفقه علامة مفتيا عارفا بالحديث حافظا له صنف كتابا في السنن مخرجا على سنن ابي داود * توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابن هارون كتابة عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا همام بن احمد انا عباس بن اصبغ انا ابن ايمن انا احمد بن زهير انا يحيى بن معين انا حجاج بن محمد انا شريك عن الاعمش عن فضيل بن عمرو (٢) واراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عروة نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس ما تقول عرية قال نهى ابو بكر وعمر عن المتعة فقال اراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون قال ابو بكر وعمر * قال ابن حزم انها العظيمة ما رضي بها قط ابو بكر وعمر رضى الله عنهما *

(٤٧) ﴿ محمد بن يوسف ﴾

(ا) في المشتبه الحجاري براء نسبة الى وادي الحجارة مدينة بالاندلس منها طائفة ١٢ (٢) في تهذيب التهذيب فضيل بن عمرو الفقيمي روى عن ابيه وسعيد بن جبير وغيرهما وهو من كبار اصحاب ابراهيم انتهى ملخصا ١٢ الحسن

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الله الهروى الشافعي الفقيه * سمع الربيع ابن سليمان المرادي والعباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن حماد الظهراني والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الحمصي وطبقتهم بمصر والشام والعراق (روى) عنه الطبراني والزبير بن عبد الواحد الاسدابادي والقاضي ابو بكر الابهري وعبد الواحد بن ابي هاشم المقرى وآخرون * خاتمتهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد * (وثقه) ابو بكر الخطيب وغيره وانما طلب هذا الشان وقد تكهل (مات) في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها باشهر رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد العزيز الهروى وزينب الشعرية قالا انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودي ابو احمد الحاكم انا محمد بن يوسف ابن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الظهراني انا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدى وعن معاوية بن قرة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد احد ملجأ فيبعث الله من عترتي رجلا يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء شيئا من قطرها الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او تسع سنين * قلت * الواو في وعن معاوية ملحقة في نسختي بتخوز وابو هارون تالف *

(٤٨) ﴿عموس﴾

﴿عموس ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الهمداني البزار﴾

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزار لقبه عموس صاحب رحلة ولقاء * سمع من يحيى بن ابي طالب وابي قلابة ويحيى

ابن

ابن عبدك وابن دزيل وابن ابى الدنيا وهلال بن العلاء وابي زرعة البصرى واسحاق الدبرى واسحاق الزبياع المصري وخلق كثير * وعنه حدث صالح ابن احمد ومحمد بن على الكرخي القصاب وآخرون * وثقه صالح وغيره وقال ابن حبان عنده مائتا حديث بالمشفاح - * مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة *

(٤٩) ﴿ ابن عقدة ﴾

حافظ العصر والمحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بنى هاشم وكان ابوه نحويا صالحا يلقب بعقدة * حدث ابو العباس عن ابي جعفر ابن عبيد الله بن المنادى والحسن بن على بن عفان ويحيى بن ابى طالب وعبد الله بن ابى مسرة المكى واحمد بن عبد الحميد الحارثى والحسن بن مكرم وعبد الله بن اسامة الكلبي وامم لا يحصون *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل والحق والباطل حتى كتب عن اصحابه فكان اليه المنتهى في قوة الحفظ وكثرة الحديث وصنف وجمع والف فى الابواب والتراجم ورحلته قليلة ولهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون اليه ولو صان نفسه وجود لضربت اليه اكباد الابل ويضرب بامامته المثل لكنه جمع فاوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ومقت لتشيعه *

﴿ حدث ﴾ عنه الجعاني والطبراني وابن عدى والدارقطني وابو حفص الكتاني وابن جميع الغساني وابراهيم بن خرسند موله وابو عمر بن مهدي الفارسى وابو الحسن بن الصلت وابو الحسين بن مقيم وخلق كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن علان ومؤمل البالسى اجازة انا الكندى انا السلماني - انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ انا ابن عقدة انا عبد الله بن الحسين بن الحسن الاشقر سمعت غنام بن على سمعت سفيان يقول لا يجتمع

- بالمسفاح؛ - الشيباني السيباني

حب علي وعثمان الا في قلوب نبلاء الرجال *

﴿ قلت ﴾ ما على ابن عقدة مثل هذا الا وهو غير غال في التشيع ولكن الكوفة تغلي بالتشيع وتفور والسني فيها طرفة قال الوزير بن الفضل بن خنزابة سمعت الدارقطني يقول اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ * قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة دخل البرديجي الكوفة فزعم انه احفظ مني فقلت لا تطول تتقدم الى دكان وراق وتزن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فتذكره قال فبقى *

﴿ قال ﴾ الحاكم ابن البيع سمعت اباعلى الحافظ يقول مارأيت لحديث الكوفيين احفظ من ابي العباس بن عقدة * وعن ابن عقدة قال انا اجبت في ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت وبنى هاشم حدث بهذا عنه الدارقطني * وعن ابن عقدة قال احفظ مائة الف حديث باسانيدها قال عبد الغني سمعت الدار قطني يقول كان ابن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده * وقال ابو سعيد المالينى اراد ابن عقدة ان ينتقل فكانت كتبه ست مائة حملة * قال ابن عدى كان ابن عقدة صاحب معرفة وحفظ متقدما في هذه الصناعة الا اني رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول حدثتني فلانة قالت هذا كتاب قرأت فيه قال انا فلان * (قال) وكان مقدما في الشيعة ولولا اشتراطي ان اذكر كل من تكلم فيه لماذكرته للفضل الذى فيه *

﴿ قال ﴾ البرقاني قلت للدارقطني ايش اكبر مافي نفسك من ابن عقدة قال الاكثار بالمناكير * وسأل السلمي اباالحسن عنه فقال حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوي لا ازيد فيه على هذا * وقال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت

الدارقطني يقول هو رجل سوء * وقال ابو عمر بن حيويه كان ابن عقدة على مثالب الصحابة فتركت حديثه * وقال عبدان الاهوازي خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكرهم يعني لما كان يظهر من الكثرة * قال ابن عدي سمعت ابا بكر بن ابي غالب يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لانه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخا ويامرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم (قلت) ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع حديث اما الاسانيد فلا ادري وقد افردت ترجمته في جزء (وقع) لي حديثه بعلو * ﴿اخبرنا﴾ ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الاسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ انا يحيى بن زكريا بن سنان انا علي بن سيف بن عميرة حدثني ابي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني ابي عن ثعلبة ابي بحر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عجبت لامر المؤمن ان الله لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له (غريب جدا) * ولد ابن عقدة في سنة تسع واربعين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة * (وفيها مات باصبهان ابو الحسن احمد) بن محمد بن عمر اللبناني راوي تصانيف ابن ابي الدنيا (ومسند مصر ابو بكر محمد) بن بشر الزبيري العسكري (ومسند نيسابور ابو محمد بن الحسين) بن الحسن القطان النيسابوري *

(٥٠) ﴿ابن الانباري الحافظ شيخ الاسلام﴾

ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي * سمع ابا العباس الكديمي واسمعيل القاضي واحمد بن الهيثم البزار وطبقتهم * (صنف التصانيف) الكثيرة ويروي باسانيده وعلى من حفظه وكان من افراد الدهر في سعة

الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقا دينا من اهل السنة (صنف) في القرا آت والغريب والمشكل والوقف والابتداء * حدث عنه ابو عمر ابن حيويه واحمد بن نصر الشذائي(١) وعبد الواحد بن ابي هاشم والدارقطني ومحمد ابن اخي مسنمي واحمد بن محمد بن الجراح وآخرون * قال ابو علي القالي كان شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مائة الف بيت شاهدا في القرآن * وقال ابو علي التنوخي كان ابن الانباري يملي من حفظه وما املي من دفتر قط وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الانباري زاهدا متواضعا *

﴿حكى الدارقطني﴾ انه حضره تصحف في اسم قال فاعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الاخرى قال ابن الانباري انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب * قال محمد بن جعفر التميمي ما رأيت احدا احفظ من ابن الانباري ولا اغزر من علمه وحدثوني عنه انه قال احفظ ثلاثة عشر صندوقا * وقيل كان يا كل القلية ويقول ابقي على حفظي وقيل كان ممن يحفظ عشرين ومائة تفسير باسانيد *

﴿وقيل﴾ انه كان يتردد الى اولاد الراضي بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال انا حاقن ثم عاد من الغد وقد صار عابرا درس كتاب الكرماني وقيل انه املى غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقة * وله (كتاب الاضداد) كبير جدا (وكتاب شرح الكافي) في الف ورقة * و (كتاب الجاهليات) في سبع مائة ورقة وكان رأسا في نحو الكوفيين *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس القيسي كتابة انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن

(١) في المشتبه الشذائي بالشين والذال المعجمتين هو ابو بكر احمد بن النصر مقري البصرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

احمد

احمد اليوسفي انا محمد بن علي الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم انا محمد بن القاسم الانباري انا محمد بن يونس ابو عتاب الدلال انا المختار بن قانع انا ابو حيان التيمي(١) عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا رحم الله عمر تقول الحق وان كان مرا تركه الحق وماله من صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق حيث دار * مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة *

(وفيها) مات المحدث (ابو عبد الله احمد) بن علي بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث وتسعين سنة (ومحدث دمشق ابو الدحداح احمد) بن محمد بن اسمعيل التميمي (ومصنف العقد ابو عمر) احمد بن عبد ربه القرطبي عن اثنتين وثمانين سنة (وشيخ الشافعية ابو سعيد الحسن) بن احمد بن يزيد الاصطخري ببغداد في عشر التسعين (والمحدث ابو عبد الله الحسين) بن محمد بن سعيد بن المطبقي البغدادي من شيوخ ابن جميع (والمعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي بنيسابور عن اثنتين وتسعين سنة (وشيخ القراء ابو الحسن محمد) ابن احمد بن شنبوذ (وشيخ نيسابور وعالمها القدوة ابو علي) بن عبد الوهاب الثقفي عن نيف وثمانين سنة (والوزير ابو علي) بن مقلة (وشيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم *

(٥١) ﴿محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم﴾

ابن محمد بن سيار الحافظ الامام ابو عبد الله البناني الاموي مولاهم القرطبي

﴿محمد بن قاسم ابو عبد الله البناني الاموي﴾

(١) في التقريب يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمي الكوفي ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس واربعين ومائة رحمه الله تعالى ١٢ الحسن

يسار

سمع اباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفى الرحلة من مطين ومحمد بن عثمان ويوسف بن يعقوب القاضى وابى عبدالرحمن النسائى وابي خليفة وخلق وكان من ائمة هذا الشان بالاندلس حتى قال ابو محمدالباجى لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه وكان عالما ثقة رأسا في عقدالوثائق (حدث) عنه ولده احمد بن محمد وخالد بن سعيد وسليمان بن ايوب وآخرون* (مات) في آخر سنة سبع اوفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة*

(٥٢) ﴿الطحان﴾

﴿الحافظ﴾ المفيد الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة* سمع العباس بن الوليد البيروتي وابراهيم بن عبد الله القصار وبكار بن قتيبة ومحمد ابن عوف الطائى وسليمان بن سيف الحرانى وطبقتهم* وعنه ابو سليمان زبر ومحمد بن المظفر وابو بكر بن المقري وابو الحسين بن جميع وعمر بن على الانطاكي وابو بكر بن ابي الحديد وخلق سواهم* (توفي) في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات محدث اصبهان ابو عمرو احمد) بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن مسعود بن عمرو الزبيري (والمحدث ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى صاحب ابي داود (قرأت) على ابي حفص الطائى عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمى انا ابن طلاب انا ابن جميع انا احمد بن عمرو الحافظ املاء انا محمد بن حماد الظهرانى(١) انا عبدالرزاق عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى*

(الطحان ابو بكر احمد بن عمرو محدث الرملة)

(١) محمد بن حماد الظهرانى بكسر المهملة و سكون الهاء ثقة حافظ لم يصب من ضعفه من التاسعة مات سنة احدى وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ الحسن!

﴿الشهزوري﴾

(٥٣) الشهرزورى

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة* سمع ابازرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبدالله الاودي ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقرى ومحمد بن عوف الطائى والعباس البيروتي والربيع المرادى وطبقتهم وكان من ائمة الاثر * حدث عنه اهل الري وقزوين واحمد ابن علي بن حسين الرازى وابو بكر بن يحيى الفقيه وعلي بن احمد القزويني واحمد ابن الحسين القزويني واحمد بن عمر بن شجاع وعدد. مواهم (بق) الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه*

(٥٤) ابو علي

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها* سمع علي بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف واباالحسن الميموني وعبدالحميد بن المستام(١) وهلال بن العلاء وطبقتهم * حدث عنه ابو احمد محمد ابن عبدالله بن جامع القطان ومحمد بن جعفر غندر البغدادى وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون*

﴿وباسنادى﴾ الى ابن جميع انا محمد بن سعيد بالرقة انا ابو عمرو عبدالحميد ابن محمد حدثنى ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثنى مالك حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج*

(١) في الخلاصة عبد الحميد بن محمد بن المستام بضم الميم واسكان المهملة وفتح المثناة وزاد نسبة في تهذيب التهذيب ابن حكيم بن عمرو بن ملقام ابو عمرو الحراني امام مسجد حران مات في جمادى الآخرة سنة ست وستين ومائتين.

﴿توفي﴾ الحافظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة* (وفيها توفي مسند دمشق) احمد بن عبدالله بن نصر بن هلال السلمي (ومسند بغداد الثقة ابو عبدالله) الحسين بن يحيى بن عباس الميموني القطان ومسند البصرة المحدث ابو الحسن علي بن اسحاق المادرائي (والوزير المحدث ابو الحسن علي) بن عيسى الجراح (ومسند نيسابور ابو عثمان عمرو) بن عبدالله بن درهم المطوعي (وشيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمرو) بن الحسن البغدادي الخرقي (١) (وصاحب مصر الملك ابو بكر محمد) ابن طغج الفرغاني الاخشيد (وصاحب المغرب القائم بامر الله) ابو القاسم ابن المهدي العبيدي (وشيخ الصوفية ابو بكر الشبلي) ببغداد*

(٥٥) ﴿ابن علك هو الحافظ الثقة الفقيه﴾

ابو حفص عمر بن احمد بن علي بن علك المروزي الجوهري من كبار علماء مرو* سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان وعباس الدوري وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الليث وطبقتهم *حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وعلي بن عمر الزائري الفقيه وآخرون ومحمد بن اسحاق الكسائي وهو والد الحافظ عبدالله بن عمر* (مات) في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة*

﴿انبأنا﴾ ابراهيم بن علي فيما قرئ عليه وسمعته منه انا الفخر واخواه ابو عبدالله الجزري وابو عبد الله العاملي وابو عبدالله الكردي قالوا انا داود ابن احمد (وسمعته) من ابن القواس عن داود انا محمد بن عمر الارموي انا عبدالصمد بن علي انا علي بن عمر الحافظ انا عمر بن احمد بن علي الجوهري حين قدم حاجا انا محمد بن الليث الجوهري انا يحيى بن اسحاق الكاجغوي (٢) انا عبدالكبير

﴿ابن علك ابو حفص عمر بن احمد المروزي الجوهري﴾

(١) في المشتبه ابو القاسم الخرقي بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ١٢ شريف الدين*

(٢) لعله تصحيف كاجغري معرب كاشغري والله اعلم بالصواب ١٢

ابن اسحاق الصائغ عن ابي اسحاق الهمداني عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اداوة فيها شيء من الماء فصبه في اناء ووضع كفه عليه ثم قال هلم على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت ما بين اصبعيه يفجر عيونا (الحديث) تفرد به عبد الكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا *

﴿ قال ﴾ الخليلي ابو حفص ثقة عالم متفق عليه روى عنه الكبار حافظ دين وحدثنا عنه جدي ومحمد بن اسحاق الكسائي قال واما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه * قول الخليلي الحق سنة ست وثلاثين *

(٥٦) ﴿ الشاشي ﴾

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير * سمع عيسى بن احمد العسقلاني واباعيسى الترمذي وزكريا بن يحيى بن اسد المروزي ومحمد بن عبد الله بن المنادي ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وعباسا الدوري وخلائق * روى عنه ابو عبد الله بن مندة وارتحل اليه الى بخارى وحدث عنه ايضا علي بن احمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغذي وآخرون اصله من مرو *

﴿ توفي ﴾ سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة (وفيها مات كبير الشافعية ابو العباس) بن القاص (وحمزة بن القاسم) الهاشمي ببغداد (وعلي بن محمد) بن مهرويه القزويني (وابو بكر محمد) بن جعفر المطيري الصيرفي (والعلامة ابو بكر محمد) بن يحيى الصولي صاحب الكتب *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابي منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ انا مسعود بن

ـ الشيباني

الحسن انا ابو عمرو بن مندة انا ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب انا عيسى بن احمد انا بقية انا عبد العزيز بن عبد الله العوفى حدثني عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر *

(٥٧) ﴿ابن المنادي﴾

﴿ابن المنادي ابو الحسين احمد البغدادي﴾

المحدث الحافظ المقرى ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى البغدادى مفيد العراق وصاحب الكتب * سمع من جده ومحمد بن عبد الملك الدقيقى وابى بكر محمد بن اسحاق الصغاني(١) وابي داود السجستاني وخلق يطول ذكرهم * روى عنه ابو عمر بن حيويه واحمد بن نصر السيناني واحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن فارس الغوذى وآخرون * قال الخطيب كان صلب الدين شرس الاخلاق روى اليسير قال وصنف وجمع * قلت * وكان ثقة من كبار القراء *

﴿مات﴾ في محرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وله ثمانون سنة الا سنة (وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حامد) بن احمد بن مزاحم الطوسى) (ومسند البصرة ابو العباس محمد) بن احمد بن حماد البغدادى الاثرم (وصاحب الذهلي ابو على محمد) بن احمد بن محمد بن معقل الميداني النيسابوري (ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد) بن الحسن بن محمد المحمد ابادى *

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن حمزة القاضى انا جعفر انا السلفى انا جعفر بن احمد انا على ابن الحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر بن المنادى حدثني عبد الله ابن محمد بن ابي محمد الترمذى اخبرني اخى ابو جعفر احمد واخبرنى عمى ابراهيم ابن محمد قالا انا يحيى بن المبارك العدوى واليزيدى عن ابن جريج عن ابن

(١) في التقريب محمد بن اسحاق الصغاني بفتح المهملة ثم المعجمة ابو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت - الحسن النعماني

ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقرأ ملك يوم الدين بغير الف حتى مات (هذا) حديث غريب منكر ويحيى فما علمت احدا تعرض اليه بلين وهو في القراءة حجة فالله اعلم*

(٥٨) ﴿الاردبيلي الحافظ المفيد ابو القاسم﴾

الاردبيلي المفيد ابو القاسم حفص بن عمر

حفص بن عمر الاردبيلي الرحال* سمع اباحاتم الرازي ويحيي بن ابي طالب وعبدالملك بن محمد الرقاشي وابراهيم بن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم* روى عنه احمد بن طاهر الميانجي واحمد بن علي بن لال وجماعة*

﴿تاخرت وفاته﴾ الى سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (و فيها مات قاضي الاسكندرية ومسندها ابو الحسن علي) بن عبد الله بن ابي مطر المعافري عن مائة سنة* و(القاضي ابو الحسن عمر) بن الحسن بن علي الاشناني البغدادي و(محدث نيسابور ابو عبدالله) الصفار* و(مسند بغداد ابو جعفر محمد) بن عمرو ابن البختري (١) الوراق و(محدث قزوين ابو داود سليمان) بن يزيد القامي و(صاحب الفلسفة والبيان (٢) ابو نصر) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي التركي

﴿اخبرنا﴾ سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة في صفر سنة ثلاث وخمس مائة انا القاضي ابو محمد عبدالله بن علي النسفي باردبيل انا يحيى بن محمد الجمدوي انا حفص بن عمر الحافظ انا ابو حاتم الرازي انا ثابت بن محمد الزاهد انا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احيني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قالت عائشة لم يا رسول الله قال لانهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا* (الحديث)* اخرج الترمذي وابن

(١) في المشتبه البختري بخاء ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه (٢) وصاحب ديوان الادب وغيره وفاراب بلد من بلاد الترك ١٢ الحسن النعماني

ماجة للحارث هذا وقال البخاري منكر الحديث *

(٥٩) ﴿ ابن الاعرابي ﴾

الامام الحافظ الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف * سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعبد الله بن ايوب المخرمي وسعدان بن نصر ومحمد بن عبيد الله بن المنادي واباداود السجستاني وخلقا كثيرا عمل لهم معجما * روى عنه ابن المقرى وابن منده واحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله ابن يوسف الاصبهاني وعبد الله بن محمد بن القطان الدمشقي وابو الحسين ابن جميع وابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب بن منير المصري وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وصدقة بن الديم الدمشقي وخلائق * وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت *

﴿قال السلمي﴾ سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الاعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل * والتصوف كله ترك الفضول * والزهد كله اخذ ما لا بد منه * والمعاملة كلها استعمال الاولى فالاولى * والرضا كلها ترك الاعتراض * والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف * ومن تصانيفه (كتاب طبقات النساك) وكان قد صحب الجنيد واباا حمد القلانسي وصنف (تاريخا) للبصرة كبيرا ومن كلامه في ترجمة الثوري انه مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه اولى لانه شيء يتكهنون فيه ويتمشقون بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم * وقال ايضا انما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل احد بخلافها عند الآخر وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الاسماء ويختلفون في معناها لان ما تحت الاسم غير محصور لانها

من المعارف وكذلك علم المعرفة غير محصور لانهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه الى ان قال فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء او يجيب فيهما فاعلم انه فارغ ليس من اهل ذلك اذ اهلهما لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف* (مولد) ابن الاعرابي سنة ست واربعين ومائتين (ومات) في ذي القعدة سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿قرأت﴾ على محمد بن الحسين القرشي بمصر وعلى يحيى بن احمد الجذامي بالثغر قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا على بن الحسن الشافعي انا ابو محمد عبدالرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد بن الاعرابي انا سعدان بن نصر انا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم ان تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر* وبه الى المالكي انا ابو الطاهر المديني* انا يونس بن عبدالاعلى انا سفيان بهذا وقال لو اعلم انك (متفق عليه)*

(٦٠) ﴿قاسم بن اصبغ﴾

﴿قاسم بن اصبغ ابو محمد الاموى القرطبي﴾

ابن محمد بن يوسف بن ناصح اوواضح الامام الحافظ محدث الاندلس ابو محمد الاموى مولاهم القرطبي* سمع بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح واصبغ ابن خليل ومحمد بن عبدالسلام* وبمكة محمد بن اسمعيل الصائغ* وببغداد محمد بن الجهم السمري وجعفر بن محمد بن شاكر وابا محمد بن قتيبة والحارث بن ابى اسامة وابن ابي الدنيا واباسمعيل السلمى واسمعيل القاضى واكثر عنه وابن ابي خيثمة وكتب عنه التاريخ* وبالكوفة ابراهيم بن عبدالله العبسي صاحب وكيع وفاته ابو داود وصنف شيئا على منوال سننه وصنف مسند

مالك و(كتاب بر الوالدين) و(كتاب الصحيح) على هيئة صحيح مسلم وله (مصنف) في الانساب (و بديع الحسن) وله (كتاب المنتقى فى الآثار) وغير ذلك وذكروا انه كان بصيرا بالحديث ورجاله رأسا في العربية فقيها اماما وراوفى آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط فاحس بذلك فقطع الرواية صونا للعلم* (روى) عنه حفيده قاسم بن محمد وعبدالله بن محمد الباجي الحافظ وعبدالوارث ابن سليمان و عبدالله بن نصر ومحمد بن احمد بن مفرج وابوعثمان سعيد بن نصر واحمد بن القاسم و القاسم بن محمد بن عسلون وابوعمر احمد بن الحسور و خلق كثير وانتهى اليه بتلك الديار علو الاسناد والحفظ والجلالة اثنى عليه غير واحد*

﴿ومات﴾ بقرطبة فى جمادى الاولى سنة اربعين وثلاث مائة* وفيها مات (عالم ماوراء النهر ومحدثه الامام العلامة ابو محمد عبد الله) بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالاستاذ جامع مسند ابى حنيفة الامام وله اثنتان و ثمانون سنة (وشيخ العربية ابو القاسم عبد الرحمن) ابن اسحاق النهاوندى الزجاجي صاحب (كتاب الجمل) ببغداد (وامام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزى ابراهيم بن احمد) صاحب ابن سريج (وراوي تصانيف ابن ابي الدنيا ابو على الحسين) بن صفوان البردعي (والمسند ابو جعفر محمد) بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى الموصلى (وشيخ الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخى) و اسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن ثمانين سنة*

﴿انبأنا﴾ عبدالله بن محمد الطائى عن احمد بن بقي عن شريح عن على بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثنى ابي حدثنا جدى قاسم بن اصبغ انا الرقي انا ابو معمر انا عبدالوارث انا حميد بن قيس المكي عن عبدالرحمن بن

معاذ وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وامر المهاجرين ان ينزلوا مقدم المسجد وامر الانصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد *

(٦١) ﴿علي بن حمشاد﴾

علي بن حمشاد ابو الحسن النيساوري

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف * سمع الحسين بن الفضل والفضل الشعراني والحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن ديزيل واسمعيل القاضي * وعنه الحاكم وفرطه وبالغ في تعظيمه وله (المسند) في اربع مائة جزء و(الاحكام) في مائتين وستين جزأ و(التفسير) في عشر مجلدات * روى عنه ابو احمد الحاكم وقال ما رأيت في مشايخنا اثبت منه وروى عنه ابن مندة وابو طاهر بن محمس وقال ابنه ما علمت ابي ترك قيام الليل * مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٢) ﴿القطان الحافظ الامام القدوة ابو الحسن﴾

القطان ابو الحسن علي بن ابراهيم القزويني

علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين وعالمها * (ولد) سنة اربع وخمسين ومائتين وارتحل في هذا الشان فكتب الكثير * سمع اباحاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفنة (٢) ومحمد بن الفرج الازرق والقاسم بن محمد الدلال والحارث بن ابي اسامة واباعبدالله ابن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الدبري والحسن بن عبد الاعلى اليوسيني ويحيى بن عبدك القزويني وخلقا سواهم * روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وابو الحسن النحوي واحمد بن علي بن لال والقاسم بن ابي المنذر الخطيب وابو سعيد عبد الرحمن بن

(١) في تجريد اسد الغابة عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمي ابن عم طلحة رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني (٢) قال في المشتبه سيفنة بثقلة ويقال سينة لقب الحافظ ابراهيم بن ديزيل الهمداني ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللغوي وآخرون * وتلا عليه بحرف الكسائي احمد بن علي الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الازرق *
﴿قال الخليلي﴾ ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو واللغة وكان له بنون محمد وحسن وحسين ماتوا شبابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والملح * وفضائله اكثر من ان تعد رحمه الله تعالى *
﴿وقال﴾ ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول حين رحلت كنت احفظه مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث وسمعته يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة *
﴿قلت﴾ مات سنة خمس واربعين وثلاث مائة * وفيها توفي (المسند ابو بكر احمد) بن سلمان بن ايوب العباداني (وابو القاسم اسمعيل) بن يعقوب ابن الحراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة (ومحدث مرو ابو احمد بكر) ابن محمد بن حمدان الصيرفي (وشيخ الشافعية ابو علي) الحسن بن الحسين بن ابي هريرة البغدادي (والمحدث ابو عمرو عثمان) بن محمد بن احمد السمرقندي بمصر (وابو عمر محمد) بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب (وابو بكر محمد) بن العباس بن نجيح (وابو بكر محمد بن علي) بن رستم المادراني بمصر عن ثمان وثمانين سنة (وابو بكر مكرم) بن احمد بن مكرم القاضي ببغداد (وابو الحسن علي بن الحسين المسعودي) صاحب (مروج الذهب) *
﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزيني انا موفق الدين عبد اللطيف قالا انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي

انا

انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان انا ابو عبدالله ابن ماجة انا بشر بن هلال الصواف انا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس بن مالك قال وقت لنا فى قص الشارب وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة *

(٦٣) ﴿ خيثمة بن سليمان ﴾

ابن حيدرة الامام محدث الشام ابو الحسن القرشى الطرابلسى احد الثقات * سمع اباعتبة احمد بن الفرج الحمصى ومحمد بن عوف الحافظ وابراهيم بن عبدالله القصار والحسين بن محمد بن ابي معشر ومحمد بن حبان بن عيسى المدينى صاحب سفيان بن عيينة وعبدالله بن ابي مرة المكى واسحاق بن ابراهيم الدبرى والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهم ورحل الى العراق والحجاز واليمن وصنف وجمع * روى عنه ابو الحسن الصيداوى وتمام الرازي وابو عبدالله بن مندة وابو نصر بن هارون وابو عبدالله بن ابي كامل الطرابلسى وعبدالرحمن بن ابى نصر التميمى وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن ابى كامل مولده سنة خمس ومائتين واما عبيد بن احمد بن فطيس فقال سألته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين ومائتين (قلت) الاول اصح (قال) الخطيب خيثمة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن ابي كامل سمعت خيثمة يقول ركبت البحر وقصدت جبلة لاسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم ركبنا قوم من مقدمه فاخذوني ثم ضربوني وكتبوا الاسماء فقالوا ما اسمك قلت خيثمة فقال اكتب حمار ابن حمار ولما ضربت سكرت ونمت فرأيت كأني انظر الى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت احداهن

خيثمة بن سليمان ابو الحسن القرشى الطرابلسى

ـ الطرابلسى ـ جبلة ٥ ثم تسلم مركبنا قوم

يا شقي ايش فاتك قالت اخرى ايش فاته قالت لو قتل كان في الجنة مع الحور فقالت لها الان يرزقه الله الشهادة في عز من الاسلام وذل من الشرك خير له ثم انتبهت قال ورأيت كأن من يقول لي اقرأ براءة فقرأت الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر * قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى * قال ابن ابي كامل وسمعت خيثمة يقول رويت بدمشق حديث الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه * فانكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيها الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه قد كان السري بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي مني الاصل فوجدنا تاريخه موافقا فاستحلني البلخي فلم احله ﴿قلت﴾ رواه السري عن قبيصة عن سفيان (قال عبيد) بن فطيس توفي خيثمة في ذي القعدة سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى * ﴿قال﴾ ابن مندة كتبت عن خيثمة باطرابلس الف جزء *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق بمصر واسمعيل بن الفراء والتقي بن مؤمن والعز بن العماد وابو عبد الله الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه وابو محمد هبة الله بن طاوس المقرى قالوا انا ابو القاسم علي بن محمد المصيصي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا خيثمة بن سليمان انا احمد بن محمد البرتي القاضي انا مسلم بن ابراهيم انا زيد بن ابراهيم انا الحسن قال كانوا يستحبون الا يذكر والله الا على طهارة * (وفي) سنة ثلاث مات المعمر (ابو الحسن علي) بن الطفيل السنوري السامري خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة وهو صدوق (ومحدث الكوفة علي بن محمد) بن عقبة الشيباني *

(٦٤) ﴿الاصم الامام الثقة محدث المشرق﴾

ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الاموى مولاهم المعقلى النيسابوري (وكان يكره) ان يقال له الاصم * قال الحاكم انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار * قال وكان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول (ولدت) سنة سبع واربعين ومائتين وسمع من احمد بن يوسف واحمد بن الازهر *

﴿وبعد ذلك﴾ رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس وستين فسمع باصبهان من هارون بن سليمان واسيد بن عاصم (و) بمكة من احمد بن سنان الرملي (و) بمصر من ابن عبد الحكم والربيع وبحر بن نصر وابراهيم بن منقذ وبكار بن قتيبة (و) بعسقلان من احمد بن الفضل الصائغ (و) ببيروت من العباس بن الوليد (و) بدمشق من ابن ملاس ويزيد بن عبد الصمد (و) بحمص من ابي عقبة الحجازى ومحمد بن عوف الطائى (و) بطرسوس من ابي امية (و) بالرقة من محمد بن على بن ميمون (و) بالكوفة من الحسن بن على بن عفان وسعيد بن محمد الجوانى صاحب ابن عيينة واحمد بن عبد الجبار العطاردى (و) ببغداد من زكريا بن يحيى المروزى وابى جعفر بن المنادى والدورى والصاغاني وعدة وقد حدثنا عنه ابو عبد الله بن الاخرم وابو بكر الضبعى ويحيى العنبري وابو الوليد حسان بن محمد وابو على الحافظ وحدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى ومؤمل بن الحسن وابو على الثقفى * قلت حدث عنه الحاكم وابن مندة فاكثر وابو عبد الرحمن السلمى ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيرى وابو سعيد الصيرفي ومحمد بن ابراهيم الجرجانى وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس وابو بكر محمد

ابن محمد بن رجاء وعبدالرحمن بن محمد بن بالويه وابن محمس الزيادي
وابو زيد عبدالرحمن بن محمد القاضي ومحمد بن محمد بن بالويه وابو سعيد مسعود
ابن محمد الجرجاني والحسين بن عبدان التاجر واحمد بن محمد النوقاني واسحاق
ابن محمد السوسي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي وابو بكر محمد بن علي بن
جبير واحمد بن محمد بن الحسين السليطي والحسين بن احمد الماذي ومنصور
ابن الحسين المتوفى مع الطرازي سنة اثنتين وعشرين واربعمائة فهما خاتمة
اصحاب ... خلا المتفرد في الدنيا باجازته وهو ابو نعيم الحافظ * قال الحاكم حدث
في الاسلام ستا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وهو بضبط
والده اذن سبعين سنة في مسجده *

﴿وكان﴾ حسن الخلق سخي النفس وربما كان يحتاج فيورق ويأكل
وكان يكره الاخذ على التحديث وكان وراقه وابنه ابو سعيد يطالبان
الناس فيكره ذلك ولا يقدم على مخالفتهم * سمع منه الحسن بن الحسين بن
منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو ما رأيت الرحالة في بلد
اكثر منهم اليه وسمعته يقول حدثت بكتاب معاني القرآن سنة نيف
وسبعين ومائتين * قال الحاكم وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت اباحامد
الاعمش يقول كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس وسبعين
ومائتين في مجلس محمد بن عبدالوهاب الفراء *

﴿قال﴾ وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدي امام الائمة
وسئل عن كتاب المبسوط للشافعي فقال اسمعوه من ابي العباس الاصم فانه
ثقة قد رأيته يسمع بمصر * وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت
عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول ما بقي لكتاب المبسوط راو غير ابي العباس

—محمس الزيادي —النوقاني الوراق

الوراق وبلغنا انه ثقة صدوق* قال الحاكم قرأت بخط ابي علي الحافظ بحث الاصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه فرقم الاصم كل من روى عنه ذلك فهو كذاب وليس هو في كتابي* قال الحاكم وقرأت بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملي حدثني محمد بن يعقوب بن يوسف الوراق انا بشر بن بكر فذكر حديثين (قلت) هذا المستملي كبير يروى عن قتيبة ونحوه ومات سنة اربع وثمانين ومائتين*

﴿قال الحاكم﴾ حضرت الاصم يوما خرج ليؤذن للعصر فاستقبل وقال بصوت عال انا الربيع بن سليمان انا الشافعي ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن وقد خرج علينا في سنة اربع واربعين فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء قدامتلأت السكة بهم وهم يطرقون له ويحملونه فجلس على جدار المسجد وبكى ثم نظر الى المستملي وقال اكتب انا الصاغاني سمعت اباسعيد الاشج يقول سمعت ابن ادريس يقول اتيت باب الاعمش بعد موته فدققت بابه فاجابتني امرأة هاي هاي تبكي وقالت يا اباعبدالله مافعل جماهير العرب التي كانت تاتي هذا الباب ثم بكى الكثير وقال كاني بهذه السكة لا يدخلها احد منكم فاني لااسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان بعد شهر او اقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع امره الى ان كان يناول قلما فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون (١) الرواية فيقول انا الربيع ويسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا وسبع حكايات وصار باسوء حال*

﴿وتوفي﴾ في ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله* قلت وفيها مات (مسند مصر ابو الحسن احمد) بن بهزاد السيرافي الراوي عن اصحاب ابن وهب (ومسند اصبهان ابو جعفر احمد) بن جعفر بن معبد

(١) كذا في الاصول ولعل الظاهر يطلبون ١٢ م

السمسار و(مسند نيسابور ابو الحسن احمد) بن محمد بن عبدوس العنزى الطرائفي (ومسند بلاد العجم ابو محمد عبدالله) بن جعفر بن احمد بن فارس الاصبهاني (ومسند بغداد ابو الحسين) عبدالصمد بن على الطسي - (ومسند مرو ابو العباس المحبوبى) محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى (ومسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسة) صاحب ابي داود (مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله) بن حمزة البغدادى الجمال و(مسند الاندلس) ابو الحزم وهب بن مسرة التميمى صاحب محمد بن وضاح ﴿قرأت﴾ على احمد بن عبدالحميد غير مرة وسمعته من عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وست مائة قالا انا العلامة موفق الدين بن عبدالله بن احمد قراءة عليه قالت عائشة وانا محضرة انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد بن احمد الساوى انا احمد بن الحسين القاضى ابو العباس الاصم انا زكريا ابن يحيى المروزى ببغداد انا سفيان عن الزهرى عن انس قال قال رجل يارسول الله متى الساعة قال وما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله فقال فانت مع من احببت *

(٦٤) ﴿ابن الاخرم﴾

الامام الحافظ الكبير ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابورى ابن الاخرم يعرف ابوه بابن الكرمانى (ولد) سنة خمسين ومائتين وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلى * سمع على بن الحسن الهلالى وابراهيم بن عبدالله السعدى ومحمد بن يعقوب الفراء ويحيى بن محمد الذهلى حيكان وحسام ابن الصديق وخلائق لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور * روى عنه ابو بكر بن اسحاق الضبعي وحسان بن محمد الفقيه وابو عبدالله الحاكم ويحيى

ابن الاخرم ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني النيسابورى

ـالطلسي ـ ابو عبيدالله ابن

ابن ابراهيم المزكى ومحمد بن اسحاق بن مندة وخلائق كثير وكان من ائمة هذا الشان *

﴿قال﴾ الحاكم كان صدر اهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي بحفظ و فهم صنف (مستخرجا) على الصحيحين وصنف (المسند الكبير) وسأل ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعبدالله غير مرة يقول ذهب عمري في جمع هذا الكتاب يعني (المستخرج) وسمعته يندم على تصنيفه (المختصر) الصحيح المتفق عليه ويقول من حقنا ان نجهد في زيادة الصحيح الى ان قال الحاكم وكان ابو عبدالله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال وسمعت محمد بن صالح بن هاني يقول كان ابن خزيمة يقدم اباعبدالله بن يعقوب على كافة اقرانه و يعتمد قوله فيما يرد عليه واذا شك في شيئ اعرضه عليه *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسي بالقرائة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبدالله الثقفي انا احمد بن موسى الصيرفي انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع وثلاث مائة انا محمد بن عبدالوهاب انا جعفر ابن عون انا يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم وطيبته بمنى قبل ان يزور البيت *

﴿توفي﴾ ابن الاخرم الحافظ في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد) بن عثمان بن بويان (ومحدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق) بن ابراهيم بن هاشم

الاوزاعي (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن احمد بن السماك الدقاق (وفقيه مصر ابو بكر محمد) بن احمد بن الحداد الكناني شيخ الشافعية (ومسند حلب محمد بن عيسى) بن الحسن التميمي البغدادي العلاف (والمفسر المحدث العلامة ابو زكريا يحيى) بن محمد العبدي النيسابوري بقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها *

(٦٦) عبد المؤمن بن خلف

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الامام ابو يعلى النسفي التميمي

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الاعمى واسحاق الاسدي قالا انا ابن رواحة انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعد عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن ادريس الطاهر انا ابو مسلم غالب ابن علي الرازي انا ابو نصر محمد بن اسمعيل النسفي انا عبد المؤمن بن خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا بقية بن عمرو ابو الحمصي انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوحى الله الى موسى ان من عبدي من لو سألني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سألني علاقة سوط لم اعطه اريد ان ادخر له في الآخرة (الحديث) هذا خبر منكر وفي اسناده مجاهيل * ولد عبد المؤمن في سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى *

﴿سمع﴾ من جده وابي حاتم الرازي وابي يحيى بن ابي مسرة بمكة واسحاق بن ابراهيم الدبري وابي الزنباع روح بن الفرج المصري وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهم وكان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن محمد بن داود الظاهري وكان شديد الحب للآثار محطا على اهل القياس صاحبا ناسكا متعبدا

﴿وروى﴾

عبد المؤمن بن خلف ابو يعلى النسفي التميمي

﴿روى﴾ عنه عبد الملك بن مروان الميداني واحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب ابن اسحاق السفيون وابو علي منصور بن يعلى الهروى وابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي وآخرون *

﴿ولما﴾ دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ ورميات اليه * قال الكعبي نحن نأتيه فلما دخل لم يقم الحافظ ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله بان قال بالله عليك ايها الشيخ لا تقم يعني ودعا له قائما وانصرف * قال جعفر المستغفري انا ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابي يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا فلما اجتمعوا موالصلاة وصلوا هدأ الصوت كان لم يكن ثم اني رأيت في النوم كان انسانا راقما على راس درب ابي يعلى وهو يقول ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بابي يعلى او نحو هذا * (مات) ابو يعلى في جمادى الآخرة سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابي سعد انا عثمان بن علي البيكندي انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفري انا الحسن ابن علي بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان بن سعيد ابن المغيرة انا الفزاري عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الايلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ في ليلة (تنزيل السجدة) و(اقتربت) و(تبارك) كان له نورا وحرزا من الشيطان ورفع في الدرجات *

(٦٧) ﴿النجاد الامام﴾

الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل

﴿النجاد ابو بكر احمد بن سليمان البغدادي الحنبلي﴾

البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين * سمع يحيى بن جعفر بن الزبرقان واحمد بن ملاعب والحسن بن مكرم واباداود السجستاني وابا بكر ابن أبي الدنيا واحمد بن محمد البزني واسماء بن اسحاق وهلال بن العلاء وطبقتهم قال الخطيب كان صدوقا عارفا صنف كتابا كبيرا في السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعدها للاملاء * حدث عنه ابو بكر القطيعي والدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن مندة وابن زرقويه وابو الحسين ابن بشران واخوه ابو علي بن شاذان وابو بكر بن مردويه وخلق كثير وكان ابو الحسن بن زرقويه يقول النجاد ابن صاعدنا * قال ابو اسحاق الطبرى كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه واكتفى بتلك اللقم * وقد صنف النجاد كتابا في الفقه والاختلاف * قال الدارقطني حدث النجاد من كتاب غيره مالم يكن في اصوله قال الخطيب كان قد بصر فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك *

﴿ مات ﴾ النجاد في ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلاث مائة * وفيها مات (كبير الصوفية المحدث جعفر) بن محمد بن نصر الخلدي ببغداد (وقاضي مصر ودمشق ابو بكر عبدالله) بن محمد بن الحسن بن الخطيب الشافعي (ومحدث الكوفة ابو الحسن علي) بن محمد بن الزبير القرشي *

﴿ اخبرنا ﴾ عز الدين اسمعيل بن عبد الرحمن الحنبلي انا ابو محمد بن قدامة انا ابو المكارم بن المبارك بن محمد البادراني انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع انا عبد الوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام على

وسطها* اخرجه البخاري عن احمد بن ابى سريج(١) عن شبابة عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين*

(٦٨) ثابت بن حزم

عبدالرحمن بن مطرف الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطى *سمع محمد ابن وضاح ومحمد بن عبدالسلام الحسنى (و) بمكة من على بن محمد الجوهرى (و) بمصر من النسائى واحمد بن عمرو البزار(٢) قال ابن الفرضى كان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر* وتوفي فى رمضان سنة عشرة وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة (هكذا) عندي فلعلها سبعون* وله مصنفات مفيدة منها (كتاب الدلائل) وقد ولى قضاء سرقسطة (واما ابن يونس) فارخه سنة اربع عشرة وثلاث مائة والاول اصح وكان ابنه من الادباء الكبار* مات شابا بعد سنة ثلاث مائة*

(٦٩) الحسن بن سعد

ابن دريس الحافظ الكبير الامام ابو علي الكناني القرطبي* سمع من بقى بن مخلد فاكثر (و) بمكة من على بن عبدالعزيز البغوى (و) باليمن من اسحاق الدبرى وعبيد الكشورى(٣) (و) بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسى (و) بالبصرة من

(١) فى تهذيب التهذيب احمد بن ابي سريج بجيم مصغرا هو احمد بن الصباح النهشلى ابو جعفر بن ابي سريج الرازي وقيل اسم ابيه عمر بغدادى ١٢

(٢) في المشتبه البزار بالزاى المعجمة آخره راء مهملة منهم ابو بكر احمد بن عمرو البزار صاحب المسند ١٢ محمد شريف الدين*

(١) في لب اللباب الكشورى بالفتح او الكسر قولان والسكون وفتح الواو وراء نسبة الى كشور قرية بصنعاء اليمن ١٢ الحسن النعمانى كان الله له

ثابت بن حزم ابو القاسم السرقسطى

الحسن بن سعد ابو على الكنانى القرطبى

ابي مسلم الكجي * وكان علامة مجتهدا لا يقلد ويميل الى اقوال الشافعي * قال ابن الفرضي كان يحضر الشورى فلما رأى على المالكية ترك شهودها * سمع منه الناس كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا * (ولد) سنة ثمان واربعين ومائتين الى ان قال و(توفي) يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة رحمه الله تعالى *

(٧٠) ﴿الختلي الحافظ البارع الثقة﴾

ابو عبد الله عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن محمد الختلي البغدادي * سمع من والده واسمعيل القاضي وابي بكر بن ابي الدنيا وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم حدث عنه ابو القاسم بن الثلاج والدارقطني وجماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي * (وكان) فيما قال الخطيب يحفظ خمسين الف حديث على من حفظه قال وكان فهما عارفا ثقة حافظا سكن البصرة * وقال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ * (لم اظفر) بوفاته * قال ابو القاسم التنوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبدالله الختلي الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيئ من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتبي *

(٧١) ﴿علي بن الفضل﴾

ابن طاهر بن نصر الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي * سمع احمد بن سيار (١) المروزي وابا حاتم الرازي وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الفضل البلخي

(١) سيار في الخلاصة بتشديد التحتانية ابو الحسن الفقيه احمد بن سيار بن ايوب المروزي امام اهل حديث في بلده مات سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة وثلاثة اشهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وطبقتهم

وطبقتهم وحدث بخراسان وبغداد* فروى عنه الدارقطني وقال ثقة حافظ وابن شاهين ويوسف القواس وعبدالله بن عثمان الصفار وآخرون* ذكره الخطيب وقال كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب* قال ابو بكر ابن شاذان توفي في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة يعني ببغداد*

(اخبرنا) ابو اسحاق بن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الارموي انا عبدالصمد بن المامون انا على بن عمر الحافظ انا على بن الفضل بن طاهر انا احمد بن الحسين البلخي انا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الاشهب النخعي عن حصين عن عامر وسعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة بن شعبة يقول وهو على المنبر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي وعليه جبة ضيقة الكمين فاخرج يده من الجبة فتوضأ ومسح رأسه وخفيه*

(۷۲) محمد بن حمدويه

ابن سهل ابو نصر المروزي الحافظ المعروف بالفازي بالفاء (ا) نزيل بغداد* حدث عن سليمان بن معبد السنجي ومحمود بن آدم وابو الموجه وطبقتهم* (روى) عنه ابن حيويه ويوسف القواس والدارقطني وابو احمد بن جامع الدهان* قال البرقاني حدثنا محمد بن حمدويه وعلى بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان* قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع والصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع اباعمرة عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول توفي ابي عمرو سنة تسع وعشرين وثلاث مائة*

(۱) والزاي والسنجي في المشتبه بالكسر ونون وجيم سليمان بن معبد السنجي المروزي مشهور من شيوخ مسلم وابي داود والترمذي ۱۲ محمد شريف الدين*

فيروز

﴿قرأت﴾ على ابي الفضل ابن تاج الامناء عن زينب الشعرية انا السحامى انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث وستين واربع مائة انا محمد بن الحسن العلوى انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزى انا عبدالله بن حماد الآملي انا سعيد بن عفير عن يحيى بن ايوب عن عبيدالله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يارسول الله العمرة واجبة وفريضتها كفريضة الحج قال لا وان تعتمر خير لك * (عبيدالله) هذا هو ابن المغيرة وهذا اسناد صالح لم يروه عن عبيدالله سوى يحيى ويحيى يغرب ويأتي بمناكير وقد احتج مع ذلك به الشيخان فالله اعلم *

﴿ابو عمر الزاهد العلامة اللغوي عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي المعروف بغلام ثعلب﴾

(٧٣) ﴿ابو عمر الزاهد الحافظ العلامة﴾

اللغوى عبدالواحد بن ابي هاشم البغدادي ويعرف بغلام ثعلب * سمع موسى بن سهل الوشاء واحمد بن عبيدالله النرسى (١) وابراهيم بن الهيثم البلدى واحمد بن سعيد الجمال (٢) والكديمي وطبقتهم ولا اعلمه رحل * روى عنه ابن رزقويه والحاكم وابن مندة والقاضى ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بشران وعلى بن احمد الرزاز (٣) وابو على بن شاذان وعدة *

﴿قرأت﴾ على ابي المعالى احمد بن اسحاق المؤيدى اخبركم ظفر بن سالم ببغداد انا هبة الله بن احمد الشبلى سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا ابو الغنائم محمد بن على بن الحسن سنة ثمان وسبعين واربع مائة انا محمد بن احمد بن القاسم المحاملى سنة سبع واربع مائة انا ابو عمر الزاهد انا موسى بن سهل الوشاء انا اسحاق الازرق انا سفيان عن عاصم بن عبيدالله عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يصور عبد صورة الا قيل له يوم القيامة احي

(١) النرسى بالنون ١٢ (٢) الجمال بالجيم في المشتبه منهم احمد بن سعيد الجمال يروى عن ابي نعيم ١٢ شريف الدين (٣) في المشتبه وعلى بن احمد بن محمد

ما خلقت * قال ابو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من دار كعب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه وكتب اليه يعتذر فرده وامر من كتب على ظهر رقعته اكرمتنا فملكتنا ثم اعرضت عنا فارحتنا * قلت * وان كان الامر كما قال لكنه لم يحسن الرد اذ قد كان ملكه بالاحسان القديم فما تغير التملك واما التأخر فجبره المحسن بتكميله وباعتذار *

﴿قال الخطيب﴾ وابن ماسي لاشك انه ابراهيم بن ايوب والد ابي محمد واخبرني عباس بن عمر قال سمعت اباعمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الاخوان وفي قضاء حقوقهم رفعة * سمعت غير واحد يحكي عن ابي عمران الاشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وكان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية وكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءته وكان جماعة لا يوثقون اباعمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح يقال ان اباعمر كان لو طار طائر لقال انا ثعلب عن ابن الاعرابي ويذكر في معنى ذلك شيئا * فاما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه واخبرنا علي بن علي عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم ير قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة في ما بلغني وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسئل عن الشيئ الذي يقدر السائل انه وضعه فيجيب عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه اخبرت انه سئل عن قنطرة صحفت فقيل له ما القنطرة فقال هي كذا قال فتضاحكوا ولما كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال اليس قد سئلت عن هذه منذ شهور واجبت *

جزء فضائل معاوية رضي الله عنه

﴿قال الخطيب﴾ في تاريخه حكى لي رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن عمن حدثه ان اباعمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف فاملى يوما على الغلام ثلاثين مسئلة في اللغة وختمها ببيتين وحضر ابن دريد وابن الانباري وابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الانباري انا مشغول بتصنيف (مشكل القرآن) وقال ابن مقسم فذكر اشتغاله بالقرا آت فقال ابن دريد هي من وضع ابي عمر ولا اصل لشيء منها في اللغة فبلغ اباعمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عنهم له ففتح خزائنه واخرج تلك الدواوين فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسئلة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها ثم قال والبيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فاحضر القاضي الكتاب فوجدهما وانتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر اباعمر بلفظة حتى مات *

﴿ثم قال﴾ رئيس الرؤساء وقد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر ونسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم وخاصة في غريب التصنيف لابي عبيد او كما قال *

﴿وسمعت﴾ عبد الواحد بن برهان قال لم يتكلم في علم اللغة احد من الاولين والاخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد * قال وله غريب الحديث الفه على مسند احمد وللعسكري في ابي عمر قصيدة منها *

فلو انني اقسمت ما كنت كاذبا * بان لم ير الراوؤن حبرا يعادله
اذا قلت شارفنا اواخر علمه * تفجر حتى قلت هذا اوائله

(ولد) ابو عمر سنة احدى وستين ومائتة (ومات) في ذي القعدة سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧٤) علي بن حمشاد

النيسابوري العدل متقن رحال ذكرناه في طبقات الشيوخ ولو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا في ثلاث مائة جزء او اكثر (توفي) سنة ثلاثين وثلاث مائة اكثر عنه الحاكم *

(٧٥) احمد بن عبيد

ابن اسمعيل الحافظ الثقة ابو الحسن البصري الصفار مصنف السنن الذي تكثر ابو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه * حدث ببغداد وبالاهواز عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن غالب تمتام وابي اسمعيل الترمذي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني والقاضي ابو عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وابن الحسين بن جميع وعلي بن احمد بن عبدان الشيرازي وآخرون * يقال انه ابن زوجة الكديمي * قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده (قلت) سماع ابن عبدان منه كان في سنة احدى واربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد انا احمد بن عبيد الصفار ببغداد انا محمد بن غالب انا ابو حذيفة انا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابي السفر عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا *

﴿فاما احمد﴾ بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد ومحمد بن عبيد الله الكلاعي والحسن بن مسروق وجماعة مات في سنة ثنتين وخمسين وثلاث مائة حدث عنه ابن مندة والحافظ عبد الغني الازدي وابو العباس بن الحجاج وآخرون

ابن ياسين ابو اسحاق احمد بن محمد الحداد الهروي

(ذكرته للتمييز)*

(٧٦) ﴿ ابن ياسين الحافظ العالم ابو اسحاق ﴾

احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي مورخ هراة * سمع عثمان بن سعيد الدارمي وموسى بن احمد الفريابي ومعاذ بن المثنى وطبقتهم * ويروي عنه ابن ابي ذهل ومنصور الخالدي والخليل بن احمد القاضي وآخرون تكلموا فيه * قال الخليلي ليس بالقوي يروي نسخا لا يتابع عليها وتركه الدارقطني * وله عن الفضل بن عبد الله السكري * قال السلمي عن الدار قطني هو شر من ابي بشر المروزي وكذبهما * (قلت) مات ابن ياسين في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

حديث الشفاعة

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الامناء انا عمي ابو القاسم الحافظ انا اسمعيل بن ابي صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الازدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلي انا احمد بن محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله السكري انا مالك بن سليمان انا سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يشفعني في ثلاثة اصناف صنف في قلوبهم مثقال حبة خردل من ايمان وصنف في قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان وصنف في قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد الهاشمي انا علي بن بكر القلانسي انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد انا محمد بن احمد الجارودي انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الباساني انا ابو اسحاق بن ياسين املاء انا عبيد بن محمد

الحافظ انا الحسن بن صباح انا جعفر بن عون انا ابو العميس (١) انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة * (هذا) وقع لنا في مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم وقد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلا بدرجة *

(٧٧) ﴿البحرى الحافظ﴾

الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجاني * سمع محمد بن بسام وابا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء وابا يحيى بن ابى مسرة واسحاق الدبرى والحارث بن ابي اسامة وطبقتهم * وعنه ابن عدى والاسمعيلي وابو نصر ولد الاسمعيلي والنعمان بن محمد الجرجانى وحسين بن جعفر وخلق * قال الخليلي حافظ ثقة مذكور حدثني اربعة نفر من اهل جرجان عنه * (قلت) توفى ابو يعقوب البحرى سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو على بن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر بن السلفي انا اسمعيل (٢) ابن ماكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المغيرة والحسين

(١) في تهذيب التهذيب عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ابو العميس المسعودى الكوفي روى عن ابيه وقيس بن مسلم وطائفة وعنه جعفر بن عون وغيره قال احمد وابن معين ثقة ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) ذكر في المشتبه الماكي بلا لام هو ابو الفتح اسمعيل بن عبد الجبار الماكى شيخ للسلفي ١٢ القاضى محمد شريف الدين

ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحري الحافظ انا هلال ابن العلاء انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني انا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان قريش ومن يقابلهم يقولون نحن قطان البيت(١) لانفيض الا من منى فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس (قال الحاكم) كتب الي من جرجان اجازة هي عندي *

(٧٨) ﴿عمر بن سهل﴾

ابن اسمعيل الحافظ المجود ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني رحال مصنف * حدث عن ابراهيم بن ابي العباس والحسن بن سلام السواق وابي قلابة الرقاشي وعبيد بن عبد الواحد وطبقتهم * وعنه ابو القاسم بن ثابت الحافظ وصالح بن احمد الهمداني وابن بركان وطائفة من اهل همدان * ذكره ابو يعلى في (الارشاد) فقال ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد والكوفة والجبل والبصرة وكانت له معرفة * (قلت) توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال ابو يعلى﴾ كان صاحب سنة وعبادة * عيسى بن احمد الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ فقال لي اريد ان اصعد الى تل التوبة وارفعها الى الله من جهة جبال الدينور ففعل وانتقل الى قرميسين(٢) وسمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة *

(١) في مجمع بحار الانوار قطين الله اي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان ١٢ الحسن النعماني كان الله له

(٢) قال في القاموس قرميسين بالكسر بلدة قرب الدينور معرب كرمان شاهان ١٢ محمد شريف الدين

عمر بن سهل ابو حفص وابو بكر الدينوري القرميسيني

﴿الطبقة الثانية عشر﴾

* وهم نيف وثمانون اماما *

(١) ﴿ابو بكر الشافعي الامام الحجة المفيد﴾

محدث العراق محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادى الشافعي البزاز * مولده بجبل في سنة ستين و مائتين (واول) سماعه سنة ست وسبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة اصحاب ابن علية ومحمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان وابا قلابة الرقاشي ومحمد بن الفرج الازرق ومحمد بن الجهم السمري وعبدالله بن روح المدائني واسمعيل القاضي واابا بكر ابن ابي الدنيا ومن بعدهم فاكثر وارتحل في الحديث الى الجزيرة والى مصر وغير ذلك * حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وابو علي بن شاذان واحمد بن عبد الله بن المحاملي وعبدالملك بن بشران وابو طالب بن غيلان وخلق كثير * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا وشيوخا حدثني ابن مخلد انه رأى مجلسا انه قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد وقال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال ثقة مامون جبل ما كان في ذلك الوقت احد اوثق منه وقال الدارقطني هو الثقة المامون الذي لم يغمز * (قلت) مات في ذي الحجة سنة اربع وخمسين و ثلاث مائة *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالسلام والمسلم بن محمد وعبدالرحمن بن محمد الفقيه وآخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي باحد عشر جزأ من حديثه منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمري انا يعلى ويزيد عن اسمعيل عن عامر انه سئل عن رجل نذر ان يمشي الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب قال قال ابن عباس اذا كان عام قابل فليركب ما مشي وليمش

مارك ولينحر بدنة *

(٢) ﴿دعلج بن احمد﴾

ابن دعلج الامام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل * ولد سنة ستين ومائتين وسمع من علي بن عبد العزيز وطائفة بمكة وهشام بن علي السيرافي وطبقته بالبصرة - ومحمد بن ايوب البجلي بالري - ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وعدة بنيسابور - وعثمان بن سعيد الدارمي بهراة - ومحمد بن ربح وتمتام ببغداد - وكان من اوعية العلم ويحور الرواية * روى عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو اسحاق الاسفرايني وابو القاسم بن بشران وعدد كثير * قال الحاكم اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات قال وكان يفتي بمذهبه وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جارية على اهل الحديث بمكة والعراق وسجستان *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت الدارقطني يقول صنف الدعلج المسند الكبير ولم ار في مشائخنا اثبت منه * وسمعت عمر البصري يقول ما رأيت ببغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتابا منه ولا احسن سماعا * قال الحاكم اشترى دعلج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار * قال الخطيب بلغني ان دعلج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا * قال ابن حيويه ادخلني دعلج داره واراني بدرا من المال مشناة فقال خذ منها ما شئت فشكرته وقلت انا في كفاية * وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلج ثلاث مائة الف دينار * توفي دعلج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وثلاث مائة رحمه الله

﴿وفيها﴾ مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة و(راوي السيرة ابو محمد عبد الله) بن جعفر بن الورد بمصر (وشيخ القراء

ابو

ابو بكر النقاش المفسر) ببغداد (وابو جعفر بن دحيم) محدث الكوفة (وميمون بن اسحاق) صاحب العطاردي رحمة الله عليهم*

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزار انا دعلج انا محمد بن غالب انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التى تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء* (رواه) معن وابو مصعب وجماعة الى قوله البيوت فقط*

(٣) ﴿عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق﴾

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الاموى مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة* سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم بن الهيثم البلدى وابراهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربى ومحمد بن مسلمة واسمعيل بن الفضل البلخي وطبقتهم* وكان واسع الرحلة كثير الحديث* روى عنه الدارقطنى وابو الحسن بن زرقويه وابو الحسين القطان واحمد بن علي البادى وابو علي بن شاذان وابو القاسم بن بشران وغيرهم* قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر* وقال الخطيب انا الازهري عن ابي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فتركت السماع منه قوم في اختلاطه قال الخطيب (ولد سنة خمس وستين ومائتين وتوفي في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد الثغرى انا الموفق عبداللطيف سنة سبع وعشرين وست

مائة انا عبد الحق اليوسفي انا علي بن العلاف انا علي بن الحمامى انا ابن قانع انا ابراهيم بن الهيثم البلدى انا ابو صالح انا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتي المال * (رواه) احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية وهذا اسناد صالح *

﴿اخبرتنا﴾ فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمي ابو القاسم بن رواحة انا السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبد الباقي الحافظ انا محمد بن يحيى القزاز انا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن * (غريب) رواه البخاري عن اسحاق عنه *

(٤) ﴿ابو بكر بن ابي دارم﴾

الحافظ المسند الشيعي احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السري التميمي الكوفي محدث الكوفة * سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار واحمد بن موسى الحمار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة * وعنه الحاكم وابو بكر بن مردويه وابو الحسن بن الحمامي ويحيى بن ابراهيم المزكي وابو بكر الحيرى والقاضي وآخرون * جمع في الحط على الصحابة وكان يترفض وقد اتهم في الحديث * توفي في المحرم سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وكان موصوفا بالحفظ * له ترجمة سيئة في الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الافك المبين لا رعاه الله *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة انا احمد بن

موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبراء لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الى جنب حمى يوشك ان يواقعه (الحديث) اخرجه البخاري عن ابي نعيم واخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا *

(٥) ﴿محمد بن الحسن﴾

ابن الحسين بن منصور الحافظ الامام ابو الحسن النيسابوري التاجر احد الائمة كابيه وعمه عبدوس بن الحسين * سمع محمد بن ايوب البجلي ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضي واباعمر القباب ومحمد بن عمرو قشمرد وطبقتهم بخراسان والجبال والعراق * (وجمع) فاوعى وكان ذا صدق واتقان ومعرفة وانفاق على الطلبة (صنف) الكتب على رسم ابن خزيمة *

﴿قال الحاكم﴾ سمعته يقول عندي عن ابن ناجية والقاسم المطرز الف جزء وزيادة وسرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عني وحدث عني ابي وعمي * قال عبدالله بن سعيد الحافظ كتبت عن ابي الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه * قال الحاكم وانتخب عليه ابو علي الحافظ مع تقدمه مائتي جزء ورأيت مشائخنا يتعجبون من حسن قراءة ابي الحسن للحديث (كف بصره) سنة تسع واربعين وثلاث مائة * (ومات) في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن احمد الصفار

انا جدي ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن انا ابن ناجية انا نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا انا حماد بن عيسى انا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله عن ابيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه * (اخرجه) الحاكم في المستدرك وما هو بالثابت لانهم ضعفوا حمادا *

(٦) ﴿ العسال الحافظ ﴾

العلامة القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الاصبهاني العسال صاحب التصانيف * سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن ايوب البلخي وابا بكر ابن ابي عاصم ومحمد بن اسد المديني وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان العبسي وابا شعيب الحراني وابا بكر بن سهل الدمياطي وطبقتهم وقرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبدالوهاب * وحدث عنه اولاده ابو عامر وابو احمد ابن عدي وابو بكر بن المقري وابن مندة وابن مردويه وابن ابي علي ومحمد ابن عبدالله الرباطي واحمد بن ابراهيم القصار واحمد بن محمد بن ماجة المؤدب وابو سعيد النقاش وابو نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن مصعب التاجر وآخرون * قال الناظر قال ابو عبدالله بن مندة كان ابو احمد العسال يخلف الطبري في القضاء وكان احد الائمة في علم الحديث قال ابن مردويه كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبدالرحمن بن احمد الطبري وهو احد الائمة في علم الحديث فهما واتقانا وامانة *

﴿ وقال ﴾ النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الاتقان والحفظ

وقال ابو بكر بن ابى على هو ثقة مامون وهو الكبير في الحفظ والاتقان وقال ابو نعيم ابو احمد من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ صنف في الشيوخ والتفسير وعامة المسند * وقال ابو يعلى في (الارشاد له) ابو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا الشان كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت ابنه احمد بالري *

﴿قال﴾ ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول احفظ في القرآآت خمسين الف حديث * وبقال ان ابا احمد املى تفسير اكبيرا من حفظه وقيل انه املى اربعين الف حديث باردستان * فلما رجع الى بلده قابل ذلك فاذا به كما املى * وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني (١) سمعت ابن مندة يقول كتبت عن الف شيخ لم ارفيهم اتقن من ابي احمد العسال * وقال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول كتبت عن الف وسبع مائة شيخ فلم ارفيهم مثل العسال وابى اسحاق بن حمزة * وقيل كان ابو احمد لا يمس جزأ الا على طهارة وانه صلى بالختمة في ركعة *

﴿ولابي احمد﴾ ايضا (تاريخ) والمعجم له و(كتاب المعرفة) في السنة رأيته و(كتاب الرؤية) و(كتاب العظمة) وكتاب الرقائق) و كتاب (المسند على الابواب) و(كتاب غريب الحديث) على الابواب و(كتاب غريب القرآآت) و(كتاب كرامات الاولياء) و(كتاب حديث مالك) و(كتاب غسل الجمعة) واشياء كثيرة وكان من كبراء اهل بلده وذوى الثروة وكان ابوه من كبار التجار المتمولين وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق اسمعيل بن عمرو

---

(١) ذكر في لب اللباب السوذرجان بالضم وفتح المعجمة والجيم وسكون الراء نسبة الى سوذرجان قرية باصبهان ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

البجلي صاحب مسعر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين * قال ابن مردويه مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع واربعين وثلاث مائة * قال وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين *

اخبرنا عيسى بن يحيى الانصاري انا منصور بن سند[1] انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ انا القاضي ابو احمد العسال انا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس انا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفارة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها واحل قتلها للمحرم * (هذا) حديث غريب من الافراد * يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس وقد رأيته *

اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن ابراهيم انا محمد بن العباس المؤدب انا عفان انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم * توفى معه في العام (مسند مصر ابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني وله مائة وخمس سنين (ومسند بغداد ابو بكر الحسين) بن احمد بن عثمان بن يحيى المطشى الادمى عن اربع وتسعين سنة (ومسند اصبهان ابو عبد الله احمد) بن محمد بن يحيى القصار عن سبع وتسعين سنة و(مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد بن الوليد و(مسند بغداد ابو محمد عبد الله) بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوى

[1] سند – سنيد

الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوى *و (شيخ القراء ابو طاهر عبدالواحد) بن عمر بن ابي هاشم البغدادى * و (مسند بغداد ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن علم الصفار رحمهم الله الرحيم الغفار *

(٨) ابن مظاهر الحافظ الامام البارع

ذكي زمانه ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهانى كان اية في الحفظ بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع فى حفظ الموقوفات * سمع يوسف القاضي ومطينا وابا خليفة الجمحى وطبقتهم ورحل وتعب * حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ * مات سابقا لم يمتع بعلومه رحمه الله * (توفى) سنة اربع وثلاث مائة في ايام مشيخته * (وفيها) توفي المسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن عبد الله بن ايوب المخزومي * و (مسند مصر المحدث اسحاق) بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادي الناسخ * و (مسند الموصل ابو الوليد طريف) بن عبدالله مولى بنى هاشم * و (نزيل تنيس ابو صالح القاسم) بن الليث بن مسرود الرسعني و شيخ الصوفية يوسف بن الحسين الرازى المحدث *

(٨) ابو العرب

هو الحافظ المورخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الافريقى من اولاد امراء الغرب * اخذ عن اصحاب سحنون ذكره القاضى عياض في الفقهاء المالكية فقال كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال * صنف (طبقات) افريقية و (كتاب المحن) و (كتاب فضائل) مالك (وفضائل) سحنون و (كتاب عباد افريقية) وله (كتاب التاريخ) في احد عشر مجلدا الى ان قال وتوفي فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

ابن مظاهر ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهانى

ابو العرب محمد بن احمد المغربى الافريقى

(٩) ﴿وهب بن مسرة﴾

الحافظ العلامة ابو الحزم التميمي الاندلسي الحجاري المالكي * سمع محمد بن وضاح وعبيدالله بن يحيى وطبقتهما * قال القاضي كان حافظا للفقه بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع وفضل دارت عليه الفتيا ببلده يعني وادى الحجارة له اوضاع حسنة قدم قرطبة واخرج اصول ابن وضاح التي سمع فيها وسمع منه عالم عظيم * اخذ عنه ابو محمد القلعي ومحمد بن علي بن شيخ واحمد بن العجوز وابو عمر احمد بن الجسور واحمد بن القاسم الباهرتي وحدث بمسند ابي بكر بن ابي شيبة * (بدت) منه هفوة في القدر * (مات) في شعبان سنة ست واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٠) ﴿القزويني الحافظ الرحال الثقة ابو عمر﴾

محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد نزيل بيت لهيا * سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني وبالري محمد بن ايوب وعلي بن الحسين بن الجنيد وببغداد ادريس العطار وطبقته وبمصر اباعبد الرحمن النسائي وبالبصرة روى عنه تمام الرازي ووثقه وابو محمد بن النحاس ومنير بن احمد * توفي بعد الاربعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) وانا ابو الحسين بن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعي انا عبد الرحمن ابن عمر انا محمد بن عيسى القزويني انا بهلول بن اسحاق انا سعيد بن منصور انا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصيام جنة *

﴿انبأنا﴾ ابن ابي عمر انا ابو القاسم الحرستاني انا عبد الكريم بن حمزة انا

عبد العزيز الكتاني انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن جعفر انا ابو بدر (١) عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة *

(١١) ﴿ابن اخي رفيع﴾

الصائغ هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبد الملك الكلاعي مولاهم القرطبي الاندلسي * روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام وطبقتهما * وقد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيي والاعيافي وطائفة وكان بصيرا بالرجال والعلل *

﴿اختصر﴾ مسند بقي وتفسيره وجوده وله تصانيف نافعة * (مات) في آخر سنة ثمان عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿البلاذري الامام الحافظ﴾

البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسي البلاذري الواعظ *

﴿قال﴾ ابو عبد الله الحاكم كان واحد عصره في الحفظ كان شيخنا ابو علي الحافظ ومشائخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤس الملاء من الاسانيد ولم ارهم قط غمزوه في اسناد او اسم او حديث * سمع محمد ابن ايوب البجلي وتميم بن محمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم بخراسان والعراق وخرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الى ان قال واستشهد بالطابران وهي مرحلة من نيسابور * في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة (قلت) هذا البلاذري الصغير *

﴿فاما﴾ (الكبير) فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابي داود

(١) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي روى عن الاعمش وغيره وعنه احمد وابن معين وادريس بن جعفر وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب - الحسن - الكناني

ابن اخي رفيع ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الكلاعي

البلاذري ابو محمد احمد بن محمد الطوسي

السجستاني حافظ اخباري *

﴿ اخبرنا ﴾ طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسمعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذري سمعت محمد بن جرير يقول انما لقب محمد بن سليمان بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول هذا الفرس له لوين هذا الفرس له قديد فلقب بلوين *

(١٣) ﴿ ابو النضر ﴾

﴿ ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ﴾

الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية * سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي قشمرد واحمد بن سلمة الحافظ وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله اليشكري الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة واسمعيل القاضي واحمد بن موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي واكثر عنه * (وصنف) وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الاعلام *

﴿ قال ﴾ الحاكم رحلت اليه مرتين وسألته متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى قال جزأت الليل فثلثه اصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه للنوم قال وكان اماما عابدا بارع الادب ومارأيت في مشائخنا احسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر * سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة او نحوها ما اخذ عليه في فتوى قط قال الحاكم دخلت طوس وابو احمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلد من بلاد الاسلام مثل ابي النضر رحمه الله * توفي ابو النضر في شعبان سنة

اربع واربعين وثلاث مائة *

(اخبرنا) ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابى عن سعيد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار انا جدى انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبدالله الحاكم انا ابو النضر الفقيه انا عثمان بن سعيد انا موسى بن اسمعيل انا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الفقر و الذلة واعوذ بك من ان اظلم اواظلم (اسناده حسن)

(١٤) الازدى الحافظ

القاضي الامام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى الموصلى صاحب تاريخ الموصل وقاضيها * سمع من اسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن احمد بن ابى المثنى الموصلى وعبيد بن غنام ومطين وطبقتهم * وكان يعرف بابن بكرة * حدث عنه مظفر بن محمد الطوسى وابو الحسين بن جميع ونصر بن ابي نصر الطوسى العطار وآخرون * (وكان) في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة واستفدت كثيرا من تاريخه *

(اخبرنا) عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الغساني انا يزيد بن محمد الازدى انا محمد بن عبدالله الحضرمي انا احمد بن اسد البجلى انا المحاربى عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نصر اخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة *

(١٥) ابو الوليد

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الاموى النيسابورى الحافظ

الازدي الامام ابو زكريا يزيد بن محمد

ابو الوليد حسان بن محمد القزويني النيسابوري

الفقيه الشافعي احد الاعلام (قال الحاكم) هو امام اهل خراسان * وازهد من رأيت من العلماء واعبدهم تفقه ببغداد على ابي العباس بن سريج * وسمع من ابي عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي والحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم واحمد بن عبدالجبار الصوفي وطبقتهم بخراسان والعراق *

﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو بكر الحيرى القاضي وابو الفضل احمد بن محمد السهيلي الصفار وآخرون * (ومن غرائب) وجوهه في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهو خلاف نص الامام * وقال الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم وادعى المذهب بصحة الحديث وهذا الاتجه لان الشافعي لم يضعف الخبر وانما ادعى نسخه *

﴿قال﴾ الحاكم صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم وصنف احكاما على مذهب الشافعي قال ابو سعيد الاديب سألت الثقفي قلت من نسأل بعدك قال ابا الوليد * قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابى اى كتاب تجمع قلت اخرج على كتاب البخارى قال عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ * قال ابن الذهبي ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة *

﴿وكان﴾ ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا * قال الحاكم ارانا الاستاد ابو الوليد نقش خاتمه الله ثقة حسان بن محمد وقال ارانا عبدالملك بن محمد بن عدى نقش خاتمه الله ثقة عبدالملك بن محمد * وقال ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان * وقال كان نقش خاتم الشافعي الله ثقة محمد بن ادريس *

﴿مات﴾ ابو الوليد في ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلاث مائة عن اثنتين

وسبعين سنة * (وفيها مات احمد) بن عثمان الادمى العطشى (وابو الفوارس احمد) بن محمد بن الحسين بن السندى الصابوني (وابو اسحاق ابراهيم) بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقى (وابو الطاهر عبدالواحد بن ابي هاشم) و (ابو بكر محمد) بن عبدالله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم و (ابو الحسن احمد) بن اسحاق بن نجاب الطيبي - *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البستى نا يحيى بن ابراهيم المزكى انا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا ابو عبدالله البوشنجى انا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته اللهم اني اعوذبك من عذاب القبر واعوذبك من فتنة المسيح الدجال واعوذبك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذبك من المأثم والمغرم * فقيل له ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف *

(۱٦) ﴿ ابو الحسين الرازى ﴾

الحافظ الامام محدث الشام محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد والدتمام الرازى * سمع محمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن حفص المهرقاني وعلى بن الحسين بن الجنيد وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة ومحمد بن جعفر القباب وجعفر بن محمد الفريابى والحسن بن سفيان بنسا (۱) وطبقتهم * ولحق بدمشق * اصحاب هشام واستوطنها وجمع والف روى عنه ولده وابو الحسين ابن جهضم وعبدالرحمن بن عمر بن نصر وعقيل بن عبيدالله بن عبدان * ذكره

(۱) في القاموس فسا بلد بفارس ۱۲ القاضى محمد شريف الدين - ابو الحسين

- الطيبي

عبدالعزيز الكتاني في الوفيات فقال كان ثقة نبيلا مصنفا * (مات) في سنة سبع واربعين وثلاث مائة (يقع) لنا حديثه نازلا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبدالكريم بن حمزة انا عبدالعزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي انا احمد بن محمد بن عبدالعزيز الوشا ببغداد انا ابو معمر القطيعي انا عبدالله بن ادريس عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه * قال هم قوم من أهل اليمن *

(١٧) ﴿ ابو سعيد بن يونس ﴾

﴿ ابو سعيد بن يونس عبدالرحمن بن احمد بن عبدالصدفي المصري ﴾

الحافظ الامام الثبت عبدالرحمن بن احمد ابن الامام يونس بن عبد الاعلي الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر * (ولد) سنة احدى وثمانين ومائتين * سمع اباه واحمد بن حماد زغبة (١) وعلى بن سعيد الرازي وعبدالملك بن يحيي ابن بكير واباعبدالرحمن النسائي وابايعقوب المنجنيقي وعبدالسلام بن سهل البغدادي وطبقتهم * ولم يرحل ولا سمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشان متيقظ روى عنه ابو عبدالله بن مندة وابو محمد بن النحاس وعبدالواحد بن محمد البلخي واخرون * اختصرت تاريخه وعلقت منه احاديث *

﴿ توفي ﴾ في جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وله ست وستون سنة (وفيها) مات مفتي دمشق ومسندها (ابو الحسن احمد) بن سليمان ابن ايوب بن حاتم الاسدي الدمشقي وكان يدرس مذهب

(١) في التقريب في ترجمة عيسى بن حماد لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة وبعدها موحدة وهو لقب ابيه (حماد) ايضا ١٢ الحسن النعماني *

الاوزاعي

الاوزاعي (وببغداد ابو علي احمد) بن الفضل بن العباس بن خزيمة (وبنيسابور ابو الفضل اسمعيل) بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني (وببغداد ابو احمد حمزة) بن محمد بن العباس العقبي الدهقاني و(نحوي العراق ابو محمد عبدالله بن) جعفر بن درستويه الفارسي النحوي) روى مشيخة الفسوي وتاريخه عنه و(محدث دمشق ابو الميمون عبدالرحمن) بن عبدالله بن راشد البجلي و(مسند الكوفة ابو الجنيد علي) ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي(١) الزيدي مولاهم *

(انبأنا) احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبدالجبار الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن ابي يزيد الازدي انا عبدالواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد الحافظ انا عبدالكريم بن المرادي انا حرملة انا ابن وهب اخبرني ابو هانئ عن العباس بن خليد الحجري عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مازال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد يورثه *

(اخبرنا) سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الحسن محمد بن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد انا اسحاق بن ابراهيم البغدادي انا محمد بن المثنى انا عبدالصمد انا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق(٢) فقلت ماهذا الاسم

(١) كذا في المشتبه ١٢ (٢) في تجريد اسد الغابة في اسماء الصحابة رضي الله عنهم سرق بن اسد الجهني وقال الانصاري نزيل الاسكندرية له حديث في التفليس لا يثبت ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

قال سمانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(١٨) ﴿ابن الحداد العلامة﴾

الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكنانى المصرى الشافعى صاحب الفروع المشهورة * روى عن ابي الزنباع وابى يزيد القراطيسى ومحمد ابن عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر ابن الامام(١) وابى عبدالرحمن النسائى * ولزمه وتخرج به وعول عليه وكان من اوعية العلم ذا لسن وفصاحة وبصر بالحديث والفقه والنحو كان متعبدا كثير الصلوة بعيد الصيت * قال ابن زولاق لما ذكره في قضاة مصر قال كان تقيا متعبدا يحسن علوما كثيرة علم القرآت وعلم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وايام الناس يختم في كل يوم القرآن ويصوم يوما ويفطر يوما كان من محاسن مصر وكان طويل اللسان حسن الثياب والمركوب غير مطعون عليه في لفظ ولا فعل وكان صادقا بالقضاء * صنف (كتاب القضاء) في اربعين جزأ (وكتاب الفرائض) في نحو مائة جزء * (مات) عند قدومه من الحج سنة اربع واربعين وثلاث مائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على الجوهرى انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالى بن صابر انا على بن المدينى انا محمد بن حمدان انا يوسف بن القاسم القاضى سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبدالرحمن النسائى سمعت عبيد بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول الشافعى امام *

(١) في التقريب هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص الحنفى الربعى الرافقى ثم البغدادى ابو بكر ابن الامام نزيل دمياط ثقة من الثانية عشرة مات سنة ثلاث مائة وله ست وثمانون سنة ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

﴿الاسدابادى﴾

الاسدابادي ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد

(١٩) الاسدابادي

الحافظ المتقن الامام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا احد الائمة * سمع احمد بن بصير الاصبهاني والفضل بن الحباب الجمحي والحسن ابن سفيان وعبد بن ناجية وعبدان الجواليقي وابا يعلى الموصلي واباالعباس السراج وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم * وقد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبد الواحد * قال الحاكم كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب والشيوخ (قلت) حدث عنه ابو عبد الله الحاكم وابو بكر الجوزقي وابو عبد الله بن مندة ويحيى بن ابراهيم المزكي والقاضي عبد الجبار ابن احمد المعتزلي وآخرون * (توفي) باسد اباد من اعمال همدان في شهر ذي الحجة سنة سبع واربعين وثلاث مائة * وقد سمع بمصر وبدمشق * قال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا *

(اخبرنا) ابن علان وغيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطني انا محمد بن مخلد العطار انا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد الحراني قالا انا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق وليس به بأس

محمد بن داود ابو بكر النيسابوري

(٢٠) محمد بن داود

ابن سليمان الحافظ شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري * سمع محمد بن عمرو قشمرد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وابن الضريس والنسائي وامثالهم بخراسان والحجاز والشام ومصر والموصل * وصنف الابواب والشيوخ واملى زمانا * روى عنه الحاكم وابن مندة وابن جميع وابو زكريا المزكي وخلق * وكان يعد من الاولياء * قال الدارقطني ثقة فاضل * وعنه قال اكلت في ايام

القحط رغيفا واحداً في اربعين يوما بالبصرة كنت اذا جعت قرأت آيس آ بنية الشبع * وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه وفوائده املاها * قلت توفي سنة اثنتين واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضوراً انا علي بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني انا محمد بن داود ببغداد انا محمد بن النضر ومحمد بن موسى قالا انا يحيى بن يحيى التميمي انا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (عباد واه) *

ابو علي الحسين بن علي النيسابوري

(٢١) ﴿ابو علي الحافظ﴾

الامام محدث الاسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري * احد جهابذة الحديث * قال ابو عبد الله الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف * سمع ابراهيم بن ابي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله بن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ والحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان ومحمد بن جعفر الكوفي القتاب واباخليفة الجمحي ومحمد بن نصير مسند اصبهان والحسن بن الفرج الغزي صاحب يحيى ابن بكير وعمران بن موسى بن مجاشع واباعبد الرحمن النسائي وابا يعلى الموصلي وعبدان الاهوازي وخلائق من طبقتهم * بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر والجزيرة والجبال *

﴿مولده﴾ سنة سبع وسبعين ومائتين واول سماعه كان في سنة اربع وتسعين وكان في حداثته يشتغل بالصناعة فنصحه بعض العلماء واشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه * وعن ابي علي قال دخلت الى هراة في سنة

خمس وتسعين وحضرت اباخليفة وهو يهدد وكيلا له ويقول تعودنا لكم فيقول لا اصلحك الله فقال بل انت لا اصلحك الله في شيء * قال الحاكم كنت ارى اباعلي معجبا بابي يعلى الموصلي وباتقانه قال كان لا يخفى عليه من حديثه الا اليسير ولولا اشتغاله باسماع كتب القاضي ابي يوسف من بشر ابن الوليد لادرك بالبصرة اباالوليد الطيالسي وسليمان بن حرب *

﴿ قال ﴾ الحاكم كان ابو علي باقعة (١) في الحفظ لا يطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته احد من حفاظنا خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر وقد صنف وجمع فاقام ببغداد وما بها احد احفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابي (٢) فاني سمعت ابا علي يقول ما رأيت ببغداد احفظ منه وسمعت ابا علي يقول كتب عني ابو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة فكتب عني ابن جوصا جملة * (قلت) وحدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الضبعي وابو الوليد الفقيه وهما اكبر منه وابو عبد الله بن منده وابو عبد الله الحاكم وابو طاهر بن محمش وابو عبد الرحمن السلمي وطائفة سواهم *

﴿ قال ﴾ ابو بكر بن ابي دارم الحافظ ما رأيت ابن عقدة يتواضع لاحد من الحفاظ كتواضعه لابي علي النيسابوري * قال الحاكم وسمعت ابا علي يقول اجتمعت ببغداد مع ابي احمد العسال وابي اسحاق بن حمزة وابي طالب بن نصر وابي بكر الجعابي فقالوا امل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فما زالوا بي حتى امليت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابي حمزة في حديث واحد * قال ابو عبد الرحمن السلمي سألت ابا الحسن

---

(١) باقعة الذكي العارف ١٢ (٢) قال في القاموس في (الجعبة) ابو بكر الجعابي محدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الدارقطني عن ابي علي النيسابوري فقال امام مهذب *

﴿ انبأني ﴾ المسلم بن محمد عن القسم بن علي انا ابي انا اخي ابو الحسن سمعت اباطاهر السلفي سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن مندة يقول سمعت اباعلي النيسابوري يقول ومارأيت احفظ منه قال وماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم * قال عبدالرحمن بن مندة سمعت ابي يقول مارأيت في اختلاف الحديث والاتقان احفظ من ابي علي النيسابوري *

﴿ قال القاضي ﴾ ابوبكر الابهري سمعت ابابكر بن داود يقول لابي علي النيسابوري من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم فقال ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم النخعي فقال احسنت يا اباعلي * قال الحاكم كان ابوعلي يقول ما رأيت في اصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه قال فحكيت هذا لابي بكر فقال يقول ابوعلي هذا وهو استاذي على الحقيقة * قال الحاكم توفي في جمادى الاولى سنة تسع واربعين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد سنقر الزيني وابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو عبدالرحمن السلمي املا انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا عبدالصمد بن سعيد الحمصي انا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يغلق الرهن بما فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن حازم انا محمد بن غسان (واخبرنا) احمد بن هبةالله انا زين الامناء (ح) وانا ابو علي الجوهري انا مكرم القرى قالوا انا سعيد بن سهل انا علي بن احمد المؤدب نا ابو عبدالرحمن السلمي انا الحسين بن علي الحافظ

انا

انا محمد بن علي بن الحسن الرقي انا سليمان بن عمر والرقي انا ابن علية انا روح ابن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله *

(٢٢) ﴿الرامهرمزي الحافظ الامام البارع﴾

ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي القاضي صاحب كتاب (المحدث الفاصل(١) بين الراوي) والواعي في علوم الحديث * ﴿سمع﴾ اباه ومحمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ والقاضي اباحصين الوادعي ومحمد بن حبان المازني وعبيد بن غنام النخعي والحسن بن المثنى العنبري ومحمد ابن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون واباسعيد عبد الله بن الحسن الحراني واباخليفة الجمحي وجعفر بن محمد الفريابي وعبدان بن احمد الاهوازي وطبقتهم * و(اول) سماعه في سنة تسعين ومائتين * حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوي في معجمه والحسن بن الليث الشيرازي الحافظ وابو بكر احمد بن مردويه والقاضي ابو عبد الله بن اسحاق النهاوندي وطوائف من اهل فارس * وقع لنا الفاصل من تاليفه و(كتاب الامثال) له وكان من ائمة هذا الشان ومن تامل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك * (ولم اظفر بموته) واظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاث مائة (واما ابو القاسم) بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاث مائة بمدينة رامهرمز (وقع لي) من عواليه حديث واحد *

(١) قال في كشف الظنون ان الرامهرمزي توفي سنة ستين وثلاث مائة * قال ابن حجر هو اول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن انتهى ١٢

﴿الرامهرمزي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي﴾

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة سبع وست مائة وانا في الرابعة انا علي بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد ابن احمد الغساني انا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز انا احمد بن حماد بن سفيان انا عبد الله بن حفص البراد انا يحيى بن ميمون انا ابو الاشهب عن الحسن عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا تفاسدوا وحبب بينهم اذا تباغضوا * (يحيى) هذا بصري نزل بغداد (تركه الدارقطني وغيره) مات سنة تسعين ومائة وقد اخرج له ابو داود في سننه *

(٢٣) ﴿ابن سعد﴾

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزار احد الاثبات * سمع محمد بن ابراهيم البوشنجي واحمد بن النضر وابراهيم بن ابي طالب وجمع الشيوخ والابواب والملح ولم يرحل * وسمع السراج وطبقتهم * ثم كتب عن اربع طبقات بعدهم وقد سألت عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مامون * توفي ابو محمد فجأة في سنة تسع واربعين وثلاث مائة * وهو في عشر الثمانين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح البزار انا ابو القاسم المستملي انا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ انا محمد بن اسحاق الثقفي انا محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب الحديث آخره واكره مساءته (اخرجه البخاري) والظاهر انه لم يروه عن خالد غير ابن كرامة * قال البيهقي ورواه ايضا عبد الواحد

﴿ابن سعد ابو محمد عبد الله بن احمد النيسابوري البزار﴾

عن مولاه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * سمعناه يزيد ويقص *

(٢٤) ﴿ النقاش العلامة الرحال الجوال ﴾

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقرى المفسر احد الاعلام كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره واذكر عجره وبجره (مولده) سنة ست وستين ومائتين قاله ابن ابي الفوارس * (قلت) روى عن اسحاق الختلي وابي مسلم الكجي وابراهيم بن زهير الحلواني ومحمد بن على الصائغ المكي واحمد بن انس الدمشقي ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الشامي والحسن بن سفيان وطبقتهم * فاكثر واغرب واعجب وتلا على هارون الدمشقي وابي ربيعة وابن الحباب والحسن بن ابي مهران وعدة * فذكر ان قراءته على ابن ابي مهران في سنة خمس وثمانين ومائتين * (قرأ عليه) خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية وعبد العزيز الفارسي شيخ الداني والحمامي والنهرواني وعلى بن جعفر السعيدي وابو القاسم الزيدي (١) الحراني خاتمة اصحابه * روى عنه شيخه ابن مجاهد وابن شاهين والدارقطني وابو احمد القرطبي وابو على بن شاذان وخلق * ﴿وهو مصنف﴾ كتاب (شفاء الصدور في التفسير) وكتاب (غريب القرآن) و(الموضح في معاني القرآن) و(المناسك) و(اخبار القصاص) و(ذم الحسد) و(المعجم الاكبر في اسماء القراء) و(كتاب علل القراآت) و(كتاب السبعة) و(كتاب دلائل النبوة) واشياء (ومع) جلالته ونبله فهو متروك الحديث وحاله في القراآت امثل * قال ابو عمرو الداني النقاش مقبول الشهادة * واما طلحة ابن محمد بن جعفر فقال النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص * وقال

(١) الزيدي بفتح الزاي وسكون التحتية في المشتبه ابو القاسم على بن محمد العلوي الزيدي الحراني صاحب النقاش ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

البرقاني كل حديثه منكر وقال اللالكائي تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور (قلت) يعني مما فيه من الموضوعات * وقال الخطيب في حديثه مناكير باسانيد مشهورة (مات) النقاش في شوال سنة احدى وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم الحنبلي في كتابه انا عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النقور انا ابو سعيد محمد بن عبدالملك انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد انا احمد بن عبدالرحيم الجرجاني انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا * (قرأت) على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبدالسلام ان هبةالله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البزار انا علي بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن المقرى حدثني ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد بن جناد اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدى اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طي طعاما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله احد الا مات باسوء ميتة * فقال ما اكذبكم يا اهل العراق فانا ممن شرك في ذلك فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه وهو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فاخذت النار فيها فاخذ يطفئها بريقه فاخذت النار لحيته فعدا فالقى نفسه في الماء فرأيته كانه حممة *

(٢٥) ﴿ ابو اسحاق بن حمزة الحافظ الثبت الكبير ﴾

ابو اسحاق بن حمزة ابراهيم بن محمد الاصبهاني

ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام * سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبدالله مطينا(١) ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان

(١) في المشتبه مطين هو محمد بن عبدالله الحافظ الحضرمي ١٢ شريف الدين *

العبسي وابا خليفة الجمحي وطبقتهم * (حدث) عنه ابو عبدالله بن مندة وعلى ابن عبد وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن على الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير * قال ابو نعيم هو اوحد زمانه في الحفظ لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وجده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبدالرحمن بن حفص اخي صاحب الدولة ابى مسلم الخراساني * قال ابو عبدالله ابن مندة لم ار احفظ من ابي اسحاق بن حمزة * وقال ابو بكر بن اليسرى سمعت ابا العباس بن عقدة ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ * وقال الحاكم كان لي في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم بن حمزة والحسين بن محمد الماسرجسي *

﴿قال﴾ ابو نعيم (مات) في سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة (قلت) عاش ثمانين سنة اونحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو على المقرى انا ابو نعيم انا ابو اسحاق بن حمزة انا ابو جعفر الحضرمي انا عبادة بن زياد انا يونس بن ابي يعقوب عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي * قال الحاكم فى معرفة مزكي الاخبار كان ابن حمزة يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعابي وابو على النيسابوري ومشائخنا سألت ابا عبدالله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين (قلت) الاول اصح *

﴿سمعت﴾ الفقيه ابا القاسم الباذكي يقول جمع الصاحب ابن عباد حفاظ بلدنا باصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه

ابن الجعابي فاخذوا في مذاكرة الابواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ ابي اسحاق ومذاكرته * قال الحاكم وسمعت اباعلي الحافظ يقول كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروي عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم بن الحجاج السامي وكان ابراهيم ابن محمد بن حمزة يختص به فقال لي ابراهيم ان اباعبيد قال له قد عزمت ان احدث عن ابي الوليد والحوضي فقلت الله الله انهما

احمد بن منصور ابو احمد الطوسي الاديب

(٢٦) احمد بن منصور

ابن عيسى الامام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسي الاديب * ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشائخ اجمع منه * سمع عبدالله بن شيرويه (١) وابراهيم بن اسحاق الانماطي وطبقتهما * ولقد وردت طوس وابو احمد الحافظ على القضاء فسمعته يقول اني لا تبجج باحمد بن منصور ان يكون رجوعي في السوال عن المشائخ اليه * ثم قال الحافظ ابو عبدالله توفي ابو احمد سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

الطبراني ابو القاسم سليمان بن احمد الشامي

(٢٧) الطبراني الحافظ الامام العلامة

الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الشامي اللخمي الطبراني مسند الدنياء (ولد) سنة ستين ومائتين * وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلم جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان والجزيرة وغير ذلك * وحدث عن الف شيخ او يزيدون *

(١) وقال في المشتبه شيرويه هو عبدالله بن محمد بن شيرويه يروي عن اسحاق ابن راهويه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿وصنف﴾ (المعجم الكبير) وهو المسند سوى مسند ابي هريرة فكأنه افرده في مصنف (والمعجم الاوسط) في ست مجلدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بماله من الغرائب والعجائب فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته وكان يقول هذا الكتاب روحي فانه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر وصنف (المعجم الصغير) وهو عن كل شيخ له حديث واحد وصنف اشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشان مع الصدق والامانة * سمع هاشم بن مرثد الطبراني وابازرعة الثقفي واسحاق الدبري وادريس العطار وبشر بن موسى وحفص بن عمر شيخه وعبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم ونظرائهم وحرض عليه في صباه ابوه ورحل به وكان روى عن دحيم وغيره *

﴿مولد الطبراني﴾ بعكا في صفر من سنة ستين وامه عكاوية وله (كتاب الدعاء) في مجلد كبير (وكتاب المناسك) و(كتاب عشرة النساء) (وكتاب السنة) و(كتاب الطوالات) و(كتاب النوادر) و(كتاب دلائل النبوة) و(كتاب مسند شعبة) و(كتاب مسند سفيان) واعمل اسانيد جماعة من الكبار وله (كتاب حديث الشاميين) و(كتاب الاوائل) و(كتاب الرمي) وله (تفسير) كبير واشياء لم تقف عليها *

﴿حدث﴾ عنه ابو خليفة الجمحي وابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وهؤلاء من شيوخه وابو بكر بن مردويه والفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي والحسين بن احمد بن المرزبان وابو بكر بن علي الذكواني وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فادشاه ومحمد بن عبيدالله بن شهريار وعبدالرحمن بن احمد الصفار وابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه * وبقي

بمده عامين عبد الرحمن بن الذكواني يروى عنه بالاجازة *

﴿ ذكر تواليف الطبراني ﴾

سماها ولم ير اكثرها الحافظ يحيى بن مندة (معجمه) مائتا جزء (معجمه الاوسط) ثلاث مجلدات (معجمه) الصغير مجلد (مسند العشرة) ثلاثون جزأ (مسند الشاميين) مجلدات (النوادر) مجلد (معرفة الصحابة) مجلد (فوائده) عشرة اجزاء (مسند ابي هريرة) كبير (مسند عائشة) (التفسير كبير) (دلائل النبوة) مجلد (السنة) مجلد (الطوالات) مجلد (حديث شعبة) مجلد (حديث الاعمش) مجلد (الاوزاعى) مجلد (شيبان) مجلد (ايوب) مجلد (عشرة النساء) جزء (مسند ابي ذر) جزءان (الرؤية) جزء (الجود) جزء (الالوية) جزء (فضل رمضان) جزء (الفرائض) جزء (الرد على المعتزلة) جزء (الرد على الجهمية) جزء (مكارم الاخلاق القراء) جزء (الصلوة على الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم جزء (المأموم) جزء (الغسل) جزء (فضل العلم) جزء (ذم الرأى) جزء (تفسير الحسن) جزءان (الزهرى عن انس) جزءان (ابن المنكدر عن جابر) جزء (مسند ابي اسحاق السبيعى) (حديث يحيى بن ابي كثير) (حديث مالك بن دينار) (ماروي الحسن عن انس) (حديث ربيعة) (حديث حمزة الزيات) (حديث مسعر) (حديث ابي سعيد البقال) (طرق حديث من كذب علي) جزء (النسوح) جزء (مسند ابن جحادة) (من اسمه عباد) (من اسمه عطاء) (من اسمه شعبة) (اخبار عمر بن عبد العزيز رفيع) (مسند روح بن القاسم) (فضل عكرمة) (امهات النبي) صلى الله عليه وآله وسلم (مسند عمارة بن غزية وطلحة بن مصرف وجماعة) (مسند العبادلة كبير) (احاديث ابي عمرو بن العلاء) (غرائب مالك) جزء (اباد ى ثعلب) جزء (جزء ابي مطر) (وصية ابي هريرة)

(مسند ابي الحرب المكلى) (فضائل الاربعة الراشدين) جزأن (مسند ابن عجلان) (كتاب الاشربة) (كتاب الطهارة) (كتاب الامارة) (عشرة النساء) (مسند ابي ايوب الافريقى) (مسند زياد الجصاص) (مسند زافر) واشياء عدة * (قال) الذكوانى (١) سئل الطبرانى عن كثرة حديثه فقال كنت انام على البوارى ثلاثين سنة * قال ابو نعيم دخل الطبرانى اصبهان سنة تسعين * سمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة * وقال ابن مردويه قدم الطبرانى سنة عشر فقبله ابو علي زنيم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله الى ان مات * قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمى سمعت الطبرانى لما قدم ابن زنيم من فارس اعطانى خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشئ فخرجت ولم اعد اليه بعد *

﴿قال ابن فارس﴾ صاحب اللغة سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن فى الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التى انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبرانى وابى بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبرانى يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابى عندى حديث ليس في الدنيا الا عندى فقال هات قال انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب فقال انا سليمان بن ايوب ومنى سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبرانى وفرحت كفرحه *

(قال) جعفر بن ابي السرى سألت ابن عقدة ان يملي قوتا وسددت فقال من اين انت قلت من اصبهان فقال ناصبة فقلت لا تقل هذا فيهم فقهاء متشيعة فقال

---

(١) ذكر في تحفة ذوى الارب (الذكوانى) بالفتح وسكون الكاف ثم نون وكذا في لب اللباب للسيوطى رحمه الله ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

شيعة معاوية قلت بل شيعة على رضى الله عنه ومافيهم الامن على اعز عليه من عينه واهله فاعاد علي مافاتني ثم قال لى سمعت من سليمان بن احمد اللخمى فقلت لااعرفه فقال ياسبحان الله ابو القاسم ببلدكم وانت لاتسمع منه وتوذيني هذا الاذى مااعرف له نظيرا *

﴿وقال﴾ ابراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال مارأيت مثله في الحفظ * قال ابن مندة الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبدالرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه (قلت نعم) ولكن ماارادة الطبراني ولاقصد الرواية عنه انما روى عن عبد الرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم اخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبه على ذلك الحافظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة الا انه كتب بمصر عن شيخ وكان له اخ سماه باسمه غلطا *

﴿قال﴾ سليمان بن ابراهيم الحافظ قال الباطرقاني كان ابن مردويه يسيئ الرأي في الطبراني ثم قال سليمان فقال له ابو نعيم كم كتبت عنه فاشار الى حزم فقال ابو نعيم فمن رأيت مثله فلم يقل شيئا قال الحافظ الضياء قد ذكر ابن مردويه فى تاريخه الطبراني فاضعفه (قلت) فدل على انه تبين له انه صدوق *

﴿قال﴾ ابو نعيم (توفي) لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة (قلت) استكمل مائة عام وعشرة اشهر وحديثه قد ملأ البلاد فان في زمان اسمعيل بن محمد التيمى الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ثم في زمان ابن ناصر وابي العلاء الهمداني نفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن ابى موسى المدينى عد من اعلى مايسمع وسمع الحافظ عبدالغنى اذ ذاك المعجم الكبير وحصله

رائجا ثم

ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء وتنافسوا في سماعه وفي سنة ست وست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد وامتلأت الاجزاء والتخاريج منه *

﴿اخبرنا﴾ ابن ابي الخير وجماعة كتابة عن ابي جعفر محمد بن احمد الصيدلاني انبأ فاطمة بنت عبدالله انا ابن زبدة انا ابو القاسم الطبراني انا عبدالله بن محمد بن ابي مريم انا الفريابي انا اسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فمر عليها رجل فقالت ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا ذلك الرجل الذي ظنت فقالوا اهذا قالت نعم هو هذا فاتوا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال ادن مني فقد غفر الله لك وقال للآخر قولا حسنا فقالوا ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم (هذا حديث منكر جدا) على نظافة اسناده صححه الترمذي ورواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا *

(٢٨) ﴿الزيدى﴾

الحافظ الامام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزى المشهور بالزيدى لاعتنائه بحديث زيد بن ابي أنيسة استوطن طرسوس مرابطا * وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شبة وابي رجاء ومحمد بن حمدويه واحمد بن سورة المراوزة وعلى بن الحسن بن سلم الاصبهانى ومحمد بن العباس الدمشقى * روى عنه محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطنى وابن الثلاج وابن جميع الغسانى * وقد انتقى على خيثمة الاطرابلسى وغيره (مات) في الكهولة * قال الخطيب كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا بالحفظ * قال طلحة بن محمد بن جعفر (مات)

﴿الزيدى ابو احمد حامد بن احمد المروزى﴾

ابو احمد الزيدى الحافظ سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكذا ارخه ابن الثلاج ومحمد بن الفياض وزاد في رمضان *

(وقال) ابو سعيد بن يونس مات حامد بن محمد ابو احمد المروزي الزيدى وكان يحفظ ويفهم في رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ببغداد * قال الخطيب والاول اصح وبلغني ان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين (ومات) معه جماعة ذكروا منهم ابن الانباري *

(اخبرنا) ابن القواس انا ابن الحرستاني انا ابن مسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع انا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ انا محمد بن عمران بن موسى انا محمد بن يحيي القصري انا بشر بن عباد عن عزرة بن ثابت عن مطرف(١) الوراق عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (غريب)

(٢٩) خالد بن سعد

خالد بن سعد العلامة ابو القاسم الاندلسي

الحافظ العلامة ابو القاسم الاندلسي * سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد بن عثمان الاعناقي وطاهر بن عبد العزيز وخلق * وليس هو من اهل هذه الطبقة الا تقدم موته صنف (كتاب رجال الاندلس) وكان اماما حجة مقدما على ضابطا زمانه بقرطبة يعد من الاذكياء قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا * (وبلغنا) ان المستنصر صاحب الاندلس كان يقول اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيي بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وقيل ان خالدا كان بذى اللسان ينال من اعراض الناس سامحه الله * (توفي) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

(اخبرنا) جماعة اذنا عن الامام ابي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطي

(١) كذا في الاصول والارجح ان يكون مطر الوراق والله اعلم ١٢

انا

انا ابو عبدالله الحميدى انا ابو عمر بن عبدالبر في كتابه انا قاسم بن خالد بن سعد انا محمد بن عمر انا ابن سنجر انا الفضل بن دكين انا شريك فذكره يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمرذل عن الحارث بن قيس اسلمت وعندي ثمان نسوة فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرني ان اختار منهن اربعا *

(٣٠) ﴿ ابن ابي عثمان ﴾

الحافظ الامام ابو سعيد احمد بن ابي بكر محمد بن الحافظ الكبير ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيرى النيسابورى * سمع اباعمرو الخفاف وعبدالله بن شيرويه والحسن بن سفيان والهيثم بن خلف الدورى وحامد بن شعيب والقاسم بن الفضل الرازى وطبقتهم بخراسان والعراق والجبال وكان ذا اقوال وحشمة وفضائل * روى عنه الحاكم كثيرا وقال صنف (التفسير الكبير) و(الصحيح) المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك * قال ولما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير واموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير مجاهدون * استشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وعاش خمسا وستين سنة *

(٣١) ﴿ ابن حبان الحافظ الامام العلامة ابو حاتم ﴾

محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد(١) بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبدالله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي البستي صاحب التصانيف * سمع الحسين بن ادريس الهروى وابا خليفة الجمحي واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن ابن سفيان واباىعلي الموصلي واحمد بن الحسن الصوفي وجعفر بن احمد الدمشقي واابابكر بن خزيمة وامما لا يحصون من مصر الى خراسان * حدث عنه الحاكم

(١) سهيد في المشتبه مهملة مفتوحة في نسب ابي حاتم بن حبان ١٢ شريف الدين *

﴿ ابن ابي عثمان ابو سعيد احمد بن ابي بكر الحيرى النيسابورى ﴾ ﴿ ابن حبان ابو حاتم محمد بن حبان البستي ﴾

ومنصور بن عبدالله الخالدى وابا معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور البوقاني وخلق *

﴿قال﴾ ابو سعد الادريسى كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم * (صنف) المسند الصحيح و(التاريخ) و(كتاب الضعفاء) و(فقه الناس) بسمرقند * وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبدالله بن شيرويه وغيره ورحل الى بخارى فاتى عمر بن محمد بن بجير ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلاثين وسار الى قضاء نساء ثم انصرف الينا سنة سبع فاقام بنيسابور وبنى الخانقاه * وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه اسماع كتبه *

﴿وقال﴾ الخطيب كان ثقة نبيلا فهما وقد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في (طبقات الشافعية) وقال ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته * قال ابن حبان في (كتاب الانواع)(١) لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفى شيخ * وقال ابو اسمعيل الهروى سألت يحيى بن عمار عنه فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له كبير علم ولم يكن له كبير دين قدم علينا فانكر الحد لله فاخرجناه * قال ابن الذهبي كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه ومن حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه *

﴿قال﴾ ابو اسمعيل سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد سمعت ابى يقول

(١) في كشف الظنون كتاب الانواع والتقاسيم وهو المعروف بصحيح ابن حبان ١٢

انكروا

انكروا على ابن حبان قوله النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة وهجر * وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله * ﴿قلت﴾ وهذا ايضاله محمل حسن ولم يرد حصر المبتدأ في الخبر ومثله الحج عرفة * فمعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة وانما ذكر مهم الحج ومهم النبوة اذا كمل صفات النبي العلم والعمل ولا يكون احد نبيا الا ان يكون عالما عاملا (نعم) النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابداً وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح ولا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابن ابي حاتم لا يسوغ وذلك نفس فلسفى * (مات) ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وهو في عشر (١) الثمانين *

﴿وانبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة واربعمائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمى انا ابو خليفة انا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربعى عن ابى مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحى فاصنع ما شئت *

﴿واخبرني﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور البوقاني انا ابو حاتم محمد بن حبان انا احمد بن الحسين الصوفي انا يحيى بن معين انا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الأزدى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل * واخبرناه عاليا الابرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الارموى انا ابن النقور انا على السكرى انا احمد الصوفي فذكره *

(١) كذا في الاصل ولعله في عشر الثمانين ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

﴿ قرأت ﴾ على القاضي ابي الفضل بن قدامة (١) انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو روح عبد المعز ان تميم الجرجاني اخبرهم انبأنا علي بن محمد البحائي (٢) انا محمد ابن احمد الزوزني انا محمد بن حبان انا الحسن بن سفيان انا زيد بن صالح السكري ومحمد بن ابان الواسطي قالا انا جرير بن حازم سمعت ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال امر هذه الامة قواما اومقاربا مالم يتكلموا في الولدان والقدر (هذا) حديث صالح الاسناد غريب لم اجده في الكتب الستة *

﴿ قرأت ﴾ على الحسن بن علي الامين اخبركم ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا محمد ابن حبان سمعت اسامة بن احمد سمعت ابن السرح سمعت عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول ما احد ممن تعلمت العلم منه الا صار الي حتى سألني عن امر دينه * (ومات) معه في السنة مسند مصر (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن احمد بن عطية بن الخلال عن اربع وثمانين سنة (و) حامل لواء الشعراء (ابو الطيب احمد) بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتنبي (و) مسند نيسابور (ابو العباس محمد) بن اسحاق بن ايوب الضبعي عن مائة سنة واربع سنين * ومقرئ بغداد (ابو بكر محمد) بن الحسن بن مقسم العطار *

﴿ انبأنا ﴾ يحيى بن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا ابو عمرو بن منده انا ابي انا ابو حاتم بن حبان انا عمر بن محمد بن بجير انا ابن السرح

(١) وفي نسخة قلابة ١٢ (٢) البحائي في المشتبه بحاء مهملة ومثلثة هو ابو الحسن علي بن محمد البحائي راوي الانواع لابن حبان روى عن ابي الحسن

انا ابن وهب انا بكر بن مضر عن الاوزاعي قال بلغنى ان الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل *

(٣٢) ابن علان الحافظ العالم

محدث خراسان ابو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني صاحب تاريخ الجزيرة سمع ابا يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن هاشم الطبراني وطبقتهم وكان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبدالله بن مندة وتمام الرازى واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وابو القاسم عبدالرحمن بن الطبيز(١) وابو العباس محمد بن السمسار وآخرون * قال الحافظ عبدالعزيز الكتاني(٢) كان ثقة حافظا نبيلا (توفى) يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة *

(اخبرنا) يحيى بن احمد الجذامي ومحمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد بن عماد انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسين انا ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج انا علي بن الحسن بن علان انبأ ابو يعلى احمد بن علي انا غسان بن الربيع عن الربيع عن عبدالرحمن بن ثابت عن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدى واخذ ابن مسعود بيد علقمة واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد ابن مسعود في التشهد التحيات لله الى قوله عبده ورسوله *

---

(١) اورد في المشتبه الطبيز بضم الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة هو ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن الطبيز الدمشقي * مات في حدود ثلاثين واربع مائة وهو اكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي والله اعلم ١٢

(٢) الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء الفوقية منهم عبدالعزيز بن احمد الدمشقي والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

ابن الجعابي ابو بكر محمد بن عمر التميمي

(٣٣) ﴿ ابن الجعابي ﴾

الحافظ البارع فريد زمانه قاضي الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجعابي سمع محمد بن الحسن بن سماعة ويوسف ابن يعقوب القاضي ومحمد بن يحيى المروزي ويحيى بن محمد الحنائي(١) وعبدالله بن محمد البلخي وابا خليفة الجمحي ومحمد بن حبان وجعفر الفريابي وطبقتهم (وتخرج) بابي العباس بن عقدة وصنف الابواب والشيوخ والتاريخ* حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن زرقويه ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وابو عبدالله الحاكم والقاضي ابو عمر الهاشمي وابو نعيم الحافظ وهو خاتمة اصحابه* (ولد) في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين ﴿ قال ﴾ ابو علي النيسابوري ما رأيت في المشائخ احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين يحفظون شيخا واحدا و ترجمة واحدة وبابا واحدا فقال لي ابو اسحاق ابن حمزة يوما يا ابا علي لا تغلط ابن الجعابي يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر ايش اسند الثوري عن منصور فمر في الترجمة فما زلت اجره من مصر الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين و هو يجيب الى ان قلت فايش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظه* قال ابو الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت الرقة وكان لي ثم قمطر من كتب فجاء غلامي مغموما وقال ضاعت الكتب فقلت لا تغتم فان فيها مائتي الف

(١) في المشتبه الحنائي نسبة الى بيع الحناء منهم يحيى بن محمد بن البختري الحنائي يروي عن هدبة بن خالد وطبقته ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حديث لا يشكل علي حديث منها الا اسناده ولا متنه *

﴿ وقال ﴾ ابو علي التنوخي ماشاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويجيب في مثلها * (كان يفضل) الحفاظ بانه كان يسوق المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون فى ذلك وكان اماما في معرفة العلل وثقات الرجال وتواريخهم وما يطعن على الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه *

﴿ انبأنا ﴾ ابن علان وغيره قالوا انا ابو اليمن انا الشيبانى انا الخطيب حدثنى الحسن بن محمد الاشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى غير مرة يقول سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مائة الف حديث واذاكر بست مائة الف حديث * قال ابو القاسم التنوخى تقلد ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمد وذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب في مجلس ابن العميد وقال السلمي سألت الدارقطنى عنه فقال خلط وذكر مذهبه فى التشيع *

﴿ وكذا ﴾ روى الحاكم عن الدارقطنى قال وحدثني ثقة انه خلا به نائما وكتب على رجله قال فكنت اراه ثلاثة ايام لم يمسه الماء * قال الازهرى ابن الجعابي لما مات اوصى بان تحرق كتبه فاحرقت وكان فيها كتب للناس * قال فحدثني الحسين بن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزأ فذهبت في جملة ما احرق *

﴿ مسعود ﴾ السجزي انا الحاكم سمعت الدارقطنى قال اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيته يحرق كتبه فاقمت عنده حتى ما بقي منه شيء ومات من ليلته *

﴿ ابو ذر الهروى ﴾ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فاجابني فيها ثم قال لى من اين لك

هذا قلت من جزئك قال ان شئت الق علي المتن واجيبك في اسناده او الق علي الاسناد واجيبك في متنه *

(الخطيب) سمعت ابن زرقويه قال كان ابن الجعابي يملى مجلسه ويملى السكة التي يملى فيها والطريق ويحضره ابن المظفر والدار قطنى ويملى الاحاديث بطرقها من حفظه * قال ابو على الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني ولا افهم عنهم * قال الحاكم قلت للدارقطني بلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال اى والله ثم ذكر اشياء فقلت وصح لك انه خلط الحديث قال اى والله قلت حتى خفت انه ترك المذهب قال ترك الصلوة والدين *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبيد الله المسبحي (١) كان ابن الجعابي قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث وامر عند موته ان يحرق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه * وصل الى مصر ودخل الى الاخشيد ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا * قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا فقال سبحان الله انت فلان وفلان وسمانا فدعونا وخرجنا ومشينا خطوات وسمعنا الصائح بموته ورجعنا لغسله فرأينا كتبه تل رماد *

﴿ قال الازهرى ﴾ كانت سكينة نائحة الرافضة تنوح في جنازته * وقال ابو نعيم قدم ابن الجعابي اصبهان سنة تسع واربعين وسمعوا منه * (وللشاعر)

---

(١) في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيد الله المسبحي المورخ مات سنة عشرين واربع مائة رحمه الله وله تصانيف كثيرة والله اعلم ١٢

محمد

محمد بن سكرة في ابن الجعابي *

ابن الجعابي ذو سجايا * محمودة منه مستطابه
رأى الرياء والنفاق حظا * في ذي العصابة وذي العصابه
يعطي الامامي ما اشتهاه * ويثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه الحي * يثبت الامر في الصحابه
وان خلا الشيخ بالنصارى * مراتب سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للمعاني * فانفر من لامه وعابه

﴿اخبرنا﴾ اسحاق الاسدي انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمي * وانبأنا احمد بن سلامة عن التيمي انا ابو يعلى الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا محمد بن عمر بن سلم انا محمد بن النعمان السلمي انا هدبة انا حزم بن ابي حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك (توفي) ابن الجعابي ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٤) ﴿ابن علك الحافظ ابن الحافظ﴾

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزي الجوهري من نقاد ائمة الحديث بمرو * سمع اباه وكان حافظا تقدم في كتابنا ومحمد بن ايوب بن الضريس ومحمد بن ابراهيم البوشنجي والفضل بن محمد الشعراني وعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ناجية والدغولي وخلائق * (ارتحل) به والده * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر البرقاني والحاكم وعدة * قال الخليلي مات بعد الستين وثلاث مائة ثم قال هو حافظ متفق عليه *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطي انا احمد بن خيرون (ح) واخبرنا اسمعيل انا محمد بن خلف (ح) واخبرنا عبد الخالق

﴿ابن علك ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر المروزي﴾

القاضي وابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قال اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قال انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبد الله بن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل انا عباد بن موسى انا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل اتى على الانسان رواه مسلم *

(٣٥) الصكولى الحافظ الكبير ابو بكر

الصكولى ابو بكر محمد بن زكريا النسفي

محمد بن زكريا بن الحسين النسفي *حدث عن محمد بن نصر المروزى وصالح بن محمد جزرة ومحمد بن ابراهيم البوشنجي وطبقتهما (ارخه) جعفر المستغفرى فقال كان حافظا مصنفا للابواب عارفا بحديث اهل بلده *مات في جمادى الاولى (سنة اربع واربعين وثلاث مائة) رحمه الله تعالى *

(٣٦) ابن رميح الحافظ الامام

ابن رميح ابو سعيد احمد بن محمد النخعي

الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوى ثم المروزى صاحب التصانيف *روى عن ابي خليفة الجمحي وعمر بن ابي علان وعبد الله ابن زيدان وابي العباس السراج وابن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزى وعمر بن بجير ومحمد بن الفضل السمرقندى وابن قتيبة العسقلاني وطبقتهم وكتب وصنف والف واكثر الترحال قال الحاكم قدم نيسابور ففقدت له المجلس وقرأت عليه صحيح البخارى وقد اقام باليمن بصعدة مدة ثم قدم واكرموه واكثروا عليه ببغداد وما اقول فيه الا كما قال ابن معين لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه *ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ثم قال ما الناس بخراسان الا كما انشدني بعضهم *

الصعلوكي يحيى

كفى حزنا ان المروة عطلت * وان ذوى الالباب فى الناس ضيع
وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس الا من يغنى ويصفع

﴿ حدث ﴾ عنه الدارقطني والحاكم وابن زرقويه وابو على بن دوما وابو عبدالرحمن السلمى وابو القاسم عبدالرحمن السراج * واستدعاه امير صعدة من بغداد فادركته المنية بالبادية فمات بالجحفة و ثقه الحاكم وابو الفتح بن ابي الفوارس وقال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي وابو نعيم كان ضعيفا * قال الخطيب والامر عندنا بخلاف ذلك فان ابن رميح ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك * توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ بلال المغتبي ومحمد بن عبدالرحيم قالا انا عبدالوهاب بن رواح (ح) وانا سنقر الحلبي ومحمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود قال انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو عبدالرحمن السلمى املاء سنة عشر واربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح انا عمر بن سعيد انا اسمعيل بن مخلد انا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد الخيف فقال نضر الله امرأ سمع منا حديثا (وذكر) الحديث *

(٣٨) ﴿ احمد بن طاهر ﴾

ابن النجم الحافظ المتقن ابو عبدالله الميانجى * رحل وسمع ابا مسلم الكجي وعبدالله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الجبائى واحمد بن الحسين الراسبى المراغي واحمد بن فارس اللغوى وكان ابن فارس تقول ما رأى ابن النجم مثل نفسه ولم ار مثله حكاه الحافظ سعد بن على * قال الخليلى توفى بعد الخمسين وثلاث مائة *

احمد بن طاهر ابو عبدالله الميانجى

قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم نصر بن جزء في سنة ثلاث وعشرين وست مائة انا ابو طاهر السلفي انا اسعد بن علي المصري وعلى بن هبة الله بالمراغة قالا انا احمد بن الحسين بن علي الراسبي انا احمد بن طاهر الميانجي انا يحيى بن محمد البحيرى انا عبيد الله بن معاذ انا المعتمر بن سليمان قال ثنا ابى عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشمت او فشمت احدهما وترك الآخر فقال رجل يا رسول الله تركت الآخر قال لان هذا احمد الله وهذا لم يحمد الله او كما قال *

(٣٨) حمزة بن محمد

حمزة بن محمد ابو القاسم الكناني المصري

ابن علي بن العباس الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكناني المصري محدث مصر * سمع ابا عبد الرحمن النسائي والحسن بن احمد بن الصقيل وعمران بن موسى بن حميد الطبيب ومحمد بن سعيد السراج وسعيد بن عثمان الحراني وابا يعلى الموصلي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وعبدان الاهوازي وخلائق واكثر التطواف وجمع وصنف وهو ممل مجالس البطاقة * روى عنه ابن مندة وعبد الغني بن سعيد الازدي وابو الحسن الدارقطني ومحمد بن عمر بن الخطاب والحسين بن الحسن اللواز والفقيه على بن محمد ابو الحسن القابسي واحمد ابن محمد بن الحاج وعلى بن خميصة الحراني خاتمة اصحابه وآخرون *

قال الحاكم وحمزة المصري على تقدمه في معرفة الحديث كان احد من يذكر بالزهد والورع والعبادة * سمع ابا خليفة والنسائي و اقرانهما وقال الحافظ عبد الغني كل شيء لحمزة ففي سنة خمس (ولد) سنة خمس وسبعين ومائتين واول ما سمع منه سنة خمس وتسعين ورحل سنة خمس وثلاث مائة

وقال الصوري كان حمزة ثبتا حافظا وقال ابن زولاق حدثني حمزة الحافظ

قال

قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب وقاضيها ابو عبدالله محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لو عرفتك بمصر لملأت ركابك ذهبا فيقال انه اعطاه مأتى دينار يرحل بها الى العراق*

﴿قال﴾ ابو عمر بن عبدالبر سمعت عبدالله بن محمد بن راشد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت حديثا واحداعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نحو مأتي طريق فداخلني لذلك من الفرح غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت ياابازكريا خرجت حديثامن مأتي طريق فسكت عني ساعة ثم قال اخشى ان يدخل هذه تحت الهاكم التكاثر* وقال ابن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث ولا اكتب (وسلم) فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لى اماتختم الصلوة علي في كتابك*

﴿انبأني﴾ الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر اناابي انا ابن الاكفاني انا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال عساكر المعزقد وصلوا الى الاسكندرية فقال اللهم لاتحيني حتى تريني الرايات الصفر فمات حمزة ودخل عسكرهم بعدموته بثلاثة ايام*قال ابو القاسم يحيي بن علي الطحان سمعت منه * و(مات) في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وابو الحسين بن الفقيه قالا انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخليعي (١) انا عبدالرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت

(١) قال في المشتبه خليعي بضم الخاء هو ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع القلانسي المقرى شيخ ابي الحسن الحمامى ١٢ القاضى محمد شريف الدين*

ـ ابو الحسن

الصيدلاني سمعت عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب (قلت) حمزة وابو احمد بن عدي والاسمعيلي والدارقطني هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل *

(٣٩) ﴿ عمر البصري ﴾

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبدالله بن ابي السري الوراق * كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه وكان يدري هذا الفن * حدث عن الحسن ابن المثنى والفضل بن الحباب وعبدان الاهوازي ومحمد بن جرير الطبري وهذه الطبقة * حدث عنه ابو الحسن بن زرقويه والحاكم ابن البيع وابو سعيد النقاش وعلي بن احمد الرزاز(١) وطائفة *

﴿ اخبرنا ﴾ المؤمل بن محمد البالسي والمسلم بن محمد كتابة قالا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب ابو بكر انا ابن زرقويه انا عمر بن جعفر انا الفضل بن عمر حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي اسحاق وابي الحسن عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك * هكذا هو مختصر وكان الدارقطني تتبع خط عمر البصري في ما انتقاه على ابي بكر الشافعي خاصة وعمل في ذلك رسالة وقد كان ابو محمد الحسن السبيعي يقول هو كذاب وقال ابن ابي الفوارس حدث بشئ يسير وكانت كتبه رديئة * قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصري يقول بت عند ابن عقدة فاخذ يذاكرني بشئ لا اهتدي اليه فقلت ايش عند ايوب عن الحسن فذكر حديثين فقلت تحفظ عن ايوب عن الحسن

(١) في المشتبه علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

عن

عن ابي برزة ان رجلا اغاظ لابي بكر الحديث فبقي وكبرت فقال اذكرلى سنده فقلت انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حسان انا سفيان بن موسى عن ايوب (مات) سنة سبع وخمسين وثلاث مائة عن سبع و سبعين سنة *

(٤٠) الآجرى

الامام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي مصنف (كتاب الشريعة في السنة) و (الاربعين) وغير ذلك * سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحرانى وخلف بن عمرو العكبرى و احمد بن يحيى الحلواني وجعفر الفريابي وطائفة سواهم * روى عنه ابو الحسن الحمامى (١) وعبدالرحمن ابن عمر بن النحاس وابو الحسين بن بشران واخوه ابو القاسم وابو نعيم الحافظ وخلق كثير من الحجاج والمغاربة وكان مجاورا بمكة وكان عالما عاملا صاحب سنة واتباع * قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف * (توفي) بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا المبارك بن علي البزار سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا علي بن محمد العلاف انا عبدالملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى انا ابو بكر محمد بن الليث الجوهرى انا محمد بن عبيد المحاربى انا قبيصة بن الليث الاسدى عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها *

(٤١) سعيد بن القاسم

ابن العلاء ابو عمرو البرذعي نزيل طراز من بلاد الترك * حج وحدث ببغداد عن محمد بن حيان بن الازهر البصرى ومحمد بن يحيى بن منده وعبدالله بن

(١) في المشتبه ابو الحسن الحمامى مقرى العراق ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الآجري الامام ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي

ابو عمرو البرذعي سعيد بن القاسم

الحسين الساماني ومحمد بن جعفر الكرابيسي وطبقتهم * وعنه الدارقطني وابو علي ابن فضالة الرازي شيخ الخطيب واحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وجماعة * قال ابو نعيم كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسمعيل الوراق ببغداد * وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا السيد ابو الحسن محمد بن علي الهمداني انا سعيد الحافظ بطرار انا ظفر بن الليث انا محمد ابن خالد بن ثوبان انا ابو همام الدلال انا خارجة بن مصعب عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعاً ليس في امتي رياء ولا كبر اذا وضعوا جباههم في الارض فان كان يرائي فان التوحيد في القلب * هذا حديث منكر آفته ظفر او شيخه *

(٤٢) ﴿ابن السكن﴾

الحافظ ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر (ولد) سنة اربع وتسعين ومائتين * سمع ابا القاسم البغوي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي واباعروبة الحراني ومحمد بن يوسف الفربري وابن جوصا وطبقتهم من جيحون الى النيل وعني بهذا الشان وجمع وصنف وبعد صيته * روى عنه ابو عبد الله بن مندة وعبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الدقاق وعبد الله بن محمد بن اسد القرطبي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج ٥ وابو جعفر بن عون الله وآخرون * (ووقع) كتابه (الصحيح المنتقى) الى اهل الاندلس * (توفي) في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة *

﴿كتب﴾ الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد ١ الارياحي ان علي بن الحسين الموصلي انبأهم قال انبأ الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخاري انا

﴿ابن السكن ابو علي سعيد بن عثمان البغدادي﴾

٥ مفرح ١ احمد عبد الرحمن

عبدالرحمن بن عمر البزار انا ابو علي سعيد بن عثمان الحافظ انا عبدالوهاب ابن عيسى الحافظ انا عبدالوهاب بن عيسى البغدادي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حاتم بن اسمعيل انا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد ومحمد ابني عبيد عن ابي حاتم(١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض* (ابو حاتم صحابي) ماروى سوى هذا قاله ابو علي *

(٤٣) القصاب

الحافظ الامام ابو احمد محمد بن علي بن محمد الكرخي المجاهد وانما عرف بالقصاب لكثرة ما اهراق من دماء الكفار في الغزوات* وكان والده روى عن علي بن حرب الطائي وطبقته* وروى هو عن محمد بن ابراهيم الطيالسي وعبدالرحمن ابن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن العباس الاخرم وجعفر بن احمد بن فارس والحسن بن يزيد الدقاق وخلق كثير* (وصنف) كتاب ثواب الاعمال و(كتاب السنة) و كتاب تاديب الائمة وغير ذلك* روى عنه ابناه ابو الحسن علي وابو الفرج عمار وابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردي وغيرهم* ولم اظفر بوفاته وكانه بقي الى قريب الستين وثلاث مائة (وفيه) يقول ابو الحسن الكرجي*

وفي الكرج الغراء اوحد عصره * ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدي غزير علومه * فلست ترى علماله غير سارب

(١) في كنى تقريب التهذيب ابو حاتم المزني صحابي له حديث وقيل لا صحبة له وقيل اسمه عقيل بن مقرن وفي تجريد اسماء الصحابة ابو حاتم المزني روى له الترمذي في النكاح بالكفو ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه *

وهو القائل في (كتاب السنة) كل صفة وصف الله بها نفسه اووصف بها نبيه فهي صفة حقيقة لا مجاز (قلت) نعم لو كانت صفاته مجازا لتحتم تركها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ومعنى الحياة كذا ولفسرت بغير السابق الى الافهام فلما كان مذهب السلف امرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز وانها حق بين *

(٤٤) ﴿ ابن السني ﴾

الحافظ الامام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابي طالب الهاشمي ويعرف بابن السني صاحب (كتاب عمل اليوم والليلة) وراوي سنن النسائي * سمع النسائي واباخليفة الجمحي وزكريا الساجي وعمر بن ابي غيلان والباغندي وابايعقوب المنجنيقي وجماهر بن محمد الزملكاني وعبدالله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني * واكثر الترحال * روى عنه حمد بن عبدالله الاصبهاني ومحمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الاسدابادي واحمد بن الحسين الكسار وآخرون *

﴿ قال القاضي ﴾ ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السني سمعت عمي علي بن احمد ابن محمد يقول كان ابي يكتب الحديث فوضع القلم في انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى وذلك في آخر سنة اربع وستين وثلاث مائة

﴿ قلت ﴾ كان دينا خيرا صدوقا اختصر السنن وسماه (المجتبى) عاش بضعا وثمانين سنة *

﴿ وقع ﴾ لنا من طريقه ما اجتباه من السنن * قرأت على احمد بن عبد الكريم الواسطي اخبركم عبدالعزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبدالرحمن بن حمد انا احمد ابن الحسين القاضي انا ابو بكر بن السني انا احمد بن شعيب انا قتيبة عن مالك

﴿ ابن السني ابو بكر احمد بن محمد الدينوري راوي سنن النسائي ﴾

﴿ ابن عدي ابو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني القطان ﴾

عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اقلني بيعتى فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما المدينة كالكير تنفى خبثها وتنصع طيبها*

(٤٥) ﴿ ابن عدي الامام الحافظ الكبير ﴾

ابو احمد عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف ايضا بابن القطان صاحب (كتاب الكامل في الجرح والتعديل) كان احد الاعلام (ولد) سنه سبع وسبعين ومائتين * وسمع سنة تسعين وارتحل اولا سنة سبع وتسعين وسمع بهلول بن اسحاق الانباري ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزى وعبدالرحمن بن القاسم اباالرداس الدمشقي وانس بن السلم واباخليفة الجمحي والحسن بن سفيان واباعبدالرحمن النسائي وعمران بن مجاشع وعبدان الاهوازى وابايعلي الموصلي والحسن بن محمد المدنى صاحب يحيى بن بكير والحسن بن الفرح الغزى وخلائق *وعنه ابو العباس بن عقدة شيخه وابو سعيد المالينى والحسن بن امين ومحمد بن عبدالله ابن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمى وابو الحسين احمد بن العالى واخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارفا بالملل*

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن عساكر كان ثقة على لحن فيه* قال حمزة السهمى سألت الدارقطنى ان يصنف كتابا في الضعفاء فقال أليس عندك كتاب ابن عدى فقلت بلى قال فيه كفاية لايزاد عليه *قلت وقد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزنى كتابا سماه (الانتصار) قال حمزة السهمى كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه احد مثله تفرد برواته(١) واحاديث وهب منها لابنيه عدى

(١) كذا في النسخ والظاهر (تفرد برواية احاديث) م ـعبدكويه

وابى زرعة وتفرد ابهاءنه * قال الخليلي كان عديم النظير حفظا وجلالة *
﴿ سألت ﴾ عبدالله بن محمد الحافظ ايهما احفظ ابن عدي او ابن قانع فقال
زرقميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع * قال الخليلي وسمعت احمد
ابن ابي مسلم الحافظ يقول لم ار احدا مثل ابى احمد بن عدى وكيف فوقه في
الحفظ وكان احمد قد لقي الطبراني وابا احمد الحاكم وقد قال لي كان حفظ
هؤلاء تكلفا وحفظ ابن عدى طبعا زاد معجمه على الف شيخ *
﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفي انا احمد بن محمد بن مردويه
انا على بن عمر الاسد ابادي انا ابو بكر بن السنى اخبرني ابراهيم بن محمد بن
الضحاك انا محمد بن سنجر انا اسد بن موسى انا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو
عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة انشدك
بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل
فيأتيه بلال فيوذنه بالصلوة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلوة حتى ييبس ثوبه
فيخرج فيه الى الصلوة (١) قال ابو الوليد الباجي ابن عدى حافظ لا بأس به *
﴿ قال ﴾ حمزة بن يوسف (توفي) ابو احمد في جمادي الآخرة سنة خمس وستين
وصلى عليه الامام ابو بكر الاسمعيلى *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الحسيني انا ابن زوزنة انا ابو الوقت الماليني انا
ابو اسمعيل الانصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر البوشنجي انا
ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ انا الفضل بن الحباب انا ابو عمر الحوضي عن

(١) هذا الحديث ليس في اسناده ذكر لابن عدى فلعله سقط عن الناسخ والا
فيحول الى ترجمة ابن السنى ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الحارث بن وجيه(١) عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت كل شعرة جنابة الا فاغسلوا الشعر وانقوا البشر *

(٤٦) ﴿الابندوني﴾

الحافظ الامام ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدي في رحالته وابندون من قرى جرجان * نزل بغداد وحدث عن ابي خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي ومحمد ابن الحسن بن قتيبة وابي العباس السراج وطبقتهم * وعنه ابو بكر البرقانى وابو العلاء الواسطي وآخرون * قال الخطيب كان ثقة ثبتا له تصانيف وكان عسرا في الحديث * قال الحاكم كان أحدا اركان الحديث * وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له فى ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء ادب واذا اجتمعوا اتحدثون ولا اصبر على ذلك * قال البرقاني اعطانى كسرا وقال بلها عاء الباقلاني فرفعت عليها باقلا تين فرفعها الباقلاني وقال هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر * وقد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي وابراهيم بن شاه المروزى وابو نعيم الحافظ * وقيل انه عاش خمسا وتسعين سنة * (مات) سنة ثمان وستين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى قال وانا ابن البطي انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر للبرقانى قال قرئ على الاسمعيلي وابي بكر بن مالك وسمعته من الابندونى قالوا انا ابو خليفة

(١) في التقريب الحارث بن وجيه بوزن فعيل وقيل بفتح الواو وسكون الجيم بعدها موحدة الراسبي ابو محمد البصري ضعيف من الثامنة ١٢ الحسن

﴿الابندوني ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم الجرجاني﴾

انا ابو الوليد انا شعبة اخبرني انس بن سيرين سمعت ابن عمر يقول انه طلق امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها فقلت له احتسبت بها قال فمه (وفي حديث الانبدوني) فليطلقها ان شاء (رواه مسلم) من حديث شعبة *

﴿وبه﴾ قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد انا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جر ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة (اخرجه) مسلم (وبه) سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسمعيلي *

(٤٧) الحجاجي الحافظ

﴿الحجاجي ابو الحسين محمد بن محمد النيسابوري﴾

ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حجاج النيسابوري المقرى العبد الصالح * قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان وعبد الله بن اسحاق المدايني ومحمد بن جرير الطبري واباالعباس السراج وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وعلي بن العباس المقانعي وعلان بن الصقيل المصري وابا الجهم الشمراني ـ وابن جوصاء وخلائق * ﴿قال﴾ الحاكم صنف العلل والابواب والشيوخ * روى عنه ابو علي الحافظ وابو بكر ابن المقرى وابن مندة والحاكم وابو بكر البرقاني وابو حازم العبدي وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم سمعت اباعلي الحافظ يقول ما في اصحابنا احد افهم ولا اثبت من ابي الحسين انا القبه بعفان * قال الحاكم هو لعمري كما قال ابو علي فانه كان يزيد على حفظه وكان في الكهولة يمتنع عن الرواية * فلما بلغ الثمانين

لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزأ وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات * (صحبته) نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم اني علمت ان الملك كتب عليه خطيئة *

﴿وحدثنا﴾ ابو علي الحافظ في مجلسه قال حدثني ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم فذكر حديثا * قال و(توفي) في خامس ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ انا ايوب بن سليمان البزار انا جعفر بن نوح انا محمد بن عيسى الطباع انا عنبر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله وآله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك *

(٤٨) ﴿ابو الشيخ﴾

حافظ اصبهان ومسند زمانه الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري صاحب المصنفات السائرة ويعرف بابي الشيخ (ولد) سنة اربع وسبعين ومائتين * وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالي والنازل ولقي الكبار * سمع من جده لامه الزاهد محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد المديني واحمد بن محمد بن علي الخزاعي وابي بكر بن ابي عاصم واسحاق بن اسمعيل الرملي وابي خليفة الجمحي واحمد بن الحسن الصوفي وابي يعلى الموصلي وابي عروبة الحراني * وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا

﴿ابو الشيخ عبد الله بن محمد الانصاري﴾

(١) المغيثي في المشتبه للذهبي بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواح ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

فاتا الله صدوقا * حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابو بكر
ابن مردويه وابو سعيد الماليني وابو نعيم ومحمد بن علي بن سمويه المؤدب
وسفيان بن مسكويه وحفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ والفضل
ابن محمد القاساني(١) وابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب وخلق كثير *
﴿قال﴾ ابن مردويه ثقة مامون (صنف) التفسير والكتب الكثير في
الاحكام وغير ذلك وقال ابو بكر الخطيب كان حافظا ثبتا متقنا وروي عن بعض
العلماء قال مادخلت على الطبراني الا وهو يمزح او يضحك ومادخلنا على ابي
الشيخ الا وهو يصلي * قال ابو نعيم كان احد الاعلام صنف (الاحكام)
و(التفسير) وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة وكان ثقة *
(قلت) وروى عنه ابو بكر بن المقري وقال انا عبد الله بن محمد القصير *
﴿واخبرنا﴾ علي بن عبد الغني المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ
تقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا
لم ار شيخا احسن منه فقيل لي هذا ابو محمد بن حيان فتبعته وقلت انت ابو محمد
ابن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله ما فعل الله بك قال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الآية * فقلت انا يوسف بن خليل جئت
لاسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته
فلم ار شيئا قط الين من كفه فقبلتها ووضعتها على عيني *
﴿قال﴾ ابو نعيم (توفي) في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاث مائة
(قلت) وفيها (مات) من كبار شيوخ (الحديث ابو محمد) بن ماسي البغدادي

(١) في المشتبه للمصنف في القاساني بقاف وسين مهملة والقاضي ابو الفرج محمد
ابن الفضل بن محمد القاساني ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(ومخلد بن جعفر) الباقرحي(١) والعلامة (ابو سهل محمد) بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور (ووقع) لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبدالواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبدالله بن محمد ابو الشيخ انا ابو بكر بن احمد بن عمرو بن ابي عاصم انا ابو الوليد انا سلمة بن زبير سمعت ابارجاء العطاردي انا عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فادلج ليلتهم حتى اذا كان الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس *

(٤٩) ﴿الاسمعيلي الامام الحافظ الثبت﴾

شيخ الاسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسمعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته * (ولد) سنة سبع وسبعين ومائتين * (وسمع) سنة تسع وثمانين وبعدها من ابراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي واحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى المروزي والحسن ابن علويه وجعفر بن محمد الفريابي ومحمد بن عبدالله الحضرمي وابن ابي شيبة ومحمد بن الحسن بن سماعة وابي خليفة الجمحي وبهلول بن اسحاق الانباري وعبدان وابي يعلى وابن خزيمة وخلق *

﴿وله﴾ معجم مروي وصنف الصحيح واشياء كثيرة من جملتها (مسند عمر رضي الله عنه) هذه في مجلد بن طالعته وعلقت منه واشتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بان المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة * ﴿حدث﴾ عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وابو حازم

(١) في لب اللباب للسيوطي الباقرحي بفتح القاف وسكون الراء ثم مهملة نسبة الى باقرحاء من قرى بغداد ١٢ الحسن النعماني

العبدوى- والحسين بن محمد الباساني(١) وابو الحسن محمد بن على الطبرى والحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجرائى وعبد الواحد بن منير المعدل وسبط الاسمعيلي ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي وخلق سواهم*

﴿قال﴾ حمزة بن يوسف سمعت الدارقطني يقول كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسمعيلي فلم ارزق قال حمزة وسمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي له ان يقتدي بكتاب محمد بن اسمعيل فانه اجل من ان يتبع غيره او كما قال*قال الحاكم كان الاسمعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروة والسخاء ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه*قال حمزة السهمي سألني الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الاسمعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب وجمع من المسانيد والمقلين وتخريجه على كتاب البخاري وجمع سيرته فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه والصيت الحسن*قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر وقالوا كان مقدما في جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره ﴿قلت﴾ وقال ابو بكر في معجمه كتبت في صغرى الاملاء بخطي في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ولي يومئذ ست سنين*(فهذا) يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد وعلماء جرجان*

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عميرة المقدسي انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد

(١) قال الذهبي في كتابه المشتبه الباساني بمهملة وكذا الحسين صاحب الاسماعيلي-

﴿طبقات اهل العلم (١٢)﴾

انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحافظ انا الاسمعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا معدل عن ذلك ويعتقدون ان الله مدعو باسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق آدم بيده ويداه مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد *

﴿ قال ﴾ القاضي ابو الطيب الطبري ورحلت قاصدا الى ابي بكر وهو حي فمات قبل ان القاه * قال حمزة وسمعته يقول لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع علي اهلي وقالوا ما اصابك قلت نعي الى محمد بن ايوب منعتموني الارتحال اليه قال فسلوني واذنوا لي في الخروج واصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن هاهنا شعرة واشار الى وجهه *

﴿ قلت ﴾ كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع وتسعين ولا يسد مسده الحسن في العلو (نعم) لقي بالعراق نظراءه * قال وخرجت الى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة اقربائي * وقال حمزة السهمي سمعت الاسمعيلي كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وانا ابن ست سنين ولا اذكر صورته (قلت) قد جمع مع امامته في علم الحديث والفقه رفعة الاسانيد والتفرد ببلاد العجم *

﴿ وقال ﴾ حمزة مات في رجب في غرة من سنة احدى وسبعين وثلاث مائة عن اربع وتسعين سنة * ﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) شيخ القراء (ابو العباس

ــ غرة

الحسن) بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة وستين * ومفتي القيروان (ابو محمد عبدالله) بن اسحاق بن البناء المالكي * والعلامة القدوة (ابو زيد محمد بن احمد المروزي شيخ الشافعية * والقدوة (ابو عبدالله محمد) بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبدالباقي انا الفضل بن خيرون ـ (ح) واخبرنا اسمعيل انا ابو محمد انا يحيي بن ثابت بن بندار انا ابي قالا انبأ ابو بكر البرقاني انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن يحيى بن سليمان انا عاصم بن علي انا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبدالرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر اما نذكر انا كنا في سرية فاجنبت انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمكت في التراب وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا وضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه * ﴿اخرجه الشيخان﴾ من وجوه عن شعبة هكذا *

﴿ورواه﴾ النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم وتقول الحكم فيه وقد سمعته من ابن عبدالرحمن بن ابزى وزاد فيه فقال عمر اتق الله يا عمار فقال يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله على من حقك لا احدث به احد آه (قال بعضهم) كيف ساغ لعمار ان يقول مثل هذا افيحل له كتمان العلم * (والجواب) ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به واتصل ولله الحمد بنا وحدث في مجلس امير المؤمنين وانما لاطف عمر بهذا الملمه بانه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطاء ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن *

السبيعي ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني الحلبي

(٥٠) ﴿السبيعي العلامة الحافظ﴾

ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي * واليه ينسب درب السبيعي الذي بحلب * سمع محمد بن حبان(١) البصري وعبدالله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغذي ومحمد بن جرير الطبري واحمد ابن هارون البرديجي وعمر بن ايوب السقطي وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو محمد عبدالغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو طالب بن بكير وابو نعيم الحافظ وابو العلاء الواسطي والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان المسبعي وآخرون * ﴿وكان﴾ عسرا في الرواية زعر الاخلاق(٢) من ائمة هذا الشان على تشيع فيه (وثقه) ابو الفتح بن ابي الفوارس *

﴿قال﴾ ابن اسامة الحلبي لو لم يكن للحلبيين من الفضيلة الا الحسن بن احمد السبيعي لكفاهم كان وجيها عند الملك سيف الدولة وكان يزور السبيعي في داره * وصنف له (كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة) وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية *

(قال) جعفر بن ابي الحسن الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه

---

(١) في المشتبه محمد بن حبان بالفتح والموحدة روى عن ابي عاصم وعنه ابو الطاهر الذهلي كذا يقول الحافظ عبدالغني وخالفه الصوري فضمه ثم قال وبالضم محمد بن حبان بن بكر بن عمرو بصري ضعيف ١٢ (٢) في القاموس زعر الاخلاق اى سيئ الاخلاق ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وآله وسلم عن صيد البازي فقال اذا امسك عليك فكل *

﴿ قال ﴾ الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسمعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال من اين جئت قلت من مجلس ابن ناجية قال فما قرأ قلت احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال مر لكم حديث اسمعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم اجده فقال اكتب ذكر ابو بكر بن ابي شيبة فقلت عمر ومعه التدليس *

﴿ فقال ﴾ حدثني محمد بن عبيدة الحافظ انا ابن المعلى الاثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسمعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى والنفقة ثم انصرفت الى حلب وكان عندنا بغدادي فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة وذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستفادني اسناده تعجبا ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب *

﴿ فقال ﴾ ثناه علي بن اسمعيل الصفار انا ابو بكر الاثرم انا ابن ابي شيبة ولم يدر ان الاثرم هذا غير ذاك فذكرت قصتي لفلان المفيد واتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ثم قال السبيعي المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ابو محمد السبيعي ثقة حافظا مكثرا عسرا في الرواية ولما كان باخره عزم على التحديث والاملاء فتهيأ لذلك فمات *

﴿ وحدثت ﴾ عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن خنزابة الى حلب فتلقاه الناس فعرف اني محدث فقال لي تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة فذكرت له حديث عمر في العمالة فعرف لي ذلك وصارت

لي به عنده منزلة ﴿قلت﴾ هذه الحكاية سمعها عبد الغني بن سعيد من الدارقطني (ومات) ابو محمد السبيعي في سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين وثلاث مائة * (قرأت) على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر (ح) وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي انا احمد بن الصقر بن ثوبان انا محمد بن موسى الحرشي (١) انا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض *

(٥١) الآبري (٢) الحافظ الامام ابو الحسن

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبري السجستاني (مصنف) كتاب مناقب الشافعي (وآبر) قرية من قرى سجستان * رحل وسمع ابا العباس السراج وابا بكر بن خزيمة وابا عروبة الحراني ومحمد بن يوسف الهروي ومكحولا البيروتي ومحمد بن الربيع الجيزي (٣) وطبقتهم * حدث عنه علي بن بشرى الليثي ويحيى بن عمار السجستاني وجماعة * مات في رجب سنة ثلاثين (٤) وثلاث

(١) الحرشي في المشتبه بمهملة مفتوحة محمد بن موسى الحرشي شهير ١٢
(٢) الآبري في المشتبه هو ابو الحسن محمد بن الحسين الآبري السجزي الحافظ صنف (مناقب الشافعي) وسمع من ابن خزيمة وطبقته وعنه علي بن بشرى الليثي السجستاني ١٢ (٣) الجيزي في المشتبه نسبة الى جيزة مصر منهم الربيع بن سليمان الجيزي وابنه محمد ١٢ (٤) كذا في الاصول واظنه ثلاث وثمانين او ثمانين وثلاث مائة وقال في كشف الظنون في مناقب الشافعي انه توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ويرده ما سيجئ في آخر الترجمة ١٢

مائة وهو في عشر الثمانين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الامين انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول انا عبدالله بن محمد انا يعقوب والحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد بن جعفر السجستاني انا محمد بن الحسين الآبري انا ابو عروبة انا المسيب بن واضح انا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان ما احسن حالها ان كانت على الطريق *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا عبدالرحيم بن ابي سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيري انا مسعود بن ناصر الركاب انا علي بن بشرى الليثي بقراءتي انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة خمس وسبعين وثلاث مائة انا عبدالملك ابن محمد بجرجان انا عمار بن رجاء انا ابو داود الحفري (١) عن سفيان عن الاسود ابن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب حين انكسفت الشمس فقال اما بعد *

(٥٢) ﴿ الماسرجسي ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي النيسابوري صاحب (المسند الاكبر) سمع جده احمد بن محمد وابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج وابن الشرقي فمن بعدهم بخراسان ومصر والشام والعراق *

﴿ قال الحاكم ﴾ هو سفينة عصره في كثرة الكتابة ارتحل الى العراق في سنة احدى وعشرين واكثر المقام بمصر وصنف المسند الكبير مهذبا معللا في

(١) في المشتبه الحفري بفتحتين هو ابو داود الحفري اسمه عمر بن سعد من طبقة ابي داود الطيالسي * وحفر موضع بالكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الف

الف جزء وثلاث مائة جزء * وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه احد وكان يحفظه مثل الماء (وصنف) الابواب والشيوخ والمغازي والقبائل (وخرج) على صحيح البخاري كتابا وعلى صحيح مسلم وادركته المنية قبل الحاجة الى اسناده ودفن علم كثير بدفنه *

﴿وسمعته﴾ يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول صنفت هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث مائة الف حديث مسموعة * وقال الحاكم في موضع آخر صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي قال وعلى التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر من ثلاثة الف جزء فعندي انه لم يصنف في الاسلام (مسند) اكبر منه وعقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته (وكان مسند ابي بكر الصديق) بخطه الى بضعة عشر جزأ بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزأ * (مولده) سنة ثمان وتسعين ومائتين * (وتوفي) في تاسع رجب سنة خمس وستين وثلاث مائة * وصلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن الماسرجسي *

(٥٣) ﴿الزعفراني﴾

الحافظ الامام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني المعروف بالزعفراني سمع ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهم * روى عنه ابو بكر بن علي وابو نعيم وطائفة * قال ابو نعيم كان بندار بلدنا في كثرة الاصول والحديث وكان صاحب معرفة واتقان (صنف) المسند والتفسير والشيوخ واشياء * (توفي) سنة تسع وستين وثلاث مائة (وممن روى) عن الزعفراني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرخي يقع حديثه في الاربعين للرئيس الثقفي *

﴿الزعفراني ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني﴾

﴿ وقرأت ﴾ على احمد بن محمد الابمی مرات اخبركم يوسف بن خليل واجازه لى ابن ابي الخير قالا انا مسعود الجمال (١) سماعا ليوسف واجازة للآخر انا ابو على المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا الحسين بن محمد انا الحسين بن على بن يزيد قال انا محمد بن عمرو بن حنان (٢) انا بقية عن ابي فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف *

(٥٤) ﴿ النقاش الحافظ الامام الجوال ﴾

النقاش ابو بكر محمد بن على المصرى

ابو بكر محمد بن على بن حسن المصري نزيل تنيس * (ولد) سنة اثنتين وثمانين ومائتين * سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسعنى وابا عبد الرحمن النسائي وابا يعقوب المنجنيقى وعمر بن ابي غيلان البغدادى وابا يعلى الموصلى وعبدان الاهوازى وجماهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم * (ارتحل) اليه الدارقطني الى تنيس وكان منزويا بها فلهذا لم ينتشر حديثه * روى عنه الدارقطني والحسين بن جعفر الكلبي ويحيى بن على بن الطحان وابراهيم ابن على البخارى والحسن بن عمر بن جماعة الاسكندرانى والقاضى على بن الحسن بن جابر التنيسى وآخرون * وكان من علماء الحديث وهو راوى نسخة فليح التى سمعناها على اصحاب السخاوى (توفى) فى رابع شعبان سنة تسع وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن ابراهيم الخطيب ومحمد بن المظفر السقطى قالا انا على بن محمد المقرى انا ابو طاهر السلفى انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا على بن

(١) الجمال بالجيم كذا ذكر في المشتبه وهو شيخ ابن خليل ١٢ (٢) حنان بفتح المهملة وخفة النون منهم محمد بن عمرو بن حنان الحمصى سمع بقية مشهور صدوق كذا في المشتبه والتقريب ١٢ القاضي محمد شريف الدين

الحسين

الحسين بتنيس انا ابو بكر محمد بن علي النقاش سنة ثمان وستين وثلاث مائة انا ابو صالح القاسم بن الليث انا المعافي بن سليمان الرسعني (١) انا فليح بن سليمان عن نافع قال كان عبدالله يكثر الاهلال ويرفع صوته به ويقول ان من اكمال الحج رفع الصوت بالاهلال *

(اخبرنا) اسمعيل بن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعي انا الحسن بن جعفر الكلبي انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن التنيسي انا ابو بكر احمد ابن محمد بن سلام انا الحسين بن بحر انا عون بن عمارة انا ابو العلاء واسمه عمرو بن العلاء انا ابن سرح وهو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو انه لم يقض بين اثنين في تمرة * (عون) ضعيف و (صالح) غير صالح لانه خارجي *

الحسين بن رشيق ابو محمد العسكري المصري

(٥٥) الحسين بن رشيق الامام المحدث

مسند بلده ابو محمد العسكري المصري المعدل * حدث عن ابي عبدالرحمن النسائي واحمد بن زغبة ومحمد بن عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن زريق بن جامع والمفضل بن محمد الجندي وابي دجانة احمد بن ابراهيم المعافري واحمد بن ابن محمد بن عبدالعزيز المعلم وابي الرقراق صاحب يحيى بن بكير وخلق كثير * روى عنه الدارقطني وعبدالغني بن سعيد وابو محمد بن النحاس واسمعيل بن عمرو المقري ويحيى بن الطحان المورخ ومحمد بن المغلس الداودي ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر وعلي بن ربيعة التميمي وابو القاسم علي بن محمد الفارسي

(١) المعافى بن سليمان الجزري ابو محمد الرسعني بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملا ثم نون صدوق من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني *

ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من المصريين والمغاربة *
﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن الطحان في تاريخه روى عن خلق لا استطيع ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه (قال لي) ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين (ومات) في جمادي الآخرة سنة سبعين وثلاث مائة *
﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم الحنفية وصاحب التصانيف (ابو بكر احمد) بن علي الرازي صاحب ابي الحسن الكرخي يروي في كتبه عن الاصم وابن قانع (والمحدث المسند ابو سهل بشر) بن احمد الاسفرايني عن نيف وتسعين سنة و(شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين) بن احمد بن خالويه و(مسند اصبهان المقرى الامام ابو بكر عبد الله) بن محمد بن محمد بن فورك القباب و(صاحب اللغة ابو منصور محمد) بن احمد بن طلحة الازهري صاحب التهذيب *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا مكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل بن بشر الاسفرايني سنة تسع وسبعين واربع مائة انا محمد بن الحسين الطفال انا الحسن بن رشيق انا علي بن سعيد بن بشير انا عبد العزيز بن يحيى انا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا ومعه سبعون الف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم ابي الحمراء *

(٥٦) ﴿ غندر الحافظ ﴾

الامام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق * سمع الحسن بن علي المعمري وابا بكر بن الباغندي وابا عروبة الحراني وابا الجهم الشعراني * وابا جعفر الطحاوي وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة * حدث عنه ابن جميع الصيداوي وابو عبد الرحمن السلمي وعمر بن ابي سعد الهروي وابو نعيم

الاصبهاني وآخرون * قال الحاكم اقام عندنا سنين يفيدنا وخرج لي افراد الخراسانيين ممن حدثني في سنة ست وستين ثم دخل الى الترك وكتب من الحديث مالم يتقدمه فيه احد كثرة ثم استدعي من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فادركه اجله في المفازة سنة سبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر (١) قدم علينا انا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقة انا عبدالله بن محمد بن عيسون (٢) انا محمد بن سليمان بن ابي داود انا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة (٣) عن عبدالله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك * (غريب جدا)

﴿فاما غندر الاول﴾ فقد ذكر مع يحيى القطان وذويه *

﴿واما غندر الثالث﴾ فهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد وطبقته وكتب الحديث وسكن مصر وهو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر (سمع) ابا خليفة الجمحي وابراهيم بن عبدالله المخرمي وابا يعلى الموصلي *

﴿غندر الاول﴾ ﴿غندر الثاني﴾ ﴿غندر الثالث﴾

(١) في تحفة ذوي الادب غندر لقب ابي عبدالله محمد بن جعفر والله اعلم ١٢

(٢) ذكر في المشتبه عيسون بالياء التحتية منهم محمد بن عيسون الانماطي يروي عن الحسن بن مليح والعبسون بالموحدة منهم محمد بن احمد بن عبسون البغدادي يروى عن الهيثم بن خلف الدوري وطائفة نزيل الرملة كتب عنه محمد بن محسن الاذني وجماعة فالله اعلم هو منهم او غيره ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي

(٣) في التقريب هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ١٢ الحسن النعماني دونه

(حمل) عنه الدارقطني وابو حفص الكتاني وطائفة سواهما (توفي) سنه سبع وخمسين وثلاث مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن المرداوي انا الحسن بن يحيي المخزومي انا عبدالله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبدالرحمن بن عمر البزار انا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب انا قتيبة انا معلى بن هلال عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض ابا بكر وعمر مؤمن ولا يحبهما منافق * (هذا) حديث غير صحيح ومعلى متهم بالكذب وباغض الشيخين معتر لا خير فيه *

﴿ واما غندر الرابع ﴾ فهو ابو علي محمد بن جعفر وذكره الخطيب ولم يؤرخه * (حدث) عنه احمد بن الفرح بن حجاج وابن جميع الصيداوي وكان موصوفا بالحفظ وعندي انه شيخ ابي نعيم الحافظ المذكور *

﴿ غندر الرابع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن غدير¹ انا ابو القاسم عبدالصمد بن محمد القاضي حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغساني انا محمد بن جعفر² غندر انا الحسن بن شبيب انا هدبة انا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر با لمضمضة والاستنشاق

﴿ اما غندر الخامس ﴾ فهو شيخ قديم الوفاة وهو ابو الحسين محمد بن جعفر ابن عبدالرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان (روى) عن ابي حاتم الرازي وعلى ابن الحسين بن الجنيد الحافظين ومحمد بن ايوب البجلي *

﴿ غندر الخامس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي احمد بن اسحاق انا عبدالسلام بن ابي الفرج السرقولي حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع انا حميد بن مامون انا احمد بن عبدالرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالري انا محمد بن

---

¹ عذير

² جمفر

جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين وثلاث مائة *

﴿ح﴾ وانبأنا بملو عبد الرحمن بن محمد الفقيه وجماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن غالب قالا انا يحيى بن هاشم انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الحلواء والعسل * رواه جماعة عن هشام بن عروة ويحيى ليس بثقة *

(٥٧) ﴿اما غندر السادس فهو﴾

محمد بن جعفر البغدادي ابو بكر القاضي يعرف بغندر (ذكره الخطيب) فقال انا بسروى بن عبد الله الرومي انا ابو بكر محمد بن جعفر غندر مولى فلان المقتدر في سنة ستين وثلاث مائة انا ابو شاكر مسرة بن عبد الله فذكر حديثا منكراً ثم قال الخطيب ومسرة ذاهب الحديث *

﴿اما غندر السابع﴾ فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر * (سمع) ابن المجدر وابا محمد بن صاعد وابا حامد الحضرمي * (روى) عنه الحسن بن محمد الخلال * وقال في ما حكاه الخطيب كان يلقب غندر ويحفظ القرآن الى ان قال * وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاث مائة *

﴿اما غندر الثامن﴾ فهو احمد بن آدم الجرجاني الخليجي غندر (روي) عن ابن المقري وغيره *

﴿اما غندر التاسع﴾ فهو محمد بن المهلب الحراني ابو الحسين خال الشيرازي لقبه غندر (قال) ابن عدي كان يكذب على النفيلي *

(٥٨) ﴿الغزال الحافظ المقرى﴾

ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني (صاحب التصانيف)

﴿غندر السادس﴾ ﴿غندر السابع﴾ ﴿غندر الثامن﴾ ﴿غندر التاسع﴾ ﴿الغزال المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن﴾

في القراآت والوقف والابتداء وفي الحديث * سمع محمد بن على الفرقدى وعبدان الاهوازى ومحمد بن زبان (١) المصرى وعلى بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسى العطار الدمشقي وطبقتهم * حدث عنه ابو سعيد الماليني وعبدالعزيز بن احمد بن قادويه وابو نعيم الحافظ وابو بكر بن على الذكواني وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وآخرون * قال ابو نعيم هو احد من يرجع الى حفظه ومعرفته * (وله) مصنفات (مات) في آخر ربيع سنة تسع وستين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمداني عن ابي طاهر الحافظ انا احمد بن عبدالله الخرقى انا عبدالعزيز بن احمد بن قادويه انا الحافظ محمد بن عبدالرحمن الغزال انا على بن محمد بن مخلد انا اسمعيل بن عمر البجلي انا اسمعيل ابن زكريا وحبان بن على عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تذاكروا الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانكم ان لم تذاكروا الحديث يفلت منكم ولا يقولن احدكم حدثت امس ولا احدث اليوم بل حدث امس وحدث اليوم وحدث غدا

(٥٩) ﴿ابن السقاء﴾

ابن السقاء ابو محمد عبدالله بن محمد الواسطي

الحافظ الامام محدث واسط ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي * سمع اباخليفة الجمحي واسحاق بن خالويه الناشري وزكريا الساجي وابا يعلى الموصلي ومحمود بن محمد الواسطي واحمد بن يحيى التسترى الحافظ وطبقتهم * روى عنه الدارقطني وابو الفتح يوسف القواس وابو العلاء محمد بن على القاضي وعلى بن احمد الرزاز وعلى بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمي الخطيب والقاضي

(١) في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب ١٢ شريف الدين

ابو جعفر محمد بن اسمعيل العلوى وابو نصر على بن سعيد بن على الشافعي المتوفى سنة خمس واربعين واربع مائة خاتمة اصحابه وابو نعيم الاصبهاني وآخرون* قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نر مع ابن السقاء كتابا وانما حدثنا حفظا* وقال على بن محمد بن الطيب الجلاني في تاريخها ابن السقاء من ائمة الواسطيين والحفاظ المتقنين*(توفى) فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة*

(اخبرنا) احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة وست مائة انا على بن نعونا انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الحماري انا احمد بن مظفر العطار انا عبد الله بن محمد بن عثمان انا ابو خليفة انا مسدد انا ابو عوانة عن زيد بن جبير سألت ابن عمر قلت من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن*

(قال السلفى) سألت الحافظ خميسا الحوزى(١) عن ابن السقاء فقال هو من مزينة مصر ولم يكن سقاء بل لقب له من وجوه الواسطيين وذوى الثروة والحفظ رحل به ابوه فاسمعه من ابى خليفة وابي يعلى وابن زيدان البجلى والمفضل بن الجندى وبارك الله في سنه وعلمه واتفق انه املى حديث الطير فلم تحتمله نفوسهم فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته ولم يحدث احدا من الواسطيين فلهذا قل حديثه عندهم *و(توفي) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثنى ذلك شيخنا ابو الحسن المغازلى*

عمر بن بشران انا ابو حفص السكري

(٦٠) عمر بن بشران

(١) ذكر الذهبي في المشتبه الحوزى بفتح المهملة واسطيون منهم خميس الحوزى حافظ معروف ١٢ محمد شريف الدين*

- الجيلانى - الحلابي - بعونا

ابن محمد بن بشر بن مهران الحافظ ابو حفص السكري اخو جد ابي الحسين ابن بشران * سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوي وطبقتهم * قال الخطيب ثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث (وبقي) الى سنة سبع وستين وثلاث مائة *

(٦١) الازدي

الحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي * حدث عن ابي يعلى ومحمد بن جرير والباغندي واحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي وابي عروبة الحراني وطبقتهم * وعنه ابراهيم بن عمر البرمكي وابو نعيم الحافظ واحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون * قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعفه حدثني النجيب عبد الغفار الارموي قال رأيت اهل الموصل يوهنونه ولا يعدونه شيئا *

﴿قلت﴾ له (مصنف كبير في الضعفاء) وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل * مات (في) سنة اربع وسبعين وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي محمد بن عبد السلام بن مطهر بن القاضي ابي سعيد بن ابي عصرون التميمي الشافعي انا ابي الفقيه ابو العباس سنة اربع وعشرين وست مائة انا جدي (ح) وانا ابو المعالي انا عبد الرحمن بن ابي القاسم الصوري انا القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري قالا انا علي بن احمد بن طوق الثعلبي انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلي انا محمد بن الحسين الازدي انا محمد ابن جرير الطبري انا محمد بن مرزوق انا اشعث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته تقول اللهم اغفر لنا وله * (هذا) حديث منكر

ـ ابي سعد ـ الشهرزوري (وابو

(وابو سليمان) هو داود بن عبد الجبار قال ابن معين ليس بثقة *

(٦٢) ﴿حسينك﴾

الحافظ الامام النبيل ابو احمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ويعرف ايضا بابن متنبه وهو بحسينك اشهر * (من) كتاب اهل خراسان كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده * سمع ابن خزيمة والعباس الثقفي وعمر بن ابي غيلان وابا القاسم البغوي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهم * حدث عنه الحاكم وابو بكر البرقاني وابو حفص بن مسرور وابو سعيد الكنجرودي وعدة * ﴿قال﴾ الخطيب كان ثقة حجة وقال الحاكم الغالب على سماعه الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا و من ورث الثروة القديمة صحبته حضرا وسفرا فما رأيته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا وكانت صدقاته دارة سرا وعلانية اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم بدلا عن نفسه ورابط غير مرة واول سماعه في سنة خمس و ثلاث مائة * قال الخطيب مات في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاث مائه *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد التميمي انا ابو قريش محمد بن جمعة انا ابو سعيد الاشج حدثني عقبة بن خالد عن ابي سعيد البقال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا كان حقا على الله ان يرضيه (غريب) تفرد به عقبة فاخرجه الترمذي من حديثه وحسنه *

(٦٣) ﴿ابن مهران﴾

الحافظ الامام الزاهد القدوة شيخ الاسلام ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله بن مهران البغدادى * سمع اباالقاسم البغوي والباغندى واباعروبة الحرانى وابن جوصا الدمشقي وابن صاعدو اباحامد بن بلال وخلقامن الخراسانيين والشاميين ثم دخل بخارى وسمرقند فسكن هناك نحوامن ثلاثين سنة (وصنف) المسند الكبير على الرجال * روى عنه الحاكم وابو العلاء الواسطى وعلى بن محمد الحذاء واحمد بن محمد الكاتب وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن ابى الفوارس صنف ابو مسلم اشياء كثيرة وكان ثقة زاهدا مارأيت مثله * قال الخطيب جمع احاديث المشائخ والابواب وكان متقنا حافظا مع ورع وزهد وتدين * ذكره ابو العلاء يوما فاطنب فى وصفه وقال كان الدارقطني والشيوخ يعظمونه * قال الحاكم ودخلت مرو وماوراء النهر ولم القه وفي سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فاخفى نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندي انه بمكة فقالوا اهو ببغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبته فلم اظفر به ثم قال لى ابو نصر الملاحمي ببغداد هذا شيخ من الابدال تشتهى ان تراه (قلت) بلى فذهب بي فادخلنى حار الصباغين فقالوا اخرج فقال ابو نصر تجلس فى هذا المسجد فانه يجيئ فقعدنا وابو نصر لم يذكر لى من الشيخ فاقبل ابو نصر ومعه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم على فافهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينا نحن نحدثه (قلت) له وجد الشيخ ههنا من اقاربه احدا قال الذين اردت لقاءهم انقرضوا فقلت هل خلف ابراهيم ولدا اعنى اخاه ابراهيم الحافظ فقال ومن اين عرفت اخى فسكت فقلت لابي نصر من هذا الكهل قال ابو فلان فقام الى وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله

﴿ابن مهران ابو مسلم عبدالرحمن بن محمد البغدادى﴾

فاشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال يجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ثم حج سنة ثمان وستين وجاور الى ان مات وكان يجهد الا يظهر لحديث ولا لغيره (قلت) (توفي) سنة خمس وسبعين وثلاث مائة ﴿انبأنا﴾ المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن على المقرى انا ابو مسلم بن مهران انا عبد المومن بن خلف سمعت صالح ابن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ابراهيم الفراء وابن ابي شيبة عبد الله*

وفيها (توفي) الشيخ (ابو الحسين) احمد بن محمد بن جعفر البحيرى النيسابوري المحدث (وابو عبد الله الحسين) بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد (وابو القاسم عبد العزيز) بن جعفر الخرقي(١) البغدادى (وشيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز) بن عبد الله الداركى (ومحدث بغداد ومسندها ابو حفص عمر) بن محمد بن على بن الزيات البغدادى عن تسعين سنة وكان يحتمل ان يذكر في الحفاظ (وشيخ المالكية العراق القاضى ابو بكر محمد) بن عبد الله الابهري وهو في عشر التسعين (ومحدث الشام القاضي ابو بكر يوسف) ابن القاسم الميانجى وقد قارب تسعين سنة (وابو الليث نصر بن) محمد السمرقندي الفقيه الحنفى صاحب تنبيه الغافلين*

(٦٤) ابن حرارة(٢)

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة روى عنه ابو محمد الجوهرى ١٢ (٢) قال الذهبي في المشتبه حرارة براء مكررة هو محمد بن احمد بن حرارة البردعي روى عن حسين بن ماموں البردعي والبردعي بمهملة نسبة الى بردعة مدينة باذربيجان والبرذعي بمعجمة نسبة الى برذعة الدابة انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين*

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد بن المحدث احمد بن على بن اسد البرذعى الاسدى (قال) الخليلي احمد يعرف ابوه بحرارة وابنه محمد ارتحل الى العراق ومصر والشام * وسمع حامد بن شعيب والبغوى وابن جوصا وعبدالله ابن وهب الدينورى وطبقتهم الى ان قال ورد قزوين والرى فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ولم يكن معه ورقة وفي اماليه غرائب الكلام تستفاد حدث عنه شيوخنا ومات بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وروى الخليلي عن الحسن بن جعفر الطبنى (١) عنه *

(٦٥) الغطريفي

الغطريفي ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني

الحافظ المتقن الامام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السرى بن الجهم الغطريفي العبدى الجرجاني الرباطى (مصنف) الصحيح على المسانيد * سمع اباخليفة حتى استوعب ماعنده والحسن بن سفيان وعمران بن موسى ابن مجاشع وابراهيم بن يوسف الهسنجاني واحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وابن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم * حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسمعيلي فى صحيحه باكثر من مائة حديث فمرة يقول انا محمد بن احمد العبدى والعبقسى ومحمد بن ابي حامد وكان ابو احمد من علماء المحدثين ومتقنيهم صواما قواما صالحا ثقة * قال الخليلي كان امير الغزاة بدهستان (وصنف) على صحيح البخارى (حدث) عنه حمزة بن يوسف السهمي وابو نعيم الاصبهانى والقاضى ابو الطيب الطبرى والسرى بن اسمعيل بن ابي بكر الاسمعيلي * (مات) ابو احمد سنة سبع وسبعين وثلاث مائة رحمة الله عليه *

(١) الطبنى نسبة الى طبنة مدينة بالمغرب ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ـ وفي اماليه غرائب وكلام يستفاد ـ السرى بن الغطريفي بن الجهم الغطريفي

﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه وغيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبد الباقي البزار قالا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى وسبعين وثلاث مائة انا ابو خليفة انا عثمان بن الهيثم انا عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس * (توفي) مع ابي احمد في السنة (ابيض) بن محمد بن ابيض الفهري خاتمة اصحاب النسائي بمصر (وشيخ العربية ابو علي الحسن) ابن عبدالغفار الفارسي صاحب التصانيف وله تسع وثمانون سنة (ومحدث بغداد ابو الحسن علي) بن محمد بن لؤلؤ الثقفي الوراق عن خمس وتسعين سنة (وشيخ القراء بالاندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسمعيل الانطاكي الشافعي (ومسند بخاري ابو عمرو محمد) بن محمد بن صابر البخاري المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ رحمة الله عليهم *

(٦٦) ﴿ابن المقري﴾

محدث اصبهان الامام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني الخازن المشهور بابن المقرى صاحب (المعجم الكبير) و(الاربعين) حدثنا سمع محمد بن بصير المديني و محمد بن علي الفرقدي وعدة باصبهان والصوفي وعمر بن ابي غيلان ببغداد واباىعلي بالموصل وعبدان بحران ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وعبدالله بن زيدان بالكوفة واحمد بن يحيى الحافظ بتستر واسحاق بن احمد الخزاعي بمكة وعبدالله بن محمد بن سلم بالقدس وسعيد بن عبدالعزيز بدمشق و محمد بن المعافي بصيداء(١) ومكحولا ببيروت ومامون بن هارون بمكا و محمد بن عمير بالرملة ومضاء بن عبدالباقي باذنة

(١) صيداء ساحل دمشق ١٢ مشتبه

ابن المقرى ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني

وجعفر بن احمد بن سنان بواسط ومحمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ومحمد ابن عمام البهراني بحمص والحسين بن عبدالله القطان بالرقة ومحمد بن ابان بمصر ومحمد بن قريا بعسقلان وامما سواهم في معجمه وقد صنف (مسند ابي حنيفة) وخرج لنفسه (الفوائد) * حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة وابو الشيخ بن حيان وابو بكر بن مردويه وحمزة السهمي وابو نعيم وابو طاهر بن عبدالرحمن وابراهيم بن منصور سبط بحرويه ومنصور بن الحسين واحمد بن محمود الثقفي واحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وخلق كثير *

﴿ قال ﴾ ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول وقال ابو نعيم محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع مالا يحصى كثرة * وقال ابو طاهر احمد بن محمود سمعت ابن المقرى يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى اسنان عن ابن المقرى قال مشيت بسبب نسخة ابن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خباز رغيف لم يقبلها وقال ابو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرى يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربعا اقمت بمكة خمسا وعشرين شهرا *

﴿ وروى ﴾ عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرى يقول كنت انا والطبراني وابو الشيخ بالمدينة فضاق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يارسول الله الجوع فقال لى الطبراني اجلس فاما ان يكون الرزق او الموت فقمت انا وابو الشيخ فحضر الباب علوى ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شئ كثير وقال شكوتموني الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأيته في النوم فامرني بحمل شئ اليكم *

﴿ وقد افرد ﴾ الحافظ ابو موسى ابن المديني ترجمة ابن المقرى فقال انا معمر

ابن الفاخر انا عمي سمعت ابا نصر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرى محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدي وقيل مودة الآباء قرابة الابناء ولاني كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت فدعوت البواب وقلت من بالباب قال ابو بكر بن المقرى *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله بن مهدي سمعت ابن المقرى يقول مذهبي في الاصول مذهب احمد بن حنبل وابي زرعة الرازى (قلت) سمع ابن المقرى في نحو من خمسين مدينة وقد انتقيت من معجمه اربعين حديثا بلديته وكان خازن كتب الصاحب بن اسمعيل بن عباد (ولم يقع لنا من عواليه) بالاجازة سوى جزء مامون الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعد المديني (وعاش) ابن المقرى ستا وتسعين سنة *(مات) في شوال سنة احدى وثمانين ومائتين *

﴿ وفيها ﴾ مات شيخ القراء بنيسابور (ابو بكر احمد) بن الحسين بن مهران مصنف الغاية (ومسند خراسان ابو محمد عبد الله) بن حمويه السرخسي راوى صحيح البخاري (ومقرئ مصر ابو عدي عبد العزيز) بن علي بن محمد بن الفرج ابن الامام المصري *(وقاضي القضاة ابو محمد عبيد الله) بن احمد بن معروف البغدادي (ومسند العراق ابو الفضل عبيد الله) بن عبد الرحمن الزهري العوفي صاحب جعفر الفريابي (وشيخ القراء بقزوين علي بن احمد) بن صالح خاتمة من روى عن يوسف بن عاصم الرازي عن ثمان وتسعين سنة (وعالم المالكية وفقيههم بقرطبة ابو بكر محمد) بن يقي ابن درب القرطبي *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله وسليمان بن قدامة وجماعة عن محمد بن عبد الواحد

المديني انا اسمعيل بن علي الحمامي انا ابو مسلم محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة انا بندار انا عبد الوهاب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد * (اخرجه) الترمذي وابن ماجة عن بندار *

(٦٨) ﴿ابو احمد الحاكم﴾

﴿ابو احمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري الكرابيسي﴾

محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي صاحب التصانيف * وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف (كتاب الكنى) * سمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد بن شادل وابن خزيمة والباغندي والبغوي والسراج ومحمد بن ابراهيم الغازي وعبد الله بن زيدان البجلي ومحمد بن الفيض الغساني واباعروبة الحراني وطبقتهم * روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن احمد بن الجارودي وابو بكر احمد بن علي بن منجويه وابو حفص بن مسرور ومحمد بن علي بن محمد الجصاص الاصبهاني وصاعد بن محمد القاضي وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان البحتري وخلق سواهم *

﴿قال الحاكم﴾ هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والاسامي والكنى * طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة وسمع بالعراق والجزيرة والشام الى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في القضاء اولا سنة ثلاث وثلاثين الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين واشهرا ثم قلد قضاء طرسوس فكنت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة

على

على القضاء و التزكية فيستعفي و كف بصره سنة ست و سبعين *
﴿ثم﴾ توفي وانا غائب في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة وله ثلاث وتسعون سنة رحمة الله عليه *
﴿قال﴾ الحاكم في تاريخه كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين في مايعتقده في اهل البيت والصحابة (قلد) القضاء في اماكن (وصنف) على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي عيسي * قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن اسمعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسي في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي * قال الحاكم (وصنف) ابو احمد (كتاب العلل) و(المخرج) على كتاب المزني و(كتابا في الشروط) وصنف الشيوخ والابواب الى ان قال وهو حافظ عصره بهذه الديار * قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت ابا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيوخ عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن احد منهم يحفظه وكان علي خلقان وانا في آخر الناس فقلت لوزيره انا احفظه فقال هاهنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لايضيع فولاني قضاء الشاش *
﴿وقال الحاكم﴾ تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط وسمعته يقول كنت بالري وهم يقرءون على ابي حاتم (كتاب الجرح والتعديل) فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم تقرءون (كتاب التاريخ) للبخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا وسمعته

يقول سمعت اباالحسين الغازى يقول سألت البخاري عن ابى غسان فقال
عماتسأل عنه قالت شانه فى التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين
ولو رأيتم عبيدالله وابانعيم وجميع مشائخنا الكوفيين لماسألتمونا عن ابى غسان
وسمعته يقول سمعت اباالحسين الغازى سمعت عمرو بن على سمعت يحيى بن
سعيد يقول عجبا من ايوب للسختياني يدع ثابت البنانى ولا يكتب عنه*
﴿قرأت﴾ على ابى الفضل احمد بن هبةالله بن تاج الامناء عن عبد المعز بن
محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع واربعين
واربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين
الماسرجسى انا اسحاق الختلى انا عبدالعزيز بن محمد انا عبيدالله عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اشرك بالله فليس بمحصن
(قال ابو احمد) لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدراوردى عن عبيدالله*
﴿وفى﴾ سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ (القاضى ابو القاسم بشر)
ابن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى (والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل)
ابن احمد السجزى الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة (وشيخ
الحنفية بما وراء النهر عبدالكريم) بن محمد بن موسى البخارى المنبى الزاهد* ومنبع
من قرى بخارى (وشيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبدالله) بن الحسين بن
الجلاب توفى بكلاء (واسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق) بن موسى بن هارون
الازدي الحاتمي عنده عن ابي الزرقاء الموطأ بسماعه من يحيى بن بكير
(ومحدث بغداد ابو بكر محمد) بن اسمعيل بن العباس الوراق صاحب
الامالى (ومسند هراة ورئيسها ابو عبد الله محمد) بن العباس بن ابى ذهل
الضبى المحدث رحمة الله عليهم*

(٦٨) ﴿المفيد العالم الشهير﴾

محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب (وصفه) ابو نعيم الاصبهاني وارتحل اليه * وقال الخطيب حدثني محمد بن عبد الله عنه انه قال موسى بن هارون سماني المفيد ﴿قلت﴾ فهذه العبارة اول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مائة والحافظ اعلى من المفيد في العرف كما ان الحجة فوق الثقة * وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم ارا حدا احفظ من المفيد وقال الماليني كان المفيد رجلا صالحا ﴿قلت﴾ لكنه متهم *

﴿حدث﴾ عن احمد بن عبد الرحمن السقطي عن يزيد بن هارون ولا يدرى من ذا فكان يقول سمعت منه سنة خمس وتسعين * وروى موطأ القعنبي عن الحسن ابن عبيد الله عن القعنبي والآخر لا يعلم ما وجدا بدا وروى عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي وعلي بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وموسى بن هارون وخلائق * وقد تجاسر البرقاني واخرج عنه في صحيحه واعتذر بان الحديث المذكور لم يسمعه من غيره * وسئل عنه فقال ليس بحجة قد حدثنا بالموطأ عن رجل عن القعنبي فلما رجعت قال لي ابو بكر بن ابي سعد اخلف الله نفقتك فدفعت الموطأ الى بعض العامة واعطاني بدله بياضا *

﴿قال﴾ ابو الوليد الباجي ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها ﴿قلت﴾ آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقري احد الضعفاء ايضا * وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة (توفي) سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن سباع انا عتيق بن ابي الفضل سنة احدى واربعين وست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب بن البناء واخوه يحيى قالا انا الحسن بن غالب المقرى انا محمد بن احمد المفيد بجرجرايا املاء انا عثمان بن

الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) مما لا افرح بعلوه لعلمي بان هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا ولا والله رأى من رآه *

(٦٩) ﴿محمد بن المظفر﴾

ابن موسى بن عيسى الحافظ الامام الثقة ابو الحسين البغدادى محدث العراق مولده سنة ست وثمانين (واول) ما سمع في سنة ثلاث مائة * سمع احمد ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وقاسم بن زكريا وعمر بن ابي غيلان والباغندى ومحمد بن جرير وعبدالله بن زيدان البجلي واباعروبة الحراني وعلى ابن احمد علان ومحمد بن خريم الدمشقي والحسين بن محمد بن جمعة وطبقتهم بالعراق والجزيرة ومصر والشام * وجمع والف وعن مطابق هذا الفن لم يخلف * روى عنه الدارقطنى وابن شاهين وابو الفتح بن ابي الفوارس والماليني والبرقاني وابو نعيم والحسن بن محمد الخلال وعلى بن المحسن وعبدالوهاب بن برهان وابو محمد الجوهرى وخلق كثير *

﴿يقال﴾ انه من ولد سلمة بن الاكوع وكان يقول لا اتيقن ذلك * قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا * وقال البرقاني كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث وقال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندى عن ابن زيد الدارى عن عمر وبن عاصم فقال ما هو عندي قلت لعله عندك قال لو كان عندي لكنت احفظه * عندى من الباغندى مائة الف حديث ما فيها هذا * قال القاضى محمد بن عمر الداودى رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر ويجله ولا يستند بحضرته *

﴿وقال الخطيب﴾ حدثني محمد بن على الصورى حدثنا بعض الشيوخ

محمد بن المظفر ابو الحسين البغدادى

انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهري فقام ابن المظفر عن مكانه واجلس الزهري وقال ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه وهو محدث واباؤه محدثون الى عبد الرحمن وقال ثنا والده هذا وانا فلان عن جده هذا محمد بن عبيد وانا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ولم يزل يروى عن كل واحد من آبائه حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه *

﴿قال﴾ السلمى سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مامون فقلت يقال انه يميل الى تشيع فقال قليلا بقدر ما لا يضر ان شاء الله * وقال ابو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع * قال ابراهيم بن محمد الارميني قدم علينا ابن المظفر وكان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ان هذا الذي قدم علينا هو عندنا كثير بالعراق يريد حديث مصر فكان مبدأ ما اخرج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطني وضع القزويني لعمرو اكثر من مائة حديث *

﴿قال﴾ العتيقي توفى ابن المظفر في يوم الجمعة في شهر جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) (امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد) ابن الحسن الزبيدى النحوى (ومحدث دمشق الامام المفيد ابو سليمان محمد) ابن عبد الله بن زبر الربعى صاحب الوفيات(١) عنده عن البغوى و(محمد) بن الفيض (وابو الحسين محمد) بن النضر الموصلى وابن النحاس راوى المعجم عن ابى يعلى (والمعمر ابو بكر هلال) بن محمد بن هلال الرازي البصري خاتمة من روى عن الكجى *

---

(١) اسم الكتاب وفيات النقله ١٢ المصحح — يقال له

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن على انا محمد بن المظفر انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبدالحميد بن بيان عن هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سمع النداء فلم يجب الصلوة فلا صلوة له ﴿ قلت ﴾ لم يقل الا من عذر *

(٧٠) ﴿ ابو حفص ابن الزيات ﴾

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن على بن يحيى البغدادي الناقد * سمع جعفر الفريابي وابراهيم بن شريك وابن ناجية واحمد بن الحسن الصوفي وعمر بن ابى غيلان وطبقتهم ومن بعدهم * وعنه البرقاني وابو محمد الخلال وابو القاسم التنوخي والجوهري وخلق * قال البرقاني كان والله ثقة قديم السماع مصنفا * وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا امينا وقد جمع ابوابا وشيوخا * وقال العتيقي (١) (مات) في جمادي الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة * (مولده) سنة ست وثمانين ومائتين (قال) كان ثقة صاحب حديث يحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا محمد بن عبدالباقى انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه انا نعيم بن حماد انا ابو امية الثقفى عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الامام واستمع وانصت ولم يلغ حتى يصلى الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام * (تفرد به) ابو امية وهو اسمعيل بن يعلى احد الضعفاء وللمتن اسناد آخر صالح *

(١) عتيقي ابو الحسن احمد بن محمد البغدادى المحدث مات مع الصورى ٩٢

ابو حفص ابن الزيات البغدادي

(٧١) ﴿ ابن السمسار ﴾

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي * حدث عن محمد بن خريم واحمد بن جوصا وابي الدحداح احمد بن محمد وعبد الله ابن محمد السري الحمصي الحافظ وابي الجهم بن طلاب وابي عبد الله المحاملي وابن مخلد وطبقتهم * حدث عنه تمام الرازي ومكي بن المممر ومحمد بن عوف المزني واخوه ابو الحسن محمد بن السمسار وآخرون قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة نبيلا حافظا كتب القناطير * وقال الميداني (توفي) في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مائة *

(٧٢) ﴿ نضلة ﴾

هو الحافظ الامام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني الوكيل * قال حمزة السهمي كان وكيلا على باب القضاة * روى عن عمران بن موسى السختياني واحمد بن محمد بن عبد الكريم واحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن عبد المؤمن وطبقتهم * يعني وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع الشيوخ والابواب والطرق وكان له فهم ودراية روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فانكروا عليه وكذبوه وقالوا له اصول جياد عن السختياني وغيره * سمعت ابا محمد المنيري يقول رأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بكثرة كتبي الحديث والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة (قلت) وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فالله اعلم (قلت) وروى عنه ابو سعيد النقاش وحلف انه كان يضع الحديث *

(٧٣) ﴿ صالح بن احمد ﴾

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الاحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق المعمر ابو الفضل التميمى الهمداني السمسار *حدث عن ابيه وعلى بن الحسن بن سعد ومحمد بن بلبل واحمد بن محمد ابن اويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن ابي صالح وعبدالرحمن بن ابى حاتم وعدة *روى عنه طاهر بن ماهلة واحمد بن عمر الزجاج واحمد بن زنجويه العمري وطاهر بن احمد الامام واحمد بن الحسين بن رسل وابو الفتح ابن ابي الفوارس وآخرون (ذكره) شيرويه في تاريخه فقال كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا دينا لا يخاف في الله لومة لائم (وله) مصنفات غزيرة* توفى فى شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *(والدعاء) عند قبره مستجاب وقال الخطيب كان حافظا فهما ثقة ثبتا صنف (كتاب الطبقات للهمدانيين) (وكتاب سنن التحديث) (اخبرنا) عنه محمد بن الفرج وعلى بن طلحة المقرى* قرأت على احمد بن عبدالكريم المحتسب انا نصر بن جروانا ابو طاهر بن سلفة سمعت احمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر ابن ماهلة الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج يقول لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له رحى فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث*

﴿ومات﴾ مع صالح في السنة (الاديب ابو اسحاق ابراهيم) بن هلال الصابى صاحب الترسل والنظم والنثر ولم يسلم (ومسند همدان ابو القاسم جبرئيل) بن محمد بن سيدول ـ المعدل سمع من البغوى (وابو محمد عبدالله) بن محمد بن سعيد الاصطخرى ثم البغدادى (والفقيه على) بن عبدالملك بن دهيم بنيسابور روايا عن ابى خليفة ولينا (وصاحب التصانيف ابو الحسن على) بن عيسى الرمانى

ـ شيذول النحوى

النحوى صاحب ابن دريد *

(٧٤) ﴿محمد بن احمد بن حماد﴾

ابن سفيان محدث الكوفة ومفيدها ابو الحسن الكوفي الحافظ حدث عن عبدالله بن زيدان البجلي وعلى بن العباس المقانعى وعمر دهرا * روى عنه القاضى ابو العلاء الواسطى وابو ذر عبد بن احمد الهروى واحمد بن محمد العتيقى وآخرون * مات ايضا في سنة اربع وثمانين وثلاث مائة *

انا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران انا ابو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان بالكوفة انا محمد بن الحسن الانصارى انا القاسم بن خليفة انا سعيد يعنى ابن زكريا عن الزبير بن سعيد الهاشمى عن عبدالحميد بن سالم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (هذا) حديث منكر والزبير ضعيف *

(٧٥) ﴿ابن شاهين﴾

الحافظ المفيد المكثر محدث العراق ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب التصانيف * سمع محمد بن محمد بن الباغندى ومحمد بن هارون المجدر واباحبيب بن العباس اليزني وشعيب ابن محمد الدارع واباالقاسم البغوى واباعلى محمد بن سليمان المالكى وطبقتهم * (وله رحلة) الى دمشق لقي فيها اباالسحاق بن ابى ثابت وطبقته * (مولده) سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع سنة ثمان وثلاث مائة *

﴿روى عنه﴾ ابو سعيد الماليني وابو بكر البرقاني وابو القاسم التنوخى وابو محمد الخلال وابو محمد الجوهرى وابو الحسين بن المهتدى بالله وخلق كثير

وابنه عبيد الله بن عمر * قال ابن ماكولا ثقة مامون سمع بالشام وفارس والبصرة (جمع) الابواب والتراجم وصنف شيئا كثيرا (قال) ابو الحسين بن المهتدى بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفا منها (التفسير الكبير) الف جزء ومنها (المسند) الف وثلاث مائة جزء (والتاريخ) مائة وخمسون جزأ (والزهد) مائة جزء * قال محمد بن عمر الداودى القاضى سمعت ابن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم * (قلت) تفسيره على ماذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامي بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا * قال الازهرى وابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء * وقال ابن ابي الفوارس ثقة مامون صنف مالم يصنفه احد *

﴿وقال﴾ حمزة السهمى سمعت الدارقطنى يقول ابن شاهين يلح على الخطاء وهو ثقة * قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودى يقول ابن شاهين بقية الشيوخ الا انه كان لحانا ولا يعرف الفقه وكان اذا ذكر له مذهب احد يقول انا محمدى المذهب رأيته يوما اجتمع مع الدارقطنى فما نطق حرفا هيبة وخوفا ان يخطئ بحضرة ابي الحسن * قال لى ابو الحسن يوما يا ابا اعمى قلت ابن شاهين حمل الى تفسيره وسألني ان اصلح ما اجد فيه فرأيته قد نقل تفسير ابي الجارود في موضع جمله عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر وانما هو ابو الجارود زياد بن المنذر وقال البرقانى قال لى ابن شاهين جميع ما صنفته لم اعارضه بالاصول يعنى ثقة بنفسه * قال البرقانى لم اكثر عنه زهدا فيه * وقال الازهرى كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسمعته يقول انا اكتب ولا اعارض *

﴿قال﴾ العتيقي (مات) في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة (قلت) مات بعد الدارقطنى بايام * ومات قبلهما باشهر (زاهد بغداد ومحدثها الصادق

ابو الفتح يوسف) بن عمرو بن مسرور القواس عن خمس وثمانين سنة (وشاعر بغداد محمد بن عبد الله ابو الحسن بن سكرة الهاشمي العباسي (والقاضي علي) ابن الحسين بن بندار الازدي بمصر و(الصاحب اسمعيل) بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم * (ومحدث مصر ابو بكر احمد) بن محمد بن اسمعيل المهندس *

﴿انبأنا﴾ المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندي انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي لفظا انا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدي (١) انا الدراوردي عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن الفراء وعبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين الطيوري انا محمد بن علي العشاري انا ابو حفص بن شاهين انا عبد الله بن سليمان انا عباد بن يعقوب انا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة *

(٧٦) ﴿احمد بن عبدان﴾

(١) عبد الله بن عمران بن رزين المخزومي العابدي بالموحدة ابو القاسم المكي صدوق معمر من العاشرة ١٢ كذا في التقريب *

احمد بن عبدان ابو بكر الشيرازي

ابن محمد بن الفرج الحافظ الثقة المعمر ابو بكر الشيرازي محدث الاهواز* حدث عن محمد بن محمد الباغندي و ابي القاسم البغوي واحمد بن محمد بن السكن البغدادي وبكر بن احمد الزهري وهذه الطبقة العالية واول سماعه في سنة اربع وثلاث مائة وكان مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين (وكان) من كبار الائمة سأله حمزة السهمي عن احوال الرجال* روى عنه حمزة بن يوسف المذكور وابو الحسن بن صخر الازدي والقاضي علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني نزيل مصر وعبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخاري وكان يقال له الباز الابيض (توفي) في شهر صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله خمس وسبعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي بن القلانسي انا ابو المنجا بن اللتي انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسمعيل الانصاري انا اسمعيل بن محمد الجبرقني انا احمد بن عبدان الحافظ انا عبد الله بن سليمان بن الاشعث انا هارون بن محمد بن بكار انا محمد بن عيسى انا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر (١) قالا اتينا العرباض بن سارية وهو الذي نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم* فسلمنا عليه وقلنا اتينا زائرين وعائدين ومقتبسين وذكر الحديث *

(٨٨) ﴿ الدارقطني ﴾

﴿ الدارقطني ابو الحسن علي بن عمر ﴾

الامام شيخ الاسلام حافظ الزمان ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن (مولده) سنة ست وثلاث مائة *سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن نيروز وعلي بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي واباعلي محمد بن سليمان المالكي واباعمر

(١) في التقريب كوفي صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني

ـ الجبرقني ـ الحرقي ـ نيروز ـ القاضي

القاضي واباجعفر احمد بن البهلول وابن زياد النيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي واحمد بن القاسم الفرائضي واباطالب الحافظ وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط (وارتحل) في كهولته الى مصر والشام وصنف التصانيف* حدث عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر البرقاني وابو ذر الهروي وابو نعيم الاصبهاني وابو محمد الخلال وابو القاسم بن المحسن وابو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي ابو الطيب الطبري وابو بكر بن بشران وابو القاسم حمزة السهمي وابو محمد الجوهري وابو الحسين ابن الآبنوسي وعبد الصمد بن المامون وابو الحسين بن المهتدي بالله وامم سواهم*

﴿ قال ﴾ الحاكم صار الدارقطني اوحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما في القراء والنحويين واقمت في سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ماوصف لي وسألته عن العلل والشيوخ* وله مصنفات يطول ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله* وقال الخطيب كان فريد عصره وامام وقته وانتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاخذ من علوم كالقراآت فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الابواب قبل فهرس الحروف وتأسى القراء به بعده*

﴿ ومن ذلك ﴾ المعرفة بمذاهب الفقهاء بلغني انه درس الفقه على ابي سعيد الاصطخري ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد بن طاهر انه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب الى التشيع* قال ابن الذهبي مابعده من التشيع * قال الخطيب وحدثني الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حداثته مجلس اسمعيل الصفار وقعد

ينسخ جزأ والصفار يملي فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال فهمي للاملاء خلاف فهمك اتحفظ كم املا الشيخ قال لا ادري قال املا ثمانية عشر حديثا الحديث الاول عن فلان عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال * قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم * قال فالححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف انا رواها الخطيب في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر * وكان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال استاذي *

﴿قال القاضي﴾ ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث * وقال الخطيب قال لي ابو القاسم الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر * لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي(١) انه حضر مع الدارقطني دعوة فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطني يورد نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري *

﴿قال الخطيب﴾ في ترجمة الدارقطني سألت البرقاني هل كان ابو الحسن يملي عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي * وحدثنا العقيقي حضرت مجلس الدارقطني وجاءه ابو الحسن البيضاوي برجل غريب وسأله ان يملي عليه احاديث فاملى عليه من حفظه مجلسا ازيد

(١) بالنون كما ثبت من المشتبه ١٢ المصحح — المتيقي

احاديثه

احاديثه على العشرين متون جميعها نعم الشيء الهدية امام الحاجة * فانصرف الرجل ثم جاءه بعد الغد واهدى له شيئا فقربه اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه *

﴿قلت﴾ هنا يخضع للدارقطني ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ولقوة الفهم والمعرفة واذا شئت ان تبين براعة هذا الامام فطالع العلل له فانك تندهش ويطول تعجبك * قال السلمي سمعت الدارقطني يقول ماشيء ابغض الي من الكلام * قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم علي افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني السكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرفض *

﴿قال﴾ ابن طاهر للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان قال ابو يوسف القواس كنا نمر الى البغوي والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ(١) * قال ابو ذر الحافظ سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له الاديب المعيطي انت يا ابا الحسن اجرء من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يوجد عليك فيه لحنة حكاها الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيد الله المظفري كان يروي الكتاب عن الخضر بن داود *

﴿قال﴾ عبد الغني احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني في زمانه وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته (الصوري) سمعت رجاء بن محمد يقول كنا عند الدارقطني وهو يصلي فقرأ القارئ بشير بن دعلوف فصبر

(١) كامخ كهاجر ادام ١٢ قاموس

فسبح الدارقطني فقال بشير فسبح الدارقطني فقال بسير فتلا الدارقطني نون والقلم وحكى حمزة نحوها وان القارئ قرأ عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فوقف القارئ فتلا ياشعيب اصلوتك تامرك * قال الخطيب حدثني ابو نصر ابن ماكولا قال رأيت كاني اسأل عن حال الدارقطني في الآخرة فقيل لي ذاك يدعى الامام في الجنة * (قلت) اخذ الدارقطني الحروف عن ابن مجاهد وتلا على النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلي بن داويه القزاز وتصدر في آخر ايامه للاقراء ايضا * (توفي) في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة * ﴿اخبرنا﴾ ابراهيم بن علي الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن عمر القاضي انا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن مبشر انا محمد بن حرب النسائي انا علي بن يزيد الصدائي عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي علي عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الامة ستغدر بك من بعدي * (وبه) قال الدارقطني غريب من حديث ابن عمران عن ابي شبل عن علي رضي الله عنه تفرد به حكيم وتفرد به عنه خليفة وتفرد به علي الصدائي عن فطر ولا نعلم حدث به غير محمد بن حرب ولم نكتبه الا عن شيخنا وكان ثقة *

(٧٨) ﴿ابن النحاس المصري﴾

ابن النحاس احمد بن محمد المصري

الحافظ الامام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح بن النحاس المصري نزيل نيسابور (اول) سماعه كان في سنة خمس وثلاث مائة وكتب بمصر والحجاز والعراق والشام واصبهان وخراسان والجبال وخوزستان * (وكان) ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه سنين كثيرة * حدث عن ابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي بكر بن ابي داود وابي نعيم بن عدي وعلي بن احمد بن

علان المصرى وابى العباس الدغولى* روى عنه الحاكم وابو عبد الرحمن السلمى وابو نعيم الاصبهاني وابو عثمان(١) البحيري وغيرهم* قال الحاكم حدث من حفظه باحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذاكرته* ثم قال و(توفي) في آخر سنة ست وسبعين وثلاث مائة* وله خمس وثمانون سنة* ﴿قرئ﴾ على ابي الفضل يحيى بن على التميمي واجازه لى عن ابي القاسم بن صصرى انا ابو القاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل انا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه انا عبد الله بن محمد انا يحيى الحمانى انا الفضل بن الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين (بكير) كوفي محله الصدق وفضل لا اعرفه(٢)

(٧٩) ﴿ابن زبر﴾

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعى محدث دمشق وابن قاضيها ابي محمد بن زبر* حدث عن ابي القاسم البغوي وجاهر بن محمد الزملكاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغسانى وسعيد ابن عبد العزيز ومحمد بن الربيع الجيزى وابي بكر بن داود وابنه ابى محمد وطبقتهم* روى عنه تمام الرازى وعبد الغنى بن سعيد ومحمد واحمد ابنا عبد الرحمن بن ابى نصر ومحمد بن عوف المزني وابو نصر بن الجبان وآخرون* قال على بن موسى السمسار وقال ابو سليمان كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر

ابن زبر ابو سليمان محمد بن عبد الله الربعي

(١) اسم ابي عثمان سعيد بن محمد شيخ زاهر وهو حفيد الحافظ ابي عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى- محمد شريف الدين
(٢) وفى التقريب كوفى صدوق من السادسة ١٢ الحسن النعماني*

الجنان

في اشياء من تصانيفي وبات عنده وتصفحها فاعجبته وقال لي يا ابا سليمان انتم الصيادلة ونحن الاطباء وقال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان يملي بالجامع وكان ثقة ماموناً نبيلا * مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة * قلت * وله كتاب الوفيات مشهور على السنين وحكى عنه ابو نصر بن الجبان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر انه رأى نوراً *

الطبقة الثالثة عشر

من كتاب تذكرة الحفاظ وقد سميت منهم بضعة وسبعين اماما وقسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية واربعون والثانية خمسة وعشرون *

(١) ابو زرعة الكشي

الحافظ الامام محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الجرجاني (وكش) قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان * سمع ابا نعيم بن عدي وابا العباس الدغولي ومكي ابن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين * روى عنه ابو العلاء محمد بن علي الواسطي وابو القاسم الازهري وعبد العزيز الازجي * قال حمزة بن يوسف الحافظ سمع ابو زرعة هذا الابواب والمشائخ وكان يحفظ ويفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفي بها في سنة تسعين وثلاث مائة *

اخبرنا عيسى بن محمد الغازي انا جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الحنائي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي انا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثني ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني بمكة بمدجهد وعناء قال قرئ على محمد بن عبد الرحمن الدغولي وانا اسمع حدثكم محمد بن مسكان انا يزيد بن ابي حكيم انا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابي

(الطبقة الثالثة عشر) ابو زرعة الكشي محمد بن يوسف الجرجاني

اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات نأكل الجراد فيها * (غريب) والمشهور حديث الثوري عن ابي يعفور (١) العبدي عن ابن ابي اوفى واما حديثه عن زائدة فقرد *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمي عن علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الاسفرايني انا الاسمعيلي انا الفضل بن الحباب انا ابو الوليد والحوضى قالا انا شعبة عن ابي يعفور سمع ابن ابي اوفى يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد *

(٢) ﴿ ابوزرعة اليمني ﴾

وهو ابو زرعة الاسترابادى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار الحافظ وعرف باليمنى لسكناه باليمن مدة * سمع على بن الحسين بن معدان القاري صاحب اسحاق بن راهويه وسمع ابا العباس السراج واباعروبة الحراني واباالقاسم ابن بنت منيع وطبقتهم وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة * روى عنه ابو سعيد الادريسى وحمزة السهمى وطائفة * وبقي الى حدود التسعين وثلاث مائة وهو من اهل الطبقة الماضية وقياسه الذكر مع الاسمعيلي ونحوه وانما عملته هنا لموافقته للكشي في الكنية *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن محمد بن السلم نا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الهروى انا ابو زرعة محمد

---

(١) في مشتبه النسبة للحافظ عبد الغنى الازدى ابو يعفور العبدى هو وقدان يروي عن ابن ابي أوفى هو والد يونس بن ابى يعفور وفى التقريب وقال اسمه واقد ثقة من الرابعة مات سنة عشرين ومائة تقريبا رحمه الله تعالى ١٢

ابن ابراهيم باستراباذ انا ابو العباس السراج قلت لقتيبة اخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة* فاقر به وقال نعم*

(٣) ﴿ابو زرعة﴾

ابو زرعة الرازى الصغير احمد بن الحسين

الرازى الصغير واسمه احمد بن الحسين بن على بن ابراهيم بن الحكم من علماء الحديث والرحالين في علوه* سمع ابا عبدالله المحاملى وعبد الرحمن بن ابى حاتم ومحمد بن مخلد واباحامد بن بلال وعلى بن احمد الفارسي نزيل بلخ وعبدالله بن محمد بن يعقوب بشيخ البخارى واباالعباس الاصم واباالفوارس السندى المصرى واباالحسين محمد بن عبدالله الرازي والدعام وخلائق* وعنه تمام الرازى والحسين بن محمد الفلاكي(١) وعبدالغنى بن سعيد الازدي وحمزة بن يوسف السهمى وابو الفضل محمد بن احمد الجارودي وابو زرعة روح بن محمد وابو العلاء محمد بن على الواسطي وعلى بن المحسن التنوخي*

﴿قال﴾ الخطيب كان حافظا متقنا ثقة جمع الابواب والتراجم وقال ابن المحسن سألته عن مولده فقال رحلت الى العراق اول مرة سنة اربع وعشرين وثلاث مائة ولى اربع عشرة سنة* ﴿قلت﴾ له تصانيف كثيرة روى فيها المناكير كغيره من الحفاظ ولا يبين حالها وذلك مما زري بالحافظ* سأله حمزة السهمى عن احوال الرواة وبلغنا انه مات بطريق مكة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن على انا السلفي انا المعمر بن محمد الحبال بالكوفة انا ابو الليث احمد بن على الجعفرى انا ابو زرعة احمد بن

(١) لعله الفلاكى نسبة الى فلاك قرية بسرخس ذكره صاحب لب اللباب ١٢

الحسين الحافظ انا حامد بن حماد بن المبارك نصيبين انا اسحاق بن سيار انا محمد بن عبد الملك بن جابر انا ابو الفضل قال قال لي هشام بن عروة تشرب النبيذ قلت نعم قال فلا تشربه فان ابي حدثني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل مسكر حرام اوله وآخره * ابو الفضل لا اعرفه *

(٤) ﴿ ابو زرعة الرازي ﴾

روح بن محمد القاضي سبط الحافظ ابي بكر ابن السني (سمع) ابا الحسين الصفار وجعفر بن عبد الله الفناكي وابن فارس اللغوي واباز رعة احمد بن الحسين المذكور واسحاق بن سعد النسوي وحسينك التميمي واباحامد احمد بن الحسين المروري وطائفة * (قال الخطيب) قدم علينا فحدث ببغداد وكتبت عنه بالكرخ ايضا وكان صدوقا فهما اديبا شافعيا (ولي) قضاء اصبهان وبلغني موته في سنة ثلاث وعشرين واربع مائة بالكرخ (قلت) انما كتبته استطرادا (سمع) السلفي من اصحابه *

(٥) ﴿ ابو زرعة الدمشقي الصغير ﴾

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجانة عمرو بن صفوان البصري وهو ابن ابن اخي الحافظ ابي زرعة الدمشقي * (حدث) عن الحسين بن محمد بن جمعة وابراهيم بن دحيم وطائفة * (روى) عنه تمام الرازي وابو علي بن مهنا * (توفي) قبل الستين وثلاث مائة * (علقناه) استطرادا *

(٦) ﴿ ابو زرعة الاستراباذي ﴾

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العبسي القاضي فقيه استراباد كتب بارد بيل عن حفص بن عمر بن زبلة ـ الحافظ وتفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعيد الادريسي * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

﴿محمد بن حارث﴾

محمد بن حارث بن اسد ابو عبدالله الحسني القيرواني المغربي

ابن اسد الحافظ ابو عبدالله الحسني القيرواني المغربي * تحمل عن احمد بن نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصبغ بالاندلس واحمد بن عبادة (استوطن) الاندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبدالرحمن المستنصر وصنف له كتبا منها (كتاب الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك و(كتاب الفتيا) و(كتاب تاريخ الاندلسيين) و(كتاب تاريخ الافريقيين) و(كتاب النسب) قال ابو الوليد ابن الفرضي بلغني انه صنف للمستنصر مائة ديوان الى ان قال وكان شاعرا بليغا الا انه يلحن وكان مغرى بالكيمياء واحتاج بعد موت الحكم الى ان جلس في حانوت يبيع الادهان * روى عنه ابو بكر بن حومل وغيره * ومات في صفر سنة احدى وستين وثلاث مائة * وهكذا في النسخة وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلها سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فحرر هذا فتيقن *

﴿ابن السقاء﴾

ابن السقاء ابو علي محمد بن علي الاسفرايني

الحافظ الامام ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني تلميذ ابي عوانة الحافظ * رحل وسمع اباعروبة الحراني ومحمد بن زبان(١) المصري ويحيى بن صاعد وابا الحسن بن جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وطبقتهم وكان فقيها شافعيا واعظا صالحا حاد بنا * روى عنه الحاكم وغيره وهو والد علي بن محمد السقاء شيخ البيهقي روى عنه ابنه ايضا وابو سعيد محمد بن احمد المروزي الكرابيسي * قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث والرحلة والتصنيف وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين *

(١) قال في المشتبه زبان بزاي وموحدة منهم محمد بن زبان بن حبيب والله اعلم ١٢

عبدالله ﴿اخبرنا﴾

﴿اخبرنا﴾ تاج الدين على بن احمد انا ابن زوزة انا ابو الوقت السجزى انا ابو اسمعيل الانصاري انا احمد بن محمد بن بوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء باسفراين انا زكريا بن يحيى المقدسى بها انا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى انا محمد بن عبد الرحمن القشيرى انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فاخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يرده (والقشيرى) تالف (قلت) ومن طبقته سميه*

﴿الحافظ محمد﴾ بن الحسين البلخي رحال (وروى) عن محمد بن المعافى الصدراوى ونحوه* (حدث) عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودى*

﴿مات﴾ ابن السقاء سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٧) ﴿يحيى بن مالك﴾

ابن عائذ الحافظ الكبير ابو زكريا الاندلسى* سمع عبد الله بن يونس القبرى (١) واباعمر بن عبد ربه القرطبى وطائفة وارتحل فادرك اباسهل بن القطان ودعلج بن احمد وابن قانع وطبقتهم* (حدث عنه) الحسن بن رشيق شيخه ويحيى بن على بن الطحان ومحمد بن احمد بن القاسم بن المحاملى وابو الوليد ابن الفرضى وآخرون* املى بجامع قرطبة* قال التنوخى فى نشوانه (٢) حضرت مجلس صاحب (الاغاني) ابي الفرج فقال لم نسمع بمن مات فجاءة

(١) القبري بالكسر وراء نسبة الى قبرة مدينة بالاندلس ١٢ لب اللباب*

(٢) اسم الكتاب نشوان المحاضرة لابى على الحسن بن على القاضى التنوخي المتوفى (٣٨٤) كذا في كشف الظنون ١٢

يحيى بن مالك ابو زكريا الاندلسى

على المنبر فقال شيخ اندلسى قد لزم ابا الفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فانزل وطلبوا في الحال من خطب* قال ابو اسحاق الحبال مات ابن عائذ بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى*

(٨) ﴿ابن نبال(١)﴾

الحافظ الامام ابو الحسن على بن محمد بن نبال العكبرى سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة ومحمد بن جعفر العسكرى وعدة* روى عنه على بن عبد العزيز الازجى قال عبد بن على الاسدى سمع ابن نبال وتعلم الخط وهو كبير ورزقه الله من المعرفة والفهم اشياء كثيرة* (توفي) سنة ست وسبعين وثلاث مائة*

(٩) ﴿ابن الباجى (٢)﴾

الحافظ الحجة العلامة محدث الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن على بن ربيعة بن رفاعة اللخمى الاشبيلى ويعرف بابن الباجى* سمع من محمد بن عبد الله بن القوق وعبد الله بن نوح وعبد الله بن يونس القبرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابي شيبة وسند ابنة الزاهد وسعيد بن جابر الاشبيلى ومحمد بن عمر بن لبابة واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن فطيس وعثمان بن جرير الالبيرى(٣)

(١) نبال في المشتبه بنون ثم موحدة خفيفة ١٢ (٢) الباجى في المشتبه بموحدة من باجة بليدة بالاندلس منهم عبد الله بن محمد بن على الباجي من باجة افريقية يروي عن محمد بن عمر بن لبابة وعنه ابنه احمد وروى ابن عبد البر عن ابنه ابى عمر احمد والله اعلم ١٢ (٣) البيرى كما هو مذكور فى مشتبه النسبة والبيرة ستة مواضع منها السادس الالبيرة بلد بالاندلس ١٢ القاضى محمد شريف الدين

ـ مزنقة ـ البوق وطبقتهم

ابن نبال ابو الحسن على بن محمد العكبرى

ابن الباجى ابو محمد عبد الله بن محمد الاشبيلى

وطبقتهم * قال ابن الفرضي كان حافظا ضابطا عالما مثله في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ثم رحلت اليه الى اشبيلية مرتين سنة ثلاث وسبعين والتي بعدها * وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من اقرانه * (توفي) في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * وله سبع وثمانون سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن محمد الطائي في ما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن محمد بن علي الباجي انا احمد بن خالد انا عبيد بن محمد الكشوري انا محمد بن يوسف انا عبدالرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فامر بها فقيل له انك تخالف اباك فقال ان ابي لم يقل الذي يقولون (الحديث) *

(١٠) ﴿ابن مسرور﴾

الحافظ الجوال ابو الفتح عبدالواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي * سمع الحسين بن محمد المطبقي ـ واقرانه ببغداد وابابكر احمد بن سليمان بن ريان وطبقتهم بدمشق واباسعيد بن يونس واباعمر محمد بن يوسف الكندي وخلقا بمصر وكتب الكثير * روى عنه الحافظ عبد الغني الازدي وعمر بن الخضر اليماني واحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون استوطن مصر مدة * (ومات) في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١١) ﴿ابن ابي ذهل﴾

الحافظ المتقن الرئيس الانبل ابو عبدالله محمد بن العباس بن احمد بن عصم الضبي الهروي العصمي * سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيى بن صاعد وحاتم بن محبوب واباعمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وطبقتهم ولحق البغوي وهو في الموت فلم يسمع منه * روى عنه

ـ المطيفي

﴿ابن مسرور ابو الفتح عبدالواحد بن محمد﴾ ﴿ابن ابي ذهل ابو عبدالله محمد بن العباس﴾

الدارقطني وابو الحسين الحجاجي وهما من اقرانه وقد ذهبا في الطبقة الماضية والحاكم واسحاق بن ابي اسحاق القرات(١) واهل هراة وكان صدرا معظما كبير الشان كثير الافضال على المحدثين والاخيار كثير الاموال *

﴿قال الحاكم﴾ صحبته حضرا وسفرا فما رأيت احسن وضوء ولا صلوة منه ولا رأيت في مشائخنا احسن تضرعا وابتهالا منه (قيل لي) ان عشر غلته يبلغ الف حمل وحدثني ابو احمد الحاكم ان النسخة التي باسامي من عونهم ابو عبدالله ابن ابي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت وعرضت عليه ولايات جليلة فابى قال ابو نصر القامي لابي عبدالله صحيح خرجه على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة *

﴿ قال الخطيب ﴾ كان ثقة نبيلا من ذوي الاقدار العالية * سمعت البرقاني يقول كان ملك هراة يحب امرا ابن ابي ذهل لقدره والونه * قال الحاكم مولده سنة اربع وتسعين ومائتين واستشهد في صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فاخبرني من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قميصا ملطخا فانتفخ ومات شهيدا رحمه الله * (قال الخطيب) اول سماعه سنة تسع وثلاث مائة *

﴿اخبرنا﴾ علي بن احمد انا علي بن زوزنة انا عبد الاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالي سنة سبع عشرة واربع مائة انا الرئيس محمد بن العباس العصمي املاء انا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القريشي انا احمد بن مهران انا ابو اسحاق اسمعيل بن عمر والكوفي انا سفيان الثوري عن الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية وبعث معه رجلا يكتب الاخبار (غريب فرد) *

(١) في التقريب فرات بن خالد الضبي ابو اسحاق الرازي ثقة من التاسعة ١٢٩

(١٢) ﴿ابن مفرج ـ الحافظ﴾

الامام القاضي ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموى مولاهم الاندلسي القرطبي يكنى ايضا ابابكر ويعرف ايضا بابن القبتوري نسبة الى قبتورة قرية بقرطبة * سمع اباسعيد ابن الاعرابي بمكة وقاسم بن اصبغ بقرطبة وخيثمة بن سليمان باطرابلس ومحمد بن الصموت بمصر وابا الميمون ابن راشد بدمشق وجدة وصنعاء وزبيد وبيت المقدس وطبقتهم * ﴿روى﴾ عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس وهو شيخه وابو الوليد بن الفرضى وابراهيم بن شاكر وعبدالله بن الربيع التميمي وابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وخلق كثير (شيوخه) مائتان وثلاثون نفسا *

﴿ذكر﴾ ابن الفرضى في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس وكان ذا امكانة عنده (صنف) له عدة كتب فولاه القضاء * قال وكان حافظا بصيرا بالرجال واحوالهم اكثر الناس عنه * قال ابو عمر احمد بن محمد ابن عفيف كان ابو عبدالله بن مفرج اعنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث مارأيت مثله في هذا الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا * قال الحميدى هو القاضي ابو عبدالله وقيل ابو بكر حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفقه التابعين * (فمما صنف) كتاب (فقه الحسن) في سبع مجلدات و(فقه الزهرى) في عدة اجزاء وجمع (مسند قاسم بن اصبغ) في مجلدات * قال ابن الفرضى مات في رجب سنة ثمانين وثلاثمائة وله ست وستون سنة *

﴿انبأنا﴾ احمد بن عبدالسلام التميمي والمسلم بن محمد عن القاسم بن علي انا ابي انا نصرالله بن محمد الفقيه (ح) وانبئت عن ابي القاسم بن صصرى عن نصرالله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم صادق بن خلف

ـ ابن مفرح

انا ابو بكر محمد بن المري الفقيه انا ابراهيم بن محمد بن حسين قال قرأت على ابي عبد الله محمد بن احمد بن مفرج القاضي اخبرك ابن احمد الهروي انا احمد ابن جعفر السمسار حدثني عيسى بن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني بعض الحكماء قال خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا اعقمد قد ذهبت يداه ورجلاه وبصره واذا هو يقول اللهم اني احمدك حمداً يوافي محامد خلقك اذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا وذكر القصة *يونس عن ابي القاسم بن بقي انا شريح بن محمد اذنا عن ابي محمد بن حزم انا حمام بن احمد انا عبد الله بن ابراهيم الاصيلي انا ابو زيد المروزي (ح) واخبرناعاليا يوسف بن ابي نصر وعبد الله بن قوام قالا انا الحسين بن ابي بكر انا عبد الاول انا ابو الحسن الداؤدي انا عبد الله بن احمد انا الفربري انا البخاري انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج واهدى وساق الهدى من ذي الحليفة (الحديث)

(١٣) احمد بن منصور

ابن ثابت الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازي *حدث عن عبد الله بن جعفر بن فارس الاصبهاني والقاسم بن القاسم السياري والطبراني وابي محمد الرامهرمزي وعدة *روى عنه ابو نصر الاسمعيلي وتمام الرازي والحاكم ابو عبد الله وعدة *قال الحاكم جمع هذا من الحديث مالم يجمعه احد وصار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل *وقال الدارقطني ادخل الشيرازي هذا بمصر على شيوخ احاديث وانا بمصر قال يحيى بن مندة الحافظ الذي صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور قل كانا اخوين والغلط وقع في اسمه وعن احمد

احمد بن منصور ابو العباس الشيرازي

ابن منصور الحافظ قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث *

﴿ وقال ﴾ الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد بن منصور الحافظ جاء الى ابي رجل فقال رأيته في النوم وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي واكرمني وادخلني الجنة فقلت لماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * (مات) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة *

﴿ انبأنا ﴾ على بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا غنام بن محمد انا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازي الحافظ انا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسي انا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جبلة انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن انس وحميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبى بحجة وعمرة معا * (وقد م رسميه) ﴿ احمد ﴾ بن منصور الطوسي الحافظ مع الطبراني *

(١٤) ﴿ المعافى بن زكريا ﴾

ابن يحيى بن حميد الحافظ العلامة القاضي ذو الفنون ابو الفرج النهرواني ابن طراز المفسر صاحب الكتب وكان على مذهب محمد بن جرير الطبري * سمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد وابا حامد الحضرمي وابا سعيد العدوي والمحاملي وخلائق * وقرأ بالروايات على ابن شنبوذ وغيره * قرأ عليه احمد بن مسرور الخباز وابو ثعلب الملجم وابو العلاء الواسطي وغيرهم * حدث عنه ابو القاسم الازهري وابو الطيب الطبري واحمد بن عمر بن روح وابو على محمد بن الحسين الجارودي وخلق *

﴿ قال ﴾ الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف

﴿ المعافى بن زكريا ابو الفرج النهرواني ﴾

الادب ولى القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن ابى محمد الباقى الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضى ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها * وروى الخطيب انا القاضى ابو حامد الدلوى قال كان ابو محمد الباقى يقول لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى ﴿قال﴾ الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وقيل كان المعافى قليل الشيء متعففا * قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج قلت لعله يريدني ثم نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا فهممت ان اجيبه ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فبادرت وقلت لبيك ها انا ذا قال لعلك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان الغرب فعجبت من هذا الاتفاق (قلت) وللمعافى تفسير كبير في ست مجلدات فيه عجائبات وفوائد نفيسة * (مات) النهرواني في ذى الحجة وله خمس وثمانون سنة (وله) كتاب (الجليس والانيس) فيه عجائب * (مات) سنة تسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (المقري ابو حفص عمر) بن ابراهيم الكتاني وله تسعون سنة (ومسند الاندلس ابو محمد عبدالله) بن محمد بن عبدالمؤمن التجيبي القرطبي لحق ببغداد اسمعيل الصفار (والمسند ابو الحسين محمد) بن عبدالله بن اخي ميمي الدقاق ببغداد (ومسند مصر الشيخ محمد بن) جعفر بن هبل *

(١٥) ﴿الجوزقي﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور وصاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم وهو ابن اخت

الجوزقي ابو بكر محمد بن عبدالله الشيباني

المحدث ابي اسحاق بن محمد المزكي * روى عن ابى العباس السراج شيئاً قليلا وعن ابى نعيم بن عدى الجرجاني وابي العباس الدغولي ومكى بن عبدان وابى حامد ابن الشرقى وابي سعيد ابن الاعرابى واسمعيل الصفار وابي حاتم الرسفندي وخلق كثير وكان قد رحل مع خاله وبرع وتقدم وصنف *

﴿قال الحاكم﴾ انتقيت له فوائد في عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج (قات) روى عنه الحاكم وابو سعيد الكنجرودي وابو عثمان سعيد ابن محمد البحترى ومحمد بن على الخشاب وسعيد بن ابي سعيد العيار واحمد بن منصور بن خلف المغربي وآخرون *

﴿وجوزق﴾ قرية من قرى نيسابور (وله) كتاب (المتفق والمفترق) وله (كتاب المتفق الكبير) يكون ثلاث مائة جزء رواه عنه ابو عثمان اسمعيل ابن عبد الرحمن الصابونى (وروى) عن ابي بكر الجوزقي قال انفقت في طلب الحديث مائة الف درهم ماكسبت به درهما ﴿قات﴾ وله اربعون حديثا سمعناها بعلو * قال الحاكم (توفي) في شوال سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وله اثنتان وثمانون سنة *

﴿اخبرتنا﴾ زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحافظ انا ابو العباس الدغولى ومكى بن عبدان وعبد الله بن محمد الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم انا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم *

(١٦) ﴿ابن الفرات﴾

ـ الوسفيدي

ابن الفرات ابو الحسن محمد بن العباس

الحافظ الامام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادى * سمع اباعبدالله المحاملى ومحمد بن مخلد وابن البختري وطبقتهم فاكثر وجود وجمع فاوعى حتى قال الخطيب بلغنى انه كان عنده عن علي بن محمد المصرى الواعظ وحده الف جزء وانه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ *

﴿حدثنا﴾ عنه احمد بن علي البادى ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وابواسحاق ابراهيم بن عمير البرمكي وغيرهم * قال وحدثني الازهرى ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا اكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع الى ان مات * وقال لى العتيقى هو ثقة مامون مارأيت احسن قراءة للحديث * وقال غيره (مات) في شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وعاش بضعا وستين سنة *

﴿قرأت﴾ بخط السلفي عام اربعة وثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابابكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول ابو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله *

(١٧) ﴿احمد بن ابي الليث﴾ احمد بن ابي الليث ابو العباس النصيبيني المصري

نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبيني المصرى * (لا اعرف) هذا الرجل غير ان الحاكم قال قدم نيسابور وهو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر وكان يتقشف ويجالس الصالحين * سمع اباهاشم الكتاني واحمد بن عبدالرحيم القيسراني بالشام واباعبدالله الحليمي واباعلي الصفار ببغداد ومحمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور واصحاب يونس بن عبدالاعلى بمصر * (الى) ان قال (مات) سنة ست وثمانين وثلاث مائة (ذهب) الى ماوراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال السلطانية ثم اجتمعت به هنالك وحفظه

كما كان فكنت اتعجب منه ﴿قلت﴾ روى عنه الحاكم وغيره *

(١٨) ﴿الطوسي﴾

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار هو ابن ابى نصر الطوسى * (ولد) سنة عشر وثلاث مائة تقريبا * وسمع ابا محمد عبدالله بن محمد ابن الشرقى وابا حامد بن بلال وابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار وابا عبدالله المحاملى وابا العباس بن عقدة وطبقتهم وبدمشق ايضا اباعلى بن حبيب الحصائرى وابن ريان الكندى وبمكة اباسعيد ابن الاعرابي وبمصر محمد بن وردان العامرى وبالرملة الربيع بن سلامة وبمكة ومنبج وحران ومواضع * روى عنه الحاكم وابو عبدالرحمن السلمى وابو نعيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون *

﴿قال﴾ الحاكم هو احد ار كان الحديث بخراسان مع مارجع اليه من الدين والزهد والسخاء والتعصب لاهل السنة * (اول رحلته) كانت الى مرو الى الليث بن محمد وماخلف بالطابران يوم مات مثله ومافي علوم الصوفية واخبارهم ولقى شيوخهم فانه توفي يوم توفى ولم يخلف بخراسان مثله في التقدم واللقى *

﴿قلت﴾ قد كان صحب الشبلى و (مات) في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * و (مات) فيها محدث بغداد الحجة المامون (ابو بكر احمد) ابن ابراهيم بن الحسين بن شاذان البغدادى البزار والد المحدث ابي على ابن شاذان (وابو الحسن على) بن حسان الجديلى خاتمة اصحاب مطين (والعلامة ابو محمد عبدالله) بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية وجعفر بن عبد الله بن فناكى راوية مسند الروياني عنه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد الازهر بمصر انا يوسف بن يزيد القراطيسي انا الوليد بن موسى انا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلنا وما الاعراف قال حائط الجنة تجري فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار * (هذا) حديث منكر جدا *

(١٩) ابن بكير

الحافظ الامام ابو عبدالله الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير البغدادي الصيرفي * سمع ابا جعفر بن البختري واسمعيل الصفار وابا عمرو بن السماك وابا بكر بن النجاد وطبقتهم * حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه وابو العلاء الواسطي وابو القاسم التنوخي وعبيدالله بن الازهري وابو الحسين ابن المهتدي بالله وآخرون * قال الازهري سمعت ابا عبدالله بن بكير يقول هذا الحديث كتبه عني محمد بن اسمعيل الوراق وابو الحسين الدارقطني قال الازهري كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايما احب اليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيحدثني باسانيدها كما هي حفظا فعلت هذا معه مرارا كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه ﴿وقال﴾ ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويلحق في بعض اصول الشيوخ ما ليس منها ويصل المقاطيع * (مات) ابن بكير في ربيع الآخر سنة

(ابن بكير ابو عبدالله الحسين بن احمد)

ثمان وثمانين وثلاث مائة * وله احدى وستون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضي قال قرأت على شيخنا ابي الفتح نصر بن فتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا علي ابن المحسن انا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق انا عمي البهلول بن اسحاق سمعت ابي سمعت جدي حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال من اين انت قلت من الانبار قال وفيم قدمت قلت قدمت متظلما الى الحجاج على عاملنا فسح يده على ظهري ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر *

(٢٠) ﴿ الخطابي المفيد ﴾

الامام العلامة المحدث الرحال ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف * سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة واسمعيل ابن محمد الصفار وطبقته ببغداد وابا بكر بن داسة بالبصرة وابا العباس الاصم وطبقتهم بنيسابور * روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرايني وابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمرو محمد ابن عبد الله الزرجاهي وخلق سواهم *

﴿ ووهم ﴾ ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمد بن محمد * اقام مدة بنيسابور يصنف (فعمل) غريب الحديث (وكتاب معالم السنن) و(كتاب شرح الاسماء الحسنى) و(كتاب العزلة) و(كتاب الغنية عن الكلام واهله وغير ذلك وكان ثقة متثبتا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد والفقه عن ابي علي بن ابي هريرة والقفال وله شعر جيد *

﴿ الخطابي المفيد ابو سليمان احمد بن محمد البستي ﴾

(قرأت) على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي انا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد ابن الاعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني سنن ابي داود يقول لو ان رجلا لم يكن معه من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيئ من العلم بتة *

(اخبرنا) احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن مسرور الحافظ انا اسمعيل بن غانم انا عبد الواحد بن اسمعيل انا محمد بن احمد انا احمد بن محمد بن ابراهيم انا محمد بن زكريا ابو داود انا محمد بن حزابة (١) انا اسحاق بن منصور انا اسباط عن السدى عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك المؤمن *

(قال) الفرات (٢) توفي الخطابي لست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة (قلت) وفيها (مات) المحدث الامام ابو النضر (شافع ابن محمد) بن الحافظ ابي عوانة الاسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء وطبقته (ومحدث بروجرد القاضي ابو الحسين عبيد الله) بن سعيد البروجردي لقي الباغندي وابن جرير الطبري (والشيخ ابو الفضل عبيد الله) ابن محمد القامي النيسابوري شيخ العيار (ومقرئ مصر ابو حفص عمر) بن عراك الحضرمي (ومقرئ العراق ابو الفرج محمد) بن احمد الشنبوذي (والعلامة الاديب ابو علي محمد) بن الحسن بن المظفر الحاتمي ببغداد (ومسند

(١) قال الذهبي في المشتبه حزابة بالفتح هو محمد بن محمد بن حمد بن حزابة الابرسمي حدث ومات قبل سنة ستين وثلاث مائة بسمرقند ١٢ (٢) لعله هو القراب او ابن الفرضي والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين

مرو القاضي ابو الفضل محمد) بن الحسين الحدادي الفقيه عن مائة سنة (ومقرئ مصر وعالمها الامام ابو بكر محمد) بن على الادفوي المفسر (ومسند مكة ابو يعقوب يوسف) بن الدخيل تلميذ العقيلي *

(٢١) ابن عابد

ابن عابد ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي

الحافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الاسدي الاندلسي القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم ومحمد بن معاوية بن الاحمر واحمد بن مطرف وحدث باليسير فانه مات في الكهولة *

﴿قال﴾ ابن الفرضي مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين و ثلاث مائة * (قلت) وفيها (مات) محدث نيسابور (ابو محمد الحسن) بن احمد المخلدي المعدل (وعالم سرخس الفقيه ابو علي زاهر) بن احمد السرخسي وله ست وسبعون سنة لحق البغوي في رحلته (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن ابي زيد القيرواني صاحب الرسالة (ومقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم) ابن غلبون الحلبي (ومسند بغداذ ابو القاسم عبيد الله) بن محمد ابن جبابة (وراوية الصحيح ابو الهيثم محمد) بن مكي الكشميهني المروزي يوم عرفة *

(٢٢) الزهري

الزهري ابو محمد الحسن بن علي البصري

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ويعرف بابن غلام الزهري * كان في هذا الحين سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال والجرح والتعديل (لم اظفر) له بترجمة * سمع من ابي القاسم وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر واحمد بن يعقوب المتوني وطبقتهم * وكان حيا في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ وابو الحسن بن صخر الازدي ومحمد

الشيباني المنا

ابن طلحة الخزاعي وطائفة *

﴿ قرأت ﴾ على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد بيت المقدس انا ابو طاهر السلفى انا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء بالبصرة انا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعي انا الحسن بن على الحافظ انا احمد بن يعقوب المتوني انا بندار انا عبد الرحمن بن مهدى انا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهى عن بيع الولاء *(رواه) عدة عن سفيان الثوري وقد اخرجه (خ) عن ابي نعيم عن الثوري فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ولله الحمد *

(٢٣) ﴿ ابن خنزابة ﴾

الوزير الكامل الحافظ المفيد الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير الكبير ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى نزيل مصر (وزر) ابوه للمقتدر في آخر دولته ووزر الحافظ ابو الفضل لصاحب مصر كافور الخادم *وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي ومحمد بن زهير الايلى والحسن بن محمد الداركى وابي بكر الخرائطي ومحمد بن سعيد الحمصى وعدة *وكان يذكر انه سمع من البغوى مجلسا ويذكر ويقول من جاءنى به اغنيته وعزم على عمل المسند ولذلك رحل اليه الدارقطنى واقام عنده مدة واعطاه جملة وللدارقطنى فى (كتاب المدبج) عنه احاديث ولعبد الغنى عنه رواية *

﴿ مولده ﴾ سنة ثمان وثلاث مائة *قال السلفي كان من الحفاظ الثقات المحتجين بصحة الحديث مع جلالة ورياسة يملى ويروى فى حال الوزارة (عندى) من اماليه ومن كلامه على الحديث وحسن تصرفه الدال على حدة

﴿ ابن خنزابة الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل الوزير ﴾

كتاب المدبج فهمه

فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة الكتاني مع تقدمه وقيل انه وزر بعد موت كافور وصادر وقتل ثم اضطربت عليه الامور فاختفى ونهبت داره ثم صودر وبرح الى الشام سنة ثمان وخمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر وروى عنه الحافظ عبدالغني وبلغنا ان ابا الفضل كان يفطر وينام نومة ثم ينهض ويتوضأ ويصلي الى الغداة *

﴿ وقال ﴾ المسبحي(١) لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذها بمال عظيم وكانت عنده في درج ذهب مختوم بمسك (والخنزابة) امه كانت ام ولد ابيه الفضل وفي اللغة الخنزابة هي القصيرة الغليظة ونقل فدفن بالمدينة النبوية في دار اشتراها قريبة جدا من المسجد * قال ابن طاهر المقدسي رأيت عند الجبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن خنزابة وفيها الجزء الموفى الف من مسند كذا والجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا (اتفق) امو الاعظيمة في البر *

﴿ مات ﴾ في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) ابو علي (اسمعيل بن محمد) صاحب الكساني خاتمة من روى الصحيح عن الفربري (وبمصر ابو الحسن احمد) بن عبدالله بن حميد ابن زريق البغدادي المحاملي وطبقته (وشاعر العراق ابو عبدالله الحسين) بن احمد بن الحجاج البغدادي صاحب المجون (وفقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبدالعزيز) بن احمد الجزري تخرج به البغادة * قال الصيمري ما رأيت فقيها انظر منه ومن الشيخ ابي حامد (ومسند بغداد

---

(١) قال الذهبي في المشتبه المسبحي بموحدة ثقيلة الامير المختار محمد بن عبيدالله المورخ مات سنة اربعين واربع مائة وله تصانيف كثيرة ١٢ محمد شريف الدين

ابو القاسم) عيسى بن على الوزير صاحب تلك الامالى (ومسند مصر المؤمل) ابن احمد بن محمد السينانى البغدادى البزار سمع البغوي وثقه الخطيب *

(٢٤) الاصيلى

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن محمد الاندلسي * تفقه بقرطبة و سمع من ابن المشاط و محمد بن السليم ولقى وهب بن مسرة بوادى الحجارة و بمصر القاضى ابا الطاهر الذهلي وابن حيويه النيسابورى والفقيه ابا اسحاق بن شعبان وبمكة ابابكر الآجرى وببغداد ابابكر الشافعي وابا على ابن الصواف واتقن * اخذ الصحيح عن ابى زيد المروزى وتفقه على ابي بكر الابهرى ووعى علما جما * قال القاضى عياض قال الدارقطنى حدثني ابو محمد الاصيلى ولم ار مثله ثم قال عياض كان من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث وعلله و رجاله وكان ينكر الغلو في كرامات الاولياء ويثبت منها ما صح ودعاء الصالحين * ولى قضاء سرقسطة ثم ترك و بقى على الشورى بقرطبة (قلت) وكان رأسا في الحديث والسنن و فقه السلف له كتاب كبير سماه (الدلائل في اختلاف العلماء) حمل الناس عنه وكان في خلقه حدة رحمه الله تعالى *

(مات) في ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين وثلاث مائة و شيعه الخلائق * وفيها (مات) بمصر المحدث (ابو محمد الحسن) بن اسمعيل الصواف صاحب كتاب المروة (ومسند هراة ابو محمد عبدالرحمن) بن ابي شريح الانصارى صاحب البغوى (ونحوى العراق ابو الفتح) ابن جنى الموصلى (والعلامة القاضى ابو الحسن على) بن عبد العزيز الجرجانى الشاعر المحسن (والمحدث الجوال ابو العباس الوليد) بن بكر السرقسطى *

ـ الشيباني ـ المناط   ابانا

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن محمد الطائى عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد انا على بن احمد انا حمام بن احمد انا عبدالله بن ابراهيم الاصيلى انا ابو زيد المروزى (ح) واخبرنا بعلو درجتين عبدالله بن قوام وطائفة قالوا انا الحسين ابن المبارك انا عبدالاول انا ابو الحسن المظفرى انا عبد الله بن حمويه قالا انا ابو عبدالله الفربرى انا البخارى انا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى الحج وساق الهدى من ذى الحليفة (الحديث)*

(٢٥) ﴿ خلف بن القاسم ﴾

ابن سهل الحافظ الامام ابو القاسم الاندلسى ابن الدباغ * (ولد) سنة خمس وعشرين وثلاث مائة * سمع محمد بن معاوية الاموي واحمد بن الشامة وبمصر ابا محمد بن الورد وسلمة بن الفضل والطبقة وبمكة بكير الحداد وابا بكر الآجرى وابا الحسن الخزاعى وبدمشق على بن ابي العقب وابا الميمون بن راشد * وكان من الحفاظ المحققين (صنف) حديث مالك وحديث شعبة وكتابا في الزهد (وقرأ) بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح صاحب ابن مجاهد * حدث عنه جماعة من الاندلسيين منهم ابو عمر والداني وابو عمر بن عبدالبر وكان ابن البر لا يقدم عليه احدا من شيوخه *

﴿ توفي ﴾ في ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة * وفيها (مات) باصبهان (ابو جعفر احمد) بن محمد بن المرزبان الابهرى صاحب جزء لوين (والمقرى ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد الطبرى ببغداد (وشيخ اللغة ابو نصر اسمعيل) بن حماد الجوهري (ومسند بغداد ابو طاهر محمد) بن عبدالرحمن البغدادى المخلص (والسيد ابو الحسن محمد) بن على العلوى الهمداني

﴿ خلف بن القاسم ابو القاسم الاندلسي ﴾

ببخاري *

﴿انبأنا﴾ طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج بن الجوزي انبأ ابن ناصر انا الحميدي انبأنا ابو عمرو الحافظ انا خلف بن القاسم انا ابراهيم بن اسحاق انا محمد بن محمد الباهلي انا اسحاق بن ابي اسرائيل انا حماد بن زيد عن كبير بن بسطة عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب وكفوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ انا خلف بن القاسم انا محمد بن موسى انا احمد بن علي بن شعيب انا محمد بن حفص انا الجراح بن يحيى انا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بشر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعاء كله محجوب حتى يكون اوله ثناء على الله وصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيستجاب لدعائه (هذا) حديث منكر *

(٢٦) ﴿الكلاباذي﴾

الحافظ الامام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخاري (وكلاباذ) محلة من بخارى * سمع الهيثم بن كليب الشاشي وعلي بن محتاج وابا جعفر محمد بن محمد البغدادي الجمال وابا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عثير النسفيين وعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي وخلقا كثيرا * روى عنه محمد بن جعفر المستغفري * وقال هو احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه * مات في جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة عن خمس وسبعين سنة *

﴿وقال﴾ ابو عبد الله الحاكم ابو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ حسن

الفهم والمعرفة عارف بصحيح البخاري كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ووجدت شيخنا الدارقطني قد رضي فهمه ومعرفته وهو متقن ثبت لم يخلف بما وراء النهر مثله * ثم روى عنه الحاكم شيئا وحديثه قليل الوقوع لنا * وقد حدث عنه الدارقطني في (كتاب المديح ـ) وله مصنف مشهور في معرفة من اخرج له البخاري في صحيحه *

﴿قال﴾ الخطيب ثقة حافظ حدث ببغداد في حياة الدارقطني وكان يثني عليه * ومات معه في السنة (البديع ابو الفضل احمد) بن الحسين ابن يحيى الهمداني الاديب مصنف المقامات (وشيخ همدان) ومحدثها ومفتيها (ابو بكر احمد) بن علي بن احمد بن لال الشافعي له رحلة لقي فيها ابن الاعرابي وعمر تسعين سنة وصاحب تلك الامالي ـ القاضي (ابو عبدالله الحسين) بن هارون البغدادي الضبي (ومفتي بغداد ابو محمد عبدالله) بن محمد البخاري المعروف بالبافي(١) صاحب ابي علي بن ابي هريرة (وشاعر بغداد ابو الفرح ؛ عبدالواحد) بن نصر المخزومي الببغاء(٢) (وابو القاسم عبيدالله ابن احمد الصيدلاني آخر الثقات من اصحاب ابن صاعد (قال السلفي) انا بكتاب الارشاد في معرفة رجال البخاري خالد التاجر باصبهان عن عبدالملك بن الحسن ابن سياوش الكازروني عن مؤلفه ابي نصر الكلاباذي *

﴿اخبرنا﴾ الحسين بن علي انا جعفر بن منير انبأنا ابو طاهر السلفي انا ابو العلاء احمد بن علاء بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي انا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ انا احمد بن نصر البخاري انا الحسين بن محمد القمر انا

(١) البافي بالفاء ابو محمد البافي شيخ الشافعية ١٢ المشتبه (٢) في القاموس الببغاء لقب ابي الفرج عبد الواحد بن نصر الشاعر لقب للثغته ١٢

ـ المدلج ؛ ابو الفرج ـ القمي

عبدالرحيم بن حبيب البغدادي انا بقية بن الوليد سمعت الاوزاعي يقول لبس الصوف فى السفر سنة وفي الحضر بدعة*

(٢٧) ﴿البصير﴾

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير وكان ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء (استملى) على الحافظ عبدالرحمن بن ابى حاتم وسمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابى زرعة وارتحل الى بخارى والى نيسابور وسمع اباحامد بن بلال وابا العباس الاصم*

﴿وقد حدث﴾ ببغداد وانتخب عليه الدارقطني ووثقه الخطيب*روى عنه ابو القاسم الازهرى ومحمد بن عبدالملك بن بشران وحميد بن المامون والفقيه سليم الرازي وآخرون*وكان عارفا بهذا الشان*قال الخليلى سمعته يقول كنت استملي لابن ابي حاتم الى ان قال وسمع ببلخ من الحافظ عبدالله ابن محمد بن طرخان وببخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبدالله البخاري ومن ابى عبدالله الحارثى الاستاذ قال وكان عارفا باحاديثه حافظا وهو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابي حاتم (قلت) مات فى رمضان سنة تسع وتسعين وثلاث مائة*

﴿اخبرنا﴾ يوسف بن الوبار(١) انا محمد بن عبدالكريم القيسى انا ابو المعالى بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبدالرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان انا ابو معاوية انا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مامن ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعنى ايام العشر قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه

(١) في المشتبه الوبار هو عماد الدين يوسف بن الشقاري ١٢ محمد شريف الدين ومالهِ

وماله فلم يرجع من ذلك بشيء (متفق على نبوته) *

﴿وفيها﴾ (مات) معه (مسند اصبهان ابو علي الحسن) بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي نزيل اصبهان عن اربع وتسعين سنة (ومقرئ مصر ابو الحسن طاهر) بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة (ومسند زمانه ابو مسلم محمد) بن احمد بن علي البغدادي الكاتب (وشيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المزني *

(٢٧) ﴿الحليمي﴾

﴿الحليمي الحسين بن الحسن البخاري﴾

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بما وراء النهر ابو عبد الله الحسين بن الحسن ابن محمد بن حليم البخاري الشافعي * صاحب وجوه حسان في المذهب وكان من اذكياء زمانه ومن فرسان النظر له يد طولى في العلم والادب * اخذ عن الاستاذ ابي بكر القفال وابي بكر الاودني (١) وسمع ابا بكر محمد بن احمد بن حبيب وخلف بن محمد الخيام وبكر بن محمد المروزي الدحيسني وطائفة (مولده) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة فقيل بجرجان فحمل ونشأ ببخارى وقيل بل ولد ببخارى * له تصانيف مفيدة * حدث عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه ونبله والحافظ ابو زكريا عبد الرحيم وابو سعيد الكنجرودي وآخرون * وهو من فرسان هذا الشان مع ان له فيه عملا جيدا * تقع لنا احاديثه عاليا * (توفي) في ربيع الاول سنة ثلاث واربع مائة * (وفيها) توفي ائمة كما سنورده *

﴿اخبرنا﴾ المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج

(١) اورد الذهبي في المشتبه الاودني بزيادة نون وبفتح الهمزة واودنة قرية من قرى بخارى والله اعلم هو منها او من غيره ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

ـ ابي زمنين ـ الدحيسني

الامناء سنة خمس وتسعين وست مائة بقراءة ابى الحجاج الحافظ عن عبدالمعز محمد قال انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد احمد بن عبد الرحمن النيسابورى انا الامام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمى انا بكر بن محمد ابن حمدان الصيرفي انا احيد بن الحسين انا مقاتل بن ابراهيم انا نوح بن ابى مريم عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه *

﴿نوح﴾ الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه وكذلك شيخه مع عبادته فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيبويه مثلا امام في النحو ولا يدرى ماالحديث ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية وكابى نواس رأس في الشعر عرى من غيره وعبدالرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدري ماالطب قط وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدرى ماالقراآت وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث *

* وللحرب رجال يعرفونها *

﴿وفي﴾ الجملة وما اوتوا من العلم الا قليلا واما اليوم فما بقى من العلوم القليلة الا القليلة في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل *

(٢٩) ﴿ابن منده﴾

الامام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابى يعقوب اسحاق بن الحافظ ابى عبدالله محمد بن ابي زكريا يحيى بن منده وهو ابراهيم بن الوليد بن منده بن بطة بن استندار بن چهاربخت وقيل اسفندار بن فيرزان وهو الذى اسلم وقت افتتاح الصحابة اصبهان وولاؤه لعبد القيس وكان

﴿ابن منده ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابى يعقوب اسحاق الاصبهاني﴾

مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال اصبهان الاصبهاني العبدي *
(حدث) منده بشيء يسير ومات في دولة المعتصم وروى ولده يحيى الحديث
وحفيده وكان من الحفاظ (مات) سنة احدى وثلاث مائة وقد مر يروى
عنه ابو الشيخ كثيرا وابنه اسحاق روى عن عبدالله بن محمد بن النعمان وجماعة *
وابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه (مات) سنة احدى واربعين وثلاث
مائة *(ولد) ابو عبدالله سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي تليها * سمع
اباه وعم ابيه عبد الرحمن بن يحيي واباعلى الحسن بن ابي هريرة وطائفة
باصبهان ومحمد بن الحسين القطان وعبدالله بن يعقوب الكرماني واباعلى
الميداني - واباحامد بن بلال وخلقا بنيسابور واباسعيد بن الاعرابي بمكة
والهيثم بن كليب بسمرقند وخيثمة بن سليمان وطبقته بالشام واباجعفر بن
البحيري واسمعيل الصفار وعدة ببغداد واباالطاهر المديني وبابته بمصر
وغير ذلك (وعدة) شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبع مائة شيخ (وله)
اجازة من الحافظ عبدالرحمن بن ابي حاتم وغيره ولما رجع من الرحلة الطويلة
كانت كتبه عدة احمال حتى قيل انها كانت اربعين حملا وما بلغنا ان احدا من هذه
الامة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع وكان ختام الرحالين وفرد المكثرين مع
الحفظ والمعرفة والصدق *
﴿حدث﴾ عنه شيخه ابو الشيخ وابو عبدالله الحاكم وابو عبدالله غنجار و
ابو سعيد الادريسي وتمام الرازي وحمزة السهمي وابو نعيم واحمد بن الفضل
الباطرقاني واحمد بن محمود الثقفي وابو الفضل عبدالرحمن بن احمد بن بندار
وابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء واولاده عبد الرحمن وعبدالوهاب
وعبيدالله وآخرون * قال الباطرقاني انا ابو عبدالله امام الائمة في الحديث

لقاه الله رضوانه *

﴿ قلت ﴾ اول ما رأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة واول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور * قال الحاكم التقينا ببخاري سنة احدى وستين وقد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس وسبعين ذاهبا الى وطنه * قال شيخنا ابو علي الحافظ بنو منده اعلام الحفاظ في الدنيا قديما وحديثا الا ترون الى قريحة ابي عبدالله وقيل ان ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال كان جبلا من الجبال *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله بن ابي ذهل سمعت اباعبدالله بن منده يقول لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجته فيكذب المحدث ان خرج عنهم * وقيل كان ابو عبدالله اذا قيل له فاتك سماع كذا فيقول ما فاتنا من البصرة اكثر ﴿ قلت ﴾ لم يدخلها لانه ارتحل الى مسندها علي بن اسحاق المادراني فنعي اليه قبل دخولها فتألم ورجع عنها (وله) كتاب معرفة الصحابة قال الحافظ ابن عساكر له فيه اوهام كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن منده هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد وابن اخي ابي زرعة وابن الجارود بعد ان سمع منه ان له عنهم اجازة وتخبط في اماليه ونسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها نسأل الله الستر والصيانة ﴿ قلت ﴾ لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما كما لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا في الحط على ابي نعيم من اجل العقيدة اقذع فيه وكل منهما صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث * قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده وهو بنيسابور في حديث اشكل

عليه فاجابه بايضاحه وبيان علته * وحكي غيرو احمد عن ابي اسحاق بن حمزة
قال مارأيت مثل ابي عبدالله بن مندة *
﴿انبأنا﴾ الفخر علي وجماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك قال كتب
الي عبد الرحمن بن ابي عبدالله ان اباه كتب عن اربعة مشائخ اربعة آلاف
جزء وهم ابن الاعرابي والاصم وخيثمة والهيثم بن كليب * وسمعت ابي تقول
كتبت عن الف وسبع مائة * قال جعفر المستغفري مارأيت احدا احفظ من
ابى عبدالله بن مندة سألته يوما كم يكون سماعات الشيخ قال تكون خمسة
آلاف من ﴿قلت﴾ المن يجئ عشرة اجزاء كبار *
﴿وقال﴾ جعفر بن احمد الحافظ كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم
احفظ من ابن مندة * وقال ابو اسمعيل الانصاري شيخ هراة عبدالله
ابن مندة مسند ـ اهل زمانه * قال الباطرقاني سمعت ابا عبدالله تقول
طفت الشرق والغرب مرتين * ونقل ابوزكريا ابن مندة في تاريخه عن ابيه
وعمه وغيرهم ان اباعبدالله قال ما افتصدت قط ولا شربت دواء قط ولا قبلت
من احد شيئا قط * ﴿قلت﴾ مدائنه التى ارتحل اليها من الاسكندرية الى
الشاش ومادخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا سجستان ولا اذربيجان
قال ابوزكريا ابن مندة وسمع عمي عبيدالله في طريق نيسابور فلما بلغنا بير مجة ـ
حكى لى عمي قال كنت اسير يوما فعرض لى شيخ جمال فقال كنت قافلا عن
خراسان مع ابى فلما وصلنا الى ونحن باربعين وقرا من الاحمال
فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة صغيرة فيها شيخ واذا هو والدك فسأله بعضنا
ماهذه الاحمال فقال هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان هذا
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر لي عمى بعد ذلك فقال كنت

ـ بئر مجة ـ سيد

قافلا عن خراسان ومعي عشرون وقرامن الكتب فنزلت فيها عند اقتداء بالوالد *

﴿ قلت ﴾ توفي ابن مندة في سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاث مائة (ادرجه) ابو نعيم واستوفينا ذكر ابي عبدالله في كتاب آل مندة ولقد كتبنا نحن على لقى العلامة نجم الدين ابي عبيد الله بن حمدان في سنة اربع وتسعين لاجل علو حديث ابن مندة ولم يقع لى بالاتصال *

﴿ فانبانا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه في سنة اربع وتسعين وست مائة انا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ سنة خمس وست مائة انا ابو الفرج مسعود بن الثقفى انا الحسن ابو عمرو بن مندة انا ابي انا ابو بكر محمد بن القاسم بن كوفي الكرانى انا ابو صالح يحيى بن واقد انا هشيم عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يارسول الله ياتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندى ما بيعه افابتاعه له من السوق فقال لا تبع ماليس عندك (فاهل) الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم ابن مندة فالحاكم وعبد الغني بن سعيد وابو مسعود الدمشقى *

(٣٠) ﴿ السليماني ﴾

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن على بن عمرو البيكندى البخارى شيخ ماوراء النهر * ولد سنة احدى عشرة وثلاث مائة * سمع محمد بن حمدويه المروزى فكان آخر من روى في الدنيا عنه وعن غيره و سمع من على ابن سحنونه وعلى بن ابراهيم بن معاوية وابى العباس الاصم النيسابوريين ومحمود بن اسحاق الخزاعى وصالح بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين

﴿ السليماني ابو الفضل احمد بن علي البيكندي ﴾

وعلى بن اسحاق الماذرانی(١) البصری وعبدالله بن جعفر بن فارس الاصبهانی ﴿ وصنف ﴾ وجمع وتقدم في الحديث (ذكره) ابن السمعاني في الانساب وقال السليماني نسبة الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندی* (له) التصانيف الكبار وكان يصنف في كل جمعة شيئاً ثم يدخل من قرية بيكند الى بخاری ويحدث بما صنف *روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفری وولده ابوذر محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار* الى ان قال (وتوفي) في ذی القعدة سنة اربع واربع مائة وله ثلاث وتسعون سنة ﴿ قلت ﴾ وقفت له على تاليف في اسماء الرجال وعلقت منه*

﴿ واخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا عبدالله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسمعيل السيرجاني(٢) انا احمد ابن على الحافظ بيكند انا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعی انا محمد ابن اسحاق الدمشقی حدثنی محمد بن حمدان البلخي انا محمد بن نهشل المروزی انا موسى بن مسعود انا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابی كثير قال ولد الزنا لا يكتب الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن عبدالرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن على البيكندی انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن على الكعبي املاء سنة ثمانين واربع مائة انا ابو سهل بن على الابيوردي انا احمد بن عمر السليماني انا عبدالعزيز بن احمد السمرقندی ثنا عيسى بن ميناء انا محمد بن جعفر بن ابی كثير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يفتح احد على نفسه

(١) الماذراني بفتحهما والراء نسبة الى ماذران قرية بالبصرة ١٢ (٢) السيرجاني بالكسر وفتح الراء والجيم نسبة الى سيرجان مدينة بكرمان ١٢ لب اللباب

باب مسئلة الافتح الله عليه باب فقر *

(٣١) ﴿الشيرازي﴾

الامام الحافظ الفقيه ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشي ثم الشيرازي من الائمة ببلاد فارس * ارتحل وسمع من اسمعيل الصفار وابي جعفر بن البختري (١) وعبدالله بن درستويه وجماعة ببغداد ومن ابي العباس الاصم وابي عبدالله محمد بن يعقوب بن الاخرم (٢) بنيسابور ومن الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس *

﴿ذكره﴾ ابو عبدالله الحاكم فاثنى عليه وقال هو متقدم في معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الاصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وسمعت منه * وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصراً وقال هو ولد الليث وابن بكر * وذكره ابو عبدالله الصفار في طبقات اهل شيراز واثنى عليه كثيراً ثم قال ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ واحمد بن عبدالرحمن الحافظ ﴿قلت﴾ ولحق ابن طاهر المقدسي بشيراز اصحابه فسمع من علي بن محمد الشاهد عنه *

﴿ثم قال﴾ و(توفي) في ثامن عشر رمضان سنة خمس واربع مائة (قال) وابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازي سمع باصبهان من ابي بكر بن المقرى وبقي الى سنة سبع واربعين واربع مائة وقيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين واربع مائة (قلت) وكانه الليث الولد الآخر *

---

(١) في المشتبه البختري بالخاء المعجمة جد ابي جعفر محمد بن عمرو بن البختري محدث مشهور وآخرون ١٢ (٢) في المشتبه الاخرم بالخاء محمد بن يعقوب ابن الاخرم الحافظ ١٢ القاضي شرف الدين اليالمي الحيدرابادي عفي عنه

اخبرنا

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال (١) انا ابو علی الحداد انا ابو طالب علي بن محمد بن بكر الغازى انا الحافظ ابو علي الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار انا اسمعيل بن محمد انا سعدان بن نصر انا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكمأة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين *

(٣٢) ﴿الحاكم﴾

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوری المعروف بابن البيع صاحب التصانيف (ولد) سنة احدى وعشرين وثلاث مائة في ربيع الاول * طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه وخاله فسمع سنة ثلاثين ورحل الى العراق وهو ابن عشرين وحج ثم جال في خراسان وماوراء النهر فسمع بالبلاد من الفي شيخ او نحو ذلك وقد رأى ابوه مسلماء

﴿روى﴾ عن ابيه ومحمد بن علي بن عمر المذكور وابي العباس الاصم وابي جعفر محمد بن صالح بن هانئ ومحمد بن عبدالله الصفار وابي عبدالله بن الاخرم وابي العباس بن محبوب وابى حامد بن حيويه والحسن بن يعقوب البخاري وابي النضر محمد بن محمد بن يوسف وابى الوليد حسان بن محمد وابي عمرو بن السماك وابى بكر النجاد وابن درستويه وابى سهل بن زياد وعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن محمد بن عقبة الشيباني وابي علي الحافظ وانتفع بصحبته ومازال يسمع حتى سمع من اصحابه *

(١) الجمال في المشتبه بالجيم كثير منهم مسعود الجمال شيخ ابن خليل والله اعلم

بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين — حبويه — الحلاب

الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوری

﴿حدث﴾ عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو العلاء الواسطي ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو ذر الهروي وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وابو القاسم القشيري وابو صالح المؤذن والزكي عبد الحميد البحيري وعثمان ابن محمد المحمي وابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي (وقد قرأ) القراءات على ابن الامام ومحمد بن ابي منصور الصرام وابي علي بن النقار (١) الكوفي وابي عيسى بكار البغدادي وقرأ المذهب علي ابي علي بن ابي هريرة وابي سهل الصعلوكي وابي الوليد حسان بن محمد وكان يذاكر الجعابي والدارقطني ونحوهما وقد سمع منه من شيوخه احمد بن ابي عثمان الحيري (٢) وابي اسحاق المزكي واعجب ما رأيت ان ابا عمر الطلمنكي وسيأتي في هذه الطبقة قد كتب في علوم الحديث للحاكم ابن البيع في سنة تسع وثمانين وثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انبأنا ابو المظفر ابن السمعاني انا الحسين بن علي الشحامي وعبد الله بن محمد الصاعدي قالا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن علي بن عفان انا ابو اسامة عن الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى قالت

(١) النقار في المشتبه هو ابو علي الحسن بن داود مقرى الكوفة مات سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة وآخرون ١٢ (٢) ذكر في المشتبه ابو عثمان الحيرى بالحاء اسمه سعيد بن عثمان شيخ الصوفية تلميذ ابي حفص النيسابوري وابو عثمان آخر اسمه سعيد بن محمد الحيري يروي عن ابن مطر انتهى كلامه والله اعلم احمد بن ابي عثمان من هو ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

لا الا ان يقدم من مغيبة * (اخرجه مسلم) عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريري (ورواه) ايضا من طريق كهمس عن عبدالله بن شقيق (قرأت) على الحسن بن علي الامير اخبركم جعفر الهمداني انا السلفي سمعت اسمعيل بن عبد الجبار تقزوين قال سمعت الخليل بن عبدالله الحافظ يقول

﴿فذكر﴾ الحاكم وقال له رحلتان الى العراق والحج ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء * الى ان قال و(توفي) سنة ثلاث واربع مائة ﴿قلت﴾ هذا وما تم في وفاته (ثم) قال سألني في اليوم الثاني لما دخلت عليه ونقرأ عليه في فوائد العراقيين سفيان الثوري عن ابي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد حديث الاستيذان فقال من ابو سلمة قلت هو المغيرة بن مسلم السراج قال وكيف يروي المغيرة عن الزهري فبقيت ثم قال قد امهلتك اسبوعا قال فتفكرت ليلتي فلما وقعت في اصحاب الجزرة تذكرت محمد بن ابي حفصة فاذا كنيته ابو سلمة فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لي هل تذكرت فيما جرى فقلت نعم هو محمد بن ابي حفصة فتعجب وقال انظرت في حديث سفيان لابي عمرو البحيري (١) فقلت لا وذكرت له ما امعت في ذلك فتحير واثنى علي *

﴿ثم كنت﴾ اسأله فقال لي اذا ذكرت في باب لا بد من المطالعة لكبر سني فرأيته في كل ما القي عليه بحرا وقال لي اعلم بان خراسان وما وراء النهر لكل

(١) البحيري بالحاء والياء كما في المشتبه هو ابو عمرو احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري والد صاحب تلك الاربعين سمع ابن خزيمة والباغندي وعنه حفيده ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا قد عانى ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد *

﴿قال﴾ الحاكم فى علوم الحديث في اواخره اخبرنى خلف انا خلف انا خلف انا خلف انا خلف (فاولهم) الامير خلف بن احمد السجزي * و (الثانى) ابو صالح خلف بن محمد البخاري يعنى الخيام - و (الثالث) خلف بن سليمان النسفي صاحب المسند * و (الرابع) خلف بن محمد الواسطي كردوس و (الخامس) خلف بن موسى بن خلف *

﴿قال﴾ الحاكم وقد سمعته من ابي صالح باسناده لم يذكر المتن (فقرأته) على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا اسحاق ابن عبد الرحمن قال انا الامير خلف بن احمد بن محمد انا خلف بن محمد ابن اسمعيل انا خلف بن سليمان انا خلف بن محمد كردوس انا خلف بن موسى العمى انا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل بنى آدم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا حسده مالم يتكلم بلسانه او يعمل باليد (هذا) حديث غريب منكر *

﴿قال﴾ الخطيب ابو بكر ابو عبدالله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع فحدثنى ابراهيم بن محمد الارموى وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخارى ومسلم منها حديث الطير * ومن كنت مولاه فعلى مولاه * فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله *

﴿قال﴾ الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت اباعبد الرحمن الشاذياخي(١) الحاكم يقول كنا فى مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبدالله

(١) في لب اللباب الشادياخي نسبة الى قرية بنيسابور و قرية ببلخ ١٢ - الحسام

الحاكم عن حديث الطير فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ قلت ﴾ ثم تغير رأي الحاكم واخرج حديث الطير في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه ﴿ واما حديث ﴾ الطير فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف ومجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل * ﴿ واما حديث ﴾ من كنت مولاه * فله طرق جيدة وقد افردت ذلك ايضا

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته * يقال له الضبي لان جد ته هي سبطة عيسى بن عبد الرحمن الضبي وو الدة عيسى هذا هي منوية بنت ابراهيم بن طهمان الفقيه وبيته بيت الصلاح والورع والبادين في الاسلام *

﴿ لقي ﴾ اباعبد الله الثقفي وابامحمد ابن الشرقي ولم يسمع منهما وسمع من ابي طاهر المحمد ابادي وابي بكر بن القطان ولم يقع مسموعه منهما وتصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه وقرأ على قراء زمانه وتفقه على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص بصحبة امام وقته ابي بكر الضبعي فكان يراجعه في السوال والجرح والتعديل والعلل وذاكر مثل الجعابي وابي على الماسرجسي

﴿ واتفق ﴾ له من التصانيف مالعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخريج الصحيحين * وتاريخ نيسابور * وكتاب مزكي الاخبار * والمدخل الى علم الصحيح * وكتاب الاكليل * وفضائل الشافعي وغير ذلك ولقد سمعت مشائخنا يذكرون ايامه ويحكون ان مقدمي عصره مثل الصعلوكي والامام ابن فورك وسائر الائمة تقدمونه على انفسهم ويراعون حق فضله

ويعرفون له الحرمة الاكيدة ثم اطنب فى تعظيمه وقال هذه جمل يسيرة وهو غيض من فيض سيره واحواله ومن تأمل كلامه فى تصانيفه وتصرفه فى اماليه ونظره فى طرق الحديث اذعن بفضله واعترف له بالمزية على من تقدمه واتعابه من بعده وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه عاش حميدا ولم يخلف فى وقته مثله *

﴿قال﴾ الحافظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول وكان امام اهل الحديث في عصره شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقنى حسن التصنيف * قال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى ايهما افضل ابن مندة او ابن البيع فقال ابن البيع اتقن حفظا *

﴿ابو صالح﴾ المؤذن انا مسعود بن علي السجزي انا ابو بكر بن فورك انا محمد بن جعفر البخترى الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرابيسى سنة سبع واربعين وثلاث مائة انا محمد بن عبدالله بن حمدويه الحافظ انا النجاد انا محمد بن عثمان انا الحماني انا اسمعيل بن الخس عن عبيدالله بن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يؤذن بليل (الحديث) ثم قال السجزى واخبرناه الحاكم فذكره *

﴿ابو موسى﴾ المدينى الحافظ انا هبة الله بن عبدالله انا ابو بكر الخطيب انا الازهري انا الدارقطنى حدثنى محمد بن عبدالله بن محمد النيسابورى انا ابن جعفر النسوي انا خليل بن محمد النسوى انا خداش بن مخلد انا يعيش ابن هشام انا مالك عن الزهرى عن انس مرفوعا احسن الهدية امام الحاجة * (هذا باطل) واعاروا اه الموقر بن الواهى عن الزهري مرسلا *

﴿سمعت﴾ ابا الحسين اليونيني انا محمد بن عبدالحافظ سمعت على بن

المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة وقلت له اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ قال من قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن مندة باصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فالححت عليه فقال اما الدارقطني فاعلمهم بالعلل واما عبد الغني فاعلمهم بالانساب واما ابن مندة فاكثرهم حديثا مع معرفة تامة واما الحاكم فاحسنهم تصنيفا *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر سألت ابا اسمعيل الانصاري عن الحاكم فقال ثقة في الحديث رافضي خبيث * ثم قال ابن طاهر كان شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا عن معاوية وآله متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه *

﴿ قلت ﴾ اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر واما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه *

﴿ قال ﴾ الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال اه فقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد وصلى عليه القاضي ابو بكر الحيري * (توفي) الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٣) ﴿ ابو عبد الرحمن السلمي ﴾

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشائخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الازدي الاب السلمي الام نسب الى جده القدوة ابي عمرو اسمعيل ابن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمي * سمع ابا العباس الاصم واحمد بن محمد بن عبدوس ومحمد بن المؤمل الماسرجسي ومحمد بن احمد بن

سعيد الرازي صاحب ابن وارة والحافظ اباعلي النيسابوري وخلقا كثيراً وكتب العالي والنازل *

﴿وصنف﴾ وجمع وسارت بتصانيفه الركبان * حمل عنه القشيري والبيهقي وابو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى المزكي وابو عبدالله الثقفي وعلي بن احمد بن الاخرم المؤذن ومحمد بن اسمعيل التفليسي وخلق سواهم الا انه ضعيف

﴿قال﴾ الخطيب محله كبير وكان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا وتراجم وابوابا وعمل دويرة للصوفية سننا وتفسيرا وتاريخا (قلت) الف حقائق التفسير فاتى فيه بمصائب وتاويلات الباطنية نسأل الله العافية *

﴿قال﴾ لي علي بن يوسف القطان كان السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية الاحاديث * وقال عبدالغافر في تاريخ نيسابور بلغ فهرست تصانيفه المائة او اكثر وكتب الحديث بمرو ونيسابور والعراق والحجاز * (مولده) سنة ثلاثين وثلاث مائة ﴿قلت﴾ قد سأل ابا الحسن الدارقطني عن خلق من الرجال سؤال عارف بهذا الشان * (مات) في شعبان سنة اثنتي عشرة واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ بلال المغيثي (١) انا ابن رواج (وانا) سنقر الزيني (٢) وابو نصر الفارسي قالا انا علي بن محمود قالا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني انا احمد بن حماد بن زغبة انا حامد بن يحيي البلخي انا سفيان حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للزبير

(١) المغيثي في المشتبه بغين ومثلثة منهم حسام الدين بلال المغيثي الحبشي حدثنا عن ابن رواج انتهى ١٢ (٢) في المشتبه الزيني سنقر ابو سعيد مولى ابن الاستاذ روى لنا جماعة ومات سنة ست وسبع مائة وآخرون انتهى ١٢ شريف الدين

فقال

فقال الرجل اما اقضى له انه ابن عمته فانزل الله هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية (تفرد) به حامد باخي بهذا الاسناد *

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عمي زين الامناء (ح) وانا محمد بن حازم انا ابن غسان (ح) وانا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي انا علي بن احمد المديني انا ابو عبد الرحمن السلمي انا احمد بن محمد بن عبدوس انا عثمان ابن سعيد انا القعنبي انا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه شيء اعطاه *

(٣٤) عبد الغني بن سعيد

عبد الغني بن سعيد ابو محمد الازدي المصري

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الامام المتقن النسابة ابو محمد الازدي المصري مفيد تلك الناحية * سمع من عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن نصر السيرافي سماعه منه في سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة واسمعيل بن يعقوب الجراف (١) وعبد الله بن جعفر بن الورد واحمد بن ابراهيم بن جامع واحمد بن ابراهيم بن عطية ويعقوب بن مبارك وحمزة بن محمد الحافظ وبالشام من ابي بكر الميانجي والفضل بن جعفر المؤذن وابي سليمان بن زبر وطبقتهم * روى عنه محمد بن علي الصوري ورشا بن نظيف (١) وابو عبد الله القضاعي وعبد الرحمن بن احمد البخاري وابو علي الاهوازي وابو اسحاق النعماني الحبال (٢) وخلق كثير *

(١) رشا بن نظيف ثقة مشهور ١٢ (٢) الحبال بالتثقيل الحافظ ابو اسحاق الحبال كذا في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(١) الخراف

﴿ولد﴾ سنه اثنتين وثلاثين وثلاث مائة(١) وكان ابوه من كبار الفرضيين قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر هل رأيت في طريقك من يفهم شيئا من العلم قال ما رأيت في طول طريقي الا شابا بمصر يقال له عبد الغني كانه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره * قال منصور بن علي الطرسوسي لما اراد الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا نودعه وبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخلف وقال عبد الغني لما رددت على ابي عبد الله الحاكم الاوهام التي في المدخل الى الصحيح بعث الي يشكرني ويدعو لي فعلمت انه رجل عاقل *

﴿قال﴾ العتيقي كان عبد الغني امام زمانه في علم الحديث وحفظه ثقة مامونا ما رأيت بعد الدارقطني مثله * قال البرقاني ما رأيت بعد الدار قطني احفظ من عبد الغني المصري * وقال الصوري قال لي عبد الغني ابتدأت بعمل كتاب (المؤتلف والمختلف)(٢) فقدم علينا الدارقطني فاخذت عليه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألني ان اقرأه ليسمعه مني فقلت عنك اخذت اكثره فقال لا تقل هذا فانك اخذته عني مفرقا وقد اوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك فقرأته عليه *

﴿ذكر﴾ عبد الغني ابو الوليد الباجي فقال حافظ متقن فقلت لابي ذر احدث عنه فقال لا ان شاء الله على معنى التاكيد وذلك لانه كان له اتصال ببني عبيد *

﴿قال﴾ الحبال (توفي) في سابع صفر سنة تسع واربع مائة وقيل كان لعبد الغني جنازة عظيمة(٣) يحدث بها ويؤذن له هذا نافي الكذب عن رسول الله صلى الله

(١) كان ولادته في شهر ذي القعدة ١٢ محمد شريف الدين (٢) وله ايضا كتاب مشتبه النسبة وطالعته ١٢ (٣) ودفن بحضر مصلى العيد رحمه الله تعالى ١٢

القاضي محمد شريف الدين جيازة عليه

عليه وآله وسلم * و(مات) معه في العام (مسند العراق ابو الحسين احمد)
ابن محمد بن احمد بن المتيم الواعظ الذي قال الخطيب لم اكتب عن اقدم سماعا منه
(وابو الحسن احمد بن محمد) بن موسى بن الصلت الاهوازي ثم البغدادي
(ومسند خراسان ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني الصوفي) (ومسند
واسط ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خزقه (١) الصيدلاني (ومسند
قزوين ابو طلحة القاسم) بن ابي المنذر الخطيب راوي سنن ابن ماجة *
﴿اخبرنا﴾ عيسى بن عبدالرزاق انا جعفر بن علي انا ابو طاهر بن سلفة سمعت
جعفر بن احمد اللغوي سمعت محمد بن علي الصوري الحافظ سمعت عبد الغني
ابن سعيد الازدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبدالله القرشي سمعت
بيان (٢) الزاهد يقول من كان يسره مايضره متى يفلح *
﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا عبدالرحيم بن
احمد الحافظ انا عبدالغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن محمد العطار انا ابراهيم
ابن دنوقا (٣) انا زكريا بن عدي انا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر عن
انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في شدة الحر فاذا اراد
احدنا ان يسجد على الارض بسط ثوبه فسجد عليه * (غالب) هو ابن خطاف (١)
قبحه الدارقطني اخرجه (خ) عن مسدد وغيره ومسلم عن يحيى بن يحيى

(١) خزقة في المشتبه بفتحها وزاي وقاف علي بن محمد بن علي بن خزقة الواسطي
راوي تاريخ احمد بن ابي خيثمة عن الزعفراني عنه انتهى ١٢ (٢) ذكر في
المشتبه اما عمر بن بيان المقرى فمن الزهاد في زمان الدارقطني ١٢ (٣) دنوقا في
المشتبه بنون هو ابراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا روي عن محمد بن سابق
وغيره بغدادي انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(١) وقال في التقريب صدوق وعلم عليه (ع) ١٢ الحسن النعماني

جميعا عن بشر نحوه *

(٣٥) ابن مردويه

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ وغير ذلك * روى عن ابي سهل بن زياد القطان وميمون بن اسحاق الخراساني ومحمد بن عبدالله بن علم الصفار واسمعيل الخطبي ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني واحمد بن عبدالله بن دليل واسحاق بن محمد بن علي الكوفي ومحمد بن احمد بن علي الاسواري واحمد بن عيسى الخفاف واحمد بن محمد بن عاصم الكراني وطبقتهم *

(روى) عنه ابو القاسم عبدالرحمن بن مندة واخوه عبدالوهاب وابو الخير محمد بن احمد بن ررا (١) وابو منصور محمد بن سكرويه وابو بكر محمد بن الحسن ابن محمد بن سليم وابو عبدالله الثقفي الرئيس وابو مطيع محمد بن عبدالواحد المصري وخلق كثير (وعمل المستخرج) على صحيح البخاري وكان قيما بمعرفة هذا الشان بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف *

(ولد) سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة * (ومات) لست بقين من رمضان سنة ست عشرة واربع مائة (يقع) عواليه في الثقفيات وغيرها (وفيها) مات المسند (ابن مخلد) الباقرجي البغدادي (ومسند دمشق ابو القاسم عبدالرحمن) بن عمر بن نصر الشيباني (ومسند نيسابور) العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي (وابو محمد عبدالرحمن) بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي لحق ابا بكر القطان (ومسند) الوقت ابو عمر عبدالواحد) بن محمد

(١) في المشتبه ررا براءين مهملتين هو ابو الخير محمد بن احمد بن ررا امام جامع اصبهان يروى عن عثمان ١٢ محمد شريف الدين

ابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى الاصبهاني

ابن عبدالله بن مهدى الفارسى ببغداد (ومحدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد) بن محمد بن عبدالله الازدى (وصاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله) بن سلامة البغدادي *

(اخبرنا) ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على واحمد بن محمد بن محمود وعلى بن سلامة وعبدالله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل انا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء انا ابو على احمد بن محمد بن عاصم انا عمرو بن سعيد العسكري انا عباد بن صهيب انا موسى بن عبيدة انا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن الا كنت له شهيدا يوم القيامة اوشفيعا او شهيدا *

(٣٦) غنجار الحافظ العالم

غنجار ابو عبدالله محمد بن احمد صاحب تاريخ بخارى

محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى *

(حدث) عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى وابي عبيد احمد ابن عروة الكرمينى ومحمد بن حفص بن اسلم وابراهيم بن هارون الملاحمي والحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن محمد بن صابر وخلق كثير ولم يرحل *

(حدث) عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي ولم اظفر بترجمته كما ينبغي (ومات) في سنة اثنتى عشرة واربعمائة (وفيها) (مات المسند ابو عبدالله الحسين) بن عمر بن برهان الغزال ببغداد (ومسندمرو ابو محمد عبدالجبار) ابن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى (ومحدث بغداد ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن زرقويه البزار

(و مسند مصر ابو العباس منير) بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب المعدل (لقى) على بن عبدالله بن ابى مطر الاسكندراني، قال الحبال ثقة لا يجوز عليه تدليس *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البرداني وابو الحسين الصيرفى قالا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى انا محمد بن نصر المروزى انا ابو جعفر عبدالله بن محمد المسندى انا حرمي بن عمارة انا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا الا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله *

﴿وبه﴾ الى محمد بن احمد غنجار قالوا انا ابو نصر احمد بن عمرو انا احمد بن خالد ابن الخليل انا محمد بن احمد بن حفص انا ابى قال قال افلح بن محمد قلت لابن المبارك انى اكره الصفة يا ابا عبد الرحمن عنى صفة الرب عز وجل فقال انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه *

(٣٧) ﴿ابن ابي الفوارس﴾

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادى (ولد) سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة * وسمع في سنة ست واربعين من احمد بن الفضل ابن خزيمة وجعفر الخلدى ودعلج السجزى وابى بكر النقاش وعيسى بن بكار المقرى وابى على بن الصواف وطبقتهم وارتحل الى بلاد فارس وخراسان

﴿ابن ابى الفوارس ابو الفتح محمد بن احمد البغدادى﴾

 واصبهان

واصبهان والبصرة (وجمع وصنف) قال الخطيب كان ذا حفظ وامانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشائخ * حدث عنه ابو بكر البرقاني وابو سعيد الماليني وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة *

﴿مات﴾ في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وحدث عنه ابو علي بن البناء وابو الحسين بن المهتدي بالله ومالك بن احمد الباساني وآخرون * قال ابو عبد الله الحاكم اول سماع ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد ﴿انبأنا﴾ علي بن حماد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد ابن علي انا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان انا محمد بن ابي بكر انا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اتق الله وامسك زوجك * قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم (١) تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات (سمعناه) في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفداء اسمعيل بن عميرة الصالحي انا الامام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح بن محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد انا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن مسلم انا الابار انا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين

(١) يعني بعد ما طلقها زيد رضي الله عنه وتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها وامها اميمة عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت زينب في خلافة عمر رضي الله عنه وصلى هو عليها كذا في تجريد اسماء الصحابه ١٢ الحسن النعماني

لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك بقي*

(٣٨) ﴿ الجارودي ﴾

الحافظ الامام ابو الفضل) محمد بن احمد بن محمد الهروى * سمع حامد بن محمد الرفاء (١) ومحمد بن عبد الله السليطي وابا اسحاق القرات وعبد الله بن الحسين البصري وسليمان بن احمد الطبراني واسمعيل بن نجيد - ومحمد بن علي بن حامد واحمد بن محمد بن سلمويه النيسابورى وعمر بن محمد بن جعفر الاهوازى وخلائق وله رحلة واسعة * روى عنه ابو عطاء بن عبد الواحد المليحي وشيخ الاسلام عبد الله بن محمد الحافظ واهل هراة وكان شيخ الاسلام ربما روى عنه فيقول اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي *

﴿ قال ابو نصر القامى ﴾ كان عديم النظير في العلوم خصوصاً في حفظ الحديث وكان متقللا من الدنيا متعففا وحيداً في ورعه * (قد رأى) بعض الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فاوصاه بزيارة قبر الجارودي وقال انه كان فقيراً سنياً * وقال بعض اهل العلم هو اول من سن بهراة تخريج الفوائد وشرح حال الرجال والتصحيح * قال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل الانصاري يقول سمعت الجارودي يقول رحلت الى الطبراني فقربني وادناني وكان يتعسر في الرواية فقلت له ايها الشيخ تتعسر علي وتبذل للغير قال لانك تعرف قدر هذا الشان *

﴿ مات ﴾ الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة واربع مائة * وفيه (مات) محدث همدان (ابو نصر بن عمر الزجاج) اتق اصحاب الكجى (وابو القاسم صدقة ابن محمد الديم) القرشي الدمشقي يروى عن ابي سعيد ابن الاعرابي (وعالم

(١) الرفاء في المشتبه بتشديد الفاء ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الجارودي ابو الفضل محمد بن احمد الهروى

الاندلس ابو المطرف عبدالرحمن)بن مروان الانصاري القنازعي¹ المالكي (ومسند الاندلس في عصره ابو القاسم عبدالعزيز بن جعفر)بن محمد بن خواستي² الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين وتسعين سنة لقي اسمعيل الصفار وابن داسة(وملك الكتابة ابو الحسن على)بن هلال البغدادي ابن البواب (وامام الرفض الشيخ المفيد)واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم (وابو سهل محمود)بن عمر العذري *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن على انا عبدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى انا اسمعيل الحافظ نا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاء انا عبدالله بن عمر بن محمد القاضي باصبهان انا محمد بن العباس الاخرم انا محمد بن منصور الطوسي انا زيد ابن الحباب انا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يسرد سردكم هذا يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه *

﴿ وبه ﴾ الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق الفرات انا ابو يحيى الساجي انا ابو داود السجزي انا احمد بن حنبل انا الشافعي انا مالك عن ابن عجلان عن ابيه قال اذا اغفل العالم لا ادري اصيب مقاتله (هذا الاثر)غالب اسناده حفاظ وهم من ابي اسمعيل الانصاري الى ابن عجلان والله اعلم *

(٣٩) ﴿ تمام بن الحافظ ﴾

ابي الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر الامام الحافظ محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي (ولد) بدمشق سنة ثلاث وثلاث مائة * وسمع اباه وخيثمة الاطرابلسي وابا الحسن بن حذيم وابا الميمون بن راشد وابا على احمد

¹ القنازعي ² الخواستي

﴿ تمام بن الحافظ محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي ﴾

ابن محمد بن فضالة والحسن بن حبيب الحصائرى(١) واباىعقوب الاذرعى ومحمد بن حميد الجواربي وخلقا كثيرا وتلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك * حدث عنه عبد الوهاب الكلابى شيخه وابو الحسين الميدانى وابو على الاهوازى والحسن بن على اللبادو عبد العزيز بن احمد الكتاني واحمد بن محمد العتيقى واحمد بن عبد الرحمن الطرائفى وآخرون * قال ابو على الاهوازى ماراًيت مثله في معناه كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال وقال ابو بكر الحداد مالقينا مثله في الحفظ والخير *

﴿ وقال ﴾ الحافظ الكتانى توفي استاذنا تمام الحافظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة واربع مائة * قال وكان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين *

﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) بغداد المسند ابو عبد الله الحسين) بن الحسن بن محمد المخزومي الغضايرى(٢) (وبطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابى كامل العبسى الطرابلسى المعدل (والمحدث ابو عبد الله الحسين) ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه(٣) الثقفى الدينورى بنيسابور (وشيخ الحرم ابو الحسن على) بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب (بهجة الاسرار) وشيخ اصبهان الفقيه القدوة (ابو الحسن على) بن محمد بن احمد بن مثلة الاصبهاني الفرضى (وابو القاسم على بن محمد) بن يعقوب الايادى ببغداد (ومسند البصرة القاضى ابو عمر القاسم) بن جعفر بن

(١) الحصائرى في المشتبه بالصاد المهملة ابو على الدمشقي الحسن بن حبيب عن ابي امية الطرسوسي وغيره ١٢٫ (٢) الغضائرى فى المشتبه بمعجمتين نسبة الى عمل الغضائر ١٢ (٣) فنجويه بفتح الفاء وسكون النون وفتح الجيم الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابن فنجويه روى السنن عن ابن السني ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه - الخبر

عبد الواحد

ابن الباجي ابو عمر احمد بن عبد الله اللخمي الاشبيلي

عبد الواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الامير * (مات) في ذي القعدة عن اثنين وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الفتح هلال) بن محمد بن جعفر الحفار (ومسند نيسابور ابو زكريا يحيى) بن ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكي صاحب الامالي (وابو سعيد النقاش) وسترا ه *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد في كتابه انا عبد الكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ انا ابو علي الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروتي (١) انا محمد ابن شعيب بن شابور انا معان بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذان يكتوى في اكحله حين رمته بنو النضير فاكتوى * (معان) لين اختلف فيه *

(٤٠) ﴿ ابن الباجي (٢) ﴾

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي ويعرف بابن الباجي * سمع من ابيه كتاب المصنف لابن ابي شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس القبري عن بقي بن مخلد عنه وارتحل بولده محمد الى مصر فلقي ابا بكر المهندس و طبقته * (مولده) سنة اثنتين و ثلاثين وثلاث مائة *

﴿ قال ﴾ ابو عبد الله الخولاني كان ابو عمر عارفا بالحديث ووجوهه اماما مشهورا لم نر عيني مثله محدثا سمتا ووقارا * (رحل) ولقي شيوخا جلة ولي قضاء اشبيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها ونشر بها العلم اخذنا عنه كثيرا

(١) في التقريب العباس بن الوليد البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابد ١٢ الحسن النعماني (٢) الباجي من باجة بلد بالقير وان كما في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

﴿توفي﴾ في المحرم سنة ست وتسعين وثلاثمائة وشهدت جنازته في حفل عظيم (قال) عبدالغني الازدي في مشتبه النسبة ابو عمر هذا كتب عني وكتبت عنه (قلت) وحدث عنه ابو عمر بن عبدالبر *

﴿انبأنا﴾ عن ابن الجوزي عن ابن ناصر عن الحميدي عن ابي عمر بن عبدالبر قرأت على احمد بن هبة الله بن محمد ان الحسن بن اسمعيل حدثهم انا عبدالملك بن بحر انبأ محمد بن اسمعيل بن سالم انا سنيد انا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترط عليهن في ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال في البيوت (وقال) كان يحفظ غريبي الحديث لابي عبيد وابن قتيبة حفظا حسنا وشوور في الاحكام وهو ابن ثمان عشرة سنة وجمع له ابوه علوم اهل الارض فلم يحتج الى احد ورحل متاخرا فلقي المهندس واباالعلاء بن ماهان الى ان قال وكان فقيه عصره وامام زمانه لم ار مثله كملت عليه مصنف ابن ابي شيبة في سنة خمس وتسعين وكان اماما في الاصول والفروع * ﴿قلت﴾ روى عنه ابنه محمد وهم بيت علم ورواية *

(٤١) النقاش

النقاش ابو سعيد محمد بن علي الاصبهاني

الحافظ الامام ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو الاصبهاني الحنبلي * سمع جده لامه احمد بن الحسن بن ايوب التيمي وعبدالله بن عيسى الخشاب وابا محمد ابن فارس واحمد بن معبد السمسار واباا حمد العسال(١) وطبقتهم وببغداد ابابكر الشافعي وابن مقسم وعمر بن سلم واباعلي بن الصواف ونحوهم وبالبصرة

(١) قال في مشتبه النسبة ابو احمد العسال بالعين والسين المهملتين محمد بن احمد القاضي مشهور ثبت انتهى ١٢

اباا

ابا اسحاق بن علي الهجيمي وفاروقا الخطابي وحبيب بن الحسن القزاز وبالكوفة زيد بن جناح المحاربي وصباح بن محمد النهدي وعمرو حاضر بن محمد الفقيه وعدة وبجرجان ابابكر الاسميلي وذويه وبهراة اباحامد احمد بن محمد بن حسنويه وبالدينور ابابكر ابن السني وبالحرمين ونيسابور وهمدان ونهاوند وجمع وصنف واملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة رأيت له (طبقات الصوفية) حدث عنه احمد بن عبدالغفار بن اشتة والفضل بن علي الحنفي وابو مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف وعدد كثير (وقع لنا) غير جزء من اماليه و كتاب القضاء له * (توفي) في رمضان سنة اربع عشرة واربع مائة عن نيف وثمانين عاما رحمه الله *

(اخبرنا) علي بن محمد بن علي وعبدالدائم بن احمد واحمد بن هبة الله قالوا انا علم الدين علي بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبدالواحد الصرى انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ سنة عشر و اربع مائة انا ابو اسحاق ابراهيم ابن علي الجهمي انا محمد بن الحسين الحنيني (١) انا عبدالعزيز بن محمد الازدي انا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاث مرات و ليستعذ بالله من الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه لا يضره * (هذا) حديث حسن غريب واصله محفوظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن بدل لا يذكرها * ليتحول عن جنبه الذي كان عليه * فهذا التحول في حق من استفاق في الليل وهو يريد النوم اما في

(١) في المشتبه الحنيني بنونين بينهما ياء تحتية منهم محمد بن الحسين وله مسند وهو من اقران ابي داود انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

حق من قام من نومه ويذكر الرؤيا في نهاره بعد قيامه فلا يبقى له انقلاب عن جانبه *

(٤٢) ابن فطيس الحافظ الثبت العلامة

قاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي * حدث عن ابي عيسى الليثي وابي عبد الله بن مفرج واحمد بن عون الله وخلق من طبقتهم * واجاز له من مصر الحسن بن رشيق ومن بغداد القاضي ابو بكر الابهري وكان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملي من حفظه وجمع من الكتب مالم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت باربعين الف دينار * روى عنه الصاحبان ابو اسحق الطليطلي وابو جعفر بن ميمون وابو عبد الله بن عابد وسراج القاضي وابو عمر بن عبد البر وابو عمر بن الحداد وعدد كثير *

(صنف) كتاب (اسباب النزول) في مائة جزء * وصنف (كتاب فضائل الصحابة) في مائة جزء وكتاب (معرفة التابعين) في مائة وخمسين جزأ * (والناسخ والمنسوخ) في ثلاثين جزأ (وكتاب الاخوة) في اربعين جزأ (وكتاب دلائل الرسالة) في عشرة اسفار واشياء يطول ذكرها بالاسانيد له *

(ولد) سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وعمل الوزارة مرة * (مات) في ذي القعدة سنة اثنتين واربع مائة * وله اربع وخمسون سنة * وفيها (مات) الوزير الاديب (ابو علي احمد بن سعيد) بن حزم بن غالب الاندلسي والد الحافظ العلامة ابي محمد علي بن احمد (والامام ابو الحسين احمد) بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ببغداد عن نيف وثمانين سنة (وابو محمد الحسن) بن الحسين ابن علي النوبختي الكاتب (والشيعي) المعتزلي عبدة بن مبشر الواسطي

ابن فطيس ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد القرطبي

مفرج (وزاهد

(وزاهد العراق ابو عمرو عثمان) بن عيسى الباقلاني (وخطيب دمشق المقرى ابو الحسن على) بن داود الداراني (ومسند الشام المحدث الجوال ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوي بها عن ست وتسعين سنة (والنحوى المقري مسند العراق ابو الحسن محمد) بن جعفر بن هارون بن النجار التيمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن الحسين الاشناني عن مائة عام (وامام القراءة ابو الحسين محمد) بن عبد الله بن اللبان المصرى (وعالم الكوفة ابو عبد الله محمد) بن عبد الله بن الحسين الجعفي الهروانى(١) وله سبع وتسعون سنة (ومسند الاندلس ابو بكر يحيى) بن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن (وجه الجنة) عن ثمان وتسعين سنة وهو اكبر شيخ لابن حزم (وشيخ همدان ابو العباس احمد) بن ابراهيم بن برجان التيمي الخفاف عن خمس وثمانين سنة * وفيها او بعدها (المعمر ابو العباس احمد) بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوى التاريخ الصغير للبخاري عن ابن الاشقر عنه *

(٣٤) الادريسى

الحافظ العالم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاسترابادي محدث سمرقند ومصنف تاريخها وتاريخ استراباد * سمع ابا العباس الاصم وابا نعيم محمد بن الحسن الاسترابادى واباسهل هارون بن احمد واباحمد بن عدي وطبقتهم * (والف) الابواب والشيوخ * روى عنه ابو على الشاشى وابو عبد الله الخبازى(٢) وابو مسعود احمد بن محمد البجلي وابو سعيد

(١) الهروانى بالتحريك محمد بن عبد الله الهروانى القاضي الكوفي عن محمد بن القاسم المحاربي مات سنة اثنتين واربع مائة كذا في المشتبه ١٢ (٢) قال في المشتبه الخبازى بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاى منهم ابو عبد الله محمد بن على بن محمد

الادريسى ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى

— وجه الحية

محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي واحمد بن محمد العتيقي وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وثقه الخطيب ٭

﴿توفي﴾ سنة خمس واربع مائة مع الحاكم، وفيها (مات مسند الحرم ابو الحسن احمد) بن ابراهيم بن فراس العبقسي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة (ومسند بغداد ابو الحسن احمد) بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي المبدي المجبر وله احدى وتسعون سنة (ومقرئ بغداد ابو بكر) بن شاذان الواعظ (ومسند اصبهان ابو محمد عبد الله) بن احمد بن خولة الابهري (وقاضي قضاة بغداد ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الله الاسدي ابن الاكفاني عن تسع وثمانين سنة مع المحاملي وطبقته (وشيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد) بن حسين ابو القاسم الصيمري شيخ الماوردي اظن، فانه في هذا الوقت (ومسند دمشق العدل ابو بكر محمد) بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة (وفقيه المصر بالدينور القاضي ابو القاسم يوسف) بن احمد بن كج (١) من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي (ومحدث جرجان وصدرها ابو نصر محمد) بن احمد بن ابراهيم بن الاسمعيلي ابن الاصم٭

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشامي انا ابو سعيد الكنجرودي انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد قدم حاجا انا يوسف بن محمد السمرقندي انا القاسم بن حنبل البسرخسي انا اسحاق بن اسمعيل السمرقندي انا

تتمة حاشية صفحة (٢٤٩) ابن الحسن الخبزي النيسابوري المقرئ الكبير روى الصحيح عن الكشميهني ورحل اليه وعنه القراوي مات سنة تسع واربعين واربع مائة انتهى- (١) كج في المشتبه بفتح الكاف وتشديد الجيم يوسف بن احمد ابن كج الشهيد قاضي الدينور وعالمها انتهى ١٢ محمد شريف الدين ٭

معروف

معروف بن حسان السمرقندي عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي شجرة حتى تنبت كان كاجر قائم الليل صائم النهار وكاجر غاز في سبيل الله دهره * هذا باطل متنا ومعروف رواته واسناده ظلمات والله اعلم *

(٤٤) ﴿ الاسفرايني ﴾

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب المحدث الرحال * وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة * حمل عن ابي احمد بن عدي وطبقته قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول اشهد على ابي بكر الاسفرايني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر اكثر من عشرين الف حديث (مات) في سنة ست واربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا اخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث * وفيها (مات) شيخ الشافعية (ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد) بن احمد الاسفرايني ببغداد عن اثنين وستين سنة (وشيخ الصوفية بنيسابور الاستاذ ابو علي الحسن) بن علي الدقاق (ومسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي) شيخ الطب (ومسند الحرم ابو القاسم عبيد الله ابن محمد السقطي البغدادي) سمع ابن البحتري والطبقة وشيخ العراق ابو احمد عبيد الله بن محمد بن ابي مسلم الفرضي المقري عن نيف وثمانين (ومسند اصبهان ابو الفرج عثمان) بن احمد البرجي (١) (وعالم نيسابور ابو بكر محمد) بن الحسن ابن فورك الاصولي (والشريف الرضي نقيب العلوية ابو الحسن محمد) ابن موسى الموسوي الشيعي *

---

(١) البرجي بضم الباء وسكون الراء في المشتبه عثمان بن احمد البرجي شيخ الثقفي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا سعيد بن محمد البحيري سنة احدى و خمس و اربع مائة انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ انا احمد بن اسحق باصبهان انا محمد بن زكريا الغزال انا عمر ابن يحيى القرشي انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلوب ابن آدم تلين في الشتاء و ذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء * (هذا) حديث غير صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا اعرفه تركه ابو نعيم *

﴿وبه الى﴾ الاسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني انا محمد بن يونس انا بدل بن المحبر انا شعبة عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (هذا) حديث منكر عجيب ما اتى به سوى الكديمي(١) وليس بعمدة *

﴿الشيرازي﴾ (٤٥)

الحافظ الامام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن موسى الفارسي (صاحب كتاب الالقاب) ٢) سمع ابا القاسم الطبراني باصبهان وابا بحر البربهاري وطبقته ببغداد وعبد الله بن عدي بجرجان ومحمد بن الحسن السراج بنيسابور وعبد الله بن عمر بن علك بمرو وسعيد بن القاسم المطوعي ببلاد الترك ومحمد بن محمد بن صابر ببخارى وسمع بالبصرة وواسط وشيراز

(١) هو محمد بن يونس ابو العباس البصري ضعيف ولم يثبت ان ابا داود روى عنه مات سنة ست وثمانين ومائتين كذا في التقريب ١٢ الحسن النعماني . (٢) ذكر في كشف الظنون اسمه القاب الرواة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الشيرازي ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الفارسي

وعدة

وعدة مدائن * روى عنه محمد بن عيسى الهمداني وابو مسلم بن عروة وحميد ابن المامون وآخرون *

﴿ قال شيرويه ﴾ اخبرناعنه ابو الفرج البجلي قال كان صدوقا حافظا يحسن هذا الشان جيدا خرج من عندنا سنة اربع واربع مائة الى شيراز واخبرت انه (مات) في سنة احدى عشرة واربع مائة * وذكره جعفر المستغفري فقال كان يفهم ويحفظ كتبت عنه بنسف وسمعته يقول وقع بيني وبين الحافظ ابن البيع منازعة في من قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة فقال هما واحد فاكتبه الى ابي احمد الحاكم فقلت ما تقول الشيخ فيمن قال عمرو بن زرارة وعمر بن زرارة واحد فقال من هذا الطفل الذي لا يفصل بينهما *

﴿ وقال ﴾ ابو القاسم بن مندة (مات) الشيرازى في شوال سنة سبع واربع مائة * (قلت) فيها (مات) ببغداد ابو عبدالله (احمد بن محمد) بن يوسف ابن دوست العلاف البزار وكان يملى من حفظه سمع محمد بن جعفر ابن المطيرى (وشيخ نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك) بن ابى عثمان الخركوشى (١) الزاهد صاحب التفسير والتصانيف *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولى بارقوه سنة ثمان عشرة وست مائة وانا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد بن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مامون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس وتسعين وثلاث مائة انا عبدالله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعراني انا سعدويه انا هشيم عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد

(١) الخركوشى بالفتح وضم الكاف ومعجمة نسبة الى خركوش سكة بنيسابور كذا في لب اللباب للسيوطى رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني

ابن العاص حدثني سيابة (١) بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم حنين انا ابن العواتك فسألنا الفضل فقال كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ست جدات اسمهن عاتكة (هذا) صحيح غريب *

طبقة اخرى صغرى

(١) خلف بن محمد

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب (الاطراف) * سمع ابابكر القطيعي وطبقته ببغداد واباكر الاسمعيلي وطبقته بجرجان ومحمد بن عبدالله ابن حمويه وطبقته بهراة وعبدالله بن محمد بن السقاء وغيره بواسط * قال الخطيب كتب الناس بانتخابه وكان له فضل ومعرفة ثم تشاغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات * وكان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر والشام (قلت) روى عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه وابو علي الاهوازي وابو القاسم عبيدالله بن احمد الازهري وجماعة ثم استوطن الرملة وتمادى التجارة * جود تصنيف (اطراف الصحيحين) وافاد وتعب (٢) وهو اقل اوهاما من اطراف ابي مسعود الدمشقي ذكره الحاكم فقال كان حافظ الحديث شعبة وغيره * وقال ابو نعيم صحبناه بنيسابور واصبهان * قلت * مات بعد عام واربع مائة * (قال الخطيب) سمعت الازهري

---

(١) في تجريد اسد الغابة في رديف السين المهملة سيابة بن عاصم بن سيبان السلمي له وفادة روى حديثه عمرو بن سعيد قوله صلى الله عليه وآله وسلم انا ابن العواتك ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة (٢) في كشف الظنون ذكر الحافظ ابو القاسم بن عساكر في اول الاشراف * قال وكان كتاب خلف احسن ترتيبا ورسما واقل خطا وهو كتاب كتفينا فيه من اراد تعلمه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

يقول

يقول كان خلف حافظا وكان ابن ابي الفوارس استاذه *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان وجماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني عبدالله بن ابي الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد الطوسي انا احمد بن صالح ابن رسلان الفيومي بمكة انا ذوالنون بن ابراهيم المصري انا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر عثرة *

(٢) ﴿ابو مسعود﴾

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ * مصنف (كتاب الاطراف) واحد من رزق في هذا العلم * سمع من محمد بن عبدالله بن السقاء وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة ومن ابي بكر القطان وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابي بكر بن عبدان الشيرازي * قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابي سعيد الحراني وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة * قال وكان صدوقا دينا ورعا فهما صلى عليه ابو حامد الاسفرايني وكان وصيه *

﴿حدثني﴾ العتيقي انه (مات) في سنة احدى واربع مائة *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابوذر الهروي وحمزة السهمي واحمد بن محمد العتيقي وابو القاسم اللالكائي وآخرون * وقلما روى لانه مات في الكهولة * (مات) في رجب سنة اربع مائة وقيل في سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى (قد وقفت) على جزء له في احاديث معللة تنبئ بحفظه ونقده *

ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي

﴿اخبرنا﴾ ابو الغنائم بن علان وغيره انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب
انا هبة الله بن الحسن الطبري انا ابراهيم بن محمد الحافظ انا عبيدالله بن محمد
المزني انا الوليد بن ابان الواسطي المقرئ انا النضر بن سلمة انا عبدالله بن عمر
الفهري عن عبدالله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثني اخي عبيدالله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى وادي محسر حرك
راحلته وقال عليه السلام عليكم بحصى الخذف *

﴿وبه قال﴾ الخطيب وانا ابو العلاء الواسطي انا به المزني لكنه قال ابن عمرو
الفهري ﴿انبأنا﴾ احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبدالجبار
الصيرفي قال كتب الي احمد بن عبدالجبار العتيقي انا ابو مسعود الحافظ حدثني
ابو بكر احمد بن عبدالله بن القاسم الدر انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بالبصرة
سنة خمس وتسعين ومائتين انا ابو الوليد انا يعلى بن الحارث انا موسى بن سلمة(١)
قال قال ابي كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة وليس للحيطان
فيئ نستظل به (رواه) عن اسحاق الحنظلي عن ابي الوليد تابعه وكيع عن يعلى *

(٣) ﴿الماليني﴾

﴿في الماليني ابو سعد احمد بن محمد الانصاري الهروي﴾

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن حفص
الانصاري الهروي الماليني الصوفي ويعرف ايضا (بطاوس الفقراء) * سمع
بخراسان والشام والعراق ومصر وغير ذلك * (حدث) عن عبدالله بن عدي
وابي بكر القطيعي ومحمد بن عبدالله السليطي واسمعيل بن نجيد الحافظ وابي
الشيخ الحافظ والحسن بن رشيق المصري والقاضي يوسف بن القاسم الميانجي

(١) كذا في الاصول والظاهر اياس بن سلمة فان يعلى بن الحارث روى عنه
وهو يروى عن ابيه سلمة بن الاكوع الصحابي رضى الله عنه كما في تهذيب
التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني

ومحمد بن احمد بن على بن النعمان الرملي وطبقتهم *(وجمع وحصل) من المسانيد الكبار شيئا كثيرا وكان ثقة متقنا صاحب حديث ومن كبار الصوفية (له) كتاب (اربعين الصوفية) حدث عنه الحافظ عبدالغنى وتمام الرازي وابو حازم العبدى وابو بكر البيهقى وابو بكر الخطيب وابو نصر عبيدالله السجزى والقاضى ابو عبدالله القضاعي ومحمد بن احمد بن شبيب الكاغذي وابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة النعالى والقاضى ابو الحسن الخلعى وآخرون *

﴿قال﴾ حمزة السهمى دخل المالينى جرجان في سنة اربع وستين ورحل رحلات كثيرة الى اصبهان وماوراء النهر ومصر والحجاز * ثم قال و(توفي) سنة تسع واربع مائة فوهم * وقد ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن محمد انا جعفر الحافظ انا ابو طاهر الحافظ انا المبارك بن عبدالجبار سمعت عبد العزيز بن الازجي يقول اخذت من ابي سعيد المالينى اجرة النسخ والمقابلة خمسين دينارا في دفعة واحدة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة السعدى انا على بن الحسين الفقيه انا ابو سعيد المالينى انا ابو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن حميرويه انا احمد بن نجدة انا احمد بن عبدالله بن يونس انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء(ا) وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق وان عبدالله بن عمر كان يسابق بها *

﴿قال﴾ ابو اسحاق الحبال (توفي) المالينى يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة اثنتى عشرة واربع مائة ﴿قلت﴾ وفيها مات القاضى ابو محمد (الحسن ابن الحسين) بن رامين الاستراباذى ببغداد وجماعة قد ذكروا *

(ا) في مجمع البحار الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء ١٢ الحسن النعمانى

العبدوني ابو حازم عمر بن احمد الهذلي النيسابوري الاعرج

(٤) ﴿ العبدوني ﴾

الحافظ الامام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن سدوس بن علي بن عبدالله ابن الامام عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدوني النيسابوري الاعرج * سمع اسمعيل بن نجيد ومحمد بن عبدالله بن عبدة السليطي وابا عمرو بن مطر وابا الحسن السراج وابا بكر الاسمعيلي وابا الفضل بن حميرويه وابا احمد الغطريفي * ارتحل الى هراة والى جرجان ولحق ببغداد عيسى بن الوزير وطبقته *

﴿ حدث ﴾ عنه ابو الفرج بن ابي الفوارس وابو القاسم التنوخي واحمد بن عبدالواحد الوكيل وابو صالح المؤذن وابو بكر الخطيب وآخرون * قال الخطيب كان ثقة صادقا حافظا عارفا (قلت) ومن آخر من روى عنه الرئيس ابو عبدالله الثقفي *

﴿ قال ﴾ ابو علي الوحشي (مات) يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة واربع مائة قال ابو محمد السمرقندي سمعت ابا بكر الخطيب يقول لم اراحدا اطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ابو نعيم وابو حازم العبدوني (قلت) كان ابوه احمد قد اسمعه في الصبي الضبعي و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا * وقد قال ابو صالح المؤذن سمعت ابا حازم يقول كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء عن كل واحد الف جزء *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في العام (قاضي القضاة ببغداد ابو الحسن احمد) بن محمد ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية (وبدمشق ابو الحسين احمد) بن محمد بن سلامة الشيبي ابن الطحان لقي خيثمة (وشيخ

الشافعية بمرو ابو بكر عبدالله) بن احمد القفال المروزى ومسند بغداد ابو محمد عبدالله) بن يحيى بن عبدالجبار اليشكري (ومقرئ المصر ابو الحسن على) ابن احمد بن عمر بن حفص الحمامي ببغداد (والمعمر ابو حفص عمر) بن احمد بن عثمان العكبرى البزار راوى نسخة على بن حرب (ومحدث دمشق ابو نصر محمد) بن احمد بن هارون الغساني ابن الجندى امام الجامع ثقة يروى عن خيثمة * (اخبرنا) على بن عثمان الكموني - انا احمد بن محمد الصابوني * وانا ابو الحسين اليونيني وغيره قالوا انا جعفر بن على قال انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفي انا ابو حازم الحافظ انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن على انا يحيى بن يحيى قلت لمالك حدثك عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم(١) الزرقي عن ابي قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال نعم *

(٥) البرقاني

الامام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد * سمع من ابي العباس بن حمدان بخوارزم ومن ابي على بن الصواف وابى بكر بن الهيثم وطبقتهم ببغداد ومن ابي بكر الاسمعيلى بجرجان ومحمد بن عبدالله بن حميرويه بهراة ومن ابي عمرو بن حمدان بنيسابور ومن ابى بكر بن ابى الحديد بدمشق ومن عبدالغني الازدي وابن النحاس بمصر * (وصنف) التصانيف (وخرج) على الصحيحين * حدث عنه ابو عبدالله الصورى وابو بكر البيهقى والخطيب وابو اسحاق الشيرازي

(١) في تهذيب التهذيب عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصارى الزرقي روى عن ابي قتادة الانصارى وغيره وروى عنه عامر بن عبدالله ابن الزبير وآخرون قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ١٢ الحسن - الكبوني

البرقاني ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي البرقاني الشافعي

الفقيه وابو القاسم بن الملاء وسليمان بن ابراهيم الحافظ وابو طاهر احمد بن الحسن الكرخي وابو الفضل بن خيرون ويحيى بن بندار ومحمد بن عبد السلام الشافعي الانصاري وآخرون *

﴿وقال الخطيب﴾ كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه له حظ من علم العربية كثير * (صنف) مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم (وصنف) حديث الثوري وشعبة وعبدالله بن عمر وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق ولم يقطع التصنيف حتى مات وكان حريصا على العلم منصرف الهمة اليه سمعته يقول لرجل من الفقهاء الصلحاء ادع الله لى ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب علي فليس لى اهتمام الا به *

﴿وقال﴾ ابو القاسم الازهرى البرقانى امام اذا مات ذهب هذا الشان ﴿وقال الخطيب﴾ سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقانى وسألت الازهرى قلت هل رأيت شيخا اتقن من البرقانى قال لا قال ابو محمد الخلال هو نسيج وحده * وقال الخطيب انا ما رأيت شيخا اثبت منه وقال ابو الوليد الباجي هو ثقة حافظ *

﴿وذكره﴾ الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة وسكن بغداد (وبها مات) في اول رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة * ثم قال تفقه في حداثته وصنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث وصار فيه اماما * قال البرقاني دخلت اسفرائن ومعي ثلاثة دنانير ودرهم فضاعت الدنانير وبقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين وآخذ من احمد بن بشر جزأ فاكتبه وافرغه بالعشي فكتبت ثلاثين جزأ ونفد ما عند الخباز فسافرت * قال الخطيب حدثني احمد بن غانم وكان صالحا

قال

قال نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة وستون سفطا وصندوقان كل ذلك مملوء كتبا *

﴿قلت﴾ (وتوفي) معه في السنة سنة خمس وعشرين (مسند العراق ابو علي الحسن) بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البزاز وله سبع وثمانون سنة (ومسند همدان ابو سعيد عبدالرحمن) بن محمد بن عبدالله بن بندار بن شبابة (ومسند دمشق ابو الحسن عبدالرحمن) بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبری (١) و (محدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبدالوهاب) بن عبدالله ابن عمران الجبال المزی الشروطی قال الكتانی (توفي) استاذنا ابو نصر بن الجبال في شوال وصنف كثيرة (ومسند اصبهان ابو بكر محمد) بن علی بن ابراهيم بن مصعب التاجر *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن عبدالرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي * قال ابن قدامة وانا محمد بن عبدالباقی انا احمد بن الحسن قالا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمی قرأت علی ابي العباس بن حمد ان حدثكم الحسن ابن علی السري انا احمد بن يونس انا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثنی سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ايما امری مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار ﴿قال﴾ سعيد فانطلق بالحديث الی علی بن الحسين فعمد الی عبد له قد اعطاه به عبدالله بن جعفر عشرة آلاف فاعتقه * (اخرجه البخاری) عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم

(١) الجوبری بفتح اوله والموحدة وراء قرية وفي المشتبه نسبة الی جوبر ايضا منهم عبد الرحمن بن يحيی بن ياسر الجوبری شيخ لابی القاسم بن العلاء وابوه يروی عن عثمان بن محمد الذهبي انتهی ١٢ القاضی محمد شريف الدين

عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة، فكان شيخنا سمعه من صاحب الفربري (عندي) مصافحات البرقاني بالسماع العالي ولله المنة •

(٦) ﴿ ابن الفرضي ﴾

الحافظ الامام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الاندلس • اخذ عن ابي عبد الله بن مفرج الحافظ وابي جعفر ابن عون وخلف بن القاسم وعباس بن اصبغ وخلق كثير من اهل الجزيرة وحج فسمع من ابي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسمعيل الضراب وابى مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي وابى محمد بن ابي يزيد المغربي واحمد بن نصر الداودي وطبقتهم • وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الاندلس و(كتاب في المؤتلف والمختلف) وكتاب في (مشتبه النسبة) وغير ذلك (روى) عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان فقيها عالما في جميع فنون العلم وفي الحديث والرجال اخذت معه عن اكثر شيوخي وكان حسن الصحبة والمعاشرة قتله البربر في من قتلوا وبقي ملقى في داره ثلاثة ايام •

﴿ وقال ﴾ ابو مروان بن حبان لم ير مثل ابن الفرضي في سعة الرواية وحفظ الحديث ومعرفة الرجال والافتنان في العلوم والادب البارع • ولد سنة احدى وخمسين وثلاث مائة وحج سنة اثنتين وثمانين وجمع من الكتب كثيرا (ولي) قضاء بلنسية وكان حسن البلاغة والحفظ (تقلد) قراءة الكتب للدولة •

﴿ قال ﴾ الحميدي انا ابو محمد علي بن احمد الحافظ اخبرني ابو الوليد بن الفرضي قال تعلقت باستار الكعبة وسألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقبل الله فاستحييت • قال ابو محمد فاخبرني من رآه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكلم احد في

—مفرج —حيان —بليسة —الخط سبيل الله

سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب (١) دما اللون لون الدم والريح ريح المسك * كانه يعيد ذلك الحديث على نفسه ثم قضى على اثر ذلك * وقال ابن حبان قتل يوما خذ قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة (وقال) ابن حزم هذا له *

ان الذى اصبحت طوع يمينه * ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له في الحب من سلطانه * وسقام جسمى من سقام جفونه

وقال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه

اسير الخطايا عند بابك واقف * على وجل مما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها * ويرجوك فيها فهو راج وخائف
فمن ذا الذي يرجى سواك ويتقى * ومالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى في فضيحتى * اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
وكن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما * يصد ذوو ودى ويجفو المؤالف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى * ارجى لاسرافي فاني لتالف

(قتل) سنة ثلاث واربعمائة * وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو القاسم اسمعيل) بن الحسن بن هشام الصرصرى احد الثقات (وشيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن) بن حامد البغدادى الوراق (وصاحب التصانيف وعالم ماوراء النهر الحليمى) (والمسند ابو على الحسين) بن محمد الروذبارى الطوسي راوى سنن ابي داود (وفقيه اهل المغرب ابو الحسن) القابسى (وعالم العراق القاضى ابو بكر محمد) بن الطيب بن الباقلانى الاصولى صاحب الكتب وكان من اوعية العلم *

(٧) القابسى (٢)

القابسى ابو الحسن على بن محمد المعافرى القروى

(١) فى مجمع البحار وجرحه يثعب دما اى يجري ١٢ الحسن (٢) القابسى من مدينة قابس ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه *

الحافظ المحدث الفقيه الامام علامة المغرب ابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي * اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ و دارس بن اسمعيل وبمصر عن حمزة بن محمد الحافظ وابى زيد المروزى وهذه الطبقة و (ولد) سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وكان حافظا للحديث والعلل بصيرا بالرجال عارفا بالاصلين رأسا في الفقه وكان ضريرا وكتبه فى نهاية الصحة وكان يضبطها له ثقات اصحابه والذى ضبط له الصحيح بمكة على ابي زيد صاحبه ابو محمد الاصيلى *

﴿ذكره﴾ حاتم الطرابلسي فقال كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الا معترفا بفضله (تفقه عليه) ابو عمران الفاسي وابو القاسم البيكندى وعتيق السوسى وغيرهم * وله تواليف بديعة (ككتاب) الممهد في الفقه و (المنقذ من شبه التاويل) و (كتاب المنبه للفطن من غوائل الفتن) و (ملخص الموطأ) و (كتاب المناسك) و (عقائد) وسوى ذلك وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس *

﴿وممن﴾ روى عنه ابو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الانصارى شيخ الرازى والحافظ ابو عمرو الداني وقال اخذ القراءة عرضا عن ابي الفتح ابن بدهن وعليه كان اعتماد قراء اهل القيروان * ثم قطع الاقراء لما بلغه ان تلميذا له اقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه كتبت عنه شيئا كثيرا ارتحل سنة اثنتين وخمسين فغاب خمسة اعوام * قال حاتم (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث واربع مائة بمدينة القيروان وبات عند قبره خلق كثير وضربت الاخبية لهم ورثته الشعراء رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافعي انا احمد بن عمر بن

جعفر الباهي انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك انا ابو محمد بن عتاب انا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسي انا علي بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابي سليمان انا سحنون بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم انا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ان نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت*

(٧) الوليد بن بكر

ابن مخلد الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمري السرقسطي *رحل من اقصى الاندلس الى خراسان وحدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن علي بن احمد بن الخصيب وحدث عن الحسن بن رشيق ويوسف الميانجي وابي بكر الربعي واحمد بن جعفر الرملي *روى عنه الحافظ عبد الغني المصري وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو الطيب احمد بن علي الكوفي وابو الحسن العتيقي وابو سعد السمان واحمد بن منصور بن خلف المغربي والحسن بن جعفر السلماني وغيرهم *وله شعر جيد* قال ابو الوليد ابن الفرضي كان اماما في الحديث والفقه عالما باللغة والعربية لقي في رحلته فيما ذكر اكثر من الف شيخ وكان ابو علي الفارسي يرفعه ويثني عليه خيرا*

(وقال) ابو احمد الحاكم سكن نيسابور مدة وهو مقدم في الادب شاعر فائق *(توفي) بالدينور في رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة * وقال الحافظ عبد الغني هو الغمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي *وقال الحسن بن شريح هو عمري ولكنه دخل افريقية وبقي ينقط العين حتى يسلم يعني من دولة الرفض قال وهو زادني وقال اذا رجعت الى الاندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة*(قال الخطيب) ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ

شريح

الوليد بن بكر ابو العباس العمري السرقسطي

في طبقات الحفاظ *

﴿اخبرنا﴾ قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة وعيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحافظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماني انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي انا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني ابي انا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة وحدثني ابي احمد قال (مات) ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى ومائتين وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن اسمعيل بن علي الهاشمي وكبر عليه اربعا (قلت) محمد هذا هو عم المنصور *

(٩) ﴿السرخسي﴾

الحافظ الرحال ابو الحسن علي بن احمد بن عمر * قال الخطيب سمع وكتب الكثير ولم يروا الا اليسير *

﴿روى﴾ عن ابي محمد بن السقا * وكان ثقة * انبأنا ابو الغنائم العلاني انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا علي بن احمد السرخسي الحافظ من حفظه وما كتبت عنه سواه انا عبد الله ابن عثمان الواسطي (ح) وبه قال الخطيب وانا القاضي انا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول انا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة * (قال الخطيب) والخليل لم يلحق ذرا * قال الخلال (مات) السرخسي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين

و ثلاث

السرخسي ابو الحسن علي بن احمد

و ثلاث مائة *

(١٠) ﴿البحيري(١) الحافظ الامام﴾

الثقة ابو عمرو محمد بن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح النيسابورى المزكي صاحب ابن خزيمة سمع اباه والقاضي يحيى بن منصور وعبدالله بن محمد الكعبي ومحمد بن المؤمل بن الحسين وابا بكر القطيعى(٢) وطبقتهم (وله) اربعون حديثا وقعت لنا بعلو واربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان(٣) البحيري * وحدث عنه ابو العلاء الواسطي ومحمد بن شعيب الروياني * قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة * (توفي) في شعبان سنة ست وتسعين وثلاثمائة عن ثلاث وستين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبدالمنعم ابن القشيرى انا سعيد بن محمد انا ابى ابو عمرو وانا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودى انا على بن الحسن الدار كردي انا عبدالمجيد هو ابن ابي رواد انا ابن جريج عن ابي الزبير عن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم *

(١١) ﴿اللالكائي الامام﴾

ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الرازى الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد * سمع جعفر بن عبدالله بن فناكي وابا القاسم عيسى بن على الوزير وابا طاهر المخلص وابا الحسن بن الجندى وعلى بن محمد القصار

---

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء ١٢ (٢) والباغندى ١٢ (٣) اسمه سعيد بن محمد شيخ زاهر ١٢ القاضي محمد شرف الدين * — الحسن

البحيري ابو عمرو محمد بن ابي الحسين احمد

اللالكائي ابو القاسم هبة الله

والعلاء بن محمد وطبقتهم وتفقه بابي حامد الاسفرايني * قال الخطيب كان يفهم ويحفظ (وصنف) كتابا في السنة وكتابا في رجال الصحيحين وكتابا في السنن وعاجلته المنية * خرج الى الدينور فادركه (اجله) بها في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطرابلسي وغير واحد * قال الخطيب حدثني على بن الحسين بن جدا العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال غفر لي قلت بماذا قال كلمة خفية بالسنة (قلت) وفي سنته (مات) باصبهان (المسند ابو على احمد) بن ابراهيم بن يزداذ غلام محسن (وبنيسابور العلامة الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين (والمسند الامام ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج (وبدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب) بن جعفر الميداني وقيل انه كتب بقنطار حبر وقد ضعف (وبنيسابور مفتيها ابو بكر محمد) بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الاصم وعدة (وببغداد المسند ابو الحسن محمد) بن محمد الروزبهان صاحب على بن الفضل السفوري (وباصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر) ابن احمد بن زياد (ومحدث دمشق ابو الحسن مكي) بن محمد بن الغمر التميمي لقى في رحلته القطيعي *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (وانا) العز بن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة وست مائة انا ابو الفتح بن البطي قالا انا احمد بن على الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم وعمرو بن ركاز قالا انا ابو عبد الله المحاملي انا

محمد بن عثمان بن كرامة انا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبدالله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى يقول من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب *

﴿وانبأنا﴾ الابرقوهي انا ابن ساپور انا عبدالعزيز الادمي انا رزق الله التميمي انا ابن مهدي نا ابن مخلد انا ابن كرامة بهذا وقال فقد آذنني * رواه البخاري في صحيحه عن ابن كرامة * ورواه ابو العباس الثقفي عن ابن كرامة فهؤلاء الاربعة من الثقات رووه عن محمد وهو مما انفرد به وليس هو في مسند احمد على كبره *

(١٢) ﴿اليزدي﴾

الامام البارع ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه الاصبهاني الحافظ اليزدي نزيل نيسابور * سمع ابا بكر الاسمعيلي وابا بكر بن المقري وابا مسلم عبدالرحمن بن محمد بن شهدل وابا عبدالله بن مندة وابا عمرو ابن حمدان وهذه الطبقة * روى عنه الحسن بن ثملب الشيرازي و ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصاري الهروي وابو القاسم عبدالرحمن بن مندة وسعيد البقال وعلي بن احمد الاخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب وابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وعدة *

﴿روى﴾ عنه ابو اسمعيل الانصاري مرة فقال انا ابو بكر الاصبهاني احفظ من رأيت من البشر وقال ايضا رأيت في حضري وسفري حافظا ونصفا فالحافظ احمد بن علي الاصبهاني واما نصف حافظ فاحمد بن محمد الجارودي * قال ابو زكريا بن مندة كتب عنه عمي عبدالرحمن كتاب السنة له الذي خرجه على سنن ابي داود وكان عمي يثني عليه كثيرا وقد سمعت

منه المسندات الثلاثة التى للحسن بن سفيان *

﴿ قلت ﴾ وقد صنف ايضا على الصحيحين وعلى جامع ابي عيسى وكان اماما في هذا الشان واسع الحفظ ارتحل الى بخارى وسمرقند وهراة وجرجان والرى ونيسابور وما وراءه وصل الى العراق * (مات) في خامس المحرم سنة ثمان وعشرين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) فقيه العراق (احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان القدوري) شيخ الحنفية (والعلامة ابو على الحسن) بن شهاب العكبرى الحنبلي صاحب الخط البديع قال كنت انسخ ديوان المتنبي وابيعه بمائتي درهم (وشيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين) بن عبدالله بن سينا البخارى مات بهمدان عن ثلاث وخمسين سنة (ومسند بغداد ابو عمرو عثمان) بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف (ومحدث دمشق ومفيدها ابو الحسن على) بن محمد بن ابراهيم الحنائي الزاهد القدوة ابن باكويه بشيراز (وشاعر وقته ابو الحسن مهيار (١)) بن مرزويه الديلمي الكاتب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن حازم المقدسي انا محمد بن غسان انا سعيد بن سهل الزاهد انا على بن احمد المديني المؤذن انا ابو بكر احمد بن على الحافظ انا محمد ابن احمد النحوى انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة انا اسمعيل ابن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه * (هذا حديث فرد) مداره على عطاء وليس لابي يزيد سوى هذا الحديث * (اخرجه) احمد بن حنبل وبقى بن مخلد في مسنديهما *

(١) مهيار بكسر الميم ١٢

(١٣) احمد بن علي

الحافظ ابو بكر الرازي ثم الاسفرايني ثقة مفيد* خرج لجماعة من الشيوخ وعني بهذا الشان وحدث عن زاهر بن احمد الفقيه وشافع بن محمد وابي محمد المخلدي وابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزي* روى عنه ابو صالح المؤذن وغيره *(مات) قبل الثلاثين واربع مائة *قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي انا الامام احمد البيهقي انا ابو حامد احمد ابن علي الاسفرايني انا زاهر بن احمد انا ابو بكر بن زياد انا عبد الرحمن بن بشر انا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي انا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلى بنت العجماء مولاته قالت هي يهودية وهي نصرانية وكل مملوك لي محرر ان لم يطلق امرأته ان يفرق بينهما فاتى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر كفري عن يمينك وخلي بين الرجل وامرأته (الحديث)*

(١٤) عطية بن سعيد

الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الاندلسي المغربي القفصي الصوفي *قال ابو عمرو الداني اخذ القراءات عن جماعة وعرض بالاندلس علي ابي الحسن علي بن محمد بن بشر وبمصر على عبد الله بن الحسين يعني السامري ودخل الشام والعراق وخراسان وكتب الحديث الكثير وكان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس وقال الخطيب قدم بغداد وحدث عن ابي زاهر السرخسي وعلى بن الحسين الادمي حدثني عنه ابو الفضل ابن المهدي وقال كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتبيا (قلت) وسمع بما وراء النهر الصحيح من اسمعيل بن حاجب صاحب الفربري ورواه بمكة وسمع بالاندلس من الامام عبد الله بن محمد الباجي وسمع بالقيروان من عبد الله بن خيران ونحوهم فاكثر وبرع في هذا الشان*

﴿وقال﴾ الحميدي اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل والايثار عاد اليه اصحاب السلمى * وقال عبدالعزيز بن بندار الشيرازى صحبته مدة ببغداذ وكان من الايثار والكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة ومرقعة وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتى كثيرة فرافقته وخرجنا الى الباسيرية وليس معه الا وطاء وركوته ومرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا نتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا فجلسنا فاحضر سفرة فاكلنا وقمنا فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا ويسقينا الى مكة وما حملنا شيئا (وحدث) بصحيح البخارى بمكة و كان يتكلم على الرجال واحوالهم فيتعجب من حضر *

﴿وتوفى﴾ بمكة سنة ثمان واربع مائة اونحوها (قال الحميدى) له (كتاب تجويز السماع) فكان من المغاربة يتحامونه لذلك وصنف طرف حديث المغيرة فى اجزاء عدة (انا) ابو غالب بن بشران انا عطية انا القاسم بن علقمة انا بهز فذكر الحديث (قلت) رزق القبول الوافر بنيسابور وروى كتبها مدة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن تاج الامناء انا ابو المظفر بن السمعانى انا عثمان ابن على البيكندى انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبرى املاء سنة ثمانين واربع مائة انا مكى بن عبد الرزاق انا عطية بن سعيد الزاهد بمكة انا على بن الحسن الصيقلي سمعت عبدالواحد بن محمد الاصبهاني سمعت ابا الحسن بن هند الفارسى يقول اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ للكل فمن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا ولا مقاما *

(١٥) ﴿حمزة بن يوسف﴾

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الامام الثبت

حمزة بن يوسف السهمى

القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضي الله عنه* اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة من ابي بكر محمد ابن احمد بن اسمعيل الصوام واول رحلته كان في سنة ثمان وستين* دخل اصبهان والري وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والاهواز والشام ومصر والحجاز وغير ذلك *

﴿حدث﴾ عن ابن عدي والصوام والاسمعيلي وابي بكر المقرى وابن ما ى وابي حفص الزيات والدارقطني واحمد بن عبد الله وابي محمد ابن غلام الازهري وابي الفضل بن خنزابة الوزير وابي زرعة محمد بن يوسف الكشي وابي زرعة احمد بن الحسين الرازي واني زرعة وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وخلائق* (وصنف التصانيف) وجرح وعدل، صحح وعلل*

﴿روى﴾ عنه ابو بكر البيهقي وابو صالح المؤذن وابو القاسم القشيري وابو القاسم اسمعيل بن مسعدة وابو بكر بن خلف الشيرازي وابراهيم بن عثمان الجرجاني والمفيد علي بن محمد الزنجي وروى الخطيب عن رجل عنه*

﴿توفي﴾ سنة سبع وعشرين واربع مائة وبعضهم ارخه سنة ثمان *ومات في سنة سبع (العلامة ابو اسحاق احمد) بن محمد بن ابراهيم النيسابوري الثعلبي المفسر في المحرم (والمحدث ابو عبد الله محمد) بن ابي اسحاق ابراهيم ابن يحيى المزكي سمع حامد بن الرفاء محمد ورحل (والحافظ ابو الفضل علي) بن الحسين الفلكي واخرته الى الطبقة الآتية*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزار انا زاهر بن طاهر انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقي انا ابو نعيم عبد الملك انا علي بن عثمان بن نفيل انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن

ابى سلمة عن عبدالله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله عملا عملنا به فانزل الله سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم، يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * قال عبدالله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام وذكر سلسلة قراءتها الى زاهر *

(١٦) ﴿ الصاحبان ﴾

الحافظان ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الاموى الطليطلي المعروف بابن ميمون و رفيقه و نظيره ابو اسحاق بن شنظير * سمع ابن ميمون بطليطلة من عبدالله بن امية وخلق ـ وبقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابي جعفر عون الله وابي عبدالله بن مفرج وعباس بن اصبغ وابي محمد بن عبدالمؤمن وارتحلا الى المشرق فحجا وسمعا من ابى بكر المهندس وابي عدي عبدالعزيز بن علي بن المقرى وابى بكر الاموى وخلائق * ثم رجع ابن ميمون الى بلده ورحل الناس اليه * قال ابن مظاهر كان من اهل العلم والفهم حافظا للفقه راوية للحديث دقيق الذهن في جميع العلوم ذا اخلاق وآداب مع الفضل والزهد القانت والورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل قلما تجوز عليه في كتبه مع كثرتها وهم ولا خطأ كانت كتبه وكتب صاحبه اصح كتب * (مات) في شعبان سنة اربع مائة وصلى عليه صاحبه (عاش) سبعا واربعين سنة *

(١٧) ﴿ وصاحبه ﴾

الحافظ الاوحد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الاموى * قال ابن بشكوال كانا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم و البحث على

الصاحبان ابو جعفر احمد بن محمد و يحيى صاحبه

وصاحبها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاموي

ـ عبد الرحمن ـ الغالب الرواية

الرواية وضبطها (سمعا) بطليطلة من لحقانها. وبقرطبة ومصر والحجاز كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث ومعرفة طرقه الى ان قال وكان سنيا منافرا لاهل البدع ماروئى ازهد منه ولا اوقر مجلسا (رحل الناس) اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس (توفي) يوم النحر سنة اثنتين واربع مائة وله خمسون عاما *

(١٨) ﴿ ابو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر ﴾

﴿ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى ﴾

احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران المهرانى الاصبهانى الصوفي الاحول * سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء (ولد) سنة ست وثلاثين وثلاث مائة و اجازله مشائخ الدنيا سنة نيف واربعين وثلاث مائة وله ست سنين. فاجازله من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب. ومن نيسابور شيخها ابو العباس الاصم. وعن الشام شيخها خيثمة بن سليمان الاطرابلسي. ومن بغداد جعفر الخلدى وابو سهل بن زياد وطائفة تفرد في الدنيا باجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق ورحلة الحافظ الى بابه لعلمه وحفظه وعلو اسناده اول ماسمع في سنة اربع واربعين وثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر ابي محمد بن فارس (سمع) من ابي احمد العسال واحمد بن معبد السمسار واحمد بن بندار الشعار واحمد بن محمد القصار وعبد الله بن الحسن بن بندار وابى بكر بن الهيثم البندار وابى بحر بن كوثر وابي بكر بن خلاد النصيبيني وحبيب القزاز وابي بكر الجعابي وابى القاسم الطبرانى وابي بكر الآجري وابي على بن الصواف وابراهيم بن عبد الله بن ابى العزايم الكوفي وعبد الله بن جعفر الجابري واحمد بن الحسن المالكي وفاروق الخطابي وابى الشيخ بن حيان وخلائق بخراسان والعراق فاكثر وتهيأ له من لقى الكبار ما لم يقع لحافظ * روى عنه

كوشيار بن ليالبروز الجبلي -و (مات قبله ببضع و ثلاثين سنة) وابو بكر بن ابي على الذكواني وابو سعيد الماليني والحافظ الخطيب وابو صالح المؤذن وابو على الوحشي وابو بكر محمد بن ابراهيم العطار وسليمان بن ابراهيم وهبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن الحسن التفكري وابو الفضل احمد الحداد واخوه ابو على المقري وعبد السلام بن احمد القاضي المفسر ومحمد بن بيان وابو سعيد المطرز وعالم البرجي -وابو منصور محمد بن عبد الله الشروطي وخلق كثير * سمع منهم السلفي وابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتي -الذهبي خاتمة اصحابه *

﴿قال﴾ الخطيب لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي * قال على بن المفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلفي اخبار ابي نعيم فسمى نحوا من ثمانين نفسا حدثوه عنه ولم يصنف مثل كتابه (حلية الاولياء) سمعناه على ابي الظاهر الفاساني عنه سوى فوت يسير * قال احمد بن محمد بن مردويه كان ابو نعيم في وقته مرحولا اليه لم يكن في افق من الافاق احد احفظ منه ولا اسند منه كان حافظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غذاء سوى التسميع والتصنيف *

﴿وقال﴾ حمزة بن العباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا اعلى اسنادا منه ولا احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته الى نيسابور فاشتروه باربع مائة دينار * وقد روى الامام ابو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمي ان ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن على بن خنيس ببغداد فذكر حديثا *

-ليالبروز الجبلي -بنا -البرخي -الدشتي -حبيش (ومن

(ومن هذا) الانموذج ماروواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي * قال انا ابو الحسن على بن عبدالله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق ابن داود الضيقلي السمنطاري(١) الزاهد مؤلف (كتاب دليل القاصدين) انا ابو نعيم فذكر حديثا رواه ابو الحجاج الحافظ *

﴿انا محمد﴾ بن عبدالخالق الاموى انا على بن المفضل الحافظ انا عبدالوهاب ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق بن على انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا محمد بن غالب التمتام انا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿ويقع لنا﴾ اعلى بدرجات في موطأ ابي مصعب وفي نسخة ابي الجهم عن الليث بن سعد انا السلفي سمعت محمد بن عبدالجبار الفرساني حضرت مجلس ابي بكر بن ابي علي المعدل في صغري فلما فرغ من املائه قال انسان من اراد ان يحضر مجلس ابي نعيم فليقم وكان مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب وكان بين الحنابلة والاشعرية تعصب زائد يؤدي الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام وكاد ان يقتل *

﴿قال﴾ ابو القاسم بن عساكر ذكر الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد الاصبهاني ممن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين لما استولى على اصبهان امر عليها واليا فوثب اهلها بالوالى فقتلوه فرد اليها السلطان وامنهم حتى اطمأنوا ثم هجم يوم الجمعة وهم في الجامع فقتل منهم

(١) نسبة الى سمنطار قرية بجزيرة صقلية ١٢ لب اللباب *

مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى عليهم و كان ذلك من كرامته يعني ا
كان مختفيا * قال الحافظ ابن طاهر المقدسي سمعت عبد الوهاب الانماطي
يقول رأيت بخط ابي بكر الخطيب سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملى ابى
نعيم عن جزء محمد بن عاصم كيف قرأته على ابي نعيم قال اخرج الي نسخته
وقال هو سماعي فقرأته عليه *
﴿قال الخطيب﴾ قد رأيت لابي نعيم اشياء يتساهل فيها منها انه يقول
في الاجازة (اخبرنا) من غير ان يبين * قال الحافظ ابن النجار جزء محمد
ابن عاصم قد رواه الاثبات عن ابي نعيم والحافظ الصدوق اذا قال هذا الكتاب
سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم *
﴿قلت﴾ وقول الخطيب كان يتساهل في الاجازة الى آخره فهذا ربما فعله
نادرا فاني رأيته كثيرا ما يقول كتب الي جعفر الخلدي و كتب الي ابو العباس
الاصم وانا ابو الميمون بن راشد في كتابه و لكني رأيته يقول انا عبد الله
ابن جعفر فيما قرئ عليه فالظاهر ان هذا اجازة * وحدثني ابو الحجاج
الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت ابي الحجاج
يوسف بن خليل انه قال رأيت اصل سماع ابي نعيم بجزء محمد بن عاصم *
﴿قلت﴾ فبطل ما تخيله الخطيب قال يحيى بن منده الحافظ سمعت ابا
الحسين القاضي يقول سمعت عبد العزيز النخشبي يقول لم يسمع ابو نعيم مسند
الحارث بن ابي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله * (قال ابن النجار) وهم
في هذا فانا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابي نعيم يقول سمع مني
فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد فلعله روى باقيه
بالاجازة ثم تمثل ابن النجار ببيت *

لورجم

لو رجم النجم جميع الورى * لم يصل الرجم الى النجم

ولابي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (دلائل النبوة) في مجلدين وكتاب (المستخرج على البخارى) و(المستخرج على مسلم) وكتاب (تاريخ اصبهان) * و(صفة الجنة) * (وكتاب الطب) وكتاب (فضائل الصحابة) وكتاب (المعتقد) واشياء صغار يعمل فيها الواهيات ويكاسر عنها كداب غيره من المحدثين والله الموعد * ولابي عبدالله بن مندة حط على ابي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لا ينبغي ان يلتفت الى ذلك للواقع الذي بينهما *

﴿مات﴾ ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة فهو والبرقاني وابو ذر و الصورى اهل الطبقة التاسعة من اربعين الطبقات لابن المفضل * وفيها (مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبدالملك) ابن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادى (والاديب ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن عبدالله بن بشران بن الحارث التميمي الاصبهاني بنيسابور (والمفسر ابو عبدالرحمن اسمعيل) بن احمد الحيري الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس (وعالم المغرب ابو عمران موسى) ابن عيسى بن ابي حاج الفاسي نزيل القيروان *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم الحافظ انا احمد بن جعفر السمسار انا احمد بن عصام انا وهب بن جرير انا عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم (غريب)

الطلمنكي ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله المعافري الاندلسي

(١٩) الطلمنكي

الحافظ الامام المقرى ابو عمر احمد بن محمد بن عبدالله بن لب بن يحيى المعافرى الاندلسي عالم اهل قرطبة (ولد) سنة اربعين وثلاث مائة واول ماوجدت له في سنة اثنتين وستين * روى عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله الليثى وابى بكر الزبيدى وابى عبدالله بن مفرج واحمد بن عون الله وابى محمد عبدالله بن محمد ابن على الباجى وخلف بن محمد الخولانى وابن بشر الانطاكي وحج فاخذ عن ابي الطاهر محمد بن محمد الجمفى ويحيى بن الحسين المطابى * وبالمدينة عن ابي بكر القاسم الجوهرى وابي العلاء بن ماهان * وبدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار * وبالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد واحمد بن رحمون ورجع الى اندلس بعلم جم *

﴿ روى ﴾ عنه ابو عمر بن عبدالبر وابو محمد بن حزم وعبدالله بن سهل الاندلسي وغيرهم وكان رأسا فى علم القرآن حروفه واعرابه وناسخه ومنسوخه واحكامه ومعانيه وكان ذا عناية تامة بالحديث ومعرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا باصول الديانة عالى الاسناد ذا هدى وسمت واستقامة قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن ابي الحسن الانطاكى وابي الطيب بن غلبون ومحمد بن الحسين بن النعمان * وسمع من الادفوي ولم يقرأ عليه وكان فاضلا ضابطا شديدا فى السنة * قال خلف بن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديداً في ذات الله اقرأ الناس الحديث وام بمسجد ثم خرج الى الثغر فتجول فيه وانتفع الناس بعلمه وقصد بلده فى آخر عمره فتوفى بها *

﴿ اخبرني ﴾ اسمعيل بن عيسى بن بقى الحجارى عن ابيه خرج علينا

الطلمنكي يوماونحن نقرأ فقال اقرأوا واكثروا فاني لا اتجاوز هذا العام قلنا له يرحمك الله قال رأيت البارحة من ينشدني في النوم *

﴿ شعر ﴾

اغتنموا البر بشيخ ثوى * برحمه السوقة و الصيد

قدختم العمر بعيد مضى * ليس له من بعده عيد

(فتوفي) في ذلك العام في ذي الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة * قال كان زعراً في انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين وشهدوا عليه بانه حروري يرى وضع الباس في صالحي الناس وكانوا خمسة عشر شاهداً من الفقهاء والنبهاء فنصره قاضي سرقسطة في عام خمس وعشرين وهو القاضي محمد بن عبدالله بن مزلون فاشهد على نفسه باسقاط الشهود *

﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مقرئ بغداد (ابو محمد الحسن) بن علي بن الصقر البغدادي الكاتب عن اربع وتسعين سنة (والاستاذ العلامة ابو منصور عبدالقاهر) بن طاهر البغدادي باسفرائين وكان يشتغل في سبعة عشر فنا (وشيخ الاندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس) بن عبدالله بن محمد بن مغيث بن الصفار القرطبي عن احدى وتسعين سنة (ومقرئ مصر اسمعيل) ابن عمرو بن راشد الحداد *

﴿ انبأنا ﴾ عبدالله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البقوي في سريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم انا احمد بن محمد الطلمنكي نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج انا محمد بن ايوب بن الصموت انا احمد بن عمرو البزار (١) انا محمد ابن المثنى انا معاذ بن هشام انا ابي عن قتادة عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يعرض على الله الاصم والاحمق والهرم الذي مات

(١) آخره راه كنيته ابو بكر ١٢ — فنظره

سريح — مفرج

في الفترة فيقول الاصم جاء الاسلام ولا اسمع شيئا وذكر الحديث (هذا غريب) منقطع وجاء عن قتادة عن الاحنف بن قيس عن الاسود ولكن قتادة لم يلق الاحنف ولا سمع منه *

(٢٠) ﴿ الفرات ﴾

الحافظ الامام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسي * ثم الهروي له المصنفات الكبيرة الدالة على حفظه وسعة علمه (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة *

﴿ وسمع ﴾ العباس بن الفضل البصري وجده لامه محمد بن عمر بن حفصويه وابا الفضل محمد بن عبد الله السياري وعبد الله بن احمد بن حمويه وزاهر بن احمد الفقيه واحمد بن عبد الله النعيمي والخليل بن احمد السجزي وابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة والحسين بن احمد الساجي الصفار وابا منصور محمد بن عبد الله البزار فمن بعدهم حتى نزل بالرواية الى اصحابه * حدث عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي وابو الفضل احمد بن ابي عاصم الصيدلاني والحسين بن محمد بن مت وخلق واحتج به ابو اسمعيل الانصاري في الجرح والتعديل *

﴿ قال ﴾ ابو نصر الفامي زاد عدة شيوخه على الف ومائتي شيخ * (وله) تاريخ السنين في مجلدين صنفه في وفيات اهل العلم من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى سنة (موته) وهي سنة تسع وعشرين واربع مائة (وله) كتاب (نسيم البهج) وكتاب (الانس والسلوة) وكتاب (شمائل العباد) الى ان قال وكان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله *

(اخبرنا) الحسن بن علي الجوهري انا عبيد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا ابو اسمعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد انا ابن منيع انا طالوت بن عباد انا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتي بدنانير من ارض فكان يقسمها وكان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كانه يوامر احدا وعنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ماعدلت هذا اليوم في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من يعدل عليكم بعدي فقالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشيء *

(٢١) ﴿ المستغفري ﴾

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر ابن الفتح صاحب التصانيف * روى عن زاهر بن احمد السرخسي وابراهيم ابن لقمان وابي سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي صاحب ابن الضريس وعلى بن محمد بن سعيد السرخسي وجعفر بن محمد البخاري وخلائق * وكان صدوقا في نفسه لكنه يروي الموضوعات في الابواب ولا يوهيها * حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندي والحسن بن عبد الملك النسفي واسمعيل بن محمد النوحي(١) الخطيب وآخرون *

﴿ له ﴾ كتاب (معرفة الصحابة * وكتاب (تاريخ نسف) و(تاريخ كش) وكتاب (الدعوات) وكتاب المنامات وكتاب (الخطب النبوية) وكتاب (دلائل النبوة) * وكتاب (فضائل القرآن) * وكتاب (الشمائل)

(١) النوحي في المشتبه بنون وحاء منهم الخطيب اسمعيل بن محمد النوحي عن جعفر المستغفري وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفي ١٢ محمد شريف الدين *

﴿ المستغفري ابو العباس جعفر بن محمد ﴾

- المعتز
- الثقفي

مولده بعد الخمسين وثلاث مائة • و (مات) بنسف في سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة • ﴿ وفيها ﴾ (مات) زاهد الاندلس (حماد بن عمار) القرطبي عن مائة عام سمع من ابي عيسى الليثي (وفقيه خراسان القاضي ابو العلاء صاعد) بن محمد الاستوائي الحنفي (ومسند بغداد ابو القاسم عبد الباقي) بن محمد بن احمد الطحان (ومسند نيسابور ابو حسان محمد) بن احمد بن جعفر المزكي (والمسند ابو بكر محمد) بن عمر بن بكير النجار ببغداد •

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعاني انا عثمان بن علي البيكندي ببخارى انا ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد بن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن علي انا محمد بن اسحاق بن خزيمة انا يعقوب الدورقي انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلوة كان يقرأ في صلوة الفجر بالواقعة ونحوها •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرئ انا اسمعيل بن محمد الحافظ باصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفري الحافظ سمعت ابن منده الحافظ يقول اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث •

(٢٢) ﴿ ابو ذر الهروي ﴾

﴿ ابو ذر الهروي عبد بن احمد الانصاري المالكي ﴾

الامام الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصاري المالكي ابن السماك شيخ الحرم • سمع ابا الفضل بن خميرويه وبشر بن محمد المزني وعدة بهراة وابا محمد بن حمويه وزاهر بن احمد بسرخس وابا اسحاق المستملي ببلخ وابا الهيثم الكشميهني بمرو وابا بكر هلال بن محمد بن محمد وشيبان بن محمد الضبعي

بالبصرة وابا الفضل الزهرى وابا الحسن الدارقطني وابا عمر بن حيويه ببغداد وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق وابا مسلم الكاتب بمصر وجاور بمكة والف معجم الشيوخ وعمل الصحيح وصنف التصانيف * روى عنه ولده عيسى وعلى بن محمد بن ابي الهول وموسى بن عيسى الصيقلي وعبدالله بن الحسن التنيسي وابو صالح النيسابوري اذن وعلى بن بكار الصوري واحمد بن محمد القزويني وابو الطاهر اسمعيل بن سعيد النحوي وابو الحسين المهتدي بالله وابو الوليد الباجي وعبدالله بن سعيد الشيخاني وعبد الحق ابن هارون السهمي وابو بكر احمد بن على الطرابلسي وابو شاكر احمد بن على العثماني وخلائق وبالاجازة ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبدالبر واحمد ابن عبدالقادر اليوسفي وابو عبدالله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني (ولد) سنة خمس وخمسين وثلث مائة تقريبا *

﴿قال﴾ الخطيب قدم ابو ذر بغداد وانا غائب فحدث بها وحج وجاور ثم تزوج في العرب وسكن السروات فكان يحج كل عام ويحدث ويرجع وكان ثقة ضابطا دينا * وقال ابو على بن سكرة توفي في عقب شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة * وقال الخطيب في ذى القعدة * قال ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلاني لقد اخبرني ابو ذر وكان يميل الى مذهبه فسألته من اين لك هذا قال كنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا القاضى ابا بكر فالتزمه وقبل وجهه وعينيه فلما افترقنا (قلت) من هذا قال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين ابو بكر بن الطيب فمن ذلك تكررت اليه *

﴿قال﴾ الحسن بن بقي المالقي حدثني شيخ قال قيل لابي ذر انت هروى فمن اين تمذهبت بمذهب مالك ورأى الاشعرى قال قدمت بغداد فذكر

ـ ابو الحسين بن المهتدي بالله   ـ الطرابلسي

نحو امما تقدم وقال واقتديت بمذهبه * قال ابن المفضل الحافظ روى لنا السلفي شيخا عن ابي بكر الطرطوشي سماعة منه عدة احاديث وعن ابي شاكر النعمان حديثا واحدا اسمعه منه وسمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي مكتوم بن ابي ذر وكان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفاري * سمع بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره واجاز لي ما بقي من آخره * وآخر من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الانصاري ولي منه اجازة * وقرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح بن سند بسماعه من الطرطوسي عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قال وقرأته بمكة على ابي القاسم مخلوف بن علي القروي عن ابي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن بكار النقاش عن ابي ذر *

﴿ قال ﴾ ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي ان الفقيه اباعمر ان القابسي مضى الى مكة وقد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوافق اباذر في السراة موضع كذا فقال الخازن كتبه اخرج لي من كتبه ما انسخه مادام غائبا فاذا احضر قرأته عليه فقال الخازن واجترى على هذا ولكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ وافعل ذلك فاخذها واخرج ما اراد فسمع ابوذر بالسراة بذلك فركب وطرق الى مكة واخذ كتبه واقسم الا يحدثه فقد اخبرت ان اباعمران كان بعد اذا حدث عن ابي ذر شيئا مما كان حدثه قال يورى عن اسم ابي ذر وتقول انا ابو عيسى وبذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده (قلت) هذه الحكاية تدل على زعارة الشيخ والصاحب **

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر في تاريخ نيسابور كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما سخيا لا يدخر شيئا وصار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف (خرج

- بادر - النسخة

على

على الصحيحين) مخرجا حسنا وكان حافظا كثير الشيوخ (قلت) وله ايضا (مستدرك) لطيف في مجلد على الصحيحين علقت كثيرا منه يدل على حفظه* قال القاضي عياض لابي ذر كتاب كبير (مخرج) على الصحيحين وكتاب (السنة والصفات) وكتاب (جامع) وكتاب (الدعاء) وكتاب (فضائل القرآن) وكتاب (دلائل النبوة) وكتاب (شهادة الزور) وكتاب (فضائل مالك) وكتاب (العيدين)* ثم ارخ (موته) سنة خمس وثلاثين واربعمائة والصواب سنة اربع*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن العراقي انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد قال عبد بن احمد بن محمد بن السماك الحافظ صدوق تكلموا في روايته سمعت منه حديثا واحدا عن شيبان بن محمد عن ابي خلفة عن علي بن المديني حديث جابر بطوله في الحج قال لي اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث وهو اول حديث قرأته على الشيخ وناولته الجزء فقال لست على وضوء فضمه* قلت* (توفي) معه في عام اربعة (المسند شعيب بن عبد الله) بن المنهال بمصر (وعالم المغرب ابو محمد عبد الله) بن غالب بن تمام الهمداني المكي نسبة (ومسند الاندلس ابو البركات محمد) بن عبد الواحد القرشي الزبيري المكي عن سبع وثمانين سنة (وشيخ القراء علي) بن طلحة البصري ببغداد*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السامي انا ابي سنة اربع وثلاثين وستمائة حضورا انا القاضي ابو سعد عبد الله بن محمد التميمي انا محمد ابن الحسن الروقي (١) انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد

---

(١) الروقي في المشتبه براء وقاف هو محمد بن الحسن الروقي المروزي يروي عن يحيى بن آدم وجماعة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

الحافظ قراءة انا محمد بن عبدالله بن حمير ويه انا احمد بن نجدة انا سعيد بن منصور انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء صحيح الاسناد *

﴿اخبرنا﴾ عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كردوس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبدالله بن احمد كتابة ان بشر بن محمد المزني حدثهم املاء انا الحسين بن ادريس انا العباس بن الوليد الدمشقي انا الوليد انا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة عن الحور العين فقلن يارب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا * قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العنسي وقد تركوه ﴿قلت﴾ وهاه الدارقطني وقواه ابو حاتم *

(٢٣) ﴿الربعي الحافظ﴾

المقرئ الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي ويعرف بابن ابي درواق * سمع الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي واحمد بن عتبة بن مكين والعباس بن محمد بن حيان ومحمد بن علي بن فروة وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي وطبقتهم وقرأ القرآن تحريرا القراءة الشاميين على الامام علي بن داود الداراني وعلى بن زهير *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمان الحافظ ونجا بن احمد وعبدالعزيز ابن الكتاني والحسن بن ابي الحديد وآخرون * وعاش ثلاثا وسبعين سنة * ذكره الكتاني

﴿الربعي ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي﴾

فقال كان يحفظ الف حديث باسانيدها من حديث ابن جوصاء ويحفظ غريب الحديث لابي عبيد وانتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين وكان ثقة مامونا الى ان قال و(مات) في صفر سنة ست وثلاثين واربع مائة *
(قلت) فيها (مات) شيخ اللغة بالاندلس (ابو غالب تمام (١)) بن غالب بن التياني القرطبي (وشيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبدالله الحسين) بن موسى الحسيني الشريف الرضي واضع كتاب (نهج البلاغة) وفقيه الاندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد) بن عبد الله بن احمد بن منفل المرسى (وشيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصرى محمد) بن على بن الطيب ببغداد *
(اخبرنا) احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء سنة اربع وتسعين وست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس بن الحسن بن احمد السامى انا جدى في سنة خمس وسبعين واربع مائة انا على بن الحسن الربعي سنة ست وعشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي بحمص سنة سبع وثمانين وثلاث مائة انا العباس بن الخليل بحمص انا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرنى ابى عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثني جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانبياء يتكاثرون باممهم غير موسى وانا ارجو ان اكون اكثرهم ولقد اعطى خصلات مكث يناجي ربه اربعين ولا ينبغى ان يتناجى اكثر من نحوها ولا يصعق مع الناس *

(٢٤) ﴿ الخلال ﴾

(١) تمام في المشتبه بتشديد الميم ابو غالب تمام بن غالب المرسي التياني اللغوى انتهى ١٢ محمد شريف الدين

منقل

الخلال الثقة ابو محمد الحسن بن محمد البغدادي

الحافظ المفيد الامام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي وكنية ابيه ابو طالب * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة * سمع ابا بكر القطيعي وابا سعيد الحرقي وابا الحسين بن المظفر وابا بكر الوراق وابا عبدالله بن العسكري وابا عمر بن حيويه (١) وابا بكر بن شاذان وابا علي محمد بن احمد المعلسي وابا حفص عمر بن محمد الزيات وابا الفتح القواس وابا الحسن بن لؤلؤ الوراق وخلائق * روى عنه الخطيب وابو الحسين بن الطيوري واخوه ابو سعيد وجعفر بن احمد السراج والمعمر بن ابي عمامة الواعظ وجعفر بن المحسن السلماسي وعلي بن احمد الدينوري وآخرون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن البعلي وابو علي الامين قالا انا جعفر انا السلفي سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي * قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة بينة * (وخرج المسند) على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة * و (مات) في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ فيها (مات) بدمشق (المسند ابو علي الحسن) بن علي بن الحسن بن سواس الكتاني المقرئ مشرف الجامع (وابو الفرج الحسين) بن علي الطناجيري المحدث ببغداد (والمسند ابو الحسن علي) بن منير بن احمد الخلال المصري (ومسند الاندلس ابو عبدالله محمد) بن عبدالله بن عايذ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن احمد السرخسي

(١) ابو عمر بن حيويه بيائين ١٢ مشتبه — الحرفي الحزقي

الحافظ

الحافظ من حفظه انا عبدالله بن عثمان الواسطي سمعت اباهاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت اباعثمان المازني يقول ثنا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر بن عبدالله الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة و اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة * كتب الي ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة الله بن الحسن (ح) وقرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدي اخبركم يوسف بن خليل انا عبدالخالق بن عبدالوهاب قالا انا علي بن عبد الواحد الدينوري انا ابو محمد الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم ابن هاشم البغوي سنة ثلاث وتسعين ومائتين انا علي بن الحسن بن شقيق انا الحسين بن واقد انا عبدالله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر (سقط) منه شيخ البغوي *

(٢٥) ابن حمدان

ابن حمد انا ابو طاهر محمد بن احمد بن علي الخراساني

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني احد الرحالين المصنفين * صحب اباعبدالله الحاكم وتخرج به * سمع من ابي بكر (١) الطرازي والحافظ ابي بكر الجوزقي وابي الحسين القنطري وابي طاهر بن خزيمة وزاهر ابن احمد الفقيه وابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي ونحوهم بنيسابور وجعفر ابن فناكي بالري والحافظ احمد بن علي السلماني بيكند ومحمد بن احمد الغنجار

(١) اسمه محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي الرقام الطرازي بكسر الطاء عنه البغوي وعنه ابنه ابو الحسن علي كذا في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين *

بخاري وابي سعيد الادريسي بسمرقند وعلى بن محمد بن عمر الفقيه بالري وابي الفضل محمد بن ابى الحسين الحدادي بمرو (رأيت) له مسند بهز بن حكيم وطرق حديث الطير * سمع منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابوري في سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبدالكريم بن الاعلاقي انا نصر بن جرو انا ابو طاهر السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور البزار بالري انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي بمرو انا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل انا يوسف ابن على انا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يتبع الميت ثلاث اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله *

(٢٦) ﴿ النعيمي الحافظ العلامة ﴾

ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم البصري نزيل بغداد روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطي واحمد بن عبيدالله النهر ردي ومحمد ابن عدي المنقري وابي احمد العسكري ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ وعبدالله بن اليسع الانطاكي وعلى بن عمر السكري وابن المظفر وخلق (قال) الخطيب كتبت عنه وكان حافظا عارفا متكلما شاعرا ثقة

﴿ وانبأنا ﴾ ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني على بن احمد النعيمي انا محمد بن احمد بن الفيض الاصبهاني ثقة انا على بن عبدالحميد الغضائري انا الحسين بن الحسن المروزي انا بشر بن السري عن سفيان الثوري عن عبيدالله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي لاقامة ذكر الله

النعيمي ابو الحسن علي بن احمد البصري

ـ البيع ـ القيسي ـ الاعلاقي

عز وجل (رواه البرقاني) عن النعيمي في جمعه لحديث الثوري والصواب عن الثوري عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم كذا رويه وكيع وابو نعيم عن الثوري ﴿ قال ﴾ الخطيب حدثني الازهري قال وضع النعيمي على ابن المظفر حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعيمي عن بغداذ وغاب حتى مات ابن المظفر ومات من عرف قصته ثم عاد الى بغداد *

﴿ وسمعت ﴾ الصوري يقول لم ار ببغداذ احدا اكمل من النعيمي قال قد جمع معرفة الحديث والكلام والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي * قال وكان البرقاني يقول هو كامل في كل شيء لولا بأو فيه * (مات) النعيمي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين واربع مائة واظنه بلغ التسعين *

﴿ تمت الطبقة الثالثة عشر ﴾

﴿ الطبقة الرابعة عشر ﴾

(١) ﴿ الصوري الحافظ العلامة ﴾

الاوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن دحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع واباعبد الله بن ابي كامل الاطرابلسي ومحمد بن عبد الصمد الرداقي ومحمد بن جعفر الكلاعي بالشام وعبد الغني بن سعيد الحافظ وعبد الرحمن بن عمر النحاس وعبد الله بن محمد بن بندار وخلقا بمصر وصحب عبد الغني وتخرج به ولحق ببغداد ابا الحسن بن مخلد البزار واحمد بن طلحة المنقي واباعلي بن شاذان وطبقتهم * حدث عنه ابو بكر الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغاني وجعفر بن احمد السراج وابو القاسم بن بيان وابو الحسين بن الطيوري وسعد الله بن صاعد الرحبي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو سعد ابن الطيوري * (مولده) سنة ست او سبع وسبعين وثلاث مائة وسمع

الصوري ابو عبد الله محمد بن عبد الله الساحلي

— الذراقي

وقد كبر ولو طلب في الحداثة لادرك اسناداً*

﴿قال﴾ الخطيب وكان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتباله واحسنهم معرفة به ولم يقدم علينا احدافهم منه للحديث وكان دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجهة من ثمن الكاغذ الخراساني ثمانين سطراً وكان مع كثرة طلبه صعب المذهب ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات وكان يسرد الصوم الاالاعياد وذكر ان الحافظ عبدالغني كتب عنه اشياء في تصانيفه وصرح باسمه في بعضها ومرة قال حدثني الورد بن علي*

﴿قال﴾ الخطيب كان صدوقا كتب عني وكتبت عنه ولم يزل ببغداد حتى توفي بها قال ابو الوليد الباجي الصوري احفظ من رأيناه قال غيث بن علي الارمنازي (١) رأيت جماعة من اهل العلم يقولون مارأينا احفظ من الصوري *وقال عبدالمحسن الشيحي (٢) مارأيت مثله كانه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع *قال السلفي كتب الصوري صحيح البخاري في سبعة اطباق من الورق البغدادي ولم يكن له سوى عين واحدة*

﴿قال﴾ وذكر ابو الوليد الباجي في كتاب (فرق الفقهاء) انا ابو عبد الله محمد بن علي الوراق وكان ثقة متقنا انه شاهد اباعبدالله الصوري وكان فيه حسن خلق ومزاح وضحك لم يكن وراءذلك الاالخير والدين ولكنه كان شيئا جبل عليه ولم يكن في ذلك بالخارق للمادة فقرأ يوماجزأ على ابي العباس

(١) الارمنازي بالفتح فالسكون وفتح الميم والنون آخره زاي نسبة الى ارمناز قرية من عمل حلب ١٢ اللباب (٢) الشيحي في المشتبه معجمة مكسورة نسبة الى شيحة من قري حلب عبدالمحسن بن محمد بن علي التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربعمائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الرازي

الرازي وعن به له امر اضحكه وكان بالحضرة جماعة من اهل بلده فانكروا عليه وقالوا هذا لا يصلح ولا يليق بعلمك وتقدمك ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانت تضحك وكثروا عليه وقالوا شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا فقال ما في بلدكم شيخ الا يجب ان يقعد بين يدي ويقتدي بي ودليل ذلك انى قد صرت معكم على غير موعد فانظروا الى اي حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرءوا اسناده لاقرأ متنه او اقرءوا متنه حتى اخبركم باسناده *

﴿ثم قال﴾ الباجي لزمت الصوري ثلاثة فما رأيته تعرض للفتوى * قال المبارك بن عبد الجبار كتبت عن عدة فما رأيت فيهم احفظ من الصوري كان يكتب بفرد عين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث ﴿قلت﴾ وله شعر رائق ومحبة في السنة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد العلوى انا ابو الحسن على بن اسمعيل بن جنادة الاديب بالقاهرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة انا ابو طاهر احمد ابن ابي احمد انا ابو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي انا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن على بن عبد الله الصوري الحافظ انا ابو محمد النحاس انا ابو بكر محمد بن احمد الحراني انا هاشم بن مرثد الطبراني انا المعافى هو ابن سليمان انا موسى بن اعين عن عبد الله عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تجوزوا في الصلوة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة * هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن بسر ان شاء الله *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصالحي ومحمد بن على السلمي قالا انا البهاء عبد الرحمن انا احمد بن الحسن بن سلامة المنبجي الفقيه انا ابو القاسم بن بيان (ح) وانبأنا

احمد بن ابي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان انا محمد بن على الصورى انا عبدالرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلامة بن الضحاك الهلالى انا المقدام بن داود الرعيني انا ابو زرعة عبد الاحد بن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامى * قال المقدام وحدثنى عمى سعيد بن عيسى انا الليث بن عاصم القتباني(١) حدثنى عثمان بن الحكم حدثني يونس بن زيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت كان اول مابدئ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الايام ذوات العدد (الحديث) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انشدنا محمد بن على الصورى الحافظ لنفسه *

﴿ شعر ﴾

قل لمن عاند الحديث واضحى * عائبا اهله ومن يدعيه
ابعلم تقول هذا ابن لى * ام بجهل فالجهل خلق السفيه
ايعاب الذين هم حفظوا * الدين من الترهات والتمويه
والى قولهم وما قد رووه * راجع كل عالم وفقيه

قال الخطيب (توفي) الصورى في جمادى الآخرة سنة احدى واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢) ﴿ ابن ماما ﴾

ابن ماما ابو حامد احمد بن محمد الاصبهاني

(١) في التقريب القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ابو زرارة المصري صدوق صالح ١٢ الحسن النعماني اتم الله عليه بحسن العاقبة

الحافظ الاوحد ابو حامد احمد بن محمد بن احيد بن ماما الاصبهاني صاحب تصنيف وبصر بالحديث * وحدث عن عبدالرحمن بن شريح الهروى وابي على اسمعيل بن حاجب الكساني وابي نصر محمد بن احمد الملاحي ـ والامام ابى عبدالله الحليمى وطبقتهم ولم يصل الى العراق * (له) ذيل على (تاريخ بخارى) للغنجار ويمز وقوع حديثه الينا * (توفى) سنة ست وثلاثين واربع مائة رحمه الله تعالى احسبه سكن ماوراء النهر *

(٣) ﴿ مسعود بن علي ﴾

ابن معاذ بن محمد بن معاذ الحافظ المفيد الامام ابو سعيد السجزى ثم النيسابوري الوكيل تلميذ ابي عبدالله الحاكم * وله عنه سوالات وقد اكثر عنه جداً * سمع ابا محمد ابن الرومي واباعلى الخالدى وعبدالرحمن بن اسحاق المزكي وطبقتهم * روى شيئا يسيرا ولم يطل عمره * روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزى الركاب (توفي) سنة ثمان وثلاثين او سنة تسع واربع مائة * ذكر الشك هكذا عبدالغافر بن اسمعيل *

(٤) ﴿ ابو نصر السجزى ﴾

الحافظ الامام علم السنة عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى نزيل الحرم ومصر وصاحب (الابانة الكبرى (١) فى مسئلة القرآن وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق *

﴿ حدث ﴾ عن احمد بن فراس العبقسى وابي عبدالله الحاكم وابى حمزة الفرضى وحمزة المهلبي ومحمد بن محمد بن محمد بن بكر الهراني ـ وابي عمر بن مهدى وعلى بن عبدالرحيم الحوسي وابي الحسين احمد بن محمد (٢) المجبر

(١) في الحديث ١٢ (٢) ابن الصلت ١٢ مشتبه ـ الملاحمي ـ المراثي

﴿ مسعود بن علي ابو سعيد السجزي ﴾ ﴿ ابو نصر السجزي عبيدالله بن سعيد الوائلي ﴾

وابي محمد ابن النحاس وابي عبدالرحمن السلمي وعبدالصمد بن زهير بن ابي جرادة والحلبي صاحب ابن الاعرابي وهذه الطبقة * وكانت رحلته بعد الاربع مائة فسمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر * حدث عنه ابو اسحاق الحبال وسهل بن بشر الاسفرايني وابو معشر المقرى الطبري واسمعيل بن الحسن العلوي واحمد بن عبدالقادر اليوسفي وجعفر بن يحيى الحكاك وجعفر بن احمد السراج وخلق سواهم وهو راوي الحديث المسلسل بالاولية *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر المقدسي سألت الحافظ اباسحاق الحبال عن ابي نصر السجزي والصوري ايهما احفظ فقال كان السجزي احفظ من خمسين مثل الصوري * ثم قال الحبال كنت يوما عند ابي نصر السجزي فدق الباب فقمت ففتحته فدخلت امرأة واخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعته بين يدي الشيخ وقال انفقها كما ترى قال ما المقصود قالت تتزوجني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لاخدمك فامرها باخذ الكيس وان تنصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنية طلب العلم ومتى تزوجت سقط عني هذا الاسم وما اوثر على ثواب طلب العلم شيئا *

﴿ قلت ﴾ (مات) بمكة في المحرم سنة اربع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى وقد روينا المسلسل من طريقه بغير هذا الكتاب *

(٥) ﴿ الداني ﴾

﴿ الداني ابو عمرو عثمان بن سعيد الاموي القرى القرطبي ﴾

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم القرطبي المقرى صاحب التصانيف (وعرف) بالداني لسكناه بدانية * قال (ولدت) سنة احدى وسبعين وثلاث مائة وابتدأت بطلب العلم

سنة ست وثمانين ورحلت الى المشرق سنة ست وتسعين فكنت بالقيروان اربعة اشهر ودخلت مصر في شوالها فمكثت بها سنة وحججت ورجعت الى الاندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث مائة *

﴿قلت﴾ قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة وعلى ابي الحسن بن غلبون وخلف بن خاقان المصري وابي الفتح فارس بن احمد وسمع من ابي مسلم الكاتب وهو اكبر شيخ واحمد بن فراس العبقسي وعبدالرحمن ابن عثمان القشيري وحاتم بن عبدالله البزار واحمد بن فتح الرسان وعبدالرحمن ابن عمر ابن النحاس المصري وابي الحسن علي بن محمد القابسي وخلق كثير بالحجاز و مصر والمغرب والاندلس * تلى عليه خلق منهم ابو الداود مفرج الاقبالي وابو داود بن نجاح وابو الحسين بن التنار وابو الحسن بن الدوس * وحدث عنه خلف بن ابراهيم الطليطلي *

﴿وقال﴾ ابو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ ابو عمرو الداني ذكر بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه وتحقيقه يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبته ولا كتبته الا حفظته ولا حفظته فنسيته * قال وكان ابن بشكوال كان ابو عمرو احد الائمة في علم القرآءات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه * وجمع في ذلك كله تواليف حسانا * وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله *

﴿وكان حسن﴾ الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن وكان اديبا فاضلا ورعا سنيا * وقال المغامي كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب وقال الحميدي محدث مكثر ومقرئ متقدم ﴿قلت﴾ الى ابي عمرو المنتهى في اتقان القرآءات والقراء خاضعون لتصانيفه واثقون بنقله في القرآءات والرسم

ـ البرسان ـ العبقسي ـ النيار

والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك (وله) مائة وعشرون مصنفا *
﴿روى﴾ عنه بالاجازة رجلان احمد بن محمد بن عبدالله الخولاني وابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابي حمزة * وقد استوفيت اخبار * في (تاريخ القراء) وفي (تاريخي الكبير) وكانت وفاته بدانية في نصف شوال سنة اربع واربعين واربع مائة رحمة الله عليه * (وقع لنا) القراآت من طريقه تلاوة وسماعا *

(٦) ﴿السمان الحافظ الكبير﴾

المتقن ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي * سمع عبدالرحمن ابن محمد بن فضالة وابا طاهر المخلص واحمد بن ابراهيم بن فراس المكي وعبدالرحمن بن ابي نصر الدمشقي وابا محمد ابن النحاس المصري وطبقتهم * روى عنه ابو بكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني وابن اخيه طاهر بن الحسين وابو علي الحداد وآخرون *
﴿قال﴾ المطهر بن علي العلوي المرتضى سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام * وقال الكتاني كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال وقال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبدالرحيم بن المظفر بالري عن وفاة ابي سعد السمان فقال سنة ثلاث واربعين واربع مائة * قال وكان عدلي المذهب معتزليا قال وكان له ثلاثة آلاف شيخ (وصنف) كتبا كثيرة ولم يتأهل قط ﴿قلت﴾ هذا العدد لشيوخه لا اعتقد وجوده ولا يمكن *
﴿قال﴾ عمر المليمي وجدت على ظهر جزء (مات) الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية وعالمهم ومحدثهم في شعبان سنة خمس واربعين واربع مائة * وكان اماما بلا مدافعة في القراآت والحديث والرجال والفرائض والشروط

عالما بفقه ابى حنيفة وبالخلاف بينه وبين الشافعى وعالما بفقه الزيدية وكان يذهب مذهب ابي هاشم(١) الجبائى دخل الشام و الحجاز و المغرب وقرأ على ثلاثة آلاف شيخ* قال وكان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه وكان تاريخ الزمان وشيخ الاسلام ﴿قلت﴾ بل شيخ الاعتزال ومثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة*

﴿قرأت﴾ على عيسى بن ابي محمد والحسن بن على وسليمان بن ابي عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو على المقرئ انا ابو سعد الحافظ انا كرهى بن الحسن انا محمد بن هارون الحضرمي انا محمد بن سهل بن عسكر انا عبد الرزاق قال ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج اخذ عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير عن ابى بكر الصديق واخذها ابو بكر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم واخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) واخذها جبرئيل عن الله عز وجل*

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن على سنة اربع وتسعين انا جعفر بن على انا احمد بن محمد انا على بن الحسين بن محمد بن مردك بالرى سنة احدى وخمس مائة انا اسمعيل ابن علي الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسمعيل بن العباس الوراق انا على بن حرب انا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد خير عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر وعمر*

﴿الخليلي القاضي﴾

﴿الخليلي ابو يعلى الخليل بن عبدالله القزويني﴾

الحافظ الامام ابو يعلى الخليل بن عبدالله بن احمد القزوينى* مصنف كتاب (الارشاد في معرفة المحدثين)* سمع من على بن احمد بن صالح القزويني ومحمد ابن اسحاق الكسائي والقاسم بن علقمة وابى حفص الكتاني ومحمد بن سليمان

(١) والده ابو على ١٢ الجبائي كذا في المشتبه

ابن زيد القاضي وابي طاهر المخلص وابي الحسين الخفاف وابي عبد الله الحاكم واجاز له ابو بكر ابن المقرئ وابو حفص بن شاهين وعلي بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه وابنه زيد وافلت الخليل واسمعيل بن ماكي القزويني وآخرون * وكان ثقة حافظا عارفا بكثير من العلل ورجاله عالي الاسناد كبير القدر * ومن نظر في كتابه عرف جلالته * سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكي عنه * وله فيه اوهام جمة * (توفي) في آخر سنة ست واربعين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسمعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي انا احمد بن محمد الزاهد انا عبد الملك ابن عدي انا الحسن بن محمد بن الصباح انا الشافعي انا يحيى بن سليم عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين ركوعين وسجودين * (تفرد) به الشافعي *

(وبه) قال الخليلي انا الحسن بن عبد الرزاق انا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثني سليمان بن داود الهاشمي انا الشافعي باسناده مثله *

﴿وتوفي﴾ مع الخليلي الرئيس ابو الفضل (احمد بن محمد) بن ابي عمرو بن ابي الفراتي ـ بنيسابور (ومقرئ الشام ابو علي الحسن) بن علي بن ابراهيم الاهوازي (والامام ابو محمد عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الاصبهاني ابن اللبان (ومقرئ الاندلس ابو القاسم عبد الرحمن) بن سعد القرطبي (ومسند دمشق ابو الحسين محمد) بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم

ـ اقلب ـ ابي الفراء

ابن ابي نصر التيمي *

﴿انبأني﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابوعبدالله الحسين وابو المنجا عبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متوية الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه)

(۸) ﴿الفلكي﴾

الحافظ البارع ابو الفضل علي بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني المشهور بالفلكي رحال حافظ بصير بالفن * حدث عن ابي الحسن بن زرقويه وابي الحسين ابن بشران والقاضي ابي بكر (۱) الحيري وابي سعيد الصيرفي وطبقتهم *

﴿قال﴾ ابن شيرويه في الطبقات حدثنا عنه الحسني والميداني وكان حافظا متقنا يحسن هذا الشان جيدا جيدا صنف كتاب (الطبقات في الرجال) فجاء في الف جزء و(مات) بنيسابور وقد ضاع ومامتع بما جمع فسمعت حمزة بن احمد يقول سمعت شيخ الاسلام ابا اسمعيل الانصاري يقول ما رأت عيناي من البشر احدا احفظ من ابن الفلكي وكان صوفيا * (قلت) مات بنيسابور سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين واربع مائة كهلا وقد كان جده محتسبا بارعا في علم الفلك والحساب ولذا قيل له الفلكي *

(۹) ﴿ابو مسعود البجلي﴾

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي * (مولده) بنيسابور في سنة اثنتين وستين وثلاث مائة * وامه من

(۱) هو احمد بن الحسن ۱۲

طبرستان واقام مدة بجرجان * سمع اباعمرو بن حمدان وحسينك بن علي التميمي وزاهر بن احمد السرخسي ومحمد بن الفضل بن ابي بكر بن خزيمة وابا النضر محمد بن احمد بن سليمان السرقولي وابابكر محمد بن محمد بن احمد الطرازي وابا الحسين القنطري الخفاف وابا محمد المخلدي وابابكر بن لال وابا الحسن بن فراس المكي وابا الحسين بن فارس اللغوي وخلائق *

﴿ وجمع وصنف ﴾ في الابواب) ثم عالج التجارة والسفر * حدث عنه يحيى ابن الحسن بن شراعة وعبدالواحد بن احمد الخطيب الهمدانيان وابو الحسن علي ابن محمد الجرجاني وطريف النيسابوري واسمعيل بن عبدالغافر وعبدالرحمن ابن محمد التاجر وآخرون * وثقه جماعة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز الطحان وفاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبدالله الحسين بن المبارك زاد (١) وابو المنجا عبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد انا محمد بن وكيع الطوسي القاري بنقاوران قرية من قرى طوس انا محمد بن اسلم انا محمد بن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ماحق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيئ يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده (متفق عليه) *

﴿ مات ﴾ بخارى في المحرم سنة تسع واربعين واربع مائة * وفيها (مات) شيخ الادب (ابو العلاء) ابن سليمان المعري (٢) (وشيخ الاسلام ابو عثمان)

(١) لعله زاد محمد بن قايماز وابو المنجا الخ والله اعلم ١٢ الحسن النعماني
(٢) التنوخي الاديب ١٢ — السرقولي

الصابوني * وابو الحسن علي بن خلف بن بطال صاحب شرح البخاري
ومقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخبازي(١)
وشيخ الرفض ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي *

(٢٠) ﴿هبة الله﴾

محمد بن علي الحافظ ابو رجاء الشيرازي الكاتب * سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز * وباصبهان من علي بن ميلة الفرضي وابي سعيد النقاش * وببغداد من ابي الحسين بن بشران وابن الفضل القطان وطائفة واستوطن مصر * قال الخطيب كان ثقة يفهم * (مات) في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٢١) ﴿الزهراوي﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي الزهراوي * كتب بقرطبة واشبيلية والزهراء عن عبد الوارث بن سفيان وابي محمد بن اسد وابي المطرف بن فطيس وابي عبد الله بن ابي زمنين وعبد السلام بن السمح وسلمة بن سعيد وكتب اليه بالاجازة ابو الحسن القابسي وكان ممتنيا بالرواية * حدث عنه محمد بن غياث وابو عمر احمد بن مهدي * وابو علي الغساني وناقله ابن مهدي وآخرون * وكان ثقة متقنا وقال انه اختلط في آخر عمره *

﴿قال﴾ ابو مروان الطبني حدثني ابو حفص الزهراوي قال شددت في

(١) الخبازي في المشتبه بمعجمة وموحدة ثقيلة وزاي ابو عبد الله بن محمد بن علي ابن محمد بن الحسن الخبازي النيسابوري المقرئ الكبير * روى الصحيح عن الكشميهني وعنه الفراوي * مات سنة تسع واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ٢٢

﴿هبة الله محمد بن علي الشيرازي﴾ ﴿الزهراوي ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي﴾

ـ زمنين

البيت ثمانية احمال كتب لا تقلها فلم يتم انتهبها البربر ه (مات) في صفر سنة اربع وخمسين واربع مائة (وعاش) ثلاثا وتسعين سنة ه وفيها (مات) القاضي ابو عبد الله (محمد بن سلامه) بن جعفر القضاعي قاضي مصر وصاحب الشهاب (والامام القدوة ابو الفضل عبد الرحمن) بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي المقرئ الجوال (والمقرئ ابو سعد احمد) بن ابراهيم بن ابي شمس النيسابوري ه (وله) اربعون حديثا (ومسند الآفاق ابو محمد الحسن) بن علي بن محمد الجوهري ببغداد وكان آخر اصحاب القطيعي (ونحوي مصر ابو الحسن طاهر) بن احمد بن باشاذ الجوهري ه

(١٢) ابن عبد البر الامام شيخ الاسلام

ابن عبد البر ابو عمر يوسف بن عبد الله النمري صنف الاستيعاب

حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ه (ولد) سنة ثمان وستين وثلاث مائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام ه (حدث) عن خلف بن القاسم وعبد الوارث ابن سفيان وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ومحمد بن عبد الملك بن صيفون وعبد الله بن محمد بن اسد الجهني ويحيى بن وجه الجنة واحمد بن فتح الرسان وسعيد بن نصر والحسين بن يعقوب البجاني وابي عمر احمد بن الحسور وعدة ه واجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سيبخت والحافظ عبد الغني ومن مكة ابو القاسم عبيد الله بن السقطي وساد اهل الزمان في الحفظ والاتقان ه (قال) ابو الوليد الباجي لم يكن بالاندلس مثل ابي عمر في الحديث (وقال) ابن حزم (التمهيد) لصاحبنا ابي عمر لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله اصلا فكيف احسن منه ه (وكتاب الاستذكار) وهو اختصار التمهيد ه (وله) تواليف لا مثل لها في جمع معانيها ه منها (الكافي) على مذهب مالك

خمسة عشر مجلدا، ومنها كتاب (الاستيعاب) في الصحابة(١) ليس لاحد مثله، كتاب (جامع بيان العلم وفضله)، قلت، (وله كتاب الاكتفاء) في قراءة نافع وابي عمرو و(كتاب بهجة المجالس) نو ادرو شعر وله (كتاب التقصي) لحديث الموطأ و(كتاب الانباه) عن قبائل الرواة و(كتاب الانتقاء) لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وابي حنيفة والشافعي و(البيان) في تلاوة القرآن (والاجوبة المرعبة) و(كتاب الكنى) و (كتاب المغازى) و(كتاب الفصل والامم) في انساب العرب والعجم (و كتاب الشواهد في اثبات خبر الواحد) (و كتاب الانصاف) في اسماء الله تعالى (و كتاب الفرائض) وغير ذلك، قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجي يقول ابو عمر احفظ اهل المغرب،

﴿ انبأنا ﴾ ابو محمد الجزائري انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابي تليد قراءة عليه، قال ابن دحية وانا خلف بن بشكوال وابن الحد قالا انا ابو محمد بن عتاب قال نا ابو عمر بن عبد البر بكتاب التقصي، وقال الغساني سمعت ابن عبد البر يقول لم يكن احد ببلدنا مثل قاسم ابن محمد واحمد بن خالد الجباب،

﴿ قال ﴾ الغساني ولم يكن ابن عبد البر بعد وهما ولا متخلفا منهما وكان من النمر بن قاسط طلب وتقدم ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه ولزم ابا الوليد بن الفرضي وذاب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق بها من تقدمه من رجال الاندلس وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والاخبار جلا عن وطنه فكان في الغرب مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية وبلنسية وشاطبة

(١) وقد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعة دائرة المعارف ولله الحمد ١٢ م

ابن الجد

وبها توفي وذكر غير واحد ان ابا عمر ولي قضاء اشبونة مدة (قلت) اعلى ماعنده كتاب الزعفراني سمعه من ابن جيفون انا ابن الاعرابي عنه وسنن ابي داود سمعه من ابن عبدالمؤمن انا ابن داسة عن المؤلف وانتهى اليه مع امامته علو الاسناد *

﴿حدث﴾ عنه ابو العباس الدلائي وابو محمد بن ابي قحافة وابو الحسن بن النقور وابو علي الغساني وابن عبدالله الحميدي وابو بحر سفيان بن العاص و محمد ابن فتوح الانصاري وابو داود سليمان بن ابي القاسم المقرى وآخرون * وكان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة واتباع وكان اولا ظاهريا اثريا ثم صار مالكيا مع ميل كثير الى فقه الشافعي * قال الحميدي ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراآت وبالخلاف وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع يميل في الفقه الى اقوال الشافعي رحمة الله عليه *

﴿قال﴾ ابو داود المقرى مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربع مائة واستكمل خمسا وتسعين سنة وخمسة اعوام (قلت) وفيها (مات الخطيب) ببغداد (ومسند نيسابور ابو حامد احمد) بن الحسن الازهري عن تسع وثمانين سنة (والرئيس الكبير ابو علي حسان) بن سعيد المخزومي المنيعي المروروذي (ومسند مرو ابو عمر عبدالواحد) بن احمد المليحي الهروي (ومسند بغداد ابو الغنائم محمد) بن علي بن علي الدجاجي(١) (والمعمر ابو بكر) ابن ابي الهيثم عبدالصمد المروزي عن ست وتسعين سنة وهو آخر اصحاب ابي سعيد بن عبدالوهاب الرازي (والمسند ابو علي محمد بن وشاح مولى

(١) ذكر في المشتبه الدجاجي بفتح الدال ابو الغنائم ابن الدجاجي محمد بن علي روى عنه ابو منصور القزاز انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي كان الله له

ابي تمام الزينبي رافضي معتزلي عنده عوالي *

﴿ كتب ﴾ الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن علي بن قسام الحنفي بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشتري انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمري الحافظ انا خلف بن القاسم انا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد بن عبد الاعلى ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الخير (هذا) حديث غريب والوليد له مناكير (١) *

﴿ قرأت ﴾ على ابي الحسين الحافظ اخبركم علي بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل انا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر انا قاسم بن اصبغ انا محمد بن وضاح انا يحيى بن يحيى انا مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة ابن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في اليسر والعسر والمنشط والمكره والا ننازع الامر اهله وان نقول او نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم *

(١٣) ﴿ البيهقي ﴾

﴿ البيهقي ابو بكر احمد بن الحسين الخسروجردي ﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف (ولد) سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان * وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي وابا عبد الله الحاكم وابا طاهر بن محمش وابا بكر بن فورك وابا علي الروذباري وعبد الله بن يوسف

(١) وفي تقريب التهذيب الوليد بن جميل الفلسطيني ابو الحجاج صدوق يخطئ

ابن ناموية واباعبدالرحمن السلمي وخلقا بخراسان وهلال بن محمد الحفار واباالحسين بن بشران وابن يعقوب الايادى وعدة ببغداد والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح بن نذير وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده سنن النسائى ولا جامع الترمذى ولا سنن ابن ماجة بل كان عنده الحاكم فاكثر عنه وعنده عوال وبورك له فى علمه لحسن مقصده وقوة فهمه وحفظه ٭

﴿ وعمل كتبا ﴾ لم يسبق الى تحريرها منها (الاسماء والصفات) وهو مجلدان و(السنن الكبير) عشر مجلدات ٭ و(السنن والآثار) اربع مجلدات و(شعب الايمان) مجلدان ٭ و(دلائل النبوة) ثلاث مجلدات ٭ و(السنن الصغير) مجلدان و(الزهد) مجلد ٭ و (البعث) مجلد ٭ و (المعتقد) مجلد ٭ و (الاداب) مجلد ٭ و(نصوص الشافعي) ثلاث مجلدات ٭ و(المدخل) مجلد ٭ (والدعوات) مجلد و (الترغيب والترهيب) مجلد ٭ و (مناقب الشافعي) مجلد ٭ و (مناقب احمد) مجلد ٭ و (كتاب الاسرى) ٭ وكتب عديدة لا اذكرها ٭

﴿ قال ﴾ عبدالغافر فى تاريخه كان البيهقى على سيرة العلماء قانعا باليسير متجملا في زهده وورعه ٭ وعن امام الحرمين ابي المعالى قال مامن شافعى الا وللشافعى عليه منة الا ابابكر البيهقى فان له المنة على الشافعى لتصانيفه فى نصرة مذهبه ٭ (قال) ابو الحسن عبدالغافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر البيهقي الفقيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه بانواع من العلوم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجبال والحجاز (ثم صنف) وتواليفه تقارب الف جزء مالم يسبقه اليه احد (جمع) بين علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث ووجه الجمع بين الاحاديث طلب منه الائمة الانتقال

من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتى في سنة احدى واربعين واعدوا له المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة وكان على سيرة العلماء قانعا باليسير وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن البيهقي انا ابى قال حين ابتدأت تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب (معرفة السنن والآثار) وفرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد وهو من صالحي اصحابي واكثرهم تلاوة واصدقهم لهجة يقول رأيت الشافعي في النوم وبيده جزء من هذا الكتاب وهو يقول قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء وقال قرأتها ورآه بعد ذلك قال وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخواني الشافعي قاعدا في الجامع على سرير وهو يقول استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا وكذا (واخبرنا) والدي سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كان تابوتا علا في السماء يعلوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد البيهقي ثم قال شيخ القضاة وسمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين*

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد انبأنا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسمعيل الفارسي انا ابو بكر البيهقي انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة انا ابو الوليد انا عمرو بن العلاء اليشكري عن صالح بن شريح عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط ﴿ قلت ﴾ حضر في آخر عمره من بيهق الى نيسابور وحدث بكتبه ثم حضره (الاجل) في عاشر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة فنقل في تابوت (١) وهي ناحية من اعمال نيسابور على يومين

(١) الى فنقل في تابوت الى بيهق وهي الخ ١٢ الحسن النعماني*

منها وخضر وجرد هي ام تلك الناحية ●

(حدث) عنه شيخ الاسلام ابو اسمعيل الانصاري بالاجازة وابو الحسن عبدالله بن محمد بن احمد وولده اسمعيل بن احمد وابو عبدالله الفزاري وابو القاسم الشحامي وابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وعبد الجبار بن عبدالوهاب الدهان وعبدالجبار بن محمد الخواري (١) واخوه عبدالحميد بن محمد وخلق كثير ●

(توفيا) اي مات معه المسند (ابو الطيب) عبدالرزاق (وعمر بن شبة) الاصبهاني صاحب ابن المقرى (وفقيه العراق القاضي ابو يعلى محمد) بن الحسين ابن محمد بن خلف ابن الفراء الحنبلي وقد قارب الثمانين (والعارف فرخ الزنجاني) ويلقب باخي (وصاحب الحكم ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن سيدة المرسي الضرير ● فابن عبد البر والخطيب والبيهقي وابن ماكولا لام الطبقة العاشرة بالآخرة من كتاب الطبقات لابن المفضل (بدأ) الاربعين بالزهري وختم بابن ماكولا ●

ترجمة الخطيب البغدادي

(١٣) الخطيب الحافظ الكبير

الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف (ولد) سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرض على ولده هذا واسمعه في الصغر سنة ثلاث واربع مائة ثم الهم طلب هذا الشان ورحل فيه الى الاقاليم وبرع (وصنف وجمع) وسارت

(١) الخواري في المشتبه بخاء مضمومة منه عبد الجبار بن محمد راوية البيهقي كان امام الجامع المنيعي بنيسابور بصيرا بالفقه مفتيا انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين ●

بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث*

﴿سمع﴾ ابا الحسن بن الصلت الاهوازى واباعمر بن مهدي واباالحسين بن المتيم والحسين بن الحسن الجواليقي وابن زرقويه وابن ابي الفوارس وهلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباقرجي والموجودين ببغداد وارتحل سنة اثنتى عشرة الى البصرة فسمع اباعمر القاسم بن جعفر الهاشمى راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن على النيسابورى وسمع بنيسابور اباالقاسم عبدالرحمن بن السراج والقاضى ابابكر بن الخير(١) وطبقتهما وسمع باصبهان اباالحسن بن عبدكويه ومحمد بن عبد الله بن شهريار وابانعيم الحافظ وسمع بالدينور ابانصر الكسار وطائفة وبهمدان محمد بن عيسى وطائفة وبالكوفة والرى والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذالك وكان مجيئه الى دمشق سنة خمس واربعين واربعمائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى وخمسين فسكنها احدى عشرة سنة *

﴿روى﴾ عنه البرقانى شيخه وابو الفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسى وابو عبدالله الحميدى وعبدالعزيز الكتانى وابو نصر بن ماكولا و عبدالله بن احمد السمرقندى والمبارك ابن الطيوري ومحمد بن مرزوق الزعفراني وابو بكر ابن الخاضبة وابى النرسى وابو القاسم السيب وهبة الله ابن الاكفانى وعلى ابن احمد بن قبيس الغساني ومحمد بن علي بن ابي العلاء المصيصى وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الاسفرايني وهبة الله بن عبدالله الشروطى وابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى وعبدالرحمن بن محمد الشيبانى القزاز وابو منصور (٢) بن خيرون المقرى

(١) اسمه محمد بن خير الاشبيلى ١٢ مشتبه (٢) ابو منصور هو محمد بن عبدالملك والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين*

ويوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر وخلق يطول عدهم * وكان من كبار الشافعية

﴿ تفقه ﴾ بابي الحسن بن المحاملي وبالقاضي ابي الطيب وقال اول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة الى عبد الرحمن بن النحاس بمصر او اخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثيراً اذاكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها جموعه وحدث عني وانا اسمع *

﴿ قال ﴾ ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقانا وضبطا لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا في علله واسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله * وسألت الصوري عن الخطيب وابي نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا * وقال مؤتمن الساجي ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب * قال ابو علي البرداني(١) لعل الخطيب لم ير مثل نفسه * وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيحا ختم به الحفاظ * قال وقرأ بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري لتشوش الحال الى الشام *

(١) قال صاحب المشتبه البرداني نسبة الى البردان من سواد العراق هو الحافظ ابو علي البرداني شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سمعت

سمعت الخطيب مسعود بن محمد بن و قال سمعت الفضل بن عمر النسوي تقول
كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال لهذا
الذهب تصرفه في مهماتك فقطب وقال لا حاجة لي فيه فقال كأنك تستقله
ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال هي ثلاث مائة دينار فخجل الخطيب
وقام واخذ سجادته وراح فما انسى عز خروجه وذل العلوي وهو
يجمع الدنانير *
﴿ قال ﴾ ابو زكريا التبريزي كنت اقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق
كتب الادب المسموعة له وكنت اسكن منارة الجامع فصعد الي وقال
احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال الهدية مستحبة
اشتر بهذه اقلاما فاذا خمسة دنانير ثم صعد نوبة اخرى ووضع نحوا من ذلك
وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في اخر الجامع كان يقرأ معربا صحيحا *
﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد
سوى نصر الله المصيصي فسماعه منه بدمشق — وسوى يحيى بن علي الخطيب
فسماعه منه بالانبار *(ابو محمد) بن الآبنوسي سمعت الخطيب يقول كل من
ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح وتعديل فالتعويل على ما اخرت * قال ابن
شافع خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة احد الاجواد وتقرب منه
فانتفع به واعطاه مالا كثيرا * انتهى اليه الحفظ والاتقان في علوم الحديث *
﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابي الفضل بن
خيرون اوغيره ان الخطيب ذكر انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث
شربات وسأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث ماء زمزم لما شرب له
(فالحاجة الاولى) ان يحدث بتاريخ بغداد بها (الثانية) ان يملي الحديث بجامع

المنصور (الثالثة) ان يدفن عند بشر الحافي فقضى الله له ذلك قال غيث الارمنازى انا ابو الفرج الاسفرايني قال كان الخطيب معنا في الحج فكان يختم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب فيقولون حدثنا فيحدث وقال عبد المحسن الشيحى (١) عادلت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له في كل يوم وليلة ختمة *

قال السمعاني له ستة وخمسون مصنفا (التاريخ) (الجامع) (الكفاية) * (السابق واللاحق) * (شرف اصحاب الحديث) مجلد (المتفق والمفترق) مجلد كبير * (تلخيص المتشابه) مجلد كبير * (تالى التلخيص) في اجزاء (الفصل والوصل) مجلد * (المكمل في المهمل) مجلد * (الموضح) مجلد * (التطفيل) * (البخلاء) مجلد (الفنون) مجيلد * (كتاب البسملة) وانها من الفاتحة جزء * (الجهر بها) جزء * (غنية المقتبس في تمييز الملتبس) مجلد * (من وافقت كنيته اسم ابيه) ثلاثة اجزاء (من حدث ونسي) جزء * (الحيل) ثلاثة اجزاء * (الاسماء المبهمة) جزء * (رواية الابناء عن آبائهم) جزء * (المؤتنف) لتكملة المؤتلف والمختلف * (الرحلة) جزء (اقتضاء العلم) جزء * (الاحتجاج بالشافعي) جزء * (مبهم المراسيل) مجلد * (مقلوب الاسماء) مجلد * (العمل بشاهد ويمين) جزء * (اسماء المدلسين) اربعة اجزاء * (تقييد العلم) ثلاثة اجزاء * (القول في النجوم) جزء * (ماروى الصحابة عن التابعين) جزء (صلاة التسبيح)

(١) الشيحى في المشتبه نسبة الى شيحة من قرى حلب هو عبد المحسن بن محمد ابن على الشيحى التاجر الجوال المحدث مشهور مات سنة تسع وثمانين واربع مائة ومولاه بدر الشيحى من شيوخ ابن عساكر وابنه محمد بن بدر من شيوخ الموفق عبد اللطيف انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمى كان الله له

جزء

جزء * (صوم يوم الشك) جزء *

﴿ قلت ﴾ و (معجم الرواة عن شعبة) (المؤتلف والمختلف) مجلد كبير * (مسند محمد بن سوقة) اربعة اجزاء * (المسلسلات) ثلاثة اجزاء * (الرباعيات) ثلاثة اجزاء * (طرق قبض العلم) ثلاثة اجزاء (غسل الجمعة) ثلاثة اجزاء * وغير ذلك *

﴿ انشدني ﴾ ابو الحسن اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه وقد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي *

تصانيف ابن ثابت الخطيب * الذمن الصبي الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها * رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد ضاع منها * بقلب الحافظ الفطن الاريب
فاية راحة ونعيم عيش * توازي كتبها بل اي طيب

قال ابو الحسن الهمداني (مات) هذا العلم بوفاة الخطيب (وقد كان) رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ والخطاب الا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر (واظهر) بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال هذا مزور قيل من اين قلت هذا قال فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح بعد خيبر وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنين *

﴿ قال شجاع ﴾ الذهلي والخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله *

﴿ قال ﴾ سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له انت الحافظ ابو بكر فقال انا احمد بن علي الخطيب انتهى الحفظ الى الدارقطني * قال ابن الآبنوسي كان الخطيب يمشي وفي يده جزء يطالعه وقيل كان الخطيب يقول من صنف فقد

جعل عقله على طبق يعرضه على الناس * قال ابن طاهر في المنثور اخبرنا مكي الرملي قال كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وكان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فامر صاحب شرطته ان ياخذ الخطيب بالليل ويقتله وكان سنيا فقصده تلك الليلة في جماعته فاخذه وقال له بما امر به ثم قال لا اجد لك حيلة الا انك تفر منا وتهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوي وانا لا اطلبك وارجع الى الامير فاخبره ففعل ذلك فارسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه وفي امثاله وليس في قتله مصلحة وهو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة وخربت المشاهد قال فما ذا ترى قال ارى ان تخرجه من بلدك فامر باخراجه فذهب الى صور واقام بها مدة *

﴿ وقال ﴾ ابن السمعاني خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور بها القدس ويعود الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين وستين وذهب الى طرابلس ثم الى حلب واقام بها اياما * وقال المؤتمن الساجي تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه * وقال ابن عساكر سعى بالخطيب حسين الدميني الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي فضائل الصحابة والعباس في جامع دمشق * وقيل ان الخطيب قدم بغداد وظهر بجزء فيه سماع القائم بامر الله فاتى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء فقال الخليفة هذا رجل كبير وليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة فسألوه ما حاجته قال ان يؤذن لي في ان املي بجامع المنصور وذكر القصة * قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ قال لا كنا اذا

سألنا

سألناعن شيئ اجابنا بعد ايام وان الححنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة *
﴿اخبرنا﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ انا محمد بن مرزوق الزعفراني انا الحافظ ابو بكر الخطيب قال اما الكلام في الصفات فان ماروي منها في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها واجراؤها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وقد نفاها قوم فابطلوا ما اثبته الله * وحققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف والفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الامرين ودين الله بين الغالي فيه والمقصر عنه ﴿والاصل﴾ في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات ويحتذي في ذلك حذوه ومثاله واذا كان معلوما ان اثبات رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد و تكييف * فاذا قلنا لله يد وسمع وبصر فانما هي صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ولا نقول ان معنى اليد القدرة ولا ان معنى السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات الفعل ونقول انما وجب اثباتها لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شيئ فلم يكن له كفوا احد *
﴿قال﴾ ابن النجار في ترجمة الخطيب نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات وعلق شيئا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الارموي القاضي ﴿(قلت﴾ وآخر من حدث بالاجازة مسعود بن الحسن الثقفي الذي انفردت باجازته عجيبة بنت الناقداري ¹ ثم طعن ابو موسى المديني في نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع الرجل عنها *
﴿قال﴾ ابو منصور علي بن علي الامير كتب الخطيب الى القائم اني اذا مت

﴿الكلام في صفات الله تعالى شانه﴾

¹ الباقداري

يكون مالي لبيت المال فليؤذن لي حتى افرقه على من شئت فاذن له ففرقها على المحدثين * قال ابن ناصر حدثتني امي ان ابي حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال خذ هذه بارك الله لك فيها فكان فيها اربعون دينارا *

﴿ وقال ﴾ مكي الرميلي مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذي الحجة (ومات) يوم سابعه واوصى الى ابي الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر وشيعه القضاة والخلق وامهم ابو الحسين ابن المهتدي بالله ودفن بجنب بشر الحافي * قال ابن خيرون دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار واوصى بان يتصدق بثيابه وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون هذا الذي كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وختم على قبره عدة ختمات *

﴿ وقال ﴾ عبد العزيز الكتاني ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذي الحجة * وكان ابو اسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته * قال اسمعيل بن ابي سعد الصوفي كان ابو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد اعد لنفسه قبرا الى جنب قبر بشر الحافي وكان يمضي اليه في كل اسبوع وينام فيه ويقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب وكان اوصى ان يدفن الى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون الى ابن زهراء وسألوه ان يدفنوا الخطيب في قبره وان يؤثره به فامتنع فجؤا الى ابي فاحضره وقال انا لا اقول لك اعطهم القبر ولكن

لو ان بشرا الحافي في الاحياء وانت الى جانبه فجاء ابو بكر الخطيب ليقعد دونك اكان يحسن بك ان تقعد اعلى منه قال لا بل كنت اقوم واجلسه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة فطاب قلبه واذن لهم * قال علي بن الحسين بن حداء رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بحذائي فاردت ان اسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء انزل وسط الجنة حيث يتعارف الابرار *

﴿ قال ﴾ غيث الارمنازي قال مكي الرميلي كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر في ربيع الاول سنة ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي هذه جلالة لابي بكر * (قال غيث) انشدنا الخطيب لنفسه *

ان كنت تبغي الرشاد محضا * لامر دنياك والمعاد

فخالف النفس في هواها * ان الهوى جامع الفساد

﴿ اخبرنا ﴾ المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد ويوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الاهوازي انا محمد بن جعفر المطيري انا الحسن بن عرفة انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة بن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس في الخيل والرقيق زكاة الا ان في الرقيق صدقة الفطر *

(١٤) ﴿ ابن حزم الامام العلامة الحافظ ﴾

الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية

﴿ ابن حزم ابو محمد علي بن احمد الفارسي الاموي القرطبي الظاهري ﴾

الفارسي الاصل الاموي اليزيدي القرطبي الظاهري صاحب التصانيف كان جدهم خلفا اول من دخل الى الاندلس * (ولد) ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين وثلاث مائة * وسمع من ابي عمر احمد بن الحسين ويحيى بن مسعود ابن وجه الجنة ويوسف بن عبد الله القاضي وحمام بن احمد القاضي ومحمد بن سعيد بن سات وعبد الله بن ربيع التميمي وعبد الله بن محمد بن عثمان وابي عمر الطلمنكي وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وعبد الله بن يوسف بن نامي وخلق سواهم *

﴿روى﴾ عنه ابو عبد الله الحميدي فاكثر وابنه ابو رافع الفضل وطائفة وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن شريح بن محمد واول سماعه في سنة اربع ومائة * وكان اليه المنتهى في الذكاء والحفظ وسعة الدائرة في العلوم وكان شافعيا ثم انتقل الى القول بالظاهر ونفي القول بالقياس وتمسك بالعموم والبراءة الاصلية * وكان صاحب فنون فيه دين وتورع وزهد وتحر للصدق وكان ابوه وزيرا جليلا محتشما كبير الشان *

﴿وكان﴾ لابي محمد كتب عظيمة لا سيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه (الايصال الى فهم كتاب الخصال) الجامعة لجمل شرائع الاسلام والحلال والحرام والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول * وله (كتاب الاحكام في اصول الاحكام) مجلدان (وكتاب المحلى) في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد وشرحه هو (المجلى) في ثمان مجلدات وكتاب (الفصل في الملل والنحل) ثلاث مجلدات وكتاب (اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التورية والانجيل) وكتاب (التقريب لحد المنطق والمدخل اليه) بالالفاظ اهل العلم لا بالفاظ اهل الفلسفة

ـ وجه الجنة ـ ثابت ـ نامي ومائة

ومثله بالامثلة الفقهية *

﴿ اخذ المنطق ﴾ عن محمد بن الحسن المذحجي وامعن فيه فبقي فيه قسط من نحلة الحكماء *

﴿ قال ﴾ ابو حامد الغزالي وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد بن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه * وقال صاعد بن احمد كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر ومعرفته بالسنن والآثار اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوي على نحو من ثمانين الف ورقة * قال الحميدي كان ابو محمد حافظا للحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا في علوم جمة عاملا بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين وكان له في الادب والشعر نفس واسع وباع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير جمعه على حروف المعجم *

﴿ قال ﴾ ابو القاسم بن صاعد كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد ابن ابي عامر ثم وزر ووزر ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة واقبل على العلوم وبرع في المنطق ثم اعرض عنه واقبل على علوم الاسلام فنال ما لم ينله احد * وقال اليسع بن حزم الغافقي اما محفوظ ابي محمد فبحر عجاج وماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم وينبت بثجاجه الفاف(١) النعم في رياض الهمم لقد حفظ علوم المسلمين واربى على اهل كل دين * والف الملل والنحل) كان اولا يلبس الحرير ولا يرضى من المكانة

(١) قال في القاموس الفاف الاشجار ١٢ محمد شريف الدين *

الا بالسير - مدح المعتمد فاجاد - وقصد بلنسية وبها المظفر احد الاطواد
حدثني عنه عمر بن واجب قال بينما نحن عند ابي ببلنسية وهو يدرس المذهب
اذا بابي محمد بن حزم يسمعنا ويتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه
جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار هذا العلم ليس من منتحلاتك
فقام وقعد - ودخل منزله فعكف ووكف منه وابل فما كف - وما كان بعد اشهر
قريبة حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها انا اتبع الحق
واجتهد ولا اتقيد بمذهب *

﴿وقال﴾ القاضي ابو بكر بن العربي وقد حط في كتاب (القواصم والعواصم)
على الظاهرية هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها وتكلمت بكلام
لم نفهمه تلقفوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول لا حكم الا الله وكان اول
بدعة لقيت في رحلتي القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملاء
به المغرب سخيف كان من بادية اشبيلية يعرف بابن حزم نشأ وتعلق بمذهب
الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل واستقل بنفسه وزعم انه امام الامة
يضع ويرفع ويحكم ويشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه ويقول عن العلماء
ما لم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم وخرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى بجاء
فيه بطوام واتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل
كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم وعضدته الرياسة بما كان عنده من ادب ونسبة
كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه ويحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه
البدع والشرك وفي حين عودي من الرحلة الفيت حضرتي منهم طافحة
ونار ضلالهم لائحة فقاسيتهم مع غير اخوان وفي عدم ابصار الى حسان
يطؤن عقبي تارة تذهب لهم نفسي - واخرى تنكسر لهم ضرسي - وانا ما بين

اعراض

اعراض عنهم وتشغيب بهم *

﴿ وقد جاءني ﴾ رجل بجزء لابن حزم سماه (نكت الاسلام) فيه دواهي فجردت عليه نواهي وجاء آخر برسالة في الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة والامر افحش من ان ينتقض يقولون لا نقول الا ما قال الله ولا نتبع الا رسول الله فان الله لم يامر بالاقتداء باحد ولا بالاهتداء بهدى بشر فيجب ان تتحققوا انهم ليس لهم دليل وانما هي سخافة وتهويل قال كاتبه صدق القائل لا تنه عن خلق وتاتي مثله * ثم قال فاوصيكم بوصيتين الا تستدلوا عليهم وطالبوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدللت عليه شغب واذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا *

﴿ فاما قولهم ﴾ لا نقول الا ما قال الله * فحق ولكن ارني ما قال الله * واما قولهم لا حكم الا لله * فغير مسلم على الاطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله واخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال واذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله ولكن انزلهم على حكمك * وصح قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الحديث *

﴿ قال ﴾ الشيخ عز الدين بن عبد السلام ما رأيت في كتب الاسلام في العلم مثل (المحلى) لابن حزم (والمغنى) للشيخ الموفق * قال ابو الخطاب بن دحية كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان واصابه زمانة وعاش اثنتين وسبعين سنة الا اشهرا *

﴿ قال ﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس ولم يركع فقال له رجل قم فصل تحية المسجد وكان ابن ست وعشرين سنة قال فقمت وركعت فلما رجعنا من

الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي اجلس اجلس ليس ذا وقت صلاة يعني بعد العصر فانصرفت حزينا وقلت للاستاذ لذي رباني دلني على دار الفقيه ابي عبد الله بن دحون فقصدته واعلمته بما جرى علي فدلني على (الموطأ) فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة *

﴿ثم قال﴾ ابن المغربي صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الاخير من كتاب (الفصل) وقرأنا عليه من كتاب (الايصال) سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلدا * قال ابو مروان بن حيان كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لا سيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك وضل في سلوك المسالك وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض ومال اولا في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ثم عدل الى الظاهر فقحه وجادل عنه ولم يكن يلطف صدعه بما عنده بتعريض ولا بتدريج بل يصك به معارضه صك الجندل وينشقه انشقاق الخردل فينفر عنه القلوب ويقع به الندوب حتى استهدف الى فقهاء وقته فمالوا عليه واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنته ونهوا عوامهم عن الدنو منه فطفق الملوك يقصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية (لبلة) وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع يبث علمه لمن يتتابه

من بادية بلده من اصاغر الطلبة الذين لا يخشون فيه الملامة يسمعهم ويفقههم ويدارسهم *
﴿ وكمل ﴾ من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء فيها حتى لاحرق بعضها باشبيلية ومزقت علانية واكثر معائبه زعموا عند المصنف له جهلة بسياسة العلم التى هى اعوص العامة وتخلفه عن ذلك على قوة شيخه في عماره وعلى ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رأيه ومغيب شاهد علمه عنه عند لقائه الى ان تحرك بالسؤال فيفجر منه بحر علم لا تكدره الدلاء *
(قلت) هذا القائل منصف فان كلامه من كلام ابى بكر بن العربى وهضمه لمعارف ابن حزم * وقال ابن حيان وكان مما يزيد في سبابه تشيعه لامراء بنى امية ماضيهم وباقيهم واعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب الى النصب الى ان قال * (ومن تواليفه) كتاب (الصادع) في الرد على من قال بالتقليد وكتاب (شرح احاديث المؤطأ) و (كتاب الجامع) في صحيح الحديث باختصار الاسانيد وكتاب (التلخيص والتخليص) في المسائل النظرية وكتاب (منتقى الاجماع) وكتاب (كشف الالتباس) لما بين الظاهرية واصحاب القياس ﴿ قلت ﴾ وله (السيرة النبوية) فى مجلد وتصانيفه كثيرة فمنها انه قال صنفت (كتابا) فيما خالف فيه ابو حنيفة ومالك والشافعى جمهور العلماء وما انفرد به كل واحد ولم يسبق الى ما قاله * (ذكر) اسم هذا الكتاب هو في اثناء الفرائض من المحلى ولا ريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل ينفرد المجتهد بها ولا يعلم احدا سبقه الى القول بتلك المسئلة قد تمسك فيها بعموم او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم *
﴿ وقد ﴾ ذكر لابن حزم قول من يقول اجل المصنفات (المؤطأ) فقال

بل اولى الكتب بالتعظيم (الصحيحان) و(صحيح) سعيد بن السكن و(المنتقى) لابن الجارود و(المنتقى) لقاسم بن اصبغ و(مصنف الطحاوي) و(مسند البزار) و(مسند ابن ابي شيبه) و(مسند احمد بن حنبل) و(مسند ابن راهويه) و(مسند الطيالسي) و(مسند الحسن بن سفيان) و(مسند سنجر) و(مسند عبدالله بن محمد المسندى) و(مسند يعقوب بن شيبة) و(مسند على) بن المدينى و(مسند ابن ابي عزرة) وما جرى مجرى هذه الكتب التى افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرفا،

﴿ثم بعدها﴾ التى فيها كلامه وكلام غيره مثل (مصنف عبدالرزاق) و(مصنف ابي بكر بن ابي شيبة) و(مصنف بقى بن مخلد) و(كتاب محمد بن نصر) المروزى و(كتاب ابي بكر) بن المنذر الاكبر والاصغر،

﴿ثم مصنف حماد بن﴾ سلمة و(مصنف سعيد بن منصور) و(مصنف وكيع) و(مصنف الفريابي) و(موطأ مالك بن انس) و(موطأ ابن ابي ذيب) و(موطأ ابن وهب) و(مسائل احمد بن حنبل) و(فقه ابي عبيد) و(فقه ابي ثور)،

﴿قلت﴾ ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة تقع له المسائل المحررة والمسائل الواهية كما يقع لغيره وكل احد يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد امتحن هذا الرجل وشدد عليه وشرد عن وطنه وجرت عليه امور لطول لسانه واستخفافه بالكبار ووقوعه في ائمة الاجتهاد باقبح عبارة وافظ محاورة وامنع رد وجرى بينه وبين ابي الوليد الباجى مناظرة ومنافرة، قال ابو العباس ابن العريف كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقين،

﴿وقال﴾ ابو بكر محمد بن طرخان التركى قال لى الامام ابو محمد عبدالله بن

تفصيل مصنف الطحاوى وغيره على الموطأ

محمد بن الغزال (توفى) ابن حزم بقريته وهى على خليج البحر الاعظم في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين * وقال غيره مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست وخمسين واربع مائة * (ارخه) في سنة ست غير واحد * وفيها (مات) مفتي الحنفية ببخارى العلامة (شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز) بن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان (والعلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد) بن على بن برهان العكبرى النحوى (ومسند بغداذ ابو الحسين محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي(١) عن تسعين سنة (ومحدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد) بن على بن محمد النيسابوري الخشاب في عشر الثمانين *

﴿كتب﴾ الينا ابو محمد بن هارون بن يونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضي انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة عن ابى محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود نا قاسم بن اصبغ انا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة *

(١٥) الدربندى

الحافظ الامام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي * سمع ابا عبد الله الفنجار وابا الحسين بن بشران ببغداذ وعبد الرحمن بن ابى نصر التميمى بدمشق وطبقتهم فاكثر * حدث عنه الخطيب وابو على الحداد وابو القاسم السمرقندي وابو عبد الله الفراوى وعبد المنعم بن القشيرى وآخرون * (توفي) بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا *

﴿وقال ابن النجار﴾ رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية وكان ردى الحفظ

(١) في المشتبه ابو نصر بن حسنون النرسى صاحب المشيخة ١٢ شريف الدين *

الدربندي ابو الوليد الحسن بن محمد

لكنه مكثر صدوق * (وسمع) ببلخ من علي بن محمد الخزاعي - وبنيسابور اباز كريا المزكي - وبهراة ابا منصور الازدي - وباسترا باد بندار بن محمد - وبالبصرة اباعمر الهاشمي - وبهمدان محمد بن عيسى - وبمصر ابن مكيف - (قال) عبدالغافر طوف ابو الوليد البلاد وحصل الاسانيد الغرائب *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن تاج الامناء عن ابي روح الهروي انا زاهر بن طاهر انا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو الحسن القاسم بن محمد الانباري انا محمد ابن احمد بن المسور انا ابو عمرو المقدام بن داود انا علي بن معبد العبدي انا اسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن عمرو عن عبدالله بن عبدالرحمن الاشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم (اخرجه) الترمذي وحسنه من طريق اسمعيل والدراوردي *

(١٦) ﴿النخشبي الحافظ﴾

﴿النخشبي عبدالعزيز بن محمد﴾

الامام المفيد الرحال عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفري سمع منه وفي الرحلة من ابي طالب بن غيلان ومحمد بن حسين الحراني وابي بكر بن زبدة وابي الفرج الطناجيري وخلائق بخراسان والعراق واصبهان ودمشق ودخل اصبهان سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصي وسهل بن بشر الاسفرايني * قال ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل بن محمد الحافظ عن عبدالعزيز النخشبي فجعل يعظمه ويعظم امره جدا ويقول ذاك النخشبي ذلك النخشبي كان حافظا كبيرا (وقال) السلفي سألت المؤتمن الحافظ عن عبدالعزيز النخشبي قال كان الحفاظ مثل الصوري والخطيب يحسنون الثناء عليه ويرضون فهمه (حصل له)

بارض مصر وما والاها الا - انيده وقال الحافظ يحيى بن مندة كان عبدالعزيز وحد زمانه في الحفظ والاتقان لم ير مثله في الحفظ في عصره دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق (توفي) بنخشب سنة سبع وخمسين واربع مائة (قال) ابو القاسم ابن عساكر توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى*

(١٧) ﴿ عبدالرحيم بن احمد ﴾

ابن نصر بن اسحاق الحافظ الامام الجوال ابوزكريا التميمي البخاري سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وافريقية* حدث عن الامام ابي عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي وابي يعلى حمزة المهلبي وابي عمر بن مهدي وابي محمد ابن البيع وهلال الحفار وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وخلق كثير*

﴿ روى ﴾ عنه عبدالوهاب بن عبدالله بن الجبان شيخه والفقيه نصر المقدسي وصردن بن علي التمار وجميل بن الحسن المادراني وابو عبدالله محمد بن احمد الرازي في مشيخته وآخرون* (مولده) سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة* واكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداذ بالري حدثه عن عبدالرحمن بن ابي حاتم، ذلك في مشيخة الرازي*

﴿ انبأني ﴾ ابن علان وجماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انا ابي انا علي بن المسلم انا عبدالعزيز بن احمد انا ابو نصر عبدالوهاب بن عبد الله المري قال حدثني عبدالرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد بن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن انيف انا محمد بن صالح انا محمد ابن سليمان المكي انا عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه

﴿ عبدالرحيم بن احمد ابوزكريا التميمي البخاري ﴾

- الجبان - الجنان

عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغسلوا ثيابكم وخذوا من شعوركم واستاكوا وتزينوا فان بني اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم (هذا) لا يصح واسناده ظلمة *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو زكريا من الحفاظ الأثبات * (توفي) سنة احدى وستين واربع مائة * وفيها (مات) مسند مصر (ابو الحسين محمد) بن مكي بن عثمان الازدي (ومقرئ مصر ابو الحسين نصر) بن عبد العزيز الشيرازي و(محدث بخارى ابو حفص) عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكسائي والكبار *

﴿قرأت﴾ على الحسن بن علي اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود انا الحافظ عبد الرحيم بن احمد املاء انا محمد بن ابراهيم البصري ببيت المقدس انا ابو الحسن احمد بن سلام الطرسوسي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي انا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا انا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء فاني والله لان اخر من السماء فتخطفني الطير احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيننا فان الحرب خدعة (رواه مسلم)

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن الحافظ انا اسمعيل انا ابن ياسين انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزداد الرازي بمصر انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج انا وكيع عن الاعمش عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا فيها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا

ـــــــ

ـ البزاز ـ المدهي ـ فيها آذوهم

آذوهم واصابوهم بالماء فقالوا اقد اذيتمونا تمرون علينا فاعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا قالوا اما هذا قالوا انا اذيتمونا فننقب عندنا نقبا نستقي منه فان تركوهم هلكوا واهلكوا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا * (هذا) حديث صحيح غريب *

(١٨) العطار

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الاصبهانى المستملى العطار مستملى ابي نعيم * سمع بالبصرة اباعمر الهاشمي وعلى بن القاسم النجاد وببغداد اباالقاسم الخرقي(١) وطبقته وباصبهان اباسعيد النقاش واباكر بن مردويه وطبقتهم * (قال) ابو سعد السمعاني هو حافظ عظيم الشان عند اهل بلده املى عدة مجالس وقال الدقاق في رسالته كان من الحفاظ على من حفظه (قلت) حدث عنه سعيد ابن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وفاطمة بنت محمد البغدادى والمعمر اسمعيل بن على الحمامي وعدة *

(توفي) في صفر سنة ست وستين واربع مائة * وفيها (توفي) المسند (ابو بكر يعقوب) بن احمد الصيرفي النيسابورى صاحب ابي محمد المخلدي (ومسند مرو ابو سهل محمد) بن احمد بن عبيدالله الحصى صاحب الكشميهنى (وعالم صقلية ومفتيها عبدالحق) بن محمد بن هارون المالكي باسكندرية (ومحدث دمشق ومفتيها الحافظ عبدالعزيز) بن احمد التميمى الكتاني الصوفي عن سبع وسبعين سنة * قال ابن ماكولا مكثر متقن (والمحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر) بن على الليثى البخارى *

(اخبرنا) اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابي الرجاء

(١) الخرقي في المشتبه بخاء مكسورة شيخ الحنابلة ابو القاسم انتهى ١٢

العطار ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهانى المستملى

ابوبكر محمد بن ابراهيم بن علي الحافظ سنة ثلاث وخمسين واربع مائة انا ابو عمر الهاشمي انا عيسى بن ابراهيم انا ابو يوسف القلوسي انا عمرو بن سفيان القطيعي انا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله اني حملت امي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو القيت عليها مضغة من لحم نضجت فهل اديت شكرها قال لعل ذلك ان يكون بطلقة واحدة * سمعه المزي والبرزالي من ابن محفوظ الرسعني سماعة من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وست مائة بسماعه من المويد سنة ست وست مائة *

﴿ انا ﴾ عبد الواسع بن عبد الكافي كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ وابي الغنائم محمد بن شهريار قالا انا اسمعيل بن علي الحمامي انا محمد بن ابراهيم ابن علي العطار انا علي بن القاسم انا ابو روق الهزاني انا زياد بن يحيى انا مالك ابن سعد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما انا رحمة مهداة (رواه) وكيع عن الاعمش فوقفه ﴿ واخبرناه ﴾ عاليا ابو المعالي الابرقوهي انا المبارك بن ابي الجود انا احمد ابن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن محمد انا زياد بن يحيى فذكره بزيادة يا ايها الناس *

(١٩) ﴿ السكري ﴾

هو الحافظ ابو سعد علي بن موسى النيسابوري المشهور بالسكري الذى انتخب لابي سعيد الكنجروذي تلك الاجزاء الخمسة * سمع من جده عبد الله بن عمر السكري والقاضي ابي بكر (١) الحيري ومحمد بن موسى الصيرفي وابي حسان

(١) القاضي ابوبكر احمد بن الحسن صاحب الاصم ١٢ محمد شريف الدين

المزكي

المزكي وطبقتهم * حدث عنه اسمعيل بن ابي صالح المؤذن ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد وهبة الرحمن ابن القشيري وغيرهم * وهو معدود في حفاظ خراسان * حج و(توفي) في ايابه سنة خمس وستين واربع مائة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا اسمعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا ابو سعيد علي بن موسى السكري سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد النطريفي سمعت ابا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار * (اخرجه) عن عبد الرحمن *

(٢٠) ﴿المؤذن﴾

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي بن احمد النيسابوري الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني وابا الحسن العلوي وابا يعلى المهلبي وابا طاهر بن محمش والحاكم ابا عبد الله وعبد الله بن يوسف الاصبهاني وخلقا كثيرا من اصحاب الاصم (ثم ارتحل) فسمع حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وابا القاسم بن بشران ببغداد والمسدد الاملوكي بدمشق وابا نعيم الحافظ باصبهان والحسن بن الاشعث بمنبج وابا ذر الهروي بمكة وصحب الاستاذ ابا علي الدقاق واحمد بن نصر الطالقاني وعمل مسودة لتاريخ مرو * روى عنه ولده اسمعيل بن ابي صالح وابو القاسم السحامي واخوه وجيه وعبد الكريم بن الحسن البسطامي وابو عبد الله الفراوي وعبد المنعم ابن القشيري وابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد وآخرون *

﴿قال﴾ عبد القادر بن اسمعيل في تاريخه ابو صالح المؤذن الامين المتقن

﴿المؤذن ابو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري﴾

المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته و جمعه وافادته ما رأينا مثله في حفظ القرآن و جمع الاحاديث * سمع الكثير (وجمع الابواب والشيوخ) واذن حسبة سنين عدة وكان يحثني على معرفة الحديث ولم اتمكن من جمع هذا التاريخ الا من مسوداته ومجموعاته فهي المرجع اليها الى ان قال ولو ذهبت اشرح منه ما رأيت لسودت اوراقا جمة ولم انته الى استيفاء ذلك *

﴿ سمعت ﴾ منه جميع الحلية لابي نعيم ومعجم الطبراني ومسند الطيالسي * وقال زاهر الشحامي خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له * وقال الخطيب كتب عني ابو صالح و كتبت عنه وهو ثقة قال لي اول سماعي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة ﴿ قلت ﴾ هو اعلى اسنادا من الصوري المذكور في اول الطبقة *

﴿ وكان ﴾ مولده في سنة ثمان وثمانين * قال ابو سعد السمعاني هو صوفي حافظ متقن نسيج وحده في الجمع و الافادة اذن مدة احتسابا، وعظ في الليل وشيخ على المدرسة البيهقية وكان تحت يده اوقاف الكتب والاجزاء الحديثية فيتعهد حفظها ويأخذ صدقات التجار والاكابر ويوصلها الى المستحقين *

﴿ قال ﴾ ابو بكر محمد بن يحيى المزكي ما يقدر احد ان يكذب في الحديث هنا وابو صالح حي * وقال ابو المظفر منصور ابن السمعاني(١) اذا دخلتم على ابي صالح فادخلوا ابا الحرمة فانه نجم الزمان ونسيج وقته * قال ابو سعد السمعاني رأى اباصالح بعض الصالحين ليلة موته وكان النبي صلى الله

(١) السمعاني في المشتبه الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني وابنه الحافظ ابو بكر محمد وابنا ء الآخر ان احمد والحسن وحفيده الحافظ ابو سعد وولده ابو المظفر عبد الرحيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين

عليه وآله وسلم قد اخذ بيده وقال جزاك الله عني خيراً فنعما قمت بحقي و نعما نشرت سنتي *

﴿قال﴾ عبدالغافر (توفي) في شهر رمضان سنة سبعين و اربع مائة *

﴿قلت﴾ وفيها (مات) مسند العراق (ابو الحسين احمد) بن محمد بن احمد بن النقور البغدادي البزار عن تسعين سنة (والمعمر ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد ابن حمدوه(١) الرزاز المقرى خاتمة من روى عن ابن سمعون * و (مسند دمشق وخطيبها ابو نصر الحسين بن محمد) بن طلاب القرشي * و (المسند ابو القاسم عبد الله بن الحافظ ابي محمد الخلال البغدادي عن خمس و ثمانين سنة * وشيخ الحنابلة الشريف (ابو جعفر عبدالخالق) بن ابي موسى الهاشمي البغدادي عن تسع وخمسين سنة * ونحوي بغداد (ابو الحسن محمد بن هبة الله) ابن الوراق الضرير (ومحدث اصبهان ابو القاسم) ابن مندة وسأ ذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع وعشرين وست مائة انا عمي ابو القاسم علي بن الحسن الحافظ سنة تسع و خمسين انا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبدالملك المؤذن انا والدي انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيدالله بن ابراهيم المزكي انا محمد بن عبدالوهاب الفراء انا الحسين بن الوليد عن قيس (٢) بن ابي ليلى عن

---

(١) قال في المشتبه حمدويه بضم وثقيل هو احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن حمدويه آخر من روى عن ابن سمعون قيده ابو علي البرداني وقال غيره حمدوه بلا ياء انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ ولا يوجد في رواة الصحاح الستة قيس بن ابي ليلى ولعله محمد بن عبدالرحمن ابي ليلى الانصاري ابو عبدالرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة فانه روى عن

ابي الزبير عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن الكبر - (غريب جدا) *

(٢١) ﴿ عبدالرحمن بن مندة ﴾

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبدالرحمن بن الحافظ الكبير ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدى الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة * وانفرد باجازة زاهر بن احمد السرخسي * وسمع الكثير من ابيه وابراهيم بن عبدالله بن خرسندقوله وابراهيم بن محمد الحلاب وابي جعفر بن المرزبان الابهري وابي رزين الطبراني وخلق باصبهان وابا عمر بن مهدي وابا محمد ابن البيع وهلال الحفار ببغداد وابن خزيمة الواسطي بواسط وابا الحسن بن الجهضمي الصوفي بمكة وابا بكر الحيري وابا سعيد الصيرفي بنيسابور لكنه لم يروعن الحيرى كما فعل شيخ الاسلام الهروى * (وصنف كثيرا) وعني بهذا الشان وتعب وغيره اتقن منه واحفظ *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله الدقاق مولد الشيخ السديد عبدالرحمن في سنة احدى وثمانين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابن المقري وفضائله ومناقبه اكثر من ان تعد الى ان قال واقول انا ومن انا لنشر فضله كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول مارويت حديثا الا على

تتمة حاشية صفحة (٣٣٧) ابي الزبير وعطاء بن ابي رباح وامثالهما ومات سنة ثمان واربعين مائة والحسين بن الوليد ان كان اباعلي القرشي الذي لقبه كميل ومات سنة (٢٠٢) يمكن روايته عن محمد بن عبدالرحمن ابي ليلى وان لم يصرح به في تهذيب التهذيب لانه يروى عن السفيانين وغيرهما من اقران عبدالرحمن كما في تهذيب التهذيب والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله عاقبته

سبيل الاجازة كي لا اوبق - فادخل في كتاب اهل البدعة ﴿وله تصانيف﴾ كثيرة وردود جمة على المبتدعين والمتحرفين في الصفات وغيرها *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد و محمد بن عبدالله الجوزقي وعبدالرحمن بن ابي شريح وجماعة *

(اخبرنا) عنه ابو نصر الغازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو عبدالله الحسين الخلال وابو بكر الباغبان وابو عبدالله الدقاق وجماعة كثيرة * قال ابو علي الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزأ فاردت آخذ خطه بذلك فقال يا بني لو قيل لك باصبهان ليس هذا خط فلان بما كنت انت تجيبه ومن كان يشهد لك قال فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا *

﴿قال﴾ ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يثني عليه مثلي كان والله آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر في الغدو والآصال ذاكرا و لنفسه في المصالح قاهرا اعقب الله من ذكره بالشر الندامة وكان عظيم الحلم كثير العلم (ولد) سنه ثلاث وثمانين *

﴿قرأت﴾ عليه قول شعبة من كتبت عنه حديثا فانا له عبد فقال من كتب عني حديثا فانا له عبد * قال السمعاني سمعت الحسين بن عبدالملك يقول سمعت عبدالرحمن يقول قد تعجبت من حالى مع الاقربين والابعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته وتصديق قوله والشهادة له في فعله على قبول ورضى - فان كنت صدقته سماني موافقا - وان وقفت في حرف من قوله او شيء من فعله سماني مخالفا - وان ذكرت في واحد منها ان الكتاب والسنة بخلاف ذلك سماني خارجيا - وان

رويت حديثا في التوحيد سماني مشبها وان كان في الرؤية سماني ماليا وانا متمسك بالكتاب والسنة متبرئ الى الله من الشبه والمثل والضد والند والجسم والاعضاء والآلات ومن كل ما ينسب الي ويدعى علي من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او اراه او اتوهمه او اجوزه او انتحله ﴿ وقال ﴾ الدقاق في رسالته اول شيخ سمعت منه عبد الرحمن فرزقني الله بركته وحسن نيته فهم الحديث وكان جذعا في اعين المخالفين ولا نخاف في الله لومة لائم الى ان قال ووصفه اكثر من ان نحصيه (ذكر) ابو بكر احمد بن هبة الله البودرجاني انه سمع ابا القاسم الزنجاني بمكة يقول حفظ الله الاسلام برجلين عبد الرحمن بن مندة وعبد الله بن محمد الانصاري الهروي *

﴿ قال ﴾ السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوي يقول سمعت اباطالب بن طباطبا يقول كنت اشتم ابدا عبد الرحمن بن مندة فرأيت عمر رضي الله عنه في المنام وفي يده يد رجل عليه جبة زرقاء وفي عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لم تشتم هذا اذا سمعت باسمه فقيل لي هذا امير المؤمنين عمر وهذا عبد الرحمن بن مندة فانتبهت فأتيت اصبهان وقصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذي رأيت في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال وعليك السلام يا اباطالب وقبله ما رآني ولا رأيته فقال قبل ان انطق شيئ حرمه الله ورسوله يجوز لنا ان نحله فقلت اجعلني في حل وناشدته الله وقبلت بين عينيه فقال جعلتك في حل في ما رجع الي *

﴿ قال ﴾ المؤيد بن الاخوة سمعت اباسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري في عبد الرحمن بن مندة كان مضرته في الاسلام اكثر من منفعته * قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول وسألته عن عبد الرحمن بن مندة

فتوقف ساعة فراجعته فقال سمع الكثير وخالف اباه في مسائل واعرض عنه مشائخ الوقت وما تركني ابي اسمع منه كان اخوه خيرا منه *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن مندة ان عمه عبد الرحمن (مات) في سادس شوال سنة سبعين واربع مائة وصلى عليه ابي وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله * وقد حدث في سنة سبع واربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ انا يحيى بن عبد الوهاب العبدي انا الامام عمي انا احمد بن علي الاصبهاني انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي انا محمد بن اسمعيل البخاري انا الفريابي انا اسرائيل عن ابي الجويرث عن معن بن يزيد السلمي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فدخلت المسجد فاعطانيها فاتيت بها ابي فقال ما اياك اردت فخاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك ما اخذت يا معن ولك ما نويت يا يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ القاسم بن مظفر عن محمود بن مندة انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الاهوازي ببغداد انا الحسين بن اسمعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة * (رواه) مسلم عن محمد ابن عبد الله بن نمير عن ابيه * وعبد العزيز الصقيل حدث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن مندة وابو المظفر الكوسج وابن سكرويه واحمد بن محمد بن سكة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي انا احمد بن موسى انا احمد بن حرب انا مورق

ابن سخيت ـ انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الندم توبة *

﴿اخبرتنا﴾ زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين وخمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبد الرحمن بن محمد انا ابي ابو عبد الرحمن انا خيثمة انا سليمان بن عبد الحميد النهراني انا حيوة بن شريح انا بقية اخبرني ضمارة بن عبد الله سمع اباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ان اباه حدثه عن سفيان *

(٢٢) ﴿الكتاني﴾

الامام المحدث المتقن مفيد دمشق ومحدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد ابن علي التميمي الدمشقي الصوفي * سمع الكثير وجمع فاوعى ونسخ ما لا يوصف كثرة (سمع) صدقة بن الدلم ـ صاحب ابي سعيد بن الاعرابي وتمام بن محمد الرازي وابا نصر بن هارون وعبد الرحمن بن ابي نصر وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده * وسمع من ابي الحسن بن الحمامي ومحمد بن الروزبهان وعلي بن احمد بن داود الرزاز وطبقتهم ببغداد واحمد بن الصباح واخاه محمدا ببلده وسمع بالموصل ونصيبين ومنبج واماكن * (والف وجمع) ويحتمل ان يوصف بالحفظ في وقته ولو كان موجوداً في زماننا لعد من الحفاظ *

﴿حدث﴾ عنه ابو بكر الخطيب والحميدي وعمر الرواسي وابو القاسم النسيب وهبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة وابو القاسم بن السمرقندي واحمد بن عقيل الفارسي القاضي وآخرون * (مولده) سنة تسع وثمانين وثلاث مائة واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كتب عني وكتبت عنه وهو مكثر متقن *

﴿الكتاني ابو محمد عبد العزيز بن احمد التميمي الدمشقي الصوفي﴾

ـ سحيب ـ الديم

وقال الخطيب في فوائد النسب ثقة امين ووصفه ابن الاكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة * وحدثني ان شيخه ابا القاسم عبد الله الازهري سمع منه ببغداد ودخلت عليه في مرض موته فقال انا اشهدكم اني قد اجزت لكل من هو مولود الآن في الاسلام *(قلت) قد حدث عنه بهذه الاجازة طائفة منهم محفوظ(١) بن صصرى التغلبي *(توفي) في جمادى الآخرة سنة ست وستين واربعمائة الف (الوفيات) على السنين *

اخبرنا الحسن بن علي الامين انبأ كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية انا ابي انا علي بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمسمائة انا عبد العزيز بن احمد الكتاني * واخبرنا المسلم بن احمد الكمكي قالا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي انا احمد بن سليمان القاضي املاء انا ابو زرعة انا احمد بن صالح انا ابن وهب حدثني محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضي الله واستخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما يقضي الله وتركه استخارة الله (تابعه) جماعة عن محمد بن سعد بن ابي وقاص *

(٢٣) الوخشي(٢)

الوخشي ابو علي الحسن بن علي البلخي

الحافظ الامام الجوال ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جعفر البلخي (ووخش) قرية من اعمال بلخ * سمع من تمام الرازي وطبقته بدمشق ومن

---

(١) كنيته ابو المواهب الحافظ ١٢ المشتبه

(٢) ذكر العلامة الذهبي في المشتبه الوخشي بالخاء المعجمة والشين المنقوطة الحافظ ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي القاضي ووخش مدينة من اعمال بلخ رحال مكثر سمع ابا عمرو تمام بن محمد الرازي * وقال صاحب القاموس الوخش بلد بما وراء النهر انتهى ١٢

ابى عمر بن مهدى وطبقته ببغداد ومن ابي عمر الهاشمى وطبقته بالبصرة ومن ابى محمد بن النحاس ونحوه بمصر ومن ابى بكر الحيرى ونحوه بخراسان ومن ابي القاسم على بن احمد الخزاعي ببلخ ومن ابى نعيم الحافظ باصبهان * روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسى وعمر بن علي المحمودي وجماعة * وحدث عنه الخطيب وهو من اقرانه *

﴿قال﴾ الحافظ عبدالعزيز النخشبي كان الوخشى يتهم بالقدر وسئل عنه اسمعيل بن محمد التيمى فقال حافظ كبير وقد روى عنه الحسن بن على الباخي الحسيني سنن ابى داود * قال ابو سعد السمعاني كان الوخشي حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق والجبال والشام والثغور ومصر وذاكر الحفاظ (قات) و الاجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لابي نعيم الحافظ وقال عمر بن علي السرخسى كنت مراهقا وقت موت الوخشى فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فقيل خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرقها واذا انحدرت اليه وابصرت العقارب والخنافس وهي منحدرة في الوادى والناس مايتعرضون لها *

﴿قال﴾ السمعاني (توفي) في خامس ربيع الآخر سنة احدى واربعين واربع مائة وسمعت عمر السرخسى يقول ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقرية يقال لها وخش شيخا سمع الكثير وله رحلة ومعرفة فاستدعاه واقعده في المدرسة وقرأ عليه السنن لابي داود وغير ذلك *

﴿وقال﴾ الوخشى يوما سمعت ورحلت وقاسيت المشاق والذل ورجعت الى وخش وما عرف احد قدري ولا نهم ما حصلت فقلت اموت ولا ينتشر ذكرى ولا يترحم احد علي فسهل الله ووفق نظام الملك حتى بنى هذه

المدرسة واجلسني فيها حتى احدث لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح وغيره فضاقت علي النفقة وبقيت اياما بلا اكل فاخذت لاكتب فعجزت فذهبت الى دكان خباز وقعدت بقربه لاشم رائحة الخبز واتقوى بها ثم فتح الله تعالى علي * قال يحيى بن مندة الوخشي قدم اصبهان سنة سبع عشرة ورحل منها سنة احدى واربعين كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير باطراف من اللغة والنحو *

﴿ اخبرتنا ﴾ زينب بنت كندي ببعلبك انا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي في سنة اربع عشرة وست مائة قال انا القاضي بهاء الدين عمر بن علي المحمودي سنة ست واربعين وخمس مائة انا القاضي ابو علي الحسن بن علي الحافظ من حفظه في صفر سنة احدى وسبعين واربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضي ابو الحسن احمد بن ايوب ابن حذيم انا ابو زرعه البصري انا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم قال قال الاسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت عائشة رضي الله عنها لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات منه فحضرت الصلاة فاوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال مروا ابابكر فليصل بالناس * (الحديث) *

(٢٤) ﴿ الزنجاني الامام الثبت ﴾

الحافظ القدوة سعد بن علي بن محمد بن الحسين شيخ الحرم الشريف * سمع اباعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر وعلي بن سلامة بغزة ومحمد بن عبيد بن نجان وعبدالرحمن (١) بن يحيى بن ياسر

(١) عبدالرحمن الجوبري في المشتبه نسبة الى جوبر شيخ لابي القاسم بن ابي العلاء روى عن عثمان بن محمد الذهبي انتهى ١٢ شريف الدين — خذيم جذيم

﴿ الزنجاني سعد بن علي شيخ الحرم ﴾

الجوري واباالقاسم المطلي بدمشق وهذه الطبقة * حدث عنه ابوبكر الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني وبكر بن عبدالسلام الرميلي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبدالمنعم بن ابي القاسم القشيري وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشائخنا يقول كان جدك ابو المظفر عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الامام فرأى ليلة والدته كانها كاشفة رأسها تقول يا بني بحقي عليك الا رجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك فانتبهت مغموما وقلت اشاور سعد بن علي فاتيته ولم اقدر من الزحام ان اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الي وقال يا ابا المظفر العجوز تنتظرك و دخل البيت فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة *

﴿ وعن ﴾ ثابت بن احمد قال رأيت اباالقاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين ان الله يبني لاهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة *

﴿ قال ﴾ ابو سعد طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور وصار شيخ الحرم وكان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات الى ان قال واذا خرج الى الحرم يخلو المطاف ويقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود *

﴿ ابن ﴾ طاهر مما سمعه السلفي منه سمعت الحبال يقول كان عندنا سعد ابن علي ولم يكن على وجه الارض مثله في عصره * سمعت ابن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك *

﴿ وقال ﴾ محمد بن طاهر الحافظ ما رأيت مثل الزنجاني سمعت اباسحاق الحبال يقول لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل * قال الامام ابو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال سعد

الزنجاني وعبدالله بن محمد الانصاري قلت فايهما افضل فقال عبدالله كان متقنا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وذلك اني كنت اقرأ على عبدالله فاترك شيئا لاجربه ففي بعض يردو في بعض يسكت والزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول تركت بين فلان وفلان فلانا *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني صدق كان سعد اعرف بحديثه لقلته وعبد الله كان مكثرا (قال) ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد اني عملت خيرا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف وعشرين خصلة ان يفعلها من العبادات فبقي اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة وكان يملي الحديث بمكة ولم يكن غيره يملي حين حكم المصريون على مكة وانما كان يملي سرا في بيته ﴿ قلت ﴾ لانهم كانوا من خبثاء الرافضة واعداء الحديث *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر دخلت على الشيخ سعد وانا ضيق الصدر من رجل شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء يا ابا الفضل لا تضيق صدرك عندنا في بلاد العجم مثل يضرب يقال بخل اهوازي ـ وحماقة شيرازي ـ وكثرة كلام رازي ـ * ودخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمت على الخروج الى العراق اودعه ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال *

* ار احلون فنبكي ام مقيمونا *

فقلت ما امر الشيخ لا تعداه فقال على ما عزمت فقلت اريد الحق بمشائخ خراسان فقال تدخل خراسان وتبقى بها ويفوتك مصر فيبقى في قلبك فاخرج اليها ومنها الى العراق وخراسان ففعلت وكان في ذلك البركة وسمعته يقول لقد جرى ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر الهروي فقال فيه عن

ابن مسلم الكاتب وليس من شرط الصحيح * قصيدة ابي القاسم * في السنة والحث على الاتباع مشهورة (اولها) *

تمسك بحبل الله واتبع الخبر * ودع عنك رايا لا يلائمه لاثر

﴿ سئل ﴾ عنه اسمعيل الحافظ التيمي فقال امام كبير عارف بالسنة * (مات) الزنجاني في اول سنة احدى وسبعين واربع مائة او في آخر التي قبلها وعاش تسعين عاما فانه ولد في حدود سنة ثمانين وثلاث مائة او قبلها * ولو سمع في الحداثة لادرك اسنادا عاليا وانما سماعاته في الكهولة * و(مات) معه في السنة الوخشي المذكور و(عالم بغداد الفقيه ابو علي الحسن بن احمد) ابن البناء الحنبلي صاحب التواليف * و(مسند بغداد ابو منصور عبد الباقي) بن محمد بن غالب الازجي العطار وكيل الخليفة عن سبع وثمانين سنة * و(مسند بغداد ايضا و القاسم الانماطي) ابن بنت السكري عن ثلاث وثمانين سنة راويا عن المخلص * و(مسند هراة ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الهروي) و (شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني * و(عالم همدان ابو الفضل محمد بن) عثمان بن زربك القومساني * و(مسند مصر و ابو الحسين محمد) بن ابي عمران موسى بن عبد الله الصفار راوي الصحيح عن الكشميهني *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن عمر النحوي انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم مختار بن علي المقرى بالاهواز سنة خمس مائة انا سعد بن علي الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الارسوفي انا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحمن القيسراني حدثني عمي احمد بن عبد الرحيم انا احمد بن اسمعيل البزار انا عبيد الله بن هاني انا ابي عن ابراهيم بن ابي عبلة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اصبح معافي

ـ الازجي

في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا * هذا حديث غريب ما علمت في نقلته جرحا لكني لا اعرف هانئا *

﴿واما المتن﴾ فمروف وقد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤس اهل السنة وائمة الاثر وممن يعادي الكلام واهله ويذم الآراء والاهوآء فنسأل الله ان يختم لنا بخير وان يتوفانا على الايمان والسنة فلقد قل من يتمسك بمحض السنة بل يراه شيئا على السنة واهلها وقد تلطخ ببدع الكلام وتجسر على الخوض في اسماء الله وصفاته وبادر الى نفيها وبالغ في التنزيه وانما كمال التنزيه تعظيم الرب عز وجل ونعته بما وصف به نفسه تعالى (وله) قصيدة في السنة (اولها)

تدبر كلام الله واتبع الخبر * ودع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
ونهج الهدى فالزمه واقتد بالاولى * لقد شهدوا التنزيل دونك فاختبر
وكن موقنا انا وكل مكلف * امرنا بقفو الحق والاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله * فذاك امرؤ قد خاب حقا وقد خسر
وفي ترك امر المصطفى فتنة فذر * خلاف الذي قد قال واتله واعتبر
وما اجمعت فيه الصحابة حجة * فتلك سبيل المؤمنين لمن يسر
ففي الاخذ بالاجماع فاعلم سعادة * كما في شذوذ القول بدع من الخطر

(٢٤) ﴿الباجي الحافظ العلامة ذو الفنون﴾

القاضي ابو الوليد الباجي سليمان بن خلف القرطبي

ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف (اصله) من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التي تقرب اشبيلية فنسب اليها وليس هو من باجة القيروان التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور (ولد) ابو الوليد سنة ثلاث واربع مائة * وحمل عن يونس بن عبد الله القاضي ومكي بن ابي طالب ومحمد بن اسمعيل وابي

المتين

بكر محمد بن الحسن بن عبد الوارث * وارتحل سنة ست وعشرين فحج وجاور ثلاثة اعوام ملازما لابي ذر الحافظ وكان يسافر معه الى سراة بني شبابة ويخدمه ثم رحل الى بغداد ودمشق فقاته ابو القاسم بن بشران وسمع ابا القاسم بن الطبير وعلي بن موسى السمسار والسكن بن جميع الصيداوي واباطالب عمر بن ابراهيم الزهري واباطالب بن غيلان واباالقاسم عبيدالله الازهري ومحمد ابن علي الصوري وطبقتهم * وتفقه بالقاضي ابى الطيب الطبري والقاضي ابي عبدالله الحسين الصيمري وابى الفضل بن عمروس المالكي واقام بالموصل سنة على ابى جعفر السمناني * فاخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث وعلله ورجاله * وفي الفقه وغوامضه وخلافه * وفي الكلام ومضائقه * ورجع الى الاندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر والتعفف *

﴿روى﴾ عنه الحافظان ابو بكر الخطيب وابو عمر بن عبد البر وهما اكبر منه وابو عبدالله الحميدى وعلي بن الفضل الصقلي واحمد بن علي بن غزوان والحافظ ابو علي الصدفي وولده الامام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد وابو بكر الطرطوسي وابو علي بن سهل السبتي وابو سفيان بن العاص ومحمد بن ابي الخير القاضي وخلق سواهم وتفقه به الاصحاب *

﴿قال﴾ القاضي عياض آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب وكان لما رجع الى الاندلس يضرب ورق الذهب للغزل ويعقد الوثائق * قال لي اصحابه كان يخرج الينا للاقراء وفي يده اثر المطرقة الى ان فشا علمه وهيئت الدنيا له وعظم جاهه واجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر وكان يستعمله الاعيان في ترسلهم ويقبل جوائزهم (ولي القضاء) بمواضع من الاندلس *

وصنف (كتاب المنتقى) في الفقه * وكتاب (المعاني) في شرح الموطأ جاء في

عشر بن مجلداً عديم النظير * قال وقد كان صنف كتاباً كبيراً جامعاً بلغ فيه الغاية سماه كتاب (الاستيفاء) وله كتاب (الايماء) في الفقه خمس مجلدات و كتاب (السراج) في الخلاف لم يتم و (مختصر المختصر في المسائل المدونة) وله كتاب (اختلاف الموطآت) * و كتاب في (الجرح والتعديل) * و كتاب (التسديد الى معرفة التوحيد) و كتاب (الاشارة في اصول الفقه) و كتاب (احكام الفصول في احكام الرسول) و كتاب (الحدود) و كتاب (شرح المنهاج) و كتاب (سنن الصالحين) و (سنن العابدين) و كتاب (سبيل المهتدين) و كتاب (فرق الفقهاء) و كتاب (التفسير لم يتم) و كتاب (سنن المنهاج) و (ترتيب الحجاج) *

﴿وقال﴾ ابو نصر بن ماكولا اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق ودرس الكلام وصنف الى ان قال وكان جليلاً رفيع القدر والخطر (قبره) بالمرية *

﴿وقال﴾ ابو علي ابن سكرة ما رأيت مثل ابي الوليد الباجي وما رأيت احداً على سمته وهيئته وتوقير مجلسه ولما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضي القضاة الشامي فقلت له ادام الله عزك هذا ابن الشيخ الاندلسي فقال لعله ابن الباجي قلت نعم فاقبل عليه *

﴿قال﴾ القاضي عياض كثرت القالة في ابي الوليد لمداخلته للرؤساء ولي اماكن تصغر عن قدره كاوربوله فكان يبعث اليه الخلفاء ورعاً تاها المرة ونحوها وكان في اول امره مقلاً حتى احتاج في سفره الى القصد بشعره واستيجار نفسه مدة ببغداد فيما سمعته مستفيضاً لحراسة درب وقد جمع ابنه شعره وكان ابتدأ كتاب الاستيفاء في الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة في مجلدات (قال) ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجاً عن المذهب

ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته وكلامه واتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل بجزيرة ميورقة فرأس بها واتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه في ذلك فرحل اليه وناظره وشهر باطله *

﴿وله﴾ معه مجالس كثيرة (ولما تكلم) ابو الوليد في حديث الكتابة يوم الحديبية الذي في البخاري قال بظاهر لفظه فانكر عليه الفقيه ابو بكر وكفره باجازة الكتب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه تكذيب بالقرآن فتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به وتكلم به خطباؤهم في الجمع وقال شاعرهم *

﴿شعر﴾

برئت ممن شرى دنيا بآخرة * وقال ان رسول الله قد كتبا

وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح في المعجزة فرجع بها جماعة ﴿قلت﴾ ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه اميا لانه لا يسمى كاتبا وجماعة من الملوك قد ادمنوا في كتابة العلامة وهم اميون والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام انا امة امية اي اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة وقال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ﴿قلت﴾ وهو القائل *

اذا كنت اعلم علما يقينا * بان جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها * واجعلها في صلاح وطاعة

واما ابن عساكر فذكر ان ابا الوليد قد كان ابي من باجة القيروان تاجر اختلف الى الاندلس (قلت) هذا اقوى مما ابتدأنا به وصار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد * قال ابن عساكر (مات) بالمرية في تاسع عشر رجب سنة اربع وسبعين

واربع مائة رحمة الله عليه*

﴿اخبرنا﴾ عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبدالعزيز بن عبدالوهاب ابن اسمعيل بن مكي الزهري بقراءتي انا جدي ابو طاهر بن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهري انا القاضي ابو الوليد سليمان بن خلف انا يونس بن عبدالله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبدالله الليثي انا عم ابي عبيد الله بن يحيى(١) انا ابي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله* (متفق عليه) من حديث مالك*

﴿وسمعت﴾ عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي انا هبة الله السندي انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد الفقيه انا ابو اسحاق الهاشمي انا ابو مصعب الزهري انا مالك بهذا*

﴿وسمعناه﴾ عاليا من عدة فقرأته بنابلس على الحافظ ابن بدران انا ابن الزبيدي وموسى بن عبدالقادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي مسعود انا ابن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي انا العلاء بن موسى انا الليث بن سعد عن نافع عن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله*

﴿ومات﴾ في سنة اربع وسبعين معه (المقرئ الجليل ابو محمد احمد) بن علي بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابي الغنائم (والمعمر ابو بكر احمد) بن هبة الله ابن محمد بن صدقة الرحبي الدباسي عن مائة واربع سنين وكان يذكر ان اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهبت في النهب (ومسند العراق ابو القاسم علي) بن احمد بن محمد بن التستري البندار (وعالم المالكية ابو عبدالله محمد) بن

---

(١) في تهذيب التهذيب يحيى بن يحيى بن كثير الليثي ابو محمد الفقيه روى عن مالك وغيره وعنه ابنه عبيدالله وغيره ١٢ الحسن النعماني

عبدالرحمن بن العجوز الكتامي السبتي - (ومحدث نيسابور العالم المفيد ابو بكر محمد) بن ابي زكريا يحيي بن ابراهيم بن محمد المزكى النيسابوري وكان يروى عن خمسين من اصحاب الاصم *

(٢٥) ﴿ شيخ الاسلام ﴾

الحافظ الامام الزاهد ابو اسمعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي ابن جعفر بن منصور بن مت الاصبهاني الهروى من ذرية ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه مولده سنة ست وتسعين وثلاث مائة * وسمع جامع ابي عيسى من عبدالجبار بن محمد الجراحي وسمع من ابي منصور محمد بن محمد الازدي والحافظ ابي الفضل محمد بن احمد الجارودى وابي منصور احمد بن ابي العلاء ويحيى بن عمار السجستاني ومحمد بن جبرئيل الماحي(١) واحمد بن علي بن منجويه الحافظ وابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن محمد الطرازي واحمد بن محمد السليطي واصحاب الاصم ومن القاضى ابي بكر الحيرى ولم يحدث عنه واكثر عن ابي يعقوب القراب وطبقته وصنف (الاربعين) وكتاب (الفاروق) في الصفات * وكتاب (ذم الكلام واهله) وكتاب (منازل السائرين) واشياء وكان سيفاً مسلولا على المخالفين وجذعاً فى اعين المتكلمين وطوداً في السنة لا يتزلزل وقد امتحن مرات *

﴿ قال ﴾ ابن طاهر وسمعته يقول بهراة عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى ارجع عن مذهبك لكن يقال لى اسكت عمن خالفك فاقول لا اسكت وسمعته يقول احفظ اثنى عشر الف حديث اسردها سرداً قال ابو النضر الفامي

(١) الماح في المشتبه بمهملة محمد بن جبرئيل بن ماح الهروى يروى عن حامد بن الرفا كتبه ابو منصور شريف الدين (٢) اسمه اسحاق بن ابراهيم ١٢ المشتبه

شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبدالله بن محمد الانصارى الهروى

كان ابو اسمعيل بكر الزمان وواسطة عقد المعاني وصورة الاقبال في فنون الفضائل وانواع المحاسن منها نصرة الدين والسنة من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا وزير وقد قاسى بذلك قصد الحساد فى كل وقت وسموا فى روحه مراراً وعمدوا الى اهلاكه اطواراً فوقاه الله شرهم وجعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شانه *

﴿ قلت ﴾ تخرج به خلق كثير وفسر القرآن مدة وفضائله كثيرة ورأيت اهل الاتحاد يعظمون كلامه في منازل السائرين ويدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم ورامز لتصوفهم الفلسفي وانى يكون ذلك وهو من دعاة السنة وعصبة آثار السلف * ولا ريب ان في منازل السائرين اشياء من محط المحو والفناء وانما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود السوى ولم يرد عدم السوى في الخارج *

﴿ وفي الجملة ﴾ هذا الكتاب لون آخر غير الانموذج الذي اصفق عليه صوفية التابعين ودرج عليه نساك المحدثين والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (وله) قصيدة في السنة سمعناها غالبها جيد (وله) مجلد في مناقب الامام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى اجازة عن الكروجى عنه *

﴿ حدث عنه ﴾ المؤتمن الساجى وابن طاهر المقدسى و عبدالله بن احمد بن السمرقندى وعبدالصبور بن عبدالسلام الهروي وعبدالملك الكروجي وحنبل بن على البخارى وابو الفتح محمد بن اسمعيل القامى وعبدالجليل بن ابى سعيد المعدل وابو الوقت بن عبد الاول بن عيسى السجزي وآخرون * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الفتح نصر بن سيار *

﴿ قال السلفى ﴾ وسألت المؤتمن عن ابى اسمعيل الانصارى فقال كان آية في لسان التذكير والتصوف من سلاطين العلماء * سمع ببغداد من ابي محمد الخلال

ـ الاتحاد ـ عصبة

وغيره يروى في مجالسه احاديث بالاسانيد وينهى عن تعليقها عنه وكان بارعا في اللغة حافظا للحديث * قرأت عليه كتاب (ذم الكلام) وقد روى فيه حديثاً من على بن بشري عن ابى عبد الله بن مندة عن ابراهيم بن مرزوق فقلت له هذا هكذا قال نعم وابراهيم هو شيخ الاصم وطبقته وهو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا (قلت) وهكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذي نبهت عليهما في نسختي وهو على الخطأ في غير نسخته * قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة فما يبالى بهم ويروى الغريب من المحدثين فيبالغ قال لى مرة هذا الشان شان من ليس له شان سوى هذا الشان يعنى طلب الحديث وسمعته يقول تركت الحيرى لله قال وانما تركته لانه سمعت منه شيئا يخالف السنة *

﴿ قال ﴾ الحسين بن على الكتبي خرج شيخ الاسلام لجماعة (الفوائد) بخطه الى ان ذهب بصره فكان يامر فيما يخرجه لمن يكتبه عنه ويصحح هو وقد تواضع بان خرج لى فوائد ولم يبق احد ممن خرج لى سواه * قال ابن طاهر سمعته يقول اذا ذكرت التفسير فانما اذكره من مائة وسبعة تفاسير وسمعته ينشد على منبره *

انا حنبلى ما حييت وان امت * فوصيتى للناس ان يتحنبلوا

وسمعته يقول قصدت ابا الحسن الجرجاني الصوفي ثم عزمت على الرجوع فوقع في نفسى ان اقصد ابا حاتم بن جاموس الحافظ بالرى والتقيه وكان مقدم اهل السنة بالرى وذلك ان السلطان محمود ا لما دخل الرى وقتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ وكان من دخل الرى يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له في الكلام على الناس والا منعه * فلما قربت من الرى كان معى رجل في

الطريق من اهلها فسألني عن مذهبي فقلت حنبلي فقال مذهب ما سمعت به وهذه بدعة واخذ بثوبي وقال لا افارقك الى الشيخ ابي حاتم فقلت صره فذهب بي الى داره وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط قال وماذاك قال قال انا حنبلي فقال دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم فقلت الرجل كما وصف لي ولزمته اياما وانصرفت*

﴿قال﴾ ابن طاهر حكي لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة ومعه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية والشافعية للشكوى من الانصاري ومطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال ان هؤلاء اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك وان يكن الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم فقام الانصاري وقال انا ناظر على ما في كمي قال وما في كمك قال كتاب الله واشار الى كمه اليمنى وسنة رسول الله واشار الى كمه اليسرى وكان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهما لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق*

﴿وسمعت﴾ احمد بن امير جه خادم الانصاري يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك وكان اصحابنا كلفوه الخروج اليه وذلك بعد المحنة ورجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال فلما دخل عليه اكرمه وبجله وكان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدي الوزير فقال العلوي الدبوسي يأذن الشيخ الامام ان اسأل قال سل قال لم تلعن ابا الحسن الاشعري فاطرق الوزير فلما كان بعد ساعة قال له الوزير اجبه قال لا اعرف ابا الحسن وانما العن من لم يعتقد ان الله في السماء وان القرآن في المصحف وان النبي اليوم ليس بنبي ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا

ان يتكلم من هيبته فقال الوزير هذا اردتم ان نسمع ما كان يذكره بهراة بآذاننا وما عسى ان افعل به ثم بعث اليه بصلة وخلع فلم يقبلها وسار من فوره الى هراة

﴿قال﴾ وسمعت اصحابنا بهراة يقولون لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشائخ البلد ورؤساؤه ودخلوا على ابي اسمعيل وسلموا عليه وقالوا ورد السلطان ونحن على عزم ان نخرج ونسلم عليه فاحببنا ان نبدأ بالسلام عليك وكانوا قد تواطئوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا وجعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ وخرجوا وقام الى خلوته ودخلوا على السلطان واستغاثوا من الانصاري وانه مجسم وانه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته وان بعث السلطان يجده فعظم ذلك على السلطان وبعث غلاما ومعه جماعة فدخلوا الدار وقصدوا المحراب فاخذوا الصنم ورجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من احضر الانصاري فاتى فرأى الصنم والعلماء والسلطان قد اشتد غضبه فقال السلطان له ما هذا قال هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة قال لست عن ذا اسألك قال فعم تسألني قال ان هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا وانك تقول ان الله على صورته فقال الانصاري بصولة وصوت جهوري سبحانك هذا بهتان عظيم فوقع في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فامر به فاخرج الى داره مكرما وقال لهم اصدقوني وهددهم فقالوا نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامة فاردنا ان نقطع شره عنا فامر بهم ووكل بكل واحد منهم وصادرهم *

﴿قال﴾ ابو الوقت عبد الاول دخلت نيسابور وحضرت على الاستاذ ابي المعالي الجويني فقال من انت قلت خادم الشيخ ابي اسمعيل الانصاري فقال رضي الله عنه (قلت) اسمع يرضى هذا الامام عن هذا الامام وايالك

وسماع سب هذا الامام من الانعام * قال ابن طاهر سمعت ابا اسمعيل يقول كتاب ابي عيسى الترمذى عندي افيد من كتاب البخارى ومسلم قلت ولم قال لانهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح احاديثه وبينها فيصل الى فائدته كل فقيه وكل محدث *

﴿ قال ﴾ ابن السمعانى سألت اسمعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الانصارى فقال امام حافظ *

﴿ وقال ﴾ عبد الغافر ابو اسمعيل كان على حظ تام من معرفة العربية والحديث والتواريخ والانساب اماما كاملا في التفسير حسن السيرة في التصوف غير مشتغل بكسب مكتفيا بما يباسط به المريدين والاتباع من اهل مجلسه في العام مرة اومرتين على رأس الملأ فيحصل على الوف من الدنانير واعداد من الثياب والحلى فياخذها ويفرقها على اللحام والخباز وينفق منها ولا ياخذ من السلاطين ولا من اركان الدولة شيئا * وقلما يرى عنهم ولا يدخل عليهم ولا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا اتم من الملك المطاع الامر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة وكان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة ويقول انما افعل هذا اعزازا للدين ورغما لاعدائه حتى ينظروا الى عزى وتجملى فيرغبوا في الاسلام ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة والقعود مع الصوفية في الخانقاه ياكل معهم ولا يتميز بحال * وعنه اخذ اهل هراة التبكير بالفجر وتسمية اولادهم بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني كان مظهرا للسنة محرضا عليها وكان مكتفيا

عما يباسط به المريدين ما كان يأخذ من الظلمة شيئا وما كان يتعدى اطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقد اما صح وغير مصرح بما يقتضيه تشبيه وقال من لم ير مجلسي وتذكيري فطمن في فهو مني في حل *

﴿وقال﴾ ابو النضر القامي توفي ابو اسمعيل في ذي الحجه سنة احدى وثمانين واربع مائة وقد جاوز اربعا وثمانين سنة ﴿قلت﴾ فيها (توفى) راوى الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي الهروى و(مسند خراسان ابو عمرو عثمان) ابن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي * و(مسند اصبهان ابو بكر محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الابهرى *

قرأت على محمد بن قيماز الدقيقي والحسن بن على القلانسى وعلى ابي محمد الحافظ عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله بن محمد الانصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى الترمذى انا قتيبة ثنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لم اجد هذا في كتاب الله * (هذا) حديث حسن غريب تفرد به ابن عيينة اخرجه (دت) ولكن رواه (ق) عن نصر بن على فلم يجود اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن اسلم عن عبيد الله عن ابيه *

(٢٧) ﴿الحبال﴾

﴿الحبال ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد المصرى﴾

الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني مولاهم التجيبي ابن ابي الطيب الفراء الكسى الوراق المصرى (قال) ابن سكرة حدثني انه ولد سنة احدى وتسعين وثلاث مائة و انه سمع من الحافظ عبد الغنى سنة سبع واربع مائة (قلت) وسمع من احمد بن عبد العزيز

ابن شرثال - صاحب المحاملي وهو اكبر شيخ له و عبدالرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن احمد بن شاكر القطان ومحمد بن ذكوان التنيسي ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندي واحمد بن الحسين بن جعفر النخالي العطار واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ومنير بن احمد والخشاب والخصيب بن عبدالله ومحمد بن محمد النيسابوري صاحب الاصم وابي عبدالله بن نظيف وخلق سواهم * وجمع لنفسه عوالي سفيان ابن عيينة وغير ذالك وهو من اولادعبيد القاضي ابن النعمان العبيدي وكان تعانى التجارة ولهذا عنده من الاصول والاجزاء مالا يوصف كثرة *

﴿روى عنه﴾ ابو عبدالله الحميدي وابراهيم بن الحسن العلوي النقيب وعبدالكريم بن سوار التككي وعطاء بن هبة الله الاخميمي ووفاء بن دينار النابلسي ويوسف بن محمد الاردبيلي ومحمد بن محمد بن طاهر الطليطلي ومحمد ابن ابراهيم البكري الطليطلي وابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وابو الفضل محمد بن بيان الانباري وابو بكر محمد بن عبدالباقي قاضي المرستان وخلق سواهم * وروى عنه بالاجازة الخطيب وابو على الصدفي وابن الاكفاني واسمعيل ابن السمرقندي وآخرون * وعمل له الشريف عزالدين بن حميد في جزء كبير * وآخر من روى عنه بالاجازة محمد بن ناصر الحافظ وكان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية واخافوه وتهددوه فلم ينتشر من حديثه كثير شيئ * قال ابو على بن سكرة الصدفي منعت من الدخول عليه الا بشرط ان لا يسمعني ولا يكتب اجازة فاول مافاتحته الكلام خلط في كلامه واجابني على غير سؤالي حذرا من ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته واعلمته اني من اهل الاندلس اريد الحج فاجاز لي لفظا وامتنع من غير ذالك *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كان الحبال ثقة ثبتا ورعا خيرا * ذكر انه مولى لابن النعمان

قاضي القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا وذكر انه ثبت في غير شيء * وروى عنه ابو بكر الخطيب بالاجازة ثم قال وحدثني عنه ابو عبد الله الحميدي وقد اتى الى ابي اسحاق طالب حديثه قبل ان يمنع ليسمعوا منه جزأ فاخرج به عشرين نسخة وناول كل واحد نسخة يعارض بها * قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول كان عندنا بمصر رجل يسمع الحديث وكان متشددا وكان يكتب السماع على الاصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء ولم يذهب عليه منه شيء وسمعته يقول كنا يوما نقرأ على شيخ جزأ فقرأنا قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قتات * وكان في الجماعة رجل يبيع القت وهو علف الدواب فقام وبكى وقال اتوب الى الله فقيل له ليس هو ذاك لكنه النمام الذي ينقل الحديث من قوم الى قوم فسكن وطابت نفسه *

﴿ ثم قال ﴾ ابن طاهر كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه وكان له باكثر كتبه نسخ عدة ولم ار احدا اشد اخذا منه ولا اكثر كتابا منه وكان مذهبه في الاجازة ان يقدمها على الاخبار يقول اجاز لنا فلان اجازة يقول ربما سقط اجازة فيبقى اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك وسمعته يقول خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيره * قال ابن طاهر خرج له عشرين جزأ في وقت الطلب وكتبها في كاغد عتيق فسألت الحبال فقال هذا من الكاغد الذي كان يحمل الى الوزير من سمرقند ووقع الي من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لي هذا القدر * قال ابن طاهر لما قصدت الحبال وكانوا وصفوه لي بحليته وسيرته وانه يخدم نفسه فكنت في بعض الاسواق ولا اهتدي الى اين اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار وكمه

ملأى من الحوائج فوقع في نفسي انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ قال وما تعرفه هذا ابو اسحاق الحبال فتبعته وبلغته رسالة سعد بن علي الزنجاني فسألني عنه واخرج من جيبه جزأ صغيرا فيها الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالاولية فقرأهما علي واخذت عليه الموعد كل يوم في جامع عمرو ابن العاص الى ان خرجت ﴿قلت﴾ لقيه في سنة سبعين * وسمع منه القاضي ابو بكر في سنة ست وسبعين واعاموه من التحديث بعد ذلك * (توفي) سنة اثنتين وثمانين واربع مائة * عن احدى وتسعين سنة وفيها (مات) رئيس نيسابور وقاضيها (ابو نصر احمد) بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدي روى عن ابي بكر الحيري وطبقته * ومفتي سرخس الامام (ابو حامد احمد) بن محمد بن محمد الشجاعي * والخطيب (ابو عبدالله الحسن) بن احمد بن عبدالواحد بن ابي بكر ابن ابي الحديد السلمي الدمشقي * ومسند اصبهان (القاضي ابو منصور محمد) ابن احمد بن سكرويه * والخطيب ابو الخير محمد بن احمد بن عبدالله بن رز الاصبهاني * ومؤلف كتاب (بستان العارفين) المحدث ابو الفضل محمد بن احمد ابن ابي جعفر الطبسي *

﴿اخبرنا﴾ ابو القهم تمام بن احمد السلمي انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة وست مائة (ح) ﴿واخبرنا﴾ سنقر الحلبي انا عبد اللطيف بن يوسف قالا انا محمد بن عبدالباقي الحاجب انا محمد بن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني ويده على كتفي انا ابو سعد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفي (فذكر حديثا لا احب ان ارويه لانه موضوع متنه) حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي انا الصادق الناطق ويده على كتفي جبرئيل عليه السلام * ﴿اخبرنا﴾ عبدالرحمن بن محمد وعلي بن احمد

كتابة قالا انا عمر بن محمد انا محمد ابن عبد الباقي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قال قرأت على ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس وسبعين انا احمد بن عبد العزيز بن احمد سنة سبع واربع مائة انا القاضي ابو عبد الله المحاملي انا العباس ابن يزيد البحراني انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تدرون ما الشجرة الطيبة فاردت ان اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي النخلة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن يحيى بن طي وابراهيم بن حاتم ببعلبك قالا انا سليمان بن رحمة انا ابو القاسم البوصيري انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسمعيل بن يعقوب ابن الجراب(١) سنة (٣٣٩) انا اسمعيل القاضي انا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله ابن الحارث ان اباحليمة معاذا كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت *

(٨٢) ﴿ ابن شمبة ﴾

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد بن النضر ابن شمبة بالتحريك الانصاري البصري ﴿ حدث ﴾ عن ابي عمر الهاشمي والحسن بن يسار النيسابوري ويوسف بن غسان وعلي بن هارون التيمي وغيرهم ﴿ روى ﴾ عنه ابو علي بن سكرة والمحدث ابو نصر الغاري وجابر الانصاري وابو نصر بن ماكولا وعبد الله ابن السمرقندي وابو غالب الماوردي وآخرون *
﴿ قال ﴾ السمعاني شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس املائه * وقال ابن سكرة ادركته وقد ترك كل شيء واقبل على العبادة صادفته

(١) هو اسمعيل بن يعقوب الجرابي ويعرف ايضا بابن الجراب ١٢ المشتبه

﴿ ابن شمبة ابو القاسم عبد الملك بن علي الانصاري ﴾

يدعو

يدعو ويبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث ورزق الشهادة في آخر عمره وكان عنده جملة من سنن ابي دواد عن الهاشمي ﴿قلت﴾ قتل في سنة اربع وثمانين واربع مائة * وفيها (مات) (ابو الحسين احمد) بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن الحسن بن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الاهوازي * وشيخ القرآء بمرو (ابو نصر محمد) بن احمد بن علي بن حامد الكركانجي صاحب الحمامي * ومسند قزوين (ابو منصور محمد) بن الحسين بن احمد بن الهيثم المقومي * وقاضي القضاة بنيسابور (ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحي) الحنفي سمع الحيري * ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا ﴿قرأت﴾ على يوسف بن ابي الزهر الحافظ اخبركم ابراهيم بن عمر القرشي انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر الحافظ انا المبارك بن عبد الله بن محمد البردعي انا محمد بن محمد اخي طلحة ثنا عن عبد الملك بن شعبة انا علي بن احمد البزار انا محمد بن احمد بن محمويه انا محمد بن ابراهيم الصوري الفريابي عن ابن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي كبشة عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (اخرجه) الترمذي عن محمد بن يحيى عن الفريابي فوقع لنا نازلا بدرجتين *

(٢٩) ﴿سليمان بن ابراهيم﴾

ابن محمد بن سليمان الحافظ الامام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني المليحي (ولد) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة * وسمع ابا عبد الرحمن الجرجاني واباسعد احمد بن محمد الماليني وابا بكر بن مردويه وعبد الله بن احمد بن خولة الابهري وابانعيم الحافظ وخلائق باصبهان * انفرد عن بعضهم وابا بكر بن

﴿سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الاصبهاني﴾

هارون المتقى وابا القاسم الخرقى (١) وابا على بن شاذان والبرقانى وطبقتهم
ببغداد (سمع منه) شيخه ابو نعيم وحدث عنه اسمعيل بن محمد السهمى
وابو سعد البغدادي وابو نصر الغاري وهبة الله بن طاوس المقرى وشرف
ابن عبد المطلب الحسينى وابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى ومحمد بن
عبد الواحد المغازلى ورجاء بن حامد المعداني ومسعود الثقفى وآخرون *
وبقى اصحابه الى قريب السبعين وخمس مائة (وقد) حدث عنه من القدماء
ابو بكر الخطيب في تاريخه ومات قبله ببضع وعشرين سنة * وقال السمعاني
كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب وصنف التصانيف واستخرج على
الصحيحين وسألت عنه اباسعد البغدادى فقال لا بأس به ووصفه بالرحلة
والجمع والكثرة وقال كنا يوما فى مجلسه وهو يملى فقام سائل وطلب فقال من
شوم السائل ان يسأل اصحاب المحابر * وقال السمعاني سألت اسمعيل بن محمد
الحافظ عنه فقال حافظ وابوه حافظ * وقال ابو عبد الله الدقاق في رسالته سليمان
ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة والكثرة وابوه ابراهيم يعرف بالفهم والحفظ
وهما من اصحاب ابى نعيم * تكلم في اتقان سليمان والحفظ هو الاتقان لا الكثرة
قال السمعاني وسألت اباسعد البغدادى مرة اخرى عن سليمان فقال شنع عليه
اصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع وسكت اناعنه *

﴿ وقال الحافظ ﴾ ابو زكريا ابن مندة فى سماعه كلام سمعت من الثقات ان له
اخا يسمى اسمعيل كان اكبر منه فحك اسمه واثبت اسم نفسه مكانه وهو
شيخ شره لا يتورع لحان وقاح * ﴿ قلت ﴾ الظاهر ان سليمان صدوق
وينبغى ان يتانى في كلام اصحاب ابن مندة فى اصحاب ابي نعيم فبينهم احن *
﴿ اجازلنا ﴾ المسلم بن محمد والمؤمل بن محمد وغيرهما قالوا انا الكندى انا الشيباني

(١) بخاء مكسورة ١٢٥ مشتبه *

انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم انا محمد بن ابراهيم انا محمد بن الحسين القطان انا ابراهيم بن الحارث البغدادي انا يحيى بن ابى بكير انا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبداً ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاً جعلها صدقة * انا سليمان الحافظ مثله * ﴿ واخرجه ﴾ البخارى عن ابراهيم بن الحارث (توفى) سليمان في شهر ذى القعدة سنة ست وثمانين واربع مائة عن تسعين سنة * وفيها (مات) (ابو الفضل احمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى) الحداد اخو ابى على المقرى وقيل في سنة ثمان * ومسند بغداد (ابو الفضل عبدالله) بن على بن زكرى الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة * وشيخ الشام الزاهد الفقيه (ابو الفرج عبدالواحد) بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ والملقب (بشيخ الاسلام ابو الحسن على) بن احمد بن يوسف القرشى الهكارى * والمسند (ابو القاسم عبدالواحد) بن على بن محمد بن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس * وخطيب الانبار (ابو الحسن على) بن محمد بن محمد الاخضر الانبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الفرضى * ومسند نيسابور (ابو المظفر موسى) بن عمران الانصارى خاتمة اصحاب ابى الحسن العلوى و (ابو الليث نصر بن الحسن) السكنى بسمرقند وقد حدث بالاندلس بصحيح مسلم *

(٣٠) ﴿ الحسكاني ﴾

﴿ الحسكاني ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله ﴾

القاضى المحدث ابو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسكان القرشى العامرى النيسابورى الحنفى الحاكم ويعرف بابن الحداد (شيخ) متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث وهو من ذرية الامير عبدالله

ابن عامر بن كريز الذى افتتح خراسان زمن عثمان وكان معمراً عالى الاسناد (صنف وجمع) وحدث عن جده وابن ابي الحسن العلوى وابي عبدالله الحاكم وابي طاهر بن محمش وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وابي الحسن بن عبدان وابن فنجويه الدينورى وابي الحسن على بن السقاء وابي عبدالله بن باكويه وخلق وينزل الى ابي سعيد الكنجرودي ونحوه (اختص) بصحبة ابي بكر بن الحارث الاصبهاني النحوى واخذ عنه واخذ ايضا عن الحافظ احمد بن على بن منجويه * وتفقه على القاضي ابي العلاء صاعد بن محمد ومازال يسمع ويجمع ويفيد وقد اكثر عنه المحدث عبدالغافر بن اسمعيل الفارسى وذكره فى تاريخه لكن لم اجده ذكر له وفاة *

﴿وقد﴾ توفى بعد تسعين واربع مائة * ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلى رضى الله عنه وزعيم النواصب الشمس * فاما ابو سعد عبيدالله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ لعبدالخالق الشحامى تاخر الى سنة ثمان وثمانين واربع مائة ووالده ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبدالخالق بن زاهر المذكور *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن يحيى الآمدى انا الحسن بن عباس بن ابي طاهر التيمى سنة خمس وخمسين وست مائة انا ابو سعد عبدالواحد بن على بن محمد بن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة ابن يحيى الزهرى بمكة انا مسعود ابن مسروق انا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتى ليس تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية *

﴿تمت الطبقة﴾

﴿تم هذا الجزء الثالث في اول ربيع الآخر سنة (١٣٣٤) هجرية﴾

- اعين ابى الحسن

الجزء الرابع

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ
للحبر البحر المعقود على تنقيده انامل العجمي و العربي الامام
الهمام الحافظ شمس الدين ابى عبد الله الذهبي مصنف
تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب
المفيدة بين الانام المتوفي سنة (٧٤٨)
رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند
بمحروسة حيدر آباد الدكن صانها الله
عن الشرور و الفتن
سنة (١٣٣٤) ه

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الخامسة عشر

وعدتهم اربعون حافظا

(١) ﴿ ابن ماكولا الامير الكبير الحافظ ﴾

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾ ﴿ ابن ماكولا ابو نصر علي بن هبة الله العجلي ﴾

البارع ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف ابن الامير الجواد ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي مصنف الاكمال وغير ذالك • (وعجل) بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخي مضر بن (١) نزار بن معد بن عدنان •

﴿ قال ﴾ ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين واربع مائة بعكبراء • (سمع) بشري بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمر بن شاهين واباطالب بن غيلان

(١) في القاموس ومضر بن نزار كزفر ابو قبيلة وهو مضر الحمراء لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه وربيعة اعطي الخيل ١٢ الحسن النعماني •

وابا

وابا الطيب الطبرى وابامنصور محمد بن محمد السواق واحمد بن محمد العتيق وابابكر بن بشران وعبدالصمد بن مكرم وخلائق ببغداذ وابا القاسم الحنائي(١) وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصرى بمصر وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل لقي الحفاظ والاعلام * ﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب شيخه والفقيه نصر المقدسي وابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبدالوهاب الدقاق وشجاع الذهلي والحميدي ومحمد بن طرخان التركي وابو على محمد بن محمد بن المهدى وابو القاسم اسمعيل ابن السمرقندي وعلى بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب وآخرون * ﴿ اخبرنا ﴾ الحافظ ابو الحجاج القضاعي قرأنا بثغر على محمد بن عبدالخالق الاموى اخبرك على بن المفضل الحافظ انا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابو الغنائم النرسي الحافظ انا ابو نصر على بن هبة الله العجلي الحافظ ولم اسمع منه غيره حدثني ابو بكر احمد بن مهدي انا ابو حازم العبدوي انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني انا ابو الفضل صاحب احمد بن حنبل انا زهير بن حرب انا يحيى بن معين انا على بن المديني انا عبيدالله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة * (انبأنا به) عبدالواسع الابهري انا ابو اسحاق بن الخشوعى انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا ابو بكر الخطيب فذكره * (قلت) هو احمد بن مهدى وزاد في آخره قال الهسنجاني انا عبيدالله بن معاذ فذكره (قال)

---

(١) وفي المشتبه ابو القاسم الحنائي الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب الاجزاء الحنائيات واخوه المحدث على بن محمد وابنه ابو طاهر محمد بن الحسين ادركه السلفي بدمشق والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

الخطيب ورواه احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد *

﴿ وانبأنا ﴾ المؤمل بن محمد وابن علان قالا انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب قال كتب الي احمد بن القاسم بن ميمون الحسيني من مصر وحدثني ابو نصر علي بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السمناوي انا احمد بن يعلى الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة (بغدادي) سنة خمسين ومائتين انا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من ابكى هذا اليتيم لذي واريت والديه تحت الثرى من اسكته فله الجنة (قال) الخطيب منكر جدا ورجاله معروفون سوى موسى فانه مجهول *

﴿ قلت ﴾ هو واضعه * قال شيرويه كان الامير يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا قدم رسولا مرارا اسمعت منه وكان حافظا متقنا عني بهذا الشان ولم يكن في زمانه بعد الخطيب احد افضل منه حضره الكبار من شيوخنا وسمعوا منه * وقال الحافظ ابن عساكر وزر ابوه للقائم امير المؤمنين وولي عمه قضاء القضاة ببغداد وهو الحسين بن علي * قال وولدت في شهر شعبان سنة احدى وعشرين (قال الحميدي) ما راجعت الخطيب في شيء الا واحالني على الكتاب وقال حتى اكشفه وما راجعت ابن ماكولا في شيء الا واجابني حفظا كانه يقرأ من كتاب *

﴿ قال ﴾ ابو الحسن محمد بن مرزوق لما بلغ الخطيب ان ابن ماكولا اخذ عليه في كتابه (المؤتنف) وصنف في ذلك تصنيفا وحضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فانكر ولم يقر واصر وقال هذا لم يخطر ببالي

وقيل ان التصنيف كان في كمه فلما مات الخطيب اظهره وهو الكتاب الملقب (بمستمر الاوهام) (قلت) ملكته وهو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا وامامته * قال ابن طاهر سمعت ابا اسحاق الحبال يمدح ابانصر ابن ماكولا ويثني عليه ويقول دخل مصر في زي الكتبة فلم نرفع به رأسا فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشان *

﴿ قال ﴾ السمعاني كان ابن ماكولا لبيبا عارفا حافظا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني وكان نحويا مجودا وشاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين مثله في زمانه طاف الدنيا واقام ببغداد * قال ابن النجار في ترجمة ابن ماكولا احب العلم من الصبا وطلب الحديث واتقن الادب (وله) النظم والنثر والمصنفات (نفذه) المقتدي بالله رسولا الى سمرقند لاخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان * قال هبة الله بن المبارك شا بن الدوقي اجتمعت بالامير ابن ماكولا فقال لي خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لاسانيد هذا الجزء ومتونه لاسانيد الاول حتى اردها الى حالها الاولى * قال ابو طاهر بن سلفة سألت ابا الغنائم النرسي عن الخطيب فقال جبل لا يسئل عن مثله مارأينا مثله وما سألته عن شيء فاجاب في الحال لا رجع الى كتابه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا السلفي قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا في علم الحديث وقال مؤتمن الساجي لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر سمعت اسمعيل ابن السمرقندي يذكر ان ابن ماكولا كان له غلمان اتراك احداث (فقتلوه) بجرجان سنة نيف وسبعين واربع مائة *

وقال ابن ناصر قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك (فقتلوه) واخذوا ماله في سنة خمس وسبعين واربع مائة هكذا نقل ابن النجار • وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابن نصر يقول قتل ابن ماكولا بالاهواز اما في سنة ست او سبع وثمانين واربع مائة • وقال السمعاني خرج من بغداد الى خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين رحمة الله عليه •

﴿ وقال ﴾ ابو الفرج ابن الجوزي في (المنتظم) قتل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وثمانين و قال غيره قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وثمانين • حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان •

﴿ ومن شعره ﴾

قوض خيامك عن دار اهنت بها • وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان منقصة • فالمندل الرطب في اوطانه حطب

(وله)

ولما تواقفنا تباكت قلوبنا • فممسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدي الحرى البسي ثوب حسرة • فراق الذي تهوينه قد كساكه

﴿ قلت ﴾ يعز وقوع حديث الامير ابن ماكولا • سمعت من عدة واجازوا لنا عن ابي الحسن بن المقير • وانبأونا عن الحافظ ابي محمد ابن الاخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابي نصر الامير اليه • وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا الارياحي انبأنا ابو الحسن بن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن بلال انا جدي ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا احمد بن عبد الرحيم الشيرازي الحافظ انا محمد بن علي بن الشاه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادي بانطاكية انا محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحيري بمصر انا خالد بن

بحيح انا سفيان الثوري عن ابن جريج عن فافاه عن الاعمش عن مجاهد عن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا *

﴿ قال ﴾ الشيرازي فافاه هو ابو معاوية الضرير و قال الامير بل هو اسمعيل الكندي شيخ لبقية واما الحديث ففي صحيح البخاري عن آدم وعلي في الجنائز والرقاق عن شعبة ووقع لنا متصلا عاليا في كتاب الالقاب للشيرازي ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كاني رويته عن *

(٢) ﴿ ابن خيرون ﴾

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني * سمع ابا علي بن شاذان وابا بكر البرقاني واحمد بن عبدالله المحاملي واباعمر بن دوست العلاف واباالقاسم الخرقي واباالقاسم بن بشران وابايعلى احمد بن عبدالواحد وخلائق بعدهم حتى سمع من اقرانه * (اجازله) ابو الحسين ابن المتيم وابو الحسن بن الصلت الاهوازي وطائفة تفرد باجازتهم * روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب وابو علي بن سكرة وابو عامر العبدوي وابو القاسم ابن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر القاضي واسمعيل بن سعد الصوفي وابو الفضل بن ناصر و عبدالوهاب الانماطي وابو الفتح ابن البطي وخلق كثير *

﴿ ذكره ﴾ السمعاني فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث * سمعت ابا منصور بن خيرون يقول كتب عمي ابو الفضل عن ابن شاذان الفي جزء * سمعت عبدالوهاب الانماطي يقول ما رؤى مثل ابي الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه واجزاءه التي سمعها يقول لك

ابن خيرون ابو الفضل احمد بن الحسن

عمن سمع وباي طريق سمع وكان يذكر الشيخ وما رويه وما تفرد به *
﴿ وقال ﴾ ابو منصور كتبوا مرة لعمي الحافظ فغضب وقال من الاحق يكتب لي الحافظ * (قلت) واقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابي العلاء الواسطي وعلى بن طلحة البصري وغيرهما *
﴿ قرأ عليه ﴾ ابن اخيه ابو منصور مؤلف (المفتاح) وابو على بن سكرة وكان يقال هو في زمانه كيحيى بن معين في زمانه اشارة الى كلامه في شيوخ العصر جرحا وتعديلا مع الانصاف * قال ابو طاهر السلفي كان كيحيى بن معين في وقته وقد ذكرت في (ميزان الاعتدال) كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود وانه كان يلحق بخطه اشياء في تاريخ الخطيب وبينا ان الخطيب اذن له في ذلك واما خطه فمشهور وهو بمنزلة الحواشي فكان ماذا *
﴿ توفي ﴾ في رجب سنة ثمان وثمانين واربع مائة عن اربع وثمانين سنة وشهر * وفيها (مات) شيخ العراق المسند الامام (رزق الله) بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز التميمي رئيس الحنابلة في جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة روى عن ابن المتيم وطبقته * والعلامة شيخ المعتزلة (ابو يوسف) عبد السلام ابن محمد القزويني ببغداد وقد سمع قبل الاربع مائة وتفسيره في اكثر من ثلاث مائة مجلد * و (ابو القاسم الفضل) بن ابي حرب احمد بن محمد الجرجاني ثم النيسابوري عنده ابن محمش * ومقرئ المغرب (ابو الحسن علي) بن عبد الغني الفهري الحصري (١) الشاعر * و (ابو سعيد بن محمد) بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس من رواة الترمذي * وقاضي القضاة العلامة الصالح (ابو بكر)

(١) الحصري في المشتبه بضم الحاء المهملة هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري شيخ القراء مات سنة ثمان وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

محمد بن المظفر الشامي الحموي ببغداد عن ثمان وثمانين سنة * ومسند هراة (ابو سهل نجيب) بن ميمون الواسطي راوية ابي علي الخالدي * والحافظ ابو عبد الله الحميدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الرحمن المعدل انا الامام عبد الله بن احمد قال قرأت على محمد بن عبد الباقي اخبركم حمد بن الحسن بن خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق الخراساني انا حمد بن عبيد انا علي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كنا نهيناكم ان تاكلوا الحومها فوق ثلاث حتى يسعكم وقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا الآن وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل * (ليس) لنبيشة الهذلي في الصحيح سواه (رواه مسلم) عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابي قلابة عن ابي المليح الهذلي ولا تاثير لهذه العلة * (وبه) في الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن ابي المليح نفسه وقال لقيت ابا المليح فحدثني به كذلك واخرجه النسائي ايضا *

(٣) الحسيني

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي نزيل سمرقند * سمع ابا القاسم الخرقي وعلي بن شاذان واحمد بن عبد الله المحاملي وطلحة بن الصقر وابا بكر البرقاني وعبد الملك ابن بشران ومحمد بن عيسى الهمداني وخلقا وتخرج بالخطيب ولازمه *

﴿ حدث ﴾ عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه والخطيب ويوسف بن ايوب الهمداني وزاهر بن طاهر المستملي وهبة الله بن سهل السندي وابو الاسعد

هبة الرحمن ابن القشيري وابو طالب محمد بن عبدالرحمن الحيري وابو الفتح احمد بن الحسين الاديب * حدث هذا عنه بالاجازة وخاتمة من سمع منه هو ابو المعالي المديني الخطيب *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني هو افضل علوي في عصره له المعرفة التامة بالحديث وكان يرجع الى عقل وافر ورأى صائب برع بالخطيب في الحديث نقل عنه الخطيب اظن في (كتاب البخلاء) رزق حسن التصنيف وسكن في آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداذ وامليها وحدث باصبهان ثم رد الى سمرقند *

﴿سمعت﴾ يوسف بن ايوب الزاهد يقول ما رأيت علويا افضل منه واثنى عليه وكان من الاغنياء المذكورين وكان كثير الايثار ينفذ في العام الى جماعة من الائمة الالاف دينار والخمس مائة دينار واكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ويقول هذا زكاة مالي وانا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه وكل من اعطيتموه فاكتبوا له خطا وارسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة قال وكان يملك قريبا من اربعين قرية له بنواحي (كش) وله في كل قرية وكيل امير من رئيس سمرقند هكذا ذكر السمعاني وقد بالغ وهذا نظير ملك كبير *

﴿ثم قال﴾ وسمعت ابا المعالي محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك وكان من اصحاب الشريف وسمعته يقول ان الشريف انشأ بستانا عظيما فطلب صاحب ماوراء النهر ان يحضر دعوته في البستان فقال الشريف لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك فالح عليه فقال لكن لا احضر ولا اهيئ له آلة الفسق والفساد ولا اعصي الله فغضب الملك واراد ان يمسكه فاختفى عند وكيل له نحوا من شهر فنودي عليه في البلاد فلم يظفر وابه ثم اظهر وانه مات ملوا ليطمئن والح عليه اهله

في الظاهر فجلس على ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره في امر فلما حصل عنده اخذه وسجنه واستأصل امواله وضياعه فصبر رحمه الله * وقال من يكون من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بد ان يبتلى وانا ربيت في النعمة وكنت اخاف لا يقع خلل في نسبي فلما وقع هذا فرحت وعلمت ان نسبي متصل *

﴿ قال ﴾ لى ابو المعالى سمعنا انهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا وهو من ولد زين العابدين علي بن الحسين رضى الله عنهم * قال السمعاني قال ابو العباس الجوهري رأيت السيد المرتضى بعد موته وهو في الجنة وبين يديه طعام وقيل له الا تاكل قال لا حتى يجيئ ابني فانه غدا يجيئ فانتبهت وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين فقتل ولده ابو الرضى في ذلك اليوم (وكان) مولد السيد المرتضى في سنة خمس واربع مائة *

﴿ قال ﴾ واستشهد بعد سنة ست وسبعين وقيل في سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابراهيم وكان السيد قد قدم الى القائم بامر الله رسولا من الخاقان (قلت) وقع لى من تصانيفه (فرحة المتعلم) سمعناه عاليا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابي سعد انا ابو الاسعد بن القشيري انا ابو المعالى محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا الحسن بن احمد الفارسي انا محمد بن العباس بن نجيح انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمرو وسعيد بن عامر قالا انا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كأنما على رؤسهم الطير *

(٤) ﴿ ابن مردويه الصغير ﴾

هو الحافظ المفيد الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحافظ الكبير ابي بكر احمد بن

﴿ ابن مردويه الصغير ابو بكر احمد بن محمد الاصبهاني ﴾

موسى بن مردويه الاصبهاني احد شيوخ الـ انى لم يلحق جده * وسمع ابابكر بن ابى على وابن عبدكويه وابا نعيم * و في بعد السبعين واربع مائة في سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥) ﴿ ابن سمكويه الامام ﴾

الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه الاصبهاني نزيل هراة واكثر وحصل الاصول * ورحل وسمع ببغداد من ابي محمد الخلال وطبقته وبنيسابور من ابى حفص بن مسرور وطبقته وباصبهان من صحاب ابن المقرى وبشيراز من الحافظ ابي بكر بن ابى على وسمرقند من مسندها ابن شاهين السمرقندي * (وصنف) في الابواب (ولد) سنة تسع واربع مائة وكان صالحا سكا يتبرك بدعائه *

﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل بن محمد الحافظ وابو عبد الله الدقاق قال في رسالته كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة في كتب الحديث ووهمه اكثر من فهمه خرج الى نيسابور صحبة عبد العزيز النخشبي ثم رحل الى ماوراء النهر واقام بهراة سنين يورق صادفته بها وبيني وبينه ماكان من الحقد والحسد (قلت) توفي بنيسابور في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين السنة التي مات فيها الحبال *

(٦) ﴿ الحكاك ﴾

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكي يعرف بابن الحكاك * سمع اباذر الهروى وابابكر محمد بن ابراهيم الاردستاني واباالحسين بن نصر وابانصر السجزى وطبقتهم وببغداد بن النقور وطبقته (وخرج) لابن النقور اربعة اجزاء *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والاتقان والفقه

ابن سمكويه ابو الفتح محمد بن احمد الاصبهاني

الحكاك ابو الفضل جعفر بن يحيى

والصدق وكان يترسل من امير مكة ابن ابي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الاموال منهم ويحمل كسوة البيت * ﴿روى عنه﴾ اسمعيل ابن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع الجيلي وابو الفتح ابن البطي ويحيى ابن عبدالباقي الغزال *

﴿قال﴾ السلفي سمعت اباالحسن ابن الطيوري قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه ارأيت هناك من يقيم الحديث قال لا الا شابا فقال له جعفر ابن الحكاك * وقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عن جعفر بن الحكاك فقال صحب ابانصر السجزي و اباذر وكان ذامعرفة وقال البوربائي كان من الفضلاء الاثبات * وقال عبدالوهاب الانماطي ثقة مامون * وقال ابو علي الصدفي قرأت عليه ببغداذ كثيرا وكان يفهم الحديث جيدا * (ولد) سنة ست عشرة و(مات) في صفر سنة خمس وثمانين واربع مائة ببغداد ارخه شجاع (يكتب) حديثه من شيخه ابي الفتح ابن البطي *

﴿اخبرنا﴾ القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبداللطيف بن عبدالوهاب انا محمد بن عبدالباقي انا جعفر بن يحيى التميمي الحكاك انا محمد بن الحسين انا محمد بن احمد بن عبدالله انا اسحاق الدبري انا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبيدالله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد وهو مابين عسفان وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئ * (اخرجاه) من حديث عبدالرزاق *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبدالمنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي اليمن الكندي انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسين

محمد بن علي الازدي سنة سبع وثلاثين واربعمائة بمكة انا عمر بن سيف انا محمد ابن دليل انا عبدالله بن حسين قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٧) ﴿ هبة الله بن عبدالرزاق بن علي ﴾

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازي سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال * وحدث عن ابي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي واحمد بن عبدالباقي بن طوق الموصلي وابي جعفر بن المسلمة وعبدالرزاق بن شمة واحمد بن الفضل الباطرقاني وطبقتهم (وصنف) تاريخ شيراز *

﴿ قال ﴾ السمعاني كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة متنفلا بنفسه خرج وافاد واستفاد * (انتفع) الطلبة بصحبته وبقراءته قدم بغداد في سنة سبع وخمسين * روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبدالرحمن الخطيب المروزي وعمر بن احمد الصفار واحمد بن ياسر المقرى وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني (١) واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر الاصواني وغيرهم (سكن في الآخر مرو حتى مات * قال ابن عساكر حدث عنه الفقيه نصر المقدسي وغيث بن علي وهبة الله بن طاوس وابو نصر التوزياني *

﴿ ثم قال ﴾ انا ابن طاوس انا هبة الله الشيرازي انا ابو زرعة احمد بن يحيى الخطيب بشيراز املاء انا الحسن بن سعيد المطوعي المقرى انا ابو مسلم الكجي

(١) الفاشاني في المشتبه بالفاء والشين المعجمة ويقال باشاني وهي من قرى هراة منهم ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزى الفاشاني الفقيه سمع منه السمعاني مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

فذكر حديثا *

﴿قال﴾ عبدالغافر في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور وكان كثير الفوائد * قال محمد بن محمد الفاشاني كنت اذا مضيت الى ابن القاسم هبة الله بالرباط اخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون يشوشون علينا اوقاتنا *

﴿قال﴾ ابو الفتيان الدهستاني (مات) هبة الله عمرو سنة ست وثمانين واربع مائة وقال التوربياني (مات) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا * وقال مؤتمن الساجي بذل نفسه في طلب الحديث جدا * (اخرجت) له جزئين في صلوة الضحى ففرح بهما شديدا * قال الفاشاني قام ليلة موته سبعين مرة واقل كل نوبة يغتسل في النهر الى ان مات على طهارة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور انا الحسن بن احمد المقري انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد بن احمد ابن محمد التوقاني انا ابن ابي عمرو حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط انا احمد ابن محمد بن ياسين انا ابو غياث انا احمد بن محمد بن دينار النيسابوري عن ازهر السمان عن ابي عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال تفكهوا وكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة * (هذا) حديث منكر لم يحدث به ازهر اصلا *

(٨) ﴿مسعود بن ناصر بن ابي زائدة﴾

عبدالله بن احمد الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب (صاحب المصنفات) سمع بسجستان من علي بن بشرى الليثي وابي سعيد عثمان

﴿مسعود بن ناصر ابو سعيد السجزي الركاب﴾

سحمد

النوقاني(١)- وبهراة ابن محمد بن عبد الرحمان الدباس وسعيد بن العباس القرشي ومنصور بن محمد بن محمد الازدي- وبنيسابور من ابي حسان محمد ابن احمد المزكي وابي سعيد البصروي وابي حفص بن مسرور- وببغداد من ابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي القاسم التنوخي- وباصبهان من ابن ريذة(٢) صاحب الطبراني وخلق كثير *

﴿ حدث ﴾ عنه محمد بن عبد العزيز العجلي وعبد الواحد بن الفضل الطوسي وابو نصر احمد بن عمر القاري وابو الاسعد ابن القشيري وطائفة وابو بكر الخطيب شيخه *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبد الواحد الدقاق لم ار في المحدثين اجود اتقانا ولا احسن ضبطا منه * وقال ابن النجار قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشري الفاتني(٣) وذكر جماعة * (سمع منه الصوري شيخه * وقال عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي كان متقنا ورعا قصد الله رجى عمره لمريد الى ان ارتبطه نظام الملك ببيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه * وقال احمد بن ثابت الطرقي سمعت ابن الخاضبة يقول كان مسعود قد ريا سمعه يقرأه لحج آدم موسى بالنصب * قال المؤتمن كان يرجع الى هداية واتقان وحسن ضبط (قلت) (توفي) في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي

(١) النوقاني في المشتبه بضم النون وبمثناة اخره ابو سعيد عثمان بن ابي عمر النوقاني يروي عن ابي سليمان الخطابي وقال هو بفتح اوله ١٢ (٢) ابن ريذة بذال معجمة ١٢ (٣) ذكر في المشتبه في اول حرف الفاء الفاتني بشري بن عبد الله مولى فاتن مشهور وهو اقدم شيخ لابن ماكولا ١٢ الحسن النعماني *

اليمن الكندي انا مسعود بن ناصر الحافظ انا داود بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن يوسف انا محمد بن دليل انا عبدالله بن حبيق قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٩) ﴿الحميدي﴾

الحافظ الثبت القدوة ابو عبدالله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح ابن حميد بن يصل الازدي الحميدي الاندلسي المتورقي الظاهري (ومتورقة) جزيرة تجاه شرق الاندلس * سمع بالاندلس ومصر والشام والعراق وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم * قال ولدت قبل سنة عشرين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عن ابن حزم فاكثر وعن ابي عبدالله القضاعي وابي عمرو بن عبدالبر وابي زكريا عبدالرحيم البخاري وابي القاسم الحنائي الدمشقي وعبدالصمد بن المامون وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابي غالب بن بشران الاموي ولم يزل يسمع ويكثر ويجد حتى كتب عن اصحاب الجوهري وابن المذهب وسمع بافريقية كثيراً ولقي بمكة كريمة المروزية اول رحلته وكان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين واربع مائة فاول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن ابي زيد واصل ابي من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة متورقة فولدت فيها * وقال يحيى بن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر فكان يجلس في اجانة ماء يتبرد به وقال الحسين بن محمد بن خسرو جاء ابو بكر

﴿الحميدي ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الاندلسي مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين﴾

ـ فيوتج ـ ميورقة

ابن ميمون فدق على الحميدي وظن انه قد اذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدي وقال والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت ﴿ قال ﴾ الامير ابن ماكولا لم ار مثل صديقنا الحميدي في نزاهته وعفته وتشاغله بالعلم (صنف) تاريخ الاندلس * وقال يحيى بن ابراهيم السلماسي قال ابي لم تر عيناي مثل الحميدي في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر العلم * قال وكان ورعا ثقة اماما في الحديث وعلله ورواته متحققا في علم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح العبارة متبحرا في علم الادب والعربية والترسل (وله) كتاب الجمع بين الصحيحين * وتاريخ الاندلس * وجمل تاريخ الاسلام * وكتاب الذهب المسبوك في وعظ الملوك * وكتاب الترسل وكتاب مخاطبات الاصدقاء * وكتاب حفظ الجار * وكتاب ذم النميمة (وله) شعر رصين في المواعظ والامثال * قال السلفي سألت اباعامر العبدري عن الحميدي فقال لا ترى مثله قط وعن مثله لا يسئل * جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء الاندلس وكان حافظا (وعن الحميدي) قال صيرني الشباب شهابا وهو كان يقصد في سماعه كثيرا * قال ابو علي الصدفي كان يدلني على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت له قصص اوجبت انقطاعي عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط *

﴿ وقال ﴾ ابن طرخان سمعت الحميدي يقول ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها (كتاب العلل) واحسن ما وضع فيها (كتاب الدارقطني) (وكتاب المؤتلف والمختلف) واحسن ما وضع فيه (الاكمال) للامير ابن ماكولا

(وكتاب وفيات المشائخ) وليس فيه كتاب وقد كنت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لى الامير رتبه على حروف المعجم بعد ان ترتبه على السنين قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى ان مات ﴿قلت﴾ وقد قبلنا اشارة الامير وعملنا (تاريخ الاسلام) على ملرسم الامير * قال الحميدى فى تاريخه انا ابو عمرو ابن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهنى المصنف النسائى قراءة عليه عن حمزة الكتاني عنه * قال القاضي عياض ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسى الازدى سمع بميورقة من ابي محمد بن حزم قديما وكان يتعصب له ويميل الى قوله وكان قد اصابته فيه فتنة علماء شددوا على ابن حزم فخرج الحميدى الى المشرق *

﴿قلت﴾ روى عنه يوسف بن ايوب النهرانى الزاهد ومحمد بن طرخان وابو عامر العبدرى واسمعيل بن محمد الطلحى ومحمد بن علي الخلال والحسين ابن الحسن المقدسى وابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس والحافظ محمد بن ناصر واسمعيل ابن السمرقندى وصديق بن عثمان البربرى وابو اسحاق بن نبهان الغنوى وابو الفتح محمد ابن البطى وشيخه ابو بكر الخطيب وآخرون * وكان صاحب حديث كما ينبغي علما وعملا وكان ظاهريا ويسر ذلك بعض الاسرار * مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة وامهم عليه الامام ابو بكر الشاشي (١) بجامع القصر ودفن بمقبرة باب النهر بقرب قبر الشيخ ابى اسحاق الشيرازى ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافي * ونقل الحافظ ابن عساكر ان الحميدي كان اوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس

(١) فى المشتبه الشاشي بمعجمة خلق منهم ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران قاضي القضاة الشامى الحموى ١٢ الحسن النعمانى

الرؤساء ان يدفنه عند بشر خلاف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك فنقله في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفنه جديدا وبدنه طريا تفوح منه رائحة الطيب رحمة الله عليه * وقف كتبه *

﴿قرأت﴾ على ابى قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد بن ابى نصر الحافظ سنة خمس وثمانين واربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتي ثنا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن اسحق لفظا انا على بن عبد الحميد الغضائرى وهو آخر من صدر عن الغضائرى انا عبد الله بن معاوية الجمحى انا الحماد ان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة * اخرجه ابن ماجة من طريق حماد بن زيد وهو غريب من حديث حماد بن سلمة وهو في صحيح مسلم من طريق ابن علية وغيره عن عبد العزيز * ومن شعر الحميدى *

طريق الزهد افضل ما طريق * وتقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفك واستعنه * يعنك وذر بنيات الطريق

﴿وله﴾

لقاء الناس ليس يفيد شيئا * سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم او اصلاح حال

﴿وله﴾

وما اتفق الجميع عليه بدأ * وعودا فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا وخذها * تكن منها على عين اليقين
كلام الله عز وجل قولى * وما صحت به الآثار ديني

ابن مفوز ـ ابو الحسن طاهر بن مفوز المعافري

(١٠) ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي تلميذ ابي عمر بن عبد البر اكثر عنه وكان من اثبت الناس فيه وانقلهم عنه سمع من ابي العباس بن دلهاث وابي الوليد الباجي وابي شاكر الخطيب وابي الفتح النبلي السمرقندي وطبقتهم وسمع بقرطبة من حاتم بن محمد وابي مروان بن حيان وكان موصوفا بالذكاء وسعة العلم (شهر) بمعرفة الحديث واتقانه وكان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل وورع وصيانة ووقار وتقوى * واما اخوه عبد الله فكان زاهد زمانه بالاندلس * مولد طاهر في سنة تسع وعشرين واربعمائة * حدث عنه الحافظ ابو علي بن سكرة وغيره * وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى *

طاهر النيسابوري ابو محمد عبد الصمد بن احمد السليطي

(١١) طاهر النيسابوري

الحافظ ابو محمد ويقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن علي السليطي ولد بالري ونشأ بها وطلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد مالا يوصف * سمع اباعبيد صخر بن محمد الطوسي بالري وعبد الكريم بن احمد المطري بساوة وعبد الملك بن عبد الغفار البصري وخلقا بهمذان وقدم بغداذ وسمع من ابي علي بن المذهب والقاضي ابي الطيب وابي القاسم التنوخي وانتقى على الجوهري وحدث * روى عنه ابن الطيوري وابن بدران الحلواني ومحمد ابن الحسن المرزوقي وسكن همدان ومات بظاهرها قال شيرويه كان احد من عني بهذا الشان حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا في سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت اكثر كتبا وسماعا منه عاجله الموت * قال يحيى بن منده هو احد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث ويحفظه قال

ـ ابن مفوز

ابو جعفر محمد بن ابي على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزى يقول اشهد ان كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة ونهب من نهب البساسيرى ـ ببغداد لا ينتفع بها دينا ولا دنيا * قال ابن السمعاني توفى طاهر بهمدان سنة اثنتين وثمانين واربع مائة *

(١٢) ﴿ابن الخاضبة الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادى الدقاق * حدث عن مؤدبه ابى طالب عمر بن محمد بن الدلو حدثه عن ابى عمر بن حيوة في سنة ست واربعين واربع مائة وحدث عن ابي جعفر بن المسلمة والحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخاري والحافظ ابى بكر الخطيب وابى الحسين بن النقور والصريفيني واحمد بن على الدينورى وامام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم ومحمد ابن مكى بن عثمان الازدى وصادفه ببيت المقدس وابا الغنائم محمد بن الفراء وقرأ الكثير وكتب وخرج وافاد مع الديانة والعبادة وصحة القرآءة وحسنها * روى عنه ابو على بن سكرة ومحمد بن طاهر المقدسى و ابو الفتح ابن البطى وآخرون * قال ابن سكرة كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته وكان لا ياتيه مستعير كتابا الا اعطاه او دله عليه وسمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلى الامام يقول وذكر شدة اصابته بعطالة طولب بها وانه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها ويناديه فقرأ على مناجاته ولئن قلت لى هل واليت لى وليا اقول نعم يارب ابو بكر بن الخاضبة ولئن قلت هل عاديت في عدوا فاقول نعم ولم يسمه قال فاخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال اعز الله الشيخ *

﴿اخبرنا﴾ المقداد بن ابي القاسم في كتابه انبأنا ابو البقاء وعبد الله بن الحسين

ابن الخاضبة ابو بكر محمد بن احمد البغدادي الدقاق

النحوي في كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطي انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدي بالله نا عبد الله نا عبيد الله بن محمد نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال انا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معهم احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق رواه (خ) عن خالد بن مخلد و(م عن ابن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبري انا ابن البطي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي انا احمد بن علي بن ثابت نا ابن ابي الفوارس انا الحسن بن احمد الهروي الصفار قال كنت يوما عند الشبلي فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلا يفهمه فيتواجد عليه *

(فانشأ يقول)

رب ورقاء هتوف بالضحى * ذات شجو صدحت في فنن
فبكائي ربما ارقها * وبكاها ربما ارقني
ولقد اشكو فما افهمها * ولقد تشكو فما تفهمني
غير اني بالجوى اعرفها * وهي ايضا بالجوى تعرفني

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات (قال) ابن طاهر فما كان في الدنيا احد احسن قراءة للحديث من ابن الخاضبة في وقته لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته (قال السلفي) سألت ابا الكرم خميسا الجوزي عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا للخلال الخير ما رأيت ببغداد من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف لما تقوله (قال) ابن النجار كان ابن

الخاضبة ورعا تقيا زاهدا محبوبا الى الناس روى اليسير (وقال) على بن محمد الفصيحي ما رأيت في اصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة (وقال) السلفي انا عامر العبدري عنه فقال كان خير موجود في وقته وكان لا يحفظ وانما يعول على الكتب (وقال) ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة وكنت ذكرت له ان بعض الهاشمية حدثني ببغداد ان ابا الحسين بن المهتدي بالله نوى الاعتزال فقال لا ادري ولكن احكى لك لما كان سنة الغرق وقعت داري على قماشي وكتبي ولم يكن لى شيء وكان عندي الوالدة والزوجة والبنات فكنت انسخ وانفق عليهن فاعرف اني كتبت صحيح مسلم في تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالى رأيت كان القيامة قامت ومناد ينادي ابن ابن الخاضبة فاحضرت فقيل لى ادخل الجنة فلما دخلت الباب و صرت من داخل استلقيت على قفائي ووضعت احدى رجلى على الاخرى وقلت استرحت والله من النسخ فرفعت رأسي فاذا ببغلة في يد غلام فقلت لمن هذه قال للشريف ابي الحسين الغريق فلما اصبحت نعى الينا الشريف (قال ابن عساكر) سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكى انه طلع في بعض بنى الرؤساء ببغداذ اصبع زائدة فاشتد المه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال امرها يسير فلما كانت تلك الليلة قام وانتبه فوجدها قد سقطت او كما قال* توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة وكانت جنازته مشهودة و (ختم على قبره ختمات)*

﴿ وفيها ﴾ مات المحدث المسند ابو طاهر محمد بن حسن بن احمد الباقلاني الكرخي ببغداذ عن ثلاث وسبعين سنة* (ومقرئ بغداذ ابو بكر احمد) بن عمر بن الاشعث السمرقندي عن احدى وثمانين سنة و (ابو عبد الله الحسين

ابن محمد) بن الحسين بن السراج البغدادى *و(المحدث القاضي ابو محمد عبدالله) بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعي *و(المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن) بن محمد بن على الشيحى (١) السفار *و(امام الائمة بالاندلس ابو مروان) عبد الملك بن سراج بن عبد الله الاموى مولاهم القرطبي *و(مسند اصبهان ورئيسها ابو عبد الله القاسم) بن الفضل الثقفى شيخ السلفي عن بضع وتسعين سنة *و(مسند هراة وزاهدها الامام ابو عبدالله) محمد بن على بن محمد العميرى *واول سماعه في سنة سبع واربع مائة *و(شيخ المشائخ ابو المنصور معمر) بن احمد بن محمد بن احمد اللبناني الاصبهاني *وفقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن احمد التميمي السمعاني المروزى الحنفي ثم الشافعي عن ثلاث وستين سنة *و(العلامة ذوالنون ابو الوليد) هشام بن احمد بن خالد الكتاني الوقشي (وقش) قرية على بريد من طليطلة *

(١٣) ﴿ الحرمي نزيل هراة ﴾

الامام القدوة المفيد ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد المكي الحافظ *سمع بمصر من محمد بن الحسين القطان وابي الفتح بن باباشاذ وعلى بن حمصة الحراني وعلى ابن بقاء الوراق وبمكة ابا نصر السجزى وعبد العزيز بن بندار الشيرازى وببغداد ابا جعفر بن المسلمة والخطيب وهذه الطبقة وكان من عباد المحدثين *(قال) محمد بن على الهمداني كان ابو سعيد الحرمي من الاوتاد لم ار بعيني احفظ منه *(وقال) الواعظ ابو حامد بن الخياط ان كان لله بهراة احد من اوليائه

(١) الشيحى قال في المشتبه نسبة الى شيخة قرية من قرى حلب منهم عبد المحسن ابن محمد بن على الشيحى التاجر الجوال المحدث مشهور (مات) سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

﴿ الحرمي ابو سعيد محمد بن الحسن ﴾

فهو هذا واشار الى الحرمي *

﴿مات﴾ الحرمي بهراة في شعبان سنة احدى وتسعين واربع مائة * وفيها (مات) محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الخطاب الشافعي * والد صاحب السداسيات * و (مسند اصبهان ابو العباس احمد) بن عبد الغفار بن اشتة الكاتب * و (محدث اصبهان ابو العباس احمد بن) محمد بن عبد الله بن شيرويه الاصبهاني الحافظ عن ست وسبعين سنة * و (محدث دمشق ابو الفرج سهل) بن بشر الاسفرايني عن اثنتين وثمانين سنة * و (مسند الوقت ابو الفوارس طراد) بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي النقيب عن ثلاث وتسعين سنة * و (المسند ابو الفتح عبد الواحد) بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداد * و (مسند المعجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي * و (المعمر المسند ابو الحسن هبة الله) بن عبد الرزاق الانصاري * سمع من هلال الحفار *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني وابو علي الامين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا المؤتمن بن احمد سمعت ابا سعيد الحرمي الحافظ بهراة يقول لا يصبر على الحديث الا ذووه يعني لا يصبر على الحديث الا اهله *

(١٤) ﴿مكي بن عبد السلام بن الحسين﴾

الحافظ الامام ابو العباس الرميلي المقدسي احد الجوالين * سمع محمد بن يحيى ابن سلوان المازني وابا عثمان بن ورقاء وعبد العزيز بن احمد النصيبي وعبد العزيز ابن الصراف واباالقاسم بن الجياني (١) وعبد الباقي بن فارس وابا جعفر بن المسلمة واباالصائم المامون والحسين بن احمد الطرابلسي (ورحل) الى مصر ودمشق وطرابلس وبغداد والبصرة والكوفة وواسط والموصل وآمد وميافارقين

(١) لعله الحنائي ١٢

وميافارقين وغير ذلك (سمع) منه هبة الله الشيرازي وعمر الرواس (وحدث) عنه محمد بن علي بن محمد المرجاني عمرو وابو سعيد عمار بن طاهر بهمذان وابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد وجمال الاسلام ابو الحسن الحلمي وحمزة بن كردوس بدمشق وآخرون * (مولده) في اول سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة ﴿ قال ﴾ ابن النجار مكي من الحفاظ ورحل وحصل وكان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان *

﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي كانت الفتوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق (وقيل) انه شرع في تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربع مائة اسروا الرميلي ونودي عليه ليفك بالف دينار لما عرفوا انه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبرا * ابو طاهر انطاكية كان صدوقا متثبتا يكاد ان يعد من الحفاظ * وقال غيث الارمنازي قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت ﴿ قلت ﴾ وقتلوا في بيت المقدس نحوا من سبعين الفا ودام في ايديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين * وفيها (مات) مقرئ دمشق (ابو البركات) ابن طاوس عن تسع وتسعين سنة * و (المسند ابو الحسين احمد) بن عبد القادر بن يوسف * ومسند بلخ (احمد بن) محمد الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة * والعلامة (ابو تراب) عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور * ومسند مصر (القاضي ابو الحسين على بن الحسن الخلفي الشافعي) عن ثمانية وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن) بن ايوب ببغداد *

(١٥) ﴿ السمرقندي ﴾

السمرقندي ابو محمد الحسن الكوفي

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر

الكوخميثني ولد سنة تسع واربع مائة وصحب جعفر بن محمد المستغفري فاكثر عنه وتخرج به وسمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة بن محمد الجعفري وبنيسابور اباحفص بن مسرور واباعثمان الصابوني واباسعيد الكنجروذي وبخاري وبلخ (وصنف التصانيف)*

(روى) عنه محمد بن اسمعيل التيمي ووجيه الشحامي وهبة الرحمن بن القشيري ومحمد بن جامع خياط الصوف والجنيد القايني وخلق واكبر شيخ له منصور الكاغذي *

(قال) ابو سعد السمعاني لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق والغرب له (كتاب بحر الاسانيد في صحاح المسانيد) جمع فيه مائة الف حديث لو رتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء * (وقال) عبد الغافر الفارسي هو عديم النظير في حفظه استوطن نيسابور وهو مكثر عن المستغفري *(مات) في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله *

(اخبرنا) اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو صالح الكرابيسي انا صالح بن محمد انا ابو الصلت الهروي انا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد بابها فليأت عليا رضي الله عنه) (هذا الحديث صحيح) وابو الصلت هو عبد السلام متهم *

الكرخمشتي الكرخميثاني القاشي الفاتني

البرداني

البرداني ابو علي احمد بن محمد البغدادي

(١٦) ﴿ البرداني ﴾

الحافظ الامام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين البغدادي (ولد) سنة ست وعشرين واربع مائة * وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي يعلى الفراوى وابي بكر الخطيب وخلق سواهم وماالظنه رحل * قال السمعاني كان احد المشمرين في صنعة الحديث وكان حنبليا (استملى) للقاضي ابي يعلى * (روى) عنه اسمعيل بن محمد الحافظ (قلت) قد جمع مجلدا في (المنامات النبوية) وسمعنا (منتقاه) على الامين الاسدي عن الساوي عن السلفي عنه وقد سأله السلفي عن كشف احوال جماعة فاجاب واجاد *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو علي احفظ واعرف من شجاع الذهلي وكان ثقة نبيلا له مصنفات ﴿قلت﴾ وحدث عنه ايضا ابو زرعة بن مراد واحمد بن المقري * ﴿قرأت﴾ بخط ابي علي البرداني قال اباعثمان بن محمد بن دوست العلاف اجازة سنة ثمان وعشرين واربع مائة وفيها مات ابا ابو بكر الشافعي فذكر حديثا ﴿مات﴾ ابو علي في شوال سنة ثمان وتسعين واربع مائة * وفيها (مات) محدث اصبهان المفيد الحافظ (ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني لم يلحق جده * المسند ابو المعالي ثابت بن بندار البقال البغدادي المقري * وشيخ الحرم المحدث المفتي (ابو عبد الله الحسين) بن علي الطبري عن ثمانين سنة * والشريف المسند (ابو الفضل محمد) بن عبد السلام بن احمد الانصاري * ومسند خراسان ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الخشناني النيسابوري *

---

(١) البرداني في المشتبه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة نسبة الى البردان من سواد العراق الحافظ ابو علي شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن ابي بكر الاسدى انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابي على احمد بن محمد الحافظ انبأ محمد بن عبدالملك انبأ الحسين بن عمر انبأ حامد بن شعيب انا يحيى بن ايوب العابد انا اسمعيل بن جعفر اخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبدالله بن معبد(١) بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من النبوة الا المبشرات الرؤيا الصالحة - (الحديث)٭

(١٨) ﴿الغساني﴾

الحافظ الامام الثبت محدث الاندلس ابو على الحسين بن محمد بن احمد الجياني٭ روى عن محمد الحداني وحاتم بن محمد الاطرابلسي وابي عمر بن عبد البر وابي شاكر عبدالواحد القبري وابي عبدالله بن عتاب والمحدث ابي عمرو بن الحذاء وسراج بن عبدالله القاضي وابي الوليد الباجي وابي العباس بن دلهاث وعدة ولم يخرج من الاندلس وكان من جهابذة الحفاظ البصراء بصيراً باللغة والعربية والشعر والانساب٭ ﴿وصنف﴾ في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه وتصدر بجامع قرطبة واخذ عنه الاعلام٭ قال هنا واكثر منه خلف بن بشكوال قال انبأنا عنه غير واحد ووصفوه بالجلالة والحفظ النباهة والتواضع والصيانة٭

﴿قال﴾ السهيلي في (الروض) حدثني ابو بكر بن طاهر عن ابي على

(١) في تهذيب التهذيب ابراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس المدني روى عن ابيه وعن عم ابيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني٭

- لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة ١٢

﴿الغساني ابو على الحسين بن محمد الجياني﴾

الغساني ان اباعمر بن عبدالبر قال له امانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من اسماء الصحابة لم اذكره الا الحقته في كتابي (الاستيعاب) وقال) ابن بشكوال سمعت الحسن بن مغيث قال كان ابو علي من اكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانى كتب اللغة واكثر من رواية الاشعار وجمع من سعة الرواية مالم يجمعه احد وصحح من الكتب مالم يصححه غيره فكتبه حجة بالغة جمع كتبا في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال سمعناه على القاضي ابي عبدالله بن الحجاج عنه لزم بيته مدة لزمانة لحقته (قلت) روى عنه (تقييده) محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ الساني والعثماني * وممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجياني الملقب بالبغدادي وابو علي بن سكرة الصدفي وابو العلاء زاهر بن عبدالملك الايادي وعبدالله بن احمد السماك الغرناطي وعبدالرحمن بن احمد ابن ليلى الانصاري الحافظ ويوسف بن شفي النحوي وخلائق سواهم آخرهم مسند مراكش محمد بن عبدالله بن خليل القيسي سمع منه هذا صحيح مسلم وبقي الى سنة سبعين وخمس مائة * و(توفي) الاستاذ ابو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انبأ جعفر بن علي انبأ ابو محمد العثماني انبأ محمد بن محمد الباهلي انبأ ابو الفضل الغساني انا حكم بن محمد انا ابو بكر بن اسمعيل انا ابو القاسم البغوي املاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة ثنا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه *

عمر بن علي بن احمد بن الليث ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ

(١٧) ﴿ عمر بن علي ﴾

ابن احمد بن الليث ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال * سمع الكثير ونسخ واستكتب وصنف وجمع سمع ببخارى من ابي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي بن احمد بن الخضر التميمي ومحمد بن محمد بن حاضر المراس ويوسف بن منصور السياري الحافظ الصفار وعبد الملك بن علي الامام وعدة وبسمرقند المطهر بن محمد الحقاني ومحمد بن جعفر الطبري وبكش عبد العزيز بن احمد الحلواني وبلخ اباعمر محمد بن احمد المستملي وبفربة المحدث مظفر بن حسين وعلي بن محمد اللبان الدينوري والمبارك وبهراة عطاء بن احمد وعدة وببوشنج منصور بن العباس التميمي وعمر وابا عمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري وابا غانم الكراعي وبنيسابور ابن مسرور وابا الحسين الفارسي ومحمد بن عبد العزيز الحيري وباصبهان عبد الرحمن بن مندة وطبقته وبهمدان محمد بن عثمان القومساني ودخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد ابن المأمون واقرانه * روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري وعبد الله بن الحلي وابو غالب بن البناء *

﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح * وقال شجاع الذهلي كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا من علم الحديث وكان قريب الامر في الرواية *

﴿ وقال ﴾ خميس الجوزي كتبت وكتب عشرة واحد واثنى عليه ابو بكر بن الخاضبة (قال) ابو زكريا بن مندة هو احد من يدعي الحفظ الا انه كان يدلس وكان متعصبا لاهل البدع كلما هاجت ريح قام معها (وصنف) مسند الصحيح * ﴿ كتب ﴾ الى احمد بن سلامة

عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبدالواحد الدقاق الحافظ يقول الحفاظ
الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي قدم علينا اصبهان وكان احفظ من رأيت
للكتابين جمع بين الصحيحين في اربعين مسرسة كل واحدة منها قريبة بجلده
﴿وقال﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا ولم يقض السماع منه كان يحفظ ويدلس
حدثني عنه ابو القاسم بن النضر * (مات) بخوزستان سنة ست وستين
واربع مائة * وقال ابو الفضل بن خيرون مات بالاهو از سنة ثمان وستين
سمعت منه وسمع مني وكان فقيها تمايل عن اهل العلم وعجب بنفسه *

(٢٩) ﴿ ابو الفتيان عمر بن عبدالكريم ﴾

ابن سعدويه بن مهيب الدهستاني الرواسي (١) الحافظ الجوال * (سمع)
اباحفص بن مسرور وابا الحسين القارسي وابا عثمان الصابوني وطبقتهم
بنيسابور والقاضي ابا يعلى الحنبلي وابن المسلمة وابن النقور ببغداد والحافظ
ابا مسعود البجلي وغيره بدهستان وسمع بدمشق ومصر وصور
والجزيرة وسمع بحران من مبادر بن علي بن مبادر (وصنف وجمع)
واكثر جدا وكان اماماً مبرزاً في هذا الفن * (روى عنه) شيخه ابو بكر
الخطيب وابو حامد الغزالي وصحح عليه الصحيحين وابو حفص عمر بن محمد
الجرجاني ومحمد بن عبدالواحد الدقاق والفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي
وهبة الله بن الاكفاني واسمعيل بن محمد التيمي ومحمد بن الحسن الجويني
ومحمد بن يحيى فقيه نيسابور وآخرون * (وروى) عنه السلفي بالاجازة *
﴿خرج﴾ من طوس الى مرو لزيارة الامام ابي بكر ابن السمعاني وقد كان
استدعاه لياخذ عنه ويستفيد فسار (فادركته المنية) بسرخس في ربيع الآخر

(١) في المشتبه الرواسي بواو ثقيلة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

﴿ ابو الفتيان عمر بن عبدالكريم الدهستاني الرواسي ﴾

بقض — التيمي

سنة ثلاث وخمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره *

﴿قال﴾ الحافظ ابو جعفر محمد بن على الهمداني ما رأيت في تلك الديار احفظ من ابي الفتيان لا بل في الدنيا كلها كان كنتا باجوا الادار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة ورأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بجرجان وصار من اخواننا اه

﴿قال﴾ ابو بكر السمعاني قال لي اسمعيل بن محمد الفضل (١) باصبهان كان عم جريج مسعود البجلي سمعته يقول دخل ابو مسعود دهستان فاشتهى من انى رأسا ودخل المسجد بياكله فبعثني الى اليه فقال لي تعرف شيئا قلت لا فقال لابى سلمه الي فسلمني اليه فحملني الى نيسابور وافادني وانتهى امري الى حيث انتهى *

﴿قال﴾ ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مائة شيخ * (وقال) خزيمة بن على المروزي الاديب سقطت اصابع عمر الرواس في الدجلة من شدة البرد (وقال) الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا اقبح شيئ عند المحدثين وحدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وانه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست وخمسين (قال) الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على طريق وقد قيل انها مقبرة العلم فلا ادرى كيف يكون حالي بها فمات بها اه (قال) ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الرؤس *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كتب الرواسي عني وكتبت منه ووجدته ذكيا

---

(١) كذا في الاصل ولعل هو ابن الفضل او ابو الفضل ١٢ محمد شريف الدين

(قال)

(قال السمعاني) سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس واملى فحضره جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل بخطي وفي المجلس الثاني اذا حضرت الجماعة فاثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب وما احتاج ان اسألهم وقيل كانوا نحواً من سبعين نفساً*

﴿قال﴾ عبد الغافر بن اسمعيل الرواسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثير (وجمع الابواب وصنف) وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا مقبلا خرج من نيسابور الى طوس فاكرمه الغزالي وانزله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه*

﴿قلت﴾ (ومات) معه في سنة ثلاث مسند اصبهان (ابو سعد محمد) بن محمد ابن احمد بن سيدة المطرز عن اثنتين وتسعين سنة ومسند بغداذ (ابو بكر احمد) ابن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار وله ايضاً اثنتان وتسعون سنة*

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الحذا في بالاسكندرية نا جدي نا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الحافظ انا احمد بن محمد البجلي الحافظ نا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقي و(زرق) من قرى مرو ونا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي املاء نا محمد بن رزام المروزي نا محمد بن ايوب الهنائي نا حميد بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا قال ابو الفتيان كتبه عني ابو بكر الخطيب الحافظ بصور* قلت هذا مما تحرم روايته الا مقرونا بانه مكذوب من غير تردد فقبح الله من وضعه واسناده مظلم وفيهم ابن رزام كذاب لعله آفته*

ـ سوس ـ الحدائي

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سيد الطوسي انا ابي انا عمر بن ابي الحسن الحافظ املاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابوري انا ابو الحسين الخفاف انا السراج نا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلوة في تمام ٭

﴿واخبرناه﴾ ابن عساكر وابن عصرون عن ابن روح الهروي انا الحكم ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل انا الخليل بن احمد (١) السجزي نا محمد اسحاق السراج فذكره رواه مسلم عن قتيبة ٭

(٢٠) ﴿شجاع بن فارس﴾

شجاع بن فارس ابو غالب الذهلي

ابن خيرون بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي (ولد سنة ثلاثين واربع مائة ٭ (سمع) اباطالب بن غيلان وعبد العزيز بن علي الازجي وابا محمد بن المقتدر الامين وابا محمدا الجوهري وابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى ان نزل و سمع من اصحاب ابي القاسم بن بشران ومن اقرانه ٭ وحدث عنه اسمعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر و عمر بن ظفر وابو طاهر السلمي وسلمان بن حروان ـ ٭

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني نسخ بخطه ـ كثيرا من التفسير والحديث والفقه مالم ينسخه احد من الوراقين ٭ (قال) لي عبد الوهاب الانماطي دخلت وما فقال في توبتي فقلت من اي شيء قال كتبت شعر ابن الحجاج بخطي سبع مرات ٭ قال عبد الوهاب قل ما يوجد بلد من بلاد الاسلام الا فيه بخطه شيء و كان مفيد وقته ببغداد اشد بد السيرة افنى عمره في الطلب و كان قد عمل

(١) القاضي ١٢ ـ خيرون ـ بخطه ـ حزوان

مسودة تاريخ بغداذ ذيل على تاريخ الخطيب فغسله في مرض موته (قلت) للسلفي سوالات السماع عن المشائخ سمعناه متصلا *

﴿ مات ﴾ في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة * وفيها (مات) المقري المسند (ابو بكر احمد) بن علي بن بدران الحلواني ببغداذ وهو في عشر الثمانين * وشيخ المالكية (ابو العباس احمد) بن محمد بن عروس ببغداذ عن اربع وتسعين سنة له اجازة ابن شاذان * والعلامة مؤلف المستظهري في المذهب (ابو بكر محمد) بن احمد بن الحسين الشاشي الشافعي ببغداذ وله ثمان وسبعون سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو المظفر محمد) بن ابي العباس احمد بن محمد الاموي المعافري الابيوردي الشاعر * وابو بكر محمد بن عيسى اللخمي ابن اللبانة شاعر الاندلس والحافظان ابن طاهر والمؤتمن الساجي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسن بن علي انا ابو الحسين بن المقرح وانبأ محمد بن بلموا انا البهاء عبد الرحمن قالا انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني انا شجاع بن فارس ومحمد بن الحسين الاسكاف قالا انبأ محمد بن علي الخياط زاد شجاع فقال وثنا ابو طالب العشاري وابو سعد بن البسيط قالوا ثنا احمد بن محمد بن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك ما شئ افضل من ان يكون للرجل غلة يعيش فيها فقال محمد طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غداء وهو عن الله راض والله عنه راض *

(٢١) ﴿ محمد بن طاهر بن علي ﴾

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ويعرف بابن القيسراني

محمد بن طاهر ابو الفضل المقدسي

- الابيوردي - المقترح - بلموا

الشيباني * (سمع) ببلده من الفقيه نصر وابي عثمان بن ورقاء وعدة - وببغداذ ابا محمد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وطبقتهما - وبمكة الحسن بن عبدالرحمن الصفراوي - وبتنيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوسي عن عيسى بن حماد زغبة - وبدمشق من ابي القاسم بن العلاء - وبحلب من الحسن ابن مكي - وبالجزيرة من عبدالوهاب بن محمد التيمي صاحب ابي عمرو بن مهدي وباصبهان من عبدالوهاب بن مندة - وبنيسابور من عبدالوهاب ابن المحب وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي - وبجرجان من اسمعيل بن مسعدة - وبآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط حدثه عن ابن جشنس - عن ابي صاعد - ولقي باستراباد علي بن عبدالملك الحفصي صاحب هلال الحفار - وببوشنج عبدالرحمن بن محمد بن عفيف - وبالبصرة عبدالملك بن شعبة - وبالدينور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال - وبالري اسمعيل بن علي صاحب ابي زكريا المزني - وبسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزي - وبشيراز علي بن محمد الشروطي - حدثه عن ابي الليث عن ابي جعفر بن البختري - ولقي بقزوين محمد بن ابراهيم البجلي صاحب ابي عمرو بن مهدي - وبالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد - وبالموصل هبة الله بن احمد المقري - وعمرو المهر سد قساي - وسمع عمرو الروذ - وبالرحبة - ونوقان - وبالحرمين ونهاوند وهمذان وواسط وساوة واسدآباد والانبار واسفراين وآمل والاهواز وبسطام وخسروجرد وغير ذلك * روى عنه شيرويه بن شهردار وابو جعفر بن ابي علي وابو نصر الغازلي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر والسلفي وولده ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وآخرون *

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت محمد بن اسمعيل الحافظ يقول احفظ من رأيت ابن طاهر (وقال) ابوزكريا بن مندة كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما للاثر (قال) السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين وسنن ابي داود سبع مرات بالاجرة و سنن ابن ماجة عشر مرات *

﴿قال﴾ السمعاني سألت اباالحسن الكرجي الفقيه عن ابن طاهر فقال ماكان على وجه الارض له نظير وكان داودي المذهب * قال اخترت مذهب داود قلت لم قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت فقال سعد الزنجاني وعبدالله الانصاري * قال ابو مسعود عبدالرحيم الحاجي سمعت ابن طاهر يقول بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة كنت امشي حافيا في الحر فلحقني ذلك وماركبت دابة قط في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهري وماسألت في حال الطلب احدا كنت اعيش على ماياتي (وقيل) كان يمشي دائما في اليوم و الليلة عشرين فرسخا وكان قادرا على ذلك (وقد ذكره) الدقاق في رسالته فحط عليه و قال كان صوفيا ملامتيا سكن الري ثم همذان * له كتاب (صفوة التصوف) وله ادنى معرفة بالحديث في باب شيوخ مسلم (قلت) هو احفظ منك بكثير ياهذا ثم قال وذكرك عنده الاباحة (قلت) بل الرجل مسلم معظم للآثار وانما كان يرى اباحة السماع لاالاباحة المطلقة التي هي ضرب من الزندقة والانحلال * (وقال) ابن ناصر ابن طاهر لايحتج به صنف في جواز النظر الى المرد و كان يذهب مذهب الاباحة (قلت) معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية فهو منهم *

١ ابن مسعود

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم اساء الثناء عليه وسمعت ابن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واخطأ في مواضع خطأ فاحشا (قال) ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأ وان جبينه ليتقصد عرقا بالقاف فقلت بالفاء فكابرني *

﴿ قال ﴾ السلفي كان فاضلا يعرف لكنه لحنة قال لي المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله * (قال) ابن طاهر مولدي سنة ثمان واربعين واربع مائة * واول سماعي منه سنة ستين ودخلت الى بغداد في سنة سبع وستين ثم رجعت واحرمت من بيت المقدس بحجة *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن وكان لا يحسن النحو * قال (ابن) المبارك بن كامل انشدني ابن طاهر لنفسه *

ساروا بها كالبدر في هودج * يميس مخمو ما بأترابه
فاستعبرت تبكي فما نبتها * نحو فامن الواشي واصحابه
وقلت لا تبك على ما لك * بعدك ما يبقى على ما به
للموت ابواب وكل الورى * لا بد ان يدخل من بابه
واحسن الموت باهل الهوى * من مات من فرقة احبابه

﴿ قال ﴾ ابن شيرويه في تاريخ همدان ابن طاهر سكن همدان وبنى بها دارا وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر (قال شجاع) الذهلي (مات) ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم

الجمعة في ربيع الاول * (وقال) ابو المعمر في نصف ربيع الاول سنة سبع وخمس مائة *

﴿اخبرنا﴾ القاضى ابو محمد صالح بن يامر(١) القاضى انا يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسى (ح) وانبأنا احمد بن ابى الخير عن الطرسوسى ثنا محمد بن طاهر الحافظ املاء في سنة ست وخمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انبأ ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا عباد بن جعفر ثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان عن عامر ابن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس * (هذا) حديث صحيح متفق على ان الامر فيه امر ندب رواه الائمة من طريق مالك بن انس وعبدالله بن سعيد بن ابى هند وغيرهما عن عامر بن عبدالله ووقع لنا هذه عن فيه والله اعلم *

(٢٢) ﴿ابن مرزوق﴾

هو الحافظ المتقن ابو الحسين عبد الله بن مرزوق الهروى مولى شيخ الاسلام ابى اسمعيل الانصاري (ولد) سنة احدى واربعين واربع مائة * (وسمع) اباعمر المليحى ومولاه اباسمعيل واحمد بن نصر الكوفاني وعدة بهراة وابا القاسم بن البسري(٢) وابا نصر الزينبي ببغداد واباالفضل محمد ابن احمد العارف بالطبس ويحيى بن الحسين الشريف بالرى وعبدالرحمن ابن منده وطبقته باصبهان وبهمدان والكوفة وواسط وعنى بهذا الشان *

ابن مرزوق ابو الحسين عبدالله الهروى

(١) كذا في الاصل ولعله ياسين او يسر والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٢) في المشتبه ابو القاسم بن اليسرى صاحب المخلص وفيه ايضا الطبسي من اهل طبس انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

وكان موصوفا بالحفظ والمعرفة وحسن السيرة وكان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك * سمع منه آحاد الطلبة واستوطن اصبهان *

﴿قال﴾ اسمعيل الحافظ هو حافظ للحديث متقن (قال) ابو موسى المديني ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروي وكان ثقيل الاذن * قال (مات) في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مائة * (وقال) البورباني صحب ابو الخير الحفاظ * ومافيهم ذو اتقان وطلب واحرص للحديث منه وهو مقبل على شانه *

(٢٣) ﴿المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين﴾

الحافظ الحجة ابو نصر الدرعاقولى ثم البغدادى المعروف بالساجي محدث بغداد * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد العزيز بن على الانماطى وابا القاسم بن البسري وعبد الله بن الحسن الخلال وابا نصر الزينبي واسمعيل بن مسعدة وطبقتهم ببغداد * وكان اولا قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ومن ابى عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس والحسن بن مكى الشيرازي بحلب وسمع باصبهان اباعمرو بن مندة وطبقته وبنيسابور ابابكر بن خلف وطبقته وبهراة شيخ الاسلام ابا اسمعيل وطبقته وبالبصرة اباعلى التسترى وطبقته واكب على الطلب ببغداد مدة ثم زهد وانقطع واقبل على شانه *

﴿روى﴾ عنه سعد الخير الاندلسي وابن ناصر وابو المعمر الانصارى ومحمد ابن ابى الشيخ وابو طاهر السلفى وابو سعد ابن البغدادي ومحمد بن فولاد وآخرون * قال ابو الوقت كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال لا يمكن احدا ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا *

﴿وقال﴾ ايضا ابن هبة الله سألت السلفى عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن

المؤتمن بن احمد ابو نصر الدرعاقولى المعروف بالساجي

لم ار احسن قراءة للحديث منه تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام وسكن القدس زمانا وقال لي انه سمع من الخطيب حديثا واحدا ولم يكن عنده به نسخة انفرمت بصحبته

﴿ وقال ﴾ ابو نصر الفاني اقام المؤتمن بهراة عشر سنين وقرأ الكثير وكتب جامع الترمذي ست مرات وكان فيه صلف وقناعة وعفة واشتغل بما يعنيه (قال) ابو بكر السمعاني ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداد واسمعيل التيمي باصبهان *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن مندة قدم الساجي وسمع من ابي كتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (التوحيد) و (الاماني) وحديث ابن عيينة لجدي فلما اخذ في قراءة (غرائب شعبة) وبلغ الى حديث عمر في لبس الحرير كان الوالد في حال الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة (هذا) ما رأينا ثم قدم ابن طاهر وقرأنا عليه نحوا من مجموعاته فيه سمعت اصحابنا باصبهان يقولون اعلم الساجي كتاب (معرفة الصحابة) علي ابي عمرو بمدمويه وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به يريد ان يفسد الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك يجب ان يصاح هذا فانه كذب * واما قراءة (معرفة الصحابة) فكان قبل موت الوالد بشهرين وكان المؤتمن والله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة * و (توفي) في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالما فهما ثقة مامونا (سمعت) ابا الحسين اليونيني انا جعفر ابنا السلفي

سمعت المؤتمن الساجي يقول ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب وسمعت المؤتمن يقول كان ابو بكر الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه على الناس *

(٤٢) ﴿الاعمش﴾

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء احمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني * (سمع) من عبد الله بن مندة وابي مسلم بن عزالنهاوندي وابي محمد ابن ماهلة وطبقتهم * (وكان) مولده في سنة احدى وثلاثين واربع مائة * ﴿روى﴾ عنه ابو طاهر السلفي وابو العلاء العطاردي والطائي وجماعة وكان مع بصره بهذا الشان عارفا بفقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان املي عدة مجالس من حفظه *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني اجازلي مروياته وكان عارفا بالحديث حافظا ثقة (سمع) الكثير بنفسه واملي وحدث ثم سمى شيوخه *

﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الكريم بن عبد الاعلى اخبركم نصر بن جرو قال انبأ احمد بن محمد الحافظ سمعت احمد بن نصر الحافظ بهمدان سمعت على بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد ابن عمر الزجاج الحافظ يقول املي صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث * (حدث) بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكاني سمعتها من ابي سعد

﴿قال﴾ السمعاني مات احمد في عاشر شوال سنة ثنتي عشرة وخمس مائة (وفيها مات) امير المؤمنين المستظهر بالله (احمد) بن المقتدي * وشمس الائمة (بكر) بن محمد بن على الانصاري الحاوي البخاري الزرنجري مقرئ ماوراء

النهر

النهر وكان تلميذ شمس الائمة السرخسي وشمس الائمة الحلوانى * وببغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة (نور الهدى) ابو طالب الحسين بن محمد بن على الهاشمي الزينبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية * والعلامة الاصولى (ابو القاسم سليمان) بن ناصر الانصاري عن سن عالية * والمسند المعمر (ابو العلاء عبيد) بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس وتسعين سنة وهو خاتمة من روى عن عبد القاهر بن طاهر الاصولي * والمعمر (ابو عبد الله عيسى) بن شعيب السجزى والد ابي الوقت عن ازيد من مائة عام * تفرد بالسماع من علي بن بسرى * والعلامة المعمر (ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي) القرداني الاشعري المقدمي المعروف بابن ابي كدية قرأ على ابن قيس بمصر.

والحافظ محمود بن الفضل الاصبهاني (اخبرتنا) فاطمة بنت جوهر انبأ ابن الزبيدي انبأ ابو الفتح الطائي انبأ ابن الحافظ احمد بن نصر انا عبد الرحمن بن عزو العطار انبأ احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديبلي (١) ثنا الحسين ابن الحسن المروزي انبأ محمد بن ابي عدي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناديل سعد ابن معاذ في الجنة افضل او خير مما ترون (اخرجاه) من حديث شعبة *

(٢٥) ﴿ ابن مندة الحافظ العالم المسند ﴾

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن مندة الاصبهاني العبدي * سمع اباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وعبيد الله التاجر وابا بكر بن ريذة (٢) صاحب الطبراني واباطاهر بن عبد الرحيم

ابن مندة ابو زكريا يحيى

(١) في المشتبه الديبلي بتقديم الياء التحتية وضم الباء الموحدة ١٢ شريف الدين

(٢) في المشتبه وبذا لما ابن ريذة صاحب الطبراني مشهور ١٢ الحسن النعماني *

صاحب ابي الشيخ واباالعباس احمد بن محمد القصاص واحمد بن محمود الثقفي ومحمد بن علي الجصاص وابراهيم بن منصور سبط بحرويه واباالفتح علي بن محمد التاجر ومحمد بن علي بن الحسين الجوزدانی وابابكر احمد بن منصور المقري وسعيدا العيار واباالوليد الحسن بن محمد الدربندي واباالفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد وابابكر البيهقي وخلقا كثيرا وله اجازة من ابي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة واملى ببغداد (ومن) مسموعاته كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريذة *

﴿حدث﴾ عنه عبدالوهاب الانماطي ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ وعلي بن ابي تراب وابن ناصر والسلفي وعبدالحق اليوسفي وابو محمد الحسان وخلائق وآخرهم موتا محمد بن اسمعيل الطرسوسي *

﴿ذكره﴾ ابو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا واجاز لي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية *

﴿وسمعت﴾ نصر الفتواني الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ بيحيى وختم بيحيى قرأت بخط اليوبادى - (مولد) يحيى بن مندة في شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة وكتب الى معمر بن الفاخرانه (توفي) يوم النحر سنة احدى عشرة وقيل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ القراء خطيب قرطبة (ابو القاسم خلف) بن ابراهيم بن النحاس عن اربع وثمانين سنة * وشيخ بغداد (ابو طاهر عبد الرحمن) بن احمد بن عبد القادر

ابن يوسف اليوسفي * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم) بن محمد بن عبيد الله البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة * ومسند العراق (ابو علي محمد) بن سعيد بن نبهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف الاديب انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ املاء نا يحيى انا ابو طاهر احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمر ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر (١) هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات بيض كان اذا ادهن يتغير *

(٢٦) ﴿ محمود بن الفضل بن محمود ﴾

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد * سمع عبد الرحمن بن مندة واخاه عبد الوهاب وابا الفضل البراني وابا بكر بن ماجه وعائشة بنت الحسن الوركانية وطبقتهم * روى اليسير وقد كتب بخطه السريع الرفيع مالا يوصف كثرة وكان حميد الطريقة مفيد الكفر ثم نسخ الكتب المطولة *

﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همذان وكان حافظا يحسن هذا الشان حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب مفيد الاطلبة * (قال غيره) لحق ببغداد رزق الله التميمي وطرادا الزينبي وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البسري ونحوه *

﴿ روى عنه ﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبد السلام الكاتب والمبارك بن كامل وغيرهم * قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فما تيته

محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ

(١) في تهذيب التهذيب حريز بن عثمان الرحبي روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وكذا ذكر في ترجمة عبد الله بن بسر ١٢ الحسن النعماني *

صاحب ابي الشيخ واباالعباس احمد بن محمد القصاص واحمد بن محمود الثقفي ومحمد بن علي الجصاص وابراهيم بن منصور سبط بحرويه واباالفتح علي بن محمد التاني ومحمد بن علي بن الحسين الجوزداني وابابكر احمد بن منصور المقري وسعيدا العيار واباالوليد الحسن بن محمد الدينوري واباالفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد وابابكر البيهقي وخلقاكثيرا وله اجازة من ابي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة واملى ببغداد (ومن) مسموعاته كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريذة *

﴿ حدث ﴾ عنه عبدالوهاب الانماطي ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ وعلي بن ابي تراب وابن ناصر والسلفي وعبدالحق اليوسفي وابو محمد الحسان وخلق وآخرهم موتا محمد بن اسمعيل الطرسوسي *

﴿ ذكره ﴾ ابو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا واجازلي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية *

﴿ وسمعت ﴾ نصر الفتواني الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ بيحيى وختم بيحيى قرأت بخط اليوبادي - (مولد) يحيى بن مندة في شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة وكتب الى معمر بن الفاخرانه (توفي) يوم النحر سنة احدى عشرة وقيل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ القراء خطيب قرطبة (ابو القاسم خلف) بن ابراهيم بن النحاس عن اربع وثمانين سنة * وشيخ بغداذ (ابو طاهر عبدالرحمن) بن احمد بن عبدالقادر

ابن يوسف اليوسفي * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم) بن محمد بن عبيد الله البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة * ومسند العراق (ابو علي محمد) بن سعيد بن نبهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف الاديب انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ املاء نا تبوانى انا ابو طاهر احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا نا معاوية بن عمر ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر (١) هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات بيض كان اذا ادهن يتغير *

(٢٦) ﴿ محمود بن الفضل بن محمود ﴾

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد * سمع عبد الرحمن بن مندة واخاه عبد الوهاب وابا الفضل البراني وابا بكر بن ماجد وعائشة بنت الحسن الوركانية وطبقتهم * روى اليسير وقد كتب بخطه السريع الرفيع مالا يوصف كثرة وكان حميد الطريقة مفيد الكفر نسخ الكتب المطولة *

﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همذان وكان حافظا حسن هذا الشان حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب مفيد الطلبة * (قال غيره) لحق ببغداد رزق الله التميمي وطرادا الزينبي وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البسري ونحوه *

﴿ روى عنه ﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبد السلام الكاتب والمبارك بن كامل وغيرهم * قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فما نيته

(١) في تهذيب التهذيب حريز بن عثمان الرحبي روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وكذا ذكر في ترجمة عبد الله بن بسر ١٢ الحسن النعماني *

محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ

في كتبة النازل فقال والله اذا رأيت سماع هؤلاء لا اقدر على تركه فرأيته بعد موته فقلت مافعل الله بك قال غفر لي بهذا واخرج من كمه جزأ (مات) محمود بن الفضل في جمادي الاولى سنة اثنتي عشرة وخمس مائة *

(٢٧) ابن سكرة الامام

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي السرقسطي الاندلسي * سمع القاضي اباالوليد الباجي وبلنسية من ابي العباس بن دلهاث العذري وبالمرية محمد بن سعدون القروي ثم حج سنة احدى وثمانين واربع مائة فدخل على ابي اسحاق الحبال واجازله ولم يقدر على السماع منه لمنع المصريين الخلفاء للحبال وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة وحفص بن محمد القماط وعدة وببغداد على بن الحسين بن قريش وعاصم بن الحسن ومالك بن احمد البانياسي واباعبدالله الحميدي وبواسط اباالمعالي محمد بن عبدالسلام بن احمد وبالانبار اباالحسن بن الاخضر الخطيب * (وتفقه) على ابي بكر الشاشي واخذ بدمشق عن الفقيه ابي نصر المقدسي ورجع الى الاندلس بعلم جم فنزل مرسية وتصدر للافادة والاقراء بجامعها ورحل الناس اليه * وكان عالما بالقراآت تلا على اصحاب الحمامي * وله الباع الطويل في الاسماء والرجال والعلل والجرح والتعديل مليح الخط متقن الضبط حافظ للمتن والاسناد قاعدا على اقراء الصحيحين وجامع ابي عيسى *

(ولي) قضاء مرسية ثم استعفى منه واقبل على نشر العلم وتاليفه وكان صالحا عاملا بعلمه حليما متواضعا * قال ابن بشكوال هو اجل من كتب الي بالاجازة * قال القاضي عياض في اول المشيخة التي خرجها الابي على عن مائة وستين شيخا ان اباعلى اكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى

ابن سكرة وفاة الامام ابو علي الحسين بن محمد الاندلسي

اعفى عنه * قال فقرأ بروايات فتلا لقالون على رزق التميمي وقرأ بروايات على ابي الفضل بن خيرون وذكر ان الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي كتب عنه ثلاثة احاديث *

﴿قلت﴾ روى عنه ابن صابر الدمشقي واخوه ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي فسمع منه القاضي عياض صحيح مسلم وقال حدثنا به عن ابي العباس العذري عن احمد بن الحسن بن بدران الرازي الى ان قال واستشهد ابو علي في وقعة قيندة بثغر الاندلس لست بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمس مائة وله نحو من ستين سنة وكان عيشه من كسب بضاعته مع ثقات اخوانه (قلت) فيها (توفي) المسند (ابو المعالي احمد) بن علي بن البخاري البغدادي البزار قال له ابن البخوري او ابن المبخر كان يبخر الناس يوم الجمعة * عاش ابو المعالي اربعا وثمانين سنة وعنده ابن غيلان * ﴿ومقرئ﴾ الاسكندرية (ابو علي الحسن) بن خلف بن سمنة القروي * والعلامة (ابو نصر عبد الرحيم) بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري * ومقرئ الاندلس (ابو الحسن) عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المري * و مسند دمشق (ابو الحسن علي) بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازيني ومسند اصبهان (ابو منصور محمد) بن اسمعيل الصيرفي الاشقر الاصبهاني عن ثلاث وتسعين سنة رحمهم الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ القاضي معين الدين علي بن ابي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري سنة ست واربعين وست مائة عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انبأ ابو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا حسين بن علي الصدفي انبأ ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا

ـ قتندة

ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحاق وابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن
ابن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه * (ووقع)
لنا في الصحيح بثلاث درج *

(٢٨) ﴿ابن مفوز﴾

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى
الشاطبي * حدث عن عمه طاهر الحافظ وابي علي الغساني فاكثر جدا وعن
محمد بن الفرج الطلاعي وابي مروان بن سراج وطبقتهم * له اجازة من ابي عمر بن
الحذاء والقاضي ابي الوليد الباجي * وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالادب
وفنونه حدث بقرطبة وخلف شيخه ابا علي الحافظ في الافادة * وله رد على ابن
حزم رأيته * (مات) في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن اثنين واربعين سنة *

(٢٩) ﴿الدقاق﴾

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني
(كان يقول) عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق فانه قال لي باي شيء
تكتب تعريف سماعك فقلت بالدقاق ومولدي بمحلة حروان سنة بضع
وثلاثين واربع مائة * وسمعت من ابي الطاهر عبد الله بن شبيب واحمد بن
الفضل الباطرقاني وعبد الرحمن بن احمد الرازي المقرى وسعيد العيار
وعبد الرحمن بن منده وسمعت عرسية من اصحاب ابن المقرى واول ما املیت
بسرخس في سنة اربع وسبعين * سمع الامام ابو عبد الله العميري ودخلت
لطلب الحديث طوس وهراة وبلخ وبخارى وسمرقند وكرمان

ـ مفوز ـ حروان وجرجان

ابن مفوز ابو بكر محمد بن حيدرة الشاطبي ﴿ الدقاق ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الاصبهاني

وجرجان ونيسابور فما زال يعد حتى سمى مائة وعشرين مكانا ثم قال والذين كتبت عنهم باصبهان فاكثر من الف ان شاء الله والذين في الرحلة فاكثر من الف اخرى، وكان الدقاق صالحا فقيراً متعففا صاحب سنة واتباع الا انه كان بالغ في تعظيم عبدالرحمن شيخه ويوذى الاشعرية *

﴿ قال ﴾ السلفي سمعت اسمعيل بن محمد الحافظ يقول ما اعرف احدا احفظ لغريب الاحاديث وغرائب الاسانيد من ابي عبدالله الدقاق *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو طاهر السلفي وابو سعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ وخليل بن ابي الرجاء الرازى وطائفة * قال عبدالرحمن بن ابي الوفاء فيما انبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا منها *

﴿ قال ﴾ (توفى) الحافظ ابو عبدالله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمس مائة (قلت) فيها (مات المسند (ابو على الحسن) بن محمد بن اسحاق الباقرحي ببغداد عن تسع وسبعين سنة * والمسند الكبير (ابو طالب عبدالقادر) ابن محمد بن يوسف البغدادى عن بضع وثمانين سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو محمد القاسم) بن على بن محمد الحرامي البصرى الحريرى صاحب المقامات * وشيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف (التجريد) بالاسكندرية * والحافظ (ابو محمد) السمرقندى * و(محي السنة) البغوى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة عن خليل بن بدر انبأ محمد بن عبدالواحد سماعا في سنة خمس عشرة وخمس مائة اخبرنا المفتي ابو بكر محمد بن احمد الزنجرى ببخارى انبأ ابو سهل احمد بن على انا ابن الحاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد عن المقبرى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى يبلغه ستين سنة * ﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الرحيم القرشي ثنا عبد الوهاب بن على انا ابو طاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انبأ عبد الواحد بن احمد المؤدب انبأ ابو احمد يعقوب انبأ احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم *

(٢٠) ﴿ البغوي الامام ﴾

﴿ البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب معالم التنزيل ﴾

الحافظ المجتهد محيى السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب (معالم التنزيل) و (شرح السنة) و (التهذيب) و (المصابيح) وغير ذلك * تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة * حدث عنه وعن ابي عمر عبد الواحد بن احمد المليحي وابي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ويعقوب بن احمد الصيرفي وعلى بن يوسف الجويني وابى الحسن محمد بن محمد الشيرزى (١) *

﴿ روى ﴾ عنه ابو منصور ومحمد بن اسعد العطاردي المعروف بحفده وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي واهل مرو وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير وكان يأكل كسرة وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت وكان ابوه يعمل الفرو ببيعه (واما) محيي السنة بلغ ثمانين سنة ويلقبونه ايضا ركن الدين وآخر من روى عنه بالاجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني شيخ حتى الى حدود الست مائة واجازشيخنا الفخر على المقدسي * (وتوفي) محيي السنة بمرو الروذفي

(١) في القاموس وشيزرة بسرخس منها محمد بن محمد بن سعيد و عمر بن محمد المحدثان ١٢ الحسن النعماني * ـ النوقاني ـ النوقاني

شوال سنة ست عشرة و خمس مائة و دفن عند شيخه القاضي حسين *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب و عبد الخالق بن عبد السلام الشافعي و احمد بن سعيد و اسمعيل بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الرحمن و احمد ابن عبد المجيد بن قدامة و خديجة بنت الرضي قالوا ثنا محمد بن الحسين بن مسعود الفقيه انبأ ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو علي زاهر بن احمد انا ابراهيم ابن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني (١) عن ابيه انه اخبره ان اباسعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم و البادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك او صوت المؤذن جن و لا انس الا شهد له يوم القيامة * قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم *

(٣١) ﴿ شيرويه بن شهردار ﴾

ابن شيرويه بن فياخسرة المحدث الحافظ مفيد همذان (و مصنف تاريخها و مصنف كتاب (الفردوس) سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي و سفيان ابن الحسين بن فنجويه (٢) و عبد الحميد بن الحسن القضاعي و ابا الفضل محمد بن عثمان القومساني و ابا الفرج علي بن محمد الجريري و احمد بن عيسى الدينوري و خلائق بهمدان و عبد الوهاب بن مندة باصبهان و ابا منصور عبد الباقي بن محمد العطار و ابا القاسم بن البسري و خلقا ببغداد و بقزوين و اماكن * قال يحيى

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن ابي صعصعة روى عن ابيه و غيره و روي عنه مالك و ابن عيينة و غيرهما ١٢ ابو الحسن النعماني (٢) فنجويه في المشتبه بفتح الفاء و سكون النون الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري روى السنن عن ابن السني و عنه ابناه ابو بكر محمد و سفيان انتهى ١٢

ـ محمد ـ ابن شرويه فناخسرو الديلمي

ابن مندة هو شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكى التاب صاب فى السنة قليل *
﴿قلت﴾ هو حسن المعرفة وغيره اتقن منه * روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفرايني ومحمد بن القاسم الساوى والحافظ ابو العلاء احمد بن محمد ابن الفضل والحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن العطار والحافظ ابو موسى المدينى وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك وعبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح ثنا شيرويه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبدالله بن خرشنة قوله انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابى ثنا ابو المطوف عن الزهرى ان ابا سلمة اخبره عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿توفى﴾ في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة * وفيها (مات) المحتسب (ابو عثمان اسمعيل) بن محمد بن مكة الاصبهانى صاحب (المجالس) * وخطيب صور ومحدثها (ابو الفرج غيث) بن على الصوري الارمنازى عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب * والمفيد ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد احد من رحل وتعب (ومعجمه) فى مجلد لكنه متهم *

﴿النرسى﴾ (٣٢)

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفي المقرى ويلقب بابي النرسى * سمع محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى ومحمد بن اسحاق بن محمد بن مدينة واباطاهر محمد بن العطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة وكريمة

﴿النرسى ابو الغنائم محمد بن على الكوفي﴾

المروزية بمكة وابا اسحاق البرمكي وابا عبدالله بن حبيب الفارسي واحمد بن محمد الزعفراني واحمد بن محمد بن فقرحل وابا منصور بن السواق وابا القاسم التنوخي وطبقتهم ببغداد ومن جماعة بالشام و نسخ الكتب (وصنف) وخرج لنفسه المعجم*

﴿روى عنه﴾ الفقيه نصر المقدسي والحميدي وابن الخاضبة والسلفي و ابن ناصر ومعالى بن ابى بكر الكتانى ومسلم بن ثابت النحاس ومحمد بن حيدرة بن عمر والزيدى وابو الفرج بن كليب اجازة وخلق كثير كان تقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان ينوب عن خطيب الكوفة ويتردد كثيرا الى بغداد *(مولده) سنة اربع و عشرين واربع مائة و رحل وهو ابن عشرين سنة واول سماعه سنة اثنتين واربعين*

﴿ذكره﴾ عبدالوهاب ابن الانماطى فوصفه بالحفظ والاتقان وقال كانت له معرفة باقية وقال محمد بن على بن فولاد الطبرى سمعت ابا الغنائم الحافظ تقول كنت اقرأ القرآن على المشائخ وانا صبي فقيل لى انت ابي لجودة قراءتي

﴿قلت﴾ قرأ لعاصم على شيخه العلوي عن قراءته على القاضى ابي عبدالله الجعفي قرأ عليه ابو الكرم الشهرزورى* قال ابن طاهر كان النرسى حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله كان يتهجد ويقوم الليل قرأ عليه ابن سلفة حدثنا فانكره وقال ليس هذا من حديثي فكلمه في ذلك فقال اعرف حديثي كله لاني نظرت فيه مرارا فما يخفى علي منه شئ*

﴿وكان﴾ يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين في رجب ويقيم ببغداد الى بعد العيد وينسخ بالاجرة يستعين بذلك على العيال وكان ابو عامر العبدرى يثني عليه ويقول ختم هذا الشان بابن النرسى رحمه الله تعالى*

﴿ مرض ﴾ ابى ببغداد فحمل الى الكوفة فادركه الأ... الكوفة فيتافد فن بها في شعبان سنة عشر وخمس... (الخوزى) و (ابو بكر) السمعاني و (مسند خراسان ابو بكر عبد الله بن محمد) الشيرزى التاجر خاتمة اصحاب ابي بكر الحيرى * ومسند العراق (ابو القاسم) على بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع وتسعين سنة ومقرئ بغداد (ابو الخير المبارك) بن الحسين الغسال الاديب عن نيف وثمانين سنة * وفقيه بغداد (ابو الخطاب محفوظ) بن احمد الكلوذاني الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان وسبعين سنة * ومسند الشام (ابو طاهر محمد ابن الحسين) بن محمد الحبال الدمشقي * و (مسند آذربيجان ابو القاسم) محمود بن سعادة الهلالى السلماسى وقد قارب المائة * و (مسند هراة ابو الفتح نصر بن احمد) بن ابراهيم الحنفى الزاهد بقية المسندين يقال ان شيخ الاسلام خرج له ثلاث مجلدات *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انا ابو الغنائم النرسي انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائى ثنا ابو جعفر الحضرمي وابو حصين الوداعى املاء سنة تسعين ومائتين قال ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يقرني ولم يضفنى ثم مربى فاجزيه ام اقريه قال بل اقره *

(٣٣) ﴿ الحوزى (١) ﴾

الحافظ الامام محدث واسط ابو الكرم خميس بن على بن احمد الواسطى *

(١) الحوزى في المشتبه بفتح الحاء المهملة و اسطوين منهم خميس الحوزى حافظ معروف انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه *

الحوزى ابو الكرم خميس بن على الواسطى

سمع على بن محمد النديم وابا القاسم ابن البسرى وابا نصر الزينبي وهبة الله بن الحاجب وطبقتهم بواسط وبغداد * وكتب وجمع وجرح وعدل * روى عنه ابو الحواء بن سعد بن سالم المقرى وعبد الوهاب بن الحسن الفرضى وابو طاهر السلفي وابو بكر عبد الله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق وآخرون *

﴿ قال ﴾ السلفى سألت خميساً الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فاجابني وكان السلفي يثنى عليه ويقول كان عالما ثقة على من حفظه على كل حال من سأله عنه وكان لا يؤبه له (والحوز) قرية شرقى واسط * قال ابن نقطة سمع من عبد العزيز ابن الانماطي وطبقته * وكان له معرفة بالحديث والادب *

﴿ قال ﴾ و (مولده) فى شعبان سنة اثنتين واربعين واربع مائة (ومات) في شعبان ايضا سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابي بكر الصفار انبأ ابو الهاشم بن رواحة انبأ ابو طاهر السلفى انبأ خميس بن على بواسط انبأ عبد الباقى بن محمد بن غالب انبأ احمد بن محمد الجندى ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فواصل رجال من اصحابه فنهاهم فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو مد لى من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انى لست مثلهم انى اظل يطعمنى ربى ويسقينى (هذا) حديث صحيح *

(٣٤) ﴿ ابن السمرقندي الحافظ الامام الثقة ابو محمد ﴾

عبد الله بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث مفيد بغداد (واخوه ابو القاسم اسمعيل) مولده بدمشق ومنشأه بها ثم ببغداد سمع ابا بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وابا نصر بن طلاب وابا الحسين بن النقور وطبقتهم وبنيسابور من

﴿ ابن السمرقندي ابو محمد عبد الله بن احمد ﴾

الفضل بن المحب وطائفة وباصبهان ابامنصور بن سكرويه وعني بهذا الشان وكتب وتعب وكان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق والاتقان وكان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ ويفيده عنهم * (عمل) لنفسه (المعجم) في ثمانية اجزاء وروى الكثير * سئل عنه السلفي فقال كان فاضلا عالما ثقة ذا السن وكان ابو محمد قد رزق حظا من الادب اذا قرأ اعرب واعرب *

﴿قال﴾ عبد الغافر بن اسمعيل شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته * وقال الدقاق صحب ابن السمرقندي الخطيب وتلمذله وكان ممن يتعصب للاشعري * (قلت) معلوم انه سمع من الخطيب واما ان يكون تلمذله فلا يلحق ا) هذا وقد سمع بدمشق من ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي ومحمد بن مكي الازدي * روت عنه ستة كمال والسلفي *

﴿وذكر﴾ ابن كامل ويحيى بن يونس وآخرون (مولده) سنة اربع واربعين واربع مائة ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو المعالي الابرقوهي انبأ نصر بن عبدالرزاق القاضي انبأ محمد ابن احمد بن الفرج الدقاق انبأ الحافظ ابو محمد عبدالله بن ابي الاشعث السمرقندي انبأ احمد بن عبدالواحد بن ابي الحديد انبأ جعفر بن محمد السامري ثنا عمران بن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيدالله الوصافي(١) عن ابي جعفر محمد بن علي قال دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال

---

(١) سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي فسعيد شيخ لمحمد بن عمران بن ابي يعلى وابوه عبيدالله شيخ لوكيع كذا ذكر في المشتبه وقال فيه ايضا عندا لوصافي بالواو وهو واه معاصر للاعمش ٢ ا القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

(٢) كذا في الاصول والظاهر فلا يتحقق والله اعلم ١٢ الحسن النعماني *

ناشدتك الله ياسواد هل تحسن من كهانتك شيئا قال سبحان الله يا امير المؤمنين ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتني به قال سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك * وذكر الحديث *

(٣٥) ﴿ ابن الحداد ﴾

﴿ ابن الحداد ابو نعيم عبيدالله بن الشيخ ابي علي الحسن ﴾

الحافظ الامام مفيد اصبهان ابو نعيم عبيدالله بن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد ابن الحسن الاصبهاني * سمع اباعمرو بن مندة واباطاهر احمد بن محمد النقاش واحمد بن بكير وسليمان بن ابراهيم الحافظ وهذه الطبقة ورحل فسمع ابابكر ابن خلف وموسى بن عمران الانصاري واباعبدالله الميري ونجيب(١) بن ميمون الواسطي واباالغنائم بن ابي عثمان واباعبدالله بن طلحة النعالي ورزق الله التميمي وخلقا *

(قال) محمد بن عبدالواحد الدقاق في رسالته وباصبهان لي صديق وهو ابو نعيم ابن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الامامة بلامدافعة وله عندي ايادي كثيرة وجمع مالم يجمعه من اقرانه من الكتب الكثيرة والسماعات صدوق في جمعه وكتبه امين في قراءته * (مولد) عبيدالله سنة ثلاث وستين واربع مائة * ﴿ ومات ﴾ في جمادي الاولى سنة سبع عشرة وخمس مائة * روى عنه يونس قليلا ولعفيفة الفارفانية المعمرة اجازة منه بمروياته * (ومات) معه في السنة مسند بغداد المقرئ ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري اخو ابي الحسن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي * والمسند (ابو محمد حمزة) بن العباس ابن علي العلوي الحسيني الاصبهاني * والمسند (ابو نهشل) عبدالصمد بن احمد العبدي الاصبهاني * و(ابو الغنائم محمد) بن محمد المهتدي بالله الخطيب * والمحدث

(١) في المشتبه نجيب بنون وجيم محدث هراة ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

ـ اشدتك بالله ـ الفارقانية ـ ابو سعد

المجود (ابو الحسن محمد) بن مرزوق الزعفراني البغدادي عن خمس وسبعين سنة * ومسند مصر (ابو صادق مرشد) بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري والعالم المسند (ابو عمران موسى) بن ابي تليد الشاطبي *

﴿اخبرنا﴾ جماعة اجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيدالله بن الحسن خطا انبأ عبدالرحمن ابن الواحدي ثنا ابو عبدالرحمن السلمي انبأ محمد بن عبد الله الاصبهاني الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري (١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الصلوة الكشرة (٢) ولكن تقطعها القرقرة * (تفرد) به ثابت وهو غريب * انبئت عن محمد بن مكي الاصبهاني الحنبلي قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهردار بن شيرويه وكان قد ناحر عن ابي علي الحداد لسماع كتاب مسلم على ابي الحسن النيسابوري فقال سبحان الله تركت العوالي عند ابي واشتغلت بالنوازل فقال ليس عند ابيك صحيح مسلم وهو عال فقال نعم ولكن عنده المخرج عليه لابي نعيم وفيه عامة عواليه فاذا سمعت ثلث من ابي كانك سمعتها من عبدالغافر الفارسي ولو شئت اقول كانك سمعت بعضها من الجلودي وان شئت قلت كانك سمعتها من ابن سفيان لم كذب وان شئت قلت كانك سمعتها من مسلم قال وفيه احاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابي فكانك والبخاري ومسلما سمعتموها من شيخ واحد ومن جملتها حديث المستورد في شان الزهراء يعني انا فاطمة بضعة مني *

(٣٦) ﴿السمعاني﴾

الامام الحافظ الاوحد ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار

(١) سقط بين سفيان وجابر اسم او اسمان فانه لم يلق سفيان جابرا ١٢ (٢) في مجمع البحار الكشر ظهور الاسنان والاسم الكشرة كالعشرة والقرقرة الضحك العالي ومنه لا باس بالتبسم مالم يقرقر ١٢ الحسن النعماني *

التميمي

السمعاني ابو بكر محمد بن منصور المروزي

التيمي السمعاني المروزي وجد الحافظ ابي سعد* سمع اباه العلامة ابا المظفر وابا الخير محمد بن ابي عمران الصفار وابا القاسم الزاهد بن وعبد الله بن احمد الطاهري وابا الفتح عبيد الله الهاشمي وعدة بمرو وابا علي نصر الله بن احمد الخيشاني وعلي بن احمد المؤذن وعبد الواحد بن ابي القاسم القشيري بنيسابور وابا الفضل محمد بن عبد السلام الانصاري وثابت بن بندار البقال والمبارك بن الطيوري وطبقتهم ببغداذ وابا البقال الحبال وغيره بالكوفة وبالحرمين وغير ذلك وكان احد فرسان الحديث* (وعظ) بالنظامية ببغداذ وقرأ تاريخها على ابي محمد الابنوسي ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها وباصبهان من ابي بكر احمد بن محمد الحافظ بن مردويه وطبقته*

﴿ذكر﴾ ولده له ترجمة حسنة وقال رحل بي وباخي سنة تسع وخمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيرزي وقد املى مائة واربعين مجلسا بجامع مرو وكل من رآها اعترف له انه لم يسبق اليها وكان يلفظ ويروى في وعظه الحديث باسانيده وقد طلب مرة من اهل المجلس لقراءة مجلسه فجاءه لهم من الحاضرين الف دينار*

﴿سمعت﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقطه قال ابو سعد وقيل له في مجلس الوعظ انه يضع يعني الاسانيد في الحال فنحن لا نعرف وكتبوا له بذلك رقعة فنظر فيها وروى حديث من كذب علي متعمدا من نيف وتسعين طريقا ثم قال ان كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة احاديث باسانيدها ويخلط الاسانيد ويسقط منها فان لم اميزها فهو كما يدعي ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى موضعه فهذا اليوم الذي طلب لقراءة مجالسه فحصل لهم الف دينار*

﴿ هذا ﴾ معنى ماحدثنا به شيخنا محمد بن ابى (١) السنجي *
﴿ قلت ﴾ روى عنه رفيقه ابو طاهر السلفى وابو الفتوح الطائى واهل مرو وقال ولده نشأ في عبادة وتحصيل وبرع في الادب * كان متصرفا في فنون كما يشاء وبرع في الفقه والخلاف وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتاريخ وطرز مجالسه بمجالس تذكيره الذي يصدع الصخور عند تحذيره (ونفق) سوق تقواه عند الملوك والاكابر الى ان قال * و(مات) فى صفر سنة عشر وخمس مائة وله ثلاث واربعون سنة *
﴿ ولما حج ﴾ هو والسلفي ظفر بابي مكتوم عيسى بن ابي ذر فتها ونافرع في النفر الاول ورجع الى موطنه سراة بنى شبابة وفاتهما فتجهز تاج الاسلام ابو بكر فاخذ السلفى يسأله ويقول ما كان معه سوى صحيح البخارى وانت في اسناده مثله (قلت) ولا كان البخاري معه بل قد كان باعه لامير مصرى سمعه منه فبذل له مالا واخذه منه *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز بقراءتي انا ابو المنجى بن اللتى انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى انا تاج الاسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك انا عبد الملك بن محمد انا عبد الله بن محمد بن اسحاق انا ابو يحيى بن ابى ميسرة انا خلاد بن يحيى انا فطر ابن خليفة عن القاسم بن ابى بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلى رضى الله عنه هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا عندكم قال ما ترك كتابا نكتمه الا شيئ في علاقة سيفى فوجدنا صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار الارض * (اخرجه) مسلم من

(١) اله الحافظ محمد بن ابى بكر السنجي سمع نصر الله بن احمد الخشنامي وحلقا وعنه عبد الرحيم السمعاني كذا افاده الذهبي في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

حديث شعبة عن ابن ابي بزة *

(٣٧) ﴿ ابن عطية ﴾

الامام الحافظ المتقن ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية المحاربي الغرناطي الاندلسي * والد العلامة المفسر ابي محمد عبد الحق بن غالب * قال ابن بشكوال روى عن ابيه والحسن بن عبيد الحصري ومحمد بن حارث النحوى ومحمد بن ابي غالب القروى ومحمد بن نعمة والحافظ ابي على الغساني وحج سنة ستين واربع مائة ولقى ابا مكتوم بن ابي ذر وابا عبد الله الحسين بن على الطبرى فحمل عنهما الصحيحين واخذ بمصر عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين ورأى اباعمر بن عبد البر وبالمهدية عن معاذ بن محمد التميمي وكان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا باسماء رجاله ونقلته ذاكرا لمتونه ومعانيه *

﴿ ثم قال ﴾)قرأت بخط بعض اصحابنا انه سمع ابابكر بن عطية يذكر انه كرر على صحيح البخارى سبع مائة مرة وكان اديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا اكثر الناس عنه (وكف) بصره في آخر عمره وكتب الينا باجازة ماروواه وذلك سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ وتوفي بغرناطة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة (قلت) كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بويه * قلت وفيها (توفي) العلامة (ابو الفضل احمد) بن محمد النيسابورى الميداني النحوي الاصولى صاحب التصانيف * ومسند سمرقند (الخطيب ابو ابراهيم اسحاق) بن محمد ابن ابراهيم التنوخي النسفي الحنفي * وشيخ الشافعية بمصر (ابو الفتح سلطان) ابن ابراهيم بن محمد المقدسي عن بضع وسبعين سنة * والمعمر (ابو طاهر عبد الواحد) بن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف

بالمستخرج خاتمة اصحاب ابي نعيم الحافظ * ومسند نيسابور الشيخ (ابو القاسم الفضل بن محمد) بن احمد ابي منصور الابيوردي العطار * (مات) ولده عبدالحق صاحب التفسير سنة اثنتين واربعين وخمس مائة *

(٣٨) ﴿الاسجافي﴾

الأسجافي ابو العلاء صاعد الهروي الدهان

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الهروي الدهان * حدث لما حج ببغداد عن ابي سعيد عبدالرحمن بن ابي عاصم وابي اسمعيل الانصاري وابي عامر الازدي وعلى بن فضال المجاشعي الاديب وعبدالله بن عطاء البغاوردانى وطبقتهم (قرأ) عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابي عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب * قال ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير وجمع الابواب وعرف الرجال * ولى عنه اجازة وحدثنا عنه ابن ناصر وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو المعمر الانصاري وجماعة * قال (ومات) بقرية غورج على باب هراة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج (١) بن كليب انا صاعد بن سيار الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروي وابو الفضل المسعودي قالا انا عبدالجبار بن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انبأ ابو عيسى الترمذي ثنا على بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم اوموضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها *

﴿وقال﴾ ابو موسى المديني انبأ ابو العلاء صاعد بن سيار الاسجافي قدم

(١) كذا في النسخ وقد مر قبل سطور ابو الفتوح بن كليب فالله اعلم ايهما

علينا اصبهان * (قلت) وفي سنته (توفي) مسندان شهيران بالاندلس (ابو محمد عبد الرحمن) بن محمد بن غياث القرطبي عن سبع وثمانين سنة لقي الكبار * و (ابو بحر سفيان) بن العاص بن احمد بن العاص الاسدي نزيل قرطبة * وقاضي الجماعة بقرطبة شيخ المالكية (ابو الوليد محمد) بن احمد بن رشد القرطبي صاحب التصانيف * والمعمر الامام مسند مصر (ابو عبد الله محمد) بن بركات بن هلال السعيدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة * وله مائة سنة واشهر * وشيخ المالكية بالثغر (ابو بكر محمد) بن الوليد الفهري الطرطوسي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ الشنتريني ابو محمد عبد الله بن احمد ﴾

(٣٩) ﴿ الشنتريني ﴾

الحافظ الامام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن يربوع الاندلسي الشنتريني ثم الاندلسي الاشبيلي محدث قرطبة * سمع من محمد بن احمد بن منصور صحيح البخاري - وسمع من حاتم بن محمد وابي محمد بن جرج(١) وابي مروان بن سراج وابي علي الغساني وطبقتهم واجاز له ابو العباس بن دلهان العبدري * قال خلف بن بشكوال كان حافظا للحديث وعلله عارفا رجاله وبالجرح والتعديل ضابطا ثقة كثير الحديث صحب اباعلي الغساني واختص به وكان ابو علي يفضله ويصفه بالذكاء والمعرفة *

﴿ صنف ﴾ (الاقليد في بيان الاسانيد) و (كتاب معرفة الموطأ) و (كتاب البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من النقصان) و (كتاب المنهاج) في رجال مسلم سمعت منه *

﴿ ومات ﴾ في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة * وله ثلاث وسبعون سنة

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم ماوراء النهر (ابو علي الحسين) بن علي بن ابي القاسم

(١) قال في المشتبه جرج بكسر الجيم وسكون الراء والله اعلم ١٢ شريف الدين

اللامسي(١) السمرقندي الحنفي ومسند نيسابور (ابو القاسم سهل) بن ابراهيم المسجدي الشيمي *

(٤٠) ﴿ العبدري ﴾

الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا القوي العبدري الميورقي الاندلسي نزيل بغداد وكان من اعيان الحفاظ ومن فقهاء الظاهرية سمع اباعبدالله مالك بن احمد البانياسي ورزق الله التميمي واباالفضل بن خيرون وطراد بن محمد الزينبي ويحيى بن احمد السبتي(٢) واباعبدالله الحميدي وطبقتهم * قال القاضي ابو بكر بن العربي في معجمه ابو عامر العبدري هو انبل من لقيته *

﴿ وقال ﴾ ابن ناصر كان فهما عالما متعففا وكان يذهب الى ان المناولة كالسماع * قال السلفي في معجمه كان من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام متصرفا في فنون من العلوم ادبا ونحوا ومعرفة بالانساب وكان داودي المذهب قرشي النسب كتب عني وكتبت عنه * مولده قرطبة * قال احمد بن ابي بكر البندنيجي لما دفنوا اباعامر العبدري قال ابن ناصر خلا لك الجو فبيضي واصفري * (مات) ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء فليقل ما شاء *

﴿ قال الحافظ ﴾ ابن عساكر كان ابو عامر داوديا وكان احفظ شيخ لقيته ذكر انه دخل دمشق سمعته يقول جرى ذكر الامام مالك فقال جلف جاف ضرب هشاما بالدرة وقرأت عليه الاموال لابي عبيد ما كان الاحمار امصلا

(١) اللامسي بعد اللام الف سين مهملة مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن علي بن ابي القاسم عماد الدين ابي علي كذا في الجواهر المضيئة ١٢٩ الحسن

(٢) لعل هو يحيى بن احمد السبتي كما هو مذكور في الشذرات ١٢٦ القرشي الميورقي الحنفي

﴿ العبدري ابو عامر محمد بن سعدون ﴾

لا يعرف الفقه فاجتمعنا عند ابن السمرقندي في سماع الكامل فنقل فيه عن السعدي فقال العبدري يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني فقلت وهو السعدي فقلت كم تتحمل منك سوء الادب وعدد اقواله فغضب وارتعد * وقال كان ابن الخاضبة والبرداني يخافاني فآل امري الى هذا * فقال السمرقندي هذا بذاك وقلت انما نحترمك ما احترمت الائمة فقال والله لقد علمت من علم الحديث مالم يعلمه غيري ممن تقدم واني لاعلم من صحيح البخاري ومسلم مالم يعلما فقلت مستهزئا فعلمك اذا الهام وهاجرته قال وكان سيء الاعتقاد يعتقد من احاديث الصفات ظاهرها بلغني انه قال في يوم يكشف من ساق وضرب على ساقه فقال ساق كساقي هذه *

﴿ قلت ﴾ هذه حكاية منقطعة وهذا قول الضلال المجسمة وما اعتقد ان بلغ بالعبدري هذا ثم قال وبلغني انه قال ان اهل البدع يحتجون بقوله تعالى ليس كمثله شيء اي في الالهية اما في الصورة فهو مثلي ومثلك ﴿ قلت ﴾ تعالى الله عن ذلك وتقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له ابدا قال ثم تلا قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن اي في الحرمة الى ان قال ابن عساكر وكان شنيع الصورة زري اللباس *

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني حافظ مبرز في صناعة الحديث داودي المذهب ونسخ الكثير وكان يسمع وينسخ * وقال ابن ناصر كان يتحدث وقت السماع ويقول يكفيني حضور المجلس ومذهبه في القرآن مذهب سوء *

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمس مائة (قلت) حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذلك الحط ويحيى بن يونس وابو الفتح الميداني *

ومنه (مات) ابو عبد الله (محمد) بن عبد الله بن تومرت الذي ادعى انه المهدي المعصوم * ومات مسند اصبهان (اسمعيل بن الفضل) بن الاخشيد السراج * ومقري بغداد وشاعرها ابو عبد الله (الحسين) بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع * ومسندة الوقت باصبهان (فاطمة بنت عبد الله) بن احمد ام الخير الجوزدانية جماعة من روى عن ابن ريذة * والمسند ابو الاغر (قراتكين بن اسعد البغدادي) * ومسند مرو المعمر (ابو منصور محمد) بن علي بن محمود المروزي الكراعي * ومحدث دمشق الامير (ابو محمد هبة الله) بن احمد الانصاري ابن الاكفاني جامع (الوفيات) وله ثمانون سنة * والمعمر المسند (هبة الله بن القاسم) بن عطاء المهراني النيسابوري *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد ثنا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) وانبأنا سنقر الحلبي انبأ عبد اللطيف بن يوسف والانجب الحمامي ومحمد بن محمد الشاكر وعلي بن النجار وابن السقطي قالوا انبأ ابو الفتح ابن البطي قالا انبأ مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتي ثنا ابراهيم بن عبد الصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي *

(٤١) ﴿ عبد الغافر ﴾

ابن اسمعيل بن ابي الحسين بن عبد الغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي الامام ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري (مصنف تاريخ نيسابور) وكتاب (مجمع الغرائب) و(المفهم لشرح مسلم) * كان من اعيان المحدثين بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة * (ولد) سنة احدى وخمسين واربع مائة ولحق اجازة ابي سعيد الكنجرودي وجماعة واجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري وسمع من جده

﴿ عبد الغافر ابن اسمعيل ابو الحسن الفارسي ﴾

لامه الاستاذ ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبد الرحيم وابي حامد احمد بن الحسين الازهري والفضل بن محمد وابي نصر عبد الرحيم بن علي التاجر ومحمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير * (تفقه) بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ورحل الى خوارزم والى الهند ثم ولى خطابة نيسابور وعاش ثمانيا وتسعين سنة * حدث عنه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وطائفة * (روى) عنه ابو القاسم بن عساكر بالاجازة

﴿مات﴾ سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وفيها (مات) المحدث العلامة قاضي الجماعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التجيبي القرطبي * عظمه ابن بشكوال *

(٤٢) ﴿الغازي﴾

الامام الحافظ محدث اصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله * (ولد) باصبهان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال ابن السمعاني ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب ما رأيت في شيوخي اكثر رحلة منه * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن منده واباعمرو بن منده واباالقاسم بن البسري والفضل بن المحب النيسابوري وشيخ الاسلام الهروي واباعامر الازدي واباعلي التستري وامثالهم * حدث عنه السمعاني والسلفي وابو موسى المديني والمؤيد بن الاخوة ومحمود بن احمد المصري وآخرون * قال ابو طاهر السلفي كان من اهل المعرفة والحفظ سمعنا بقراءته كثيرا واملى شيئا علي * وقال السمعاني سمعت عليه الكثير ونقلت من تاريخه وكان جماعة من اصحابنا يفضلونه على الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي في الاتقان والمعرفة ولم يبلغ

الغازي ابو نصر احمد بن عمر بن

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمي ٭ و كان لا يفرق بشيئ بين السماع والاجازة يعني انهما عنده في الاحتجاج سواء الا انه يجملها هي ذات السماع ٭ ﴿ثم قال﴾ وتوفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة ٭ (قلت) وفيها (مات) الفقيه محدث الاندلس ابو سعد (اسمعيل) بن المحدث ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن ٭ و الامام ابو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك الاصبهاني الخلال الاديب ٭ ورفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي السمسار في الاملاك ٭ والمسند ابو المظفر (عبد المنعم) بن الشيخ ابي القاسم القشيري ٭ والامير (ابو منصور علي) بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة ٭ وفقيه الكرخ ابو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن يونس ابن عبيد الله الكرخي الشافعي ٭ و محدث الاندلس ابو الحسن (يونس) ابن محمد بن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث القرطبي عن خمس و ثمانين سنة ٭

﴿اخبرنا﴾ احمد بن عبد الحميد انبا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي طاهر انا ابو نصر الحافظ انبا ابو الحسين بن النقور انبا ابو الحسين السكري نا حامد بن شعيب نا منصور بن ابي مزاحم نا ابن علية عن ايوب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابابكر و عمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ٭

(٤٣) ﴿التيمي﴾

الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب (الترغيب والترهيب) و غير ذلك ٭ (ولد) سنة سبع وخمسين واربع مائة ٭ سمع اباعمرو بن مندة

وعائشة بنت الحسن وابراهيم بن محمد الطيار وابامنصور بن سكروية وابن درا- الامام واباعيسى عبدالرحمن بن محمد بن زياد واصحاب ابن منده وابن خرسند- قوله وابابكر بن مردويه ورحل الى بغداد فلقى ابانصر الزينبي وطبقته وبنيسابور ابانصر محمد بن نصر السراج وطبقته وسمع بعدة مدائن وجاور سنة و املى وصنف وتكلم فى الرجال واحوالهم * حدث عنه ابو سعد السمعانى و السلفى و ابو القاسم بن عساكر وابو موسى المديني ويحيى بن محمود الثقفى وعبد الله بن محمد بن حميد الجبار وابو الفضائل محمود بن احمد العبدكوى وابو نجيح فضل الله ابن عثمان وابو المجد زاهر الثقفى والمؤيد بن الاخوة وخلق *

قال ابو موسى ابو القاسم الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته * اصمت في صفر سنة اربع وثلاثين ثم فلج بعد مدة (ومات) يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة واجتمع في جنازته جمع لم ير مثلهم كثرة * وكان ابوه ابو جعفر صالحا ورعا (سمع) من سعيد العيار (١) وقرأ القرآن على ابى المظفر بن شبيب (ومات) في سنة احدى وتسعين واربع مائة الى ان قال وولده من اولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم *

﴿قال﴾ ابو موسى قال وسمعت من عائذ وانا ابن اربع سنين * وسمع من ابى القاسم بن عليل سنة احدى وستين قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا ولا عانده احد الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على من هو افضل منهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم

(١) هو سعيد بن ابى سعيد العيار بياء و راء مشهور ١٢ محمد شريف الدين *

ـه ابن زر ـه ابن خرشيد حرسيه

مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده. (املى) ثلاثة الاف وخمس مائة مجلس وكان على على البديهة *
﴿قال﴾ يحيى بن منده كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله * قال عبد الجليل بن محمد كوباه سمعت ائمة بغداد يقولون مارحل الى بغداد بعد الامام احمد احفظ وافضل من الامام اسمعيل (وقال) ابو موسى المديني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسمعيل الحافظ *
﴿قلت﴾ هذا مكلف فان لرجل ما كان في رأس المائة قد اشتهر وروى عن اسمعيل قال ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي * قال ابو موسى وقد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء واما التفسير والمعاني والاعراب فقد صنف كتابا بالعربية والفارسية واما علم الفقه فقد سرت فتاواه في البلد والرساتيق *
﴿ابو المناقب﴾ محمد بن حمزة العلوى حدثنا الامام الكبير بديع وقته وفريد دهره ابو القاسم اسمعيل بن محمد فذكر حديثا * (ويذكر) عن ابي القاسم تعبده وتهجده *
﴿قال﴾ ابو موسى سمعت من يحكي عنه في اليوم الذى قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلي ركعتين * وسمعت بعض اصحابه وكان على شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله ويوم تمامه عمل مائدة وحلاوة كثيرة *
﴿وكان﴾ ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة ونشأ وصار اماما في اللغة والعلوم حتى ما كان يتقدمه كبير احدا في الفصاحة والبيان والذكاء وكان ابوه يفضله على

نفسه في اللغة وجريان اللسان* وكان املى جملة في شرح الصحيحين (وله) تصانيف كثيرة مع صغره ﴿مات﴾ بهمدان سنة ست وعشرين وبعده ابوه* ﴿وسمعت﴾ احمد بن الحسن يقول كنا مع الشيخ ابي القاسم فالتفت الى ابي مسعود الحافظ فقال اطال الله عمرك فانك تعيش طويلا ولا يرى مثلك * فهذا من كراماته الى ان قال ابو موسى وله (التفسير) في ثلاث مجلدات سماه (الجامع)* وله (تفسير) آخر في اربع مجلدات* و(الموضح) في التفسير في ثلاث مجلدات *وكتاب (المعتمد) في التفسير عشر مجلدات* وكتاب (السنة) مجلد* وكتاب (سيرة السلف) مجلد ضخم *وكتاب (دلائل النبوة) مجلد* (والمغازي) مجلد* (واشياء كثيرة)*

﴿قال﴾ ابن ناصر الحافظ حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوءته الخرقة لاجل الغسل قال فجبذها اسمعيل بيده وغطى فرجه من الغاسل احياة بعد موت *قال ابو سعد السمعاني هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في الحديث والتفسير واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب في الحال وذهب اكثر اصوله في آخر عمره واملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس وكان ابي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين اسمعيل الجوزي(١) باصبهان والمؤتمن ببغداد *

﴿قال﴾ ابو سعد تلمذت له وسألته عن احوال جماعة وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته وقد ضعف وساء حفظه *قال الدقاق في رسالته

(١) الجوزي قال في المشتبه بجيم مضمومة وزاي وجوزي طير صغير ويعرف بذلك الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي وكان يكرهه انتهى ١٢ محمد شرف الدين

كان عديم النظير لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد وكان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال * وقال ابو عامر العبدري ما رأيت احداً قط مثل اسمعيل ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج سمع السلفي هذا القول من ابي عامر * ثم قال وسمعت ابا الحسين ابن الطيوري يقول ما قدم علينا من خراسان مثل اسمعيل بن محمد رحمه الله تعالى *

﴿ قلت ﴾ (توفي) معه في سنة خمس البديع (ابو علي احمد) بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (ابو عبدالله جعفر) بن محمد ابن مكي بن ابي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن نيف وثمانين سنة * والمحدث (ابو الحسن رزين) بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة وسمع من الطبري وابن ابي ذر * والمسند (ابو منصور عبدالرحمن) بن محمد بن عبدالواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن زريق القزاز * والمسند (ابو الفتوح عبدالوهاب) بن شاه بن احمد الشاذياخي * والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن عبدالجبار بن بويه الاسدي العكبري * واخوه ابو منصور عبدالجبار * ومسند الدنيا القاضي ابو بكر محمد ابن عبدالباقي بن محمد الانصاري الحنبلي البزاز ويعرف بقاضي المرستان وبابن صهرهيه * وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مرو *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبدالله الهادي ثنا يحيى بن محمود انبأ جدي لابي اسمعيل بن محمد الحافظ انا عبدالرحمن بن محمد بن زياد انا احمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد *

(٤٤) ﴿ الانماطي ﴾

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي (ولد) سنة اثنتين وستين واربع مائة * وسمع ابا محمد هزار مرد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وابا القاسم عبد العزيز بن علي الانماطي وعلي ابن احمد البندار فمن بعدهم * (وكتب الكتب) وسمع العالي والنازل حتى انزف على ابن الطيوري جميع ما عنده *

﴿ روى ﴾ عنه ابن ناصر والسلفي وابن عساكر وابو موسى المديني وابو سعد السمعاني وابو الفرج بن الجوزي وابو احمد بن سكينة وعبد العزيز بن الاخضر واحمد بن ازهر وعبد العزيز بن منينا(١) واحمد بن الدبيقي وعبد الوهاب بن احمد هدية خاتمة اصحابه *

﴿ قال ﴾ السمعاني هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة (جمع الفوائد وخرج التخاريج) لعله ما بقي جزء مروي الا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل (الطبقات لابن سعد) و(تاريخ الخطيب) وكان متفرغا للحديث اما ان يقرأ عليه او ينسخ شيئا وكان لا يجوز الاجازة على الاجازة (وصنف في ذلك) * قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي وانتقاء البقال على المخلص *

---

(١) قال في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابن البدر الكرخي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

﴿ قال ﴾ السلفي كان عبدالوهاب رفيقا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة * قال ابن ناصر كان بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم مضى مستوراً وكان ثقة ولم يتزوج قط * وقال ابن الجوزي كنت اقرأ عليه وهو يبكي فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتي بروايته وكان على طريقة السلف انتفعت به مالم انتفع بغيره *

﴿ وقال ﴾ ابو موسى في معجمه هو حافظ عصره ببغداد * (مات) في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (قلت) وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو المعالي عبدالخالق) بن عبدالصمد بن البدر الصفار عن ست وثمانين سنة * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم بن خالد) بن عبدالواحد الاصبهاني التاجر * والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن احمد صرما الدقاق ابن عم الحافظ ابن ناصر * ومقرئ بغداد الخطيب (ابو بكر محمد) بن الخضر بن ابراهيم المحولي * و (ابو بكر محمد) بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري الموصلي وشيخ العربية والاعتزال (ابو القاسم محمود) بن عمر بن محمد الزمخشري بخوارزم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن البخاري في كتابه انبأ عمر بن محمد انبأ الحافظ عبدالوهاب انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حبابة انبأ ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين انا ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرنا ان نغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن وان نجعل في الغسلة الآخرة شيأ من سدر وكافور (هذا) حديث من عوالي الصحاح اخرجه النسائي بنزول عن عبدالملك بن سعد بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيي بن

ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختياني عن ابن سيرين فكان شيخنا يعده من النسائي وصالحيه *

(٤٥) ﴿ ابو سعد ابن البغداذي ﴾

الحافظ الامام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن على الاصبهاني * (ولد) سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع اباالقاسم واباعمرو بني ابي عبدالله بن منده وحمد بن ولكين ومحمد بن احمد بن ماجد الابهري ومحمد بن احمد بن اسد واباه منصور بن سكرويه *

﴿ وطبقتهم ﴾ ورحل الى بغداد وهو ابن ست عشرة سنة مسارعاً لادراك ابي نصر الزينبي فتلقاه نعيه فبكى وصاح ولطم على رأسه * وقال من اين لى على بن الجعد عن شعبة ثم عاصم بن الحسين ومالك البانياسي والموجودين وقد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن بن على البغدادي والد شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برة * حدث عنه ابن ناصر وابو موسى وابن الجوزي وعمر بن طبرزد ومحمد بن على القسطي وخلق آخرهم وفاتا محمد بن محمد بن بدر الرازى *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعانى ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف باذل للتكليف كان ربما خرج الى السوق وعلى رأسه طاقية رأيته في طريق الحج وقد تغير ويبس شدقه من الصوم فى القيظ وكان على فى بعض الاوقات وقد نزع قميصه * قال ابو سعد في معجمه حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم وكان يملي الاحاديث من حفظه

﴿ قال ﴾ ابو سعد قدم ابو سعد ابن البغدادي مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من اصبهان وهو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب اصبهان

فركض الفرس وترك الناس الى ان وصل البلد وقال اردت السنة وكان متطوعاً لو الشمائل استمليت عليه بالحرمين وكتب عني وخرج الي يوماً وقال او قفتك قلت الوقوف على باب المحدث عز فقال لك بهذه الكلمة استاذ قلت لا قال فانت استاذها *

﴿قال﴾ الحافظ عبدالله بن مرزوق ابو سعد البغدادي شعلة نار * وقال معمر بن الفاخر كان ابو سعد يحفظ صحيح مسلم وكان يتكلم على الاحاديث بكلام * وقال ابن النجار ابو سعد امام في الحديث وفي الزهد والحفظ كتب عنه سماع الذهلي وكان اذا اكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ثم يأكل ويقول كان داود عليه السلام يأكل ويبكي *

﴿قال﴾ ابو الفتح محمد بن علي الطبيري كنت ببغداد فاقترض مني ابو سعد البغدادي عشرة دنانير فاتفق اني دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معي اليه خمس مائة دينار ففرحت وجئته بها فابى ان يأخذها قال ابن الجوزي حج ابن سعد احدى عشرة حجة وترددت اليه مراراً وسمعت منه كثيرا ورأيت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة ﴿قلت﴾ حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن مندة اجازلنا الامام ابو زكريا يحيى بن الصيرفي بسماعه من القسطي بسماعه منه *

﴿توفي﴾ في رجوعه من الحج بنهاوند في ربيع الاول سنة اربعين وخمس مائة وحمل الى اصبهان (وفيها) (توفي) مسند نيسابور (ابو بكر عبدالرحمن) ابن عبدالله بن عبدالرحمن البحيري صاحب البيهقي * والعلامة (ابو منصور موهوب) بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي اللغوي امام الخليفة المقتفي * و(ابو عبدالله الحسين) بن الحسين المقدسي الحنفي نزيل بغداد لحق اباالقاسم

ابن البسرى *
﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابى منصور الفقيه اجازة انبأ على بن محمد بن حمزة سنة سبع وست مائة ببغداد انبأ احمد بن محمد انبأ ابو سهل احمد بن احمد بن ولكين الصير فى سنة ثمان وستين واربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انبأ احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان * (عبد الرحمن هذا) مختلف فى صحبته *

(٤٦) ﴿ اليونارتى ﴾

الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الاصبهانى (ويونارت) قرية على باب اصبهان كان احد ائمة هذا الشان * ذكره الحافظ ابن عساكر فرجحه على اسمعيل بن محمد التيمى كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج * سمع ابابكر بن ماجة الابهرى وابامنصور بن سكرويه وطبقتهما ببلده * وادرك ابابكر بن خلف الشيرازى بنيسابور ولقى بهراة اباعامر محمود بن القاسم الازدى وطبقته وببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليل * ولقى ببغداد اباعبد الله النعال(١) واحمد بن عبد القادر اليوسفى والحسين بن على البسرى وطبقتهم *
﴿ قال ﴾ السمعانى قال لى اسمعيل بن محمد الحافظ كان لليونارتى كثير معرفة غير انه كان لطيف الاجزاء * قال ابن النجار قدم اليونارتي بغداد سنة اربع وعشرين وخمس مائة وحدث بها بجامع الترمذى واملى بها وجمع لنفسه المعجم فى عدة اجزاء وكان موصوفا بالمعرفة والدراية *

(١) لعل ابو عبد الله الحسين النعالى مسند بغداد كما فى المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

﴿ اليونارتى ابو نصر الحسن بن محمد ﴾

﴿روى﴾ عنه ابو الفتح نصر بن فتيان وعرفة بن النفيلي واحمد بن صالح ابن شافع ومظفر بن علي الخياط ولم يحدثني عنه سواه * (قلت) وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير * قال السمعاني سمعت اباعلي بن الوزير يقول ماسمعت صوتا في قراءة الحديث احسن ولا اطيب من صوت اليونارتي * قال السمعاني سألت اسمعيل بن الحافظ فقال رحل اليونارتي الى خلف ابن الشيرازي وكان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده الى عبدالرحمن ابن احمد الرغماني فقال دخلت نيسابور زوانا عدو الى بيت احمد بن خلف اليوناري فما تبني وقال تمال اطعمك اولا فقدم طعاما واكلنا واخرج لي مسموعاته من ابن خلف وقال مات ودفنته * قال عبد الرحمن فكادت مرارتي تنشق * قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن التاجر علي مجلس لابي نصر اليوناربي كان رحمه الله مجدا في السنة سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط كثير الرحل كثير التلاق حسن المادة كان يقرأ القران سورة ويكتب القرآن ويقرأ من سورة اخرى *

مولد اليوناتي في آخر سنة ست وستين واربع مائة * (ومات) في شوال سنة سبع وعشرين وخمس مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (ابو علي احمد) بن علي بن الحسن بن احمد بن البناء البغدادي الحنبلي * والفقيه العلامة ابو العباس احمد بن سلامة بن عبيدالله بن الرطبي(١) الكرخي تلميذ الامامين ابن الصباغ وابن اسحاق * والامام الكبير العلامة (ابو الفتح اسعد) بن ابي نصر الميهني الشافعي * والعلامة شيخ الحنابلة

(١) الرطبي في المشتبه بضم الراء وفتح الطاء بعدها باء موحدة احمد بن سلامة الرطبي من كبار الشافعية اخذ عن ابي اسحاق الشيرازي انتهى ١٢ شريف الدين *

(ابو الحسن علي) بن عبيدالله بن نصر الزاغوني ومسند نيسابور (ابو سعيد محمد) ابن احمد بن محمد بن صاعد الصاعدي الرئيس القاضي روى عنه عمر بن مسرور والامام المسند (ابو بكر محمد بن الحسين المرزوقي) مقرئ بغداد * والامام (ابو حازم ابن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن ابراهيم انبأ محمد بن عبدالواحد الحافظ اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انبأ محمد بن ميمون بهراة انبأ منصور ابن عبد الله الخالدي انبأ عبدالله بن محمد بن موسى النيسابوري ثنا اليسع بن زيد بمكة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قال لي لشيء كسرته لم كسرته وذكر الحديث (تفرد به) اليسع وليس بمعتمد *

تمت الطبقة الخامسة عشر

الطبقة السادسة عشر

﴿من كبار الحفاظ والجملة خمسة عشر نفساً﴾

(١) محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر

الحافظ الامام محدث العراق ابو الفضل السلامي * (توفي) ابوه شابا وهذا صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخبري واسمعه الحديث واحفظه الختمة * (مولده) في سنة سبع وستين واربع مائة * وسمع من ابي القاسم علي بن البسري وابي طاهر بن ابي الصقر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي واباالغنائم بن ابي عثمان ورزق الله التميمي وطراد الزينبي واباعبدالله النعالي وابن البطر فمن بعدهم الى ان نزل الى اصحاب الجوهري وابن المهتدي بالله وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بعد ان برع في اللغة وحصل الفقه والنحو *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند احمد والكتب الكبار * وعنه اخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة * قال السمعاني كان يحب ان يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال صاحب الحديث يجرح ويعدل افلا يفرق بين الجرح والغيبة ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ *

﴿ثم﴾ اخذ ابن الجوزي يحط على ابي سعد وينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة وليس الامر كذلك ولا ريب ان ابن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فابو سعد اعلم بالتاريخ واعلم منك ومن شيخك وقد قال في ابن ناصر انه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلوة والتلاوة غير انه يحب ان يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل * (واول سماعه) في سنة ثلاث وسبعين من ابي طاهر الانباري * قال ابن النجار كانت له اجازات قديمة من جماعة كابن النقور وابي محمد هزارمرد الصريفيني والحافظ ابن ماكولا وغيرهم اخذها ابن ماكولا في رحلته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اجاز لابن ناصر ابو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن عليك (١) في سنة ثمان وستين واربع مائة وابو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن المحب وسرد جماعة * قال ابن النجار كان ثقة ثبتا

(١) ضبط في المشتبه عليك بكاف قبلها ياء مثقلة قيده ابن ناصر وغيره عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك وابو القاسم علي ولده والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير وصرح بتحقيقه فاختصرته هنا انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

حسن

حسن الطريقة متدينا فقيها عفيفا معففا نظيفا نزها ووقف كتبه وخلف ثيابا خليعة وثلاثة دنانير ولم يعقب سمعت ابن سكينة وابن الآجري يكثرون الثناء عليه ويصفونه بالحفظ والاتقان والديانة والمحافظة على السنن والنوافل (وسمعت) جماعة من شيوخي يذكرون ان ابن ناصر وابن الجواليقي كانا تقرآن الادب على ابي زكريا البيروتي ويطلبان الحديث فكان الناس يقولون تخرج ابن ناصر لغوي بغداد وابن الجواليقي محدثها فانعكس الامر وانقلب (قلت) قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة * قال سمعت ابن سكينة يقول قلت لابن ناصر اريد ان اقرأ عليك ديوان المتنبي وشرحه لابي زكريا فقال انك دائما تقرأ علي الحديث مجانا وهذا شعر ونحن نحتاج الى نفقة واعطاني ابي خمسة دنانير فدفعتها اليه وقرأت عليه الكتاب *

﴿ وقال ﴾ السلفي سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعي اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ وحسن معرفة وهو ثبت امام (قال) ابو موسى المديني هو مقدم اصحاب الحديث في وقته ببغداد * ابن النجار قرأت بخط ابن ناصر واخبرنيه يحيى بن الحسين عنه سماعا قال بقيت سنين لا ادخل مسجد ابي منصور الخياط واشتغلت بالادب على البيروتي فجئت يوما لاقرأ الحديث فقال يابني تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عد واقرأ علي ليكون لك اسناد فعدت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا اللهم بين لي اي المذاهب خير وكنت مرارا قد مضيت الى القيرواني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كأني قد دخلت المسجد الى ابي منصور وبجنبه رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب المزيفة سردي اللون

الديبقية

عليه نور وبهاء فسلمت عليه وجلست بين يديه ماووقع في نفسي للرجل هيبة وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الي وقال لي عليك بمذهب هذا الشيخ عليك بمذهب هذا الشيخ ثلاث مرات فانتبهت مرعوبا وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدي وبكرت الى الشيخ لاقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال ياولدي مامذهب الشافعي الاحسن ولااقول لك اتركه ولكن لاتعتقد اعتقاد الاشعري فقلت ماأريد ان اكون نصفين وانا اشهدك واشهد الجماعة انني اليوم على مذهب احمد بن حنبل في الاصول والفروع فقال لي وفقك الله ثم اخذت في سماع كتب احمد ومسائله والتفقه على مذهبه * وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين *

﴿قلت﴾ روى عنه السلفي وابن عساكر وابو موسى والسمعاني وابن الجوزي ومحمد بن البناء الصوفي ومحمد بن غنيمة الفقيه وداود بن ملاعب وعبد العزيز بن احمد الناقد وموسى بن عبد القادر واحمد بن ظفر بن هبيرة واحمد بن صرما وابو منصور ابن عفيجة والحسن ابن الامير السند وخلائق * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير ومما يحفظ فيه ان مسندي المحاور انه قرأ علي ابن المقير عن ابن ناصر قال انبأنا ابو عمرو عبد الواحد بن احمد المليحي فذكر من الجمديات * والمليحي فقدمات قبل مولد ابن ناصر باربع سنين *

﴿توفي﴾ ابن ناصر في ثاني عشر شعبان سنة خمسين وخمس مائة * وقال ابن الجوزي حدثني الفقيه ابو بكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت مافعل الله بك فقال غفر لي وقال قد غفرت لعشرة من اصحاب الحديث في زمانك لانك رئيسهم * (قلت) وفي سنة خمسين مات (ابو عثمان اسمعيل)

ابن عبدالرحمن المصائدى(١) في عشر التسعين * والمعمر الخطيب (ابو الحسن علي) بن محمد السكاني راوى التاريخ الصغير للبخاري * و المسند (ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله) بن عبدالسلام الكاتب ببغداد * و مقرئ العراق (ابو الكرم المبارك) بن الحسن بن الحسن السهروردى (مصنف (المصباح(٢))) ومفتي خراسان الفقيه (محمد بن يحيى) صاحب الغزالى بل قبلها * وقاضي مصر (ابو المعالي محمد) بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب (الذخائر) في المذهب * والواعظ (ابو زكريا يحيى) ابن ابراهيم السلماسي بها * اخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انبأ محمد بن نصر الحافظ انبأ محمد ابن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وتسعين واربعمائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انبأ محمد بن عبدالله النيسابوري ثنا احمد بن سعيد الحافظ انبأ قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة *

(٢) البطروجي العلامة

البطروجي ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن

الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد (٣) الطلاعي وابي الحسن القيسي وحازم بن محمد وخلف بن ابراهيم المقري وابن النحاس وطبقتهم وتفنن في العلوم * وروى عنه خلف بن بشكوال وابو محمد بن عبيدالله

(١) زاد في المشتبه النيسابوري عن ابي بكر بن خلف وعدة وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والقاسم الصفار مات سنه (٥٥٠) انتهى ١٢ (٢) اسمه المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لابي الكرم السهروردى البغدادي كذا في كشف الظنون - شريف الدين (٣) بياض الاصل المطبوع وموصول في النسخ القلمية والظاهر سقوط تتمة نسب صاحب الترجمة واسماء بعض شيوخه فليحرر ١٢ الحسن

الحجرى وابو الحسن محمد بن عبد العزيز السفورى ومحمد بن ابراهيم النجار
ويحيى بن محمد الفهرى وآخرون •
(قال) ابن بشكوال كان من اهل الحفظ للحديث والفقه والرجال
والتواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره وقال غيره (له مصنفات) مشهورة
وكان عارفا بالرجال وتراجمهم • وكان اذا سئل عن شيء فكانما الجواب على
طرف لسانه يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته لم يكن في الاندلسيين في
وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لخفة فيه •
(قال) ابن بشكوال مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين واربعين
وخمس مائة (قلت) (مات) فيها الفقيه ابو الحسن احمد بن عبد الله بن على
الآبنوسي الشافعي الوكيل ببغداد (وله تصانيف) وعلو اسناده والمسند
(ابو بكر احمد) بن على بن الاشقر الدلال البغدادي • وشيخ القراء بالعراق
(ابو محمد) دعوان بن على بن حماد الجبي الضرير • والعلامة ابو محمد عبد الحق
ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربى الغرناطى المفسر • والمسند
(ابو القاسم) على بن الامام ابي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ
البغدادي • و (محدث) بغداد (ابو حفص عمر) بن ظفر المغازلى اللقن من
احدى وثمانين سنة • و (محدث) همذان (ابو بكر هبة الله) بن الفرج ابن
اخي الطويل • و (نحوي) بغداد الشريف (ابو السعادات هبة الله) بن على
الشجرى العلوى •

(٣) ابن العربي

ابن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلي

الحافظ العلامة القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلى • (ولد)
سنة ثمان وستين واربع مائة ورحل مع ابيه الى المشرق • وسمع اباعبد الله بن

طلحة النعالي وطراد بن محمد الزينبي ونصر بن البطر وطبقتهم ببغداد
وابا الفتح نصر بن ابراهيم القرشي وابا الفضل بن الفرات وطبقتهما بدمشق
وخاله الحسن بن عمر الهوزني وطائفة بالاندلس والقاضي ابا الحسن الخلعي
ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسي وعدة بمصر والحافظ مكي بن عبدالسلام
الرميلي ببيت المقدس وتخرج بالامام ابي حامد الغزالي والامام ابي زكريا
الابري والفقيه ابي بكر الشاشي *(وجمع وصنف) وبرع في الادب والبلاغة
وبعد صيته *

﴿ روى ﴾ عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي وابن صابر الدمشقي واخوه
واحمد بن خلف الاشبيلي القاضي والحسن بن علي القرطبي وابو بكر محمد
ابن عبدالله بن الجد الفهري -ومحمد بن ابراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف
ابن سعادة ومحمد بن علي الكتاني ومحمد بن جابر الثعلبي ونجبة بن يحيى
الرعيني والحافظ ابو القاسم السهيلي وعبدالمنعم بن يحيى بن خلوف الغرناطي
وعلي بن احمد بن لبال الشريشي وخلق كثير * وآخر من روى عنه بالاجازة
في سنة ست عشرة وست مائة ابو الحسن علي بن احمد الغفوري -
واحمد بن عمر الخزرجي التاجر وقد سمع بمكة من ابي عبدالله الحسين الطبري
وادخل الاندلس علما شريفا واسنادا منيفا وكان متبحرا في العلم ثاقب الذهن
عذب العبارة موطأ الاكناف كريم الشمائل كثير الاموال ولي قضاء اشبيلية
فحمد واجاد السياسة وكان ذا شدة وسطوة ثم عزل واقبل على التصنيف
ونشر العلم اثنى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال اخبرني انه رحل الى
المشرق سنة خمس وثمانين واربع مائة وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيرا
﴿ وقال ﴾ غيره كان ابوه من علماء الوزراء فصيحا مفوها شاعرا ماهرا اتفق

ـ الفهري ـ الغفوري

موته بمصر في اول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده ابو بكر الى الاندلس وكان ابو بكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل * قال ابن النجار حدث ببغداد بيسير (وصنف) في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والادب والنحو والتواريخ واتسع حاله وكثر افضاله ومدحته الشعراء وعلى اشبيلية سور انشأه من ماله *

﴿وذكره﴾ ابو يحيى اليسع بن حزم وبالغ في تعظيمه وتقريظه قال فولى القضاء فمحن وجرى في اعارض الامارة فلحق واصبح يتحرك بآثاره الالسنة يأتى بما اجراه القدر عليه النوم والسنة ومااراد الاخيرا نصب الشيطان عليه شباكه وسكن الادبار حراكه فابداه للناس صورة ندم وسوءة تبلى لكونه تعلق باذيال الملك ولم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحربهم بل داهن ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه *

﴿قرأت﴾ بخط ابن مسندى في معجمه انبأ احمد بن محمد بن مفرح البناني سمعت الحافظ ابن الجد وغيره يقول حضر فقهاء اشبيلية ابو بكر بن المرجى وفلان وفلان وحضر معهم ابن العربى فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهرى فقال ابن العربى قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا افدنا هذا فاوعدهم ولم يخرج لهم شيئا وفي ذلك يقول خلف بن خير الاديب *

يا اهل حمص ومن بها اوصيكم * بالبر والتقوى وصية مشفق
فخذوا عن العربى اسمار الدجى * وخذوا الرواية عن امام متقي
ان الفتى حلو الكلام مهذب * ان لم يجد خبرا صحيحا يخلق

(قلت) هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ولعل القاضي وهم وسرى

فكره الى حديث فظنه هذا والشعراء يخلقون الافك *

﴿قال﴾ ابن بشكوال (توفي) ابن العربي بالعدوة بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * وفيها ارخه الحافظ ابن المفضل والقاضي ابن خلكان وفي تاريخ ابن النجار في نسخة نقلت منها سنة ست واربعين والاول الصحيح * (وفي) سنة ثلاث (مات) المعمر (ابو تمام احمد) بن ابي العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسي التاجر السفار المعروف بابن الحمص بنيسابور وهو راوي (صفة المنافق) للرباني بتلك الديار * و الفقيه (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن نبهان الغنوي الرقي والمحدث الرحال (ابو علي الحسن) ابن مسعود الوزير الدمشقي كهلا عمر * والمسند (ابو القاسم الخضر بن الحسين) بن عبدان الدمشقي * وقاضي القضاة الاكمل (ابو القاسم علي) بن نور الهدى ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي الهاشمي * و(ابو غالب محمد) بن علي بن الداية صاحب ابن المسلمة * ومفيد بغداد المكثر الجماعة ابو بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الظفري الخفاف عن ثلاث وخمسين * والمسند (ابو الدر ياقوت الرومي السفار) الراوي عن الصريفيني * والزاهد الشهيد (ابو الحجاج يوسف بن دوناس) الفندلاوي المالكي المدفون بمقبرة باب الصغير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انبأ ابو العباس احمد بن النمار بقراءتي انا ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ عبد الرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحافظ ابو بكر محمد ابن العربي انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسن بن بحير ثنا ابو الاشعث ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله

ــ بالعدوة ــ الفندولاني ــ المقتول ــ المفتون

لا ينظر اليه * (واخبرناه) عاليا اسمعيل بن عبد الرحمن انبأ ابو محمد ابن قدامة انبأ خطيب الموصل وشهدة ويحيى الوهبانية قالوا انبأنا طراد *

(٤) ﴿السلفي الحافظ العلامة شيخ الاسلام﴾

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الجرواني (وجروان(٢) من محال اصبهان) وسلفة لقب لجده احمد ومعناه الغليظ الشفة * كان ابو طاهر لا يحرر عام مولده * وقد قال كتبوا عني باصبهان في اول سنة اثنتين وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة او نحوها ليس في وجهي شعرة * وقال ايضا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر * ﴿قلت﴾ اول سماعه في سنة ثمان وثمانين * سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري ومكي بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني وابا مطيع الصحاف وابا العباس بن اشتة وخلائق باصبهان - ورحل الى بغداد سنة ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر وفرح بلقيه ومن ابي بكر الطوسي والحسين بن علي ابن البسري وطبقتهم - وبالكوفة من ابي البقاء الحبال - وبمكة من الحسين بن علي الطبري - وبالمدينة ابا الفرج القزويني - وبالبصرة من جعفر بن محمد العسكري - وبزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه - وبهمذان من ابي غالب احمد بن محمد العدل - وبالري من صاحب البحراني المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي - وبقزوين من اسمعيل بن عبد الجبار المالكي - وبمراغة من سعد بن علي المصري - وبدمشق من ابي

(٢) ذكره الحافظ السيوطي في لب اللباب في حرف الجيم فقال بالضم ومد الالف محلة باصبهان ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

طاهر الحقاني - وبنهاوند من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو - وبابهر من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي - وبواسط من ابي نعيم بن زرب - وبسلماس من محمود بن سعادة الهلال - وبالحلة (١) من محمد بن الحسن ابن فدوية الكوفي - وبشهرستان من ابي الفتح احمد بن محمد بن رشيد الادمي - وبالاسكندرية من ابي القاسم بن الفحام الصيقلي - وبقي في الرحلة بضع عشرة سنة - وسمع مالا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو في غضون - ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك وكان متقنا متثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الاسناد *

﴿وروى﴾ الحفاظ عنه في حياته * وله ثلاثة معاجم (معجم) لمشيخة اصبهان في مجلد يكون نون ازيد من ست مائة شيخ * وله (معجم) لمشيخة بغداد وهو كبير و (معجم) لباقي البلاد سماه معجم السفر (ركب) من بلد صور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا وستين سنة الى ان مات ماخرج منها سوى خروجه الى القاهرة للسماع من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته *

﴿سمع﴾ منه ابو علي البرداني الحافظ والكبار * وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الاندلسي وابو العز محمد بن علي القلانسي والصابر هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق مثلهم ممن مات قبله * وقد روى عنه القاضي عياض بالاجازة ومات قبله بدهر * وممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي وعلي بن المفضل وربيعة التيمي وعبد القادر الرهاوي والشيوخ ابن راجح المقدسي

(١) الحلة قرية بناحية دجيل من بغداد ١٢ قاموس - غصون ذلك

- الحقاني - عزو

وعبد القوى بن الجبان - وعبد الغافر الحلى والفخر الفارسي والحسن بن احمد الاذني ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وابو القاسم الصفراوى وابو الفضل الهمدنى وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الجيلى ومنصور ابن الدماغ والعلم بن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوى وابو الحسين بن الجبيرى وابو القاسم بن رواحة وابو القاسم عبد الرحمن ابن مكى سبط السلفي وخلائق وابو بكر محمد بن السفاقسى وعاش في حضور المسلسل بالاولية الى سنة اربع وخمسين وبقى بعدهم طائفة كعثمان ابن خطيب القرافة واخذ بالاجازة قال الاوفى سمعته يقول لي ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة

﴿ قال ﴾ ابن المفضل عدة شيوخ الحافظ باصبهان فوق الست مائة شيخ وخرج الى بغداد وله عشرون سنة او اقل او اكثر فشيخته في بغداد في خمسة وثلاثين جزأ (وله تصانيف كثيرة) كان ينظم الشعر وشيب من مدحه الى ان قال ولقى الفرات ابن سوار وابا منصور الخياط واباالخطاب بن الجراح سمعته يقول من لم يكن عنده الاصل بخطى لم افرح به *

﴿ وكان ﴾ جيد الضبط كثير البحث عما يشكل وكان اوحد زمانه في علم الحديث واعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الاسناد وعلو الانتقاد تفرد عن ابناء جنسه قال السمعاني في الذيل ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة عمن سمع اباسعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ انبأ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت

اباطاهر الاصبهاني وكان من اهل الصفة يقول كان ابو حازم العبدوي(١) اذا روى عن ابي سعيد الماليني يقول انبأ احمد بن حفص هذا او نحوه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد وقد صحب السلفي والدي ببغداد مدة ثم ركب من صور في البحر الى مصر واجازلي * وعن ابن ناصر قال كان السلفي ببغداد كانه شعلة في التحصيل * قال عبد القاهر الرهاوي كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوة لاحد ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يبزق ولا يتورك ولا يبد وله قدم وقد جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما(٢) وقال ليس لهذا نقرأ الحديث وانتما تتحدثان وبلغني انه مدة مقامه بالاسكندرية ماخرج الى فرجة الامرة واحدة وما تكاد تدخل الاثرام مطالعا في شيء وكان حليما *

﴿ ولما دخل ﴾ الثغر رآه الناس والكبراء فاستحسنوا علمه واخلاقه وآدابه فاكرموه وخدموه وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع * قال السلفي شيخ العلماء وسمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ * قال ابن عساكر سمعت بقراءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه *

﴿ تزوج ﴾ في الاسكندرية امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل اسحاق بن السلار امير

---

(١) العبدوي في المشتبه بو او الحافظ محمد بن ابراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوي سمع احمد بن نجدة وطبقته واخوه احمد بن ابراهيم عن ابن خزيمة وعنه ابنه الحافظ ابو حازم العبدوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) الزبر الانتهار والمنع والنهي ١٢ قاموس

مصر مدرسة و وقف عليها * قال عبد القادر كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ازال من جواره منكرات كثيرة رأيته منع القراء بالالحان وقال هذه القراءة بدعة اقرأوا ترتيلا فقرأوا *

﴿ نقلت ﴾ من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشائخ للسلفي بالقراآت وانه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز وقرأ لحمزة والكسائي على ابي محمد ابن نصر القصار وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ولقنبل على عبد الله بن احمد الخرقي وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين واربع مائة وبعدها * وقال ابن نقطة كان السلفي جوالا في الآفاق حافظا ثقة متقنا اجهز واله (١) نسخة سعد الخير بالمجتبي للنسائي ليرويه فاجتذ بها من يد القاري بغيظ و قال لا احدث الا من اصلي *

﴿ قال ﴾ ابن المفضل حفظت اسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظا وقال ما هذا مليح انا شيخ كبير في هذه البلدة لا احد وحفظي هكذا قال العماد في الخريدة (٢) طوف السلفي بلادا وشدت اليه الرحال وتبرك به الملوك والاقيال (٣) وله شعر ورسائل ومصنفات

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد العظيم كان السلفي مغرى بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت

---

(١) جهزت للامر واجازت تهيئات له ١٢ قاموس (٢) اسمه خريدة القصر وجريدة اهل العصر مجلدات لعماد الدين بن الوزير العلامة ابي عبد الله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني المتوفي سنة سبع وتسعين وخمس مائة كذا ذكره في كشف الظنون انتهى ١٢ شريف الدين (٣) الاقيال جمع قيل وهو الملك او هو دون الملك الاعلى ذكره صاحب القاموس في (قول) ١٢ الحسن النعماني

وتلصقت

وتلصقت لنداوة البلد فتلف اكثرها * وبما شوهد بخطه (مولدي) سنة اثنتين وسبعين تخمينا لا يقينا * قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول دخلت بغداد في شوال سنة اثنتين وتسعين فساعة دخولي لم يكن لهم الا ابن البطر فذهبت اليه وكان شيخا عسرا فقلت قد جئت من اصبهان لاجلك فقال اقرأ واجعل الراء غينا فقرأت عليه وانا متكئ من دماميل فقال ابصر ذا الكلب فاعتذرت من دماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة وعشرين جزأ ولم يكن بذاك *

﴿اخبرنا﴾ ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر انا ابي انشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن علي انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بميافارقين *

ان علم الحديث علم رجال * تركوا الابتداع للاتباع
فاذا جن ليلهم كتبوه * واذا اصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بهما ابو الحسين اليونيني انا ابو جعفر بن علي انشدنا السلفي فذكرهما * قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين او نحو ذلك مع الجزم بانه كمل المائة *

﴿قال﴾ ابن خلكان القاضي كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربع مائة تقريبا ﴿ومات﴾ معه في العام الشريف (ابو المفاخر سعيد) بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر * والمسند (ابو المعالي عبد الله) ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدي الدمشقي بها * والمسند (ابو القهم) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن الفخار الازدي بدمشق * والعلامة

حجة العرب (ابو الحسن على) بن عبد الرحيم بن الحسين القطان السلمى ببغداد وآخرون *

(اخبرنا) على بن محمد الحافظ انبا احمد بن محمد البصرى انبا احمد بن محمد الحافظ انبا القاسم بن الفضل انبا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضى املاء ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدي ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة وطعام الاربعة يكفى الثمانية * (اخرجه) مسلم من حديث الثورى *

(٥) عياض بن موسى

ابن عياض بن عمرو بن موسى القاضي العلامة عالم المغرب ابو الفضل اليحصبي السبتى الحافظ * (مولده) بسبتة فى سنة ست وسبعين واربع مائة (واصله) اندلسى تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة * اجازه القاضى الحافظ ابو على الغساني وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة واعاد خل القاضى الى الاندلس بمدمونه فاخذ عن محمد بن حمدين وابى على بن سكرة وابى الحسين سراج وابى محمد بن عتاب وهشام بن احمد وابى بحر بن العاص وخلق وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمى والقاضى ابى عبد الله محمد بن عبد الله المسيلى (وصنف التصانيف) التى سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعد صيته *

(قال) ابن بشكوال هو من اهل العلم والتفنن والذكاء والفهم استقضى بسبتة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه *

(وقال) الفقيه محمد بن حمادة السبتى جلس القاضى للمناظرة وله نحو

القاضي عياض بن موسى ابو الفضل اليحصبي مصنف الشفا

من ثمان وعشرين سنة * وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضعف صليبا في الحق * تفقه على ابي عبدالله التميمي وصحب اباسحاق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصره اكثر تواليفا منه *

﴿ وله ﴾ كتاب (الشفا في شرف المصطفى (١)) * و كتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك) * وكتاب (العقيدة) * وكتاب (شرح حديث ام زرع) * وكتاب (جامع التاريخ) الذى اربى على جميع المؤلفات جمع في اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيه اخبار سبتة وعلمائها * وله (كتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الآثار) من الموطأ والصحيحين الى ان قال وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة مالم يصل اليه احد قط من اهل بلده ومازاده ذلك الا تواضعا وخشية لله (وله) من المؤلفات الصغار اشياء لم يذكرها *

﴿ قال ﴾ القاضي شمس الدين بن خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم قال ومن تصانيفه كتاب (الاكمال في شرح مسلم كمل كتاب (المعلم) (٢) للمازري * ومنها كتاب (مشارق الانوار) في غرائب الحديث * وكتاب (التنبيهات) فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة (وله) شعر حسن فمنه ما رواه ابنه قاضي

(١) وفي كشف الظنون (شفا في تعريف حقوق المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام شكر الله سبحانه وتعالى سعي مؤلفه وقابله برحمته وكرمه ١٢ الحسن النعماني * (٢) اسمه المعلم بفوائد كتاب مسلم لابي عبدالله محمد بن علي المازري المتوفى سنة (٥٣٦) لـه

دابة ابو عبدالله محمد بن عياض *

﴿ شعر ﴾

انظر الى الزرع و قاماته * تحكى وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

(قلت) روى عنه خلق كثير منهم عبدالله بن احمد العصيرى عمه وابو جعفر بن القصير الغرناطى وابو القاسم خلف بن بشكوال وابو محمد عيسى بن الحجرى ومحمد بن الحسن الجابرى(١) قال ابن بشكوال توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع واربعين وخمس مائة قال ولده محمد توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة ودفن بمراكش (قلت) وفيها (مات) العلامة ابو جعفر احمد بن على بن جعفر البيهقى صاحب التصانيف * وقاضى تستر القاضى ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الارجانى شاعر وقته * والمسند (ابو المحاسن سعد) بن على بن الموفق الهروي * والامام (ابو الحسن على) بن سليمان بن احمد المرادى القرطبى محدث حلب *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضى معين الدين على بن احمد بن ابى الحسين بالاسكندرية انبأ محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى بقراءتى عن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الحافظ (وانبأ) ابو القاسم محمد بن احمد بن عمران الحضرى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقى مرارا انبأ محمد بن عبدالله الازدي انبأ محمد بن الحسن الجابرى قالا ثنا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضى ابو عبدالله محمد بن عيسى التميمى وابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالا ثنا

---

(١) في المشتبه محمد بن الحسن الجابري صاحب القاضى عياض حدث بسبتة قبل الست مائة انتهى ١٢ الاسيرى عبيدالله الحجرى

ابو على

ابو علي الغساني ثنا ابو عمرو النمري (١) ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ليث ثنا وهب عن حيوة وابن لهيعة وسعيد بن ابي ايوب عن كعب بن علقمة عن عبد الله بن جبير عن عبد الله بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة *

(٦) الرشاطي

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي المرني المعروف بالرشاطي * قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابي علي الغساني وابي الحسن ابن اخي الدس وابي علي الصدفي وابن فتحون وجماعة والف كتابه الحاوي المسمى (باقتباس الانوار والتماس الازهار في التماس انساب رواة الآثار) وكتاب (الاعلام لما في المختلف والمؤتلف للدارقطني من الاوهام) وانتصاره من القاضي ابي محمد بن عبد بن عطية وغير ذلك وكان صالحا محدثا متقنا اماما مفيدا ذاكرا للرجال حافظا للتاريخ والانساب فقيها بارعا احد الجلة المشار اليهم * روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن خير وابن مصا وابن خالد بن رفاعة وابو محمد عبد الرحيم وابو بكر ابن ابي حمزة واستشهد) عند دخول العدو المرية (٢) في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وكان مولده في سنة ست واربع مائة قال ابن عاف

الرشاطي عبد الله بن علي ابو محمد عبد الله اللخمي

(١) ذكر في المشتبه النمري بنون وحركة منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري صاحب التصانيف انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في القاموس والمرية كغنية بلد بالاندلس وقرية بين واسط والبصرة ــ الحسن ــ جبر

في سنة خمس وستين واربع مائة والاول اصح *

(٧) الجوزقاني

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني مصنف كتاب (الاباطيل) وهو محتو على احاديث موضوعة وواهية طالعته واستفدت منه مع اوهام فيه وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة احاديث صحاح لها * سمع عبد الرحمن بن حمد الدوني وهو اكبر شيخ له ويحيى ابن احمد البصائري ومحمد بن طاهر المقدسي واسمعيل ابن ابي صالح وشيرويه بن شهرزاد الديلمي واحمد بن عباد الدوحري واباز كريا يحيى بن مندة وعبد الملك بن بخير وحمد بن نصر وطائفة سواهم ومن صغار شيوخه عبد الخالق بن احمد اليوسفي * (روى) هذا الكتاب عنه ابن اخيه نجيب بن تمام الطائي فحدث به بحيث في سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة *

(واما) الجوزقاني صاحب الترجمة فلا اعلم متى توفي ثم رأيته في تاريخ ابن النجار وان ابن مسق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * قال ابن النجار وجوزقان ناحية من همدان كتب وحصل * (وصنف) عدة كتب في علم الحديث منها كتاب (الموضوعات) اجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق *

(٨) القاضي الحافظ ابو النضر

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي محدث هراة (ولد) سنة اثنتين وسبعين واربع مائة بهراة * وسمع اباعبد الله محمد بن علي العميري ونجيب بن ميمون الواسطي واباعامر محمود بن القاسم الازدي وشيخ

ـ شهر دار ـ بخير ـ بحيث ـ بخيت ـ الطابان ـ مشق

ـ بحيث ـ الاسلام

الاسلام اباسمعيل الانصاري وعدة * (وفي الرحلة) من ابي القاسم بن الحصين وهبة الله بن على النجار * ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم الذكر مترددا متواضعا له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويفيدهم وكان يمدمامونا كتبت عنه بهراة ونواحيها *

(مات) في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس مائة (قلت) لقبه ثقة الدين وروى عنه الحافظان ابن عساكر والسمعاني وابو روح عبد المعز الهروى * (وله) تاريخ صغير * وفيها (مات) المسند (ابو المعالي احمد) بن محمد بن عثمان المداري ببغداد وسمع اباعلى بن البناء * والمسند الفقيه (ابو سعد علي) بن عمر بن الحسين الحمودى البلخي صاحب بلخ * والمسند بوسكت بن عبد الله الرضواني البغدادي * ومسند خراسان الخطيب (ابو الاسعد هبة الرحمن) بن عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله بن تاج الامناء بن عبد المعز بن محمد انبأ الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ويزيد بن الفضل انبأ علي بن ابي طالب الخوارزمي انبأ ابو علي الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيه *

(٩) ابن الدباغ

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة وقيل ابراهيم بدل عمر اللخمي الاندلسي الاندي محدث مرسية لا بل محدث الاندلس * استوعب اخباره ابن الزبير فقال هو احد الائمة المهرة المتقنين

ابن الدباغ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز اللخمي الاندلسي

في صناعة الحديث وجهابذة النقاد اعتمد اباعلي بن سكرة واكثر عنه وعن ابي عبدالله احمد بن محمد الخولاني وابن غياث وخلف بن الوليد ونعيم ابن النحاس وعبد القادر بن محمد الصدفي واعتمده الناس فيما فيده لامامته واتقانه وعول عليه الجلة وكان من آخر ائمة المحدثين بالاندلس وكان سمحا مؤثرا على قلة ذات يده نزه النفس ولي خطابة مرسية وقتا ثم ولي قضاء دانية *

﴿قال﴾ ابن عطاء وهو ابن نذير وهو خاتمة ائمة المحدثين * (وله) تواليف اكثر عنه ابن بشكوال وابو بكر بن ابي حمزة وقال ابن بشكوال روى عن ابي علي الصدفي كثيراً ولازمه طويلا واخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان من انبل اصحابنا واعرفهم بطريقة الحديث واسماء الرجال وازمانهم وضعفائهم وثقاتهم واعمارهم وآثارهم من اهل العناية الكاملة بتصنيف العلم ولقاء الشيوخ لقي منهم كثيرا وكتب عنهم * شوور في الاحكام ببلده ثم خطب به وقتا وقال لي ان مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي البلنسي واحمد بن مطرف البلنسي واحمد بن سلمة البورقي ومحمد بن ابي الحسن بن هذيل * وله جزء لطيف في اسماء الحفاظ عاش خمسا وستين سنة رأيت تراجمه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين اليونيني انبأنا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضي ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي ثنا الحافظ ابو الوليد يوسف ابن عبدالعزيز اللخمي قال الطبقة الاولى من ائمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (قلت) فبدأ به الى ان ختم الجزء بابي طاهر السلفي * (توفي) ابن الدباغ

في سنة ست واربعين وخمس مائة كالذي قبله (واعلى شئ) عنده الموطأ قرأه على الخولاني في حدود سنة احدى وخمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد القيسطالي أصحاب ابي عبدالله بن عيسى الليثي وسمع من ابن سكرة الصحيحين وسنن الدارقطني والموطأ وسنن ابي داود والامالي للدارقطني مائة جزء ومسند يعقوب السدوسي ومسند البزار في تسعين جزأ وسنن للباجي ومعجم ابن قانع ومعظم تاريخ ابن ابي خيثمة وسمع النسائي من ابن عياث ومسندابي بكر بن ابي شيبة سمعه من يونس بن مغيث *

(١٠) السنجي (١)

الحافظ المحدث محدث مرو وخطيبها ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله ابن ابي سهل المروزي السنجي *(مولده) بقرية سنج الكبيرة في حدود سنة ثلاث وستين واربع مائة *وسمع الكثير ورحل وتفقه اولا على العلامة ابي المظفر السمعاني وعبدالرحمن الراز *قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا متهجدا متواضعا سريع الدمعة *سمع اسمعيل بن محمد الزاهري ومحمد بن علي الشاشي الفقيه وعلي بن احمد المديني الاخرم ونصر الله بن احمد الخيشاني والشريف محمد بن عبدالسلام الانصاري وثابت بن بندار البقال وجعفر بن احمد السراج واباالبقاء المعمر بن محمد الحبال والحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الاصبهاني واباسعد وعبدالرحمن بن احمد الدوني وطبقتهم بخراسان وبغداد والكوفة والحجاز واصبهان وكان رفيق والدي في الرحلة ومن اخص اصحابه نسخ لنفسه ولغيره *

ولهمعرفة بالحديث وهو ثقة دين قانع عاهم فيها كثير التلاوة حج مع

(١) بالسين والحاء المهملتين بينهما باء موحدة ١٢ المشتبه — الرازي

— النمال — الدوري

السنجي ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله المروزي

والدي وسمعت من لفظه الكثير وكان يلي الخطابة في الجامع الاقدم (قلت) سمع منه عبدالرحيم بن ابي سعد مع والده (صحيح مسلم) والنسائي و(الدوانق لابن المبارك) و(الحلية لابي نعيم) والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر السمعاني *

﴿ مات ﴾ في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفيها (مات) شيخ الصوفية بمرو الخطيب (ابو الفتح محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني خاتمة من روى عن ابي الخير محمد بن عمران المروزي صحيح البخاري وشيخ بغداد القدوة المعمر (ابو العباس احمد) بن ابي غالب بن احمد الطلابة * ومفيد بغداد الامام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي عن اربع وثمانين * والمحدث الصادق (ابو الفتح عبدالملك) ابن عبدالله بن ابي سهل الكروخي الهروي المجاور * والمسند (ابو المعالي الفضل) بن المحدث سهل بن بشر الاسفرائني ثم الدمشقي الملقب بالاثير * والمسند ابو طالب محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحيري الكنجرودي النيسابوري الجوباري عن ست وثمانين سنة * ومسند بغداد (ابو القاسم هبة الله) بن الحسين بن ابي شريك الحاسب صاحب ابن النقور * وبركة الشام القدوة (ابو الحسين) بن ابي عبدالله بن حمزة الزاهد المقدس بحلب * والمسند (ابو القاسم نصر) بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسي بدمشق * وشاعر العصر العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني * والاديب البارع (ابو الحسين احمد) بن منير بن احمد الطرابلسي الرفاء الشاعر المحسن * والعلامة (ابو الفتح محمد) بن عبدالكريم بن احمد الشهرستاني صاحب الملل والنحل * ومفتي خراسان الامام (ابو سعد محمد) بن

يحيى بن ابي منصور الشافعي النيسابوري* ومحيى الدين تلميذ الغزالي (فسبحان) وارث الارض ومن عليها*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بقراءتي عن عبدالرحيم بن عبد الكريم انبأ ابو طاهر السبحي انبأ فقيه الشاش ابو بكر محمد بن علي بن حامد قدم علينا انبأ ابو الفضل الكاغذي انبأ الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألكم فاعطوه ـ ومن دعاكم فاجيبوه ـ ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه*

(١١) ﴿كوباه﴾

الحافظ الامام المفيد ابو مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد الاصبهاني الملقب بكوباه* سمع ابابكر بن ماجة الابهري ـ ورزق الله التميمي والدبيس ـ واباعبدالله الثقفي واحمد بن عبدالكريم الذكواني وطبقتهم فاكثر*

﴿قال﴾ ابو موسى المديني اوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه حدثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة وقال ولدت سنة ست وسبعين واربعمائة*

﴿قال﴾ السمعاني هو من اولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدي مدة مقامه باصبهان وسمع بقراءته الكثير* وله معرفة بالحديث وهو من مقدمى اصحاب شيخنا اسمعيل الحافظ حضرت مجالس اماليه* وسمعت اباالقاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ثناء حسنا ويفخم امره ويصفه بالحفظ والاتقان ﴿قلت﴾ وسمع بنيسابور من عبدالقاهر الشيروى وببغداد من طائفة وكان يقول ينزل بذاته فهم به شيخه اسمعيل اطلاق هذه

﴿كوباه ابو مسعود عبدالجليل بن محمد الاصبهاني﴾

ـ كوناه ـ الابجدي ـ والديس

المبارك * وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازي وبالاجازة كريمة الزبيرية *

﴿ انبأنا ﴾ عمن سمع اباسعد الحافظ ثنا عبدالخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان الحافظ ثنا عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انبأ روح بن محمد انبأ ابو الحسن الجرجاني انبأ ابن جرزاد(١) ثنا على بن روحان ثنا احمد بن سنان سمعت سفيان بن يحيى يقول مااعلم طريقا الى الجنة اقصد ممن يسلك طريق الحديث * (وقد) بقيت كريمة بعد صاعد مائة وعشرين سنة وهذا يدخل في فن السابق واللاحق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسن الفقيه انبأ كريمة انبأ عبد الجليل بن محمد فى كتابه انبأ رزق الله بن عبدالوهاب انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن اسحاق بن تيجان ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون *

﴿ توفي ﴾ كوناه الحافظ باصبهان في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة * وفيها (مات) مسند زمانه الامام (ابو الوقت عبدالاول) بن عيسى بن شعيب السجزى ببغداد عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو الحسن على) ابن عساكر بن سرور الدمشقى الحساب بدمشق * والعلامة (ابو حفص عمر) بن احمد بن منصور بن الصفار النيسابورى * ومقرئ واسط وامام جامعها (ابو الفتح المبارك بن احمد بن زريق الحداد الواسطى) * والمسند الاديب

(١) لعله ابن خرذاذ ١٢ المصحح

(ابو المحاسن مسعود) بن محمد بن غانم الهروى وله اجازة القشيرى *

(١٢) ﴿ السمعانى (١) ﴾

الحافظ البارع العلامة تاج الاسلام ابو سعد عبدالكريم بن احمد الحافظ تاج الاسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن محمد بن احمد بن جعفر التميمى السمعانى المروزى * صاحب التصانيف (ولد) في شعبان سنة ست وخمس مائة وحمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبدالغفار بن محمد الشيرزى * وعبيدة بن محمد القسرى وعدة و حضر عرو على ابي منصور محمد بن على باقلة الكراعى فمات ابوه سنة عشر وتربي مع اعمامه واهله و حفظ القرآن والفقه ثم حبب اليه هذا الشان وعنى به ورحل الى الاقاليم النائية * وسمع من ابي عبدالله الفراوي وزاهر الشحامي وطبقتهما بنيسابور وابي الحسين ابن عبدالملك الخلال وسعيد بن ابى الرجاء وطبقتهما باصبهان وابي بكر محمد ابن عبدالباقي الانصارى وطبقته ببغداد وعمر بن ابراهيم العلوى بالكوفة وابي الفتح المصيصى بدمشق وبخارى وسمرقند وبلخ (وعمل المعجم) فى عدة مجلدات وكان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس وافتى ووعظ واملى وكتب عمن دب ودرج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ *

﴿ قال ﴾ ابن النجار وسمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ و هذا شيء لم يبلغه احد وكان مليح التصانيف كثير الشيء والاسانيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشائخه واقرانه وحدث عنه جماعة ﴿ قلت ﴾ روى عنه ولده عبدالرحيم مفتى

(١) السمعاني بفتح السين المهملة ١٢ — الشيرزى — الشيرازي

السمعاني ابو سعد عبدالكريم بن احمد

مرو وابو القاسم بن عساكر و ابنه القاسم وعبدالوهاب بن سكينة وعبدالغفار بن منينا وابو روح عبد المعز بن محمد الهروى وابو الضوء شهاب السدواني والا فتخار عبد المطلب الحلبي وابو الفتح محمد بن محمد الصائغ وخلق *

﴿ ذكر تصانيفه ﴾

نقل اسماءها ابن النجار *(منها)(الذيل) على تاريخ الخطيب اربع مائة طاقة * (تاريخ مرو) خمس مائة طاقة * (أدب الطلب) مائة وخمسون طاقة * (الاسفار عن الاسفار) خمس وعشرون طاقة * (الاملاء والاستملاء) خمس عشرة طاقة *(معجم البلدان) خمسون طاقة * (معجم الشيوخ) ثمانون طاقة * (تحفة المسافر) مائة وخمسون طاقة *(الهداية) خمس وعشرون طاقة * (عز العزلة) سبعون طاقة * (الادب واستعمال الحسب) خمس طاقات *(المناسك) ستون طاقة *(الدعوات) اربعون طاقة * (الدعوات النبوية) خمس عشرة طاقة *(غسل اليدين) خمس طاقات *(افانين البساتين) خمس عشرة طاقة * (دخول الحمام) خمس عشرة طاقة *(صلاة التسبيح) عشر طاقات(التحايا) ست طاقات *(تحفة العيد) ثلاثون طاقة * (فضل الديك) خمس طاقات *(الرسائل والوسائل) خمس عشرة طاقة * (صوم الايام البيض) خمس عشرة طاقة *(سلوة الاحباب) خمس طاقات * (التحبير فى المعجم الكبير) ثلاث مائة طاقة * (فرط الغرام الى ساكنى الشام) خمس عشرة طاقة * (مقام العلماء بين يدى الامراء) احدى عشرة طاقة * (المسارات والمصافحة) ثلاث عشرة طاقة *(ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب نزل) عشرون طاقة * (الامالى الخمس مائة) مائة طاقة * (فوائد

ـ آداب الطلب ـ البساتين ـ التحايا الموائد

المرائد) مائتا طاقة * (فضل الهر) ثلاث طاقات * (وفيات المتاخرين) خمس عشرة طاقة * (الامالى) ستون طاقة * (بحار بحور البخارى) عشرون طاقة * (تقديم الجفان الى الضيفان) سبعون طاقة * (صلوة الضحى) عشر طاقات * (الصدق فى الصداقة) * (الربح في التجارة) * (رفع الارتياب عن كتابة الكتاب) اربع طاقات * (النزوع الى الاوطان) خمس وثلاثون طاقة * (تخفيف الصلاة) فى طاقتين * (لقية المشتاق الى ساكن العراق) اربع طاقات * (من كنيته ابو سعد) ثلاثون طاقة * (فضائل الشام) في طاقتين (فضل ياسين) في طاقتين *

﴿وقد ذهب﴾ ابو سعد الى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته وذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فافادوا جاد طالته * (مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمس مائة عن وله ست وخمسون سنة * وفيها (مات) مسند هراة (ابو محمد عبد الجليل) بن ابي سعيد المعدل راوى جزء بيبي الهرثمية (١) عنها * وخطيب دمشق وفقيهها (ابو البركات الخضر) بن شبل بن عبد الحارث الشافعى عن ست وسبعين سنة * و مسند سجستان الامام (ابو عمرو عبد الهادى) بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مامون السجستاني الذى ارتحل اليه عبد القادر الرهاوى فقيه دمشق * وقاضيها جمال الائمة (على بن الحسن بن الحسن الماسح الكلابي) عن اربع وسبعين سنة * ومحدث المشرق المعمر (ابو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي ثم البلخى) الفقيه عن سبع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عاصم قيس بن محمد) السويقى باصبهان لقى في حجه ابا الحسن بن العلاف * وواعظ مصر (ابو عبدالله محمد)

(١) في كشف الظنون جزء بيبي ام الفضل بنت عبد الصمد بن على بن محمد بن عبد الرحيم الهرثمية رحمه الله تعالى وايانا آمين ١٢ الحسن — المساق — ابي سعيد

ابن ابراهيم بن ثابت اللداني * ومسند بغداد (ابو المعالي محمد) بن محمد بن محمد بن الجبان - اللحاس الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين واربع مائة * والشيخ (ابو طالب المبارك بن علي بن حصين) الصير في ببغداد * (والمسند) ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طبرزاد * والمسند (ابو محمد عبد الواحد) بن الحسين البارزي ببغداد سمع النعال وعدة * والمسند (ابو الحسن بن هلال) الدقاق عن احدى و تسعين سنة * و(مسند الوقت الرئيس) ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني في رجب عن مائة سنة *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبأ عبد المعز بن محمد اجازة انبأ ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انبأ عبد الغافر بن محمد انبأ ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس المعقلي ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من احببت *

(١٣) معمر بن عبد الواحد

ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر الامام الحافظ مفيد اصبهان ابو احمد القرشي العبشمي السمرقندي - الاصبهاني المعدل الواعظ (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع ابا الفتح احمد بن محمد الحداد وابا المحاسن الروياني الفقيه وغانما البرجي وابا علي الحداد وطبقتهم * وارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم الحصين وابا العز بن كادش وقاضي المرستان وارتحل الى بغداد سبع مرات واسمع بها اولاده *

(حدث) عنه ابو سعد السمعاني وابن الجوزي والحافظ عبد الغني

معمر بن عبد الواحد ابو احمد القرشي

وابن قدامة والسهروردي وعمر بن جابر وابن الاخضر وابو الحسن بن المقير وآخرون* وروى عنه بالاجازة الرشيد بن مسلمة* قال السمعاني شاب كيس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ماسمعت باصبهان كان بافادته يدور معي من بكرة الى الليل شكر الله سعيه ثم كان ينفذ الي الاجزاء لاكتبها ويكتب لي وفاة الشيوخ وحدثني بجزء انتقاه لي عن شيوخه *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة بالحديث حسنة كان يخرج ويملي سمعت بالمدينة النبوية منه* وقال ابن النجار كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والصلاح والفقه والورع والمروة * صنف كثيرا في الحديث والتواريخ والمعاجم وكان معظما باصبهان ذا قبول ووجاهة (مات) في ذي القعدة سنة اربع وستين وخمس مائة * وفيها مات الواعظ (ابو الحسن سعد الله) بن نصر الدجاجي (١) المقرئ البغدادي* والعالم المحدث الجوال (ابو محمد عبد الخالق) بن اسد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم* ومسند قرطبة (ابو مروان عبد الرحمن) بن محمد بن قزمان (٢) الفقيه عن خمس وثمانين سنة* وشيخ القراء العلامة القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن هذيل

(١) قال في المشتبه الدجاجي بفتح الدال مهم مهذب الدين سعد الله بن نصر بن الدجاجي روى مسند الحميدي عن ابي منصور الخياط وعنه ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن مات عبد الحق سنة اثنتين وعشرين وست مائة انتهى ١٢ (٢) قزمان في المشتبه بزاي قبلها ضم ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان القرطبي من كبراء المالكية مات سنة اربع وستين وخمس مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه التي كتبها

البلنسي عن ثلاث وتسعين سنة * وقاضي دمشق الامام (زكي الدين) علي بن القاضي المنتخب محمد بن الزكي بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بمدحجه * ومسند بغداد (ابو الفتح محمد) بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة * وزاهد العراق (ابو عبد الله محمد) بن عبد الملك الفارقي العارف *

﴿ اخبرنا ﴾ العز بن الفراء بدمشق والعماد عبد الحافظ ثنا بليس قالا ثنا الامام ابو محمد بن قدامة انا سنة ست عشرة وست مائة انبأ معمر بن عبد الواحد انبأ ابو الفتح الحداد انبأ ابن عبد كويه انبأ الطبري انبأ علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها *

(١٤) ﴿ ابو الخير ﴾

﴿ ابو الخير عبد الرحمن بن احمد الاصبهاني ﴾

الحافظ المتقن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن حمدان بن موسى الاصبهاني * قال ابن النجار كان من حفاظ الحديث سمعت جماعة من اصبهان يقولون انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على الحافظ ابي موسى بالحفظ * قال ابن النجار سمع الكثير بنفسه وكتب وكان موصوفا بالفضل ومعرفة الحديث قدم بغداد في شبابه وفي كبره *

﴿ حدث ﴾ عن غانم بن محمد البرجي (١) وابي علي الحداد وجعفر الثقفي ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الواحد بن محمد ولدشيخ (٢) وهبة الله بن

(١) في المشتبه البرجي بضم الباء وسكون الراء غانم بن محمد صاحب ابي نعيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ الموجودة عندي ١٢ م

الحسين وابى العز بن كادس املى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الاخضر وسألته عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر * ﴿قلت﴾ وحدث عنه الحافظ عبدالغني وشيخ الموفق *

﴿قال﴾ ابن النجار اخرج لى شيخنا ابو عبدالله الحنبلي باصبهان مختصراً في ابى الخير بن موسى وطلب من المشائخ ان يكتبوا احاله
خط اسمعيل بن محمد الحافظ وابي نصر الغازى ومحمد بن ابى نصر اللبقواني(١) وابي مسعود كوتاه وغيرهم كلهم شهدوا انه لا يحتج بنقله ولا يقبل قوله ولا يوثق به في ديانته وسوء سيرته *

﴿وقرأت﴾ في جزء بخط عبيدالله بن محمد بن عبداللطيف الخجندي سؤالا سأله الحافظ ابوموسى المدينى عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفى وهم ابن المأمون وابو الحسين ابن المهتدى بالله وابو بكر الخطيب وابن النقور وتمام العشرة الذين نقلهم عبدالرحمن بن موسى واحال على مواضع فطلبت فلم توجد وتكلم الناس فى ذلك وسأله ايضاً اجازات ابن هاجر وكتب ابوموسى الجواب ما اغترت الاغترار ببقاء الاجازات وضيعوا اوقاتهم فى القرآات بها وتسويف المدعى لها باظهارها لى ان تحقق بطلانها بعد طول المدة والرجوع الى الحق اولى فمن قرأ هذه الاجازات على الرئيس فقد ضل سعيه وخاب امله وبطل عمله وقد اشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها *

﴿قرأت﴾ على الحافظ الضياء سمعت الامام عبدالله الجبائي يقول كان ابو الخير يحفظ البخارى ويقول من اراد ان يقرأ الاسناد حتى اقرأ المتن ومن

---

(١) كذا فى النسخ ولعله اللفتوانى بالفتح وسكون الفاء وضم الفوقية نسبة الى الفتوان قرية باصبهان كذا في لب اللباب ٢ ابو الحسن النعمانى انعم الله عليه

ـ مااغبرات الاغبرت ـ ابو بزار

اراد ان تقرأ المتن حتى اقرأ الاسناد (ولد) ابو الخير في صفر سنة خمس مائة * ﴿ومات﴾ في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة * وفيها (مات) مسند القراء (ابو الفضل احمد) بن محمد بن سيف الدار فوني و(جعفر بن عبدالله) بن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني * وملك النحاة (ابو نزار الحسن) بن صافي * ومسند اصبهان (ابو جعفر محمد بن الحسن) بن الحسين الصيدلاني *

﴿قرأت﴾ على عبد الحافظ بن بدران اخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انبأ ابو الخير عبدالرحيم بن محمد انبأ ابو على الحداد انبأ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البردي انبأ محمد بن اسحاق الحافظ وعلى بن احمد بن هارون قالا انبأ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرني سفيان الثوري سمع ايمن بن نابل يحدث ان قدامة بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك (لفظ على الاردستاني) *

﴿وقرأت﴾ بخط الشيخ ايضا سمعت الامام اباعبدالله محمد بن سعيد باصبهان يقول ارسلت الى ابن الحافظ ابي العلاء بن همدان سألني عن ابي الخير بن موسى أيش صح عندك فيه من اجل الجرح فدرج فيه تعديله والتعديل والله اعلم اقرب * ثم قال لانه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من اجل اجازات الرئيس مسعود مخشب وقال جاء الحافظ ابو موسى الى جدي يعني المصنع فقال تتكلم في ابي الخير قال لا افعل او قال لم تبين لي جرحه انه يتتبع امالي يعني غلطه *

(١٥) ﴿ابو العلاء الهمداني﴾

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار شيخ همدان * (مولده) سنة ثمان وثمانين واربع مائة قرأ بالروايات على ابي على الحداد واكثر

عنه ولازمه مدة وعلى مقرئ واسط ابى العز القلانسي وابى عبدالله البارع وابى بكر المرزوقي وسمع من ابى القاسم بن بيان وابى على بن نبهان وابن الحصين وخلائق ببغداد وابى عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة بنيسابور * ﴿ثم﴾ رحل ثاني مرة الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فاكثر ثم بعد عام اربعين * (قرأ) عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة وابو الحسن ابن الدباس ومحمد بن محمد بن الكيال * حدث عنه ابو المواهب بن صصرى الحافظ عبدالقادر والحافظ يوسف بن احمد السهروردي ومحمد بن محمود الحمامي ومحمد   والقاضي عبد الحميد يتوله تيهان (١) وهم اسباطه وآخرون وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المقير *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني حافظ متقن ومقرى فاضل حسن السيرة مرضى الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القرآات والحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه *

﴿وقال﴾ عبد القادر الحافظ شيخنا ابو العلاء اشهر من ان يعرف بل يعز وجود مثله فى اعصار كثيرة على ما بلغنا من السير اربى على اهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل اصول ما سمع وجودة النسخ واتقان ما كتبه بخطه ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا *

﴿واول سماعه﴾ من عبدالرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين واربع مائة برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ والاسماء والكنى والقصص والسير * ولقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره *

﴿وله تصانيف﴾ منها (زاد المسافر) فى خمسين مجلدا * وكان اماما في القرآن

(١) كذا في النسخ فليتدبر المصحح

وعلومه وحصل من القرآن ماانه صنف فيه (المشرة والمفردات) (وصنف) في الوقف والابتداء وفي التجويد والماآت والمدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات * (استحسنت) تصانيفه وكتبت ونقلت الى خوارزم والى الشام * وبرع عنده جماعة كثيرة في القراآت وكان اذا جرى ذكر القراء يقول فلان مات عام كذا مات فلان في سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان بكذا *

﴿وكان﴾ اماما في النحو واللغة سمعت ان من جملة ما حفظ (كتاب الجمهرة) وخرج له تلامذة في العربية يقرؤون بهمدان وبعض اصحابه رأيته فكان من محفوظاته كتاب (الغريبين) للهروي(١) الى ان قال وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه من ابناء التجار فانفقه في طلب العلم حتى سافر الى بغداد واصبهان ماشيا يحمل كتبه على ظهره *

﴿سمعته﴾ يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد وآكل خبز الرجل * وسمعت ابا الفضل بن هميان الاديب يقول رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائم لان السراج كان عاليا الى ان قال فعظم شانه في القلوب حتى ان كان يمر في همدان فلا يبقى احد رآه الا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود *

﴿وربما كان﴾ يمضي الى بلده مشكان(٢) يصلي بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وما كان يبرح عليه الف دينار همدانية او اكثر من الدين مع كثرة ما يفتح عليه *

(١) اسمه ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربعمائة ١٢

(٢) في القاموس مشكان بالضم علم وبلد من عمل همدان ١٢ الحسن

(وكان) يطلب لاصحابه من الناس ويعز اصحابه ومن يلوذ به ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه وكان لا ياكل من اموال الظلمة ولا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان وكان يقرى نصف نهاره الحديث ونصفه القرآن والعلم وكان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تالفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلية * (وكان) حسن الصلوة لم ار احدا من مشائخنا احسن صلوة منه وكان متشددا في امر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه وكان ثيابه قصارا واكمامه قصار او عمامته نحو سبعة اذرع وكانت السنة شعاره ودثاره بحيث انه كان اذا دخل احد مجلسه وقدم رجله اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى لا يمس جزأ الا على طهارة وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما لها الى ان قال سمعت من اثق به عن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي انه قال في الحافظ ابي العلاء لما دخل نيسابور ما دخل نيسابور مثلك * وسمعت الحافظ اباالقاسم علي بن الحسن يقول وذكر رجلا من اصحابه رحل ان رجع ولم يلق الحافظ اباالعلاء ضاعت رحلته *

(مات) ابو العلاء في جمادى الاولى سنة تسع وستين وخمس مائة * وفيها (مات) المسند النقيب (ابو عبدالله احمد) بن علي بن المعمر العلوي ببغداد * و(ابو الحسن دهبل) بن علي بن كارة الحريمي الحنبلي سمع الحسين بن علي البسري * وشيخ العربية (ابو محمد سعيد) بن المبارك بن الدهان البغدادي * والمسند (ابو محمد عبدالله) بن محمد بن هبة الله بن محمد القرشي * ومسند المغرب

(ابو الحسن علي) بن احمد بن بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث وتسعين * وملك الشام العادل (نور الدين) محمود بن زنكي التركي *

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد صبيح بن عبدالله بن صواب بمصر ثنا علي بن ابي عبدالله النجار انبأ ابو العلاء الهمداني مكاتبة انبأ ابو علي المقري انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن خبيب (١) بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد وعن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل * وذكر الحديث *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن اسحاق انبأ نصر بن عبدالرزاق ببغداد انبأنا الحافظ ابو العلاء الهمداني انبأ ابو علي محمد بن محمد الهاشمي انبأ عبدالله بن عمر انبأ ابو بكر محمد بن الحسن ثنا علي بن الفضل الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المعروف كله صدقة وان آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

(١٦) ﴿ابن عساكر الامام﴾

الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (صاحب التصانيف) والكتب (ولد) في اول سنة تسع وتسعين واربع مائة * وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتناء ابيه واخيه ضياء الدين وسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع ابن قيراط واباطاهر الحنائي واباالحسن بن الموازيني وطبقتهم بدمشق

(١) في تهذيب التهذيب في حرف الخاء المنقوطة خبيب بن عبد الرحمن الانصاري روى عن حفص بن عاصم وغيره وروى عنه مالك وغيره ١٢ الحسن

ورحل في سنة عشرين فسمع اباالقاسم بن الحصين واباالحسين الدينوري واباالعز ابن كادس واباغالب بن البناء واباعبد الله البارع وقاضي المرستان وطبقتهم ببغداد وعبدالله بن محمد الغزال بمكة وعمر بن ابراهيم الزيدي بالكوفة واباعبدالله الفراوي وهبةالله السندي وعبدالمنعم بن القشيري وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبدالملك الخلال وطبقتهما باصبهان ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرو وتميم بن ابي سعيد الجرجاني وطبقته بهراة وعمل الاربعين البلدانية وعدد شيوخه الف وثلاث مائة شيخ ونيف وثمانون امرأة *

﴿سمع﴾ منه معمر بن الفاخر وابو العلاء الهمداني وابو سعد السمعاني والكبار وحدث عنه ولده القاسم وابو جعفر القرطبي وزين الامناء ابو البركات بن عساكر واخوه الشيخ فخر الدين وابن اخيه عزالدين النسابة والحافظ عبدالقادر الرهاوي وابو القاسم بن صصري ويونس بن محمد الفارقي الخطيب وابو نصر الشيرازي ومحمد ابن اخي ابي البنان وابو اسحاق ابراهيم بن الخشوعي وعبد العز اخوه ويونس بن منصور السفياني ومحمد بن رومي الحرداني ومحمد ابن غسان الحمصي والمسلم بن احمد المازني وذاكر الله الشميري وعبدالرحمن ابن راشد الثبت سواي وعمر بن عبدالوهاب البراذعي وعتيق السلماني والشيخ بهاء الدين علي بن الحميري ورشدين بن المسلمة وسديد الدين مكي بن علان وخلق كثير *

﴿وقد﴾ روى عنه ابو سعد السمعاني ومات قبل ابن علان بسبعين سنة (عمل تاريخ دمشق) في ثمانين مجلدا و(الموافقات) في ست مجلدات

(١) في كشف الظنون وله تاليف كثير منها فضل بيت المقدس ١٢

و(الاطراف الادبية اربع مجلدات)*و(عوالي مالك) في خمسين جزأ* و(غرائب مالك) عشرة اجزاء*و(المعجم) مجلد*و(مناقب الشبان) خمسة عشر جزأ *و(فضل اصحاب الحديث) مجلد * و(فضل الجمعة) اربعة اجزاء و(الاربعين الطوال) ثلاثة اجزاء*و(عوالي) شعبة مجلد *و(الزهادة في الشهادة) مجلد*و(عوالي الثوري) مجلد*و(اربعي الجهاد)*و (اربعي البلدان) و(اربعي المساواة)*و(مسند اهل داريا) مجلد*و(من وافقت كنيته كنية زوجته) مجلد*و(شيوخ النبل) مجلد*و(حديث اهل صنعاء الشام) مجيليد و(حديث اهل البلاط) كذلك*و(فضل عاشوراء) ثلاثة اجزاء*و(كتاب الزلازل) ثلاثة اجزاء*و(المصاب بالولدان) جزءان*و(قبض العلم) جزء و(فضل مكة)*و(فضل المدينة) و(فضل عسقلان)* و(تاريخ المزة)*و(فضل الربوة)*و(فضل مقام ابراهيم)*و(فضل الجرتين)*و(جزء كفرسوسية) و(جزء كفربطنا) و(جزء المنيحة وسمد)*و(عدة اجزاء القرى) هكذا * و(جزء حديث الهبوط)*و(الجواهر في الابدال) ثلاثة اجزاء* و املى في ابواب العلم اربع مائة مجلس وثمانية و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد السمعاني*خرج له (اربعين المصافحات) وللفراوي (اربعين مساوات) و(عمل بعض كتاب الابدال) لنفسه ولو تم لجاء في عشرين مجلدا *

قال السمعاني ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن والاسناد وكان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع ما لم يجمعه غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبلي بشهر سمعت معجمه والمجالسة للدينوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق *

﴿قال﴾ ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الامناء قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابي الخير قال حكى لنا الفراوى قال قدم علي شخص فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك قلت مرحبا بك فقال قال لي في النوم امض الى الفراوى وقل له قدم بلدكم رجل اسمر اللون يطلب حديثي فلا تمل منه*

﴿قال﴾ القزويني فوالله ما كان الفراوى يقوم حتى يقوم الحافظ* وقال المحدث بهاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل ليلة ختمة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية وكان كثير النوافل والاذكار ويحيى ليلة العيدين بالصلوة والذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب(١)*

﴿قال﴾ لي لما حملت بي امي قيل لها في منامها تلدين غلاما يكون له شان* وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيى الله به السنة وحدثني انه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله* ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله*

﴿قال﴾ سعد الخير ما رأيت في سن ابن عساكر مثله قال ابو القاسم بن عساكر سمعت التاج المسعودي يقول سمعت ابا العلاء الهمداني يقول لما استاذنته في الرحلة قال ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب*

﴿وحدثني﴾ ابو المواهب بن صصرى قال لما دخلت همدان قال لي الحافظ انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شانه احد فلو خالق الناس ومازحهم كما صنع اذا لاجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي يوما اي شئ

(١) اى بلا ذكر الله ١٢ يحب يجب طارحهم

فتح له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ ار بعين سنة الا بالجمع و التسميع حتى في نزهته وخلواته قال الحمد لله هذه ثمرة العلم الا انا حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب تدل على قلة حظ اهل العلم في بلادكم *

﴿ثم﴾ قال ما كان يسمى ابا القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه * قال ابو المواهب كنت اذاكر ابا القاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما بغداد فابو عامر العبدري * واما اصبهان فابو نصر اليونارتي لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت له فعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه قال لا تقل هذا قال الله لا تزكوا انفسكم قلت فقد قال الله تعالى اما بنعمة ربك فحدث فقال لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق *

﴿ثم﴾ قال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة واباها بعد ان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم *

﴿قال﴾ لي لما عزمت على التحديث والله المطلع اني ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقديم بل قلت متى اروى كل ما سمعت واي فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم فكلهم قالوا ومن احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة *

﴿قال﴾ القاسم حدثني ابي قال قال لى جدى القاضى ابو الفضل يحيى بن على القرشي اجلس الى سارية حتي نجلس اليك فلما عزمت على ذلك مرض وعجز عن المجيئى (سمعت) ابا الحسن على بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذر يقول سألت شيخنا ابا الحسن على بن المفضل عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن عساكر فقال السلفى شيخنا السلفى قلت يعنى انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل بتفضيل شيوخه بانه شيخه * ثم ابو موسى احفظ من السلفى مع ان السلفي من بحور الحديث وعلمائه وكان شيخنا ابو الحجاج يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه *

﴿قال﴾ الحافظ عبد القادر ما رأيت احفظ من ابن عساكر * وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والنقل والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشان * فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه ثنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي عني وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث *

﴿وكان﴾ شيخنا اسمعيل بن محمد الامام يفضله على جميع من لقيناهم قدم اصبهان ونزل في دارى وما رأيت شابا اورع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا وكثر في الاسلام مثله وانى كثيرا سألته عن تأخره عن المجيئي الى اصبهان فقال لم تاذن لى امي *

﴿قال﴾ القاسم (توفي) ابى في حادى عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة * وروي له منامات حسنة ورثي بقصائد وقبره يزار بباب الصغير ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ شيزر العلامة (مجد الدين ابو منصور محمد) بن اسعد بن محمد

حفدة الطوسي المطاري(١) الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محيي السنة والغزالي * والمسند (ابو حنيفة محمد) بن عبيدالله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث وثمانين سنة * وفقيه واسط (ابو جعفر هبة الله) بن يحيى بن البوقي - الواسطي العطار *

﴿ قرأت ﴾ على احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء اخبركم الفقيه ابو محمد عبد الجبار ابن عبد الغني بن محمد الخراساني سنة ثلاث وعشرين وست مائة انبأ ابو القاسم الحافظ انبأ زاهر بن طاهر ثنا ابو بكر احمد بن الحسين انبأ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابو اسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيراً فاني سمعت عبدالله بن معقل تقول سمعت عدي بن حاتم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله واتقوا النار ولو بشق تمرة (متفق عليه) من حديث شعبة *

(١٧) ﴿ ابو موسى المديني ﴾

﴿ ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر الاصبهاني ﴾

الحافظ شيخ الاسلام الكبير محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف (ولد) في ذي القعدة سنة احدى وخمس مائة سمع حضوراً باعتناء ابيه * ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشان وحضوره عند ابي سعيد المطرز وهو ابن سنتين وسمع من ابي منصور محمد بن عبدالله السيرافي بكثرة وابي الرجاء محمد بن ابي زيد ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ وابي زكريا بن منده وهبة الله بن الحسن الابرقوهي وهبة الله بن الحصين البغدادي وتخرج بابي القاسم التيمي وغيره * (وله) التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد

﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

(١) كذا في النسخ ولعله المطاردي ١٢ م ـ النوقي ـ النوفي و عبد الغني

وعبد الغني بن عبد الواحد وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ومحمد بن مكي الاصبهاني وابو نجيح محمد بن معاوية المقرى والناصح عبد الرحمن بن الحسن وآخرون * ﴿وروى﴾ عنه بالاجازة عبد الله بن بركات الخشوعي وطائفة ﴿قال﴾ الزبني عاش ابو موسى حتى صار وحيد وقته و شيخ زمانه اسنادا وحفظا * قال السمعاني سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق قال عبد القادر حصل من المسموعات باصبهان مالم يحصل لاحد في زمانه وانضم الى ذلك الحفظ والاتقان * وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة والعفة له شيء يسير يترقح به وينفق منه ولا يقبل من احد شيئا قط اوصى اليه غير واحد بمال فرده ويقال له فرقه على من ترى فيمتنع * وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ رأيته يحفظ الصبيان القرآن في الالواح وكان يمنع من يمشي معه فعلت ذلك مرة معه فزبرني وترددت اليه نحوا من سنة ونصف فما رأيت منه ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه وكان ابو مسعود يقول ابو موسى كبر من ان يخفى *

﴿ومن﴾ تصانيفه كتاب (معرفة الصحابة) الذي استدرك به على ابي نعيم الحافظ * وكتاب (الطوالات) جودها ولم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهي والموضوع * وكتاب (تتمة الغريبين) يدل على براعته في لسان العرب * وكتاب (اللطائف) * وكتاب (عوالي التابعين) * واشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب (علوم الحديث) للحاكم على اسمعيل الحافظ *

﴿قال﴾ الحسين ابن بوجر الباوري كنت في مدينة الخان فسألني

ـ الحنبلي ـ كبر يخفى ـ نوجر ـ الجان

سائل عن رؤيا فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي فقلت ان صدقت رؤياك يموت امام لا نظير له في زمانه وان مثل هذا المنام روى حال وفاة الشافعي والثوري واحمد بن حنبل قال فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابي موسى * وعن عبدالله بن محمد الخجندي قال لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان الماء قليلا باصبهان *

﴿ قال ﴾ محمد بن محمود الرويدشتي (توفي) الحافظ ابو موسى في تاسع جمادى الاولى في سنة احدى وثمانين وخمس مائة * (قلت) وفيها توفي (الحافظ السهيلي) (والحافظ عبدالحق) الازدي والحافظ (ابو سعد محمد بن عبدالواحد) الاصبهاني الصائغ عن اربع وثمانين سنة * والامام (ابو الطاهر اسمعيل) بن مكي بن اسمعيل بن عيسى بن عوف الزهري القومي الاسكندراني المالكي عن ست وتسعين سنة * والقدوة شيخ خراسان (حيوة بن قيس) بن رحال الانصاري الزاهد والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن محمد بن الحسين السبتي ثم المصري الخباز ويعرف بابن بحيسة بمصر * والمسند (ابو محمد عبدالرزاق) بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار عن اربع وثمانين سنة * ومسند العراق (ابو الفتح عبيدالله) بن عبيدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الدباس عن اثنتين وتسعين سنة * ومقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن اسمعيل الشافعي النحوي والمحدث الامام (ابو حفص عمر) بن عبدالمجيد القرشي الميانشي المجاور * ومسند دمشق (ابو المجد الفضل) بن الحسين بن ابراهيم الحميري المعروف بالبانياسي عن ست وثمانين سنة * والشيخ الزاهد (ابو الفتح محمود) بن احمد ابن علي المحمودي ابن الصابوني بمصر *

الميانشي — محمد

﴿ اخبرنا

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الصالحي ثنا عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي سنة ثمان وعشرين وستمائة انبا موسى بن محمد بن ابي بكر الحافظ انبا ابو على الحداد ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان (ح) وبه الى ابى نعيم وثنا الحسين بن محمد بن زريق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن حارثة ثنا عطية بن قيس عن عبدالرحمن ابن غنم الاشعرى اخبرني ابو عامر او ابو مالك الاشعرى والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة فياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير الى يوم القيامة * (اخرجه البخارى) عن هشام عن غير سماع واخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسى عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر بنحوه * والمعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنابير والزمر والسبابة وغير ذلك من آلات الملاهي *

(١٨) ﴿الزاغولى﴾

الحافظ البركة ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن يعقوب المروزى الازدى وزاغول قرية او محلة من بنجديه * ذكره ابو سعد السمعاني وانه تفقه على الوليد ابي بكر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي * وسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفى ومحيى السنة البغوي وعيسى ابن سعيد السجزى وغيرهم * ﴿حدث﴾ عنه ابو سعد وولده والمظفر * ﴿قال﴾ ابو سعد كان صالحا حسن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره ﴿وجمع وصنف﴾ وكان عارفا باللغة (كتب

﴿الزاغولى ابو عبدالله الحسين بن محمد﴾

الكثير) ورحل الى هراة و سمعت منه وبقراءته وجمع كتباً كثيراً اكثر من اربع مائة مجلد تشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة -ماه (قيد الاوابد)* مولده بعد السبعين و قبل الثمانين واربع مائة * قال ابو سعد في معجم ولد سنة اثنتين وسبعين *و(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

(انبأنا) احمد بن هبة الله فيما حدث عنه عن عبدالرحيم بن ابي سعد انبا عبدالله الرزي- لفظا انا ابو الفتح الحنفي بهراة انبا محمد بن عبدالرحمن الدباس ثنا ابو علي الرفاء ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا داود بن عمر ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجنب وينام ولا يمس ماء *

تمت الطبقة السادسة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

وعدتهم اربعة و عشرون نفساً

(١) ابن شكوال

الحافظ الامام المتقن ابو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن ذاحه الانصاري الاندلسي محدث الاندلس ومؤرخها (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع اباه وابا محمد عبدالرحمن بن محمد بن عتاب فاكثر بالحرن العاص وابا الوليد بن راشد الفقيه وابا الوليد بن طريف وابا القاسم بن بقي وشريح بن محمد والقاضي ابابكر بن العربي وطبقتهم واجاز له ابو علي بن سكرة الصدفي وابو القاسم بن منصور ومن بغداد هبة الله بن احمد المستملي وآخرون (وصنف)

ابن بشكوال ابو القاسم خلف بن عبدالملك الانصاري الاندلسي ١ الطبقة السابعة عشرة

معجباً بنفسه * ﴿قال﴾ ابو عبدالله الابار كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها مقدما على اهل وقته حافظا حافلا اخباريا تاريخيا ذاكرا لاخبار الاندلس * سمع العالي والنازل واسند عن شيوخه ازيد من اربع مائة كتاب بين صغير وكبير ورحل اليه الناس واخذوا عنه وحدثنا جماعة عنه ووصفوا بصلاح الرحلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للطلبة وطول احتمال * ﴿الف خمسين تاليفا﴾ في انواع العلم وولي باشبيلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي ونقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم وعلى هذه الصناعة وهي كانت بضاعته * والرواة عنه لا يحصون (منهم) الحافظ ابو بكر بن محمد ابن خير الاشبيلي وابو القاسم القنطري وابو بكر بن سمحون (١) وابو الحسن ابن الضحاك وكلهم مات قبله *

﴿قلت﴾ ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن رشد واحمد ابن عبدالحميد المالقي واحمد بن محمد بن الاصلع وابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي واحمد بن عباس المرسي واحمد بن ابي حجة القيسي وثابت بن محمد الكلاعي ومحمد بن ابراهيم صليان ومحمد بن عبدالله الصفار ومحمد بن عبدالرحمن الغرناطي وابو الخطاب بن دحية واخوه ابو عمرو * وممن روى عنه بالاجازة ابو الفضل الهمداني وابو القاسم سبط السلفي *

﴿ذكر تصانيفه﴾

(صلة تاريخ ابن الفرضي (٢)) في مجلدين (غوامض الاسماء المبهمة) عشرة اجزاء

(١) زاد في المشتبه ابو بكر بن سمحون الاندلسي الاديب النحوي كان في حدود سنة خمسين وخمس مائة ١٢ محمد شريف الدين (٢) هو ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي المتوفى سنة ثلاث واربع مائة رحمة الله عليه وعلينا كذا في كشف الظنون ١٢ الحسن النعماني *

ذكر تصانيفه

ـ ابراهيم بن صلتان ـ

كتاب (معرفة العلماء الافاضل) مجلدين • (طرق حديث المغفر) ثلاثة اجزاء • كتاب (الحكايات المستغربة) مجلد • كتاب (القربة الى الله بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) • (ذكر من روى الموطأ عن مالك) فى جزئين • (اخبار الاعمش) فى ثلاثة اجزاء (ترجمة النسائى) جزء • (اخبار المحاسبى) جزء • (اخبار اسمعيل القاضى) جزء • (اخبار ابن وهب) جزء • (اخبار ابن المطرف القنازعى) جزء • (قضاة قرطبة) ثلاثة اجزاء • (المسلسلات) جزء • (حديث من كذب على بطرقه) • (اخبار ابن المبارك) جزءان • (اخبار ابن عيينة) جزء ضخم • (وغير ذلك) •

﴿وقد استوعب﴾ ترجمته ابن الزبير • ومنها كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول والقنع بالدون من العيش ولم يتدلس بخطه بخط من قدمه حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل الى ان قال وآخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين ابن السراج، باجازة مجودة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى •

﴿توفي﴾ في ثامن شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة عن اربع وثمانين سنة و دفن بمقبرة الامام يحيى بن يحيى الليثى • ﴿وفيها﴾ توفي زاهد العراق (الشيخ احمد بن على الرفاعى) بالبطائح عن تسع وسبعين سنة • والشيخ (ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس) بدمشق • ومسند الوقت خطيب الموصل (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن محمد الطوسى في شهر رمضان عن اثنين وتسعين عاما • وعالم دمشق (قطب الدين مسعود) بن محمد بن مسعود النيسابورى الشافعى •

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندراني بها انا عبد الرحمن بن مكى سنة ست واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك

الحافظ انبأ ابو بكر المقاصري انا احمد بن على الحلواني انبأ طاهر بن عبدالله القاضي ثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثروا الصلاة علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ه

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن الوزير انبأ الحافظ عبدالعظيم انبأ محمد بن الحسن بن ابي على المالقي انبأ خلف بن عبدالملك قال قرأت على عبدالرحمن بن محمد بن غياث انبأ حاتم بن محمد التميمي انبأ احمد بن ابراهيم بن فراس ثنا ابراهيم بن رحمون السخاري انبأ محمد بن مسلمة انبأ موسى الطويل ثنا موسى مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآني ومن رآى من رآني ومن رآى من رآى من رآني ه

(٢) ﴿ابن الجوزي﴾

الامام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق عبدالرحمن بن ابي الحسن على بن محمد بن على بن عبيدالله بن عبدالله بن حمادى بن احمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم وعرف جده بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن في واسط جوزة سواها (ولد) تقريبا سنة عشر وخمس مائة اوقبلها واول سماعه في سنة ست عشرة ه

﴿سمع﴾ ابا القاسم بن الحصين وعلى بن عبدالواحد الدينوري وابا عبدالله

ابن الجوزي عبدالرحمن بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي

ــ السنجاري ــ محمد بن جعفر

الحسين بن محمد البارع وابا السعادات احمد بن احمد المتوكلي واسمعيل ابن ابي صالح المؤذن والفقيه ابا الحسن بن الزعفراني وهبة الله بن الطبر وابا غالب بن البناء وابا بكر محمد بن الحسين المرزوقي وابا غالب محمد الحسن الماوردي وخطيب اصبهان ابا القاسم عبد الله بن محمد وابن السمرقندي وابا الوقت السجزي وابا نصر وعدة جملتهم سبعة وثمانون نفسا وكتب بخطه مالا يوصف كثرة ووعظ في حدود سنة عشرين وخمس مائة والى ان مات *

﴿حدث﴾ عنه ابن الصاحب يحيى وسبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي والحافظ عبد الغني وابن الزبيدي وابن النجار وابن خليل والتقي البلداني وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وخلق سواهم * وبالاجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفرغلي واحمد بن سلامة الحداد والقطب احمد ابن عبد السلام المصروني والخضر بن حمويه ولي من ختمهم اجازة وهو آخر من حدث عن الدينوري والمتوكلي *

﴿ومن تصانيفه﴾

كتاب (المغني) في علوم القرآن كبير جدا وكتاب (زاد المسير) اربع مجلدات و(تذكرة الاريب) في اللغة (والوجوه والنظائر) في اللغة (وفنون الافنان) مجلد (جامع المسانيد) سبع مجلدات (الحدائق) مجلدات (نقي النقل) مجلد (عيون الحكايات) مجلدان (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان (مشكل الصحاح) اربع مجلدات (الموضوعات) مجلدان (الواهيات) ثلاث مجلدات (الضعفاء) مجلد (تلقيح فهوم اهل الاثر) مجلد * (المنتظم) في التاريخ عشر مجلدات (المذهب في المذهب) مجلد (الانتصاف في مسائل الخلاف) مجلدان (الدلائل في مشهور المسائل) مجلدان (المواقيت في الخطب الوعظية)

﴿ومن تصانيفه﴾

-الطبر -فرغلي -قزاوغلي -قراوغلي -نقي النقل مجلد

مجلد * (نسيم السحر) مجلد * (المنتخب) مجلد * (المدهش) في المحاضرة مجلد *
(صفوة الصفوة) اربع مجلدات * (اخبار الاخيار) مجلد * (اخبار النساء)
مجلد * (مثير الغرام الساكن الى اشرف الاماكن) مجلد (القصد المقيم) مجلد *
(ذم الهوى) مجلد * (تلبيس ابليس) مجلد * (صيد الخاطر) ثلاث مجلدات *
(الاذكياء) مجلد * (المتمقلين) مجلد * (نفح الطيب) مجلد * (صبا نجد) مجلد
(المزعج) مجلد * (المطرب) مجلد (الملهب) مجلد (منتهى المشتهى) مجلد (فنون
الالباب) مجلد (الظرفاء) مجلد * (سلوان الاحزان) مجلد * مناقب عمر) مجلد *
(منهاج القاصدين) مجلدان * (الوفا بفضائل المصطفى) مجلدان * (مناقب
الصديق) مجلد * (مناقب على) مجلد * (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد *
(مناقب سعيد بن المسيب) مجلد * (مناقب الحسن) جزءان * (مناقب
الثوري) جزءان * (مناقب احمد) مجلد (مناقب الشافعي) مجلد * (مناقب
جماعة) في اجزاء * (موافق) المرافق مجلد * ﴿ واشياء كثيرة ﴾ يطول
شرحها كاختصار * (فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلداً وما علمت احداً
من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل * مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته
واقاربه تجار في النحاس *

﴿ وربما ﴾ كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن على الصفار لذلك ولما ترعرع
حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به واسمعه الكثير حصل له من الحظوة
في الوعظ مالم يحصل لاحد قط * حضر مجالسه ملوك ووزراء بل وخلفاء من
وراء الستر وقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل والظاهر انه
كان يحضره نحو العشرة آلاف مع انه قد قال غير مرة ان مجلسه حزر بمائة الف
فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته *

﴿قال﴾ سبطه سمعت جدي يقول على المنبر كتبت باصبعي الفي مجلد وتاب على يدي مائة الف واسلم على يدي عشرون الفاه قال وكان يختم في كل اسبوع ختمة ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها (درة الاكليل) في التاريخ اربع مجلدات • و(فضائل العرب) مجلد • (شذور العقود) (شذر الامثال) مجلد • (المنفعة في المذاهب الاربعة) الى ان قال ومجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابا •

﴿ومن﴾ بدائع كلامه عقارب المنايا تلسع • وجدران جسم الامل يمنع الاحساس وماء الحيوة في اناء العمر يرشح بالانفاس • وقال لولي امر اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العقوبة قدرة الله عليك واياك ان تشفي غيظك بسقم دينك • وقال لصاحب له انت في حل اوسع المذر من التاخير عني لنفسي بك وفي اصنفه من شوقي اليك • وقال رجل ما نمت البارحة من شوقي الى المجلس قال لانك تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام • وقام اليه رجل فقال ياسيدي نريد بكلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او علي فقال اقعد فقعد ثم قام فاعاد مسئلته فاقعده ثم قام فقال اقعد فانت افضل من كل رجل • وسأله آخر هذه المسئلة وكان للشيعة ظهور فقال افضلهما من كانت ابنته تحته • فاتي هذا القول في اودية الاحتمال ورضي الفريقان لجوابه • وسأله آخر ايما افضل اسبح ام استغفر فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور • وذكر في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين فقال انما طالت اعمار الاوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل جثوا المطي •

﴿ومن كلامه﴾ من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه وقال في وعظه

يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك ـ وان سكت خفت عليك ـ فانا اقدم خوفي عليك على خوفي منك ـ اقول قول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم ـ وقال يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما اجراه ما اجراه واليه المنتهى في النثر والنظم الوعظي *

﴿وقد سقت﴾ كراسا من اخباره في تاريخ الاسلام وقد نالته محنة في اواخر عمره وسوال الخليفة بغير تام اختلف في حقيقته فجاءه من شتمه واهانه وختم على داره وشتت عياله ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت وبقي يغسل ثوبه ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما *

﴿قام﴾ عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الحنبلي بجاه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيئ النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزي واعطي مدرسة الحنبلي فصل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي ومن اولاد ابي بكر فمكن الركن من الشيخ فجاء واسته وانزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل بحقيبته وكان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن من هو عدوي في الله لا رمينه في مطمورة فزجره وقال يا زنديق افعل هذا بمجرد قولك هات خط الخليفة فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ فاطلق وقد قرأ بواسط وهو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلاني وتلا معه ولده يوسف نقل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن *

﴿قال﴾ الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزي لطيف الشمائل حلو الصورة رخيم النغمة موزون الحركات والنغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كراريس وله في كل

علم له مشاركة ولكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كثير كاف واما السمع الوعظي فله فيه ملكة قوية*

﴿وله في الطب﴾ (كتاب اللقط) مجلدان وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه ومايفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غدائه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم الطيب وله ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعبات حلوة ولا ينفك من حيازته حسنا (فرأيت بخط الموفاني ان ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره (قلت) نعم له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل الى مصنف آخر ومن ان اجل علمه من كتب صحف مامارس فيها ارباب العلم كما ينبغي*

﴿وكانت﴾ جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمس مائة وقد قارب التسعين* وفيها (مات) مسند اصبهان القاضي المعمر (ابو المكارم احمد) بن عيسى بن محمد بن محمد ابن اللبان الاصبهاني وقد نيف على التسعين* ومفيد بغداد المحدث المكثر ابو (القاسم تميم) بن احمد بن كرم البندنيجي ثم الازجي عن اثنتين وخمسين سنة سمع من ابي الوقت والمسند (ابو محمد عبد الله بن المبارك) بن هبة الله بن الطويلة الدارقزي* والمسند (عبد الرحمن بن ابي الكرم) محمد بن ملاح الشط عن بضع وتسعين سنة* والمسند الواعظ (عمر بن علي) بن عمر ابو علي الحربي عن اربع وثمانين سنة* والمسند الكبير (ابو عبد الله محمد) بن ابي زيد بن حمد الكراني

الاصبهاني الجباز وله. اثة سنه كاملة * والعلامة الوزير البليغ (عماد الدين محمد) بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ٤. ن وسبعين سنة * وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد) بن محمد بن هارون الحلي ويعرف بابن الكمال عن بضع وثمانين سنة * ومقرئ العراق (ابو شجاع محمد بن ابي المعالى) بن المقرون وقد نيف على الثمانين *

﴿ انبأني ﴾ جماعة عن ابي الفتوح الحافظ وانبأ ابو بكر بن عياش انبأ يوسف الواعظ انبأ جدى لابي ابو الفرج انبأ ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الاصبهاني سنة عشرين وخمس مائة انبأ عبدالرزاق بن نعمة انبأ ابو بكر بن المقري انبأ ابو يعلى وعبدالله بن محمد قالا انبأ على بن الجعد انبأ شعبة و هشيم وحماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث (صحيح) رواه مسلم وغيره *

(٣) ﴿ السهيلي ﴾

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم وابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبغ بن الحسين بن سعدون ويكنى ايضا اباالحسن . ولد الخطيب ابى محمد بن الامام الخطيب ابى عمر والخثعمي الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف المونقة مولده سنة بضع وخمس مائة *

﴿ اخذ القرآت ﴾ عن ابى داود الصغير سليمان بن يحيى واخذ بعضها عن ابي منصور (١) ابى الخير * وسمع من عبدالله بن معمر والقاضي ابى بكر ابن العربي وشريح بن محمد وابي عبدالله بن مكى وابى عبدالله نجاح الذهبي وطائفة واجازله ابو عبدالله بن احمد غلام وناظر في كتاب سيبويه على

(١) هكذا في النسخ ولعله عن ابي الخير ١٢ الحسن

— شمتة — مسروق

السهيلي ابو القاسم ابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله

ابي الحسين بن الطراوة وسمع منه كثيرا من كتب الادب (عمي) وهو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه وصنف (كتاب الروض الانف) كالشرح للسيرة النبوية فاجاد وافاد وذكر انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا (وله) كتاب (الاعلام بما ابهم في القرآن من الاعلام) (وله) (كتاب الفرائض) وغير ذلك وكان اماما في لسان العرب يتوقد ذكاء وقد استدعى من مالقة الى مراكش لياخذوا عنه سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة قال ابن دحية كان يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نمى خبره الى صاحب مراكش فطلبه واحسن اليه واقبل عليه واقام بها نحوا من ثلاثة اعوام *

﴿واما﴾ (سهيل) المنسوب اليها فقرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا يرى من جميع بلاد الاندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب (وبلغنا) ان السهيلي ولي قضاء الجماعة فحمدت سيرته كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه انه (ولد) باشبيلية سنة ثمان وخمس مائة (توفي) بمراكش في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ ابو جعفر بن الزبير كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير وصناعة الحديث عارفا بالرجال والانساب عارفا بعلم الكلام واصول الفقه حافظا للتاريخ القديم والحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة *

﴿روى﴾ عنه ابو الحجاج بن الشيخ والحافظ ابو محمد القرطبي وابن حوط الله وابو محمد غلبون وابو عمرو عيسون(١) وابو الحسين بن السراج

(١) عيسون في المشتبه بالفتح الاندلسي وابنه عمرو ١٢ القاضي محمد شريف الدين

وابو محمد عطية وابو الحسن الساوي وابو الخطاب بن الخليل وهو آخر من حدث عنه وله شعر كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جار انبأ يحيى بن ابراهيم المعافرى بقراءتي انبأ ابو الحسين احمد بن محمد البرج انبأ الحافظ ابو القاسم السهيلي انبأ الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبدالله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انبأ احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما اوحي اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه (وبه) قال السهيلي وحدثنا به ابوبكر محمد بن طاهر عن ابي على الغساني عن ابي عمر النمرى (١) عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث بن ابي اسامة *

(٤) ﴿ عبدالحق ﴾

عبدالحق بن عبدالرحمن ابو محمد الازدي الاشبيلي

ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الاشبيلي ويعرف ايضا بابن الخراط * (روى) عن شريح بن محمد وابي الحكم بن برجان وعمر بن ايوب وابي بكر بن مدن وابي الحسين طارق ابن يعيش وطاهر بن عطية وجماعة * كتب اليه بالاجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر وجماعة * (سكن) بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه (وصنف التصانيف) واشتهر اسمه وبعد صيته وولي خطابة بجاية *

---

(١) لعله هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف الكثيرة ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه سبرحان

﴿ذكره﴾ الحافظ ابو عبد الله الابار فقال كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعاله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر * (صنف) في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن مروان الشهيد بلبلة فحظى عبد الحق دونه (وله) في الجمع بين الصحيحين مصنف (وله) مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة (وله) كتاب المعتل من الحديث (وكتاب) في الرقائق ومصنفات اخرى الى ان قال ﴿وله في اللغة﴾ كتاب حافل ضاهى به (كتاب الغريبين) للهروى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا (ولد) سنة عشر وخمس مائة وقال ابن الزبير سنة اربع عشرة وخمس مائة *

﴿وتوفي﴾ ببجاية بعد محنة نالته من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمس مائة * ﴿قلت﴾ وممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن على بن محمد المعافري وابو الحجاج بن الشيخ وابو عبد الله بن يميش وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الكريم المقرى انا على بن محمد شيخنا في سنة خمس وثلاثين وست مائة انا مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست وثمانين وخمس مائة انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد انا ابو على الصدفى انا عبيد الله بن طاهر التيمى انا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى ابن المقرى وغيره قالوا انا على بن احمد الخزاعي ثنا الهيثم بن كليب ببخارى انا ابو عيسى الترمذى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه *

﴿قال﴾ ابو العباس بن قربون ثنا ابو العباس العزفي(١) بسبتة قال انبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذري ثنا محمد بن نوح بمكة ثنا ابو القاسم الطبراني فذكره ﴿ومن شعره﴾

ان في الموت والمعاد لشغلا * وادكارا لذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا * صحة الجسم يا اخي والفراغا

﴿وله﴾

واها لدنيا ولغرورها * كم شابت الصفو بتكديرها
اي امرء آمن في سربه * ولم له سوء مقدورها
وكان في عافية جسمه * من مس بلواها وتغييرها
وعنده بلغة يوم فقد * حيزت اليه بحذافيرها

﴿وقد سمع﴾ عبد الحق من ابي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انبأنا محمد بن بشر انبأنا ابو علي الصدفي انبأنا ابن دلهاث العذري عن الرازي والصدفي والمؤيد الطوسي سواء فنحن في اسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة وقد كتب الي بالاحكام له من تونس ابو محمد بن هارون الطائي قال انبأنا بها ابو الحسن بن نصر بسماعي من المصنف قال ابن الزبير كان يزاحم فحول الشعراء ولم يطلق عنانه في نطقه *

(٥) ﴿ابن حبيش القاضي الامام﴾

الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الانصاري الاندلسي

(١) العزفي في شذرات الذهب ابو القاسم رئيس سبتة لا مير العالم ابو العباس احمد بن محمد بن احمد اللخمي العزفي كان زاهدا عالما فقيها متفننا الف كتاب المولد وجوده مات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البلي عفي عنه *

المزني نزيل مرسية وحبيش هو خاله نسب اليه *(ولد) بالمرية سنة اربع وخمس مائة* وقرأ بالرواية على احمد بن عبدالرحمن القصبى (١) وابى القاسم ابن ابى رجاء البلوي والاصبغ بن اليسع *(وتفقه) بابي القاسم بن ورد ان وابى الحسن بن نافع *وسمع منهما ومن ابى عبدالله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلى بن براهيم الانصاري وابى الحسن بن موهب * وارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن محمد بن مكى وقاضى الجماعة محمد بن اصبغ والقاضى ابي بكر بن العربي *(واخذ الادب) عن محمد ابن ابي زيد النحوى فبرع في النحو ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين واربعين خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر وولى القضاء والخطابة بها اثنتى عشرة سنة وولى القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمس مائة فحمدت احكامه مع ضيق في خلقه وكان من اعلام الحديث بالاندلس بارعا في معرفة غريبه ولم يكن احد يحاذيه في معرفة الرجال قال الابار سمعت ابن حوط لله يقول سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول انه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابي خيثمة او اكثره وله خطب حسان وقال ابن الزبير هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث وارعهم في ذلك مع مشاركته في علوم وكان من العلماء العاملين امن الناس في الاخذ عنه*

﴿قال﴾ ابو عبدالله بن عباد كان عالما بالقرآن اماما في علم الحديث عارفا بمالله واقفا على رجاله لم يكن بالاندلس من يحاذيه فيه اقر له بذلك اهل مصره مع تقدمه في اللغة والادب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون

(١) القصبى في المشتبه ابو العباس احمد بن عبدالرحمن الثقفى الاندلسى احد القراء بقى الى حدود واربعين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

قال وكان له حظ من البلاغة والبيان صارما في احكامه جزلا في اموره (تصدر) للاقراء والتسميع والعربية وكانت الرحلة اليه في زمانه وطال عمره وله (كتاب المغازي) في عدة مجلدات حمله عنه الناس *

﴿قال﴾ الابار مات بمرسية في رابع صفر سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة وكاد يهلك الناس من الزحمة على نعشه * (قلت) حمل عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسي وابو سليمان بن حوط الله ومحمد بن وهب الفهري ومحمد بن الحسن اللخمي الداني ومحمد بن ابراهيم بن صلتان ومحمد بن احمد بن حيون المرسي ومحمد بن محمد بن ابي السداد ويزيد بن وهب وعبد الله بن الحسن المالقي ابن القرطبي وعمر بن دحية واخوه وعلي بن يوسف بن الشريك وعلي بن ابي العافية القسطلي * وروى عنه بالاجازة الاستاذ ابو علي الشلوبين.

﴿ومات﴾ معه في العام الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيرازي حامل لواء الابطال وشاعر الشام عن سبع وتسعين سنة * والمحدث المفيد ابو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي وقد شاخ * والمعمر ابو القبائل عشير بن علي بن احمد الجبلي ثم المصري عن مائة سنة وسنتين * وشيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابي بكر ابن محمد الانصاري الزرنجري ولد العلامة شيخ الائمة وله سبعون عاما * والامام المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الخراساني الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاما * وشاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن التعاويذي * والمسند ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني التاجر * والمسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني رحمة الله عليهم *

- صلتان - الشلوبين - التعاويذي

﴿اخبرنا﴾ ابن جابر انا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجي حدثني ابو الربيع الكلاعي الحافظ ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حبيش انبأ يونس بن مغيث ومحمد بن الاصبغ القاضي قالا قرأنا على محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابو محمد هارون بن يونس انبأ احمد بن يزيد انبأ محمد بن عبدالحق ثنا محمد بن الفرج انبأ يونس بن عبدالله عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى عن ابي مروان عبيدالله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت●

(٦) ﴿ابن النجار﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن خلف الانصاري المالقي (ولد) سنة احدى وعشرين وخمس مائة●سمع ابا بكر بن العربي ولازمه واختص به وابا جعفر البطروجي وابا عبدالله بن الاحمر وشريح بن محمد وابا مروان بن ميسرة ومحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي وطبقتهم ﴿قال﴾ الابار كان صدراً في الحفاظ مقدماً معروفا بسرد المتون والاسانيد مع معرفة بالرجال وحفظ الغريب (سمع) منه جلة وحدث عنه ائمة سمعت ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابي الفخار انه حفظ في شبيبته سنن ابي داود واما في مدة لقائي اياه فكان يذكر صحيح مسلم وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومتانة العدالة●(استدعي) الى حضرة السلطان بمراكش يسمع عليه بها●فتوفي هنالك في شعبان سنة تسعين وخمس مائة●

﴿قلت﴾ وفيها (توفي) الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني ثم القزويني الواعظ ببغداد عن ثمان وسبعين سنة●والمحدث الامام ابو اسحاق

ابن الفخار ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاندلسي المالقي

ابراهيم بن عبدالله الانصاري السجزي الزاهد صاحب المالني كتب شيئا كثيرا . و(ابو المظفر عبدالخالق) بن فيروز الهمداني الجوهري * والمحدث المفيد (ابو محمد عبدالوهاب) بن علي بن الخفيق(١) القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي والدكريمة * وشيخ القراء الامام (ابو محمد القاسم) بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي بمصر عن اثنتين وخمسين سنة * والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن علي الاصبهاني المعروف بالمصلح من اصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين (هؤلاء) المغاربة لايكاد يقع لنا احديثهم الا بنزول ثم هم نازلون في الاسناد فيبقى نزول على نزول وبالله الاستعانة *

(٧) ﴿ الشيرازي ﴾

الامام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفي مفيد بغداد وشيخ الصوفية برباط الارجواني وصاحب الاربعين البلدية * ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة ببغداد * وسمعه ابوه من اسمعيل ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وابي الحسن بن عبدالسلام والحافظ ابي سعد ابن البغدادي وطلب بنفسه فسمع من الدوحي وابن ناصر وطبقتهما - وبالكوفة من ابي الحسن بن غزة - وبكرمان من ابي الوقت عبدالاول - وبالبصرة من عبدالله بن عمر بن سليمان - وبواسط من القاضي احمد بن بختيار المنداني (٢) - وبهراة من

(١) الخفيق في القاموس السريعة جدا وما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال التي عندنا والله اعلم ١٢ (٢) المنداني في المشتبه بهمزة ممدودة القاضي ابو العباس احمد بن بختيار المنداني قاضي واسط وابنه مسند العراق ابو الفتح محمد بن احمد ويقال الماندائي وواسطه قال ابو العباس كان قوم من العجم تاخر سلامهم من اجدادي فقيل المانداي وهو بالعربي الباقي انتهى ١٢

﴿ الشيرازي ابو يعقوب يوسف بن احمد الصوفي ﴾

-سليخ -شليخ

عبد الجليل بن ابي سعيد - بنيسابور من ابي بكر محمد بن علي الطوسي - وببلخ من ابي شجاع البسطامي - وباصبهان من المعمر اسمعيل بن علي الحمامي - وبهمدان من نصر بن المظفر الرملي - وبدمشق من ابي المكارم بن هلال ٭ ﴿ اجاد ﴾ تصنيف الاربعين وابان عن حفظ وله رحلة واسعة وكان صدوقا موثقا (كتب) عنه ابو المواهب الحافظ ووثقه ابن الدبيثي - وكان ظريفا حلو المحاضرة توصل الى الدولة وذهب رسولا عن الخليفة الى الاطراف وارتفعت منزلته وكثر ماله . ﴿ روى ﴾ شيئا يسيرا (آفة) انا رواته بالاجازة ٭ ﴿ توفي ﴾ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة كهلا في مبدء سن الشيخوخة ٭ ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند اصبهان (ابو العباس احمد) بن ابي منصور احمد بن احمد بن ال الترك شيخ الصوفية عن نيف وتسعين سنة تفرد بالرواية عن ابي مطيع الصحاف ٭ ومحدث دمشق (ابو الحسين احمد) بن حمزة بن ابي الحسن بن علي الموازيني السلمي الدمشقي عن ثمانين سنة ٭ والفقيه (ابو الفضل احمد) بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمي الاسكندراني اخو القاضي محمد ٭ وشيخ الاسلام قاضي القضاة (شرف الدين ابو سعد عبد الله) بن محمد بن ابي عصرون التميمي الموصلي الشافعي بدمشق ﴿ كتب ﴾ الينا محمد بن مناف ان محمد بن ابي جعفر ابراهيم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انا ابو عبد الله بن عمر بن صالح بربد البصرة عند قبر الزبير رضي الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشي انا ابو عمر لحمشي ثنا علي ابن اسحاق ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال

اعوذ

اعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) * قال هذا اهون وأيسر (هذا) حديث صحيح وعندي اعلى منه بدرجة في الثقفيات وغيرها * اخرجه البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن عيينة *

﴿انبأنا﴾ ابو اليمن بن عساكر انبأنا محمد بن ابي جعفر انبأنا يوسف بن احمد بمكة انبأنا اسمعيل بن احمد الاشعثي وعلي بن هبة الله قالا انبأنا احمد بن محمد البزاز ثنا عبيد الله بن حبابة ثنا ابو القسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له هل دعوت بشيء قال نعم قلت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * رواه مسلم *

(٨) ﴿ابو المواهب﴾

﴿ابو المواهب الحسن بن ابي الغنائم ابن صصرى التغلبي﴾

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الامام الحسن بن ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ ابن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعي التغلبي (١) البلدي الاصل الدمشقي المولد * ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وكان اسمه نصر الله فغيره *

﴿سمع﴾ جده ابا البركات ونصر الله بن محمد المصيصي وهو اعلى شيخ له وعبدان بن رزين وعلي بن حيدرة وابا القاسم بن انس الاسدي ونصر بن احمد السوسي وابا يعلى حمزة بن الحبوبي (٢) وابا يعلى حمزة بن كردوس وابا يعلى حمزة بن اسد التميمي وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرج به واكثر عنه وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل * (جمع وصنف) وارتحل *

﴿فسمع﴾ بحماة من ابن ظفر وبحلب من ابي طالب بن العجمي وبالموصل

(١) بالتاء المثناة الفوقية والغين المعجمة ١٢ (٢) بحاء مهملة وموحدتين شيخ مكرم وكريمة ١٢

من الحسن بن علي القمنبي وسليمان بن محمد بن خميس وببغداد هبة الله الدقاق وابن البطي وبهمذان الحافظ ابا العلاء العطار وباصبهان محمد بن احمد بن ماءادة وبشر بن محمد بن احمد حفيده ٭

﴿حدث﴾ عنه والده امين الدين سالم واحاد الطلبة فقل ما روى لانه لم يعمر (عمل) معجمه في ستة عشر جزءا (وصنف) كتاب (فضائل الصحابة) و(فضائل بيت المقدس) و(عوالي ابن عيينة) و(رباعيات التابعين) ولما وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب وثقه ابو عبد الله الزنبي وغيره وكان حسن الطريقة لين الجانب سمحاً كريماً بالانساب مليح الخط عاش تسعاً واربعين سنة ارتحل ثاني مرة الى بغداد بابنه سالم (١) فاسمعه من ابن سابد وطبقته ٭

﴿انبئت﴾ عن ابي الغنائم سالم بن ابي المواهب انبأ ابي انبأ ابو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن حلب انبأ علي بن احمد المعري انبا طاحة بن علي ثنا احمد ابن سليمان ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن قزعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس ٭ انبأ ناه ليا احمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كايب انبأ علي المعري اجازة اذ لم يكن سماه فذكره ٭

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن ابي بداس الحافظ انبأ اسمعيل بن الحسين انبأ جدي انبأ اخي ابو المواهب الحافظ انبأ ابو الفتح المصيصي انبأ محمد بن احمد انبأ محمد بن ابراهيم البردي (٢) ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث

(١) امين الدين ١٢ (٢) البزدي في المشتبه نسبة الى البزدو زد بلدة من كرمان

ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا ابراهيم ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جويرية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا امة ولا شيئاً الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاً جعلها صدقة * اخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث *

﴿ توفي ﴾ سنة ست وثمانين وخمس مائة * وفيها (مات) العلامة (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي المقرئ ابن الشراط عن خمس وسبعين سنة * والامام المقرئ ابو الطيب عبد المنعم ابن يحيى بن خلف الحميري الغرناطي المعروف بابن خلوف * والمقرئ (ابو عبد الله محمد بن احمد) بن جعفر بن احمد بن محمد بن مامون البلنسي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشبيلي المالكي المعروف بابن زرقون (١) عن اربع وثمانين سنة * والعلامة المعمر (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن يحيى الفهري الاشبيلي المقرئ الفقيه الحافظ عن تسعين سنة واشهر * والمحدث ابو الفضل مسعود بن علي بن النادر البغدادي عن سبعين سنة

(٩) ﴿ الزيدي الامام ﴾

﴿ الزيدي ابو الحسن علي بن احمد العلوي الحسيني ﴾

الحافظ العابد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبيد الله بن الحسن العلوي الحسيني من ولد زيد بن علي البغدادي الشافعي المحدث احد

تتمة حاشية صفحة (١٤٨) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجاني سمع محمد بن الحسين القطان والاصم واملى مجالس وهو من كبار شيوخ الرئيس الثقفي انتهى ١٢ (١) زرقون في المشتبه بتقديم الزاي جماعة كابي عبد الله الاشبيلي وولده ابي الحسين بن زرقون انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي

الائمة الزهاد قطع اوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدرس والطلب حتى مكن منزلته في القلوب واحبه الخاص والعام حتى كان يقصده الكبار للزيارة والتبرك كان بارا متألها تواضعا حسن الخلق نخاق جوادا مفضلا *

﴿سمع﴾ الكثير وحصل الاصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات والمسانيد والاجزاء شيء كثير فوقفه بمسجده ووافقه في وقفه صبيح القصري وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة * سمع ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابا الوقت السجزي وخلائق * حتى كتب عن اصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر حتى كتب عن اقرانه وعمن هو دونه واقل ما روى * سمع منه ابراهيم بن الصفار وابو الخطاب العليمي وعمر بن احمد بكرون وداود بن علي بن السلمة *

﴿وقال﴾ عبد الواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد علي بن احمد الزيدي يقول اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء *

﴿قال﴾ ابو البركات عمر بن احمد ولد اخي ابو الحسن سنة تسع وعشرين وخمس مائة * ونقلته بخط ابي المحاسن عمر بن علي القرشي قال ﴿وممن مات﴾ في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في هذا الطاعون الشريف الزاهد ولي الله ابو الحسن علي بن احمد الزيدي وكان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة والمعرفة التامة والاحوال والكرامات مما حدثني به الثقات وشاهدته فلو اثبته لقام من ذلك كراريس * ومات عن قريب من سبع واربعين سنة وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة * (مات) يوم الثلاثاء سادس عشر ودفن ليلا ووضع وقفه جوار مسجده * قال ابن الدبيثي سمعت شيخنا ابن الاخضر يعظم شانه

ويثني

وبثني عليه ويصف زهده ودينه مات وابواه حيان وقيل ان الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابن الحسن الزيدي بالف دينار كان نذرها ان عاد الى الوزارة فلما سمع بذلك المستضيئ الخليفة بعث الى الشريف بالف دينار اخرى وبعثت اليه نفشا ام الخليفة بالف اخرى فلم يتصرف في ذلك واشترى كتبا كثيرة فوقفها وبنى مسجدا *

(اخبرنا) احمد بن محمد الحافظ في كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انا داود ابن علي بن المسلمة انا علي بن احمد الزيدي انا ابو الظاهر محمد بن احمد بن العباس ومحمد بن احمد التميمي قالا انا ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر انا عبد الله البغوي ثنا احمد بن حنبل (وحدثني) زهير وسريج بن يونس وابن المقرى قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان (متفق) على صحته *

(١٠) الحازمي

الحازمي النسابة ابو بكر محمد بن موسى الهمداني

الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني * (ولد) سنة ثمان واربعين وخمس مائة * وسمع من ابي الوقت السجزي حضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وابي زرعة الدمشقي والحافظ ابي العلاء الهمداني ومعمر بن الفاخر وقدم بغداد فسمع من ابي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي وبواسط من ابي طالب المحتسب وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي وباصبهان ابا الفتح (١) الخرقي وابا العباس الترك وابا موسى الحافظ وبالحرمين والشام والجزيرة وكتب الكثير (وصنف

(١) اسمه عبد الله بن ابي العباس ١٢ المشتبه *

وجود. قال الدبيثي قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر *

﴿ صنف ﴾ في الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه حفظ احاديث الاحكام املى طرق الاحاديث التي في (المهذب) واسندها ولم يتمه وذكره ابن النجار فقال كان من الائمة الحفاظ العلماء بفقه الحديث ومعانيه ورجاله. (الف) كتاب (الناسخ والمنسوخ)(١)، وكتاب (عجالة المبتدي في الانساب)، (المؤتلف والمختلف في اسماء البلدان واسناد احاديث المهذب لابي اسحاق *

﴿ وكان ﴾ ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا لازما للخلوة والتصنيف وبث العلم ادركه اجله شابا سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول كان شيخنا الحافظ ابو موسى يفضل ابا بكر الحازمي على عبد الغني المقدسي ويقول ما رأيت شابا احفظ منه *

﴿ مات ﴾ في جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمس مائة. وقال ابن النجار سمعت بعض الائمة يقولون ان الحازمي كان يحفظ (كتاب الاكمال) في المؤتلف والمختلف (ومشتبه النسبة)(٢) وكان يكرر عليه ويحفظ الى الحد الفردي يسأل الحازمي ما تقول سيدنا الامام الحافظ في كذا وكذا

(١) قد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعتنا هذه مطبعة دائرة المعارف النظامية وتداوله العلماء والطلبة وهو امري كتاب مفيد مختصر من طالعه عرف قدره ١٢ الحسن النعماني احد مصححي مطبعة انعم الله عليه (٢) كذا في النسخ الموجودة ولعله المشتبه في المؤتلف والمختلف والله اعلم ١٢ م

وقد اجاب الحازمي باحسن جواب *

قال ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئي جارنا يقول وكان صالحا كان الحازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب الى الفجر فقال البديع للخادم لا تدفع اليه الليلة بزرا للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلوة *

اخبرنا ابو احمد الوراق انبأ عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنين واربعين وستمائة انبأ محمد بن موسى الحافظ قرأت على احمد بن ذاكر اخبرك حسن بن احمد القادري انا محمد بن احمد الكاتب انبأ علي بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزار ثنا العباس بن يزيد ثنا غسان بن نصر ثنا ابو سلمة سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين فقال انك لتسألني عن شيء لم احفظ وما سألني عنه احد قبلك قلت اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين قال نعم *

(١١) ابو المحاسن

القرشي القاضي الامام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي محدث بغداد سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وابا القاسم بن البن وابا طالب عبد الرحمن بن الحسن العجمي بحلب وابا الوقت السجزي وبا معمر العباس وابا المظفر بن الزكي وابا محمد بن المادح وخلائق ببغداد حتى نزل الى اصحاب القاضي ابي بكر وابن السمرقندي وصحب الشيخ

ابو المحاسن القرشي عمر بن علي الدمشقي

ابا النجيب السهروردي وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستنابه على قضاء الحريم الطاهري ونفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نور الدين وما كان له ثلاثون سنة * سمع منه القاضي ابو بكر الباقداري واحمد بن احمد البندنيجي وابو الفتح بن الحضرمي وابنه ابو بكر بن عبد الله بن عمر *

﴿ ذكره ﴾ ابن الدبيثي في تاريخه فقال ثقة حافظ عنى بطلب الحديث وبالسماع والكتابة وكتب ببلده وبحلب وحران والموصل والحرمين وبغداد ورزق الفهم في الحديث واجازلي مروياته *

﴿ مولده ﴾ بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة (وتوفي) في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ﴿ قلت ﴾ وفيها (توفي) امير المؤمنين المستضيئ بامر الله حسن بن المستنجد بالله ويوسف بن المقتفي العباسي * ومسندة بغداد ام غيث تحيي الوهبانية * والمحدث ابو الحسين بن عبد الحق ابن عبد الخالق اليوسفي * والمسند الواعظ ابو المعالي بن خلدون بدمشق *

(١٢) ﴿ ابن خير ﴾

ابن خير ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي

الامام الحافظ شيخ القراء ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الاشبيلي * اتقن القراآت على شريح بن محمد واختص به حتى ساد اهل بلده وسمع منه ومن ابي مروان الباجي والقاضي ابي بكر بن العربي وبقرطبة من ابي جعفر بن عبد العزيز وابن عمه ابي بكر وابي القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحصال وطائفة سواهم * قال الابار كان مكثرا الى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه وشيوخه اكثر من مائة نفس لا نعلم احدا من طبقته مثله وتصدر باشبيلة للاقراء والاسماع وحمل الناس عنه كثيرا وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضيا مامونا (له) مات بيعت كتبه باغلى

الأعيان لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشان مع الحظ الاوفر من علم اللسان (توفي) في ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة *

(٢٣) ﴿ابو عمرو بن عياد﴾

يوسف بن عبد الله بن سعيد ابي زيد الاستاذ المحدث الحافظ ابو عمرو الاندلسي الكرى المقرى احد الاعلام * اخذ القراءة عن ابي عبد الله بن ابي اسحق وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقي بها اعلام المقرئين ابا مروان بن الصقيل وابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمة وسمع من ابي الوليد الدباغ طارق بن نفيس وعدة *

﴿واجاز له﴾ ابو القاسم بن وردان وابو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة الحديث جماعة للاجزاء والدواوين ممدودا في الاثبات المكثرين كتب العالي والنازل ولقي الكبار ولو اعتنى بهذا من اوائل عمره لبذ الاقران وفاق الاصحاب وكان يحفظ اخبار المشائخ وينقب عنهم ويضبط وفياتهم ويدون قصصهم انفق عمره في ذلك *

﴿وكان﴾ قد شرع في تذييل (صلة ابن بشكوال) وصنف (كتاب الكفاية في مراتب الرواية) و(كتاب المرتضى في شرح المنتقى) لابن الجارود ** وشرح الشهاب ** والاربعين في الحشر ** والاربعين في العبادات وغير ذلك. روى عنه ابو محمد وابو الحجاج بن عبده وابو محمد بن عبدون وغيرهم وكان من اهل التواضع والخير والعلم استشهد عند كنيسة المدولدية يوم العيد سنة خمس وسبعين ايضا وعاش سبعين سنة ذكره الابار *

(١٤) ﴿القاسم﴾

ابن الحافظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي * مصنف (فضائل القدس). (ولد) سنة سبع وعشرين وخمس مائة * وسمع اباه وعمه الضياء بن هبة الله وجد امه ابا الفضل يحيى بن علي القرشي * وجمال الاسلام علي بن المسلم السلمي ويحيى ابن بطريق الطرسوسي * وابا طالب علي بن عبد الرحمن الصوري واحمد بن محمد الهاشمي صاحب السميساطي وهبة الله بن طاوس وابا الدر ياقوت الحمساني وابا الفتح نصر الله بن محمد المصيصي وخلقا كثيرا اجاز له ابو عبد الله الفراوي والحسن بن عبد الملك الخلال وطبقتهما *

﴿وكان﴾ محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث وخطه ضعيف ردي * قال الحافظ المنذري قال لي شيخنا ابن المفضل اول ما القاسم بن علي الحافظ بالكسر صفة لابيه فقال قرئ بالضم اجتمعت به بالمدينة فاملى علي احاديث من حفظه ثم بعث الي اصوله فقابلتها فوجدتها سواء * وقيل كان كيسا ظريفا مزاحا *

﴿قال﴾ الفراء النسابة كان احب ما اليه المزاح وقال ابن نقطة ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط * وقال الحافظ عبد الرحمن بن مقرب حدثني المحدث بذي الحنفي قال قرأت على القاسم بن عساكر ابن لهيعة فرد لهيعة بالضم فراجعته فلم يراجع قلت مرضى مثل هذا صعد الى الشيخ لا لي الحفظ ولكن بقيت الحفظ عليه لئلا له رق نسخ بخطه تاريخ ابيه *

﴿وصنف﴾ كتابا في الجهاد واملى مجلس وخرج لنفسه الابدال العالية نقاها من مصنف والده وكان يبالغ في التعصب لدلة بني الحسن الاشعري من غير ان يحققها اوله * وولي مشيخة الدار النورية بعد ابيه الى ان مات فاخذ

من

من الجامكية شيئاً بل جعله مرصداً لمن يقدم عليه من الطلبة *

﴿روى﴾ عنه ابو المواهب بن صصرى وابو الحسن بن المفضل وابو محمد الرهاوى والبلدانى وابن خليل والشيخ عز الدين بن عبد السلام والتاج عبد الوهاب ابن زين الامناء وعبد الغنى بن بنين (١) القتالى والقاضى عماد الدين بن عبد الكريم الحرستانى والحافظ زين الدين خالد وفراس العسقلانى ومجد الدين بن عساكر وتقى الدين بن ابى اليسر وابو بكر بن البستى والكمال عبد العزيز بن عبد واجاز لاحمد بن سلامة والمسلم بن علان *

﴿مات﴾ فى تاسع صفر سنة ست مائة * وفيها (مات) الامام منتخب الدين ابو الفتح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصبهانى الشافعى عن خمس وثمانين سنة * والمسند ابو المعمر تقاء بن عمر بن حنه (٢) الازجى الدقاق والمسند ابو القاسم بن معالى بن سمقيني القضبانى عن بضع وثمانين سنة * والعلامة المسند ابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار النيسابورى الشافعى عن ثمانين وتسعين سنة * والحافظ الكبير عبد الغنى المقدسى * والعلامة ركن الدين الطاوسى صاحب الطريقة واسمه العراقى بن محمد بن العراقى مات بهمذان وكان يضرب به المثل فى المناظرة * والمسندة ام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الانصارية بمصر * وابو المعالى محمد بن صافى النقاش عن اثنتين وثمانين سنة * والمسند ابو طاهر لاحق بن ابى الفضل بن قيدرة الحربى الصوفى عن ثمان وثمانين سنة عنده مسند كله من ابن الحصين *

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد واحمد بن سلامة اذنا عن القاسم بن الحافظ انا

(١) عبد الغنى بن بنين مشهور محدث ثقة ١٢ م (٢) وحنه بالضم ونون ثقيلة مفتوحة ودال مهملة — كذا قاله بن حنه سمع ابن الحصين ومات سنة (٦٠٠) كذا فى المشتبه ١٢ الحسن الدمانى * — ابن الدابانى

ابواة سمع يحيى بن بطريق انبا محمد بن مكي الازدي انبا ميمون بن حمزة العلوى ثنا ابو بكر بن احمد بن عبد الوارث الفسا ني ثنا عيسى بن حماد عن يزيد بن ابي حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه ان السرى بن اسمعيل الكوفي حدثه ان الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن الزبيب خمراً ومن العسل خمراً وانا انهى عن كل مسكر (غريب) جدا اخرجه ابن ماجة عن محمد بن رمح عن الليث وهو مخرج في السنن الاربعة من طريق اخرى وابراهيم ابن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك وقد رواه عدة جماعة عن الشعبي فقال عن ابن عمر قوله وهذا هو المعروف *

﴿ ابن عبيد الله ﴾ (١٥)

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبيد الله الحجري حجر ذي رعين الاندلسي نزيل سبتة *

(ولد) سنة خمس وخمسين وسمع من ابي عبد الله بن رعينة صحيح مسلم وسمع من ابي القاسم بن ورد وابي الحسن بن اللواز وابي الحسن بن وهب الحداني وابي بقرطبة ابا القاسم بن بقي وابا الحسن بن مغيث وابن مكر (١) والحافظ ابا جعفر البطروجي وابا بكر بن العربي واحذ باشبيلية عن ابي الحسن بن شريح واحمد بن عبد الله بن صالح المقري *

﴿ وقرأ ﴾ الصحيح في سنة اربع وثلاثين على شريح بحضره ثلاث مائة نفر عن ابيه وابن منظور عن ابي ذر الحافظ وسمع ايضا من محمد بن عبد العزيز الكلابي وجعفر بن محمد البرجي ويحيى بن خلف بن الخلوف وابراهيم بن مروان ويوسف بن علي القضاعي وعني بهذا الشان وكان غاية في الورع والصلاح

(١) لعله ابن مكرم ١٢م *

ابن عبيد الله ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي الاندلسي

والده الة قاله الابار *

﴿ثم قال﴾ ولي الصلوة والخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القرا آت ودعي الى القضاء فابى وانتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فارس واستقر في بيته يقرئ فيها ويحدث حتى بعد صيته وعلا ذكره وارتحلوا اليه الى ان قال وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم استدعي الى مراكش وسمع منه السلطان ثنا عنه عالم من الجلة *

﴿قلت﴾ روى عنه ابو عمرو محمد بن محمد بن عيسون ومحمد بن احمد الاندرسي ابن اليتيم ومحمد بن محمد اليحصبي ومحمد بن عبد الله بن الصفار القرطبي والشرف محمد بن عبد الله الرسي ومحمد بن احمد بن محرز وعبد الرحمن بن القاسم السراج وابو الخطاب بن دحية واخوه عثمان وعلي بن النجار الشريشي ويوسف ابن محمد الاندي وابو الحسن علي بن محمد الساري وابراهيم بن عامر الطوسي ومحمد بن الجرح نزيل الثغر ومحمد بن عبد الله بن علي الاودي وهذا الاودي بقي الى سنة ستين وست مائة واظنه آخر اصحابه *

﴿قال﴾ ابو الربيع بن سالم الحافظ كان وقت وفاة ابي محمد بن عبيد الله قحط بمصر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في اغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطرا وابلا وما احتاف الناس الى قبره مدة لاسبوع الا في الوحل والطين *

﴿قلت﴾ كان قرأ بالسبع على شريح ويحيى بن الخلوف وابي جعفر بن الباذش تلا عليه بالروايات ابو الحسن الساري وقال ابن فرتون وظهرت له كرامات قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى وتسعين وخمس مائة * وفيها (مات) ابو العباس احمد بن ابي منصور محمد بن محمد بن الزرقاني الاصبهاني عن احدى وتسعين سنة *

ابن اليتيم

والمسند ابو القاسم عز الدين كامل بن ابي غالب الخفاف ومقرئ مصر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي ومقرئ العراق ابو جعفر عبدالله بن احمد الواسطي صاحب ابي عبدالله البارع و المسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الاصبهاني التاجر المعروف بالاصبهيد وقد قارب الثمانين ومقرئ المغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني الاشبيلي صاحب شريح

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الانصاري انا ابو محمد عبدالله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن بقي وابو جعفر احمد بن عبدالرحمن البطروجي قالا انا محمد بن الفرج الفقيه نا يونس بن عبد الله القاضي انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا عم ابي عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي نا ابي نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله

(٦١) عبدالغني بن عبدالواحد

ابن علي بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين ابو محمد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (صاحب التصانيف) ولد في سنة احدى واربعين وخمسمائة وهو ابن خالة الموفق الجماعيلي و اصطحبا مدة في اول اشتغالهما ورحلاتهما

سمع ابا المكارم بن هلال بدمشق وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداذ وابا طاهر السلفي بالثغر واقام عليه ثلاثة اعوام واله كتب عنه الف جزء وابا الفضل الطوسي بالموصل وعبدالرزاق بن اسمعيل القومساني بهمذان والحافظ ابا موسى المديني واقرانه باصبهان وعلي بن هبة الله الكاملي بمصر وكتب مالا يوصف كثرة (و مازال ينسخ

عبدالغني بن عبدالواحد ابو محمد المقدسي

ويصنف) ويحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين *

(روى عنه) ولداه ابو الفتح وابو موسى وعبد القادر الرهاوى والشيخ فق الدين والضياء و ابن خليل و الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وعثمان بن مكي الشارعي واحمد بن حامد الارتاحي واسمعيل بن عمر و ن وعبدالله بن علاق و محمد بن مهلهل الجيني وهو آخر من سمع منه بقي الى سنة اربع وسبعين وبقي بعده بالاجازة احمد بن ابي الخير شيخنا *

(قال) ابن النجار حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد فيهما بجميع فنون الحديث الى ان قال وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف و كلم في الصفات والقرآن بشيء انكره اهل التاويل وشنعوا عليه فعقدله مجلس بدار السلطان بدمشق فاصروا اباحوا اقتله فشفع فيه امراء الاكراد على ان يبرح من دمشق فذهب الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته *

(قرأت) بخط الحافظ ابي موسى المديني يقول ابو موسى عفاالله عنه قل من قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا كفهم الامام ضياء الدين عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي زاده الله توفيقا وقد وفق ليبين هذه الغلطات يعني التي في كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الى ان قال ولو كان الدارقطني في الاحياء وامثاله لصوبوا فعله وقل من يفهم في زماننا لما فهمه *

(قال) الحافظ الضياء ثم سافر الحافظ الى اصبهان وكان خرج وليس معه الا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله وانفق عليه فاقام باصبهان مدة و حصل بها الكتب الجيدة وكان ليس بالابيض الامهق يميل الى سمرة حسن الثغر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كان النور

يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة والبكاء *

﴿ وصنف ﴾ (المصباح) في ثمانية واربعين جزأ مشتمل على احاديث الصحيحين * وكتاب (نهاية المراد) في السنن نحو مأتي جزء لم يبيضه * كتاب (المواقيت) مجلد * كتاب (الجهاد) مجلد * (الروضة) اربعة اجزاء * (فضائل خير البرية) مجلد * (الذكر) جزءان * (الاسرى) جزءان * (المحنة) ثلاثة اجزاء * (صلات الاحياء الى الاموات) جزءان (الصفات) جزءان * (الفرح) جزءان * وتصانيف كثيرة جزء جزء * (غنية الحفاظ في شكل الالفاظ) مجلدان * (الحكايات) ازيد من مائة جزء *

﴿ ومما الفه بلا اسناد ﴾ (العمدة) جزءان * (الاحكام) ستة اجزاء * (درر الاثر) تسعة اجزاء * (الكمال) عشر مجلدات الى ان قال وكان لا يكاد احد يسأله عن حديث الاذكره له واسنده ولا يسأل عن رجل الاقال هو فلان ابن فلان وبين نسبته فاقول كان امير المؤمنين في الحديث سمعته يقول نازعني رجل في حديث بحضرة ابي موسى فقال هو في البخاري قلت ليس هو فكتب الحديث في رقعة ورفعها الى ابي موسى يسأله فناولني ابو موسى الرقعة وقال ماتقول فقلت ماهو في البخاري فخجل الرجل *

﴿ قال ﴾ الضياء سمعت اسمعيل بن ظفر يقول جاء رجل الى الحافظ عبد الغني فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا احاديث من غير صفة الاحاديث علينا باسانيدها عن ظهر قلبه وقيل له لم لا تقرأ دائما من غير كتاب فقال اخاف العجب و سمعت ابا محمد عبد العزيز الشيباني يقول سمعت التاج الكندي

يقول

يقول لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي *
﴿ قال ﴾ الفقيه محمود بن همام سمعت الكندي يقول لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه * وقال ربيعة اليمني قد رأيت اباموسى المديني وهذا الحافظ عبد الغني احفظ منه * (وقال) الضياء كل من رأيت من المحدثين يقول ما رأينا مثل عبد الغني وهو الذي حضني على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفر اسمعيل بن ظفر فاعطاه وسار الى اصبهان والى خراسان - وحرض يوسف بن خليل على الرحلة وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خلق ويبكي الناس كثيرا ثم يطول الدعاء *
﴿ سمعت ﴾ الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول جاء الحافظ وهو يريد ان يقرأ الحديث فاشتهى ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات وبعدها انتم تعرفونه وتحصل لكم الرغبة فيه فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث باسانيدها حفظا وقرأ اخرى ففرح الناس به ثم سمعت ابن نجا يقول حصل مرادي في اول مجلس الى ان قال وكان لا يضيع شيئا من زمانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلي الظهر ويشتغل بالتسميع او التسبيح الى المغرب فيفطر ان كان صائما ويصلي الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ ويصلي ثم يتوضأ ويصلي الى قريب الفجر وربما توضأ سبع مرات او اكثر ويقول تطيب لي الصلوة مادامت اعضائي رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر وهذا دابه *
﴿ قال ﴾ الشيخ الموفق كان رفيقي وما كنا نستبق الى خير الا سبقني اليه الا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بكلام اهل البدع وقيامهم اليه ورزق

العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها * قال الضياء كان لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه وكان لا تأخذه في الله لومة لائم ثم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف وكان قويا فاخذ السيف من يد الرجل وكان يكسر الشبابات والطنابير *

﴿وشاهدت﴾ بخطه يقول والملك العادل ما رأيت منه الا الجميل اقبل علي وقام لي والتزمني ودعوت له فقلت عندنا قصور يوجب التقصير فقال ما عندك تقصير ولا قصور وذكر امر السنة فقال ما عندك شيء يعاب في امر الدين والدنيا ولا بد للناس من حاسد وبلغني عنه بعد ذلك انه ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت مثل فلان دخل علي فخيل لي انه اسد قد دخل علي ﴿قال﴾ الضياء وكان المبتدعة قد اوغروا صدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول انما نقتله اذا دخل عليه * فسمعت ان بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار * قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول جعلوا الملاهي عند درج جيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها وصعد المنبر فجاءه رسول القاضي يطلبه ليناظره في الدف والشبابة فقال ذلك حرام ولا امشي اليه ان كان له حاجة يجيء هو قال فعاد الرسول فقال لا بد من مجيئك قد بطلت هذه الاشياء على السلطان فقال ضرب الله رقبته ورقبة السلطان فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما اتى احد بعد *

﴿سمعت﴾ محمود بن سلامة الحراني باصبهان يقول كان الحافظ يخرج فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ولو اقام باصبهان مدة واراد ان يملكها لملكها يعني من حبهم له ورغبتهم فيه * قال الضياء وكنا بمصر نخرج معه للجمعة

فلا نقدر نمشي معه من زحمة الناس يتبركون به ويجتمعون حوله وكان جواداً كريماً لا يدخر شيئاً ولا درهما وقيل كان يخرج في الليل بقفاف الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه ومضى لئلا يعرف وربما كان عليه ثوب مرقع *

﴿ سمعت ﴾ بدر بن محمد الخدري يقول ما رأيت احداً اكرم من الحافظ القد اوفي عني غير مرة وسمعت سليمان الاشمري يقول بعث الافضل الى الحافظ بنفقة وقمح كثير ففرق الجميع *

﴿ وحكى ﴾ رجل انه شاهد الحافظ بمصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوي * قال الضياء له بمصر اشياء كثيرة من الذهب وغيره سمعت الرضي عبد الرحمن ابن محمد سمع الحافظ يقول سألت الله ان يرزقني حال الامام احمد فقد رزقني صلاته قال ثم ابتلي بعد ذلك وامتحن * سمعت الامام اباعبدالله بن ابي الحسن الجبائي يقول اخذ الحافظ عبدالغني على ابي نعيم في مائتين وتسعين موضعاً فطلبه الصدر ابن الخجندي واراد هلاكه فاختفي الحافظ *

﴿ وسمعت محمود ﴾ بن سلامة يقول ما اخرجناه الا في ازار * وسمعت الحافظ يقول كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلي واخذني اهل الموصل وحبسوني وارادوا قتلي من اجل ذكر رجل فيه فجاءني رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلني واستريح قال فلم يصنع شيئاً ثم اطلقت * وكان سمعه منه ابن البزي فاخذ الكراس الذي فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئ فاطلق

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالحميد بن احمد سمعت الضياء يقول كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق ويجتمع الخلق عليه فحسدوه شرعوا يعملون لهم وقتا في الجامع ويقرأ عليهم الحديث فهذا ينام وهذا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم فشرعوا في مكيدة فامروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت النبر وقت جلوس الحافظ

فاخر الحافظ ميعاده الى العصر فلما كان بعض الايام والناصح قد فرغ فرشوا رجلا ناقص العقل من بني عساكر فقال للناصح ما معناه انك تقول الكذب على المنبر فضرب السكل وهرب واختبى في الكلاسة ومشوا الى الوالي وقالوا هؤلاء الحنابلة آل الفتنة وهم وهم واعتقادهم ﴿ثم جمعوا﴾ كبراءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالي نشتهي أن تحضر عبد الغني وتسمع مشايخنا فاتخذوا رجال الموفق واخي الشمس والفقهاء وقالوا نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد لا تجيء فانك حاد ونحن نكفيك فاتفق انهم وجدوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغري فاجتهدوا وكانوا قد كتبوا اشياء من اعتقادهم وكتبوا فيه ثم قالوا له اكتب خطك فلم يفعل فقالوا للوالي قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف وبعث الاسارى فرفعوا منبره وجرابه وقالوا نريد ان لا تجعل في الجامع صلوة الا للشافعية وكسروا منبر الحافظ ومنعونا من صلوة الظهر فجمع الناصح النورية وغيرهم وقال ان لم تخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي وكان صاحب الفتنة فاذن لهم وحمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ثم ان الحافظ ضاق صدره ومضى الى بعلبك فاقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقي بنابلس مدة الى ان قال وجاء الملك الافضل واخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ واكرمه بعد ان اوصى به بمصر فتلقي بالبشر والاكرام وكان بمصر كثير من المخالفين لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ثم جاء العادل واخذ مصر واكثروا عنده على الحافظ فطلب ثم ازمه العادل وبقي الحافظ بمصر وهم لا يتركون الكلام عليه وعزم الكامل على اخراجه ثم اعتقل في داره سبع ليال ﴿فسمعت﴾ التقي احمد بن محمد بن عبد الغني يقول حدثني الشجاع بن ابي

زكريا بن الامير قال قال لى الكامل هذا فقيه قالوا انه كافر قلت ما اعرفه قال بل هو محدث فقلت لعله الحافظ عبد الغني فقال هو هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الآخرة والآخر يطلب الدنيا وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك او ارسل اليك ورقة قال لا قلت والله هؤلاء يحسدونه فقال جزاك الله خيرا كما عرفتني * قال الضياء بلغني ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده فكتب اقول كذا لقول الله كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا حتى فرغ من المسائل فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول في هذا يقول بقول الله ورسوله فخلى عنه *

﴿وسمعت﴾ احمد بن محمد بن عبد الغني يقول لى رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم في النوم فقلت اين انت فقال في جنة عدن فقلت ايما افضل الحافظ عبد الغني او الشيخ ابو عمر فقال ما ادرى اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث وينثر عليه الدر وهذا نصيبي منه واشار الى كمه *

﴿سمعت﴾ ابا موسى يقول مرض والدي ايا ما ووضأته وقت الصباح فقال لى يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالسا ثم قال اقرأ عند رأسي يس فقرأتها وقلت هنا دواء تشربه فقال ما بقي الا الموت فقلت ما تشتهي شيئا قال اشتهي النظر الى وجه الله الكريم فقلت ما انت عني راض قال بلى وجاؤا يعودونه وجعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال ما هذا اذكروا الله قولوا لا اله الا الله ثم دخل ورع البأيس . فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد فرجعت وقد توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست مائة ﴿قلت﴾ فيها (توفي) المذكورون

ـ البايس

في ترجمة القاسم (ترجمه) الحافظ الضياء اربع كراريس بسماعنا من ابن خولان عنه *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الدمشقي عن عبد الغني بن عبد الواحد في كتابه انبأ حيدرة بن عمر بن ابراهيم انبأ طبرزد بن محمد انبأ احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو املاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو سنان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية * (رواه) الاعمش عن حبيب وارسله اخرجه ابو عيسى في جامعه عن محمد بن المثنى عن ابي داود *

(١٨) ﴿ الناقداري ﴾

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد بن مرزوق البغدادي الضرير (قدم) من ناقدار في صباه وتلا على جماعة وسمع الحديث من ابي محمد سبط الخياط وابي بكر بن الزاغوني وابن ناصر وطبقتهم * فاكثر قال الدبيثي انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وكان المعتمد عليه *

﴿ قال ﴾ ابو الفتوح ابن الحصري كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من الائمة قال ابن الدبيثي سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الناقداري ويصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريرا مقصورا آلاانه كان حافظا حسن الفهم بلغني ان ابن ناصر كان يراجعه في اشياء ويصير الى قوله وقال ابو محمد المنذري كان احد الحفاظ ببغداذ المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره (قلت) توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة

سالد

الناقداري ابو بكر محمد بن ابي غالب البغدادي

كهلا وقد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبة فى وقتها *

﴿ انبأنا ﴾ ابو حامد ابن الصابونى وعدة عن محمد بن سعيد الحافظ انبأ عبدالله بن عمر الوكيل انبأ ابو بكر محمد بن ابى غالب الحافظ انبأ ابو بكر ابن الزاغونى (١) وسعيد بن البناء وابن المادح (٢) قالوا انا محمد الزينبي انبأ محمد بن عمر الوراق انبأ عبدالله بن ابى داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعيد بن الصلت ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج منتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال انها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله فخفف عنها * (قرأته) على ابي المعالى الزهرى الزاهد عن اكمل ابن ابى الازهر سماعا انبأ سعيد بن البناء مثله *

(١٨) ﴿ ابن الحصرى (٣) ﴾

الامام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن على البغدادى الحنبلى نزيل مكة وامام الحطيم * تلى بالروايات على ابن السهروردي ولعله آخر من قرأ عليه * وسمع من ابي الوقت وابن الزاغونى وابي طالب العلوى وابى محمد بن المادح وهبة الله بن الشبل وابن البطى وابي زرعة المقدسى وخلق كثير وعنى بالقراءة اتم عناية ونسخ الكثير وكان يفهم ويفيد مع الثقة والدين *

﴿ قال ﴾ ابن النجار قرأ بالروايات على جماعة وسمع وكان حافظا حجة

(١) في المشتبه الزاغوني شيخ الحنابلة ابو الحسن على بن عبيدالله واخوه ابو بكر محمد المجلد مشهوران انتهى ١٢ (٢) كنية ابو محمد يائى ١٢ (٣) الحصرى بالصاد المهملة فى المشتبه منهم هذا المحدث ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ابن الحصرى برهان الدين ابو الفتوح نصر بن محمد الحنبلى البغدادى

نبيلا من اعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد * وقال المنذري حصل من الادب طرفا حسنا وكان يسمع ويقرأ ويفيد الغرباء وغيرهم جاوز عشر سنين *
﴿ قال ﴾ الدبيثي كان ذا معرفة بهذا ونعم الشيخ كان عبادة ورثقة * وقال ابن نقطة حافظ ثقة مكثر متقن ﴿ قلت ﴾ روى عنه الثلاثة والرزالي وابن خليل وتاج الدين على بن القسطلاني وخلق * والحافظ ضياء الدين قال (توفي) شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح (بالمهجم) في الحرم سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *
﴿ قال ﴾ ابن مسدى قصد اليمن فادركه الاجل (بالمهجم) في ربيع الآخر كذا قال وقال وكان احد الائمة الاثبات مشاراً اليه بالحفظ ﴿ قلت ﴾ آخر من بقى من اصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود وغير ذلك *
﴿ اخبرنا ﴾ المقداد اجازة انبأ نصر بن محمد الحافظ انبأ ابو طالب العلوى انبأ ابو على التستري انبأ ابو عمر الهاشمي انبأ ابو على اللؤلؤى ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا ابو همام عن على بن زيد عن ام محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ *

(٩١) ﴿ ابن الاخضر ﴾

الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي - (١) ثم البغدادي (ولد) سنة اربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتناء

(١) الجنابذى في المشتبه بضم الجيم وجنابذة قرية من عمل نيسابور والاصل كونابذ منهم الحافظ تقى الدين عبد العزيز بن الاخضر الجنابذى ثم البغدادى وولده ابو القاسم على انتهى ١٢ محمد شرف الدين *

البزرالي

﴿ ابن الاخضر ابو محمد عبد العزيز الجنابذي ﴾

والده

والده من القاضي ابي بكر الانصاري وابي القاسم ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبدالوهاب الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول الثمينة ﴿ وصنف ﴾ وجمع وافاد ونفع وحدث نحوا من ستين عاما وكان ذا حلقة بجامع القصر وتواليفه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحا عفيفا دينا قال ابن الدبيثي لم ارفي شيوخنا اوفر شيوخا منه ولا اغزر سماعا حدث بجامع القصر دهرا آه

﴿ قلت ﴾ وكان والده قد سمع من اسمعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره اربعون سنة فعدم في الطريق قال ابن نقطة كان شيخنا ثقة ثبتا مأمونا كثير السماع واسع الرواية صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا ما رأينا مثله ﴿ قال ﴾ ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأها كل جمعة بعد الصلوة وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بافادة ابيه وابي الحسن بن بكردوس كتب لنفسه وتوريقا للناس في شبابه وكان له حانوت للزنجار الخليفة كنت اقرأ عليه به حدث بجميع مروياته به (سمع) منه عمر بن علي القزويني وكتب عنه في معجمه وكان ثقة حجة نبيلا ما رأيت في شيوخنا سفرا ولا حضرا مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشائخه وحسن اصوله وحفظه واتقانه وكان امينا يحب الستر دينا عفيفا اريد على ان يشهد عند القضاء فامتنع وكان من احسن الناس خلقا والطفهم طبعا من محاسن البغداديين وظرفائهم ما يمل جليسه منه

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن الدبيثي وابن نقطة وابن النجار والضياء والرزالي وابن الخليل والزين النابلسي واحمد بن محمد بن سماد الهمداني ومحمد بن نصر

الخبلي وعلي بن مهران سبط الماقولي وعلي بن عدلان الموصلي وعلي بن زريق، واحمد بن الحسين بن الخليل ومحمد بن سعيد بن يوسف والفقيه يحيى بن الصيرفي والنجيب عبد اللطيف واخوه العز والنجيب القيسي والعلم قاسم بن احمد الاندلسي وولده علي بن الاخضر وآخرون وآخر من روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحيم بن المكاثره (توفي) سادس شوال سنة احدى عشرة وست مائة هو والحافظ ابن المفضل(١) *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد بن ابي القاسم المعدل كتابة انبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انبأ محمد بن عبد الباقي الانصاري وابو اسحاق الرملي حضوراً انا ابو محمد بن ماسي انبأ ابو مسلم الكجي ثنا الانصاري وابو عاصم قالا ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له * (هذا) حديث صالح الاسناد من العوالي اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي في كتبهم من حديث عبد الله بن المبارك واسمعيل بن علية ويحيى ابن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري يروي عن ابيه عن جده رضي الله عنه * قال الترمذي هذا حديث هذا حسن ﴿ قلت ﴾ وهو نص في تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا باس بالقليل منه *

(٢٠) ﴿ عبد الرزاق ﴾

ابن الشيخ القدوة ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح الحنبلي الامام المحدث الحافظ الزاهد ابو بكر الحنبلي محدث بغداد * (ولد) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وسمع الكثير بافادة ابيه ثم طلب بنفسه وعني بهذا الشان وحصل الاصول له

(١) هو علي بن المفضل ١٢ ـ علي بن زريق

سمع من محمد بن صرما وابن الفضل الارموى وابي القاسم بن البناء والحافظ ابي الفضل بن ناصر وابى بكر ابن الزاغوني وابي الكرم ابن الشهرزورى وطبقتهم وكان يقال له الحلبي نسبة الى الحلبة وهي محلة شرقي بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال لم ار ببغداد احدا في تيقظه وتحريه مثله* ﴿وذكره﴾ الامام شهاب الدين ابو شامة في تاريخه فقال كان زاهدا عابدا ثقة مقتنعا باليسير*

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبد الله ابن الدبيثي (١) وابن خليل ومحب الدين ابن النجار والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف والتقي البلداني وابنه قاضي القضاة ابو صالح وآخرون، واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والفخر علي وابن شيبان وطائفة، (مات) في شوال سنة ثلاث وست مائة*

﴿وفيها مات﴾ المسند (ابو اسمعيل بن ماسادة) الاصبهاني* والمسند (ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف) المؤدب ببغداد، ومسند الوقت (ابو جعفر محمد) بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان عن اربع وتسعين سنة* والمسند (مخلص(٢) الدين محمد) بن معمر الفاخر القرشي الاصبهاني رحمهم الله تعالى*

﴿قرأت﴾ على محمد بن اسحاق اخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضي ببغداد قال قرأت على والدي ابي بكر وامة الكريم اخبركما جدي الشيخ عبد القادر بن ابي صالح (ح) واخبرنا ابو جعفر بن المقير وجماعة قالوا انا يحيى ابن ابى السعود ابنا شهدة بنت الابرى قالا انا ابو غالب محمد بن الحسن

(١) هو ابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة (٦٣٧) كذا في كشف الظنون في ذكر تاريخ بغداد ١٢ الحسن النعماني

(٢) المخلص بتخفيف اللام انساب له ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفى عنه

ثنا الحسن بن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابن الاصبهانی انبأ شريك عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله وان نقصت قال انظروا هل له من تطوع فاكملوها به * (فهذا) النقص في الصلوة يشتمل على نقص عدد الصلوات ونقص ذاتها وماهيتها فيكمل الله هذا وهذا بالنوافل بلطفه وكرمه فله الحمد

(٢١) ﴿ عبد القادر بن عبد الله ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الرهاوی الحنبلی محدث الجزيرة (ولد) بالرها سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة السفارين فاعتقه فطلب العلم واقبل على الحديث فسمع من مسعود ابن الحسن الثقفی والحسن بن العباس الرستمی وابی جعفر محمد بن الحسن الصيدلانی ورجاء بن حامد ومحمود بن رجاء واسمعيل بن شهريار ومعمر بن الفاخر وعبد الرحيم بن ابی الوفاء وعلی بن عبد الصمد بن مردويه واقرانهم باصبهان - والحافظ ابی العلاء ومحمد بن بنيمان بهمدان - وابی زرعة المقدسی - ولحق بهراة عبد الجليل بن ابی اسعد خاتمة اصحاب بيبی الهرثمية - وبمرو من مسعود بن محمد المروزي - وبنيسابور من ابی بكر محمد بن علی بن محمد الطوسی وطبقته - وبسجستان من ابي عروبة عبد الهادی بن محمد بن عبد الله الزاهد - وببغداد من ابی علی احمد بن محمد الرحبی وابي محمد الخشاب وخلق - وبواسط من هبة الله بن مخلد الازدی وابي طالب المحتسب - وبالموصل من ابي الطوسی ويحيى بن سعدون القرطبي - وبدمشق من ابي القاسم الحافظ ومحمد بن بركة الصلحی - وبمصر من محمد بن علی الرحبي وابن بری - وبالاسكندرية

﴿ عبد القادر بن عبد الله ابو محمد الرهاوی الحنبلی ﴾

من

من السافى وعمل الاربعين المتباينة الاسانيد في مجلد كبير يدل على تبحره وسعة علمه *

﴿قال﴾ ابن نقطة كان عالما ثقة مامونا صالحا الا انه كان عسرا في الرواية لا يكثر عنه الا من اقام عنده * قال يوسف بن خليل كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث * قال ابو محمد المنذري كان حافظا ثقة راغبا فى الانفراد عن ارباب الدنياه وقال ابو اسامة كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا حسن العيش ورعا *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابن نقطة والزكى والبرزالى والضياء بن خليل والصريفيني واسمعيل بن ظفر والشهاب القوصي وعبد الرحمن بن سالم الانباري وابو العباس بن عبد الدائم وابو زكريا الصيرفي وعامر القلمي وعبد العزيز بن الصقيل والفقيه ابو عبد الله بن حمدان وغيرهم * وله اوهام نبهت على مواضع منها في لاربعين له ومع حفظه ومعرفته فغيره اتقن وتكرر في تباين الاسانيد اربعة مواضع *

﴿توفى﴾ الحافظ الرهاوي بحران في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة وست مائة * وفيها (توفي) المسند (احمد بن زاهر) بن عبد الوهاب البغدادى الشبالك الصوفي فى شوال فجأة سمع عبد الوهاب الانماطى * و المسند (ابو العباس احمد) بن يحيى بن بركة بن الدبيقي البغدادى البزار * و المسند (ابو الفضل سليمان) بن محمد بن على الموصلى * والمسند الرحلة (ابو محمد عبد العزيز) بن معالى بن غنيمة بن ميناه والشريف (ابو الفضل عبيد الله) بن احمد بن هبة الله الهاشمى المصوري * وشيخ الصعيد القدوة (ابو الحسن على) ابن حميد بن الصباغ * والشيخ (ابو عبد الله محمد) بن ابى المعالى بن موهوب

البناء الصوفي * وكمال الدين ابو الفتح محمد بن علي بن المبارك ابن الجلاجلي السفار * والمسند (ابو القاسم موسى) بن سعيد بن هبة الله بن الصقيل الهاشمي عنده اسمعيل ابن السمرقندي * والمسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور *

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه ثنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا مسعود بن الحسن الاصبهاني بها ثنا ابراهيم بن محمد الطيان و محمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابا بكر اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني فقلت اما ان تبخل واما ان تعطيني فقال اتبخلني واي داء ادوى من البخل ما اتيتني من مرة الا وانا اريد ان اعطيك الثالثة فاعطاني الفا والفا والفا *

(٢٢) ﴿ ابن عارب ﴾

ابن عارب ابو عمرو احمد بن هارون الشاطبي البغوي

الحافظ الامام الثقة ابو عمرو احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عارب الشاطبي البغوي * (ولد) سنة اثنتين واربعين وخمس مائة كان من حفاظ الاندلس * ذكره الابار فقال سمع اباه العلامة ابا محمد وابا الحسن بن هذيل وعلي بن عبد العزيز وطبقتهم وبالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وعرف الزهري * قال ابو محمد المنذري سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة وعاشر ابن محمد ومحاوف بن حارثة *

﴿ وكان ﴾ شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ والميل الى تحصيل المعارف * قال الابار كان احد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الاسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيء موصوفا بالدراية والرواية غلب عليه الورع والزهد على منهاج

السلف يأكل الخشن ويلبس الخشن ويعاذر في المساجد*

﴿ له تواليف ﴾ دلة على سعة حفظه مع حظه من النثر والنظم حدثونا عنه واجاز لى مرويا به نوجها عارفا فشهد وقعة العقاب التى افضت الى خراب الاندلس بالدائرة على المسلمين فيها (فقدم) رحمه الله في صفر سنة تسع وست مائة (قلت) وقع لى من مروياته نازلا *

﴿ ومات ﴾ معه في العام شيخ القراء بالاندلس (ابو جعفر احمد) بن على بن يحيى بن عون الله الدانى الحصار *والمحدث المفيد (ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن هراة القفصى الشافعى و (قفصة) بلدة بقرب القيروان *والامام المحدث الجليل (ابو نزار ربيعة) بن الحسن بن على الحضرمي الذمارى اليمني الشافعى عن اربع وثمانين سنة * والمقرئ المحدث المسند (ابو شجاع زاهر) بن رستم البغدادى الشافعى بمكة ومسند همدان (ابو الفضل عبدالرحمن) بن عبدالوهاب بن ابى زيد بن المعزم الهمداني* وامام العربية (ابو الحسن على) بن محمد بن على بن خروف الحضرمى الاشبيلي والمحدث المسند (ابو الفرج محمد) بن على بن حمزة بن فارس الحرانى ثم البغدادى ابن القبيطى *

(٢٣) ﴿ على بن المفضل بن على بن مفرج بن حاتم بن حسن ﴾ ابن جعفر الحافظ العلامة المفتى شرف الدين ابو الحسن بن القاضى الانجب ابى المكارم المقدسى ثم الاسكندرانى المالكى (ولد) سنة اربع واربعين وخمس مائة وتفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافى وابى الطاهر عوف وعبدالسلام بن عتيق السفاقسى وابى طالب اللخمى وسمع منهم ومن الحافظ السلفى فاكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به وبطلبته * وسمع ايضا من القاضى ابى عبيد نعمة بن زيادة الله الغفارى شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابى ذر

على بن المفضل شرف الدين ابو الحسن المقدسى

الهروى ثم السرورى سمع منه فى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة صحيح البخارى سوى قطعة يسيرة من آخره. وسمع من بدر الحدادى وعبد الرحمن ابن خلف الله المقرى وعبد الله بن برى النحوى(١) وعلى بن هبة الله الكاملى ومحمد ابن على الرحبى وخلق بالثغر والفسطاط والحرمين وناب فى الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التى انشأها الصاحب بن شكر الى ان مات وكان من ائمة المذهب العارفين به ومن حفاظ الحديث.

﴿ له تصانيف ﴾ مفيدة رأيت له فى سنة ست وثمانين وستمائة كتابا فى الصيام باسانيده وكان ذا ورع ودين مع اخلاق رضية ومشاركة فى الفضائل.

﴿ روى ﴾ عنه الزكيان المنذرى والبرزالى والرشيد الامدى والسلم عبد الحق بن الرصاص والشرف عبد الملك بن نصر الفهرى اللنوى والمجد على بن وهب القيسرى المالكى واسحاق بن بلكويه الصوفى والحسن بن عثمان القابسى محتسب الثغر والجمال محمد بن سليمان المرواى ومحمد بن عريص بن حاتم والشهاب القوصى والقاضى الشرف ابو حفص السبكى والنجيب احمد ابن محمد السفاقسى ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان والمحيى عبد الرحيم بن الدميرى وآخرون. ذكره الحافظ المنذرى فقال كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير اذ دفن رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا. قال و(توفى) فى شعبان سنة احدى

(١) برى فى المشتبه بموحدة وتثقيل شيخ العربية بمصر العلامة ابو محمد عبد الله ابن برى النحوى انتهى ١٢ القاضى محمد شرف الدين.

عشرة وست مائة ودفن بسفح المقطم *

﴿وفيها مات﴾ مسند الاندلس (ابو القاسم احمد) بن محمد بن ابى المطرف بن جرح القرطبى عن اثنين وسبعين عاما عنده سنن النسائى بكماله سماعا من البطروحى * وشيخ الحنابلة في زمانه ببغداد (ابو بكر محمد) بن معالي بن غنيمة ابن الحلاوي عن ثمانين سنة وله سماع من الكروخي ونحوه *

﴿اخبرنا﴾ العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القانس انبأ على بن المفضل الحافظ اجازة وابو القاسم الصفراوى سماعا قال انبأ ابو طاهر السلفى انبأ ابو عبدالله الثقفى ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبدالله بن جعفر بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى ان عبدالله بن عمير اخبره ان ثابتا البناني اخبره ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبيك بحجة وعمرة *

(٢٤) ﴿ربيعة﴾

ابن الحسن بن على الحافظ المحدث الرحال اللغوى ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذمارى الشافعي ﴿ولد﴾ سنة خمس وعشرين وخمس مائة تفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة (ليس) فسمع باصبهان وهمدان وبغداد واتقن الفقه باصبهان وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني وابا الفضل محمد بن سهل المقرى ورجاء بن حامد المعداني(١) وعبدالله بن على الطامذى واسمعيل بن شهريار وعبدالجبار بن الصالحاني ومعمر بن الفاخر وابا مسعود وعبدالرحيم الحاجى وعدة واخذ ببغداد عن ابن الخشاب وشهدة وبالثغر عن ابي طاهر السلفى وبدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير *

(ربيعة بن الحسن ابو نزار الحضرمي الصنعاني الذمارى)

(١) لعله المعداني ١٢

ـ بكر ـ معالي

﴿ روى ﴾ عنه الركن ابن البرزالى و المنذري والضياء المقدسي وابن خليل الادمي والتقي البلداني والشهاب القوصي (١) ومحمد بن البيتي وخلق ، قال المنذري كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها بخطه ولم ار احدا ممن لقيته ممن يفهم هذا الشأن وكان عارفا معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد ، وقال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه كان ربيعة اماما عالما حافظا تقيا اديبا شاعرا حسن الخط ذا دين وورع ، ولد بشبام من قرى حضرموت ، قال القوصي في معجمه انشدنا ابو نزار لنفسه ،

تبيت لمياه بساتين مزخرفة ✿ كانها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على ✿ خمص من الدر مخلوط بعقيان
والطير مختلف والاغصان سادمة ✿ كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا لسان الحال قائلة ✿ ما طيب العيش في امن وايمان

(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة ،

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة عن الحافظ ابي نزار اجازة بمروياته واخبرنا اسحاق الوزيري ثنا ابو محمد المنذري انبأ ابو بكر الصفاني انبأ رجاء بن حامد باصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ثنا مسعود وعبد الرزاق بن عبد الكريم قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم كان على جبل

(١) في المشتبه القوصي طائفة منهم بنو قوص ومنهما المحدث الامام شهاب الدين ابو العرب اسمعيل القوصي ومعجمه في اربعة مجلدات كبار انتهى ١٢ قاضي محمد شريف الدين ، سماذحة

حراء فتحرك فقال اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم *
وفي هذه السنة توفي معه جماعة ذكرهم ابن عات *

(٢٥) ﴿التيجبي﴾

الحافظ الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسي محدث تلمسان (اخذ القرآآت) عن ابي احمد بن معطي وابي الحجاج الثغري وابي عبدالله بن الفرس وسمع منهم ومن ابي محمد عبيد الله بن حمل وحج واطال الغيبة فاكثر عن السلفي والناس وذكر ان السلفي دعاله بطول العمر وقال له تكون محدث المغرب ان شاء الله وقد سمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي وبمخارى من الحافظ عبد الحق واخذ واعنه بسبتة في حياة شيوخه سنة اربع وسبعين ثم استوطن تلمسان وتخرج * وصنف وعمل معجم شيوخه في مجلد ورحل اليه المحدثون *

﴿قال﴾ الابار في تاريخه كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا وغيره اضبط منه * روى عنه اكابر اصحابنا وبعض شيوخنا الموسنده وعدالته واجازلي من مروياته الفا واربعين حديثا في الوعظ واربعين حديثا في القضاء وفضله واربعين حديثا في الحب لله واربعين في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشياء سوى ذلك *

﴿مات﴾ في جمادي الاولى سنة عشر وست مائة عن سبعين سنة (قلت) وفيها (توفي) تاج الامناء (احمد بن محمد) بن الحسن بن عساكر والد المسند العالي عن ثمان وستين سنة وقد خرج لنفسه مشيخة حسنة * وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر يحيي) بن الحميري واسمه احمد بن ابرهيم نقى الكبار ونيف على

الثمانين وشيخ الحنابلة الفخر (اسمعيل بن علي) غلام ابن المنى ببغداده والمعمر (ابو عبدالله الحسين) بن سعيد بن شريف الدارعزى عن خمس وثمانين سنة ه والمسند (عبدالجليل) بن ابي غالب بن مندويه الاصبهاني نزيل دمشق ه ومسند الموصل مهذب الدين علي بن احمد بن علي بن هند الطيب ه والمعمرة (عين الشمس) بنت احمد بن ابي الفرج الثقفية الاصبهانية عن تسعين سنة ه والمفيد محدث اصبهان (ابو عبدالله محمد) بن مكي بن ابي الرجاء الحنبلي ه

﴿الطبقة الثامنة عشرة﴾

(١) ﴿ابن القرطبي﴾

الحافظ المفيد محدث (مالقة) وخطيبها ابو بكر وابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الانصاري المالقي ه سمع اباه وابا علي وابا بكر بن الجد وابا القاسم ابن حبيش وابا عبدالله بن رزقون وطبقتهم واختص بالسهيلي ولازمه وتخرج به ولازمه واجازله ابو الحسن بن هذيل وابو مروان بن قزمان وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل ه

﴿وقال﴾ الابار في ترجمته كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها والاتقان والحفظ لاسماء الرجال والتقدم في ذلك مع المعرفة بالقراآت والمشاركة في العربية وقد نوظر عليه في كتاب سيبويه وورث براعة الحديث عن ابيه ولم يكن احد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل الا الافراد من عصره ه

﴿وقال﴾ ابو محمد بن حوط الله المحدثون بالاندلس ثلاثة ابو محمد القرطبي وابو الربيع بن سالم وسكت فكانه عنى نفسه ه وكان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس معظما في نفوس الخاصة والعامة اخذ الناس عنه

واتضموا به قال ابن الابار فاتنى ان القاه*

﴿توفي﴾ بمالقة سنة احدى عشر وست مائة (قلت) لم يبلغ ستين سنة ولا اعلم ان عندي شيئا من طريقه الا ان يكون بالاجازة* قال ابن الزبير هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابي القاسم بن دحمان والسهيلي وابيه وعنهم اخذ القرآآت والعربية واخذ منه خلق يطول تعدادهم كان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا اماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقرآآت وطرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل اليه واعتمدوا امامته اخترمته المنية قبل النعمة*

﴿مولده﴾ في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمس مائة تصدر للاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة واشبيلية وسبتة ومرسية وولي خطابة مالقة* روى عنه المحدث ابو عبد الله بن الطراز وابو القاسم بن الطيلسان وجماعة* (صنف) جزأ في قراءة نافع* قال ابن الزبير ومن شعر ابي محمد القرطبي*

سهرت أعين ونامت عيون * لامور يكون اولا يكون
فاطرد الهم ما استطعت عن النفس * فحملانك الهموم جنون
ان ربا كفاك بالامس ما كا * ن سيكفيك في غد ما يكون

(٢) ﴿ابن حوط الله﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ابن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي (ولد) باندة سنة تسع واربعين وخمس مائة وتلا بالسبع على والده وبادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل*

﴿ابن حوط الله عبد الله بن سليمان الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي﴾

﴿وذلك﴾ نصف كتاب الا بجاز ولم يجزله وارتحل الى مرسية فسمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وقيد اللغة والنحو عن ابي محمد وسمع بمالقة من ابي زيد السهيلي وبغرناطة من عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي زمنين - وباشبيلية من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون * وبقرطبة من خلف بن بشكوال وبسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وبمراكش من ابي العباس احمد بن مضاء واجازله خلق منهم ابو الطاهر اسمعيل بن عوف الاسكندراني وابو طاهر الخشوعي وطائفة *

﴿قال﴾ الابار اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب وروى العالي والنازل وكان اماما في هذا الشأن بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لاسماء الرجال (صنف كتابا) في ذكر شيوخ البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله وكان كثير الاسفار فتفرقت اصوله ولو قعد للتصنيف لعظم النفع ولم يكن في زمانه احد اكثر سماعا منه ومن اخيه محدث ابي سليمان وكان له الشفوف (١) على اخيه في العربية والتفسير وغير ذلك وتميز بانشاء الخطب وتحبير الرسائل وقرض الشعر *

﴿اقرأ﴾ بقرطبة القرآن والنحو واستأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فاقرأهم بمراكش ونال وجاهة متصلة ودنيا عريضة وولي قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا في الحق الى حدة فيه وربما اوقعته فيما يكره (اخذ) الناس عنه *

﴿توفي﴾ بغرناطة وهو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وست مائة (واخوه) الحافظ الفقيه داود بن سليمان جال مع اخيه ببلاد الاندلس وبالغ في طلب العلم والاخذ عن الشيوخ حتى

(١) الشفوف اي الفضل ١٢

اجتمع لهما مالم يجتمع لاحد من شيوخهما ابوهما ابو داود اخذ القراآت السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد الشيباني صاحب خلف بن النحاس بقراءة الحرميين وابي عمرو*

(٣) ﴿ابن الاثير﴾

الامام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير ابي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد النيسابوري الجزري المحدث اللغوي صاحب (التاريخ) و(معرفة الصحابة) و(الانساب) وغير ذلك واخو العلامة مجد الدين صاحب (جامع الاصول) والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب (المثل السائر)*

﴿مولده﴾ بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمس مائة *وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة وابن سكينة ببغداد وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء بدمشق وروى عنهم في تصانيفه وحدث بالموصل ودمشق وحلب *روى عنه ابن الدبيثي والقوصي ومجد الدين العقيلي وشرف الدين ابن عساكر وسنقر القضائي وآخرون*

﴿وكانت﴾ داره مجمع الفضلاء وكان مكملا في الفضائل علامة نسابة اخباريا عارفا بالرجال وانسابهم لاسيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم* قدم الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير للموصل ولم يتمه* ومدينة جزيرة بن عمر هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبد العزيز بن عمر البرقعيدي التي بناها قاله ابن خلكان *وقيل انشأها أوس وكامل ابنا عمرو بن اوس الثعلبي نقله ابن المستوفي في تاريخ اربل وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي*

البرقعيدي — التغلبي

ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي النيسابوري الجزري صاحب التاريخ

﴿مات﴾ ابن الاثير فى اواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة • وفيها (توفى) جماعة يأتون فى ترجمة ابن الحاجب •

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأ على بن ابى الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة انبأ عبدالله بن ابى نصر انبأ جعفر بن محمد القارى انبأ ابو على بن شاذان انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان هو ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخبرنا الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى حين رمى جمرة العقبة (هذا) حديث صحيح عال •

(٤) ﴿ابن خلفون﴾

محمد بن اسمعيل بن محمد بن خلفون الحافظ الامام المجود ابو بكر الازدى الاندلسى الاونبي نزيل اشبيلية • (ذكره) الحافظ ابو عبدالله الابار فقال ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابى بكر بن الجد وابي عبدالله بن زرقون وابي بكر بن البناء وجماعة وكان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا • له كتاب سماه (المنتقى) فى رجال الحديث فى خمسة اسفار • وله كتاب (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم) • وكتاب (فى علوم الحديث) وغير ذلك • وولى القضاء ببعض النواحي فشكر فى قضائه اخذ عنه جماعة وكان اهلا لذلك • (مات) في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى

﴿قال﴾ الزبيرى اعتنى بالرواية والنقل اعتناء تاما عكف على ذلك عمره وكان حافظا للاسانيد والرجال عارفا بهم سمع من خلق • روى عنه ابو جعفر ابن الطباع •

(٥) ﴿المزاز﴾

الحافظ هو الامام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغنى

ابن عبدالواحد بن سرور المقدسي الصالحي الحنبلي * (ولد) سنة ست وستين وخمس مائة في احدالربيعين (ونشأ) في صغره باعتناء ابيه في هذا الشان فارتحل الى بغداد وهو ابن اربع عشرة سنة *

﴿ سمع ﴾ من ابي الفتح بن شاتيل وهبة الله القزاز وطبقتهما وتفقه على ابي الفتح بن المنى (١) وسمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر والخضر بن طاؤس والفضل بن البانياسي ومحمد بن ابي حمزة بن ابي الصقر وابي الفهم عبدالرحمن بن ابي العجائز وباصبهان من ابي الفضائل عبدالرحيم بن محمد بن الكاغذي ومسعود الجمال (٢) وابي المكارم اللبان وبمصر من ابي القاسم البوصيري وعدة * ﴿ روى ﴾ عنه ابناه تقي الدين وعزالدين عبدالرحمن والحافظ ضياء الدين والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن بحر والشيخ فخر الدين وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كتب بخطه كثيرا وسمعنا بقراءته الكثير واستنسخ وحصل الاصول وكان يعيرني ويفيدني عن الشيوخ وفضل وكان من ائمة المسلمين حافظ للحديث متنا واسنادا عارفا بمعانيه وغريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة وديانة وتودد ومروءة * قال الضياء المقدسي كان رحمه الله فقيها حافظا ذافنون وكان احسن الناس قراءة واسرعها فقها سمحا جوادا غزير الدمعة عند الدمعة وكان يتكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على انه سعيد رحمه الله * مات في شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة *

---

(١) ذكر في المشتبه المنى بنون ثقيلة العلامة ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المنى شيخ الحنابلة في حدود سنة سبعين وخمس مائة انتهى ١٢ (٢) مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين * - شاتيل

﴿ قال ﴾ لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابي العرب القوصى اخبركم العز ابن الحافظ سنة عشر وست مائة بجامع خير فذكر حديثا *

﴿ وتوفي ﴾ معه في العام مسند الشام العلامة (تاج الدين ابو اليمن) زيد بن حسن الكندى المقرى النحوى الحنفى عن ثلاث وتسعين سنة * والقاضى ثقة الملك (ابو محمد عبدالله بن محمد) بن عبدالله بن بجلى بن حسين الرملى المصرى الشافعى خطيب جامع الحاكم * ومسند الاندلس (ابو محمد عبدالرحمن) ابن على بن احمد الزهرى الاشبيلى راوى صحيح البخارى عن شريح *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبدالمنعم انبأ محمد بن عبد الغنى الحافظ في كتابه انبأ عبدالله ابن جابر انبأ ابو القاسم النسيب انبأ سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضى ثنا الصولى ثنا الغلابى عن عبيدالله بن عائشة قالت كتب عمر بن عبد العزيز الى عامل له اتق الله فان التقوى هي التى لا تقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل *

(٦) ﴿ الملاحى ﴾

الحافظ الامام المحدث ابو القاسم محمد بن عبدالواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الاندلسى الغرناطى (والملاحة) من قرى غرناطة (ولد) قبل سنة خمسين وخمس مائة وكان من كبار الحفاظ *

﴿ قال ﴾ الابار سمع من والده ومن ابي الحسن بن كوثر وابن خالد بن رفاعة وعبدالحق بن بونه وابى القاسم بن سمحون وخلق واجازله ابو عبدالله ابن زرقون وابو زيد السهيلى وابو طاهر الخشوعى وابو الطاهر بن عوف الاسكندرانى وكتب عن الكبار والصغار وبالغ عمره في الاستكثار وكان حافظا للرواة عارفا باخبارهم *

﴿ الملاحى ابو القاسم محمد بن عبدالواحد الغافقى الاندلسى الغرناطى ﴾

﴿صنف﴾ (تاريخا) في علم النشرة * الف كتاب (انساب الامم) والعرب والعجم وسماه كتاب (الشجرة) * و (الاربعين) حديثا بالغ فيه الغاية من الاحتفال ويشهد له بحفظ اسماء الرجال * وزاد على من تقدمه * و (استدرك) على ابي عمر ابن عبد البر في الصحابة وكان مكثرا عن ابي محمد بن الفرس اخذ الناس عنه وكان اهلا لذلك (توفي) رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿وفيها﴾ (مات) القاضي المحدث (مكين الدين ابو طالب احمد) بن عبد الله ابن حديد الكناني الاسكندراني * والمسند (ابو سعد ثابت بن مشرق) وابن ابي سعد الازجي البناء * والمقري مسند القراء (ابو محمد عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن رجاء البلوي الليثي عن خمس وثمانين سنة * ومسند الموصل (ابو بكر سمار بن عمر) بن العويس البناني القري * وشيخ اليونسية الشيخ (يونس بن يوسف) بن صاعد الشيباني القنيبي والقنيبة * من حساب ماردين *

(٧) ﴿ابن الانماطي﴾

ابن الانماطي تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله المصري الشافعي

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الانماطي المصري الشافعي * مولده في حدود سنة سبعين وخمس مائة * وسمع القاضي محمد بن عبد الحضرى وابا القاسم البوصيري وابن سكينة واباالفتح الميداني وخلائق بمدهم وكتب بخطه المليح واباطاهر الخشوعي وابا محمد ابن عساكر وحنبل بن عبد الله *

﴿قال﴾ ابن النجار اشتغل في صباه وتفقه وقرأ الادب وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة احدى وست مائة فذهب الى بغداد وكانت له عناية وافرة وحرص تام وجد واجتهاد مع معرفة كاملة وحفظ وحذق ونقد وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر كان بعيد السيئة معدوم

ـ الليسي ـ الاويسية ـ القتيني ـ القتيني

النظير في وقته كتبت عنه وكتب عني *

﴿ وقال ﴾ لي ولدت في ذي القعدة سنة سبعين * وقال عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل مالم يحصله غيره * وكان سهل العارية يعير الى البلاد وعنده فقه وادب الى ان قال وكان نزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال حافظ ثقة مفيد الا انه كثير الدعابة مع المرد ﴿ قلت ﴾ روى عنه البرزالي والقوصي والمنذري والكمال الضرير والصدر البكري وولده ابو بكر محمد بن الانماطي وقل ماروى انه (مات) قبل رواج الرواية * قال الشيخ الضياء مات في عافية واصبح لا يقدر على الكلام اياما و (مات) في رجب سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن مكي القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انبأ اسمعيل ابن عبد الله الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبأ ابو القاسم البوصيري (وانبأنا) احمد بن سلامة عن البوصيري انبأ مرشد بن يحيى انبأ ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسمعيل بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب اخبرني ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن ابي شريح حدثني رويفع الانصاري انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة *

(٨) ﴿ الضياء ﴾

الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي * (صاحب التصانيف) النافعة (ولد) سنة تسع وستين

وخمس

وخمس مائة *

﴿واجازله﴾ السلفي وشهدة وسمع من ابي المعالي بن صابر وابي المجد البانياسي واحمد بن الموازيني وعمر بن علي الجويني ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق وابي القاسم البوصيري وطبقته بمصر - والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وطبقتهما ببغداد - وابي جعفر الصيدلاني وطبقته باصبهان - وعبد الباقي ابن عثمان بهمدان - والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور - وعبد المعز بن محمد البزار بهراة وابي المظفر ابن السمعاني بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها مالا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة *

﴿ونسخ﴾ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا الشان قال تلميذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديد التحري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية *

﴿رأيت﴾ جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا في فقهه ومدحوه بالحفظ والزهد سألت الزكي البرزالي عنه فقال ثقة جبل حافظ دين * قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي ما رأيت مثله في نزهة وعفة وحسن طريقة وقال الشرف ابن النابلسي ما رأيت مثل شيخنا الضياء *

﴿قلت﴾ حدثنا عنه القاضي تقي الدين وابن الموازيني وابن الفخر والنجم السفراوي وابن الخباز والتقي بن مؤمن وعثمان النساج وابن الخلال والدشتي وابو بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم - وسالم القاضي وآخرون * وقد استوفيت سيرته وتواليفه في التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة *

(وتوفى) الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وستمائة *

اخبرنا عثمان بن ابراهيم المقرى انبأ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالواحد ابن القاسم ان فاطمة بنت عبدالله اخبرتهم انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبراني ثنا محمود بن الفرج ثنا اسمعيل بن عمرو البجلى ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مد عينه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء (هذا) حديث غريب اسناده متصل ابن قال الطبراني تفرد به البجلى *

(٩) ابن القطان

الحافظ العلامة الناقد قاضي الجماعة ابو الحسن على بن محمد بن عبدالملك بن يحيى ابن ابراهيم الحميرى الكتامي الفاسي الشهير بابن القطان * سمع ابا عبدالله بن الفخار قاله عنه وابا الحسن ابن الفرات وابناه جعفر بن يحيى الخطيب واباذر الخشني وطبقتهم *

قال الابار في ترجمته كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم لاسماء رجاله واشد عنايه لرواية رأس طلبة مراكش ونال بخدمة السلطان دنيا عظيمة (وله تواليف) حدث ودرس الى ان قال (مات) وهو على قضاء سجلماسة فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة *

قال ابن مسدى كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشأن مصرى الاصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم فى الدولة المؤمنية فتمكن من الكتب بلغ غاية الامنية وولى قضاء الجماعة وانما تمام الدولة

فنقمت عليه اغراض انتهكت فيها اعراض الى ان قال سمع اباعبدالله بن زرقون وابابكر بن الجد وعدة* عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه وقد اجازلي مروياته ﴿قلت﴾ طالعت كتابه المسمى (بالوهم والايهام) الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في احوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يلين هشام بن عروة ونحوه*

﴿مات﴾ عام وفاته المسند (ابو نصر احمد بن الحسين بن عبدالله) بن ابي نصر احمد بن هبة الله بن محمد الفرسي البيع ببغداد* والمسند (ابو الفضل عبدالسلام) ابن عبدالله بن احمد بن بكران الداهرى الخفاف* و(ابو الرضا محمد) بن ابي الفتح المبارك بن عبدالرحمن بن عصية الكندى الجدي* وشيخ العربية (زين الدين يحيى) بن عبدالمعطى بن عبدالنور الزواوى* والخطيب (بدر الدين يونس) بن محمد بن محمد الفارقي الدمشقي رحمة الله عليهم*

(١٠) ﴿ابو موسى الفقيه﴾

﴿ابو موسى جمال الدين عبدالله بن عبدالغني المقدسي﴾

الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي الصالحي الحنبلي* (ولد) سنة احدى وثمانين وخمس مائة* وسمع من عبدالرحمن ابن علي الخرقي(١) واسمعيل الجنزوى(٢) وابي طاهر الخشوعي ورحل به اخوه الحافظ عز الدين فسمع من عبدالمنعم بن كليب والمبارك بن المعطوش ومسعود الجمال وخليل الراراني(٣) وابي المكارم اللبان وخلق كثير وبمصر ابي عبدالله

(١) في المشتبه عبدالرحمن بن علي الخرقي الدمشقي راوى نسخة ابي مسهر بقوله.
(٢) الجنزوى في المشتبه نسبة الى جنزة المحدث ابو الفضل اسمعيل الجنزوى ثم الدمشقي الشروطي انتهى ١٢ (٣) الراراني في المشتبه نسبة الى راران قرية من قرى اصبهان منهم بدر بن ثابت بن روح بن محمد الراراني الاصبهاني

الارياحي وابنه سعد الخير ثم ارتحل ثانياً الى العراق فسمع من ابي الفتح الميداني وذويه ومن منصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وبالموصل واربل والحرمين وكتب بخطه شيئاً كثيراً (وصنف وافاد) وقرأ القران على عمه الشيخ العماد والفقيه على بن الموفق والعربية على ابي البقاء الضرير *

﴿قرأت﴾ بخط ابن الحاجب سألت الحافظ ضياء الدين عن ابي موسى فقال حافظ ثقة دين متقن وسألت ركن الدين البرزالي عنه فقال حافظ دين متميز * (قال الضياء) كانت قراءته صحيحة سريعة مليحة * قال ابن الحاجب لم يكن في عصرنا احد مثله في الحفظ والمعرفة والامانة كان متواضعا مهيبا وقورا جوادا سمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اشتغل بالفقه والحديث وصار علامة وقته رحل ثانياً ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التي لم يسبق الى مثلها ﴿قلت﴾ حدث عنه الضياء والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر والشمس بن حازم والشمس ابن الواسطي ونصر الله بن عباس ونصر الله وسعد الحذاء ابناء النابلسي وعدة وآخر من حدث عنه بالاجازة القاضي تقي الدين الحنبلي *

﴿قال﴾ ابو الفتح ابن الحاجب لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد ولكنه تارك سمعت اباعبد الله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع والعري في رحلته بنيسابور واصبهان * قال ابو المظفر ابن الجوزي كان الجمال ابن الحافظ احواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسمعيل فتغير

تتمة حاشية صفحة (١٩٣) الصوفي عن جده وابن ماجة مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة وابنه خليل بن ابي الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين وصرض

ومرض في بستان الصالح وفيه مات رحمه الله تعالى *
﴿قرأت﴾ بخط محمد بن سلام عقد ابو موسى مجلس التذكير ورغب الناس في حضوره وكان جم الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء والخشوع واظهار الجزع وسمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلي يقول كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين * قال الضياء (مات) يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة *
﴿اخبرنا نصر الله بن محمد ابو الفتح الحداد انبأ الحسن بن احمد الحداد انبأ احمد بن عبد الله الحافظ انبأ سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال او جاه فاستحله قبل ان يوخذ وليس ثم درهم ولا دينار فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه (غريب) صالح الاسناد فرد *

(١١) ابن خليل

الحافظ المفيد مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الادمي محدث حلب * (مولده) سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتشاغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته وانبث مالا يوصف فسمع بدمشق من يحيى الثقفي وطبقته وتخرج بالحافظ عبد الغني وسمع ببغداذ من يحيى بن يونس وذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام وابي الفرج بن كليب وباصبهان من

ابن خليل ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

- نهبث مالا يوصف

خليل بن بدر ومسعود الجمال ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي الفضائل عبدالرحيم الكاغذي وطبقتهم . وعمر اباالقاسم البوصيري وطبقته وشيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة اجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ * وحدثنا عنه الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن ومحمد بن سليمان المرى وشرف الدين محمود الباذقي ومحمد بن جوهر المقرى وابو الحسن العراقي وايوب ومحمد واسحاق بنو النحاس والقاضي تاج الدين صالح القوصي وابو بكر الدشتي واسمعيل وابراهيم وعبدالرحمن بنو ابن العجمي والعفيف الآمدي وطاهر بن عبدالله ابن العجمي وجماعة سواهم وآخر من بقى من اصحابه ابراهيم ابن العجمي *

﴿سئل﴾ ابو اسحاق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل * وسئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف * قال عمر بن الحاجب الحافظ هو احد الرحالين بل اوحدهم فضلا واوسعهم رحلة نقل بخطه المليح مالم يدخل تحت الحصر وهو طيب الاخلاق مرضى الطريقة متقن ثقة متقن حافظ ﴿ قلت ﴾ خرج لنفسه ثمانيات وعوالى وفوائد سمعناها وهو يدخل في شرط الصحيح وقد تفرد وضاعت كتبه بخراب اصبهان *

﴿توفي﴾ في عاشر جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وست مائة عن ثلاث وتسعين سنة * وفيها (توفي) محدث الاسكندرية المسند (ابو محمد عبدالوهاب) ابن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الازدى عن اربع وتسعين سنة * والمسند العدل فخر القضاة (احمد بن محمد) بن عبد العزيز بن الحباب التميمي السعدي المصري عن سبع وثمانين سنة * ومسند بغداد المحدث (ابو محمد ابراهيم) بن محمود

ابن سالم بن الخير الازجي الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير * والفقيه المفتي (ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن سابيده * والمسند (ابو منصور مظفر) بن عبدالملك بن عتيق الفهري بن القوى * واخو صاحب الترجمة ابو يونس بن خليل الادمي في المحرم عن تسع وثمانين سنة * والمحدث العالم (مجدالدين) محمد بن محمد بن عمر الاسفرايني الصوفي ابن الصفار بدمشق *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن وابراهيم واسمعيل بنو صالح بن هاشم ومحمد بن سليمان بن معالي واحمد بن محمد وعبدالمحسن والقاضي عزالدين عبد العزيز ثنا محمد بن جرادة واسحاق بن طارق سماعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر باصبهان انبأ ابو علي الحداد انبأ ابو نعيم الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن انس قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة *

(١٢) ﴿ ابن نقطة ﴾

الحافظ الامام المتقن المحدث بالعراق معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة * (ولد) سنة نيف وسبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابو بكر الحديث وسمع من يحيى بن يونس وفاته ابن كليب ثم سمع منه شيخا به من عبد الوهاب ابن سكينة وابن طبرزد وابي الفتح الميداني فمن بعدهم ببغداد وعفيفة الفارقانية وزاهر بن احمد وابي الفتح اسعد بن روح ومحمود بن احمد المصري وطبقتهم باصبهان ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وعبدالقادر الرهاوي

بحران - والتاج الكندي وطبقته بدمشق - والافتخار الهاشمي بحلب - وعبد القوي ابن الحباب بمصر ومحمد بن عماد بالثغر - وخلائق *

﴿ ونسخ ﴾ الكثير وحصل الاصول (وجمع وصنف) وبرع في هذا الشان سئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروة وكرم * قال ابو عبدالله البرزالي ثقة دين مفيد * (وسئل) ابن نقطة عن نقطة فقال هي جارية جدابي *

﴿ قلت ﴾ روى عنه الزكي المنذري والسيف بن المجد وعبدالكريم بن منصور الاثري (١) والشرف حسين بن ابرهيم الاربلي وعثمان بن الحاجب وابو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني وعزالدين احمد بن ابراهيم القاري وابنه الليث ابن نقطة *

﴿ وهو مصنف ﴾ كتاب (التقييد في رواة الكتب والمسانيد) و (كتاب المستدرك) على الكمال لابي نصر ابن ماكولا ينبئ بامامته وحفظه وكان متقنا محققا مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قفا اثر والده في الزهد والتقشف ولم الق احدا روى لي عنه *

﴿ مات ﴾ في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) (ابو القاسم احمد) بن احمد بن ابي غالب البغدادي الامير ابن المسدي عنده خبر ابي الجهم * وامام النظامية (ابو المعالي احمد) بن عمر بن احمد ابن بكرون النهرواني * والقاضي (شرف الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن احمد

---

(١) الاثري في المشتبه نسبة الى الاثر منهم امين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الاثري سمع من عبدالمحسن بن الطوسي وعبدالسلام الداهري وهذه الطبقة بدمشق والجزيرة والعراق روى عنه الدمياطي مات سنة احدى وخمسين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الشيباني ابن الموصلي الحنفي بدمشق عن خمس وثمانين سنة * والامام المسند (ابو علي الحسن) بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي الحنفي * و (ابو محمد عبد الصمد) بن داود بن محمد المصري الصائري * و (ابو محمد عبد الغفار) بن شجاع التركماني المحلي الشروطي * و (ابو محمد عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن والعلامة (موفق الدين عبد اللطيف) بن يوسف ابن محمد البغدادي الموصلي الاصل عن اثنتين وسبعين سنة * ومسند الوقت (ابو حفص عمر) ابن كرم بن ابي الحسين الدينوري البغدادي الحنبلي الحمامي وله تسعون سنة * ومقرئ الاسكندرية (ابو القاسم) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي عن تسع وسبعين سنة *

﴿حدثني﴾ قاسم بن محمد الاندلسي الحافظ انبا ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن نقطة الحافظ سنة ثمان وعشرين ببغداد انبا عفيفة بنت احمد انبأ فاطمة انبأ ابو بكر بن ريذة انبأ ابو القاسم الطبري ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة (الحسن) لم اعرفه بعد *

(١٣) ﴿ الدبيثي ﴾

الامام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي الواسطي الشافعي المعدل (ولد) سنة ثمان وخمسين وخمس مائة * وسمع من ابي طالب الكتاني(١) وهبة الله ابن قسام وعدة بواسط وتلا بالعشر على خطيب ساقيا وابن الباقلاني وسمع

(١) لعل هو محمد بن علي ابو طالب الكتاني محتسب واسط شيخ المرجان شقيرة.

الدبيثي ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي *

ببغداد من ابن شاتيل والقزاز وابي العلاء بن عقيل وعبد المنعم الفراوي وهذه الطبقة وقرأ على الجماعة وتفقه على ابي الحسن بن النوفي وقرأ الاصول والخلاف والنحو وعني بالحديث وكتب العالي والنازل (وصنف) تاريخا كبيراً لواسط وتاريخا لبغداد ذيل على السمعاني وعمل معجما لشيوخه.

﴿وكان﴾ مشرف الوقف العام ثم انه استعفى من منصب العدالة وتركها ضجراً ولازم الرواية والاقراء. قال ابن النجار سكن بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على ذهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه واصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة وما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وايام الناس رحمه الله ﴿قلت﴾ روى عنه ابن النجار وابن نقطة وزكي الدين البرزالي وعلي بن محمد الكازروني والشيخ عز الدين الفاروثي(١) والشيخ جمال الدين الشريشي وتاج الدين البراقي وعدة وبالاجازة القاضي تقي الدين المقدسي وقد سمع منه من شيوخه احمد بن طارق الكرجي وابو طالب بن عبد السميع وكانت رحلته في سنة ست وسبعين وخمس مائة في ربيع الاول. ﴿قال﴾ ابن النجار اضر في آخره.

﴿توفي﴾ ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة قل ولقد مات عديم النظير في وقته. ﴿قلت﴾ وفيها (مات) قاضي دمشق (شمس الدين ابو العباس احمد) بن الخليل بن سعادة الخوي (١) الاصولي الشافعي. والرئيس

---

(١) الفاروثي في المشتبه نسبة الي فاروث من قرى واسط منها العلامة عز الدين احمد بن ابراهيم المصطفوي مشهور ١٢ (٢) الخوئي في المشتبه منهم شمس الدين احمد بن الخليل الخوئي قاضي دمشق ١٢ القاضي محمد شرف الدين

(صفي الدين ابو العلاء احمد) بن ابى اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الدمشقى و(ابو البقاء اسمعيل) بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوى مسند اسحاق ومسند شيراز والعلامة (علاء الدين)(ابو سعد ثابت) بن احمد بن محمد الخجندى الاصبهاني عن تسع وثمانين سنة حضر الصحيح على ابي الوقت وبه ختم حديثه * والمسند ابو على الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجى الشاطبي ثم الاسكندرانى وهو اقدم شيخ للدمياطي * والعدل امير الدين ابو الغنائم سالم ابن الحافظ ابي المواهب(١) بن هبة الله صصرى الثعلبي الدمشقي عن ستين سنة * والقاضى عبدالحميد بن عبدالمجيد الرشيد ابن على بن سمسار الهمدانى سبط الحافظ ابى العلاء * والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي ثم المصرى * وامام الربوة ابو محمد (عبدالعزيز) بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي * وشيخ بغداد المقرى الامام (عبدالعزيز بن دلف) بن ابى طالب البغدادى الناسخ * والمفيد الامام الاديب (شمس الدين محمد) بن الحسن بن محمد ابن على بن عبدالكريم البغدادى الكاتب عن ثمان وخمسين سنة * والشيخ (تقى الدين) ابن طرخان بن ابى الحسن السلمى الدمشقى * ومحتسب دمشق (رشيد الدين ابو الفضل) محمد بن عبدالكريم بن يحيى بن شجاع القيسى بن الهادى * و (فخر الدين ابو عبدالله) محمد بن محمد بن على بن نصر النوقانى عن ست وثمانين سنة * ومحدث اربل ومؤرخها الاديب الامام (شرف الدين ابو البركات المبارك) بن احمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي * والعلامة صاحب ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الانير الجزرى صاحب المثل السائر *

---

(١) المتوفى سنة (٥٨٤) ١٢ المشتبة — البوقاني

قرأت على علي بن احمد الهاشمي انبأ محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي (۱) ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني حمدون بن احمد بن سلم ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا دريد بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن اكثر من شيء عرف به ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ٭

(١٤) الكلاعي الامام العالم

الحافظ البارع محدث الاندلس وبليغها ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي (ولد) سنة خمس وستين وخمس مائة قال ابو عبد الله وسمع ببلنسية ابا العطاء بن نذير وابا الحجاج بن ايوب وارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش وابا بكر بن الجد وابا عبد الله بن زرقون وابا عبد الله بن النجار وابا محمد عبيد الله وابا محمد بن بونة (۲) وابا الوليد بن رشد وابا محمد الفرس وابا عبد الله بن عروس وابا محمد بن جمهور وخلقا بن حبيش وخلقا سواهم واجازله ابو العباس بن مضا وابو محمد عبد الحق الازدي صاحب الاحكام وآخرون وعني اتم عناية بالتقييد والرواية وكان اماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكرا للمواليد

الكلاعي ابو الربيع سليمان بن موسى الحميري الكلاعي البلنسي

(۱) قال في المشتبه ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي بالحاء المهملة ابا السعادات نصر الله والله اعلم ۱۲ القاضي محمد شريف الدين البلخي عفي عنه

(۲) لعل اسمه عبد الملك بن بونة شيخ اندلسي يروي عنه ابن دحية ۱۲ المشتبه ٭

- نذير - بريد   وابو ب

والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء الرجال خصوصاً من تاخر زمانه وعاصره * كتب الكثير وكان خطه لا نظير له في الاتقان والضبط مع الاستبحار في الادب والاشتهار بالبلاغة فردا في انشاء الرسائل مجيدا في النظم خطيباً فصيحاً مفوهاً مدركاً حسن السرد والمساق لما نقله من السادة الانيقة والزى الحسن * وهو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في المجالس المبينة لهم لما ير يدونه في المحافل على المنابر ولي خطابة تنيسة في اوقات *

﴿ وله تصانيف ﴾ مفيدة في فنون عديدة * الف (المكتفي في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء) في اربع مجلدات * وله مؤلف حافل في معرفة الصحابة والتابعين * وكتاب (مصباح الظلم بشبه الشهاب) * وكتاب (اخبار البخاري) * وكتاب (الاربعين) وغير ذلك واليه كانت الرحلة للاخذ عنه انتفعت به في الحديث كل الانتفاع اخذت عنه كثيرا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماد قاضي تونس وطائفة * قال ابن مسدى لم الق مثله جلالة ونبلا ورياسة وفضلا وكان اماما مبرزاً في فنون من منقول ومعقول وموزون ومنثور جامعاً للفضائل برع في علوم القرآن والتجويد اما الادب فكان ابن بجدته وهو ختام الحفاظ ندب لديوان الانشاء فاستعفى * اخذ القراآت عن اصحاب ابن هذيل وارتحل واختص بابي القاسم بن حبيش بمرسية (اكثرت عنه) *

﴿ قال ﴾ الابار كان رحمه الله تعالى ابدا يحدثنا ان السبعين منتهى عمره لرويا رآها وهو آخر الحفاظ والبلغاء بالاندلس * استشهد بكائنة انيسة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر في العشر من ذى الحجة سنة اربع وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذرى (توفي) شهيداً بيد العدو (وكان) مولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين (سمع) بتنيسة واشبيلية وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبتة ودانية (وجمع المجاميع) تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشان (كتب) الينا بالاجازة سنة اربع عشرة ٭

﴿ قلت ﴾ توفى معه في العام المحدث العالم الملك المحسن (يمين الدين احمد) ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة ٭ والزاهد (ابو محمد اسحاق) بن احمد بن غانم العلثي القوال المعروف ٭ ومحدث مصر (وجيه الدين ابو اليمن بركات) بن ظافر بن عساكر الانصارى المصري ٭ والفقيه (الموفق حمد) بن احمد بن صديق الحرانى ٭ و (ابو طاهر الخليل ابن احمد بن على الجوستي الصرصري ٭ والمسند (ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار ٭ والامام (ناصح الدين ابو الفرج) نجم ابن شرف الاسلام عبدالوهاب ابن الامام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازي الحنبلي الانصارى ٭ وفقيه حران (ناصح الدين عبدالقادر) بن عبدالقاهر بن عبد المنعم الحنبلى ٭ والفقيه (شرف الدين عبدالقادر) بن ابي عبدالله محمد بن الحسن ابن البغداذى المصرى الشافعى ٭ و (ابو القاسم عبداللطيف) بن الاديب شاعر العراق محمد بن عبدالله التعاويذى خطيب تنيسة ٭ و (ابو الحسن على) بن احمد بن عبدالله بن حيرة المقرى ٭ والمسند (ابو الحسن على) بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادى بن كية ٭ والمحدث المؤرخ مسند العراق (ابو الحسن محمد) بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعى عن ثمان وثمانين سنة ٭ والمسند (ابو الحسن مرتضى) بن ابى الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصرى عن خمس وثمانين سنة ٭ والمسند (ابو بكر هبة الله) بن عمر بن حسن بن كمال الحلاج عنده هبة الله بن السبل ٭

ـ البجلي ـ كيه و المعمرة

والمعمرة (ام عبدالله ياسمين) بنت سالم بن على بن البيطار *
﴿سمعت﴾ ايضا من ابن السبل اخبرنا محمد بن جابر انبأ محمد بن حبيش القاضى بتونس انبأ العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ ابو محمد عبدالله ابن محمد الحجرى انبأ محمد بن عبدالعزيز انا ابو العباس احمد بن عمر العذرى انبا احمد بن الحسن الدارانى انبأ محمد بن عيسى بن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيدى لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * ﴿وانبأناه﴾ عليا احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المويد الطوسى انبأ محمد بن الفضل ثنا عبدالغافر انبأ ابن عمرويه المذكور *

(١٥) ﴿الكلبي﴾

الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن على بن محمد الملقب بالجميل بتشديد الياء المفتوحة ابن فرج بن خلف الاندلسى الدانى الاصل السبتى يذكر انه من ولد دحية الكلبي وانه سبط ابى الشام الحسينى * سمع بالاندلس ابا القاسم بن بشكوال واباعبد الله بن المجاهد واباابكر بن الجد واباعبدالله بن زرقون واباابكر بن جعفر اللمنوني واباالقاسم بن حبيش وطبقتهم وكان بصيرا بالحديث معتنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في اللغة وغيرها ولى قضاء دانية ثم صرف لسيرة نقمت فرحل عنها وحل تلمسان عن قاضيها ابن ابي حيون * ﴿وحدث﴾ بتونس في سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وباصبهان وبالعراق وبنيسابور ﴿قلت﴾ ادرك اباجعفر الصدانى واباالفتح الفراوي

﴿الكلبي ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسى الملقب بالجميل﴾

ـ ابي الشام ـ المنوني

والحافظ ابا الفرج ابن الجوزي وعاد الى مصر قال الابار أدب الكامل فنال دنيا عريضة وصنف ودرس * وله كتاب (النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين) * وكتب الي بالاجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة *

﴿قلت﴾ وسمع بمصر من البوصيري وطبقته وسمع مسند الامام احمد بواسط من الميداني وسمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني وحدث في سنة ست مائة بالموطأ سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم ولم يدخل في الاذن دعواه انه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفضائله بالمجازفة والدعاوى العريضة *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء لقيته باصبهان ولم اسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله كان كثير الوقيعة في الائمة اخبرني ابراهيم السنهوري انه دخل المغرب وان اهل المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه * ثم قال الضياء وقد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك *

﴿قال﴾ القاضي ابن واصل كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل وامره ان يعلق شيئا على كتاب الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على اسانيده واراه الكامل فقال له الكامل ضاع مني الكتاب فعلق لي مثله فعمل فجاء منافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الامام ابا عمرو اللاغوي *

﴿قال﴾ ابن نقطة كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم اره الا انه قد كان يدعي اشياء لا حقيقة لها فذكر لي ابو القسم بن عبد السلام ثقة قال نزل عندي ابن دحية فجعل يقول احفظ صحيح مسلم وجامع الترمذي فأخذت خمسة احاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجعلتها

جزأ وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا *
﴿ قال ﴾ ابن خلكان قدم اربل فصنف لملكها مولدا ومدحه بقصيدة مطلعها * لولا الوشاة وهم اعداؤنا وهموا * ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الاسعد ابن مماتي * ﴿ قرأت ﴾ بخط ابن مسدى كان والد ابي الخطاب تاجرا يعرف بالكلبي بين الباء والفاء وهو اسم موضع بدانية كان ابو الخطاب يكتب اولا الكلبي مع اشارة الى الموضع والى النسب ﴿ قلت ﴾ كان مدلسا يستعمل حدثنا فيما هو اجازة لم الق من يحدثني عنه * وسمعنا اباحازم بن الحافظ شرف الدين الحنبلي * قرأت (موته) في ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وعاش نيفا وثمانين سنة ﴿ و فيها مات ﴾ الجمال (ابو حمزة احمد) بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن اربع وستين سنة * والفقيه الملك (ابو العباس) بن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العزفي صاحب سبتة * والمسندة (ام الحياء زهرة) بنت محمد بن احمد بن حاضر ببغداد * والمعمر (ابو الربيع سليمان) بن احمد بن على السارعي المقرى ابن المغربل تلميذ الكنزاني * والفقيه (عبدالخالق) بن اسمعيل بن الحسن التنيسي * والمسند الشيخ (عبدالرحمن) بن عمر بن عبدالرحمن الدمشقي النساج * وخطيب زملكا (عبدالكريم بن خلف بن نبهان الانصاري * والشيخ (عفيف الدين) على بن عبدالصمد ابن الرماح المصري النحوى * والمسند الكبير (ابو الحسن على) بن ابي بكر بن روزبة البغدادي القلانسي * والمسند (فخر الدين محمد) بن ابراهيم ابن مسلم الاربلي * و (ابو بكر محمد) بن محمد بن ابي المفاخر المأموني المقرى الضرير بمصر والمسند (ابو الفتح نصر الله) بن عبدالرحمن بن مكارم الانصاري الدمشقي * وقاضي القضاة (عماد الدين نصر بن) عبدالرزاق بن الشيخ

ـ اباحازم بن الحافظ ـ العزفي ـ الشارعي ـ ابن ملكا

عبدالقادر الحنبلي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين*

(١٦) ﴿ البرزالي ﴾

الامام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف ابن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي (ولد) تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وفد للحج سنة اثنتين وست مائة فالهم سماع العلم وكتابته* فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة وبمكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وبدمشق من الكندي وطبقته وباصبهان من عين الشمس بنت الثقفي والموجودين وبنيسابور من منصور والمويد وزينب وبهراة من ابي روح عبدالمعز البزار وبمرو وهمدان وبغداد وحران واربل والموصل وكتب عمن دب ودرج ونسخ الكثير وعمل المعجم الكبير وخرج لخلق كثير سكن دمشق واعقب بها وام بمسجد فلوس مدة وكان كيسا متواضعا اماما مفيدا سهل العارية*

﴿ قال ﴾ زكي الدين المنذري وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان (توفي) الحافظ ابو عبدالله البرزالي بحماه وهو في سن الكهولة وقال كتب اليه وخرج لجماعة وكان يحفظ ويذاكر مذاكرة حسنة صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل وسمعت منه وسمع مني* ﴿ قلت روى ﴾ عنه ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب ابن الاربلي والمجد بن المديم وجمال الدين محمد بن فاضل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وابو على بن الخلال وغيرهم* (وبرزالة) قبيلة قليلة*

﴿ توفي ﴾ في رمضان المذكور سنة ست وثلاثين وست مائة*

﴿ وفيها مات ﴾ الزاهد (ابو العباس احمد) بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري

ــ البرزالي زكي الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف الاشبيلي ــ

ـ بداس (٢٦) عن

عن سبع وسبعين سنة * و(ابو المعالم سعد) بن المسلم ابن مكى بن علان القيسي الدمشقى * والمحدث الرحال (ابو الخير بدل) بن ابي المعمر التبريزى عن اربع وثمانين سنة * والمسند المقرى (ابو الفضل جعفر) بن على بن هبة الله الهمداني الاسكندراني بدمشق عن تسعين سنة * والطبيب (ابو على حسان) بن ابي القاسم بن حسان المهدوى ثم الاسكندراني * وشيخ الاسكندرية الامام الكبير (جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن عبد الحميد بن اسمعيل الصفراوي المالكى عن اثنتين وتسعين سنة * و محدث نصيبين (الشيخ عسكر) ابن عبد الرحيم بن عسكر العدوى * والمسند (ابو الفضل محمد) بن محمد بن الحسن بن السباك * وشيخ الحنيفة بدمشق العلامة (جمال الدين محمود) بن احمد ابن عبد السيد البخارى ابن الحصرى *

﴿قرأت﴾ على محمد بن يوسف الاربلى حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انبأ محمد بن محمد بن ابي الرجاء باصبهان انبأ فاطمة بنت ابي سعد قالت اخبرتنا زينب الشعرية * واخبرنا احمد عن اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبأ عمر ابن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكى ثنا ابو العباس بن السراج ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن ابي قيس (١) الاودي عن سويد بن غفلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيخرج في امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم *

---

(١) فى تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي الكوفي روى عن سويد بن غفلة وجماعة وعنه ابو اسحاق و جماعة ذكره ابن حبان فى الثقات انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

ابن الرومية ابو العباس احمد بن محمد الاموي

(١٧) ﴿ ابن الرومية ﴾

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبدالله الاموى مولاهم الاندلسى الاشبيلى الدهرى النباتي(١) العشاب مصنف كتاب (الحافل) الذى ذيل به على كتاب (الكامل) لابن عدى و كان فقيها ظاهريا (ولد) سنة احدى وستين وخمس مائة وسمع من ابي عبدالله بن زرقون(٢) وابي بكر بن الجد واحمد بن جمهور ومحمد بن على التجبي وابى ذر الخشنى ثم حج ورحل الى العراق وسمع من اصحاب الفراوى، وابى الوقت ٭

﴿ قال ﴾ الابار كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعدان كان مالكيا وكان بصيراً بالحديث والرجال (له) مجلد مفيد فيه استدرك على الكامل وكان له بالنبات الحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس فى دكان يبيعها سمع منه جل اصحابنا ٭ قال الحافظ المنذرى اتيته بمصر بعد عوده وحدث باحاديث من حفظه (وجمع مجاميع) لم يتفق لى السماع منه ﴿ قلت ﴾ وكتب عنه ابن نقطة وقال كان ثقة حافظاً صالحاً ﴿ قلت ﴾ وله كتاب (التذكرة) في معرفة مشيخته (والف كتاب المعلم) بزاد البخارى على مسلم ٭

﴿ قال ﴾ ابن فرتون بعض تلامذته له سيرة فذكر انه مات بغتة في سلخ ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وست مائة ورثاه غير واحد (قلت) روى عنه ابو بكر الموميانى وابو اسحاق البلفيقى وطائفة ٭ و(مات) معه ابن الدبيثى وقد مضى قال ابن الزبير كان ظاهري المذهب الا انه على دين وورع ومعرفة

(١) النباتي في المشتبه نسبة الى حشائش الطب منهم ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الاندلسى النباتى سمع ابن زرقون لقيه ابن نقطة وسمع منه وكان مجموع الفضائل انتهى ١٢ (٢) زرقون بتقديم الزاي ١٢ محمد شريف الدين ٭

وايثار متحرفا بالصيدلة *

(٨١) ابن الطيلسان

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري القرطبي (ولد) سنة خمس وسبعين وخمس مائة او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جده لامه ابي القاسم بن الشراط وابي العباس بن مقدم وابي محمد عبد الحق الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا * واجاز له عبد المنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون(١) وشيوخه ينيفون على المائتين تصدر للاقراء والسماع وكان له معرفة بالقراآت والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا (له) من المصنفات كتاب (ما ورد من الامر في شربة الخمر) * وكتاب (بيان المن على قارئ الكتاب والسنن) * وكتاب (الجواهر المفضلات في الاحاديث المسلسلات) * وكتاب (غرائب اخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) * وكتاب (اخبار صلحاء الاندلس) * اخذ عنه جماعة من اكابر اصحابنا وكان اهلا لذلك *

﴿ خرج ﴾ من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل مالقة وولي خطابتها الى ان (توفي) في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وست مائة *

﴿ كتب ﴾ الينا ابن هارون من افريقية انه سمع ابن الطيلسان غير شئ من كتاب الوعد والانجاز في عوالي الحديث واجازله ما يجوز له روايته وكتب له سألني فلان ان اجيز له ماروبته وجمعته فاجبته اسمى الله قدره واعلى ذكره

(١) سمجون في المشتبه بالسين المفتوحة وجيم هو ابو القاسم احمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الهلالي الاندلسي المحدث الشاعر مات سنة ثمان وست مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه

ثلاث

اعتنا ألسؤاله وامتثالا للطاعة التي لاتجب الالمثاله فاجزت له ولابنه احمد بارك الله فيه واقر به عين ابيه في سنة احدى واربعين وست مائة *

(قلت) فيها (توفي) الصدر (تاج الدين احمد) بن القاضي شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي بدمشق عن احدى وسبعين سنة * والصدر (نجم الدين الحسن) بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عن سبع وسبعين سنة * والشيخ (حاحل بن عبد الكريم) بن ابي علي المحاربي المزي * والمحدث المقرى (ابو القاسم سليمان) بن عبد الكريم الانصاري الدمشقي * والمسند (ابو المنصور ظافر) ابن طاهر بن اشحم الاسكندراني المطرز * وشيخ الشيوخ (محمد بن الحسين) بن عبدالله بن رواحة الانصارى الحموى الضرير * والصدر (جمال الدين ابو الفضل) يوسف بن عبد المعطى بن منصور الحبلي الغسانى الاسكندراني عن اربع وسبعين سنة *

(١٩) ابن النجار

ابن النجار محب الدين ابو عبدالله محمد بن محمود البغدادي

الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبدالله محمد ابن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي *

(صاحب التصانيف) * ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * وسمع يحيى ابن يونس وعبد المنعم بن كليب وذاكر بن كامل والمبارك بن المعطوش وابن الجوزى وطبقتهم واول شيئ سمع وله عشر سنين واول عنايته بالطلب وهو ابن خمس عشرة سنة وتلا بالروايات الكثيرة على ابى احمد بن سكينة وغيره * وسمع باصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة وبنيسابور من المؤيد وزينب وبهراة من ابى روح وبدمشق من الكندى وبمصر من الحافظ ابن المفضل وخلائق * وجمع فاوعى وكتب العالى والنازل وخرج لغير واحد

﴿وجمع﴾ تاريخ مدينة السلام وذيل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاث مائة جزء * وكان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية * حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني وابو العباس الفاروثي وابو بكر الشريشي وابو الحسن العراقي وابو الحسن بن بليان وابو عبدالله ابن القزاز الحداني وآخرون * وبالاجازة ابو العباس بن الطاهر وتقي الدين الحنبلي وابو المعالي ابن البالسي * قال ابن الساعي كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ * الف كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) ذكر كل صحابي وماله من الحديث * وكتاب (كنز الامام في السنن والاحكام) * وكتاب (المؤتلف والمختلف) ذيل به على ابن ماكولا * وكتاب (المتفق والمفترق) * وكتاب (انساب المحدثين الى الآباء والبلدان * وكتاب (العوالى) * وكتاب (المعجم) * وكتاب (جنة الناظرين في معرفة التابعين) * وكتاب (العقد الفائق) وكتاب الكمال في الرجال *

﴿وقرأت﴾ عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا * وله كتاب (الدرر الثمينة) في اخبار المدينة * وكتاب (روضة الاولياء في مسجد ايلياء) * وكتاب (نزهة الورى في ذكر ام القرى) * وكتاب (الازهار في انواع الاشعار) * وكتاب (عيون الفوائد) ستة اسفار * وكتاب (مناقب الشافعى) الى ان قال واوصى الي وقف كتبه بالنظامية منفذا الى السرالي لتحمل جنازته ورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنياه (توفي) في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ على بن احمد الحسيني انبأ محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ عبدالمعز بن محمد بهراة وانبأنا احمد بن هبة الله عن

عبدالعزيز ان يوسف بن ايوب اخبرهم انبأ احمد بن علي الحافظ انبا احمد بن عبدالله
الحافظ انبأ حبيب بن الحسن انبأ عبد الله بن ايوب انبأ ابو نصر التمار انبأ حماد
عن ابن الحكم(١) عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من كتم علماً علمه الله الجمه الله تعالى بلجام من نار •

(٢٠) ابن الصلاح الامام

ابن الصلاح تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي

الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي
(صاحب كتاب علوم الحديث) ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة • وتفقه
على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة • قال القاضي شمس الدين
فبلغني انه كرر عليه جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيداً عند العلامة
العماد بن يونس (قلت) وسمع من عبيدالله بن السمين ونصر الله بن سلامة
ومحمود بن علي الموصلي وعبدالمحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع من
ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن المعزم
وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وطبقتهم وبمرو من ابي المظفر ابن
السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني
والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر وبحلب من
ابي محمد بن علوان وبحران من الحافظ عبدالقادر ودرس بالمدرسة الصلاحية
ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق ودرس بالرواحية
ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغرى (وصنف)
وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين •

(قال) ابن خلكان كان احد فضلاء عصره في التفسير والفقه وله مشاركة
في عدة وكانت فتاواه مسددة وهو احد الشيوخ الذين انتفعت بهم

(١) كذا في الاصول والظاهر عن الحكم عن عطاء ١٢ م — المغرم — اقمت

اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنتين وثلاثين وله اشكالات على الوسيط * قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحرا في الاصول والفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة *

﴿قلت﴾ وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض ولا معمق وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلاطين والامراء * تفقه به الائمة عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين بن سيار وكمال الدين اسحاق وتقي الدين بن رزين والقاضي وغيرهم *

﴿حدث﴾ عنه فخر الدين بن عمر الكرجي ومجد الدين ابن المهار والشيخ تاج الدين عبد الرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين الجوزي والخطيب شرف الدين الفزاري والشهاب محمد بن شرف والقاضي محمد بن حسن الارموي والعماد ابن البالسي والشرف ابن الخطيب الاباري وناصر الدين محمد بن المهار والقاضي ابو العباس احمد بن علي الحنبلي والشهاب احمد بن العفيف وآخرون *

﴿انتقل﴾ الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وست مائة وكثر التأسف عليه لفقده وحمل نعشه على الرؤوس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع الخلائق لكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من اصحابه مشمرون ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار وعاش ستا وستين سنة رحمة الله عليه *

﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي الحنابلة الامام (تقي الدين احمد) بن محمد الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين وخمسين سنة * والمسند (ابو بكر عبدالله) بن عمر بن ابي بكر النخال البغدادي * وخطيب المقادسة (شرف الدين) عبدالله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي * والمحدث مفيد بغداد (ابو منصور عبدالله) بن محمد ابي محمد بن الوليد البغدادي * والفقيه (ابو سليمان عبدالرحمن) ابن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي * ومحدث حران المفيد (سراج الدين عبدالرحمن) بن عمر بن سحابة الحداني * ومحدث الاسكندرية المفيد المتقن (اسد الدين ابو القاسم) عبدالرحمن بن مقرب الكندي * والاديب البارع (امين الدين عبدالمحسن) بن حمود بن المحسن التنوخي الكاتب والعدل (عبدالمنعم) ابن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي الصاباه الدمشقي * والعدل (ضياء الدين عتيق) بن ابي الفضل السلماني * ومسند الوقت (ابو الحسن علي) بن الحسين بن علي بن منصور بن المقير الازجي البخاري بمصر عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (علم الدين علي) بن محمد بن عبدالصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق * والصدر (عز الدين النسابة محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر * والامام المحدث (تاج الدين ابو الحسن محمد) بن احمد بن علي بن ابي جعفر القرطبي * ومسند بغداد (ابو بكر محمد) بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين بن الخارث الصوفي * و (ظهير الدين محمد) بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحباب ابو ابراهيم السعدي المالكي والامام (فخر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحيري) ابن المالكي الدمشقي * ومفتي الحنابلة (الضياء محاسن بن عبدالملك) بن علي التنوخي الحموي * والمحدث المفيد (ابو العز مفضل) بن علي بن عبدالواحد القرشي الشافعي * والعلامة (منتخب الدين منتخب بن ابي العز بن رشيد) الهمداني

النحوى بدمشق (وابو غالب منصور بن احمد) بن محمد بن محمد المراتبى ابن الموج والصاحب (شهاب الدين يعقوب) بن محمد بن على الشيبانى ابن المجاور * وشيخ العربية (موفق الدين بن يعيش) بن على بن يعيش الاسدى الحلبي (وخلق) كثير وهى سنة الخوارزمية *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفزارى المقرى الخطيب المحدث النحوى ثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت ابى القاسم الشعرية * وسمعته من زينب الكندية وابن ابى عصرون عنها ان اسمعيل بن ابى القاسم اخبرها انبأ عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد (١) عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (وقد اخرجه) مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال عن زينب الثقفية بدل ابي هريرة * في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة ولو كانت عجوزا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم طيب النساء ماظهر لونه وخفى ريحه وطيب الرجال ماظهر ريحه وخفى لونه * (رواه) النسائى ولكن اذا ارادت

(١) في الخلاصة فيمن اسمه بسر بضم اوله وباسكان المهملة بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمى المدنى العابد عن سعد بن مالك وزيد بن ثابت وابى هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين واهل الزهد في الدنيا والورع * قال الواقدي مات سنة مائة رحمه الله تعالى * ويزيد بن خصيفه هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى المدني وثقه ابو حاتم والنسائى وقال ابن سعد كان كثير الحديث ١٢ الحسن النعمانى *

المرأة ان تطيب بالمسك والعنبر فلتلزم بيتها الى ان يذهب ريح الطيب *

(٢١) ﴿ الصريفيني ﴾

الصريفيني تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الصريفيني الحنبلي

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن العراقي الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق * (مولده) سنة احدى وثمانين وخمس مائة وعني بهذا الشان ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوي (١) وتخرج به * وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وعلي بن منصور الثقفي وحنبل بن عبد الله الرصافي وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي محمد الاخضر وطبقتهم * روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي و ابن الحلوانية وابو المجد بن العديم و الشيخ تاج الدين الفزاري واخوه والشيخ زين الدين الفارقي وابو علي ابن الخلال والفخر بن عساكر وآخرون *

﴿قال﴾ الحافظ المنذري كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتمها * وقال الحافظ عز الدين ابن الحاجب امام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع * ولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب فولي مشيخة دار الحديث الشدادية * سألت الشيخ الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه * قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفيني وتفقه علي الشيخ عبد الله بن احمد التوارخي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري *

﴿مات﴾ بدمشق في جمادي الاولى سنة احدى واربعين وست مائة وله

(١) الرهاوي بالضم بلد الرها من ارض الجزيرة ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي

ستون عاما * ﴿وفيها﴾ مات مسند العراق (ابو طالب عبد اللطيف) بن محمد ابن علي القبيطي شيخ المستنصرية * ومسندة الشام (ام الفضل كريمة) بنت المحدث عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو محمد اعز بن كرم) الحربي ويعرف بابن الاسكاف عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم حمزة) بن عمر بن عتيق بن اوس الانصاري النزال بالاسكندرية * والشيخ (ضياء الدين عبد الحق) بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي * والعدل (مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد) بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الازدي الدمشقي * و (ابو الوفاء عبد الملك) بن عبد الحق الحنبلي الدمشقي * و (ابو الرضا علي بن زيد) بن علي ابن مفرج الحلامي السارس الاسكندراني الخياط * والمعمر المسند (ابو التمام علي) بن المختار هبة الله بن محمد الهاشمي وقد جاوز التسعين * والقاضي (شمس الدين ابو الفتح عمر) بن اسعد المنجا التنوخي عن اربع وثمانين سنة * والمحدث الامام الرحال (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن محارب القيسي الغرناطي ثم الاسكندراني بها عن بضع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود سنة سبع مائة ببيت الابار ثم بكفر بطنا انبأ ابراهيم بن محمد بن الازهر وعثمان بن عبد الرحمن والحسن بن محمد ويحيى بن علي ومحمد بن محمد بن عمر ومفضل بن علي ومحمد بن حميد وعلي بن يوسف قالوا ثنا المؤيد بن محمد الطوسي * (ح) * واخبرنا ابن داود انبأ عتيق بن سلامة انبأ ابو القاسم الحافظ (ح) وانبأ ابن داود انبأ محمد بن ابي جعفر واحمد بن جبيل قالا ثنا صدقة (ح) وانبأ ابن داود ثنا محمد بن علي العسقلاني انبأ منصور بن عبد المنعم (ح)

- القبيطي - اعز - مخلص الدين * وابو المكارم

واخبرنا ابن داود انبأ ابو الحسن السخاوي انبأ ابو القاسم الشاطبي ثنا علي ابن هذيل انبأ سليمان بن نجاح ثنا ابو العباس العذري انبأ احمد بن الحسين الداري قالوا ثنا ابن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فذكر الحديث •

(٢٢) ﴿اللاردي﴾

الامام الحافظ العلامة ابو عبدالله محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي المعروف باللاردي (صاحب التصانيف) روى عن ابيه الامام ابي بكر وابي عبدالله بن حميده (مولده) سنة ثلاث وستين وخمس مائة • قال ابو عبدالله الابار ولي القضاء وصنف ﴿فمن تواليفه﴾ كتاب (انوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح) • وكتاب (مطالع الانوار في شمائل المختار) • وكتاب (النكت الكافية في) الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث • وكتاب (منهاج العلل في صناعة الجدل) • وكتاب (المسالك النوريه في العلامات الصوفية) (توفي) في حدود سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى •

(٢٣) ﴿عبدالعظيم﴾

ابن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصري • (مولده) في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة • وقرأ القرآن وتادب وتفقه

ثم طلب هذا الشان وبرع فيه * سمع اباعبدالله الارياحي وعبد المجيب بن زهير وابراهيم بن النبيت وابا الجود غياث بن فارس والحافظ ابا الحسن المقدسي * وتخرج به وصحبه وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن اموساز وبدمشق من عمر بن طبرزد ومحمد الشريف والتاج الكندي وطبقتهم وبحران والاسكندرية والرها وبيت المقدس * ﴿وعمل معجمه﴾ في مجلدين واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود * وصنف في المذهب *

﴿حدث﴾ عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري وابو الحسين اليونيني وابو عبدالله ابن القزاز واسمعيل بن نصرالله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والعماد محمد بن الجرائدي واسحاق ابن الوزيري وخلق سواهم *

﴿درس﴾ بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها بنشر العلم عشرين سنة * قال الشريف عز الدين الحافظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا * ﴿قلت﴾ وقد قرأ بالسبع على شيخ من اصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود واول سماعه كان في سنة احدى وتسعين وكان ذا نسك وتزهد * قال شيخنا عبدالمؤمن الحافظ هو شيخي ومخرجي اتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث مقال *

﴿توفي﴾ في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة * ﴿قلت﴾

ـ الارياجي ـ الارتاجي عبدالمجيب ـ النبيت ـ وابن الظاهري

وفيها (توفي) تحت السيف امم لا يحصون ببغداد • منهم خليفة الوقت (المستعصم بالله) و (توفي) بالاسكندرية العلامة المحدث (ابو العباس احمد) ابن عمر بن ابراهيم الانصارى القرطبي عن ثمان وسبعين سنة • والمحدث المفيد الرحال (صدر الدين ابو على الحسن) بن محمد بن محمد البكرى التيمى الصوفى • والعلامة (شرف الدين ابو عبدالله الحسين) بن ابراهيم بن الحسين الاربلى اللغوى بدمشق • وخطيب بيت الابار (عماد الدين داود بن عمر) بن يوسف بن يحيى المقدسى • والملك الناصر (داود بن المعظم عيسى) بن العادل والصاحب البهاء (زهير) بن محمد بن على المهلبي الشاعر • و (ابو الفضل عبدالعزيز) ابن عبدالوهاب بن بنيان الكفرطابى الدمشقى اكرام الزاهد • والمسند (ابو عمرو عثمان) بن على بن عبدالواحد القرشى ابن خطيب القرافة الناسخ والشيخ الزاهد (ابو الحسن على) بن عبدالله بن عبدالجبار الشاذلى المغربى • والمحدث المفيد (شمس الدين على) بن المظفر بن القاسم الربعى البستى الدمشقى و (ابو حفص عمر) بن ابى نصر بن غزة المزرعى التاجر • والاديب البليغ (موفق الدين ابو المعالى القاسم) بن هبة الله بن محمد ابى الحديد المدائنى • والمقرئ العلامة شعلة (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن ثلاث وثلاثين سنة • والمحدث (ابو عبدالله محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرح التلمسانى بالاسكندرية • والمسند خطيب مصر والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن اسمعيل بن احمد المقدسى الحنبلى • وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد بن حسن) بن محمد بن يوسف الباسى بحلب • والمقرئ المسند المعمر (عفيف الدين المرجا) ابن الحسن بن هبة الله بن سفيان الواسطى التاجر عن خمس وتسعين سنة والمحدث الفاضل (نجيب الدين ابو الفتح نصر الله) بن ابى العز بن السفة-

﴿خلافة الخليفة المستعصم بالله ابو احمد عبد الله عليه الرحمة﴾

الدمشقي الصفار * والعلامة الاديب الزاهد (جمال الدين يحيى) بن يوسف
ابن يحيى بن منصور الصرصري الحنبلي الضرير سيد الشعراء * والعلامة
الصاحب (محي الدين يوسف) ابن الشيخ الامام جمال الدين ابي الفرج
ابن الجوزي *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابراهيم المقرى انا عبد العظيم بن عبد القوى الحافظ
انا ابو عبد الله محمد بن احمد سماعا في سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة انا علي بن
الحسين الموصلي اذنا انا علي بن الحسين بن قاسم انا ابو الحسن علي بن محمد بن
اسحاق القاضي ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا يعقوب عن عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة الانسان *

(٢٤) ﴿ اليونيني الشيخ الفقيه ﴾

الحافظ الامام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين احمد بن
عبد الله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الحنبلي (مولده) سنة اثنتين وسبعين
وخمس مائة بيونين ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب
الشيخ عبد القادر * وصحب الشيخ عبد الله اليونيني * وتفقه بالشيخ عز الدين
وبرع في الخط المنسوب * وسمع من ابي طاهر الخشوعي وابي تمام القلانسي
وحنبل الرصافي والحافظ عبد الغني وابي اليمن الكندي وغيرهم *

﴿ روى ﴾ عنه ابناه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين وابو عبد الله
ابن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز الادمي وابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن
علي المحب وعلي بن الشاطبي وغيرهم وابو عبد الله بن الزراد وعبد الرحيم ابن

اليونيني تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين البعلبكي

الجملي وابو اسحاق بن الفرسية وخلق سواهم * وكان والده مرحا بملبك ثم بدمشق فمات ونشأ الفقيه يتيما لكنه مع والدته فاسلمته نساءنا ثم حفظ القرآن وجود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي *

﴿ذكره﴾ الحافظ عمر ابن الحاجب فاطنب في مدحه وصفته واشهر واعرب واغرب فقال اشتغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمي الشريعة والحقيقة وكان حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف *

﴿من جملة﴾ محفوظه (الجمع بين الصحيحين للحميدي) وحدثني انه حفظ صحيح مسلم جميعه وكرر عليه في اربعة اشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه وانه كان يحفظ في الجلسة الواحدة مايزيد على سبعين حديثا *

﴿قال﴾ ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح مسلم في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم واحد وحفظ ثلاث مقامات الحريري في بعض يوم وكان الاشرف يحترمه وكذلك اخوه وقدم في آخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية القزويني وتأدب معه *

﴿قلت﴾ كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات والاحوال وكان اهل بعلبك يسمعون بقراءته على المشائخ الواردين عليهم كالقزويني والبهاء المقدسي وابن رواحة الحموي وقد سقت اوراده واخباره في تاريخ الاسلام *

﴿توفي﴾ في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة * ﴿وفيها﴾ (مات) قاضي القضاة (صدر الدين احمد) بن قاضي القضاة شمس الدين يحيى

ابن هبة الله بن سني الدولة الثعلبي الدمشقي الشافعي ببعلبك * والمسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن خليل الادمي اخو الحافظ شمس الدين شهيداً تحت السيف بكائنة حلب والمسند (ابو طالب عام بن ابي بكر) بن السروري الدمشقي والمعظم (ابو المفاخر توران شاه) بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب * والمحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية (محب الدين عبدالله بن) محمد بن ابي بكر المقدسي كهلا * والمسند (ابو محمد عبدالله) بن بركات الخشوعي * والمسند (عماد الدين عبدالحميد) بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحي * والفقيه المسند (ابو طالب عبدالرحمن) بن عبدالرحيم بن ابي طالب العجمي الحلبي * والمسند الفقيه (ابو عبدالله محمد) بن عبدالله الهادي بن يوسف اخوة العماد استشهد بساوية * والمحدث المفيد فخر الدين محمد بن يوسف الكنجي قتل بجامع دمشق لدبره وفضوله * وضياء الدين (ابو عبدالله محمد) بن ابي القاسم ابن محمد القزويني ثم الحلبي بعد الكائنة بشهرين * والمسند (ابو الكرم بن عبدالمنعم) ابن قاسم الانصاري الارتاجي رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابي الفتح وموسى بن عبدالعزيز ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وست مائة قال انبأ محمد بن الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انبأ عبدالكريم بن حمزة * ﴿ ح ﴾ واخبرنا اسمعيل بن عبدالرحمن المعدل في سنة اثنتين وتسعين وست مائة انبأ البهاء عبدالرحمن انبأ اسمعيل بن علي بقراءتي انبأ هبة الله بن احمد وعبد الكريم قالا انبأ ابو الحسين محمد بن مكي الازدي انبأ ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انبأ ابو القاسم البغوي ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلى

ـ لارتاجي ـ الاتارسي

ركعتين وهو جالس تقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون •

(٢٥) ﴿الرشيد الامام﴾

الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الاموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي • (ولد) سنة اربع وثمانين وخمس مائة • سمع اباه وعمه عبد الرحمن وابا القاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين واباطاهر بن بيان وعلي بن حمزة الكاتب وعبد اللطيف ابن ابي سعد والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي (١) وابن نجا الواعظ واهله فاطمة بنت سعد الخير وخلقا وبدمشق الكندي وابن الحرستاني وعدة وبمكة والمدينة والثغر وتخرج بالحافظ ابن المفضل (والف معجم شيوخه) وانتخب وافاد وتقدم في فن الحديث وكان ثقة مامونا متقنا حافظا حسن التخريج ذكره الشريف عز الدين فقال كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف كتبه صحبته مدة •

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وابن اليونيني وشعبان الاربلي وابو العباس بن صصرى والقاضي ولي الدين السماني وعبد القادر الضبي وعبد الرحمن بن يحيش الشيبي وداود بن يحيى الحريري وخلق سواهم وقد روى مشيخة الكاملية ستة اعوام •

﴿وتوفي﴾ بمصر في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وست مائة • وفيها (وفي) المحدث الرحال المتقن (ضياء الدين ابو جعفر احمد) بن محمد ابن صابر القيسي المالكي عن سبع وثلاثين سنة • وابو الطاهر (اسمعيل بن

(١) الغزنوي في المشتبه نسبة الى غزنة الامام شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي نزيل القاهرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البنگلوري عفي عنه

صارم بن علي الكتاني) الخياط شنق نفسه * وشيخ الشيوخ الامام (شرف الدين عبدالعزيز) بن محمد بن عبدالمحسن الانصاري الحموي الشافعي * وقاضي القضاة (عماد الدين ابو الفضائل عبدالكريم) بن عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني خطيب دمشق * ومحدث دمشق (ضياء الدين علي) بن محمد بن محمد بن علي البالسي غريبا بمصر وله سبع وخمسون سنة * والمسند (ابو عبدالله محمد) ابن ابراهيم بن علي الانصاري البزاز الباشرقي * والمحدث الامام العالم محي الدين (يحيى بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الانصاري) الشاطبي بمصر عن سبعين سنة * و(ابو المظفر يوسف) بن يعقوب الاربلي الذهبي (١) في عشر الثمانين * والقدوة العارف شيخ الاسكندرية (ابو القاسم بن منصور) القباري (٢) رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن محمد بن عبدالمنعم الطائي سنين سنة ست وتسعين وست مائة انبا يحيى بن علي الحافظ بمصر انبا اسمعيل بن صالح انبا محمد بن احمد البرزالي انبا محمد بن الحسين الطفال انبا محمد بن حيويه ثنا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمرو بن مرزوق انبا شعبة عن عبيدالله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور *

---

(١) لذهبي في المشتبه منسوب الى الذهب منهم يوسف بن يعقوب الاربلي الذهبي يروى عن ابن طبرزد وولده محمد عريف الذهبيين ١٢ (٢) القباري قال العلامة الذهبي في المشتبه بتشديد الباء الموحدة بعد القاف منهم القدوة الزاهد ابو القاسم بن منصور الاسكندراني توفي سنة اثنتين وستين وست مائة وقد اسن انتهى كلامه ١٢٩٠ القاضي محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

البكري صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب

(٢٦) ﴿البكرى﴾

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابي عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابي الفتوح *

﴿مولده﴾ بدمشق سنة اربع وسبعين وخمس مائة * وسمع بمكة قديماً من جده لامه ابي حفص الميانشي وبدمشق من حنبل وابن طبرزد وبنيسابور من المؤيد بن محمد وزينب الشعرية وبهراة من عبدالمعز بن محمد وبمرو من ابي المظفر السمعاني وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية وحفصة بنت حمكا وببغداد من عبدالعزيز بن الاخضر وبمصر والموصل وهمدان واربل وعني بهذا الشان * (وجال) اربى البلدان * وطرق من كذب علي * وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك *

﴿وحدث﴾ بالكتب الطوال * سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح * وروى عنه الدمياطي والعماد ابن البالسي والبدر بن التوزي وابو الفتح القرشي وابو عبدالله بن الزراد وتاج الدين احمد بن مزين والزين ابو بكر المزي وخلق سواهم وولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المعظم وليس هو بالقوي ضعفه عمر بن الحاجب فقال كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل احد الرحالين الا انه كثير الدعاوى عنده مداعبة ومجون داخل الامراء وجدد مظالم * سألت الحافظ ابن عبدالواحد عنه فقال بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على مشكلة تركها ولم يبينها وسألت الزكي البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط ﴿قلت﴾ ثم في الآخر تصلح حاله وابتلى

ـ الميانشي ـ ولم يثبتها باتقاط

يالفانبج قبل موته بسنوات ثم تحول في جمرة الي مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست و خمسين وست مائة *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن يوسف المقرى انا الحسن بن محمد التيمى انا عبد المعز ابن محمد انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر * الا كل شيء ما خلا الله باطل * رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة *

﴿الطبقة التاسعة عشرة﴾

﴿وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى﴾

(١) ﴿السيف الامام الحافظ الاوحد البارع﴾

الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي * (مولده) سنة خمس وستمائة سمع من جده الكثير ومن ابي اليمن الكندى وابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات ابن الملاعبي واحمد بن عبد الله العطار وطبقتهم * وببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلى بن ثور بدار وابي على الجواليقي واصحاب ابي ناصر وابي الوقت وسمع العالي والنازل *

﴿وجمع وصنف﴾ وكان ثقة حافظا ذكيا متقنا ساطع الخط عارفا بهذا الشان عاملا بالاثر صاحب عبادة وانابة وكان تام المروة امارا بالمعروف قوالا بالحق ولو طال عمره لساد اهل زمانه علما وعملا فرحمه الله ورضي عنه * عاش ثمانيا وثلاثين سنة ومحاسنه جمة *

السيف سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد المقدسي

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن محمد المؤدب انبأ احمد بن عيسى الحافظ نا محمد بن ابي المعالي بن عبدون الصوفي بدمشق وغيره قالوا انا ابو بكر الزاغوني انا ابو القاسم ابن البسري نا المخلص ابو طاهر نا البغوي نا ابو نصر التمار والعبسي قالا نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ٭

﴿ هذا ﴾ حديث صحيح غريب اخرجه مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن حماد ورويناه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل وهو ثبت في حميد وثابت (الف السيف) رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لاباحته للسماع وفي اماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع وانتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين ٭

(٢) ﴿ خالد بن يوسف بن سعد بن حسين بن مفرج ﴾

الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي (مولده) سنة خمس وثمانين وخمس مائة بنابلس ونشأ بدمشق فسمع من ابي محمد القاسم بن عساكر ومحمد بن الخصيب وحنبل الرصافي وعمر بن طبرزد وببغداد من ابي محمد بن الاخضر والحسين بن سنيف وعبد العزيز بن منينا(١) وطبقتهم وكتب ورحل وحصل اصولا نفيسة ونظر في اللغة وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة وعلم وكان ثقة منبسطا ذا نوادر ومزاح وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب واسماء الرجال وكنى وله صورة كبيرة بنوى

(١) منينا في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابي البدر الكرخي انتهى ١٢ محمد شرف الدين البالي عفى عنه ٭

على صدق وزهد وامانة ـ ولي مشيخة الحديث باماكن (وكان اسمر وبه وبه عرج) *

﴿ حدث ﴾ عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ محي الدين النووي والشيخ تقي الدين القيسري وابو عبدالله المقري والبرهان الذهبي والكمال ابن النحاس و صالح بن سياه ومحي الدين يحيى ابن المقدسي وآخرون *

﴿ توفي ﴾ في سلخ جمادي الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة *

﴿ وفيها ﴾ توفي المحدث الامام (معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز) القرشي الدمشقي عن ستين سنة * والشيخ النظام (عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين) البانياسي عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عمرو عبدالرحمن) ابن احمد بن ناصر بن طمان (١) الدمشقي الطريفي ـ الصفار * ونجيب الدين ابو المعالي ـ (فراس بن علي بن زيد الكتاني) العسقلاني ثم الدمشقي عن ثمانين سنة * وقاضي القضاة (بدر الدين يوسف بن حسن بن علي السنجاري ـ) الشافعي بمصر عن خمس وثمانين سنة * والشيخ (ابو القاسم الحواري الزاهد) شيخ بلاد السواد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن سلامة المقري وابراهيم بن عمر القرشي قالا انا خالد بن يوسف الحافظ نا القاسم بن علي سنة تسع وتسعين (ح) وانبأني المسلم بن محمد وغيره قالوا انا القاسم انبأ ابو الدر ياقوت الرومي انبأ عبدالله بن محمد الخطيب

---

(١) طمان في المشتبه للعلامة الذهبي بكسر الطاء المهملة والطريفي بالفاء هو احمد ابن ناصر بن طمان ابو العباس الطريفي البصروي ثم الدمشقي وابناه عبدالرحمن وعبدالله رووا عن الخشوعي ونحوه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم (فضال) ضعفه ابو حاتم ٭

(٣) ابن مسدي

ابن مسدي ابو بكر محمد بن يوسف الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي

الحافظ العلامة الرحال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي احد من عني بهذا الشان ٭ كتب عن خلق بالاندلس في سنة نيف وعشرة وارتحل بعد العشرين ولحق بحلب ابا محمد علوان الاستاذ وبدمشق ابا القاسم بن صصرى و(بمصر) الفخر الفارسي وبالثغر محمد بن عماد وبتونس وتلمسان (وعمل) معجما في ثلاث مجلدات كبار رأيته وطالعته وعلقت منه كراريس وله تصانيف كثيرة وتوسع في العلوم وتفنن وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة باللغة وغير ذلك وفيه تشيع وبدعة ٭

روى عنه الامير علم الدين الداودي ومجد الدين عبد الله بن محمد الطبري وغير واحد وشيخنا الدمياطي في معجمه (حكى) لي المحدث عفيف الدين ابن المطري انه سمع الثقة المصري يقول سألت ابا عبد الله بن النعمان المرزاقي عن ابن مسدي فقال ما نقمنا الا انه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ثم حدثني العفيف ان ابن مسدي كان يدخل الى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب في الحالة (واثر كتبه عند الزيدية) ثم اراني عفيف الدين له قصيدة نحو من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه ورثيت بعض

الجماعة يضعفونه في الحديث وانا فرأيت له اوهاما قليلة في معجمه وقد خرج لابن الحميري فوهم خرج له من رابع المحامليات عن شهدة وهذا خطأ * وممن روى عنه ابو اليمن بن عساكر وعفيف الدين مزروع وكان شيخنا رضي الدين بن ابراهيم امام المقام يمتنع من الرواية عنه (ومسدى) بالفتح وباسكانه ومنهم من يضمه وينون * قتل ابن مسدى غيلة وطل دمه في سنة ثلاث وستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة * كتب الي الامام عبد الله ابن محمد بن محمد المكي انه قرأ على ابي بكر بن مسدى قصيدته هذه *

يا ذا الذى لم يزل في ملكه ازلا * ما ذا اقول ولا احصى الثناء ولا
علوت قدرا فقدر العقول وقد * عقلتها فيك عن مفهوم قوم علا
لا الوهم فينا دليل كان يرشدنا * اليك في المعتلى عن خرق من والى
فلا طريق الى عرفان ذاك الا * بالتوارد في حبيب الجاز فلا
حمى منيع فلا يرقى لمعقله * من كان يسلم تسليما لمن عقلا
سبحانك الكل دل الكل منك على * الخصوص منك فحسب العلم ما جهلا
ظهرت في كل شئ تجتليه كما * بطنت في كل معنى دق محتملا
يا اولا كان في التنزيه اوله * وآخرا فيه لا من حيث قد عقلا
عرفتني بك اذ عرفتني بي في * ضرب المثال فكم اضربك المثلا
حصلت منك على كنز اليقين فما * يفنى على الدهر بالانفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يعددها * فحسبي الله لا ابغي به بدلا

(٤) ابن سيد الناس

الامام الحافظ العلامة الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي عالم المغرب * (ولد) سنة

ابن سيد الناس ابو بكر محمد بن احمد اليعمري الاندلسي الاشبيلي

بعبد الله

سبع وخمسين وخمس مائة * وسمع صحيح البخاري من ابي محمد الزهري صاحب شريح وتلا بحرف نافع على ابي نصر بن علقمة ؟ فيما قيل وسمع ايضاً من ابي الضبر - ايوب الفهري وطبقته * وله اجازة من اهل الشام والعراق اكثر من اجاز له القاضي جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستاني وثابت بن مسروق (وجمع وصنف) ذكره القاضي عز الدين الشريف في فتاواه فقال كان احد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب كتب الينا بالاجازة من تونس *

﴿ومها توفي﴾ في رجب سنة تسع وخمسين وست مائة (وتوفي) والده سنة ثمان عشرة وست مائة ﴿قلت﴾ الحافظ ابو بكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر رأيت لابي بكر (كتاب بيع امهات الاولاد) في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة امامته وقد كان شيخنا ابو محمد بن هارون ابن مسند المغرب لازم مجالس ابي بكر الخطيب للفقه والنظر وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفسير احاديث املاها من صدره وكان ظاهرياً علامة * ﴿قال﴾ ابن الزبير اجازله نحو من اربع مائة انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة واقرأ بها مدة وام وخطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها وكان ظاهري المذهب على طريقة ابي العباس النباتي الا ان النباتي اشتهر بالورع والفضل التام *

﴿كتب﴾ الي بالاجازة انبأنا ابن هارون انا ابو بكر اليعمري الحافظ انا ابو محمد الزهري انبأ ابو الحسن بن شريح انبأ ابن منظور انبأ ابو ذر بالجامع الصحيح عن مشائخه الثلاثة عن الفربري توفي في العام (ابو العباس احمد) بن حامد بن احمد بن حمد الارياحي المصري المقرئ الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمحدث الفقيه

؟ عظيمة - ابي الضير

مدرس

مدرس الجوزية (شرف الدين ابو محمد الحسن) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اربع وخمسين سنة * والمحدث القدوة (سيف الدين سعيد) ابن المطهر الباخرزي - شيخ خراسان * والواعظ الامام (جمال الدين عثمان) بن مكي بن ابراهيم السعدي السارعي عن بضع وسبعين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن الحسن بن ابي عبد الله النعال البغدادي عصرعن اربع وثمانين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى بن ممنين المنبجي الاسكندراني * والقاضي (كمال الدين محمد) ابن قاضي القضاة عبد الملك بن عيسى ابن درباس المصري الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة * و (زكي الدين مكي) بن عبد الرزاق بن يحيى الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي * وسلطان الشام الناصر (يوسف ابن الملك العزيز ا) بن محمد بن غازي في اثر هؤلاء شهيدا *

(٥) الابار العلامة البليغ المنشى

الحافظ المحدث ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ذكرته في المتمم *

(٦) الرسعني

الامام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الجزري (مولده) براس عين سنة تسع وثمانين وخمس مائة * وسمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا وطبقته - وبدمشق من ابي اليمن الكندي وطبقته - وببلده من ابي المجد القزويني وعني بهذا العلم * وجمع وصنف تفسيرا حسنا رأيته يروي فيه باسانيده * (وصنف) كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان اماما متفننا ذا فنون وادب *

﴿روى عنه﴾ ولده العدل شمس الدين والدمياطي في معجمه وغير واحد

الرسعني عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله الجزري

ـ البازرجي ـ البازرجي ا العزيز

و بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وتاخر عبدالغني عن عروة الماجر(١) وكان قد سمع منه جزء الانصاري كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ احمد الجد قال عبد الرزاق الرسعني حفظ (المقنع) لجدي وسمع بدمشق وغيرها من الكندي والخضر بن كامل وابي القاسم ابن الحرستاني وابي الفتوح بن الجلاجلي وابن قدامة وببغداد من الداهري وعمر بن كرم *(قلت) وسمع ايضا بحاب من الافتخار عبد المطلب وقدم دمشق مرة رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزءا * وله شعر رائق (ولي) مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من اوعية العلم والخير *

﴿توفي﴾ في سنة احدى وستين وست مائة * وفيها (توفي) بدمشق الامام (فخر الدين احمد) بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع * والمسند (ابو علي الحسن) بن علي بن منصور الفاسي ثم الاسكندراني الكتبي * وشيخ الحرم الخطيب (ابو الربيع سليمان) بن خليل بن ابراهيم الكناني العسقلاني الاصل وكان مولده موت جده لامه عمر المبانسي المحدث قبيل الثمانين وخمس مائة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحمن) بن سالم بن يحيى الانباري ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء (تقي الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن عبدالله بن يحيى الناشري(١) الشافعي في شوالها * والمسند الكبير (اثير الدين ا عبدالغني) بن سليمان بن بنين(٢) المصري القبالي الناسخ عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن طلحة المقدسي

(١) كذا في النسخ فليفهم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه - الاسكي - الميانشي - المابسي ، عبد الرحيم ! اثير الدين بن عبد الغني

ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء بقية السلف (كمال الدين علي) بن شجاع بن سالم العباسي المصري الضرير عن سبع وثمانين سنة * وشيخ القراء سيف المناظر بن علم الدين (القاسم بن احمد بن ابي السداد) الاندلسي الاورقي بدمشق عن اربع وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ محمود بن عقيل انبأ عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق ابن رزق الله بالموصل انبأ محمد بن الحسين انبأ محمد بن اسعد انبأ ابو محمد البغوي انبأ عبد الواحد المليحي انبأ احمد النعيمي انبأ محمد بن يوسف ثنا محمد ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث * وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة *

﴿وقع﴾ لنا هذا الحديث في ثاني المحامليات عاليا باربع درجات *

﴿ثنا﴾ محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا * انشدني محمود بن ابي بكر الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز قال انشدنا عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه *

حفظت انظا عظيم الوعظ يوقظ من * ظما الظي وشواظ الحظ والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن * يظمن على الظلم يظلل راكب السفن
لا ينظر الظن والغيظ الغليظ ولا * يظهره ظهر ظهو ر يحظ بالاحن
انظر بظاهر من لم ينتظر جابت * عظامه ظهر الظماء والمحن

---

(١) الناشري في المشتبه بنون التقى عبد الرحمن بن مرهف الناشري انتهى ١٢

(٢) ضبط الذهبي في المشتبه مشكلا بفتح الباء وكسر النون وسكون الياء ابنه عبد الغني مشهور حدثونا عنه ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

فهذه اربع ياصاح قد حصرت * ماقى القرآن من الظاءات فامتحن

(٧) ﴿ ابن الحاجب ﴾

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي * سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاوس و موسى بن عبدالله و موسى بن عبدالقادر و ابن ابي لقمة وطبقتهم بدمشق ومن الفتح بن عبدالسلام وطبقته و ببغداد من عبدالقوى بن الجناب ونحوه بمصر وسمع بالاسكندرية واربل والموصل وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل وحصل الاصول (وعمل المعجم) عن الف ومائة وثمانين شيخا (وعمل) معجم الاماكن التي سمع بها وبلغ في الطلب (وعمل) لاربعين المصافحات *

﴿ قال ﴾ ابو بكر المنذري فقال انه لم يبلغ اربعين سنة وكان ضابطا متيقظا محصلا جمع مجاميع و كانت له همة جيدة * (شرع) في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر * وذكره السيف بن المجد فقال خرجه خالي الضياء ثم طلب وسافر * سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال بن الصابوني وانتقى كثيرا على المشائخ * قال ابن المجد رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام اول يوم قدمها لما قيل له الفتح باق و كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ببغداد اشهر الاولى ولا فتر كان يسمع و يكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة علمه *

﴿ قرأت ﴾ بخط الحافظ الضياء توفي في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الاربعين قال وكان دينا خيرا ابشامتيقظا قدفهم وجمع (قت) وممن

ابن الحاجب الحافظ عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي

سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفيني وكان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة *

(وفيها) (توفي) القاضي (بهاء الدين ابراهيم) بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله ابن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي عن خمس وستين سنة * والاجل (شمس الدين اسمعيل) بن سليمان بن ايباس الدمشقي الحنفي بن السلار عن ثمان وثمانين سنة (عنده) الصابر * وبالقدس الزاهد العابد (ابو علي الحسن) بن احمد ابن يوسف الاوفي صاحب السلفي * وببغداد المسند (ابو محمد الحسن) ابن الامير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر * والمسند (صفي الدين ابو بكر) بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر وله خمس وسبعون سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن العلامة ابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الناسخ عن ثمانين الا سنة * وخطيب بلداود برلة من الاندلس (ابو الحسن علي) بن محمد بن يبقى الانصاري وقد حج وسمع من السلفي * والملك (مظفر الدين) كوكبري ابن علي التركماني صاحب اربل عن احدى وثمانين سنة * والامام المحدث المفيد (ابو عبدالله محمد) بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى وعشرين سنة * وكان قد حفظ علوم الحديث للحاكم وحدث عن ابن ملاعب والمسند (ابو بكر محمد) بن عمر بن ابي بكر النجار البغدادي الخياط * والاديب شاعر وقته (ابو المحاسن محمد) بن نصر الله بن عنين بدمشق * والمسند (ابو محمد المعافى) بن اسمعيل بن ابي السنان الموصلي الشافعي * والظهير (ابو جعفر يحيى) بن جعفر بن عبدالله بن قاضي القضاة ابي عبدالله ابن الدامغاني الحنفي الصوفي بحاب عن سبع وثمانين سنة *

(اخبرنا) محمد بن على الحافظ في كتابه انبأ عمر بن محمد الحافظ انبأ عبد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينة انبأ محمود فورجه فذكر حديثا من جزء لوين * ثم قرأت بخط ابن الحاجب ان (مولده) في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وعاش سبعا وثلاثين سنة *

(٨) الرعيني

الرعيني ابو موسى عيسى بن سليمان الاندلسي المالقي الزبدي

الحافظ الامام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الاندلسي المالقي الزبدي نشأ زبدة * سمع بمالقة ابا محمد القرطبي وابا العباس (١) الجنارى * وسمع بحصن اصطبة من ابراهيم بن على الخولانى وحج وتوسع في الرحلة وسمع بدمشق من ابى محمد بن البن وطبقته فاكثر (ذكره) الابار فقال كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره باسر العدو فذهب اكثر ما جلب وولى خطابة مالقة اجازلى مروياته *

(مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة عن احدى وخمسين سنة (قال) عمر بن الحاجب كان عندنا حافظا متقنا ديبا نبيلا ساكنا وقورا نزها وافر العقل محتاطا في النقل سألت الضياء الحافظ عنه فقال حبر عالم متيقظ ما في طلبة العلم مثله * وقال ابو عبد الله البرزالى ثقة ثبت حدثنا من حفظه *

(انبأ) ابراهيم بن على انبأ ابو مروان عبد الرحمن ابن فرمار ثنا محمد بن فرح ابن الطلاع فذكر حديثا من ابن وضاح (قال) ابن الزبير انه اخذ بمكة عن يونس ابن القصار واقام ببلاد البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم واخذ عنه جلة من كبار اصحابنا وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال والاسانيد نقادا فاضلا *

(١) اسمه احمد بن محمد يروى عن ابن كوبه الشيرازى وعنه ابو الفرج محمد بن محمود القزوينى ١٢ القاضى محمد شرف الدين البالى عفى عنه *

﴿ والف معجمه ﴾ والف كتابا في الصحابة وجلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب وكان قدومه في آخر سنة احدى وثلاثين * اخذ عنه ابن قربون بسبتة * قدم لامامة الجامع بالقصبة فمرض قبل الشروع وتوفي * واخذ عنه ابو عبد الله الطيحاني وحميد الزاهد ووقفت على خطه يأخذه عن يونس الهاشمي *

﴿ قلت ﴾ (وتوفي) معه المسندون الثقات ابو صادق (الحسن بن يحيى بن صباح) ابن حسين المخزومي المطري المعدل بدمشق * و (ابو عبد الله محمد) بن عماد بن محمد بن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالاسكندرية * والقاضي (شرف الدين علي) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حباب التجيبي المحلي * و (ابو الحسن علي) بن الحسن بن احمد بن رشيد البزاز البغدادي * والمقرى (تقي الدين علي) بن المبارك باسويه الواسطي الشافعي بدمشق * وشيخ الشيوخ (شهاب الدين ابو حفص عمر) بن محمد بن عبد الله بن عمويه البكري السهروردي عن ثلاث وتسعين سنة * والشيخ (وجيه الدين محمد) بن ابي غالب بن محمد الاصبهاني شمرانة صاحب ابي الوقت * والامام (ابو عبد الله محمد) بن عبد الواحد بن ابي سعد المدايني راوي جزء مامور و (سيف الدولة محمد) بن غسان بن عاقل بن نجاد الانصاري بدمشق عن ثمانين سنة * و (ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبد الله بن منده العبدي باصبهان تحت السيف وامم لا يحصون (فمنهم) ابو الفتوح محمد بن محمد ابي المعالي اليوناني الاصبهاني عن ثمانين سنة وابو القاسم (جامع بن اسمعيل بن غانم) الصوفي المعروف ببابه (وفيها توفي قاضي القضاة بحلب الامام العلامة (بهاء الدين يوسف) بن رافع ابن تميم بن شداد الاسدي الشافعي عن ثلاث وتسعين سنة *

(٩) ﴿ ابن الجوهري المحدث ﴾

ابن الجوهري شرف الدين ابو العباس احمد بن محمود الدمشقي

ـ ابعري

الحافظ الرحال شرف الدين ابو العباس احمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشقي * سمع من ابي المجد القزويني والمسلم بن احمد المازني وطبقتهما بدمشق وببغداد من عمر بن كرم ومحمد بن احمد القطيعي وطبقتهما وبالثغر ابن الصفراوي وطبقته وجلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر بن علي الهمداني واكثر بحلب عن ابن خليل * (وكتب) مالا يوصف كثرة واستنسخ وانفق ميراثه في هذا الشان وكان صدوقا متقنا نبيها غزير الافادة نظيف الاجزاء وكان قليل الضبط اتهمنا باجزائه ادركه الاجل قبل محل الرواية وما اراه حدث بشيء * (توفي) في صفر سنة ثلاث واربعين وست مائة الشهورة بسنة الخوارزمية *

(١٠) ﴿ ابن الكماد ﴾

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتي محدث المغرب (مولده) في حدود ثمانين وخمس مائة * سمع اباعبدالله التجيبي واباالحجاج ابن الشيخ وطبقتهم * (قرأت) في تاريخ الحافظ ابن الزبير وقال ابو اسحاق احفظ من اتيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته وسنه انه لم ار احدا احفظ من ابن الكماد كان في حفظ الحديث من الآيات * ﴿ قال ﴾ ابن الذهبي يعني المتون قال ولما قدم الاندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قد قلامن المشرق مرتكبا في وعظه طرائق العينية ركبها على ابيات رقيق ارق من النسيم ويقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية وبها ابن الكماد انكر ذلك وابدأ فيه واعاد وحمله ذلك على ان وعظ على المنبر على سنن السلف وفعله الى ان مات لحضرت مجالسه وسمعته يسرد احاديث ويتبعها بفقهه وبيان ما يعرض فيها ويورده من اخلاف ما يلائم الحال وكان عيشه من

ابن الكماد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السبتي

نفقة الاخوان وهداياهم * (توفى) سنة ثلاث وستين وست مائة *

﴿ قال ﴾ في صلة الصلة كان احفظ اهل زمانه للحديث واذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا ويتكلم على اسانيدها ومتونها ويستوفى خلاف الفقهاء ويميل الى الطائفتين وكان في اقدام على تغيير المنكر *

﴿ قلت ﴾ من محفوظاته سنن ابي داود ﴿ روى ﴾ عنه ابو جعفر بن الزبير وابو اسحاق بن يوسف الغافقي وغيرهما وتوفي معه الدين جلد وقد مر *

(١١) ﴿ ابو شامة ﴾

الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرى النحوى (مولده) سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكمل القرآت وهو حدث على علم الدين السخاوي * وسمع الصحيح من داود بن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي وسمع بالاسكندرية من عيسى بن عبد الغني المقرى وحبب اليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين فسمع اولا من كريمة وابى اسحاق بن الخشوعي طائفة واتقن علم اللسان وبرع فى القرآآت * (وعمل) شرحا نفيسا للشاطبية * واختصر تاريخ دمشق مرتين *

﴿ وله ﴾ كتاب (الروضتين في اخبار الدولتين) * و (كتاب الذيل) عليهما (وتصانيفه) كثيرة مفيدة * (ولى) مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية * ﴿ روى ﴾ عنه الشيخ احمد اللبان وبرهان الدين الاسكندراني وشرف الدين الفزارى الخطيب وشهاب الدين الكفرى وعلى

﴿ ابو شامة شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي ﴾

- وتوفي معه الدين جلد وقد مر

ابن

ابن الهيار وولده ابو الهدى احمد وكان مع رياسته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة *

(توفي) في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (توفي) الامام (كمال الدين احمد) بن احمد بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست وثمانين سنة * والقدوة الزاهد (ابو محمد اسمعيل) بن محمد بن ابي بكر الكوراني وقاضي القضاة (تاج الدين عبد الوهاب) ابن خلف بن بدر العلامي * والمفتي (تاج الدين علي) بن ابي العباس احمد بن علي القسطلاني * والشيخ (ضياء الدين يوسف) بن يحيى المقدسي ابن خطيب بيت الابار عن اربع وثمانين سنة * والشيخ (شمس الدين يوسف) بن مكتوم بن احمد القيسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ علي بن يوسف المصري انبا اسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه سنة خمس وستين وست مائة (ح) وانبا محمد بن علي الواسطي قالا انبا ابو محمد بن قدامة انبا المبارك بن محمد وابو الفتح ابن البطي (١) قالا ثنا نصر بن احمد انبا ابو محمد البيع ثنا ابو عبد الله الجامي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الا حركها تباشرا بالمدينة (اسناده) قوي *

(١٢) ﴿النابلسي﴾

الامام الحافظ الاديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرح النابلسي الدمشقي الشافعي * (ولد) سنة ثلاث وست مائة * واجازله من العراق ابو الفتح المندائي وابو حفص بن طبرزد

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه قرية بطا على طريق دقوقا فاو للفتح محمد بن عبد الباقي نسيب انسان من القرية فعرف به ٢٤ الحسين ـ النفيي وجماعة

النابلسي شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي الدمشقي الشافعي

وجماعة وطائفة * وسمع الكثير من ابن البر وابي الجيد والمجد القزويني وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء ونحوهم وببغداد من عبد السلام الزاهري وعمر بن كرم وابن القطيعي وطبقتهم وبحلب ومصر وكتب الكثير *

﴿وجمع وصنف﴾ وخطه طريقة حلوة معروفة خرج لنفسه الموافيات * روى لنا عنه ابن ابي الفتح كتاب (شمائل الزهاد) لابن عقيل * روى عنه الدمياطي والنجم ابن الجباز وابو الحسن بن العطار وابو الحسن بن البصير وطائفة * وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق بن اللبان وكان ثقة حافظا متيقظا حسن المذاكرة مشهورا بالحديث حسن الديانة رضى الاخلاق له نظم رائق كثير وولى مشيخة دار الحديث النورية *

(توفى) في المحرم سنة احدى وسبعين وستمائة * (وفيها) توفي (ابو البركات احمد) بن عبد الله بن النحاس الانصارى الاسكندراني عن بضع وثمانين سنة * والمحدث المفيد (كمال الدين احمد) بن ابي الفضائل بن ابي المجد الحموى ابن الدخمسى بالهند * والعلامة (تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن العماد محمد بن يونس الموصلي صاحب التعجيز * وخطيب المسند (ابو الفتح عبد الهدى) بن عبد الكريم بن على القيسى المصرى جامع المقياس * ومفتى بغداد (كمال الدين على) ابن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي * وفقيه المغرب العلامة (ابو الحسن على) المتوى المالكى * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد) ابن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحراني بدمشق عن ثمان وستين سنة * وخطيب بيت الابار (موفق الدين محمد) بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيي المقدسي *

﴿اخبرنا﴾ على بن ابراهيم الشافعي انا يوسف بن حسن الحافظ انا عمر بن كرم انا نصر بن نصره (واخبرنا) ابو المعالى القرافي انا عبد الله بن محمد

القلانسي بشيرا ز انبأ عبد العزيز بن محمد قالا انا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي انبأ ابو عمرو بن مهدى انبأ محمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب عبدى بشيء احب الي مما افترضت عليه ومازال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فان سالني عبدى لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه واخرجه البخاري عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقناه وهو من اغرب شيء في الصحيح ما اتى به سوى ابن كرامة رواه عنه ايضا القاضي المحاملي وابو العباس السراج *

(١٣) ابن الصابوني الامام المحدث

الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين علي بن محمود بن احمد الصابوني المحمودي شيخ الدار النورية (ولد) سنة اربع وستمائة * سمع من القاضي ابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وابي عبد الله البناء الصوفي وابي المحاسن بن السيد ثم طلب الحديث وبالغ (وكتب وجمع) وخرج فاخذ عن ابن البر وابن صصرى والموفق عبد اللطيف وابن باقا وعلي بن رحال وعلي بن الجمل وطبقتهم وخرج لغير واحد وكان صحيح النقل مليح الخط (له مجلد) مفيد في المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن نقطة وليس هو بالبارع في هذا الشان ثم انه قبل موته بسنة او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغني * قال شيخنا ابن ابي الفتح اختلط قبل ان يموت بسنة وكان من كبار

﴿ ابن الصابوني جمال الدين ابو حامد محمد بن علي ﴾

عليها — الهمة — المحدول

المدول*

روى عنه الدمياطي والمزي والبرزالي وقاضي القضاة ابن صصري وابو الحسن ابن العطار وابو اسحاق الذهبي وطائفة سواهم واجاز لي مروياته في سنة ثلاث وسبعين *

انبأنا محمد بن علي انبا عبد الصمد بن محمد انبا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمس مائة ثنا محمد بن مكي انبا علي بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نير وز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة * (تفرد) به الطائي ولا اعرفه *

توفي في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وست مائة ودفن بسفح قاسيون *
وفيها (توفي) شيخ زمانه بالموصل الامام القدوة (موفق الدين احمد) بن يوسف بن حسن الشيباني الكواشي المفسر عن ثمانين سنة * وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر احمد) بن علي بن الطباع الغرناطي المقرئ وقد قارب الثمانين والمسند (امين الدين القاسم) بن ابي بكر بن غنيمة الاربلي راوي الصحيح * والمسند (كمال الدين) بن عبد الرحيم) بن عبد الملك المقدسي عن بضع وثمانين سنة * وقاضي القضاة (تقي الدين محمد) بن الحسين بن رزين العامري الحموي * وقاضي القضاة (نجم الدين ابو بكر) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن سني الدولة الدمشقي * ومسند العراق (شهاب الدين محمد) بن يعقوب بن ابي الدينة عن احدى وثمانين سنة * ومسند دمشق (محيي الدين ابو الغنائم المسلم) بن محمد ابن المسلم ابن علان التنيسي الكاتب عن ست وثمانين سنة * وانقرض في هذا

الحين عدة من المحدثين بمصر ودمشق وغيرهما ممن كان لهم طلب وتحصيل في الجملة وقد ذكرتهم في تاريخ الاسلام وبالله تأيد *

﴿ الطبقة العشرون ﴾

﴿ وفيها عشرة رجال ﴾

(١) ﴿ ابن العمادية ﴾

الامام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور ابن فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر (ولد) سنة سبع وست مائة * وسمع من محمد بن عماد الصفراوي وجعفر الهمداني وطبقتهم وفي الرحلة من ابن روبة القطيعي وابن الحارثي وطبقتهم وبمصر من علي بن المختار وبابته وبدمشق من مكرم وبحماة من ابن رواحة وبحلب من بقيس النحوي وبحران من حمد بن صديق وبمكة من ابي اليمان التبريزي *

﴿ وصنف ﴾ (المعجم) و(الاربعين البلدانية) و(تاريخ بلده) في مجلدين وغير ذلك * وعني بالحديث في فنونه ورجاله وبالفقه * وكان موصوفا بالديانة والثقة والمروة وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب * كتب عنه الدمياطي وعز الدين الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي ولم يخلف بعده في الثغر مثله سمعت لامه ابي القاسم وجيه *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبد المحسن في كتابه انا منصور بن سليم قراءتي انا ابا علي بن الفخار اذا انا احمد بن مقرب انا طبرزد هلال انا ابا احمد بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار ولا نقدر عليك لا

في الشهر الحرام الحديث رواه مسلم من حديث ابي سعيد *
﴿توفي﴾ في الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة *
وفيها (توفي) المحدث (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن عبد الغني ابن السرو القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة * والمحدث الصاحب (شرف الدين اسمعيل) بن احمد بن علي الشيباني الآمدي المعروف بابن البيتي مؤلف تاريخ آمد * وشيخ الدار (رشيد الدين ابو بكر) بن ابي الدر المليثي الدمشقي * والفقيه (زهير) بن عمر بن زهير الحنبلي برزع عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنفية قاضي القضاة (شمس الدين عبد الله) بن محمد بن عطاء الاذرعي عن ثمان وسبعين سنة * والاجل (نجم الدين علي) بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله ابن الشيرازي احد رواة المسند عن حنبل * والفخر (عثمان) بن محمد بن الحاجب منصور الاميني بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس وخلق * والشيخ (تقي الدين عمر) بن يعقوب بن يعقوب بن عثمان الاربلي الذهبي الصوفي * والعلامة الاوحد (ابو الحسين محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري الاندلسي قاضي غرناطة * والشيخ (شرف الدين نصر) بن عبد المنعم بن حواري التنوخي الدمشقي الحنفي رحمة الله عليهم *
﴿كتب﴾ الي عمر بن محمد القشي انبأ ابن العمادية بالاربعين البلدانية انبأ ابو بكر ابن علي العدل بجدة انبأ محمد بن عبد العزيز الخطيب انبأ الحافظ ابو محمد المصري (ح) ﴿وانبأنا﴾ يحيى بن ابي منصور قالا انبأ زيد بن الحسن انبأ ابو بكر الانصاري انبأ ابو اسحاق البرمكي انبأ ابن ماسي ثنا الكجي ثنا الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص *

ابن الساعي تاج الدين ابو طالب علي بن الحسين

(٢) ﴿ ابن الساعي ﴾

الامام المحدث المؤرخ البارع تاج الدين ابو طالب علي بن الحسين بن عثمان بن عبدالله البغدادي خازن كتب المستنصرية (وصاحب التصانيف) صحب ابن النجار، وسمع من جماعة (وذيل) على الكامل لابن الاثير (وعمل) (تاريخاً) لشعراء زمانه، و(مناقب الخلفاء)، و(تاريخ الوزراء)، و(تاريخ انشاء الخلفاء)، (وسيرة الخليفة) الناصر وغير ذلك وكان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف وعمر واشتهر اسمه وعاش اثنين وثمانين سنة، ﴿ ومات ﴾ في رمضان سنة اربع وسبعين و ستمائة وما هو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين وقد طول الظهير الكازروني ترجمته وسرد تصانيفه وهي كثيرة و ذكر انه ليس من السهروردي رحمه الله،

﴿ وفيها ﴾ (توفي) المؤرخ (سعد الدين) ابن تاج الدين عبدالله بن عمر بن علي بن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنان وثمانون عاماً، ومسند وقته (ابو الفتح عثمان) بن هبة الله بن عبدالرحمن بن مكي بن ابي طاهر بن عوف الزهري المالكي بالاسكندرية وهو خاتمة اصحاب ابن موفى، والمفتي الزاهد (ظهير الدين محمود) بن عبدالله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع و سبعون سنة، والمحدث الامام (مكين الدين ابو الحسن) ابن عبدالعظيم بن ابي الحسن بن احمد المصري المعروف بابن الحمى عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم،

النواوي محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف الحزامي

(٣) ﴿ النواوي ﴾

الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوارني الشافعي (صاحب التصانيف)

النافعة *

﴿مولده﴾ في المحرم سنة احدى وثلاثين وست مائة وقدم دمشق سنة تسع واربعين فسكن في الرواحية - تناول خبز المدرسة فحفظ (التنبيه) في اربعة اشهر ونصف وقرأ ربع (المهذب) حفظاً في باقي السنة على شيخه الكمال بن احمد ثم حج مع ابيه وقام بالمدينة شهراً ونصفا ومرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابو الحسن بن العطار ان الشيخ محي الدين ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على مشائخه شرحا وتصحيحا - درسين في الوسيط - ودرسا في المهذب ودرسا في الجمع بين الصحيحين - ودرسا في صحيح مسلم - ودرسا في اللمع لابن جني - ودرسا في اصلاح المنطق - ودرسا في التصريف - ودرسا في اصول الفقه ودرسا في اسماء الرجال - ودرسا في اصول الدين (قال) وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي (وخطر لي) ان اشتغل في الطب واشتغلت في كتاب (القانون) واظلم قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فافقت على نفسي وبعت القانون فنار قلبي *

﴿قلت﴾ سمع من الرضي ابن البرهان وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الانصاري وزين الدين بن عبد الدائم وعماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني وزين الدين خالد بن يوسف وتقي الدين بن ابي اليسر وجمال الدين ابن الصيرفي وشمس الدين بن ابي عمر وطبقتهم * وسمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبغوي وسنن الدارقطني واشياء كثيرة (وقرأ) الكمال للحافظ عبد الغني علاء الدين وشرح في احاديث الصحيحين على المحدث ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادي واخذ الاصول على القاضي التفليسي وتفقه على الكمال اسحاق المغربي وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن

- الرواحية

سعد الاربلي والكمال سلار الاربلي *
﴿وقرأ﴾ اللغة على الشيخ احمد المصري وغيره وقرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والاوراد والصيام والذكر والصبر على العيشة الخشنة في المأكل والملبس كاية لامزيد عليها ملبسه ثوب خام وعمامته سجانية صغيرة * تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر سليمان الجعفري وشهاب الدين احمد بن جعون وشهاب الدين الاربدي وعلاء الدين بن العطار * وحدث عنه ابن ابي الفتح والمزي وابن العطار *
﴿اخبرنا﴾ علي بن ابراهيم انا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف (ح) واجازلي ست العرب ست يحيى (١) قالوا انا ابو اليمن الكندي انا المبارك بن الحسين انا علي بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله انا شيبان انا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الشهادة صادقا من قلبه اعطيها ولو لم تصبه * اخرجه مسلم عن شيبان *
﴿قال﴾ ابن العطار ذكر لي شيخنا رحمه الله تعالى انه كان لا يضيع له وقتا لا في ليل ولا في نهار حتى في الطرق وانه دام ست سنين ثم اخذ في التصنيف والافادة والنصيحة وقول الحق ﴿قلت﴾ مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومحقها من اغراضها كان حافظا للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليله رأسا في معرفة المذهب *
﴿قال﴾ شيخنا الرشيد ابن المعلم عذلت الشيخ محي الدين في عدم دخوله الحمام وتضييق العيش في مأكله وملبسه واحواله وخوفته من مرض يعطله عن

(١) كذا في النسخ والظاهر ست العرب وست يحيى ويدل عليه لفظ قالوا

بصيغة الجمع ١٢ الحسن – على العيش الخشن – سجانية – الاشتغال

الاشتغال فقال ان فلاناً صام و عبد الله حتى اخضر جلده و كان يمتنع من اكل الفواكه والخيار و يقول اخاف ان يرطب جسمي و يجلب النوم و كان ياكل في اليوم والليلة اكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر *

قال ابن العطار كلمته في الفاكهة فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم * ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسي باكل ذلك * وقد جمع ابن العطار سيرته في ست كراريس * فمن تصانيفه شرح (صحيح مسلم) و (رياض الصالحين) و (الاذكار) و (الاربعين) و (الارشاد) في علوم الحديث و (التقريب) مختصرة (وكتاب المبهمات) و (تحرير الالفاظ) للتنبيه (والعمدة في تصحيح التنبيه) * (والايضاح) و (المناسك) مجلد * (وله) ثلاثة مناسك سواه و (التبيان) في آداب حملة القرآن * وفتاواه مجموعة في مجلد و (الروضة) اربعة اسفار و (شرح المهذب) الى باب المصراة في اربع مجلدات و (شرح قطعة) من البخاري * و (قطعة) من الوسيط * وعمل (قطعة) من الاحكام * وجملة كثيرة من الاسماء واللغات * ومسودة في طبقات الفقهاء * ومن التحقيق الى باب صلوة المسافر *

﴿وكان﴾ لا يقبل من احد شيئا الا في النادر ممن لا يشتغل عليه اهدى له فقير ابريقا فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني ان يفطر عنده فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة فاكل من ذلك وكان لونين وربما جمع الشيخ بعض الاوقات بين ادامين وكان يواجه الملوك و الظلمة بالانكار و يكتب اليهم ويخوفهم بالله تعالى * كتب مرة من عبد الله يحيى النواوي سلام الله ورحمته وبركاته على المولى المحسن ملك الامراء

بدر الدين ادام الله له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة كل آماله وبارك له في جميع احواله آمين ونبوى الى العلوم الشريفة ان اهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة الامطار وذكر فصلا طويلا وفي طي ذلك ورقة الى الملك الظاهر فرد جوابها رداعنيفا ومولما فتكدرت خواطر الجماعة *

﴿وله﴾ غير رسالة الملك الظاهر في الامر بالمعروف وكان شيخنا ابن فرج يشرح على الشيخ الحديث فقال نوبة الشيخ محيى الدين قد صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فسافر الشيخ فزار بيت المقدس وعاد الى نوى فمرض عند والده فحضرته المنية فانتقل الى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة وقبره ظاهر يزار * قال الشيخ قطب الدين اليونيني * قال كان اوحد زمانه في العلم والورع والعبادة والتقلل وخشونة العيش وافق الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكي عن الملك الظاهر انه قال انا افزع منه * ولي مشيخة دار الحديث ﴿قلت﴾ وليها سنة خمس وستين بعد ابي شامة الى ان مات * وقال الشيخ شمس الدين بن الفخر الحنبلي كان اماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما جمة وصنف التصانيف الجمة وكان شديد الورع والزهد تاركا لجميع الرغائب من الماكول الا ما ياتيه به ابوه من كعك وتين وكان يلبس الثياب الردية المرقعة ولا يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الجهات رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (توفى) شيخ القراء كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس التميمي الاسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة *

والامام المسند (زكي الدين حسن) بن عمر السلقاني المتكلم باليمن * وشيخ الائمة المقرى (مجد الدين عبد الصمد) بن احمد بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي * والواعظ البارع (نجم الدين علي) بن علي بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين سنة * والشيخ (شمس الدين) قاضي القضاة ابو بكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٤) ﴿المحب﴾

الامام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري ثم المكي الشافعي * (مصنف الاحكام) ولد سنة خمس عشرة وسمع من ابي الحسن بن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة وتفقه ودرس وافتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز *

﴿روى﴾ عنه الدمياطي من نظمه وابو الحسن بن العطار وابو محمد ابن البرزالي وآخرون * وكان اماما صالحا زاهدا كبير الشان * ﴿روى﴾ عنه ايضا ولده قاضي مكة جمال الدين محمد وحفيده الامام مجد الدين قاضي مكة وكتب الي بمروياته *

﴿توفي﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وست مائة * ﴿وفيها﴾ (توفي) الامام الكبير (عز الدين احمد) بن ابراهيم بن عمر المصطفوي الفاروثي بواسط وشيخ الشافعية (شرف الدين احمد) بن احمد المقدسي خطيب دمشق * والصدر المؤرخ (عز الدين محفوظ) بن معتوق بن البزوري عن تسع وستين سنة * وشيخ منين (ابو الرجال) ابن مرى الزاهد * والمسند (ابو المفهم) بن احمد

تسعين — بضع وستين

المحب الطبري فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله المكي

السامي ٭ والصدر (نجم الدين ابو بكر محمد) بن عباس التميمي الجوهري ودفن بمدرسته رحمة الله عليهم ٭

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبدالله الفقيه انبأ ابو العباس احمد بن محمد بختيار ابن الميداني بالمسجد الحرام انبأ الحسن بن علي السوادي انبأ الطريثيثي اجازة انبأ داعي بن مهدي اجازة انبأ عبدالرحمن بن محمد الاستراباذي انبأ ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل الطين يورث النفاق ٭ (هذا) الحديث ليس بصحيح يشبه ان يكون موضوعا آفته اولا قوم ليسوا بثقات ٭

(٥) ﴿ الانبوردي - (١) ﴾

الامام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي بكر الانبوردي الصوفي الشافعي نزيل القاهرة ٭ (ولد) سنة احدى وست مائة ثناه وطلب الحديث في كهولته فسمع من كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقتهم واصحاب السلفي وابن عساكر ثم نزل الى اصحاب البوصيري والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن باقا وكتب الكثير ونسخ ٭ (وسود المعجم) وقل ما روى عوضه الله بالعفو والمغفرة ٭

﴿ قال ﴾ الشريف في الوفيات كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان اهلا لادب والصلاح والعفاف وله فهم وفيه

(١) كذا في النسختين القلميتين وفي نسخة على هامش المطبوعة الابيوردي بدله الصحيح وضبطه الحافظ السيوطي في لب الالباب بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون التحتية والراء والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

الانبوردي زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد

بيقظ خرج معجمه ووقف اجزاءه وكتبه *

﴿ وتوفي ﴾ في حادي عشر جمادى الاولى سنة سبع وستين وستمائة *

﴿ قلت ﴾ روى عنه الدمياطي بيتين من نظمه وقال توفي بخانقاه سعيد السعداء *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) الامام الزاهد (تقي الدين احمد) بن عبد الواحد بن مري الحوراني بالمدينة عن اربع وثمانين سنة * والمسند (زين الدين اسمعيل) بن عبد القوي بن عزون الانصاري * والامام (مجد الدين عبد المجيد) بن ابي الفرج الروذراوري الانوي بدمشق * وشيخ الصعيد الامام مجد الدين علي بن وهب ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الشافعية بمصر (نصير الدين ابو البركات المبارك) بن يحيى بن الطباخ المصري عن ثمانين سنة * ومدرس الحنبلية بدمشق الشيخ (تاج الدين مظفر) بن عبد الكريم بن نجم بن الحنبلي رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦) ﴿ الاسعردي (١) ﴾

الامام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ابن محمد (ولده) باسعرد سنة اثنتين وعشرين وستمائة وتحول الى مصر مع والده فسمع من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار الصائغ ويوسف بن المحيلي وابن المقير وابن رواح وعدة وهبة الله بن محمد المقدسي وحمزة الغزال والسبط بالاسكندرية والرشيد بن مسلمة وطائفة بدمشق * كتب الكثير وبرع في التخريج واسماء الرجال والعالي والموافقة وانتخب لجماعة طالت من عمله مشيخة القاضي ابن الجوزي وانتخبت من ذلك اشياء مفيدة وكان

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه في حرف الالف مع السين المهملة الاسعردي تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس وابنه ونسيم احمد ١٢ الحسن النعماني *

الاسعردي تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد

ثقة صالحا كان شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويقدمه على سائر الطلبة، سمع منه ابن الظاهري وابنه عثمان والحارثي وابنه الامام شمس الدين والمزي والحلبي والبرزالي واليعمري وابن شامة.

﴿توفي﴾ سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة. ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (كمال الدين احمد) بن محمد بن عبد القادر النصيبي الحلبي بها، وشيخ القراء (جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي بدمشق عن سبعين سنة، والامام القدوة مسند الوقت (تقي الدين ابراهيم) بن علي ابن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي الحنبلي، والشيخ الزاهد (ابراهيم) ابن الشيخ عبد الله بن يونس الارمني ثم الصالحي والصاحب المنشي (محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامي الكاتب)، وشيخ القراء بالثغر (مكين الدين ابو محمد عبد الله) بن منصور بن علي اللخمي المعروف بالاسمر، وراوي جامع ابي عيسى (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن ترجم بن حازم المصري وله ثمانون عاما، والقاضي (عز الدين ابو الفتح عمر) بن محمد بن الشيخ الاستاذ ابي محمد علوان الاسدي الحلبي وله احدى وسبعون سنة، والمعمر (ناصر الدين علي بن محمود بن قزوين بن بابك) عن اثنتين وتسعين سنة، والمسند (سيف الدين علي) بن الرضي عبد الرحمن بن محمد الحنبلي الصالحي عن خمس وسبعين سنة.

(٧) ﴿الدمياطي﴾

شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن التوني الدمياطي الشافعي (صاحب التصانيف) مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة تفقه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية فسمع بها من علي بن زيد التسارسي

﴿الدمياطي شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن التوني﴾

وظافر بن شحم و منصور بن الدباغ وعدة وبمصر من ابن المقير و علي بن مختار ويوسف ابن الحبلي وطبقتهم وببغداد من ابي نصر بن العليق وابراهيم بن الخير وخلق وبحلب من ابي القاسم بن رواحة وطائفة وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا واجزاء وسمع بحماة من صفية القرشية وبماردين من عبد الخالق البسري وبحران من عيسى الخياط *

﴿ وكتب ﴾ العالي والنازل وجمع فاوعى وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره ومعجم شيوخه ينيف على الف وثلاث مائة انسان وكان حاذقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه راسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا بساما محببا الى الطلبة مليح الصورة نقي الشيبة كبير القدر (سمعت منه) عدة اجزاء منها (السباعيات الخمسة) و(كتاب الخيل) له و كتاب (الصلوة الوسطى) له *

﴿ سمعت ﴾ ابا الحجاج الحافظ وما رأيت احدا احفظ منه لهذا الشان يقول ما رأيت احفظ من الدمياطي (وقد حدثنا) ابو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطي وقاضي القضاة علم الدين ابن الاخنائي وقاضي القضاة علاء الدين القونوي والمحدث ابو البناء المنبجي * وممن روى عنه الامام ابو حيان الاندلسي والامام ابو الفتح اليعمري والامام علم الدين البرزالي والامام قطب الدين عبد الكريم و الامام فخر الدين النويري و الامام تقي الدين السبكي رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ توفي ﴾ فجاة بعد ان قرئ عليه الحديث فاصعد الى بيته مغشيا عليه (فتوفي) في ذي القعدة سنة خمس وسبع مائة و كانت جنازته مشهودة * ومن علومه القراآت السبع تلاها على الكمال العباس الضرير * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتي البلاد الحلبية قاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن محمد بن بهرام الدمشقي

﴿ابن الظاهري جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد الحلبي شيخ المؤلف﴾

الشافعي عن ثمانين سنة * ومسند الاسكندرية المعمر المقري الاوحد (شرف الدين ابو الحسين يحيى) بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الجزامي المالكي في شعبان عن ست وتسعين سنة * وشيخ القراء بحماة (بدر الدين محمد) بن ايوب التاذفي الحلبي الحنفي صاحب ابي عبد الله الفاسي عن سبع وسبعين سنة * وخطيب دمشق و محدثها ونحويها ومعمرها (شرف الدين احمد) بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي عن خمس وسبعين سنة * ومحدث حمص القاضي (بدر الدين محمد) بن مسعود بن ايوب الحلبي النوري * ومسندة مصر (ام عبد الله زينب) بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردية (١) عن بضع وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا علي بن ابي الفتح وعلي بن ابي الفضائل وابو القاسم بن ابي علي وابن ابي حمزة وابو محمد بن ابي المنصور قالوا نا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا علي بن محمد الفقيه انا احمد ابن ابراهيم بن ملحان المديني نا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن زيد العمري نا عبد الله بن عبد العزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحضر الملائكة من اللهو شيئا الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته واجراء الخيل والنصال * (عبد الله) هو الايلي مدني ضعفه ابو حاتم *

(٨) ﴿ابن الظاهري شيخنا﴾

الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس احمد بن

(١) في المشتبه الاسعردي المحدث الحنبلي والد شيختنا زينب بنت سليمان بن هبة الله بن رحمة خطيب بيت لهيا (٢) الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة *

محمد

محمد بن عبد الله الحلبي . ولى الملك الظاهر الغازي ابن يوسف (مولده) سنة ست وعشرين وست مائة بحلب * سمع من ابن الليثي والاربلي وكريمة وابن رواحة وابن يعيش وصفية الحربية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوى والتستري وخلقا كثيرا بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والاسكندرية وحمص *
وجمع (اربعى البلدان) وكتب شيئا كثيرا وخرج لجماعة كثيرة (سمع) اولاده منه واصحابه * وله اجازة من زكريا العلبي وابن روزبه واسمعيل بن بابلين وطبقتهم وكان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب جيدا بالموافقات والمصافحات لا يلحق في جودة الانتقاء وقد تفقه لابي حنيفة وتلا بالسبع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوخه يبلغون سبع مائة شيخ (نزلت) عليه بزاويته بالمنس واكثرت عنه وانتفعت باجزائه احسن الله اليه * سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائة جزء واخذ عنه المزى والحلبي واليعمرى والرحالون *
﴿ توفي ﴾ في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاءه ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب ووقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه مثلة منها رحمه الله تعالى * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) المسند (زين الدين احمد) ابن عبد الكريم بن غازى الاغلافي بمصر عن ست وثمانين سنة * والعلامة (ضياء الدين جعفر) بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصرى عن ثمان وسبعين سنة * والقاضي (تاج الدين عبد الخالق) ابن عبد السلام بن سعيد بن علوان المقرى ثم البعلي الشافعي شيخنا عن ثلاث وتسعين سنة * والمحدث الامام

ـ قل ما رأيت ـ النعلي

(عفيف الدين عبد السلام) بن محمد بن مزروع البصري بالمدينة، وقاضي القضاة
(عز الدين عمر) بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي بمصر عن خمس وستين
سنة، والمحدث الامام (ضياء الدين عيسى) بن يحيى بن احمد الانصاري السبتي
الصوفي عن ثلاث وثمانين سنة، والامام (شمس الدين محمد) بن حازم بن حامد
المقدسي الصالحي الحنبلي عن ست وسبعين سنة، وتقي مكي (محمد) بن عبد الله
ابن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم الاموي الشافعي عن ثلاث وستين سنة، والفقيه
(محي الدين) يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمي الزبداني المقدسي
بها وله اربع وستون سنة، والعدل (بدر الدين يوسف) بن عبد الله بن محمد
ابن عطاء الاذرعي ثم الصالحي عن سبع وسبعين سنة، والمعمر (ابو ثعلب) بن احمد
ابن ابي ثعلب القاروني التاجر بدمشق عن احدى وتسعين سنة،

«قرأت» على احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد
الحافظ انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب
الاصم في كتابه ثنا عباس الدوري ثنا الاسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الحربة تركز مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفاره فتجعل بين يديه يصلي اليها،

(٩) ابن دقيق العيد

ابن دقيق العيد تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي القشيري

الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح
محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي الشافعي
(صاحب التصانيف)، (ولد) في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة
تقرب ينبع من الحجاز، سمع من ابن المقير لكنه شك في كيفية الاخذ
وحدث عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ زكي الدين المنذري رجاء، قليلة

وبدمشق

وبدمشق من ابن عبد الدائم وابي البقاء وخرج لنفسه اربعين سباعية *

﴿وصنف﴾ شرح (العمدة) وكتاب (الالمام) * وعمل (كتاب الامام في الاحكام) لو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً * وعمل (كتابا في علوم الحديث) وكان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله *

﴿سمعت﴾ من لفظه عشرين حديثا واملى علينا حديثا وله يد طولى في الاصول والمعقول وخبرة بعلل المنقول * (ولي) قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات وكان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة رضي الله عنه *

﴿روى﴾ لنا عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوي وقاضي القضاة علم الدين الاخنائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم * (وتخرج) به ائمة *

﴿قال﴾ الحافظ قطب الدين الحلبي كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما في الاصلين حافظاً متقنا في الحديث والعلوم ويضرب به المثل في ذلك وكان نهاية في الحفظ والاتقان والتحري شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة واوقاته كلها معمورة لم ير في عصره مثله *

﴿صنف﴾ كتبا جليلة لم يكمل تسويد كتاب (١) وبقي منه قطعة * وشرح (مقدمة المطرزي) في اصول الفقه وله (الاربعون في الرواية عن رب العالمين) (والاربعون) لم يذكر فيها الا علم وشرح بعض الالمام شرحا عظيما * وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لم اشاهد لها في كتب الفقه مثله *

﴿عزل﴾ نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل ويعاد وبلغني ان السلطان

(١) بياض في النسخ الموجودة فليكمل ١٢م *

حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مرتبته وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم * سمع ابن الحميري وابن رواح واحمد بن محمد الحباب والسبط * اتيته بجزء سمعه من ابن رواح والطبقة بخطه فقال حتى انظر ثم عدت اليه فقال هو بخطي محقق ولكن ما اتحقق السماع له ولا اذكره الى ان قال قطب الدين وبلغني ان جده لامه الشيخ الامام المحقق تقي الدين ابن دقيق العيد كان يشدد في الطهارة ويبالغ * توفي في صفر سنة اثنتين وسبع مائة ﴿ وفيها ﴾ (توفي) تقي الدين (ابو محمد فخر الدين علي) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي * والمسند (عبد الحميد) بن احمد بن خولان السائر المكاري بضع وثمانين سنة * والمسند (شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر) ابن محمد بن عمر بن خواط امام الفارس ثم الدمشقي وله تسع وثمانون سنة * والمسند الامير (بدر الدين ابو علي الحسن) بن علي بن ابي بكر بن يونس بن الخلال الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة وشهر * والمحدث العلامة (نجم الدين موسى) بن ابراهيم بن يحيى الصفراوي الصالحي الحنبلي شيخ العادلية * وشيخ القراء الخطيب (برهان الدين ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الاسكندراني الشافعي بدمشق * والمسند المقرئ (شمس الدين بن فيروز) ولي بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * ومسند بلاد المغرب (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الاديب عن تسع وتسعين سنة *

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان ابا طاهر السلفي اخبرهم انبأ ابو القاسم بن الفضل انبأ علي بن احمد بن سهيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم هي حرام حرمه الله ورسوله لا يختلى

خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين * (اخرجاه) من طريق عن عاصم الاحول *

(١٠) ﴿ابن الزبير﴾

﴿ابن الزبير ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن ابراهيم عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ القراء بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي (ولد) سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن بن محمد الشاري صاحب ابن عبيد الله الحجري وعلى ابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي العطار وصاحب محمد بن حسنون الحميري * وسمع في سنة خمس واربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار وابي زكريا يحيى بن ابي الغصن واسحاق ابن ابراهيم بن عامر الطوسي (١) بفتح الطاء ومحمد بن عبد الرحمن بن جرير البلنسي وابي اسحاق ابراهيم بن محمد وخلق كثير * وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الشاري بسماعه لجميعه من ابي محمد بن عبيد الله وعنى بهذا الشان ونظر في الرجال *

﴿وخرج﴾ والف (وعمل تاريخا) للاندلسيين ذيل به على الصلة لابن بشكوال وافاد الناس في القراآت وعللها ومعرفة طرقها واحكم العربية وتصدر مدة وتخرج به الاصحاب * واخذ عنه الامام ابو حيان النحوي وابو القاسم محمد بن محمد بن سهل وابو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان وابو عبد الله ابن المرابط النازل ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي وعدة ورأيت اجازته بالسبع لابن سهل وقد صدرها بخطبة

(١) توفي سنة خمسين وست مائة قال في المشتبه قيده ابن حيان الطوسي بالفتح شيخ اندلسي ١٢ محمد شريف الدين البالي * ـ الشاري

فائقة الحسن من انشائه *

﴿ توفي ﴾ سنة ثمان وسبع مائة بغرناطة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) بقية المسندين (ابو جعفر محمد) بن علي بن الحسين السلمي ابن الوازيني بدمشق عن اربع وتسعين سنة * والمعمرة المسندة (ام عبد الله فاطمة) بنت سليمان بن عبد الكريم الانصاري المقرى بدمشق وقد اشرفت على السبعين * والمسند (جمال الدين احمد) بن اسمعيل بن عبد القوى بن عمرون بمصر له سماع في سنة خمس وعشرين وست مائة * ومسند العراق شيخ المستنصرية (شرف الدين اسمعيل) بن علي بن الطبال الازجي وله سبع وتسعون سنة ونصف * والمسند (جمال الدين ابراهيم) بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن الجوني الشافعي بمصر * والامام (عبد القاهر شمس الدين محمد) بن عبد الرحمن ابن شامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلا * وشيخ القراء (جمال الدين ابراهيم) ابن غالي البدوي الحميري بدمشق عن نحو من ستين سنة * والمسند (شهاب الدين بن علي الحسني صاحب ابن رواح * والمسند (فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى الشهدي الصوفي كهلا بمصر * وام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابي جرادة بحماة عن بضع وثمانين سنة *

﴿ وقد قل ﴾ من يعتني بالآثار ومعرفتها في هذا الوقت في مشارق الارض ومغاربها على رأس السبع مائة * اما المشرق فاهله في غلق الباب وانقطاع الخطاب والله المستعان * واما المغرب وما بقي من جزيرة الاندلس فيندر من يعتني بالرواية كما ينبغي فضلا عن الدراية *

الحسيني

الطبقة الحادية والعشرون الزواوي ابن فرح شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح شيخ المؤلف

الطبقة الحادية والعشرون
وفيه ثمانية اسماء

(١) الزواوي

شيخ الاسلام محى الدين هو سيد اهل هذه الطبقة واعاد ذكره في الطبقة العشرين لتقدم موته رحمه الله تعالى *

(٢) ابن فرح

شيخنا الامام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح بن احمد اللخمي الاشبيلي الشافعي نزيل دمشق (ولد) سنة اربع وعشرين وست مائة واسرته الفرنج ثم نجاه الله وحج * وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري والامام عز الدين بن عبد السلام وطبقتهما وبدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني وقرأ من العسقلاني وابن ابي اليسر وخلق سواهم

﴿ وعني ﴾ بهذا الشان ثم اقبل على تقييد الالفاظ وفهم المتون ومذاهب العلماء (وكانت) له حلقة اقراء الحديث وفنونه حضرت مجالسه ونعم الشيخ كان علما وفضلا ووقارا وديانة واستحضارا وثقة وصدقا وتعففا وافضالا (تخرج) به جماعة (وكتب) الكثير من الفقه والحديث * وانتقل الى رحمة الله تعالى حميدا فقيدا بمنزله في تربة ام الصالح مبطونا في جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين الاتية سنة قازان اذا اخذ الشام *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) خلق عظيم بدمشق * ﴿ منهم العلامة ﴾ (شمس الدين محمد) بن عبد القوي المقدسي الحنبلي النحوي عن سبعين سنة * والمقرى الزاهد الشيخ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن ابي الحسن بن المقير شهيدا بوقعة

فاران بوادي الجريدان وقد جاوز السبعين * والشيخ (شهاب الدين احمد) بن عبد الله بن عبد العزيز شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة * والمعمر امير الحاج (عماد الدين يوسف) بن ابي نصر السفاري الدمشقى المدفون بالندب عن تسعين سنة * ومفتي الحنابلة الشيخ (تقى الدين عبد الله) ابن محمد بن جنادة المرداوى بالصالحية * (وهدية) بنت عبد الحميد بن محمد ابن سعيد * و(ابراهيم) بن عمر المارداني الاسمر * و(ابو حامد محمد) الحراني مؤذن مسجد حران * والامير الطوسي المعمر (حسام الدين بلال) المغني الاسود وقاضي القضاة الشامية (امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني) الشافعي بمصر وقد انجفل اليها * وعدم بعد الوقعة قاضي القضاة (حسام الدين الحسن) بن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي * ومات الشيخ (عبد الدائم) بن احمد * و(عبد الرحمن) بن عمر بن صومع الدبرقاوى * والشيخ (احمد) بن زيد الجمال الصالحي * و(العماد عبد الولى) بن على السياقي * ومسند الشام (شرف الدين ابو الفضل) احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس وثمانين سنة * والمؤدب الصالح (عيسى) بن بركة بن والى الصالحى * والشيخ احمد بن نوال الرصافي * والشيخ (علي) بن مطر بن زنج الحجبي النفلي * والمعمرة (صفية) بنت عبد الرحمن بن عمر والمناوي الفراء * وزوجها وابن عمها المعمر (ابراهيم) بن ابي الحسن بن عمر والفراء * والشيخ (احمد) بن محمد بن الجاهدري عن ابن صصري * و(خديجة) بنت (تقي الدين محمد) بن محمود المراتبي(١) * و(الشمس محمد) بن مظفر بن قاعاز

(١) المراتبي في المشتبه براء وتاء وبعدها الباء الموحدة نسبة الى باب المراتب هو تقي الدين محمد بن محمود المراتبي الحنبلي شيخ المذهب بدمشق — مات ن

حرداني — عمير — النفلي

السقطي * والمسند (ابو العباس احمد) بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحي راوي الصحيح عن ابن روزبه *

﴿ والامام ﴾ (عز الدين) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل والخطيب الكبير (موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد) بن الفضل بن خنيس النهراني الحموي وقد قارب الثمانين * ومسندة بعلبك (زينب) بنت عمر ابن كندي الدمشقية * والمحدث اللغوي (كمال الدين عبد الله) بن علي بن كيار (١) الكركي نقيب السبع * والمحدث مقدم الجيوش (علم الدين سنجر) التركي الدواداري في عشر الثمانين بحصن الاكراد * والاجل (مؤيد الدين علي) بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقربا * ﴿ وعماد الدين ﴾ ابراهيم بن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحي المساحي * و(موفق الدين محمد) بن يوسف المقدسي الحنبلي الشاهد * والعلامة (النجم احمد) بن مكي البعلبكي الشافعي * والكاتبة العالمة (امة العزيز خديجة) بنت يوسف بن غنيمة البغدادي * والامام (شمس الدين محمد) بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسي مدرس المصرونية * والمفتي (شهاب الدين احمد) بن محمد بن جهوان الشافعي كهلا * و(ابو الحسن) بن علي بن يوسف بن هود الاندلسي الانجادي في عشر السبعين *

﴿ والعدل ﴾ (شرف الدين عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن هلال الازدي * والشيخ (محيي الدين ابو بكر) بن عبد الله بن خطيب بيت الابار * والمفتي

(تتمة حاشية صفحة ٢٦٨) اولاده وهم من كبار اصحاب الشيخ الموفق انتهى ١٢

(١) الكيار ذكر في المشتبه بكسر الكاف وياء التحتية نقيب السبع بالضم كمال الدين عبد الله بن علي بن كيار يروي عن ابراهيم بن خليل ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

زوزنة

(شمس الدين محمد) ابن الشيخ الفخر البعلبكي * والمعمر الشريف (شمس الدين محمد) بن هاشم بن البهاء عبد القادر بن عقيل العباسي عن اربع وتسعين سنة * والطبيب (نجم الدين احمد) بن ابي بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقي ابن الحنبلي *

﴿ ومدرس ﴾ القليجية الشيخ (بهاء الدين ايوب) بن ابي بكر بن العماس الحنفي عن نيف وثمانين سنة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحيم) بن عمر ابن عثمان الشيباني الشافعي والد الشيخ الصادق * وكبير العدول (بهاء الدين محمد) بن يوسف الحافظ البرزالي عن ثلاث وستين سنة * وشيخ الادباء (جمال الدين عمر) بن ابراهيم بن حسين بن النعيمي عن اربع وتسعين سنة *

﴿ والمحدث ﴾ (تقي الدين محمد) بن سعيد الاسمر بالماهرة * وشيخنا الحسام افرس الافتخاري * و (زين الدين محمد) بن عبد الهي بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالحوى وقد نيف على السبعين لانه حضر على ابن صباح * والقاضي (عز الدين عبد العزيز) ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس العزيزية كهلا *

﴿ والمفتي ﴾ الكبير (شمس الدين محمد) ابن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي وقد ناب عن والده في الحكم وكان من ابناء الثمانين * والشيخ الجمال (عبد الله) ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي الملاف * والمسند البقية (شمس الدين محمد) بن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي * ومات بمصر المقرئ (ابو طالب محمد) بن الحسن بن علي بن اسمعيل الغساني المصري عن سبع وثمانين سنة *

﴿ ومات بتونس ﴾ الشيخ (ابو محمد عبد الله) بن محمد المرجاني الراعظ *

(مات) عصر المشائخ المسندون الصدر (زين الدين محمد) بن عبد الوهاب ابن الحباب ابن السعدى * و (الشمس محمد) بن مكي ابن ابي الذكر القرشي الرقام * والمعمر (وهبان) بن محفوظ الجوزي المؤذن * و (ابو السعود محمد) بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري * وشيخنا المحدث بقية السلف (شرف الدين حسن) بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصدفي *

﴿ و مات ﴾ بسبتة ابن المغرب العلامة شيخ الادب (ابو الحكم مالك) بن عبد الرحمن بن علي المرحل المالقي وله خمس وتسعون سنة *

﴿ ومات ﴾ بالنيرو ان صاحب تاريخها الامام المحدث المعمر (ابو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن علي الانصاري الاسدي عن اربع وتسعين سنة * فالذين ضبطاوهم في هذه السنة ستة فاران ا ملك التتار واثبتهم في تاريخي الكبير مائه ونيف وتسعون نفسا ولا نظير لذلك في تاريخي الكبير *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن فرح الفقيه انبأ عبد العزيز بن محمد (و) احمد بن عبد الدائم (و) عبد اللطيف بن الصيقل قالوا انا عبد المنعم بن كليب انبأ علي بن بيان انبأ محمد ابن محمد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها كائنة ولم يأت تاويلها * (اخرجه) الترمذي عن ابن عرفة *

(٣) ﴿ علي بن عبد الكافي ﴾

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن

ابن القاضي الخطيب جمال الدين الرمي الدمشقي الشافعي (احمد) من عني بهذا الشان وكتب الكثير وخرج وعلق وكان من الاذكياء المعدودين سمع من ابن عبد الدائم وعمر الكرماني واصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب ثم ابن اللتي وكتب العالي والنازل وكان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طربا وفي قلبه حسرة من الرحلة الى مصر عوضه الله بالمغفرة *

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وست مائة وله ست وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه احد * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زعيم القراء جمال الدين احمد بن علي الحلي المصري بالقاهرة كهلا * وكبير الرؤساء (مؤيد الدين اسعد) بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن اربع وسبعين سنة *

﴿ وكبير ﴾ المحدثين ومسندهم الامام (تقي الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن ابي اليسر (١) شاكر التنوخي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * وكبير الامراء (الاتابك المستعرب فارس الدين اقطاي الصالحي) وقد نيف على السبعين بمصر * وكبير المشائخ الاتحادية (صدر الدين محمد) بن اسحاق ابن محمد القونوي بالروم * وكبير الفلاسفة (خواجه نصير الدين محمد) بن محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد *

﴿ وكبير ﴾ المسندين (نجيب الدين عبد اللطيف) بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة * والمسند (كمال الدين عبد العزيز) بن عبد المنعم بن خطيب الشام ابي البركات بن عبد الحارثي * وكبير الاصولية القاضي (كمال الدين عمر) بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي بمصر عن سبعين

(١) لعله ابي اليسر ١٢ — ستين — (٣٤) — سنة

سنة وكبير الفقراء القدوة (عبد الله) بن الشيخ غانم بن علي شيخ الارض المقدسة ﴿ وخاتمة ﴾ اصحاب البوصيري (ابو عيسى عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد ابن عبد الواحد بن علاق الانصاري المصري * وكبير الزهاد (ابو عبد الله محمد) بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي شيخ الاسكندرية * وكبير النحاة العلامة القدوة شيخ المغرب (جمال الدين محمد) بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي بدمشق عن نيف وسبعين سنة (وكبير) ملوك الاسلام صاحب الاندلس السلطان المجاهد (ابو عبد الله محمد) ابن يوسف بن نصر بن الاحمر وكانت ايامه ثلاثا واربعين سنة * والمسند (سيف الدين يحيى) بن الناصح عبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي الدمشقي *

(٤) ﴿ ابن جموان ﴾

الامام الحافظ المتقن النحوي شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر ابن جموان بن عبد الله الانصاري الدمشقي الشافعي * احد من برع في العربية على ابن مالك ثم عني بالحديث * سمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر القيسي وآخرين * ومحمد بن ابي الخير ويحيى ابن الصيرفي وطبقتهم * وبمصر عن عامر التلي والعز ابن الصيقل وطائفة * ﴿ وكتب ﴾ وانتخب * وقد قرأ المسند على ابي الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم ياخذوا عليه فيها لحنة واحدة الا ان يكون سبق لسانه * وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا فيما نقوله (كتب عنه) احاد الطلبة *

﴿ توفي ﴾ قبيل الكهولة في سادس عشر جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين وست مائة * وفيها (توفي) الامام شيخ الاسلام (شمس الدين عبد الرحمن) بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي عن

﴿ ابن جموان شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن محمد الانصاري الدمشقي الشافعي ﴾

خمس وثمانين سنة * والمسند (اسمعيل) بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني احد رواة المسند * والمحدث الامام (جمال الدين عبد الله) ابن يحيى بن ابي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري العماد الموصلي و(ابو الحسن علي) بن يعقوب بن ابي زهران الشافعي عن ثمان وستين سنة * والمحدث (محي الدين ابو الخطاب) عمر بن محمد ابن العلامة ابي سعد ابن ابي عصرون التميمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة واشهر *

(والمفتي) (شمس الدين محمد) بن احمد بن نعمة بن المقدس مدرس الشامية * والمسند (شرف الدين محمد) بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الطائي الدمشقي * والصدر (عماد الدين محمد) بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن جميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد بن محمد) بن حسين بن عبدك الكنجي الصوفي ببيت المقدس * والرشيد (محمد) بن ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري الدمشقي * والرئيس (محي الدين يحيى) بن علي بن محمد بن سعيد التميمي ابن القلانسي عن ست وستين سنة * ومقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصي (١) الضرير عن ست وسبعين سنة * والفقيه عباس بن عمر ابن عبدان النملي الحنبلي بالمقبرة رحمة الله عليهم *

(٥) ابن الفوطي (٢) العالم البارع المتقن المحدث

(١) ذكر في المشتبه القفصي بضم القاف وسكون الفاء وكسر الصاد من قرى دجيل منهم الامام ابو اسحاق يوسف بن جامع القفصي الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة (٦٨٢) ١٢ (٢) الفوطي في المشتبه بضم الفاء وفتح الواو ومورخ العراق مصنف عالم ١٢ محمد شريف الدين البالي عفي عنه *

الحافظ المفيد مورخ الآفاق مفخر اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبدالرزاق بن احمد بن محمد بن ابى المعالى الشيبانى ابن الفوطي نسبة الى جدابيه لامه ويعرف ايضا بابن الصابوني ينتسب الى معن بن زائدة واصله مروزى (مولده) في المحرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ببغداد واسر في الوقعة وهو حدث ثم صار الى استاذه ومعلمه خواجه نصير الطوسى في سنة ستين وست مائة فاخذ عنه علوم الاوائل ومهر على غيره في الادب ومهر فى التاريخ والشعر وايام الناس وله النظم والنثر والباع الطويل فى ترصيع تراجم الناس وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة *

﴿سمع﴾ الكثير وعنى بهذا الشان وكتب وجمع فلعل ان يكفر به عنه (كتب) من التواريخ مالا يوصف ومصنفاته وقر بعير خزن * كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة وحصل من التواريخ مالا مزيد عليه ثم سكن بعده مراغة بغداد وولى خزانة كتب المستنصرية فبقي عليها واليا الى ان مات وليس في البلاد اكثر من هاتين الخزانتين * وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه * ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلد اسماه (مجمع الاداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب) * والف كتاب (درر الاصداف في غرر الاوصاف) وهو كبير جدا ذكر انه جمعه من الف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة * وكتاب (المؤتنف والمختلف) رتبه مجدولا * وله كتاب (التواريخ) على الحوادث * وكتاب (حوادث المائة السابعة) والى ان مات * وكتاب (الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة) في عدة مجلدات *

﴿وقال﴾ مشايخى يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محيي الدين

يوسف بن الجوزي * ﴿ قلت ﴾ وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المتصم في سنة ست وستين وست مائة * وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدنئة وطبقته وكان يترخص في اثبات رضمه ويبالغ في تقريص المول ـ واعوانهم وبعض الفضلاء تكلم في عدالته وكان ربما يشرب المسكر *

﴿ وحدثني ﴾ صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى انه بلغه ان ابن الفوطى كان يخل بالصلوات و يدخل في بلايا وهو في الجملة اخبارى علامة ماهو بدون ابى الفرج الاصفهاني وبينهما اشتراك و خصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الاخلاق الله يسامحه *

﴿ مات ﴾ في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداذ عن احدى وثمانين سنة (كتب) الينا بمروياته * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) قاضى القضاة (نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابى المواهب بن صصرى) التغلبي الدمشقي الشافعى عن ثمان و ستين سنة والمحدث الامام اللغوى (صفى الدين محمود) بن ابي بكر محمد بن حامد الارموى القرافي الصوفي بدمشق عن ست وسبعين سنة * والمعمر (على) بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحى الجمال عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (محمد) بن احمد بن سلامة الموصلي ثم الصالحي القصاص * ومسند الوقت (بهاء الدين القاسم) بن مظفر بن محمود ابن تاج الامناء بن عساكر الدمشقي الطبيب عن اربع وتسعين سنة * ومسند الشام (شمس الدين ابو نصر محمد) بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزني في خمس وتسعين سنة * والمعمر (تاج الدين احمد) بن على بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص *

ـ تقريظ المقول ! المقسم وقد

وقد سمع بافادة اخيه كثيرا بافادة ابن الحميرى وعاش سبعا وثمانين سنة *

(٦) ﴿ الحارثي الشيخ ﴾

الامام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصرى الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحراني وابن علاق - وخلق * وبالثغر من عثمان بن عوف وابن الفرات - وبدمشق من احمد بن ابي الخير وابي زكريا ابن الصيرفي وطبقتهما * ﴿ وكتب ﴾ الكثير وحصل التراجم فاحسن وشفى وخطه قوى حلو معروف شهدت مجالسا منه مجلس التيمي وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صينا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التحمل كبير القدر حج غير مرة وشرح بعض السنن لابي داود ودرس باماكن وولي القضاء سنتين ونصفا * ﴿ وانتقل ﴾ الى الله في ذى الحجة سنه احدى عشرة وسبع مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) الزاهد شيخنا (عمر بن عبد) القصيري السهمي الفرضي عن ست وتسعين سنة * والمسند (فخر الدين اسمعيل) بن نصر الله بن تاج الامناء ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة * والمسندة (ام محمد فاطمة) بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة * وقاضي حماة (عز الدين عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة * وشيخنا القدوة (شمس الدين ابو عبد الله محمد) بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي - عن اربع وثمانين سنة بدمشق * وشيخنا العارف الامام (عماد الدين احمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن الشيخ الحراني * والمسند العدل (عماد الدين)

ا علاف ـ ابي نصر الدباهي

الحارثي سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد الحارثي العراقي المصري الحنبلي

ابو المعالي ابن المحدث ضياء الدين علي ابن القابسي عن ثلاث وسبعين سنة ه والزاهد (ابو البركات شعبان) بن ابي الاربلي شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع وثمانين سنة ه والمنشي الفاضل (جمال الدين محمد) بن الخلال مكرم بن علي الانصاري المصري عن اثنين وثمانين سنة ه والاديب المحدث (رشيد الدين اسعد) بن كامل بن رشيد الحرسي - الرقي الشافعي وله ست وثمانون سنة رحمة الله عليهم ه

﴿اخبرنا﴾ مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج بن عبد المنعم انا عبد الوهاب انا علي بن احمد انا احمد بن احمد انا اسمعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسمعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن ه (اخرجه) الترمذي عن الحسن بن عرفة ه

﴿ابن تيمية﴾ (٧)

الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد المفسر المجتهد البارع شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الحراني احد الاعلام. (ولد) في ربيع الاول سنة احدى وستين وست مائة وقدم مع اهله سنة سبع ه فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال بن عبد وابن الصيرفي وابن ابي الخير وخلق كثير وعني بالحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الاسلام وعلم الكلام وغير ذلك ه

وكان من بحور العلم والاذكيا المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار

ابن تيمية تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم الحراني

الحرسي والكرماء

والكرماء الاجواد اثنى عليه الموافق والمخالف وسارت تصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد *

﴿ حدث ﴾ بدمشق ومصر والثغر وقد امتحن واوذى مرات وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسكندرية وبقلعة دمشق مرتين * وبها (توفي) في العشرين من ذي القعدة سنه ثمان وعشرين وسبع مائة في قاعة معتقلا ودفن الى جنب اخيه الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى * رؤيت له منامات حسنة ورثى بعدة قصائد وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لاجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله وكل واحد فيؤ خذ من قوله ويترك فكان ماذا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة ومحمد بن احمد بن عثمان وابن فرح وابن ابى الفتح وخلق قالوا انا عبد المنعم بن كليب (وانبأ) احمد بن سلامة عن ابن كليب انبأ على بن بيان انبأ محمد بن محمد انبأ اسمعيل بن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد عن الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا *

﴿ وفيها ﴾ (توفى) مسند الاسكندرية الامام (ابو اسحاق عز الدين ابراهيم) ابن احمد بن عبد المحسن الحسينى العراقى وله تسعون سنة * ومسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ (عفيف الدين محمد) بن عبد المحسن بن ابى الحسن الازجى الحنبلى ابن الدواليبى عن تسعين سنة او نحوها * وقاضى القضاة (شمس الدين محمد) بن عثمان بن ابى الحسن ابن الحريرى الانصارى الدمشقى الحنفي بمصر * والقاضى العدل (جمال الدين يوسف) بن مظفر بن احمد قاضى

حران بدمشق عن اثنتين وثمانين سنة والشيخ العارف العلامة الكبير (جمال الدين عبدالله) بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن الواقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة وثلاثة اشهر افتى منها احدى وسبعين سنة ٭ والفقيه المعمر (جمال الدين ابو محمد عبدالرحمن) بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالحي الحنبلي عن تسع وثمانين سنة رحمة الله عليهم ٭

(٨) ﴿ المزى شيخنا العالم الحبر ﴾

﴿ المزي جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن القضاعي الشافعي شيخنا وشيخ الحفاظ ﴾

الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي (ولد) بظاهر حلب سنة اربع وخمسين وست مائة ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشان ٭ سمع من اول شيئ كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس وسبعين ثم اكثر عنه ٭ وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والاجزاء الطبرزدية والكندية ٭ وسمع صحيح مسلم من الاربلي ورحل سنة ثلاث وثمانين فسمع من العز الحراني وابي بكر ابن الانماطي وغازي وهذه الطبقة ٭ وسمع بالحرمين وحلب وحماة وبعلبك وغير ذلك ٭

﴿ ونسخ ﴾ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه ولغيره ٭ ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية (واما) معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها لم تر العيون مثله ٭

﴿ عمل ﴾ كتاب (تهذيب الكمال) في مائتي جزء ٭ وعمل كتاب (الاطراف) في بضعة وثمانين جزءا ٭ خرج لنفسه واملى مجالس واوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله (وولي) المشيخة بام الحديث الاشرفية وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا

صادق اللهجة لم يعرف له صبوة وكان يطالع وينقل الطباق اذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن والاسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة وكان متواضعا حليما صبورا مقتصدا في ما كله وملبسه كثير المشي في مصالحه (ترافق) هو وابن تيمية كثيرا في السماع للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى *

﴿ومع ذلك﴾ فله عمل كثير في المعقول وما وراء ذلك بحمد الله الاحسن اسلام وحسبة لله مع اني لم اعلمه الف في ذلك شيئا *

﴿وقد لزم﴾ في وقت صحبة العفيف التلمساني فلما تبين له انحلاله واتحاده تبرأ منه وحط عليه وكان ذا مروة وسماحة ويقنع باليسير باذلا لكتبه وفوائده ونفسه كثيرة المحاسن (ولقد) آذاه ابو الحسن ابن العطار وسبه وما رأيته يتكلم فيه ولا فيمن آذاه والله يسمح له بالخير ولنا آمين *

﴿تبرأ الحافظ المزي من العفيف التلمساني لما تبين له اتحاده﴾

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبي ان مسعود بن ابي منصور انبأهم قال انبأ ابو علي ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا علي بن هشام (١) عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

---

(١) في تقريب التهذيب علي بن هشام بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة وهو ابن علي العامري الكوفي نزيل نيسابور ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين (بعد المائتين) رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني *

سوما يرى ذلك

(هذا) حديث حسن صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم عن الصفار حدثناه بعلو وليس لسمير ولا لعلي ولا للصفار في صحيح مسلم سواه ٭

﴿ توفي ﴾ ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

والى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة ٭

﴿ فمن ﴾ لم نورده غفلة اونسيانا ممن هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت الفت لي معجما يختص بمن طلب هذا الشان من شيوخي ورفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل وبينت احوالهم ٭

﴿ ولقد انتفعت ﴾ وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه ببعلبك ولزمته نيفا وسبعين يوما واكثرت عنه وكان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة في الالفاظ والرجال وانتقل الى الله تعالى في رمضان سنة احدى وسبع مائة عن احدى وثمانين سنة ٭

﴿ روى ﴾ لنا عن ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم وجعفر وابي نصر الشيرازي وخلق وكان صاحب رحلة واصول واجزاء وكتب ومحاسن ٭

﴿ ولزمت ﴾ الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي (وسمعت منه) جملة وكان دينا خيرا متصوفا متعففا فقيرا ما لا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة كان يجوع ويبتاعها (سمع) بمصر والشام وعاش سبعين سنة ٭ (مات) سنة اربع وسبع مائة وظهر له اصف جزء سمعه من ابي القاسم بن رواحة ٭

﴿ وسمعت ﴾ مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن المذكور صفي الدين محمود ابن ابي بكر الارموي ثم القرافي الصوفي ٭ (قرأ) لكثير على المشائخ

﴿ ذكر اليونيني ابو الحسين علي ﴾ ﴿ ابو الحسن علي بن مسعود ﴾ ﴿ صفي الدين محمود بن الارموي ﴾

﴿ابن الخباز﴾ وكان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا وعنى بهذا الشان وبرع فى علم اللسان (وصنف) ٭

﴿ روى ﴾ لنا عن النجيب الحرانى والكمال بن عبد ٭ (ومات) فى سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله تعالى ٭

﴿الفزاري اخو البرهان﴾ ﴿ وسمعت ﴾ الصحيح بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوى محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى وكان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالاسماء ومعرفة بالالفاظ ويد فى العربية وتواضع وكيس ٭ (مات) سنة خمس وسبع مائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى (روى) لنا عن السخاوى وجماعة وقرأ الكثير ٭

﴿ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي﴾ ﴿ وسمعت ﴾ الكثير بقراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالى (وبفصاحته) وحسن ادابه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة والاتقان والتواضع وحسن السيرة وكثرة الاصول (ولد) سنة خمس وستين (١) (واجازله) ابن عبد الدائم وطبقته وسمع من الشيخ شمس الدين وطبقته ٭ وله في الطلب بضع وخمسون (ومعجمه) فى مجلدات كبار ٭ (توفي) محرما في رابع ذى الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين (٢) رحمه الله تعالى ٭

﴿ابو عبد الله محمد بن ابي الفتح الحنبلي﴾ ﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوى بقية السلف شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابي الفتح البعلبكى الحنبلى ٭ وكان عالما بالفقه والنحو ٭ (وله) اعتناء بالمعاني والرجال ٭ (سمع) الكثير وكتب الاجزاء وافاد ٭

(١) يعنى بعد الست مائة ١٢ (٢) يعنى لعل بعد السبع مائة ١٢

﴿ روى ﴾ لنا عن الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وطائفة (توفي) سنة تسع وسبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى *

﴿ محمد بن عبد الرحمن ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ساعة وكان معنيا بهذا الشان فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا *

﴿ وروى ﴾ لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من اصحاب ابن طبرزد وهلم جرا *

﴿ مات ﴾ في سنة ثمان وسبع مائة عن ست واربعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ بمصر وعرفة من الشيخ الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري آخر من جرد العناية وتعب وحصل وكتب عن اصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم * (وصنف التصانيف) وظهرت فضائله مع حسن السمت والتواضع والتدين وملازمة العلم * (مولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ ابو العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابي العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي وكان احد من عني بهذا الشان ورحل وكتب والف * (سمعت منه) ووقف اجزاءه بالخانقاه (وسمع) من ابن ابي الدنية وطبقته ببغداد * ومن الفخر وطبقته بدمشق * ومن ابن خطيب المزة بمصر وسمع بالحرمين وبخارى وماردين وخراسان وكان عالما متقنا أنيق الكتابة *

(مات) بماردين سنة سبع مائة عن ست وخمسين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد بن ابراهيم بن المهندس الحنفي ﴾

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غانم المهندس الصالحي الحنفي الشروطي ابن المهندس * (وقد)

سمع الكثير من اصحاب ابن طبرزد وكتب العالى والنازل * ثم ارتحل بآخره الى مصر ونسخ الكتب الكبار وانتقى على جماعة * سمعنا منه عدة في سنة خمس وستين وستمائة (ومات) في شوال سنة ثلاث وثلاثين (١) رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد المقرى بقية السلف شيخ الحرم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى ثم المصرى المالكى * وكان قارئ الطلبة بمصر وهو واقرأ الكتب المطولة وحصل الاصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع * (سمع) من ابن الجميزى والسبط فمن بعدهما حتى انه اخذ عن الف شيخ * (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العلامة المحدث الحافظ الاديب البارع فتح الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الاندلسى الاصل المصرى * (صاحب التصانيف) * ولد سنة احدى وسبع مائة في آخرها وسمع من المزوغازى وخلائق * ولحق بدمشق ابن الجاور ومحمد بن مؤمن * وكتب بخطه الكثير وهو على حاله ثبت فيما ينقله بصير فيما يحوزه لم اسمع منه شيئا * (توفي) فجاءة في شعبان في حادى عشرة سنة اربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ الكثير من الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابى العباس احمد بن المظفر ابن النابلسي وزين الدين خالد * (مولده) سنة خمس وسبعين * (وسمع) من زينب بنت مكي وابن بليان وابن الواسطي والتاج عبد الخالق فمن بعدهم * وافادنى اشياء وشيوخه فوق السبع مائة

(١) يعنى بعد السبع مائة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني المنان

﴿ ابو عمرو عثمان بن محمد التوزرى ﴾
﴿ ابو الفتح محمد بن محمد اليعمرى ﴾
﴿ شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر ﴾

شيخ • وله حظ من زعارة ونفور من الناس والله يسامحه فقلبه ما اخذ لذلك
لكنه متثبت متقن • (مات) في دمشق في ربيع الاول سنة خمس
وسبع مائة رحمه الله تعالى •

﴿علاء الدين علي بن مظفر الكندي﴾

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ الاديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين
علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي الكاتب ابن وداعة • (ولد) على
رأس الاربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم ابي القاسم (وسمع) من ابن
ابي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وخلق وكتب الاجزاء
وحصل ثم تمانى الانشاء وكان قليل الدين متهاونا بالصلوة
في عقيدته مقال الا انه متثبت فيما ينقله عنه (توفي) سنة ست
عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى •

﴿نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم﴾

﴿وسمعت﴾ من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم
ابن سالم بن ركاب الانصاري بن الخباز المؤدب المفيد احد من افنى عمره
في الرواية والكتابة واخذ عمن دب ودرج وحصل الاصول •
﴿روى﴾ لنا عن الشيخ الضياء وعبد الحق بن خلف وخطه ردي سقيم وفهمه
بطيء والله يسامحه • (مات) سنة ثلاث وسبع مائة عن اربع وسبعين سنة •

﴿شهاب الدين احمد بن النصر﴾

﴿وسمعت﴾ من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النصر بن بنان
الدقوقي المصري وكان ممن نسخ الكثير وعني بالسماع ولم يحدث (لنا) عن ابن
رواج (مات) في سنة خمس وتسعين وست مائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله •

﴿ضياء الدين عيسى بن يحيى﴾

﴿وسمعت﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد بقية المشايخ ضياء الدين عيسى
ابن يحيى بن احمد السبتي • (مات) في سنة ست وتسعين عن ثلاث وثمانين سنة
(عني) بهذا الشان مدة مديدة وسمع بقراءته من ابن الخليل وابن السفراوي

الجبار الحبلي وابن

وابن المقير وطبقتهم وليس بالمكثر ولا الماهر رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن علي بن عيسى اللخمي ابن الصيرفي * (وكان) قد طلب وحمل عن ابن رواح والساوي وابن قميرة * (مات) في اواخر سنة تسع وتسعين وست مائة *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العالم المحدث المفتي بقية السلف ابي الحسن ابن ابراهيم بن داود العطار الدمشقي الشافعي صاحب الشيخ محي الدين النواوي وهو الذي استجاز لي ولابي من ابن الصيرفي وابن ابي الخير وعدة * (وكان) صاحب معرفة حسنة واجزاء وفصول * (خرجت) له معجما في مجلد * (مات) في سنة اربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين رحمه الله *

﴿ وسمعت ﴾ من القطب البارع المحدث الاديب نجم الدين موسى بن ابراهيم السفراوي الحنبلي الشهير * (وكان) قد قرأ الكتب الكبار ودار على الشيوخ ونسخ الفوائد * وسمع من الحافظ الضياء واسمعيل بن ظفر وقرأ على عبد الدائم وابن ابي عمر وكان صاحب فهم وبراعة ودعابة وفضائل الا انه كان يدمج الاسناد ويهمه (مات) سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة *

﴿ وسمعت ﴾ من المحدث العالم العارف المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد الصابوني * (روى) عن ابن الدمشقي والنجيب وابن علاف وابن ابي الخير وخلق * ونسخ الاجزاء وساد في العلوم (مات) بمصر في سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من قاضي القضاة القدوة الامام الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم وسمعت بقراءة جماعة اجزاء وكان اماما في الفقه والنحو من قضاة العرب (توفي) في سنة ست وعشرين وسبع مائة عن

ـ ابن قميرة

﴿ ابن الصيرفي ﴾ ﴿ ابو الحسن ابن ابراهيم العطار ﴾ ﴿ نجم الدين موسى السفراوي ﴾ ﴿ شرف الدين الصابوني ﴾ ﴿ شمس الدين محمد بن مسلم ﴾

خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى .

﴿ وسمعت ﴾ من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابي الحسن بن محمد النزل الحنبلي تفقه وسمع الكثير وكتب الاجزاء (سمع) من الفخر على وطبقته (ومات) كهلا سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى .

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث الاوحد الاكمل فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية قدم علينا حديث روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء على يده اسلم غازان الملك . (مات) سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى .

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباته المصري وله عناية تامة بهذا الشان ومعرفة . (كتب) الاجزاء وحصل . وروى من غازى والعز الحراني وابن خطيب والطبقة ومحاسنه كثيرة وتواضعه حسن وديانته متينة . (توفي) وله ست وسبعون سنة .

﴿ وسمعت ﴾ من الامام المحدث الصادق . مفيد الجماعة محب الدين عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي الحنبلي . (ولد) سنة اثنتين وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن البخاري وطبقته ثم طلب بنفسه وكتب الكثير وقرأ العالي والنازل وافاد الخاصة والعامة وتدالقي له المحبة في النفوس لخيره واصلاحه وصلاحه وفضله (توفي) في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي نزيل حلب ومحتسبها (ولد) سنة ثلاث وستين وست مائة (سمع) من ابن البان وابن شيبان وابن البخاري وفي الرحلة من ابن حمدان

﴿ ابو الحسن محمد الحنبلي ﴾ ﴿ صدر الدين ابراهيم ﴾ ﴿ شمس الدين ابن محمد ﴾ ﴿ محب الدين عبد الله المقدسي ﴾ ﴿ الرئيس زين الدين عمر الدمشقي ﴾

والابرقوهي وكان ذكياً كتب وتعب * (خرجت) له معجماً عن ازيد من
خمس مائة شيخ (مات) غريباً بمكة في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

﴿وممن مات﴾ من المحدث العالم فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي (سمع) الكثير
ورحل وكتب وتعب وكان من مزجى البضاعة له ذكاء وفهم وعناية بالرواية *
(مات) بمصر سنة سبع عشرة وسبع مائة * وله اثنتان واربعون سنة (روى) عن
عمر بن القواس وجماعة رحمة الله عليهم *

﴿وممن مات﴾ من المحدث المتقي الفاضل فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن
الفخر البعلبكي الحنبلي (سمع) من ابن البخاري وابن الواسطي ثم طلب بنفسه
وجمع وخرج وقرأ الكثير وقرأ على   كراسي عديدة وكان ديناً صيناً عالماً *
(مات) سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة عن بضع واربعين سنة رحمه الله تعالى

﴿وممن مات﴾ من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ تقي الدين علي بن عبد الكافي
السبكي الشافعي (صاحب التصانيف) ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة *
(وسمع) من ابن الصواف والدمياطي وبدمشق من ابي جعفر بن الموازيني وهو
ثقة وكان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من اوعية العلم
(مات) سنة ست وخمسين وسبع مائة رضي الله عنه *

﴿وممن مات﴾ من شيخ الامام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد بن
ابراهيم بن محمد الوار   الدمشقي رئيس   وابن رئيسهم *
(سمع) من ابن العز وابي الفضل بن عساكر * وله في طلب الحديث رحلة
في سنة سبع مائة (ولد) سنة اربع وثمانين وست مائة * (وتوفي) سنة خمس
وثلاثين وسبع مائة *

﴿وممن مات﴾ من الامام التقي المحدث صلاح الدين ابي سعيد   العلائي

﴿فخر الدين عثمان﴾ ﴿فخر الدين عبد الرحمن﴾ ﴿تقي الدين علي السبكي﴾ ﴿امين الدين محمد﴾ ﴿صلاح الدين خليل﴾

- ابن السنهاوي - محمد بن الوار

(سمع) من القاضي تقي الدين سليمان وطبقته فاكثر وحصل وخرج وصنف (ولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) سنة احدى وسبع مائة وهو عالم بيت المقدس اليوم

﴿بهاء الدين ابو محمد﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابي محمد عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي الشافعي (قرأ) الفقه والقراآت والاصول وعني بالحديث (رحل) الى مصر ودمشق وحلب (سمع) يونس الدبوسي والدمياطي والقاضي (ولده) في سنة اربع وتسعين وست مائة بمصر

﴿عماد الدين اسمعيل﴾

﴿وسمعت﴾ مع الفقيه المفتي المحدث ذي الفضائل عماد الدين اسمعيل بن عمر ابن كثير البصراوي الشافعي (ولد) بعد السبع مائة او قبلها سمع من ابن الشحنة وابن الزراد وطائفة (له) عناية بالرجال والمتون والفقه خرج وناظر وصنف وفسر وتقدم

﴿تقي الدين ابو محمد﴾

﴿وسمعت﴾ مع المحدث العالم المفيد تقي الدين ابي محمد ابن شيخنا سعد الدين بن سعد (سمع) من القاضي وابيه وابي بكر بن عبد الدائم وطائفة وكتب ورحل وخرج وتميز

﴿شمس الدين محمد بن احمد﴾

﴿وسمعت﴾ من الامام الاوحد الحافظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي (ولد) سنة خمس او ست وسبع مائة (سمع) من القاضي ولي الدين بن عبد الدائم والمطعم واعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وتصدى للافادة والاشتغال في القراآت والحديث والفقه والاصول والنحو وله توسع في العلوم وذهن سيال (توفي) في شهر جمادي الاولى سنة اربع واربعين وسبع مائة رحمة الله عليهم اجمعين

(تم وبالخير عم)

تذ

وتم طبع هذا الكتاب المستطاب حسب استدعاء العلماء والطلاب
مرة ثانية في آخر شهر جمادى الاخرى سنة (١٣٣٤) هجريه
على صاحبها الف الف صلوة وسلام وتحيه وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
اشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وازواجه
الطيبين الطاهرين ورضى الله عن
الصحابة وتابعيهم اجمعين آمين.

٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢٢٢

٢٢٢

٢٢

٢

فهرس اسماء المجلد الاول من كتاب تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي رح

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات)

﴿ امير المؤمنين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب رضى الله عنهم ﴾

(٣٢٩) الامام الشافعي رضي الله عنه

الامام مالك رضى الله عنه (٨١١) ... رضى الله عنه

﴿ (١٥٨) الامام الاعظم رضي الله عنه ﴾

﴿(٢٩٨)(٢٩٢) الامام ابو يوسف﴾

﴿ (٦) امير المؤمنين ابو بكر الصديق رضي الله عنه ﴾

﴿الامام زين العابدين رضي الله عنه﴾

ابو عبد الله

ابن

﴿ الابناء ﴾

﴿ لا دباب

الانساب

الحميري

المقدسي

﴿ تم فهرس اسامى المجلد الاول من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

(بدون رعاية الطبقات)

﴿ اسماء حفاظ الصحابة رضي الله عنهم وهم ﴿ الطبقة الاولى ﴾ من هذا الكتاب ﴾

﴿ طبقة (١) ﴾

﴿ ج (١) ﴾

﴿طبقة (١)﴾

﴿الالقاب﴾

(١) کتب اسماءهم من الرجال والنساء مثل اسید بن حضیر والبراء بن عازب وابی ایوب الانصاری وفاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم واسماء بنت ابی بکر الصدیق وحفصة بنت عمر الفاروق وغیرهم رضی الله عنهم ١٢ الحسن النعمانی

طبقة (٢)

ابو عمرو

(٦٦) ﴿ الطبقة الثالثة ﴾ وهى الطبقة الواسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصري رحمة الله عليهم اجمعين وغالب ذلك كان فى دولة يزيد وهشام

﴿ طبقة (٣) ﴾

طبقه (٣)

﴿ الكنى ﴾

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
	وعكرمة مولى ابن عباس*	٧٤	ابو عمرو والشعبي علامة التابعين
	ونافع العدوى* ووهب بن منبه *وسالم بن عبد الله بن عمرو خالد بن معدان	٨٢	ابو عمرو ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر العدوى
		٨٨	ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمى
٨٣	ابو عبد الرحمن طاوس بن	٩٢	ابو محمد بن اسلم عطاء بن ابى رباح
و ٩٠	كيسان *والقاسم بن محمد		
٧١	ابو عدى وابو سليمان يحيى بن يعمر	٩٥	ابو محمد وابو بكر عبد الله بن ابى مليكة
٦٩	ابو عمران ابراهيم النخعي	٨٤	ابو محمد عطاء بن يسار

﴿ الابناء ﴾

٨٩	ابن ابى موسى ابو بردة	٩٧	﴿ وكان في هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير (١) في مملكة الاسلام
٩٥	ابن ابى مليكة عبد الله بن عبيد الله		

﴿ الالقاب ﴾

٨٥	احد الفقهاء السبعة خارجة بن زيد	٧٠	زين العابدين علي بن الحسين
٧٤	ايضا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٨٣	السمان ابو صالح ذكوان
٩١	الاعرج عبد الرحمن بن هرمز	٧٤	الشعبي عامر بن شراحيل

(١) كتب اسماءهم على ثلاث صفحات من رجال ونساء مثل انس بن سيرين

واخيه حفصة و بكر بن عبد الله المزني وامثالهم رحمة الله عليهم وعلينا معهم ١٢

﴿ الجزء (ص) ﴾

طبقة (٣)

الهاشمي

(١٠١) ﴿الطبقة الرابعة﴾ وهي الثالثة من التابعين وفيها من تاخر منهم او توفي وكان في عصرهم من كبار الحفاظ رحمة الله عليهم

﴿طبقة (٤)﴾

طبقة (٤)

﴿طبقة (٤)﴾

الاسماء	صفحه	الاسماء	صفحه
الازدي المصري الفقيه		يحيى بن سعيد بن قيس ابو سعيد الانصاري قاضي القضاة للمنصور الخليفة	١٢٩
يزيد بن طهمان الهاشمي ابو عبدالله المدني	١٢٩	يحيى بن ابي كثير ابو نصر الطائي	١٢٠
يونس بن عبيد ابو عبد الله العبدي البصري	١٣٧	يزيد بن ابي حبيب ابو رجاء	١٢١

﴿الكنى﴾

(ابو الخطاب) قتادة بن دعامة	١١٥	ابو اسامة الرهاوي زيد بن ابي انيسة	١٢٢
(ابو رجا) يزيد بن ابي حبيب	١٢١	(ابو اسحاق) السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني	١٠٧
(ابو الزبير) المكي محمد بن مسلم ابن تدرس	١١٩	(ابو اسحاق) الشيباني سليمان ابن فيروز الكوفي	١٤٤
(ابو الزناد) عبدالله بن ذكوان	١٢٦	ابو بكر محمد بن مسلم الزهري	١٠٢
(ابو سعد) المقبري سعيد بن ابي سعيد	١١٠	ابو بكر السختياني ايوب بن ابي تميمة	١٢٢
ابو سعيد الحراني عبد الكريم بن مالك	١٣٢	(ابو جعفر) الباقر محمد بن علي	١١٧
(ابو عبدالله) بن ابي مسلم مكحول	١٠١	(ابو حازم) سلمة بن دينار	١٢٥
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم	١١٨	ابو الحسن علي بن زيد	١٣٣

﴿ طبقة (٤) ﴾

﴿ الابناء ﴾

طبقة (٤)

(الرهاوي)

طبقة (٤)

طبقة (٥)

طبقة (٥)

ابو

طبقة (٥)

صفحة (٥)

﴿ طبقة (٥) ﴾

﴿طبقة (٥)﴾

﴿ لابناء

٢٢٤ وفي زمان هذه الطبقة كان الاسلام واهله في عز تام وعلم غزير والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والناس في امنية من العيش وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب وجزيرة الاندلس الى قرب مملكة الخطاء وبعض الهند وكان في هذا الوقت (من الصالحين) مثل ابراهيم بن ادهم وداود الطائي وسفيان الثوري (ومن القراء) كحمزة وابي عمرو بن العلاء (ومن الفقهاء) كابي حنيفة ومالك والاوزاعي رحمة الله عليهم اجمعين*

﴿ طبقة (٥) ﴾

﴿ الطبقة

﴿ طبقة (٦) ﴾

﴿طبقة (٦)﴾

طبقة (٦)

﴿الكنى﴾

(١) في اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة وقال النسائي اسمه محمد ١٢ محمد الحسن النعماني

طبقة (٦)

ابو

﴿طبقة (٦)﴾

﴿ الانساب ﴾

طبقة (٧)

سليمان

(١) وقد طبع مسند الطيالسي في مطبعة دائرة المعارف مع فهرسه على ترتيب

﴿طبقة (٧)﴾

ابواب ١ طبقة ٢ ١٢ الحسن النعماني

طبقة (٧)

طبقة (٧)

﴿الكنى﴾

﴿طبقة (٧)﴾

﴿طبقة (٧)﴾

﴿طبقة (٧)﴾

﴿الانساب﴾

﴿جزء (٧)﴾

﴿طبقة (٧)﴾

طبقة (٧)

﴿تم فهرس اسامي المجلد الاول من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح﴾

﴿ فهرس اسامي المجلد الثاني من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله ﴾

﴿ على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات ﴾

﴿ (١٧) الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ﴾

((٢٤١) ابو عبدالرحمن النسائي) صاحب السنن

ابو اسحاق

﴿حرف

(١٥٢) صنف سنن ابي داود

العباس

﴿حرف

صحيفة	الاسماء	طبقة	صحيفة	الاسماء	طبقة
	الرازى)		١٣٩	محمد بن اشكاب ابو جعفر البغدادي	(٩)
٢٦٨	محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج ابو العباس الثقفي	(١٠)	١٩٥	محمد بن ايوب بن الضريس ابو عبدالله	(١٠)
٢٥٩	محمد بن اسحاق بن (ابن خزيمة) ابو بكر النيسابوري	(١٠)	٨٥	محمد بن بشار ابو بكر بندار العبدي	(٨)
١٣	محمد بن اسحاق ابي يعقوب ابو عبدالله البلخي	(٨)	٤٨	محمد بن ابي بكر ابو عبدالله (المقدمي)	(٨
٤٢	محمد بن اسد ابو عبدالله الخوشي	(٨)	١٩٧	محمد بن جابر ابو عبدالله المروزي	(١٠)
١٠٣	محمد بن اسلم بن سالم ابو الحسن الطوسي	(٩)	٢٥١	محمد بن جرير ابو جعفر الطبري	(١٠)
١٦٣	محمد بن اسمعيل ابو اسمعيل السلمي	(٩)	٢٩٧	محمد بن جمعة ابو قريش القهستاني	(١٠)
١٢٢	محمد بن اسمعيل ابو عبد الله البخاري صاحب الصحيح (مصنف صحيح البخاري)	(٩)	٣٨	محمد بن حاتم بن نعيم	(٨)
			ايضا	محمد بن حاتم [illegible]	(١٠)
			ايضا	محمد بن حاتم بن اعين ابو عبدالله المروزي	(٨)
			ايضا	محمد بن حاتم الحمصي	(٨)

الطائي

صفحة	الاسماء	طبقة	صفحة	الاسماء	طبقة
	الطائي			(الحراني)	
١٩٠	محمد بن عيسى ابو بكر (طرسوسي)	(٩)	٢٨٣	محمد بن المنذر ابو عبد الرحمن (سكر)	(١٠)
١٨٧	محمد بن عيسى ابو عيسى (ترمذي)	(١٠)	٣١	محمد بن المنهال ابو جعفر التميمي البصري	(٨)
١٧٢	محمد بن غالب الضبي (تمتام)	(٩)	٢٢٨	محمد بن مهران ابو بكر (الاسمعيلي)	(١٠)
٨٦	محمد بن المثنى ابو موسى العنزي	(٨)	٣٢	محمد بن مهران ابو جعفر الرازي الجمال	(٨)
٢٣٠	محمد بن محمد بن رجا ابو بكر الاسفرائني	(١٠)	٢٠١	محمد بن نصر ابو عبد الله المروزي الفقيه	(١٠)
٢٧٢	محمد بن محمد بن سليمان ابو بكر (الباغندي)	(١٠)	٢٢٠	محمد بن النضر ابو بكر (الجارودي)	(١٠)
٩٥	محمد بن مسعود بن يوسف ابن العجمي ابو جعفر	(٩)	١٩٨	محمد بن وضاح الاموي	(١٠)
			٢٨٦	محمد بن هارون ابو بكر (الروياني)	(١٠)
١٣٩	محمد بن مسلم ابو عبد الله (ابن وارة)	(٩)	١٦٤	محمد بن الهيثم ابو الاحوص البغدادي	(٩)
١٧٩	محمد بن معمر ابو عبد الله	(٩)	٥٥	محمود بن غيلان ابو احمد	(٨)

﴿(١٨٧) مصنف جامع الترمذي﴾

صحيفة	الاسماء	نمرة	صحيفة	الاسماء	نمرة
	المروزى			الازدى الجهضمى	
٨	مسدد بن مسرهد ابو الحسن الاسدي	(٨)	٦	نعيم بن حماد ابو عبد الله الخزاعى	(٨)
١٥٠	مسلم بن الحجاج ابو الحسين القشيرى	(٩)	٥٧	هارون بن عبد الله الحمال ابو موسى البغدادي	(٨)
٤٤	معلى بن اسد ابو الهيثم العمى البصرى	(٨)	٤٦	هدبة بن خالد ابو خالد القيسي	(٨)
٢١٦	موسى بن اسحاق ابو بكر الانصارى	(١٠)	١٠٠	هشام بن عبد الملك اليزنى ابو التقي	(٨)
٢٩٥	موسى بن سهل ابو عمران الجونى	(١٠)	٣٤	هشام بن عمار ابو الوليد الدمشقى	(٨)
١٧١	موسى بن قريش ابو عمران البخارى	(٩)	١٦٩	هلال بن العلاء ابو عمر ابن ابى محمد الباهلى	(٩)
٢١٧	موسى بن هارون الحمال ابو عمران البغدادى البزاز	(١٠)	٨٢	هناد بن السرى ابو السرى التميمى	(٨)
	﴿حرف النون والهاء﴾		٥٠	الهيثم بن خارجة ابو احمد المروزى	(٨)
٢٢٣	نصر بن احمد ابو محمد (نصرك البغدادى)	(١٠)	٢٩٦	الهيثم بن خلف ابو محمد الدورى	(١٠)
٩٢	نصر بن على ابو عمرو	(٨)			

﴿حرف الصحيح﴾

﴿حرف

ابن

الشاذكوني

(٢) ﴿ الطبقة الثامنة ﴾ من اكابر الحفاظ وعدتهم مائة وعشرون نفساً

﴿طبقة (٨)﴾

﴿طبقة (٨)﴾

﴿طبقة (٨)﴾

﴿طبقه (٨)﴾

ابو النقي

طبقة (٨)

الكنى

﴿طبقة (٧)﴾

﴿طبقة (٨)﴾

طبقة (٨)

﴿ طبقة (٨) ﴾

١٠١ (فهؤلاء المسمون في هذه الطبقة هم ثقات الحفاظ) ولعل قد اهملنا طائفة من نظرائهم فان المجلس الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشان وبينهم نحو من مائتي امام قد برزوا وتأهلوا للفتيا

طبقة (٨)

الطرثيثي

طبقة (٨)

	الاسماء		الاسماء
٨٨	المصري الحارث بن مسكين	٢٥	النفيلي عبدالله بن محمد
٨	المصري يحيى بن بكير	٩٠	النميري عمر بن شبة
٤١	المصيصي سنيد بن داود	٣	النيسابوري يحيى بن يحيى
٣٨	المصيصي محمد بن حاتم الثاني	٥١	الهذلي اسمعيل بن ابراهيم
٤٨	المقدمي محمد بن ابي بكر	٦٢	الهروي ابراهيم بن عبدالله
٧٠	المقري عبدالله بن عمرو	٢٤	الهمداني محمد بن عبدالله بن نمير
٧١	الموصلي محمد بن عبدالله	٧٣	الهمداني محمد بن العلاء
٢٢	النسائي زهير بن حرب	٩٣	الواسطي احمد بن سنان
٩٧	النسائي عبد الوهاب بن عبد الحكم	٥٥	الواسطي الحسن بن الصباح
		١٠٠	اليزني هشام بن عبدالملك

١٠١ ﴿ الطبقة التاسعة وعددهم مائة و ستة انفس ﴾

طبقة (٩)

١١٤	احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر العبدي		حرب ابو بكر النسائي
١٥٥	احمد بن حازم (بن ابي عزرة) ابو عمرو الغفاري	١٠٨	احمد بن سعيد بن ابراهيم ابو عبدالله الرباطي الاشقر
١٠٦	احمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي	١١٦	احمد بن سعيد بن صخر ابو جعفر الدارمي
١٥٦	احمد بن ابي خيثمة زهير بن	١٢٦	احمد بن سليمان ابو الحسين الرهاوي محدث جزيرة

(طبقة ٩)

ابو

طبقة (٩)

(١) صاحب سنن ابي داود (٢) مصنف سنن الدارمي

(١) مصنف صحيح البخاري

ملحق (م)

كديجة

﴿ طبقة (٩) ﴾

ابو

﴿طبقة (٩)﴾

عبد الله

﴿ طبقه (٩) ﴾

﴿ طبقة (٩) ﴾

الاصبهاني

طبقة (٨)

طبقة (٩)

الطوسي

﴿ طبقة (٩) ﴾

(طبقه ١٠)

احمد

﴿طبقة (١٠)﴾

طبقة (١٠)

(١) ورد في ... عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن ١٢

(طبقه ١٠)

عمران

طبقة (١٠)

﴿طبقة (١٠) ﴿ (١٧٨) مصنف جامع الترمذى﴾

محمد

﴿ طبقة (١٠) ﴾

﴿ (١٨٩) مصنف ابن ماجة ﴾

ابو

﴿ طبقة (١٠) ﴾

طبقة (١٠)

﴿ طبقة (١٠) ﴾

﴿ طبقة (١٠) ﴾

﴿طبقة (١٠)﴾

طبقة (١٠)

﴿ تم فهرس المجلد الثاني من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

﴿فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح﴾

﴿على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات﴾

احمد

صفحه	الاسماء	طبقه	صفحه	الاسماء	طبقه
٨٧	احمد بن عبيد ابو الحسن البصرى الصفار	(١١)		المصرى	
٣١٢	احمد بن علي بن ثابت ابو بكر الخطيب البغدادى	(١٤)	٢٠٩	احمد بن محمد بن ابراهيم ابو سليمان الخطابي	(١٣)
١٠	احمد بن علي بن الحسين ابو بكر الرازى	(١١)	١٠١	احمد بن محمد بن ابراهيم ابو محمد البلاذرى الطوسى	(١٢)
٢٧٤	احمد بن علي بن عمرو ابو الفضل البيكندى	(١٣)	٢٥٩	احمد بن محمد بن احمد ابو بكر البرقانى	(١٣)
٢٦٩	احمد بن علي بن محمد ابو بكر اليزدى	(١٢)	٢٥٦	احمد بن محمد بن احمد ابو سعد الماليني	(١٣)
٦٠	احمد بن عمرو بن جابر ابو بكر الطحان	(١١)	١٩	احمد بن محمد بن احمد ابو عمرو الحيرى	(١١)
٣٢	احمد بن عمرو بن منصور ابو جعفر الالبيرى الاندلسى	(١١)	٢٩٦	احمد بن محمد بن احمد (ابن ماما)	(١٤)
١٦	احمد بن عمير بن جوصا ابو الحسن الدمشقى	(١١)	١٤٢	احمد بن محمد بن اسحاق ابو بكر (ابن السنى)	(١٢)
٢٠٦	احمد بن ابى الليث بن محمد ابو العباس الزميني	(١٣)	٢١	احمد بن محمد بن حسن ابو بكر الذهبي	(١١)
			٣٩	احمد بن محمد بن الحسن	(١١)

احمد

ذيل

محمد

عبدالوهاب

﴿ الكنى ﴾

﴿تم فهرس اسامى المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح﴾

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات)

فهرس اسامي المجلد الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح

على ترتيب الطبقات وحروف الهجاء

(٢) الطبقة الحادية عشر وعدتهم اثنان وسبعون حافظا

﴿ من

﴿الكنى﴾

﴿ الانساب ﴾

(٩١) ﴿ الطبقة الثانية عشر وهم نيف وثمانون اماما ﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
١٦١	محمد بن جعفر بن (دران) البغدادي ابو الطيب (غندر)	١٣٩	محمد بن الحسين بن عبد الله (الآجري ابو بكر البغدادي)
١٦٣	محمد بن جعفر بن العباس ابو بكر (غندر)	١٠٩	محمد بن داود بن سليمان (ابو بكر النيسابوري) شيخ الصوفية
١٦٢	محمد بن جعفر بن عبد الرحمن ابو الحسين (غندر)	١٣٤	محمد (بن زكريا) ابو بكر الصكولي او الصعلوكي
١٦٣	محمد بن جعفر ابو بكر القاضي (غندر)	٩١	محمد بن عبد الله بن ابراهيم (ابو بكر الشافعي)
١٦٢	محمد بن جعفر ابو علي (غندر)	١٩٩	محمد بن عبد الله بن احمد ابو سليمان (ابن زبر)
١٢٥	محمد (بن حبان) ابو حاتم البستي صاحب كتاب الثقات	١٠٥	محمد بن عبد الله بن جعفر (ابو الحسين الرازي) محدث دمشق والد تمام
٩٠	محمد بن الحسن ابو الحسن النيسابوري (التاجر)	١٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن سهل (الغزال) المقرى
١١٥	محمد بن الحسن بن محمد (ابو بكر النقاش) الموصلي البغدادي	١٥١	محمد بن علي بن الحسن (ابو بكر النقاش) المصري
١٥٥	محمد بن الحسين (ابو الحسن الآبري)	١٤١	محمد بن علي بن محمد (ابو احمد القصاب) الكرخي
١٦٦	محمد بن الحسين بن احمد (ابو الفتح الازدي)		

﴿طبقه ١٢﴾

﴿طبقه ١٢﴾

﴿ الانساب ﴾

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
	احد من يقال له (الصاحبان)	٢٨٣	جعفر بن محمد بن المعتز ابو العباس (المستغفري)
٢٠٢	احمد بن منصور بن ثابت ابو العباس (الشيرازي)		﴿من اسمه الحسن والحسين﴾
٢٣٨	احمد بن موسى (بن مردويه) ابو بكر الاصبهاني صاحب التفسير	٢٢٦	الحسن بن احمد بن محمد ابو علي الشيرازي
٢٠٦	احمد (بن ابي الايث) نصر بن محمد ابو العباس النصيبي	٢١١	الحسن بن علي بن عمر ابو محمد البصري (ابن غلام الزهري)
	﴿من اسمه ابراهيم واسحاق وجعفر﴾	٢٨٩	الحسن بن محمد بن الحسن ابو محمد (الخلال) البغدادي
٢٧٤	ابراهيم بن محمد ابو اسحاق الاموي	٢٠٧	الحسين بن احمد ابو عبد الله (ابن بكير) البغدادي
٢٥٥	ابراهيم بن محمد ابو مسعود الدمشقي مصنف كتاب (الاطراف)	٢١٩	الحسين بن الحسن ابو عبد الله (الحليمي)
٢٨٢	اسحاق بن ابراهيم ابو يعقوب السرخسي (القراب)		﴿من اسمه حمزة وخلف وروح﴾
٢١٢	جعفر بن الوزير بن الفضل بن جعفر ابو الفضل ابن خنزابه	٢٧٢	حمزة بن يوسف السهمي
		٢١٥	خلف بن القاسم ابو القاسم الاندلسي

﴿طبقة ١٣﴾

(١) يعنى الطبقة الثانية من الطبقة الثالثة عشر ١٢م

صحيفة	الاسماء	صحيفة	الاسماء
٢٦٤	علي بن محمد بن خلف المعافري (بن) الفقيه المقري	٢٠١	محمد بن احمد بن محمد (بن مفرج) ابو عبدالله الاموي
١٩٨	علي بن محمد (بن بال) المكبري	١٩٣	محمد بن ابراهيم (ابو زرعة اليمني الاستراباذي
٢٥٨	عمر بن احمد بن ابراهيم (ابو حازم العبدوني)	٢٢٠	محمد بن اسحق (بن منده ابو عبدالله الاصبهاني)
	﴿ من اسمه محمد ﴾		
٢٥١	محمد بن احمد بن عبد الوهاب (ابو بكر الاسفرائيني)	١٩٦	محمد بن الحارث بن اسد (ابو عبدالله القيرواني)
٢٩١	محمد بن احمد بن علي (بن حمدان) ابو طاهر الخراساني	٢٣٣	محمد بن الحسين بن محمد ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي
٢٤٢	محمد بن احمد بن محمد (ابو الفضل الجارودي)	٢٠٥	محمد بن العباس بن احمد ابو الحسن (بن الفرات) البغدادي
٢٦٧	محمد بن احمد بن محمد ابو عمر (البحيري)	١٩٩	محمد بن العباس بن احمد (ابن ابي ذهل) ابو عبدالله الهروي
٢٣٩	محمد بن احمد بن غنجار ابو عبدالله صاحب تاريخ بخارى	٢٤٣	محمد بن عبد الله بن جعفر ابو القاسم (تمام الرازي)
٢٤٠	محمد بن احمد بن محمد ابو الفتح (ابن ابي الفوارس) البغدادي	١٩٥	محمد بن عبدالله بن عبدالله

(ابو زرعة

﴿ طبقة ١٣ ﴾

﴿ الكنى ﴾

طبقة ١٣

﴿ طبقة ١٣ ﴾

﴿ طبقة ١٤ ﴾

﴿طبقة ١٤﴾

﴿ فهرس اسماء الجزء الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

﴿تم طبع هذا الفهرس في منتصف جمادى الاولى سنة (١٣٣٦) هجريه﴾

﴿فهرس طبقات المجلد الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح﴾﴿١﴾

﴿ تم طبع هذا الفهرس في منتصف جمادى الاخرى سنة (١٣٣٦) هجريه ﴾

﴿ فهرس اسامي المجلد الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات)

محمود

ابن

الانساب

تم الفهرس ههنا للمجلدات الاربعة من كتاب (تذكرة الحفاظ) مرتبا على حروف الهجاء [illegible] الطبقات ولا صاحب الطبقة [illegible] كل اسم والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا [illegible]

[illegible]

طبقة (١٥)

﴿ طبقة (١٥) ﴾

﴿ (١٥) ج ٤ ﴾

﴿ طبقة (١٥) ﴾

(٥١)

﴿ طبقة (١٩) ﴾

﴿ الكنى ﴾

﴿ جزء (٤) ﴾

﴿طبقة (١٧)﴾

صحيفة	الاسماء	صحيفة	الاسماء
١٢٨	﴿الطبقة السابعة عشر﴾ وعدتهم اربعة وعشرون نفساً		
١٧٦	احمد بن هارون بن احمد ابو عمرو		البغدادي
	(ابن عارب) البغوي	١٤١	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد ابو
١٤٧	الحسن بن هبة الله بن محفوظ		القاسم (ابن حبيش القاضي)
	الربعي التغلبي ابو المواهب	١٧٢	عبد الرزاق ابن الشيخ ابي محمد
١٢٨	خلف بن عبد الملك بن مسعود		عبد القادر الجيلاني ابو بكر
	(ابن بشكوال) ابو القاسم		الحنبلي محدث بغداد
	الاندلسي صاحب التصانيف	١٧٠	عبد العزيز بن مسعود بن المبارك
١٧٩	ربيعة بن الحسن بن علي		(ابن الاخضر) الجنابذي
	الحضرمي ابو نزار	١٦٠	عبد الغني بن عبد الواحد بن
١٥٨	عبد الله بن محمد بن علي (ابن		علي المقدسي ابو محمد
	عبيد الله) ابو محمد شيخ المغرب	١٧٤	عبد القادر بن عبد الله الرهاوي
١٣٩	عبد الحق بن عبد الرحمن بن		ابو محمد محدث الجزيرة
	عبد الله ابو محمد الاشبيلي	١٤٩	علي بن احمد بن محمد الزيدي
١٣٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد		ابو الحسن البغدادي
	ابو القاسم السهيلي	١٨٨	علي بن المفضل بن علي
١٣١	عبد الرحمن بن علي بن محمد		شرف الدين ابو الحسن المقدسي
	ابو الفرج (ابن الجوزي)	١٥٣	عمر بن علي ابو المحاسن القرشي

﴿ طبقة (١٧) ﴾

﴿ الكنى ﴾

﴿ طبقة (١٧) ﴾

للذهبي

طبقة (١٧)

﴿طبقة (١٨)﴾

﴿ طبقة (١٨) ﴾

صحيفة	الاسماء	صحيفة	الاسماء
	صاحب المنتقى والمفهم	٢١٢	محمد بن محمود بن الحسن محب الدين ابو عبد الله (ابن النجار
١٨٦	محمد بن عبد الغنى بن عبد الواحد ابو الفتح المقدسى		
١٩٧	محمد بن عبد الغنى ابو بكر (ابن نقطة) البغدادى	١٩٩	محمد بن ابي المعالى سعيد بن يحيى ابو عبد الله الدبيثى
١٨٨	محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم ابو القاسم (الملاحي)	٢٠٨	محمد بن يوسف بن محمد ابو عبد الله (البرزالى)
١٩٠	محمد بن عبد الواحد بن احمد ابو عبد الله (الضياء) المقدسى	٢٢٦	يحيى بن على بن عبد الله ابو الحسين النابلسى
٢٢٠	محمد بن عتيق بن على ابو عبد الله (اللاردى) التجيبى	١٩٥	يوسف (بن خليل) بن عبد الله ابو الحجاج الدمشقى

﴿ الكنى ﴾

صحيفة	الاسماء	صحيفة	الاسماء
٢١٨	ابو اسحاق ابراهيم بن محمد	٢٢٦	ابو الحسين يحيى بن على
١٨٢	ابو بكر عبد الله بن الحسن	٢٠٥	ابو الخطاب عمر بن حسن
١٨٦	ابو بكر محمد بن اسمعيل	٢٠٢	ابو الربيع سليمان بن موسى
١٩٧	ابو بكر محمد بن عبد الغنى	١٨٩	ابو الطاهر اسمعيل بن عبد الله
١٩٥	ابو الحجاج يوسف بن خليل	٢١٠	ابو العباس احمد بن محمد
١٨٥	ابو الحسن على بن الاثير	٢٢٣	ابو عبد الله محمد بن احمد
١٨٢	ابو الحسن علي بن محمد	٩٠	ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد

طبقه (١٨)

﴿ طبقة (١٨) ﴾

صحيفة	الاسماء	صحيفة	الاسماء
٢٢٦	النابلسى يحيى بن على	٢٢٠	[illegible] محمد بن [illegible]
٢٢٩	﴿الطبقة﴾ التاسعة عشر وعدتهم [illegible] عشر رجلا		
٢٤٢	ابراهيم بن محمد بن احمد		الدمشقى
	ابو اسحاق (ابن الكمال) [illegible]	٢٤٠	[illegible]
٢٢٩	احمد بن عيسى عبد الله		ابو موسى ([illegible])
	ابو العباس السيف المقدسى	٢٣٣	محمد بن احمد [illegible]
٢٤١	احمد بن محمود بن ابراهيم		[illegible]
	شرف الدين ابو العباس ابن	٢٣٥	محمد بن [illegible]
	الجوهرى الدمشقى		[illegible]
٢٣٠	خالد بن يوسف بن سعد ابو البقاء	٢٤٦	محمد بن [illegible]
	زين الدين النابلسى الدمشقى		[illegible]
٢٤٣	عبد الرحمن بن اسمعيل بن		[illegible] صاحب [illegible]
	ابراهيم (ابو شامة) شهاب الدين		[illegible]
	ابو القاسم المقدسى	٢٣٢	محمد بن يوسف [illegible]
٢٣٥	عبد الرزاق بن رزق الله بن ابى		[illegible]
	بكر عز الدين ابو محمد الرسعنى	٢٤٤	[illegible]
٢٣٨	عمر بن محمد بن منصور (ابن		[illegible]
	الحاجب) عز الدين ابو الفتح		

طبقة (١٩)

صحيفة	الاسماء	صحيفة	الاسماء
	الكنى		
٢٤٢	ابو اسحاق ابراهيم بن محمد	٢٤١	ابو العباس احمد بن محمود
٢٣٠	ابو البقاء خالد بن يوسف	٢٢٩	ابو العباس احمد بن عيسى
٢٣٣	ابو بكر محمد بن احمد	٢٣٥	ابو عبد الله محمد بن عبد الله
٢٣٢	ابو بكر محمد بن يوسف	٢٣٨	ابو الفتح عمر بن محمد
٢٤٦	ابو حامد محمد بن علي	٢٣٥	ابو محمد عبد الرزاق بن رزق الله
٢٤٣	ابو شامة عبد الرحمن بن	٢٤٤	ابو المظفر يوسف بن الحسن
	اسمعيل	٢٤٠	ابو موسى عيسى بن سليمان
	الابناء		
٢٤١	ابن الجوهري احمد بن محمود	٢٣٦	ابن الصابوني محمد بن علي
٢٣٨	ابن الحاجب عمر بن محمد	٢٤٢	ابن الكمال ابراهيم بن محمد
٢٢٣	ابن سيد الناس محمد بن احمد	٢٣٢	ابن مسدي محمد بن يوسف
	الالقاب		
٢٣٥	الابار محمد بن عبد الله		الحسن
٢٤٦	جلال الدين محمد بن علي	٢٤٣	شهاب الدين عبد الرحمن بن
٢٣	زين الدين خالد بن يوسف		اسمعيل
٢٢٩	سيف احمد بن عيسى	٢٣٥	عز الدين عبد الرزاق بن
٢٤١	شرف الدين احمد بن محمود		رزق الله
٢٤٤	شرف الدين يوسف بن	٢٣٨	عز الدين عمر بن محمد

﴿ طبقة (٢٠) ﴾

سعد الدين

﴿طبقة (٢١)﴾

﴿[illegible]﴾

﴿تم فهرس المجلد الرابع من هذا الكتاب﴾